

النراث العربى

سلسله يصدرها المجلس الوطنى للثقافه والفنون والآداب
دولة الكويت

- ١٦ -

ناج العروس

من جواهر القاموس
للسيد محمد مرتضى الحسينى الزبىدى

الجزء التاسع والثلاثون
تحقيق

عبدالمجيد وطائش

راجع

الدكتور عبد العزيز على سفر و الدكتور خالد عبد الكريم جمعة

الطبعة الأولى
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
الكويت

طبع هذا الجزء بدعم مالي من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي



رموز القاموس

- ع = موضع
د = بلد
ة = قرية
ج = الجمع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة للصاغاني والتكملة للزبيدي بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- (٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []
- (٤) راجع الدكتور عبدالعزيز علي سفر هذا الجزء ، وسُبقت تعليقاته بكلمة (قلت) ، وختمت بحرف (س) .
- (٥) ثم راجعه الدكتور خالد عبدالكريم جمعة مراجعة أخيرة ، وسُبقت تعليقاته وإضافاته بكلمة (أقول) وختمت بحرف (خ) .

[ع د و] *

(و) * (عَدَا يَغْدُو)، ذَكَرُ
المضارع مُسْتَدْرَكٌ كَمَا مَرَّ الْإِيمَاءُ
إِلَيْهِ مِرَارًا، (عَدَوْا) بِالْفَتْحِ،
(وَعَدَوْا)، كَعَلَوْ، (وَعَدَوْنَا)،
مَحْرَكَةً، وَتَعَدَاءَ بِالْفَتْحِ، (وَعَدَا)
مَقْصُورٌ: (أَخْضَرَ)، يَكُونُ مِنَّا وَمِنْ
الْخَيْلِ. وَحُكِيَ: أَتَاهُ عَدَوًا، وَهُوَ
مُقَارِبُ الْهَزُولَةِ، وَدُونَ الْجَزْيِ.

(وَأَعْدَاهُ غَيْرُهُ)، يَقَالُ: أَعْدَيْتُ
الْفَرَسَ، أَي: حَمَلْتُهُ عَلَى الْحَضَرِ.

(وَالْعَدَوَانُ، مَحْرَكَةً، وَالْعَدَاءُ)،
كَشَدَادٍ، كِلَاهُمَا (الشَّدِيدَةُ)، هَكَذَا
فِي التَّنْسِخِ^(١)، وَالصَّوَابُ
«الشَّدِيدَةُ» بِهَاءِ الضَّمِيرِ، أَي:
الشَّدِيدُ الْعَدُو^(٢). فِي الصُّحَاكِ:
يَقَالُ: إِنَّهُ لَعَدَوَانٌ، أَي: شَدِيدُ
الْعَدُو.

(وَتَعَادَوْا: تَبَارَوْا فِيهِ)، أَي: فِي
الْعَدُوِّ. وَقَالَ الرَّاعِبُ: أَصْلُ الْعَدُوِّ
التَّجَاوُزُ، وَمُتَنَافَاةُ الْإِلْتِمَامِ، فَتَارَةٌ
يُغْتَبَرُ بِالمَشْيِ، فَيَقَالُ لَهُ: الْعَدُوُّ،
وَتَارَةٌ بِالقَلْبِ فَيَقَالُ لَهُ:
الْعَدَاوَةُ^(١)، إِلَى آخِرِ مَا قَالَ.

(وَالْعِدَاءُ، كَكِسَاءٍ، وَيُفْتَحُ:
الطَّلُقُ الْوَاحِدُ) لِلْفَرَسِ؛ فَمَنْ فَتَحَ
قَالَ: جَاوَزَ هَذَا إِلَى ذَاكَ، وَمَنْ
كَسَرَ فَمِنْ: عَادَى الصَّيْدَ، مِنْ
الْعَدُوِّ، وَهُوَ الْحَضَرُ، حَتَّى يَلْحَقَهُ.

(و) الْعَدِيُّ، (كَغَنِيٍّ: جَمَاعَةٌ
الْقَوْمِ) بِلُغَةٍ هَذَلٍ، (يَعْدُونَ لِقِتَالٍ)
وَنَحْوِهِ، أَوِ الَّذِينَ يَعْدُونَ عَلَى
أَقْدَامِهِمْ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، قَالَ:
وَهُوَ جَمْعُ عَادٍ، كَغَايَ وَغَزِيٍّ، (أَوِ
أَوَّلُ مَنْ يَخْمِلُ مِنَ الرَّجَالَةِ) لِأَنَّهُمْ
يُسْرِعُونَ الْعَدُوَّ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

(١) [قلت: انظر مفردات ألفاظ القرآن (ط). دار
القلم ٥٥٣. س]

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الشَّدِيدَةُ» بِالتَّاءِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ الْقَامُوسِ «الشَّدِيدَةُ» بِالْهَاءِ.

لِمَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْخُثَاعِيِّ:

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ

طَلْحُ الشَّوْاجِنِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّلَمِ^(١)

(كَالْعَادِيَةِ فِيهِمَا)، وَالْجَمْعُ:

الْعَوَادِي، (أَوْ هِيَ لِلْفُرْسَانِ)، أَيْ:

لَأَوَّلِ مَنْ يَحْمِلُ مِنْهُمْ فِي الْغَارَةِ
خَاصَّةً.

(وَعَدَا عَلَيْهِ عَدَوًا، وَعُدُّوًا)،

كَفَلَسِ وَفُلُوسٍ، وَبِهِمَا قُرِئَ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدَوًّا بَغِيرَ

عِلْمٍ﴾^(٢)، وَعُدُّوًا، كَعُلُّوًا، قِرَاءَةُ

الْحَسَنِ^(٣)، وَقُرِئَ: عَدُّوًا، يَعْني:

بِجَمَاعَةٍ، وَقِيلَ: هُوَ وَاحِدٌ فِي

مَعْنَى جَمَاعَةٍ، (وَعَدَاءُ)،

كَسَخَابٍ، (وَعُدُّوَانَا، بِالضَّمِّ

(١) الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ وَالْجُمُهرَةُ، وَدِيوانُ الْهَذَلِيِّينَ
١٢/٣ (دَارُ الْكُتُبِ).

(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ، الْآيَةُ: ١٠٨.

(٣) [قُلْتُ: هِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَيَعْقُوبُ وَأَبِي رَجَاءٍ
وَقَتَادَةُ وَسَلَامٌ وَعُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يَزِيدَ.

انْظُرِ الْكَشَافَ ٣٢/٢، الْقُرْطُبِيَّ ٦١/٧، إِعْرَابُ

النَّحَاسِ ٥٧٣/١ وَالنَّشْرُ ٢٦١/٢. [م]

وَالْكَسْرِ)، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ،

(وَعُدُّوًا بِالضَّمِّ) فَقَطْ: (ظَلَمَهُ)

ظُلْمًا جَاوَزَ فِيهِ الْقَدْرَ، وَهَذَا

تَجَاوُزٌ فِي الْإِخْلَالِ بِالْعَدَالَةِ، فَهُوَ

عَادٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «لَا أَشْمَتُ اللَّهَ

بِكَ عَادِيكَ»، أَيْ: الظَّالِمَ لَكَ،

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا عُدُونًا إِلَّا عَلَى

الظَّالِمِينَ﴾^(١)، أَيْ: لَا سَبِيلَ،

وَقِيلَ: الْعُدُونُ: أَسْوَأُ الْأَعْتِدَاءِ فِي

قُوَّةٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ حَالٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُونًا

وْظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا﴾^(٢)،

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ

عَادُونَ﴾^(٣)، أَيْ: مُعْتَدُونَ،

(كَتَعَدَّى، وَاعْتَدَى، وَأَعْدَى)،

وَمِنْ الْأَخِيرِ: أَعْدَيْتَ فِي مَنْطِقِكَ،

أَيْ: جُرْتَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

قَالَ الرَّاعِبُ: الْأَعْتِدَاءُ: مُجَاوِزَةُ

الْحَقِّ، قَدْ يَكُونُ عَلَى سَبِيلِ

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ: ١٩٣.

(٢) سُورَةُ النِّسَاءِ، الْآيَةُ: ٣٠.

(٣) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ، الْآيَةُ: ١٦٦.

الابتداء، وهو المنهي عنه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا﴾ (١)، وقد
 اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (١)، وقد
 يكون على سبيل المجازاة، ويصح
 أن يتعاطى مع من ابتداء، كقوله
 تعالى: ﴿فَمَنْ أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا
 عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ (٢)،
 أي: قابلوه بحق اعتدائه، سمي
 بمثل اسمه، لأن صورة الفعلين
 واحد، وإن كان أحدهما طاعة،
 والآخر مَعْصِيَةً، (وهو مَعْدُو)
 عليه، (ومَعْدِي عَلَيْهِ)، على قلب
 الواو ياء للخفة، وأنشد الجوهري:
 وقد عَلِمْتُ عِزِّي مُلَيْكَةً أَنِّي
 أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيًّا (٣)

(١) سورة البقرة، الآية: ١٩٠.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٩٤.

(٣) الصحاح واللسان، ونسبه في الأخير لعبد يغوث
 ابن وقاص الحارثي، والبيت من قصيدة له في
 المفضليات (٣٠) والأغاني ٧٢/١٥،
 والنقائض ١٥٣.

[قلت: وفي الصحاح دون نسبة. س.]

(والعدوى: الفساد)، والفعل
 كالفعل.

(وعدا اللص على القماش
 عداء)، كسحاب، (وعدوانا،
 بالضّم والتّخريك)، وفي
 المُخَمِّم: بالضّم والفتح معاً،
 وهكذا ضبطه، أي: (سرقه)،
 وهذا أيضاً تجاوز فيما يُخل
 بالعدالة.

(وذئب عدوان، مُحَرَكَة)، أي:
 (عاد)، وفي الصحاح: يَغْدُو على
 الناس. ومن سَجَعَات الأساس:
 وما هو إلا ذئب عدوان، دينه
 الظلم والعدوان.

(وعداه عن الأمر عدواً) بالفتح،
 (وعدواناً) بالضّم: (صرّفه وشغله،
 كعداه)، بالتّشديد، يقال: عدّ عن
 كذا، أي: اصرف بصرك عنه.

(و) عدا (عليه) عدواً: (وثب).
 (و) عدا (الأمر)، (و) عدا (عنه):
 جاوزه وتركه.

وعداه الأمر، (كتعداه): تجاوزه.

(وَعَدَاهُ تَغْدِيَّةٌ: أَجَازَهُ وَأَنْفَذَهُ)
فَتَعَدَّى. والتَّعَدَّى: مجاوزة الشيء
إلى غيره، ومنه تَغْدِيَةُ الْفِعْلِ عِنْدَ
النُّحَاةِ، وَهُوَ جَعْلُ الْفِعْلِ لِفَاعِلٍ
يَصِيرُ مَنْ كَانَ فاعِلًا لَهُ قَبْلَ التَّغْدِيَةِ
مَنْسُوبًا إِلَى الْفِعْلِ، نَحْوُ: خَرَجَ
زَيْدٌ فَأَخْرَجْتُهُ.

(وَالْعَدَاءُ، كَسَمَاءٍ، وَغُلَوَاءُ:
الْبُعْدُ)، وَفِي الصُّحَاخِ: بُعْدُ الدَّارِ.
قُلْتُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* مِنْهُ عَلَى عُدَوَاءِ الدَّارِ تَسْقِيمٌ ^(١) *
(و) أَيْضًا: (الشُّغْلُ يَضْرِفُكَ عَنْ
الشَّيْءِ)، قَالَ زُهَيْرٌ:

* وَعَادَكَ أَنْ تُتْلَقِيَهَا الْعَدَاءُ ^(٢) *
وَقِيلَ: الْعُدَوَاءُ: عَادَةُ الشُّغْلِ،
وَقِيلَ: عُدَوَاءُ الشُّغْلِ: مَوَانِعُهُ،

(١) الأساس واللسان، ومقاييس اللغة ٢٥١/٤،
والبيت للذي الرمة، وصدره:

* هَامُ الْفَوَازِ بِذِكْرَاهَا وَخَامَرُهُ *

وهو في ديوانه ٥٧٠.

(٢) اللسان ومقاييس اللغة ٢٥٠/٤، وديوانه ٦٢،
وصدره:

* قَبْصَرَمُ حَبْلُهَا إِذْ صَرَمْتُهُ *

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ:

* وَإِنْ أَصَابَ عُدَوَاءَ اخِرُورَفَا *
* عَنْهَا وَوَلَاهَا ظُلُوفًا ظُلْفًا ^(١) *

(وَالْتَّعَادِي: الْأَمْكِنَةُ الْغَيْرُ
الْمُتَسَاوِيَةِ، وَقَدْ تَعَادَى الْمَكَانُ):

إِذَا تَفَاوَتْ وَلَمْ يَسْتَوِ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ: «فِي الْمَسْجِدِ جَرَاثِيمُ
وَتَعَادٍ» ^(٢)، أَيْ: أَمْكِنَةٌ مُخْتَلِفَةٌ غَيْرُ

مُسْتَوِيَةٍ. وَفِي الصُّحَاخِ: قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: نِمْتُ عَلَى مَكَانٍ

مُتَّعَادٍ، إِذَا كَانَ مُتَفَاوِتًا لَيْسَ

بِمُسْتَوٍ، وَهَذِهِ أَرْضٌ مُتَعَادِيَةٌ ذَاتُ

حِجْرَةٍ وَلِخَافِيقُ. وَفِي الْأَسَاسِ:

وَيُعْتَقِي وَجَعَ مِنْ تَعَادِي الْوَسَادِ:

مِنْ الْمَكَانِ الْمُتَّعَادِي غَيْرِ الْمُسْتَوِي.

(و) الْعَدَى ^(٣)، (كَأَلَى: الْمُتَبَاعِدُونَ)،

عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ. (و) أَيْضًا: (الْغُرَبَاءُ)

(١) الصُّحَاخِ وَاللِّسَانِ، وَمَقَايِيسُ اللَّغَةِ ٢٥٢/٤،
وَمُلْحَقَاتُ دِيَوَانِهِ ٨٣، وَيُرْوَى «الظُّلُوفُ
الظُّلْفَا».

(٢) [قُلْتُ: انْظُرِ النِّهَايَةَ ١٧٦/٣. س.].

(٣) [قُلْتُ: وَفِي الْقَامُوسِ: «الْعَدَاءُ». س.].

والأجانب، ومنه حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر عن حمص، قال: «رَحِمَ الله عمرَ يَنْزِعُ قَوْمَهُ، وَيَبْعَثُ الْقَوْمَ الْعِدَى»^(١). وقوله: (كالأعداء) يَفْتَضِي أن يكون كالعدى في معانيه، وليس كذلك. والذي في الْمُحْكَم بعد قوله: «وقيل: الغُرباء»: وهم الأعداء أيضا؛ لأنَّ الغريبَ بعيدٌ، فالصَّوابُ أن يقول: والأعداء، ويدلُّ له أيضا ما في الصَّحاح: قال ابنُ السَّكَيْتِ: ولم يَأْتِ فِعْلٌ فِي الثُّعُوتِ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ، يُقَالُ: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ عِدَى، أَي: غُرباء، وقومٌ عِدَى، أَي: أَعْدَاء، وأنشد:

إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمِ عِدَى لَسْتُ مِنْهُمْ
فَكُلُّ مَا عَلِفْتُ مِنْ حَبِيبٍ وَطَيْبٍ^(٢)

(١) [قلت: انظر النهاية ١٧٦/٣. س.].

(٢) الصحاح واللسان، ونسب في الصحاح لسعد بن عبد الرحمن بن حسان، وفي اللسان لزرارة بن سبيع الأسدي، أو نضلة بن خالد الأسدي، أو دودان بن سعد الأسدي، وانظر: سمط اللآلي ٢٤/٣، وتهذيب إصلاح المنطق ١٧٢/١.

(والعدوة، بالضَّم: المكان المُتَبَاعِدُ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(والعدواء، كالغُلَواء: الأرض اليابسة الصُّلْبَةُ)، وَرُبَّمَا جَاءَتْ فِي الْبِثْرِ إِذَا حُفِرَتْ، وَرُبَّمَا كَانَتْ حَجَرًا فَيَحِيدُ عَنْهَا الْحَافِرُ. وَيُقَالُ: أَرْضٌ ذَاتُ عُدَوَاءٍ: إِذَا لَمْ تَكُنْ مُسْتَقِيمَةً وَطَيِّثَةً، وَكَانَتْ مُتَعَادِيَةً. وَقِيلَ: هُوَ الْمَكَانُ الْخَشِنُ الْغَلِيظُ. وَقِيلَ: هُوَ الْمَكَانُ الْمُشْرِفُ، يَبْرُكُ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ فَيَضْطَجِعُ عَلَيْهِ، وَإِلَى جَنْبِهِ مَكَانٌ مُطْمَئِنٌّ فَيَمِيلُ فِيهِ فَيَتَوَهَّنُ، وَتَوَهَّنُهُ مَدُّ جِسْمِهِ إِلَى الْمَكَانِ الْوَطِيِّ، فَتَبْقَى قَوَائِمُهُ عَلَى الْعُدَوَاءِ، وَهُوَ الْمُشْرِفُ، فَلَا يَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ حَتَّى يَمُوتَ، فَتَوَهَّنُهُ اضْطِجَاعُهُ. قَالَ الرَّاعِبُ: وَهَذَا مِنَ التَّجَاوُزِ فِي أَجْزَاءِ الْمَقَرِّ.

(و) أَيْضًا: (الْمَرْكَبُ الْغَيْرُ الْمُطْمَئِنُّ). فِي الصَّحاح: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعُدَوَاءُ: الْمَكَانُ الَّذِي

لَا يَظْمَنُ مَنْ قَعَدَ عَلَيْهِ، يُقَالُ:
جَثُّ عَلَى مَرْكَبٍ ذِي عُدَوَاءٍ،
أَي: لَيْسَ بِمُظْمِنٍ. وَأَبُو زَيْدٍ:
مِثْلُهُ. وَفِي الْمُحْكَمِ: جَلَسَ عَلَى
عُدَوَاءٍ، أَي: عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ.
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَفِي نُسْخَةٍ
الْمُصَنَّفِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ذِي عُدَوَاءٍ،
مَضْرُوفٌ، وَهُوَ خَطَأٌ مِنْهُ إِنْ كَانَ
قَائِلَهُ؛ لِأَنَّ فُعْلَاءَ بِنَاءٍ لَا يَنْصَرِفُ
مَعْرِفَةً وَلَا نَكْرَةً.

(وَأَعْدَى الْأَمْرَ: جَاوَزَ غَيْرَهُ إِلَيْهِ)،
وَفِي الْمُحْكَمِ: أَعْدَاهُ الدَّاءُ: جَاوَزَ
غَيْرَهُ إِلَيْهِ، وَأَعْدَاهُ مِنْ عِلَّتِهِ
وُخْلِقِهِ، وَأَعْدَاهُ بِهِ جَوَّزَهُ إِلَيْهِ،
وَالِاسْمُ مِنْ كُلِّهِ: الْعَدَوَى.

(و) أَعْدَى (زَيْدًا عَلَيْهِ): إِذَا
(نَصَرَهُ وَأَعَانَهُ)، وَالِاسْمُ:
الْعَدَوَى، وَهِيَ النَّصْرَةُ وَالْمَعُونَةُ.

(و) أَعْدَاهُ: (قَوَّاهُ)، وَمِنْهُ قَوْلُ

الشَّاعِرُ:

وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجَتْ
سُبُلَ الْمَكَارِمِ وَالْهُدَى يُعْدِي^(١)
أَي: إِنْصَارَكَ الطَّرِيقُ يُقَوِّيكَ عَلَى
الطَّرِيقِ.

(وَأَسْتَعْدَاهُ: اسْتَعَانَهُ)^(٢)،
وَأَسْتَنْصَرَهُ، يُقَالُ: اسْتَعْدَيْتُ عَلَى
فُلَانٍ الْأَمِيرَ، فَأَعْدَانِي، أَي:
اسْتَعَنْتُ بِهِ عَلَيْهِ فَأَعَانَنِي عَلَيْهِ،
وَالِاسْمُ مِنَ الْعَدَوَى، وَهِيَ الْمَعُونَةُ
كَمَا فِي الصُّحاحِ، فَيَكُونُ الْاسْتِعْدَاءُ
طَلَبَ الْعَدَوَى، وَهِيَ الْمَعُونَةُ.

(وَعَادَى بَيْنَ الصَّيْدَيْنِ مُعَادَاةٌ
وَعِدَاءٌ: وَالْيَ، وَتَابَعَ) بِأَنْ صَرَعَ
أَحَدَهُمَا عَلَى إِثْرِ الْآخَرِ (فِي طَلْقٍ
وَاحِدٍ)، وَكَذَلِكَ الْمُعَادَاةُ بَيْنَ

(١) نَسَبَهُ فِي اللِّسَانِ لِيَزِيدَ بْنِ خُذَاقٍ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ،
وَصَوَابِهِ (خُذَاقٌ) بِالْمَعْجَمَةِ، وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ خُذَاقٍ
الشُّنِّي الْعَبْدِيُّ، وَقَدْ كَثُرَ تَصْحِيفُهُ بِخُذَاقٍ
بِالْمَهْمَلَةِ، وَقَدْ نَصَّ عَلَى صَوَابِهِ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي
الِاسْتِشْقَاقِ ٢٠٠، وَالْبَيْتُ مِنَ الْمَفْضَلِيَّةِ (٧٨)
وَرَوَاتُهُ فِيهَا «سُبُلُ الْمَسَالِكِ» وَانْظُرْ: سَمَطُ
الْأَكَلِيِّ ٧١٣.

(٢) [قُلْتُ: وَفِي الْقَامُوسِ «اسْتَعَانَهُ» س.]

رَجُلَيْنِ، إِذَا طَعَنَهُمَا طَعْنَتَيْنِ
متواليَتَيْنِ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَامِرِيَّ
الْقَيْسِ:

فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنِ ثَوْرٍ وَنَعَجَةٍ
دِرَاكًا وَلَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلَ^(١)
(وَعِدَاءُ كُلِّ شَيْءٍ، كَسَمَاءٍ)،
وَعَلِيهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، (وَعِدَاءُ،
وَعِدْوَةٌ، وَعِدْوَتُهُ، بِكَسْرِ هَيْنٍ،
وَتُضَمُّ الْأَخِيرَةُ)، إِذَا فَتَحَتْهُ مَدَدَتُهُ،
وَإِذَا كَسَرَتْهُ قَصَرَتْهُ: (طَوَارَةٌ)،
وَهُوَ مَا انْقَادَ مَعَهُ مِنْ عَرَضِهِ
وَطَوَّلُهُ، يُقَالُ: لَزِمْتُ عِدَاءَ الطَّرِيقِ
أَوْ النَّهْرِ أَوْ الْجَبَلِ، أَيِ: طَوَارَهُ.

(وَالْعِدَى^(٢)، كَالِإِلَى: النَّاحِيَةُ
وَيُفْتَحُ)، كَمَا فِي الْمَحْكَمِ، (جِ:
أَعْدَاءُ)، وَقِيلَ: أَعْدَاءُ الْوَادِي:
جَوَانِبُهُ، (و). أَيْضًا: (شَاطِئُ
الْوَادِي)، وَشَفِيرُهُ وَجَانِبُهُ،

(١) ديوانه ٢٢، واللسان، والصحاح، ومقاييس
اللغة، وهو من معلقته.

(٢) [قلت: وبالقاموس «العدا». س.].

(كَالْعِدْوَةِ مُثَلَّثَةً)، التَّثْلِيثُ عَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ. جَمَعُهُ: عِدَى، بِالْكَسْرِ
وَالْفَتْحِ. وَفِي الصُّحَاغِ: الْعِدْوَةُ
وَالْعِدْوَةُ: جَانِبُ الْوَادِي وَخَافَتُهُ،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَهُمْ بِالْعِدْوَةِ
الْقُصْوَى﴾^(١). وَفِي الْمِصْبَاحِ: ضَمُّ
الْعَيْنِ لَغَةً قَرِيشَ، وَالْكَسْرُ لَغَةً
قَيْسَ، وَقُرِئَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ^(٢).
وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْعِدْوَةُ الْقُصْوَى:
الْجَانِبُ الْمَتَجَاوِزُ لِلْقُرْبِ.

(و) الْعِدَا: (كُلُّ خَشَبَةٍ)، تُجْعَلُ
(بَيْنَ خَشَبَتَيْنِ)، (و) أَيْضًا: (حَجَرٌ
رَقِيقٌ يُسْتَرُّ بِهِ الشَّيْءُ، كَالْعِدَاءِ)،

(١) سورة الأنفال، الآية: ٤٢.

(٢) [قلت: وقرئت «بالعدوة» بكسر العين وسكون
الدال وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب
والحسن واليزيدي وابن محيصن.

انظر الكشف ١٢٧/٢. الكشف عن وجوه
القراءات لمكي القيسي ٤٩١/١ السبعة/
٣٠٦، والنشر ٢٧٦/٢.

وقرأها بفتح العين وسكون الدال قتادة، عمرو بن
عبيد الحسن، زيد بن علي. انظر الكشف ٢/
١٢٧، البحر ٤/٤٩٩، الفخر الرازي ٤/٢٦٩.
س.].

كَكِتَاب، (واحدته): عِدْوٌ،
(كَجِرْوٍ)، وهو حينئذٍ جَمْعٌ.
والذي في نُسَخِ الْمُحَكَّم: العِدَى
والعَدَاءُ، كإِلَى وَسَحَابٍ، هَكَذَا
ضَبَطَهُ بِالْقَلَمِ.

(والْعِدْوَةُ، بالكسر والضَّمّ:
المكانُ الْمُزْتَفِعُ)، نقله الجَوْهَرِيُّ
عن أَبِي عَمْرٍو، (ج: عِدَاءٌ)، كَبُرْمَةٍ
وَبِرَامٍ، وَرَهْمَةٍ وَرِهَامٍ، (وَعَدَيَاتٍ)
بِالتَّحْرِيكِ، كما في النُّسخ. وفي
الصُّحاح: بكسر العين وفتح الدال.
(والْعَدُوُّ: ضِدُّ الصَّدِيقِ)، وفي
الصُّحاح: ضِدُّ الْوَلِيِّ، يكون
(لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، وَالذَّكْرِ وَالْأُنْثَى)
بلفظ واحدٍ، (وقد يُثْنَى وَيُجْمَعُ
وَيُؤَنَّثُ). في الصُّحاح: قال ابنُ
السَّكَيْتِ: فَعُولٌ إِذَا كَانَ فِي تَأْوِيلِ
فَاعِلٍ كَانَ مُؤَنَّثُهُ بغير هاءٍ، نحو:
رَجُلٌ صَبُورٌ، وامرأةٌ صَبُورٌ، إِلَّا
حَرْفًا وَاحِدًا جَاءَ نَادِرًا، قالوا:
هَذِهِ عَدُوَّةُ اللَّهِ. قال الفَرَّاءُ: إِنَّمَا

أَدْخَلُوا فِيهَا الْهَاءَ تَشْبِيهَا بِصَدِيقَةٍ،
لأنَّ الشَّيْءَ قَدْ يُبْنَى عَلَى ضِدِّهِ.
(ج^(١): أَعْدَاءٌ، جج) جَمْعُ
الْجَمْعِ: (أَعَادٍ، وَالْعِدَاءُ، بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ: اسْمُ الْجَمْعِ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ بِالْأَلْفِ، وَالصُّوَابُ أَنَّهُ
يُكْتَبُ بِالْيَاءِ، وَإِنْ كَانَ وَائِيًا
لِكَسْرَةِ أَوَّلِهِ. وفي الصُّحاح:
العِدَى، بِالْكَسْرِ: الْأَعْدَاءُ، وهو
جَمْعٌ لَا نَظِيرَ لَهُ. وقال ابنُ
السَّكَيْتِ: وَلَمْ يَأْتِ فِعْلٌ فِي
التُّعُوتِ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ، يقال:
هَؤُلَاءِ قَوْمٌ عِدَى، أي: أَعْدَاءُ،
ويقال: قَوْمٌ عُدَى، مثل: سَوَى
وَسَوَى، قال الْأَخْطَلُ:

أَلَا يَا اسْلَمِي يَا هِنْدُ، هِنْدَ بَنِي بَدْرِ
وإنْ كَانَ حَيًّا عِدَى آخِرَ الدَّهْرِ^(٢)
يُرَوَى بِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ. وقال
ثعلبٌ: قَوْمٌ أَعْدَاءُ وَعِدَى، بكسر

(١) قلت: في القاموس «جج». [س.]

(٢) ديوانه ١٢٨، واللسان، والصحاح. [قلت:]

وعجزه في التهذيب. [س.]

الْعَيْنِ، فَإِنْ أَذْخَلْتَ الْهَاءَ قُلْتَ:
عُدَاةً، بَضَمَ الْعَيْنِ.

(وَالْعَادِي: الْعَدُوُّ)، قَالَتْ امْرَأَةٌ
مِنَ الْعَرَبِ:

* أَشْمَتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ عَادِيكَ ^(١) *
أَي: عَدُوُّكَ، (ج: عُدَاةً)،
كَقَاضٍ وَقُضَاةٍ.

(وَقَدْ عَادَاةً) مُعَادَاةً، (وَالاسْمُ:
الْعَدَاوَةُ)، يُقَالُ: عَدُوٌّ يَبِينُ الْمُعَادَاةَ
وَالْعَدَاوَةَ، فَالْعَدَاوَةُ: اسْمٌ عَامٌّ مِنْ
الْعَدُوِّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَلْقَيْنَا
بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ﴾ ^(٢).

(وَتَعَادَى: تَبَاعَدَ)، وَالاسْمُ:
الْعَدَاءُ، كَسَحَابٍ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلأَعَشَى يَصِفُ ظَبْيَةً وَطَلَاهَا:

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ فَمَا تَغْ
جُوهُ إِلَّا عُفَافَةٌ أَوْ فُوقًا ^(٣)
يَقُولُ: تَبَاعَدَ عَنْ وَلَدِهَا فِي

الْمَرْعَى؛ لِئَلَّا يَسْتَدِلَّ الذَّنْبُ بِهَا
عَلَيْهِ. (و) تَعَادَى (مَا بَيْنَهُمْ:
اخْتَلَفَ)، وَفِي الصَّحَاحِ: فَسَدَ.
(و) تَعَادَى (الْقَوْمُ: عَادَى بَغْضَهُمْ
بَغْضًا) مِنَ الْعَدَاوَةِ.

(وَعَدِيْتُ لَهُ، كَرَضِيْتُ:
أَبْغَضْتُهُ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَعَادَى شَعْرَهُ: أَخَذَ مِنْهُ، أَوْ
رَفَعَهُ) عِنْدَ الْغُسْلِ، أَوْ حَفَاهُ ^(١) وَلَمْ
يَذْهَبْ، أَوْ عَاوَدَهُ بِالْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ.
(وَابِلٌ عَادِيَةٌ وَعَوَادٍ: تَزَعَى
الْحَمْضُ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَهُوَ
مَا فِيهِ مُلُوحَةٌ. وَفِي الصَّحَاحِ:
الْعَادِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمُقِيمَةُ فِي
الْعِضَاءِ لَا تَفَارِقُهَا، وَلَيْسَتْ تَزَعَى
الْحَمْضُ، قَالَ كَثِيرٌ:

وإِنَّ الَّذِي يَبْغِي مِنَ الْمَالِ أَهْلَهَا
أَوَارِكُ لَمَّا تَأْتَلِفُ وَعَوَادِي ^(٢)
يَقُولُ: أَهْلُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ يَطْلُبُونَ

(١) [قلت: فِي اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ (جَفَاهُ) بِالْجِيمِ.

س.].

(٢) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ، وَيُرْوَى «يَنْوِي» بِدَلِّ «يَبْغِي».

(١) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ.

(٢) سُورَةُ الْمَائِدَةِ، آيَةُ: ٦٤.

(٣) دِيْرَانُهُ ٣٢٢، وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ، وَرَوَايَةُ الدِّيْرَانِ:

«مَا تَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ وَلَا تَعْجُوه».

من مَهْرِها ما لَا يَكُونُ وَلَا يُمْكِنُ،
كَمَا لَا تَأْتِلُفُ الْأَوَارِكُ وَالْعَوَادِي،
وكذلك الْعَادِيَّاتُ، قال الثُّعْمَانُ بن
الأَعْرَجِ:

رَأَى صَاحِبِي فِي الْعَادِيَّاتِ نَجِيبَةً
وَأَمْثَالَهَا فِي الْوَاضِعَاتِ الْقَوَامِسِ^(١)
(وَتَعَدُّوا: وَجَدُوا لَبَنًا) يَشْرَبُونَهُ،
(فَأَغْنَاهُمْ عَنِ الْخَمْرِ)، كَذَا فِي
النُّسَخِ، وَالصُّوَابُ عَنِ اللَّحْمِ،
أَي: عَنِ اشْتِرَائِهِ، كَمَا هُوَ نَصُّ
الْمُحْكَمِ^(٢)، (و) أَيْضًا: (وَجَدُوا
مَرْعَى) لِمَوَاشِيهِمْ (فَأَغْنَاهُمْ عَنِ
شِرَاءِ الْعَلَفِ).

(و) عَدِيٌّ، (كَغَنِيٍّ: قَبِيلَةٌ) بَل
قَبَائِلُ، أَشْهَرُهُنَّ الَّتِي فِي قُرَيْشٍ،
رَهْطُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، وَهُوَ عَدِيٌّ بْنُ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ
ابْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ

النَّضْرِ. وَفِي الرَّبَابِ عَدِيٌّ بْنُ عَبْدِ
مَنَاةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَلْحَةَ، رَهْطُ ذِي
الرُّمَّةِ. وَفِي حَنِيفَةَ عَدِيٌّ بْنُ
حَنِيفَةَ. وَعَدِيٌّ فِي فَزَارَةَ. هَؤُلَاءِ
ذَكَرَهُمُ الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي مُرَّةَ بْنِ
أَدَدَ عَدِيٌّ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ.
وَفِي السَّكُونِ عَدِيٌّ بْنُ أَشْرَسَ بْنِ
شَبِيبِ بْنِ السَّكُونِ. وَفِي خُزَاعَةَ
عَدِيٌّ بْنُ سَلُولِ بْنِ كَعْبٍ. وَفِي
رَبِيعَةَ الْفَرَسِ عَدِيٌّ بْنُ عُمَيْرَةَ بْنِ
أَسَدٍ. وَفِي كَلْبِ عَدِيٌّ بْنُ جَنَابِ
ابْنِ هُبَلٍ. (وَهُوَ) إِلَى كُلِّ مِنْ هَذِهِ
الْقَبَائِلِ (عَدَوِيٌّ)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ، (وَعَدَيْيٌّ، كَحَنَفِيٍّ)،
هَكَذَا فِي النُّسَخِ، وَالصُّوَابُ
كَحَنِيفِيٍّ كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ^(١).

(١) فَيَكُونُ النِّسْبُ عَلَى هَذَا «عَدِيٌّ» وَفِي اللِّسَانِ:
«وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عَدَوِيٌّ وَعَدَيْيٌّ» وَحُجَّةٌ مِنْ أَجَازِ
ذَلِكَ أَنَّ الْبَاءَ فِي عَدِيٍّ لَمَّا جَرَتْ مَجْرَى
الصَّحِيحِ فِي اغْتِقَابِ حَزَكَاتِ الْإِعْرَابِ عَلَيْهَا،
فَقَالُوا: عَدِيٌّ وَعَدِيًّا وَعَدِيٌّ، جَرَى مَجْرَى
حَنِيفٍ، فَقَالُوا: عَدِيٌّ كَمَا قَالُوا: حَنَفِيٌّ فَيَمُنُّ
نُسِبَ إِلَى حَنِيفٍ.

(١) الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ دُونَ نِسْبَةٍ.

(٢) وَفِي اللِّسَانِ: «وَتَعَدَّى الْقَوْمُ: وَجَدُوا لَبَنًا
يَشْرَبُونَهُ فَأَغْنَاهُمْ عَنِ اشْتِرَاءِ اللَّحْمِ».

(وَبَنُو عَدَى^(١)، كَالِي: حَيٍّ) من مُزَيْنَةَ، (وهو عَدَاوِي^(٢)) نادرٌ، هَكَذَا فِي الْمُحْكَمِ. وهو عَدِي بْنُ عُثْمَانَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَدِّ بْنِ طَابَخَةَ، وَأُمُّ عَمْرِو تَسْمَى مُزَيْنَةَ، وَبِهَا عُرفُوا. وَضَبَطَهُ الشَّرِيفُ النَّسَابَةُ: عَدَاءٌ، كَشَدَادٍ.

(وَعَدَوَانُ)، بِالتَّسْكِينِ: (قَبِيلَةٌ) مِنْ قَيْسٍ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ عَدَا عَلَى أَخِيهِ فَهَمَّ

= [قلت: «عدي» على وزن «فعليل» كعلي، وأصله «عديو» «كعليو»، ثم قلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء في كلمة، والسابق منهما ساكن فتصير «عدي» كعلي، ويذهب أغلب الصرفيين إلى أنه عند النسب إلى هذه الصيغة، فإن الياء تحذف لعللة لامها، ثم تقلب الياء الثانية واواً بعد قلبها ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فتصير «عدوي» كعلوي. وأما إذا كان لام هذه الصيغة صحيحة كحنيف وعقيل وتميم، فإن الياء تبقى عند الجمهور. نقول في النسب إليها: حنفي وعقلي وتيمي. س.].

(١) [قلت: وبالقاموس «عدا». س.].

(٢) [قلت: وبالقاموس «عداوي» بكسر العين لا بفتحها. س.].

بِقَتْلِهِ. وَفِي غَطَفَانَ عَدَوَانُ بْنُ سَهْمِ بْنِ مُرَّةَ، وَمِنْهُمْ ذُو الْإِضْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ حَكِيمُ الْعَرَبِ.

(وَبَنُو عَدَاءٍ)، كَشَدَادٍ: (قَبِيلَةٌ)، قِيلَ: هُمُ الَّذِينَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ مِنْ مُزَيْنَةَ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الشَّرِيفُ النَّسَابَةُ فِي الْمَقْدَمَةِ^(١) الْفَاضِلِيَّةِ.

(وَمَعْدِيكَرِبُ، وَتُفْتَحُ دَالُهُ: (اسْمٌ). فِي الْمُحْكَمِ: مَنْ جَعَلَهُ مَفْعِلًا كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَفَتْحُ دَالِهِ غَرِيبٌ، وَلَا يُغْرَفُ فِيمَا رُكِبَ تَرْكِيبَ مَزْجٍ مُغْتَلٍّ وَآخِرُ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مَفْتُوحٌ، وَفَتْحُ الدَّالِ مَعَ حَذْفِ الْيَاءِ وَعَدَمِ إِبْدَالِهَا أَلْفًا مَعَ دَعْوَى أَصَالَةِ الْمِيمِ أَشَدُّ غَرَابَةً. قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي اسْتَغْرَبَهُ شَيْخُنَا فَقَدْ ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، وَقَالَ: هُوَ بُلْغَةُ الْيَمَنِ.

(١) [قلت: المقدمة: بتشديد الدال مفتوحة. س.].

(وَعَدَا: فِعْلٌ يُسْتَشْنَى بِهِ مَعَ مَا، وَيُدُونُهُ). تقول: جاءني القوم ما عَدَا زَيْدًا، وجاءوني عَدَا زَيْدًا، تَنْصِبُ ما بعدها بها، والفاعل مُضْمَرٌ فيها، كذا في الصَّحاح. قال شيخنا: وإنما يكون فِعْلًا إذا كان ما بعده منصوبًا، فإن كان ما بعده مجرورًا فهو حَرْفٌ بِاتِّفَاقٍ، انتهى. وفي الْمُخَكَّم: رأيتهم عَدَا أَخَاكَ، وَمَا عَدَاهُ، أي: ما خلا، وقد يُخَفَضُ بها دونَ مَا. وقال الأزهري: إذا حَذَفَتْ نَصَبَتْ بمعنى إِلَّا، وَخَفَضَتْ بمعنى سِوَى. (والْعَدَوَى: ما يُغْدِي من جَرَبٍ أو غَيْرِهِ، وهو مُجَاوِزَتُهُ من صَاحِبِهِ إِلَى غَيْرِهِ)، يقال: أَعْدَى فلانُ فلانًا من خُلُقِهِ، أو من عِلَّةٍ بِهِ، أو جَرَبٍ. وفي الحديث «لا عَدَوَى ولا طَيْرَةَ»، أي: لا يُغْدِي شيءٌ شيئًا، كذا في الصَّحاح. وفي النِّهَاية: وقد أَبْطَلَهُ الإسلامُ؛ لأنَّهم

كانوا يَظُنُّونَ أَنَّ المَرَضَ بِنَفْسِهِ يَتَعَدَّى، فَأَعْلَمَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا اللَّهُ هُوَ الَّذِي يُمَرِّضُ وَيُنْزِلُ الدَّاءَ؛ وَلِهَذَا قَالَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ: «فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ»؟^(١) أي: مَنْ أَيْنَ صَارَ فِيهِ الْجَرَبُ؟.

(والْعَدَوِيَّةُ)، مُحَرَّكَةٌ: (من نَبَاتِ الصَّيْفِ بَعْدَ ذَهَابِ الرِّبْعِ)، يَخْضِرُ صِغَارُ الشَّجَرِ فَتَرْعَاهُ الْإِبِلُ، يُقَالُ: أَصَابَتِ الْإِبِلُ عَدَوِيَّةً، كذا في الصَّحاح. وقيل: الْعَدَوِيَّةُ: الرِّبْلُ.

(و) الْعَدَوِيَّةُ أَيْضًا: (صِغَارُ الْغَنَمِ). وقيل: هي (بَنَاتُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا) فَإِذَا جُرِّثَتْ عَنْهَا عَقِيقَتُهَا ذَهَبَ عَنْهَا هَذَا الْأَسْمُ، قَالَه اللَّيْثُ، وَقَدْ

(١) [قلت: ونص الحديث كما ورد في التهذيب: وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم: إن النقرة تبدو بمشفر البعير فتعدي الإبل كلها، فقال عليه الصلاة والسلام للذي خاطبه: فما أعدى الأول. وانظر النهاية ١٧٤/٣. س.].

غَلَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ. (أو هي بالغين)
والذال الْمُعْجَمَتَيْنِ، أو بِإِعْجَامِ
الْأَوَّلِ فَقَطْ، وَاحِدُهَا غَذِيٌّ، كَذَا
فِي الْمُحْكَمِ. وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنَّفِ
فِي «غَدَى»، وَفِي «غَذَى»، وَقَدْ
نَبَّهَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى تَغْلِيظِ اللَّيْثِ^(١)،
وَتَضْوِيبِ الْقَوْلِ الْآخِرِ.

(و) الْعَدَوِيَّةُ: (قَرْيَةٌ قُرْبَ مِصْرَ)،
وَهِيَ تُعْرَفُ الْآنَ بِدَيْرِ الْعَدَوِيَّةِ^(٢).
وَالْعَدَوِيَّةُ: قَرْيَةٌ أُخْرَى بِالْغَرْبِيَّةِ،
قُرْبَ أَبْيَارَ.

(وَالْعَادِي: الْأَسَدُ) لظلمه
وافتراسه الناسَ، وقد جاء في
الحديث ذكرُ السَّبْعِ الْعَادِي^(٣).

(و) عُدَيَّةُ، (كُسْمِيَّةٌ: امْرَأَةٌ) مِنْ

(١) [قلت: نص الأزهرى: «وهذا غلط بل تصحيف منكر، والصواب في ذلك الغدوية بالغين المعجمة، أو الغدوية بالذال. س.].

(٢) في معجم البلدان «قرية ذات بساتين، قرب مصر، على شاطئ شرقي النيل تلقاء الصعيد».

(٣) في اللسان: «وفي الحديث: ما يقتله المُخْرِمُ كذا وكذا، والسَّبْعُ الْعَادِي، أي الظالم الذي يفترس الناس».

العرب، هي أُمُّ قَيْسٍ وَعَوْفٍ
وَمُسَاوِرٍ وَسَيَّارٍ وَمَنْجُوفٍ.

(و) بَنُو عُدَيَّةَ: (قَبِيلَةٌ)، وَهُمْ بَنُو
هَؤُلَاءِ، نُسِبُوا إِلَى أُمِّهِمُ الْمَذْكُورَةِ،
وَهُمْ مِنْ أَفْخَاذِ صَغُصَّةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ
ابْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ^(١).

(و) عُدَيَّةُ^(٢): (هَضْبَةٌ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا.

(وَتَعَدَّى مَهْرَ فُلَانَةٍ: أَخَذَهُ).

(وَعَدْوَةٌ: ع).

(وَعَادِيَا اللَّوْحِ: طَرَفَاهُ)، كُلُّ
مِنْهُمَا عَادَى، كَالْعَدَى.

(وَالْعَوَادِي مِنْ الْكَزَمِ: مَا يُغْرَسُ
فِي أَصُولِ الشَّجَرِ الْعِظَامِ)،
الوَاحِدَةُ عَادِيَّةٌ.

(وَعَادِيَّةُ: أُمُّ أَهْبَانَ) بْنِ أَوْسِ
الْأَسْلَمِيِّ بْنِ عُقْبَةَ (مُكَلِّمِ الذُّبِّ)

(١) [قلت: انظر جمهرة ابن حزم ص ٢٧١. س.].

(٢) [قلت: جاء في معجم البلدان: «عُدَيَّةُ تصغير

«عَدْوَةٌ وَعَدْوَةٌ» وهي شفير الوادي، هضبة مخالِف عليها بنو ضبيعة وبنو عامر بن ذهل، وحكى الخارزنجي أن «عُدَيَّة» قبيلة. س.].

رضي الله تعالى عنه، ويُعرف بابنِ
عَادِيَّةٍ.

(والعداءُ بنُ خالدٍ) بن هُوَذَّة، من
بَنَكِرِ بنِ هَوَازِنَ: (صَحَابِيٍّ)، له
وِفَادَةٌ بعدَ حُثَيْنٍ، وِرْوَايَةٌ، رضي
الله تعالى عنه.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

العَادِيَّةُ: الخَيْلُ الْمُغِيرَةُ، ومنه
قوله تعالى: ﴿وَالْعَدِيَّتِ صَبِيحًا﴾^(١).
وهو مِنِّي عَدْوَةُ الْفَرَسِ^(٢).

والعَادِي: الْمُعْتَدِي، والمُعَادِي،
والمُتَجَاوِزُ الطَّوْرَ.

وعَدَا طَوْرَهُ: جَاوَزَهُ، وقوله
تعالى: ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾^(٣)،
أي: غيرَ مُتَجَاوِزٍ سَدَّ الْجَوَاعَةِ، أو
غيرَ عَادٍ فِي الْمَغْصِيَةِ طَرِيقَ
الْمُحْسِنِينَ، وقال الحَسَنُ: أي:

ولا عَائِدٌ^(١)، فَقَلَبَ.

وَعُدِي عَلَيْهِ، كَعُنِيَ: سُرِقَ مَالُهُ
وُظْلِمَ.

والاِغْتِدَاءُ فِي الدُّعَاءِ: الْخُرُوجُ
عَنِ السُّنَّةِ الْمَأْثُورَةِ.

والعَادِي: الْمُخْتَلِسُ.

والعَادِيَّةُ: الشُّغْلُ يَعْدُوكَ عَنْ
الشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ: الْعَوَادِي، وَهِيَ
الصَّوَارِفُ، يُقَالُ: عَدَتْ عَوَادٍ عَنْ
كَذَا، أَي: صَرَفَتْ صَوَارِفَ، وقولُ
الشَّاعِرِ:

* عَدَاكَ عَنْ رِيَا وَأُمٍّ وَهَبِ *

* عَادِي الْعَوَادِي وَاخْتِلَافُ الشُّعْبِ^(٢) *

فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ «عَادِي
الْعَوَادِي» بِأَشْدُّهَا، أَي: أَشَدُّ
الْأَشْغَالِ، وَهُوَ كَزَيْدٌ رَجُلُ
الرُّجَالِ، أَي: أَشَدُّ الرُّجَالِ.

(١) [قلت: وفيه أمران ضربيان أولهما: إعلال الياء
التي أصلها واو همزة لوقوعها عينًا لاسم فاعل
أعلت فيه، وثانيهما: قلب مكاني فصار وزنه
فالع، أي «عادو»، ثم «عادي»، ثم حذفت
الياء فصارت «عادٍ» والوزن «فاع». س.].

(٢) اللسان دون نسبة.

(١) سورة العاديات، الآية: ١.

(٢) في المطبوع «القوس» وهو تصحيف، وفي
اللسان: «وقالوا: هو مني عَدْوَةُ الْفَرَسِ،
رفع، تريد أن تجعل ذلك مسافة ما بينك وبينه».

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٧٣، وسورة الأنعام،
الآية: ١٤٥، وسورة النحل، الآية: ١١٥.

وَعُدَوَاءُ الدَّهْرِ: صَرْفُهُ وَاجْتِلَافُهُ.
والتَّعْدِي فِي الْقَافِيَةِ: حَرَكَةُ الْهَاءِ
الَّتِي لِلْمُضْمَرِ الْمُذَكَّرِ السَّاكِنَةِ فِي
الْوَقْفِ، وَالْمُتَعْدِي: الْوَاوُ الَّتِي
تَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِهَا، كَقَوْلِهِ:

* تَنْفُسُ مِنْهُ الْخَيْلُ مَا يَغْزِلُهُو ^(١) *
فَحَرَكَةُ الْهَاءِ هِيَ التَّعْدِي، وَالْوَاوُ
بَعْدَهَا هِيَ الْمُتَعْدِي، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لَأَنَّهُ تَجَاوَزَ لِلْحَدِّ، وَخَرُجَ عَنِ
الْوَاجِبِ، وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ فِي الْوِزْنِ؛
لَأَنَّ الْوِزْنَ قَدْ تَنَاهَى قَبْلَهُ، جَعَلُوهُ
آخِرَ الْبَيْتِ بِمَنْزِلَةِ الْخَزْمِ أَوَّلِهِ ^(٢).
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: الْعَدَوَى: طَلَبُكَ

(١) اللسان، وروايته: «مَا لَا يَغْزِلُهُو».

(٢) في المطبوع «الخزم» بالراء، وهو تصحيف،
والصواب: «الخزم» بالزاي المعجمة، كما في
اللسان، والخزم في الشُّغْر: زيادة حرف في
أول الجزء أو حرفين أو حروف من حروف
المعاني. [قلت: وجاء في اللسان أن الأخرم ما
كان في صدره ويتد مجموع الحركتين فخرم
أحدهما وطرح كقوله:

إِنَّ امْرَأً قَدْ عَاشَ عَشْرِينَ حِجَّةً

إِلَى مِثْلِهَا يَرْجُو الْخُلُودَ لِجَاهِلٍ

كان تمامه «وإنَّ امْرَأً». والخرم من علل الطويل
وهو حذف فاء «فعولن». س.]

إِلَى وَالٍ لِيُعْدِيكَ عَلَى مَنْ ظَلَمَكَ،
أَي: يَنْتَقِمُ مِنْهُ بِاعْتِدَائِهِ عَلَيْكَ.
وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ: مَسَافَةُ الْعَدَوَى،
وَكَأَنَّهُمْ اسْتَعَارُوهَا مِنْ هَذِهِ
الْعَدَوَى؛ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَصِلُ فِيهَا
الذَّهَابَ وَالْعَوْدَ بَعْدَ وَاحِدٍ، لَمَّا
فِيهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْجَلَادَةِ، كَمَا فِي
الْمِضْبَاحِ.

وقولهم: «أَعْدَى مِنَ الذُّبِّ» ^(١)
مِنَ الْعَدُوِّ، وَالْعَدَاوَةُ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ.
وَالْمُعَادَاةُ: الْمُوَالَاةُ وَالْمُتَابَعَةُ.
وَقَالُوا فِي جَمْعِ عَدَوَةٍ: عَدَايَا فِي
الشُّغْرِ.

وَتَعَادَى الْقَوْمُ: مَاتَ بَعْضُهُمْ إِثْرَ
بَعْضٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ، وَفِي عَامٍ
وَاحِدٍ، أَوْ إِذَا أَصَابَ هَذَا دَاءً
هَذَا، وَأَنْشُدَ الْجَوْهَرِيُّ:

(١) اللسان، والأساس، والدرّة الفاخرة لحمزة
الأصبهاني ٣٠٢/١، وجمهرة الأمثال لأبي
هلال العسكري ٦٧/٢، ومجمع الأمثال
للميداني ٤٥/٢، ومستقصى الأمثال
للزمخشري ٢٣٨/١.

فَمَا لَكَ مِنْ أَرْوَى تَعَادَيْتَ بِالْعَمَى
وَلَا قَيْتَ كَلَابًا مُطْلًا وَزَامِيًا^(١)

وَالْعُدْوَةُ، بِالضَّم: الْحُلَّةُ مِنْ
النِّبَاتِ، وَهِيَ مَا فِيهِ خَلَاوَةٌ،
وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا عُدْوِيَّةٌ، عَلَى
الْقِيَاسِ، وَعُدْوِيَّةٌ عَلَى غَيْرِهِ،
وَعَوَادٍ عَلَى النَّسَبِ بِغَيْرِ يَاءِ النَّسَبِ.
وإِبِلٌ عُدْوِيَّةٌ، بِالضَّم، وَعُدْوِيَّةٌ،
بِضَمٍّ فَفَتْحٌ: تَزَعَى الْحَمَضُ.

وَتَعَدَّى الْحَقُّ وَاعْتَدَاهُ: جَاوَزَهُ،
وَكَذَا عَنْ الْحَقِّ، وَفَوْقَ الْحَقِّ.

وَالْعِدَى، كَالْيَ: مَا يُطَبَّقُ عَلَى
اللَّحْدِ مِنَ الصِّفَائِحِ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ كُثَيْرٍ:

وَحَالَ السِّفَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعِدَى

وَرَهْنُ السِّفَا غَمْرُ النَّقِيبَةِ مَا جَدُ^(٢)

وَالسِّفَا: تَرَابُ الْقَبْرِ.

وَطَالَتْ عُدَوَاؤُهُمْ، أَي: تَبَاعُدُهُمْ
وَتَفَرُّقُهُمْ.

وَالْعُدَوَاءُ: إِنْآخَةٌ قَلِيلَةٌ.

وَجِثَّتَكَ عَلَى فَرَسٍ ذِي عُدَوَاءٍ،
غَيْرَ مُجَرَّى: إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَا
طُمَأْنِينَةٍ وَسُهولةٍ.

وَعُدَوَاءُ الشُّوقِ: مَا بَرَّحَ بِصَاحِبِهِ.

وَعَدَيْتُ عَنِّي الْهَمَّ: نَحَيْتُهُ.

وَتَقُولُ لِمَنْ قَصَدَكَ: عَدُّ عَنِّي إِلَى
غَيْرِي، أَي: أَصْرِفُ مَرْكَبَكَ إِلَى
غَيْرِي.

وَالْعَادِيَّةُ: الْحِدَّةُ وَالْغَضَبُ.

وَأَيْضًا: الظُّلْمُ وَالشَّرُّ، وَهُوَ مَضَرٌّ
كَالْعَاقِبَةِ.

وَعَادِيَّةُ الرَّجُلِ: عَدُوُّهُ عَلَيْكَ
بِالْمَكْرُوهِ.

وَعَدَا الْمَاءُ يَغْدُو: إِذَا جَرَى.

وَتَعَادَى الْقَوْمُ عَلَيَّ يَنْصُرُهُمْ،
أَي: تَوَالَوْا وَتَتَابَعُوا.

وَعَدْوَةُ الْأَمَدِ: مَدُّ الْبَصَرِ.

وَيَقَالُ: عَادَ رَجُلٌ عَنِ الْأَرْضِ؛
أَي: جَافَاهَا.

(١) الصَّحَاحُ، وَاللَّسَانُ. [قلت: وفيهما دون نسبة،

بينما نسب في التهذيب لعمر بن أحمد. س.].

(٢) اللسان (سفا، عدا). [أقول: والبيت في ديوان

كثير عزة ٣٢٠ خ.].

وَعَادَى الْوِسَادَةَ: ثَنَاهَا، وَالشَّيْءَ:
بَاعَدَهُ.

وَتَعَادَى عَنْهُ: تَجَافَى. وَفُلَانٌ لَا
يُعَادِينِي، وَلَا يُوَادِينِي، أَي: لَا
يُجَافِينِي وَلَا يُوَاتِينِي.

وَتَعَادَتِ الْإِبِلُ جَمِيعًا: مَوَّتَتْ،
وَقَدْ تَعَادَتْ بِالْقَرْحَةِ.

وَعَادَى الْقِدْرَ: إِذَا طَامَنَ إِحْدَى
الْأَثَافِي لِتَمِيلَ عَلَى النَّارِ.

وَعَدَانِي مِنْهُ شَرٌّ، أَي: بَلَغَنِي.
وَفُلَانٌ قَدْ أَعْدَى النَّاسَ بَشَرًّا،
أَي: أَلْزَقَ بِهِمْ شَرًّا.

وَفَعَلَ كَذَا عَدْوًا بَدْوًا، أَي: ظَاهِرًا
جِهَارًا. وَقَوْلُ الْعَامَّةِ: «مَا عَدَا مَنْ
بَدَا» خَطَأً، وَالصَّوَابُ: «أَمَّا عَدَا»
بِالْفِ الِاسْتِفْهَامِ، أَي: أَلَمْ يَتَّعَدْ
الْحَقُّ مَنْ بَدَأَ بِالظُّلْمِ؟!

وَمَا لِي عَنْهُ مَعْدَى، أَي: لَا
تَجَاوَزَ إِلَيَّ غَيْرَهُ، وَلَا قُصُورَ دُونِهِ.
وَيَقَالُ: السُّلْطَانُ ذُو عَدْوَانٍ وَذُو

بَدْوَانٍ^(١).

وَبَنُو الْعَدَوِيَّةِ: قَوْمٌ مِنْ حَنْظَلَةَ
وَتَمِيمٍ، نُسِبُوا إِلَى أُمِّهِمْ^(٢)،
وَأَسْمُهَا الْحِزَامُ بِنْتُ حُزَيْمَةَ بْنِ
تَمِيمٍ بْنِ الدُّوَلِ، وَيُقَالُ فِيهِمْ:
بَلْعَدَوِيَّةٌ أَيْضًا.

وَعَادِيَاءُ: وَالِدُ السَّمَوَالِ،
مَمْدُودٌ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلِّبٍ:

هَلَّا سَأَلْتُ بِعَادِيَاءَ وَبَيْتِهِ
وَالْخَلَّ وَالْخَمْرَ الَّتِي لَمْ تُنْمَعْ^(٣)
وَجَاءَ مَقْصُورًا فِي قَوْلِ السَّمَوَالِ:

بَنَى لِي عَادِيَا حِصْنًا حَصِينًا
إِذَا مَا سَامَنِي ضَيْمٌ أَبَيْتُ^(٤)

(١) الصحاح واللسان والأساس.

(٢) [قلت: جاء في جمهرة ابن حزم: وأمهم العدوية
من بني عدي بن عبد مناة بن أد. س.]

(٣) الصحاح واللسان، وهو ضمن خمسة له في
السمط ٤٦٨.

(٤) نسبة في الصحاح واللسان إلى المرادي. [قلت:
ويروى البيت في ديوانه ص ٧٩ بالرواية التالية:
بنى لي عاديا حصنا حصينا

وعيناً كلما شئت استقيت
طمرا تزلق العقبان عنه
إذا ما نابني ضيمٌ أبيت. س.]

وَعَادِيَّةُ بَنُ صَغَصَعَةَ: مِنْ هَذِيلٍ.
وَفِي هَوَازَنَ بَنُو عَادِيَّةَ. وَفِي بَجِيلَةَ
بَنُو عَادِيَّةَ بْنِ عَامِرٍ. وَفِي أَفْحَاذٍ
صَغَصَعَةَ بَنُو عَادِيَّةَ، وَهُمْ بَنُو
عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَارِثِ نُسَبُوا إِلَى أُمِّهِمْ.
وَأَبُو السَّيَّارِ عَادِيٌّ^(١) بَنُ سَنَدٍ كَتَبَ
عَنْهُ السَّلَفِيُّ.

وَبَرُّ الْعُدُوَّةِ، بِالضَّمِّ: بِالْأَنْدَلُسِ،
وَالِيهِ نُسَبَ شِهَابُ بْنُ إِدْرِيسَ
الْعُدَوِيِّ، عَنْ قَاسِمِ بْنِ إِضْبَعٍ،
قَيِّدَهُ الرُّشَاطِيُّ.

وَزِيَادُ بْنُ عَدِيٍّ، كَسَمِيٍّ، عَنْ ابْنِ
مَسْعُودٍ. قَالَ الْحَافِظُ: وَحَكَى فِيهِ
الْبُخَارِيُّ: «عَتَى» بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ.

وَقَالَ ابْنُ جَبِيْبٍ: كُلُّ شَيْءٍ فِي
الْعَرَبِ^(٢) عَدِيٌّ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ، إِلَّا
الَّذِي فِي طَيِّئٍ، وَهُوَ عَدِيٌّ بَنُ

(١) [قلت: في التبصير ١٠٣٨ / ٣ «غادي بن أسيد». س.].

(٢) [قلت: «في القبائل» / الإكمال ١٥٥ / ٦. س.].

ثُعَلْبَةَ بْنِ حَيَّانَ بْنِ جَزَمٍ^(١).
وَعَدِيٌّ، بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ هُوَ ابْنُ
الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ النَّخَعِيِّ، جَدُّ
زُرَّارَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
عَدِيٍّ، وَجَدُّ غَرِيْزِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ
سِنَّانِ بْنِ عَدِيٍّ، وَمِثْلُهُ عَدِيٌّ بَنُ
رَبِيعَةَ بْنِ عَجَلٍ.

وَكَسْمِيَّةٌ: عُدِيَّةُ بْنُ أَسَامَةَ فِي آلِ
عَجَلٍ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ.

وَبَنُو عَدِيٍّ، كَعَنِيٍّ: بُلَيْدَةٌ فِي
الْأَشْمُونِيِّينَ، سُمِّيَتْ بِاسْمِ النَّازِلِينَ
بِهَا، وَهُمْ عَدِيٌّ قُرَيْشٍ فِيمَا
زَعَمُوا، وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا فِي الزَّمَنِ
الْقَرِيبِ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالصَّلَاحِ.

وَأَعْدَى الشَّيْءِ الشَّيْءُ،
وَالصَّاحِبُ الصَّاحِبُ: أَكْسَبَهُ مِثْلَ
مَا بِهِ. وَفِي الْمَثَلِ: «قَرِينُ الشَّيْءِ
يُعْدِي قَرِينَهُ».

(١) [قلت: في الإكمال ١٥٥ / ٦ «ابن ثعلبة بن عمرو ابن ثعلبة بن حيان بن ثعلبة. س.]. [أقول: الذي في مختلف القبائل ومؤلفها لابن جبيب ٤٨ «ابن ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن حيان، وهو جزم بن عمرو بن الغوث» خ.].

وبنو عَادَاةً: قَبِيلَةٌ.

وأُمُورٌ عِدْوَةٌ، بالكسر، أي:

بَعِيدَةٌ.

[ع ذ و] *

(و) * (عَدَا الْبَلَدُ يَغْدُو: طَابَ

هَوَاؤُهُ)، عن ابن الأعرابي.

(وَالْعَدَاةُ: الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ) التُّرْبَةُ،

الْكَرِيمَةُ الْمَنْبِتُ، وقيل: هي

(الْبَعِيدَةُ) مِنَ النَّاسِ، أو (مِنَ الْمَاءِ

وَالْوَحْمِ) وَالْوَبَاءِ، أو هي الْبَعِيدَةُ

عَنِ الْأَخْسَاءِ وَالنُّزُورِ، أو الَّتِي لَمْ

يَكُنْ فِيهَا حَمَضٌ، وَلَا قَرِيبَةٌ مِنْ

بِلَادِهِ، (كَالْعَذِيَّةِ) هُوَ مَضْبُوطٌ

كَغَنِيَّةٍ^(١)، وَالصَّوَابُ: كَفَرِحَةٍ، كَمَا

ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (ج: عَذَوَاتٌ)،

مُحَرَّكَةٌ، وَعَذَى، وَفِي الْحَدِيثِ:

«إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ نَازِلًا بِالْبَصْرَةِ

فَانْزِلْ عَذَوَاتِهَا، وَلَا تَنْزِلْ

سُرَّتَهَا»^(٢). وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

وَبِالْعَدَوَاتِ مَنِبْتُنَا نَضَارُ

وَنَبْعُ لَا فَصَافِصُ فِي كُبَيْنَا^(١)

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ:

بَارِضِ هِجَانِ التُّرْبِ وَسَمِيَةِ الثَّرَى

عَدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُلُوحَةُ وَالْبَحْرُ^(٢)

(وَقَدْ عَذَوْتَ) الْأَرْضُ، كَكَرَمٍ،

وَهَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، (وَعَذَيْتُ)،

كَفَرِحَ: (أَحْسَنَ الْعَدَاةَ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَدَوَانُ، مُحَرَّكَةٌ: النَّشِيطُ

الْخَفِيفُ، الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ كَبِيرُ

جَلَمٍ وَلَا أَصَالَةٌ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ،

وَيُرْوَى بِالْغَيْنِ، كَمَا سَيَأْتِي.

[ع ذ ي] *

(ي) * (الْعِذْيُ، بِالْكَسْرِ،

وَيُفْتَحُ: الزَّرْعُ) الَّذِي (لَا يَسْقِيهِ إِلَّا

(١) [أقول: البيت في اللسان (كبا) والصاحح (كبا)،

وسياتي في (كبو). خ].

(٢) اللسان (عذا، مأج) والصاحح، ومقاييس اللغة

٢٥٨/٤، والأساس، وديوانه ٢١١، ويروى

«المؤوجة».

(١) في مطبوع القاموس (كالعذية) بوزن فَرِحَةٍ.

(٢) نسبة في اللسان لحذيفة يقوله لرجل.

المَطَرُ)، وكذا النَّحْلُ، الفَتْحُ عن ابن الأعرابي.

(و) العِذْيُ: (ع) بالبادية، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ تَبَعًا لِلْيَث، وقد تَوَقَّفَ فيه الأزهري، فقال: لا أَعْرِفُهُ، ولم أَسْمَعْه لغيره.

(و) العِذْيُ: (كُلُّ مَكَانٍ لَا حَمْضَ فِيهِ) وَلَا سَبَخَ.

(و) اسْتَعْذَيْتُ الْمَكَانَ: (وَأَفَقَيْتُ) هَوَاؤُهُ (وَأَسْتَطَبْتُهُ)، وكذا [اسْتَقَمَّأْتُهُ] ^(١).

(و) عَوَازٍ، على النَّسَبِ، (وَعَاذِيَّةٌ، وَعَذْوِيَّةٌ)، بالتَّخْرِيكِ: (إِذَا كَانَتْ فِي مَرْعَى لَا حَمْضَ فِيهِ). [وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

العِذْيُ، كَالْعَذَاةِ، وَالْجُمُعُ: أَغْدَاءٌ، وَالْأَسْمُ: الْعَذَاءُ. وَالْعَذَاةُ: الْخَامَةُ مِنَ الزَّرْعِ.

وَعِذْيُ الْكَالِ: مَا بَعْدَ عَنِ الرَّيْفِ، وَنَبَتَ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ.

وَالْعِذْيُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْبِتُ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ مِنْ غَيْرِ نَبْعِ مَاءٍ، عَنِ اللَّيْثِ.

[ع ر و] *

(و) * (عَرَاهُ يَعْرُوهُ) عَرَوْا: (غَشِيَهُ طَالِبًا مَعْرُوفَهُ)، وَذَكَرَ الْمُضَارِعُ مُسْتَدْرَكًا، لَمَّا مَرَّ مِنْ مُخَالَفَتِهِ لِاضْطِلَاحِهِ، (كَاعْتَرَاهُ). وَفِي الصَّحَاحِ: عَرَوْتُ الرَّجُلَ، أَعْرُوهُ، عَرَوْا: إِذَا أَلَمَمْتَ بِهِ وَأَتَيْتَهُ طَالِبًا، فَهُوَ مَعْرُوءٌ، وَفُلَانٌ تَعْرُوهُ الْأَضْيَافُ، وَتَعْتَرِيهِ، أَيُ: تَغْشَاهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ:

أَتَيْتُكَ عَارِيًا خَلَقًا ثِيَابِي
على خَوْفٍ تُظَنُّ بِي الظُّنُونُ ^(١)
(وَأَعْرَوْا صَاحِبَهُمْ: تَرَكَوْهُ) فِي مَكَانِهِ، وَذَهَبُوا عَنْهُ.

(١) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ، وَدِيَوَانُهُ ١٢٦ (بِירוَت) [قُلْتُ: وَالتَّهْذِيبُ. س.].

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «اسْتَقَمَّأْتُهُ» وَالصُّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ مِنَ اللَّسَانِ.

(والْعُرَوَاءُ، كَالْغُلَوَاءِ: قِرَّةُ
الْحُمَى، وَمَسُّهَا فِي أَوَّلِ رِغْدَتِهَا).
وفي الصَّحاح: فِي أَوَّلِ مَا تَأْخُذُ
بِالرَّغْدَةِ. وقال الرَّاعِبُ: الْعُرَوَاءُ:
رِغْدَةٌ تَعْتَرِضُ مِنَ الْعَرَى^(١).

(و) قد (عُرِيَ) الرَّجُلُ، (كَغْنِي)
أَي: عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيهِ
هَذِهِ الصِّيغَةُ، فَهُوَ مَعْرُوءٌ:
(أَصَابَتْهُ)، وَقِيلَ: عَرَّتْهُ، وَهِيَ
تَعْرُوءُ: جَاءَتْ بِنَافِضٍ.

(و) الْعُرَوَاءُ (مِنَ الْأَسَدِ: حِشَّةُ).
(و) أَيْضًا: (مَا بَيْنَ اضْفِرَارِ
الشَّمْسِ إِلَى اللَّيْلِ إِذَا هَاجَتْ رِيحُ
عَرِيَّةً)، أَي: بَارِدَةً، وَهِيَ رِيحُ
الشَّمَالِ. وَنَصُّ الْمُحْكَمِ: الْعُرَوَاءُ:
اضْفِرَارُ الشَّمْسِ، وَلَيْسَ فِيهِ لَفْظَةٌ
«مَا بَيْنَ».

(وَالْعُرُوءَةُ)، بِالضَّمِّ: (مِنَ الدَّلْوِ

وَالْكُوزِ) وَنَحْوُهُ: مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ
(الْمَقْبِضُ).

(و) الْعُرُوءَةُ (مِنَ الثَّوْبِ)، وَفِي
الْمُحْكَمِ: وَعُرُوءَةُ الْقَمِيصِ: (أَخْتُ
زِرِّهِ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: مَدْخَلُ زِرِّهِ،
(كَالْعُرَى)، كَهْدَى، هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَفِي بَعْضِهَا: كَالْعُرِيِّ،
أَي: كَغْنِيٍّ، وَالصَّوَابُ: بِضَمٍّ،
فَسُكُونٍ، كَمَا هُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ^(١)،
(وَيُكْسَرُ)، وَكَانَهُمَا جَمْعُ عُرُوءَةٍ.

(و) الْعُرُوءَةُ (مِنَ الْفَرْجِ: لَحْمُ
ظَاهِرِهِ، يَدِقُّ فَيَأْخُذُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً مَعَ
أَسْفَلِ الْبَظْرِ) وَهُمَا: عُرُوتَانِ.
(وَفَرْجٌ مُعْرَى)، كَمُعْظَمٍ: إِذَا كَانَ
كَذَلِكَ.

(و) قِيلَ: الْعُرُوءَةُ: (الْجَمَاعَةُ مِنْ
الْعِضَاهِ)، خَاصَّةً، يَزْعَاهَا النَّاسُ
إِذَا أَجْدَبُوا. وَقِيلَ: بَقِيَّةُ الْعِضَاهِ
(وَالْحَمَضِ يُزْعَى فِي الْجَذْبِ)،
وَلَا يُقَالُ لَشَيْءٍ مِنَ الشَّجَرِ عُرُوءَةٌ

(١) المراد بالعري هنا: البرد.

(١) الذي في المطبوع «كالعري» بضم فسكون.

إِلَّا لَهَا، غَيْرَ أَنَّهُ يُشْتَقُّ لِكُلِّ مَا بَقِيَ
من الشَّجَرِ فِي الصَّيْفِ.

(و) العُرْوَةُ: (الْأَسَدُ)، وَبِهِ سُمِّيَ
الرَّجُلُ عُرْوَةً، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) العُرْوَةُ أَيْضًا: (الشَّجَرُ
الْمُلْتَفُّ) الَّذِي تَشْتَوِيهِ الْإِبِلُ،
فَتَأْكُلُ مِنْهُ). (و)^(١) قِيلَ: هُوَ (مَا
لَا يَسْقُطُ وَرَقُهُ فِي الشِّتَاءِ) كَالْأَرَاكِ
وَالسُّدْرِ. وَقِيلَ: هُوَ مَا يَكْفِي
الْمَالَ سَنَّتَهُ. وَقِيلَ: الَّذِي لَا يَزَالُ
بَاقِيًا فِي الْأَرْضِ لَا يَذْهَبُ،
وَالْجَمْعُ: الْعُرَى.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْعُرْوَةُ:
(النَّفِيسُ مِنَ الْمَالِ، كَالْفَرَسِ
الْكَرِيمِ) وَنَحْوِهِ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
لِمَا يُوثَقُ بِهِ، وَيُعَوَّلُ عَلَيْهِ.

(و) الْعُرْوَةُ: (حَوَالِي الْبَلَدِ)،
يُقَالُ: رَعَيْنَا عُرْوَةَ مَكَّةَ، أَي: مَا
حَوْلَهَا.

(وَرِيحٌ عَرِيَّةٌ، وَعَرِيٌّ: بَارِدَةٌ)،
قَالَ الْكِلَابِيُّ: يُقَالُ: إِنَّ عَشِيَّتَنَا
هَذِهِ لَعَرِيَّةٌ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْعِرْوُ، بِالْكَسْرِ: النَّاحِيَةُ)،
جَمْعُهُ: أَغْرَاءٌ، كَقَذَحٍ وَأَقْدَاحٍ.

(و) أَيْضًا: (مَنْ لَا يَهْتَمُّ بِالْأَمْرِ).
وَفِي الصُّحَاكِ: وَأَنَا عِرْوٌ مِنْهُ،
بِالْكَسْرِ، أَي: خِلْوٌ مِنْهُ. قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ مِنَ الْعُرِيِّ، فَبَابُهُ
الْيَاءُ. (ج: أَغْرَاءٌ)، وَفِي التَّكْمِلَةِ:
الْأَغْرَاءُ: الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا يُهْمُهُمْ مَا
يُهْمُّ أَصْحَابَهُمْ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (عُرِيٌّ إِلَى
الشَّيْءِ، كَعُنِيٍّ) عُرَوْا: (بَاعَهُ ثُمَّ
اسْتَوْحَشَ إِلَيْهِ)، وَيُقَالُ: عُرِيْتُ
إِلَى مَالٍ لِي أَشَدَّ الْعُرَوَاءِ، إِذَا بَعْتَهُ
ثُمَّ تَبِعْتَهُ نَفْسُكَ.

(وَأَبُو عُرْوَةَ: عَ بِمَكَّةَ).

(و) أَيْضًا: (رَجُلٌ) زَعَمُوا (كَانَ
يَصِيحُ بِالْأَسَدِ)، وَفِي الْمُحْكَمِ:
بِالسَّبْعِ، وَفِي الْأَسَاسِ: بِالذُّبِّ

(١) [قلت: وفي القاموس «أو». س.]

(فَيَمُوتُ فَيَشْقُ بَطْنُهُ فَيُوجَدُ قَلْبُهُ قَدْ زَالَ عَنْ مَوْضِعِهِ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالزَّمَخْشَرِيُّ.. وَنَصُّ الْأَخِيرِ «وَكَانُوا يَشْقُونَ عَنْ قُوَادِهِ فَيَجِدُونَهُ خَرَجَ مِنْ غِشَائِهِ». وَقَالَ: قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

رَجَرَ أَبِي عُزْوَةَ السَّبَاعُ إِذَا
أَشْفَقَ أَنْ يَخْتَلِطَنَّ بِالْغَنَمِ^(١)
وَفِي الْمُحْكَمِ: «يَلْتَبِسَنَّ بِالْغَنَمِ».
قَالَ شَيْخُنَا: كَتَبَ بَعْضُ عَلَى حَدِيثِ
أَبِي عُزْوَةَ مَا نَصَّهُ:

كَأَنَّهُ خَبَرَ لَمْ يَرَوْهُ ثِقَّةٌ
وَلَيْسَ يَقْبَلُهُ فِي النَّاسِ مِنْ أَحَدٍ
لَكِنْ ذَكَرَ بَعْضُ مَنْ أَرَّخَ الْمُلُوكَ
أَنَّ أَسَدًا اقْتَحَمَ بَيْتًا فِيهِ الْأَمِينُ،
وَهُوَ إِذْ ذَاكَ خَلِيفَةٌ، وَكَانَ لَا
سِلَاحَ مَعَهُ، فَلَمَّا تَجَاوَزَ الْأَسَدُ
قَبْضَ الْأَمِينِ ذَبَبَهُ وَنَثَرَهُ نَثْرَةً أَقْعَى

(١) مع آخر في اللسان، وروايته «يَلْتَبِسَنَّ».

[قلت: وفي التهذيب أيضاً برواية «يلتبسن».

س.]

لَهَا الْأَسَدُ فَمَاتَ مَكَانَهُ، وَزَاغَتْ
أَنَامِلُ الْأَمِينِ مِنْ مَفْصِلِهَا، فَأَحْضَرَ
الطَّبِيبَ فَأَعَادَهَا، وَعَالَجَهَا، فِي
خَبَرٍ طَوِيلٍ. انْتَهَى.

وَكَتَبَ الْبَذْرُ الْقَرَافِيُّ عِنْدَ هَذَا
الْبَيْتِ: وَلَا دَلَالَةَ فِي الْبَيْتِ عَلَى
مَا ذُكِرَ. قُلْتُ: وَهُوَ مَدْفُوعٌ بِأَذْنَى
تَأْمُلٍ، وَهَذَا كَلَامٌ مَنْ لَمْ يَصِلْ
إِلَى الْعُنُقُودِ.

(وَعَزَوَى، كَسَكْرَى: ع). قَالَ
نَضْرَ: هُوَ مَاءٌ لِأَبِي بَكْرٍ بَن
كِلَابٍ، وَقِيلَ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ رَبِيعَةَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ كِلَابٍ. وَقِيلَ: جَبَلٌ
فِي دِيَارِ خَثْعَمٍ.

(و) عَزَوَى: (اسْمٌ). (و) أَيْضًا:
(هَضْبَةٌ) بِشَمَامٍ^(١)، عَنْ نَضْرٍ.

(وَعَزَوَانُ: اسْمٌ). (و) أَيْضًا:
(ع)، وَقِيلَ: جَبَلٌ، (وَابْنُ عَزَوَانَ:
جَبَلٌ)، آخِرُ.

(١) [قلت: انظر معجم البلدان «عزوى». س.]

(وَعَرَى الْمَزَادَةَ: اتَّخَذَ لَهَا عُرْوَةً)
هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي النَّسَخِ: عَرَى
بِالتَّشْدِيدِ، أَوْ عَرَا بِالتَّخْفِيفِ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الْمُخَكَّمِ. وَفِي التَّكْمِلَةِ:
عَرَّ الْمَزَادَةَ، أَي: اتَّخَذَ لَهَا عُرْوَةً.
(وَالْأَعْرَوَانُ، بِالضَّمِّ: تَبَّتْ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَرَاهُ الْأَمْرُ يَغْرُوهُ: غَشِيَهُ وَأَصَابَهُ.
وَاعْتَرَاهُ: خَبَلَهُ، وَأَيْضًا: قَصَدَ
عَرَاهُ، أَي: نَاجِيَتَهُ.
وَأَعْرَى الرَّجُلُ: إِذَا حُمَّ.
وَلَيْلَةٌ عَرِيَّةٌ: بَارِدَةٌ.

وَأَعْرَيْنَا: أَصَابَنَا ذَلِكَ، وَقِيلَ:
بَلَّغْنَا بَرْدَ الْعِشِيِّ. وَمِنْ كَلَامِهِمْ:
أَهْلَكَ فَقَدْ أَعْرَيْتَ، أَي: غَابَتِ
الشَّمْسُ وَبَرَدَتْ. وَعَرَاهُ الْبَرْدُ:
أَصَابَهُ.

وَعَرَا الْقَمِيضَ وَأَعْرَاهُ: جَعَلَ لَهُ
عُرَى.

وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى: قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ. وَأَصْلُ
الْعُرْوَةِ مِنَ الشَّجَرِ: مَا لَهُ أَصْلٌ بَاقٍ
فِي الْأَرْضِ، كَالنَّصِيِّ وَالْعَرْفَجِ
وَأَجْنَسِ الْخُلَّةِ وَالْحَمَضِ؛ فَإِذَا
أَمَحَلَ النَّاسُ عَصَمَتِ الْعُرْوَةُ
الْمَاشِيَةَ، ضَرَبَهَا اللَّهُ مَثَلًا لِمَا
يُغْتَضَمُ بِهِ مِنَ الدِّينِ فِي قَوْلِهِ:
﴿فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾^(١).
وَعُرِي هَوَاهُ إِلَى كَذَا، كَغُنِي،
أَي: حَنَّ إِلَيْهِ.

وَعُرْوَةُ الصَّعَالِيكِ: عِمَادُهُمْ،
وَأَسْمُ رَجُلٍ مَعْرُوفٍ^(٢)، وَأَنشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ

وَلَمْ أَجِدْ عُرْوَةَ الْخَلَائِقِ إِلَّا إِلًا
لَدَيْنَ لَمَّا اغْتَبَزْتُ وَالْحَسَبَا^(٣)

وَالْعُرَى، كَهْدَى: قَوْمٌ يُتَّقَعُ بِهِمْ،

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٦، ولقمان الآية: ٢٢.

(٢) وهو عروة بن الورد العبسي، من شعراء الجاهلية
وفرساتها وأجوادها، كان يلقب بعروة الصعاليك
لجمعه إياهم، وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في
غزواتهم.

(٣) الصحاح واللسان دون نسبة.

تشبيهاً بذلك الشجر الذي يَبْقَى،
وَأَنشُدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمُهْلِهِل:

خَلَعَ الْمُلُوكَ وَسَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ
شَجَرُ الْعُرَى وَعَرَاعِرُ الْأَقْوَامِ^(١)
شَبَّهُوا بِهَا الْبُنْكَ مِنَ النَّاسِ^(٢).

وَالْعِرْوُ، بِالْكَسْرِ: الْجَمَاعَةُ مِنَ
النَّاسِ، يُقَالُ: بِهَا أَغْرَاءُ مِنَ النَّاسِ.
وَعُرْوَةُ بْنُ الْأَشْيَمِ: رَجُلٌ كَانَ
مَشْهُورًا بِطُولِ الذِّكْرِ^(٣).

وَقَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ الْعُرْوَةِ: عَرَائِي
عَامِيَّةٌ.

وَالْعُرَى: عُرَى الْأَخْمَالِ
وَالرَّوَاكِيلِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا
تُشَدُّ الْعُرَى إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ».
وَعُرِي الرَّجُلُ، كَعُنِيَ: أَصَابَتْهُ
رِغْدَةُ الْخَوْفِ.

وَأَغْرَاهُ صَدِيقُهُ: تَبَاعَدَ مِنْهُ، وَلَمْ
يَنْصُرْهُ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ
وَالْجَوْهَرِيِّ.

وَيُقَالُ: عَرِيَّةُ النَّخْلِ، فَعِيلَةٌ
بِمَعْنَى: مَفْعُولَةٌ، مِنْ عَرَاهُ يَغْرُوهُ:
إِذَا قَصَدَهُ. وَسَيَأْتِي فِي الَّذِي يَلِيهِ.

وَعَرَا يَغْرُو: طَلَبَ، وَمِنْهُ قَوْلُ
لَبِيدٍ، أَنَشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ:

وَالنِّيبُ إِنْ تَعَرُّ مِنِّي رِمَّةً خَلَقًا
بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَتَّيْرُ^(١)

وَيُقَالُ لَطُوقِ الْقِلَادَةِ: عُرْوَةٌ.

وَنَزَلَ بِعُرْوَتِهِ، أَي: سَاحَتِهِ.

وَأَرْضُ عُرْوَةٍ: خَصِيْبَةٌ.

(١) الصحاح واللسان والجمهرة ومقاييس اللغة
وأساس البلاغة، واختلف في قائله، وانظر
السمط ٣٤١، [قلت: «عراعر» بضم العين
كما في اللسان.

وجاء البيت في اللسان والصحاح والمقاييس
والتهذيب منسوباً لمهلهل، ونسب في الأساس
للبيد وهو غير موجود في ديوانه. س.]

(٢) في التاج «الْبُنْكَ مِنَ النَّاسِ» وهو تصحيف، وما
أثبتته من الصحاح واللسان. والْبُنْكَ: أصل
الشيء، وقيل خالصة.

(٣) فقال العرب في أمثالهم: «أَنكح من ابن أَلْعَزِّ»
وهو عروة هذا، وانظر: جمهرة الأمثال ٢/٢
٣٢٠، والميداني ٢/٢٠٣.

(١) الصحاح واللسان، وديوانه ٦٣ وروايته «أَتَّيْرُ»
بالتاء ويروى: «تَعَرُّ مِنِّي» و«تَغَرَّمَنِي» كذلك.

[ع ر ي] *

(ي) * (العُرْي، بالضَّم: خِلَافُ اللُّبْسِ، عَرِيّ) الرَّجُلُ مِنْ ثِيَابِهِ، (كَرَضِي: عُرْيًا، وَعُرْيَةً، بَضْمَهُمَا). وفي الصُّحاح: عُرِيًّا، بِضَمِّ فَكْسِرٍ مع تَشْدِيدٍ، وبكسر العين أيضًا، هَكَذَا ضَبِطَ فِي النُّسخِ^(١).

(وَتَعَرَّى) هُوَ مُطَاوَعٌ: أَغْرَاهُ وَعَرَّاهُ.

(وَأَغْرَاهُ الثَّوْبَ)، (و) أَغْرَاهُ (منه، وَعَرَّاهُ تَغْرِيةً، فَهُوَ عُرْيَانٌ، ج: عُرْيَانُونَ).

(و) رَجُلٌ (عَارٍ، ج: عَرَاةٌ، وَهِيَ بِهَاءٍ)، يُقَالُ: امْرَأَةٌ عُرْيَانَةٌ وَعَارِيَةٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَمَا كَانَ عَلَى فُعْلَانٍ فَمُؤَنَّثُهُ بِالْهَاءِ.

(وَفَرَسٌ عُرْيٌ، بِالضَّمِّ: بِلَا سَرْجٍ) وَلَا أَدَاةٍ، وَالْجَمْعُ: الْأَعْرَاءُ، وَلَا يُقَالُ: عُرْيَانٌ، كَمَا

(١) الذي في المطبوع: «وعري من ثيابه يعري عُرْيًا» ليس غير!

لَا يُقَالُ: رَجُلٌ عُرْيٌ. وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: رَأَيْتُ عُرْيًا تَحْتَ عُرْيَانٍ. وَفِي الْمِصْبَاحِ: فَرَسٌ عُرْيٌ، وَصِفَ بِالْمُضْدَرِّ، ثُمَّ جُعِلَ اسْمًا وَجُمِعَ، فَقِيلَ: خَيْلٌ أَغْرَاءٌ، كَقَفْلٍ وَأَقْفَالٍ.

(وَجَارِيَةٌ حَسَنَةُ الْعُرْيَةِ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ)، (و) حَسَنَةُ (الْمُعَرَّى، وَالْمُعْرَاةِ، أَيِ): حَسَنَةُ (الْمُجَرَّدِ)، أَيِ: حَسَنَةُ إِذَا جُرِّدَتْ، وَفِي هَذَا الْمَعْنَى قَالَ بَعْضُ:

حُسْنُ الْغُصُونِ إِذَا اكْتَسَتْ أَوْرَاقَهَا

وَتَرَاهُ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مُجَرَّدًا وَالْجَمْعُ: الْمَعَارِي، وَضَبِطَ فِي الْمُحْكَمِ: الْمُعَرَّى وَالْمُعْرَاةُ، عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ، وَجَعَلَ الْمُعَرَّى وَالْعُرْيَةَ، كَالْمُجَرَّدِ وَالْجُرْدَةِ، زِنَةً وَمَعْنَى^(١).

(و) يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ مَعَارِي هَذِهِ الْمَرَاةِ، قِيلَ: (الْمَعَارِي حَيْثُ يُرَى،

كَالْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّجْلَيْنِ)، وَقِيلَ:
هِيَ مَبَادِي الْعِظَامِ حَيْثُ تُرَى مِنْ
اللَّحْمِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي كَبِيرٍ
الْهُذَلِيِّ:

مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِي بَيْنَهُمْ
ضَرْبٌ كَتَغَطَاطِ الْمَزَادِ الْأَثْجَلِ^(١)

وَقِيلَ: مَعَارِي الْمَرْأَةِ: مَا لَا بُدَّ
مِنْ إِظْهَارِهِ، وَاحِدُهَا مَعْرَى.

(و) الْمَعَارِي: (الْمَوَاضِعُ) الَّتِي
(لَا تُثَبِّتُ).

(و) الْمَعَارِي: (الْفُرُشُ)
بِضْمَتَيْنِ، جَمْعُ فِرَاشٍ، وَبِهِ فُسْرٌ
قَوْلُ الْهُذَلِيِّ:

أَبَيْتٌ عَلَى مَعَارِي وَاضِحَاتٍ
بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ الْعِبَابِ^(٢)

(١) الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ، وَدِيوانُ
الْهُذَلِيِّينَ ٩٦/٢، وَيُرْوَى «الْأَثْجَلِ» بِالنُّونِ بَدَلِ
الضَّادِ، وَهِيَ رِوَايَةُ الدِّيَوَانِ.

(٢) الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ، وَالْبَيْتُ لِلْمَتَنَخِّلِ، دِيوانُ
الْهُذَلِيِّينَ ٢٠/٢، وَرِوَايَتُهُ «فَاخِرَاتٍ» مَكَانَ
«وَاضِحَاتٍ».

[قُلْتُ: وَالْبَيْتُ لِلْمَتَنَخِّلِ الْهُذَلِيِّ، انْظُرْ شَرْحَ
أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ ١٢٦٨/٣. س.]

وَاخْتَارَهَا عَلَى مَعَارٍ لِلْوِزْنِ. وَفِي
الصُّحَاخِ: وَلَوْ قَالَ: مَعَارٍ لَمْ يَنْكَسِرِ
الْبَيْتُ، وَلَكِنْ فَرَّ مِنَ الزُّخَافِ.

(وَالْعُرْيَانُ)، بِالضَّمِّ: (الْفَرَسُ
الْمُقْلَصُ الطَّوِيلُ) الْقَوَائِمِ.

(و) عُرْيَانُ: (اسْمُ) رَجُلٍ.

(و) أَيْضًا: (أُطِمَ بِالْمَدِينَةِ) لِبَنِي
النَّجَّارِ مِنَ الْخَزَرَجِ^(١).

(و) الْعُرْيَانُ (مِنْ الرَّمْلِ: نَقًّا^(٢))،
أَوْ عَقْدٌ لَا شَجَرَ عَلَيْهِ، نَقْلُهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ.

(وَاعْرُورَى: سَارَ فِي الْأَرْضِ
وَخَذَهُ).

(و) اَعْرُورَى أَمْرًا (قَبِيحًا): رَكِبَهُ،
(وَأَتَاهُ). وَلَمْ يَجِئْ أَفْعُوْعَلْ مُجَاوِزًا
غَيْرُهُ، وَاحْلَوْلَيْتُ الْمَكَانَ:

(١) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ (عُرْيَانُ).

(٢) [قُلْتُ: وَبِالْقَامُوسِ (نَقَى). س.]

استَحْلَيْتُهُ^(١)..

(و) اغرُورِي (فَرَسًا: رَكْبَهُ
عُزَيَّانًا)، هَكَذَا فِي النُّسخِ،
والصواب: رَكْبَهُ عُزَيَّا، كما هو
نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وابنِ سَيِّدِهِ^(٢).
وتقدّم أَنَّهُ لا يقال: فَرَسٌ عُزَيَّانٌ،
كما لا يُقال: رَجُلٌ عُزَيٌّ، ويمكن
أَن يُجْعَلَ عُزَيَّانًا حالًا من ضَمِيرِ
الفاعل، وهو بَعِيدٌ، وجَعَلَهُ المَوْلى
سَعْدُ الدِّينِ فِي شَرْحِهِ عَلَى
التَّضْرِيْفِ وَأَوِيَّاءَ، وَوَجَّهَهُ مُحَشِّيهُ
النَّاصِرُ اللَّقَّانِيُّ بِكَوْنِهِ مِنَ العِرْوِ،
وهو الخَلْو، واستَبَعَدَهُ.

قلت: وهو كذلك، صَرَّحُوا أَنَّهُ
مِنَ العُزَيِّ لَا مِنَ العِرْوِ.

(والمُعَرَّى مِنَ الأَسْمَاءِ: ما لم
يَدْخُلْ عَلَيْهِ عَامِلٌ كَالْمُبْتَدَأِ)، كَذَا

(١) فِي العبارة بعض الغموض، يوضحه ما فِي
اللسان «ولم يَجِئْ فِي الكلامِ افْعَوْعَلُ
مُجَاوِزًا غَيْرَ اغرُورِيَتْ، واخلُولِيَتْ المكانَ إِذَا
استَحْلَيْتُهُ».

(٢) فِي مطبوع الصحاح: «وأغروريتُ الفَرَسَ: ركبته
عُزَيَّانًا!»

نَصُّ المُحْكَمِ. وقال البَذَرُ
القَرَّافِيُّ: الأَوَّلَى الْإِبْتِدَاءُ؛ لَأَنَّهُ
الْعَامِلُ الرُّفْعُ فِي المُبْتَدَأِ. قلت:
وهو ساقطٌ من أصله، وَمَنْشُؤُهُ
عَدَمُ الفَهْمِ فِي عِبَارَاتِ المَحْقِقِينَ.

(و) المَعَرَّى: (شِعْرٌ سَلِمَ مِنْ
التَّرْفِيلِ وَالإِذَالَةِ وَالإِسْبَاغِ)^(١)، نَقَلَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا وَمَا قَبْلَهُ
لَيْسَ مِنَ اللُّغَةِ فِي شَيْءٍ، وَإِنَّمَا
هُمَا مِنْ قَوَاعِدِ النُّحُوِّ والعَرُوضِ،
وَكأنَّهُ تَبِعَ صَاحِبَ المُحْكَمِ فِيهِ،
وَأَحَبَّ أَلَّا يُخْلِيَ بَحْرَهُ المُحِيطَ،
وَيَسْتَوْفِيَهُ.

(والعَرَاءُ)، كَسَمَاءٍ: المَكَانُ
(الْفَضَاءُ لَا يُسْتَتَرُ فِيهِ شَيْءٌ)، وَفِي
المُحْكَمِ: لَا يُسْتَتَرُ فِيهِ شَيْءٌ.
وقال الرَّاعِبُ: لَا سِتْرَةٌ بِهِ، وَمِثْلُهُ
فِي الصَّحاحِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) الترفيل: زيادة سبب في قافية الكامل، تصبح به
(متفاعلن) متفاعلاتن. ويسمى الشعر مرفلاً،
لأنه وسع فصار بمنزلة الثوب الذي يرفل فيه.

﴿فَبَذَلَتْهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ﴾^(١)،

(ج: أعرَاء). وقيل: العراء بالمد هو وجه الأرض الخالي، أو هي الأرض الواسعة.

(وأعري) الرجل (سار فيه)، (و) أيضًا: (أقام) فيه.

(و) العراء، (بالقصر: الناحية)، يقال: نزل في عراء، أي: ناحيته، (و) أيضًا: (الجَنَاب). وفي الصَّحاح: الفناء والسَّاحة، (كالعراة). قال الأزهري: العراء يُكْتَب بالالف؛ لأنَّ أنثاء عَزْوَة، نَزَلَ بِعَرَاءٍ وَعَزْوَتِهِ، أي: بساحتِهِ، (وهي) أي: العراء (شِدَّةُ البَرْد)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَضْلَهُ عَزْوَة.

(وأعرأه النخلة: وهبه ثمرة عامها).

(والعريّة)، كغنيّة: (النخلة المُعَرَّة).

(و) قيل: هي (التي أكل ما

عَلَيْهَا)، أو التي لا تُمَسِّك حَمْلَهَا، يَتَنَاقَرُ عَنْهَا.

(و) قيل: (ما عُزِلَ من المُسَاوَمَةِ عند بَيْعِ النَّخْلِ)، والجمع: العرايا. وقال الجوهري: العريّة: النخلة يُعْرِيهَا صَاحِبُهَا رَجُلًا مُحْتَاجًا، فَيَجْعَلُ لَهُ ثَمَرَهَا عَامًا، فَيَغْرِوْهَا، أي: يَأْتِيهَا، وهي فَعِيلَةٌ بمعنى: مَفْعُولَةٌ، وَإِنَّمَا أُدْخِلْتُ فِيهَا الْهَاءَ لِأَنَّهَا أُفْرِدَتْ فَصَارَتْ فِي عِدَادِ الْأَسْمَاءِ، مِثْلُ النَّطِيحَةِ وَالْأَكِيلَةِ، وَلَوْ جِثَّتْ بِهَا مَعَ النَّخْلَةِ قُلْتُ: نَخْلَةٌ عَرِيٌّ. وفي الحديث^(١): «أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا» بعد نَهْيِهِ عَنِ الْمُرَابَنَةِ؛ لِأَنَّهُ رُبَّمَا تَأَذَّى الْمُعْرِي بِدُخُولِهِ عَلَيْهِ، فَيَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَشْتَرِيَهَا مِنْهُ بِثَمَنِ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ، قَالَ شَاعِرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، هُوَ سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ:

(١) [قلت: انظر النهاية ٣/ ٢٠٣. س.].

(١) سورة الصافات، الآية: ١٤٥.

لَيْسَتْ بِسَنْهَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٍ

وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السَّنِينَ الْجَوَائِحِ^(١)

يقول: إِنَّا نُغْرِيهَا النَّاسَ
الْمَحَاوِيجَ. انتهى. وفي النِّهَاية:

قد تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْعَرِيَّةِ وَالْعَرَايَا فِي
الْحَدِيثِ، وَاخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِهَا،
فَقِيلَ: إِنَّهُ لَمَّا نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ،

وَهُوَ بَيْعُ الثَّمَرَةِ فِي رُءُوسِ النَّخْلِ

بِالْتَّمَرِ، رَخَّصَ فِي جُمْلَةِ الْمُزَابَنَةِ

فِي الْعَرَايَا، وَهُوَ أَنَّ مَنْ لَا نَخْلَ لَهُ

مِنْ ذَوِي الْحَاجَةِ يُذْرِكُ الرُّطْبَ وَلَا

نَقْدَ بَيْدِهِ يَشْتَرِي بِهِ الرُّطْبَ لِعِيَالِهِ،

وَلَا نَخْلَ لَهُ يُطْعِمُهُمْ مِنْهُ، وَقَدْ

فَضَّلَ لَهُ مِنْ قُوَّتِهِ تَمْرًا، فَيَجِيءُ إِلَى

صَاحِبِ النَّخْلِ فَيَقُولُ لَهُ: بِغْنِي

تَمْرَ نَخْلَةٍ أَوْ نَخْلَتَيْنِ بِخَرْصِهَا مِنْ

التَّمْرِ، فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الْفَاضِلَ مِنْ

التَّمْرِ بِشَمْرِ تِلْكَ النَّخْلَاتِ، لِيُصِيبَ

مِنْ رُطْبِهَا مَعَ النَّاسِ، فَرَخَّصَ فِيهِ

إِذَا كَانَ دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ، ثُمَّ

قَالَ: وَالْعَرِيَّةُ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى:

مَفْعُولَةٌ، مِنْ: عَرَاهُ يَعْرُوهُ، إِذَا

قَصَدَهُ، أَوْ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى:

[فَاعِلَةٌ]^(١) مِنْ: عَرِيَ يَعْرَى، إِذَا

خَلَعَ ثَوْبَهُ، كَأَنَّهَا عَرِيَتْ مِنْ جُمْلَةِ

التَّخْرِيمِ، أَي: خَرَجَتْ. انتهى.

(و) الْعَرِيَّةُ: (الْمِكْتَلُ).

(و) أَيْضًا: (الرَّيْحُ الْبَارِدَةُ،

كَالْعَرِيِّ) بِغَيْرِ هَاءٍ، وَهَذَا قَدْ

تَقَدَّمَ، فَالْحَرْفُ وَآوِيٌّ وَيَائِيٌّ.

(وَاشْتَعَرَى النَّاسُ) فِي كُلِّ وَجْهِ،

وَهُوَ مِنَ الْعَرِيَّةِ، أَي: (أَكَلُوا

الرُّطْبَ)، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ

سَيِّدِهِ.

(و) قَوْلُهُمْ: (نَحْنُ نُعَارِي)، أَي:

(نَرْكَبُ الْخَيْلَ أَغْرَاءَ)، جَمْعُ:

عَرِيٍّ.

(١) فِي التَّاجِ «أَوْ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ» وَهُوَ خَطَأٌ،
صَوَابُهُ مَا أَثْبَتَ تَقْلًا عَنِ اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ.

(١) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ (عَرَا، رَجَبٌ) وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ
وَالْمَحْكَمُ، وَهُوَ ضَمِنَ ثَلَاثَةً فِي السَّمَطِ ٣٦١.

(والنَّذِيرُ العُرْيَانُ: رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمٍ)، حَمَلَ عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي الْخَلَصَةِ عَوْفُ بْنُ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَوْفِ بْنِ عُوفٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَشْكُرَ^(١)، فَقَطَعَ يَدَهُ وَيَدَ امْرَأَتِهِ، وَكَانَتْ مِنْ بَنِي عُثْوَارَةَ، قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَنْذَرَ قَوْمَهُ جَيْشًا، فَقَالَ: أَنَا النَّذِيرُ العُرْيَانُ»^(٢)، لَأَنَّهُ أَبِينُ لِلْعَيْنِ، وَأَغْرَبُ وَأَشْنَعُ عِنْدَ الْمُبْصِرِ، وَذَلِكَ أَنَّ رَبِيبَةَ الْقَوْمِ وَعَيْنَهُمْ يَكُونُ عَلَى مَكَانِ عَالٍ، فَإِذَا رَأَى الْعَدُوَّ قَدْ أَقْبَلَ نَزَعَ ثَوْبَهُ، وَأَلَاخَ بِهِ لِيُنْذِرَ قَوْمَهُ، وَيَبْقَى عُرْيَانًا، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ.

(وَعَرِيَّتُهُ: غَشِيَّتُهُ، كَعَرَوْتُهُ)،
وَإِيَّيَّيَّ.

(١) فِي اللِّسَانِ «ابْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَشْكُرَ».

(٢) [قُلْتُ: انْظُرِ النِّهَايَةَ ٢٠٣/٣، وَالبَخَارِيُّ فِي الرِّقَاقِ (٢٦) وَمُسْلِمٌ فِي الْفَضَائِلِ (١٦). س.].

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَرِي الرَّجُلُ عُرْيَةً شَدِيدَةً، وَعُرْوَةً شَدِيدَةً.

وَعَرِي الْبَدَنُ مِنَ اللَّحْمِ، وَعَارِي الثَّنَدَوَتَيْنِ: لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا لَحْمٌ.

وَفَرَسٌ مُغْرُورٌ: لَا سَرْجَ عَلَيْهِ، لَا زِمٌ مُتَعَدٍّ، وَيُقَالُ: مُغْرُورِي عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ أَيْضًا.

وَقِيلَ: مَعَارِي الْمَرْأَةِ: الْعَوْرَةُ وَالْفَرْجُ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ كَثِيرٍ:

* لَا تُجِنُّ الْمَعَارِيَا^(١) *

وَاسْتَعَارَ تَأَبَّطَ شَرًّا الْإِغْرِيرَاءَ لِلْمَهْلَكَةِ^(٢).

(١) مِنْ بَيْتٍ فِي اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ بِنِسْبَتِهِ إِلَى الرَّاعِي وَهُوَ:

فَإِنْ تَكُ سَاقٌ مِنْ مُزَيْنَةٍ قَلَصَتْ
لَقَيْسٍ بِحَرْبٍ لَا تُجِنُّ الْمَعَارِيَا

(٢) يَقْصِدُ قَوْلَ تَأَبَّطَ شَرًّا:

يَظَلُّ بِمُؤْمَاةٍ وَيُنْسِي بِغَيْرِهَا
جَحِيشًا وَيَغْرُورِي ظُهُورَ الْمَهَالِكِ

اللِّسَانِ وَالْمَحْكَمِ، وَالْبَيْتُ مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ بِدِيوَانَ الْحِمَاسَةِ بِشَرْحِ الْمَرْزُوقِيِّ ٩٢/١.

وَعَرَاهُ مِنَ الْأَمْرِ: خَلَّصَهُ وَجَرَّدَهُ،
فَعَرِي، كَرَضِي.

وهو ما يُعَرَّى من هذا الأمر،
أي: ما يُخَلَّصُ، ومنه: لا يُعَرَّى
من الموتِ أحدٌ.

وَأَعْرَاءُ الْأَرْضِ: ما ظهر من
مُثُونِهَا^(١)، الواحدة عَرَى.
والعَرَى: الحائِطُ.

ويقال لكل شيءٍ أَهْمَلْتَهُ وَخَلَيْتَهُ:
قَدْ عَرَيْتَهُ.

وَالْمُعَرَّى: الذي يُرْسَلُ سُدَى،
ولا يُحْمَلُ عَلَيْهِ^(٢).

ويُقال للمرأة: عُرْيَانُ النَّجِيِّ^(٣)،
ومنه قولُ الشَّاعِرِ:

(١) اللسان ومقاييس اللغة «ما ظهر من مُثُونِهَا
وظُهورِهَا».

(٢) اللسان «وَالْمُعَرَّى: الْجَمْلُ الَّذِي يُرْسَلُ سُدَى
ولا يُحْمَلُ عَلَيْهِ».

(٣) اللسان «ويقال: فلان عُرْيَانُ النَّجِيِّ، إذا كان
يُنَاجِي امرأته ويشاورُها وَيَضِدُّ عَنْ رَأْيِهَا».
وفي مقاييس اللغة «ويقولون لامرأة الرجل:
النَّجِيُّ العُرْيَانُ، أي إنه يناجِيها في الْفِرَاشِ
عُرْيَانَةً».

وَلَمَّا رَأَيْتَنِي قَدْ كَبِرْتُ وَأَنَّهُ

أَخُو الْجِنِّ وَاسْتَعْنَى عَنِ الْمَسْحِ شَارِبُهُ^(١)

أَصَاحَ لِعُرْيَانِ النَّجِيِّ وَأَنَّهُ
لَأَزُورُ عَنْ بَعْضِ الْمَقَالَةِ جَانِبُهُ

أي: اسْتَمَعَ إِلَى امْرَأَتِهِ،
وَأَهَانَنِي^(٢). وفي كلامِ الْأَسَاسِ ما
يَقْتَضِي أَنَّهُ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ مَنْ لَا
يَكْتُمُ السِّرَّ^(٣).

وَأَعْرَوْرَى السَّرَابِ الْإِكَامُ:
رَكِبَهَا.

وَطَرِيقُ أَعْرَوْرَوِيٍّ: غَلِيظٌ.

وَالْعُرْيَانُ مِنَ النَّبْتِ: الذي قد
اسْتَبَانَ لَكَ.

وَأَعْرَى: أَقَامَ بِالنَّاحِيَةِ.

(١) الْأَسَاسُ، ورواية الأول فيه «وَلَمَّا رَأَيْتَنِي أَن قَدْ
كَبِرْتُ»، والثاني في اللسان (عرا).

[قلت: البتان في الْأَسَاسِ دون نسبة. س.].
(٢) [قلت: عن اللسان والتهذيب، وبالأصل
«وأعاني». س.].

(٣) الْأَسَاسُ: «ويقال للذي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ: عُرْيَانُ
النَّجِيِّ».

وَأَعْرَيْتُ، وَاسْتَعْرَيْتُ،
وَاعْتَرَيْتُ، أَي: اجْتَنَيْتُ^(١)، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ.

[ع ز و] *

(و) * (العِزَّةُ، كَعِدَّةُ: العُضْبَةُ من
النَّاسِ) فوقَ الحَلْقَةِ. وفي
الصُّحاح: الفِرْقَةُ من النَّاسِ، وقال
الرَّاعِبُ: الجماعةُ الْمُتَنَسِّبَةُ بعضهم
إلى بعضٍ، إمَّا في الوِلَادَةِ، وإمَّا
في المُطَاهَرَةِ. وقيل: مِنْ: عَزِي
عَزَاءً: إِذَا صَبَرَ، كَأَنَّهُم الجماعةُ
الَّتِي يَتَأَسَّى بعضهم ببعضٍ، قال
الجَوْهَرِيُّ: والهَاءُ عَوْضٌ عن
الواو^(٢)، والأُضْلُ عِزْوٌ، (ج:
عِزْوَنٌ) بِكَسْرِ فَتْحٍ^(٣)، وَعِزْوَنٌ

(١) [قلت: وفي التكملة «اجتنبت». س.].

(٢) الذي في الصُّحاح «والهاء عوض عن الياء»
وكذلك في اللسان، وفيه أيضاً: «وقال الليث:
العِزَّةُ: عُضْبَةٌ من النَّاسِ فوقَ الحَلْقَةِ، وتُقْصَانُهَا
واو» وقد جاءت في المحكم في باب (العين
والزاي والواو).

(٣) [قلت: في القاموس «عِزْوَنٌ» بكسر الأول وضم
الثاني. س.].

أَيْضًا، بِالضَّمِّ، وَعِزَى، بِكَسْرِ
فَتْحٍ، وَلَمْ يَقُولُوا: عِزَاتٌ، كَمَا
قَالُوا: ثُبَاتٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾^(١)،
أَي: جَمَاعَاتٍ فِي تَفْرِقَةٍ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

فَلَمَّا أَنْ أَتَيْنَ عَلَى أَصَاخٍ
ضَرَحْنَ حَصَاهُ أَشْتَاتَا عِزِينَا^(٢)
قال الأَصْمَعِيُّ: فِي الدَّارِ عِزْوَنٌ،
أَي: أَصْنَافٌ مِنَ النَّاسِ، كَمَا فِي
الصُّحاح.

(وَعَزَاهُ إِلَى أَبِيهِ) يَغْزُوهُ عَزْوًا:
(نَسَبَهُ إِلَيْهِ، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْعِزْوَةِ
وَالْعِزْيَةِ، مَكْسُورَتَيْنِ)، أَي:
الانْتِسَابِ، (وَعَزَا هُوَ إِلَيْهِ)، (و)
عَزَا (لَهُ، وَاعْتَزَى، وَتَعَزَّى) كُلُّهُ:
(انْتَسَبَ) لَهُ، وَإِلَيْهِ، (صِدْقًا) كَانَ
(أَوْ كَذِبًا)، وَالاسْمُ: الْعِزْوَةُ

(١) سورة المعارج، الآية: ٣٧.

(٢) الصُّحاح واللسان.

فِعْزِيلًا؛ لَكُونَهُ مَفْقُودًا، فَتَعَيَّنَ كُونُهُ
فِعْلِيَّتًا، نَقْلَهُ شَيْخُنَا.

(وَبَنُو عَزْوَانَ: حَيٌّ مِنَ الْجِنِّ)،
عن ابن سيده.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَزْوَانُ بْنُ زَيْدِ الرَّقَاشِيِّ، رَوَى
عن الحسن البصري، وعَزْوَانُ:
رَجُلٌ آخَرُ مِنَ التَّابِعِينَ.

[ع ز ي] *

(ي) * (العزاء)، كَسَمَاءٍ:
(الصَّبْرُ) عن كلِّ ما فَقَدْتَ، (أو
حُسْنُهُ)، ومنه قولهم: أَحْسَنَ اللَّهُ
عَزَاءَكَ، (كَالتَّغْرِوَةِ) كَذَا فِي
النُّسخ، والصَّوَابُ: كَالْتَّغْرِيزَةِ^(١)،
وَأَنشَدَ الْحَمَاسِيُّ لِأَغْرَابِيٍّ قَتَلَ أَخُوهُ
ابْنًا لَهُ:

(١) فِي الْمَحْكَمِ وَاللِّسَانِ «التَّغْرِوَةُ: الْعَزَاءُ، حَكَاهُ
ابْنُ جَنِّي عَنْ أَبِي زَيْدٍ، اسْمٌ لَا مَصْدَرٌ لِأَنَّهُ تَفْعَلَةٌ
لَيْسَتْ مِنْ أَصْنَاءِ الْمَصَادِرِ، وَالْوَاوُ هُنَا يَاءٌ، وَإِنَّمَا
انْقَلَبَتْ لِلضَّمَةِ قَبْلُهَا، كَمَا قَالَ الْفَتْوَةُ
فَصَاحِبُ الْقَامُوسِ عَلَى صَوَابٍ.

[قُلْتُ: وَالْأَصْلُ: «التَّغْرِوَةُ»، قُلْتُ الْوَاوُ يَاءٌ
لِكَسْرِ مَا قَبْلُهَا فَصَارَتْ «تَغْرِيزَةً». س.]

وَالْعَزَاءُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ تَعَزَّى
بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُوهُ بِهِنَ أَبِيهِ وَلَا
تَكُونُوا»، يَغْنِي: انْتَسَبَ إِلَى الْجَاهِلِيَّةِ
وَانْتَمَى، كَيَا لِفُلَانٍ، وَيَا لِبَنِي فُلَانٍ.

(وَعَزَوَى وَتَغَزَى: كَلِمَتَا
اسْتِغْطَافٍ)، وَهِيَ لُغَةٌ لِمَهْرَةِ بْنِ
حَيْدَانَ، مَرْغُوبٌ عَنْهَا. وَنَصُّ ابْنِ
دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ: وَالْعَزْوُ: لُغَةٌ
مَرْغُوبٌ عَنْهَا، يَتَكَلَّمُ بِهَا بَنُو مَهْرَةِ
ابْنِ حَيْدَانَ، يَقُولُونَ: عَزَوَى،
وَهِيَ كَلِمَةٌ يُتَلَطَّفُ بِهَا، وَكَذَلِكَ
يَقُولُونَ: يَغَزَى، فَتَأْمَلْ.

(وَعَزَوَيْتُ، بِالْكَسْرِ: ع)^(١) وَهُوَ
كَعَفْرِيتٍ وَنَفْرِيتٍ، أَي: فِعْلِيَّتٍ،
وَلَا يَكُونُ فِعْزِيلًا؛ لِأَنَّهُ لَا نَظِيرَ
لَهُ، وَضَبَطَهُ أَبُو حَيَّانَ بِالْعَيْنِ
وَالْغَيْنِ، قَالَ: وَتَأَوُّهُ زَائِدَةٌ، إِذْ
لَيْسَ فِعْزِيلًا؛ لِأَنَّ الْوَاوَ لَا تَكُونُ
أَصْلًا فِي رُبَاعِيٍّ غَيْرِ مُضْعَفٍ، وَلَا

(١) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ، وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ
لِلْبُكْرِيِّ (عَزَوَيْتُ).

أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْسَاءً وَتَغْزِيَةً
إِخْدَى يَدَيَّ أَصَابَتْنِي وَلَمْ تُرِدْ^(١)

وقد (عَزِي، كَرَضِي) يَغْزِي
(عَزَاءً، فهو عَزٍ)، مَقْصُوصٌ.

(وَعَزَاهُ تَغْزِيَةً): أَمَرَهُ بِالْعَزَاءِ.

(وَتَعَارَوْا: عَزَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا،
وَعَزَاهُ) إِلَيْهِ (يَغْزِيهِ، كَيَغْزُوهُ)،
ومنه: إِلَى مَنْ تَغْزِي هَذَا
الحديث؟ أي: تُسَيِّدُهُ وَتَنْمِيهِ.

(وَالْإِعْتِزَاءُ: الْإِدْعَاءُ وَالشُّعَارُ فِي
الْحَرْبِ)، كَأَنْ يَقُولَ: يَا لِفُلَانٍ،
وَيَا لِبَنِي فُلَانٍ، وَقَدْ نُهِِيَ عَنْ ذَلِكَ.
(و) مِنْ لُغَةِ أَهْلِ الشُّخْرِ كَلِمَةٌ
شُعَاءٌ، يَقُولُونَ: (يَغْزِي مَا كَانَ
كَذَا) وَكَذَا، (كَقَوْلِكَ: لَعَمْرِي لَقَدْ
كَانَ كَذَا) وَكَذَا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّعْزِي: التَّصَبُّرُ، وَبِهِ فُسْرٌ

الحديث: «مَنْ لَمْ يَتَعَزَّ بِعَزَاءِ اللَّهِ
فَلَيْسَ مِنَّا»^(١)، أي: لَا يَتَأَسَّى وَلَا
يَتَصَبَّرُ.

(وَالْعَزَاءُ: اسْمٌ قَامَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ،
كَأَعْطَاهُ عَطَاءً، أي: إِعْطَاهُ.

وَالْتَّعَزَاءُ: التَّغْزِيَةُ، وَوُجِدَ فِي
بَعْضِ نُسَخِ الْحَمَاسَةِ:

* أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَغْزَاءً وَتَسْلِيَةً *
فِي قَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي تَقَدَّمَ
إِنْشَادُهُ.

[ع س و] *

(و) * (عَسَا الشَّيْخُ، يَغْسُو
عَسُوءًا)، بِالْفَتْحِ، (وَعُسُوءًا)، كَعُلُوءٍ،
(وَعُسِيًا)، كَعُتِيٍّ، (وَعَسَاءً) بِالْمَدِّ،
قَالَ الْخَلِيلُ: (و) فِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى
(عَسِيَّ عَسَى)، كَرَضِي: (كَبِرَ)
وَوَلَّى، مِثْلُ عَتِيٍّ.

(و) عَسَا (الْبَثُّ عَسَاءً وَعُسُوءًا)،
كَعُلُوءٍ، وَعَسِيَّ عَسَى: (غُلْظٌ وَيَبَسٌ)
وَاشْتَدَّ.

(١) مع آخر بديوان الحماسة بشرح المرزوقي ١/
٢٠٧، وهما لأعرابي قتل أخوه ابنًا له، فَقَدَّمَ
إِلَيْهِ لِيَقْتَادَ مِنْهُ، فَأَلْقَى السِّيفَ. وَهُوَ يَقُولُهُمَا.

(١) [قلت: انظر النهاية ٢/٢١١].

(و) عَسَا (الَلَيْلُ: اَشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ)، وَالْغَيْنُ اَعْرَفَ.

(وَالْعَسُو: الشَّمْعُ) فِي لُغَةٍ.

(وَأَبُو الْعَسَا: رَجُلٌ) كَانَ جَلَادًا لِّصَاحِبِ شُرْطَةِ الْبَصْرَةِ^(١).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعِسْوَةُ، بِالْكَسْرِ: الْكِبَرُ.

وَعَسَتْ يَدُهُ عُسُوًا: غَلُظَتْ مِنْ عَمَلٍ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَحْمَرِ. وَالْعَاسِي: الْجَافِي. وَالْأَعْسَاءُ: الْأَرْزَانُ الصُّلْبَةُ.

[ع س ي] *

(ي) * (عَسَى)، قِيلَ: (فِعْلٌ مُطْلَقًا، أَوْ حَرْفٌ مُطْلَقًا)، قَالَ شَيْخُنَا: كِلَا الْقَوْلَيْنِ غَيْرُ مُحَرَّرٍ، بَلْ عَسَى فِيهَا تَفْصِيلٌ؛ الْحَرْفِيَّةُ، إِذَا دَخَلَتْ عَلَى ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ،

كَعَسَاهُ، وَهُوَ مَذْهَبُ سَيِّبَوَيْهِ وَجَمَاعَةٍ، وَفِعْلٌ مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى ظَاهِرٍ، كَمَا هُوَ رَأْيُ الْمُبَرِّدِ وَالْأَخْفَشِ وَغَيْرِهِمَا، وَلِكُلٍّ مِنَ الْاِسْتِعْمَالَيْنِ شُرُوطٌ فِي التَّسْهِيلِ وَشُرُوحِهِ، وَكَلَامُ الْمَصْنُفِ غَايَةٌ فِي الْقُصُورِ وَالتَّقْصِيرِ وَعَدَمِ التَّخْرِيرِ، فَلَا يُغْتَدُّ بِهِ. انْتَهَى^(١): (لِلتَّرْجِي فِي الْمَخْبُوبِ، وَالْإِشْفَاقِ فِي الْمَكْرُوهِ، وَاجْتِمَاعِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا﴾^(٢) الْآيَةِ). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَعَسَى مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ، وَفِيهِ طَمَعٌ وَإِشْفَاقٌ، وَلَا يَتَصَرَّفُ؛ لِأَنَّهُ وَقَعَ بِلَفْظِ الْمَاضِي لِمَا جَاءَ فِي الْحَالِ، تَقُولُ: عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَخْرُجَ، فَزَيْدٌ فَاعِلٌ عَسَى، وَ«أَنْ يَخْرُجَ» مَفْعُولُهَا، وَهُوَ بِمَعْنَى:

(١) [قلت: انظر مغني اللبيب ١/١٥١،

١٥٣.س.]

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢١٦.

(١) الذي في اللسان «وأبو العسا: رجلٌ، قال الأزهرى: كان خلاد صاحب شُرطة البصرة يُكنى أبا العسا».

الخُرُوجِ، إِلَّا أَنْ خَبَرَهُ لَا يَكُونُ اسْمًا، لَا يُقَالُ: عَسَى زَيْدٌ مُنْطَلِقًا. انتهى. وقال الراغب: عَسَى طَمَعَ وَتَرَجَّ، وكثيرٌ من المفسرين فسَّروا «عَسَى وَلَعَلَّ» في القرآن باللَّازِمِ. وقالوا: إِنَّ الطَّمَعَ وَالرَّجَاءَ لَا يَصِحُّ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ قُصُورٌ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا ذَكَرَ ذَلِكَ فَذَكَرَهُ لِيَكُونَ الْإِنْسَانُ مِنْهُ عَلَى رَجَاءٍ، لَا أَنْ يَكُونَ هُوَ تَعَالَى رَاجِيًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾^(١) الْآيَةُ. (و) تَأْتِي (لِلشَّكِّ وَالْيَقِينِ). شاهدُ اليَقِينِ قولُ ابنِ مُقْبِلٍ:

ظَنِّي بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بِتَنُوفَةٍ
يَتَنَازَعُونَ جَوَائِزَ الْأَمْثَالِ^(٢)

(وقد تُشَبَّهُ بِكَادَ)، وَيُسْتَعْمَلُ الْفِعْلُ بَعْدَهُ بِغَيْرِ أَنْ، قَالُوا: عَسَى زَيْدٌ يَنْطَلِقُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

عَسَى اللَّهُ يُغْنِي عَنْ بِلَادِ ابْنِ قَارِبٍ
بِمُنْهَمِرِ جَوْنِ الرَّبَابِ سَكُوبٍ^(١)

(و) عَسَى (مِنْ اللَّهِ إِيْجَابٌ) فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ إِلَّا قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا﴾^(٢)، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: جَاءَ عَلَى إِحْدَى لُغَتِي الْعَرَبِ؛ لِأَنَّ عَسَى فِي كَلَامِهِمْ رَجَاءٌ وَيَقِينٌ كَمَا فِي الصُّحاحِ.

(و) تَكُونُ (بِمَنْزِلَةِ كَانَ فِي الْمَثَلِ السَّائِرِ: عَسَى الْغُوَيْرُ أَبُو سَا)^(٣)، لَمْ تُسْتَعْمَلْ إِلَّا فِيهِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ شَاذٌ نَادِرٌ، وَضَعُ

(١) الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ، وَنَسَبَهُ فِي الْآخِرِ لِسَمَاعَةَ بْنِ

أَسْوَلَ النَّعَامِيِّ، وَيُرْوَى «عَنْ بِلَادِ ابْنِ قَارِبٍ».

(٢) سُورَةُ التَّحْرِيمِ، الْآيَةُ: ٥.

(٣) الْمَثَلُ فِي جُمُوهَرَةِ الْأَمْثَالِ ٥٠/٢، وَمَجْمَعُ

الْأَمْثَالِ ٣١٢/١، وَالْمُسْتَقْصَى ١٦١/٢.

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ: ٢١٦.

(٢) الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ وَالْجُمُوهَرَةُ، وَدِيْرَانُهُ ٢٦١

(دَمَشَق).

[قُلْتُ: وَالتَّهْذِيبُ وَالتَّكْمِلَةُ، قَالَ الصَّاعِقَانِي:

وَالرَّوَايَةُ «جَوَائِبُ» بِالْبَاءِ. س.]

أَبْؤُسًا مَوْضِعَ الْخَبْرِ^(١)، وَقَدْ يَأْتِي
فِي الْأَمْثَالِ مَا لَا يَأْتِي فِي غَيْرِهَا.
(وَعَسَى النَّبَاتُ)، كَرَضِي
(عَسَى): يَبَسَ وَاشْتَدَّ، لَغَةٌ فِي
عَسَا يَغْسُو، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
الْخَلِيلِ.

(وَالْعَاسِي: النَّخْلُ)، وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ: شِمْرَاخُ النَّخْلِ، نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهِيَ لَغَةٌ بِلَحَارِثِ بْنِ
كَغَبٍ.

(وَالْعَسَا لِلْبَلَحِ، بِالْعَيْنِ، وَغَلِطَ
الْجَوْهَرِيُّ) فِي ذِكْرِهِ هُنَا^(٢)، نَبَّهَ
عَلَى ذَلِكَ أَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ، كَمَا
وُجِدَ بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا، وَقَدْ ذَكَرَهُ
سِينَبَوِيهِ فِي كِتَابِ النَّخْلِ، وَأَبُو
حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ، بِالْعَيْنِ
وَالْعَيْنِ.

(١) [قلت: ومما جاء في خبر «عسى» اسمًا مفردًا
قول الشاعر «لم يعرف قائله»:

* أَكْثَرْتُ فِي الْعَذَلِ مُلِحًا دَائِمًا *

* لَا تُكْثِرُنْ إِنِّي عَسَيْتُ صَائِمًا *

انظر شرح ابن عقيل ١/ ٢٧٧. س.]

(٢) فِي الصَّحَاحِ «وَالْعَسَا، مَقْصُورٌ: الْبَلَحُ».

(وَالْمُعْسِيَّةُ، كَمُحْسِنَةٍ: النَّاقَةُ)
الَّتِي (يُشَكُّ أَبْهَا لَبَنٌ أَمْ لَا؟)، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشُدْ:

إِذَا الْمُعْسِيَّاتُ مَنَعْنَ الصَّبُو
حَ خَبْ جَرِيكَ بِالْمُخَصَّنِ^(١)

قَالَ: جَرِيَّةٌ: وَكِيلُهُ، وَالْمُخَصَّنُ:
مَا أَدْخَرَ مِنَ الطَّعَامِ. وَقَالَ الرَّاعِبُ:
الْمُعْسِيَّاتُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا انْقَطَعَ لَبَنُهُ
فَيُزَجَّى أَنْ يَعُودَ.

(وَأِنَّهُ لَمُعْسَاةٌ بِكَذَا، أَيِ:
مَخْلَقَةٌ)، يَكُونُ لِلْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ
وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ.
(وَأَعْسَ بِهِ)، أَيِ: (أَخْلَقَ) بِهِ،
كَأَخْرَجَهُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. (وَهُوَ
عَسِيٌّ بِهِ)، كَعَنِيٍّ، (وَعَسٍ)
مَنْقُوصٌ، وَلَا يَقَالُ: عَسَا، أَيِ:
(خَلِيقٌ).

(وَيَالْعَسَى أَنْ تَفْعَلَ)، أَيِ:
(بِالْحَرَى).

(١) اللسان دون نسبة.

(والمِغْسَاءُ، كَمِكَسَالٍ: الجَارِيَةُ
المُزَاهِقَةُ) التي يُظَنُّ أَنَّهَا قد بَلَغَتْ،
عن اللُّخَيَانِيِّ، وأنشد:

أَلَمْ تَرَنِي تَرَكْتُ أَبَا يَزِيدٍ
وَصَاحِبَهُ كَمِغْسَاءِ الْجَوَارِي^(١)!

(وقوله تَعَالَى: ﴿فَهَلْ
عَسَيْتُمْ^(٢)﴾ (الآية)، قُرِئَ بِفَتْحِ
السَّيْنِ وبكسرها^(٣)، (أي: هَلْ
أَنْتُمْ قَرِيبٌ مِنَ الْفِرَارِ).

ويُقال للمرأة: عَسَتْ أَنْ تَفْعَلَ
ذاك، وَعَسَيْتُمْ وَعَسَيْتُمْ، ولا يُقال
منه: يَفْعَلُ، ولا فاعِلٌ.

[ع ش و] *

(و) * (العِشَاءُ، مَقْصُورَةٌ: سُوءُ
الْبَصَرِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ)، يكون في
النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ وَالطَّيْرِ،

كما في الْمُحْكَمِ. وقال الرَّاعِبُ:
ظُلْمَةٌ تَغْتَرِضُ الْعَيْنَ. وفي
الصَّحاح: هو مَصْدَرُ الْأَعْشَى لِمَنْ
لا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ، وَيُبْصِرُ بِالنَّهَارِ،
(كَالْعِشَاوَةِ)، (أَوْ) هو (الْعَمَى)،
أي: ذَهَابُ الْبَصَرِ مُطْلَقًا.

وقد (عَشِيَ، كَرَضِي، وَدَعَا)،
يَعْشَى، وَيَعْشُو، (عَشَى) مَقْصُورٌ،
مَصْدَرُ عَشِيَ.

(وهو عَشٍ) مَقْصُوصٌ، (وَأَعْشَى،
وهي عِشْوَاءٌ)، وَرَجُلَانِ أَغْشِيَانِ،
وَامْرَأَتَانِ عِشْوَاوَانِ، وقد أَغْشَاهُ اللَّهُ
فَعَشِيَ، وهما يَغْشِيَانِ، ولم
يَقُولُوا: يَغْشَوَانِ؛ لِأَنَّ الْوَاوَ لَمَّا
صَارَتْ فِي الْوَاحِدِ يَاءً لَكَسْرَةٍ مَا
قَبْلَهَا تُرِكَتْ فِي الثَّانِيَةِ عَلَى حَالِهَا
كما في الصَّحاح. وقوله تعالى:
﴿وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ﴾^(١)،
أي: يَغْمُ.

(١) اللسان مع آخر دون نسبة.

[قلت: والتعذيب. س.].

(٢) سورة محمد، الآية: ٢٢.

(٣) [قلت: قرأ بكسر السين نافع والحسن وطلحة -

انظر الكشف ٥٣٦/٣ والكشف ٣٠٣/١،

والقرطبي ٣٦/١٦، والإتحاف/٣٩٤. س.].

(١) سورة الزخرف، الآية: ٣٦.

(وَعَشَى الطَّيْرُ تَغْشِيَةً: أَوْقَدَ لَهَا نَارًا لِتَغْشَى) مِنْهَا (فَتْصَادٌ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَتَعَاشَى) عَنْ كَذَا: (تَجَاهَلَ)، كَأَنَّهُ لَمْ يَرَ، كَتَعَامَى، عَلَى الْمَثَلِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (خَبَطَهُ خَبَطٌ عَشَوَاءً)^(١) لَمْ يَتَعَمَّذْهُ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ. وَفِي الصَّحَاحِ: رَكِبَ فَلَانٌ الْعَشَوَاءَ: إِذَا خَبَطَ أَمْرَهُ، وَرَكِبَهُ عَلَى غَيْرِ بَصِيرَةٍ وَبَيَانٍ.

وَقِيلَ: حَمَلَهُ عَلَى أَمْرٍ غَيْرِ مُسْتَبِينٍ الرُّشْدِ، فَرُبَّمَا كَانَ فِيهِ ضَلَالَةٌ. (و) أَضْلَهُ مِنَ (الْعَشَوَاءِ)، وَهِيَ (النَّاقَةُ) الَّتِي (لَا تُبْصِرُ أَمَامَهَا) فَهِيَ تَخْبِطُ بِيَدَيْهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا تَتَعَهَّدُ مَوَاضِعَ أَخْفَافِهَا. وَقِيلَ: أَضْلَهُ مِنْ عَشَوَاءِ اللَّيْلِ، أَيِ: ظُلُمَائِهِ، وَيُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلشَّارِدِ^(٢) الَّذِي

يَرْكَبُ رَأْسَهُ، وَلَا يَهْتَمُّ لِعَاقِبَتِهِ.

(وَعَشَا النَّارَ)، (و) عَشَا (إِلَيْهَا عَشَوًا)، بِالْفَتْحِ، (وَعُشُوا)، كَعُلُوا: (رَأَاهَا لَيْلًا مِنْ بَعِيدٍ، فَقَصَّصَهَا مُسْتَضِيئًا) بِهَا، يَرْجُو بِهَا هُدًى وَخَيْرًا. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهَذَا هُوَ الْأَضْلُ، ثُمَّ صَارَ كُلُّ قَاصِدٍ عَاشِيًا. وَقِيلَ: عَشَوْتُ إِلَى النَّارِ عَشَوًا، إِذَا اسْتَدَلَلْتَ عَلَيْهَا بِبَصَرٍ ضَعِيفٍ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

مَتَى تَأْتِيهِ تَغْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ
تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مُوقِدٍ^(١)
وَالْمَعْنَى: مَتَى تَأْتِيهِ عَاشِيًا،
(كَاعْتَشَاهَا)، (و) اِغْتَشَى (بِهَا).

(وَالْعُشْوَةُ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: تِلْكَ النَّارُ) الَّتِي يُسْتَضَاءُ بِهَا، أَوْ مَا أُخِذَ مِنْ نَارٍ لِيُقْتَبَسَ. وَقَالَ

(١) [قلت: والمثل في مجمع الأمثال ١/٣٦١، ونصه «أخط من عشواء» س.].

(٢) [قلت: في اللسان والتهذيب: للشارد س.].

(١) الصحاح واللسان والجمهرة، ومقاييس اللغة، وديوانه ٢٥.

الجَوْهَرِيُّ: شُغْلَةُ النَّارِ، وَأَنْشَدَ:

* كَعُشْوَةِ الْقَابِسِ تَرْمِي بِالشَّرَرِ^(١) *

(و) الْعُشْوَةُ: (رُكُوبُ الْأَمْرِ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ) وَبَصِيرَةٌ، (وَيُثَلَّثُ)، يُقَالُ: أَوْطَأْتَنِي عَشْوَةٌ، وَعُشْوَةٌ، وَعِشْوَةٌ، أَي: أَمْرًا مُلْتَبِسًا، وَذَلِكَ إِذَا أَخْبَرْتَهُ بِمَا أَوْقَعْتَهُ بِهِ فِي حَيْرَةٍ أَوْ بَلِيَّةٍ، كَمَا فِي الصَّحاحِ.

(و) الْعَشْوَةُ، (بِالْفَتْحِ: الظُّلْمَةُ) تَكُونُ بِاللَّيْلِ وَبِالسَّحَرِ، (كَالْعَشَوَاءِ)، (أَو) الْعَشْوَةُ: (مَا بَيْنَ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى رُبْعِهِ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَضَى مِنَ اللَّيْلِ عَشْوَةٌ.

(وَالْعِشَاءُ)، كِكِسَاءٍ: (أَوَّلُ الظَّلَامِ، أَوْ مِنْ) صَلَاةِ (الْمَغْرِبِ إِلَى الْعَتَمَةِ، أَوْ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: زَعَمَهُ قَوْمٌ، وَأَنْشَدُوا:

عَدَوْنَا عَذْوَةً سَحَرًا بَلِيلَ
عِشَاءٍ بَعْدَ مَا انْتَصَفَ النَّهَارُ^(١)
(وَالْعِشْيُ)، كَغَنِيٍّ، (وَالْعِشْيَةُ)،
كَغَنِيَّةٍ: (آخِرُ النَّهَارِ). وَفِي
الصَّحاحِ: مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِلَى
الْعَتَمَةِ، تَقُولُ: أَتَيْتُهُ عِشْيًى أَمْسٍ،
وَعِشْيَةً أَمْسٍ. انْتَهَى. وَقِيلَ:
الْعِشْيُ بِلَا هَاءٍ: آخِرُ النَّهَارِ، فَإِذَا
قُلْتَ: عَشْيَةٌ فَهُوَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ،
وَيُقَالُ: جِئْتُهُ عِشْيَةً وَعِشْيَةً، وَأَتَيْتُهُ
الْعِشْيَةَ، لِيَوْمِكَ، وَأَتَيْتُهُ عِشْيًى غَدٍ،
بِلَا هَاءٍ، إِذَا كَانَ لِلْمُسْتَقْبَلِ،
وَأَتَيْتُكَ عِشْيًا، غَيْرَ مُضَافٍ،
وَأَتَيْتُهُ بِالْعِشْيِ وَالْغَدِ، أَي: كُلَّ
عِشْيَةٍ وَغَدَاةٍ، ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا
بُكْرَةً وَعِشْيًا﴾^(٢) إِنَّمَا هُوَ فِي مِقْدَارِ
مَا بَيْنَ الْغَدَاةِ وَالْعِشْيِ. وَقَالَ
الرَّاعِبُ: الْعِشْيُ: مَنْ زَوَالَ
الشَّمْسِ إِلَى الصَّبَاحِ، قَالَ عَزَّ

(١) الصحاح واللسان دون نسبة، وقيله:

* حَتَّى إِذَا اشْتَالَ سُهَيْلٌ بِسَحَرٍ *

[قلت: والتهذيب. س.]

(١) الصحاح واللسان والجمهرة، دون نسبة.

(٢) سورة مريم، الآية: ٦٢.

وَجَلَّ: ﴿عَشِيَّةً أَوْ ضُحًى﴾^(١)، وقال
الأزهري: صلاة العشاء هي التي
بعد صلاة المغرب، وإذا زالت
الشمس دُعِيَ ذلك الوقت العشي،
ويَقَعُ العشي على ما بين الزوال
والغروب، كُلُّ ذلك عشي، فإذا
غابت فهو العشاء، وقوله تعالى:
﴿لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحًى﴾^(١)، إن
قلت: هل للعشيّة ضحى؟ قيل:
هذا جيّد من كلامهم، يقال:
أتيتك العشيّة أو غداتها، والغداة أو
عشيّتها، فالمعنى: لم يلبثوا إلا
عشيّة أو ضحى العشيّة، أضاف
الضحى إلى العشيّة. قلت: وقد
يُراد بالعشيّ الليل لمكان العشاء،
وهي الظلمة، وبه فُسِّرَ قولُ
الشاعر:

* هَيْفَاءَ عَجْزَاءٍ خَرِيدٌ بِالْعِشِيِّ *
* تَضَحَّكَ عَنْ ذِي أَشْرٍ عَذِبٍ نَقِيٍّ *^(٢)
أراد المبالغة في استحيائها؛ لأنَّ

(١) سورة النازعات، الآية: ٤٦.

(٢) اللسان دون نسبة.

الليل قد يُعَدُّ فيه الرُّقْبَاءُ، أي: إذا
كان ذلك مع عَدَمِ هَوْلَاءٍ فما ظَنُّكَ
بِتَخَرُّدِهَا^(١) نَهَارًا؟! ويجوز أن يُريدَ
استحياءها عند المُبَاعَلَةِ؛ لأنّها أكثرُ
ما تكون لَيْلًا. (ج: عَشَايَا،
وَعَشِيَّاتٌ)، شاهدُ عَشِيَّاتٍ قولُ
الشاعر:

أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ زِيَارَةِ أُمِّيهِ
غَدِيَّاتٍ قَيْظٍ أَوْ عَشِيَّاتٍ أَشْتِيهِ^(٢)

وأصلُ عَشَايَا عَشَايُو، قُلِبَتِ الواوُ
ياءً لَتَطَرُّفِهَا بعد الكسرة، ثُمَّ قُلِبَتِ
الياءُ الأولى هَمْزَةً، ثُمَّ أُبْدِلَتِ
الكسرةُ فَتْحَةً، ثُمَّ الياءُ ألفًا، ثُمَّ
الهمزة ياءً^(٣)، فصار عَشَايَا بعد
خَمْسَةِ أَعْمَالٍ، كَذَا فِي شُرُوحِ
الشَّافِيَةِ وَالْأَلْفِيَّةِ.

(١) [قلت: بتخردها من اللسان. والذي في مطبوع
التاج: بتجردها س.].

(٢) اللسان دون نسبة.

[قلت: والتعذيب كذلك. س.].

(٣) [قلت: لوقوعها بين ألفين وهي شبيهة بالألف
كمطايا. س.].

(و) الْعَشِيُّ : (السَّحَاب) يَأْتِي عَشِيًّا. (و) حُكِي : (لَقِيْتُهُ عُشِيَّةً، وَعُشِيَّانَا، وَعُشَانَا) بِالتَّشْدِيدِ، كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ: عُشِيَّانَا، (وَعُشِيَّيَّةٌ)^(١)، كَجُوزِيَّةٍ، (وَعُشِيَّيَّاتٍ، وَعُشِيَّيَّانَاتٍ)، وَعُشِيَّانَاتٍ، كُلُّهُ نَادِرٌ. وَفِي الصَّحَاحِ: تَصْغِيرُ الْعَشِيِّ عُشِيَّانٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مُكَبَّرَةٍ، كَأَنَّهُمْ صَغَّرُوا عُشِيَّانَا، وَالْجَمْعُ: عُشِيَّانَاتٍ، وَقِيلَ أَيْضًا فِي تَصْغِيرِهِ: عُشِيَّيَّانٌ، وَالْجَمْعُ: عُشِيَّيَّانَاتٍ، وَتَصْغِيرُ الْعَشِيَّةِ: عُشِيَّيَّةٌ، وَالْجَمْعُ: عُشِيَّيَّاتٍ. انْتَهَى. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ عُشِيَّةً فِي تَصْغِيرِ عَشِيَّةٍ؛ لِأَنَّهُ تَصْغِيرُ عَشْوَةٍ، أَوَّلِ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَفْرُقُوا بَيْنَهُمَا.

(وَالْعَشِيُّ، بِالْكَسْرِ، وَالْعَشَاءُ، كَسَمَاءٍ: طَعَامُ الْعَشِيِّ). قَالَ

(١) [قلت: انظر شرح الشافية ١/ ٢٧٥. س.]

الْجَوْهَرِيُّ: الْعَشَاءُ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ: الطَّعَامُ بَعِينُهُ، وَهُوَ خِلَافُ الْغَدَاءِ. (ج: أَعَشِيَّةٌ، وَعُشِيٌّ)، هَلْكَذَا فِي النَّسَخِ، بَضَمُ الْعَيْنِ وَكَسْرُ الشَّيْنِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصُّوَابُ: أَنَّ الْكَلَامَ تَمَّ عِنْدَ قَوْلِهِ: «أَعَشِيَّةٌ»، ثُمَّ ابْتَدَأَ فِي مَعْنَى آخَرَ فَقَالَ: وَعُشِيٌّ، أَي: كَرَضِيٍّ، وَعُشِيٌّ، كَدَعَا، وَهَذَا قَدْ أَهْمَلَهُ^(١)، (وَتَعَشَّى)، كُلُّهُ: (أَكَلَهُ)، أَي: الْعَشَاءُ، (وَهُوَ) عَاشٍ، (وَعَشِيَّانٌ)، وَأَصْلُهُ: عَشْوَانٌ، وَكَذَا غَذِيَّانٌ، وَأَصْلُهُ غَذْوَانٌ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ: لَا يَعَشِي إِلَّا بَعْدَ مَا يَعْشُو، أَي: بَعْدَ مَا يَتَعَشَّى، (وَمُتَعَشٍّ). يُقَالُ: إِذَا قِيلَ: تَعَشَّ قُلْتُ: مَا بِي مِنْ تَعَشٍّ، وَلَا تَقُلْ: مَا بِي مِنْ عَشَاءٍ.

(١) الذي في مطبوع القاموس: «وَعَشِيٌّ وَتَعَشَّى: أَكَلَهُ»، وَإِذَا فَلَيْسَ هُنَاكَ غَلَطٌ.

(وَعَشَاهُ) يَغْشُوهُ (عَشَوًا)، (و)
يَغْشِيهِ (عَشِيَانًا)، كَذَا فِي التُّسَخِ،
وَالصُّوَابُ: عَشِيًا، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ: (أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ)، أَيِ:
الْعَشَاءِ، (كَعَشَاهُ)، بِالتَّشْدِيدِ
(وَأَعَشَاهُ).

(وَالْعَوَاشِي: الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ الَّتِي
تَرْعَى لَيْلًا)، صِفَةٌ غَالِبَةٌ. وَفِي
الصَّحَاحِ: الْعَوَاشِي هِيَ الَّتِي تَرْعَى
لَيْلًا، قَالَ:

* تَرَى الْمِصَكَّ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا *
* جَلَّتْهَا وَالْآخِرَ الْحَوَاشِيَا ^(١) *

(وَبَعِيرٌ عَشِيٌّ)، كَفَنِيٌّ: (يُطِيلُ
الْعَشَاءَ، وَهِيَ بَهَاءٌ، وَعَشَا الْإِبِلَ)،
كَدَعَا، (وَعَشَاهَا)، بِالتَّشْدِيدِ:
(رَعَاهَا لَيْلًا).

(وَعَشِيٌّ عَلَيْهِ عَشَى، كَرَضِيٌّ:
ظَلَمَةٌ)، نَقَلَهُ ابْنُ سِيدِهِ.

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: عَشِيَّتِ

(١) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ دُونَ نَسْبَةٍ.

(الْإِبِلُ) تَغْشَى عَشَى: إِذَا (تَعَشَّتْ،
فَهِيَ عَاشِيَةٌ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (عَشَى عَنْهُ
تَغْشِيَةً): إِذَا (رَفَقَ بِهِ)، وَكَذَلِكَ:
ضَحَى عَنْهُ. وَفِي الْأَسَاسِ: «عَشُ
رُؤَيْدًا، وَضَحَ رُؤَيْدًا» ^(١) أَمْرٌ بَرَعِي
الْإِبِلِ عَشِيًّا وَضَحَى، عَلَى
سَبِيلِ الْأَنَاءِ وَالرَّفَقِ، ثُمَّ صَارَ
مَثَلًا فِي الْأَمْرِ بِالرَّفَقِ فِي كُلِّ
شَيْءٍ. انْتَهَى. وَكَذَلِكَ: «عَشُ وَلَا
تَغْتَرَّ» ^(٢).

(وَالْعُشَوَانُ، بِالضَّمِّ: تَمَرٌ، أَوْ
نَخْلٌ)، أَيِ: ضَرَبٌ مِنْهُمَا، الْأَوَّلَى
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، (كَالْعُشَوَاءِ)، وَهُوَ
ضَرَبٌ مِنْ مُتَأَخِّرِ النَّخْلِ حَمَلًا.

(وَصَلَاتَا الْعَشِيِّ: الظُّهْرُ وَالْعَصْرُ)

(١) الْمَثَلُ فِي الْأَسَاسِ، وَجُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ٦/٢،
وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٤١٩/١، وَالْمُسْتَقْصَى ٢/٢
١٤٥.

(٢) الْمَثَلُ فِي اللِّسَانِ، وَجُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ٤٦/٢،
وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١٦/٢، وَالْمُسْتَقْصَى ١٦٢/٢.

نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، لِكُونِهِمَا فِي آخِرِ
النَّهَارِ بَعْدَ الزَّوَالِ.

(وَالْعِشَاءُ: الْمَغْرِبُ وَالْعَتَمَةُ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ، وَهُوَ
عَلَى قَوْلٍ مَنْ قَالَ: إِنَّ الْعِشْيَ
وَالْعِشَاءَ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِلَى
الْعَتَمَةِ، كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ.

(وَأَعْشَى: أَعْطَى، وَاسْتَعْشَاهُ:
وَجَدَهُ) عَاشِيًا، أَي: (جَائِرًا)^(١) فِي
حَقِّ أَصْحَابِهِ.

(و) اسْتَعْشَى (نَارًا: اهْتَدَى بِهَا).
(وَالْعِشْوُ، بِالْكَسْرِ: قَدْحُ لَبَنٍ
يُشْرَبُ سَاعَةَ تَرَوْحُ الْغَنَمِ أَوْ بَعْدَهَا).
(وَعَشَا) الرَّجُلُ: (فَعَلَ فِعْلَ
الْأَعْشَى).

(وَأَعْتَشَى: سَارَ وَقَتَ الْعِشَاءِ)،
كَاهْتَجَرَ: سَارَ فِي الْهَاجِرَةِ.

(و) الْمُسَمَّى بِالْأَعْشَى عِدَّةُ شُعَرَاءَ

(١) [قلت: وفي القاموس «حائِرًا» بالحاء. س.].

فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، مِنْهُمْ
(أَعْشَى بَاهِلَةً) جَاهِلِيٌّ، وَاسْمُهُ
(عَامِرٌ)، يُكْنَى أَبَا قُحْفَانَ^(١).
(وَأَعْشَى بَنِي نَهْشَلٍ) بِنِ دَارِمٍ، هُوَ
(الْأَسْوَدُ)^(٢) بِنِ يَغْفَرٍ (النَّهْشَلِيُّ،
جَاهِلِيٌّ، وَتَقَدَّمَ الْاِخْتِلَافُ فِي
ضَبْطِ اسْمِ وَالِدِهِ فِي (ع ف ر).

(و) أَعْشَى (هَمْدَانٌ)، هُوَ
(عَبْدُ الرَّحْمَنِ) بِنِ الْحَارِثِ، مِنْ
بَنِي مَالِكِ بِنِ جُشَمِ بِنِ حَاشِدٍ.

(و) أَعْشَى (بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ)، كَذَا
فِي النَّسَخِ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: أَعْشَى
بَنِي رَبِيعَةَ بِنِ ذُهْلٍ بِنِ شَيْبَانَ بِنِ
ثَعْلَبَةَ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ خَارِجَةَ،
مِنْ بَنِي قَيْسِ بِنِ عَمْرِو بِنِ أَبِي
رَبِيعَةَ الْمَذْكُورِ.

(و) أَعْشَى (طِرْوِدٍ) كَذَرَهُمْ، وَبَنُو

(١) فِي اللِّسَانِ «وَأَعْشَى بَاهِلَةً أَبُو قُحْفَانَةَ»، وَفِي
التَّكْمِلَةِ «أَبُو قُحْفَانَ».

(٢) [قلت: وهو فِي الْقَامُوسِ «أَسْوَدُ» بِدُونِ «ال». س.].

طُرُودٍ مِنْ بَنِي فَهْمٍ بِنِ عَمْرٍو بِنِ
قَيْسٍ^(١) بِنِ فَهْمٍ.

(و) أَغْشَى (بَنِي الْحِزْمَازِ) بِنِ
مَالِكِ بِنِ عَمْرٍو بِنِ تَمِيمٍ، وَيُغْرَفُ
أَيْضًا بِأَغْشَى بَنِي مَازِنٍ، وَمَازِنٌ
وَحِزْمَازٌ أَخَوَانِ. وَقَالَ الْأَمْدِيُّ:
أَهْلُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ: أَغْشَى بَنِي
مَازِنٍ^(٢)، وَالثَّبْتُ أَنَّهُ أَغْشَى بَنِي
الْحِزْمَازِ، وَصَوَّبَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) أَغْشَى (بَنِي أَسَدٍ).

(و) أَغْشَى بَنِي (عُكْلٍ) مِنْ تَيْمِ
الرَّبَابِ، اسْمُهُ (كَهْمَسٌ).

(و) أَغْشَى (ابْنِ)، كَلْدًا فِي
النُّسَخِ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ،
(مَعْرُوفٍ)، اسْمُهُ (خَيْثَمَةُ).

(و) أَغْشَى (بَنِي عُقَيْلٍ)، وَاسْمُهُ
مُعَاذٌ.

(و) أَغْشَى (بَنِي مَالِكٍ) بِنِ سَعْدٍ.

(١) قلت: انظر المؤلف والمختلف/ ص ١٧.

فقد ذكر: ابن قيس عيلان بن مضر. س.

(٢) قلت: انظر المؤلف والمختلف/ ص ١٦.

س.

(و) أَغْشَى (بَنِي عَوْفٍ)، اسْمُهُ
(ضَابِيٌّ) مِنْ بَنِي عَوْفٍ بِنِ هَمَامٍ.

(و) أَغْشَى (بَنِي ضَوْرَةَ)^(١)، اسْمُهُ
(عَبْدُ اللَّهِ).

(و) أَغْشَى (بَنِي جَلَّانٍ) مِنْ بَنِي
عَنْزَةَ، اسْمُهُ (سَلَمَةُ).

(و) أَغْشَى (بَنِي قَيْسٍ أَبُو بَصِيرٍ)
جَاهِلِيٌّ.

(وَالْأَغْشَى التَّغْلِييُّ)، هُوَ
(التُّغْمَانُ)، وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ جَاوَانٍ،
وَهُوَ مِنَ الْأَرَاقِمِ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بِنِ
بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ بِنِ عَمْرٍو بِنِ عُثْمِ بْنِ
تَغْلِبَ: (شُعْرَاءُ)، وَغَيْرُهُمْ مِنْ
الْعُثَيِّ، جَمْعُ: الْأَغْشَى، كَأَخْمَرَ

(١) في مطبوع القاموس «بني ضَوْرَةَ» بالزاي بدل
الراء، وقد علّق الشنقيطي رحمه الله تعالى
عليه بقوله في هامش القاموس: «الصواب
«بني ضَوْرَ» بالراء المهملة، هكذا رأيتُه بعيني
هنا، وفي باب الراء المهملة من نسخة المؤلف
المقروءة عليه من أولها إلى آخرها، وعليها
خطه».

قلت: وفي «المؤلف والمختلف» للآمدني
«بني ضورة»/ ص ١٥. س.

وَحُمْرٍ، (جَمَاعَةً)، ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ مِنْهُمْ سِتَّةَ عَشَرَ رَجُلًا، تَبَعًا لِلصَّاعِغَانِيِّ فِي تَكْمِلَتِهِ. وَابْنُ سَيِّدِهِ اقْتَصَرَ عَلَى السَّبْعَةِ الْمَشَاهِيرِ^(١)، وَأَوْصَلَهَا أَرْبَابُ النُّظَايِرِ إِلَى عِشْرِينَ. وَقَدْ وَجَدْتُ أَنَا وَاحِدًا مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ ابْنِ ثُعَلْبَةَ الْأَعْشَى، وَاسْمُهُ مَيْمُونُ ابْنُ قَيْسٍ. وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْحِمَاسَةِ مَا نَصَّهُ: «وَدَخَلَ الْأَعْشَى رَبِيعَةَ، وَهُوَ مِنْ شَيْبَانَ، مِنْ بَطْنٍ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُمْ بَنُو أَمَامَةَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الْمُغِيرَةِ، مَا بَقِيَ مِنْ شِعْرِكَ؟ إِلَى آخِرِ مَا قَالَ، فَلَا أَذْرِي أَهْوِ الْأَعْشَى بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَوَّلًا أَمْ غَيْرُهُ؟، فَلْيُنْظَرْ»^(٢).

(١) وكذلك فعل ابن منظور في اللسان.

(٢) [أقول: هو نفسه أعشى بني أبي ربيعة. انظر شرح الحماسة للمرزوقي ١٧٧٦، والأغاني (ط. دار الثقافة) ٧٠/١٨، والمؤتلف والمختلف للأمدي ١٠. خ].

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: عَشَا عَنْ الشَّيْءِ يَعْشُو: ضَعُفَ بَصَرُهُ عَنْهُ. وَتَعَاشَى: أَظْهَرَ الْعَشَا، وَلَيْسَ بِهِ. وَفِي الصَّحَاحِ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ أَغَشَى. وَالْعَاشِيَّةُ: كُلُّ شَيْءٍ يَعْشُو بِاللَّيْلِ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ مِنْ أَصْنَافِ الْخَلْقِ. وَالْعَاشِي: الْقَاصِدُ. وَأَغْشَاهُ اللَّهُ: جَعَلَهُ أَغَشَى. وَجَاءَ عَشْوَةٌ، أَي: عِشَاءٌ، لَا يَتِمَكَّنُ، لَا تَقُولُ: مَضَتْ عَشْوَةٌ. وَعَشَا يَعْشُو: تَعَشَّى. وَالْعَشْوَةُ: الْعِشَاءُ، كَالْغَدْوَةِ فِي الْغَدَاءِ، عَامِيَّةٌ. وَعِشْيُ الْإِبِلِ، بِالْكَسْرِ: مَا تَتَعَشَّاهُ، وَأَضْلُهُ الْوَاوُ، وَفِي الْمَثَلِ: «الْعَاشِيَّةُ تَهِيْجُ الْآبِيَةَ»^(١)، أَي: إِذَا رَأَتْ الَّتِي تَأْبَى الْعِشَاءَ

(١) المثل في الصحاح، والاساس، واللسان، وجمهرة الأمثال ٥٧/٢، ومجمع الأمثال ٢/٩، والمستقصى ٣٣١/١.

الَّتِي تَعَشَّى تَبِعْتُهَا فَتَعَشَّتْ مَعَهَا.
وَبَعِيرٌ عَشٍ، وَنَاقَةٌ عَشِيَّةٌ،
كَفَرِحَةٍ: يَزِيدَانِ عَلَى الْإِبِلِ فِي
الْعِشَاءِ، كِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ دُونَ
الْفِعْلِ.

وَالْعُقَابُ الْعَشَوَاءُ: الَّتِي لَا تُبَالِي
كَيْفَ خَبَطَتْ، وَأَيْنَ ضَرَبَتْ
بِمَخَالِبِهَا.

وَعَشَا عَنْ كَذَا: صَدَرَ عَنْهُ^(١)،
قِيلَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ
يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ﴾^(٢).
وَعَشَا عَنِ النَّارِ: أَغْرَضَ وَمَضَى
عَنْ ضَوْئِهَا.

وَعِشِي عَنْ حَقِّهِ، كَعِمِّي، زِنَةٌ
وَمَعْنَى.

وَأِنَّهُمْ لَفِي عَشْوَى أَمْرِهِمْ، أَيِ:
فِي حَيْرَةٍ وَقِلَّةِ هِدَايَةٍ^(٣).

(١) قوله: «صَدَرَ عَنْهُ» موافق لما في الضحاح
واللسان، وعلى هامش التاج «قوله: صَدَرَ
عَنْهُ، كَذَا بِخَطِّهِ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ صَدَّ عَنْهُ».

(٢) سورة الزخرف، الآية: ٣٦.

(٣) في مقاييس اللغة والأساس «وَأِنَّهُمْ لَفِي عَشْوَاءَ
مِنْ أَمْرِهِمْ».

وَالْعَشَوَاءُ: فَرَسٌ حَسَنَانِ بْنِ
مَسْلَمَةَ بْنِ خُرَزَّ بْنِ لُودَانَ.
وَتَعَشَّاهُ: أَعْطَاهُ عَشْوَةً.

[ع ص و] *

(و) * (الْعَصَا: الْعُودُ)، أَضْلُهَا
مِنْ الْوَاوِ؛ لِأَنَّ أَضْلَهَا عَصَوٌ،
وَعَلَى هَذَا تَثْنِيَّتُهُ عَصَوَانِ. قِيلَ:
سُمِّيَتْ بِهَا؛ لِأَنَّ الْأَصَابِعَ وَالْيَدَ
تَجْتَمِعُ عَلَيْهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ: عَصَوْتُ
الْقَوْمَ أَغْصَوْتُهُمْ، إِذَا جَمَعْتَهُمْ، رَوَاهُ
الْأَصْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ الْبَصْرِيِّينَ،
قَالَ: وَلَا يَجُوزُ مَدُّ الْعَصَا، وَلَا
إِدْخَالُ الثَّاءِ مَعَهَا. وَقَالَ الْفَرَّاءُ:
أَوَّلُ لَحْنٍ سُمِعَ بِالْعِرَاقِ: هَذِهِ
عَصَاتِي. (أُنْشِئَ، ج: أَغْصِصَ)،
مِثْلُ: زَمَنْ وَأَزْمَنْ، (وَأَغْصَاءُ)^(١)

كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ، (وَعُصِيٌّ)،
كَعُتِيٍّ، (وَعِصِيٌّ) بِالْكَسْرِ، قَالَ

(١) [قلت: جمع يقتضيه القياس، إلا أنه لم ينتقل عن
العرب كما قال ابن السكيت وغيره. نس.].

الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ فُعُولٌ، وَإِنَّمَا
كُسِرَتِ الْعَيْنُ إِتْبَاعًا لَمَّا بَعْدَهَا مِنْ
الْكَسْرِ. وَقَالَ سِينَبَوَيْهِ: جَعَلُوا
أَعْصِيًا بَدَلَ أَغْصَاءٍ، وَأَنْكَرَ أَغْصَاءً.
(وَعَصَاهُ) يَغْصُوهُ: (ضَرْبُهُ بِهَا)،
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَعَصِي) بِهَا، (كَرَضِي):
أَخَذَهَا).

(و) عَصِي (بِسَيْفِهِ): أَخَذَهُ أَخَذَهَا،
أَوْ ضَرَبَ بِهِ [ضَرْبُهُ بِهَا] ^(١)، كَعَصَا،
كَدَعَا، عَصَا، أَوْ عَصَوْتُ بِالسَّيْفِ،
وَعَصَيْتُ بِالْعَصَا، أَوْ عَكْسُهُ، أَوْ
كِلَاهُمَا فِي كِلَيْهِمَا، كُلُّ ذَلِكَ
أَقْوَالٌ لِأُئِمَّةِ اللُّغَةِ، نَقَلَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ
فِي الْمُحْكَمِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

تَصِفُ السُّيُوفَ وَغَيْرُكُمْ يَغْصِي بِهَا
يَا ابْنَ الْقُيُونِ وَذَاكَ فِعْلُ الصَّنِيقِلِ ^(٢)

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَهُوَ مُوَافِقٌ لَمَّا فِي اللِّسَانِ،
وَفِي التَّاجِ «أَوْ ضَرَبَ بِهِ ضَرْبَهَا».

(٢) لَجْرِيرٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَمُقَايِيسِ اللُّغَةِ
وَاللِّسَانِ، وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةِ يَهْجُو بِهَا الْفَرَزْدَقُ،
دِيوانه/ ٤٤٧.

(وَاعْتَصَى الشَّجَرَةَ: قَطَعَ مِنْهَا
عَصًا)، (و) قَوْلُهُمْ: (عَاصَانِي
فَعَصَوْتُهُ) أَغْصُوهُ، أَيِ:
(ضَارِبِي)، وَفِي الْمُحْكَمِ:
خَاشَنِي، أَوْ عَارِضَنِي (بِهَا
فَعَلَبْتُهُ)، وَهَذَا قَلِيلٌ فِي الْجَوَاهِرِ،
إِنَّمَا بَابُهُ الْأَغْرَاضُ، كَكَرَمْتُهُ
وَفَخَرْتُهُ، مِنَ الْكَرَمِ وَالْفَخْرِ.

(وَعَصَاهُ الْعَصَا تَغْصِيَةً: أَعْطَاهُ
إِيَّاهَا).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَلْقَى) الْمَسَافِرُ
(عَصَاهُ): إِذَا (بَلَغَ مَوْضِعَهُ، وَأَقَامَ).
يُضْرَبُ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ وَافَقَهُ شَيْءٌ
فَأَقَامَ عَلَيْهِ ^(١)، (أَوْ) أَلْقَى عَصَاهُ:
(أَثَبَتْ أَوْتَادَهُ، ثُمَّ خَيَّمَ) تَصَوُّرًا
بِحَالِ مَنْ عَادَ مِنْ سَفَرِهِ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ وَالرَّاعِبُ:

(١) الْمَثَلُ فِي الصَّحَاحِ وَمُقَايِيسِ اللُّغَةِ وَاللِّسَانِ
وَالْأَسَاسِ.

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى

كَمَا قَرَّ عَيْنَا بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرِ^(١)

هو لمعقّر بن حمار البارقِي،

وقيل: عَبْدُ رَبِّهِ السَّلْمِيُّ. (و)

يُقَالُ: (هُوَ لَيْنُ الْعَصَا). أَي:

(رَفِيقٌ لَيِّنٌ حَسَنُ السِّيَاسَةِ) لِمَا

وَلِي، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَمَعْنِ بْنِ

أَوْسِ الْمُزْنِيِّ، يَذْكُرُ رَجُلًا عَلَى مَاءٍ

يَسْقِي إِبِلًا:

عَلَيْهِ شَرِيبٌ وَادِعٌ لَيِّنُ الْعَصَا

يُسَاجِلُهَا جُمَاتِهِ وَتُسَاجِلُهُ^(٢)

وقال ابنُ سِيده: يَكُونُ بِهِ عَنْ قِلَّةِ

الضَّرْبِ بِالْعَصَا. (وَضَعِيفُهَا) أَي:

ضَعِيفُ الْعَصَا، أَي: (قَلِيلُ ضَرْبِ

الْإِبِلِ) بِالْعَصَا، وَهُوَ مَحْمُودٌ،

وَصَلِيلُهَا وَصُلْبُهَا، إِذَا كَانَ يَغْنُفُ

بِالْإِبِلِ فَيَضْرِبُهَا بِالْعَصَا، وَهَذَا

مَذْمُومٌ، قَالَ:

* لَا تَضْرِبَاهَا وَاشْهَرَا لَهَا الْعَصَا^(١) *

أَي: أَخِيفَاهَا بِشَهْرِكُمَا الْعَصَا^(٢).

(وَالْعَصَا: اللِّسَانُ).

(و) أَيْضًا: (عَظْمُ السَّاقِ) عَلَى

التَّشْبِيهِ بِالْعَصَا.

(وَأَفْرَاسٌ)، مِنْهَا فَرَسٌ عَوْفٌ بِنِ

الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَيْضًا لِقَصِيرِ

ابْنِ سَعْدِ اللَّخْمِيِّ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ:

«رَكِبَ الْعَصَا قَصِيرًا»^(٣)، وَأَيْضًا

لشَيْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كُرَيْبِ

الطَّائِي، وَأَيْضًا لِلْأَخْنَسِ بْنِ شِهَابِ

التَّغْلِبِيِّ، وَلِرَجُلٍ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ

رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ. وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي

(١) فِي اللِّسَانِ: «لَا تَضْرِبَاهَا وَاشْهَرَا لَهَا الْعِصِي»

بِالْجَمْعِ، وَيَعْنِي:

فَرُبُّ بَكْرِ ذِي هَبَابٍ عَجَزَنِي

فِيهَا وَصَهْبَاءُ نَسُولٍ بِالْعِشِي

(٢) فِي اللِّسَانِ «أَخِيفَاهَا بِشَهْرِكُمَا الْعِصِي لَهَا وَلَا

تَضْرِبَاهَا».

(٣) الْمَثَلُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ.

(١) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ، وَنَسَبَهُ فِي

اللِّسَانِ لِعَبْدِ رَبِّهِ السَّلْمِيِّ، أَوْ لِسَلِيمِ بْنِ ثَمَامَةَ

الْحَنْفِيِّ، أَوْ لِمَعْقَرِ بْنِ حِمَارِ الْبَارْقِيِّ.

وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لِمَعْقَرٍ، كَمَا فِي الْمُؤْتَلَفِ

لِلْأَمْدِيِّ/١٢٨، وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ/

٩، وَيُرْوَى «وَاسْتَقَرَّتْ» بِدُونِ تَاءِ التَّأْنِيثِ.

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ.

في المَقْصُور والمَمْدُود: ولَبَنِي
تَغْلِبُ أَيْضًا فَرَسٌ يُقَالُ لَهَا الْعَصَا.

(و) الْعَصَا: (جَمَاعَةُ الْإِسْلَامِ)،

(و) مِنْهُ: (شَقُّ الْعَصَا) وَهُوَ

(مُخَالَفَةُ جَمَاعَةِ الْإِسْلَامِ)، وَأَيْضًا:

تَفْرِيقُ جَمَاعَةِ الْحَيِّ. وَفِي

الصَّحَاح: يُقَالُ فِي الْخَوَارِج: قَدْ

شَقُّوا عَصَا الْمُسْلِمِينَ، أَيْ

اجْتِمَاعَهُمْ وَائْتِلَافَهُمْ.

(و) الْعَصَا: (الْخِمَارُ لِلْمَرْأَةِ).

(وَعَصَوْتُ الْجُرْحَ) عَصَوًا:

(شَدَدْتُهُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) عَصَوْتُ (الْقَوْمَ: جَمَعْتُهُمْ

عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ)، وَأَصْلُ الْعَصَا:

الْاجْتِمَاعُ وَالْائْتِلَافُ.

(وَالْعَصَا: فَرَسٌ لَجْدِيْمَةٌ

الْأَبْرَشِ، وَعَلَيْهَا نَجَا قَصِيرٌ، وَفِيهَا

ضُرِبَتِ الْأَمْثَالُ^(١)، وَلَهَا يَقُولُ

(١) مِنْ هَذِهِ الْأَمْثَالِ قَوْلُهُمْ: خَيْرٌ مَا جَاءَتْ بِهِ الْعَصَا،

يَا ضَلُّ مَا تَجْرِي بِهِ الْعَصَا، إِنَّ الْعَصَا مِنْ

الْعُصِيَّةِ، رَكِبَ الْعَصَا قَصِيرٌ.

عَدِيٌّ بْنُ زَيْدٍ:

فَخَبَّرَتِ الْعَصَا الْأَنْبَاءَ عَنْهُ

وَلَمْ أَرَ مِثْلَ فَارِسِهَا هَجِينًا^(١)

(وَالْعُصِيَّةُ، كَسْمِيَّةٌ: أُمُّهَا) كَانَتْ

لِإِيَادٍ، لَا تُجَارَى، (وَمِنْهُ الْمَثَلُ:

«إِنَّ الْعَصَا مِنَ الْعُصِيَّةِ»^(٢)، يُقَالُ

ذَلِكَ إِذَا شُبَّهَ بِأَبِيهِ. وَقِيلَ: (أَيِ

بَغْضِ الْأَمْرِ مِنْ بَغْضٍ)، وَقِيلَ:

يُرَادُ بِهِ أَنَّ الشَّيْءَ الْجَلِيلَ إِنَّمَا

يَكُونُ فِي بَدْنِهِ صَغِيرًا، كَمَا قَالُوا:

«إِنَّ الْقَرَمَ مِنَ الْأَفِيلِ»^(٣).

(وَأَعْصَى الْكَرْمُ: خَرَجَ)، كَذَا فِي

النَّسَخِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: خَرَجَتْ

(عِيدَانُهُ)، أَوْ عَصِيَّتُهُ، (وَلَمْ يُثْمَرْ)،

وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ: أَخْرَجَ عِيدَانَهُ.

(١) مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ ١٧٨ - ١٨٠،

وَالْبَيْتُ فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ/ ٩٤.

[قُلْتُ: «وَاللِّسَانُ». س.].

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ، وَجُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ٤٠/٢،

وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١٥/١، وَالْمُسْتَقْصَى ٣٣٤/١.

(٣) اللِّسَانُ، وَجُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ٤١/٢، وَمَجْمَعُ

الْأَمْثَالِ ٢٤/١، وَالْمُسْتَقْصَى ٤٠٩/١.

(و) من المَجَاز: (العَاصِي: العِرْق) الذي (لا يَرْقَأ)، واوِيَّ يائي، والجمع: العَوَاصِي، وأنشَد الجَوْهَرِيُّ:

صَرَتْ نَظْرَةٌ لَوْ صَادَفَتْ جَوْزَ دَارِع
غَدَاً وَالْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ تَنْعُرُ^(١)

(و) العَاصِي: (نَهْرُ حِمَاة) وَحِمَصَ، (وَأَسْمُهُ الْمِيْمَاسُ وَالْمَقْلُوبُ). قُلْتُ: الْمِيْمَاسُ: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ^(٢). (لُقِّبَ بِهِ لِعِصْيَانِهِ، وَأَنَّهُ لَا يَسْقِي إِلَّا بِالنَّوَاعِيرِ)^(٣) فَهُوَ إِذَا يَائِي، وَصَوَابُ ذِكْرِهِ فِي التَّرْكِيبِ الَّذِي يَلِيهِ.

(وَالْعَنْصُورَةُ)، بِالضَّمِّ (وَتُفْتَحُ عَيْنُهَا، وَالْعِنْصِيَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْخُضْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ، وَذُكِرَ فِي

(عَنْص)، وَإِنَّمَا أَعَادَهَا هُنَا، كَالجَوْهَرِيِّ، بِنَاءً عَلَى زِيَادَةِ نُونِهَا، وَفِي (عَنْص) بِنَاءً عَلَى أَصَالَتِهَا، وَالْقَوْلَانِ مَشْهُورَانِ، أَوْرَدَهُمَا أَبُو حَيَّانَ وَغَيْرُهُ.

(وَهُم عَبِيدُ الْعَصَا، أَي: يُضْرَبُونَ بِهَا)، قَالَ ابْنُ مُفَرِّغٍ:

الْعَبْدُ يُضْرَبُ بِالْعَصَا
وَالْحُرُّ تَكْفِيهِ الْمَلَامَةُ^(١)
وَفِي الْأَسَاسِ: النَّاسُ عَبِيدُ
الْعَصَا، أَي: إِنَّمَا يَهَابُونَ مِنْ آذَانِهِمْ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

انْشَقَّتِ الْعَصَا، أَي: وَقَعَ
الِاخْتِلَافُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا
فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهْنَدٌ^(٢)

(١) اللسان، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٦٣، والفاخر ١١٠، ومجمع الأمثال ١/ ٨١.

(٢) الصحاح واللسان والجمهرة، دون نسبة، ونسبه القالي في ذيل الأمالي/ ١٤٠ لجري، وليس في ديوانه، وانظر السمط ٨٩٩.

(١) اللسان والصحاح.

(٢) في البلدان لياقوت: «الْمِيْمَاسُ: بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسكون ثَانِيهِ وَمِيمٍ أُخْرَى وَآخِرُهُ مِيمٌ: هُوَ نَهْرُ الرُّسْتَنِ وَهُوَ الْعَاصِي بِعَيْنِهِ».

(٣) فِي الْقَامُوسِ «فَإِنَّهُ لَا يَسْقِي إِلَّا بِالنَّوَاعِيرِ».

وقولهم: لا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ^(١)، يُراد به الأدب.

ويقال: إِنَّهُ لَضَعِيفُ الْعَصَا، أي: تَزْعِيَّةٌ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلرَّاعِي:

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِضْبَعًا^(٢)

وَالْعِصِي: الْعِظَامُ الَّتِي فِي الْجَنَاحِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* وَفِي حُقِّهَا الْأَذْنَى عِصِي الْقَوَادِمِ^(٣) *

وَاغْتَصَى عَلَى عَصَا: تَوَكَّأَ عَلَيْهَا،

وَاغْتَصَى بِالسَّيْفِ: جَعَلَهُ عَصَا،

وَمِنْهُ الْعَاصِي بْنُ وَائِلٍ، عَلَى قَوْلِ

الْمَبْرَدِ، كَمَا سَيَأْتِي.

«وَفَشَرْتُ لَهُ الْعَصَا»^(٤)، أي:

(١) [قلت: انظر النهاية ٢٢٦/٣. س.].

(٢) الصحاح واللسان والاساس، وضمن ثلاثة له في السمت ٥٠، ٧٦٤، ويروى «أَمْحَل» بدل «أَجْدَب».

[قلت: وانظر ديوان الراعي/ ١٦٢. س.].

(٣) الصحاح واللسان دون نسبة.

(٤) اللسان والاساس، وجمهرة الأمثال ١١٦/٢، ومجمع الأمثال ١٠٢/٢، والمستقصى ٢/

١٩٧.

أَبْدَيْتُ لَهُ مَا فِي ضَمِيرِي.

وقولهم: «إِيَّاكَ وَقَتِيلَ الْعَصَا»

أي: إِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ قَاتِلًا أَوْ مَقْتُولًا

فِي شَقِّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ^(١).

وَقَرَعَهُ بِعَصَا الْمَلَامَةِ: إِذَا بَالَعَ فِي عَذْلِهِ.

وَفُلَانٌ يُصَلِّي عَصَا فُلَانٍ، أي: يُدَبِّرُ أَمْرَهُ.

وَفِي الْمَثَلِ: «إِنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ

لِذِي الْحِلْمِ»^(٢)، ذُكِرَ فِي (ح ل م).

وَيَقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اسْتَذِلُّوا: مَا هُمْ

إِلَّا عَيْدُ الْعَصَا.

وَعَصَا عَضْوًا: صَلَبٌ، كَأَنَّهُ

عَاقَبَ بِهِ «عَسَا»، فَقُلِّيتِ السَّيْنُ

صَادًا.

وَالْعِصِي: كَوَاكِبُ كَهَيْئَةِ الْعَصَا.

وَعَصَا الطَّائِرُ يَعْصُو: طَارَ^(٣).

(١) فِي اللِّسَانِ «وَمِنْهُ حَدِيثُ صَلاةٍ: إِيَّاكَ وَقَتِيلَ الْعَصَا...». [قلت: انظر النهاية ٢٢٦/٣. س.].

(٢) اللِّسَانُ، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣٧/١، وَالْمُسْتَقْصَى ٤٠٨/١.

(٣) فِي اللِّسَانِ «وَعَصَى الطَّائِرُ يَعْصِي: طَارَ».

وَعَصَا الْعَبْدِ: الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ
الْمَلَّةُ^(١).

«وَلَا تَدْخُلْ بَيْنَ الْعَصَا
وَلِحَائِهَا»^(٢)، أَي: فِيمَا لَا يَغْنِيكَ.
وَبُرْجُ الْعَصَا: عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ
بَيْنَ هَيْتَ وَالرُّخْبَةِ، مَنْسُوبٌ إِلَى
الْعَصَا، فَرَسٍ جَدِيمَةٍ الْأَبْرَشِ، قَالَ
نَضْرُ^(٣).

[ع ص ي] *

(ي) * (الْعِضْيَانُ)، بِالْكَسْرِ:
(خِلَافُ الطَّاعَةِ)، يُقَالُ: (عَصَاهُ
يَعْصِيهِ عَضِيًّا)، بِالْفَتْحِ، وَعِضْيَانًا
(وَمَعْصِيَةً) فَهُوَ عَاصٍ: خَرَجَ عَنْ
طَاعَتِهِ، وَعَصَى الْعَبْدُ رَبَّهُ: خَالَفَ
أَمْرَهُ.

(وَعَاصَاهُ) مُعَاصَاةً، (فَهُوَ عَاصٍ،

(١) فِي اللِّسَانِ «وَعَصَا الْعَبْدِ: الْعُودُ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ
الْمَلَّةُ».

(٢) الْمَثَلُ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٢/ ٢٣١.

(٣) فِي الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتِ «الْعَصَا: بِلَفْظِ الْعَصَا مِنْ
الْخَشَبِ الَّذِي يُجْمَعُ عَلَى عِصِيٍّ: وَهُوَ مَوْضِعٌ
عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ بَيْنَ هَيْتَ وَالرُّخْبَةِ، يُنْسَبُ
إِلَى الْعَصَا فَرَسٍ جَدِيمَةٍ الْأَبْرَشِ الَّتِي نَجَا عَلَيْهَا
قَصِيرٌ».

وَعَصِيٍّ)، كَغَنِيٍّ: لَمْ يُطْعَمَ.

(وَاعْتَصَتِ النَّوَاةُ: اشْتَدَّتْ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(وَابْنُ أَبِي عَاصِيَةَ: شَاعِرٌ).

(وَتَعَصَّى الْأَمْرُ: اغْتَاصَ)،
وَيُقَالُ: أَصْلُهُ تَعَصَّصَ، كَتَظَنَّى
وَتَقَضَّى.

(و) عُصِيَّةٌ، (كَسُمِيَّةٌ: بَطْنٌ) مِنْ
بَنِي سُلَيْمٍ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «عُصِيَّةُ
عَصَبِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ»، وَهُمْ بَنُو
عُصِيَّةَ بْنِ خُفَافٍ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
ابْنِ بَهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اسْتَعَصَى عَلَى أَمِيرِهِ: اِمْتَنَعَ عَلَيْهِ،
وَلَمْ يُطْعَمَ.

وَفُلَانٌ يَعْصِي الرِّيحَ: إِذَا اسْتَقْبَلَ
مَهَبَهَا، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا.

وَالْعَاصِي: اسْمُ الْفَصِيلِ إِذَا
عَاصَى أُمَّه، فَلَمْ يَتَّبِعْهَا^(١).

وَالْعَاصِي بْنُ وَائِلِ السَّهْمِيِّ: وَالِدُ

(١) فِي اللِّسَانِ وَمَقَابِيِسِ اللُّغَةِ «عَصَى أُمُّهُ» بَدَلُ
«عَاصَى أُمُّهُ».

عَمِرُو، قَالَ النَّحَّاسُ: سَمِعْتُ
الْأَخْفَشَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمَبْرَدَ
يَقُولُ: هُوَ الْعَاصِي بِالْيَاءِ، لَا
يَجُوزُ حَذْفُهَا، وَقَدْ لَهَجَتِ الْعَامَّةُ
بِحَذْفِهَا، قَالَ النَّحَّاسُ: هَذَا
مُخَالَفٌ لِجَمِيعِ النُّحَاةِ، يَغْنِي أَنَّهُ
مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْقُوصَةِ، فَيَجُوزُ فِيهِ
إِثْبَاتُ الْيَاءِ وَحَذْفُهَا، وَالْمَبْرَدُ لَمْ
يُخَالَفِ النُّحَوِّيِّينَ فِي هَذَا، وَإِنَّمَا
زَعَمَ أَنَّهُ سُمِّيَ الْعَاصِي، لِأَنَّهُ
اعْتَصَى بِالسَّيْفِ، أَي: أَقَامَ السَّيْفَ
مُقَامَ الْعَصَا، وَلَيْسَ هُوَ مِنَ
الْعِصْيَانِ، كَذَا حَكَاهُ الْأَمَدِيُّ عَنْهُ،
قَالَ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ^(١) بَعْدَ نَقْلِهِ
هَذَا الْكَلَامَ: قُلْتُ: وَهَذَا إِنْ مَشَى
فِي الْعَاصِي بْنِ وَاثِلٍ لَكِنَّهُ لَا يَطْرُدُ؛
لَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ غَيَّرَ اسْمَ الْعَاصِي^(٢) بِنِ
الْأَسْوَدِ وَالِدِ عَبْدِ اللَّهِ، فَسَمَّاهُ
مُطِيعًا، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ

الْعِصْيَانِ. وَقَالَ جَمَاعَةٌ لَمْ يُسَلِّمْ
مِنْ عَصَاةِ قَرِيشَ غَيْرُهُ، فَهَذَا يَدُلُّ
لِذَلِكَ أَيْضًا. انْتَهَى.

وَعَوْفُ بْنُ عُصَيَّةَ فِي الْأَنْسَابِ.
وَمُحَمَّدُ بْنُ طَالِبِ بْنِ عُصَيَّةَ
الْفَارُوقِيِّ^(١): مُقَدِّمُ الْبَاطِنِيَّةِ الَّذِينَ
قُتِلُوا بِوِاسْطَتِهِ سَنَةَ سِتِّمِائَةٍ، وَكَانُوا
أَرْبَعِينَ رَجُلًا.

وَبَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الصَّادِ: أَبُو
مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ
الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ عُصَيَّةَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الْكِنْدِيِّ
الْبَغْدَادِيِّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ
الْحَزْرِيِّ. وَأَخُوهُ أَبُو الرُّضَا مُحَمَّدُ
سَمِعَ أَبَا الْوَقْتِ، وَأَجَازَ الْمُنْذِرِيَّ
كِتَابَةً، وَوَلَدَهُ أَبُو بَكْرٍ مَوَاهِبُ بْنُ
مُحَمَّدٍ، سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الْمُغِيثِ
الْحَزْرِيِّ. تُوُفِّيَ سَنَةَ ٦٣٨، قَالَ
الْحَافِظُ: وَكَانَ أَبُو الرُّضَا الْمَذْكُورُ

(١) [قلت: التبصير ٣/ ٨٩٠. س.].

(٢) [قلت: انظر النهاية ٣/ ٢٢٧. س.].

(١) [قلت: في التبصير ٣/ ٩٥٦ «فاروق». س.].

يقول: نحن بَنُو عُصِيَّة، أي: تصغيرُ العَصَا، قال المُنْذِرِيُّ: والفتح أصحُّ، والحافظُ الدُّمِيَّاطِيُّ ضَبَطَهُمْ بِالضَّمِّ، وكأنَّه نَظَرَ إِلَى دَعْوَى قَرِيبِهِم المَذْكُورِ.

[ع ض و] *

(و) * (العِضْوُ، بالضَّمِّ، والكسْرِ): واحدُ الأَغْضَاءِ، كَقِفْلٍ وَأَقْفَالٍ، وَقِدْحٍ وَأَقْدَاحٍ. وفي المِضْبَاحِ: ضَمُّ العَيْنِ أَشْهُرُ من كَسْرِهَا، وهو (كُلُّ لَحْمٍ وافرٍ بَعَظْمِهِ). وفي المُخَكَّمِ: كُلُّ عَظْمٍ وافرٍ اللَّحْمِ.

(والتَّغْضِيَّةُ: التَّجْزِئَةُ)، يُقال: عَضَّيْتُ الشَّاةَ: إذا [جَزَّأْتُهَا] ^(١) أَجْزَاءً. (و) أَيضًا: (التَّفْزِيقُ) والتَّوْزِيعُ، ومنه الحديثُ: «لَا تَغْضِيَّةَ فِي مِيرَاثٍ إِلَّا فِيما حَمَلَ

(١) ما بين المعقوفين من الصحاح، والذي في التاج «إذا جَزَّأْتُهَا» ولعله تصحيف!

القَسَمِ»، يَعْنِي: أَنَّ مَا لَا يَحْتَمِلُ القَسَمَ كَالْحَبَّةِ من الجَوْهر ونحوها لَا يُفَرِّقُ وَإِنْ طَلَبَ بعضُ الورثة القَسَمَ؛ لِأَنَّ فِيهِ ضَرَرًا عَلَيْهِم، أو على بعضهم، وَلَكِنَّهُ يُبَاعُ، ثُمَّ يُقَسَمُ ثَمَنُهُ بَيْنَهُم بِالْفَرِيضَةِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالتَّهْيِاتِ، (كَالعَضْوِ)، يُقال: عَضَاهُ يَعْضُوهُ عَضْوًا: إذا فَرَّقَهُ.

(وَالْعِضَّةُ، كَعِدَّةٍ: الْفِرْقَةُ) من النَّاسِ، (و) أَيضًا: (الْقِطْعَةُ) من الشَّيْءِ، (و) أَيضًا: (الكَذِبُ، ج: عِضْوَنٌ) بِكَسْرِ فَضْمٍ، ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ ^(١)، قال الجَوْهَرِيُّ: وَاحِدُهَا عِضَّةٌ، وَتُقْصَانُهَا الْوَاوُ أَوْ الْهَاءُ، أَي: هُمَا لُعْتَانِ، فَمَنْ قَالَ: أَضْلُهَا الْوَاوُ اسْتَدَلَّ بِأَنَّ جَمْعَهُ عِضْوَاتٌ، وَمَنْ قَالَ: الْهَاءُ اسْتَدَلَّ بِقَوْلِهِمْ: عِضِيَّةٌ. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ:

(١) سورة الحجر، الآية: ٩١.

في الدَّارِ فَرَّقَ مِنَ النَّاسِ، وَعِزُّونَ،
وِعِضُّونَ، وَأَصْنَافٌ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ^(١). وَقَالَ الرَّاعِبُ: جَعَلُوا
الْقُرْآنَ عِضِينَ، أَي: مُفَرَّقًا،
فَقَالُوا: كَهَاتِهِ، وَقَالُوا: أُسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا
وَصَفُوهُ بِهِ. وَقِيلَ: مَعْنَى: عِضِينَ
مَا قَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ
الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾^(٢)،
خِلَافَ مَنْ قَالَ فِيهِ: ﴿وَتُؤْمِنُونَ
بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾^(٣).

(وَالْعِضُّونَ: السَّخَرُ، جَمْعُ عِضِّهِ
بِالْهَاءِ، (و) قَدْ (ذَكَرَ) فِي الْهَاءِ.
وَالْعَاضِيَةُ: السَّاحِرُ، مِنْ ذَلِكَ.

(وَرَجُلٌ عَاضٍ بَيْنَ الْعِضْوِ،
كُسْمُو)، أَي: (كَاسٍ طَعِيمٍ
مَكْفِيٍّ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ «وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ...».

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ: ٨٥.

(٣) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ، الْآيَةُ: ١١٩.

الْعِضُّونَ: السَّخَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.
وَالْعَاضِي هُوَ الْبَصِيرُ بِالْجِرَاحِ،
وَبِهِ سُمِّيَ الْعَاضِي بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ
سُلَيْمِ الدَّوْسِيِّ، جَدُّ الطُّفَيْلِ بْنِ
عَمْرِو الدَّوْسِيِّ الصَّحَابِيِّ، قَالَ
الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ، وَضَبَطَهُ هَكَذَا
كَالْقَاضِي. وَفِي الْأَغَانِي لِأَبِي
الْفَرَجِ، فِي تَرْجَمَةِ الطُّفَيْلِ^(١): أَنَّ
الطُّفَيْلَ كَانَ يَغْضُو الْجِرَاحَ، قَالَ:
وَالْعَاضِي هُوَ الْبَصِيرُ بِهَا، فَذَكَرَ
قِصَّتَهُ، قَالَ الْحَافِظُ: وَضَبَطَ ابْنُ
مَآكُولَا جَدَّ الطُّفَيْلِ: الْعَاضُ،
بِتَشْدِيدِ الضَّادِ.

[ع ط و] *

(و) * (الْعَطْوُ: التَّنَاوُلُ)، يُقَالُ:
عَطَا الشَّيْءَ، وَإِلَيْهِ عَطَوْا: تَنَاوَلَهُ،
وَعَطَا بِيَدِهِ إِلَى الْإِنَاءِ: تَنَاوَلَهُ قَبْلَ
أَنْ يُوضَعَ عَلَى الْأَرْضِ.

(١) [قُلْتُ: انْظُرِ الْأَغَانِي ١٣/٢١٨. س.]

(و) العَطْوُ: (رَفَعَ الرَّأْسَ وَالْيَدَيْنِ) لِيَتَنَاوَلَ شَيْءًا.

(وَضَبْنِي عَطْوً، مُثَلَّثَةً)، وَكَذَا جَذِي عَطْوً، عَنْ كُرَاعٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِمَا إِلَّا الْفَتْحَ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: كَأَنَّهُ وَصَفَهُمَا بِالْمَضْدَرِ، (و) ظَبْنِي عَطْوً، (كَعَدَوْ: يَتَطَاوَلُ إِلَى الشَّجَرِ لِيَتَنَاوَلَ مِنْهُ).

(وَالْعَطَاءُ)، بِالْقَصْرِ، (وَقَدْ يُمَدُّ: تَوَلَّى السَّمْحَ). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ اسْمٌ مِنَ الْإِغْطَاءِ، وَأَضْلُهُ عَطَاوٌ بِالْوَاوِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ عَطَوْتُ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَهْمِزُ الْوَاوَ وَالْيَاءَ إِذَا جَاءَتَا بَعْدَ أَلِفٍ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ أَخْمَلُ لِلْحَرَكَةِ مِنْهُمَا، وَلِأَنَّهُمْ يَسْتَثْقِلُونَ الْوَقْفَ عَلَى الْوَاوِ^(١)، وَكَذَلِكَ الْيَاءُ، مِثْلُ الرَّدَاءِ، وَأَضْلُهُ رِدَائِي، فَإِذَا أَلْحَقُوا فِيهَا الْهَاءَ فَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُهَا بِنَاءٍ عَلَى الْوَاحِدِ، فَيَقُولُ:

(١) [قلت: إذا تطرفت الواو أو الياء إثر ألف زائدة قلبتا همزة كسما وبناء. س.].

عَطَاءٌ وَرِدَاءَةٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُدُّهَا إِلَى الْأَضْلِ، فَيَقُولُ: عَطَاوَةٌ وَرِدَايَةٌ، وَكَذَلِكَ فِي التَّثْنِيَةِ: عَطَاءَانِ وَرِدَاءَانِ، وَعَطَاوَانِ وَرِدَايَانِ.

(و) الْعَطَاءُ: (مَا يُعْطَى، كَالْعَطِيَّةِ)، كَغَنِيَّةٍ، (ج: أَعْطِيَّةٌ، جج) جَمْعُ الْجَمْعِ: (أَعْطِيَّاتٌ)، وَفِي الصَّحَاحِ: الْعَطِيَّةُ: الْمُعْطَى، وَالْجَمْعُ: الْعَطَايَا، فَالَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ مِنَ الْجُمُوعِ لِعَطَاءٍ، وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِ جَمْعِ الْعَطِيَّةِ، وَهُوَ وَاجِبُ الذِّكْرِ. وَقِيلَ: الْعَطَاءُ: اسْمٌ جَامِعٌ، فَإِذَا أُفْرِدَ قِيلَ: الْعَطِيَّةُ. (وَرَجُلٌ) مِعْطَاءٌ (وَامْرَأَةٌ) مِعْطَاءٌ، أَي: (كَثِيرُ الْعَطَاءِ). وَفِي الصَّحَاحِ: كَثِيرُ الْإِغْطَاءِ، قَالَ: وَمِفْعَالٌ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوثُ، (ج: مَعَاطٍ وَمَعَاطِيٌّ)، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ، قَالَ الْأَخْفَشُ: هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ:

مَفَاتِيحُ وَمَفَاتِيحُ، وَأَمَانِي وَأَمَانٍ.

(واستَغَطَى، وَتَعَطَّى: سَأَلَهُ)،

أي: العَطَاءُ، كما في الصَّحاح.

وفي الْمُحْكَم: اسْتَغَطَى النَّاسَ

بَكْفِهِ، وفي كَفَّهُ: طَلَبَ إِلَيْهِمْ،

وَسَأَلَهُمْ.

(والإِغْطَاءُ: الْمُنَاوَلَةُ). قال

شيخنا: هو على جِهَةِ التَّقْرِيبِ،

وَفَسَّرَ الإِغْطَاءَ بِالِإِيْتَاءِ كَمَا مَرَّ،

وَفَرَّقَ جَمَاعَةً بَيْنَهُمَا بَأَنَّ الإِيْتَاءَ قَدْ

يَكُونُ وَاجِبًا، وَقَدْ يَكُونُ تَفْضُّلاً،

بِخِلَافِ الإِغْطَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا

بِمَخْضِ التَّفْضِيلِ، كَمَا قَالَ الْفَخْرُ

الرَّازِيُّ، وَلَا يَغْرِفُ أَكْثَرُ أَثْمَةِ اللُّغَةِ

هَذِهِ التَّفَرِيقَةُ. (كَالْمُعَاطَةِ وَالْعِطَاءِ)

بِالْكَسْرِ، وَقَدْ أَغْطَاهُ الشَّيْءُ،

وَعَاطَاهُ إِيَّاهُ، مُعَاطَاةً وَعِطَاءً.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الإِغْطَاءُ:

(الانْقِيَادُ). يُقَالُ: أُعْطِيَ بِيَدِهِ: إِذَا

انْقَادَ. وفي الصَّحاح: أُعْطِيَ

الْبَعِيرُ: انْقَادَ، وَلَمْ يَسْتَضْعَبْ.

وقال الرَّاعِبُ: أَضْلُهُ أَنْ يُعْطِيَ

رَأْسَهُ فَلَا يَتَأَبَّى.

(والتَّعَاطِي: التَّنَاوُلُ)، يُقَالُ: هُوَ

يَتَعَاطَى كَذَا، أَي: يَتَنَاوَلُهُ، (و)

قِيلَ: هُوَ (تَنَاوُلُ مَا لَا يَحِقُّ)، (و)

قِيلَ: هُوَ (التَّنَازُعُ فِي الْأَخْذِ)،

يُقَالُ: تَعَاطَوْا الشَّيْءَ، إِذَا تَنَاوَلَهُ

بَعْضٌ مِنْ بَعْضٍ، وَتَنَازَعُوهُ، (و)

قِيلَ: هُوَ (الْقِيَامُ عَلَى أَطْرَافِ

أَصَابِعِ الرَّجْلَيْنِ مَعَ رَفْعِ الْيَدَيْنِ إِلَى

الشَّيْءِ)، قِيلَ: (وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿فَتَعَاطَى فَعَقَرَ﴾^(١)، أَي: قَامَ عَلَى

أَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ

يَدَيْهِ فَضَرَبَهَا، كَمَا فِي الصَّحاح.

(و) قِيلَ: التَّعَاطِي: (رُكُوبُ الْأَمْرِ)

الْقَبِيحِ، (كَالتَّعَطَّى)، يُقَالُ: تَعَاطَى

أَمْرًا قَبِيحًا، وَتَعَطَّى، كِلَاهُمَا:

رَكَبَهُ، (أَوِ التَّعَاطِي فِي الرُّفْعَةِ،

(١) سورة القمر، الآية: ٢٩.

والتَّعْطَى فِي الْقَبِيحِ)، وَقِيلَ: هُمَا لُغَتَانِ.

(وَعَاطَى الصَّبِيَّ أَهْلَهُ): إِذَا عَمِلَ لَهُمْ، وَنَاوَلَهُمْ مَا أَرَادُوا). نَقْلُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالزَّمْخَشَرِيُّ.

(و) يُقَالُ: (هُوَ يُعَاطِينِي وَيُعْطِينِي)، هُوَ فِي التَّسْخِ كَيُكْرِمُنِي، وَالصُّوَابُ: بِالتَّشْدِيدِ، كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي الْمُحْكَمِ وَالصَّحَاحِ، أَيِ: (يُنْصِفُنِي وَيَخْدُمُنِي)، وَيَقُومُ بِأَمْرِي، كَيْنَاعِمُنِي وَيُنْعِمُنِي، وَتَقُولُ: مَنْ يُعْطِيكَ؟ أَيِ: مَنْ يَتَوَلَّى خِدْمَتَكَ؟.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (قَوْسٌ عَطْوَى، كَسُكْرَى)، أَيِ: (سَهْلَةٌ مُوَاتِيَةٌ).

(وَسَمَّوْا عَطَاءً، وَعَطِيَّةً)، وَالنِّسْبَةُ إِلَى عَطَاءٍ عَطَائِيٌّ، وَإِلَى عَطِيَّةٍ عَطْوِيٌّ.

(وَعَطِيَّتُهُ)، بِالتَّشْدِيدِ، (فَتَعْطَى)،

أَيِ: (عَجَّلْتُهُ فَتَعَجَّلَ)، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ^(١).

(وَتَعَاطَيْنَا فَعَطَوْتُهُ) أَغْطُوهُ، أَيِ: (غَلَبْتُهُ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ. [وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ظَنِّي عَاطٍ: يَرْفَعُ رَأْسَهُ لِتَنَاوُلِ الْأَوْرَاقِ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «عَاطٍ بِغَيْرِ أَنْوَاطٍ»^(٢) يُضْرَبُ لِمُنْتَحِلِ عِلْمًا لَا يَقُومُ بِهِ. وَقِيلَ: يَتَنَاوَلُ مَا لَا مَطْمَعَ فِيهِ.

وَيُجْمَعُ الْعَطَاءُ عَلَى الْمَعَاطِي شُدُودًا.

والتَّعَاطِي: الْجُرْأَةُ، وَهُوَ يَتَعَاطَى كَذَا: يَخُوضُ فِيهِ.

وَطَوِيلٌ لَا تَغْطُوهُ الْأَيْدِي، أَيِ: لَا تَتَنَاوَلُهُ.

(١) [قلت: في التكملة «عضيته فتعضي» أي عجلته فتعجل في مادة «عضو».. س.]

(٢) الصحاح واللسان والجمهرة، ومقاييس اللغة، وجمهرة الأمثال ٤٦/٢، ومجمع الأمثال ٢/٢٤، والمستقصى ١٥٦/٢.

وَقَوْسٌ مُعْطِيَةٌ، كَمُحْسِنَةٍ: لَيْتَهُ،
لَيْسَتْ بِكَزَّةٍ عَلَى مَنْ يَمُدُّ وَتَرَهَا
وَلَا مُمْتَنِعَةً، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي
عُطِفَتْ فَلَمْ تَنْكَسِرْ.

ويقال للبعير الذَّلُولُ إِذَا انْفَسَخَ
خَطْمُهُ عَنْ مَخْطَمِهِ: أَعْطِ، فَيَعُوجُ
رَأْسُهُ إِلَى رَاكِبِهِ، فَيُعِيدُ خَطْمَهُ.

وَالْمُعَاطَاةُ: أَنْ يَسْتَقْبِلَ رَجُلٌ
رَجُلًا مَعَهُ سَيْفٌ، فَيَقُولُ: أَرِنِي
سَيْفَكَ، فَيُعْطِيهِ، فَيَهْزُهُ هَذَا
سَاعَةً، وَهَذَا سَاعَةً، وَهَمَا فِي
سُوقٍ أَوْ مَسْجِدٍ، وَقَدْ نَهِيَ عَنْهُ.

وقولهم: مَا أَعْطَاهُ لِلْمَالِ! كَمَا
قَالُوا: مَا أَوْلَاهُ لِلْمَعْرُوفِ، وَمَا
أَكْرَمَهُ لِي، وَهَذَا شَاذٌّ لَا يَطْرُدُ؛
لَأَنَّ التَّعَجُّبَ لَا يَدْخُلُ عَلَى أَفْعَلٍ،
وَإِنَّمَا يَجُوزُ مِنْ ذَلِكَ مَا سَمِعَ مِنَ
الْعَرَبِ، وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ، قَالَهُ

الْجَوْهَرِيُّ. قَالَ: وَإِذَا أَرَدْتَ مِنْ
زَيْدٍ أَنْ يُعْطِيَكَ شَيْئًا تَقُولُ: هَلْ
أَنْتَ مُعْطِيٌّ؟ بَيَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ،
وَكَذَلِكَ تَقُولُ لِلْجَمَاعَةِ: هَلْ أَنْتُمْ

مُعْطِيٌّ؟ لَأَنَّ الثُّونَ سَقَطَتْ
لِلْإِضَافَةِ، وَقَلَبْتَ الْوَاوَ يَاءً،
وَأَذْغَمْتَ وَفَتَحْتَ يَاءَكَ؛ لَأَنَّ قَبْلَهَا
سَاكِنًا، وَلِلثَنَيْنِ: هَلْ أَنْتُمَا
مُعْطِيَايَهُ، بَفَتْحِ الْيَاءِ؛ فَقَسَ عَلَى
ذَلِكَ.

وَإِذَا صَغُرَتْ عَطَاءٌ حَذَفَتْ اللَّامَ
فَقُلْتَ: عُطِيٌّ، وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ
اجْتَمَعَتْ فِيهِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ، مِثْلُ
عُدِّي وَعُلِّيٍّ، حُذِفَ مِنْهُ اللَّامُ إِذَا
لَمْ يَكُنْ مَبْنِيًّا عَلَى فِعْلٍ، فَإِذَا كَانَ
مَبْنِيًّا عَلَى فِعْلٍ ثَبَتَتْ، نَحْوَ مُحْيِيٍّ
مِنْ: حَيًّا يُحْيِي تَحْيَةً، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

وَأَلْقَى فَلَانٌ عَطَوِيًّا: سَلَحَ كَثِيرًا،
وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَطِيَّةٍ جُلِدَ
فَسَلَحَ، نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ^(١).

(١) لفظ الأساس «وأصله أن رجلاً من بني عطيّة

افترى على أبي نخيلة، فرفعه إلى السري بن

عبدالله فجلده فسَلَحَ، فقال أبو نخيلة:

* لَمَّا جَلَدْتَ الْعَنْبَرِيَّ جُلِدَا *

* فِي الدَّارِ أَلْقَى عَطَوِيًّا نَهْدًا *

وأبو محمد عطاء بن عجلان
العطائي: مُحدثٌ ضَعِيفٌ.
والعَطَوِيَّةُ: طائفةٌ من الخَوارجِ،
نُسِبُوا إلى عَطِيَّةَ بنِ الْأَسودِ اليماميِّ
الحنفيِّ.

وأبو عبد الرحمن محمد بن عَطِيَّةَ
العطوي: شاعرٌ مُحدثٌ مُتَكَلِّمٌ.
وعَطَوَانُ بنُ مسكانٍ، مُحَرِّكَةٌ:
رَوَى حَدِيثَهُ يحيى الحِمانيُّ.

[ع ظ و] *

(و) * (عَظَاهُ يَعْظُوهُ)، ذِكْرُ
المُسْتَقْبَلِ مُسْتَدْرَكٌ، كما مرَّ الإيماءُ
إليه مرارًا، والذي في المُحْكَمِ:
عَظَاهُ الشَّيْءُ: (سَاءَهُ). وفي
الصُّحاحِ: لَقِيَ فلانٌ ما عَجَاهُ وما
عَظَاهُ: إِذَا لَقِيَ شِدَّةً، وَلَقَّاهُ اللَّهُ ما
عَظَاهُ، أَي: ما سَاءَهُ. وفي
المُحْكَمِ: مَثَلُ «طَلَبْتُ ما يُلهِينِي
فَلَقِيتُ ما يَعْظِينِي»^(١)، أَي: ما
يَسُوءُنِي، يُضْرِبُ للرجُلِ يُريدُ أَنْ

(١) اللسان.

يَنْصَحَ صاحِبَهُ فيخْطِي، فيُلْقَى ما
يَكْرَهُهُ. ومِثْلُهُ: «أَرَادَ ما يُخْطِيها»
فَقَالَ ما يَعْظِيها»^(١)، فهذا
يدلُّ على أَنَّ الحَرْفَ يائيٌّ، فانْظُرْ
ذلك.

(و)^(٢) قيل: عَظَاهُ عَظَوًا:
(اغْتَالَهُ، فَسَقَاهُ سَمًا)، وفي
المُحْكَمِ: ما يَقْتُلُهُ.

(و) عَظَاهُ: (صَرَفَهُ عن الخَيْرِ،
(و) أَيضًا: (اغْتَابَهُ)، يَعْظُوهُ
عَظَوًا، أو قَطَعَهُ بالغِيَّةِ، (أو تَنَاولَهُ
بِلِسَانِهِ)، وامرأةٌ عَظِيَّةٌ، أَي:
مُغْتَابَةٌ.

[ع ظ ي] *

(ي) * (عَظِيَّ الجَمَلِ، كَرَضِي
عَظِيَّ)، مَقْصُورٌ، (فهو عَظِ)
مَنْقُوصٌ، (وعَظِيَّانٌ: انْتَفَحَ بَطْنُهُ

(١) اللسان، ومجمع الأمثال ٣١١/١، والمستقصى
١٣٧/١، ورواية المجمع «أراد ما يُخْطِينِي فقال
ما يَعْظِينِي».

(٢) [قلت: في القاموس (أو). س.]

من أَكَلِ الْعُنْظَوَانِ) اسْمٌ (لَشَجَرٍ)،
فلا تستطيع أن تجتره، ولا أن
تبعره^(١). وقيل: أَكْثَرَ من أَكَلِهِ
فَتَوَلَّدَ وَجَعٌ فِي بَطْنِهِ.

(وَالْعَظَايَةُ: دُوَيْبَةٌ، كَسَامِ
أَبْرَصٍ)، أَعْظَمُ مِنْهُ شَيْئًا، وَالْعَظَاءَةُ
لُغَةٌ فِيهِ لِأَهْلِ الْعَالِيَةِ، وَالْأُولَى لُغَةٌ
تَمِيمٍ، (ج: عَظَاءٌ)، بِالْمَدِّ،
وَعَظَايَا أَيْضًا. وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ،
وَضَرَبَهَا مَوْلَاهَا: رَمَاكَ اللَّهُ بِدَاءٍ لَا
دَوَاءَ لَهُ إِلَّا أَبْوَالُ الْعَظَاءِ، وَذَلِكَ مَا
لَا يُوجَدُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَظَاهُ عَظِيًّا: سَاءَهُ بِأَمْرِ يَأْتِيهِ إِلَيْهِ.
وَالْعَظَاءَةُ: بِئْرٌ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ،

عَذْبَةٌ، بِالْمَضْجَعِ بَيْنَ رَمْلِ السُّرَّةِ
وَبَيْشَةٍ. وَقَالَ نَضْرُ: الْعَظَاءَةُ: مَاءٌ
مُسْتَوٍ^(١)، بَغْضُهُ لِبَنِي قَيْسِ بْنِ
جَزْءٍ، وَبَعْضُهُ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ
الْأَخْرَمِ^(٢) بِنِ كَغَبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ
عَبْدِ.

[ع ف و] *

(و) * (الْعَفْوُ: عَفُوَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ عَنْ خَلْقِهِ). (و) أَيْضًا:
(الصَّفْحُ) عَنِ الْجَانِي (وَتَرَكَ عُقُوبَةَ
الْمُسْتَحِقِّ)، وَقَدْ (عَفَا عَنْهُ)^(٣)،
وَعَفَا لَهُ ذَنْبُهُ، وَعَنْ ذَنْبِهِ: تَرَكَهُ
وَلَمْ يُعَاقِبْهُ. قَالَ شَيْخُنَا: كَوْنُ
الْعَفْوِ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ ذَنْبٍ، وَإِنْ
اشْتَهَرَ فِي التَّعَارُفِ، غَيْرُ صَحِيحٍ؛
فَإِنَّهُ يَكُونُ بِمَعْنَى عَدَمِ اللُّزُومِ،

(١) السياق يحتم أن يقول: «فلا يستطيع أن يجتره»
ولا أن تبعره بالياء لا بالتاء؛ لأن الحديث عن
الجمال، وهو مذكر، ولكنه سها وهو ينقل
النص، ففي اللسان: «قال ابن شميل: العظا
أن تأكل الإبل العنظوان، وهو شجر، فلا
تستطيع أن تجتره ولا تبعره فتخبط بطونها».

(١) قلت: هكذا ورد في الأصل والتحقيق، وأرى
أنه «مستوي» بإسقاط الياء على غرار «قاص».
[س.]

(٢) قلت: وفي ياقوت «الأحزم» [س.]

(٣) قلت: نص القاموس «عفا عنه ذنبه» [س.]

وَأَصْلُ مَعْنَاهُ التَّرْكَ، وَعَلَيْهِ تَدْوَرُ
مَعَانِيهِ، فَيُفَسَّرُ فِي كُلِّ مَقَامٍ بِمَا
يُنَاسِبُهُ، مِنْ تَرْكِ عِقَابٍ، وَعَدَمِ
إِلْزَامٍ مَثَلًا، وَفِي كَلَامِ الْمُفَسِّرِينَ
وَأَرْبَابِ الْحَوَاشِي إِيْمَاءٌ لِلذَّكَ.
وَفَرَّقَ عَبْدُ الْبَاسِطِ الْبَلْقِينِيُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الصَّفْحِ بِكَلَامٍ لَا يَظْهَرُ لَهُ كَبِيرُ
جَدْوَى. انْتَهَى. قُلْتُ: الصَّفْحُ:
تَرْكُ التَّائِبِ، وَهُوَ أَبْلَغُ مِنَ الْعَفْوِ،
فَقَدْ يَغْفُو وَلَا يَصْفَحُ، وَأَمَّا الْعَفْوُ
فَهُوَ الْقَضْدُ لَتَنَاوُلِ الشَّيْءِ، هَذَا
هُوَ الْمَعْنَى الْأَصْلِيُّ، وَعَلَيْهِ تَدْوَرُ
مَعَانِيهِ عَلَى مَا سَيَأْتِي الْإِيْمَاءُ إِلَى
ذَلِكَ، كَمَا حَقَّقَهُ الرَّاعِبُ وَغَيْرُهُ،
لَا مَا قَرَّرَهُ شَيْخُنَا، مِنْ أَنَّ أَصْلَ
مَعْنَاهُ التَّرْكَ، فَتَأَمَّلْ. قَالَ الرَّاعِبُ:
فَمَعْنَى: عَفَوْتُ عَنْكَ، كَأَنَّهُ قَصَدَ
إِزَالَهَ ذَنْبِهِ صَارِقًا عَنْهُ، فَالْمَغْفُوءُ:
الْمَتْرُوكُ، وَ«عَنْكَ» مُتَعَلِّقٌ بِمُضْمَرٍ،
فَالْعَفْوُ هُوَ التَّجَافِي عَنْ الذَّنْبِ.

(و) الْعَفْوُ: (الْمَخْوُ)، قِيلَ: وَمِنْهُ
عَفَا اللَّهُ عَنْكَ، أَي: مَحَا، مِنْ:
عَفَتِ الرِّيحُ الْأَثَرَ، أَي: دَرَسَتْهُ،
وَمَحَتْهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «سَلُّوا اللَّهَ
الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ»^(١).
فَالْعَفْوُ: مَخْوُهُ الذَّنْبِ.

(و) الْعَفْوُ أَيْضًا: (الامْحَاءُ).
يَقَالُ: عَفَا الْأَثَرُ، أَي: امْحَى،
يَتَعَدَّى، وَلَا يَتَعَدَّى.

(و) الْعَفْوُ: (أَحْلُ الْمَالِ وَأَطْيَبُهُ)،
كَذَا فِي النُّسخ. وَفِي الْمُحْكَمِ:
أَجْمَلُ الْمَالِ وَأَطْيَبُهُ. وَفِي
الصَّحاحِ: عَفْوُ الْمَالِ: مَا يَفْضَلُ
عَنِ النَّفَقَةِ، يَقَالُ: أَعْطَيْتُهُ عَفْوَ
الْمَالِ، يَغْنِي بِغَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَأَشَدُّ:

خُذِي الْعَفْوَ مِنِّي تَسْتَدِيمِي مَوَدَّتِي
وَلَا تَنْطِقِي فِي سَوْرَتِي حِينَ أَغْضَبُ^(٢)

(١) [قلت: انظر النهاية ٢٤٠/٣ والترمذي في
الدعوات (٩٣)، وأحمد ٢٠٩/١. س.].

(٢) الصحاح واللسان دون نسبة.

(و) العَفْوُ: (خِيَارُ الشَّيْءِ،

وَأَجْوَدُهُ) وَمَا لَا تَعَبَ فِيهِ.

(و) العَفْوُ: (الْفَضْلُ)، وَبِهِ فُسِّرَ

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾^(١).

قِيلَ: مَا أَتَى بِلاَ مَسْأَلَةٍ وَلَا كُفْلَةٍ،

وَالْمَعْنَى: اقْبَلِ الْمَيْسُورَ مِنْ أَخْلَاقِ

النَّاسِ، وَلَا تَسْتَقْصِ عَلَيْهِمُ

فَيَسْتَقْصُوا عَلَيْكَ، فَيَتَوَلَّدَ مِنْهُ

الْبَغْضَاءُ وَالْعَدَاوَةُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾^(٢)، أَي: الْكَثْرَةُ

وَالْفَضْلُ، أَمَرُوا أَنْ يُنْفِقُوا الْفَضْلَ

إِلَى أَنْ فُرِضَتِ الزَّكَاةُ.

(و) العَفْوُ: (الْمَعْرُوفُ).

(و) العَفْوُ (مِنْ الْمَاءِ: مَا فَضَلَ

عَنِ الشَّارِبَةِ) وَأُخِذَ بِلاَ كُفْلَةٍ وَلَا

مُزَاحِمَةٍ.

(و) العَفْوُ (مِنْ الْبِلَادِ: مَا لَا أَثَرَ

لأَحَدٍ فِيهَا بِمِلْكٍ). وَفِي الصُّحاحِ:

هِيَ الْأَرْضُ الْعُفْلُ لَمْ تُوْطَأْ، وَلَيْسَتْ

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٩٩.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢١٩.

بِهَا آثَارٌ^(١)، وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

قَبِيلَةٌ كَثِيرَاكِ النَّعْلِ دَارِجَةٌ

إِنْ يَهْبِطُوا الْعَفْوَ لَمْ يُوْجَدْ لَهُمْ أَثَرٌ^(٢)

(و) العَفْوُ: (وَلَدُ الْحِمَارِ،

وَيُثَلَّثُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (كَالْعَفَا)

بِالْقَضْرِ (فِيهِمَا)، أَي: فِي الْجَحْشِ

وَفِي الْبِلَادِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:

«وَيَزَعُونَ عَفَاَهَا». وَالْعَفَا بِمَعْنَى:

الْجَحْشِ، يُرَوَى فِيهِ الْكَسْرُ أَيْضًا،

وَبِهِمَا رُويَ مَا أَتَشَدُّهُ الْمُفْضَلُ

لِحَنْظَلَةَ بْنِ شَرْقِيٍّ:

بِضَرْبٍ يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكِنَاتِهِ

وَطَعْنٍ كَتَشْهَاقِ الْعَفَا هَمٌّ بِالنَّهَقِ^(٣)

(ج: عَفْوَةٌ)، هَلَكَا فِي التَّسَخُّ،

بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ، وَهُوَ غَلَطٌ،

وَالصَّوَابُ: عِفْوَةٌ، بِكَسْرِ فَفَتْحٍ.

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ

(١) فِي الصُّحاحِ «الَّتِي لَمْ تُوْطَأْ».

(٢) الصُّحاحُ وَاللِّسَانُ وَمُقَايِيسُ اللُّغَةِ، وَابْنُ الْبَيْتِ
لِلْأَخْطَلِ فِي دِيْوَانِهِ ٢٨٩.

(٣) الصُّحاحُ وَمُقَايِيسُ اللُّغَةِ وَاللِّسَانُ، وَكُتِبَتْ حَنْظَلَةُ

أَبُو الطَّمْحَانِ، وَانْظُرْ: إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ٨٥،

وَالسَّمَطُ ٥٩٩.

واو متحرّكة بعد فتحة في آخر البناء غير هذه. (وعفاء) بكسر ممدود، نقله ابن سيده أيضا، وأغفاء كذلك، نقله ابن سيده أيضا، وأغفله المصنّف.

(والعفوّة: الدية) لأنه بها يخلص العفو من أولياء المقتول. (ورجل عفو عن الذنب)، كعدو، أي: (عاف). وفي الصحاح: العفو على فعول: الكثير العفو، وهو من أسمائه جلّ وعزّ.

(وأغفاه من الأمر)، أي: (برأه). (وعفت الإبل المرعى) تعفوه عفوًا: (تناولته قريبًا).

(و عفا شجر) ظهر (البعير): إذا (كثُر وطال، فغطى دبره)^(١). وقول الشاعر:

هَلَا سَأَلْتُ إِذَا الْكَوَاكِبُ أَخْلَفَتْ

وَعَفَتْ مَطِيئَةُ طَالِبِ الْأَنْسَابِ^(٢)

معنى عفت، أي: لم يجد أحد

كريمًا يرحل إليه، فعطل مطيئته، فسمنت، وكثر وبرها، (وقد عقيته) بالتشديد (وأغقيته)، يقال: عَفُوا ظَهَرَ هَذَا الْجَمَلِ، أي: دَعَوْهُ^(١) حتى يَسْمَنَ.

(و) عفا (أثره عفاءً)، كسحاب: (هَلَكَ)، كَأَنَّهُ قَصَدَ هُوَ الْبَلَى.

(و) عفا (الماء): لَمْ يَطَأْهُ مَا يُكَدِّرُهُ، نقله الجوهري.

(و) عفا (عليه في العلم): إذا (زاد) عليه فيه، كذا في الجري.

(و) عفت (الأرض): غطّاها الثّباتُ، (و) عفا (الصوف): إذا وفّره، ثم (جزّه).

(والعافي: الرائد) للمعروف أو الكلال، (و) أيضًا: (الوارد) على الماء، وقد عفاه: إذا أتاه وورد عليه.

(و) أيضًا: (الطويل الشعر)، نقله الجوهري.

(١) كذا باللسان، وهو الصواب، وفي مطبوع التاج «ورعوه» ولا معنى له فهو تصحيف.

(١) في اللسان «دبره» بفتحيتين.

(٢) اللسان دون نسبة.

(و) أَيْضًا: (مَا يُرَدُّ فِي الْقَدْرِ مِنْ مَرْقَةٍ إِذَا اسْتَعِيرَتْ). وَفِي الْمُحْكَم: عَافِيَ الْقَدْرُ: مَا يُبْقِي الْمُسْتَعِيرُ فِيهَا لِمُعِيرِهَا. وَفِي الصَّحاح: قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الْعَافِي: مَا تَرَكَ فِي الْقَدْرِ، وَأَنْشَدَ لِمُضَرَّسِ ابْنِ رَبِيعٍ الْأَسَدِيِّ:

فَلَا تَضْرِمِينِي وَاسْأَلِي مَا خَلِيقَتِي

إِذَا رَدَّ عَافِيَ الْقَدْرُ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا^(١)

(و) الْعَافِي: (الضَّيْفُ، وَكُلُّ طَالِبِ فَضْلٍ أَوْ رِزْقٍ) عَافٍ، (كَالْمُعْتَفِي)، وَقَدْ عَفَاهُ وَاعْتَفَاهُ: أَتَاهُ يَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ.

(وَالْعَفَاءُ، كَسَمَاءٍ: التُّرَابُ)، قَالَ

(١). الصَّحاح وَالْأَسَاس وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ وَاللِّسَانِ، نَسَبَ فِي اللِّسَانِ لِمُضَرَّسٍ، وَفِي الصَّحاحِ لِعُوفِ بْنِ الْأَحْوَصِ الْبَاهِلِيِّ، وَفِي الْأَسَاسِ لِلْكَمِيتِ. وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةِ مَفْضَلِيَّةِ لِعُوفِ بْنِ الْأَحْوَصِ، وَهِيَ الْمَفْضَلِيَّةُ ٣٦، وَقَدْ اضْطَرَبَتِ الرِّوَايَاتُ اضْطِرَابًا شَدِيدًا فِي نِسْبَةِ بَعْضِ أَبْيَاتِ الْقَصِيدَةِ، فَانْظُرْ حَوَاشِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ١٧٦.

وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ «فَلَا تَسْأَلِينِي» وَقَدْ نَبِهَ عَلَى ذَلِكَ عَلَى هَامِشِ التَّاجِ.

صَفْوَانُ بْنُ مُخْرَزٍ: إِذَا دَخَلْتُ بَيْتِي فَأَكَلْتُ رَغِيفًا، وَشَرِبْتُ عَلَيْهِ مَاءً فَعَلَى الدُّنْيَا الْعَفَاءُ.

(و) الْعَفَاءُ: (الْبَيَاضُ عَلَى الْحَدَقَةِ)، (و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(١): الْعَفَاءُ: (الدَّرُوسُ) وَالْهَلَاكُ، وَأَنْشَدَ لَزُهَيْرٍ يَذْكُرُ دَارًا:

تَحْمَلُ أَهْلُهَا عَنْهَا فَبَانُوا

عَلَى آثَارٍ مَنْ ذَهَبَ الْعَفَاءُ^(٢)

قَالَ: وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ: عَلَيْهِ الدِّبَارُ، إِذَا دَعَا عَلَيْهِ بِأَنْ يُذْبَرَ فَلَا يَرْجِعُ، (كَالْعُفُوِّ)، كَعُلُوِّ، (وَالْتَعْفِي)، يُقَالُ: عَفَتِ الدَّارُ وَنَحَوُهَا، تَعْفُو، عَفَاءً وَعُفُوءًا، وَتَعَفَّتْ: دَرَسَتْ. وَيُقَالُ فِي السَّبِّ: بِفِيهِ الْعَفَاءُ، وَعَلَيْهِ الْعَفَاءُ.

(و) الْعَفَاءُ: (الْمَطَرُ)؛ لِأَنَّهُ يَمْحُو آثَارَ الْمَنَازِلِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ الصَّحاحِ «وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ» وَمَا فِي التَّاجِ مُوَافِقٌ لِمَا فِي اللِّسَانِ.

(٢) الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ، وَالْبَيْتُ بِدَوَانِهِ ٧٨.

(و) العَفَاءُ، (بالكسر: ما كَثُرَ من رِيشِ النَّعَامِ) وَوَبَرِ الْبَعِيرِ، يقال: نَاقَةٌ ذَاتُ عِفَاءٍ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَالوَاحِدَةُ عِفَاءَةٌ، وَقِيلَ: لَا يُقَالُ لِلرَّيْشَةِ الْوَاحِدَةِ عِفَاءَةٌ حَتَّى تَكُونَ كَثِيفَةً كَثِيرَةً.

(و) العِفَاءُ: (الشَّعْرُ الطَّوِيلُ الْوَافِي)، وَقَدْ عَفَا: إِذَا طَالَ وَكَثُرَ. (وَأَبُو الْعِفَاءِ: الْحِمَارُ)، وَالْعِفَاءُ: جَمْعُ عَفْوٍ، وَهُوَ الْجَحْشُ.

(وَالِاسْتِغْفَاءُ: طَلَبُكَ مِمَّنْ يُكَلِّفُكَ أَنْ يُغْفِيَكَ مِنْهُ). يُقَالُ: اسْتَغْفَا مِنْ الْخُرُوجِ مَعَهُ، أَي: سَأَلَهُ الْإِغْفَاءَ. (وَأَغْفَى) يُغْفِي إِغْفَاءً: (أَنْفَقَ الْعَفْوَ مِنْ مَالِهِ)، وَهُوَ الصَّافِي. وَقِيلَ: الْفَاضِلُ عَنْ نَفَقَتِهِ.

(و) أَعْفَى (اللَّحْيَةُ: وَفَرَّهَا) حَتَّى كَثُرَتْ وَطَالَتْ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَمَرَ أَنْ تُحْفَى الشَّوَارِبُ وَتُغْفَى

اللَّحْيُ»^(١). وَفِي الْمِضْبَاحِ: فِي الْحَدِيثِ: «أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَغْفُوا اللَّحْيَ»^(٢)، يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ ثَلَاثِيًّا وَرُبَاعِيًّا.

(وَأَعْطَيْتُهُ عَفْوًا)، أَي: (بِغَيْرِ مَسْأَلَةٍ)، وَقِيلَ: بَلَا كُلْفَةٍ.

(وَعَفْوَةُ الْقَدْرِ وَعَفَاوُهَا مُثَلَّثَتَانِ: زَيْدُهَا) وَصَفُوْهَا. وَفِي الصَّحَاحِ: الْعِفَاوَةُ، بِالْكَسْرِ: مَا يُزْرَعُ مِنَ الْمَرْقِ أَوَّلًا، يُخَصُّ بِهِ مَنْ يُكْرَمُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَبَاتَ وَلِيدُ الْحَيِّ طَيَّانَ سَاغِبًا
وَكَاعِبُهُمْ ذَاتُ الْعِفَاوَةِ أَسْغَبُ^(٣)
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْعِفَاوَةُ، بِالْكَسْرِ:
أَوَّلُ الْمَرْقِ وَأَجْوَدُهُ، وَالْعِفَاوَةُ،
بِالضَّمِّ: آخِرُهُ، يَرُدُّهَا مُسْتَعِيرُ الْقَدْرِ
مَعَ الْقَدْرِ.

(١) [قلت: انظر النهاية ٣/ ٢٤٠. س.].

(٢) [قلت: . انظر النهاية ١/ ٣٩٤. س.].

(٣) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ، وَرَوَاتِهِ فِي الْأَخِيرِينَ «وِظَلُّ غُلَامِ الْحَيِّ».

(وَنَاقَةٌ عَافِيَةُ اللَّحْمِ: كَثِيرَتُهُ، ج: عَافِيَاتُ)، يقال: نُوقَ عَافِيَاتٌ.

(وَالْمُعْفَى، كَمُحْدَثٍ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: كَمُكْرِمٍ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ^(١): (مَنْ يَضْحَبُكَ، وَلَا يَتَّعَرِّضُ لِمَعْرُوفِكَ)، تقول: اضْطَحَبْنَا وَكِلَانًا مُعْفٍ، ومنه قول ابن مُقْبِلٍ: فَإِنَّكَ لَا تَبْلُو أَمْرًا دُونَ صُحْبَةٍ

وَحَتَّى تَعِيشَا مُعْفِيَيْنِ وَتَجْهَدَا^(٢)

(و) فِي الْحَدِيثِ: «سَلُّوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ»^(٣)، فَالْعَفْوَ سَبَقَ مَعْنَاهُ، وَ(الْعَافِيَةُ: دِفَاعُ اللَّهِ عَنِ الْعَبْدِ)، وَهُوَ اسْمٌ مِنَ الْإِغْفَاءِ وَالْمُعَافَاةِ، وَقَدْ يُوضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ، يُقَالُ: (عَافَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْمَكْرُوهِ عِفَاءً): بِالْكَسْرِ، (وَمُعَافَاةً وَعَافِيَةً): إِذَا (وَهَبَ لَهُ الْعَافِيَةَ مِنَ الْعِلَلِ وَالْبَلَاءِ)، فَالْعَافِيَةُ

هنا مَصْدَرٌ عَلَى فَاعِلَةٍ، كَسَمِعْتُ رَاغِيَةَ الْإِبْلِ، وَثَاغِيَةَ الشَّاءِ، (كَأَغْفَاهُ) عَافِيَةً.

(وَالْمُعَافَاةُ: أَنْ يُعَافِيَكَ اللَّهُ مِنَ النَّاسِ، وَيُعَافِيَهُمْ مِنْكَ)، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَيُّ يُغْنِيكَ عَنْهُمْ، وَيُغْنِيهِمْ عَنْكَ، وَيَضْرِفُ أَذَاهُمْ عَنْكَ، وَأَذَاكَ عَنْهُمْ، وَقِيلَ: هِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْعَفْوِ، وَهُوَ أَنْ يَغْفُوَ عَنِ النَّاسِ، وَيَغْفُوا هُمْ عَنْهُ.

(وَعَفَى عَلَيْهِمُ الْخِيَالُ تَغْفِيَةً): إِذَا (مَاتُوا)، عَلَى الْمَثَلِ، نَقْلَهُ الرَّمَّخَسَرِيُّ.

(وَأَسْتَغْفَتِ الْإِبِلُ الْيَبِيسَ، وَاعْتَفَتْهُ: أَخَذَتْهُ بِمَشَافِرِهَا) مِنْ فَوْقِ الثَّرَابِ (مُسْتَضْفِيَةً).
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَفْوَةُ: الْجَحَشَةُ، كَالْعِفَاوَةِ، بِالْكَسْرِ.

وَأَغْفِنِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ: دَغْنِي

منه .

(١) كذا في المحكم واللسان.

(٢) اللسان، وديوانه ٥٩ (دمشق).

(٣) [قلت: انظر النهاية ٣/ ٢٤٠].

والعافية: طَلَّابُ الرِّزْقِ من
الدَّوَابِّ والطَّيْرِ، والجَمْعُ:
العَوَافِي، وأيضاً: الأضيافُ،
كالْعَفَاةِ والعَفَى، وفلانٌ تَعَفَّوهُ
الأضيافُ، وتَعَتَّفِيهِ، وهو كَثِيرُ
العَفَاةِ، وكَثِيرُ العافيةِ، وكَثِيرُ العَفَى.
وأذَرَكَ الأمرُ عَفَواً صَفَواً، أي:
في سُهولةٍ وسَرَّاحٍ.

وعفا القَوْمُ: كَثُرُوا.

وعَفَوْتُهُ أَنَا: لُغَةٌ في عَفَّيْتُهُ
وَأَعَفَّيْتُهُ: إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ.

وعفا التَّبْتُ وغيره: كَثُرَ وَطَالَ.

وأَرْضٌ عافيةٌ: لَمْ يُزْعَ نَبْتُهَا، فَوُفِرَ
وَكَثُرَ.

وعَفْوَةُ المَرَعَى: مَا لَمْ يُزْعَ فَكَانَ
كَثِيراً، وعَفْوَةُ المَاءِ: جُمْتُه قَبْلَ أَنْ
يُسْتَقَى مِنْهُ.

وعَفْوَةُ المَالِ والطَّعَامِ والشَّرَابِ،
بِالْفَتْحِ والكَسْرِ: خِيَارُهُ، وَمَا صَفَا
مِنْهُ وَكَثُرَ، وَيُقَالُ: ذَهَبَتْ عِفْوَةُ
هَذَا التَّبْتِ، أَي: لِيْنُهُ وَخَيْرُهُ، كَمَا

فِي الصَّحاحِ. وَفِي الْمُحْكَمِ:
العَفْوَةُ، بِالضَّمِّ، مِنْ كُلِّ النَّبَاتِ:
لِيْنُهُ وَمَا لَا مُؤَنَّةَ فِيهِ عَلَى الرَّاعِيَةِ.

وعَفَوْتُ لَهُ مِنَ المَرَقِ: إِذَا غَرَفْتَ
لَهُ أَوَّلًا، وَآثَرْتَهُ بِهِ.

وعَفَوْتُ القِدْرَ: إِذَا تَرَكْتَ العِفَاوَةَ
فِي أَسْفَلِهَا.

وعَفْوَةُ الرَّجُلِ، بِالضَّمِّ، وَالْكَسْرِ:
شَعْرُ رَأْسِهِ.

وعَفَّتِ الرِّيحُ الدَّارَ: قَصَدَتْهَا
مُتَنَاوِلَةً آثَارَهَا، وَبِهَذَا النِّظَرِ قَالَ
الشَّاعِرُ:

* وَأَخَذَ الْبِلَى آيَاتَهَا *
وعَفَّتِ الدَّارُ: كَأَنَّهَا قَصَدَتْ هِيَ
الْبِلَى.

وعَفَّتْهَا الرِّيحُ تَعَفُّيَةً: دَرَسَتْهَا.
قَالَ الجَوْهَرِيُّ: شُدُّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ،
وَأُنْشِدَ:

أَهَاجَكَ رَيْعٌ دَارِسُ الرِّسْمِ بِاللَّوَى
لَأَسْمَاءَ عَفَى آيَهُ المَوْرُ والقَطْرُ^(١)

(١) الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ دُونَ نَسْبَةٍ.

وَعَفَّتْ هِيَ كَذَلِكَ: دَرَسَتْ.

وَعِفَاءُ السَّحَابِ، بِالْكَسْرِ:
كَالْخَمَلِ فِي وَجْهِهِ، لَا يَكَادُ
يُخْلِفُ.

وَهُوَ يَغْفُو عَلَى مُنْيَةِ الْمُتَمَنِّي،
وَسُؤَالِ السَّائِلِ، أَي: يَزِيدُ عَطَاؤَهُ
عَلَيْهِمَا وَيَفْضُلُ.

وَعَفَا يَغْفُو: إِذَا أُعْطِيَ، وَإِذَا تَرَكَ
حَقًّا أَيْضًا. وَقَالَ شَيْخُنَا: مِنَ الْإِكْدِ
مَعْرِفَةُ أَنَّ عَفَا مِنْ الْأَضْدَادِ؛ يُقَالُ:
عَفَا: إِذَا كَثُرَ وَإِذَا قَلَّ، وَعَفَا: إِذَا
ظَهَرَ وَإِذَا خَفِيَ، نَقْلُهُ الْقُرْطُبِيُّ فِي
شَرْحِ مُسْلِمٍ.

وَعَافِيَةُ الْمَاءِ: وُرَادُهُ^(١).

وَالْعُفْيُ، كَعُتْيٍ، جَمْعُ: عَافٍ،
وَهُوَ الدَّارِسُ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَعَفَوْتُ لَهُ بِمَالِي: إِذَا أَفْضَلْتُ لَهُ
فَأَعْطَيْتَهُ، وَعَفَوْتُ لَهُ عَمَّا لِي عَلَيْهِ:
إِذَا تَرَكَتَهُ لَهُ.

وَسَمَّوْا: مُعَافَى. وَابْنُ أَبِي

الْعَافِيَةِ: مِنْ أَمْرَاءِ فَاسَ، مَعْرُوفٌ.

وَالْتَّعَافِي: التَّجَاوُزُ.

وَأَغْفَى: كَثُرَ مَالُهُ وَاسْتَعْنَى.

وَالْعَافِي: الْغَلَامُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ
الْوَافِيهِ.

وَأَغْفَى الْمَرِيضُ: عُوْفِي.

وَمُنْيَةُ الْعَافِيَةِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وَقَدْ
وَرَدَتْهَا.

[ع ق و] *

(و) * (الْعَقْوَةُ: شَجَرٌ)، (و)

أَيْضًا: (مَا حَوْلَ الدَّارِ)، يُقَالُ:

اذهبْ فَلَا أَرِيَنَّكَ بِعَقَوَتِي، وَيُقَالُ:

مَا يَطُورُ بِعَقَوْتِهِ أَحَدٌ، كَمَا فِي

الصَّحَاحِ. زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (و) مَا

حَوْلَ (الْمَحَلَّةِ) أَيْضًا، (كَالْعَقَاةِ،

ج: عِقَاءٌ)، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ، هُوَ

جَمْعُ الْعَقْوَةِ، وَجَمْعُ الْعَقَاةِ عَقَا،

كَحَصَاةٍ وَحَصَا.

(وَعَقَا) يَغْفُو (عَقْوًا: اخْتَفَرَ الْبُئْرَ،

فَأَنْبَطَ مِنْ جَانِبِهَا، كَاغْتَقَى). وَفِي

الصَّحَاحِ: الْاِغْتِقَاءُ: أَنْ يَأْخُذَ

(١) [قلت: في أساس الزمخشري «واردته» .س.]

الحافر في البئر يَمْتَنَّة وَيَسْرَةَ، إذا لم
يُمْكِنَهُ أَنْ يُنْبِطَ الْمَاءَ مِنْ قَعْرِهَا.

(و) عَقَا (الْعَلَمَ) وَهُوَ الْبَنْدُ عَقْوَا:
(عَلَا) فِي الْهَوَاءِ (وَارْتَفَعَ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(و) عَقَا (الْأَمْرَ): كَرِهَهُ، يَعْقُو،
وَيَعْقِي، فَهُوَ عَاقٍ.

(وَالْمُعْقِي، كَمُحَدِّثٍ: الْحَائِثُ
عَلَى الشَّيْءِ الْمُرْتَفِعِ، كَالْعُقَابِ)،
أَي: كَمَا يَرْتَفِعُ الْعُقَابُ، وَقَدْ عَقَّى
الطَائِرُ: إِذَا ارْتَفَعَ فِي طَيْرَانِهِ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَقَاهُ، وَاعْتَقَاهُ: حَبَسَهُ. وَفِي
الصَّحَاحِ: عَقَاهُ يَعْقُوهُ، أَي:
عَاقَهُ، عَلَى الْقَلْبِ، وَأَنشَدَ أَبُو
عُبَيْدٍ لِدِي الْخِرَقِ الطُّهَوِيِّ:

وَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ
لَعَاقَكَ عَنْ دُعَاءِ الذُّبِّ عَاقِي^(١)

(١) ضَمَّنْ خَمْسَةَ فِي اللِّسَانِ لِدِي الْخِرَقِ، وَفِي
الصَّحَاحِ وَحْدَهُ لِحُمَيْرٍ، وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ «مَنْ
قَرَّبَ».

وَالْإِعْتِقَاءُ: الْإِخْتِيَّاسُ، وَهُوَ قَلْبُ
الْإِعْتِيَاقِ. انْتَهَى.

وَاعْتَقَاهُ: أَمَضَاهُ.

وَعَقَّتِ الدَّلْوُ فِي الْبَيْرِ: إِذَا
ارْتَفَعَتْ وَهِيَ تَسْتَدِيرُ.

وَعَقْوَةُ الدَّارِ: سَاحَتُهَا.

وَالْإِعْتِقَاءُ: الْأَخْذُ فِي شُعْبِ
الْكَلَامِ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ:

* وَيَعْتَقِي بِالْعَقَمِ التَّغْقِيمَا^(١) *
وَكَذَلِكَ الْعَقْوُ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ،
وَاعْتَقَى فِي كَلَامِهِ: اسْتَوْفَاهُ.

[ع ق ي] *

(ي) * (الْعَقِيُّ، بِالْكَسْرِ: مَا
يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ حِينَ
يُولَدُ). وَفِي الصَّحَاحِ: قَبْلَ أَنْ
يَأْكُلَ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَكَذَا الْمُهْرُ
وَالْجَحْشُ وَالْفَصِيلُ وَالْجَذْيُ.
وَقِيلَ: مَا كَانَ مِنَ السَّخْلَةِ وَالْمُهْرِ

(١) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ، وَقَبْلَهُ فِي اللِّسَانِ:

* بِشَيْطَمِي يَفْهَمُ التَّغْقِيمَا *

[قُلْتُ: وَانْظُرْ دِيَوَانَهُ / ١٨٥.. س.]

يُسَمَّى الرَّدَجَ، (ج: أَعْقَاءُ). قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَقِيلَ: الْحَوْلَاءُ مُضْمَنَةٌ
لَمَّا يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ الْوَلَدِ وَهُوَ
فِيهَا، وَهِيَ أَعْقَاؤُهُ، جَمْع: عَقِي،
وَهُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهِ وَهُوَ فِي
بَطْنِ أُمِّهِ، أَسْوَدُ بَغْضِهِ وَأَضْفَرُ
بَعْضِهِ، وَقِيلَ: أَسْوَدُ لَزَجٍ كَالْغِرَاءِ.

وَقَدْ (عَقَى، كَرَمَى، عَقَيْنَا)
بِالْفَتْحِ: إِذَا أَخَذْتَ أَوَّلَ مَا
يُخْدِتُ، وَبَعْدَ ذَلِكَ مَا دَامَ
صَغِيرًا. وَفِي الْمَثَلِ: «أَخْرَصُ مِنْ
كَلْبٍ عَلَى عَقِي صَبِيٍّ»^(١)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَسُئِلَ عَنْ
الْمَرْأَةِ تُرْضِعُ الصَّبِيَّ الرُّضْعَةَ
فَقَالَ: ^(٢) «إِذَا عَقَى حَرُمَتْ عَلَيْهِ
الْمَرْأَةُ وَمَا وَلَدَتْ»، وَإِنَّمَا ذَكَرَ
الْعَقَى لِيُعْلَمَ أَنَّ اللَّبْنَ قَدْ صَارَ فِي

(١) الصحاح واللسان، والدرّة الفاخرة ١/١٦١،

وجمهرة الأمثال ١/٤٠٢، ومجمع الأمثال

١/٢٢٨ والمستقصى ١/٦٤.

(٢) [قلت: انظر النهاية ٣/٢٥٦. س.]

جَوْفِهِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَعْقِي مِنْ ذَلِكَ
اللَّبَنِ حَتَّى يَصِيرَ فِي جَوْفِهِ.

(وَعَقَاهُ تَعْقِيَةً: سَقَاهُ مَا يُسْقَطُ
عَقْبِيَهُ). يُقَالُ: هَلْ عَقَّيْتُمْ
صَبِيَّكُمْ؟، أَي: هَلْ سَقَيْتُمُوهُ عَسَلًا
لِيَسْقَطَ عَقْبِيَهُ.

(وَالْعَقِيَانِ، بِالْكَسْرِ) مِنَ الذَّهَبِ:
الْخَالِصُ، أَوْ (ذَهَبٌ يَنْبُتُ) نَبَاتًا،
وَلَيْسَ مِمَّا يُحْصَلُ مِنَ الْحِجَارَةِ
كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَفِي الْمُحْكَمِ
وَالْأَسَاسِ: وَلَيْسَ مِمَّا يُسْتَذَابُ مِنَ
الْحِجَارَةِ، وَالْأَلْفُ وَالتُّونُ زَائِدَتَانِ.

(وَأَعَقَى: صَارَ مُرًّا، أَوْ اشْتَدَّتْ
مَرَارَتُهُ)، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «لَا تَكُنْ
حُلُوفًا فَتُسْتَرْطَ، وَلَا مُرًّا
فَتُعْقَى»^(١)، يُزَوَّى بِكَسْرِ الْقَافِ
وَبِفَتْحِهَا، فَبِالْكَسْرِ مَعْنَاهُ: فَتَشْتَدُّ
مَرَارَتُكَ، وَبِالْفَتْحِ: فَتُلْفَظُ
لِمَرَارَتِكَ. قُلْتُ: وَفِي هَذَا الْمَعْنَى

(١) الصحاح واللسان والأساس، وجمهرة الأمثال

٢/٣٧٧، ومجمع الأمثال ٢/٢٣٢،

والمستقصى ٢/٢٥٨.

قال بعضهم:

لَا تَكُنْ سُكَّرًا فَيَأْكُلَكَ النَّاسُ،
وَلَا حَنْظَلًا تُدَاقُ فَتُرْمَى
(و) أَعْقَى (الشيء): أزاله من فيه
لَمَرَّارَتِهِ، والهمزة للسلب والإزالة،
كما تقول: أَشَكَيْتُ الرَّجُلَ: إِذَا
أَزَلْتَهُ عَمَّا يَشْكُوهُ، كما في
الصَّحاح.

(وَعَقَى بِسَهْمِهِ تَعْقِيَةً: رَمَى بِهِ فِي
الْهَوَاءِ)، لَغَةٌ فِي عَقَّهِ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْمُتَنَخِّلِ:

عَقُّوا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ
ثُمَّ اسْتَفَاءُوا وَقَالُوا: حَبَّذَا الْوَضْعُ^(١)
قلت: وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْقَافِ
الْمَشْدَدَةِ، فَمَوْضِعُهُ هُنَا، وَيُرْوَى
بِضَمِّهَا فَمَوْضِعُهُ فِي الْقَافِ، وَقَدْ
مَرَّ هُنَاكَ.

(و) عَقَى (الطائر): ارْتَفَعَ فِي
طَيَارَانِهِ، وَمِنْهُ الْمُعَقِّي، لِلْعُقَابِ

(١) الصَّحاح واللسان والجمهرة، وهو من قصيدة له
بديوان الهذليين ٣١/٢ (دار الكتب).

الحائم، وقد ذَكَرَهُ فِي الَّذِي يَلِيهِ.

(و) يُقَالُ: مَا أَذْرِي (مِنْ أَيْنَ
عُقَيْتَ، بِالضَّمِّ)، وَمِنْ أَيْنَ
طُبَيْتَ^(١)، (و) مِنْ أَيْنَ (اعْتُقَيْتَ)،
وَمِنْ أَيْنَ اطْبَيْتَ، (أَي): مِنْ أَيْنَ
(أُتَيْتَ).

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

[الْعِقْيُ]^(٢) بِالْكَسْرِ: الطُّفْلُ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الزَّمَخْشَرِيِّ: فَلَانُ لَهُ
عِقْيَانِ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ عِقْيَانِ، أَيْ:
لَهُ طِفْلَانِ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ ذَهَبٌ^(٣).

وَبَنُو الْعِقْيِ، بِالْكَسْرِ: قَبِيلَةٌ، وَهُمْ
الْعُقَاةُ، نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

[ع ك و] *

(و) * (الْعُكُوءُ، بِالضَّمِّ،

(١) فِي اللِّسَانِ «عُقَيْتَ، طُبَيْتَ» بِذَوْنِ تَشْدِيدِ الْقَافِ
وَالْبَاءِ.

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ مِنَ اللِّسَانِ، وَفِي التَّاجِ
«الْمُعَقَّى» وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٣) فِي الْأَسَاسِ «فَلَانُ لَهُ عِقْيَانِ، وَلَا شَيْءَ لَهُ مِنْ
عِقْيَانِ، أَيْ لَهُ طِفْلَانِ وَهُوَ فَقِيرٌ».

وَتُفْتَحُ^(١)، كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ سَيْدِهِ
مَعًا، وَنَقَلَ شَيْخُنَا فِيهِ التَّثْلِيثَ:
(النُّونَةُ)، وَهِيَ الثُّقْبَةُ فِي ذَقْنِ
الصَّبِيِّ الصَّغِيرِ.

(و) الْعُكُوءَةُ، بِالضَّمِّ فَقَطْ:
(الْوَسَطُ) لِيُغْلِظَهُ، (و) بِالضَّمِّ
وَالْفَتْحِ: (أَضْلُ اللِّسَانِ)، وَالْأَكْثَرُ
الْعَكْدَةُ، (و) بِهِمَا مَعًا: (أَضْلُ
الذَّنْبِ) حَيْثُ عَرِيَ مِنَ الشَّعْرِ مِنْ
الْمَغْرِزِ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الضَّمِّ فَقَطْ، وَالْفَتْحُ نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ،
(و) بِهِمَا مَعًا: (عَقَبَ يُسْقُ فَيُجْعَلُ
فَتَلْتَيْنِ كَالْمِخْرَاقِ)^(٢)، أَي: كَمَا
يُفْتَلُ الْمِخْرَاقُ، (و) أَيْضًا:
(الْحُجْزَةُ الْغَلِيظَةُ)، ضَبَطَهُ ابْنُ
سَيْدِهِ بِالضَّمِّ فَقَطْ، (و) بِالضَّمِّ
فَقَطْ: (غَلِظَ كُلُّ شَيْءٍ وَمُعْظَمُهُ،
ج: عُكَا) مَقْصُورٌ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ

الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ:

* هَلَكْتَ إِنْ شَرِبْتَ فِي إِكْبَابِهَا *
* حَتَّى تُؤَلِّكَ عُكَا أَذْنَابِهَا^(١) *

(وَعِكَا)، بِالْكَسْرِ وَالْمَدُّ عَنْ ابْنِ
سَيْدِهِ، (و) عَكُوءَةُ، (بِالْفَتْحِ) فَقَطْ:
(شَاعِرٌ تَمِيمِيٌّ).

(وَعَكَا الذَّنْبَ يَعْكُوهُ) عَكُوًا:
(عَطَفَهُ إِلَى الْعُكُوءَةِ، (و) فِي
الصَّحَاحِ: (عَقَدَهُ). يُقَالُ: الضَّبُّ
يَعْكُو بِذَنْبِهِ، أَي: يَلْوِيهِ وَيَعْقِدُهُ
هُنَالِكَ.

(و) عَكَا (بِإِزَارِهِ) عَكُوًا: (أَعْظَمَ
حُجْزَتَهُ، وَغَلَّظَهَا). وَقِيلَ: شَدَّهُ
قَالِصًا عَنْ بَطْنِهِ، لَثَلًا يَسْتَرْخِي
لِضَخَمِ بَطْنِهِ.

(و) عَكَّتِ (الْإِبِلُ) عَكُوًا:
(غَلِظَتْ وَسَمِنَتْ) مِنَ الرَّبِيعِ.
وَقِيلَ: اشْتَدَّتْ مِنَ السَّمَنِ.

(و) عَكَا (بِخُرْثِهِ): إِذَا خَرَجَ

(١) [قلت: في القاموس «وُفْتَحَ» بالياء
مضمومة. س.].

(٢) في مطبوع القاموس «فَيُفْتَلُ فَتَلْتَيْنِ» وهو موافق
لما في اللسان.

(١) الصحاح واللسان والاساس دون نسبة.

بعضٌ وَبَقِيَ بَعْضٌ)، وَلَكِنَّ ابْنَ سَيِّدِهِ ضَبَطَهُ بِتَشْدِيدِ الْكَافِ، وَهُوَ الصَّوَابُ^(١).

(و) عَكَ (الدُّخَانُ: تَصَعَّدَ) فِي السَّمَاءِ، وَهَذَا أَيْضًا قَيْدُهُ بِتَشْدِيدِ الْكَافِ^(٢).

(و) عَكَ (الْفَحْلُ النَّاقَةُ: أَلْقَحَهَا).

(و) رُبَّمَا قَالُوا: عَكَ فُلَانٌ (عَلَى قَوْمِهِ): إِذَا (عَطَفَ)، مِثْلُ قَوْلِهِمْ: عَكَ عَلَيْهِمْ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) عَكَ (فُلَانًا فِي الْحَدِيدِ): إِذَا (قَيَّدَهُ وَشَدَّهُ) وَهُوَ الْعَاكِي، وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ:

أَيُّمَا شَاطِئِنِ عَصَاهُ عَكَاهُ
ثُمَّ يُلْقَى فِي السَّجَنِ وَالْأَكْبَالِ^(٣)
(وَابِلٌ مِغْكَاءٌ، بِالْكَسْرِ: سَمِينَةٌ)

غَلِيظَةٌ مَمْتَلِئَةٌ. وَفِي الصَّحَاحِ: يُقَالُ: مَائَةٌ مِغْكَاءٌ، أَي: سِمَانٌ غِلَاطٌ، وَفِي التَّهْذِيبِ: وَقِيلَ: هِيَ الْغِلَاطُ الشَّدَادُ، وَقِيلَ: هِيَ الْمَجْتَمِعَةُ، لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ، (أَوْ كَثِيرَةٌ) يَكُونُ (رَأْسُ ذَا عُنْدَ عُكُوةَ ذَا).

(وَالْأَعْكَى: الشَّدِيدُ الْعُكُوةَ) الَّتِي هِيَ أَضَلُّ الذَّنْبِ، (و) قَدْ يَكُونُ (الْغَلِيظُ الْجَنِينُ) وَالْعَظِيمُ الْوَسْطُ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُ ابْنَةِ الْخُسِّ حِينَ شَاوَرَهَا أَبُوهَا^(١) فِي شِرَاءِ فَحْلٍ: اشْتَرَاهُ سَلَجَمَ اللَّحْيَيْنِ، أَشْحَجَ الْخَدَيْنِ، غَائِرَ الْعَيْنَيْنِ، أَزْقَبَ أَحْزَمَ، أَغْكَى أَكْوَمَ، إِنْ عُصِيَ عَشَمَ، وَإِنْ أَطِيعَ اجْرَثَمَ.

(وَشَاءَ عَكُوءًا: بَيْضَاءُ الذَّنْبِ). وَفِي الصَّحَاحِ: بَيْضَاءُ الْمُؤَخَّرِ (وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ، خَاصٌّ بِالْأُنْثَى،

(١) فِي الْمَحْكَمِ بِتَشْدِيدِ الْكَافِ، وَفِي اللِّسَانِ بِتَخْفِيفِهَا.

(٢) كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَاللِّسَانِ.

(٣) اللِّسَانُ وَالْجُمُهرَةُ، يَذْكُرُ مَلِكُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَرَوَايَةُ الْجُمُهرَةُ «وَالْأَغْلَالُ» [قُلْتُ: وَكَذَا اللِّسَانُ وَالتَّهْذِيبُ. س.].

(١) فِي الْمَحْكَمِ وَاللِّسَانِ «حِينَ شَاوَرَ أَبُوهَا أَصْحَابَهُ».

ولا يكون صفةً للذكر، ولا فِعْلَ له،
ولو اسْتَعْمِلَ لَقِيلَ: عَكِي يَغْكِي فهو
أَغْكِي.

(وعَكِي على سَيْفِهِ ورُمْحِهِ تَغْكِيَّةٌ:
شَدَّ عليهما عِلْبَاءَ رَطْبًا)، نَقَلَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ.

(والعَكِي، كَعْنِي: اللَّبَنُ
الْمَخْضُ)^(١)، (و) أَيْضًا: (وَطْبَةُ)،
وقيل: الخائِرُ منه، وقيل: النِّيءُ
منه، ساعةً ما يُحْلَب، والعَكِي:
بعد ما يَخْثُر، وفي الصَّحاح:
العَكِي من أَلْبَانِ الضَّأْنِ: ما حُلِبَ
بعضُه على بعضٍ، فاشتدَّ وغلظُ،
قال الرَّاجِزُ:

* وَشَرَبَتَانِ مِنْ عَكِي الضَّأْنِ^(٢) *
* أَلَيْنُ مَسًّا فِي حَوَايَا الْبَطْنِ *
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بِرْدَوْنٍ مَعْكُوٍّ: مَعْقُودٌ^(١) الذَّنْبِ.
والعَاكِي: الْمُوَلَعُ بِشُرْبِ الْعَكِي،
ذَلِكَ اللَّبَنِ.

وَبَعِيرٌ عَكَوَانِيٌّ: مُمْتَلِئُ اللَّحْمِ
وَالشَّخْمِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ عُكْوَانٌ
مِنَ الشَّخْمِ، كَعُثْمَانَ.

وَعَكَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا عَكْوًا: إِذَا
لَمْ تُرْسِلْهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَالْعُكُوءَةُ، بِالضَّمِّ: الْغَزْلُ، هُنَا^(٢)
مَحَلُّ ذِكْرِهِ.

وَنَاقَةٌ عَكْوَاءُ الذَّنْبِ؛ أَي: غَلِيظَةُ
الْعُقْدِ.

[ع ك ي] *

(ي) * (عَكِي بِإِزَارِهِ يَغْكِي
عَكِيًّا)^(٣)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ: (أَغْلَظَ مَعْقِدَهُ)، وَآوِيٌّ
يَائِيٌّ.

(١) [قلت: «معقود» ورد في التهذيب، وفي مطبوع
التاج معقور بالراء. س.].
(٢) في مطبوع التاج «المِغْزَلِي» وهو تصحيف،
وسأتي في (ع ك ي).
(٣) في اللسان «عُكِيًّا» بضم فكسر فياء مشددة. وما
ذكر موافق للمحكم.

(١) في المحكم واللسان «الْمَخْضُ» بالحاء المهملة،
وعلى هامش القاموس «الْمَخْضُ بالحاء، هكذا
رأيتُه في نسخة المؤلف. اه. شَنْقِيطِي».
(٢) الصَّحاح، وضمن ستة في اللسان، ويروى
«أَحْسَنُ مَسًّا».

(و) عَكَى (زَيْدٌ: ماتَ، كَعَكَى)
بالتَّشْدِيدِ^(١)، (وَأَعَكَى)، الثلاثة
عن أَبِي عَمْرٍو.

(والعَاكِي: المَيِّتُ) عنه أيضًا.

(و) أيضًا: الغَزَالُ (الذي يَبِيعُ
العُكَا)، بِالضَّمِّ (جمع: عُكُوَّةٌ)،
وهو الغَزْلُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْمِغْزَلِ
قَبْلَ أَنْ يُكَبَّبَ عَلَى الدُّجَاجَةِ، وَهِيَ
الكُبَّةُ، قَالَه الصَّاغَانِيُّ، وَهَذَا
الْمَعْنَى لَمْ يَسْبِقْ لَهُ حَتَّى يُحِيلَ
عَلَيْهِ، فَهُوَ إِحَالَةٌ عَلَى مَجْهُولٍ،
وأيضًا فَإِنَّ الْأُخْرَى ذَكَرَهُ فِي
الْوَاوِيِّ.

(و) الْعَاكِي: (الْمَوْلَعُ بِشُرْبِ
الْعَكِيِّ)، كَغَنِيٍّ، وَفِي الْمُحْكَمِ:
بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ
(لِسَوِيْقِ الْمُثَلِّ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.
(وَأَعْكَاهُ: أَوْثَقَهُ) فِي الْحَدِيدِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَكَى بِالْمَكَانِ: أَقَامَ، وَالْعَاكِي:
الْمُقِيمُ.

وَعَكَى الضَّبُّ بِذَنْبِهِ يَعْكِيهِ: لَوَاهُ.
وَجَاءَ مُعَكِّيًّا، كَمُحَدِّثٍ، أَيْ:
عِنْدَ عُكُوءِ الذَّنْبِ.

[ع ل و] *

(و) * (عَلَوْ الشَّيْءُ، مُثَلَّثَةً،
وَعُلَاوَتُهُ، بِالضَّمِّ، وَعَالِيَتُهُ:
أَرْفَعُهُ). تَقُولُ: قَعَدْتُ عَلُوهُ وَفِي
عُلُوهِ، يَتَعَدَّى إِلَيْهِ الْفِعْلُ بِحَرْفِ
وَبِغَيْرِ حَرْفٍ. وَفِي الصَّحَاحِ: عَلُوُّ
الدَّارِ وَعِلُّوْهَا: نَقِيضُ سِفْلِهَا.

(وَعَلَا الشَّيْءُ (عُلُوًّا)، كَسُمُو،
(فَهُوَ عَلِيٌّ)، كَغَنِيٍّ.

(وَعَلِيٍّ، كَرَضِيٍّ، وَتَعَلَّى)،
وَقِيلَ: تَعَلَّى: إِذَا عَلَا فِي مُهَلَّةٍ.

(وَعَلَاةٌ)، (و) عَلَا (بِهِ) عَلُوًّا
(وَأَسْتَعَلَاهُ، وَأَعْلَوَلَاهُ، وَأَعْلَاهُ،

(١) فِي الْمُحْكَمِ وَاللِّسَانِ بِالتَّشْدِيدِ فَقَطْ.

وَعَلَاهُ) بِالتَّشْدِيدِ (وَعَالَاهُ)، (و)
عَالَى (بِه): كُلُّ ذَلِكَ إِذَا (صَعِدَهُ)
جَبَلًا كَانَ أَوْ دَابَّةً.

(وَالْحُرُوفُ الْمُسْتَعْلِيَّةُ) سَبْعَةٌ:
الصَّادُ وَالْغَيْنُ وَالْقَافُ وَالضَّادُ
وَالْخَاءُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ، يَجْمَعُهَا
قَوْلُكَ: (صَغَقَ ضَخَطَظَ)، وَمَا
عَدَاهَا مُنْخَفِضٌ، وَمَعْنَى الْاسْتِغْلَاءِ
أَنْ تَتَّصِعَدَ فِي الْحَنْكِ الْأَعْلَى،
فَأَرْبَعَةٌ بِإِطْبَاقٍ، وَالْغَيْنُ وَالْخَاءُ
وَالْقَافُ لَا إِطْبَاقَ فِيهَا.

(و) الْعَلَاءُ، (كَسَمَاءٍ: الرُّفْعَةُ).

(و) أَيْضًا: (اسْمُ) رَجُلٍ سُمِّيَ
بِذَلِكَ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ بِالْوَضْعِ دُونَ
الْأَمِّ، فَمِنْ ذَلِكَ: الْعَلَاءُ بْنُ
الْحَضْرَمِيِّ مِنَ الصَّحَابَةِ.

(وَعَلَا النَّهَارُ: ارْتَفَعَ، كَاغْتَلَى،
وَاسْتَعْلَى).

(وَعَلَا الدَّابَّةُ، يَغْلُوهَا: رَكَبَهَا)،

وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ.

(وَأَعْلَى عَنْهُ): إِذَا (نَزَلَ) عَنْهُ،
كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ عَنْهَا.

(وَعَلِيَّ فِي الْمَكَارِمِ، كَرَضِيَّ،
عَلَا) مَقْصُورٌ^(١)، وَفِي الصَّحَاحِ
بِالْمَدِّ، (وَعَلَا غُلُوءًا)، كَسُمُوءُ،
لُغَتَانِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* لَمَّا عَلَا كَغُبُكَ لِي عَلِيْتُ^(٢) *
فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ، قَالَه
الْجَوْهَرِيُّ.

(وَرَجُلٌ عَلَايَ الْكَغْبِ)، أَيِ:
(شَرِيفٍ)، وَفِي حَدِيثِ قَبْلَةَ: «لَا
يَزَالُ كَغُبُكَ عَلِيًّا»، أَيِ: لَا تَزَالِينَ
شَرِيفَةً مُرْتَفَعَةً عَلَى مَنْ يُعَادِيكَ.

(وَالْمَعْلَاةُ)، كَمَسْعَاةٍ: (كَسَبُ
الشَّرَفِ)، وَالْجَمْعُ: الْمَعَالِي.

(و) الْمَعْلَاةُ: (مَقْبَرَةٌ مَكَّةَ فِي

(١) الَّذِي فِي مَطْبُوعِ الْقَامُوسِ «عَلَاءٌ» بِالْمَدِّ، وَهُوَ
مُوَافِقٌ لِمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْمَحْكَمِ وَاللَّسَانِ.

(٢) لِرُؤْيَا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْمَحْكَمِ وَاللَّسَانِ،
وَيُرْوَى «لَمَّا عَلَا كَغُبُكَ بِي».

الْحَجُونِ^(١) مشهورة.

(و) الْمَعْلَاةُ: (ة، بِالْيَمَامَةِ) من قُرَى الْخَرْجِ^(٢).

(وأيضاً: ع، قُرْبَ بَذْرِ) بينهما بَذْرُ الْأُثَيْلِ^(٣)، جاء ذكره في كُتُب السَّيْرِ.

(وَعِلْيَةُ النَّاسِ، وَعِلْيُهُمْ، مَكْسُورَيْنِ)، أَي: (جَلَّتْهُمْ) وَأَشْرَافَهُمْ.

وَعِلْيَةُ: جَمْعُ عَلِيٍّ، كَصَبِيَّةٍ وَصَبِيٍّ، أَي: شَرِيفٌ رَفِيعٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(وَعَلَا بِهِ، وَأَعْلَاهُ، وَعَلَاهُ) بِالتَّشْدِيدِ، أَي: (جَعَلَهُ عَالِيًا)، وَمِنْهُ: أَعْلَى اللَّهِ كَعَبَةٍ.

(وَالْعَالِيَّةُ: أَعْلَى الْقَنَاةِ)، وَأَسْفَلُهَا: السَّافِلَةُ، (أَوْ رَأْسُهُ)، كَذَا فِي النُّسَخِ، وَالصَّوَابُ:

(١) فِي مَطْبُوعِ الْقَامُوسِ «بِالْحَجُونِ».

(٢) ذَكَرَهَا يَاقُوتُ فِي (مَعْلَاةٍ).

(٣) الَّذِي فِي يَاقُوتٍ «مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَبَذْرِ» بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَذْرِ الْأُثَيْلِ. وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَرِيدِ الْأُثَيْلِ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ، صَوَّبْتُهُ مِنْ يَاقُوتٍ.

رَأْسُهَا. وَفِي الْمُخَكَّمِ: عَالِيَّةُ الرُّمَحِ: رَأْسُهُ، (أَوْ النُّصْفُ الَّذِي يَلِي السَّنَانَ). وَقَالَ الرَّاعِبُ: عَالِيَّةُ الرُّمَحِ: مَا دُونَ السَّنَانِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: عَالِيَّةُ الرُّمَحِ: مَا دَخَلَ فِي السَّنَانِ إِلَى ثُلُثِهِ، وَالْجَمْعُ: الْعَوَالِي، وَقِيلَ: عَوَالِي الرُّمَاحِ: أَسْتُهَا.

(و) الْعَالِيَّةُ: (مَا فَوْقَ) أَرْضٍ (نَجْدٍ إِلَى أَرْضِ تِهَامَةٍ)، وَ(إِلَى مَا وَرَاءَ مَكَّةَ)، وَهِيَ الْحِجَازُ وَمَا وَالَاهَا، كَذَا فِي الصَّحَاحِ. وَقِيلَ: عَالِيَّةُ الْحِجَازِ: أَغْلَاهَا بَلَدًا، وَأَشْرَفُهَا مَوْضِعًا، وَهِيَ بِلَادٌ وَاسِعَةٌ.

(و) الْمُسَمَّى بِالْعَالِيَّةِ (قُرَى بِظَاهِرِ الْمَدِينَةِ) الْمَشْرِفَةِ، (وَهِيَ الْعَوَالِي)، وَأَذْنَاهَا مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، وَأَبْعَدُهَا مِنْ جِهَةِ نَجْدٍ ثَمَانِيَّةً، (وَالنُّسْبَةُ) إِلَيْهَا (عَالِيٌّ) عَلَى الْقِيَاسِ، (و) يُقَالُ أَيْضًا: (عُلُوِّي بِالضَّمِّ)، وَهِيَ (نَادِرَةٌ)

على غير قياس، كما في
الصحاح^(١). وإذا قلنا: إن العلوي
منسوب إلى عليا نجد فلا نذرة.

(و) يقال: (عالي) الرجل
(وأعلى): إذا (أتاها) كغرق،
وأثهم، وأنجد.

(والعلاوة، بالكسر: أعلى
الرأس)، (أو) أعلى (العنق). وفي
الصحاح: العلاوة: رأس الإنسان
ما دام في عنقه، يقال: ضرب
علاوته، أي: رأسه.

(و) العلاوة: (ما وُضع بين
العذلين) بعد شدّهما على البعير
وغيره. وفي الصحاح: العلاوة:
كل ما علّيت به على البعير بعد
تمام الوقف، أو علّقته عليه، نحو
السقاء والسفود^(٢)، والجمع:
العلاوى، ومثله إداوة وأداوى.

(و) العلاوة (من كل شيء: ما

زاد عليه)، يقال: أعطاه ألف
دينار، ودينارا علاوة، وألفين،
 وخمسمائة علاوة.

(و) العلاوة: (فرس) التوام بن
عمرو الشكري.
(والعلياء: السماء) وهو اسم لها،
لا صفة.

(و) أيضا: (رأس الجبل)،
وقيل: رأس كل جبل مشرف.
(و) أيضا: اسم (المكان العالي)،
وفي شعر العباس رضي الله تعالى
عنه:

حَتَّى اخْتَوَى بَيْنَكَ الْمُهَيِّمُنْ مِنْ
خَنْدِفَ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا النُّطْقُ^(١)

قال ابن الأثير: هو اسم للمكان
المُرتفع، كاليفاع، وليست بتأنيث
الأعلى؛ لأنها جاءت مُنْكَرَةً،
وَفَعْلَاءَ أَفْعَلَ يلزمها التّغْرِيفُ. (و)
قيل: (كل ما علا من شيء) فهو
علياء.

(١) قلت: في الصحاح «علوي» بفتح العين واللام،

وفي ياقوت «علوي» بضم ففتح: س.

(٢) الصحاح «نحو السقاء والسفود والسفرة».

(١) اللسان، يمدح النبي ﷺ.

(و) العَلْيَاءُ: اسمُ (الفَعْلَةِ العَالِيَةِ)، على المَثَلِ.

(وَعُلْيَا مُضَرَّ، بِالضَّمِّ، وَالْقَصْرِ: أَغْلَاهَا)، وقيل: قُرَيْشٌ وَقَيْشٌ، وما عَدَاهُم سَفْلَى مُضَرَّ.

وَالْعُلْيَا: تَأْنِيثُ الْأَعْلَى، والجمع: عُلَا، كَكُبْرَى وَكُبَرٍ، قال ابن الأنباري: والضَّمُّ مع القصر أكثر استعمالاً.

(وَعَلَى المَتَاعِ عن الدَّابَّةِ، تَغْلِيَةً: نَزَلَهُ)، لا يُقال: أَغْلَاهُ في هذا المَعْنَى إِلَّا مُسْتَكْرَهًا.

(و) عَلًى (الكتاب): إذا (عَنَوْنُهُ، كَعَلَوْنُهُ عَلَوْنَةً، وَعُلَوَانًا) بِالضَّمِّ، وكذلك: عَنَوْنُهُ، وقد مرَّ ذكرُهُ في النون. وَعَلَيْتُهُ أَقْبَسُ اللَّغَتَيْنِ.

(وَعَالُوا نَعِيَهُ) بفتح اللام، أي: (أَظْهَرُوهُ)، ولا يقال: أَغْلَوُهُ، وَلَا عَلَوُهُ.

(وَالْعِلْيَانُ، بالكسر: الضَّخْمُ) الطَّوِيلُ مِثًا، ومن الإبل، والأنثى بالهاء.

(و) أَيْضًا: (الطَّوِيلُ) من الضَّبَاعِ، وقيل: بَعِيرٌ عَلِيَانٌ، قَدِيمٌ ضَخْمٌ، وَرَجُلٌ عَلِيَانٌ، طَوِيلٌ جَسِيمٌ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ سِيدِهِ وَالْأَزْهَرِيُّ بِكسر العينِ في الكلِّ، وضبطه الْجَوْهَرِيُّ بفتح العينِ، فقال: وَرَجُلٌ عَلِيَانٌ، كَعَطْشَانٌ، وكذلك المرأةُ، لِيَسْتَوِيَ فِيهِ المَذْكَرُ والمؤنثُ، وَأَنشد أبو عَلِيٍّ:

وَمَثَلَفٍ بَيْنَ مَوْمَاءَ بِمَهْلَكَةٍ
جَاوَزَتْهَا بَعْلَاءُ الْخَلْقِ عَلِيَانٌ^(١)
(و) أَيْضًا: (الْمَتَاعُ).

(و) قِيلَ: الْعِلْيَانُ: (النَّاقَةُ الْمُشْرِفَةُ)، وقيل: الطَّوِيلَةُ الْجَسِيمَةُ، وقيل: مُرْتَفَعَةُ السَّيْرِ، لَا تَرَاهَا أَبَدًا إِلَّا أَمَامَ الرِّكَابِ.

(و) الْعِلْيَانُ (من الأصوات: الْجَهِيرُ، كَالْعِلْيَانِ، بِكسرتين وشَدَّ اللامِ فِيهِمَا)، أي: في الصَّوْتِ والثَّاقَةِ، ولو قال: كَصِلْيَانٍ لَسَلِمَ

(١) الصحاح واللسان.

من هذا التّطويل .

(و) العِلْيَانُ: (ذَكَرُ الضُّبَاعِ)^(١)،

أو الطّويلُ منها .

(و) العُلَوَان، (بالضّم: عُنْوَانُ

الكِتَابِ) وهو سَمْتُهُ . قال

الجَوْهَرِيُّ: يقال باللّام وبالثّون .

(والعَلَايَةُ: ع)، وكأنّه في الأصل

عَلَاوَةٌ^(٢) .

(و) العَلَايَةُ (كلُّ موضعٍ مُرْتَفِعٍ)

رُئِيَ فِيهِ معْنَى العُلُوّ، (كَالعَلِيّ،

كَظَنِي).

(وَالْعَلِيّ)، كَغَنِيّ: الصُّلْبُ

(الشَّدِيدُ الْقَوِيّ، وَبِهِ سُمِّيَ) الرَّجُلُ

عَلِيًّا، فَهُوَ مِنَ الشَّدَّةِ وَالْقُوَّةِ، وَيَكُونُ

أَيْضًا مِنَ الرُّفْعَةِ وَالشَّرَفِ، وَأَفْضَلُ

مَنْ سُمِّيَ بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ بْنُ

أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

(وَالْعَلَاةُ: السَّنْدَانُ) حَجَرًا كَانَ أَوْ

حَدِيدًا، وَالْجَمْعُ: الْعَلَا، وَمِنْهُ

حَدِيثُ عَطَاءٍ فِي مَهْبِطِ آدَمَ عَلَيْهِ

السَّلَام: «هَبَطَ بِالْعَلَاةِ»^(١)، وَقِيلَ:

هِيَ الزُّبْرَةُ الَّتِي يَضْرِبُ عَلَيْهَا الْحَدَّادُ

الْحَدِيدَ .

(و) الْعَلَاةُ: (حَجَرٌ يُجْعَلُ عَلَيْهِ

الْأَقِطُ)، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمُبَشَّرِ

ابْنِ هَذِيلٍ الشَّمَخِي:

* لَا تَنْفَعُ الشَّائِوِيَّ فِيهَا شَائُهُ *

* وَلَا حِمَارَاهُ وَلَا عَالَاتُهُ^(٢) *

وَقِيلَ: هِيَ صَخْرَةٌ يُجْعَلُ لَهَا إِطَارٌ

مِنَ الْأَخْثَاءِ وَمِنَ اللَّيْنِ وَالرَّمَادِ، ثُمَّ

يُطْبَخُ فِيهَا الْأَقِطُ، وَالْجَمْعُ: الْعَلَا .

(و) أَيْضًا: (كَالْعَلْبَةِ يُجْعَلُ حَوْلَهَا

الْخِثْيُ، يُخْلَبُ بِهَا)^(٣) .

(و) أَيْضًا: (النَّاقَةُ الْمُشْرِفَةُ)

الْعَالِيَّةُ . وَفِي الصَّحَاحِ: وَيُقَالُ

(١) [قلت: انظر النهاية ٣ / ٢٦٧. س.]

(٢) الصحاح واللسان والجمهرة .

[قلت: وفي اللسان «الشمخي» بالجيم بدل

«الشمخي» . س.]

(٣) [قلت: في القاموس «ويحلب بها» بزيادة

واو . س.]

(١) [قلت: قال الأزهري: هذا تصحيف، إنما لذكر

الضباع «عثيان» بالثاء . س.]

(٢) معجم البلدان (العلاية) .

لِلنَّاقَةِ: عَلَاةٌ، تُشَبَّهُ بِالسَّنْدَانِ فِي صَلَابَتِهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَثَلَفٍ وَسَطَ مَوْمَاءَ بِمَهْلَكَةٍ
جَاوَزَتْهَا بِعَلَاةِ الْخَلْقِ عَلَيَانِ^(١)

أَي: طَوِيلَةٍ جَسِيمَةٍ.

(و) الْعَلَاةُ: (فَرَسٌ) عَمُرُو بْنِ جَبَلَةَ الْيَشْكُرِيِّ.

(و) أَيْضًا: (جَبَلٌ) فِي أَرْضِ النَّمِرِ ابْنِ قَاسِطٍ لَبْنِي جُشَمِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ مِنْهُمْ، قَالَه نَضْر.

(وَعِلْيُونُ: جَمْعُ عَلِيٍّ)، بِكُسْرَتَيْنِ وَشَدِّ اللَّامِ وَالْيَاءِ: مَوْضِعٌ (فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ تَصْعَدُ إِلَيْهِ أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ)، وَيُقَابِلُهُ سَجِينٌ فِي جَهَنَّمَ، أَعَادَنَا اللَّهُ مِنْهَا، تَصْعَدُ إِلَيْهِ أَرْوَاحُ الْكَافِرِينَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿لَفِي عِلِّيَّينَ﴾^(٢)، أَي: فِي أَعْلَى الْأَمْكِنَةِ، وَقِيلَ: عَلْيُونُ: شَيْءٌ فَوْقَ

شَيْءٍ، غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَاحِدُهُ، وَلَا أَنْشَاءُ، وَهُوَ ارْتِفَاعٌ بَعْدَ ارْتِفَاعٍ، وَقِيلَ: عَلْيُونُ: السَّمَاءُ السَّابِعَةُ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ لِدِيَوَانِ الْمَلَائِكَةِ الْحَفَظَةِ، تُزْفَعُ إِلَيْهِ أَعْمَالُ الصَّالِحِينَ.

(وَيَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ) أَبُو صَفْوَانَ التَّمِيمِيُّ الْحَنْظَلِيُّ، وَيُقَالُ: أَبُو خَالِدٍ، حَلِيفُ لَبْنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. (وَمُعَلَّى بْنُ أَبِي أَسَدٍ: صَحَابِيَّانِ)، أَمَّا يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ فَمَشْهُورٌ، وَلَمْ أَجِدْ لِمُعَلَّى بْنِ أَبِي أَسَدٍ ذِكْرًا فِي الصَّحَابَةِ، ثُمَّ رَأَيْتُ الذَّهَبِيَّ ذَكَرَهُ فِي الْكُنَى، فَقَالَ: أَبُو الْمُعَلَّى جَدُّ أَبِي الْأَسَدِ السُّلَمِيِّ، لَهُ فِي الْأَضْحِيَّةِ، وَلَمْ يَصِحَّ.

وَمُعَلَّى بْنُ لُؤْدَانَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي الصَّحَابَةِ.

(وَيَعْلَى، بِكُسْرِ الْمُثَنَاءِ التَّحْتِيَّةِ):

(١) مَرَّ الْبَيْتُ قَرِيبًا، وَرَوَاتُهُ فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ «بَيْنَ مَوْمَاءَ».

(٢) سُورَةُ الْمَطْفِفِينَ، الْآيَةُ: ١٨.

اسمُ (امرأة)، والصوابُ فيه:
تَغْلَى، بكسر التاء، كما في
التَّكْمِلَةُ^(١).

(وعُبَيْدُ بْنُ يَغْلَى) الطَّائِي، هَكَذَا
في سائر النسخ، والصواب: أن
والدَّ عُبَيْدٌ هَذَا يَغْلَى بكسر التاء
الفَوْقِيَّة، كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي
التَّبْصِيرِ، وَقَالَ فِيهِ: إِنَّهُ (تَابِعِي)
فَرْدٌ، وَذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْكَاشِفِ
بَيْنَ عُبَيْدِ بْنِ الْبَرَاءِ وَعُبَيْدِ بْنِ
ثُمَامَةَ، وَقَالَ: إِنَّهُ رَوَى عَنْ أَبِي
أَيُّوبَ، وَعَنْهُ بُكَيْرُ بْنُ الْأَشَجِّ
وغيره، وَثَقَّهُ النَّسَائِيُّ.

(و) يقال: (أَخَذَهُ عَلَوًا)، بِالْفَتْحِ،
أَي: (عَنَوَةً) وَقَهْرًا.

(وَالْتَّعَالَى: الازْتِفَاعُ، إِذَا أَمَرْتَ
مِنْهُ قُلْتَ: تَعَالَى، بَفَتْحِ اللَّامِ)،
أَي: اْعْلُ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ

الأمر، (ولها: تَعَالَى)، وَلَهُمْ:
تَعَالَوْا، وَلَهُنَّ: تَعَالَيْنَ، وَيَقُولُونَ
أَيْضًا: تَعَالَهُ يَا رَجُلُ، وَلِلْاِثْنَيْنِ:
تَعَالَيَا، وَلَا يُبَالُونَ أَنْ يَكُونَ
الْمَدْعُوُّ أَعْلَى أَوْ أَسْفَلَ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ
مِنْهُ: تَعَالَيْتُ، [وَلَا يُنْهَى عَنْهُ.
وَيُقَالُ: قَدْ تَعَالَيْتُ]^(١)، وَإِلَى أَيْ
شَيْءٍ أَتَعَالَى. وَفِي الْمِضْبَاحِ:
وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ الْعَالِيَّ كَانَ يُنَادِي
السَّافِلَ، فيقول: تَعَالَى، ثُمَّ كَثُرَ فِي
كَلَامِهِمْ حَتَّى اسْتُعْمِلَ بِمَعْنَى: هَلُمَّ
مُطْلَقًا، وَسَوَاءٌ كَانَ مَوْضِعُ الْمَدْعُوِّ
أَعْلَى أَوْ أَسْفَلَ أَوْ مُسَاوِيًا، فَهُوَ فِي
الْأَصْلِ لِمَعْنَى خَاصٍّ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ
فِي مَعْنَى عَامٍّ، وَتَتَّصِلُ بِهِ الضَّمَائِرُ
بَاقِيًا عَلَى فَتْحِهِ، وَرُبَّمَا ضُمَّتِ
الْلامُ مَعَ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ،

(١) ما بين المعقوفين زيادة من الصحاح واللسان،
ويدونها لا يستقيم المعنى!

(١) وكذا اللسان.

وَكُسِرَتْ مَعَ الْمُؤَنَّثَةِ، وَبِهِ قَرَأَ
الْحَسَنُ الْبَضْرِيُّ: ﴿قُلْ يَتَاهَلْ
الْكِتَابِ تَعَالَوْا﴾^(١) لِمَجَانَسَةِ الْوَاوِ.
(وَتَعَلَّى: عَلَا فِي مُهْلَةٍ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(و) تَعَلَّتْ (الْمَرْأَةُ مِنْ نِفَاسِهَا)،
(أَوْ) مِنْ (مَرَضِهَا): إِذَا (سَلِمَتْ)،
وَقِيلَ: تَعَلَّتِ الْمَرْأَةُ مِنْ نِفَاسِهَا:
طَهَّرَتْ، وَالْمَرِيضُ مِنْ عِلَّتِهِ: أَفَاقَ
مِنْهَا.

(وَأَتَيْتُهُ مِنْ عَلِ الدَّارِ)^(٢)، بِكَسْرِ
الْلَّامِ وَضَمِّهَا)، (و) أَتَيْتُهُ (مِنْ عَلَا
وَمِنْ عَالٍ): كُلُّ ذَلِكَ (أَيِ مِنْ
فَوْقُ). شَاهِدُ عَلِ بِكَسْرِ اللَّامِ قَوْلُ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

مَكْرٌ مِفْرٌ مُقْبِلٌ مُذْبِرٌ مَعَا
كَجُلْمُودٍ صَخِرَ حَطُّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ^(١)
وشاهد عَلُ بَضَمِ اللَّامِ قَوْلُ عَدِيِّ
ابْنِ زَيْدٍ، أَنَشَدَهُ يَعْقُوبُ:

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ
مِنْ عَلِ الشَّفَّانِ هُدَابُ الْفَنَنِ^(٢)
وَالشَّفَّانُ: الْقَطْرُ الْقَلِيلُ، وشاهدُ
عَلَا قَوْلُ أَبِي النُّجُمِ أَوْ غَيْلَانَ بْنِ
حُرَيْثِ الرَّبْعِيِّ:

* بَاتَتْ تَنُوشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا^(٣) *

وشاهدُ مِنْ عَالٍ قَوْلُ دُكَيْنِ بْنِ
رَجَاءٍ، أَنَشَدَهُ يَعْقُوبُ:

* ظَنَّمَايَ النِّسَاءَ مِنْ تَحْتِ رِيًّا مِنْ عَالٍ^(٤) *

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُ أَوْسٍ:

(١) من معلقة، يصف فرسًا. [قلت: انظر ديوانه
ص ٥٢. واللسان، وذكر عجزه في
الصحاح. س.].

(٢) الصحاح واللسان.

(٣) الصحاح واللسان ينسبته لأبي النجم، وبعده
فيهما:

* نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَارَ الْقَلَا *

(٤) الصحاح والمحكم، وضمن ثلاثة له في اللسان.

(١) سورة آل عمران، الآية: ٦٤. [قلت: وهي
قراءة الحسن وأبي وafd وأبي السمال. انظر
البحر ٤٧٩/٢. س.].

(٢) الذي في القاموس «وَأَتَيْتُهُ مِنْ عَلٍ» دون كلمة
«الدَّار» وهو الصواب.

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قِشْرِهِ
كَغَرَفِي يَبْضُ كَنَّهُ [الْقَيْضُ] مِنْ عَلُو^(١)

فَإِنَّ الْوَائِ زَائِدَةً، وَهِيَ لِإِطْلَاقِ
الْقَافِيَةِ، وَلَا يَجُوزُ مِثْلُهُ فِي
الْكَلَامِ. وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ^(٢): وَالتَّرْمِ
فِي عَلٍ مَخْفَفَةُ اللَّامِ جَرُّهُ بِمِنْ،
وَقَطْعُهُ عَنِ الْإِضَافَةِ، فَلَا يُقَالُ:
أَخَذْتُهُ مِنْ عَلٍ السَّطْحِ، كَمَا يُقَالُ
مِنْ عَلُوهِ، خِلَافًا لِلْجَوْهَرِيِّ وَابْنِ
مَالِكٍ، وَأَمَّا قَوْلُهُ:

* أَرْمَضُ مِنْ تَحْتُ وَأُضْحَى مِنْ عَلُهُ^(٣) *

فَالِهَاءُ لِلسَّكْتِ، لِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ، وَلَا
وَجَهَ لِلْبِنَاءِ لَوْ كَانَ مُضَافًا، وَإِذَا

(١) الصحاح واللسان، وما بين المعقوفين من
الصحاح واللسان، وهو الصواب، وفي التاج
«الْقَيْظُ» بِالظَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَمَا أَثْبَتَهُ مُوَافَقُ لِمَا
فِي دِيْوَانِ أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ ٩٧، وَرَوَايَةُ اللَّسَانِ
وَالدِّيْوَانِ «قِشْرَهَا».

(٢) [قلت: انظر المغني ٢/ ١٥٤. س.].

(٣) مغني اللبيب (عل) وقبله:

* يَا رَبِّ يَوْمَ لَسِي لَا أَظْلُلُهُ *

وَنَسَبَ فِي الْهَامِشِ لِأَبِي ثُرَوَانَ. وَقَدْ تَصَرَّفَ
الْشَارِحُ فِي عِبَارَةِ ابْنِ هِشَامٍ.

أُرِيدَ بِهِ الْمَعْرِفَةُ فَبِنَاءٌ عَلَى الضَّمِّ
كَمَا فِي الْبَيْتِ، تَشْبِيهَا لَهُ
بِالْعَايَاتِ^(١)، أَوِ النَّكِرَةِ فَهُوَ مُعَرَّبٌ
كَمَا فِي قَوْلِهِ:

* حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ^(٢) *

نَقَلَهُ الْبَذَرُ الْقَرَّافِيُّ فِي حَاشِيَتِهِ.

(وَعَالٍ عَلِيٍّ، أَي: أَحْمِلْ)، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَقَوْلُ الشَّاعِرِ وَهُوَ أُمِيَّةُ
ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ:

سَلَعٌ مَا وَمِثْلُهُ عُشْرُ مَا

عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْقُورَا^(٣)

أَي: إِنَّ السَّنَةَ الْمُجْدِبَةَ أَثْقَلَتْ
الْبَقَرَ بِمَا حَمَلَتْهُ مِنَ السَّلَعِ وَالْعُشْرِ.

(وَالْعُلْيَةُ، بِالضَّمِّ، وَالْكَسْرِ، مَعَ

(١) عبارة ابن هشام «وَمَتَّى أُرِيدَ بِهِ الْمَعْرِفَةُ كَانَ مَبْنِيًّا
عَلَى الضَّمِّ تَشْبِيهَا لَهُ بِالْعَايَاتِ كَمَا فِي هَذَا الْبَيْتِ»
وَمِنْ ثَمَّ نَدْرِكُ مَا فِي عِبَارَةِ الزَّبِيدِيِّ مِنَ التَّوَاءِ
وَعَمُوضِ!.

(٢) سبق أنه من معلقة امرئ القيس.

(٣) الصحاح واللسان، وهو من قصيدة له في ديوانه
(٣٣ - ٣٦) وانظر: نهاية الأرب ١/ ٢١١٠
والحيوان ٤/ ٤٦٦، وبلوغ الأرب ٢/ ٣٠١.

تَشْدِيد اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءِ.
(الْعُرْفَةُ، ج: الْعَلَالِي) قَالَ
الرَّاعِب: هِيَ فَعَالِيلٌ. وَفِي
الصَّحَاح: وَهِيَ فُعَيْلَةٌ مِثْلُ:
مُرِّيْقَةٍ، وَأَصْلُهُ عُليْوَةٌ، فَأُبْدِلَتْ
الْوَاوُ يَاءً، وَأُدْغِمَتْ؛ لِأَنَّ هَذِهِ
الْوَاوُ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا صَحَّتْ،
كَمَا يُنْسَبُ إِلَى الدَّلَوِ: دَلَوِيٌّ،
وَهِيَ مِنْ: عَلَوْتُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
هِيَ الْعَلِيَّةُ، بِالْكَسْرِ عَلَى فُعَيْلَةٍ،
جَعَلَهَا مِنَ الْمُضَاعَفِ، قَالَ:
وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعَيْلَةٌ^(١).

(وَالْمُعَلَّى، كَمُعْظَمٍ: سَابِعُ سِهَامِ
الْمَيْسِرِ)، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ، هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ.
فَقَوْلُ شَيْخِنَا: «هَذَا غَلَطٌ مَخْضُ
مُوهِمٌ غَيْرُ الْمُرَادِ، بَلِ الْمُعَلَّى هُوَ

(١) عبارة الصحاح، ونقلها عنه صاحب اللسان
«وقال بعضهم: هي العليَّة بالكسر على فُعَيْلَةٍ،
وبعضهم يجعلها من المضاعف. قال: وليس
في الكلام فُعَيْلَةٌ» ومن هنا يتبين ما في كلام
الشارح من قصور!

السَّهْمُ الَّذِي لَهُ سَبْعَةُ أَنْصِبَاءَ، كَمَا
هُوَ ضَرُورِيٌّ لِمَنْ لَهُ أَدْنَى إِمَامٍ،
انتهى - غَفْلَةً عَنِ النُّصُوصِ، وَلَا
مُخَالَفَةَ بَيْنَ قَوْلِهِ وَقَوْلِ الْمُصَنِّفِ،
فَإِنَّ سَابِعَ سِهَامِ الْمَيْسِرِ لَهُ سَبْعَةُ
أَنْصِبَاءَ، وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ
سَيِّدِهِ: الْمُعَلَّى: الْقِدْحُ السَّابِعُ فِي
الْمَيْسِرِ، وَهُوَ أَفْضَلُهَا، إِذَا فَازَ حَازَ
سَبْعَةَ أَنْصِبَاءَ، وَلَهُ سَبْعَةُ فُرُوضٍ،
وَعَلَيْهِ غُرْمٌ سَبْعَةٌ إِنْ لَمْ يَقْزَ، فَتَأْمَلْ
ذَلِكَ.

(و) الْمُعَلَّى: (فَرَسُ الْأَشْعَرِ) ابْنُ
[أَبِي] حُمْرَانَ الْجُعْفِيِّ الشَّاعِرِ^(١)،
وَأَسْمُهُ مَرْثَدٌ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو حُمْرَانَ،
(وَعَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ فَكَسَرَ لَامَهُ).

(١) اسمه «الْأَشْعَرُ» بالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَالْأَصْمَعِيَّاتِ (٤٤) وَالْمُؤْتَلَفِ
لِلْأَمْدِيِّ ٥٨، وَقَالَ «وَسَمِيَ الْأَشْعَرُ لِقَوْلِهِ:

فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي بِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ
إِذَا أَنَا لَمْ أَشْعَرْ عَلَيْهِ وَأَثَقِبْ».

وَمَا بَيْنَ الْمُعَقِّوفِينَ مِنَ الْمُؤْتَلَفِ وَحَوَاشِي
الْأَصْمَعِيَّاتِ. وَرَوَايَةُ اللَّسَانِ (الْأَشْعَرُ) بِالشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَبِالْكَسْرِ رَوَاهُ غَيْرُهُ
مِمَّنْ صَنَّفَ فِي خَيْلِ الْعَرَبِ،
وَالْمُصَنِّفُ اغْتَرَّ بِكَلَامِ الصَّاعَانِيِّ،
وَهُوَ مَبْحُوثٌ فِيهِ، غَيْرُ مُسْتَنَدٍ
لَشَيْءٍ، انْتَهَى.

قُلْتُ: وَالَّذِي قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ
أَنْسَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ بِفَتْحِ
الْلامِ، وَهِيَ نُسخَةٌ قَدِيمَةٌ
مَضْبُوطَةٌ، تَارِيخُهَا سَنَةٌ ثَلَاثُمِائَةٍ
وَعَشْرَةٌ، قَالَ فِيهِ: وَكَانَ الْأَسْعَرُ
يَطْلُبُ بَنِي مَازِنٍ مِنَ الْأَزْدِ، فَكَانَ
يُصَبِّحُهُمْ فَيَقْتُلُ مِنْهُمْ، ثُمَّ يَهْرُبُ
فَلَا يُدْرِكُ، وَكَانَتْ خَالَتُهُ فِيهِمْ
نَاكِحًا، فَقَالَتْ: إِنِّي سَأَدُلُّكُمْ عَلَى
مَقْتَلِهِ، إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُوبُوا لِفَرَسِهِ
الْلَّبَنَ، فَإِنَّهُ قَدْ عَوَّده سَقِيهِ إِيَّاهُ،
فَلَنْ يَضْبِطَهُ حَتَّى يَكْرَعَ فِيهِ، فَفَعَلُوا
فَلَمْ يَضْبِطَهُ حَتَّى كَرَعَ فِيهِ، فَتَنَادَى
الْقَوْمُ، فَلَمَّا غَشِيَتْهُ الرِّمَاحُ قَالَ:
وَأَتُكَلِّ أُمِّي وَخَالَتِي، فَصَاحَتْ:
اضْرِبْ قُنْبَهُ، فَفَعَلَ، فَوُثِبَ بِهِ فَلَمْ

يُدْرِكُ، فَتَنَجَّا، فَقَالُوا لَهَا: مَا دَعَاكَ
إِلَى مَا فَعَلْتَ وَأَنْتِ دَلَّلْتِنَا عَلَيْهِ؟،
فَقَالَتْ: رَابَتْنِي عَلَيْهِ الثَّوَاكِلُ^(١)،
فَأَنْشَأَ الْأَسْعَرُ يَقُولُ:

أُرِيدُ دِمَاءَ بَنِي مَازِنٍ
وَرَأَقَ الْمُعَلَّى بَيَاضُ اللَّبَنِ^(٢)
خَلِيلَانِ مَخْتَلِفٌ شَأْنَانَا
أُرِيدُ الْعَلَاءَ وَيَهْوَى الْيَمَنُ^(٣)
إِذَا مَا رَأَى وَضَحًا فِي الْإِنَاءِ
سَمِعْتَ لَهُ زَمْجَرًا كَالْمُغْنِ
(و) الْمُعَلَّى، (بِكَسْرِ اللَّامِ): الَّذِي
يَأْتِي الْحُلُوبَةَ مِنْ قِبَلِ يَمِينِهَا، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي الْمُحْكَمِ: لِلنَّاقَةِ

(١) النص في أنساب الخيل لابن الكلبي (١٠٨) مع
اختلاف يسير، وفيه «فقال: رأيتني إحدى
الثواكيل» وهو الصحيح، فعبارة الزبيدي
مصحفة، وقد نبه على ذلك العلامة المرحوم
أحمد زكي في هامش كتاب الأنساب.

(٢) الشعر في أنساب الخيل (١٠٨، ١٠٩) برواية
مخالفة.

(٣) في أنساب الخيل «أريد العلى ويريد السمن»
وعلق المحقق على رواية التاج بقوله: «إن
رواية التاج تصحيف سخيف».

حالبان، أحدهما يُمسك العُلبَة من الجانب الأيمن، والآخر يُخلب من الجانب الأيسر، فالذي يُخلب يُسمى المُعلّي والمُستعلّي، والمُمسك يسمى البائن، وسيأتي لذلك مزيد في المُستدرّكات.

(و) المُعلّي: (فرس) آخر غير الذي ذكر.

(ويُعيلّي) مُصغّر يُعلّي: اسم (رجل)، وقول الرّاجز:

* قَدْ عَجِبْتُ مِنِّي وَمَنْ يُعِيلِيَا *
* لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقًا مُقْلُولِيَا ^(١) *

أراد يُعيلّي، فحرّك الياء ضرورة؛ لأنّه ردّه إلى أصله، وأصل الياءات الحركة، وإنّما لم يُنوّن لأنّه لا ينصرف، كذا في الصّحاح.

(والمُعتلّي: الأسد) لشدّته وقوّته.

(وعُليّ بن رباح) بن قصير اللّخميّ: (كُسميّ)، وقيل: هو لقبه، واسمه عليّ مكبراً، وكان يقول: لا أجعل في حلّ من قال لي: عليّ، روى عن أبي هريرة وزيد بن ثابت، وكان في المكتب إذ قُتل عثمان، وعنه ابنه موسى، وبه كان يُكنّى، ويزيد بن أبي حبيب، وكان ذا منزلة وحُرمة من عبدالعزيز بن مروان، مات بأفريقية سنة ١١٤، وله ولدان آخران، عبدالرحمن وعبدالعزيز.

(وعليّان، بالفتح)، لم أجده في المحدثين، وإنّما ذكر ابن حبيب عليّان بن أرحب في بني دهمان، وذكر السّلمي في الصّوفيّة محمّد ابن عليّ النّسويّ، ويُعرف بابن عليّان.

(وعليّان، بالضمّ وشدّ الياء) هو الموشوس الكوفي، له أخبار.

(وإبراهيم بن عليّة، كُسميّة)،

(١) الصّحاح والمحكم واللسان.

هَكَذَا فِي التُّسَخ، وَالْمَشْهُورُ
بِالْحَدِيثِ إِنَّمَا هُوَ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ،
لَا إِبْرَاهِيمَ، وَهُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِقْسَمِ الْبَصْرِيِّ، وَعُلَيَّةُ
وَالِدَتُهُ، إِمَامٌ حُجَّةٌ، كُنْيَتُهُ أَبُو
بِشْرٍ، رَوَى عَنْ أَيُّوبَ وَابْنِ
جُدْعَانَ وَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، وَعَنْهُ
أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ وَابْنُ مَعِينٍ، مَاتَ
سَنَةَ ١٩٣، وَأَخُوهُ إِسْحَاقُ وَرَبِيعِي
ابْنَا^(١) إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُليَّةَ، الْآخِرُ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، وَدَاوُدَ
ابْنِ أَبِي هِنْدٍ، وَعَنْهُ أَحْمَدُ
وَالزَّعْفَرَانِيُّ، ثِقَةٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ
١٩٧: (مُحَدَّثُونَ). وَالَّذِي فِي
التَّكْمَلَةِ: وَقَدْ سَمَوْا عَلِيَّانَ بِالْفَتْحِ،
وَعُلَيَّانَ، وَعُلَيَّةُ، مُصَغَّرَتَيْنِ.

(وَالْعُلَى كَهْدَى: د، بِنَاحِيَةِ وَادِي
الْقُرَى) بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّامِ، نَزَلَهُ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِهِ
إِلَى تَبُوكَ، وَبُنِيَ هُنَاكَ مَسْجِدٌ
بِمَكَانٍ مُصَلَّاهُ، وَهُوَ الْيَوْمَ أَحَدُ
مَنَازِلِ حَاجِّ الشَّامِ، وَعَلَيْهِ قَلْعَةٌ
حَصِينَةٌ، وَبِهِ عَيْنُ مَاءٍ عَذْبٍ^(١).

(و) أَيْضًا: (ع) بَدْيَارٍ غَطْفَانَ،
قَالَ نَصْرٌ: وَمَوْضِعُ أَحْسَبُ فِي
دِيَارِ تَمِيمٍ.

(و) أَيْضًا: (رَكِيَّاتٌ) عِنْدَ
الْحَصَاءِ^(٢) (بَدْيَارٍ) بَنِي (كِلَابٍ).

(و) الْعَلَاءُ، (كَسَمَاءُ: ع
بِالْمَدِينَةِ)، قَالَ نَصْرٌ: أَظْنُهُ أَطْمًا،
أَوْ عِنْدَهُ أَطْمٌ.

(وَسِكَّةُ الْعَلَاءِ: بُخَارَاءُ)، وَمِنْهَا
أَبُو سَعِيدِ الْكَاتِبِ الْعَلَايِيُّ، رَوَى
عَنْهُ أَبُو كَاهِلٍ الْبَصْرِيُّ^(٣) وَغَيْرُهُ.

(وَكُورَةُ الْعَلَاتَيْنِ)، مُثْنَى الْعَلَاةِ:
(بِحِمَصٍ).

(١) كَذَا فِي الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ (الْعَلَا) وَاللِّسَانِ.

(٢) فِي الْبُلْدَانِ «الْحَصَا» مَقْصُورًا.

(٣) [قُلْتُ: فِي «يَاقُوتَ» أَبُو كَامِلٍ الْبَصِيرِيُّ. س.]

(١) [قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (وَإِخْوَتِهِ إِسْحَاقُ وَرَبِيعِي

بَنِي)، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ. انْظُرِ التَّبْصِيرَ ٣/

٩٦٨. س.]

(والْعُلُوءَاءُ: الْقِصَّةُ الْعَالِيَةُ)، عن ابن الأعرابي، ونَصُّه: الْعُلُوى (وبِلَا لَامٍ). عُلُوى: اسْمُ (امْرَأَةٍ). (و) عُلُوى: (فَرَسَان) أَحَدُهُمَا: لَخْفَافِ بْنِ نُذْبَةَ، والثاني: لِلسُّلَيْكِ ابن السُّلَكَةِ.

(والعِلْيُ، بكسرتين) مع شَدِّ الياء: (العُلُو)، ومنه قراءة ابن مَسْعُود: ﴿ظُلُمًا وَعِلْيًا﴾^(١).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

من أسمائه تعالى: الْعَلِيُّ وَالْمُتَعَالِي [وَالْأَعْلَى]^(٢)، فَالْعَلِيُّ: الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ، وَعَلَا الْخَلْقَ فَقَهَرَهُمْ بِقُدْرَتِهِ. وَالْمُتَعَالِي: الَّذِي جَلَّ عَنْ إِفْكِ الْمُفْتَرِينَ،

ويكون بمعنَى الْعَالِي. وَالْأَعْلَى: الَّذِي هُوَ أَعْلَى مِنْ كُلِّ عَالٍ.

وَعَلَا فِي الْأَرْضِ: طَفَى وَتَكَبَّرَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَنَعْلُنَّ عُلُوءًا كَبِيرًا﴾^(١)، أَي: لَتَبْغُزَّ وَلَتَعْظُمَنَّ. وَعَلَوْتُ الرَّجُلَ: غَلَبْتُهُ.

وَعَلَوْتُهُ بِالسَّيْفِ: ضَرَبْتُهُ.

وَأَتَيْتُهُ مِنْ مُعَالٍ، بِضَمِّ الْمِيمِ، قَالَ ذُو الرُّمَّة:

* وَنَعَّضَانِ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ^(٢) *

وَأَمَّا قَوْلُ أَغْشَى بِأَهْلَةٍ:

إِنِّي أَتَشْنِي لِسَانًا لَا أَسْرُ بِهَا مِنْ عُلُوٍّ لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سَخَرُ^(٣)

(١) سورة الإسراء، الآية: ٤.

(٢) الصحاح والمحكم واللسان، وديوانه ٤٨٢، ٤٨٣.

(٣) الصحاح والمحكم واللسان والجمهرة، والصحح المنير ٢٦٦، وهذا البيت هو مطلع قصيدته الأصمعية (٢٤) التي يرثي بها أخاه لأمه المنتشر بن وهب، ورواية الديوان والجمهرة «مَنْ عُلُوٌّ لَا كَذِبَ فِيهَا وَلَا سَخَرُ».

(١) سورة النمل، الآية: ١٤. [قلت: وهي قراءة ابن مسعود وابن وثاب وطلحة والأعمش وأبان بن تغلب، البحر ٥٨/٧، الكشف ١٣٩/٣، والرازي ١٨٤/٢٤. س.].

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من اللسان، يقتضيها الكلام.

فَيُزَوَّى بِضَمِّ الْوَائِ وَفَتْحِهَا
وَكسْرِهَا، أَي: أَتَانِي خَبْرٌ مِنْ
أَعْلَى نَجْدٍ.

وَعَالٍ عَنِّي، وَأَعْلٍ عَنِّي، أَي:
تَنَحَّ، وَفِي حَدِيثِ مَقْتَلِ أَبِي
جَهْلٍ: أَعْلٍ عَنَجٍ، أَي: تَنَحَّ
عَنِّي^(١). وَأَعْلٍ عَنِّي، مَوْضُوعَةٌ،
لُغَةٌ فِي أَعْلٍ عَنِّي، مَقْطُوعَةٌ، عَنْ
الْفَرَاءِ.

وَأَعْلٍ الْوِسَادَةِ^(٢): اقْعُدْ عَلَيْهَا،
وَأَعْلٍ عَنْهَا: انْزِلْ عَنْهَا، قَالَتْ
امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ:

فَقَدْذُتْكَ مِنْ بَعْلِ عَلَامٍ تَدْكُنِي
بِصَدْرِكَ لَا تُغْنِي فِتْيَلًا وَلَا تُغْلِي^(٣)
أَي: لَا تَنْزِلُ.

(١) [قلت: انظر النهاية ٢٦٦/٣. س.].

(٢) فِي الْمَحْكَمِ وَاللَّسَانِ «وَأَعْلٍ عَلَى الْوِسَادَةِ».

(٣) اللِّسَانُ، وَفِيهِ: «وَأَنشَدَ أَبُو بَكْرٍ الْإِيَادِيُّ لَامْرَأَةً
مِنَ الْعَرَبِ عُنَّتْ عَنْهَا زَوْجُهَا:

فَقَدْذُتْكَ مِنْ بَعْلِ عَلَامٍ تَدْكُنِي

بِصَدْرِكَ لَا تُغْنِي فِتْيَلًا وَلَا تُغْلِي

أَي: لَا تَنْزِلُ، وَأَنْتَ عَاجِزٌ عَنِ الْإِيْلَاجِ».

وَعُلَاوَةُ الرِّيحِ، بِالضَّمِّ: مَا كَانَ
فَوْقَ الصَّيْدِ، وَسُقَالَتُهَا تَحْتَهُ.

وَعَلَوْتُ عَلَى فَلَانِ الرِّيحِ: كُنْتُ
فِي عُلَاوَتِهَا، وَيُقَالُ: لَا تَغْلُ الرِّيحُ
عَلَى الصَّيْدِ، فَيَرَّاحَ رِيحَكَ وَيَنْفِرَ.
وَالْعُلَا، كَهْدَى: الشَّرَفُ
وَالرَّفْعَةُ.

وَأَبُو الْعَلَاءِ: مِنْ كُنَاهُمْ.

وَالْعَالِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ.

وَعَالَاهُ اللَّهُ: رَفَعَهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:
* عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجِلْبَ الْكُورِ *
* عَلَى سَرَاةٍ رَائِحٍ مَمْطُورٍ^(١) *
وَعَلَيْتُ الْحَبْلَ تَغْلِيَّةً: رَفَعْتُهُ إِلَى
مَجْرَاهُ مِنَ الْبَكْرَةِ وَالرِّشَاءِ، فَهُوَ
مُعَلٌّ، وَالرِّشَاءُ مُعَلَّى.

وَعَلَا بِالْأَمْرِ: اسْتَقَلَّ بِهِ وَاضْطَلَعَ،
قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْغَدِيرِ الْغَنَوِيُّ:

(١) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ (جَلْب، عَلَا) وَدِيَوَانُهُ ٣٠.
[قلت: وَالتَّهْذِيبُ. س.]

فَاعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي
لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ^(١)
وَالْعَالِيَةِ: الْقَنَاةُ الْمُسْتَقِيمَةُ.
وَأَعْلَ عَنَّا، وَعَالٍ: اَطْلُبْ
حَاجَتَكَ عِنْدَ غَيْرِنَا فَلَا نَقْدِرْ عَلَيْهَا.
وَعَلَا حَاجَتَهُ، وَاسْتَعْلَاهَا: ظَهَرَ
عَلَيْهَا، وَقَرَنَهُ كَذَلِكَ.
وَرَجُلٌ عَلُوٌّ لِلرِّجَالِ: كَعَدُوٌّ.
وَالْعَلُو، بِالْفَتْحِ: ارْتِفَاعٌ أَضَلَّ
الْبِنَاءَ^(٢).

وَالْعَلِيُّونَ فِي كَلَامِهِمْ: الَّذِينَ
يَنْزِلُونَ أَعَالِيَ الْبِلَادِ، فَإِذَا نَزَلُوا
أَسَافِلَهَا فَهُمْ سِفْلِيُّونَ، وَالْعَلِيُّونَ
أَيْضًا: أَهْلُ الثَّرْوَةِ وَالشَّرَفِ،
وَالْمُتَضَعُونَ سِفْلِيُّونَ.

(١) الصباح واللسان والأساس، ونسب في الأساس لسويد بن الصامت، وفي اللسان لكعب بن سعد الغنوي يخاطب ابنه، أو لعلي ابن عدي الغنوي المعروف بابن العزيز، وهو ضمن ستة في أمالي القالي ٣١٢/٢ لكعب الغنوي، من شعر يقوله لابنه علي، وانظر: سمط اللآلي ٨٢.

(٢) كذا في المحكم، وفي اللسان «العلو» بضم العين.

وَالْتَعْلِيَةُ: أَنْ يَنْتَأَ بَعْضُ الطِّيِّ
أَسْفَلَ الْبُئْرِ، فَيَنْزِلَ رَجُلٌ فَيُعَلِّي
الدَّلْوَ عَنِ الْحَجَرِ النَّاتِي. وَقِيلَ:
الْمُعَلِّي: الَّذِي يَرْفَعُ الدَّلْوَ مَمْلُوءَةً
إِلَى فَوْقَ، يُعِينُ الْمُسْتَقِي بِذَلِكَ.

وَالْعَالِيَةُ: بِلَدٌ بِالرُّومِ، مِنْهَا
الصَّلَاحُ خَلِيلُ بْنُ كَيْكَلْدِي
الْعَلَايِّي، حَافِظُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ.
وَالْعَلَايِّي أَيْضًا: مِنْ وَلَدِ الْعَلَاءِ بْنِ
الْحَضْرَمِيِّ، مِنْهُمْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ مَنْصُورِ الْحَضْرَمِيِّ، وَابْنُهُ
مُحَمَّدٌ وَآخَرُونَ.

وَاعْتَلَى الشَّيْءُ: قَوِيَ عَلَيْهِ
وَعَلَاهُ.

وَالْعَلِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْمُعْتَلِيَّةُ،
وَالْمُسْتَعْلِيَّةُ: الْقَوِيَّةُ عَلَى حِمْلِهَا،
وَيَقَالُ: نَاقَةٌ حَلِيَّةٌ عَلِيَّةٌ، فَالْحَلِيَّةُ:
حُلُوءَةُ الْمَنْظَرِ وَالسَّيْرِ، وَالْعَلِيَّةُ:
الْفَائِقَةُ.

وَالْمُسْتَعْلِي: الَّذِي يَقُومُ عَلَى
يَسَارِ الْحَلُوبَةِ، أَوِ الَّذِي يَأْخُذُ

الْعُلْبَةُ بَيْسَارِهِ، وَيَخْلُبُ بِيَمِينِهِ،
وقيل: هو الذي يَحْلُبُهَا مِنَ الشَّقِّ
الْأَيْسَرِ.

وَالْعَلَاةُ: الصَّخْرَةُ.

وَعُولِي السَّمْنِ وَالشَّخْمِ فِي كُلِّ
ذِي سِمَنِ: صُنِعَ حَتَّى ارْتَفَعَ فِي
الصَّنْعَةِ.

وَفُلَانٌ هَنِيٌّ عَلَيَّ^(١)، أَي: يَتَأَنَّثُ
لِلنِّسَاءِ.

وَسَمَّوْا عَلَوَانَ.

وَالنَّسْبَةُ إِلَى مُعَلَّى: مُعْلَوِيٌّ.

وَعَلَاءَةٌ^(٢) بَنِي هِزَانَ: بِالْيَمَامَةِ،
عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ، وَعَلَاءَةٌ^(٣)
كَلْبٍ: بِالشَّامِ.

وَالْعَلَا، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ
بَنِي تَمِيمٍ.

وَتَعَالَى: اسْمُ امْرَأَةٍ.

ويقال للكثير المال: اغْلُ بِهِ،
أَي: ابْقَ بَعْدَهُ، أَوْ دُعَاءٌ لَهُ بِالْبَقَاءِ.
ويقال: هو غَيْرُ مُؤْتَلٍ فِي الْأَمْرِ
وَلَا مُعْتَلٍ، أَي: غَيْرُ مُقْصَرٍ.

وَتَعَلَّى فُلَانٌ، إِذَا هَجَمَ عَلَى قَوْمٍ
بِغَيْرِ إِذْنٍ.

وَفُلَانٌ تَعْلُو عَنْهُ الْعَيْنُ، أَي:
تَنْبُو، وَإِذَا نَبَا الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ،
وَلَمْ يَلْصُقْ بِهِ فَقَدْ عَلَا عَنْهُ.

وَعَالِيَةُ الْوَادِي: حَيْثُ يَنْحَدِرُ الْمَاءُ
مِنْهُ.

وَعَالِيَةُ تَمِيمٍ: هُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ
تَمِيمٍ، وَهُمْ بَنُو الْهُجَيْنِ وَالْعَبْرِ
وَمَازِنٍ.

وَذُو الْعَلَا: ذُو الصِّفَاتِ الْعُلَا، أَوْ
هُوَ جَمْعُ الصِّفَةِ الْعُلْيَا، وَالْكَلِمَةُ
الْعُلْيَا، وَيَكُونُ جَمْعًا لِلْأَسْمِ
الْأَعْلَى.

وَالْيَدُ الْعُلْيَا: الْمُتَعَفِّفَةُ، أَوْ
الْمُنْفِقَةُ.

وَالنَّسْبَةُ إِلَى عَلِيٍّ: عَلَوِيٌّ، وَهُمْ

(١) فِي اللِّسَانِ «فَنِيٌّ» بِالنُّونِ، وَفِي الْمَحْكَمِ «فَنِيٌّ»
بِيَاءٍ مَكْسُورَةٍ، ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ، وَهُوَ الصَّوَابُ
وَالْمُوَافِقُ لِمَا فِي اللِّسَانِ (هِيَ).

(٢) [قُلْتُ: فِي «يَاقُوتَ» عَلَاءَةٌ. س.]

(٣) [قُلْتُ: فِي «يَاقُوتَ» عَلَاءَةٌ حَلَبَ. س.]

الْعَلَوِيُّونَ.

وَأَلْ بَاعَلَوِيٌّ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ
بَحْضَرَمَوْتَ.

وَأَتَيْتُ النَّاقَةَ مِنْ قَبْلِ مُسْتَعْلَاهَا،
أَي: مِنْ قَبْلِ إِنْسِيَّهَا.

وهذه الكلمة تَسْتَعْلِي لِسَائِي: إِذَا
كَانَتْ تَجْرِي عَلَيْهِ كَثِيرًا.

وَالْحَائِضُ عَالِيَةُ الدَّمِ: يَغْلُو دَمُهَا
الْمَاءَ.

وَهُمْ بِهِمْ أَعْلَى عَيْنًا، أَي أَبْصَرُ
بِهِمْ، وَأَعْلَمُ بِحَالِهِمْ.

وَإِذَا بَلَغَ الْفَرَسُ الْغَايَةَ فِي الرِّهَانِ،
قِيلَ: اسْتَعْلَى عَلَى الْغَايَةِ.

وَالْمُعْتَلِي: الْمُطِيقُ، كَالْمُسْتَعْلِي.

وَعُنِيَ النُّعْمَانُ بِشَيْءٍ مِنْ دَالِيَةِ
النَّبَاغَةِ^(١)، فَقَالَ: هَذَا شِعْرُ
عَلَوِيٍّ، أَي: عَالِي الطَّبَقَةِ، أَوْ مِنْ
عُلْيَا نَجْدٍ.

وَمَا سَأَلْتُكَ مَا يَغْلُوكَ ظَهْرًا، أَي:

مَا يَشُقُّ عَلَيْكَ.

وَهُوَ أَعْلَى بِكُمْ عَيْنًا، أَي: أَشَدُّ
لَكُمْ تَعْظِيمًا، فَأَنْتُمْ أَعَزَّةٌ عِنْدَهُ.

وَأَبُو يَغْلَى: مِنْ كُنَاهُمْ.

وَبَنُو عَلِيٍّ: قَبِيلَةٌ مِنْ كِنَانَةَ، وَهُمْ

بَنُو عَبْدِ مَنَاءَ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُمْ: بَنُو

عَلِيٍّ عِزْوَةً إِلَى عَلِيٍّ بْنِ مَسْعُودٍ

الْأَزْدِيِّ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ مَنَاءَ لِأُمِّهِ،

فَخَلَفَ عَلَى أُمِّ وَلَدِ عَبْدِ مَنَاءَ،

وَهُمْ بَكْرٌ وَعَامِرٌ وَمُرَّةٌ، وَأُمُّهُمْ هِنْدُ

بِنْتُ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ النَّزَارِيَّةِ، فَرَبَّاهُمْ

فِي حَجْرِهِ، فَنُسِبُوا إِلَيْهِ، وَالْعَرَبُ

تَنْسُبُ وَلَدَ الْمَرْأَةِ إِلَى زَوْجِهَا الَّذِي

يَخْلُفُ عَلَيْهَا بَعْدَ أَبِيهِمْ، وَذَلِكَ

عَنْ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ بِقَوْلِهِ:

ضَرَبُوا عَلِيًّا يَوْمَ بَذَرِ ضَرْبَةٍ

دَانَتْ لَوْقَعَتِهَا جَمِيعُ نِزَارٍ

(١) هي قصيدته المشهورة التي مطلعها:

يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعِلْيَاءِ فَالْسَّنْدِ

أَقْرُوثُ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَمَدِ

وتعد من المعلقات العشر.

أَرَادَ بَنِي عَلِيٍّ هَؤُلَاءِ مِنْ كِنَانَةٍ،
قَالَ ابْنُ الْجَوَانِيِّ.

وَبَنُو عَلِيٍّ: قَبِيلَةٌ يَنْزِلُونَ أَفْرِيقِيَّةً،
وَأُخْرَى يَنْزِلُونَ وَادِي بُرْقَةَ.

وَكَسَمَيٍّ: عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى بْنِ
حَمْزَةَ بْنِ وَهَّاسٍ^(١) الْحَسَنِيِّ، أَمِيرُ
مَكَّةَ الَّذِي ذَكَرَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ فِي
خُطْبَةِ الْكَشَافِ. وَمَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ
الْحَسَنِيِّ^(٢)، وَكَانَ يَكْرَهُ تَصْغِيرَ
اسْمِهِ، وَإِنَّمَا صُغِّرَ فِي أَيَّامِ بَنِي
أُمَيَّةَ مُرَاغَمَةً مِنَ الْجَهْلَةِ. وَأَضْبَغُ
ابْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَرِيكَ بْنِ
الْحَارِثِ، أَبُو الْمُقْدَامِ الْحَنْظَلِيِّ
الْبَصْرِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ،
وَابْنُ عَمِّهِ خَالِدُ بْنُ هُزَيْمٍ^(٣) بْنِ

(١) [أقول: في مطبوع التاج (دهاس) وهو تحريف،
كان تصحيحه ممكناً بالرجوع إلى الكشاف
للزَمَخْشَرِيِّ، وكتب تاريخ مكة. خ.].

(٢) [قلت: في التبصير «مسلمة بن علي الحُشَنِيِّ».

س.]. [وأقول: وهو الصواب، راجع توضيح
المشتبه لابن ناصر الدين ٢٣٦/٦. خ.].

(٣) [قلت: في التبصير (هريم). س.].

عَلِيٍّ بْنِ شَرِيكَ، مَاتَ بِخُرَّاسَانَ،
وَرَوَى عَنْ حُمَيْدِ بْنِ مُرَّةَ تَارِيخَ
مَرْوَ. وَعَلِيُّ بْنُ عَبَّادِ بْنِ الْحَارِثِ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ
بِالتَّصْغِيرِ.

وَسَمَّوْا عَلِيَاءَ، وَجَلَّالُ الدِّينِ أَبُو
الْعَلِيَاءِ: جَدُّ أَشْرَافِ سَمُوهَدٍ
بِالصَّعِيدِ.

وَعَالِيَةُ بِنْتُ أَيْفَعَ: زَوْجُ أَبِي
إِسْحَاقَ السُّبَيْعِيِّ، وَأُمُّ ابْنِهِ يُونُسَ.
وَعَالِيَةُ بِنْتُ سَبْعٍ^(١)، عَنْ مَيْمُونَةَ.
وَعَالِيَةُ أُخْتُ عَبْدِ الْمُحْسِنِ
الشَّيْحِيِّ. وَأَبُو الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيُّ:
مُحَدِّثُونَ. وَأَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ مَنصُورِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ
الْعَالِيِّ بْنِ سَلِيمَانَ الْبُوشَنجِيِّ،
رَوَى عَنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ الْهَرَوِيِّ،
وَالرَّشِيدِ فَضْلُ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ^(٢)
ابْنِ عَالِيِ الْهَمْدَانِيِّ: وَزِيرُ سُلْطَانِ

(١) [قلت: في التبصير «عالية بنت سبع». س.].

(٢) [قلت: في التبصير «بن أبي الخير العالِي». س.].

المَشْرِق مشهور.

والْعَلَوِيُّونَ: بَطْنٌ بِالْيَمَنِ يَنْتَسِبُونَ
إِلَى عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدٍ بْنِ بُوَلَانَ، مِنْ
بَنِي عَكٍّ بْنِ عَدْنَانَ، مِنْهُمْ النَّفِيسُ
سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ التَّعِزِيُّ
المَحْدَثُ، تُوْفِي سَنَةَ ٨٢٥، وَأَهْلُ
بَيْتِهِ، وَنَسَبُهُ الْحَافِظُ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ
بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَهُوَ غَلَطٌ.

وَسَلَّمَ الْعَلَوِيُّ: إِلَى عِلْمِ الْهَيْئَةِ،
وَقِيلَ: إِلَى عَلِيٍّ بْنِ سُودٍ بْنِ
الْحَجَرِ الْأَزْدِيِّ.

وَبَنُو عَلِيٍّ أَيْضًا: بَطْنٌ مِنْ
مَذْحِجٍ.

وَبِتَثْقِيلِ اللَّامِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
عَلَوِيهِ الْعَلَوِيُّ الْجُرْجَانِيُّ، تَفَقَّهَ عَلَى
الْمُزْنِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَلِيٌّ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ عَلَوِيهِ الْعَلَوِيُّ، تَفَقَّهَ
عَلَى أَبِي عُثْمَانَ الصَّابُونِيِّ، وَأَبُو
النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
مَسْعُودِ بْنِ عَلَوِيهِ السَّمَرْقَنْدِيِّ،
رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ

النَّجِيرَمِيِّ^(١).

وَبُسُكُونِ اللَّامِ: عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ
الْهَمْدَانِيُّ الْعَلَوِيُّ الْأَزْهَبِيُّ، صَاحِبُ
عَلِيٍّ، ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ.

وَعُلَيَّانُ، مَصْغَرًا: فَحْلٌ كَانَ
لِكُلَيْبِ بْنِ وَائِلٍ، وَفِيهِ أُجْرِي
الْمَثَلُ: «دُونَ عُلَيَّانَ خَرُطُ
الْقَتَادِ»^(٢).

وَمَعْلِيَا^(٣): مِنْ نَوَاحِي الْأَزْدَنْ.
وَجَاءَ مِنْ أَعْلَى وَأَزْوَحَ، أَي: مِنْ
السَّمَاءِ وَمَهَبَّ الرِّيَّاحِ.

وَيُقَالُ فِي زَجَرِ الْعَنْزِ: عَلُّ عَلٌ،
وَعَلَا عَلًا.

وَعَلَا فَلَانٌ لِلشَّيْءِ، يَغْلُوهُ: إِذَا
أَطَاقَهُ.

وَالْعَالِيَّةُ: فَرَسٌ عَمِرُو بْنُ مِلْقَطٍ
الطَّائِي، وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: عُلَّةُ بْنُ
جَلْدٍ بْنِ مَالِكٍ.

(١) [قلت: في التبصير «النجيري». س.]

(٢) المثل في مجمع الأمثال ١/٢٦٩، والمستقصى
٨٢/١.

(٣) [أقول: انظر معجم البلدان، والضبط منه. خ.]

[ع ل ي] *

(ي) * (عَلَى السَّطْحِ، يَغْلِيهِ)، من
حَدَّ: ضَرَبَ، وَضَبَطَ فِي الْمُحَكَّمِ:
عَلَى السَّطْحِ، كَرَضِي (عَلِيًّا)،
بِالْفَتْحِ وَبِالْكَسْرِ، (وَعَلِيًّا)، كَغْنِي:
(صَعْدَهُ).

(وَعَلَى: حَرْفٌ) مِنْ حُرُوفِ
الإِضَافَةِ، وَهِيَ الْجَارَةُ، وَإِنَّمَا
سُمِّيَتْ حُرُوفَ الإِضَافَةِ؛ لِأَنَّهَا
تُضِيفُ الْفِعْلَ أَوْ شِبْهَهُ إِلَى مَا
يَلِيهِ، وَقَالَ الْجَارِيزِيُّ: لِأَنَّهَا
تُضِيفُ مَعَانِي الْأَفْعَالِ إِلَى
الْأَسْمَاءِ، فَمِنْ الْحُرُوفِ مَا يَكُونُ
حَرْفًا فَقَطْ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ تَارَةً
حَرْفًا، وَتَارَةً اسْمًا، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ
تَارَةً حَرْفًا، وَتَارَةً فِعْلًا. (وَعَنْ
سَيِّبَوَيْهِ): عَلَى: (اسْمٌ لِلِاسْتِغْلَاءِ)
وَتَدْخُلُ «مِنْ» عَلَيْهَا، وَحَيْثُ يُتَأَوَّلُ
بِمَعْنَى الْفَوْقِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾^(١).

(١) سورة المؤمنون، الآية: ٢٢.

وَفِي الصُّحَا ح: وَعَلَى: حَرْفٌ
خَافِضٌ، وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا يَدْخُلُ
عَلَيْهِ حَرْفُ جَرٍّ، قَالَ الشَّاعِرُ:

عَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ تَنْفُضُ الطَّلَّ بَعْدَمَا
رَأَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ اسْتَوَى فَتَرَفَعَا^(١)

أَي: عَدَتْ مِنْ فَوْقِهِ؛ لِأَنَّ حَرْفَ
الْجَرِّ لَا يَدْخُلُ عَلَى حَرْفِ الْجَرِّ.
وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: عَلَى: لَفْظَةٌ مُشْتَرَكَةٌ
لِلْإِسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ؛ لِأَنَّ
الْإِسْمَ هُوَ الْحَرْفُ أَوْ الْفِعْلُ،
وَلَكِنْ قَدْ يَتَّفِقُ الْإِسْمُ وَالْحَرْفُ فِي
الْلَفْظِ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: عَلَى
زَيْدٍ ثَوْبٌ، فَعَلَى هَذِهِ حَرْفٌ،
وَتَقُولُ: عَلَا زَيْدًا ثَوْبٌ، فَعَلَا
هَذِهِ فِعْلٌ؛ لِأَنَّهُ مِنْ: عَلَا يَعْלו،
قَالَ طَرَفَةُ:

فَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَا مُرَّةً
وَعَلَا الْخَيْلَ دِمَاءً كَالشَّقِيرِ^(٢)
وَيُرَوَّى: «وَعَلَى الْخَيْلِ». قَالَ

(١) الصحاح، واللسان بنسبته ليزيد بن الطثرية.

(٢) اللسان والصحاح، وهو من قصيدة له في ديوانه

٧٨ (تحقيق الدكتور: علي الجندي).

سَيِّبَوْنِيهِ: أَلْفُهَا مَنْقَلِبَةٌ مِنْ وَاءٍ، إِلَّا
أَنَّهَا تُقْلَبُ مَعَ الْمُضْمَرِّ ياءً، تقول:
عَلَيْكَ، وبعضُ العربِ يَتْرُكُهَا عَلَى
حَالِهَا، قال الرَّاجِزُ:

* طَارُوا عَلَاهُنَّ فِطْرٌ عَلَاهَا ^(١) *

ويقال: هي لغةٌ بِلَحَارِثِ بْنِ
كَغَبٍ. انتهى. وقال السُّبُكِيُّ:
الْأَصَحُّ أَنَّهَا قَدْ تَكُونُ اسْمًا بِمَعْنَى:
فَوْقَ، أَي: بِقَلَّةٍ، وَتَكُونُ حَرْفًا
بِكثْرَةٍ، لِلإِسْتِعْلَاءِ حِسًّا، نحو:
﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ ^(٢)، أَوْ مَعْنَى:
نحو: ﴿فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ ^(٣).
(وَالْمُصَاحِبَةُ، كَمَعَ)، نحو قوله
تعالى: ﴿وَمَآ آتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾ ^(٤)،
أَي: مَعَ حُبِّهِ. قلتُ: وبه فُسِّرَ

(١) الصحاح، واللسان، وقبله فيهما:

* أَي قُلُوبٍ رَاكِبٍ تَرَاهَا *

* فَاشْدُدْ بِمَنْتَى حَقْبِ حَقْوَاهَا *

* نَادِيَةٌ وَنَادِيَا أَبَاهَا *

وانظر تعليق اللسان على هذا الشعر.

(٢) سورة الرحمن، الآية: ٢٦.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٥٣.

(٤) سورة البقرة، الآية: ١٧٧.

الحديث: «زَكَاةُ الْفِطْرِ عَلَى كُلِّ
حُرٍّ وَعَبْدٍ صَاعٌ»، قال ابن الأثير:
قِيلَ: عَلَى هُنَا بِمَعْنَى: مَعَ، لِأَنَّ
الْعَبْدَ لَا تَجِبُ عَلَيْهِ الْفِطْرَةُ، وَإِنَّمَا
تَجِبُ عَلَى سَيِّدِهِ. (وَالْمُجَاوِزَةُ)،
كَعَنَ، كَقَوْلِ الْقَحِيفِ الْعُقَيْلِيِّ:

(إِذَا رَضِيتَ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ)

لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا ^(١)

أَي: عَنِي، وَإِنَّمَا عَدَّاهُ بِعَلَى؛
لأنَّه إِذَا رَضِيتَ عَنْهُ [و] ^(٢) أَحَبَّتهُ
أَقْبَلْتَ عَلَيْهِ، فَلِذَا اسْتَعْمَلَ عَلَى،
بِمَعْنَى: عَنْ، قال ابنُ جُنِّي: وَكَانَ
أَبُو عَلِيٍّ يَسْتَحْسِنُ قَوْلَ الْكِسَائِيِّ
فِي هَذَا؛ لِأَنَّهُ قَالَ: لَمَّا كَانَ
«رَضِيتَ» ضِدَّ «سَخِطْتَ» عَدَّاهُ
بِعَلَى، حَمَلًا لِلشَّيْءِ عَلَى تَقْيِضِهِ،
كَمَّا يُحْمَلُ عَلَى نَظِيرِهِ، وَقَدْ سَلَكَ
سَيِّبَوْنِيهِ هَذِهِ الطَّرِيقَ فِي الْمَصَادِرِ

(١) جمهرة ابن دريد، وروايته: بَنُو ثَمِيمٍ، والبيت من

الشواهد النحوية، مغني اللبيب ١/١٢٦.

[قلت: وانظر شرح ابن عقيل ٢/٢٠: س.]

(٢) [أقول: هذه الزيادة مني. خ.]

كثيراً، فقال: وقالوا: كَذَا، كَمَا
قالوا: كَذَا، وأحدهما ضِدُّ
لِلْآخَرِ. قلتُ: ومنه أيضاً
الحديث: «مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضَيَّقَتْ
عليه جَهَنَّمُ»، أي: عنه، فلا
يَدْخُلُهَا، وَلَا يَجُوزُ حَمْلُهُ عَلَى
حَقِيقَتِهِ؛ لِأَنَّ صَوْمَ الدَّهْرِ بِالْجُمْلَةِ
قُرْبَةٌ، وكذا حديث أبي سُفْيَانَ:
«لَوْ لَا أَنْ يَأْتُرُوا عَلَيَّ الْكَذِبَ
لَكَذَبْتُ»^(١)، أي: يَزُودُوا عَنِّي.
(والتَّغْلِيلُ، كَاللَّامِ)، نحو قوله
تعالى: ﴿وَلْيُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا
هَدَيْتُكُمْ﴾^(٢)، أي: لِمَا هَدَاكُمْ.
(وَالظَّرْفِيَّةُ)، كَفِي، نحو قوله
تعالى: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ
غَفْلَةٍ﴾^(٣)، أي: فِي حِينٍ غَفْلَةٍ.
(وَبِمَعْنَى: مِنْ)، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿إِذَا أَكْمَلُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾^(٤)،
أي: مِنَ النَّاسِ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) [قلت: انظر النهاية ٢٦/١. س.].

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٨٥.

(٣) سورة القصص، الآية: ١٥.

(٤) سورة المطففين، الآية: ٢.

وفي التهذيب: عن النَّاسِ. (و)
تكون بمعنى: (البَاءِ)، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا
الْحَقَّ﴾^(١)، أي: بِأَنْ لَا، وَمِنْهُ
أَيْضًا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيِّ:

* يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ ^(٢) *

إِلَى آخِرِهِ، أي: بِالْقِدَاحِ.
(وَالِاسْتِذْرَاكِ) مِثْلُ: «لَكِنَّ»، نحو
قولهم: (فَلَانٌ جَهَنَّمِيٌّ)، وَنَصُّ
السُّبُكِيِّ: فَلَانٌ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
(عَلَى أَنَّهُ لَا يَنَاسُ مِنْ رَحْمَةِ
اللَّهِ)، أي: لَكِنَّهُ. (وَتَكُونُ زَائِدَةً
لِلتَّعْوِيزِ، كَقَوْلِهِ:

* إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَبِيكَ يَغْتَمِلُ *

* إِنَّ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكَلَّمُ! ^(٣) *

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٠٥.

(٢) جزء من عجز بيت له هو:

وَكَأَنَّهُنَّ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ

يَسْرُ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَضْدَعُ

وهو من قصيدته العينية المشهورة التي يرثي بها

أولاده، ديوانه الهذليين ٦/١، وقد أورده اللسان

والصحيح والجمهرة.

(٣) الرجز من الشواهد النحوية، مغني اللبيب ١/

أَي: مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهِ، فَحَذَفَ
«عليه» وَزَادَ «عَلَى» قَبْلَ الْمَوْصُولِ
عَوَضًا، وَقَالَ السُّبْكِيُّ: وَتَكُونُ
لِلزِّيَادَةِ، كَقَوْلِهِ: لَا أَخْلِفُ عَلَى
يَمِينٍ، أَي: يَمِينًا. (وَتَكُونُ اسْمًا
بِمَعْنَى: فُوتِقٌ) ^(١)، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ،
وَهُوَ مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ، يَصِفُ قَطَاةً:
(عَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُّهَا)

تَصِلُ وَعَنْ قَيْضِ بَيْدَاءَ مَجْهَلٍ ^(٢)
وَتَقْدَمُ مِثْلُ ذَلِكَ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ
قَرِيبًا، وَمِنْهُ أَيْضًا الْحَدِيثُ: «فَإِذَا
انْقَطَعَ مَنْ عَلَيْهَا رَجَعَ الْإِيمَانُ» ^(٣)،
أَي: مَنْ فَوْقَهَا.

(وَعَلَيْكَ) مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ
الْمُغَرَّي بِهِ، يُقَالُ: عَلَيْكَ (زَيْدًا)

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ «بِمَعْنَى فُوتِقٌ» وَهُوَ
الصَّوَابُ، وَالَّذِي يَفْهَمُ مِنَ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ
وغيرهما.

(٢) الصَّحَاحُ، وَاللِّسَانُ، وَالْجُمْهُورَةُ وَرَوَاتُهُ فِيهِمَا
«بَزِيْرَاءَ» بَدَلُ «بَيْدَاءَ» وَهُوَ الْمَعْرُوفُ،
وَالزِّيْرَاءُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ. وَرَوَايَةُ التَّاجِ «عَنْ
قَيْظٍ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ، صَوَابُهُ مَا أَثْبَتَهُ مِنَ
الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالْجُمْهُورَةِ.

(٣) اللِّسَانُ «رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ».

وَبَزَيْدٍ، أَي: (الزُّمَّةُ)، وَفِي
الصَّحَاحِ: أَي خُذْهُ، لَمَّا كَثُرَ
اسْتِعْمَالُهُ صَارَ بِمَنْزِلَةِ «هَلَمْ» وَإِنْ
كَانَ أَصْلُهُ مِنَ الِازْتِفَاعِ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَأْتِي «عَلَى» بِمَعْنَى: «فِي»،
كَقَوْلِهِمْ: كَانَ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ
فُلَانٍ، أَي: فِي عَهْدِهِ، وَبِمَعْنَى:
«عِنْدَ»، وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ
مُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ السَّابِقَ.

وَعَلَيَّ زَيْدًا، وَبَزَيْدٍ: أَعْطَنِي.
وَأَمَرَ يَدَهُ عَلَيْهِ، كَأَنَّهُ طَوَاهُ
مُسْتَعْلِيًا، وَكَذَا مَرَّ الْمَاءُ عَلَيْهِ،
وَأَمَّا مَرَزْتُ عَلَى فُلَانٍ فَجَرَى
كَالْمَثَلِ.

وَعَلَيْنَا أَمِيرٌ، كَقَوْلِكَ: عَلَيْنَا مَالٌ،
وَهَذَا كَالْمَثَلِ، كَمَا يَثْبُتُ الشَّيْءُ
عَلَى الْمَكَانِ كَذَا يَثْبُتُ هَذَا عَلَيْهِ.
وَفِي شَرْحِ الْجَارِ بَزْدِيِّ: قَوْلُهُمْ:
عَلَيْهِ مَالٌ، مِنَ الِاسْتِعْلَاءِ
الْمَجَازِيِّ، لِأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِذِمَّتِهِ، كَأَنَّهُ
اسْتَعْلَاهُ.

وقالوا: ثَبَّتْ عَلَيْهِ مَالٌ، أَي: كَثُرَ.

وَرَأَيْتُهُ عَلَى أَوْفَاضٍ^(١): إِذَا كَانَ يُرِيدُ التَّهَوُّضَ.

[ع م ي] *

(ي) * (عَمِي، كَرَضِي، عَمَى) مَقْصُورٌ: (ذَهَبَ بَصَرُهُ كُلُّهُ)، أَي: مِنْ كِلْتَا الْعَيْنَيْنِ، وَلَا يَقَعُ هَذَا النَّعْتُ عَلَى الْوَاحِدَةِ، بَلْ عَلَيْهِمَا، تَقُول: عَمِيَتْ عَيْنَاهُ، (كَاعْمَايَ، يَغْمَايَ، اِغْمِيَاءَ)، كَارَعَوَى، يَزَعَوِي، اِرْعَوَاءَ. قَالَ الصَّاعَانِيُّ: ارَادُوا حَذَوْ اذْهَامَ يَذْهَامٌ، فَأَخْرَجُوهُ عَلَى لَفْظٍ صَحِيحٍ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ اذْهَامَمَ، فَأَذْغَمُوا، فَلَمَّا بَنَوْا اِغْمَايَا عَلَى أَضَلْ اذْهَامَمَ اِغْتَمَدَتِ الْيَاءُ الْأَخِيرَةُ عَلَى فَتْحَةٍ الْيَاءِ الْأُولَى، فَصَارَتْ أَلْفًا، فَلَمَّا اخْتَلَفَا لَمْ يَكُنْ لِلْإِذْغَامِ فِيهِ مَسَاعٍ،

كَمَسَاغِهِ فِي الْمِيَمَيْنِ، (وَقَدْ تُشَدُّ الْيَاءُ) فَيَكُونُ كَاذْهَامٌ يَذْهَامٌ اذْهِمَامًا، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَهُوَ تَكَلُّفٌ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ.

(وَتَعَمَّى): فِي مَعْنَى عَمِي، (فَهُوَ أَغْمَى وَعَمَ)، مَبْنُوقٌ، (مَنْ) قَوْمٌ (عُمِي، وَعُمِيَانِ، وَعُمَاةٌ)، بِالضَّمِّ فِي الْكُلِّ، الْأَخِيرُ (كَأَنَّهُ جَمْعُ عَامٍ)، كَرُمَاةٍ وَرَامَ، (وَهِيَ عَمِيَاءُ، وَعَمِيَّةٌ)، كَفَرِحَةٍ، (و) أَمَّا (عَمِيَّةٌ) فَكَفَخَذٍ فِي فَخَذٍ، خَفَّفُوا الْمِيمَ، وَامْرَأَتَانِ عَمِيَاوَانِ، وَنِسَاءُ عَمِيَاوَاتٍ.

(وَعَمَاهُ تَعْمِيَّةٌ: صِيرَهُ أَغْمَى)، وَمِنْهُ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْةَ:

* وَعَمَى عَلَيْهِ الْمَوْتُ بَابِي طَرِيقَهُ^(١) *
وَبَابِي طَرِيقَهُ يَعْنِي عَيْنَهُ.

(١) اللسان، والمحكم وعجزه:

* سِنَانٌ كَعَسْرَاءِ الْعُقَابِ وَمِنْهَبٌ *

ويروى «يَأْتِي طَرِيقَهُ» وهو لحذيفة بن أنس الهذلي، كما في ديوان الهذليين ٢٣/٣ وليس لساعدة بن جوية.

(١) فِي اللِّسَانِ «عَلَى أَوْفَازٍ» وَفِيهِ اللَّغَتَانِ.

(و) عَمَى (مَعْنَى الْبَيْتِ) تَغْمِيَةً،
أي: (أَخْفَاهُ)، ومنه الْمُعَمَّى من
الأشعار، كما في الصَّحاح.
وقيل: التَّغْمِيَةُ أَنْ تُغْمِيَ عَلَى
إِنْسَانٍ شَيْئًا فَتُلْبِسَهُ عَلَيْهِ تَلْبِيسًا.

(وَالْعَمَى أَيْضًا: ذَهَابُ بَصَرِ
الْقَلْبِ)، وفي الْمُخَكَّم: نَظَرُ
الْقَلْبِ. (وَالْفِعْلُ وَالصِّفَةُ مِثْلُهُ فِي
غَيْرِ أَفْعَالٍ)^(١)، أي: لَا يُبْنَى فِعْلُهُ
عَلَى أَفْعَالٍ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَحْسُوسٍ،
إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمَثَلِ، تقول: رَجُلٌ
عَمِيَ الْقَلْبُ، أي: جَاهِلٌ، وامرأة
عَمِيَّةٌ عَنِ الصَّوَابِ، وَعَمِيَّةُ
الْقَلْبِ، وَقَوْمٌ عَمُونَ، (وتقول: مَا
أَعْمَاهُ فِي هَذِهِ)، أي: إِنَّمَا يُرَادُ
بِهِ: مَا أَعْمَى قَلْبَهُ! لِأَنَّ ذَلِكَ
يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْكَثِيرُ الضَّلَالِ، (دُونَ

(١) فِي اللِّسَانِ «وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ، وَالصِّفَةُ كَالصِّفَةِ،
إِلَّا أَنَّهُ لَا يُبْنَى فِعْلُهُ عَلَى أَفْعَالٍ، لِأَنَّهُ لَيْسَ
بِمَحْسُوسٍ، وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمَثَلِ، وَأَفْعَالٌ إِنَّمَا
هُوَ لِلْمَحْسُوسِ فِي اللَّوْنِ وَالْعَاقَةِ».

الْأَوَّلَى)، لِأَنَّ مَا لَا يُتَزَيَّدُ لَا
يُتَعَجَّبُ مِنْهُ، كَمَا فِي الصَّحاح.
وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ
أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ
سَبِيلًا﴾^(١). قَالَ الرَّاعِبُ: الْأَوَّلُ
اسْمُ الْفَاعِلِ، وَالثَّانِي قِيلَ: مِثْلُهُ،
وقيل: هُوَ أَفْعَلٌ مِنْ كَذَا، أي:
لِلتَّفْضِيلِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ فِقْدَانِ
الْبَصِيرَةِ، وَيَصِحُّ أَنْ يُقَالَ فِيهِ: مَا
أَفْعَلَهُ، فَهُوَ أَفْعَلٌ مِنْ كَذَا، وَمِنْهُمْ
مَنْ جَعَلَ الْأَوَّلَ مِنْ عَمَى الْقَلْبِ،
وَالثَّانِي عَلَى عَمَى الْبَصَرِ، وَإِلَى
هَذَا ذَهَبَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى، فَأَمَّا الْأَوَّلُ لَمَّا كَانَ مِنْ
عَمَى الْقَلْبِ، وَتَرَكَ الْإِمَالََةَ فِي
الثَّانِي لَمَّا كَانَ اسْمًا، وَالاسْمُ أَبْعَدُ
مِنَ الْإِمَالََةِ.

(وَتَعَامَى الرَّجُلُ: (أُظْهِرَهُ)،
يَكُونُ فِي الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ. وَفِي
الصَّحاح: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ.

(١) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ، آيَةُ: ٧٢.

(والْعَمَاءُ، وَالْعَمَائَةُ، وَالْعَمِيَّةُ،
كَغَنِيَّةٍ، وَيُضَمُّ) فِي الْأَخِيرِ:
(الْعَوَايَةُ، وَاللَّجَاجُ) فِي الْبَاطِلِ.
(وَالْعَمِيَّةُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ،
مُشَدَّدَتَا الميم والياءِ: الْكِبَرُ، أَوْ
الضَّلَالُ) وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ
عَمِيَّةٍ»^(١)، أَي: فِي فِتْنَةٍ أَوْ
ضَلَالٍ، وَهِيَ فِعْيَلَةٌ مِنَ الْعَمَى
الضَّلَالَةِ^(٢)، كَالْقِتَالِ فِي الْعَصَبِيَّةِ
وَالْأَهْوَاءِ، رُوِيَ بِالْوَجْهَيْنِ..

(وَقُتِلَ) فَلَانٌ (عَمِيًّا) وَهُوَ فِعْيَلِيٌّ
مِنَ الْعَمَى، (كَرَمِيًّا) مِنَ الرَّمْيِ،
وَخِصِّصِي مِنَ التَّخْصِيسِ^(٣)،
وَهِيَ مَصَادَرُ، أَي: (لَمْ يُذَرِ مَنْ
قَتَلَهُ)، وَمَنْ قُتِلَ كَذَلِكَ فَحُكْمُهُ

(١) اللسان «وفي الحديث: مَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ
عَمِيَّةٍ، يَغْضَبُ لِعَصْبَةٍ، أَوْ يَنْصُرُ عَصْبَةً، أَوْ
يَدْعُو إِلَى عَصْبَةٍ فُقُتِلَ، قُتِلَ قِتْلَةً جَاهِلِيَّةً».

[قلت: نص النهاية ٣/ ٢٧٥ «من قتل تحت راية
عمية فقتله جاهلية». س.].

(٢) اللسان «من العماء الضلالة».

(٣) اللسان «من التخصيص» ويجوز أن تكون الكلمة
منهما.

حُكْمُ قَتِيلِ الْخَطَا، تَجِبُ فِيهِ الدِّيَّةُ.
(وَالْأَعْمَاءُ: الْجُهَّالُ، جَمْعُ:
أَعْمَى)، كَذَا فِي النُّسخِ، وَفِي
الْمُحْكَمِ: الْأَعْمَاءُ: الْمَجَاهِلُ،
يَجُوزُ كَوْنُ وَاحِدِهَا عَمَى، وَوَقَعَ
فِي بَعْضِ نُسَخِ الْمُحْكَمِ: الْجَاهِلُ،
وَهُوَ غَلَطٌ، وَكَذَلِكَ سِيَاقُ الْمُصَنَّفِ
فِيهِ غَلَطٌ مِنْ وَجْهَيْنِ، الْأَوَّلُ تَفْسِيرُ
الْأَعْمَاءِ بِالْجُهَّالِ، وَإِنَّمَا هِيَ
الْمَجَاهِلُ، وَالثَّانِي جَعَلَهُ جَمْعًا
لَأَعْمَى، وَإِنَّمَا هِيَ جَمْعُ: عَمَى،
فَتَأْمَلْ.

(و) الْأَعْمَاءُ: (أَغْفَالُ الْأَرْضِ
الَّتِي لَا عِمَارَةَ بِهَا)، أَوْ لَا أَثَرَ
لِلْعِمَارَةِ بِهَا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،
قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَبَلَدٍ عَامِيَةٍ أَغْمَاؤُهُ *

* كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ^(١) *

(كَالْمَعَامِي)، الْوَاحِدَةُ مَعْمِيَّةٌ

(١) الصَّحَاحُ وَاللسان. [قلت: وقد نسب في
المقاييس للعجاج، والتعذيب دون نسبة. س.].

قياسًا، قال ابنُ سيده: ولم أسمع بواحدتها. قلت: واحدتها عَمَى على غير قياس.

(و) الأعماء: (الطَّوَالُ من النَّاسِ)، عن ابن الأعرابي، هو جمع عام، كَنَاصِرٍ وَأَنْصَارٍ.

(وَأَعْمَاءٌ عَامِيَّةٌ: مُبَالِغَةٌ)، كما في قول رُؤْبَةَ السَّابِقِ^(١)، أي: مُتَنَاهِيَةٌ في العَمَى، كَلِيلٍ لِأَيْلٍ، وَشُغْلٍ شَاغِلٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: أَعْمَاؤُهُ عَامِيَّةٌ، فَقَدَّمَ وَآخَرَ، وَقَلَّمَ يَأْتُونَ بِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُبَالِغِ بِهِ إِلَّا تَابَعًا لِمَا قَبْلَهُ، لَكِنَّهُ اضْطُرَّ.

(وَلَقِيْتُهُ صَكَّةَ عُمَيٍّ، كَسُمَيٍّ)، هذا هو المشهور في المثل^(٢)، وبه جاء لفظ الحديث^(٣)، (و)

(١) قوله: «وبلدي عامية أعماؤه».

(٢) المثل في اللسان والجمهرة، والأساس، ومجمع الأمثال ١٨٢/٢، والمستقصى ٢/٢٨٧.

(٣) اللسان «وفي الحديث: نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة نصف النهار إذا قام قائم الظهيرة صَكَّةَ عُمَيٍّ».

صَكَّةَ (عُمَيٍّ)، بِالضَّمِّ وَسُكُونِ المِيمِ، جَاءَ هَكَذَا (فِي الشُّعْرِ)، يَعْنِي قَوْلَ رُؤْبَةَ:

* صَكَّةَ عُمَيٍّ زَاخِرًا قَدْ أَتْرَعَا^(١) *

* إِذَا الصُّدَى أُمْسَى بِهَا تَفَجَّعَا *

أَرَادَ: صَكَّةَ عُمَيٍّ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ

فَقَالَ: عُمَيٍّ. (و) يُقَالُ أَيْضًا: صَكَّةَ

(أَعُمَيٍّ). وَفِي الْحَدِيثِ: «نَهَى عَنْ

الصَّلَاةِ إِذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ صَكَّةَ

عُمَيٍّ»^(٢)، (أَي: فِي أَشَدِّ الْهَاجِرَةِ

حَرًّا)، وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْقَيْظِ،

لَأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا خَرَجَ وَقَتَّيْدَ لَمْ

يَقْدِرُ أَنْ يَمْلَأَ عَيْنَيْهِ مِنْ ضَوْءِ

الشَّمْسِ. وَقَالَ ابْنُ سِيدِهِ: لِأَنَّ

الظَّنْبِيَّ يَطْلُبُ الْكَنَاسَ إِذَا اشْتَدَّ

الْحَرُّ، وَقَدْ بَرَقَتْ عَيْنُهُ مِنْ بَيَاضِ

الشَّمْسِ وَلَمَعَانِهَا فَيَسْدُرُ بَصَرُهُ

حَتَّى يَصُكَّ كِنَاسَهُ، لَا يُبْصِرُهُ.

(١) المشطور الثاني في ٨٩، أما الأول ففي ملحقات ديوانه ١٧٨.

(٢) [قلت: انظر النهاية ١١٥/٣. س.].

وفيه أيضًا «أنه كان يَسْتَظِلُّ بِظِلِّ جَفْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ صَكَّةَ عُمَيٍّ»، يريد الهاجرة، والأصل فيها أَنَّ عُمَيًّا مُصَغَّرُ مُرَخَّم، كأنه تصغيرُ أَعْمَى، قاله ابنُ الأثير، أي: إِنَّه يصير كالأَعْمَى، وقيل: حينَ كَادَ الحرُّ يُعِمِّي من شِدَّتِهِ. (أو عُمَيٍّ: اسمٌ للحرِّ) بعينه. (أو) عُمَيٍّ: (رَجُلٌ) من عَدَوَانٍ (كان) يُفِيضُ بالحاجِّ عند الهاجرة وشِدَّةِ الحرِّ، كما في النِّهَايَةِ، أو كان (يُفْتِي في الحَجِّ فَجَاءَ في رَكْبٍ) مُعْتَمِرًا (فَنَزَلُوا مَنَزِلًا في يومٍ حَارٍّ، فقال: مَنْ جَاءَتْ عليه هذه السَّاعَةُ من غَدٍ وهو حَرَامٌ)، لم يَقْضِ عُمْرَتَهُ (بَقِيَ حَرَامًا إلى قَابِلٍ، فَوَثَبُوا) يَضْرِبُونَ (حَتَّى وَافَقُوا الْبَيْتَ من مَسِيرَةِ لَيْلَتَيْنِ جَادَيْنِ)، فَضْرِبَ مَثَلًا، كما في الْمُحْكَم. (أو) عُمَيٍّ: (اسمُ رجلٍ) من الْعَمَالِقَةِ (أَغَارَ على قَوْمٍ ظَهَرًا،

فاجْتَا حُهُمَ)، أي استأصلهم، فَنُسِبَ الوقتُ إليه، كما في الصَّحاح. وفي النِّهَايَةِ: فَضْرِبَ به المَثَلُ فَيَمُنْ يَخْرُجُ في شِدَّةِ الحرِّ، ولهم كَلَامٌ واسعٌ في شَرْحِ المَثَلِ والحديثِ، غَالِبٌ ما ذَكَرُوهُ يَرْجِعُ إلى ما شَرَحْنَاهُ.

(والْعَمَاءُ)، بِالْمَدِّ، وَوُجِدَ في التُّسَخِ بالقَصْرِ، وقد جاء في رواية هَكَذَا: (السَّحَابُ الْمُزْتَفِعُ)، وبه فُسِّرَ الحديثُ: «أين كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ»^(١)؟ فقال: كَانَ في عَمَاءٍ، تَحْتَهُ هَوَاءٌ، وَفَوْقَهُ هَوَاءٌ. (أو) هو السَّحَابُ (الكَثِيفُ، أو) الْغَيْمُ الْكَثِيفُ (الْمُمَطِّرُ، أو) هو (الرَّقِيقُ، أو الْأَسْوَدُ، أو الْأَبْيَضُ، أو هو الَّذِي هَرَّاقَ مَاءً)، وَلَمْ يَتَقَطَّعْ تَقَطُّعَ الْجَفَالِ، أو الَّذِي حَمَلَ الْمَاءَ وَارْتَفَعَ. وقال أبو

(١) [قلت: هو سؤال أبي رزين العقيلي للنبي صلى الله عليه وسلم. س.]

زَيْدٌ: هُوَ شِبْهُ الدُّخَانِ يَرْكَبُ رَعُوسَ
الْجِبَالِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ: لَا نَذْرِي
كَيْفَ كَانَ ذَلِكَ الْعَمَاءُ. وَعَلَى
رِوَايَةِ الْقَضِرِ قِيلَ: كَانَ فِي عَمَى،
أَي: لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ، وَقِيلَ: هُوَ
كُلُّ أَمْرٍ لَا تُذَرِّكُهُ الْعُقُولُ، وَلَا
يَبْلُغُ كُنْهَهُ الْوَصْفُ، وَلَا بُدَّ فِي
قَوْلِهِ: «أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا؟» مِنْ مُضَافٍ
مَحْذُوفٍ، فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ: أَيْنَ كَانَ
عَرْشُ رَبُّنَا؟ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ:
﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾^(١).
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: نَحْنُ نُؤْمِنُ بِهِ،
وَلَا نُكَيِّفُهُ بِصِفَةٍ، أَي: تُجْرِي
الْلَفْظُ عَلَ مَا جَاءَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ
تَأْوِيلٍ.

(وَعَمَى) الْمَاءُ وَغَيْرُهُ (يَعْمِي):
مِنْ حَدِّ «رَمَى»: (سَالَ)، وَكَذَلِكَ
هَمَى يَهْمِي.

(و) عَمَى (الْمَوْجُ) يَعْمِي: (رَمَى
بِالْقَذَى) وَدَفَعَهُ إِلَى أَعَالِيهِ. وَفِي

الصَّحَاحُ: إِذَا رَمَى الْقَذَى وَالزَّبَدَ.
(و) عَمَى (الْبَعِيرُ بِلُغَامِهِ) يَعْمِي،
إِذَا هَدَرَ فَرَمَى بِهِ عَلَى هَامَتِهِ، (أَوْ)
رَمَى بِهِ (أَيَا كَانَ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.
(وَاعْتَمَاهُ: اخْتَارَهُ)، وَهُوَ قَلْبُ
«اعْتَمَاهُ»، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
(وَالِاسْمُ: الْعِمْيَةُ) بِالْكَسْرِ. (و)
اعْتَمَاهُ اعْتَمَاءً: (قَصَدَهُ). (و) فِي
الْحَدِيثِ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنَ
الْأَعْمِيَيْنِ»^(١). قِيلَ: (الْأَعْمِيَانِ:
السَّيْلُ وَالْحَرِيقُ) لَمَّا يُصِيبُ مَنْ
يُصِيبَانِهِ مِنَ الْحَيْرَةِ فِي أَمْرِهِ، أَوْ
لأنَّهُمَا إِذَا وَقَعَا لَا يُبْقِيَانِ مَوْضِعًا،
وَلَا يَتَجَنَّبَانِ شَيْئًا، كَالْأَعْمَى الَّذِي لَا
يَذَرِي أَيْنَ يَسْلُكُ، فَهُوَ يَمْشِي حَيْثُ
أَدَّتْهُ رِجْلُهُ، (أَوْ) هُمَا السَّيْلُ
(وَاللَّيْلُ)، (أَوْ) هُمَا السَّيْلُ الْمَائِجُ
(وَالْجَمَلُ الْهَائِجُ).

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ (تَرَكْنَاهُمْ
عُمَى، كَرُبَّى: إِذَا أَشْرَفُوا عَلَى

(١) سورة هود، الآية: ٧.

(١) [قلت: انظر النهاية ٣/ ٢٧٥. س.].

الْمَوْتُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وفي بعض نُسَخِ الصَّحاح: تَرَكْنَاهُمْ فِي عُمَى.

(وَعَمَايَةُ: جَبَلٌ) فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ، كَمَا فِي الصَّحاح^(١). (وَتَنَاهُ الشَّاعِرُ)، الْمَرَادُ بِهِ جَرِيرُ بْنُ الْخَطَفِيِّ، (فَقَالَ: عَمَائَتَيْنِ)، أَرَادَ: عَمَايَةَ وَصَاحِبَهُ، وَهُمَا جَبَلَانِ، قَالَهُ شَرَّاحُ التَّسْهِيلِ وَغَيْرُهُمْ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا^(٢). وَقَالَ نَضْرُ فِي مُعْجَمِهِ: عَمَائَتَانِ: جَبَلَانِ، الْعُلْيَا اخْتَلَطَتْ فِيهَا الْحُرَيْشُ وَقُشَيْرٌ وَبَلْعَجَلَانِ، وَالْقُضْيَا هِيَ لِنَهْمٍ شَرْقِيَّهَا كُلُّهُ، وَلِبَاهِلَةٍ جَنْوِبِيَّهَا، وَلِبَلْعَجَلَانِ غَرْبِيَّهَا. وَقِيلَ: هِيَ جِبَالُ حُمْرٍ وَسُودٍ، سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّ النَّاسَ

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم، وفيه المثل «أثقل من عَمَايَةَ».

(٢) وهكذا في معجم البلدان، ومعجم ما استعجم، والبيت المقصود هو قول جرير:

وَلَوْ أَنَّ عُضْمَ عَمَائَتَيْنِ وَيَذْبُلُ
سَمِعْتَ حَدِيثَكَ أَنْزَلَ الْأَوْعَالَ

يَضِلُّونَ فِيهَا، يَسِيرُونَ فِيهَا مَرْحَلَتَيْنِ^(١).

(و) يَقُولُونَ: (عَمَا وَاللَّهِ)، وَهُمَا وَاللَّهِ، (كَأَمَّا وَاللَّهِ)، يُبَدِّلُونَ مِنَ الْهَمْزَةِ عَيْنًا وَهَاءً، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: عَمَا وَاللَّهِ، بِمُعْجَمَةٍ، كَمَا سَيَأْتِي.

(وَأَعَمَاهُ: وَجَدَهُ أَغْمَى)، كَأَحْمَدُهُ، وَجَدَهُ مَحْمُودًا.

(وَالْعَمَى) مَقْصُورٌ: (الْقَامَةُ وَالطُّولُ)، يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ عَمَى هَذَا الرَّجُلِ؛ أَي: طُولُهُ، أَوْ قَامَتُهُ. (و) أَيْضًا: (الْغُبَارُ).

(وَالْعَامِيَّةُ: الْبِكَاءَةُ) مِنَ النِّسَاءِ.

(وَالْمُعْتَمِي: الْأَسَدُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَامِيَّةُ: الدَّارِسَةُ.

وَالْعَمِيَاءُ: اللَّجَاجَةُ فِي الْبَاطِلِ.

وَالْأَمْرُ الْأَغْمَى: الْعَصَبِيَّةُ لَا

يَسْتَبِينُ مَا وَجْهُهُ.

(١) هكذا في معجم البلدان، وفيه «العجلان» بدل «بلعجلان» وأصلها «بنو العجلان».

والعَمِيَّةُ، كَعَنِيَّةٍ: الدَّعْوَةُ الْعَمِيَاءُ.
وقولُ الرَّاجِزِ يَصِفُ وَطْبَ اللَّبَنِ
لِبَيَاضِهِ:

* يَخْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا كَانَ عَمَى *
* شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمًا ^(١) *
أي: يَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنَ الْبَعِيدِ، فَالْعَمَى
هنا: الْبُعْدُ.

ورجلٌ عَامٍ رَامٍ.

وَعَمَانِي بِكَذَا: رَمَانِي مِنَ التَّهْمَةِ.
وَعَمَى النَّبْتُ يَغْمِي، وَاعْتَمَّ،
وَاعْتَمَى، ثَلَاثُ لُغَاتٍ.

وَعَمِيْتُ إِلَى كَذَا عَمِيَانًا،
وَعَطِشْتُ عَطِشَانًا، إِذَا ذَهَبَتْ إِلَيْهِ
لَا تُرِيدُ غَيْرَهُ.

وَعَمِيَّ عَنْ رُشْدِهِ وَحُجَّتِهِ: إِذَا لَمْ
يَهْتَدِ. وَعَمِيَّ عَلَيْهِ طَرِيقُهُ كَذَلِكَ.

وَعَمِيَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: التَّبَسُّ، وَكَذَا

عُمِيَّ بِالتَّشْدِيدِ، وَبِهِمَا قُرِئَ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ﴾ ^(١).
وَالْعَمَايَةُ، وَالْعَمَاءَةُ: السَّحَابَةُ
الْكَثِيفَةُ الْمُطْبِقَةُ. وَيَقُولُونَ لِلْقِطْعَةِ
الْكَثِيفَةِ: عَمَاءَةٌ. وَبَعْضُهُمْ يُنْكِرُهُ،
وَيَجْعَلُ الْعَمَى اسْمًا جَامِعًا.
وَالْعَامِي: الَّذِي لَا يُنْصِرُ طَرِيقَهُ.
وَأَرْضٌ عَمِيَاءٌ، وَعَامِيَّةٌ، وَمَكَانٌ
أَعْمَى: لَا يُهْتَدَى فِيهِ.

وَالنَّسَبَةُ إِلَى الْأَعْمَى: أَعْمَوِيٌّ،
وَالِى عَمٍ: عَمَوِيٌّ.

وَالْعَمَايَةُ: بَقِيَّةُ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ.
وَأَعْمَاهُ اللَّهُ: جَعَلَهُ أَعْمَى، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

[ع م و] *

(و) * (الْعَمَوُ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: هُوَ (الضَّلَالُ)، (و)

(١) سورة القصص، الآية: ٦٦، [قلت: وهي
قراءة الأعمش وجناح بن جبيش وأبي زرة
ابن عمرو بن جرير، انظر البحر ١٢٩/٧،
الكشاف ١٨٨/٣. س.].

(١) المحكم واللسان، وكتاب سيبويه ١٥٢/٢،
ومجموع أشعار العرب ٨٨/٢، ومجالس
ثعلب ٦٢٠، والخزانة ٥٧٣/٤، وينسب
البيت للعجاج أو غيره.

قال ابن الأعرابي: هو (الذَّلَّةُ والخُضُوعُ)، وقد عَمَا يَغْمُو عَمَوًا. وفي الحديث: «مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ شَاةٍ بَيْنَ رَبِضَيْنِ، تَغْمُو إِلَى هَذِهِ مَرَّةً، وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً»، أي: تَخْضَعُ وَتَذِلُّ، وَالْأَعْرَفُ «تَغْنُو»، (ج: أَغْمَاءٌ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَمُوِيَه، بَضَمَ الميم المُشَدَّدَة: لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ، الْجَدُّ الْأَعْلَى لِلشَّهَابِ الشَّهْرَوَرْدِيِّ. وقيل: مَوْضِعُهُ (ع م م) وقد تقدّم.

[ع ن و] *

(و) * (عَنَوْتُ فِيهِمْ عَنَوًا) بِالْفَتْحِ، وَضَبَطَهُ فِي الْمُحْكَمِ: كَسَمُوْ، (وَعَنَاءٌ: صِرْتُ أَسِيرًا، كَعْنَيْتُ) فِيهِمْ، (كَرَضَيْتُ)، لُغَتَانِ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ سَيِّدِهِ^(١). وفي الصَّحَاحِ: عَنَا فِيهِمْ فَلَانٌ أَسِيرًا، أَي: أَقَامَ فِيهِمْ عَلَى إِسَارِهِ

وَاحْتَبَسَ، فَاقْتَصَرَ عَلَى لُغَةٍ وَاحِدَةٍ. (و) عَنَوْتُ لِلْحَقِّ: (خَضَعْتُ) وَأَطَعْتُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾^(١). وقيل: كُلُّ خَاضِعٍ لِحَقٍّ أَوْ غَيْرِهِ عَانٍ، وقيل: معْنَى «عَنَتِ الْوُجُوهُ» اسْتَأْسَرَتْ. وقيل: ذَلَّتْ. وقيل: نَصَبَتْ لَهُ، وَعَمِلَتْ لَهُ. وقيل: هُوَ وَضَعُ الْجَنْبِهِ وَالرُّكْبَةِ وَالْيَدِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ. (وَأَعْنَيْتُهُ أَنَا)، أَي: أَبَقَيْتُهُ أَسِيرًا، وَأَخْضَعْتُهُ. (و) عَنَوْتُ (الشَّيْءَ: أَبْدَيْتُهُ) وَأَظْهَرْتُهُ.

(و) عَنَوْتُ (بِهِ: أَخْرَجْتُهُ). وفي الصَّحَاحِ: عَنَوْتُ الشَّيْءَ: أَخْرَجْتُهُ، وَأَظْهَرْتُهُ.

(وَالْعَنَوَةُ: الْإِسْمُ مِنْهُ)، أَي: مَنْ كُلُّ مِمَّا ذَكَرَ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ. (و) الْعَنَوَةُ: (الْقَهْرُ)، يُقَالُ: أَخَذَهُ

(١) سورة طه، الآية: ١١١.

(١) الذي في المحكم «عَنْتُ» كَرَمَيْتُ!

عَنْوَة، أَي: قَسْرًا، وَفُتِحَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ عَنْوَةً، أَي: بِالْقِتَالِ، قُوتِلَ أَهْلُهَا حَتَّى غُلِبُوا عَلَيْهَا، وَعَجَزُوا عَنْ حِفْظِهَا فَتَرَكُوهَا، وَجَلَوْا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْرِيَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فِيهَا عَقْدُ صُلْحٍ، فَالْإِجْمَاعُ عَلَى أَنَّ الْعَنْوَةَ هِيَ الْأَخْذُ بِالْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ.

(و) تَأْتِي الْعَنْوَةُ بِمَعْنَى (الْمَوَدَّةِ) أَيْضًا، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَهِيَ فِي مَعْنَى الطَّاعَةِ وَالتَّسْلِيمِ، فَهُوَ (ضِدٌّ). قَالُوا: وَقَدْ تَكُونُ عَنْ طَاعَةٍ وَتَسْلِيمٍ مِمَّنْ يُؤْخَذُ مِنْهُ الشَّيْءُ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

فَمَا أَخَذُوهَا عَنْوَةً عَنْ مَوَدَّةٍ

وَلَكِنْ ضَرَبَ الْمَشْرِفِيُّ اسْتَقَالَهَا^(١)

قَالُوا: وَهَذَا عَلَى مَعْنَى التَّسْلِيمِ وَالطَّاعَةِ بِلا قِتَالٍ، وَنَسَبَ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ عُمَرَ الْبَغْدَادِيُّ فِي بَعْضِ رِسَائِلِهِ الْقَوْلَ الْمَشْهُورَ لِلْعَامَّةِ، وَأَنَّهُمْ زَعَمُوا ذَلِكَ، وَأَنَّ الْعَنْوَةَ تَكُونُ عَنْ طَاعَةٍ وَتَسْلِيمٍ أَيْضًا، وَاسْتَدَلَّ بِالْبَيْتِ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ. قُلْتُ: الْمَعْنَيَانِ صَحِيحَانِ، وَالْإِجْمَاعُ عَلَى الْأَوَّلِ، وَهِيَ لُغَةٌ الْخَاصَّةُ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ، وَفُسِّرَتْ بِمَا ذَكَرْنَا، وَنَسَبْتُهَا لِلْعَامَّةِ بِمَجَرَّدِ قَوْلِ الشَّاعِرِ غَيْرِ صَوَابٍ. وَقَدْ قَرَّرَ الْعَلَّامَةُ يَاقُوتُ الرُّومِيُّ فِي مُعْجَمِهِ قَوْلَ الشَّاعِرِ، فَقَالَ: هَذَا تَأْوِيلٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ، عَلَى أَنَّ الْعَنْوَةَ بِمَعْنَى الطَّاعَةِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُؤَوَّلَ تَأْوِيلًا يُخْرِجُهُ عَنْ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْعُصْبِ وَالْغَلْبَةِ، فَيَقَالُ: إِنَّ مَعْنَاهُ: فَمَا أَخَذُوهَا غَلْبَةً، وَهَنَّاكَ مَوَدَّةً، بَلِ الْقِتَالُ أَخَذَهَا عَنْوَةً، كَمَا تَقُولُ: مَا

(١) المحكم واللسان لكثير، وهو من أبيات له في أمالي القاضي ١٣/١، يقولها لعبد الملك، ورواية المحكم: «وَلَكِنْ بَحَدَّ الْمُرْفَقَاتِ»، ورواية الأمالي: «وَلَكِنْ بَحَدَّ الْمَشْرِفِيِّ»، وانظر سمط اللآلي ٦١.

[قلت: وفي التهذيب دون نسبة. س.]

[أقول: البيت في ديوان كثير بتحقيق الدكتور إحسان عباس ٨٠. خ.]

أَسَاءَ إِلَيْكَ زَيْدٌ عَنْ مَحَبَّةٍ، أَي:
وَهَنَّاكَ مَحَبَّةً، بِلِ بَغْضَةٍ، وَكَمَا
تَقُولُ: مَا صَدَرَ هَذَا الْفِعْلُ عَنْ
قَلْبٍ صَافٍ، أَي: وَهَنَّاكَ قَلْبٌ
صَافٍ، بِلِ كَدَرٍ، وَيَضْلُحُ أَنْ
يُجْعَلَ قَوْلُهُ: «أَخَذُوهَا» دَلِيلًا عَلَى
الْغَلْبَةِ وَالْقَهْرِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالَ:
فَمَا سَلَّمُوهَا، فَإِنَّ قَائِلًا لَوْ قَالَ:
أَخَذَ الْأَمِيرُ حِصْنَ كَذَا لَسَبَقَ
الْوَهْمُ، وَكَانَ مَفْهُومُهُ أَنَّهُ أَخَذَهُ
قَهْرًا، وَلَوْ أَنَّ قَائِلًا قَالَ: إِنَّ أَهْلَ
حِصْنٍ كَذَا سَلَّمُوهُ لَكَانَ مَفْهُومُهُ
أَنَّهُمْ أَدْعَوْا بِهِ عَنْ إِرَادَةٍ وَاخْتِيَارٍ،
وَهَذَا ظَاهِرٌ، ثُمَّ قَالَ: وَالْإِجْمَاعُ
عَلَى أَنَّ الْعَنُوءَ بِمَعْنَى الْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ.
(وَالْعَوَانِي: النِّسَاءُ؛ لِأَنَّهُنَّ يُظْلَمْنَ
فَلَا يَنْتَصِرْنَ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «اتَّقُوا
اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ عَوَانٍ
عِنْدَكُمْ»^(١). قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَي

(١) [قلت: انظر النهاية ٢٨٤/٣، وابن ماجه في
النكاح (٣). س.].

أَسْرَاءٍ، أَوْ كَالْأَسْرَاءِ، الْوَاحِدَةُ
عَانِيَةٌ.

(وَالْتَّغْنِيَةُ: الْحَبْسُ)، وَقَدْ عَنَّا:
إِذَا حَبَسَهُ حَبْسًا طَوِيلًا مُضَيِّقًا
عَلَيْهِ، وَقِيلَ: كُلُّ حَبْسٍ طَوِيلٍ
تَغْنِيَةٌ، وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ يَوْمَ
صِفِّينَ: «اسْتَشْعِرُوا الْحَشِيَّةَ، وَعَثُّوا
بِالْأَصْوَاتِ»، أَي: اخْبِسُوهَا
وَأَخْفُوهَا، كَأَنَّهُ نَهَاهُمْ عَنِ اللَّغْطِ
فِي الْأَصْوَاتِ.

(و) التَّغْنِيَةُ: (أَخْلَاطٌ مِنْ بَوْلٍ
وَبَعِيرٍ) يُحْبَسُ مُدَّةً، ثُمَّ (يُطْلَى بِهَا
الْبَعِيرُ الْجَرَبُ، كَالْعَيْنِيَّةِ)، كَغْنِيَّةٍ.
وَقِيلَ: الْعَيْنِيَّةُ: أَبْوَالُ الْإِبِلِ، تُسْتَبَالُ
فِي الرَّبِيعِ حِينَ تَجْزَأُ عَنِ الْمَاءِ، ثُمَّ
تُطْبَخُ حَتَّى تَخْتَرُ، ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهَا مِنْ
زَهْرِ ضُرُوبِ الْعُشْبِ وَحَبِّ
الْمَحْلَبِ، فَيُعْقَدُ بِذَلِكَ، ثُمَّ يُجْعَلُ
فِي بَسَاتِيقَ صِغَارٍ. وَقِيلَ: هُوَ
الْبَوْلُ يُؤْخَذُ وَأَشْيَاءُ مَعَهُ، فَيُخْلَطُ
وَيُحْبَسُ زَمَنًا. وَفِي الصَّحَاحِ:
الْعَيْنِيَّةُ عَلَى فَعِيلَةٍ: بَوْلُ الْبَعِيرِ،

يُغَقِّدُ فِي الشَّمْسِ، يُطْلَى بِهِ
الْأَجْرَبُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَفِي
الْمَثَلِ: «الْعَيْنَةُ تَشْفِي الْجَرَبَ»^(١)،
انتهى. وَقِيلَ: الْعَيْنَةُ: الْهَنَاءُ مَا
كَانَ، وَكُلُّهُ مَاخُودٌ مِنَ الْخَلْطِ.
وَقِيلَ: مِنَ الْحَبْسِ.

(و) التَّعْنِيَةُ: (طَلَى الْبَعِيرَ بِهَا)،
يَقَالُ: عَنَاهُ تَعْنِيَةٌ: إِذَا طَلَاهُ بِهَا،
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْأَعْنَاءُ مِنَ السَّمَاءِ: نَوَاحِيهَا)
وَجَوَانِبُهَا، وَكَذَا أَعْنَاءُ الْبِلَادِ، قَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ:

لَا تُخْرِزُ الْمَرْءَ أَعْنَاءُ الْبِلَادِ وَلَا

تُبْنِي لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَالِيمُ^(٢)

(و) الْأَعْنَاءُ (مِنَ الْقَوْمِ): النَّاسُ
(مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى، وَاحِدُهُمَا عِنُو،
بِالْكَسْرِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

ويقال: واحدُ أَعْنَاءِ السَّمَاءِ عِنَاءٌ،
بِالْكَسْرِ، مَقْصُورٌ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(١).

(وَعَنَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ) تَعْنُو
عُنُوءًا: (أَظْهَرَتْهُ). وَفِي الصَّحَاحِ،
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: إِذَا ظَهَرَ نَبْتُهَا،
يَقَالُ: لَمْ تَعْنُ بِلَادُنَا بِشَيْءٍ: إِذَا لَمْ
تُنْتِ شَيْئًا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخَلْصَاءِ مِمَّا عَنَتْ بِهِ
مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يُبْسُهَا وَهَجِيرُهَا^(٢)
(كَأَعْنَتْهُ)، يَقَالُ: مَا أَعْنَتْ
الْأَرْضُ شَيْئًا، أَي: مَا أَتْبَتْ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ.

(و) عَنَا (الْكَلْبُ لِلشَّيْءِ)، يَغْنُوهُ
عُنُوءًا: (أَتَاهُ فَشَمَّهُ)، وَقِيلَ: هَذَا
يَغْنُو هَذَا، أَي: يَأْتِيهِ فَيَشْمُهُ.

(١) الذي في الصحاح: «وقال ابن الأعرابي:
واحدُها عَنَا مَقْصُورًا»، وهو موافق لما في
اللسان!

(٢) الصحاح والمحكم واللسان، وديوانه ٣٠٥.
[قلت: وفي المقاييس: «من البقل» بدل «من
الرطب»، وذكر كذلك في «هجر». س.]

(١) المثل في الصحاح واللسان، وجمهرة الأمثال
٥٨/٢، والمستقصى ١٧١/٢، ومجمع
الأمثال ١٨/٢، ويروى «عَيْنُهُ».

(٢) الصحاح واللسان، وديوانه ٢٧٣، (دمشق)
ورواية الديوان:

* لَا تَمْنَعُ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا *

(و) عَنَتِ (القِرْبَةُ بِمَاءٍ كَثِيرٍ) تَعْنُو:
(لَمْ تَحْفَظْهُ، فَظَهَرَ). وقيل: عَنَتِ
القِرْبَةُ: سَالَ مَاؤُهَا.

(و) عَنَتَ (به أمورٌ: نَزَلَتْ)، نقله
الجَوْهَرِيُّ.

(و) عَنَا (الأمرُ عَلَيْهِ): إِذَا (شَقَّ)
عَلَيْهِ، نقله ابنُ سيده.

(وَالْعَانِي: الْأَسِيرُ)، ومنه
الحديث: «وَفُكُّوا الْعَانِي»^(١)،
أي: الْأَسِيرَ، وَكَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ
الذُّلِّ وَالْخُضُوعِ، وَكُلُّ مَنْ ذَلَّ
وَاسْتَكَانَ فَقَدْ عَنَا، وَالْجَمْعُ: عُنَاءٌ،
وهي عَانِيَةٌ، وَالْجَمْعُ: الْعَوَانِي.

(وَالدَّمُ) الْعَانِي هُوَ (السَّائِلُ)، نقله
الجَوْهَرِيُّ. وَقَدْ عَنَا عُتُوءًا: إِذَا
سَالَ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ. وَقِيلَ:
الْعَانِي: السَّائِلُ مِنْ دَمٍ أَوْ مَاءٍ.

(وَعُنُوانُ الْكِتَابِ)، بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ: (سِمَتُهُ)، (كَمُعْنَاءُ)،

كَمُعَظَّمٍ، (وَقَدْ عُنُونْتُهُ) عُنُونَةٌ،
وَعُنُونَانَا: إِذَا وَسَمْتَهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَنَاءُ: الْحَبْسُ فِي شِدَّةٍ وَذُلٍّ.

وَالْتَعَنَّى: التَّطَلَّى بِالْعَنِيةِ، ومنه
قَوْلُ الشَّغْبِيِّ: لِأَنَّ أَتَعَنَّى بِعَنِيةٍ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ فِي مَسْأَلَةٍ
بِرَأْيِي. وَفِي الْمَثَلِ «عَنِيتُهُ تَشْفِي
الْجَرْبَ»^(١)، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا
كَانَ جَيِّدَ الرَّأْيِ.

وَأَغْنَاءُ الْوَجْهِ: جَوَانِبُهُ.

وَأَغْنَى الْوَلِيَّ الْأَرْضَ: أَمَطَرَهَا،
فَأَنْبَتَتْ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ. وَالْوَلِيُّ:
الْغَيْثُ الَّذِي بَعْدَ الْوَسْمِيِّ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لَعْدِي:

وَيَأْكُلْنَ مَا أَغْنَى الْوَلِيَّ فَلَمْ يَلِثْ

كَأَنَّ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا^(٢)

قَوْلُهُ: «فَلَمْ يَلِثْ»، أَي: لَمْ
يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْئًا، وَيُزَوَّى «لَمْ يَلِثْ»

(١) سبق تخريج هذا المثل في المادة نفسها.

(٢) الصحاح والمحكم واللسان، وروي في مطبوع
المحكم «فَلَمْ يَلِثْ» بالمثلثة، وهما روايتان.

(١) [قلت: انظر النهاية ٣/٢٨٤، ونص الحديث:

«أَطْعَمُوا الْجَائِعَ وَفُكُّوا الْعَانِي». س.]

بالمثلثة، وهكذا هو في تهذيب
الإصلاح، أي: لم يُطَيَّ نَبَاتُهُ.
وَعَنَاهُ الْأَمْرُ يَعْنُوهُ: أَهَمَّهُ.
وفي جَبَهَتِهِ عُنْوَانٌ مِنْ كَثْرَةِ
السُّجُودِ، أي: أَثَرٌ، قال الشاعر:
وَأَشْمَطَ عُنْوَانٌ بِهِ مِنْ سُجُودِهِ
كَرْكَبَةٍ عَنَزَ مِنْ عُنُوزِ بَنِي نَضَرَ^(١)
وفي مَرْثِيَّةِ سَيِّدِنَا عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ:

ضَحَّوْا بِأَشْمَطَ عُنْوَانِ السُّجُودِ بِهِ
يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَرْتِيلاً وَقُرْآنًا^(٢)
وَأَعْنَى الْأَسِيرَ: أَبْقَاهُ فِي إِسَارِهِ.
وَالْعَوَانِي: الْعَوَامِلُ، وَبِهِ فُسْرُ
قَوْلِ الْجَعْدِيِّ:
* وَأَغْضَادُ الْمَطِيِّ عَوَانِي^(٣) *
قلت: وَلَعَلَّهُ مِنْهُ الْعَوَانِي
لِلْمَكَّاسِينَ، فَإِنَّهُمْ عَوَامِلُ لِلظَّلَمَةِ.
وَأَعْنَى الرَّجُلُ: صَادَفَ أَرْضًا قَدْ
أُمْشَرَتْ، وَكَثُرَ كَلُؤُهَا.

وَالْعُنْيُ، كَعُنْيٍ: الْأَسْرُ، لَغَةٌ فِي
الْعُنُوءِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «الْخَالُ
وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، يَفُكُّ
عُنْيَهُ»^(١)، أي: أَسْرَهُ، وَالْمَعْنَى مَا
يَلْزِمُهُ، وَيَتَعَلَّقُ بِهِ بِسَبَبِ الْجَنَايَاتِ
الَّتِي سَبِيلُهَا أَنْ يَتَحَمَّلَهَا الْعَاقِلَةُ،
كَذَا فِي النِّهَايَةِ.

وَعَنَا فِيهِ الْأَكْلُ يَعْنُو عُنُوءًا:
نَجَعَ^(٢)، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ.
وَعَنَا يَعْنُو عُنُوءًا: أَقَامَ عَنْهُ أَيْضًا.
وَعَنَا الْكِتَابَ يَعْنُوهُ: عُنُونُهُ عَنْهُ
أَيْضًا.
وَالْعِنْوَانُ، بِالْكَسْرِ: لَغَةٌ فِي الضَّمِّ.
وَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يَغْنُ لِي بِشَيْءٍ، أَي:
لَمْ يَنْدَ، وَلَمْ يَبْضُ.

[ع ن ي] *

(ي) * (عَنَاهُ الْأَمْرُ يَعْنِيهِ، وَيَعْنُوهُ،
عِنَايَةً)، بِالْكَسْرِ، (وَعِنَايَةً)، بِالْفَتْحِ،

(١) [قلت: انظر النهاية ٣/ ٢٨٤. س.]
(٢) المحكم واللسان «وَعْنَى فِيهِ الْأَكْلُ يَعْنِي،
شَاذَةٌ: نَجَعَ، لَمْ يَخْكِهَا غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ».

(١) المحكم واللسان دون نسبة.
(٢) لحسان بن ثابت رضي الله عنه، ديوانه ٣٣٩.
(٣) اللسان.

(وَعُنِيَا)، كَعُنِيَّ، وَضَبَطَهُ بَعْضُ
بِالضَّمِّ: (أَهْمَهُ)، وَقُرِئَ: ﴿لِكُلِّ
أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يَغْنِيهِ﴾^(١)،
مَعْنَاهُ: لَهُ شَأْنٌ لَا يُهْمُهُ مَعَهُ غَيْرُهُ،
وَكَذَا بِالْمُعْجَمَةِ، وَالْمَعْنَى: لَا
يَقْدِرُ مَعَ الْاهْتِمَامِ بِهِ عَلَى الْاهْتِمَامِ
بِغَيْرِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ حُسِنَ
إِسْلَامُ الْمَرْءِ تَزَكَّهَ مَا لَا يَغْنِيهِ»^(٢)،
أَي: مَا لَا يُهْمُهُ. وَفِي حَدِيثِ
الرُّقِيَّةِ: «بِسْمِ اللَّهِ أَزْهِقُكَ، مِنْ كُلِّ
دَاءٍ يَغْنِيكَ»، أَي: يُهْمُكَ وَيَشْغُلُكَ.
(وَاعْتَنَى بِهِ: اهْتَمَّ بِهِ).

(وَعُنِيَ) فَلَانٌ بِحَاجَتِهِ، (بِالضَّمِّ)،
أَي: مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ، وَهُوَ أَحَدُ
أَوْزَانِهِ الْمَشْهُورَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ،
يُعْنَى بِهَا (عِنَايَةً)، بِالْكَسْرِ، وَهَذِهِ

اللُّغَةُ هِيَ الْمَشْهُورَةُ الَّتِي اقْتَصَرَ
عَلَيْهَا ثَعْلَبٌ فِي فَصِيحِهِ، وَوَافَقَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ، (و) يُقَالُ أَيْضًا:
عَنِيَ بِحَاجَتِهِ، (كَرَضِي)، وَهُوَ
(قَلِيلٌ) حَكَاهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ ابْنُ
دَرَسْتَوَيْهِ وَغَيْرُهُ مِنْ شُرَاحِ الْفَصِيحِ،
وَالْهَرَوِيُّ فِي غَرِيبِهِ، وَالْمُطَرِّزِيُّ،
قَالَ شَيْخُنَا. قُلْتُ: وَابْنُ الْقَطَّاعِ
عَنِ الطُّوسِيِّ. (فَهُوَ بِهِ عَنِ)
مَنْقُوصٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَفِي
الصَّحَاحِ: هُوَ بِهَا مَعْنِيٌّ، عَلَى
مَفْعُولٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْأَمْرُ مِنْ
عُنِيْتُ بِهِ: أُغْنِ بِحَاجَتِي، وَقَالَ أَبُو
عُثْمَانَ: لِتُغْنِ بِحَاجَتِي^(١). (وَعُنِيَ
الْأَمْرُ، يَغْنَى) عُنِيًّا: (نَزَلَ)، (و)
قِيلَ: عَنِيَ بِهِ الْأَمْرُ: (حَدَّثَ).

(و) عَنِيَ (فِيهِ الْأَكْلُ) عُنِيًّا وَعَنَى
وَعُنِيًّا: (نَجَعَ، يَغْنِي، كَيَزِمِي،

(١) سورة عبس، الآية: ٣٧.

[قلت: وقرأها بفتح الياء الزهري وابن محيصن
وحميد وابن أبي عبيدة، انظر الإتحاف/٤٣٣،
والبحر ٨/٤٣٠، والقرطبي ١٩/٢٢٥،
والكشاف ٤/٢٢٠. س.]

(٢) [قلت: انظر النهاية ٣/٢٨٣. س.]

(١) لأبي عبيدة وأبي عثمان في هذه المسألة حادث
طريف روي في اللسان والمحكم.

وَيَرْضَى) لُغْتَانِ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي تَهْذِيبِهِ. وَقَالَ شَيْخُنَا: الثَّانِيَةُ غَيْرُ جَارِيَةٍ عَلَى الْقِيَاسِ، وَلَا هِيَ مَسْمُوعَةٌ مِنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَمَنْ أَثْبَتَهَا جَعَلَ لَهَا مَاضِيًا، كَرَضِي. قُلْتُ: هِيَ مَسْمُوعَةٌ، وَمَاضِيهَا كَرَضِي، كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ، وَقَالَ^(١): فَلَانٌ مَا يَعْنِي فِيهِ الْأَكْلُ، أَي: مَا يَنْجَعُ، وَشَرِبَ اللَّبَنَ شَهْرًا فَلَمْ يَعْنِ فِيهِ، وَذَكَرَ فِيهِ لُغَةً أُخْرَى: عَنَا يَعْنُو: نَجَعَ أَيْضًا، ذَكَرْنَاهَا فِي الَّذِي سَبَقَ، ثُمَّ رَأَيْتُ ابْنَ سَيْدِهِ، وَكَذَا الصَّاعِغَانِيَّ ذَكَرَا هَذِهِ اللَّغَةَ، فَقَالَا: وَعَنَى فِيهِ الْأَكْلُ يَعْنِي، شَادَّةٌ: نَجَعَ، وَإِيَّاهُمَا تَبَعَ الْمُصَنِّفُ، فَقَوْلُ شَيْخِنَا: غَيْرُ مَسْمُوعَةٍ مِنْ أَحَدٍ، مَرْدُودٌ.

(و) عَنَتِ (الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ) تَعْنَى: (أَظْهَرَتْهُ)، أَوْ ظَهَرَ فِيهَا

(١) [قلت: المذكور في اللسان في هذا الموضع هو الفراء. س.].

النَّبَاتِ، وَهَذِهِ اللَّغَةُ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ. يُقَالُ: لَمْ تَعْنِ بِلَادُنَا بِشَيْءٍ، إِذَا لَمْ تُنْبِتْ شَيْئًا، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى، عَنَتِ تَعْنُو، بِهَذَا الْمَعْنَى تَقَدَّمَ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ.

(و) عَنَى (بِالْقَوْلِ كَذَا) يَعْنِي: (أَرَادَ) وَقَصَدَ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَمِنَ الْمَعْنَى.

(وَمَعْنَى الْكَلَامِ، وَمَعْنِيَّةُ)، بِكُسْرِ الثَّوْنِ مَعَ تَشْدِيدِ الْيَاءِ، (وَمَعْنَاتُهُ، وَمَعْنِيَّتُهُ: وَاحِدٌ)، أَي: فَخَوَاهُ وَمَقْصِدُهُ، وَالْأَسْمُ الْعَنَاءُ. وَفِي الصَّحَاحِ: تَقُولُ: عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مَعْنَى كَلَامِهِ، وَفِي مَعْنَاةِ كَلَامِهِ، وَفِي مَعْنِي كَلَامِهِ، أَي: فِي فَخَوَاهُ. انْتَهَى. وَفِي مَعْنِيَّتِهِ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَى كُلِّ شَيْءٍ: مِحْنَتُهُ، وَحَالُهُ الَّتِي يَصِيرُ إِلَيْهَا أَمْرُهُ. وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْمَعْنَى: إِظْهَارُ مَا تَضَمَّنَهُ اللَّفْظُ،

من قولهم: عَنَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ:
أَظْهَرَتْهُ حَسَنًا. وفي المِضْبَاح: قال
أَبُو حَاتِمٍ: وَتَقُولُ الْعَامَّةُ: لِأَيِّ
مَعْنَى فَعَلْتَ؟ وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ
الْمَعْنَى، وَلَا تَكَادُ تَتَكَلَّمُ بِهِ، نَعَمْ
قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: مَا مَعْنِي هَذَا؟
بِكَسْرِ التَّوْنِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ. وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ: هَذَا فِي مَعْنَاةِ ذَاكَ، وَفِي
مَعْنَاهُ سَوَاءٌ، أَي: فِي مُمَائِلَتِهِ
وَمُشَابَهَتِهِ، دِلَالَةً وَمَضْمُونًا
وَمَفْهُومًا.

وقال الفَارَابِيُّ أَيْضًا: وَمَعْنَى
الشَّيْءِ وَمَعْنَاتُهُ وَاحِدٌ، وَمَعْنَاهُ
وَفَحْوَاهُ وَمُقْتَضَاهُ وَمَضْمُونُهُ: كُلُّهُ
هُوَ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ اللَّفْظُ. وَفِي
التَّهْذِيبِ عَنْ ثَعْلَبٍ: الْمَعْنَى
وَالْتَفْسِيرُ وَالتَّأْوِيلُ وَاحِدٌ، وَقَدْ
اسْتَعْمَلَ النَّاسُ قَوْلَهُمْ: هَذَا مَعْنَى
كَلَامِهِ، وَشِبْهُهُ، وَيُرِيدُونَ: هَذَا
مَضْمُونُهُ وَدِلَالَتُهُ، وَهُوَ مُطَابِقٌ
لِقَوْلِ أَبِي زَيْدٍ وَالْفَارَابِيِّ. وَأَجْمَعَ

النُّحَاةُ وَأَهْلُ اللُّغَةِ عَلَى عِبَارَةِ
تَدَاوُلُوهَا، وَهِيَ قَوْلُهُمْ: هَذَا
بِمَعْنَى هَذَا، وَهَذَا وَهَذَا فِي
الْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَفِي الْمَعْنَى سَوَاءٌ،
وَهَذَا فِي مَعْنَى هَذَا، أَي مُمَائِلٌ
لَهُ، أَوْ مُشَابِهٌ. انْتَهَى. وَيُجْمَعُ
الْمَعْنَى عَلَى الْمَعَانِي، وَيُنْسَبُ
إِلَيْهِ، فَيُقَالُ: الْمَعْنَوِيُّ، وَهُوَ مَا لَا
يَكُونُ لِللسَانِ فِيهِ حَظٌّ، وَإِنَّمَا هُوَ
مَعْنَى يُعْرِفُ بِالْقَلْبِ. وَقَالَ
الْمَنَاوِيُّ فِي التَّوْقِيفِ: الْمَعَانِي هِيَ
الصُّورُ الذَّهْنِيَّةُ مِنْ حَيْثُ وُضِعَ
بِإِرَائِهَا الْأَلْفَاظُ، وَالصُّورَةُ
الْحَاصِلَةُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهَا تُقْصَدُ
بِاللَّفْظِ تُسَمَّى مَعْنَى، وَمِنْ حَيْثُ
حُصُولُهَا مِنَ اللَّفْظِ فِي الْعَقْلِ
تُسَمَّى مَفْهُومًا، وَمِنْ حَيْثُ إِنَّهَا
مَقُولَةٌ فِي جَوَابِ مَا هُوَ؟ تُسَمَّى
مَاهِيَّةً، وَمِنْ حَيْثُ ثُبُوتُهَا فِي
الخَارِجِ تُسَمَّى حَقِيقَةً، وَمِنْ حَيْثُ
امْتِيَازُهَا عَنِ الْأَعْيَانِ تُسَمَّى هُويَّةً.

وقال أيضًا: عِلْمُ الْمَعَانِي: عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ إِيرَادُ الْمَعْنَى الْوَاحِدِ بِطُرُقٍ مُخْتَلِفَةٍ فِي وُضُوحِ الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ.

(وَعَنَى عَنَاءً)، هَكَذَا هُوَ بِالْفَتْحِ فِي الْمَاضِي فِي النُّسَخِ، وَمِثْلُهُ فِي الْمُخَكَّمِ. وَفِي الصَّحَاحِ وَتَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ: عَنِي، بِالْكَسْرِ، عَنَاءٌ (وَتَعْنَى: نَصَبٌ)، أَي: تَعَبٌ.

(وَأَعْنَاهُ وَعَنَاهُ) تَعْنِيَةٌ. وَفِي الصَّحَاحِ: عَنِيَّتُهُ تَعْنِيَةٌ فَتَعْنَى. انْتَهَى. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

* عَنَسَا تَعْنِيَهَا وَعَنَسَا تَرْحَلُ ^(١) *
أَي: تَخَرُّتُهَا وَتُسْقِطُهَا.

(وَالْعَنِيَّةُ، بِالْفَتْحِ: الْعَنَاءُ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ.

(وَتَعْنَاهَا: تَجَشَّمَهَا). وَفِي الصَّحَاحِ: تَعْنِيَّتُهُ فَتَعْنَى، أَي: يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، وَأَنْشَدَ

الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَتَعَدِّي قَوْلَ الشَّاعِرِ:

فَقُلْتُ لَهَا الْحَاجَاتُ يَطْرَحُنَ بِالْفَتْحِ
وَهُمَّ تَعْنَانِي مُعْنَى رَكَائِبُهُ ^(١)

(وَعَنَاءُ عَانٍ، وَمُعْنٍ)، كَمُحَدِّثٍ، وَفِي نُسَخِ الْمُخَكَّمِ، كَمُكْرَمٍ: (مُبَالَغَةً)، كَشِعْرِ شَاعِرٍ، وَمَوْتٍ مَائِتٍ.

(وَعَانَاهُ) مُعَانَاةٌ: (شَاجِرَةٌ)، يُقَالُ: لَا تُعَانِ أَصْحَابَكَ، أَي: لَا تُشَاجِرْهُمْ، (و) أَيْضًا: (قَاسَاهُ)، يُقَالُ: هُوَ يُعَانِي كَذَا، أَي: يُقَاسِيهِ (كَتَعْنَاهُ)، وَقَدْ سَبَقَ شَاهِدُهُ قَرِيبًا.

(وَالْعُنْيَانُ)، بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي (الْعُنْوَانِ) وَهُوَ سِمَةُ الْكِتَابِ، (وَقَدْ أَعْنَاهُ وَعَنَاهُ) بِالتَّشْدِيدِ (وَعَنْنُهُ)، وَهَذَا مَوْضِعُهُ الثُّونَ، وَقَدْ ذَكَرَ هُنَاكَ. وَمِنْ الْأَوَّلَى قَوْلُهُمْ: أَعْنِ الْكِتَابَ وَأَطِنَّهُ، أَي: عَنُونُهُ

(١) الصَّحَاحُ، وَاللِّسَانُ، وَرَوَايَةُ اللَّسَانِ «تَعْنَاهُ» بَدَل «تَعْنَانِي».

(١) الْمُخَكَّمُ، وَاللِّسَانُ دُونَ نِسْبَةٍ.

واخْتِمُهُ، وَأَنْشُدَ يُونُسَ:

فَطِنِ الْكِتَابَ إِذَا أَرَدْتَ جَوَابَهُ
وَاعْنُ الْكِتَابَ لَكِي يُسَّرَ وَيُكْتَمَا^(١)

(وَعْنِي) الرَّجُلُ، (كَرَضِي) نَشَبَ
فِي الْإِسَارِ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي
أَوَّلِ التَّرْكِيبِ الَّذِي يَلِيهِ، وَفَسَّرَهُ
هَنَّاكَ بِقَوْلِهِ: صِرْتُ أَسِيرًا،
وَمَالُهُمَا وَاحِدٌ.

(وَالْمُعْنَى، كَمُعَظَّمٍ: فَرَسُ)
الْمُغِيرَةِ بْنِ خَلِيفَةَ الْجُعْفِيِّ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِي كَمُحَدَّثٍ.

(و) هُمْ (مَا يُعَانُونَ مَا لَهُمْ)، أَيِ:
(مَا يَقُومُونَ عَلَيْهِ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
فَالْمُعَانَاةُ هُنَا: حُسْنُ السِّيَاسَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَنِتُّ الشَّيْءَ: أَبْدَيْتُهُ، لَغَةً فِي
عَنَوْتُ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

وَالْمُعَانَاةُ: الْمُدَارَاةُ.

وَاعْتَنَى الْأَمْرُ: نَزَلَ.

وَهُوَ بِهِ أَعْنَى، أَيِ: أَكْثَرُ عَنَاءَةٍ.

وَعْنِي اللَّهُ بِهِ: حَفِظَهُ، كَذَا فِي
الْمُصْبَاحِ، وَمِنْهُ الْعِنَايَةُ. وَقَالَ ابْنُ
نُبَاتَةَ: يَقُولُونَ فِي الْوَصْفِ:
شَمِلَتْ عِنَايَتَهُ. قَالَ أَبُو الْبَقَاءِ: فِيهِ
تَسَامُحٌ، لِأَنَّ الْعَنَاءَةَ مِنَ الْعَنَاءِ، وَهُوَ
الْمَشَقَّةُ، وَلَا يُطْلَقُ عَلَى اللَّهِ، إِلَّا أَنْ
يُرَادَ الْمُرَاعَاةُ بِالرَّحْمَةِ وَصَلَاحِ
الْحَالِ، مِنْ عُنِي بِحَاجَتِهِ، نَقْلُهُ
عَبْدُ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيُّ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ
شَيْخُنَا، يَعْنِي بِهِ الْخَفَاجِيُّ:
اسْتَعْمَالَ الْعِنَايَةِ فِي جَانِبِ اللَّهِ
صَحِيحَةٌ إِذَا كَانَتْ مِنْ: عَنَاءِهِ
بِمَعْنَى: قَصْدِهِ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ
نَقُولَ: لَمْ يُسْمَعْ بِخُصُوصِهِ.
انْتَهَى. قُلْتُ: قَدْ جَاءَ فِي
الْحَدِيثِ: «لَقَدْ عُنِيَ اللَّهُ بِكَ»^(١)،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: مَعْنَى الْعِنَايَةِ هُنَا:

(١) اللسان، والاستشهاد بالبيت ليس في موضعه،
وإنما موضعه كما في اللسان «وقال الأخفش:
عَنَوْتُ الْكِتَابَ وَاعْنُهُ، وَأَنْشُدَ يُونُسَ. . البيت،
وهو موافق لما في التكملة.

(١) [قلت: انظر النهاية ٢٨٣/٣، وفيه «لقد عُنِيَ»
بفتح العين ومعناه هاهنا الحفظ. س.].

الْحِفْظُ، فَإِنَّ مَنْ عُنِيَ بِشَيْءٍ حَفِظَهُ
وَحَرَسَهُ.

وَالْهُمُومُ تُعَانِي فَلَانًا، أَي: تَأْتِيهِ.

وَتَعَنَيْتُ، أَي: قَصَدْتُ.

وَمَا أَغْنَى شَيْئًا، أَي: مَا أَغْنَى.

وَعَنَانِي أَمْرُكَ: قَصَدَنِي.

وَهُوَ تَتَعَنَاهُ الْحُمَى، أَي: تَتَعَهَّدُهُ،

وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ الْحُمَى.

وَعَنَيْتُ فِي الْأَمْرِ، إِذَا تَعَنَيْتُ فِيهِ،

فَأَنَا أَغْنَى، وَأَنَا عَنِ، وَإِذَا سَأَلْتَ

قُلْتَ: كَيْفَ مَنْ تُعْنَى بِأَمْرِهِ؟

مَضْمُومًا، لِأَنَّ الْأَمْرَ عَنَاهُ، وَلَا

يُقَالُ: تُعْنَى، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَعَنَيْتُ الْكِتَابَ عَنِيًّا: كَتَبْتُ

عُنْيَانَهُ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: «عَنْ» الَّتِي لِلْبُعْدِ

وَالْمُجَاوِزَةِ أَصْلُهَا «عَنِي»، كَمَا قَالُوا

فِي مَنْ أَصْلُهَا مِنِّي، فَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا

هَنَا، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمَصْنُفُ فِي

النُّونِ.

وُخِذَ هَذَا وَمَا عَنَاهُ، أَي:

شَاكَلَهُ.

وَالْمُعْنَى، كَمُعْظَمٍ: جَمَلٌ كَانَ
أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَنْزِعُونَ سَنَابِسَ
فِقَرَتِهِ، وَيَعْقِرُونَ سَنَامَهُ لئَلَّا
يُزَكَّبَ، وَلَا يُتَنَفَّعَ بظَهْرِهِ، وَذَلِكَ
إِذَا مَلَكَ صَاحِبُهُ مِائَةَ بَعِيرٍ، وَهُوَ
الْبَعِيرُ الَّذِي أَمَاتَ إِبْلَهُ بِهِ، وَيُسَمَّى
هَذَا الْفِعْلُ الْإِغْلَاقَ، يَجُوزُ كَوْنُهُ مِنَ
الْعَنَاءِ، التَّعَبِ، وَكَوْنُهُ مِنَ الْحَبْسِ
عَنِ التَّصَرُّفِ.

وَالْمُعْنَى أَيْضًا: فَحْلٌ مُقْرِفٌ،
يُقَمِّطُ إِذَا هَاجَ، لِأَنَّهُ يُرْغَبُ عَنْ
فَحْلَتِهِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ
الْفَحْلُ اللَّثِيمُ إِذَا هَاجَ، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ يُخَاطَبُ
مُعَاوِيَةَ:

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدِّ الْمُعْنَى

تَهْدُرُ فِي دِمَشْقَ فَمَا تَرِيمُ^(١)

قَالَ: وَيُقَالُ: أَضْلَهُ مُعَنَّ، مِنْ

الْعُنَّةِ، وَقَدْ ذُكِرَ. قَالَ: وَالْمُعْنَى

(١) الصَّحَّاحُ، وَاللِّسَانُ: (حَلَمَ، عَنَا) وَضَمِنَ سَبْعَةً
فِي جُمُوحِ الْأَمْثَالِ ١٥٨/٢، وَانْظُرِ السَّمْتَ:

في قول الفَرَزْدَق:

غَلَبْتُكَ بِالْمُفَقِّيِّ وَالْمُعْنَى
وَبَيْتِ الْمُحْتَبِي وَالْخَافِقَاتِ^(١)
يقول: غَلَبْتُكَ بِأَرْبَعِ قَصَائِدَ،
الأُولَى قوله:

فَإِنَّكَ لَوْ فَقَأْتَ عَيْنَكَ لَمْ تَجِدْ
لِنَفْسِكَ جَدًّا مِثْلَ سَعْدِ وَدَارِمِ^(٢)
والثَّانِيَةِ قوله:

فَإِنَّكَ إِذْ تَسْعَى لِتَذْرِكَ دَارِمًا
لَأَنْتَ الْمُعْنَى يَا جَرِيرُ الْمُكَلَّفِ^(٣)
والثَّالِثَةِ قوله:

بَيْتًا زُرَّارَةً مُحْتَبٍ بِفَنَائِهِ
وَمُجَاشِئٌ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ^(٤)

(١) الصحاح، واللسان، وديوانه ١١٠/١ (بيروت).

(٢) الصحاح، واللسان، وروايته في اللسان:

فَلَسْتُ وَلَوْ فَقَأْتَ عَيْنَكَ وَاجِدًا

أَبَا لَكَ، إِنْ غَدَّ الْمَسَاعِي، كَدَارِمِ

وفي الديوان ٨٦٢: «وَلَسْتُ وَإِنْ فَقَأْتَ...»
وكذلك في النقاظ ٧٤٥.

(٣) الصحاح، واللسان، وديوانه ٣٣/٢ (بيروت).

(٤) الصحاح، واللسان، وديوانه ١٥٥/٢ (بيروت).

والرَّابِعَةِ قوله:

وَأَيْنَ تُقْضِي الْمَالِكَانَ أُمُورَهَا
بِحَقٍّ وَأَيْنَ الْخَافِقَاتُ اللَّوَامِعُ^(١)؟
كُلُّ ذَلِكَ فِي الصَّحَاحِ.
وَالْمُعْنِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.
وَكُمُعَظَّمُ: الْمُعْنَى بْنُ حَارِثَةَ،
أَخُو الْمُشَيِّ بْنِ حَارِثَةَ، لَهُ ذِكْرٌ فِي
الْفُتُوحِ.

[ع و و] *

(و) * (عَوَى) الْكَلْبُ وَالذُّبُّ
وَابْنُ آوَى (يَعْوِي، عِيًا، وَعَوَاءً،
بِالضَّمِّ، وَعَوَّةً، وَعَوِيَّةً)، بِفَتْحٍ
فَسُكُونٍ، كَذَا هُوَ ضَبْطُ الْمُحْكَمِ،
وَفِي نَسْخِ الْقَامُوسِ: كَغَنِيَّةٍ: (لَوَى
خَطْمَهُ، ثُمَّ صَوَّتَ)، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَصَادِرِ عَلَى
الْعَوَاءِ، وَقَالَ: صَاخَ، (أَوْ مَدَّ
صَوْتَهُ، وَلَمْ يُفْصِحْ)، وَقِيلَ فِي

(١) الصحاح، واللسان، والديوان ٥١٨
(الصاوي).

العَوَّة^(١): صَوْتُ تَمُدُّهُ، وليس
يَبْنَحُ، وجاء في الحديث: «كَأَنِّي
أَسْمَعُ عَوَاءَ أَهْلِ النَّارِ»^(٢)، أي:
صِيَّاخَهُمْ، قال ابنُ الأثير: وهو
بالذُّبِ والكلْبِ أَخَصُّ.

(و) عَوَى (الشَّيْءُ)، كالشَّغْرِ
والْحَبْلِ، عَيًّا: (عَطَفَهُ) وَلَوَاهُ،
ومنه حديثُ أُتَيْفٍ، وقد سَأَلَهُ عَنْ
نَخْرِ الْإِبْلِ فَأَمَرَهُ بِأَنْ يَغْوِيَ
رُءُوسَهَا، أي: يَغْطِفَهَا إِلَى أَحَدٍ
شَقِيئِهَا لِيَبْرُزَ الْمَنْحَرُ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ:

فَكَأَنَّهَا لَمَّا عَوَيْتُ قُرُونَهَا
أَذْمَاءُ سَاوَقَهَا أَغْرُ نَجِيبُ^(٣)
ويقال: عَوَيْتُ رَأْسَ النَّاقَةِ، أي:
عَجَّثْتُهَا، وَالنَّاقَةُ تَغْوِي بُرَّتَهَا فِي
سَيْرِهَا، إِذَا لَوَتْهَا بِخِطَامِهَا، قَالَ
رُؤْبَةُ:

* تَعْوِي الْبُرَى مُسْتَوْفِضَاتٍ وَفَضًا^(١) *
وقيل: الْعَيُّ: أَشَدُّ مِنَ اللَّيِّ،
(كَاعْتَوَى فِيهِمَا)، أي: فِي
الصَّوْتِ وَعَطَفَ الشَّيْءُ. شَاهِدُ
الصَّوْتِ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

أَلَا إِنَّمَا الْعُكْلِيُّ كَلْبٌ فَقُلْ لَهُ
إِذَا مَا اعْتَوَى اخْسَأْ وَأَلْقِ لَهُ الْعَرَقَا^(٢)
(و) عَوَى (الرَّجُلُ): بَلَغَ ثَلَاثِينَ
سَنَةً، فَقَوِيَتْ يَدُهُ، فَعَوَى يَدَ
غَيْرِهِ، أي: لَوَاهَا (شَدِيدًا)،
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(و) عَوَى (الْبُرَّةُ)، أي: بُرَّةُ
النَّاقَةِ، (و) كَذَا: عَوَى (الْقَوْسَ)،
أي: (عَطَفَهَا، كَعَوَّاهَا) تَغْوِيَةً
(فَانْعَوَى): انْعَطَفَ.

(و) عَوَى (عَنِ الرَّجُلِ): كَذَّبَ

(١) الصحاح، واللسان، وقبلة:

* إِذَا مَطَّوْنَا نِقْضَةً أَوْ نِقْضًا *

(٢) المحكم، واللسان بنسبته لجرير، وليس في
ديوانه.

(١) [قلت: وفي اللسان «العواء». س.].

(٢) [قلت: انظر النهاية ٢٩٢/٣. س.].

(٣) الصحاح واللسان.

وَرَدَّ)، وفي الْمُحْكَم: عَوَى عن
الرَّجُل: كَذَبَ عنه وَرَدَّه، وَضَبَطَه
بِالتَّشْدِيدِ فِي «عَوَى» وَفِي «كَذَبَ»،
وَمِثْلُهُ فِي الصَّحاحِ، قَالَ: عَوَيْتُ
عَنِ الرَّجُلِ: إِذَا كَذَّبْتَ عَنْهُ،
وَرَدَدْتَ عَلَى مُغْتَابِهِ. وَفِي
الْأَسَاسِ: وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ: عَوَيْتُ
عَنِ الرَّجُلِ: إِذَا اغْتَيْبَ فَرَدَدْتَ عَنْهُ
عَوَاءَ الْمُغْتَابِ، فَهَذِهِ كُلُّهَا
نُصُوصٌ فِي التَّشْدِيدِ، فَلْيُنْظَرْ ذَلِكَ.
(و) عَوَى الْقَوْمَ (إِلَى الْفِتْنَةِ): إِذَا
(دَعَا) هُمْ.

(وَالْعَوَاءُ)، كَكَتَّانٍ، (وَيُقْصَرُ:
الْكَلْبُ) يَغْوِي كَثِيرًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
فِي الدُّعَاءِ: عَلَيْهِ الْعَفَاءُ، وَالْكَلْبُ
الْعَوَاءُ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ فِيهِ
إِلَّا الْمَدَّ، وَهُوَ الصَّوَابُ. (و) إِنَّمَا
ذَكَرَ الْمَدَّ وَالْقَصْرَ فِي مَعْنَى
(الاسْتِ)، وَهِيَ سَافِلَةُ الْإِنْسَانِ.
وَالْمَدُّ فِيهِ أَكْثَرُ، كَمَا قَالَهُ

الْأَزْهَرِيُّ، وَهُوَ أَيْضًا مَفْهُومٌ عِبَارَةً
الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ شَيْخُنَا: ظَاهِرُهُ
أَنَّ الْمَدَّ هُوَ الْأَفْصَحُ الْأَرْجَحُ،
وَالْقَصْرُ مَرْجُوحٌ غَيْرُ فَصِيحٍ،
وَالصَّوَابُ عَكْسُهُ، فَإِنَّ أَبَا عَلِيٍّ
الْفَارِسِيَّ أَنْكَرَ الْمَدَّ بِالْكُلِّيَّةِ، وَقَالَ:
لَوْ مُدَّتْ لَقِيلَ: الْعِيَاءُ، كَمَا قِيلَ
فِيهِ مِنَ الْعُلُوِّ: الْعَلِيَاءُ، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ
بِصِغَةٍ، وَإِنَّمَا هِيَ مَقْصُورَةٌ، وَقَالَ
الْقَالِي: مَنْ مَدَّهَا فَهِيَ عِنْدَهُ فَعَالٌ
مِنْ: عَوَيْتُ الشَّيْءَ، إِذَا لَوَيْتَ
طَرَفَهُ. انْتَهَى. قُلْتُ: الظَّاهِرُ مِنْ
عَوَى يَغْوِي: إِذَا صَاحَ. وَشَاهِدُ
الْقَصْرِ:

فَهَلَّا شَدَدْتَ الْعَقْدَ أَوْ بَتَّ طَاوِيَا
وَلَمْ تُفْرِجِ الْعَوَا كَمَا يُفْرِجُ الْقَتْبُ^(١)

(كَالْعَوَّةِ، بِالضَّمِّ، وَالْفَتْحِ)، فِي
مَعْنَى: الدُّبْرِ، الْفَتْحُ عَنِ اللَّيْثِ،

(١) اللسان. [قلت: وفي التهذيب: «كما تفرج
القلب». س.]

وَالضَّمَّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَتُجْمَعُ
الْمَفْتُوحُ عَلَى عَوْ وَعَوَاتٍ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

قِيَامًا يُوَارُونَ عَوَاتِهِمْ
بَشْتَمِي وَعَوَاتُهُمْ أَظْهَرُ^(١)
وَفِي يَأْقُوتَةَ الْوَقْتِ: الْعَوُ:
الْأَسْتَاهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْعَوَاءُ، بِالْمَدِّ
وَالْقَصْرِ: (مَنْزِلٌ لِلْقَمَرِ)، وَالْقَصْرُ
أَكْثَرُ، وَأَلْفُهَا لِلتَّانِيثِ، كَحُبْلَى،
وَعَيْنُهَا وَلَا مِثْلُهَا وَأَوَانٍ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ،
وَهِيَ (خَمْسَةُ كَوَاكِبَ)، يُقَالُ: إِنَّهَا
وَرَكُ الْأَسَدِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.
(أَوْ أَرْبَعَةٌ كَأَنَّهَا كِتَابَةُ أَلْفٍ)،
وَتُعْرَفُ أَيْضًا بِعُرْقُوبِ الْأَسَدِ. وَفِي
الْأَسَاسِ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَطْلُعُ فِي
ذَنْبِ الْبَرْدِ، فَكَأَنَّهُ يَغْوِي فِي أَثَرِهِ
يَطْرُدُهُ، وَلِذَلِكَ يُسَمُّوهُ طَارِدَةَ
الْبَرْدِ.

(و) الْعَوَاءُ: (النَّابُ مِنَ الْإِبِلِ)،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو.
(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اسْتَعْوَاهُمْ):
إِذَا (اسْتَعَاكَ بِهِمْ). وَفِي
الصَّحَاحِ: نَعَقَ بِهِمْ إِلَى الْفِتْنَةِ.
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أَيُّ طَلَبِهِمْ أَنْ
يَغُوءُوا وَرَاءَهُ.

(وَالْمُعَاوِيَةُ: الْكَلْبَةُ) الْمُسْتَخْرِمَةُ
الَّتِي تَغْوِي إِلَى الْكِلَابِ إِذَا
صَرَفَتْ، وَيَغْوِينَ إِلَيْهَا، قَالَ
اللِّيثُ. وَفِي الْأَسَاسِ: الَّتِي
تَسْتَخْرِمُ فَتُعَاوِي الْكِلَابَ، وَقَالَ
شَرِيكَ بْنُ^(١) الْأَغْوَرِ: إِنَّكَ
لَمُعَاوِيَةٌ، وَمَا مُعَاوِيَةٌ إِلَّا كَلْبَةٌ
عَوَتْ فَاسْتَعَوَتْ. قِيلَ: وَبِهِ سُمِّيَ
الرَّجُلُ، وَهُوَ اسْمٌ مَنْقُولٌ مِنْهُ.

(و) الْمُعَاوِيَةُ أَيْضًا: (جِرْوُ
الشَّعْلَبِ). وَيُقَالُ: اسْمُ الرَّجُلِ
مَنْقُولٌ مِنْهُ.

(١) [أقول: في مطبوع التاج (شريك لابن) وهو
تحريف، صوبناه من الأساس (عوي). خ.]

(١) اللسان. [قلت: والتعذيب والمقاييس. س.]

(وَبِلَا لَامٍ) مُعَاوِيَةُ (بْنُ أَبِي سُفْيَانَ)
 صَخْرُ بْنُ حَزْبِ الْأُمَوِيِّ (الصَّحَابِيُّ)
 الْخَلِيفَةُ بِدِمَشْقَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى،
 وَتَسْقُطُ أَلْفُهُ فِي الرَّسْمِ كَثِيرًا،
 يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ مِنْ
 مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ، رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ
 مَعْدَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ،
 وَالْأَعْرَجُ، وَعَاشُ ثَمَانِيًا وَسَبْعِينَ
 سَنَةً، وَمَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٦٠.
 وَالْمُسَمَّى بِمُعَاوِيَةَ سِوَاهُ مِنْ
 الصَّحَابَةِ سَبْعَةٌ عَشَرَ رَجُلًا، وَمِنْ
 الْمَحْدُثِينَ كَثِيرُونَ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ يُقَالُ: إِنَّ
 مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ بَذَلَ لَوَالِدِهِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَلْفَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ
 أَنْ يُسَمِّيَ وَلَدًا مِنْ أَوْلَادِهِ بِهَذَا
 الْأِسْمِ، فَسَمَّاهُ بِهِ.

(وَأَبُو مُعَاوِيَةَ): كُنْيَةُ (الْفَهْدِ).

(وَتَصْغِيرُهَا) أَيِ مُعَاوِيَةَ: (مُعَيَّوَة)

عَلَى قَوْلِ مَنْ يَقُولُ: أُسَيُودُ،

(وَمُعَيََّة) هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ،

لَأَنَّ كُلَّ اسْمٍ اجْتَمَعَ فِيهِ ثَلَاثُ
 يَاءَاتٍ أَوْ لَا هُنَّ يَاءُ التَّصْغِيرِ حَذَفَتْ
 وَاحِدَةً مِنْهُنَّ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَوْ لَا هُنَّ
 يَاءُ التَّصْغِيرِ لَمْ تَحْذَفْ مِنْهُ شَيْئًا،
 تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ مَيْةٍ: مُيَّيَّةٌ. (و)
 أَمَّا أَهْلُ الْكُوفَةِ فَلَا يَحْذِفُونَ مِنْهُ
 شَيْئًا، يَقُولُونَ فِي تَصْغِيرِ مُعَاوِيَةَ:
 (مُعَيَّيَّةٌ)، عَلَى قَوْلِ مَنْ يَقُولُ:
 أُسَيِّدُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: مُعَيَّوِيَّةٌ،
 كَذَا فِي الصَّحَاحِ^(١).

(وَمَعُوِيَّةٌ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ)
 وَكَسْرِ الْوَاوِ: (ابْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ
 ثَعْلَبَةَ) بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ
 جَسْرٍ، أَبُو بَطْنٍ فِي قُضَاعَةَ، وَكُلُّ مَا
 فِي الْعَرَبِ مُعَاوِيَةُ، بِضَمِّ الْمِيمِ
 وَعَيْنٍ مَفْتُوحَةٍ إِلَّا هَذَا، وَالنُّسْبَةُ
 إِلَيْهِ مَعُويِّيٌّ، كَمَا أَنَّ النُّسْبَةَ إِلَى

(١) عبارة الصحاح: «وَأَمَّا أَهْلُ الْكُوفَةِ فَلَا يَحْذِفُونَ

مِنْهُ شَيْئًا، يَقُولُونَ فِي تَصْغِيرِ مُعَاوِيَةَ مُعَيَّيَّةٌ عَلَى

قَوْلِ مَنْ يَقُولُ: أُسَيِّدُ، وَمُعَيَّوَة عَلَى قَوْلِ مَنْ

يَقُولُ: أُسَيُودُ، وَقَدْ غَلَطَهُ ابْنُ بَرِّي فِي

حَوَاشِيهِ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ اللَّسَانُ.

مُعَاوِيَّةٌ مُعَاوِيٌّ.

(وعَا) مقصورٌ، (و) رُبَّمَا قالوا:
(عَو، وَعَانِي)، وعَاءٍ: كُلهُ (زَجَرٌ
لِلضَّيْنِ)، جَمْعُ: الضَّانِ،
(وَالْفِعْلُ) مِنْهُ (عَاعَى يُعَاعِي
مُعَاعَاةً) وَعَاعَاةً، (وَعَوَى يُعَوِي)
عَوَاعَاةً، (وَعِنَى يُعِينِي، عِينَاعَةً،
وَعِينَاءً)^(١). وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

وإنَّ ثِيَابِي مِنْ ثِيَابٍ مُحَرَّقِ

وَلَمْ أَسْتَعِزْهَا مِنْ مُعَاعٍ وَنَاعِقِ^(٢)

(وَعَوَّةٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ عَوَّةُ
بَنِ حُجِيَّةٍ مِنْ بَنِي سَامَةَ.

(وَأَعْوَاءٌ وَعَوِيٌّ، كَسْمَيٌّ:
مَوْضِعَانِ)، الْأَوَّلُ: ذَكَرَهُ ابْنُ
سَيْدِهِ، وَقَالَ يَاقُوتٌ: رُوِيَ بِالْمَدِّ
وَبِالْقَصْرِ، وَكُلُُّ مِنْهُمَا فِي قَوْلِ
الشَّاعِرِ، فَلَا أَذْرِي أَهْمَا مَوْضِعَانِ،
أَمْ أَضْلُهُ الْمَدُّ فَقَصِرَ ضَرُورَةً، عَلَى

(١) فِي اللِّسَانِ «عِينَاءٌ» بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْأُولَى.

(٢) اللِّسَانُ. [قُلْتُ: وَالتَّهْذِيبُ. س.]

رَأَى الْجَمَاعَةَ، أَمْ أَضْلُهُ الْقَصْرُ
فَمَدَّ عَلَى رَأْيِ الْكُوفِيِّينَ^(١).

(وَعَاوَاهُمْ) مُعَاوَاةً: (صَايَحُهُمْ)،
وَهُوَ يُعَاوِي الْكِلَابَ: يُصَايِحُهُمْ.
(وَتَعَاوَوْا عَلَيْهِ)، بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ:
(اجْتَمَعُوا)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِنَّ
مُسْلِمًا قَتَلَ مُشْرِكًا سَبَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعَاوَى الْمُشْرِكُونَ
عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ»^(٢)، أَي: تَعَاوَنُوا
وَتَسَاعَدُوا.

(١) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ: «أَعْوَاءٌ:
مَوْضِعٌ فِي قَوْلِهِ:

* بِسَاحَةِ أَعْوَاءٍ وَنَبَاجِ مُوَائِلِ *

وَقَدْ قَصَرَهُ الْآخَرُ فَقَالَ:

بِأَعْوَى وَيَوْمَ لَقِينَاهُمْ

بِأَزْعَنَ ذِي لَبِيبٍ مِنْهُمْ

أَي يَحْمِلُ إِلَيْهِمْ مِنَ الْفِرْسَانِ، وَلَا أَذْرِي أَهْمَا
مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا مَقْصُورٌ وَالْآخَرُ مَمْدُودٌ، أَمْ
أَضْلُهُ الْمَدُّ فَقَصِرَ ضَرُورَةً عَلَى رَأْيِ الْكُوفِيِّينَ
أَمْ أَضْلُهُ الْقَصْرُ فَمَدَّ عَلَى رَأْيِ الْكُوفِيِّينَ
خَاصَّةً، وَفِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ، وَأَنْشَدَ
الْبَيْتَ الْأَوَّلَ لَعَبْدِ مَنْافٍ: وَصَدْرُهُ:

* أَلَا رُبَّ دَاعٍ لَا يُجَابُ وَمُدَّعٍ *

وَهُوَ لَعَبْدُ مَنْافٍ بَنِ رِنَجِ الْهَذَلِيِّ، دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ

٤٤/٢، وَالْمَحْكَمُ لِابْنِ سَيْدِهِ، (عَوِيٌّ).

(٢) [قُلْتُ: انْظُرِ النِّهَايَةَ ٣/٢٩٣. س.]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اسْتَعْوَاهُ: طَلَبَ مِنْهُ تَعْوِيَةَ الْحَبْلِ
أَوْ الشَّعْرِ.

وقال أبو زيد: العَوَّةُ: الصَّوْتُ
وَالجَلْبَةُ، مَثَلُ: الضُّوَّةِ، يقال:
سَمِعْتُ عَوَّةَ الْقَوْمِ وَضَوَّتَهُمْ^(١)،
أي: أَصْوَاتَهُمْ وَجَلْبَتَهُمْ،
وَالأَضْمَعِيُّ مِثْلُهُ.

وَالْعَوَّاءُ، مَقْصُورٌ: الذُّئْبُ، وَفِي
الْمَثَلِ: «لَوْ لَكَ أَغْوَى مَا
عَوَيْتُ»^(٢) أَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا
أَمْسَى بِالْقَفْرِ عَوَى لِيُسْمِعَ
الْكِلَابَ، فَإِنْ كَانَ قُرْبَهُ أَنْيْسُ
أَجَابَتْهُ فَاسْتَدَلَّ بِعَوَائِهَا، فَعَوَى هَذَا
الرَّجُلُ، فَجَاءَهُ الذُّئْبُ فَقَالَ، يُضْرَبُ

(١) [قلت: عن اللسان، وورد في المطبوع:
«وضوتهم» بالصاد. س.].

(٢) المحكم واللسان وجمهرة ابن دريد،
والأساس، وجمهرة الأمثال ١٩١/٢،
والمستقصى ٢٩٩/٢، ومجمع الأمثال ٢/
١٧٥، ويروى: «لو لك عويث لم أغوة».

لِلْمُسْتَعِيثِ بِمَنْ لَا يُعِيْثُهُ.

و«مَا لَهُ عَاوٍ وَلَا نَابِخٌ»^(١)، أي:
مَا لَهُ غَنَمٌ يَعْوِي فِيهَا الذُّئْبُ وَيَنْبِخُ
دُونَهَا الْكَلْبُ.

وَرُبَّمَا سُمِّيَ رُغَاءُ الْفَصِيلِ إِذَا
ضَعُفَ: عَوَاءٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:
بِهَا الذُّئْبُ مَحْزُونًا كَأَنَّ عَوَاءَهُ
عَوَاءُ فَصِيلٍ آخَرَ اللَّيْلِ مُخْتَلٍ^(٢)

وَتَعَاوَتِ الْكِلَابُ: تَصَايَحَتْ..

وَعَوَى الْقَوْمُ صُدُورَ رِكَابِهِمْ،
وَعَوَّوْهَا^(٣): إِذَا عَطَفُوهَا.

وَعَوَاهُ عَنِ الشَّيْءِ: صَرَفَهُ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَازِمِ الْجَلْدِ: مَا
يُنْهَى وَلَا يُعْوَى.

وَعَوَى الْعِمَامَةُ عِيَّةً: لَوَاهَا لِيَّةً.

وعبدالله بن مُعِيَّة السَّوَائِي

(١) المحكم واللسان.

(٢) المحكم واللسان والجمهرة.

(٣) [قلت: عن التهذيب واللسان. س.].

العامري، كُسميَّة: أدرك الجاهليَّة،
وله صُحبة، روى عنه سعيد بن
المُسَيَّب. وحكيم بن مُعيَّة:
شاعر. وبنو مُعيَّة: بطن من
العلويين، منهم أبو الفوارس ناصر
ابن الحسن^(١)، شيخ لأبي التريسي،
وأخوه عبد الجبار بن الحسن الذي
نسب إليه المسجد بالكوفة، وقد
روى عن الشريف محمد بن علي
العلوي، ومنهم محمد بن أحمد
ابن المحسن، حدث بواسط،
فسمع منه عبد الله بن علي بن
نُعوبا، وأخوه الحسن بن أحمد،
يُعرف بالزكي، ظهير الدولة
الثقيب، من ولده الإمام تاج الدين
ابن مُعيَّة أحد الحفاظ في علم
النسب، ومُعيَّة هذه التي انتسبوا
إليها امرأة من الأنصار، وهي
جدُّهم، وهي مُعيَّة بنت محمد بن

(١) [قلت: في التبصير ١٢٩٨/٤ «الحسن» س.]

حارثة الأوسيَّة الكوفيَّة.

وبنو صُبح بن عُويَّة بن كعب،
كُسميَّة: أبو بطن. وحُصين بن
عُويَّة الكوزي هو الذي أسر شبيباً
وجعيباً^(١) ابني الهذيل يدي
بَهْدَى^(٢).

والعوَّة، بالضم: علَم يُنصب من
حجارة، عن ابن دُرَيْد، وقد غلط
فيه، والصواب بالفتح.

وقد سموا عُويَّان، مُصغَّرا.

[ع ه و] *

(و) * (العُهو، بالكسر)، أَهْمَلَهُ
الجوهري، وقال ابن سيده هو
(الجَحش)، وكذلك العِفُو،
والجمع: عِهاء.

(١) [قلت: في التكملة «جُعيس» س.]

(٢) ذو بَهْدَى أو بَهْدَى بوزن سَكَرَى: قرية ذات
نخل باليمامة، ويوم ذِي بَهْدَى من أيامهم،
ياقوت (بَهْدَى)، وانظر معجم ما استعجم
(ذو بَهْدَى).

(و) الْعِهْوُ أَيْضًا: (الْجَمَلُ النَّبِيلُ
الْتَّبِجُ)، وفي بعض نُسخِ الْمُحْكَمِ:
الْبَلِيلُ التَّبِجُ، (الْلَطِيفَةُ، وهو مع
ذَلِكَ شَدِيدٌ).

(وَأَغْهَى) الرَّجُلُ: (وَقَعَتْ فِي
مَالِهِ)، وفي الْمُحْكَمِ: فِي زَرْعِهِ
(الْعَاهَةُ)، وكذلك: أَعَاهَ، وَأَعْوَهُ،
وَعَاهَ، وَعَوَّهُ، عن ابن الأَعرابي،
كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ.

[ع ي ي] *

(ي) * (عَيَّ) الرَّجُلُ (بِالْأَمْرِ)،
بِالْإِذْغَامِ، (وَعَيَّي، كَرَضِي)،
بِفَكِّهِ: عَجَزَ بِهِ، وَلَا يُقَالُ: أَعْيَا
بِهِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْإِذْغَامُ أَكْثَرُ.

(و) عَيَّيَ عَنْ حُجَّتِهِ، وَعَيَّيَ يَغْيَا،
وَأَعْيَا عَلَيْهِ الْأَمْرُ، وَتَعَايَا،
وَاسْتَعْيَا، وَتَعْيَا: إِذَا (لَمْ يَهْتَدِ
لَوْجِهِ مُرَادِهِ)، أَوْ وَجْهَ عَمَلِهِ، (أَوْ
عَجَزَ عَنْهُ، وَلَمْ يُطِيقْ إِحْكَامَهُ،
وهو عَيَّانٌ)، وَقَدْ عَيُّوا،

بِالتَّخْفِيفِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: عَيُّوا،
بِالتَّشْدِيدِ، قَالَ الشَّاعِرُ:
عَيُّوا بِأَمْرِهِمْ كَمَا
عَيَّتْ بِبَيِّضَتِهَا الْحَمَامَةُ^(١)

(وَعَايَاءُ) كَذَا فِي النَّسْخِ، وَلَعَلَّهُ
عَيَايَاءُ^(٢)، (وَعَيَّي) عَلَى فَعْلٍ،
(وَعَيَّي) عَلَى فَعِيلٍ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ،
(وَجَمَعُهُ)، نَسِيَ هُنَا اضْطِلَاحَهُ،
وهو أَنْ يُشِيرَ لِلْجَمْعِ بِحَرْفِ
الْجِيمِ، وَسُبْحَانَ مَنْ لَا يَسْهُو:
(أَعْيَاءُ وَأَعْيِيَاءُ)، كَأَشْرَافٍ
وَأَنْصِبَاءَ، قَالَ سَيِّبُونِي: أَخْبَرْنَا بِهَذِهِ
اللُّغَةِ يُونُسُ^(٣)، قَالَ: وَسَمِعْنَا مِنْ
الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: أَعْيِيَاءُ وَأَخْيِيَّةُ،

(١) الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ، وَهُوَ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ،
دِيَوَانُهُ ٧٨، وَرَوَايَتُهُ:

بَرِمَتْ بَنُو أَسَدٍ كَمَا
بَرِمَتْ بِبَيِّضَتِهَا الْحَمَامَةُ

(٢) كَذَا فِي الصَّحاحِ وَالْمُحْكَمِ وَاللِّسَانِ.

(٣) كَذَا فِي الصَّحاحِ، وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ وَاللِّسَانِ
نَقْلًا عَنْ سَيِّبُونِي «أَعْيَاءُ» بِكسْرِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ
الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ.

فَيُيِّنُ، كَذَا فِي الصُّحَا ح^(١).

(وَعِيَّ فِي الْمَنْطِقِ، كَرَضِي، عِيًا
بِالْكَسْرِ: حَصْرًا)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
الْعِيُّ: خِلَافُ الْبَيَانِ، وَقَدْ عَيَّ
وَعِيَّ، فَهُوَ عَيٌّ، وَعِيَّيٌّ. وَقَالَ
الرَّاعِبُ: الْعِيُّ: عَجَزٌ يَلْحَقُ مَنْ
تَوَلَّى الْأَمْرَ وَالْكَلَامَ.

(وَأَعْيَا الْمَاشِي: كَلٌّ) فَهُوَ مُعْيٍ،
مَنْقُوصٌ، وَلَا تَقُلْ: عَيَّانٌ، كَمَا
فِي الصُّحَا ح.

(و) أَعْيَا (السَّيْرُ الْبَعِيرُ: أَكَلُهُ)،
فَهُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى.

(وإِبِلٌ مَعَايَا وَمَعَايٍ)، كِلَاهُمَا
جَمْعُ مُعْيٍ، أَيِ: (مُعْيِيَّةٌ) قَدْ كَلَّتْ
مِنَ السَّيْرِ.

(وَفَخَلَ عِيَاءً)، كَسَحَابٍ،
(وَعِيَايَاءً) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ:
(لَا يَهْتَدِي لِلضَّرَابِ، أَوْ) الَّذِي
(لَمْ يَضْرِبْ قَطُّ)، وَلَمْ يُلْقَحْ، أَوْ
الَّذِي لَا يُحْسِنُ أَنْ يَضْرِبَ، (وَكَذَا

الرَّجُلُ)، يُقَالُ: رَجُلٌ عِيَايَاءٌ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ: «زَوْجِي
عِيَايَاءٌ»^(١)، أَيِ: عِيَّيٌّ عَاجِزٌ. وَفِي
الصُّحَا ح: رَجُلٌ عِيَايَاءٌ، إِذَا عَيَّ
بِالْأَمْرِ وَالْمَنْطِقِ، (ج: أَعْيَاءٌ، عَلَى
حَذْفِ الزَّائِدِ)، هَذَا إِذَا كَانَ جَمْعًا
لِلْعِيَايَاءِ، وَأَمَّا إِذَا كَانَ جَمْعًا
لِلْعِيَاءِ، كَسَحَابٍ، فَلَا يُحْتَاجُ إِلَى
هَذَا الْقَيْدِ، وَهُوَ الَّذِي يُفْهَمُ مِنْ
عِبَارَةِ الْمُحْكَمِ، فَإِنَّهُ قَالَ: وَجَمَلُ
عِيَاءٍ، وَجَمَالُ أَعْيَاءٍ.

(وَدَاءُ عِيَاءٍ: لَا يُبْرَأُ مِنْهُ). وَفِي
الصُّحَا ح: صَغَبٌ لَا دَوَاءَ لَهُ، كَأَنَّهُ
أَعْيَا الْأَطِبَّاءَ.

(وَأَعْيَاهُ الدَّاءُ): أَعَجَزَهُ عَنْ
مُدَاوَاتِهِ.

(وَالْمُعَايَا: أَنْ تَأْتِيَ بِكَلَامٍ لَا
يُهْتَدَى لَهُ، كَالْتَّغْمِيَّةِ)^(٢) وَالْأَلْغَازِ،

(١) [قلت: في النهاية ٣/٣٠١ «زوجي عييا»
طباقاء». س]

(٢) في مطبوع القاموس «كالتغمية» ولعله
تصحيف.

(١) في مطبوع التاج «أعبيّة» بدل «أخيّة» وهو
تصحيف، صوته من الصحاح واللسان.

أَوْ بَعْمَلٍ لَا يُهْتَدَى لَوَجْهِهِ، وَقَوْلُ:
إِيَّاكَ وَمَسَائِلَ الْمُعَايَاةِ، فَإِنَّهَا صَغْبَةُ
الْمُعَانَاةِ. وَقَدْ عَايَاهُ مُعَايَاةٌ.

(وَالْأَغْيِيَّةُ، كَأَثْفِيَّةٍ: مَا عَايَيْتَ بِهِ)
صَاحِبَكَ، مِثَالُ الْأَخْجِيَّةِ.

(وَبَنُو عَيَاءٍ)^(١)، كَسَحَابٍ: (حَيٌّ
مِنْ جَزْمٍ)، وَالْمُسَمَّى بِجَزْمٍ عِدَّةُ
قَبَائِلَ، مِنْهَا جَزْمُ قُضَاعَةَ، وَجَزْمُ
بَجِيلَةَ، وَجَزْمُ طَيِّئٍ، وَلَمْ أَجِدْ لِبَنِي
عَيَاءٍ ذِكْرًا فِي كِتَابِ. وَالصَّحِيحُ مَا
سَوَّرَدُهُ فِي الْمُسْتَذْرَكَاتِ قَرِيبًا.

(وَعَيَايَةُ): حَيٌّ (مِنْ عَذْوَانٍ)
قَيْسٍ، وَالصَّوَابُ: عَيَايَةُ، كَمَا هُوَ
نَصُّ التَّكْمِلَةِ.

(وَالْمُعْيَا، كَمُعْظَمٍ: ع).
(وَعَيَايَةُ)، كَسَحَابَةٍ: (حَيٌّ)، هُوَ
الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

(وَعَيْيْتُهُ، كَرَضِيئْتُهُ: جَهْلْتُهُ)،
يُقَالُ: لَا يَغْيَاهُ أَحَدٌ، أَي: لَا

يَجْهَلُهُ أَحَدٌ، وَأَصْلُهُ أَنْ تَغْيَا عَنْ
الْإِخْبَارِ عَنْهُ إِذَا سُئِلْتَ، جَهْلًا بِهِ.

(وَالْعَيُّ بْنُ عَدْنَانَ: أَخُو مَعَدٍّ)،
كَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، وَهُوَ فِي
الْمَقْدَمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ لِابْنِ الْجَوَانِيِّ
النَّسَابَةِ: الْغَنِيُّ بْنُ عَدْنَانَ، هَكَذَا
هُوَ مَضْبُوطٌ بِالْغَيْنِ وَالثُّونِ عَلَى
فَعِيلٍ، فَاَنْظُرْ ذَلِكَ.

[وَمِمَّا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ:

أَغْيَا عَلَيَّ الْأَمْرُ، وَأَغْيَانِي،
وَأَغْيَانِي عَيَاؤُهُ، قَالَ الْمَرَارُ:

* وَأَغَيْتُ أَنْ تُجِيبَ رُقَى لِرَاقٍ^(١) *
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَعَمْرٍو بْنِ
حَسَّانَ:

فَإِنَّ الْكُثْرَ أَغْيَانِي قَدِيمًا
وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنْ أُنْسِي غُلَامٌ^(٢)

(١) اللسان.

(٢) الصحاح واللسان.

[قلت: الصحاح دون نسبة، واللسان نسبة
لعمر بن حسان من بني الحرث بن همام.
س.]

(١) المحكم «وبنو أغيا» بالقصر.

وَأَعْيَا بِهِ بَعِيرُهُ، وَأَدَّامَ، سَوَاءً.

وهو يُعْيِي، كَيْخِي، ومنهم مَنْ
أَدَّعَمَ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

فَكَأَنَّهَا بَيْنَ النِّسَاءِ سَبِيكَةٌ

تَمْشِي بِسُدَّةٍ بَيْنَتِهَا فَتُعِي^(١)

وفي المثل: «أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ»^(٢).

وَالدَّاءُ الْعِيَاءُ: الْحُمَقُ.

وَأَعْيَيْتُهُ فَأَعْيَا: أَتَعَبْتُهُ فَتَعِبَ، لَازِمٌ
مُتَعَدٌّ.

وَبَنُو أَعْيَا: قَبِيلَةٌ مِنْ أَسَدٍ، وَهُوَ
[أَخُو]^(٣) فَقَعَسٍ، وَهُمَا ابْنَا طَرِيفِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ، وَالنُّسْبَةُ إِلَيْهِمْ:

(١) اللسان.

[قلت: وهو في التهذيب بدون نسبة: س.].

(٢) الصحاح، والذرة الفاخرة لحمزة الأصبهاني
٣١١/١، وجمهرة الأمثال ٧٢/٢،
والمستقصى ٢٥٦/١، ومجمع الأمثال ٢/
٤٣.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من الصحاح واللسان،
وهو الصواب.

أَعْيَوِيٌّ، كَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ. وَقَالَ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ: أَعْيَا هُوَ الْحَارِثُ بْنُ
عَمْرِو بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
قُعَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
دُودَانَ، مِنْهُمْ: فَرْوَةُ بْنُ حُمَيْضَةَ
الشَّاعِرُ.

وَسَمَّوْا عُويَّانَ، كَأَنَّهُ مُصَغَّرُ عَيَّانَ،
لِلَّذِي كُلٌّ فِي الْمَشْيِ.

[فصل الغين المعجمة]

مع الواو والياء

[غ ب ي] *

(ي) * (الْعَبِيَّةُ: الْمَطَرَةُ غَيْرُ
الكثيرة)، وفي الصَّحَاحِ: لَيْسَتْ
بِالْكَثِيرَةِ، وَهِيَ فَوْقَ الْبَغْشَةِ، (أَوْ)
هِيَ (الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ) مِنَ الْمَطَرِ،
(و) أَيْضًا: (الصَّبُّ الْكَثِيرُ مِنْ
الماءِ)، (و) أَيْضًا: مِنْ (السَّيَاطِ)،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِغَبِيَّاتِ الْمَطَرِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* إِنَّ دَوَاءَ الطَّامِحَاتِ السَّجَلُ *

* السَّوْطُ وَالرُّشَاءُ ثُمَّ الْحَبْلُ *

* وَغَبِيَّاتٌ بَيْنَهُنَّ هَطْلُ^(١) *

وفي الصحاح: «بَيْنَهُنَّ وَبَلُ»^(٢).

(و) الغَبِيَّةُ (من التُّرَابِ: ما سَطَعَ

من غُبَارِهِ)، قال الأَعَشَى:

إِذَا حَالَ مِنْ دُونِهَا غَبِيَّةٌ

مِنْ التُّرَابِ فَانْجَالَ سِرْبَالُهَا^(٣)

(كَالْغِبَاءِ)، كَكِسَاءٍ، كَذَا فِي

النُّسَخِ، وَالصَّوَابُ: بِالْفَتْحِ^(٤)،

وهُوَ شَبِيهٌ بِالْغُبْرَةِ تَكُونُ فِي

السَّمَاءِ. وَقِيلَ: الْغِبَاءُ هُوَ التُّرَابُ

الَّذِي يُسَدُّ بِهِ قَمُ الْبَرِّ عَلَى الْغِطَاءِ.

(وَشَجَرَةُ غَبِيَاءٍ: مُلْتَفَّةٌ، وَغُضْنٌ

أَغْبَى) كَذَلِكَ.

(وَالْتَّغْبِيَةُ: السَّتْرُ)، يُقَالُ: غَبَاهُ

عَنِ الشَّيْءِ، أَي سَتَرَهُ.

(١) الصحاح واللسان.

(٢) وقد جاء بهذه الرواية أيضاً في اللسان.

(٣) اللسان، وديوانه ١٦٥. [قلت: والتهديب.

س.].

(٤) كذا باللسان.

(و) أَيْضاً: (تَقْصِيرُ الشَّعْرِ)،

يُقَالُ: غَبَّى شَعْرَهُ، إِذَا قَصَرَ مِنْهُ،

لُغَةً لِعَبْدِ الْقَيْسِ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهَا

غَيْرُهُمْ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا

قَضَيْنَا بِأَنَّ أَلْفَهَا يَاءٌ، لِأَنَّهَا لَامٌ،

وَاللَّامُ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَآوًا. (و)

قِيلَ: تَغْبِيَةُ الشَّعْرِ: (اسْتِثْصَالُهُ)

بِالْمَرَّةِ.

(وَجَاءُوا عَلَى غَبِيَّةِ الشَّمْسِ، أَي:

غَبِيَّتِهَا)^(١)، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ عَلَى

الْقَلْبِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَغْبَتِ السَّمَاءُ، فَهِيَ مُغْبِيَّةٌ:

أَمْطَرَتْ مَطَرًا، لَيْسَ بِالكَثِيرِ.

وَالْغَبِيَّةُ: الْجَزْيُ الَّذِي يَجِيءُ بَعْدَ

الْجَزْيِ الْأَوَّلِ، عَلَى التَّشْبِيهِ. وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ: الْغَبِيَّةُ، كَالزُّبْيَةِ فِي

السَّيْرِ^(٢).

وَحُفِرَ مُغَبَّاءُ، أَي: مُغَطَّاءُ.

(١) في مطبوع القاموس «وَجَاءَ عَلَى غَبِيَّةِ الشَّمْسِ».

(٢) اللسان «كَالزُّبْيَةِ فِي السَّيْرِ».

وَدَفَنَ لِي فَلَانٌ مُغَبَّاءٌ، ثُمَّ حَمَلَنِي عَلَيْهَا، وَذَلِكَ إِذَا أَلْقَاكَ فِي مَكْرٍ أَخْفَاهُ.

وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ^(١): الْحُمَّى فِي أَصُولِ النَّخْلِ، وَشَرُّ الْغَبِيَّاتِ غَبِيَّةُ التَّبَلِ^(٢). وَغَبَى الْبُثْرُ: غَطَى رَأْسَهَا، ثُمَّ جَعَلَ فَوْقَهَا تُرَابًا.

وَالْمُغَبَّاءُ: الْمُغَوَّاءُ، زِنَةٌ وَمَعْنَى.

وَالْأَغْبَاءُ: الْأَغْبِيَاءُ، جَمْعُ: غَبِيٍّ، كَيْتِيمٍ وَأَيْتَامٍ، عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ.

[غ ب و] *

(و) * (غَبَى الشَّيْءُ)، (و) غَبِيٍّ (عَنْهُ)، كَرَضِيٍّ، وَكَذَا غَبِيٍّ عَلَيْهِ الشَّيْءُ (غَبَاً)، مَقْصُورٌ، (وَعَبَاوَةٌ: لَمْ يَفْطِنْ لَهُ)، وَلَمْ يَعْرِفْهُ (فَهُوَ غَبِيٌّ) عَلَى فَعِيلٍ: قَلِيلُ الْفِطْنَةِ.

(١) اللسان «عن بعض الأعراب».

(٢) تمام الحديث كما في اللسان «وَشَرُّ النِّسَاءِ السُّوَيْدَاءُ الْمَفْرَاضُ، وَشَرُّ مِنْهَا الْحُمَيْرَاءُ الْمَخْيَاضُ».

وَفِي التَّهْذِيبِ: لَمْ يَفْطِنْ لِلْخَبِّ وَنَحْوِهِ.

(و) غَبِيٍّ (الشَّيْءُ مِنْهُ: خَفِيَ) عَنْهُ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ.

(وَفِيهِ عَبَوَةٌ)، بِالْفَتْحِ، (وَعَبَوَةٌ)، بِالضَّمِّ مُشَدَّدَ الْوَاوِ، (وَعُْبِيٍّ، كَصُلِيِّ)، وَهَذِهِ عَنْ الْفَرَّاءِ، أَي: (غَفَلَةٌ)، قِيلَ: وَمِنْهُ الْغَبِيُّ بِمَعْنَى الْغَافِلِ، وَالْغَبِيُّ مِنَ الْوَاوِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ، فَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ فَاشْتَقَّه مِنْ: شَجَرَةٍ غَبِيَّاءُ^(١)، كَأَنَّ جَهْلَهُ غَطَّى مِنْهُ مَا وَضَحَ إِلَى غَيْرِهِ.

(وَالْغَبَاءُ)، كَسَحَابٍ: (الْخَفَاءُ مِنَ الْأَرْضِ)، وَمَا خَفِيَ عَنْكَ. [] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: تَغَابَى عَنْهُ: تَغَافَلَ.

وَادْخُلَ فِي النَّاسِ فَإِنَّهُ أَغْبَى لَكَ، أَي: أَخْفَى.

(١) اللسان «من قولهم: شَجَرَةُ غَبِيَّاءَ».

وهو ذو غَبَاوَةٍ: تَخْفَى عَلَيْهِ
الْأُمُورُ.

وَهُمُ الْأَغْبِيَاءُ: جَمْعُ غَبِيٍّ.
وَالْغَبَاءُ: التُّرَابُ يُجْعَلُ فَوْقَ
الشَّيْءِ لِيُؤَارِيَهُ عَنْكَ.
وَعَبِيَّةٌ ذِي طَرِيفٍ: مَوْضِعٌ^(١).

[غ ت ي] *

(ي) * (الْغَاتِيَّةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْجَمَاعَةُ، وَهِيَ (الْمَرْأَةُ الْبَلْهَاءُ)،
وَهِيَ الْحَمَقَاءُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

[غ ث و] *

(و) * (الْغُثَاءُ، كَغُرَابٍ، وَزُنَارٍ:
الْقَمَشُ، وَالزَّبْدُ)، وَالْقَذْرُ،
(وَالْهَالِكُ، وَالْبَالِي)، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ: وَالْهَالِكُ الْبَالِي، وَهُوَ نَصُّ
الزَّجَّاجِ، (مَنْ وَرَقَ الشَّجَرِ،
الْمُخَالِطُ زَبَدِ السَّيْلِ) إِذَا جَرَى،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْغُثَاءُ وَالْغُثَاءُ: مَا
يَحْمَلُهُ السَّيْلُ مِنَ الْقُمَاشِ،
وَالْجَمْعُ: الْأَغْثَاءُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) كَذَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ.

﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى﴾^(١)، أَي: جَفَفَهُ
حَتَّى صَيَّرَهُ هَشِيمًا جَافًا، كَالْغُثَاءِ
الَّذِي تَرَاهُ فَوْقَ السَّيْلِ. وَقِيلَ:
مَغْنَاهُ: أَخْرَجَ الْمَرْعَى أَحْوَى،
أَي: أَخْضَرَ، فَجَعَلَهُ غُثَاءً، أَي:
يَابِسًا بَعْدَ ذَلِكَ. وَيُقَالُ: مَالُهُ
غُثَاءٌ، وَعَمَلُهُ هَبَاءٌ، وَسَعْيُهُ جُفَاءٌ.

وَقَدْ (غَثَا الْوَادِي) يَغْثُو (غَثْوًا):
إِذَا كَثُرَ فِيهِ الْبَغَرُ وَالْوَرَقُ وَالْقَصَبُ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

غَثَا اللَّحْمُ غَثْوًا: فَسَدَ مِنْ هُزَالِهِ،
عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

[غ ث ي] *

(ي) (و) * (غَثَى يَغْثِي، غَثِيًا)،
أَي: غَثَا الْوَادِي، وَآوِيَّةٌ يَائِيَّةٌ،
وَلِذَا أَتَى بِوَاوِ الْعَطْفِ، وَلَكِنْ
مُقْتَضَى اضْطِلَاحِهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ
أَنْ يَقُولَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ:

(١) سُورَةُ الْأَعْلَى، الْآيَةُ: ٥.

كَغَثَى غَثِيًا، وهذه اللَّغَةُ ذَكَرَهَا ابْنُ جِنِّي، فَهَمْزَةُ الْغُثَاءِ عَلَى هَذَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ، وَسَهَّلَهُ ابْنُ جِنِّي بِأَنْ جَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَثِيَانِ الْمَعِدَةِ، لِمَا يَغْلُوها مِنَ الرُّطُوبَةِ وَنَحْوِهَا، فَهُوَ مُشَبَّهٌ بِغُثَاءِ الْوَادِي، وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللَّغَةِ: غَثَا الْوَادِي يَغْثُو.

(و) غَثَى (السَّيْلُ الْمَرْبَعُ)، كَذَا فِي النُّسخِ بِالمَوْحَدَةِ، وَالصَّحِيحُ: الْمَرْتَعُ بِالمُفَوَّقِيَّةِ^(١)، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ: (جَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، وَأَذْهَبَ حَلَاوَتَهُ). هُنَا ذَكَرَهُ ابْنُ سِيدِهِ، وَأَمَّا الْجَوْهَرِيُّ فَذَكَرَهُ بِالمَوَاوِ، فَقَالَ: غَثَا السَّيْلُ الْمَرْتَعُ، يَغْثُوهُ، غَثَوَا، (كَأَغْثَى). وَفِي الصَّحَاحِ: وَأَغْثَاهُ مِثْلَهُ.

(و) غَثَى (الكَلَامَ، يَغْثِيهِ)، مِنْ حَدِّ: رَمَى، (و) غَثِيَهُ (يَغْثَاهُ)، مِنْ

حَدِّ: رَضِيَ، غَثِيًا: (خَلَطَهُ) مَعَ بَعْضِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِغَثَى السَّيْلِ.
(و) غَثَى (المَالِ وَالنَّاسِ: خَبَطَهُمْ) مَعَ بَعْضٍ، (وَضَرَبَ فِيهِمْ).

(و) غَثَتِ (النَّفْسُ) تَغْثِي (غَثِيًا) بِالمُفْتَحِ، (وَعَثِيَانَا) بِالتَّخْرِيكِ: إِذَا (خَبَثَتْ) وَجَاسَتْ، أَوْ اضْطَرَبَتْ، حَتَّى تَكَادُ تَتَقَيَّأُ، مِنْ خَلَطٍ يَنْصَبُ إِلَى فَمِ الْمَعِدَةِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْغَثِيَانُ هُوَ تَحَلُّبُ الْفَمِ، فَرُبَّمَا كَانَ مِنْهُ الْقَيْءُ.

(و) غَثَتِ (السَّمَاءُ بِالسَّحَابِ) تَغْثِي: (غَيِمَتْ) أَوْ بَدَأَتْ تُغَيِّمُ. (وَعَثِيَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ، كَرَضِي): إِذَا (كَثُرَ فِيهَا) أَوْ بَدَأَتْ بِهِ.

(وَالْأَغْثَى: الْأَسَدُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

غَثِيَتِ النَّفْسُ، كَرَضِي، تَغْثَى

(١) فِي النسخة الَّتِي أَرْجَعُ إِلَيْهَا «الْمَرْتَعُ» بِالمُفَوَّقِيَّةِ!

غَثَى: لُغَةٌ فِي: غَثَّتْ تَغْثِي، عَنْ
اللَّيْثِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذِهِ
مَوْلَدَةٌ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ: غَثَّتْ نَفْسُهُ
تَغْثَى.

وَعَثَى شَعْرُهُ عَثَى: تَلَبَّدَ، هَكَذَا
ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ، وَقَدْ مَرَّ هَذَا فِي
(عَثَى) بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، فَلَعَلَّهُمَا
لُعْتَانِ.

وَعُثَاءُ النَّاسِ: أَرْذَالُهُمْ وَسَقَطُهُمْ.

[غ د و] *

(و) * (الْغُدُوءَةُ، بِالضَّمِّ: الْبُكْرَةُ)،
وَعُدُوءَةٌ، مِنْ يَوْمٍ بَعَيْنِهِ، غَيْرَ مُجَرَّاةٍ:
عَلِمَ لِلْوَقْتِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
يُقَالُ: أَتَيْتُهُ غُدُوءَةً يَا هَذَا، غَيْرَ
مَضْرُوفَةٍ، لِأَنَّهَا مَعْرِفَةٌ، مِثْلُ
سَحَر^(١)، إِلَّا أَنَّهَا مِنَ الظُّرُوفِ
الْمُتَمَكِّنَةِ، تَقُولُ: سِيرَ عَلَى فَرَسِكَ
غُدُوءَةً، وَغُدُوءَةً، وَغُدُوءَةً، وَغُدُوءَةً،

(١) [قلت: انظر ارتشاف الضرب ٤٣٥/١، وانظر
الكتاب ٢٩٣/٣، والمقتضب ٣٧٩/٣،
وأمالى ابن الشجري ٢٢١/١ - ٢٢٢. س.]

فَمَا نُؤَنَّ مِنْ هَذَا فَهُوَ نَكْرَةٌ، وَمَا
لَمْ يُؤَنَّ فَهُوَ مَعْرِفَةٌ^(١).

وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ فِي الْإِرْتِشَافِ:
وَالْمَشْهُورُ أَنَّ مَنْعَ صَرْفِ غُدُوءَةٍ
وَبُكْرَةٍ لِلْعَلَمِيَّةِ الْجِنْسِيَّةِ، كَأَسَامَةٍ،
فَيَسْتَوِيَانِ فِي كَوْنِهِمَا أُرِيدَ بِهِمَا
أَنَّهُمَا مِنْ يَوْمٍ مُعَيَّنٍ، أَوْ لَمْ يُرَدْ
بِهِمَا التَّغْيِينُ، فَتَقُولُ إِذَا قَصَدْتَ
التَّغْيِيمَ: غُدُوءَةً وَقَتِ نَشَاطٍ، وَإِذَا
قَصَدْتَ التَّغْيِينَ: لِأَسِيرِنَ اللَّيْلَةِ إِلَى
غُدُوءَةٍ، وَبُكْرَةٍ فِي ذَلِكَ كَغُدُوءَةٍ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ: إِذَا أَرَدْتَ بُكْرَةً
يَوْمَكَ وَغُدُوءَةً يَوْمَكَ لَمْ تَصْرِفْهُمَا،
وَإِذَا كَانَا نَكْرَتَيْنِ صَرَفْتَهُمَا، وَإِذَا
مُنِعَا الصَّرْفَ فَهَلْ ذَلِكَ لِعَلَمِيَّتِهِ
بِالْجِنْسِ، كَأَسَامَةٍ، أَوْ لِعَلَمِيَّةِ أَنَّهُ
يُرَادُ بِهِمَا الْوَقْتُ الْمُعَيَّنُ مِنْ يَوْمٍ
مُعَيَّنٍ. وَقَدْ وَسَّعَ الْكَلَامَ فِيهِ
عَبْدُ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيُّ فِي حَاشِيَةِ
الْكَغْبِيَّةِ. (أَوْ) الْغُدُوءَةُ: (مَا بَيْنَ

(١) مطبوع التاج «سِرَ عَلَى فَرَسِكَ...» بفعل
الأمْرِ، وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ.

صَلَاةِ الْفَجْرِ، وفي الصَّحاح:
 صَلَاةِ الْغَدَاةِ، وفي الْمِصْبَاح:
 صَلَاةِ الصُّبْحِ (وَطُلُوعِ الشَّمْسِ)،
 وَالْجَمْعُ: غُدَى، كَمُذْيَةٍ وَمُدَى،
 (كَالْغَدَاةِ)، يُقَالُ: آتَيْكَ غَدَاةً غَدٍ.
 وفي الْمِصْبَاحِ: الْغَدَاةُ: الضَّخْوَةُ،
 وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ.

قال ابنُ الْأَثَرِيِّ: وَلَمْ يُسْمَعْ
 تَذْكِيرُهَا، وَلَوْ حَمَلَهَا حَامِلٌ عَلَى
 مَعْنَى أَوَّلِ النَّهَارِ جَازَ لَهُ التَّذْكِيرُ.
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بِالْغُدُوِّ وَالْغُدِيِّ﴾^(١)
 أَي: بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ
 الْعَصْرِ. وَقِيلَ: يُغْنَى بِهِمَا دَوَامُ
 عِبَادَتِهِمْ.

قال ابنُ هِشَامٍ فِي شَرْحِ الْكُفَيْيَّةِ:
 أَصْلُ الْغَدَاةِ: غَدْوَةٌ بِالتَّحْرِيكِ،
 لِقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِهَا: غَدَوَاتٌ، أَي:
 فَقُلِبَتِ الْوَاوُ^(٢) أَلْفًا لِتَحْرُكِهَا وَانْفِتَاحِ
 مَا قَبْلَهَا.

(١) سورة الأنعام، الآية: ٥٢، والكهف، الآية:
 ٢٨.

(٢) [قلت: واو المفرد. س.].

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ^(١) وَأَبُو
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ: «بِالْغُدْوَةِ
 وَالْعُشِيِّ»، وَقِرَاءَةُ الْعَامَّةِ «بِالْغَدَاةِ».
 قَالَ أَبُو عُيَيْنَدٍ: نَرَاهُمَا قَرَأَ كَذَلِكَ
 إِتِّبَاعًا لِلخَطِّ، لِأَنَّهَا رُسِمَتْ فِي
 جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِالْوَاوِ، كَالصَّلَاةِ
 وَالزَّكَاةِ، وَلَيْسَ فِي إِثْبَاتِهِمُ الْوَاوَ
 فِي الْكِتَابَةِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا الْقِرَاءَةُ،
 لِأَنَّهُمْ قَدْ كَتَبُوا الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ
 بِالْوَاوِ، وَلَفْظُهُمَا عَلَى تَرْكِهَا،
 فَكَذَلِكَ الْغَدَاةُ، عَلَى هَذَا وَجَدْنَا
 أَلْفَاظَ الْعَرَبِ.

وقال ابنُ النَّحَّاسِ: وَحَقُّ بَابِ
 «غُدْوَةٍ» أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً، إِلَّا أَنَّهُ
 يَجُوزُ أَنْ يُنْكَرَ كَمَا تُنْكَرُ الْأَسْمَاءُ

(١) [قلت: قرأ «بالغُدْوَةِ» ابنُ عامرٍ والحسن وأبو
 رجاء ومالك بن دينار ونصر بن عاصم وأبو
 عبد الرحمن السلمي.]

انظر الإتحاف/٢٠٨، إعراب النحاس/١

٥٤٨، إملأ العكبري/١/١٤١، البحر/٤

١٣٦، التبيان/٤/١٥٤، النشر/٢/٢٥٨. وقرأ

«بالغُدْوَةِ» أبو عبد الرحمن، البحر/٤/١٣٦،

معجم القراءات/٢/٢٧١. س.].

والأغلام. (والغديّة)، كغنيّة، عن ابن الأعرابي، قال: هي لغة في الغدوة، كضحيّة، لغة في ضحوة، (ج: غدوات)، محرّكة، هو جمع غداة، كقطاة وقطوات، نقله الجوهري. (وغديّات)، هو جمع غديّة، وأنشد ابن الأعرابي في نوادره:

ألا ليت حظي من زيارة أميّه
غديّات قنّظ أو عشيّات أشتيّه^(١)

قال: كان قائل هذا مشتاقا إلى زيارة أمّه، فتَمَنّى أن يجعل الله زيارتها نهار الصّيف، أو ليالي الشّتاء لطول كلّ منهما، حتى يتَملّى برؤيتها، والهاء في «أميّه» للسكّن. (وغدَايا) هو أيضا جمع غديّة، على قول ابن الأعرابي، فإذا كان كذا فهو على القياس، والأصل فيه غدايو، عَمِلَ به كما

تَقَدّم في عَشَايا خمسة أعمال، فراجعهُ^(١).

ومَنهم من قال: هو جَمع غُدوة، وقد أنكره ابن هشام في شرح الكُفَيّة، وقال: يَأبى هذا أمران فذكرهما، وحاصل أحدهما أن الغدَايا إذا جُعِلَتْ جمعا لغدوة كان القياسُ غداوى، بإثبات الواو، وقال مُحشّيه البغدادي: وَيَأباه أمرٌ ثالث أيضا، وهو كَوْنُ غُدوة ثَلَاثِيّا، ومفردُ فَعَائِلَ لَا بُدَّ أن يكون على أربعة أَحْرَفٍ ثالثها حَرْفٌ لين غير تاء التَّأْنِيثِ؛ لأنّها في حُكْمِ الكَلِمَةِ المُستَقْلَةِ. (وغُدُو) جمع: غُدوة، بِحَذْفِ الهاء. وفي المُحْكَم: جَمْعُ غُدَاة نادرٌ، ففي الكلام نَشَرٌ وَلَفٌّ غيرُ مُرتَّب.

وقال الجَوهرِيّ: قوله

(١) [قلت: انظر شذا العرف/ ١٤٠. س.].

(١) اللسان.

تعالى: ﴿بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ﴾^(١)، أي:
بالغَدَوَاتِ، فعَبَّرَ بالفعل عن
الوقت، كما يُقال: أَتَيْتُكَ طُلُوعَ
الشَّمْسِ، أي: وَقْتَ طُلُوعِ
الشَّمْسِ، (أَوْ لَا يُقَالُ: غَدَايَا إِلَّا
مَعَ عَشَايَا).

قال الجَوْهَرِيُّ: قولهم: إِنِّي لَأَتِيهِ
بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا، هو لَزْدَوَاجِ
الكلام، كما قالوا: هَنَأْنِي الطَّعَامُ
وَمَرَأْنِي، وَإِنَّمَا هو أَمْرَانِي. انتهى.

قلتُ: فهذا إيماءٌ إلى القولِ
المَشْهُورِ، فَإِنَّهُمْ قالوا: لَا تُجْمَعُ
الْغَدَاةُ عَلَى غَدَايَا، وَإِنَّمَا هو
لِللَزْدَوَاجِ، وهذا عند مَنْ لَمْ يُثَبِّتِ
الْغَدِيَّةَ، وبهذا سَقَطَ اعتراضُ
الشَّهَابِ فِي شَرْحِ الدَّرَّةِ عَلَى
المُصَنَّفِ. والجَوْهَرِيُّ اقْتَصَرَ عَلَى
الْغَدَاةِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْغَدِيَّةَ، فَذَكَرَ
اللزْدَوَاجَ، والمُصَنَّفُ جَمَعَ بَيْنَ

الأقوالِ، فاحتاجَ إِلَى أَنْ يُشِيرَ إِلَيْهِ.
وقال أبو حَيَّانَ فِي تَذَكُّرَتِهِ مَا
نَصَّه: يُزِيلُونَ اللَّائِظَ عَمَّا هُوَ بِهِ
أَوَّلَى لِأَجْلِ التَّوَافُقِ وَاللَزْدَوَاجِ،
نحو: «أَنْفَقَ بِلَالًا، وَلَا تَخْشَ مِنْ
ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا»، و«ارْجِعْنَ
مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ»، وليس
مِنْ ذَلِكَ «إِنِّي لَأَتِيهِ بِالْغَدَايَا
وَالْعَشَايَا»، لِأَنَّ الْغَدَايَا لَيْسَ جَمْعُ
غَدَاةٍ، وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعُ غَدِيَّةٍ،
بمعنى: غَدَاةٍ. قلتُ: فهذا كُلُّهُ
تَأْيِيدٌ لِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ،
وقد وَسَّعَ الْكَلَامَ فِيهِ الْبَغْدَادِيُّ فِي
حَاشِيَةِ الْكَعْبِيَّةِ.

(وَعَدَا عَلَيْهِ) غَدَوَا، بِالْفَتْحِ، كَمَا
فِي الْمُحْكَمِ، وَ(غُدُّوْا)، كَسْمُورٌ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْمُحْكَمِ،
(وَعُدْوَةٌ، بِالضَّمِّ)، (و) كَذَلِكَ
(اغْتَدَى)، أَي: (بَكَرَ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿غَدُوْهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا

(١) سورة الأعراف، الآية: ٢٠٥، والرعد، الآية:
١٥، والنور: ٣٦.

شَهْرٌ^(١)، وقوله تعالى: ﴿أَنْ أَغْدُوا عَلَىٰ حَرْثِكُمْ﴾^(٢)، وقول الشاعر:

* وقد أَعْتَدِي والطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا^(٣) *

وتَقَدَّمَ الكلام على غُدْوَةٍ قريبًا. وفي المِصْبَاح: غَدَا غُدُوءًا من باب «قَعَدَ»: ذَهَبَ غُدُوءَةً، هذا أصله، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمِلَ فِي الذَّهَابِ وَالانْطِلَاقِ أَيَّ وَقْتٍ كَانَ، ومنه الحديث: «واغْدُ يا إبليس»، أي: انْطَلِقْ.

(وَعَادَاهُ) مُعَادَاةٌ: (بَاكَرُهُ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ. وفي الصَّحاح: غَادَاهُ: غَدَا عَلَيْهِ.

(وَالْغَدُّ: أَضْلُهُ غَدُوءٌ)، حَذَفُوا الْوَاوَ بِلَا عِيُوضٍ، قَالَ لَبِيدٌ، أَوْ ذُو الرُّمَّةِ: وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالدِّيَارِ وَأَهْلِهَا بِهَا يَوْمَ حَلُوهَا وَغَدُوهَا بِلَا قَعٍ^(٤)

فجاء به على أضله، كما في الصَّحاح. وفي النِّهَايَةِ: الْغَدُوءُ: أَضْلُ الْغَدِّ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ يَوْمِكَ، فَحُذِفَتْ لَامُهُ، وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ تَامًا إِلَّا فِي الشَّعْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ فِي قِصَّةِ الْفِيلِ:

لَا يَغْلِيَنَّ صَلِيبُهُمْ
وَمِحَالُهُمْ غَدُوءًا مِحَالِكَ^(١)

قال: ولم يُرِدْ عَبْدُ الْمَطَّلِبِ الْغَدَّ بَعَيْنِهِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْقَرِيبَ مِنَ الزَّمَانِ. انتهى. وفي الْمُحْكَمِ: يَقَالُ غَدَا غَدُوكَ، وَغَدَا غَدُوكَ، نَاقِصٌ وَتَامٌ، وَمِنْهُ: ﴿مَا قَدَّمْتُ لِنَفْسِي﴾^(٢)، بِلَا وَاوٍ، فَإِذَا صَرَّفُوهَا قَالُوا: غَدَوْتُ، أَغْدُو، غَدُوءًا، وَغُدُوءًا، فَأَعَادُوا الْوَاوَ. وفي المِصْبَاح: الْغَدُّ: الْيَوْمُ الَّذِي بَعْدَ يَوْمِكَ عَلَى أَثَرِهِ، ثُمَّ تَوَسَّعُوا فِيهِ حَتَّى أُطْلِقَ عَلَى الْبَعِيدِ الْمُتَرَقِّبِ،

(١) سورة سبأ، الآية: ١٢.

(٢) سورة القلم، الآية: ٢٢.

(٣) من معلقة امرئ القيس.

(٤) الصحاح واللسان ومقاييس اللغة، وهو للبيد،

ديوانه ٢٢.

(١) اللسان وسيرة ابن هشام ٥٢/١.

(٢) سورة الحشر، الآية: ١٨.

وأصله غَدُو، كَفَلَس، لَكِنْ حُدِفَت
الْلَامُ، وَجُعِلَت الدَّالُّ حَرْفَ
إِغْرَابٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* لَا تَغْلَوَاهَا وَاذْلُوهَا دَلُوهَا *

* إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدُوًّا ^(١) *

(وهو) أَي: الْمَنْسُوبُ إِلَى الْغَدِ
(غَدِيٌّ) عَلَى الْأَضْل، (و) إِنَّ
شَتَّ (غَدَوِيٌّ)، بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ ^(٢).

(وَالْغَادِيَّةُ: السَّحَابَةُ تَنْشَأُ غُدُوَّةً).
وَفِي الصَّحَاحِ: صَبَاحًا، (أَوْ مَطَرَةً
الْغَدَاةَ)، هَذَا قَوْلُ اللَّخْيَانِيِّ. وَقِيلَ
لَا بِنَّةَ الْخُسِّ: مَا أَحْسَنُ شَيْءٍ؟
قَالَتْ: أَثَرُ غَادِيَّةٍ، فِي إِثْرِ سَارِيَّةٍ،
فِي مَيْثَاءِ رَابِيَّةٍ. وَالْجَمْعُ:
الْغَوَادِي، وَمِثْلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرُشِفَ شَمْسُ الضُّحَى

رَيْقَ الْغَوَادِي مِنْ تُغُورِ الْأَقَاحِ

(وَالْغَدَاءُ)، كَسَحَابٍ: (طَعَامُ
الْغُدُوَّةِ). وَفِي الصَّحَاحِ: الطَّعَامُ
بَعَيْنِهِ، وَهُوَ خِلَافُ الْعِشَاءِ، (ج:
أَغْدِيَّةٌ).

(وَتَغْدَى: أَكَلَ أَوَّلَ النَّهَارِ،
كَغَدِيٍّ، كَرَضِيٍّ) غَدَاءٌ، وَهَذِهِ عَنْ
ابْنِ الْقَطَّاعِ.

(وَعَدِيَّتُهُ تَغْدِيَّةٌ): أَطْعَمْتُهُ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ، (فَهُوَ غَدِيَانٌ، وَهِيَ غَدِيَا)،
وَأَصْلُهَا الْوَاوُ، لَكِنْ قَلِبَتْ
اسْتِخْسَانًا، لَا عَنْ قُوَّةِ عِلَّةٍ، كَمَا
فِي الْمُحْكَمِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: إِذَا
قِيلَ لَكَ: اذْنُ فَتَعَدَّ قُلْتَ: مَا بِي
مَنْ تَعَدُّ وَلَا تَعَشُّ، وَلَا تَقُلْ: مَا
بِي غَدَاءٌ وَلَا عِشَاءً، لِأَنَّهُ الطَّعَامُ
بَعَيْنِهِ.

(وَأَبُو الْغَادِيَّةِ: يَسَارُ بْنُ سَبْعٍ)
الْجُهَنِيِّ، (صَحَابِيٍّ) بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ قَاتِلُ
عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،
مَذْكُورٌ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ.

(١) اللسان، وروايته «لَا تَغْلَوَاهَا» بالغين المعجمة.

(٢) [قلت: وإنما جاز الوجهان عند النسب؛ لأن
الكلمة لا تُجبر برد لامها عند التثنية أو
الجمع. س.]

وفي الصَّحَابَةِ أَبُو الْغَادِيَةِ الْمُزَنِيُّ،
 قيل: هو غيرُ الأوَّل، وقيل: هو
 مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ.

(وَالْغَادِي: الْأَسَدُ) لَغْذُوهُ عَلَى
 الصَّيْدِ.

(وَالْغَدَاءُ بِنُ كَعْبٍ) بِنِ بَهْوَشَ بِنِ
 عَامِرِ بِنِ غَنَمَةَ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ تَيْمِ اللَّهِ،
 (مُشَدَّدٌ)، وَهُوَ جَدُّ عَمْرُو بِنِ عَزْوَةَ
 الشَّاعِرِ.

(وَمَا تَرَكَ مِنْ أَبِيهِ مَغْدَى وَلَا
 مَرَاخًا، وَمَغْدَاةٌ وَلَا مَرَاخَةً)، أَيِ:
 (شَبَهَا)، نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَالْغَدَوِيُّ، كَعَرَبِيٍّ: كُلُّ مَا فِي
 بَطُونِ الْحَوَامِلِ) مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ،
 عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، (أَوْ خَاصُّ بِالشَّاءِ)،
 كَذَا هُوَ فِي لُغَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ، (أَوْ) هُوَ (أَنْ يُبَاعَ الْبَعِيرُ أَوْ
 غَيْرُهُ بِمَا يَضْرِبُ الْفَحْلُ، أَوْ أَنْ تُبَاعَ
 الشَّاةُ بِمَا نَزَا بِهِ الْكَبْشُ). وَفِي
 الصُّحَاخِ: أَنْ يُبَاعَ الشَّيْءُ بِمَا نَزَا
 بِهِ الْكَبْشُ ذَلِكَ الْعَامَ، قَالَ
 الْفَرَزْدَقُ:

وَمُهُورٌ نِسَوْتَهُمْ إِذَا مَا أَنْكَحُوا
 غَدَوِيٌّ كُلُّ هَبْنَقٍ تَنْبَالٍ^(١)
 قَالَ: مَنْسُوبٌ إِلَى غَدٍ، كَأَنَّهُمْ
 يُمَثِّلُونَهُ، فَيَقُولُونَ: تَضَعُ إِبِلُنَا
 فَنُغْطِيكَ غَدًا. وَفِي النِّهَايَةِ فِي
 حَدِيثِ يَزِيدَ بِنِ مُرَّةَ: «نُهِيَ عَنْ
 الْغَدَوِيِّ»^(٢)، وَهُوَ كُلُّ مَا فِي
 بَطُونِ الْحَوَامِلِ، كَانَ الرَّجُلُ
 يَشْتَرِي بِالْجَمَلِ أَوْ الْعَنْزِ أَوْ
 الدَّرَاهِمِ مَا فِي بَطُونِ الْحَوَامِلِ،
 وَهُوَ غَرَرٌ، فَنُهِيَ عَنْهُ. انْتَهَى.
 وَقَالَ الشَّاعِرُ:

* أَعْطَيْتَ كَبْشًا وَارِمَ الطُّحَالِ *
 * بِالْغَدَوِيَّاتِ وَبِالْفِصَالِ *
 * وَعَاجِلَاتِ آجِلِ السُّخَالِ *
 * فِي حَلَقِ الْأَرْحَامِ ذِي الْأَقْفَالِ^(٣) *
 [] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) الصُّحَاخُ وَاللِّسَانُ، وَالتَّقَائِصُ ٢٨٠، وَرَوَاتُهَا
 «غَدَوِيٌّ» بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ.

[قُلْتُ: وَالتَّهْذِيبُ، وَدِيَوَانُهُ ٧٢٩. س.]

(٢) [قُلْتُ: انْظُرِ النِّهَايَةَ ٣/ ٣١١. س.]

(٣) اللِّسَانُ. [قُلْتُ: وَالتَّهْذِيبُ بِدُونِ نِسْبَةٍ. س.]

الغُدَى، كَهْدَى: جمع غُدْوَة،
ومنه قول الشاعر:

* بِالْغُدَى وَالْأَصَائِلِ ^(١) *

ونقل شيخنا في الغُدْوَة الفتح
والكسر، فهو مُثَلَّثٌ، قال: والفتح
مشهور، والكسر قليل أو مُنْكَرٌ.
وقال ابن الأثير: الغُدْوَة، بالفتح:
المرّة من الغُدْوِ، وهو سَيْرُ أَوَّلِ
النَّهَارِ، ويقابلها الرُّوحَة، ويسمى
السَّحُورُ غَدَاءً، لأنّه للصَّائِمِ بِمَنْزِلَتِهِ
لِلْمُفْطَرِ، ومنه: تَغْدَى فِي رَمَضَانَ،
أي: تَسَحَّرُ.

والغَدَاءُ: رَغِي الإِبِلِ فِي أَوَّلِ
النَّهَارِ، وَقَدْ تَعَدَّتْ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ:
وَهُوَ ابْنُ غَدَاتَيْنِ، أَيِ ابْنِ
يَوْمَيْنِ.

وَارْكَبْ إِلَيْهِ غُدِيَّةً، كَسْمِيَّةً،
تَضْغِيرُ غَدَاةٍ.

وامرأة غُدْيَانَةٌ عَشِيَانَةٌ، نقله
الزَّمَخْشَرِيُّ.

وَأَتَيْتُهُ غُدْيَانَاتٍ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ،
كَعُشْيَانَاتٍ، حَكَاهُمَا سِينَبَوِيَّةُ،
وقال: هُمَا تَضْغِيرُ شَاذٌ ^(١).

وغَادِيَّةٌ بِنْتُ قَزَعَةَ: امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي
دُبَيْرٍ.

وأبو الغَادِي: الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ،
وَأَبُو السَّيَّارِ غَادِي بْنُ سَنَدٍ ^(٢)،
كُتِبَ عَنْهُ السَّلَفِيُّ.

[غ ذ و] *

(و) * (كَالْغُدِيِّ)، كَغْنِيٍّ،
(وَالْغُدَوِيِّ)، مُحَرَّكَةً (فِي الْكُلِّ) مِمَّا
ذَكَرَ مِنَ الْمَعَانِي، أَيِ: مِنْ عِنْدِ قَوْلِهِ:
وَالْغُدَوِيُّ كَعَرَبِيٍّ، إِلَى آخِرِهِ. وَهَذَا
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأُئِمَّةِ.
قال ابن الأعرابي: الْغُدَوِيُّ: الْبَهْمُ
الَّذِي يُغْدَى، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ
مَنْ بَلْهَجِيْمٍ أَنَّ الْغُدَوِيَّ الْحَمَلُ، أَوْ

(١) [قلت: انظر الكتاب (بولاق) ١٣٧/٢. س.].

(٢) [قلت: في تبصير المنتبه ١٠٣٨/٣: أُسَيْدُ.

الْجَذْيُ لَا يُغْذَى بِلَبَنٍ أُمِّهِ، بَلْ يُعَاجَى
بِلَبَنٍ غَيْرِهَا، أَوْ بِشَيْءٍ آخَرَ، وَرَوَى
بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ بِمُعْجَمَةٍ^(١). وَفِي
الصُّحَاخِ: قَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ:
غَذِي الْمَالِ وَغَذَوِيَّةُ: صِغَارُهُ،
كَالسُّخَالِ وَنَحْوِهَا، وَيُقَالُ:
الْغَذَوِيُّ: أَنْ يُبَاعَ بِنْتَاكِ مَا نَزَا بِهِ
الْكَبِشُ ذَلِكَ الْعَامَ، وَأُنْشِدَ بَيْتَ
الْفَرَزْدَقِ^(١).

(وَالْغَذِيُّ، كَغَنِيٍّ: السُّخْلَةُ، ج:
غِذَاءٌ)، كَفَصِيلٍ وَفَصَالٍ، وَمِنْهُ
قَوْلُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
«اخْتَسِبْ عَلَيْهِمُ بِالْغِذَاءِ»^(٢)، كَمَا
فِي الصُّحَاخِ، أَيِ: قَالَهُ لِعَامِلِ
الصَّدَقَاتِ. وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: غَذِيُّ
الْمَالِ: صِغَارُهُ، كَالسُّخَالِ وَنَحْوِهَا.
قَالَ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ: فَعَلَى هَذَا
يَكُونُ الْغَذِيُّ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ

وَالْغَنَمِ، قَالَ: وَيُقَالُ: غَذِي الْمَالِ
وَوَغَذَوِيَّةُ، ثُمَّ نَقَلَ قَوْلَ أَغْرَابِيِّ مِنْ
بَلْهُجِيمِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ: فَعَلَى هَذَا: الْغَذَوِيُّ غَيْرُ
الْغَذِيِّ، وَعَلَيْهِ كَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ،
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَقَدْ يُتَوَهَّمُ أَنَّ^(١)
الْغَذَوِيَّ مِنَ الْغَذِيِّ، وَهُوَ السُّخْلَةُ،
وَكَلَامُ الْعَرَبِ الْمَعْرُوفُ عِنْدَهُمْ
أَوْلَى مِنْ مَقَاسِسِ الْمُؤَلِّدِينَ.

(وَالْغِذَاءُ، كَكِسَاءٍ: مَا بِهِ نَمَاءُ
الْجِسْمِ وَقَوَامُهُ). وَفِي الصُّحَاخِ
وَالْمِصْبَاحِ: مَا يُغْتَذَى بِهِ مِنَ
الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، يُقَالُ: (غِذَاءُ)،
أَيِ: الصَّبِيِّ بِاللَبَنِ (غِذَوًا)،
بِالْفَتْحِ: رَبَّاهُ بِهِ.

(وَوَغَذَاهُ) تَغْذِيَةً، مُبَالَغَةً،
وَاسْتَعْمَلَ أَيُّوبُ بْنُ عَبَّيَّةَ الْغِذَاءَ فِي
سَقْيِ النَّخْلِ، فَقَالَ:

(١) البيت السابق في (غدا) وهو «وَمُهْوَرُ
نِسْوَتِهِمْ...».

(٢) [قلت: انظر النهاية ٣/٣١٣. س.].

(١) [قلت: في مطبوع التاج «وقد يتوهم المتوهم».
س.].

فَجَاءَتْ يَدًا مَعَ حُسْنِ الْغِذَا
 إِذْ غَرَسُ قَوْمٍ طَوِيلٌ قَصِيرٌ^(١)
 (وَاعْتَدَى، وَتَعَدَّى) مُطَاوِعَانِ.

(وَالْغِذَا، مَقْصُورَةٌ)، كَذَا هُوَ فِي
 النُّسخ بِالْأَلِفِ، وَالصُّوَابُ: رَسْمُهُ
 بِالْيَاءِ: (بَوَلُ الْجَمَلِ)، (و) قَدْ
 (غَذَاهُ)، (و) غَذَا (بِهِ)، يَغْذُوهُ،
 غَذَوْا: (قَطَعَهُ، كَغَذَاهُ) تَغْذِيَةٌ.

(و) غَذَا الْبَوَلُ نَفْسُهُ: (انْقَطَعَ)،
 كَمَا فِي الصُّحَاخِ. (و) فِي
 الْمُخَكَّمِ: يَغْذُو غَذَوْا، وَغَذَوَانَا:
 (سَالَ)، فَهُوَ لَازِمٌ مُتَعَدٍّ. وَقَالَ ابْنُ
 الْقَطَّاعِ: هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

(و) غَذَا الْفَرَسُ، يَغْذُو، غَذَوْا،
 وَغَذَوَانَا: (أَسْرَعَ)، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي الْمُخَكَّمِ: مَرَّ مَرًّا
 سَرِيعًا.

(و) غَذَا (الْعِرْقُ) يَغْذُو غَذَوْا:
 (سَالَ دَمًا)، وَقِيلَ: كُلُّ مَا سَالَ

(١) اللسان، وروايته فيه «قَصِيرٌ طَوِيلٌ».

فَقَدْ غَذَا، مَاءً، أَوْ دَمًا، أَوْ عَرَقًا،
 (كَغَذَى تَغْذِيَةً) فِي الْعِرْقِ، عَنِ
 الْجَوْهَرِيِّ:

(وَالْغَذَوَانُ، مُحَرَّكَةٌ: الْفَرَسُ
 النَّشِيطُ الْمُسْرِعُ)، أَوِ الَّذِي يُغْذَى
 بِبَوْلِهِ إِذَا جَرَى، وَبِهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ
 الشَّاعِرِ:

وَصَخْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ كَأَنَّهُ
 أَخُو الْحَرْبِ قَوْقُ الْقَارِحِ الْغَذَوَانِ^(١)

وَرُويَ بَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ:
 * كَتَيْسٍ ظَبَاءِ الْحُلْبِ الْغَذَوَانِ^(٢) *

وَفُسِّرَ بِالْمُسْرَعِ.
 (و) الْغَذَوَانُ مِنَ الرُّجَالِ:
 (السَّلَيطُ الْفَاحِشُ، وَهِيَ بِهَاءُ)،
 قَالَ الْفَرَّاءُ: امْرَأَةٌ غَذَوَانَةٌ فَاحِشَةٌ.

(و) الْغَذَوَانُ: اسْمٌ (مَاءٍ بَيْنَ

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وديوانه ٨٧ (دار المغارف) ورواية
 الديوان «الغذوان» بمهملتين، ورواية التاج في
 شرح الديوان، وهما روايتان متجهتان،
 وصدرة:

* مَكْرٌ مَقْرٌ مُقْبِلٌ مُذِيرٌ مَعَا *

البَصْرَةِ وَالْمَدِينَةِ)، كَأَنَّهُ مُثْنَى غَذَا،
وَضَبَطَهُ نَصْرٌ بِالْفَتْحِ^(١).

(وَاسْتَعْدَّاهُ: صَرَعَهُ فَشَدَّ صَرَعَهُ).
(وَالْعَاذِيَةُ: عِرْقٌ) سُمِّيَتْ بِهِ،
لَأَنَّهَا تَغْذُو دَمًا.

(وَهُوَ عَاذِي مَالٍ)، أَيِ:
(مُضْلِحُهُ، وَسَائِسُهُ)، كَأَنَّهُ يَغْذُوهُ،
أَيِ: يُرَبِّيهِ.

(وَالتَّغْذِيَةُ: التَّرْبِيَةُ)، التَّثْقِيلُ
لِلْمُبَالَغَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

غَذَا الْجُرْحُ يَغْذُو: دَامَ سَيْلَانُهُ.
وَعَذَى الْكَلْبُ يَبُولُهُ يُعْذِي: أَلْقَاهُ
دَفْعَةً دَفْعَةً.

وَالْعَاذِي: الْجُرْحُ لَا يَزَقُّ.

وَفُلَانٌ خَيْرُهُ يَتَغَذَّى كُلَّ يَوْمٍ، أَيِ:
يَنْمُو وَيَزِيدُ، وَالنَّارُ تُعْذَى بِالْحَطَبِ.
وَعُذُّوا بِلِيَانِ الْكَرَمِ، وَالثَّلَاثَةُ مِنْ
الْمَجَازِ.

(١) معجم البلدان لياقوت (غذوان).

وَعُذِّي، كَسُمِّيَ: تَصْغِيرُ الْغَذِيِّ،
لِلسَّخَلَةِ، عَنْ خَلْفِ الْأَخْمَرِ.

وَقِيلَ: عَذِي بِهِمْ: لَقِبُ رَجُلٍ،
عَنْ شَمِرٍ^(١).

وَعُذِّي: جَدُّ أَبِي هَالَةَ زَوْجِ
خَدِيجَةَ.

وَالْعَاذِيَةُ مِنَ الصَّبِيِّ: الرَّمَاعَةُ مَا
دَامَتْ رَطْبَةً، فَإِذَا صَلَبَتْ وَصَارَتْ
عَظْمًا فَهِيَ يَأْفُوخٌ. وَالْجَمْعُ:
الْعَوَازِي، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

وَالْمُعْذِيَةُ وَالْمُعْدَّاءُ: مِنْ أَسْمَاءِ بَثْرِ
زَمْزَمَ.

وَالْعَيْذَاءُ: فَيَعْلُ مِنْ غَذَا يَغْذُو، إِذَا
سَالَ: اسْمٌ لِلْسَّحَابِ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
الْحَدِيثِ^(٢)، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَلَمْ

(١) ورد هذا اللقب في قول أَقْنُونُ التُّغْلَبِيِّ:

لَوْ أَنَّنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِزْمٍ
عَذِي بِهِمْ، وَلَقَمَانَا وَذَا جَدِّنِ

وانظر الصحاح واللسان (غذا)

(٢) الذي في الحديث: «الْعَيْذِيُّ» مقصورًا، كما في
اللسان.

[قلت: انظر النهاية ٣/٣٥٩. س.]

أَسْمَعُ بِفَيْعَلٍ فِي مُعْتَلٍّ اللَّامِ غَيْرِ
هَذَا، وَالْكَيْهَاءُ، لِلثَّاقَةِ الضَّخْمَةِ^(١).

[غ ذ ي] *

(ي) * (غَذَيْتُهُ) غِذَاءً، مِثْلُ:
(غَذَوْتُهُ) غِذَاءً، أَي: رَبَّيْتُهُ، عَرَفَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ، (وَلَمْ يَغْرِفْهُ الْجَوْهَرِيُّ،
فَأَنْكَرَهُ)، وَنَصُّهُ: غَذَوْتُ الصَّبِيَّ
بِاللَّبَنِ فَاعْتَذَى، أَي: رَبَّيْتُهُ بِهِ، وَلَا
يُقَالُ: غَذَيْتُهُ بِالْيَاءِ.

[غ ر و] *

(و) * (غَرَا السَّمْنُ قَلْبَهُ) يَغْرُوهُ،
غَرَوَا: (لَزِقَ بِهِ، وَغَطَّاهُ)، نَقَلَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ.

(و) غَرَا (الْجِلْدُ) يَغْرُوهُ، غَرَوَا:
(أَلْصَقَهُ بِالْغِرَاءِ).

(وَقَوْسٌ مَغْرُوءٌ، وَمَغْرِيَّةٌ) أَيْضًا،
حَكَاهَا ابْنُ السُّكَيْتِ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: بُنِيَتْ
الْأَخِيرَةُ عَلَى: غَرَيْتُ، وَإِلَّا فَأَصْلُهُ

الواو.

(وَعَرِي بِهِ، كَرَضِي، غَرَا)
مَقْصُورٌ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ،
(وَعِرَاءُ)، كَكِسَاءٍ، وَضَبَطَهُ فِي
الْمُحْكَمِ: كَسَحَابٍ، وَجَعَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ اسْمًا: (أُولِعَ) بِهِ، وَلَزِمَهُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَخْمَلُهُ عَلَيْهِ حَامِلٌ، فَهُوَ
عَرِي بِهِ، مَنْقُوصٌ، (كَأَعَرِي بِهِ
وَعَرِي، مَضْمُومَتَيْنِ) الْأَخِيرَةُ
مُشَدَّدَةٌ^(١)، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ.

(و) عَرِي (الْعَدِيرُ: بَرَدَ مَاءُهُ)،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ،
وَالصَّوَابُ: عَرِي الْعِدُّ: بَرَدَ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ^(٢)، وَأَنْشَدَ
لَعَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ:

كَأَنَّ مُثُونَهُنَّ مُثُونُ عِدٍّ

تُصَفِّقُهُ الرِّيَّاحُ إِذَا غَرِينَا^(٣)

(وَأَعْرَاهُ بِهِ) لَا غَيْرُ، أَي: لَا يُقَالُ

(١) [قلت: في القاموس بالتخفيف دون تشديد.
س.]

(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ.

(٣) اللِّسَانِ.

(١) فِي اللِّسَانِ «الْكَيْهَاءُ» بِالتَّاءِ لَا بِالْهَمْزَةِ الْمَمْدُودَةِ.

فيه: غَرَاهُ به، (والاسْمُ: الغَزْوَى)،
أي: (وَلَعَهُ) به، فهو مَغْرِيٌّ به،
ومنه إغْرَاءُ الكَلْبِ بالصَّيْدِ.

(و) من المجاز: أَغْرَى (بَيْنَهُمْ
الْعَدَاوَةَ) والبَغْضَاءَ، والاسْمُ:
الغَرَاءُ، كما في الصُّحاح، أي:
(أَلْقَاهَا، كَأَنَّهُ أَلَزَقَهَا بِهِمْ).

(والغَرَاءُ)، كالعَصَا: (ما طَلِيَ به)،
عن شَمِرٍ (أو لُصِقَ به)، كما في
الصُّحاح، وهو مَغْمُولٌ من
الجُلُودِ، كما في المِضْبَاح، (أو
شيءٌ يُسْتَخْرَجُ من السَّمَكِ،
كالغِرَاءِ، ككِسَاءِ)، إِذَا فَتَحْتَهُ
قَصَرَتْ، وَإِذَا كَسَرْتَهُ مَدَدَتْ، قال
شَمِرٌ: الغِرَاءُ ممدودًا: الطَّلَاءُ
الَّذِي يُطْلَى به، ويُقال: إِنَّهُ الغَرَاءُ،
بفتح الغَيْنِ، مقصورٌ، وقال أبو
حَنِيفَةَ: قَوْمٌ يَفْتَحُونَ الغِرَاءَ
فَيَقْصُرُونَهُ، وليست بالجَيِّدَةِ.

(و) الغَرَاءُ: (وَلَدُ البَقَرَةِ)، وَخَصَّ
بعضٌ بالوَحْشِيَّةِ، تَثْنِيَّتُهُ: غَرَوَانِ،
والجمع: أَغْرَاءُ، وَيُرْسَمُ بِالْأَلِفِ،

ويقال للْحَوَارِ أَوَّلَ ما يُوَلَّدُ غَرًّا
أَيْضًا، وقيل: هو الْوَلَدُ الرَّطْبُ
جِدًّا، (و) قيل: (كُلُّ مَوْلُودٍ) غَرًّا
حَتَّى يَشْتَدَّ لَحْمُهُ، يقال: أَيْكَلُمْنِي
وَهُوَ غَرًّا؟!

(و) الغَرَاءُ: (الْمَهْزُولُ) جِدًّا، على
التَّشْبِيهِ، (كَالغَرَاءِ)، ومنه الحديث:
«لَا تَذْبَحُوهُ غَرَاءَةً حَتَّى يَكْبُرَ»، (ج:
أَغْرَاءُ).

(و) الغَرَاءُ: (الحُسْنُ)، (و) منه
الغَرِيُّ، (كَغَفْنِيٍّ: الحَسَنُ) الْوَجْهِ
(مِثْلًا)، (و) الحَسَنُ (مِنْ غَيْرِنَا).

(و) الغَرِيُّ: (الْبِنَاءُ الْجَيِّدُ)
الحَسَنُ، (ومنه الغَرِيَّانِ)، وهما
(بِنَاءَانِ مَشْهُورَانِ بِالْكُوفَةِ) عند
الشَّوَيْبَةِ حَيْثُ قَبْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلِيِّ، رضي الله عنه، زَعَمُوا أَنَّهما
بَنَاهُما بعضُ مُلُوكِ الحِيرةِ، قاله
نَضْرُ^(١). وفيهما يقولُ الشَّاعِرُ:

(١) معجم البلدان لياقوت، ومعجم ما استعجم
للبيكري (الغَرِيَّانِ).

لَوْ كَانَ شَيْءٌ لَهُ إِلَّا يَبِيدَ عَلَى

طُولِ الزَّمَانِ لَمَا بَادَ الْغَرِيَّانِ^(١)

وقال الجوهري: هما بناءان

طويلان، يقال: هما قبرا مالك

وعقيل نديمي جذيمة الأبرش،

وسميا غريين؛ لأن النعمان بن

المُنذر كان يُغريهما بدم من يقتله

إذا خرج في يوم بُؤسه، فسياق

الجوهري يقتضي أنهما سميا

بالتغرية، وهو الإلصاق، وسياق

المصنف أنه من الحُسن.

(ولا غزو، ولا غزوى)، وعلى

الأول اقتصر الجوهري، أي: (لا

عجب). وفي الصّحاح: أي ليس

بعجب.

(ورجل غراء، ككساء: لا

دابة له)، ومنه قول أبي نُخَيْلَةَ

السَّعْدِي:

* بَلْ لَفَظْتُ كُلَّ غِرَاءٍ مَغْصَمٌ^(١) *

(وغارى بين الشَّيْثَيْنِ) غِرَاء:

(وَالِي)، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ

خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ:

إِذَا قُلْتُ: أَسْلُو فَاضَتْ الْعَيْنُ بِالْبُكََا

غِرَاءٌ وَمَدَّتْهَا مَدَامُ حُفْلٍ^(٢)

قال: وقال أبو عُبَيْدٍ: هِيَ فَاعَلْتُ

مِنْ: غَرِيتُ بِالشَّيْءِ، أَغْرَى بِهِ، كَذَا

فِي الصَّحَاحِ.

(و) غَارَى (فلاناً) يُغَارِيهِ،

مُغَارَاةً، وَغِرَاءٌ: (لَا جَهْ)، عَنْ أَبِي

الْهَيْثَمِ، وَأَنْكَرَ: غَرِي بِهِ غِرَاءً.

(والتَّغْرِيةُ: التَّطْلِيَةُ)، يُقَالُ: مَطَّلِي

مُغْرَى، بِالتَّشْدِيدِ.

(وَالْغُرَاوَى، كَالرُّغَامَى: الرُّغْوَةُ،

(ج): غُرَاوَى (بِالْفَتْحِ)، وَكَأَنَّهُ

(١) اللسان، والرواية فيه «مُعْظَم».

(٢) الصّحاح ومقاييس اللغة واللسان، وروايته في

الآخرين «عَارَتْ الْعَيْنُ».

[قلت: والتَّهْدِيبُ، والتَّكْمَلَةُ، وديوانه/ ٢٥٥.

س.].

(١) اللسان، ونسبه مع آخر في معجم البلدان لمعن

ابن زائدة.

مَقْلُوبٌ مِنْهُ، فَإِنَّهُ تَقَدَّمَ لَهُ الرَّغَاوَى:
الرَّغْوَةُ، وَجَمَعَهُ بِالْفَتْحِ.

(و) غَرِيَّةٌ، (كَغْنِيَّةٍ: ع)
بِحَوْرَانٍ^(١)، وَأَيْضًا: مَوْضِعٌ قُرْبَ
فَيْدٍ، بَيْنَهُمَا مَسَافَةٌ يَوْمٌ، وَثَمَّ مَاءٌ
يُقَالُ لَهُ غَمْرُ غَرِيَّةٍ، وَيُقَالُ: هُوَ
بِالزَّاي^(٢).

(و) غُرِيَّةٌ، (كَسْمِيَّةٍ: مَاءٌ لَغْنِيٍّ)
قُرْبَ جَبَلَةٍ، وَهُوَ أَغْزَرُ مَاءٍ لَهُمْ^(٣).
(و) غُرِيٌّ، (كَسْمِيٍّ: مَاءٌ قُرْبَ
أَجَا) لَطِيٍّ^(٤).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الغَرِيُّ، كَغْنِيٍّ: صَبَغَ أَحْمَرُ، كَأَنَّهُ
يُغْرَى [بِهِ]^(٥)، قَالَ الشَّاعِرُ:
* كَأَنَّمَا جَبِيئُهُ غَرِيٌّ^(٦) *

(١) [قلت: في معجم ياقوت «قرية بنواحي
حوران». س.].

(٢) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (غَرِيَّة).

(٣) معجم البلدان (غُرِيَّة).

(٤) معجم البلدان (غُرِيٌّ).

(٥) ما بين العلامتين زيادة من اللسان يستقيم بها
المعنى.

(٦) اللسان.

وَأَيْضًا: اسْمُ صَنْمٍ، كَانَ يُطْلَى
بِهِ^(١)، وَيُذْبَحُ عَلَيْهِ.

وَمَشْهُدُ الْغَرِيِّ: بِالْعِرَاقِ.

وَالْغَرِيَّانِ: خَيَالَانِ مِنْ أَخِيْلَةٍ حِمَى
فَيْدٍ، يَطْوُهُمَا طَرِيقُ الْحَاجِّ، بَيْنَهُمَا
وَبَيْنَ فَيْدٍ سِتَّةَ عَشَرَ مِيلًا^(٢)، وَمِنْهُ
قَوْلُ خَطَامِ الْمُجَاشِعِيِّ:

* أَهْلُ عَرَفَتِ الدَّارَ بِالْغَرِيَّيْنِ *
* وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤْتَفَنِينَ^(٣) *

وَالْغَرِيُّ، كَغْنِيٍّ: مَوْضِعٌ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* وَبَقُلْ بِأَكْنَافِ الْغَرِيِّ تُؤَانِ^(٤) *
أَرَادَ: تُؤَامِ، فَأَبْدَلَ.

وَالْغَرُؤُ: مَوْضِعٌ آخَرُ^(٥). وَفِي
الْمَثَلِ: «أَذْرِكُنِي وَلَوْ بِأَحَدِ

(١) عبارة اللسان «والغَرِيُّ: صَنْمٌ كَانَ طُلِيَ بِدَمٍ».

(٢) معجم البلدان (الغَرِيَّانِ).

(٣) الصحاح واللسان.

(٤) اللسان، وصدرة:

* أَغْرَكَ يَا مَوْضُوءٌ مِنْهَا ثَمَالَةً *

(٥) معجم البلدان لياقوت.

الْمَغْرُؤَيْنِ»^(١)، أي: بأحدِ
السَّهْمَيْنِ. وقال ثَعْلَب: أَدْرِكْنِي
بِسَهْمٍ أَوْ بِرُمَحٍ، كَذَا فِي الصُّحاحِ،
وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو
عَلِيٍّ فِي الْبَصْرِيَّاتِ، وَيُقَالُ أَيْضًا:
«أَنْزِلْنِي وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَغْرُؤَيْنِ»،
أي: بِأَحَدِ السَّهْمَيْنِ، وَأَصْلُهُ أَنَّ
رَجُلًا رَكِبَ بَعِيرًا فَتَقَحَّمَ بِهِ،
فَاسْتَعَاثَ بِصَاحِبٍ لَهُ مَعَهُ سَهْمَانِ،
فَقَالَ ذَلِكَ:

وَالْغَرَا: الْغِرْسُ يَنْزِلُ مَعَ الصَّبِيِّ.

وَعَرِيْتُ السَّهْمَ: مِثْلُ غَرَوْتَهُ.

وَعَرِيَانٌ، بِالْكَسْرِ، أَوْ بِالْفَتْحِ:

كُورَةٌ بِالْمَغْرِبِ، مِنْ أَعْمَالِ
طَرَابُلُسَ، يَنْبُتُ بِهَا الزَّعْفَرَانُ، مِنْهَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْغَرِيَانِي، أَحَدُ
الْفُضَلَاءِ بِثُونَسَ، وَكَانَ أَبُوهُ قَاضِيًا
بِطَرَابُلُسَ، قَالَهُ الْحَافِظُ. وَنُقِيسُ

(١) المثل في الصحاح واللسان، والمستقصى ١/

١١٦، ومجمع الأمثال ١/٢٦٥.

ابن عبد الرحمن الغروي، سَمِعَ
ابْنَ قُدَامَةَ، وَكَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى
الْغَرِيِّ الَّذِي بِالْكُوفَةِ.

وَعَرِيَّ فُلَانٍ: إِذَا تَمَادَى فِي
غَضَبِهِ.

وَعَرَوْتُ، أَي: عَجِبْتُ، نَقَلَهُمَا
الْجَوْهَرِيُّ.

وَأَغْرَى اللَّهُ تَعَالَى الشَّيْءَ: حَسَّنَهُ،
عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

[غ ز و] *

(و) * (عَزَاهُ عَزُوًا) بِالْفَتْحِ: (أَرَادَهُ
وَطَلَبَهُ)، (و) (عَزَاهُ عَزُوًا: (قَصَدَهُ)،
كَغَزَاهُ عَزُورًا، (كَاعْتَزَاهُ)، أَي:
قَصَدَهُ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(و) (غَزَا (الْعَدُوَّ) يَغْزُوهُمْ: (سَارَ
إِلَى قِتَالِهِمْ وَأَنْتَهَابِهِمْ)، وَقَالَ
الرَّاعِبُ: خَرَجَ إِلَى مُحَارَبَتِهِمْ،
(عَزُورًا) بِالْفَتْحِ، (وَعَزُورَانَا)
بِالتَّخْرِيكِ، وَقِيلَ: بِالْفَتْحِ عَنْ
سَيِّبَوَيْهِ، (وَعَزَاوَةً)، كَشَقَاوَةٍ،
وَأَكْثَرُ مَا تَأْتِي الْفَعَالَةُ مَصْدَرًا إِذَا

كانت لغير المتعدي، فأما الغزاة ففعلها متعدي، فكأنها إنما جاءت على: غزو الرجل: جاد غزوه، وقضو: جاد قضاؤه، وكما أن قولهم: ما أضرب زيداً! كأنه على: ضرب^(١) زيد: جاد ضربه. قال ثعلب: ضربت يده: جاد ضربها، (وهو غاز، ج: غزى)، كسابق وسبق، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ كَانُوا غُزًى﴾^(٢)، (وغزى، كذلي) على فُعُول.

(والغزى، كغني: اسم جمع)، وجعله الجوهري جمعاً، كقاطن وقطين، وحاج وحجيج.

(وأغزاه: حملة عليه)، أي: على الغزو. وفي الصحاح: جهزه للغزو، (كغزاه)، بالتشديد.

(و) أغزاه: (أمهله، وأخر ماله عليه من الدين)، نقله الجوهري.

(١) قلت: جعل الفعل على زنة «فعل» من مواضع

تحويل الفعل المتعدي إلى لازم. س.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٥٦.

(و) أغزت (الثاقة: عسر لقاحها) فهي مغز، نقله الأزهرى والجوهري.

(و) أغزت (المراة: غزا بغلها) فهي مغزية، نقله الأزهرى والجوهري، ومنه حديث عمر: «لا يزال أحدكم كاسيراً وساده عند مغزية»^(١).

(ومغزى الكلام: مقصده)، وعرفت ما يغزى من هذا الكلام، أي: ما يراد، نقله الجوهري، وهو من: غزا الشيء: إذا قصده.

(والمغازي: مناقب الغزاة)، ومنه قولهم: هذا كتاب المغازي، قيل: إنه لا واحد له، وقيل: واحد مغزاة، أو مغزى.

(وناقة مغزية)، كمحسنة: (زادت على السنة شهراً)، أو نحوه (في الحمل)، كذا في المحكم. وقال

(١) قلت: انظر النهاية ٣/٣٢٩. س.

الْأَمْوِيُّ: هِيَ الَّتِي جَاذَتِ السَّنَّةَ وَلَمْ تَلِدْ، مِثْلُ: الْمِدْرَاجِ، كَذَا فِي الصُّحَاكِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ الَّتِي جَاذَتِ الْحَقَّ وَلَمْ تَلِدْ، قَالَ: وَحَقُّهَا الْوَقْتُ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ. (وَعَزَوِي كَذَا)، أَي: (قَضِي) كَذَا.

(وَعَزَوَانُ: مَحَلَّةٌ بِهَرَاةَ).

(و) أَيْضًا: (جَبَلٌ بِالطَّائِفِ)، وَفِي التَّكْمِلَةِ: الْجَبَلُ الَّذِي عَلَى ظَهْرِهِ مَدِينَةُ الطَّائِفِ^(١).

(و) عَزَوَانُ: اسْمُ (رَجُلٍ)، وَهُوَ عَزَوَانُ بْنُ جَرِيرٍ، تَابِعِيٌّ، عَنْ عَلِيٍّ، ثِقَّةٌ.

(وَسَمَّوْا غَازِيَةً)، مُحَقَّقًا، (وَعَزِيَّةٌ، كَغَنِيَّةٍ)، (و) عَزِيَّةٌ، (كَسُمِيَّةٍ)، (و) عَزِيٌّ، مِثْلُ (سُمِيٍّ). أَمَّا مِنَ الْأَوَّلِ فَالْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ غَازِيَةَ الْوَاسِطِيِّ، رَوَى عَنْ خَالِهِ أَحْمَدَ

ابْنِ الطَّيِّبِ الطَّحَّانِ. وَمِنَ الثَّانِي عَزِيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ، وَعَزِيَّةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطِيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ، صَحَابِيَّانِ، وَأَبُو عَزِيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ، صَحَابِيٌّ أَيْضًا، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَزِيَّةٌ، يُعَدُّ فِي السَّامِيِّينَ. وَمِنَ الثَّلَاثِ ابْنُ عَزِيَّةَ، مِنْ شُعْرَاءِ هَذَيْلٍ، وَعَزِيَّةُ بِنْتُ دُودَانَ، أُمُّ شَرِيكِ، مِنْ بَنِي صَغَصَعَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَهِيَ الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيُقَالُ: اسْمُهَا غُزَيْلَةُ، وَعَزِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ أُمُّ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ وَإِخْوَتِهِ. وَمِنَ الرَّابِعِ عَمْرُو بْنُ عَزِيٍّ، رَوَى عَنْ عَمِّهِ عَلِيَاءَ بْنِ أَحْمَدَ^(١) عَنْ عَلِيٍّ.

(وَابْنُ عَزَوٍ، كَذَلِوْ: مُحَدَّثٌ)، هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَزَوٍ، ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(١) [قلت: في تبصير المنتبه ٩٤٠/٣ «أحر» س.].

(١) معجم البلدان لياقوت (عزوان).

(ورَبِيعَةُ بن الغَازِي) ويقال: هو رَبِيعَةُ بنُ عَمْرِو بنِ الغَازِي الجَرَشِيُّ الدَّمَشْقِيُّ: (تَابِعِيٌّ) على الصَّحِيح، وقد اخْتَلَفَ في صُحْبَتِهِ، رَوَى عن عائِشَةَ وَسَعْدٍ، وعنه ابنُه أَبُو هِشَامِ الغَازِيُّ، وَعَطِيَّةُ ابْنُ قَيْسٍ، وَكَانَ يُفْتِي النَّاسَ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ، قُتِلَ بِمَرْجِ الرَّاهِطِ سَنَةَ ٦٤، وهو جَدُّ هِشَامِ بنِ الغَازِي، وقد نَزَلَ صَيِّدَاءَ من وَلَدِهِ أَبُو اللَّيْثِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ غَازٍ، رَوَى عنه ابنُ جُمَيْعٍ الصَّيِّدَاوِيُّ.

(وَاعْتَزَى بِفُلَانٍ: اخْتَصَّ بِهِ من بَيْنِ أَصْحَابِهِ)، كَاعْتَزَّ بِهِ، قال الشَّاعِرُ:

* قَدْ يُعْتَزَى الْهَجْرَانُ بِالتَّجْرُمِ ^(١) *

التَّجْرُمُ هُنَا: ادِّعَاءُ الْجُرْمِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَزَاةُ، كَحَصَاةٍ: اسْمٌ من:

(١) اللسان.

غَزَوْتُ الْعَدُوَّ، قال ثَعْلَبٌ: إِذَا قِيلَ: غَزَاةٌ، فَهُوَ عَمَلُ سَنَةٍ، وَإِذَا قِيلَ: غَزَوَةٌ فَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ من الغَزْوِ، وَلَا يَطْرُدُ.

وقالوا: رَجُلٌ مَغْزِيٌّ، وَالْوَجْهُ فِي هَذَا النَّحْوِ الْوَائِي، وَالْأُخْرَى عَرَبِيَّةٌ كَثِيرَةٌ.

وَالنَّسْبَةُ إِلَى الْغَزْوِ غَزَوِيٌّ، كَمَا فِي نُسَخِ الصُّحَااحِ، أَيِ بِالْفَتْحِ. وقال ابنُ سَيِّدِهِ: غَزَوِيٌّ، بِالتَّحْرِيكِ، قال: وهو من نَادِرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ.

وَعَزَا إِلَيْهِ غَزَوًا: قَصَدَهُ.

وَالْمَغَازِي: مَوَاضِعُ الْغَزْوِ، وَاحِدُهَا مَغْزَاةٌ، وَمَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: غَزَوَاتُهُ.

وَالْغَزَوَةُ، بِالْكَسْرِ: الطَّلِبَةُ.

وَجَمْعُ الْغَازِي: غُزَاةٌ، كَقَاضٍ وَقُضَاةٍ، وَغُزَاءٌ، كَقَاسِقٍ، وَفُسَاقٍ، نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِتَابُطٍ شَرًّا:

فَيَوْمًا بَغْزَاءَ وَيَوْمًا بِسُرِّيَّةٍ
وَيَوْمًا بِخَشْخَاشٍ مِنَ الرَّجْلِ هَيَضِلُ^(١)
وَأَتَانُ مُغْزِيَّةً: متَأَخِّرَةُ التَّجَاجِ، ثُمَّ
تُنْتِجُ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ
الْأَزْهَرِيُّ لِرُؤْبَةٍ^(٢):

رَبَاعٌ أَقْبُ الْبَطْنِ جَابٌ مُطَرَّدٌ
بِلَحْيَيْنِهِ صَكُّ الْمُغْزِيَّاتِ الرُّوَائِلِ^(٣)
وَالْإِغْزَاءُ وَالْمُغْزَى: نَتَائِجُ^(٤)
الصَّيْفِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ
مَذْمُومٌ، وَخَوَارِجُهُ ضَعِيفٌ أَبَدًا.

وَالْمُغْزَى مِنَ الْغَنَمِ: الَّذِي يَتَأَخَّرُ
وَلَاذُهَا بَعْدَ الْغَنَمِ بِشَهْرٍ أَوْ
شَهْرَيْنِ، لِأَنَّهَا حَمَلَتْ بِأَخْرَةٍ^(٥).

(١) الصحاح واللسان.

(٢) في تهذيب اللغة «وقال ذو الرُّمَّة فجعل الإغْزَاءَ
في الْبُخْشِ»، وفي اللسان «وقال ذو الرمة
فجعل الإغْزَاءَ في الْحَمِيرِ».

(٣) البيت لذي الرمة كما في تهذيب اللغة واللسان،
ودبرائه ٤٩٩.

(٤) [قلت: في اللسان «نتاج». س.].

(٥) اللسان «الْمُغْزِيَّةُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي يَتَأَخَّرُ وَلَاذُهَا بَعْدَ
الْغَنَمِ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ، لِأَنَّهَا حَمَلَتْ بِأَخْرَةٍ»
وهو مطابق لما في التهذيب.

وَبَنُو غَزِيَّةَ، كَغَنِيَّةٍ: قَبِيلَةٌ مِنْ
طَيِّئٍ، وَأَيْضًا: مِنْ هَوَازَنَ، وَمِنْهُمْ
دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ، وَهُوَ الْقَائِلُ:

وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ
غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدَ غَزِيَّةٌ أَرَشُدُ^(١)

وَعَمْرُو بْنُ شَمْرِ بْنِ غَزِيَّةَ الْغَزَوِيِّ
كَانَ مَعَ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بِالسَّامِ.
وَالْغَزَوَاتُ، مُحَرَّكَةٌ: جَمْعُ
غَزْوَةٍ، كَشَهْوَةٍ وَشَهْوَاتٍ.

وَالْغَزَاءُ، كَكَتَّانٍ: الْكَثِيرُ الْغَزْوِ،
وَاشْتَهَرَ بِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَنَامُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ الْمَحْدَثُ، وَأَبُو
الْحُسَيْنِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ شُعَيْبٍ الطَّبْرِيُّ
الْغَازِي، رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ.

وَبَنُو غَازِي: بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ فِي
رَيْفِ مِصْرَ، وَإِلَيْهِمْ نُسِبَتْ زَاوِيَةُ
غَازِي بِالْبَحِيرَةِ.

وَعَزَوَانُ: جَبَلٌ بِالْمَغْرِبِ، أَوْ
قَبِيلَةٌ نُسِبُوا إِلَيْهِ.

(١) الصحاح واللسان.

وَسُلَيْمَانُ بْنُ غُزِيٍّ، بَضَمَ الْغَيْنَ
وَتَشْدِيدِ الزَّايِ، وَالْيَاءُ مُخَفَّفَةٌ: فَقِيهٌ
شَافِعِيٌّ، سَمِعَ مَعَ الذَّهَبِيِّ، وَأَحْمَدُ
ابْنُ غُزِيٍّ بْنُ عَرَبِيِّ بْنِ غُزِيٍّ بْنِ
جَمِيلِ الْمُوصِلِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ سُلَيْمٍ.
وَعُزُوبِيٌّ، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ مَرَّ لَهُ
الْإِيمَاءُ فِي (ع ز و).

وَعُزَيَّةٌ، كَسْمِيَّةٌ: مَوْضِعٌ قَرَبَ
فَيْدٍ، وَيُزَوَى كَغَبِيَّةٍ، وَيُزَوَى أَيْضًا
بِالرَّاءِ، كُلُّ ذَلِكَ ذَكَرَهُ نَصْرٌ.
وَالْغَازِيَّةُ: جَمَاعَةُ الْغُزَاةِ.

وَعُزِيٌّ بْنُ فَرِيحٍ مُقَدَّمٌ سِنِسٌ فِي
الْبُحَيْرَةِ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ، ذَكَرَهُ
الْمَقْرِيزِيُّ.

وَدَزَبُ الْغَزِيَّةِ: إِخْدَى مَحَلَّاتِ
مِصْرَ، حَرَسَهَا اللَّهُ.

[غ س و] *

(و) * (غَسَا اللَّيْلُ) يَغْسُو (غَسُوءًا)
بِالْفَتْحِ^(١)، وَفِي الصُّحُوحِ

وَالْمُحْكَمُ: غُسُوءًا، كَسْمُوءٌ: (أَظْلَمَ)
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَابْنَ أَحْمَرَ:
فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَأَيَّقَنْتُ أَنَّهَا
هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأُمِّ حَبُوكَرِي^(١)
(كَأَغْسَى).

(وَالْغَسَاةُ): الْبَلَحَةُ الصَّغِيرَةُ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْغَسَا: (الْبَلَحُ)
فَعَمَّ بِهِ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْعَيْنِ،
وَتَقَدَّمَ، (ج: غَسَا)، كَحَصَاةٍ
وَحَصَا، (وَعَسِيَّاتٌ)، مُحَرَّكَةٌ،
هَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ، عَنِ الدِّينَوَرِيِّ،
أَوْ غَسَوَاتٍ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ.
(وَالْغَسُوءَةُ: النَّبَقَةُ، ج: غَسُوءٌ)
بَحَذَفِ الْهَاءِ، وَيُرْوَى بِالشُّيْنِ
أَيْضًا، كَمَا سَيَأْتِي.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

غَسَا اللَّيْلُ يَغْسَى، كَأَبَى يَأْبَى،
حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي، قَالَ: لِأَنَّهُمْ
شَبَّهُوا أَلْفَهُ بِهَمْزَةٍ: قَرَأَ يَقْرَأُ، وَهَذَا
يَهْدَأُ.

(١) اللسان والصحاح والجمهرة.

(١) فِي مَطْبُوعِ الْقَامُوسِ «غُسُوءًا» كَسْمُوءٌ.

وَأَغْسَيْتَ يَا رَجُلُ، وَذَلِكَ إِذَا
دَخَلَ عَلَيْهِ الْمَغْرِبُ، أَوْ بُعِثَهُ.

وَأَغْسَ مِنَ اللَّيْلِ، أَي: لَا تَسِرْ
أَوَّلَهُ حَتَّى يَذْهَبَ غُسُوهُ، كَأَفْجَمِ
عَلَيْكَ اللَّيْلِ، أَي: لَا تَسِرْ حَتَّى
تَذْهَبَ فَحَمَّتُهُ^(١).

وشَيْخُ غَاسٍ: قَدْ طَالَ عُمُرُهُ، عَنْ
الْلَيْثِ، وَالْمَعْرُوفِ بِالْعَيْنِ.

وَالْغَاسِي: أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ
التَّمْرِ، فَيَكُونُ كَأَبْعَارِ الْفِصَالِ.

[غ س ي] *

(ي) * (غَسِيَ اللَّيْلُ، كَرَضِي)
يَغْسَى، غَسَى: إِذَا (أَظْلَمَ)،
وَالشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ.

(وَأَغْسَاهُ اللَّيْلُ: أَلْبَسَهُ ظُلَامَهُ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

[غ ش ي] *

(ي) * (غَشِيَ عَلَيْهِ، كَغْنِي)

غَشِيَّةٌ، وَ(غَشِيًا) بِالْفَتْحِ، وَضَمُّهُ
لُغَةٌ، عَنْ صَاحِبِ الْمِصْبَاحِ،
(وَعَشِيَانَا)، مُحَرَّكَةً: (أَغْمِي)
عَلَيْهِ، (فَهُوَ مَغْشِيٌّ عَلَيْهِ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ
مِنَ الْمَوْتِ﴾^(١).

(وَالاسْمُ: الْغَشِيَّةُ)، بِالْفَتْحِ.
وَجَعَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَصْدَرًا. وَجَعَلَهُ
صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ لِلْمَرَّةِ، وَيُقَالُ:
إِنَّ الْغَشِيَّ تَعَطَّلَ الْقَوَى الْمُحَرَّكَةِ،
وَالْأَوْرِدَةُ الْحَسَّاسَةُ، لِضَعْفِ الْقَلْبِ
بَسَبَبِ وَجَعٍ شَدِيدٍ، أَوْ بَرْدٍ، أَوْ
جُوعٍ مُفْرِطٍ، وَفَرَّقُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْإِغْمَاءِ بَوُجُوهٍ، يَأْتِي ذِكْرُهَا.

وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ
(وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ)^(٢) أَي: أَغْمَاءٌ)،
جَمَعَ غَاشِيَّةً، وَالْأَغْمَاءُ هِيَ
الْأَغْشَاءُ، وَزَعَمَ الْخَلِيلُ وَسَيَّبَوْنَهُ

(١) سورة محمد، الآية: ٢٠.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ٤١.

(١) اللسان «أَفْجَمَ عَنْكَ مِنَ اللَّيْلِ».

أَنَّ الْوَاقِعَ عَوَضَ عَنْ يَاءٍ^(١)، لَأَنَّ
غَوَاشٍ لَا تَنْصَرِفُ، وَأَصْلُهَا
غَوَاشِيٌّ، حُذِفَتِ الضَّمَّةُ لِثِقَلِهَا
عَلَى الْيَاءِ، وَعَوِضَتِ التَّنْوِينُ^(٢).

(وَعَلَى بَصَرِهِ وَقَلْبِهِ)، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْبَصَرِ، (غَشْوَةٌ،
وَعِشَاوَةٌ، مُثَلَّثَتَيْنِ)، التَّثْلِيثُ فِي
غَشْوَةٍ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي
عِشَاوَةٍ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، (وَعَاشِيَّةٌ،
وَعُشِيَّةٌ، وَغُشَايَةٌ، مَضْمُومَتَيْنِ،
وَعِشَايَةٌ)، بِالْكَسْرِ، أَيِ: (غِطَاءٌ)،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ
وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً﴾^(٣)،
الْغِشَاوَةُ: مَا يُغَشَّى بِهِ الشَّيْءُ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَا غَشِيَ الْقَلْبَ

مِنَ الطَّبَعِ، وَقُرِئَ: «غَشْوَةٌ»^(١)
وَكَأَنَّهُ رُدُّ إِلَى الْأَصْلِ، لَأَنَّ
الْمَصَادِرَ كُلَّهَا تُرَدُّ إِلَى فَعْلَةٍ،
وَالْقِرَاءَةُ الْجَيِّدَةُ «عِشَاوَةٌ»، وَكُلُّ مَا
اشْتَمَلَ عَلَى شَيْءٍ فَمَبْنِيٍّ عَلَى
فِعَالَةٍ، كَعِمَامَةٍ، وَعِصَابَةٍ، وَكَذَا
الصَّنَاعَاتُ لاشتِمَالِهَا عَلَى مَا فِيهَا،
كَالْخِيَاطَةِ وَالْقِصَارَةِ.

(و) قَدْ (غَشَى اللَّهُ عَلَى بَصَرِهِ،
تَغْشِيَةً، وَأَغَشَى)، أَيِ: غَطَّى،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ
لَا يُبْصِرُونَ﴾^(٢).

(وَعِشِيَةُ الْأَمْرِ)، كَرَضِيٍّ، يَغْشَى،
عِشَاوَةٌ، (وَتَغَشَّاءُ): أَتَاهُ إِثْيَانٌ مَا قَدْ

(١) [قلت: قرأ «غشوة» حمزة والكسائي وخلف
والأعمش وطلحة، وأبو حنيفة ومسعود بن
صالح ويحيى بن وثاب، انظر الإتحاف/
٣٩٠، والبحر ٤٩/٨، والتبيان ٢٥٥/٩،
والقرطبي ١٦/١٦٩، والكشاف ٣/٥١٢.
وقرأ «غشوة» الأعمش وابن مصرف.
انظر الإتحاف/ ٣٩٠، والبحر ٤٩/٨،
والكشاف ٣/٥١٢، وقرأ «عِشَاوَةٌ» عبدالله -
الأعمش. انظر الكشاف ٣/٥١٢، والبحر
٤٩/٨، ومعجم القراءات ٦/١٥٤. س.]
(٢) سورة يس، الآية: ٩.

(١) هكذا ورد بمطبوع التاج، وهو خطأ واضح،
صوابه «أَنَّ النُّونَ عَوِضَ عَنْ يَاءٍ»، وهو موافق
لما في اللسان.
(٢) [قلت: ثم حذفت الياء للتخلص من التقاء
الساكنين، وعوض عنها بالتنوين على غرار
«قاض». س.]
(٣) سورة الجاثية، الآية: ٢٣.

غَشِيَهُ، أَي: سَتَرَهُ.

(وَأَغَشَيْتُهُ إِيَّاهُ، وَغَشَّيْتُهُ)، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُغْشَى اللَّيْلَ
النَّهَارَ﴾^(١)، وَقُرِئَ: «يُغْشَى»^(٢)،
وَفِي الْأَنْفَالِ ﴿يُغْشِيكُمْ﴾^(٣)،
وَقُرِئَ: «يُغْشِيكُمْ»^(٤)، وَيَغْشَاكُمْ،
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَغَشَّيْهُمْ مِنَ اللَّيْلِ مَا
غَشَّيْهُمْ﴾^(٥)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا
يَغْشَى السَّدْرَةَ مَا يَغْشَى﴾^(٦).

(١) سورة الأعراف، الآية: ٥٤.

(٢) [قلت: وقرأ «يُغْشَى» حمزة والكسائي وعاصم
وأبو بكر ويعقوب، والحسن، والأعمش
وخلف. انظر الإتحاف/٢٢٥، وإملاء
العكبري ١/١٦٠، والبحر ٤/٣٠٨،
والكشاف ٢/٦٥، والنشر ٢/٢٦٩، ومعجم
القراءات ٢/٣٦٨. س.].

(٣) سورة الأنفال، الآية: ١١.

(٤) [قلت: وقرأ يُغْشِيكُمْ نافع وأبو جعفر والحسن
والأعرج، وابن نصاح وأبو حفص، انظر
الإتحاف/٢٣٦، والبحر ٤/٤٦٧، والكشاف
١/٤٨٩، والنشر ٢/٢٧٦. وقرأ «يَغْشَاكُمْ»
ابن كثير وأبو عمرو، وابن محيصن واليزيدي
ومجاهد. انظر الإتحاف/٢٣٦، والبحر ٤/
٤٦٧، والتبيان ٥/١٠١، والسبعة/٣٠٤،
ومعجم القراءات ٢/٤٤٠. س.].

(٥) سورة طه، الآية: ٧٨.

(٦) سورة النجم، الآية: ١٦.

(وَالْغَاشِيَةُ: الْقِيَامَةُ)، لِأَنَّهَا تَغْشَى
الْخَلْقَ فَتَعُمُّ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾^(١). وَفِي
الصُّحَااحِ: لِأَنَّهَا تَغْشَى بِإِفْرَاعِهَا،
(و) قِيلَ: (النَّارُ)، لِأَنَّهَا تَغْشَى
وُجُوهَ الْكُفَّارِ.

(و) الْغَاشِيَةُ: (قَمِيصُ الْقَلْبِ)،
وَهُوَ جِلْدٌ غُشِّي بِهِ، فَإِذَا خُلِعَ مِنْهُ
مَاتَ صَاحِبُهُ.

(و) أَيْضًا: (جِلْدٌ أَلْبَسَ جَفَنَ
السَّيْفِ مِنْ أَسْفَلِ شَارِبِهِ إِلَى) أَنْ
يَبْلُغَ (تَغْلَهُ)، (أَوْ) غَاشِيَةُ السَّيْفِ:
(مَا يَتَغَشَّى قَوَائِمَهُ مِنَ الْأَسْفَارِ).
وَفِي الْمُحْكَمِ: مِنَ الْأَسْفَانِ، قَالَ
جَعْفَرُ بْنُ عَلْبَةَ الْحَارِثِيُّ:

نُقَاسِمُهُمْ أَسْيَافَنَا شَرَّ قِسْمَةٍ

فَفِينَا غَوَاشِيَهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا^(٢)

(و) الْغَاشِيَةُ: (دَاءٌ) يَأْخُذُ (فِي
الْجَوْفِ)، عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، وَمِنْهُ

(١) سورة الغاشية، الآية: ١.

(٢) اللسان.

قَوْلُهُمْ: رَمَاهُ اللَّهُ بِالْغَاشِيَةِ، قَالَ
الرَّاجِزُ:

* فِي بَطْنِهِ غَاشِيَةٌ تُتَمِّمُهُ ^(١) *
أَي: تُهْلِكُهُ.

(و) الْغَاشِيَةُ: (السُّؤَالُ)، جَمْعُ:
سَائِلٍ، (يَأْتُونَكَ) مُسْتَجِدِّينَ، (و)
أَيْضًا: (الزُّوَارُ وَالْأَصْدِقَاءُ
يَنْتَابُونَكَ) وَيَقْصِدُونَكَ.

(و) الْغَاشِيَةُ: (حَدِيدَةٌ فَوْقَ
مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهِيَ الدَّامِغَةُ.

(و) غِشَاءُ الْقَلْبِ، بِالْكَسْرِ، (و)
كَذَا غِشَاءُ (السَّرَجِ وَالسَّيْفِ وَغَيْرِهِ:
مَا تَغْشَاهُ) وَيُعْطِيهِ، فِغْشَاءُ الْقَلْبِ:
قَمِيصُهُ الَّذِي تَقْدَمُ ذِكْرُهُ، وَغِشَاءُ
السَّرَجِ: مَا يُعْطَى بِهِ مِنْ جِلْدٍ
وَغَيْرِهِ، وَغِشَاءُ السَّيْفِ: غِلَافُهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْغَاشِيَةُ مِنَ الْعَذَابِ: الْعُقُوبَةُ

الْمُجَلَّلَةُ.

وَالْغِشَاوَةُ، بِالْكَسْرِ: جِلْدَةُ الْقَلْبِ.
وَعَشِيَّ اللَّيْلِ، كَرَضِي: أَظْلَمَ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا
يَغْشَى﴾ ^(١)، وَأَغْشَى كَذَلِكَ.

وَالْغَاشِيَةُ: الدَّاهِيَةُ.

وَعَشِيَّةُ الْحُمَّى: لَمْتُهَا.

وَعَشِيَّةُ الْمَوْتِ: هُوَ مَا يَنْوُبُ
الْإِنْسَانَ مِمَّا يَغْشَى فَهْمَهُ.

[غ ش و] *

(و) * (الْغَشَوَاءُ: فَرَسٌ، م)
مَعْرُوفٌ، لِحْسَانُ بِنِ سَلَمَةَ، صِفَةٌ
غَالِبَةٌ.

(و) الْغَشَوَاءُ (مِنْ الْمَغْزِ: الَّتِي
يُغْشَى ^(٢) وَجْهَهَا بَيَاضٌ). وَفِي
الصُّحَاكِ: عَنَزُ غَشَوَاءُ، بَيْنَةُ الْغَشَا،
(وَفَرَسٌ أَعْشَى كَذَلِكَ)، وَهُوَ مَا
أَبْيَضَ رَأْسُهُ مِنْ بَيْنِ جَسَدِهِ، مِثْلُ

(١) سُورَةُ اللَّيْلِ، آيَةُ: ١ .

(٢) [قُلْتُ: فِي الْقَامُوسِ «تَغْشَى». س.]

(١) اللِّسَانُ. [قُلْتُ: وَالتَّهْذِيبُ. س.]

الأَرْخَم، كما في الصُّحاح. وفي
المُحْكَم: الَّذِي غَشِيَتْ غُرَّتُهُ
وَجْهَهُ، وَاتَّسَعَتْ.

(والغشُو: التَّبُّق). وفي المُحْكَم:
الغَشْوَةُ: السُّدْرَةُ، قال الشاعر:

* غَدَوْتُ لِعَشْوَةٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ ^(١) *
وَتَقَدَّمَ لِلْمَصْنُف قَرِيبًا.

(وَعَشِيَهُ بِالسَّوْطِ، كَرَضِيَهُ:
ضَرَبَهُ) بِهِ.

(و) غَشِيَ (فُلَانًا) يَغْشَاهُ: إِذَا
(أَتَاهُ). وفي الصُّحاح: غَشِيَهُ
غَشِيَانًا: جَاءَهُ، وَأَغْشَاهُ إِيَّاهُ غَيْرُهُ،
(كَغْشَاهُ يَغْشُوهُ) مِنْ حَدٍّ: دَعَا.

(و) غَشِيَ (فُلَانَةً) يَغْشَاهَا:
(جَامَعَهَا)، كُنِيَ بِهِ عَنْهُ، كَمَا كُنِيَ
بِالْإِثْيَانِ، وَالْمَصْدَرُ الْغَشِيَانُ.

(وَأَسْتَغْشَى ثَوْبَهُ)، كَمَا فِي
التَّهْذِيبِ، (و) اسْتَغْشَى (بِهِ)، كَمَا
فِي الصُّحاح: إِذَا (تَغَطَّى بِهِ). زَادَ

(١) اللسان، وعجزة:

* وَمُورَةٌ نَعْجَةٍ مَاتَتْ هُزَالًا *

فِي الْمُحْكَم: (كَثِيلًا يَسْمَعُ وَلَا
يَرَى)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ
يَكُونُونَ صُذُورَهُمْ لَيَسْتَخِفُّوا مِنْهُ إِلَّا حِينَ
يَسْتَفْشُونَ ثِيَابَهُمْ﴾ ^(١) الْآيَةُ. قِيلَ:
إِنَّ طَائِفَةً مِنَ الْمُتَافِقِينَ قَالَتْ: إِذَا
أَغْلَقْنَا الْأَبْوَابَ، وَأَرْخَيْنَا السُّتُورَ،
وَاسْتَفْشَيْنَا ثِيَابَنَا، وَثْنَيْنَا صُذُورَنَا
مِنْ عَدَاوَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَيْفَ يَعْلَمُ بِنَا؟ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ
الْآيَةُ. وَقَالَ الرَّاعِبُ: اسْتَفْشَوْا
ثِيَابَهُمْ، أَي: جَعَلُوهَا غِشَاوَةً عَلَى
أَسْمَاعِهِمْ، وَذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنْ
الْامْتِنَاعِ مِنَ الْإِضْغَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ
كِنَايَةٌ عَنِ الْعَدُوِّ، كَقَوْلِهِمْ: شَمَّرَ
ذَيْلُهُ، وَأَلْقَى ثَوْبَهُ.

(و) غَشِيَ، (كَسَمِي: ع)، عَنْ
ابْنِ سِيدِهِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَغَشَّى الْمَرْأَةُ: عَلَاهَا وَتَجَلَّلَهَا،
وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْجِمَاعِ.

(١) سورة هود، الآية: ٥.

وَعَشِيَّتُهُ سَيْفًا أَوْ سَوْطًا: كَقَوْلِكَ:
كَسَوْتُهُ سَيْفًا، أَوْ عَمَّمْتُهُ سَيْفًا.

[غ ض ي] *

(ي) * (الْغَضَاءُ: شَجَرَةٌ م)
مَعْرُوفَةٌ، (ج: الْغَضَى)، قَالَ
تَغَلَّبَ: يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَلَا أَذْرِي لِمَ ذَلِكَ، وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ: وَقَدْ تَكُونُ الْغَضَاءُ
جَمْعًا، وَأَنْشُدَ:

لَنَا الْجَبَلَانِ مِنْ أَزْمَانٍ عَادِ
وَمُجْتَمَعُ الْأَلَاءِ وَالْغَضَاءِ^(١)

وَالْغَضَى: مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ، لَهُ
هَذَبٌ، كَالْأَزْطَى، (وَمِنْهُ: ذِئْبُ
غَضَى)، هَكَذَا هُوَ فِي نُسْخِ
الصُّحَاخِ، وَعِنْدَنَا فِي النُّسْخِ بِالْيَاءِ،
وُجِدَ بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا: ذِئْبُ
الْغَضَى، وَأَخْبَثُ الذُّئَابِ ذِئْبُ
الْغَضَى، لِأَنَّهُ لَا يُبَاشِرُ النَّاسَ إِلَّا
إِذَا أَرَادَ أَنْ يُغَيِّرَ، يَعْنُونَ بِالْغَضَى

(١) اللسان. [أقول: وهو في المحكم ٥/٦ خ].

هنا الْخَمَرُ، وَقِيلَ: الشَّجَرُ.
(وَأَرْضُ غَضِيَاءٍ) بِالْمَدِّ، أَيِ:
(كَثِيرَتُهُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
(وَبَعِيرٌ غَاضٍ: يَأْكُلُهُ، وَإِبِلٌ
غَاضِيَةٌ، وَغَوَاضٍ)، كَمَا فِي
الصُّحَاخِ وَالتَّهْذِيبِ.

(وَبَعِيرٌ غَضٍ)، مَقْصُوصٌ: (اشْتَكَى
بَطْنُهُ مِنْ أَكْلِهَا) كَذَا فِي النُّسْخِ،
وَالصُّوَابُ: مَنْ أَكَلَهُ. وَفِي
الْمُحْكَمِ: يَشْتَكِي عَنْهُ^(١)، (وَإِبِلٌ
غَضِيَّةٌ، وَغَضَايَا) مِثَالُ: رَمِيَّةٌ
وَرَمَائَا، كَمَا فِي الصُّحَاخِ^(٢)،
(وَقَدْ غَضِيَتْ غَضَى)، كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ.

(وَالْغَضِيَاءُ) مَمْدُودٌ: (مُجْتَمَعُهَا)،
أَيِ: الْغَضَى، وَمَنْبِثُهَا، أَنْتَ الضَّمِيرُ
هنا نَظَرًا إِلَى أَنَّ الْغَضَى جَمْعُ
(وَيُقْصَرُ). لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ سَيِّدِهِ إِلَّا
الْمَدَّ.

(١) [أقول: الذي في المحكم ٦/٦: وَبَعِيرٌ غَاضٍ:

يَأْكُلُ الْغَضَى. وَغَضٍ: يَشْتَكِي مِنَ الْغَضَى. خ].

(٢) الصُّحَاخِ «وَرَمَائَا» بِالْيَاءِ.

(وَعَظِيَا، كَسَلَمَى) مَعْرِفَةُ
مَقْصُورٌ: (مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ) مِثْلُ
هُنَيْدَةَ لَهَا، لَا تَنْصَرِفَانِ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:
شُبَّهَتْ عِنْدِي بِمَنَابِتِ الْعُضَى، قَالَ
الشَّاعِرُ:

وَمُسْتَبْدِلٍ مِنْ بَعْدِ عَظِيَا صُرَيْمَةٌ
فَأَخْرَبَهُ مِنْ طُولِ فَقْرٍ وَأَخْرِيَا^(١)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ: وَأَخْرَيْنِ،
فَجَعَلَ الثَّوْنَ أَلْفًا سَاكِنَةً. وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو: الْعَظِيَا: مِائَةٌ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ.

(وَعَظِيَانُ: ع) بَيْنَ وَادِي الْقَرْيِ
وَالشَّامِ، ظَاهِرُ كَلَامِ الْمَصْنُفِ أَنَّهُ
بِالْفَتْحِ، وَضَبَطَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَضَّرَ
بِالضَّمِّ، وَهُوَ الصَّوَابُ^(٢)، قَالَ
الشَّاعِرُ:

* عَيْنُ بَعْظِيَانٍ تُجُوجُ الْعُنْبِبِ^(١) *

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي: (ع ن ب).
(وَالْعَاضِيَّةُ: الْمُظْلِمَةُ) مِنْ
اللَّيَالِي.

(و) الْغَاضِيَّةُ: (الْمُضِيَّةُ) مِنْ
النَّيِّرَانِ، (ضِدُّ)، هَكَذَا هُوَ فِي
الصَّحَاحِ، وَلَا يَظْهَرُ ذَلِكَ عِنْدَ
التَّأْمُلِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَيْلَةُ
غَاضِيَّةٍ: شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ، (و)
الْغَاضِيَّةُ: (الْعَظِيمَةُ مِنَ النَّيِّرَانِ).
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَخَذَتْ مِنْ نَارِ
الْعُضَى، وَهُوَ مِنْ أَجُودِ الْوَقُودِ.
وَفِي الْمِصْبَاحِ: الْعُضَى: شَجَرٌ،
وَحَشْبُهُ مِنْ أَصْلَبِ الْخَشَبِ،
وَلِهَذَا يَكُونُ فِي فَحْمِهِ صَلَابَةٌ.
وَأَنْشَدَنَا شَيْوُخُنَا فِي الْإِسْتِخْدَامِ:

(١) اللسان. [قلت: وهو من شواهد ابن عقيل ٢/١١٨
وورد في التهذيب والتكملة بلفظ:
«ومستخلف» بدلاً من «ومستبدل». س.].
[وأقول: وهو في المحكم ٦/٦ خ].

(٢) في ياقوت بفتح فسكون، موافقاً لما في
القاموس، وفي معجم ما استعجم بضم
فسكون موافقاً لابن سيده والتاج.

(١) اللسان ومعجم البلدان لياقوت، ومعجم
ما استعجم للبكري، بروايات مختلفة،
ومع أبيات أخرى. [أقول: وهو في المحكم
٦/٦ خ].

فَسَقَى الْغَضَى وَالسَّائِكِينَ وَإِنْ هُمْ
شَبَّوهُ بَيْنَ جَوَانِحِي وَبِأَضْلَعِي
أَعَادَ ضَمِيرَ: شَبَّوهُ إِلَى الْغَضَى،
وَأَرَادَ بِهِ نَارَهُ، إِذْ هُوَ مِنْ أَجْوَدِ
الْوَقُودِ.

(وَتَغَاضَى عَنْهُ)، أَي: (تَغَافَلَ)
مِثْلُ: تَغَابَى عَنْهُ، نَقَّلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.
(وَالْغَضَى: أَرْضُ لَبْنِي كِلَابٍ)،
كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ، عَنْ نَضْرٍ^(١).

(و) ذُو الْغَضَى: (وَادٍ بَنَجْدٍ)، عَنْ
نَضْرٍ^(٢).

(و) الْغَضَى: (الْغَيْضَةُ)، وَقِيلَ:
الْخَمْرُ، وَهُوَ مَا وَارَاكَ مِنَ الشَّجَرِ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «أَخْبَثُ مِنْ ذُئْبِ
الْغَضَى»^(٣) كَمَا تَقَدَّمَ.

(١) معجم البلدان لياقوت، ومعجم ما استمع
للبيكري (الغضا).

(٢) ذكره ياقوت في (الغضا).

(٣) المثل في اللسان، والدرة الفاخرة لحمزة ١/ ١٩٠،
وجمهرة الأمثال ١/ ٤٣٨،
والمستقصى ١/ ٩٢، والميداني ١/ ٢٥٩.

(وَأَهْلُ الْغَضَى: أَهْلُ نَجْدٍ) لَكَثْرَتِهِ
هُنَاكَ، قَالَتْ أُمُّ خَالِدِ الْخَثْعَمِيَّةُ:
لَيْتَ سِمَاكِياً يَطِيرُ رَبَابُهُ
يُقَادُ إِلَى أَهْلِ الْغَضَى بِزِمَامٍ^(١)
وَقَالَتْ أَيْضًا:

رَأَيْتُ لَهُمْ سِيَمَاءَ قَوْمٍ كَرِهَتْهُمْ
وَأَهْلُ الْغَضَى قَوْمٌ عَلَيَّ كِرَامٌ^(٢)
(وَذِنَابُ الْغَضَى: بَنُو كَعْبِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ)، شَبَّهُوا بِتِلْكَ
الذَّنَابِ لُحْيَتَهُمْ.

(وَأَغَضَى: أَذْنَى الْجُفُونِ)، كَمَا
فِي الصُّحَاكِ. وَفِي الْمُحْكَمِ: أَطْبَقَ
جَفْنَيْهِ عَلَى حَدَقَتَيْهِ. وَفِي الْمِضْبَاحِ:
أَغَضَى عَيْنَهُ: قَارَبَ بَيْنَ جَفْنَيْهَا، ثُمَّ
اسْتَعْمَلَ فِي الْحِلْمِ، فَقِيلَ: أَغَضَى
عَلَى الْقَذَى: إِذَا أَمْسَكَ عَفْوًا عَنْهُ.
وَفِي الْمُحْكَمِ: أَغَضَى عَلَى قَذَى:
صَبَرَ عَلَى أَدَى.

(١) اللسان. [أقول: وهو في المحكم ٥/ ٦. خ].

(٢) اللسان. [أقول: وهو في المحكم ٥/ ٦. خ].

(و) أَغْضَى (على الشَّيْءِ : سَكَتَ)

وهو من ذلك .

(و) أَغْضَى (اللَّيْلُ : أَظْلَمَ) فهو

غَاضٍ، على غير قِيَّاسٍ، ومُغْضٍ

على القِيَّاسِ، إِلَّا أَنَّهَا قَلِيلَةٌ، قَالَه

الجَوْهَرِيُّ وصَاحِبُ المِصْبَاحِ،

(أَوْ) أَغْضَى اللَّيْلُ : (الْبَسَ) ظَلَامَهُ

(كُلُّ شَيْءٍ)، عن ابن سَيِّدِهِ،

(كَغَضَا، يَغْضُو، فِيهِمَا)، أَي : فِي

إِظْلَامِ اللَّيْلِ وَالسُّكُوتِ، يُقَالُ : غَضَا

اللَّيْلُ، وَقَدْ وَجِدَ هَذَا أَيْضًا فِي

بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ، وَلَكِنَّ الَّذِي

يَخْطُ الجَوْهَرِيُّ : أَغْضَى، وَ«غَضَا»

إِصْلَاحٌ بَعْدَ ذَلِكَ .

وَمِنْ غَضَوْتُ عَلَى الشَّيْءِ : سَكَتُ .

(و) أَغْضَى (عَنْهُ طَرْفَهُ) : إِذَا

(سَدَّهُ، أَوْ صَدَّهُ)، كَذَا فِي

المُحْكَمِ، وَهُمَا مُتَقَارِبَانِ .

(وَالْغَضِيَانَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ

الْكِرَامِ)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي

عَمْرٍو .

(وَشَيْءٌ غَاضٍ حَسَنُ الْغُضُوِّ)،

كَسُمُوْ، أَي : (جَامٌ وَافِرٌ) .

(وَرَجُلٌ غَاضٍ) : كَاسٍ طَاعِمٌ

مَكْفِيٌّ، (وَقَدْ غَضَا) يَغْضُو، كَذَا

فِي الْمُحْكَمِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِبِلٌ غَضَوِيَّةٌ، بِالتَّخْرِيكِ : مَنُوبَةٌ

إِلَى الْغَضَى .

وَلَيْلٌ غَاضٍ : مُظْلِمٌ، مِنْ أَغْضَى،

أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِرُؤْيَا :

* يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَا زَلِيلٍ غَاضٍ ^(١) *

وَمِنْ غَضَى الرَّجُلُ : أَطْبَقَ جَفْنَيْهِ عَلَى

حَدَقَتِهِ، لُغَةٌ فِي : أَغْضَى، نَقَلَهُ ابْنُ

سَيِّدِهِ .

وَمِنْ غَضَى يَغْضَى، كَسَعَى يَسْعَى :

لُغَةٌ فِيهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي

الْأَسَاسِ : الْكَرِيمُ رُبَّمَا يَغْضَى،

وَبَيْنَ جَفْنَيْهِ نَارُ الْغَضَى .

وَالْغُضُوْ، كَسُمُوْ : شِدَّةُ ظَلَامٍ

(١) الصَّحَاحُ، وَاللِّسَانُ ضَمَنَ ثَلَاثَةً . [قُلْتُ :

وَدِيَوَانَهُ / ٨٣ . س.]

اللَّيْلُ، وَأَيْضًا: أَكَلُ الْعَصَى.
وَعَضِيَتِ الْأَرْضُ، كَرَضِي: كَثُرَ
فِيهَا الْعَصَى، الثَّلَاثَةُ عَنْ ابْنِ
الْقَطَّاعِ.

وَالْعُضَيَاءُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ.
وَرَجُلٌ غَضِيٌّ عَنِ الْخَنَاءِ، كَغَنِيٍّ:
يَجُوزُ كَوْنُهُ مِنْ: غَضًا، وَكَوْنُهُ
مِنْ: أَغْضَى، كَعَذَابِ أَلِيمٍ،
وَضَرْبٍ وَجِيعٍ، وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَّاحِ:

* غَضِيٌّ عَنِ الْفَخْشَاءِ يَقْصُرُ طَرْفَهُ ^(١) *
نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ.

[غ ط ي] *

(ي) * (عَطَى الشَّبَابُ، كَرَمَى)
يَغْطِي (عَطِيًّا)، بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ)
وَضَبَطَهُ ابْنُ سَيْدِهِ: عَطِيًّا، كَعُتِيٍّ،
وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ ابْنِ الْقَطَّاعِ
وَالصَّاعِغَانِيِّ: (امْتَلَأَ). وَفِي
الصَّحَاحِ: قَالَ الْفَرَّاءُ: وَإِذَا امْتَلَأَ

الرَّجُلُ شَبَابًا، قِيلَ: عَطَى يَغْطِي،
عَطِيًّا، وَعُطِيًّا، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ
وَالتَّشْدِيدِ ^(١)، وَأُنْشِدَ:

يَحْمِلُنَ سِرْبًا عَطَى فِيهِ الشَّبَابُ مَعًا
وَأَخْطَأَتْهُ عُيُونُ الْجِنَّ وَالْحَسَدَةُ ^(٢)
(و) عَطَتِ (النَّاقَةُ) عَطِيًّا: (ذَهَبَتْ
فِي سَيْرِهَا) وَانْبَسَطَتْ.

(و) عَطَى (اللَّيْلُ) يَغْطِي،
وَيَغْطُو: (أَظْلَمَ) يَأْتِيهِ وَادِيَةٌ.

(و) عَطَتِ (الشَّجَرَةُ): طَالَتْ
أَغْصَانُهَا، وَانْبَسَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ
فَأَلْبَسَتْ مَا حَوْلَهَا، فَهِيَ غَاطِيَةٌ،
(كَأَغَطَتْ) فَهِيَ غَاطِيَةٌ أَيْضًا، عَلَى
خِلَافِ الْقِيَاسِ.

(و) عَطَى (اللَّيْلُ) فَلَانًا: أَلْبَسَهُ
ظُلُمَتَهُ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى،
(كَغَطَّاهُ) بِالتَّشْدِيدِ.

(١) قوله: «والتَّشْدِيدُ» ليس في مطبوع الصحاح!
(٢) الصحاح، ونسبه في اللسان لرجل من قيس،
ويروى «والْحَسَدَةُ». [وهو في المحكم ٧/٦ خ].

(١) اللسان، وعجزة:

* وَإِنْ هُوَ لَأَقَى غَارَةً لَمْ يَهْلُلْ *

(و) غَطَى (الشَّيْءَ) غَطِيًا، (و)
غَطَى (عَلَيْهِ): إِذَا (سَتَرَهُ وَغَلَاهُ)،
وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

رُبَّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَا
لِ وَجَهْلٍ غَطَى عَلَيْهِ النَّعِيمُ^(١)
حُكِي أَنَّهُ صَاح: يَا بَنِي قَيْلَةَ،
فَجَاءَ الْأَنْصَارُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ، قَالُوا:
مَا دَهَاكَ؟ قَالَ: قُلْتُ بَيْتًا خَشِيتُ
أَنْ أَمُوتَ فَيَدْعِيَهُ غَيْرِي. قَالُوا:
هَاتِهِ، فَأَنْشَدَهُ.

وَالشَّيْءُ مَغْطِيٌّ، كَمَرْمِيٍّ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ:

أَنَا ابْنُ كِلَابٍ وَابْنُ أَوْسٍ فَمَنْ يَكُنْ
قِنَاعُهُ مَغْطِيًا فَإِنِّي مُجْتَلِي^(٢)
(كَأَغْطَاهُ، وَغَطَاهُ) بِالتَّشْدِيدِ.

(وَإِغْطَى) وَ(تَغَطَّى) بِمَعْنَى
وَاحِدٍ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* عَلَيْهِ مِنْ أَكْنَافٍ قَيْظٍ يَغْطِي *
* شَبَكَ مِنْ الْأَلِّ كَشَبَكَ الْمُشْطِ^(١) *
[وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

غَطَاهُ الشَّبَابُ غَطِيًا، وَغُطِيًا:
الْبَسَهُ، كَغَطَّاهُ.

وَالْغَاطِيَةُ: الدَّالِيَةُ مِنَ الْكَرَمِ
لَسُمُوهَا وَبُسُوقِهَا وَانْتِشَارِهَا، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَمِنْ تَعَاجِبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةُ
يُغَصِّرُ مِنْهَا مُلَاجِيٌّ وَغَرِيبُ^(٢)
وَفَعَلَ بِهِ مَا غَطَاهُ: أَي: سَاءَهُ،
كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، وَمَرَّ لِلْمُصَنِّفِ
هَذَا الْمَعْنَى فِي: «عَظِي»،
فَلَعَلَّهَا لُغَتَانِ، أَوْ هَذَا تَضْحِيفٌ
مِنْهُ.

وَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ أَغْطِ عَلَى قَلْبِهِ،
أَي: اغْشِ^(٣).

(١) اللسان والجمهرة، وديوانه ٢٢٥ (بيروت).
[قلت: التهذيب. س.]. [وهو في المحكم
٨/٦ خ].

(٢) الصحاح والتهذيب واللسان، وروايته في
الأوليين «فإنِّي لَمُجْتَلِي». [وهو في المحكم
٨/٦ خ].

(١) [قلت: التكملة، وديوانه/٨٣. س.].

(٢) اللسان، والجمهرة، وروايته:

«ومن أعاجيب... يُخْرِجُ مِنْهَا»

[وهو في المحكم ٨/٦ خ].

(٣) اللسان «أَي غَشَّ قَلْبَهُ».

وهو مَغْطِيُّ الْقِنَاعِ: إذا كان خَامِلَ الذَّكَرِ.

وماءٌ غَاطٍ: كثيرٌ، وقد غَطَى يَغْطِي.

وَعَطَيَانُ الْبَحْرِ: فَيْضَانُهُ، زِنَةٌ وَمَعْنَى، نَقْلُهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ.

[غ ط و] *

(و) * (غَطَا اللَّيْلُ) يَغْطُو (غَطُوًا) بِالْفَتْحِ، (وَعُطُوا)، كَسُمُوا: (أَظْلَمَ)، وَقِيلَ: ارْتَفَعَ وَعَشَى كُلُّ شَيْءٍ، وَأَلْبَسَهُ، فَهُوَ غَاطٍ.

(و) غَطَا (الماءُ: ارْتَفَعَ)، وَآوِيَّةٌ يَائِيَّةٌ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ وَطَالَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ غَطَا عَلَيْهِ، وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَّةَ:

كَذَوَائِبِ الْحَفَا الرُّطِيبِ غَطَا بِهِ
غَيْلٌ وَمَدٌّ بِجَانِبَيْهِ الطُّحْلُبُ^(١)

(و) غَطَا (الشَّيْءُ) غَطُوًا:

(وَأَرَاهُ^(١))، وَسَتَرَهُ، كَغَطَاهُ، وَآوِيَّةٌ يَائِيَّةٌ، وَقَدْ تَغَطَّى.

(وَالْغِطَاءُ، كَكِسَاءٍ: مَا يُغَطَّى بِهِ).

وَفِي الصُّحَاكِ: مَا تَغَطَّتْ بِهِ. وَفِي الْمُحْكَمِ: مَا تَغَطَّى بِهِ، أَوْ غَطَى بِهِ غَيْرَهُ. وَقَالَ الرَّاعِبُ: هُوَ مَا يُجْعَلُ فَوْقَ الشَّيْءِ، مِنْ طَبَقٍ وَنَحْوِهِ، كَمَا أَنَّ الْغِشَاءَ مَا يُجْعَلُ فَوْقَ الشَّيْءِ، مِنْ لِبَاسٍ وَنَحْوِهِ، وَقَدْ اسْتَعِيرَ لِلْجَهَالَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾^(٢). وَفِي الْمِصْبَاحِ: الْغِطَاءُ: السُّتْرُ، وَالْجَمْعُ: أَغْطِيَّةٌ.

(وَالْغِطَايَةُ، بِالْكَسْرِ: مَا تَغَطَّتْ بِهِ الْمَرْأَةُ، مِنْ حَشْوِ الثِّيَابِ) تَحْتَ ثِيَابِهَا (كَغِلَالَةٍ وَنَحْوِهَا)، قُلِيَّتِ الْوَائِي فِيهَا يَاءٌ طَلَبَ الْخِفَّةَ مَعَ قُرْبِ الْكَسْرِ.

(١) الصُّحَاكِ وَاللَّسَانُ، وَرَوَيْتُهُمَا «غَيْلٌ»، وَرَوَايَةُ التَّاجِ مُوَافِقَةٌ لِمَا فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ١٧٥/١ (دَارُ الْكُتُبِ).

(١) فِي النُّسخَةِ الَّتِي أَرْجَعَ إِلَيْهَا مِنَ الْقَامُوسِ «دَارَاهُ» بِالْدَالِ، وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ.
(٢) سُورَةُ ق، الْآيَةُ: ٢٢.

(وَأَعْطَى الْكَرْمُ: جَرَى فِيهِ الْمَاءُ)
وَزَادَ وَنَمَا.

(وَأِنَّهُ لَذُو غَطَوَانٍ، مُحَرَّكَةً،
أَي: ذُو (مَنْعَةٍ وَكَثْرَةٍ).

[غ ف و] *

(و) * (الْعَفْوُ، وَالْعَفْوَةُ، وَالْعَفْيَةُ)
بِالْيَاءِ: (الزُّبْيَةُ) لِلصَّائِدِ، الْأَوَّلَانِ عَنْ
الْخِيَانِي، وَالْعَفْيَةُ يَذْكُرُهَا الْمَصْنُفُ
فِيمَا بَعْدُ.

(وَعَفَا عَفْوًا)، بِالْفَتْحِ، (وَعُفُوا)،
كَسَمُو: (نَامَ) نَوْمَةً خَفِيفَةً، (أَوْ
نَعَسَ، كَأَغْفَى). قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: لَا يُقَالُ: عَفَوْتُ، نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: جَاءَ
«عَفَوْتُ» فِي الْحَدِيثِ^(١)،
وَالْمَعْرُوفُ أَغْفَيْتُ. وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: كَلَامُ الْعَرَبِ أَغْفَيْتُ،
وَقَلَّمَا يُقَالُ: عَفَوْتُ.

(١) اللسان «وفي الحديث: فَعَفَوْتُ عَفْوَةً، أَي:
نِمْتُ نَوْمَةً خَفِيفَةً».

[قلت: انظر النهاية ٣/٣٣٧. س.]

(و) عَفَا الشَّيْءُ عَفْوًا، وَعُفُوا:
(طَفَا عَلَى الْمَاءِ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَفْوَةُ: النَّوْمَةُ الْخَفِيفَةُ، وَقَدْ جَاءَ
فِي الْحَدِيثِ.

وَأَغْفَاءَةُ الصُّبْحِ: نَوْمَتُهُ.
وَأَغْفَى الشَّجَرُ: تَدَلَّتْ أَغْصَانُهُ،
عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

وَالْعَفْوَةُ، بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي الْعَفْوَةِ،
بِالْفَتْحِ، لِلزُّبْيَةِ، عَنِ الصَّاعِي.

[غ ف ي] *

(ي) * (وَعَفَى الطَّعَامُ، كَرَمَى)
يَغْفِيهِ غَفْيًا، هَكَذَا جَاءَ بَوَاوِ
الْعَطْفِ، وَلَا أَذْرِي مَا نُكْتَتُهُ!
(نَقَاهُ مِنَ الْعَفَى)، كَعَصَى، اسْمُ
(لِشَيْءٍ) يَكُونُ فِي الطَّعَامِ،
(كَالزَّوَانِ) وَالْقَصْلِ، (أَوْ) الْعَفَى:
اسْمُ (التَّبَنِ، كَأَغْفَى). قَالَ الْفَرَّاءُ:
وَكُلُّهُ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ،
وَيُرْمَى بِهِ.

(والْغَفَاءُ)، كَغَرَابٍ: (الْغَفَاءُ) وهو
البالي الهالك من القمَش، وضَبَطَهُ
الأَزْهَرِيُّ بِالْفَتْحِ، فَقَالَ: قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: قَصَلُ الطَّعَامِ، وَغَفَاؤُهُ،
مَمْدُودٌ، وَفَعَاؤُهُ، مَقْصُورٌ، وَحُثِّلَتْهُ:
كُلُّهُ الرَّدِيءُ الْمَرْمِيُّ بِهِ.

(و) الْغَفَاءُ: (آفَةٌ لِلنُّخْلِ) تُصِيبُهُ،
(كَالْغُبَارِ، يَقَعُ عَلَى الْبُسْرِ فَمَا
يُذْرِكُ). وَفِي الصَّحَاحِ: فَيَمْنَعُهُ مِنَ
الْإِذْرَاكِ وَالنُّضْجِ، وَيَمْسَخُ طَعْمَهُ،
وَضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ مَقْصُورًا.

(و) الْغَفَاءُ: (حُطَامُ الْبُرِّ) وَمَا
تَكَسَّرَ مِنْهُ، أَوْ عِيدَانُهُ.

(و) الْغَفَاءُ: (مَا يَنْفُونَهُ مِنَ
إِبِلِهِمْ)، أَوْرَدَ ابْنُ سِيدِهِ كُلَّ ذَلِكَ
بِالْفَتْحِ مَقْصُورًا.

(وَأَغْفَى الطَّعَامُ: كَثُرَتْ نُخَالَتُهُ)
كَذَا فِي النُّسَخِ، وَالْأَوَّلَى نِفَائِيَّتُهُ.

(و) أَغْفَى الرَّجُلُ: (نَامَ عَلَى
الْغَفَى، أَيِ: التَّنْبِ فِي بَيْدَرِهِ)، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَنَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(وَأَغْفَى الشَّيْءُ: (انْكَسَرَ).

(وَالْغَفَاءَةُ، بِالضَّمِّ: الْبَيَاضُ)
يُغَشِّي (عَلَى الْحَدَقَةِ).

(وَعَفِي) الرَّجُلُ، (كَرَضِي،
عَفِيَّةً): إِذَا (نَعَسَ)، كَأَغْفَى،
(وَالْغَفِيَّةُ: الزُّبْيَةُ)، أَوِ الْحُفْرَةُ الَّتِي
يَكْمُنُ فِيهَا الصَّائِدُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَغْفَى الرَّجُلُ: نَامَ، وَهِيَ اللَّغَةُ
الْفَصِيحَةُ.

وَالْغَفَى: الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،
وَالسَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ.

وَحِنْطَةُ عَفِيَّةٌ، كَفَرَحَةٍ، عَلَى
النَّسَبِ: فِيهَا غَفَى.

وَالْغَفَى: قِشْرٌ غَلِيظٌ يَغْلُو الْبُسْرَ.
وَقِيلَ: هُوَ التَّمْرُ الْفَاسِدُ الَّذِي يَغْلُظُ
وَيَصِيرُ كَأَجْنِحَةِ الْجَرَادِ.

وَالْغَفَى: دَاءٌ يَقَعُ فِي التَّنْبِ^(١)
يُفْسِدُهُ.

وَالْغَفِيَّةُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: لُعْتَانِ فِي

(١) اللسان «في التَّنْبِ» بالياء المشناة.

الْغَفِيَّةُ، بِالْفَتْحِ، لِلزُّبَيْتَةِ، نَقَلَهُمَا
الصَّاعِغَانِيَّ.

[غ ل و] *

(و) * (غَلَا) السَّعْرُ، يَغْلُو (غَلَاءً)
بِالْمَدِّ (فَهُوَ غَالٍ، وَغَلِيٌّ)، كَغَنِيٍّ،
وهذه عن ابن الأعرابي: اِرْتَفَعَ
(ضِدُّ رَخُصَ). وفي المِضْبَاحِ:
غَلَا السَّعْرُ يَغْلُو، وَالْأَسْمُ: الْغَلَاءُ،
بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ.

(وَأَغْلَاهُ اللَّهُ): ضِدُّ: أَرْخَصَهُ،
أَي: جَعَلَهُ غَالِيًا.

(و) يُقَالُ: (بِغْتُهُ بِالْغَالِي،
وَالْغَلِيُّ، كَغَنِيٍّ، أَي: الْغَلَاءُ)،
قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَوْ أَنَا تُبَاعُ كَلَامٍ سَلَمَى

لَأَعْطَيْنَا بِهِ ثَمَنًا غَلِيًّا^(١)

(وَعَالَاهُ)، (و) غَالَى (بِهِ: سَامَ
فَأَبْعَطَ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ. وَفِي
الصَّحَاحِ: غَالَى بِاللَّحْمِ، أَي:
اشْتَرَاهُ بِثَمَنِ غَالٍ، وَقَالَ:

نُغَالِي اللَّحْمَ لِلأَضْيَافِ نِيًّا
وَنُرْخِصُهُ إِذَا نَضِجَ الْقُدُورُ^(١)
فَحَذَفَ الْبَاءَ وَهُوَ يُرِيدُهَا.

(وَعَلَا فِي الْأَمْرِ غُلُوءًا)، كَسُمُوءُ،
مِنْ بَابٍ: قَعَدَ: (جَاوَزَ حَدَّهُ).
وَفِي الصَّحَاحِ: جَاوَزَ فِيهِ الْحَدُّ.
وَفِي الْمِضْبَاحِ: غَلَا فِي الدِّينِ
غُلُوءًا: تَشَدَّدَ وَتَصَلَّبَ، حَتَّى جَاوَزَ
الْحَدَّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا تَغْلُوا
فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ﴾^(٢)، وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: الْغُلُوءُ فِي الدِّينِ:
الْبَحْثُ عَنْ مَوَاطِنِ الْأَشْيَاءِ،
وَالْكَشْفُ عَنْ عِلَلِهَا، وَغَوَامِضُ
مُتَعَبِّدَاتِهَا. وَقَالَ الرَّائِغُ: أَضْلُ
الْغُلُوءِ: تَجَاوُزُ الْحَدِّ، يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا
كَانَ فِي السَّعْرِ: غَلَاءً، وَإِذَا كَانَ فِي
الْقَدْرِ وَالْمَنْزِلَةِ: غُلُوءًا، وَفِي السَّهْمِ:
غُلُوءًا، وَأَفْعَالُهَا جَمِيعًا: غَلَا يَغْلُو.

(١) الصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ وَالْجُمْهُورَةُ، وَرَوَاتُهُ
فِي اللِّسَانِ «الْقَدِيرُ» وَفِي مُنْطَبُوعِ التَّاجِ
«وَنُرْخِصُهَا». [وَهُوَ فِي الْمُحْكَمِ ٦/٣٧. خ.]

(٢) سُورَةُ الْمَائِدَةِ، آيَةُ: ٧٧.

(١) اللِّسَانُ. [وَهُوَ فِي الْمُحْكَمِ ٦/٣٧. خ.]

(و) غَلَا (بِالسَّهْمِ) يَغْلُو (غَلَوًا)
بِالْفَتْحِ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
وَالرَّاعِبُ، (وَعُغْلُوا)، كَسَمُوا:
(رَفَعَ) بِهِ (يَدَيْهِ) مُرِيدًا (لِأَقْصَى
الْغَايَةِ). وَفِي الْمِصْبَاحِ: رَمَى بِهِ
أَقْصَى الْغَايَةِ. وَفِي الصَّحاحِ: رَمَى
بِهِ أَبْعَدَ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَأَنْشَدَ
صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ:

* كَالسَّهْمِ أَرْسَلَهُ مِنْ كَفِّهِ الْعَالِي ^(١) *

(كَغَالَاةٍ)، (و) غَالَى (بِهِ، مُغَالَاةً،
وِغْلَاءً) بِالْكَسْرِ، (فَهُوَ رَجُلٌ غَلَاءٌ،
كَسَمَاءٍ، أَيْ: بَعِيدُ الْغُلُوِّ بِالسَّهْمِ)،
وَضُبِطَ فِي نُسْخِ الْمُحْكَمِ: رَجُلٌ
غَلَاءٌ بِالتَّشْدِيدِ، فَلْيُنْظَرْ ^(٢).

(و) غَلَا (السَّهْمُ) نَفْسُهُ: (ازْتَفَعَ

(١) اللسان ومقاييس اللغة. [قلت: والمصباح.
س.].

(٢) كذا في اللسان، وأنشد عليه قولَ غِيلَانَ الرَّبِيعِيِّ
يَصِفُ خَلْبَةً:

* أَمْسُوا فَقَادُوا هُنَّ حَوْلَ الْمِيطَاءِ *

* بِمَائَتَيْنِ بَغْلَاءِ الْغَلَاءِ *

[وأقول: انظر المحكم ٣٨/٦. خ.]

فِي ذَهَابِهِ، وَجَاوَزَ الْمَدَى)، وَكَذَا
الْحَجَرُ.

(وَكُلُّ مَرْمَاقٍ غَلَوَةٌ)، وَكُلُّهُ مِنْ
الْازْتِفَاعِ وَالتَّجَاوُزِ. قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: الْغَلَوَةُ: الْغَايَةُ مِقْدَارَ
رَمِيَّةٍ. قَالَ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ:
الْغَلَوَةُ هِيَ الْغَايَةُ، وَهِيَ رَمِيَّةُ سَهْمٍ
أَبْعَدَ مَا يَقْدِرُ، يُقَالُ: هِيَ قَدْرُ
ثَلَاثِمِائَةِ ذِرَاعٍ إِلَى أَرْبَعِمِائَةِ ذِرَاعٍ.
وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: الْفَرَسُخُ الثَّامُّ
خَمْسٌ وَعِشْرُونَ غَلَوَةً، وَمِثْلُهُ
لِلزَّمَخْشَرِيِّ، (ج: غَلَوَاتُ)،
كَشَهْوَةٍ وَشَهَوَاتٍ، (وِغْلَاءً) بِالْكَسْرِ
وَالْمَدِّ، (وَفِي الْمَثَلِ: «جَزِي
الْمُذَكِّيَّاتِ غِلَاءً» ^(١))، هُوَ مَنْ
ذَلِكَ، وَهُوَ فِي الصَّحاحِ هَكَذَا،
وَيُرْوَى «غِلَابٌ» أَيْ: مُغَالَبَةٌ.

(١) المثل في الصحاح واللسان ومقاييس اللغة،
وجمهرة الأمثال ٢٩٩/١، ومجمع الأمثال
١٠٦/١، والمستقصى ٥١/١، ويروى
«غلاب» بالباء.

(والمِغْلَى، بالكسرة)، أي:
كَمَنْبَرٍ: (سَهْمٌ يُغْلَى بِهِ)، أي:
تُرْفَعُ بِهِ الْيَدُ حَتَّى يُجَاوِزَ الْمِقْدَارَ
أَوْ يُقَارِبَ. وفي الْمُحْكَم: يُتَّخَذُ
لِمُغَالَاةِ الْعُلُوَّةِ، وهي المِغْلَاةُ
أيضاً، والجمعُ المِغَالِي.

(والْغُلُوءُ، بالضمِّ وفتح اللام)
وعليه اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، (وَيُسَكَّنُ)
عن أَبِي زَيْدٍ، ذَكَرَهُ فِي زِيَادَاتِ
كِتَابِ حَبِئَةَ، وَكَأَنَّهُ لِلتَّخْفِيفِ:
(الْغُلُوُّ) وَهُوَ التَّجَاوُزُ، يُقَالُ خَفَّفَ
مِنْ غُلُوءَاتِكَ، (و) أَيْضاً: (أَوَّلُ
الشَّبَابِ، وَسُرْعَتُهُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
عن أَبِي زَيْدٍ، (كَالْغُلُوانِ، بِالضَّمِّ)
عن ابن سَيِّدِهِ. يُقَالُ: فَعَلَهُ فِي
غُلُوءِ شَبَابِهِ، وَغُلُوانِ شَبَابِهِ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

لَمْ تَلْتَفِتْ لِلذَّاتِهَا

وَمَضَتْ عَلَى غُلُوءَاتِهَا^(١)

وقال آخرُ:

* كَالْغُضَنِ فِي غُلُوءَاتِهِ الْمُتَأَوِّدِ^(١) *

(وَالْغَالِي: اللَّحْمُ السَّمِينُ)، قَالَ
أَبُو وَجْزَةَ:

تَوَسَّطَهَا غَالٍ عَتِيقٌ وَزَانَهَا
مُعَرَّسٌ مَهْرِيٌّ بِهِ الذَّلِيلُ يَلْمَعُ^(٢)

أَي: شَحْمٌ عَتِيقٌ فِي سَنَامِهَا.

وَعَلَا بِالْجَارِيَةِ وَالْغُلَامِ عَظُمٌ
غُلُوءًا، وَذَلِكَ فِي سُرْعَةِ شَبَابِهِمَا،
قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

خُمْصَانَةٌ قَلِقٌ مُوشَّحُهَا
رُؤْدُ الشَّبَابِ غَلَا بِهَا عَظُمٌ^(٣)

(وَالْغَلَاءُ، كَسَمَاءٍ: سَمَكٌ قَصِيرٌ)
نَحْوُ شَبِيرٍ، (ج: أَغْلِيَّةٌ).

(وَالْغُلُوى، كَسَكْرَى: الْغَالِيَّةُ)،
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ:

(١) اللسان. [قلت: والتهديب بدون نسبة. س.]

(٢) اللسان. [قلت: والتهديب والتكملة. س.]

(٣) اللسان، بنسبته للحارث بن خالد. [قلت:
ودون نسبة في التهديب. س.]

(١) الأساس، والجمهرة، ومقاييس اللغة،
واللسان، وهو لابن قيس الرقيات، ديوانه
٢٨٠. [قلت: والتهديب. س.]

يَنْفَحُ مِنْ أَرْذَانِهَا الْمِسْكُ وَالْ
عَنْبَرُ وَالْغُلُوى وَلُبْنَى قُفُوصٍ^(١)

(وَأَمَّا اسْمُ الْفَرَسِ فَبِالْمُهْمَلَةِ،
وَعَلِيطُ الْجَوْهَرِيِّ). قُلْتُ: وَهَذَا
مِنْ أَغْرَبِ مَا يَكُونُ؛ فَإِنَّ
الْجَوْهَرِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا ذَكَرَهُ
إِلَّا فِي الْمُهْمَلَةِ، وَأَمَّا هُنَا فَإِنَّهُ لَيْسَ
لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِهِ مُطْلَقًا، قَالَ فِي
الْمُهْمَلَةِ بَعْدَ مَا ذَكَرَ الْمُعَلَّى:
وَعَلُوى: اسْمُ فَرَسٍ آخَرَ، وَتَبِعَهُ
الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ، وَأَمَّا بِالْمُعْجَمَةِ
فَإِنَّمَا ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَكَأَنَّهُ أَرَادَ
أَنْ يَقُولَ: وَعَلِيطُ ابْنُ دُرَيْدٍ، فَرَجَّعَهُ
لِلْجَوْهَرِيِّ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَتَعَالَى النَّبْتُ: اِرْتَفَعَ)، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَسَيَأْتِي لَهُ قَرِيبًا:
«وَالنَّبْتُ: الَّتْفُ» فَهُوَ تَكَرَّرَ. وَفِي
الْمُحْكَمِ: اِرْتَفَعَ وَطَالَ. (و) فِي
الصَّحاحِ: تَعَالَى (لَحْمُ النَّاقَةِ)،
أَيُّ: اِرْتَفَعَ، وَ(ذَهَبَ)، قَالَ لَبِيدٌ:

(١) اللسان. [قلت: والتهذيب والتكملة. س.].

فَإِذَا تَعَالَى لَحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ
وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا^(١)

وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ.
انتهى. وفي التهذيب: تَعَالَى لَحْمُ
الدَّابَّةِ: إِذَا تَحَسَّرَ عِنْدَ التَّضَمُّرِ^(٢)،
وَتَعَالَى لَحْمُهَا: اِرْتَفَعَ، وَصَارَ عَلَى
رُءُوسِ الْعِظَامِ. وفي الْمُحْكَمِ: وَكُلُّ
مَا اِرْتَفَعَ فَقَدْ غَلَا، وَتَعَالَى. وَتَعَالَى
لَحْمُهُ: انْحَسَرَ عِنْدَ الضَّمَارِ^(٣)، كَأَنَّهُ
ضِيدٌ.

(و) تَعَالَى (السَّبْتُ: الَّتْفُ
وَعَظُمَ)، وَهُوَ الِارْتِفَاعُ بِعَيْنِهِ،
(كَغَلَا)، قَالَ لَبِيدٌ:

فَعَلَا فُرُوعَ الْأَيْهَقَانِ وَأُطْفَلَتْ
بِالْجَلْهَتَيْنِ ظَبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا^(٤)

(١) الصحاح والأساس واللسان والتهذيب، وديوانه
٣٠٤ (الكوكيت)، وروايته: «وَإِذَا تَعَالَى»،
والبيت من معلقته.

(٢) [قلت: في التهذيب «الضمير». س.].

(٣) [قلت: في اللسان «عند الضماد» بالذال. س.].

(٤) اللسان، وديوانه ٢٩٨ (الكوكيت) وروايته «فَعَلَا
فُرُوعُ الْأَيْهَقَانِ» والبيت من معلقته.

(وَأَغْلَى) الْكَزْمُ: التَّفَّ وَرَقَهُ،
وَكَثُرَتْ نَوَامِيهِ، وَطَالَ.

(وَأَغْلَوَلَى) النَّبْتُ: كَذَلِكَ.

(وَأَغْلَاهُ)، أَي: الْكَزْمَ: (خَفَّفَ
مِنْ وَرَقِهِ) لِيَرْتَفَعَ وَيَجُودَ.

(وَأَغْتَلَى) الْبَعِيرُ: (أَسْرَعَ) وَارْتَفَعَ
فَجَاوَزَ حُسْنَ السَّيْرِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ
دَابَّةٍ. وَفِي الصَّحاحِ: الْإِسْرَاعُ، وَأَنْشَدَ:

* كَيْفَ تَرَاهَا تَغْتَلِي يَا شَرْجُ *

* فَقَدْ سَهَجْنَاهَا فَطَالَ السَّهْجُ ^(١) *

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

* فَهِيَ أَمَامَ الْفَرْقَدَيْنِ تَغْتَلِي ^(٢) *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

غَلَّتِ الدَّابَّةُ غُلُوءًا: ارْتَفَعَتْ
فَجَاوَزَتْ حُسْنَ السَّيْرِ.

وَعَلَا بِهَا عَظْمٌ: إِذَا سَمِنَتْ.

وَعَالَى فِي الصَّدَاقِ: أَغْلَاهُ، وَمِنْهُ

قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَلَا لَا
تُغَالُوا فِي صَدَقَاتِ النِّسَاءِ» ^(١).

وَعَلَا الشَّيْءُ: ارْتَفَعَ، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ:

فَمَا زَالَ يَغْلُو حُبُّ مَيَّةَ عِنْدَنَا

وَيَزْدَادُ حَتَّى لَمْ نَجِدْ مَا نَزِيدُهَا ^(٢)

وَعَالَاهُ مُغَالَاةً: طَاوَلَهُ.

وَقِثْرُ الْغِلَاءِ، كَكِسَاءٍ: اسْمُ سَهْمٍ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ
أَهْدَاهُ لَهُ يَكْسُومُ فِي سِلَاحٍ.

وَأَغْلَى الْمَاءَ وَاللَّحْمَ: اشْتَرَاهُ
بِثَمَنِ غَالٍ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ. وَفِي
الصَّحاحِ: وَيُقَالُ أَيْضًا: أَغْلَى
بِاللَّحْمِ، وَأَنْشَدَ:

* كَأَنَّهَا دُرَّةٌ أَغْلَى التَّجَارُ بِهَا ^(٣) *

(١) [قلت: ونصه كما في النهاية ٣/ ٣٤٣ (لا تغالوا
صُدُقَ النِّسَاءِ) وفي رواية (لا تغلوا في صَدَقَاتِ
النِّسَاءِ). س.].

(٢) اللسان، وديوانه ٢٢٧ (دمشق) وروايته: «ما
يزيدُها».

[قلت: والتهذيب. س.].

(٣) الصحاح واللسان.

(١) الصحاح واللسان، وروايتهما «وقد سهجناها»
بالواو بدل الغاء.

(٢) اللسان. [قلت: والتهذيب دون نسبة. س.].

وَأَغْلَاهُ: وَجَدَهُ غَالِيًا، أَوْ عَدَّهُ
غَالِيًا، كَاسْتَعْلَاهُ.

وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ الْغَلَوَةُ فِي سِبَاقِ
الْخَيْلِ.

وَالْغُلُوُّ فِي الْقَافِيَةِ: حَرَكَةُ الرَّوِيِّ
السَّاكِنِ بَعْدَ تَمَامِ الْوِزْنِ.

وَالْغَالِي: نَوْنٌ زَائِدَةٌ بَعْدَ تِلْكَ
الْحَرَكَةِ، كَقَوْلِهِ عِنْدَ مَنْ أَنْشَدَهُ
هَكَذَا:

* وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرِقِينَ ^(١) *

فَحَرَكَةُ الْقَافِ هِيَ الْغُلُوُّ، وَالْثَوْنُ
بَعْدَ ذَلِكَ الْغَالِي، وَهُوَ عِنْدَهُمْ
أَفْحَشُ مِنَ التَّعَدِّي، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ.

وَنَاقَةٌ مِغْلَاةٌ الْوَهْقُ: تَغْتَلِي إِذَا
تَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا، قَالَ رُؤْبَةُ:

* تَنْشِطُهُ كُلُّ مِغْلَاةٍ الْوَهْقُ ^(٢) *

(١) اللسان، وهو لرؤية، وبعده:

* مُشْتَبِهُ الْأَعْلَامِ لَمَاعِ الْخَفَقِينَ *

وَالْبَيْتُ مِنَ الشَّوَاهِدِ النُّحْوِيَّةِ، مَغْنِي اللَّيْبِ ٢ / ٢٤.

[قلت: وهو شاهد على التنوين الغالي الذي يلحق

القوافي المقيدة، وقد أثبتته الأخفش. س.]

(٢) الصحاح، واللسان مع آخر.

وَمِنَ الْغُلُوِّ أَبُو الْعَمْرِ الْغَالِي،
شَاعِرٌ، وَمَحَمَّدُ بْنُ غَالِي
الدُّمَيْطِيُّ، عَنِ النَّجِيبِ الْحَرَّانِيِّ،
وَالْغَالِي بْنُ وَهْبَةَ بَكَفَّرَ بَطْنًا، سَمِعَ
مِنْ أَبِي ^(١) مُشْرِفٍ.

وَالْمِغْلَوَانِيُّ: مَنْ يَبِيعُ الشَّيْءَ غَالِيًا
أَبَدًا، عَامِيَّةٌ.

وَالْغُلِيُّ كَأَنَّهُ أَمْرٌ مِنْ وَغَلٍ يَغِلُّ:
اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ أَخُو مُنْبِهِ
وَالْحَارِثِ وَسَخْبَانَ ^(٢) وَشِمْرَانَ
وَهَفَانَ، وَيُقَالُ لَجَمِيعِهِمْ: جَنْبٌ.

[غ ل ي] *

(ي) * (عَلَتِ الْقِدْرُ، تَغْلِي، غَلِيًا)
بِالْفَتْحِ، (وَعَلِيَانَا)، مُحَرَّكَةً، وَلَا
يُقَالُ: غَلَيْتَ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لَأَبِي الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيِّ:

(١) [قلت: في تبصير المنتبه ٣ / ٨٩٢ «ابن
مشرف». س.]

(٢) [قلت: في جمهرة ابن حزم «سبحان» وفي
التبصير «سبحان» وفي التكملة «سيحان». س.]

وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلِيَتْ
وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ^(١)
أي: إني فصيح لا ألحن،
والمُصنّف ترك هذه اللّغة، وقد
ذكرها غير واحد، إلاّ أنّها
مرجوحة، إلاّ أنّ المصنّف لم
يلتزم في كتابه الرّاجح والفصيح.
قال شيخنا: ومنهم من فسّر بيت
أبي الأسود بالنّزاهة عن التّعريض
لأبواب الناس. وقال الصّاعاني:
لم أجده في شعر أبي الأسود.

(وَأَغْلَاهَا، وَغَلَّاهَا) بالتّشديد،
وعلى الأولى اقتصر الجوهري.
قال ابنُ دُرَيْدٍ: في بعض كلام
الأوائل: أَنَّ مَاءً وَغَلَّهُ.

(وَالْغَالِيَةُ: طَيْبٌ م) معروف، أوّل
من سمّاها بذلك سُلَيْمَانُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ، كما في الصّحاح،
وإنّما سُمِّيَتْ لأنّها أَخْلَاطٌ تُغْلَى

على النّار مع بَغْضِهَا. وقال
عبدالقادر البَغْدَادِيُّ في بعض
مُسَوّدَاتِهِ: هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ،
سَمَّاهُ بِهِ مُعَاوِيَةً، وَذَلِكَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
بْنَ جَعْفَرٍ دَخَلَ عَلَيْهِ وَرَائِحَةُ الطَّيْبِ
تَفُوحُ مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا طِيْبُكَ يَا
عَبْدَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: مِنْكَ وَعَنْبَرٌ جَمَعَ
بَيْنَهُمَا ذَهْنُ بَانَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ:
غَالِيَةٌ، أَي: ذَاتُ ثَمَنِ غَالٍ، كَذَا
فِي شَرْحِ الْحِمَاسَةِ لِلتَّبْرِيزِيِّ.
انتهى.

قلت: ذكره عند قول امرأة من
الأنصار، اسمها حَمِينَةُ بنتُ
النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ الأنصاري من
قصيدة:

نَكَحْتُ الْمَدِينِيَّ إِذْ جَاءَنِي
فِيَا لَكَ مِنْ نَكْحَةِ غَالِيَةٍ
لَهُ ذَفَرٌ كَصِنَانِ الثُّيُو
سِ أَعْيَى عَلَى الْمِسْكِ وَالْغَالِيَةِ^(١)

(١) [أقول: البيتان في شرح الحماسة للتبريزي
١٦٣/٤، ولم يرد فيه ما نقله عبدالقادر
البغدادى. خ.]

(وَتَغْلَى) الرَّجُلُ: (تَخَلَّقَ بِهَا)،
كَتَغَلَّلَ بِهَا، وَذَكَرَ فِي اللَّامِ.

(وَالْعَلَانِيَةُ)، كَالْعَلَانِيَةِ:
(التَّغَالَى بِالشَّيْءِ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ).

قُلْتُ: الصُّوَابُ ذِكْرُهُ فِي:
(غ ل و)، فَإِنَّهُ مِنْ مَّصَادِرِ: غَلَوْتُ
فِي الْأَمْرِ غَلَانِيَةً: إِذَا جَاوَزْتَ فِيهِ
الْحَدَّ.

(وَالتَّغْلِيَةُ: أَنْ تُسَلِّمَ مِنْ بُعْدٍ
وَتُشِيرَ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

غَلَى الرَّجُلُ تَغْلِيَةً: خَلَقَهُ بِالْغَالِيَةِ.
وَبَنُو غِلِيٍّ بِكَسْرَتَيْنِ: قَبِيلَةٌ مِنْ
أَصُولِ جَنْبٍ، وَهُوَ غِلِيٌّ بْنُ يَزِيدَ
ابْنِ حَرْبٍ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَابْنُ الْمُغْلِيِّ، بَضَمُ الْمِيمِ وَكَسْرُ
الْلامِ: هُوَ الْعَلَاءُ^(١) عَلِيٌّ بْنُ
مَحْمُودِ السَّلْمَانِيِّ الْحَمَوِيِّ
الْحَنْبَلِيِّ، قَاضِي حَمَاةَ، ثُمَّ حَلَبَ،

(١) [قُلْتُ: فِي تَبْصِيرِ الْمُنْتَبِهَةِ ١٣٠٣/٤ «علاء الدين». س.].

ثُمَّ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ، أَحَدُ أَذْكَيَاءِ
الْعَصْرِ، مَاتَ فِي أَوَائِلِ سَنَةِ ٨٢٨
وَلَمْ يُكْمَلِ السِّتْنُ.

وَعَلِيَّ الرَّجُلُ، كَرَضِي: اشْتَدَّ
غَضَبُهُ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

وَيَحْيَى بْنُ سَعْدِ الْقُطَيْبِيِّ بْنِ
غَالِيَةٍ^(١)، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ
الْمَنِيِّ. وَأُمُّ الْوَفَاءِ غَالِيَةُ بِنْتُ
مُحَمَّدِ الْأَصْبَهَانِيَّةِ^(٢) عَنْ هِبَةِ اللَّهِ
ابْنِ حَنَّةَ، وَيُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ
الْفَسُولِيِّ^(٣) يُعْرِفُ بِابْنِ غَالِيَةٍ، آخِرُ
مَنْ رَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ الشَّيْخِ
عَبْدِ الْقَادِرِ، وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ
حَامِدِ بْنِ مُحَمَّدِ النَّيْسَابُورِيِّ،
يُعْرِفُ بِالْغَالِيِّ، وَهِيَ أُمُّ جَدِّهِ،

(١) [أَقُولُ: انْظُرْ تَوْضِيحَ الْمَشْتَبِهَةِ لِابْنِ نَاصِرِ الدِّينِ
٦٨/٦، وَالضَّبْطَ مِنْهُ. خ.].

(٢) [قُلْتُ: فِي التَّبْصِيرِ ٨٩١/٣ «الْأَصْبَهَانِيَّةُ».
س.].

(٣) [قُلْتُ: فِي التَّبْصِيرِ ٨٩١/٣ «الْفَسُولِيُّ»
بِالْغَيْنِ. س.]. [وَأَقُولُ: وَمِثْلُهُ فِي تَوْضِيحِ
الْمَشْتَبِهَةِ ٦٩/٦. خ.].

وهي أمّ الوفاء المذكورة، رَوَى عَنْهُ
الْحَاكِمُ.

[غ م و] *

(و) * (غَمَا الْبَيْتَ، يَغْمُوهُ)
غَمَوْا: (غَطَّاهُ بِالطِّينِ وَالْخَشَبِ)،
وَمَا يُغَطِّي بِهِ الْغِمَاءُ، وَتَثْنِيَّتُهُ
غَمَوَانِ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ،
وَهُوَ وَابِيٌّ يَأْتِي.

[غ م ي] *

(ي) * (غَمِيَ عَلَى الْمَرِيضِ،
وَأَغْمِيَ، مَضْمُومَتَيْنِ)، أَيِ:
مُبَيَّنَتَيْنِ لِلْمَفْعُولِ: (غُشِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ
أَفَاقَ)، فَهُوَ مُغَمًى عَلَيْهِ، وَمَغْمِيٌّ
عَلَيْهِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: أَغْمِيَ عَلَيْهِ:
ظَنَّ أَنَّهُ مَاتَ، ثُمَّ يَرْجِعُ حَيًّا. وَقَالَ
الْأَطِبَّاءُ: الْإِغْمَاءُ: امْتِلَاءُ بَطُونِ
الدِّمَاغِ مِنْ بَلْعَمٍ بَارِدٍ غَلِيظٍ.
وَقِيلَ: سَهُوٌ يَلْحَقُ الْإِنْسَانَ مَعَ
فُتُورِ الْأَعْضَاءِ لِعِلَّةٍ، نَقَلَهُ صَاحِبُ
الْمِضْبَاحِ^(١).

(وَرَجُلٌ غَمَى) مَقْصُورٌ: (مَغْمِيٌّ
عَلَيْهِ، لِلوَاحِدِ) وَالْأَثْنَيْنِ (وَالْجَمِيعِ)
وَالْمُؤَنَّثِ، وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

فَرَاخُوا بِبِخْبُورٍ تَشِفُّ لِحَاهُمْ
غَمَى بَيْنَ مَقْضِيٍّ عَلَيْهِ وَهَائِعٍ^(١)
(أَوْ هُمَا غَمِيَانِ)، مُحَرَّكَةٌ
لِلْأَثْنَيْنِ، (وَهُمُ أَغْمَاءُ)، لِلْجَمَاعَةِ،
كَذَا فِي الصُّحَاكِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
أَيِ بِهِمْ مَرَضٌ.

(وَالْغَمَى، كَعَلَى، وَكَكِسَاءٍ)، إِنْ
كَسَرْتَ الْعَيْنَ مَدَدْتَ: (سَقَفُ
الْبَيْتِ)، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ، (أَوْ مَا
فَوْقَهُ مِنْ) الْقَصَبِ وَالشُّرَابِ
وَوَغَيْرِهِ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ،
(وَيُشْنَى: غَمِيَانِ، وَغَمَوَانِ)،
مُحَرَّكَتَيْنِ، بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ، (ج:
أَغْمِيَّةٌ) وَهُوَ شَادٌّ، كَنَدَى وَأَنْدِيَّةٌ،
وَالصَّحِيحُ أَنَّ أَغْمِيَّةً جَمْعُ غِمَاءٍ،
كَرْدَاءٍ وَأَزْدِيَّةٍ، (و) أَنَّ جَمْعَ غَمَى
إِنَّمَا هُوَ (أَغْمَاءُ)، كَنَقًا وَأَنْقَاءً.

(١) اللسان. [قلت: والتَهْذِيبُ بدون نسبة. س.]

(١) [قلت: في مادة «غشي». س.]

(وقد غَمِيْتُ الْبَيْتَ) أَغْمِيهِ،
غَمِيًّا، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، أَيِ:
سَقَفْتُهُ، (وَوَغَمِيَّتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ كَذَلِكَ،
وَبَيْتٌ مُعَمَّى: مُسَقَّفٌ.

(وَالْغَمَى: مَا غُطِيَ بِهِ الْفَرَسُ
لِيَغْرَقَ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَأَغْمِي يَوْمَنَا، بِالضَّمِّ: دَامَ
غَيْمُهُ)، فَلَمْ يُرَفِّهِ شَمْسٌ وَلَا
هِلَالٌ، (وَ) أَغْمِيْتُ^(١) (لَيْلَتُنَا: غَمٌّ
هِلَالُهَا)، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَإِنْ
أَغْمِيَ عَلَيْكُمْ»^(٢)، قَالَ
السَّرَفُوسِيُّ: مَعْنَاهُ: فَإِنْ أَغْمِيَ
يَوْمُكُمْ أَوْ لَيْلَتُكُمْ، فَلَمْ تَرَوْا الْهِلَالَ
فَاتِمُّوا شَعْبَانَ.

(وَفِي السَّمَاءِ غَمِيٌّ)، كَفَلَسِ،
(وَوَغَمِيٌّ) مَقْصُورٌ: (إِذَا غَمَّ عَلَيْهِمُ
الْهِلَالُ، وَلَيْسَ مِنْ: غَمٌّ). فِيهِ

تَغْرِيطٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، فَإِنَّهُ نَقَلَ
عَنِ الْفَرَّاءِ: يُقَالُ: صُمْنَا لِلْغَمَى
وَالْغَمَى: إِذَا غَمَّ عَلَيْهِمُ الْهِلَالُ،
وَهِيَ لَيْلَةُ الْغَمَى، وَيُرْوَى
الْحَدِيثُ: «فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ» بِهَذَا
الْمَعْنَى، وَقَدْ تَقَدَّمَ، فَهَذَا مَوْضِعُهُ
الْمِيمُ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَوَغَمَا وَاللَّهُ) مِثْلُ: (أَمَّا وَاللَّهُ)،
وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ أَيْضًا، وَقَدْ
تَقَدَّمَ عَنِ الْفَرَّاءِ، لُغَاتٌ.

(وَالْغَامِيَاءُ: مِنْ جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ)،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي: (قِ ص ر ع)، وَ(ن ف
ق).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْغُمِيَّةُ، بِالضَّمِّ: هِيَ الَّتِي يُرَى
فِيهَا الْهِلَالُ فَيَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
السَّمَاءِ ضَبَابَةٌ، نَقْلُهُ صَاحِبُ
الْمِضْبَاحِ.

وَوَغَمِي اللَّيْلُ وَالْيَوْمُ، كَغَمِيٍّ: دَامَ
غَيْمُهُمَا، كَأَغْمِيٍّ، نَقْلُهُ السَّرَفُوسِيُّ،
وَمِنْهُ رِوَايَةُ الْحَدِيثِ: «فَإِنْ غَمِيَ
عَلَيْكُمْ».

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَأَغْمَتْ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٢) [قُلْتُ: وَنَصَّهُ كَمَا فِي النِّهَايَةِ ٣/٣٤٨ (فَإِنْ
أَغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ)، وَفِي رِوَايَةٍ: (فَإِنْ
غَمِيَ عَلَيْكُمْ)، وَانْظُرْ مُسْلِمَ فِي الصِّيَامِ (١٨)،
(١٩). س.].

وَأُغْمِيَ عَلَيْهِ الْخَبِرُ، أَي: اسْتَعْجَمَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي الْمَصْبَاحِ: إِذَا خَفِيَ. وَلَيْلَةٌ غُمَى: طَامِسٌ هَلَالُهَا.

[غ ن و] *

(و) * (الْغُنُوَّةُ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: هُوَ (الْغِنَى، تَقُولُ: لِي عَنْهُ غُنُوَّةٌ)، أَي: غِنَى، وَالْمَعْرُوفُ الْغُنْيَةُ بِالْيَاءِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ بِالْكَسْرِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قُلْتُ: وَتَقُولُ الْعَامَّةُ: الْغُنُوَّةُ، بِالْفَتْحِ، بِمَعْنَى التَّنُوعِ مِنَ الْغِنَاءِ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ، فَإِنَّ مَا قَالَهُ الْكِسَائِيُّ^(١)، فَلَا يَبْعُدُ هَذَا أَنْ يَكُونَ لُغَةً، فَتَأَمَّلْ.

[غ ن ي] *

(ي) * (الْغِنَى، كَيْالَى: التَّزْوِيجُ)

(١) ورد في هامش مطبوع التاج ما يلي: (قوله: فإن ما قاله الكسائي... إلخ. هكذا بخط المؤلف. اه).

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: الْغِنَى حِصْنٌ لِلْعَزَبِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(و) الْغِنَى: (ضِدُّ الْفَقْرِ)، وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ، أَحَدُهُمَا ارْتِفَاعُ الْحَاجَاتِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا لِلَّهِ تَعَالَى، وَالثَّانِي قِلَّةُ الْحَاجَاتِ، وَهُوَ الْمُشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى﴾^(١)، (وَإِذَا فُتِحَ مُدٌّ)، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

سَيُغْنِينِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي

فَلَا فَقْرٌ يَدُومُ وَلَا غِنَاءٌ^(٢)

يُرْوَى بِفَتْحٍ وَكَسْرٍ، فَمَنْ كَسَرَ أَرَادَ مَصْدَرًا: غَانَيْتُ غِنَاءً، وَمَنْ فَتَحَ أَرَادَ الْغِنَى نَفْسَهُ. وَقِيلَ: إِنَّمَا وَجَّهَهُ: وَلَا غِنَاءً، لِأَنَّ الْغِنَاءَ غَيْرُ خَارِجٍ عَنِ مَعْنَى الْغِنَى، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ، فَلَا عِبْرَةَ بِإِنْكَارِ شَيْخِنَا عَلَى الْمَصْنُفِ فِي إِيرادِ الْمَفْتُوحِ الْمَمْدُودِ بِمَعْنَى الْمَكْسُورِ الْمَقْصُورِ.

(١) سورة الضحى، الآية: ٨.

(٢) اللسان. [وهو من شواهد النحويين، انظر العيني ٥١٣/٤. خ].

(غَنِي) به، كَرَضِي (غَنِي)
بالكسر، مَقْصُورٌ (وَاسْتَغْنَى،
وَاعْتَنَى، وَتَغَانَى، وَتَغْنَى)، كُلُّ
ذَلِكَ بِمَعْنَى: صَارَ غَنِيًّا، فَهُوَ غَنِيٌّ
وَمُسْتَغْنٍ، وَشَاهِدُ الِاسْتِغْنَاءِ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ
حَمِيدٌ﴾^(١). وَشَاهِدُ التَّغْنِي
الْحَدِيثُ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ
بِالْقُرْآنِ»^(٢) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: مَعْنَاهُ: مَنْ لَمْ
يَسْتَغْنِ، وَلَمْ يَذْهَبْ بِهِ إِلَى مَعْنَى
الصَّوْتِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ فَاشٍ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، يَقُولُونَ: تَغْنَيْتُ
تَغْنِيًّا، وَتَغَانَيْتُ تَغَانِيًّا، بِمَعْنَى:
اسْتَغْنَيْتُ، وَقَالَ الْأَعَشَى:

وَكُنْتُ أَمْرًا زَمْنَا بِالْعِرَاقِ
عَفِيفَ الْمُنَاحِ طَوِيلَ التَّغْنِ^(٣)
أَي: الِاسْتِغْنَاءِ.

(وَاسْتَغْنَى اللَّهُ تَعَالَى: سَأَلَهُ أَنْ
يُغْنِيَهُ)، وَمِنْهُ الدُّعَاءُ: اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْتَغْنِيكَ عَنْ كُلِّ حَارِمٍ،
وَأَسْتَعِينُكَ^(١).

(وَعَنَاهُ اللَّهُ تَعَالَى)، هُوَ بِالتَّشْدِيدِ،
كَمَا هُوَ ضَبْطُ الْمُحْكَمِ، (وَأَغْنَاهُ)
حَتَّى غَنِي، صَارَ ذَا مَالٍ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى
وَأَفْقَى﴾^(٢)، وَقِيلَ: غَنَاهُ فِي
الدُّعَاءِ، وَأَغْنَاهُ فِي الْخَبَرِ.

(وَالِاسْمُ: الْغُنْيَةُ، بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ، وَالْغُنُوءَةُ)، هَذِهِ عَنْ
الْكِسَائِيِّ، وَقَدْ مَرَّ، (وَالْغُنْيَانُ،
مَضْمُومَتَيْنِ).

(وَالْغَنِيُّ) عَلَى فَعِيلٍ: (ذُو
الْوَفْرِ)، أَي: الْمَالِ الْكَثِيرِ،
وَالْجَمْعُ: أَغْنِيَاءُ، وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ
وَالسُّنَّةِ كَثِيرٌ، مَفْرَدًا وَجَمْعًا،

(١) فِي اللِّسَانِ «عَنْ كُلِّ حَازِمٍ، وَأَسْتَعِينُكَ عَلَى كُلِّ
ظَالِمٍ» وَلَعَلَّ كَلِمَةَ «حَازِمٍ» بِالزَّايِ بَدَلَ الرَّاءِ
تَحْرِيفًا!

(٢) سُورَةُ النِّجْمِ، الْآيَةُ: ٤٨.

(١) سُورَةُ التَّغَابُنِ، الْآيَةُ: ٦.

(٢) [قُلْتُ: وَنَصَهُ كَمَا فِي النِّهَايَةِ ٣/ ٣٥٠ (مَنْ لَمْ
يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ فَلَيْسَ مِنَّا). س.].

(٣) مَقَابِيسُ اللُّغَةِ وَاللِّسَانِ، وَدِيَوَانُهُ ٢٢، [قُلْتُ:
وَالْتَهْذِيبُ. س.].

(كالغاني)، ومنه قول عَقِيل بن
عَلْقَمَةَ^(١):

أَرَى الْمَالَ يَغْشَى ذَا الْوُصُومِ فَلَا تُرَى
وَيُدْعَى مِنَ الْأَشْرَافِ مَا كَانَ غَانِيًا^(٢)
وقال طَرْفَة:

* فَإِنْ كُنْتُ عَنْهَا غَانِيًا فَاغْنِ وَازْدِدِ^(٣) *
(ومَا لَهُ عَنْهُ غِنًى)، بالكسر، (ولا
مَغْنًى، ولا غُنْيَةً، ولا غُنْيَانً،
مَضْمُومَتَيْنِ)، أي: (بُدْ).

(والغانية) من النساء: (المرأة التي
تُطَلَّبُ) هي، أي: يَطْلُبُهَا النَّاسُ
(وَلَا تُطَلَّبُ، أو) هي (الغنية
بِحُسْنِهَا) وَجَمَالِهَا (عن الزينة)
بالحلي والحلل، (أو التي غَنِيَتْ)،
أي: أَقَامَتْ (بَيْتَ أَبَوَيْهَا، وَلَمْ يَقَعْ
عليها سِبَاءٌ)، هذه أَغْرَبُهَا، وهي
عن ابن جَنِّي، (أو) هي (الشَّابَّةُ

(١) في اللسان «عَقِيلُ بْنُ عَلْقَمَةَ» وهو الصواب.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، وديوانه، ص/ ٢٤ - طبعة بيروت،
[قلت: وتماهه:

مَتَى تَأْتِنِي أَصْبَحُكَ كَأَسَا رَوِيَّةً

وإن كنت عنها ذَا غِنًى فَاغْنِ وَازْدِدِ. س.].

الْعَفِيفَةُ ذَاتُ زَوْجٍ أَوْ لَا^(١)). هذه
أربعة أقوال، ذَكَرَهُنَّ ابْنُ سَيِّدِهِ.
وقال الأزهري: وقيل: هي التي
تُعْجِبُ الرِّجَالَ، وَيُعْجِبُهَا الشَّبَّانُ.
وقال الجوهري: هي التي غَنِيَتْ
بِزَوْجِهَا، وَأَنْشَدَ لِحَمِيل:

أَحِبُّ الْإِيَامَى إِذْ بُشِينَةُ أَيْمٍ
وَأَخِيْتُ لَمَّا أَنْ غَنِيَتْ الْغَوَانِيَا^(٢)

قال: وقد تكونُ التي غَنِيَتْ
بِحُسْنِهَا وَجَمَالِهَا، وَاقْتَصَرَ عَلَى
هَذَيْنِ الْقَوْلَيْنِ، (ج: غَوَانٍ) وقولُ
الشاعر:

وَأَخُو الْغَوَانِ مَتَى يَشَأْ يَضْرِمُنْهُ
وَيَعُذْنَ أَغْدَاءَ بُعِيدٍ وَدَادٍ^(٣)

(١) [قلت: في القاموس (أَمْ لَا). س.].

(٢) الصحاح واللسان، وديوانه ٢٢٣ (القاهرة)
وروايته:

حَبِيبُ الْإِيَامَى إِذْ بُشِينَةُ أَيْمٍ

فَلَمَّا تَغَنَّتْ أَغْلَقْتَنِي الْغَوَانِيَا

(٣) اللسان، والذي في مطبوع التاج (بعيد وداده)
والمثبت من اللسان. [وأقول: البيت من
شواهد النحويين، انظر الكتاب لسيبويه
(هارون) ٢٨/١. وقائله الأعشى، انظر
ديوانه ١٦٥. خ.].

أَرَادَ الْغَوَانِي، فَحَذَفَ، تَشْبِيهَا
لِلَّامِ الْمَعْرِفَةِ بِالتَّنْوِينِ، مِنْ حَيْثُ
كَانَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ مِنْ خَوَاصِّ
الْأَسْمَاءِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَمَّا
قَوْلُ ابْنِ الرُّقَيَّاتِ:

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْغَوَانِي هَلْ
يُضْبِحْنَ إِلَّا لَهُنَّ مُطَلَبٌ^(١)
فَإِنَّمَا حَرَّكَ الْيَاءَ بِالْكَسْرِ
لِلضَّرُورَةِ، وَرَدَّهُ إِلَى أَضْلِهِ، وَجَائِزٌ
فِي الشُّعْرِ أَنْ يُرَدَّ إِلَى أَضْلِهِ.

(وَقَدْ غَنِيَتْ، كَرَضِي) غَنَى.

(و) يُقَالُ: (أَغْنَى عَنْهُ غَنَاءٌ
فُلَانٍ)، كَسَحَابٍ، (وَمَغْنَاهُ،
وَمَغْنَاتُهُ، وَيُضَمَّانِ)، أَي: (نَابَ
عَنْهُ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، (أَوْ) فِي
التَّهْذِيبِ وَالصُّحَاكِ، أَي: (أَجْزَأُ)
عَنْكَ (مُجْزَأُهُ)، وَمَجْزَأُهُ وَمَجْزَاتُهُ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: أَغْنَى عَنْهُ كَذَا، إِذَا
كَفَاهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا أَغْنَىٰ
عَنِّي مَالِي﴾^(٢)، وَ﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ

أَمْوَالُهُمْ﴾^(١)، وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ: مَا
أَغْنَى فُلَانٌ شَيْئًا، بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ،
أَي: لَمْ يَنْفَعْ فِي مُهِمٍّ، وَلَمْ يَكْفِ
مُؤْنَةً، وَقَالَ أَيضًا: الْغَنَاءُ،
كَسَحَابٍ: الْإِجْزَاءُ، وَرَجُلٌ مُغْنٍ،
أَي: مُجْزٍ^(٢) كَافٍ، وَسَمِعْتُ
بَعْضَهُمْ يُؤَنِّبُ عَبْدَهُ، وَيَقُولُ: أَغْنِ
عَنِّي وَجْهَكَ، بَلْ شَرَّكَ، أَي: اكْفِنِي
شَرَّكَ، وَكُفَّ عَنِّي شَرَّكَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿شَأْنُ يَغْنِيهِ﴾^(٣)، أَي: يَكْفِيهِ
شُغْلُ نَفْسِهِ عَنْ شُغْلِ غَيْرِهِ.

(و) يُقَالُ: (مَا فِيهِ غَنَاءٌ ذَاكَ)،
أَي: (إِقَامَتُهُ، وَالْإِضْطِلَاجُ بِهِ)^(٤)
نَقَلَهُ ابْنُ سِيدِهِ.

(و) غَنَى بِالْمَكَانِ، (كَرَضِي:
أَقَامَ) بِهِ، غَنَى. وَفِي التَّهْذِيبِ:
غَنَى الْقَوْمُ فِي دَارِهِمْ: إِذَا طَالَ

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠، ١١٦،
والمجادلة، الآية: ١٧.

(٢) [قلت: في التهذيب «مجزئ». س.].

(٣) سورة عبس، الآية: ٣٧.

(٤) [قلت: لفظة «به» ليست في القاموس، وأشار
إليها الشارح في الهامش. س.].

(١) الصحاح واللسان، وديوانه ٣ (بيروت).

(٢) سورة الحاقة، الآية: ٢٨.

مُقَامُهُمْ فِيهَا. وَقَالَ الرَّاعِبُ: غَنِي
فِي مَكَانٍ كَذَا، إِذَا طَالَ مُقَامُهُ
مُسْتَعْنِيًا بِهِ عَنْ غَيْرِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا﴾^(١)،
أَي: يُقِيمُوا فِيهَا.

(و) غَنِي، أَي: (عَاشَ)، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(و) غَنِي: (لَقِيَ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَلَعَلَّهُ بَقِيَ، وَسَيَأْتِي قَرِيبًا
مَا يُحَقِّقُهُ.

(وَالْمَعْنَى: الْمَنْزِلُ الَّذِي غَنِيَ بِهِ
أَهْلُهُ، ثُمَّ ظَعَنُوا عَنْهُ. قَالَ
الرَّاعِبُ: يَكُونُ لِلْمَضْرِبِ وَالْمَكَانِ،
وَالْجَمْعُ: الْمَغَانِي، (أَوْ عَامًّا)،
أَي: فِي مُطْلَقِ الْمَنْزِلِ، وَكَأَنَّهُ
اسْتِعْمَالٌ ثَانٍ.

(وَعَنِيَتْ لَكَ مِنِّي بِالْمُودَّةِ)،
وَالْبِرِّ، أَي: (بَقِيَتْ)، نَقْلُهُ ابْنُ

سَيْدِهِ، وَهَذَا يُحَقِّقُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
قَوْلِهِ: وَغَنِي: بَقِيَ.
(و) قَوْلُ الشَّاعِرِ:

(غَنِيَتْ دَارُنَا تِهَامَةً) فِي الدَّهْرِ
بِرِ فِيهَا بَنُو مَعَدٍّ حُلُولًا^(١)
أَي: (كَانَتْ)، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ
مُقْبِلٍ:

أُمُّ تَمِيمٍ إِنْ تَرَيْنِي عَدُوَّكُمْ
وَبَيْتِي فَقَدْ أَغْنَى الْحَبِيبَ الْمُصَافِيَا^(٢)

أَي: أَكُونُ الْحَبِيبَ. وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا فَنِيَ:
كَأَنَّ لَمْ يَغْنِ بِالْأَمْسِ، أَي: كَأَنَّ لَمْ
يَكُنْ.

(و) غَنِيَتْ (الْمَرْأَةُ بِزَوْجِهَا،
عُنْيَانًا)، بِالضَّمِّ، وَغِنَاءً: (اسْتَعْنَتْ)
بِهِ، وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ الْغَانِيَةِ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ:

(١) اللسان بنسبته لمهلل.

(٢) اللسان، وديوانه ٤١٠ (دمشق).

(١) سورة الأعراف، الآية: ٩٢، وسورة هود،
الآية: ٦٨، ٩٥.

أَجَدَّ بِعَمْرَةٍ غُنْيَانُهَا

فَتَهْجُرَ أَمْ شَانُنَا شَانُهَا؟^(١)

(وَالْغِنَاءُ، كَكِسَاءٍ، مِنَ الصَّوْتِ:

مَا طُرِبَ بِهِ)، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

* عَجِبْتُ بِهِ أَنِّي يَكُونُ غِنَاؤُهَا^(٢) *

وَفِي الصُّحاحِ: الْغِنَاءُ، بِالْكَسْرِ:

مِنَ السَّمَاعِ. وَفِي النِّهَايَةِ: هُوَ رَفْعُ

الصَّوْتِ وَمُؤَالَاتِهِ. وَفِي الْمِصْبَاحِ:

وَقِيَاسُهُ الضَّمُّ، لِأَنَّهُ صَوْتُ.

(و) الْغِنَاءُ، (كَسَمَاءٍ: رَمَلٌ)

بِعَيْنِهِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ،

وَأَنشَدَ لَذِي الرُّمَّةِ:

تَنْطَفِقْنَ مِنْ رَمَلِ الْغِنَاءِ وَعُلِقَتْ

بِأَغْنَاكِ أَدَمَانَ الطُّبَاءِ الْقَلَائِدُ^(٣)

أَي: اتَّخَذْنَ مِنْ رَمَلِ الْغِنَاءِ

أَعْجَازًا، كَالْكَتَبَانِ، وَكَأَنَّ أَعْنَاقَهُنَّ

أَغْنَاكِ الطُّبَاءِ، وَهُوَ فِي كِتَابِ

الْمُحَكَّمِ بِالْكَسْرِ مَعَ الْمَدِّ، مُضْبُوطٌ

بِالْقَلَمِ^(١)، وَأَنشَدَ لِلرَّاعِي:

لَهَا خُصُورٌ وَأَعْجَازٌ يَنْوُءُ بِهَا

رَمَلُ الْغِنَاءِ وَأَعْلَى مَثْنِهَا رُودُ^(٢)

(وَعَنَاءُ الشُّغْرِ)، (و) غَنَى (بِهِ،

تَغْنِيَةً)، وَ(تَغْنَى بِهِ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ،

قَالَ الشَّاعِرُ:

تَغَنَّ بِالشُّغْرِ إِمَّا كُنْتَ قَائِلُهُ

إِنَّ الْغِنَاءَ بِهَذَا الشُّغْرِ مِضْمَارُ^(٣)

أَي: إِنَّ التَّغْنِيَّ، فَوَضَعَ الْأِسْمَ

مَوْضِعَ الْمِضْمَارِ، وَعَلَيْهِ حُمِلَ قَوْلُهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم: «مَا أَذِنَ اللَّهُ

لشَيْءٍ كَأِذْنِهِ لِنَبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى

(١) الصُّحاحُ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ وَاللِّسَانُ، وَدِيَوَانُهُ ٧.

(٢) اللِّسَانُ، وَدِيَوَانُهُ ٢٧، وَعَجَزُهُ:

* فَصِيحًا، وَلَمْ تَغْنَرْ بِمَنْطِقِهَا فَمَا *

وَرَوَايَتُهُمَا: «عَجِبْتُ لَهَا».

(٣) اللِّسَانُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ، وَرَوَايَتُهُ فِيهِ

«الْغِنَاءُ» بِكَسْرِ الْغَيْنِ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ١٧٥

(دَمَشَقُ) وَرَوَايَتُهُ «تَنْطَفِقْنَ فِي رَمَلِ الْغِنَاءِ».

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ.

(٢) اللِّسَانُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ، وَرَوَايَتُهُ فِيهِ بِفَتْحِ

الْغَيْنِ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ.

[قُلْتُ: فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ «رُودُ» بِالْهَمْزِ.

س.]

(٣) اللِّسَانُ.

بالقرآن»^(١). قال الأزهري: أخبرني
عبد الملك البغوي، عن الربيع، عن
الشافعي أن معناه تحزين^(٢) القراءة
وترقيقها، ويشهد له الحديث
الآخر: «زَيَّنُوا الْقُرْآنَ
بَأَصْوَاتِكُمْ»^(٣) وبه قال أبو عبيد.
وقال أبو العباس: الذي حَصَلَتْهُ
من حِفَاطِ اللُّغَةِ في هذا الحديث
أنه بمعنى الاستغناء، وبمعنى
التطريب. وفي النهاية: قال ابن
الأعرابي: كانت العرب تتغنى
بالرُكبان^(٤) إذا ركبَتْ، وإذا
جلست، فأحب النبي صلى الله
عليه وسلم أن يكون هجيراًهم
بالقرآن مكان التغنى بالركبان^(٤).

(١) قلت: ونص الحديث كما في النهاية ٣/٣٥١
«ما أذن الله لشيء كإذنه لنبي أن يتغنى بالقرآن
يجهز به». [س].

(٢) قلت: في اللسان: «تحسين». [س]. [أقول:
الذي في تهذيب اللغة للأزهري ٨/٢٠١
«تحزين». خ].

(٣) قلت: قيل هو مقلوب، أي زينوا أصواتكم
بالقرآن، النهاية ٢/٢٩٣. [س].

(٤) اللسان «بالركباني».

(و) غَنَى (بالمَراة: تَغَزَلَ) بها،
أي: ذَكَرَهَا في شِعْرِهِ، قال الشاعر:
أَلَا غَنَّنَا بِالزَّاهِرِيَّةِ إِنِّي
عَلَى النَّأْيِ مِمَّا أَنْ أَلَمَ بِهَا ذِكْرًا^(١)
(و) غَنَى (بزيْد: مَدَحَهُ، أو
هَجَّاهُ، كَتَغَنَى فِيهِمَا)، أي: في
المَدْحِ وَالْهَجْوِ، وَيُزَوَى أَنْ بَعْضُ
بَنِي كَلْبٍ قَالَ لَجَرِيرٍ: هَذَا غَسَّانُ
السَّلَيطِيِّ يَتَغَنَّى بِنَا، أي: يَهْجُونَا،
قال جرير:

غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَمْ تَغْنَيْتُمْ بِنَا
أَنْ أَخْضَرَ مِنْ بَطْنِ التَّلَاحِ غَمِيرُهَا^(٢)
قال ابن سيده: وعندي أن الغزل
والمَدْحَ وَالْهَجَاءَ إِنَّمَا يُقَالُ فِي كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهَا: غَنَيْتُ، وَتَغْنَيْتُ، بَعْدَ
أَنْ يُلْحَنَ فَيُغَنَّى بِهِ.

(و) غَنَى (الْحَمَامُ: صَوْتٌ)، قال
القُطَامِي:

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وديوانه ٢٩٦، وروايته:

* غَضِبْتُمْ عَلَيْهَا أَوْ تَغْنَيْتُمْ بِهَا *

خَلَا أَنَّهَا لَيْسَتْ تُغْنِي حَمَامَةً
عَلَى سَاقِهَا إِلَّا أَذْكَرْتُ رَبَابًا^(١)

(وَبَيْنَهُمْ أُغْنِيَّةٌ، كَأُثْفِيَّةٍ)، وعليه
اقتصر الجوهري، (ويُخَفَّفُ)، عن
ابن سيده. قال: وليست بالقويَّة،
إذ ليس في الكلام أَفْعَلَةٌ إِلَّا أَسْنَمَةٌ
فِيَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ. قلت: الضَّمُّ
في أَسْنَمَةٍ رُوِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ،
(وَيُكْسَرَانِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي عَنْ
الْفَرَّاءِ: (نَوْعٌ مِنَ الْغِنَاءِ) يَتَغَنَّوْنَ
بِهِ، وَالْجَمْعُ: الْأَغَانِي، وَبِهِ سَمَّى
أَبُو الْفَرَجِ الْأَضْبَهَانِي كِتَابَهُ؛
لَا شَتْمَالَهُ عَلَى تَلَا حِينَ الْغِنَاءِ، وَهُوَ
كِتَابٌ جَلِيلٌ اسْتَفَدْتُ مِنْهُ كَثِيرًا.

(وَتَغَانَوْا: اسْتَعْنَى بَعْضُهُمْ عَنْ
بَعْضٍ)، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْمُغِيرَةِ
ابْنِ حَبْنَاءَ التَّمِيمِي:

(١) ديوانه ١٥٨ (بيروت) وروايته فيه: «خَلَا
أَنَّه... ذَكَرْتُ».

كِلَانًا غَنِيٍّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتَهُ
وَنَحْنُ إِذَا مُثْنَا أَشَدُّ تَغَانِيًا^(١)
(وَالْأَغْنَاءُ)، بِالْفَتْحِ: (إِمْلَاكَاتُ
الْعَرَائِسِ)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.
(وَمَكَانٌ كَذَا غَنَى مِنْ فُلَانٍ)
بِالْفَتْحِ، مَقْصُورٌ (وَمَغْنَى مِنْهُ، أَيِ:
مِثْلُهُ) مِنْهُ.

(وَعَنِيٍّ)، عَلَى فَعِيلٍ: (حَيٍّ مِنْ
عَطْفَانٍ)، كَذَا فِي الصُّحَا ح، وَالنُّسْبَةُ
إِلَيْهِ غَنَوِيٍّ، مُحَرَّكَةٌ، قَالَ شَيْخُنَا:
وَقَدْ اغْتَرَّ الْمَصْنُفُ بِالْجَوْهَرِيِّ،
وَالَّذِي ذَكَرَهُ أَثِمَّةُ الْأَنْسَابِ أَنَّهُ غَنِيٌّ
ابْنُ أَغْصُرٍ، وَأَغْصُرُ هُوَ ابْنُ سَعْدِ
ابْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ، وَعَطْفَانُ بْنُ
سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ، كَمَا قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ نَفْسُهُ، فَأَغْصُرُ أَخُو
عَطْفَانَ، وَبَاهِلَةٌ وَغَنِيٌّ ابْنَا أَغْصُرٍ،
فَلَيْسَ غَنِيٌّ حَيًّا مِنْ عَطْفَانَ كَمَا
تَوَهَّمِ الْمَصْنُفُ تَقْلِيدًا. قلت: هو
كَمَا ذَكَرَ، فَإِنَّ سِيَاقَهُمْ يَدُلُّ عَلَى

(١) الصحاح ومقاييس اللغة والأساس واللسان.

أَنَّ عَطْفَانَ عَمَّ غَنِيٌّ، وَقَدْ يُجَابُ عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ وَالْمَصْنُفِ أَنَّهُ قَدْ يَغْتَرِي
الرَّجُلُ إِلَى عَمِّهِ فِي النَّسَبِ، وَلَهُ
شَوَاهِدُ كَثِيرَةٌ فِي النَّسَبِ مَعَ تَأْمُلٍ
فِي ذَلِكَ.

(وَسَمَّوْا غُنِيَّةً، وَغُنِيًّا، كَسُمِّيَّةٍ
وَسُمِّيٍّ)، أَمَّا الْأَوَّلُ فَلَمْ أَجِدْ لَهُ
ذِكْرًا فِي الْأَسْمَاءِ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَلَى فَعِيلَةٍ، وَأَمَّا الثَّانِي
فَمُشْتَرَكٌ بَيْنَ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ، فَمِنْ الرِّجَالِ غُنِيٌّ بْنُ أَبِي
حَازِمِ الدُّهْلِيِّ، سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ^(١)،
وَنَاصِرُ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنُ نَضْرَ بْنِ
غُنِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ
ابْنِ شُعَيْبٍ الدَّهَّانِ، وَعَنْهُ السُّلَفِيُّ.
وَمِنْ النِّسَاءِ غُنِيٌّ بِنْتُ شَيْبَانَ، زَوْجُ
مَخْزُومِ بْنِ يَقْظَةَ، وَغُنِيٌّ بِنْتُ مُنْقِذِ
ابْنِ عَمْرٍو، وَغُنِيٌّ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ
جَابِرٍ، وَغُنِيٌّ بِنْتُ حَرَّاقٍ.

(وَتَغَنَّيْتُ: اسْتَغَنَيْتُ)، وَهَذَا قَدْ
تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ سِيَاقِهِ، فَهُوَ تَكَرَّرَ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَغَنَّى الْحَمَامُ: مِثْلُ غُنَى، قَالَ
الشَّاعِرُ، فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ:
أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْحَمَامَةَ غُدُوَّةً
عَلَى الْغُضَنِ مَاذَا هَيَّجَتْ حِينَ غُنَّتْ
تَغَنَّتْ بِصَوْتٍ أَعْجَمِيٍّ فَهَيَّجَتْ
هَوَايَ الَّذِي كَانَتْ ضُلُوعِي أَجْنَتْ
وَقِيلَ: سُمِّيَ الْمُغْنِيُّ مُغْنِيًّا؛ لِأَنَّهُ
يَتَغَنَّيُ، وَأُبْدِلَتْ النُّونُ الثَّانِيَّةُ، كَذَا
ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي النُّونِ الْمُفْرَدَةِ
مِنَ الْمُغْنِي، عَنْ ابْنِ يَعْيشَ^(١)،
وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا، وَعَلَيْهِ فَمَوْضِعُهُ
النُّونُ.

وَعُنِيُّ بْنُ الْحَارِثِ، عَلَى فَعِيلٍ،
عَنْ حَاتِمِ الْأَصَمِّ.
وَالْعَنِيُّ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى:

(١) [قلت: في تبصير المتن ١٠٥١/٣ ابن أبي
عمر]. س.

(١) النص في مغني الليب لابن هشام ٢٤/٢.

[غ و و] *

(و) * (غَوَى) الرَّجُلُ (يَغْوِي، غَيًّا)، هذه هي اللُّغَةُ الفَصِيحَةُ المَعْرُوفَةُ، واقتَصَرَ عليها الجَوْهَرِيُّ. قال أبو عُبَيْدٍ: (و) بَغَضُهم يَقُولُ: (غَوِيَ) يَغْوَى، كَرَضِي، غَوَى، وليست بالمَعْرُوفَةِ، (وَعَوَايَةَ) بِالْفَتْحِ، (وَلَا يُكْسَرُ)، هو مَصْدَرُ: غَوَى يَغْوِي، كَمَا فِي الصُّحَاكِ. وَسِيَاقُ المَصْنُفِ يَقْتَضِي أَنَّهُ مَصْدَرُ غَوِيَ، كَرَضِي، وكذلك سِيَاقُ المُحَكَّمِ، وقد فَرَّقَ بينهما أبو عُبَيْدٍ، فجعل الغَوَايَةَ والغَيَّ من مَصَادِرِ: غَوَى، كَرَمَى، والغَوَى الَّذِي أَهْمَلَهُ المَصْنُفُ من مَصَادِرِ: غَوِيَ، كَرَضِي، (فهو غَاوٍ)، والجَمْعُ: غَوَاةٌ، (وَعَوِيٌّ)، كَغَنِيٍّ، ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ﴾^(١)، (وَعَيَّانٌ)، أَي: (ضَلَّ)، زَادَ الجَوْهَرِيُّ: وَخَابَ أَيضًا، وقال الأَزْهَرِيُّ: أَي: فَسَدَ. وقال ابنُ

الَّذِي لَا يَخْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ فِي شَيْءٍ. والمُعْنِي: الَّذِي يُغْنِي مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ.

وفي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ «مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَى»^(١)، أَي: مَا فَضَلَ عَنْ قُوَّةِ الْعِيَالِ وَكِفَايَتِهِمْ.

وَعَنِيَّةُ بِنْتُ رِضَى الجَذَامِيَّةُ عَلَى فَعِيلَةٍ، رَوَتْ عَنْ عَائِشَةَ، وَعنها حَوْشَبُ بْنُ عَقِيلٍ. وَحُمَيْدُ بْنُ أَبِي غَنِيَّةٍ، عَنْ الشَّغْبِيِّ. وَابْنُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ، وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ، وَعنه ابْنُهُ يَحْيَى، وَثَلَاثَتُهُمْ ثَقَاتٌ.

وَعَنِيَّةُ بِنْتُ أَبِي إِيَّابِ بْنِ عَزِيزِ بْنِ قَيْسِ بْنِ سُوَيْدِ الدَّارِمِيِّ.

وَعَنِيَّةُ بِنْتُ سَمْعَانَ الْعَدَوِيَّةُ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَدِمَهَا ابْنُ نُقْطَةَ.

(١) [قلت: في النهاية ٣/ ٣٥٠ ذكر الحديث بهذه الرواية، وبرواية أخرى «خير الصدقة ما أبقت غنى». س.].

(١) سورة القصص، الآية: ١٨.

الأثير: الغي: الضلال والانهماك في
الباطل، وقال الراغب: الغي: جهل
عن اعتقاد فاسد، وذلك لأن الجهل
قد يكون من كون الإنسان غير معتقد
اعتقاداً لا صالحاً ولا فاسداً، [وقد
يكون من اعتقاد شيء فاسد]^(١)،
وهذا النحو الثاني يقال له: غي^(٢)،
وأشدد الأضمعي للمرقش:
فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ
وَمَنْ يَغْوِ لَا يَغْدُمُ عَلَى الْغَيِّ لَأَيُّمَا^(٣)
وقال دريد بن الصمة:

وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوْتُ
غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدَ غَزِيَّةٌ أَرْشَدَ^(١)
(وَعَوَاهُ غَيْرُهُ)، حَكَاهُ الْمُؤَرِّجُ عَنْ
بَعْضِ الْعَرَبِ، وَأَنْشَدَ:

وَكَايْنُ تَرَى مِنْ جَاهِلٍ بَعْدَ عِلْمِهِ
عَوَاهُ الْهَوَى جَهْلًا عَنِ الْحَقِّ فَانْغَوَى^(٢)
قال الأزهري: ولو كان: عَوَاهُ
الْهَوَى بِمَعْنَى: لَوَاهُ وَصَرَفَهُ
فَانْغَوَى، كَانَ أَشْبَهَ بِكَلَامِهِمْ،
وَأَقْرَبَ إِلَى الصَّوَابِ.

(وَأَعَوَاهُ) فَهُوَ غَوِيٌّ، عَلَى فَعِيلٍ.
قال الأضمعي: لا يُقَالُ غَيْرُهُ،
وعليه اقتصر الجوهري، ومنه قول
الله تعالى حِكَايَةً عَنْ إِبْلِيسَ:
﴿فِيمَا أَغْوَيْتَنِي﴾^(٣)، أَي: أَضَلَلْتَنِي،
وقيل: فِيمَا دَعَوْتَنِي إِلَى شَيْءٍ غَوَيْتُ
بِهِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ كَانَ اللَّهُ
يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ﴾^(٤)، فَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنْ

(١) [أقول: هذه زيادة من مفردات الراغب، وقد
لاحظ مصحح مطبوع التاج الخلل في النص
فعلق في الهامش التعليق الذي أورده محقق
هذا الجزء في الحاشية الآتية. خ].

(٢) على هامش التاج ما نصه: «قوله: وهذا النحو
الثاني يقال له: غي، هكذا بخط المؤلف،
والمشار إليه غير موجود، ولو قال بعد قوله:
ولا فاسداً: وقد يكون من كون الإنسان
معتقداً اعتقاداً فاسداً، وهذا إلخ لاستقام أول
الكلام وآخره، ولعل ذلك موجود في عبارة
الراغب، وسقط من خط الشارح سهواً،
فليراجع».

(٣) الصحاح، ومقاييس اللغة ٣٩٩/٤، واللسان،
والبيت من المفضلية ٥٦.

(١) الصحاح واللسان، والبيت من الأصمعية ٢٨.

(٢) اللسان. [قلت: والتهديب والتكملة. س.].

(٣) سورة الأعراف، الآية: ١٦.

(٤) سورة هود، الآية: ٣٤.

يُعَاقِبُكُمْ عَلَى الْغَيِّ، وَقِيلَ: يَحْكُمُ
عَلَيْكُمْ بِغَيِّكُمْ.

(وَعَوَاةٌ) تَغْوِيَةٌ؛ لُغَةٌ.

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالشُّعْرَاءُ
يَتَّبِعُهُمُ الْفَاوْنُ﴾^(١). جَاءَ فِي
التَّفْسِيرِ، (أَي: الشَّيَاطِينُ، أَوْ مَنْ
ضَلَّ مِنَ النَّاسِ، أَوِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ
الشَّاعِرَ إِذَا هَجَا قَوْمًا) بِمَا لَا يَجُوزُ،
نَقْلَهُ الزَّجَّاجُ، (أَوْ يُحِبُّونَهُ)^(٢) لِمَذْهِبِهِ
إِيَّاهُمْ بِمَا لَيْسَ فِيهِمْ) وَيَتَابِعُونَهُ عَلَى
ذَلِكَ، عَنِ الزَّجَّاجِ أَيْضًا.

(وَالْمُعَوَّاةُ، مُشَدَّدَةٌ) الْوَاوِ، أَي:
مَعَ ضَمِّ الْمِيمِ: (الْمُضِلَّةُ) وَهِيَ
الْمَهْلَكَةُ، وَأَصْلُهُ فِي الزُّبْيَةِ تُخْفَرُ
لِلسَّبَاعِ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ:

* إِلَى مُعَوَّاةِ الْفَتَى بِالْمِرْصَادِ^(٣) *

يُرِيدُ: إِلَى مَهْلَكَتِهِ وَمَنِيتِهِ،
(كَالْمُعَوَّاةِ، كَمَهْوَاةٍ)، أَي:
بِالْفَتْحِ، يُقَالُ: أَرْضٌ مُعَوَّاةٌ، أَي:

مَضِلَّةٌ، (ج: مُعَوَّيَاتٌ) بِالْأَلْفِ
وَالثَّاءِ، هُوَ جَمْعُ الْمُعَوَّاةِ
بِالتَّشْدِيدِ، وَأَمَّا جَمْعُ الْمُعَوَّاةِ
فَالْمَعَاوِي، كَالْمَهَاوِي.

(وَالْأُغْوِيَّةُ، كَأَثْفِيَّةٍ: الْمَهْلَكَةُ).

(و) أَيْضًا: حُفْرَةٌ مِثْلُ (الزُّبْيَةِ)
تُخْفَرُ لِلذُّبِّ، وَيُجْعَلُ فِيهَا جَذْيٌ،
إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ سَقَطَ [عَلَيْهِ]^(١) يُرِيدُهُ،
فِيصَادُ.

(وَتَغَاوَوْا عَلَيْهِ)، أَي: تَجَمَّعُوا
عَلَيْهِ، وَ(تَعَاوَنُوا عَلَيْهِ)، وَأَصْلُهُ فِي
الشَّرِّ، لِأَنَّهُ مِنَ الْغَيِّ وَالْعَوَايَةِ،
وَقَوْلُهُ: (فَقَتَّلُوهُ)، هُوَ مِنْ حَدِيثِ
قَتَلَةِ عُثْمَانَ «فَتَغَاوَوْا عَلَيْهِ وَاللَّهُ
حَتَّى قَتَّلُوهُ»^(٢)، وَمِنْهُ قَوْلُ أُخْتِ
الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ فِيهِ
حِينَ قَتَلَهُ الْكُفَّارُ:

تَغَاوَتْ عَلَيْهِ ذِئَابُ الْحِجَّازِ
بَنُو بُهَثَةٍ وَبَنُو جَعْفَرٍ^(٣)

(١) [أقول: زيادة من اللسان يقتضيها السياق. خ].

(٢) [قلت: انظر النهاية ٣/٣٥٧. س.].

(٣) الأساس واللسان. [قلت: والتهذيب. س.].

(١) سورة الشعراء، الآية: ٢٢٤.

(٢) [قلت: في القاموس «محبوه». س.].

(٣) اللسان.

(أَوْ جَاءُوا مِنْ هَهُنَا، وَمِنْ هَهُنَا^(١))، وَإِنْ لَمْ يَقْتُلُوهُ، نَقَلَهُ ابْنُ سِيدِهِ، وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ أَيْضًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: تَغَاوَوْا عَلَيْهِ: تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ تَأَلَّبَ الْغَوَاةُ.

(وَعَوِي الْفَصِيلُ) وَكَذَا السَّخْلَةُ، (كَرَضِي، وَرَمَى) مِثْلُ هَوِي وَهَوَى، الْأُولَى لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ، (غَوَى) مَقْصُورٌ، (فَهُوَ غَوِي) مَنْقُوصٌ: (بَشِمَ مِنَ اللَّبَنِ)، أَي: شَرِبَهُ حَتَّى أَتَخِمَ، وَفَسَدَ جَوْفُهُ، أَوْ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ حَتَّى أَتَخِمَ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْعَوَى هُوَ أَنْ لَا يَشْرَبَ مِنْ لَبَأِ أُمِّهِ، وَلَا يَزْوَى مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى يَمُوتَ هُزَالًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. (أَوْ عَوِيَ الْجَدْيُ: (مُنِعَ الرِّضَاعَ) حَتَّى يَضُرَّ بِهِ الْجَوْعُ، (فَهَزَلَ)، نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ، (و) فِي التَّهْذِيبِ: إِذَا لَمْ

(١) [قلت: في القاموس «من ههنا وههنا» س.].

يُصَبِّ رِيًّا مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى (كَادَ يَهْلِكُ)، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الصَّبِيُّ وَالْفَصِيلُ إِذَا لَمْ يَجِدَا مِنَ اللَّبَنِ عُلْقَةً فَلَا يَزْوَى وَتَرَاهُ مُخْتَلًا. قَالَ شَمِرٌ: هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَ أَصْحَابِنَا، وَشَاهِدُ الْغَوَى قَوْلُ عَامِرِ الْمَجْنُونِ، يَصِفُ قَوْسًا وَسَهْمًا: مُعْطَفَةُ الْأَثْنَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا بَرَازِيهَا دَرًّا وَلَا مَيِّتَ عَوَى^(١)

أَنَشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مِنَ اللَّغْزِ. قُلْتُ: وَعَلَى اللَّغَةِ الثَّانِيَةِ نَقَلَ الزَّمَخْشَرِيُّ عَنْ بَعْضِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾^(٢)، أَي: بَشِمَ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ، قَالَ الْبَذَرُ الْقَرَّافِيُّ: هَذَا وَإِنْ صَحَّ فِي لُغَةٍ لَكِنَّهُ تَفْسِيرٌ خَبِيثٌ. قُلْتُ: وَأَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ مَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ

(١) الصحاح واللسان، ومقاييس اللغة ٤/٤٠٠، وإصلاح المنطق ٢١٣، ٣٢٧.

[قلت: في اللسان والصحاح دون نسبة. س.].

(٢) سورة طه، الآية: ١٢١.

وَالرَّاعِبُ: فَعَوَى، أَي: فَسَدَ عَلَيْهِ عَيْشُهُ، أَوْ عَوَى هُنَا بِمَعْنَى: خَابَ، أَوْ جَهِلَ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ، مِمَّا ذَكَرَهُ الْمُفَسِّرُونَ.

(و) يُقَالُ: هُوَ (وَلَدٌ غَيَّةٌ)، بِالْفَتْحِ، (وَيُكْسَرُ)، قَالَ اللَّخْيَانِيُّ: وَهُوَ قَلِيلٌ، أَي: وَلَدٌ (زَنِيَّةٌ)، كَمَا يُقَالُ فِي نَقِيضِهِ: وَلَدٌ رَشْدَةٌ.

(و) يَقُولُونَ إِذَا أَخْصَبَ الزَّمَانُ: جَاءَ (الْغَاوِي) وَالْهَاوِي، فَالْغَاوِي: (الْجَرَادُ)، وَالْهَاوِي: الذُّبُّ، وَسَيَأْتِي لَهُ فِي (هَوَى) خِلَافُ ذَلِكَ.

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾^(١)، قِيلَ: (غَيٌّ: وَادٍ فِي جَهَنَّمَ، أَوْ نَهْرٌ) أَعَدَّهُ لِلْغَاوِينَ (أَعَادَنَا اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ)، وَقَالَ الرَّاعِبُ: أَي يَلْقَوْنَ عَذَابًا، فَسَمَّاهُ الْغَيَّ لَمَّا كَانَ الْغَيُّ هُوَ سَبَبُهُ، وَذَلِكَ تَسْمِيَةُ الشَّيْءِ بِمَا هُوَ مِنْ سَبَبِهِ، كَمَا يُسَمُّونَ النَّبَاتَ نَدَى،

(١) سورة مريم، الآية: ٥٩.

وَقِيلَ مَعْنَاهُ: أَي سَوْفَ^(١).

(وَكَغْنِيٍّ، وَغَنِيَّةٍ، وَسُمِيَّةٍ: أَسْمَاءٌ).

(وَبَنُو غَيَّانَ: حَيٍّ) مِنْ جُهَيْنَةَ (وَفَدُّوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمَّاهُمْ بَنِي رَشْدَانَ)، وَهُمْ بَنُو غَيَّانَ بْنِ قَيْسِ ابْنِ جُهَيْنَةَ، مِنْهُمْ بِسَبَسُ بْنُ عَمْرِو، وَكَغَبُ بْنُ حِمَارٍ^(٢)، وَغَنَمَةٌ^(٣) بْنُ عَدِيٍّ، وَوَدِيعَةٌ^(٤) بْنُ عَمْرِو، شَهِدُوا بَذْرًا.

(وَالْغَوْغَاءُ: الْجَرَادُ)، يُذَكَّرُ وَيُؤُنَّثُ، وَيُضْرَفُ وَلَا يُضْرَفُ، هُوَ أَوَّلًا سَرَوَةٌ، فَإِذَا تَحَرَّكَ قَدْبَى، فَإِذَا نَبَتَتْ أَجْنَحَتُهُ فَعَوْغَاءُ، كَذَا فِي

(١) فِي الْعِبَارَةِ سَقَطَ نَبْ عَلَيْهِ فِي الْهَامِشِ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ «وَقِيلَ: مَعْنَاهُ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ مَجَازَةً غِيَّهُمْ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾، أَي: مَجَازَةُ الْآثَامِ»، وَبِهَذَا تَكْمُلُ الْعِبَارَةُ وَيَسْتَقِيمُ الْمَعْنَى.

(٢) [قُلْتُ: فِي جُمُحْرَةِ ابْنِ حَزْمِ «جَمَان». س.].

(٣) [قُلْتُ: فِي جُمُحْرَةِ ابْنِ حَزْمِ «عَنَمَةٌ». س.].

(٤) [قُلْتُ: فِي جُمُحْرَةِ ابْنِ حَزْمِ «رَبِيعَةٌ». س.].

التَّهْذِيبُ. وقال الأَصْمَعِيُّ: إذا
انْسَلَخَ الْجَرَادُ مِنَ الْأَلْوَانِ كُلِّهَا،
واخْمَرَ فهو الْغَوَّاءُ.

(و) الْغَوَّاءُ: (الكَثِيرُ الْمُخْتَلِطُ
من النَّاسِ)، سُمُّوا بِغَوَّاءِ الْجَرَادِ
على التَّشْبِيهِ (كَالْغَاغَةِ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

(وَعَاوَةُ: جَبَلٌ)، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلْمُتَمَلِّسِ يَخَاطِبُ عَمْرُو بْنَ هِنْدٍ:

فَإِذَا حَلَلْتُ وَدُونَ بَيْتِي عَاوَةً
فَابْرُقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَا لَكَ وَارْعَدِ^(١)

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ: (بِتُّ
غَوًى) مَقْصُور (وَعَوِيًّا)، كَغَنِيٍّ،
(وَمُغَوِيًّا)، كَمُحْسِنٍ، كَذَا فِي
النُّسخِ، وَنَصَّ التَّهْذِيبُ: مُغَوًى،
وَكَذَا قَاوِيًّا، وَقَوِيًّا، وَمُغَوِيًّا: إِذَا
بِتَّ (مُخْلِيًّا) مُوحِشًا.

(وَمُغَوِيَّةٌ، كَمَغْصِيَّةٍ: لَقَبُ أَجْرَمَ
ابْنِ نَاهِسٍ) ابْنِ عَفْرَسٍ ابْنِ أَفْتَلٍ ابْنِ

أَنَمَارَ فِي بَنِي خَثْعَمَ.

(وَأَبُو مُغَوِيَّةٍ، كَمُحْسِنَةٍ: عَبْدُ
الْعُزَّى)، رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ (سَمَاءُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ) وَكُنَاهُ^(١) أَبَا رَاشِدٍ.
وَفِي الصَّحَابَةِ رَجُلٌ آخَرُ كَانَ
يُغَرِّفُ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ سَخْبَرٍ، فَغَيَّرَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَبْدِ
الْعَزِيزِ.

(وَالْغَاغَةُ: نَبَاتٌ) يُشَبِّهُ الْهَرْتَوَى،
وَقِيلَ: هُوَ وَاحِدَةُ الْغَاغِ لِلْحَبَقِ،
وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْغَيْنِ.

(وَالْعَاوِيَّةُ: الرَّاوِيَّةُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَانْعَوَى^(٢): انْهَوَى، وَمَالَ)،
وَهُوَ مُطَاوَعُ عَوَاهِ الْهَوَى: إِذَا أَمَالَهُ
وَصَرَفَهُ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(١) [قلت: و «كُنَاهُ» بالتشديد عن اللحياني. س.].

(٢) [قلت: في التهذيب «انعوى» . . . عواء» بالعين
المهمله. س.].

(١) الصحاح واللسان، ومعجم البلدان (عَاوَةُ)
ودبرناه ١٨٦ (ليزج).

(وَعَوَيْتُ اللَّبْنَ، تَعْوِيَّةٌ: صَيَّرْتُهُ،
رَائِبًا)، كَأَنَّهُ أَفْسَدَهُ حَتَّى خَثُرَ.
(و) مِنَ الْمَجَازِ (رَأْسُ غَاوٍ)،
أَي: (صَغِيرٌ)، وَفِي الْأَسَاسِ:
رَأْسُ غَاوٍ: كَثِيرُ التَّلَفُّتِ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
رَجُلٌ غَوٍ: ضَالٌّ.
وَالْمُعَوَّاةُ: الزُّبْيَةُ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ:
«مَنْ حَفَرَ مُعَوَّاةَ أَوْشَكَ أَنْ يَقَعَ
فِيهَا»^(١).

وَالْأَغْوِيَّةُ: الدَّاهِيَةُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: كُلُّ بَثْرٍ مُعَوَّاةٌ.
وَالْغَوَّةُ، وَالْغَيَّْةُ وَاحِدٌ.

وَرَأَيْتُهُ غَوِيًّا مِنَ الْجُوعِ، وَقَوِيًّا،
وَضَوِيًّا، وَطَوِيًّا: إِذَا كَانَ جَائِعًا.

وَالْغَوَغَاءُ: شَيْءٌ شَبِيهُ بِالْبَعُوضِ،
لَا يَعْصُ، وَلَا يُؤْذِي، وَهُوَ
ضَعِيفٌ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي

(١) الصحاح واللسان، وجمهرة الأمثال ٢/٢٨٩،
ومجمع الأمثال ٢/٢٩٧، والمستقصى ٢/
٣٥٤، ويروى «وَقَعَ فِيهَا».

عُبَيْدَةَ.

وَالْغَوَغَاءُ: الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ جِلْزَةَ:

أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ بِلَيْلٍ فَلَمَّا
أَضْبَحُوا أَضْبَحَتْ لَهُمْ غَوَغَاءُ^(١)

وَفِي نَوَادِرِ قُطْرُبٍ: مُذَكَّرُ الْغَوَغَاءِ
أَغَوُغٌ، وَهَذَا نَادِرٌ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ.

وَتَغَاغَى عَلَيْهِ الْغَوَغَاءُ: رَكِبُوهُ
بِالشَّرِّ.

وَعَاوَةٌ: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ، قَرِيبَةٌ مِنْ
حَلَبَ، عَنْ نَضْرِ^(٢). وَوُجِدَ أَيْضًا
بَخَطُّ أَبِي زَكَرِيَّا فِي هَامِشِ
الصُّحَااحِ.

وَالْغَوَى: الْعَطَشُ.

وَفِي الْأَوْسِ بَنُو غَيَّانَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ
حَنْظَلَةَ، وَفِي الْخَزَرَجِ بَنُو غَيَّانَ بْنِ
ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفٍ.

وَعَيَّانُ بْنُ حَبِيبٍ أَبُو قَبِيلَةٍ أُخْرَى.

(١) اللسان، وهو من معلقته، ويروى «ضَوْضَاءُ».
(٢) معجم البلدان (عَاوَةٌ).

[غ ي ي] *

(ي) * (الغَيَايَةُ: ضَوْءُ شُعَاعِ الشَّمْسِ) وليس هو نَفْسُ الشُّعَاعِ، أَشَدُّ الْجَوْهَرِيِّ لِلْيَدِ:

فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا

وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطِّفْلِ^(١)

وقيل: هو ظِلُّ الشَّمْسِ بِالْعِدَاةِ وَالْعَشِيِّ.

(و) الغَيَايَةُ: (قَعْرُ الْبُئْرِ)،

كَالْغَيَابَةِ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. (و) قال

أَبُو عَمْرٍو: الغَيَايَةُ: (كُلُّ مَا أَظْلَّ

الْإِنْسَانُ مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ كَالسَّحَابَةِ)،

وَالْغَبَرَةُ وَالظُّلْمَةُ (وَنَحْوَهَا)، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ: «تَجِيءُ الْبَقَرَةُ وَالْ

عِمْرَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ

أَوْ غَيَايَتَانِ»^(٢).

(و) غَيَايَةُ: (ع بِالْيَمَامَةِ)، وَهُوَ

كَثِيبٌ قُرْبَهَا فِي دِينَارِ قَيْسِ بْنِ

ثَعْلَبَةَ، عَنْ نَضْرٍ^(٣).

(وَعَايَا الْقَوْمِ فَوْقَ رَأْسِهِ بِالسَّيْفِ)

مُعَايَاةً: كَأَنَّهُمْ (أَظْلَلُوا) بِهِ، نَقْلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ.

(وَالْغَايَةُ: الْمَدَى) وَالْفُهُ وَאוּ،

وَتَأْلِيْفُهُ مِنْ غَيْنٍ وَيَاءَيْنِ. وَفِي

الْمُحَكَّمِ: غَايَةُ الشَّيْءِ: مُنْتَهَاهُ،

وَفِي الْحَدِيثِ: «سَابِقُ بَيْنِ الْخَيْلِ

فَجَعَلَ غَايَةَ الْمُضْهَرَةِ كَذَا».

(و) الغَايَةُ: (الرَّايَةُ)، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ: «فِي ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ

كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا»^(١). وَقَالَ

لَيْدٌ:

قَدْ بَتَّ سَامِرَهَا وَغَايَةَ تَاجِرٍ

وَافَيْتُ إِذْ رُفِعَتْ وَعَزَّ مُدَامُهَا^(٢)

(١) الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ كَمَا فِي اللِّسَانِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْكَوَائِنِ قَبْلَ السَّاعَةِ،

مِنْهَا هَذَنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ،

فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ، وَيَسِيرُونَ إِلَيْهِمْ فِي ثَمَانِينَ

غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَرَوَى

«غَايَةً» بِالْبَاءِ

[قُلْتُ: انْظُرِ النِّهَايَةَ ٣/٣٦٢. س.]

(٢) اللِّسَانُ، وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ ٤/٤٠٠، وَالْبَيْتُ مِنْ

مَعْلَقَتِهِ. [قُلْتُ: وَالتَّهْذِيبُ، وَدِيَوَانُهُ ط.

بَيْرُوتُ ص/١٤٥. س.]

(١) الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ، وَمَقَائِيسُ اللَّغَةِ ٤/٣٧٩.

(٢) [قُلْتُ: انْظُرِ النِّهَايَةَ ٣/٣٦٢ وَمُسْلِمٌ فِي

الْمَسَافِرِينَ (٢٥٢) وَأَحْمَدُ ٥/٢٤٩ (س).]

(٣) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (غَيَايَةُ).

قيل: كان صاحب الخمر يرفع راية ليُعرف أنه بائعها، (ج: غاي)، كساعة وساع، وتجمع أيضاً على غايات.

(وغَيَّيْتُهَا) تَغَيَّيَا: (نَصَبْتُهَا)، وكذلك: رَيَّيْتُهَا، إذا نَصَبْتَ الرَّايَةَ. (وأَغَيَا) عليه (السَّحَابُ)، أي: (أَقَامَ) مُظَلًّا عليه، قال الشاعر:

* وَذُو حَوْمَلٍ أَغَيَا عَلَيْهِ وَأَغَيَمَا ^(١) *
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

غَيَا لِلْقَوْمِ: نَصَبَ لَهُمْ غَايَةً أَوْ عَمِلَهَا لَهُمْ.

وَأَغَيَاهَا: نَصَبَهَا.
وَالْغَايَةُ: السَّحَابَةُ الْمُتَفَرِّدَةُ، أَوْ الْوَاقِفَةُ.

وَتَغَايَتِ الطَّيْرُ عَلَى الشَّيْءِ: حَامَتْ.

وَعَيَّتْ: رَفَرَفَتْ.
وَالْغَايَةُ: الطَّيْرُ الْمُتَفَرِّقُ، وَأَيْضًا:

الْقَصَبَةُ الَّتِي يُضْطَادُّ بِهَا الْعَصَافِيرُ.
وَتَغَايَوْا عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ: مِثْلُ تَغَاوَوْا.

وَالْعِلَّةُ الْغَايَةُ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ: مَا يَكُونُ الْمَعْلُولُ لِأَجْلِهَا.

وَيُقَالُ فِي صَوَابِ الرَّأْيِ: أَنْتَ بَعِيدُ الْغَايَةِ.

وِغَايَتُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا: أَيِ نِهَايَةُ طَاقَتِكَ أَوْ فِعْلِكَ.

وَرَجُلٌ غَيَايَاءُ: ثَقِيلُ الرُّوحِ، كَأَنَّهُ ظِلٌّ مُظْلِمٌ مَتَكَاثِفٌ، لَا إِشْرَاقَ فِيهِ.

وَأَغَيَا الرَّجُلُ: بَلَغَ الْغَايَةَ فِي الشَّرَفِ وَالْأَمْرِ. وَأَغَيَا الْفَرَسُ فِي سَبَاقِهِ كَذَلِكَ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

وَقَوْلُهُمُ: الْمُغَيَّا، كَمُعْظَمٍ: لَانْتِهَاءِ الْغَايَةِ، هَكَذَا يَقُولُهُ الْفُقَهَاءُ وَالْأَصُولِيُّونَ، وَهِيَ لُغَةٌ مُوَلَّدَةٌ.

(فصل الفاء) مع الواو والياء
[ف أ و] *

(و) * (الْفَأْوُ: الضَّرْبُ وَالشَّقُّ، كَالْفَأْيِ)، يُقَالُ: فَأَوْتُهُ بِالْعَصَا،

(١) اللسان، وصدرة:

* أَرَبْتُ بِهِ الْأَزْوَاحَ بَعْدَ أَنْ يَسِيَهُ *

«قلت: والتَهْذِيبُ بدون نسبة. س.»

أي: ضَرْبُهُ، عن ابن الأَعرابي،
نَقَلَهُ ابنُ سِيده. وقال أبو زَيْد:
فَأَوْتُ رَأْسَهُ فَأَوًّا، وفَأَيْتُهُ فَأَيًّا، إِذَا
فَلَقْتَهُ بالسَّيْفِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ
والأَزْهَرِيُّ. وقال اللَّيْثُ: فَأَوْتُ
رَأْسَهُ وفَأَيْتُهُ: هو ضَرْبُكَ قَحْفَهُ
حتى يَنْفَرَجَ عن الدِّمَاغِ.

(و) الفأو: (الصَّدْعُ) فِي الجَبَلِ
عن اللُّحيَانِي. وفي الصُّحاح:
الفأو: ما (بين الجَبَلَيْنِ، و) أَيضًا:
(الوِطِي) هَكَذَا فِي النُّسخ، أَي:
المَوْضِعُ اللَّيْنُ (بين الحَرَّتَيْنِ)،
وَنَصُّ المُنْهَكَمِ: الوِطِي بين
الحَرَّتَيْنِ، (و) قِيلَ: هي (الدَّارَةُ
مِن الرُّمَالِ)، قال الثَّمَرُ بن تَوَلَّب:

لَمْ يَزَعْهَا أَحَدٌ وَاكْتَمَّ رَوْضَتَهَا

فَأَوُّ مِنَ الْأَرْضِ مَخْفُوفٌ بِأَعْلَامٍ^(١)

وَكُلُّهُ مِنَ الانْشِقَاقِ وَالانْفِرَاجِ.

(و) قال الأَصْمَعِيُّ: الفأو: (بَطْنُ

مِن الْأَرْضِ طَيِّبٌ، تُطِيفُ بِهِ
الجِبَالُ) يَكُونُ مُسْتَطِيلًا وَغَيْرَ
مُسْتَطِيلٍ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ فَأَوًّا لِانْفِرَاجِ
الجِبَالِ عَنْهُ.

(و) فَأَوُّ: (ة) بِالصَّعِيدِ شَرْقِيَّ
النَّيْلِ مِنْ أَعْمَالِ إِخْمِيمَ، وَقَدْ
وَرَدَتْهَا^(١)، وَسَيَذْكُرُهَا المَصْنُفُ
أَيْضًا فِي: «ف و ي».

(و) الفأو: (اللَّيْلُ)، حَكَاهُ أَبُو
لَيْلَى، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ
الْآتِي. قال ابنُ سِيده: وَلَا أَذْرِي
مَا صَحَّحَهُ. (و) قِيلَ: (المَغْرِبُ)
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ أَيْضًا.

(و) الفأو: (ع)، بِنَاحِيَةِ الدَّوْلَجِ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخ، وَهُوَ
تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ، وَنَصُّ الْأَزْهَرِيِّ
فِي التَّهْذِيبِ: الفأو فِي بَيْتِ ذِي
الرُّمَّةِ: طَرِيقٌ بَيْنَ قَارَتَيْنِ بِنَاحِيَةِ
الدَّوْ، بَيْنَهُمَا فَجٌّ وَاسِعٌ، يَقَالُ لَهُ:

(١) معجم البلدان (فأو).

(١) اللسان، والجمهرة.

فَأُو الرِّيَّانِ، وقد مَرَزْتُ به. وبيت
ذي الرِّمَّة المشار إليه هو قوله:

رَاحَتْ مِنْ الْخَرْجِ تَهْجِيرًا فَمَا وَقَعَتْ
حَتَّى انْفَأَى الْفَأُو عَنْ أَغْنَائِهَا سَحْرًا^(١)

وفسره الجوهري بما بين
الجبلين، (و) قيل: الفأو في
قوله: هو (المضيّق في الوادي
يُفْضِي إِلَى سَعَةٍ) لا مَخْرَجَ
لأغلاؤه، (و) قيل: (المَوْضِعُ
الْأَمْلَسُ)، وكلُّ ذلك أقوال
مُتَقَارِبَةٌ.

(وأفأى) الرَّجُلُ: (وَقَعَ فِيهِ، أَوْ)
أَفَأَى: إِذَا (شَجَّ مُوضِحَةً).

(والانفِيَاءُ: الانْفِتَاحُ، والانْفِرَاجُ،
والانْصِدَاعُ)، كلُّ ذَلِكَ مُطَاوِعُ:
فَأَوُّهُ وَفَأَيْتُهُ.

وانْفَأَى الْقَدْحُ: انْشَقَّ.

(و) مِنَ الْانْفِيَاءِ بِمَعْنَى الْانْفِرَاجِ
اشْتَقَّ لَفْظُ (الْفِئَةِ، كَعِدَةٍ)، وَهِيَ
(الْجَمَاعَةُ) وَالْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ،
كَانَتْ فِي الْأَصْلِ: فِئَوَةٌ، فَتَقْصَرُ،
(ج: فِئَاتٌ، وَفِئُونَ) عَلَى مَا يَطْرُدُ
فِي هَذَا النَّحْوِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلْكَمَيْتِ:

فَجَجَعْنَا بِهِنَّ وَكَانَ ضَرْبُ
تَرَى مِنْهُمْ جَمَاجِمَهُمْ فِئِينَا^(١)
أَي: فِرْقًا مُتَفَرِّقَةً.

(وَالْفَأَوَى، كَسَكَرَى: الْفَيْشَةُ)،
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَكُنْتُ أَقُولُ جُمُجْمَةً فَأُضْحَوُا
هُمْ الْفَأَوَى وَأَسْفَلُهَا قَفَاهَا^(٢)
(وَالْفَائِيَةُ: الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ
الْمُنْبَسِطُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
تَفَأَى الْقَدْحُ: إِذَا تَصَدَّعَ، وَهُوَ

(١) الصحاح واللسان والجمهرة، وورد ملقًا من
بيتين لذي الرمة في مقاييس اللغة ٤/٤٦٨،
والبيت في ديوانه ١٨٩، ومعجم البلدان (فأو).

(١) الشطر الثاني في الصحاح واللسان.
(٢) اللسان.

مُطَاوَعُ: فَأَوْتُهُ، نَقَلَهُ ابْنُ سِيدِهِ.

وَانْقَأَى: انْكَشَفَ^(١).

وَالْفَأْوَانُ: مَوْضِعٌ، أُنْشِدَ
الْأُصْمَعِيُّ:

* تَرْبَعُ الْقِلَّةُ فَالْغَبِيطَيْنِ *

* فَذَا كَرِيبٌ فَجَنُوبُ الْفَأْوَيْنِ^(٢) *

[ف ت ي] *

(ي) * (الْفَتَاءُ، كَسَمَاءُ: الشَّبَابُ)

زِنَةٌ وَمَعْنَى، يُقَالُ: قَدْ وُلِدَ لَهُ فِي
فَتَاءٍ سِنُهُ أَوْلَادٌ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلرَّبِيعِ بْنِ ضَبْعٍ الْفَزَارِيِّ:

إِذَا عَاشَ الْفَتَى مَائَتَيْنِ عَامًا

فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَاذَةُ وَالْفَتَاءُ^(٣)

(وَالْفَتَى: الشَّابُّ)، يَكُونُ اسْمًا

وَصِفَةً. وَفِي الْمِصْبَاحِ: الْفَتَى فِي

(١) الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ «أَنْشَقَّ»، وَهُوَ الصُّوَابُ.

(٢) [قلت: التكملة. س.].

(٣) الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَالْجُمُهْرَةُ،

وَمُقَايِيسُ اللَّغَةِ ٤/٤٧٤، وَالْمَعْمَرِينَ

لِلسَّجِسْتَانِي ٧، وَأَمَالِي الْقَالِي ٣/٢١٥،

وَيُرْوَى «فَقَدْ ذَهَبَ الْبِشَاشَةُ».

الْأَضْلُ يُقَالُ لِلشَّابِّ الْحَدِيثُ، ثُمَّ

اسْتُعِيرَ لِلْعَبْدِ وَإِنْ كَانَ شَيْخًا،

مَجَازًا، لِتَسْمِيَّتِهِ بِاسْمِ مَا كَانَ عَلَيْهِ،

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى

لِفَتْنِهِ﴾^(١)، جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: أَنَّهُ

يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، سَمَّاهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ

كَانَ يَخْدُمُهُ فِي سَفَرِهِ، وَدَلِيلُهُ

قَوْلُهُ: ﴿إِنَّا غَدَاءُ نَا﴾^(٢). وَقَالَ

الرَّاعِبُ: وَيُكْنَى بِالْفَتَى وَالْفَتَاةُ عَنِ

الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿تُرَاوِدُ فَتْنَهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾^(٣).

(و) الْفَتَى أَيْضًا: (السَّخِيُّ

الْكَرِيمُ)، وَهُوَ مِنَ الْفُتُوَّةِ، يُقَالُ:

فَتَى بَيْنَ الْفُتُوَّةِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَهُمَا فَتَيَانٍ) بِالتَّخْرِيكِ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ

فَتَيَانٍ﴾^(٤). جَائِزٌ كَوْنُهُمَا حَدَّثَيْنِ

(١) سُورَةُ الْكَهْفِ، الْآيَةُ: ٦٤.

(٢) سُورَةُ الْكَهْفِ، الْآيَةُ: ٦٢.

(٣) سُورَةُ يُوسُفَ، الْآيَةُ: ٣٠.

(٤) سُورَةُ يُوسُفَ، الْآيَةُ: ٣٦.

أَوْ شَيْخَيْنِ، لَأَنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ
الْمَمْلُوكَ فَتًى.

(و) يُقَالُ أَيْضًا: (فَتَوَانِ)، بِالْوَاوِ
وَبِالتَّخْرِيكِ أَيْضًا.

(ج: فِتْيَانٌ)، بِالكَسْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿وَقَالَ لِفَتَيْنِهِ﴾^(١) أَي:
لِمَمَالِيكِهِ، (وَفِتْوَةٌ) بِالكَسْرِ أَيْضًا،
وَهَذِهِ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ، (وَفُتُوٌّ) عَلَى
فُعُولٍ، (وَفُتِيٌّ) مِثْلُ: عُصِيٌّ، قَالَ
جَزِيمَةُ:

فِي فُتُوٍّ أَنَا رَابِئُهُمْ
مِنْ كَلَالٍ غَزْوَةٍ مَاتُوا^(٢)
وَقَالَ آخَرُ:

وَفُتُوٌّ هَجَرُوا ثُمَّ أَسْرَوْا
لَيْلَهُمْ حَتَّى إِذَا انْجَابَ حَلُّوا^(٣)
قَالَ سَيْبَوَيْهِ: أَبْدَلُوا الْوَاوَ فِي

الْجَمْعِ^(١)، وَالْمَصْدَرُ بَدَلًا شَاذًا،
كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَلَمْ يَذْكُرِ
الْمَصْنُفُ مِنْ جُمُوعِ الْفَتَى فِتْيَةً،
وَكَأَنَّهُ سَقَطَ مِنْ قَلَمِ النَّسَاحِ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى
الْكَهْفِ﴾^(٢)، ﴿لَهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا
بِرَبِّهِمْ﴾^(٣)، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي
الصُّحَاكِ وَالْمُخَكِّمِ. وَفِي
الْمُخَكِّمِ: قَالَ سَيْبَوَيْهِ: وَلَمْ
يَقُولُوا: أَفْتَاءً، اسْتَعْنُوا عَنْهُ بِفِتْيَةٍ.
(وَهِيَ فِتَاءَةٌ)، وَهِيَ الشَّابَّةُ، وَتُطْلَقُ
عَلَى الْأَمَةِ وَالْخَادِمَةِ، وَقَالَ
الْأَسْوَدُ^(٤):

(١) [قلت: انظر الكتاب (بولاق) ٣٨١/٢،
والمقتضب ١٨٨/١، وشذا العرف ١٤٤/١.
س.].

(٢) سورة الكهف، الآية: ١٠.

(٣) سورة الكهف، الآية: ١٣.

(٤) هو الأسود بن يعفر [قلت: المفضلية ٤٤
الأسود بن يعفر النهشلي. وفيه «قتلا ونفيا»،
والمثبت كرواية اللسان والصحاح والتهذيب
الذي نُسبهُ للأسود بن جعفر، والصحيح ما
أثبت. س.].

(١) سورة يوسف، الآية: ٦٢.

(٢) الصحاح واللسان. [قلت: وفي اللسان زيادة
«الأبرش». س.].

(٣) اللسان والأساس. [أقول: والبيت لتأبط شراً أو
لابن أخته من قصيدة مشهورة، انظر الحماسة
بشرح المرزوقي ٨٣٣. خ.].

ما بَعْدَ زَيْدٍ فِي فَتَاةٍ فُرُقُوا
فَتَلًا وَسَبِيًّا بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي^(١)

أي: إِنَّهُمْ قُتِلُوا بِسَبَبِ جَارِيَةٍ،
وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْمُلُوكِ خَطَبَ إِلَى
زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكٍ،
أَوْ إِلَى بَعْضِ وَلَدِهِ ابْنَةً لَهُ، يُقَالُ
لَهَا: أُمُّ كَهْفٍ، فَلَمْ يُزَوِّجْهُ فَعَزَّاهُمْ
وَقَتَلَهُمْ، وَزَيْدٌ هُنَا: قَبِيلَةٌ.

(ج: فَتَيَاتٌ)، بِالتَّخْرِيكِ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى
الْبِغَاءِ﴾^(٢)، أَي: إِمَاءَكُمْ. قَالَ
شَيْخُنَا: اخْتَلَفُوا فِي لَامِ الْفَتَى:
هَلْ هِيَ يَاءٌ أَوْ وَاوٌ؟ وَكَلَامُ
الْمَصْنُفِ يَقْتَضِي كُلًّا مِنْهُمَا، وَأَمَّا
الصَّرْفِيُّونَ فَخِلَافُهُمْ مَشْهُورٌ،
فَقِيلَ: أَصْلُهُ الْيَاءُ، لِقَوْلِهِمْ: فَتَيَانٌ،
وَعَلَيْهِ سَبْيُونِيهِ^(٣)، فَفَتَوَانٌ بِالْوَاوِ
شَاذٌ. وَقِيلَ: أَصْلُهُ: الْوَاوُ، لَجَمْعِهِ

(١) الصحاح، واللسان ضمن ثلاثة، وروايته «بعد
طُولِ تَأْدِي».

(٢) سورة النور، الآية: ٣٣.

(٣) [قلت: يقول سيبويه في الكتاب ٩٣/٢: «وأما
الفتى فمن بنات الياء قالوا فتيان وفتية». س.].

عَلَى فُتُوٍّ، وَلِقَوْلِهِمْ فِي مَصْدَرِهِ:
الْفُتُوَّةُ، وَعَلَيْهِ فَفَتَيَانٌ بِالْيَاءِ شَاذٌ.
انتهى.

قُلْتُ: الَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
سَبْيُونِيهِ أَنَّهُمْ أَبْدَلُوا الْوَاوَ فِي الْجَمْعِ
وَالْمَصْدَرِ بَدَلًا شَاذًا. وَفِي
الْمُحْكَمِ: وَالْأَصْلُ مِنَ الْكُلِّ
الْفُتُوَّةُ، انْقَلَبَتِ الْيَاءُ فِيهِ وََاوًا عَلَى
حَدِّ انْقِلَابِهَا فِي مُوقِنٍ، وَكَقَضُو.
وَقَالَ السَّيْرَافِيُّ: إِنَّمَا قُلِبَتِ الْيَاءُ فِيهِ
وََاوًا^(١)؛ لِأَنَّ أَكْثَرَ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ
الْمَصَادِرِ عَلَى فُعُولَةٍ إِنَّمَا هُوَ مِنَ
الْوَاوِ، كَالْأُخُوَّةِ، فَحَمَلُوا مَا كَانَ
مِنَ الْيَاءِ عَلَيْهِ، فَلَزِمَ الْقَلْبَ، وَأَمَّا
الْفُتُوُّ فَشَاذٌ مِنْ وَجْهَيْنِ، أَحَدُهُمَا:
أَنَّهُ مِنَ الْيَاءِ، وَالثَّانِي: أَنَّهُ جَمْعٌ،
وَهَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْجَمْعِ تُقَلَّبُ فِيهِ
الْوَاوُ يَاءً، كَعَصِيٍّ، وَلَكِنَّهُ حُمِلَ
عَلَى مَصْدَرِهِ. انتهى. وَبِمَا ذَكَرْنَا

(١) [قلت: في مطبوع التاج «قلبت الواو فيه ياء»،
والمثبت من اللسان. س.].

يُظْهِرُ لَكَ مَا فِي كَلَامِ شَيْخِنَا مِنْ
الْمُخَالَفَةِ.

(و) الْفَتْيُ، (كَغْنِي: الشَّابُّ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ)، وَقَدْ فَتِيَ يَفْتِي فَتًى،
فَهُوَ فَتًى السَّنِّ بَيْنَ الْفَتَاءِ. وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ: الْفَتَاءُ، مَمْدُودٌ، هُوَ مَصْدَرُ
الْفَتْيِ مِنَ السَّنِّ.

(وهي فَتِيَّةٌ)، قَدْ نَسِيَ هُنَا
اصْطِلَاحَهُ.

(ج: فِتَاءٌ)، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ، قَالَ
عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ:

يَخْسَبُ النَّاطِرُونَ مَا لَمْ يُفَرُّوا
أَنْهَا جِلَّةٌ وَهَنْ فِتَاءٌ^(١)

(وَفُتِّتِ الْبِنْتُ تَفْتِيَةً): إِذَا خُدِّرَتْ،
وَسُتِرَتْ، وَ(مُنِعَتْ مِنَ اللَّعِبِ مَعَ
الصُّبْيَانِ) وَالْعَذْوِ مَعَهُمْ، (فَتَفَتَّتْ)،
أَي: تَشَبَّهَتْ بِالْفَتَيَاتِ وَهِيَ
صُغْرَاهُنَّ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَيَأْتِي
فِي: «ق ن ي» فِي الصَّحَاحِ إِنْكَارُ

(١) اللسان.

ذَلِكَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ
سَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَعْرِفْهُ^(١).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: لَا أَفْعَلُهُ مَا كَرَّرَ
(الْفَتَيَانِ)، أَي: (اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ)،
كَمَا يَقَالُ لِهَمَا: الْأَجْدَانِ
وَالْجَدِيدَانِ، وَهُمَا مُثْنَى الْفَتَى،
وَوُجِدَ بَخْطُ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ فِي
نَسْخَةِ الصَّحَاحِ: الْفَتَيَانِ، كَغْنِيَانِ،
وَعَلَّطَهُ أَبُو زَكْرِيَّا وَقَالَ: الصَّحِيحُ
الْفَتَيَانِ، بِالتَّخْرِيكِ.

(وَأَفْتَاهُ) الْفَقِيهُ (فِي الْأَمْرِ) الَّذِي
يُشْكَلُ: (أَبَانَهُ لَهُ)، وَيُقَالُ: أَفْتَيْتُ
فُلَانًا فِي رُؤْيَا رَأَاهَا: إِذَا عَبَّرَتْهَا لَهُ،
وَأَفْتَيْتُهُ فِي مَسْأَلَةٍ: إِذَا أَجَبْتُهُ عَنْهَا،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
فِي الْكَلَالَةِ﴾^(٢).

(وَالْفُتْيَا، وَالْفُتْوَى)، بِضَمِّهِمَا
(وَتُفْتَحُ)، أَي: الْأَخِيرَةُ: (مَا أَفْتَى

(١) [أقول: هذا وهم من الزبيدي، لأن الجوهري
سأل أبا سعيد عن «فُتِّتِ الجارية تَفْتِيَةً»، فلم
يعرفه. انظر الصحاح (قنى). خ].

(٢) سورة النساء، الآية: ١٧٦.

به الفقيه) في مسألة. قال الراغب: هو الجواب عما يُشكُّ فيه من الأحكام، وقال الجوهرِيُّ: هما اسمان من: أفتى، واقتصر على ضمّ الفُتيا، وفتح الفتوى وفي المصباح: الفتوى بالواو، تفتح الفاء وتضم: اسم من: أفتى العالم: إذا بين الحكم^(١)، ويقال: أصله من الفتى، وهو الشاب القوي. والجمع: الفتاوي، بكسر الواو على الأضل، وقيل: يجوز الفتح للتخفيف. وقال شيخنا: الكلمة الأولى التي هي الفُتيا لا يُعرف ضبطها من كلامه، والثانية أفهم كلامه أنها بالضم راجحة، وأنّ الفتح فيها مرْجوح، وليس

(١) الذي في المصباح «والفتوى بالواو بفتح الفاء، وبالياء فتضم، وهي اسم من أفتى العالم، إذا بين الحكم»، وهذا يفيد أن الفتوى بالفتح لا غير، وقد نبّه على ذلك على هامش التاج، كما قرره شيخه فيما يأتي.

الأمر كذلك، بل المصريح به في أمّهات اللّغة، وأكثر مصنّفات الصّرف أنّ الفُتيا بالياء لا تكون إلا مضمومة، وأنّ الفتوى بالواو لا تكون إلا مفتوحة، على ما اقتضته قواعد الصّرف، ففي كلامه نظرٌ وتقدير، فتأمل.

قلت: الأمر في كون كلام المصنّف دلّ على مرْجوحية الفتح، كما ذكره شيخنا. وأمّا قوله: لا يُعرف ضبط الأولى من كلامه فإنّ قوله فيما بعد: وتفتح، هو يدلّ على أنّهما بالضم، والمصنّف يفعل ذلك أحياناً مراعاة للاختصار، وقوله: إنّ الفُتيا بالياء لا تكون إلا مضمومة هو صحيح، ولكنّ قوله: وبالواو لا تكون إلا مفتوحة غير صحيح، فقد صرح بالوجهين صاحب المصباح كما قدّمنا كلامه، وابن سيدة، فإنّه ضبطه بالوجهين، وقال: الفتح

لأهل المدينة، أي: وما عداهم
يُضْمُونَ الفاء، فلا تَقْصِيرَ في كلامِ
المصنّف، فتأمل.

(والفُثَيَّانُ، بالكسر: قَبِيلَةٌ من
بَجِيلَةَ)، وهم: بنو فُثَيَّانَ بنِ
مُعاويةَ بنِ زَيْدِ بنِ العَوْثِ، وفيهم
يقول ابن مُقْبِل:

إِذَا انْتَجَعَتْ فُثَيَّانُ أَصْبَحَ سَرَبُهُمْ
بِخَذَجَاءِ عَيْشٍ آمِنًا أَنْ يُنْفَرَا^(١)

(منهم) أبو عاصِم (رَبِيعَةٌ)، كذا
في النُّسخ، والصوابُ: رِفَاعَةُ بنُ
شَدَّادِ بنِ عبدِالله بنِ قَيْسِ بنِ
حِيَالٍ^(٢) بنِ بَدَاءِ بنِ فُثَيَّانٍ^(٣)
(الفُثَيَّانِيُّ)، من أصحابِ عَلِيٍّ رضي
الله تعالى عنه، قاله ابنُ الكلبي،

(١) ديوانه ١٤١ (دمشق) وروايته:

فَإِنْ بَنِي قَيْثَانَ أَصْبَحَ سَرَبُهُمْ

بِجَزَعَاءِ عَيْشٍ آمِنًا أَنْ يُنْفَرَا

(٢) [قلت: في جمهرة أنساب العرب لابن حزم

«جمال». س.]

(٣) في اللسان «إليهم يُنسَبُ رِفَاعَةُ الفُثَيَّانِيُّ

المحدث».

وقال مُسْلِمٌ: سَمِعَ عَمْرُو بنَ
الحَمِقِ، وعنه السُّدِّي، وعبدُالملِكِ
ابنُ عُمَيْرٍ، وَبَيَّانُ بنُ بَشِيرٍ.

(والفُتُوَّةُ)، بالضّم والتَّشديد،
وإنَّما أَعْرَاهُ عن الضَّبْطِ لشُهْرَتِهِ،
وقد تقدّم الكلامُ على وَاوِهِ:
(الكَرْمُ) والسَّخَاءُ، هذه لغةٌ، وفي
عُرْفِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ: أَنَّ يُؤَثِّرُ الخَلْقَ
على نَفْسِهِ بالدُّنْيَا والآخِرَةِ، وصاحبُ
الفُتُوَّةِ، يُقالُ له: الفَتَى. ومنه: «لا
فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ»، وقولُ الشاعر:

فَإِنَّ فَتَى الْفُثَيَّانِ مَنْ رَاحَ وَاعْتَدَى

لِضُرِّ عَدُوٍّ أَوْ لِنَفْعِ صَدِيقٍ^(١)

وعُبرَ عنها في الشَّرِيعَةِ بِمَكَارِمِ
الأَخْلَاقِ، ولم يَجِئْ لفظُ الفُتُوَّةِ
في الكتابِ والسُّنَّةِ، وإنَّما جاءَ في
كلامِ السَّلَفِ، وأَقْدَمُ مَنْ تَكَلَّمَ فيها
جَعْفَرُ الصَّادِقُ، ثم الفُضَيْلُ، ثم
الإمامُ أَحْمَدُ، وسَهْلُ والجُنَيْدُ،

(١) مع آخر في شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٤/

٢٠٧ دون نسبة، وروايته «ولكن فَتَى الْفُثَيَّانِ».

ولهم في التعبير عنها ألفاظٌ مختلفةٌ،
والمال واحدٌ، ويقال: هو فتى بين
الفتوة.

(وقد تفتى، وتفتاى)، نقله
الجوهري.

(وفتوتهم) أفتوهم: غلبتهم
فيها، أي: في الفتوة.

(والفتى، كسمي) هكذا هو
مضبوطٌ في نسخ التهذيب، وفي
ياقوتة الغمر بخطٌ توزونٌ مستملي
أبي عمر بكسر التاء: (قدح
الشطار)، عن ابن الأعرابي، نقله
الأزهري، وهو ما يكال به
الخمر، قال الزمخشري: يقال:
شرب بالفتى، وهو قدح الشطار،
سمي به لصغره، وهو مجازٌ.

(والمفتي)، كمحسن: (مكيال
هشام بن هبيرة)، نقله ابن سيده
والأزهري عن الأزمعي، قال:

والعمرى هو مكيال اللبن، والمُدُّ
الهشامي هو الذي كان يتوضأ به
سعيد بن المسيب، وفي الحديث:
«أن امرأة سألت أم سلمة أن تريها
الإناء الذي كان يتوضأ منه رسولُ
الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فأخرجته، فقالت المرأة: هذا
مكوك المفتي»^(١). قال ابن الأثير:
أرادت تشبيه الإناء بمكوك هشام،
أو أريدت مكوك صاحب المفتي،
فحذفت المضاف، أو مكوك
الشارب، وهو ما يكال به الخمر،
فتأمل ذلك.

(والفته، كعدة: الجرة)^(٢)، ج:
فتون)، بالكسر.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أفتى: شرب بالفتى، عن ابن
الأعرابي.

(١) قلت: انظر النهاية ٣/٣٦٩. س.

(٢) قلت: كذا في القاموس، وفي مطبوع التاج
والتكملة (الجرة) بالحاء. س.

وَيُقَالُ لِلْبَكْرَةِ مِنَ الْإِبِلِ فَتِيَّةٌ،
وَتَصْغِيرُهَا فَتِيَّةٌ.

وَالْفَتَاءُ، كَسَحَابٍ: الْفُتُوَّةُ.

وَالْأَفْتَاءُ مِنَ الدَّوَابِّ: خِلَافُ
الْمَسَانِ، وَاحِدُهَا فَتِيٌّ، كَغَنِيٍّ،
مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَتَفَاتُوا إِلَى الْفَقِيهِ: ارْتَفَعُوا إِلَيْهِ
فِي الْفُتْيَا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَاسْتَفْتَيْتُهُ فَأَفْتَانِي، أَي: طَلَبْتُ
مِنْهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ
فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ﴾^(١)،
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ
الْبَنَاتُ﴾^(٢).

وَفُتْيَانُ بْنُ أَبِي السَّمْحِ الْفَقِيهُ
الْمِصْرِيُّ: مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ مَالِكٍ.

وَأَبُو الْفُتْيَانِ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ
ابْنِ سَعْدَوْنَةَ الدَّهْشْتَانِيُّ الْحَافِظُ،
وَيُعْرَفُ بِالرَّوَّاسِيِّ أَيْضًا، رَوَى عَنْ

(١) سورة النساء، الآية: ١٢٧.

(٢) سورة الصافات، الآية: ١٤٩.

الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ، مَاتَ بِسَرَخْسَ
سَنَةَ ٥٥٣.

وَبَنُو فُتْيَانَ أَيْضًا: قَبِيلَةٌ فِي
أَشْجَعٍ، وَهُوَ فُتْيَانُ بْنُ سُبَيْعِ بْنِ
بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ، مِنْهُمْ مَعْقِلُ بْنُ
سِنَانَ الْأَشْجَعِيِّ الْفُتْيَانِيُّ الصَّحَابِيُّ.

وَفِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ جَمَاعَةٌ يُعْرَفُونَ
بِالْفُتْيَانِيِّينَ، فَلَا أَذْرِي أَهْمُ مِنْ بَجِيلَةٍ
أَوْ أَشْجَعٍ، أَوْ نُسِبُوا إِلَى جَدِّ لَهُمْ
يُقَالُ لَهُ: فُتْيَانٌ.

وَأَبْرَدُ بْنُ شَيْخٍ يَتَقَتَّى، أَي: يَتَشَبَّهُ
بِالْفُتْيَانِ.

وَالْمُفَاتَاةُ، وَالتَّفَاتِي: الْمُحَاكَمَةُ.

وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ فَتَى مِنْ نَهَارٍ، أَي:
صَدَرًا مِنْهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَهَبَةُ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْفَتَى النَّهْرَوَانِيِّ الشَّافِعِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ
سَمِعَ ابْنَ مَاجَةَ الْأَبْهَرِيَّ، وَأَخُوهُ
أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ دَرَسَ بِنِظَامِيَّةِ
بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ عَنِ الرَّئِيسِ
الثَّقَفِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٥٢٥، وَأَبُوهُمَا

ذَكَرَهُ ابْنُ مَأْكُولًا وَوَصَفَهُ بِالْأَدَبِ،
وَأَخُوهُمَا عَلِيٌّ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ.

وَسُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ الْفَتَى السَّعْدِيُّ
رَوَى^(١) عَنْ نَصْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ الْكُشَانِيِّ.

وَعُمَيْرُ الْفَتَى: أَحَدُ الْفُقَهَاءِ
الْعَامِلِينَ بِزَبِيدٍ، أَخَذَ عَنِ الشَّرَفِ
إِسْمَاعِيلَ الْمُقْرِي.
وَسَمَّوْا فَاتِيَّةً.

وَالْفَتَى: جَمْعُ الْفَتَوَى، وَالْفُتَيَا،
عَنِ ابْنِ الْقُوطَيْبَةِ، وَتَصْغِيرُ الْفَتِيَّةِ
أُفْتِيَّةً.

[ف ث ي] *

(ي) * (أَفْتَى إِفْتَاءً)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: يُقَالُ: عَدَا الرَّجُلُ
حَتَّى أَفْتَى، أَي: حَتَّى (أَغْيَا)
وَفَتَّرَ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

أَلَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَجِفُّ دُمُوعُهَا
إِذَا قُلْتُ أَفْتَتْ تَبْتَهَلُ فَتَحْفِلُ^(١)
أَرَادَتْ: أَفْتَأْتُ، فَخَفَّفْتُ.

[ف ج و] *

(و) * (الْفَجْوَةُ: الْفُرْجَةُ)،
وَالْمُتَّسَعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، كَمَا فِي
الصُّحَاغِ. وَفِي الْمُحْكَمِ: الْفَجْوَةُ
فِي الْمَكَانِ: فَتَحَ فِيهِ.

(و) أَيْضًا: (مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ
كَالْفَجْوَاءِ) بِالْمَدِّ، وَقِيلَ: مَا اتَّسَعَ
مِنْهَا وَانْخَفَضَ، وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبُ
قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ
مِنْهُ﴾^(٢)، وَقَالَ الرَّائِغُ: أَي فِي
سَاحَةٍ وَاسِعَةٍ.

(و) الْفَجْوَةُ: (سَاحَةُ الدَّارِ).

(و) الْفَجْوَةُ: (مَا بَيْنَ حَوَامِي
الْحَوَافِرِ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، (ج:
فَجَوَاتٌ)، كَشْهَوَةٌ وَشَهَوَاتٌ،
(وَفَجَاءَ)، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ.

(١) [قلت: في تبصير المتببه ٣/ ١١٥٧: روى عنه
نصر بن أحمد. س.].

(١) اللسان (فتأ) وديوانها ١٠٧ (بيروت).

(٢) سورة الكهف، الآية: ١٧.

(وَفَجَا بَابَهُ) فَجَوَا: (فَتَحَهُ،
فَانْفَجَى): انْفَتَحَ، بَلُغَةً طَيِّئًا، نَقَلَهُ
شِمِر.

(و) فَجَا (قَوْسَهُ) فَجَوَا: (رَفَعَ
وَتَرَهَا عَنْ كَبِدِهَا، فَفَجِيَتْ)،
كَرَضِي، تَفَجَّى فَجَى، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، (فَهِى فَجَوَاءُ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سِيدَه.

(وَالْفَجَا: تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الْفَخِذَيْنِ،
أَوْ) مَا بَيْنَ (الرُّكْبَتَيْنِ، أَوْ) مَا بَيْنَ
(السَّاقَيْنِ)، وَهُوَ أَفْجَى، وَهِيَ
فَجَوَاءُ، (أَوْ هُوَ تَبَاعَدُ) ^(١) مَا بَيْنَ
(عُزْقَوَيْي الْبَعِيرِ)، كَمَا فِي
الصُّحاح. وَفِي الْإِنْسَانِ: تَبَاعَدُ مَا
بَيْنَ الرُّكْبَتَيْنِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
الْأَفْجَى هُوَ الْمُتَبَاعِدُ الْفَخِذَيْنِ
الشَّدِيدُ الْفَحْجِ، وَهُوَ الْأَفْجُ ^(٢)،
وَيُقَالُ: إِنَّ بَفْلَانٍ فَجَى شَدِيدًا: إِذَا
كَانَ فِي رِجْلَيْهِ انْفِتَاحٌ.

(١) قلت: «هو تباعد» ليس في القاموس لكنه
موجود في مطبوع التاج. س.

(٢) قلت: في التهذيب: الأفحج. س.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

انْفَجَتِ الْقَوْسُ: بَانَ وَتَرَهَا عَنْ
كَبِدِهَا، نَقَلَهُ ابْنُ سِيدَه.

وَتَفَاجَى الشَّيْءُ: صَارَ لَهُ فَجْوَةٌ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَوْسٌ فَجَاءَ، وَفَجْوَةٌ،
كَالْفَجَوَاءِ، نَقَلَهُ الرَّاعِب.

[ف ج ي] *

(ي) * (فَجَى) الرَّجُلُ، (كَرَضِي)
فَجَى، (فَهُوَ أَفْجَى، وَهِيَ فَجَوَاءُ)،
قَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ قَرِيبًا، وَإِنَّمَا أَعَادَهُ؛
لأنَّهُ وَارِيٌّ يَائِيٌّ، (وَعِظْمُ بَطْنِ
النَّاقَةِ)، هَكَذَا فِي النُّسخ، أَي:
وَالْفَجَى، مَقْصُورٌ: عِظْمُ بَطْنِ
النَّاقَةِ، وَلَمْ يَتَقَدَّمَ لَهُ ذِكْرٌ حَتَّى
يُغَطَّفَ عَلَيْهِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَشَارَ بِهِ
إِلَى الْفَجَى الَّذِي ذَكَرَهُ فِي التَّرْكِيبِ
الْأَوَّلِ، وَفِيهِ بُعْدٌ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ فِي
الْعِبَارَةِ سَقَطًا، فَتَأَمَّلْ. (وَالْفِعْلُ
كَالْفِعْلِ). قَالَ ابْنُ سِيدَه: فَجِيَتْ
النَّاقَةُ فَجَى: عِظْمُ بَطْنِهَا، وَلَا
أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ.

(والتَّفْجِيَّةُ: الكَشْفُ والتَّنْجِيَّةُ)

والدَّفْعُ، وبه فُسِّرَ قولُ الهذلي:

نُفَجِّي خُمَامَ النَّاسِ عَنَّا كَأَنَّمَا

يُفَجِّيهِمْ خَمٌّ مِنَ النَّارِ ثَاقِبٌ^(١)

(وَأَفْجَى: وَسَّعَ الثَّفَقَةُ عَلَى

عِيَالِهِ)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَفْجَى: إِذَا صَادَفَ صَدِيقَهُ عَلَى

فَضِيحَةٍ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

* [ف ح و] *

(و) * (الْفَحَا) بِالْفَتْحِ، مَقْصُورٌ،

(وَيُكْسَرُ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْفَتْحُ

أَكْثَرُ: (الْبِزْرُ) يُجْعَلُ فِي الطَّعَامِ،

أَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي فِي الْمَمْدُودِ

وَالْمَقْصُورِ لِلرَّاجِزِ:

(١) اللسان. [قلت: وانظر شرح أشعار الهذليين

٧٨١ / ٢ في شعر أبي المورق الهذلي من

أبيات منسوبة لحسان بن ثابت برواية

«يفجي... حم من النار». والبيت في ديوان

حسان، ط. بيروت ص ١٨ برواية

نفجى عنا الناس حتى كأنما

يلفحهم جمر من النار ثاقب. [س.]

* كَأَنَّمَا يَسْرُدُنْ بِالْغُبُوقِ *

* كَيْلَ مِدَادٍ مِنْ فَحَا مَذْقُوقٍ^(١) *

(كَالْفَحْوَاءِ) بِالْمَدِّ، (أَوْ يَابِسُهُ،

ج: أَفْحَاءُ). قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ

تَوَابِلُ الْقَدْرِ، كَالْقُلْفُلِ وَالْكُمُونِ

وَنَحْوِهَا، وَقِيلَ: الْفَحَا: الْبَصْلُ،

خَاصَّةً، وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ

لِقَوْمٍ قَدِمُوا عَلَيْهِ: «كُلُوا مِنْ فَحَا

أَرْضِنَا، فَقَلَّمَا أَكَلَ قَوْمٌ مِنْ فَحَا

أَرْضٍ فَضَرَهُمْ مَاؤُهَا»^(٢).

(وَفَحَى الْقَدْرُ تَفْجِيَّةٌ: كَثُرَ

أَبَازِيرُهُ)، كَذَا فِي التُّسَخِ،

وَالصُّوَابُ: أَبَازِيرُهَا، قَالَ

الزَّمَخْشَرِيُّ: هُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ،

مَقْلُوبٌ مِنْ تَرْكِيبِ «فُوح»، وَقَالَ

أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي: فَحَى قِدْرُهُ: أَلْقَى

فِيهَا الْأَبَازِيرَ، وَهِيَ التَّوَابِلُ.

(و) فَحَى (بِكَلَامِهِ إِلَى كَذَا)

(١) اللسان والأساس، وروايتهما «يَسْرُدُنْ» بدل

«يَسْرُدُنْ».

(٢) [قلت: انظر النهاية ٣/ ٣٧٤. س.]

تَكَلَّمَ بِهِ . وَقَالَ الْمُتَاوِي^(١) : الْفَحْوَى
هُوَ مَفْهُومُ الْمُوَافَقَةِ بِقِسْمِيهِ :
الْأَوَّلِيَّ ، وَالْمُسَاوِي . وَقِيلَ : هُوَ
تَنْبِيهُ اللَّفْظِ عَلَى الْمَعْنَى مِنْ غَيْرِ
نُطْقٍ بِهِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَلَا تَقُلْ
لَهُمَا أَفْيَ﴾^(٢) .

(وَالْفَحِيَّةُ) ، بِالْفَتْحِ ، (كَجَرِيَّةٍ ، وَ)
بِالتَّشْدِيدِ ، مِثْلُ (رَكِيَّةٍ) ، الْأُولَى عَنْ
أَبِي عَمْرٍو ، وَالثَّانِيَّةُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : (الْحَسُو) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ بِفَتْحِ فَسُكُونِ ، وَالصُّوَابُ :
الْحَسُو (الرَّقِيقُ) عَلَى وَزْنِ فَعُولٍ ،
وَهُوَ مَا يُتَحَسَّى بِهِ ، (أَوْ عَامٌّ) فِي
الْحَسَاءِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَحَا بِكَلَامِهِ إِلَى كَذَا ، يَفْحُو
فُحُواً ، مِنْ بَابٍ : عَلَا ، إِذَا ذَهَبَ
إِلَيْهِ ، كَمَا فِي الْمِضْبَاحِ .
وَفَاحِيَّتُهُ مُفَاحَاةٌ : خَاطَبَتْهُ ،

وَكَذَا ، أَيِ : (ذَهَبَ) ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَضَبَطَهُ هَكَذَا
بِالتَّشْدِيدِ ، وَهُوَ فِي نُسْخِ التَّهْذِيبِ :
إِنَّهُ لَيَفْحِي بِكَلَامِهِ ، بِالتَّخْفِيفِ ، مِنْ
حَدٍّ : رَمَى ، فَلْيُنْظَرْ .

(وَالْفَحْوَةُ : الشَّهْدَةُ) ، وَكَأَنَّهُ
مَقْلُوبُ الْفُوحَةِ .

(وَفَحْوَى الْكَلَامِ ، وَفَحْوَاؤُهُ)
بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ ، (وَفُحْوَاؤُهُ ،
كَغُلَوَائِهِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّبَاغَانِيُّ
عَنِ الْفَرَّاءِ ، وَعَلَى الْأَوَّلَيْنِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو
عَلِيٍّ الْقَالِي فِي الْمَقْصُورِ
وَالْمَمْدُودِ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : سَمِعْتُ
مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : فَحْوَى ،
بِفَتْحِ الْحَاءِ ، مَقْصُورَةٌ ، وَلَا يَجُوزُ
مَدُّهَا ، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ : (مَعْنَاهُ ،
وَمَذْهَبُهُ) . وَفِي الصُّحَاكِ : مَعْنَاهُ
وَلَحْنُهُ ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : عَرَفْتُهُ
مِنْ فَحْوَى كَلَامِهِ ، بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ ،
أَيِ : فِيمَا تَنَسَّمْتُ مِنْ مُرَادِهِ فِيمَا

(١) [أقول : فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (الْمِقَادِي) وَهُوَ
تَحْرِيفٌ ، صَوَابُهُ مَا أَثْبَتَهُ . انْظُرْ كِتَابَ الْمَنَاوِي
(التَّوْقِيفُ عَلَى مَهْمَاتِ التَّعَارِيفِ) ٥٥١ . خ] .
(٢) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ ، الْآيَةُ : ٢٣ .

فَفَهِمْتُ مُرَادَهُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَبَكَى الصَّبِيُّ حَتَّى فَجِيَ،
كَرْضِي، وَهُوَ الْمَأْقَةُ بَعْدَ الْبُكَاءِ.

وَالْأَفْحَى: الْأَبْحُ، نَقْلُهُ
الصَّاعِي.

[ف د ي] *

(ي) * (فَدَاهُ) بِنَفْسِهِ (يَفْدِيهِ،
فِدَاءً)، كَكِسَاءٍ، (وَفَدَى) بِالْكَسْرِ،
مَقْصُورٌ (وَيُفْتَحُ). قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
الْقَالِي فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ:
قَالَ الْفَرَّاءُ: إِذَا فَتَحُوا الْفَاءَ قَصَرُوا
فَقَالُوا: فَدَى لَكَ، وَإِذَا كَسَرُوا
الْفَاءَ مَدُّوا، وَزُبَّما كَسَرُوا الْفَاءَ
وَقَصَرُوا، فَقَالُوا: هُمْ فِدَى لَكَ،
قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ:

فِدَاءٌ لِمَمْسَاكَ ابْنِ أُمِّي وَخَالَتِي
وَأُمِّي وَمَا فَوْقَ الشَّرَاكِينِ مِنْ نَعْلٍ

وَبَزِي وَأَنْوَابِي وَرَحْلِي لِذِكْرِهِ
وَمَالِي لَوْ يُجْدِي فِدَى لَكَ مِنْ بَذْلِ^(١)

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود/ ص ١١٢، وفيه
«من علي» وانظر المخصص ١٥/ ١٥٣. س.]

وَأَشَدَّ الْفَرَّاءِ:

أَقُولُ لَهَا وَهْنٌ يَنْهَزَنُ فَرْوَتِي
فِدَى لَكَ عَمِّي إِنْ رِبَحْتَ وَخَالِي^(١)
وَأَشَدَّ الْأَضْمَعِيِّ:

فِدَى لَكَ وَالْيَدِي وَقَدَتَكَ نَفْسِي
وَمَالِي إِنَّهُ مِنْكُمْ أَتَانِي^(٢)

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَسَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ
سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشَ يَقُولُ: لَا يُقْصَرُ
الْفِدَاءُ، بِكَسْرِ الْفَاءِ، إِلَّا لِلضَّرُورَةِ،
وَإِنَّمَا الْمَقْصُورُ هُوَ الْمَفْتُوحُ الْفَاءُ.
انتهى. وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ
مَا نَقَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ بَعَيْنِهِ، ثُمَّ قَالَ:
وَقَالَ مَرَّةً: وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: فَدَى
لَكَ، فَيَفْتَحُ الْفَاءَ، وَأَكْثَرُ الْكَلَامِ
كَسَرُهَا وَالْقَصْرُ، وَأَشَدُّ لِلنَّابِغَةِ:

* فَدَى لَكَ مِنْ رَبِّ طَرِيفِي وَتَالِدِي^(٣) *

(١) الشطر الثاني في اللسان، وروايته «إِنْ زِلَجْتَ
وَخَالِي».

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، وديوانه ٤٥ (بيروت)، وصدره:

* تَخُبُّ إِلَى الثُّعْمَانِ حَتَّى تَنَالَهُ *

وَعَنَى بِ (رَبِّ) الثُّعْمَانِ بْنِ الْمُبْدَرِ.

وقال القَالِيُّ أيضًا في باب
 المَمْدُودِ عن يَعْقُوبَ: تقول
 العربُ: لَكَ الفِدَى والحِمَى،
 فيَقْصُرُونَ الفِدَاءَ إذا كان مع الحِمَى
 للآزْدِوَجِ، فإذا أَفْرَدُوهُ قالوا: فِدَاءُ
 لَكَ، وفِدَى لَكَ، وَحَكَى الفَرَّاءُ:
 فِدَى لَكَ. قلت: وكأنَّ قولَ
 المصنِّف «ويُفْتَح» ينظر إلى هذا
 القول الذي نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عن
 الفَرَّاءِ بِأَنَّ الكَسْرَ مع القَصْرِ هو
 الرَّاجِحُ، والْفَتْحُ مَرْجُوحٌ، وما نَقَلَهُ
 أبو عَلِيٍّ عن الفَرَّاءِ والأَخْفَشِ
 يُخَالِفُ ذَلِكَ، وكلامُ الجَوْهَرِيِّ
 موافقٌ لما قاله الأخفشُ، حيثُ
 قال: الفِدَاءُ إذا كُسِرَ أَوَّلُهُ يُمَدُّ
 وَيُقْصَرُ، وإذا فُتِحَ فهو مَقْصُورٌ،
 ومن العرب مَنْ يَكْسِرُ فِدَاءَ
 بالتَّنْوِينِ إذا جَاوَرَ لَامَ الجَرِّ
 خاصَّةً، فيقول: فِدَاءُ لَكَ، لَأَنَّهُ
 نَكِرَةٌ، يُريدون به معنى الدُّعَاءِ،
 وأنشد الأَصْمَعِيُّ لِلنَّابِغَةِ:

مَهْلًا فِدَاءُ لَكَ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ
 وَمَا أَثْمَرُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَلَدٍ^(١)
 وقال الرَّاعِبُ: الفِدَى والفِدَاءُ:
 حِفْظُ الْإِنْسَانِ عَنِ النَّاتِبَةِ بما يَبْذُلُهُ
 عنه.

(وافْتَدَى بِهِ)، ومنه بكَذَا:
 اسْتَنْقَذَهُ بِمَالٍ، وأنشد ابنُ سَيِّدِهِ:

فَلَوْ كَانَ مَيِّتٌ يُفْتَدَى لَفَدَيْتُهُ
 بِمَا لَمْ تَكُنْ عَنْهُ النَّفْسُ تَطِيبُ^(٢)
 وقال الرَّاعِبُ: افْتَدَى، إذا بَدَلَ
 ذَلِكَ عَنْ نَفْسِهِ، ومنه قوله تعالى:
 ﴿فِيمَا أَفْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾^(٣).

(وَفَادَاةٌ) مُفَادَاةٌ، وفِدَاءٌ: (أَعْطَى
 شَيْئًا فَأَنْقَذَهُ)، وقيل: فَادَاةٌ: أَطْلَقَهُ
 وَأَخَذَ فِدَيْتَهُ. وقال المبرِّدُ:
 الْمُفَادَاةُ: أَنْ تَدْفَعَ رَجُلًا وَتَأْخُذَ
 رَجُلًا، والفِدَاءُ: أَنْ تَشْتَرِيَهُ.

(١) الصحاح واللسان، ومقاييس اللغة ٤/٤٨٣،
 وديوانه ٢٦.

(٢) اللسان. [وهو في المحكم لابن سيده ١٠/
 ١٠٩. خ].

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٢٩.

وقيل: هما واحد. فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ:
«شَيْئًا» يَشْمَلُ الْمَالَ وَالْأَسِيرَ جَمْعًا
بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ. وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ
يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَفْدُوهُمْ﴾^(١). قَرَأَ
ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ^(٢)
«تَفْدُوهُمْ»، وَقَرَأَ نَافِعٌ وَعَاصِمٌ
وَالْكِسَائِيُّ وَيَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ
بِأَلِفٍ فِيهِمَا، أَيِ فِي: «أَسَارَى،
وَتَفَادُوهُمْ»، وَحَمْزَةً^(٣) بِلَا أَلِفٍ
فِيهِمَا، قَالَ نُصَيْرُ الرَّازِيِّ: فَادَيْتُ
الْأَسِيرَ وَالْأَسَارَى، هَكَذَا تَقُولُهُ
الْعَرَبُ، وَيَقُولُونَ: فَدَيْتُهُ بِأَبِي
وَأُمِّي، وَفَدَيْتُهُ بِمَالٍ، كَأَنَّكَ اشْتَرَيْتَهُ

(١) سورة البقرة، الآية: ٨٥.

(٢) [قلت: وكذلك حمزة ومجاهد وابن محيصن،
والأعرج وشبل وقتادة، وأبو عبد الرحمن.
انظر الإنحاف/١٤١، البحر/١/٢٩١، الطبري
٣١١/٢، القرطبي ٢/٢١، الكشف عن وجوه
القراءات السبع ١/٢٥١، ٢٥٢، النشر ٢/
٢١٨. س.].

(٣) [قلت: وكذلك الحسن وابن وثاب وطلحة،
وابن أبي إسحاق وعيسى، والأعمش،
والنخعي.

انظر المصادر السابقة. س.].

وَخَلَّصْتَهُ بِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَسِيرًا، وَإِذَا
كَانَ أَسِيرًا مَمْلُوكًا قُلْتُ: فَادَيْتُهُ، كَذَا
تَقُولُهُ الْعَرَبُ، قَالَ نُصَيْبٌ:

وَلَكِنِّي فَادَيْتُ أُمِّي بَعْدَمَا

عَلَا الرَّأْسَ مِنْهَا كَبْرَةٌ وَمَشِيبٌ^(١)

قَالَ: وَإِنْ قُلْتُ: فَدَيْتُ الْأَسِيرَ،
فَجَائِزٌ أَيْضًا، بِمَعْنَى: فَدَيْتُهُ مِمَّا
كَانَ فِيهِ، أَيِ: خَلَّصْتَهُ، وَفَادَيْتُ
أَحْسَنُ فِي هَذَا الْمَعْنَى.

(وَفَدَيْتَاهُ بِذَبْحٍ)^(٢)، أَيِ: جَعَلْنَا
الذَّبْحَ فِدَاءً لَهُ، وَخَلَّصْنَاهُ بِهِ مِنْ
الذَّبْحِ، وَقَالَ أَبُو مُعَاذٍ: مَنْ قَرَأَ:
«تَفْدُوهُمْ»، فَمَعْنَاهُ: تَشْتَرُوهُمْ مِنْ
الْعَدُوِّ وَتُنْقِذُوهُمْ، وَأَمَّا «تَفَادُوهُمْ»
فَيَكُونُ مَعْنَاهُ تُمَاكِسُونَ مَنْ هُمْ فِي
أَيْدِيهِمْ فِي الثَّمَنِ وَيُمَاكِسُونَكُمْ.

(وَالْفِدَاءُ، كَكِسَاءٍ، وَعَلَى^(٣)،
وَالْيَ، وَ) الْفِدْيَةُ، (كَفْتِيَةٍ: ذَلِكَ

(١) اللسان. [قلت: والتهذيب. س.].

(٢) [قلت: الصافات/١٠٧. س.].

(٣) [قلت: في القاموس «وكعلَى». س.].

الْمُغْطَى). وفي المِضْبَاح: هو عِوَضُ الْأَسِيرِ، وقال أبو الْبَقَاء: هو إِقَامَةُ شَيْءٍ مُقَامَ شَيْءٍ فِي رَفْعِ الْمَكْرُوهِ، وقال الرَّاعِب: مَا يَبْقَى الْإِنْسَانُ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ مَالٍ يَبْذُلُهُ فِي عِبَادَةِ يُقْصَرُ فِيهَا، يُقَالُ لَهُ: فِدْيَةٌ، كَكَفَّارَةِ الْيَمِينِ، وَكَفَّارَةِ الصَّوْمِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾^(١)، ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ فِدْيَةَ طَعَامٍ مِسْكِينٍ﴾^(٢).

(وَفَدَّاهُ) بِنَفْسِهِ (تَفْدِيَةً): قَالَ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِر:

* وَفَدَيْنَنَا بِالْأَيْنَا *

(وَأَفْدَاهُ الْأَسِيرَ: قَبْلَ مِنْهُ فِدْيَتَهُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا تُفْدِيَكُمْوهُمَا حَتَّى يَقْدَمَ صَاحِبَايَ»، يَغْنِي: سَعَدَ ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعُثْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ،

قَالَ لِقُرَيْشٍ حِينَ أُسِرَ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْحَكَمُ بْنُ كَيْسَانَ.

(و) أَفْدَى (فَلَانٌ: رَقَصَ صَبِيَّةً)، يُقَالُ ذَلِكَ لِمَا أَنَّهُ يُفْدِي فِي كَلَامِهِ، فَيَقُولُ: فِدَى لَكَ أَبِي وَأُمِّي.

(و) أَفْدَى: (جَعَلَ لِتَمْرِهِ أَنْبَارًا، (و) أَيْضًا: (بَاعَ التَّمْرَ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) أَيْضًا: (عَظُمَ بَدَنُهُ)^(١)، عَنْهُ أَيْضًا، كَأَنَّهُ صَارَ كَالْفِدَاءِ.

(وَالْفِدَاءُ، كَسَمَاءٍ: حَجْمُ الشَّيْءِ)،

عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

(و) أَيْضًا: (أَنْبَارُ الطَّعَامِ) وَهُوَ الْكُدْسُ مِنَ الْبُرِّ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، (أَوْ جَمَاعَةُ الطَّعَامِ مِنْ شَعِيرٍ)، وَبُرٌّ (وَتَمْرٍ، وَنَخْوَةٍ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ مَسْطَحُ التَّمْرِ بِلُغَةِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ:

(١) [قلت: في القاموس قوله: «عظم بدنه» مقدّم على قوله: «باع التمر». س.].

(١) سورة البقرة، الآية: ١٩٦.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٨٤.

كَأَنَّ فِدَاءَهَا إِذْ جَرَّدُوهُ
وَطَافُوا حَوْلَهُ سُلْفٌ يَتِيمٌ^(١)
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ: «أَطَافُوا». قَالَ
ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: السُّلْفُ: طَائِرٌ،
وَالْيَتِيمُ: الْمُتَفَرِّدُ، وَفِي الصَّحَاحِ:
«سُلْكٌ يَتِيمٌ»، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ
الْقَالِي: السُّلْفُ وَالسُّلْكُ: الذَّكْرُ
مِنْ أَوْلَادِ الْحَجَلِ، وَالْفِدَاءُ:
مَوْضِعُ الثَّمَرِ. وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ
شَبَّهَ قِلَّةَ ثَمَرِهِمْ فِي فِدَائِهِمْ، وَهُوَ
مَوْضِعُ ثَمَرِهِمْ، بِسُلْفٍ يَتِيمٍ، أَيِ:
مُتَفَرِّدٍ.

(و) يُقَالُ: (خُذْ عَلَى هِدْيَتِكَ
وَفِدْيَتِكَ، مَكْسُورَتَيْنِ)، أَيِ: (فِيمَا
كُنْتَ فِيهِ). وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي
(قَدَا) فَقَالَ: خُذْ فِي هِدْيَتِكَ
وَقِدْيَتِكَ، أَيِ: فِيمَا كُنْتَ فِيهِ،
وَكَأَنَّ الْمَصْنُفَ قَلَّدَ الصَّاغَانِيَّ،
حَيْثُ ذَكَرَهُ هُنَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَفَادَى مِنْهُ):
إِذَا (تَحَامَاهُ) وَانْزَوَى عَنْهُ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ:

مُرْمِينَ مِنْ لَيْثٍ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ
تَفَادَى الْأَسُودُ الْغُلْبُ مِنَّا تَفَادِيًا^(١)
وَفِي الْمِضْبَاحِ: تَفَادَى الْقَوْمُ:
اتَّقَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا، كَأَنَّ كُلَّ
وَاحِدٍ يَجْعَلُ صَاحِبَهُ فِدَاءَهُ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فِدَاهُ يَقْدِيهِ فِدَاءً. قَالَ لَهُ: جُعِلْتُ
فِدَاكَ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَتَفَادَوْا: قَدَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
وَجَمْعُ الْفِدْيَةِ: فِدَى، وَفِدْيَاتٌ،
كَسِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَسِدْرَاتٍ.
وَقَدَّتِ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا مِنْ زَوْجِهَا،
وَأَفْتَدَتْ: أَعْطَتْ مَا لَا حَتَّى
تَخْلَصَتْ مِنْهُ بِالْطَّلَاقِ.

(١) الصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ، وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ
٤/٤٨٤، وَدِيَوَانُهُ ٦٥٤.

(١) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ، وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ ٤/٤٨٤،
وَرَوَايَتُهُ فِي ثَلَاثِهَا «سُلْكٌ».

وأبو الفداء: كُتِبَ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ.

والفداوية: طائفة من الخوارج
الدُّرْزِيَّةِ.

وقدوية، بضم الدال المشددة:
جدُّ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ
بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَدْوِيَّةِ الْقَدَوِيِّ
الْكُوفِيِّ، شَيْخٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
الصُّورِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٤٤٦.

وأبو القاسم محمود بن القَدَوِيِّ:
من أهل الطَّابَرَانِ قَصَبَةُ طُوسَ، مِنْ
شُيُوخِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ.

[ف ر و] *

(و) * (الْفَرْوَةُ: بُسْمٌ م)
مَعْرُوفٌ، قِيلَ: بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ،
وَقِيلَ: بِحَذْفِهَا، وَالْجَمْعُ: فِرَاءٌ،
كَسَنَهُمْ وَسِهَامٌ، وَهُوَ عَلَى أَنْوَاعٍ،
فَمِنْهَا السَّمُورُ وَالْأَزَقُ وَالْقَاقُونُ
وَالسَّنَجَابُ وَالنَافَةُ وَالْقَرَسَقُ،
أُولَاهُنَّ أَعْلَاهُنَّ، وَهِيَ جُلُودُ
حَيَوَانَاتٍ، تُذْبَعُ فَتُخَيِّطُ وَيُلْبَسُ بِهَا

الثِّيَابُ، فَيَلْبَسُونَهَا اتِّقَاءَ الْبَرْدِ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْجِلْدَةُ إِذَا لَمْ
يَكُنْ عَلَيْهَا وَبَرٌّ وَلَا صُوفٌ
لَا تُسَمَّى فَرْوَةً، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ
الْقَالِي: ثَلَاثُ أَفْرِ، فَإِذَا كَثُرَتْ
فَهِيَ الْفِرَاءُ، قَالَ: وَالْفِرَاءُ أَيْضًا:
جَمْعُ فَرَا، لِجِمَارِ الْوَحْشِ.

قلت: وهذا تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزَةِ.

(و) الْفَرْوَةُ: (جِلْدَةُ الرَّأْسِ) بِمَا
عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ، يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ
وغيره، قَالَ الرَّاعِي:

دَنَسُ الثِّيَابِ كَأَنَّ فَرْوَةَ رَأْسِهِ

غُرِسَتْ فَأَنْبَتَ جَانِبَاهَا فُلْفُلًا^(١)

وقد تُسْتَعَارُ لِجِلْدَةِ الْوَجْهِ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «إِنَّ الْكَافِرَ إِذَا قُرِبَ
الْمُهْلُ مِنْ فِيهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ
وَجْهِهِ»^(٢).

(و) الْفَرْوَةُ: (الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ)
الْيَابِسَةُ (لَيْسَ بِهَا نَبَاتٌ) وَلَا

(١) اللسان.

(٢) [قلت: انظر النهاية ٣/٣٩٦. س.].

بَرَشٌ^(١)، ومنه الحديث: «أَنَّ
الْخَضِرَ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ
فَاهْتَزَّتْ تَحْتَهُ خَضِرَاءُ»^(٢).

(و) الْفَرْوَةُ: (الْغِنَى وَالثَّرْوَةُ)،
إِنْدَالٌ، قَالَ الْفَرَاءُ: إِنَّهُ لَذُو فَرْوَةٍ
مِنَ الْمَالِ وَثَرْوَةٍ، بِمَعْنَى،
وَالْأَضْمَعِيُّ مِثْلُهُ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) فَرْوَةُ: (رَجُلٌ) وَهُوَ فَرْوَةُ بْنُ
مُسَيْنٍ الْمُرَادِيُّ الصَّحَابِيُّ، رَوَى
عَنْهُ الشَّغْبِيُّ وَجَمَاعَةٌ، وَفَرْوَةُ بْنُ
قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَفَرْوَةُ بْنُ
مُجَاهِدٍ اللَّخْمِيُّ مِنْ شُيُوخِ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ أَذْهَمٍ، وَفَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ
الْكِنْدِيُّ، مِنْ شُيُوخِ الْبُخَارِيِّ
وَالدَّارِمِيِّ، وَفَرْوَةُ بْنُ نَوْفَلٍ
الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ عَلِيٍّ، وَفَرْوَةُ بْنُ
يُونُسَ الْكِلَابِيُّ، عَنْ هِلَالِ بْنِ
جُبَيْرٍ، وَجَمَاعَةٌ آخَرُونَ يُسَمُّونَ
بِذَلِكَ.

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْفَرْوَةُ:
(قِطْعَةُ نَبَاتٍ مُجْتَمِعَةٌ يَابِسَةٌ)، قَالَ:
* وَهَامَةٌ فَرْوَتُهَا كَالْفَرْوَةِ^(١) *

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْفَرْوَةُ: (جُبَّةٌ
شُمَّرَ كُمَاهَا). قَالَ الْكُمَيْثُ:

إِذَا التَّفَّ دُونَ الْفَتَاةِ الْكَمِيعِ
وَوَخَوْحَ ذُو الْفَرْوَةِ الْأَزْمَلِ^(٢)

(و) قِيلَ: الْفَرْوَةُ: (نِصْفُ كِسَاءٍ،
يُتَّخَذُ مِنْ أَوْبَارِ الْإِبِلِ)، وَهُوَ
الْمَعْرُوفُ الْآنَ بِالْجُبَّةِ.

(و) الْفَرْوَةُ: (الْوَفْضَةُ) شِبْهُ
الْخَرِيطَةِ مِنَ الْجِلْدِ (يَجْعَلُ السَّائِلُ
فِيهَا صَدَقَّتَهُ).

(و) الْفَرْوَةُ: (التَّاجُ)، وَمِنْهُ قَوْلُ
الزَّمَخْشَرِيِّ: هُوَ فَقِيرٌ وَإِنْ كُنَزَ
الْإِبْرِيْزَ، وَلَبَسَ فَرْوَةً أَبْرُوِيْزَ، أَيِ:
تَاجَهُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِهِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ
مُتَّخِذًا مِنَ الْجُلُودِ.

(١) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ.

(٢) اللِّسَانُ. [قُلْتُ: وَالتَّهْذِيبُ. س.].

(١) [قُلْتُ: فِي اللِّسَانِ «فَرْشٌ». س.].

(٢) [قُلْتُ: النِّهَايَةُ ٣/ ٣٩٥. س.].

(و) الْفَرَوَةُ: (خِمَارُ الْمَرْأَةِ). ومنه الحديث: «إِنَّ الْأُمَّةَ أَلْقَتْ فَرَوَةَ رَأْسِهَا مِنْ وَرَاءِ الْجِدَارِ»^(١). قاله عُمَرُ حِينَ سُئِلَ عَنْ حَدِّهَا، أَيْ: قِنَاعِهَا، أَوْ خِمَارِهَا، أَيْ: تَبَدَّلَتْ وَخَرَجَتْ بِغَيْرِ تَلْفُوعٍ، كَالْحُرَّةِ.

(وَجِبَّةٌ مُفَرَّاةٌ)، بِالتَّشْدِيدِ، أَيْ: (عَلَيْهَا فَرَوَةٌ).

(وافتَرَى فَرَوًا) حَسَنًا: (لِبِسَهُ)، ومنه قولهم: الْمُفْتَرِي لَا يَجِدُ الْبَرْدَ، أَيْ: لَا بَسُ الْفَرَوَةِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* يَقْلِبُ أَوْلَاهُنَّ لَطَمَ الْأَعْسَرِ *
* قَلْبَ الْخُرَاسَانِيِّ فَرَوَ الْمُفْتَرِي ^(٢) *

(وَذُو الْفَرَوَةِ: السَّائِلُ)، لِأَنَّهُ يَأْتِي مُشْتَمِلًا بِفَرَوَتِهِ، وَهِيَ الْوَفْضَةُ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا.

(وَذُو الْفَرَوَيْنِ) مُثْنَى الْفَرَوِ: (جَبَلٌ

بِالشَّامِ)، وَفِي مُعْجَمِ نَضْرٍ: جِبَالُ بِالشَّامِ^(١).

(وَسَاقُ الْفَرَوَيْنِ: جَبَلٌ بِنَجْدٍ) فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدِ^(٢)، وَسَاقُ: جَبَلٌ آخَرُ، يُذَكَّرُ مُفْرَدًا وَمُضَافًا، كَمَا تَقْدَمُ^(٣).

(وَذُو الْفُرْيَةِ، كُسْمِيَّةٌ: فَارِسٌ) كَانَ إِذَا أَرَادَ الْقِتَالَ أَعْلَمَ بِفَرَوَةٍ، كَأَنَّهُ مُصَغَّرُ فَرَوَةٍ. (و) ذُو الْفُرْيَةِ، وَهَبُ بْنُ الْحَارِثِ الْقُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ: (شَاعِرٌ)^(٤)، نَقَلَهُ الْحَافِظُ. (وَفَرَوَانُ: اسْمُ رَجُلٍ).

(وَفَارِيَانَانِ)، وَفِي كِتَابِ السَّمْعَانِيِّ: فَرِيَانَانِ بِالْكَسْرِ، وَإِذَا فَمَوْضِعُهُ التَّرْكِيْبُ الَّذِي يَلِيهِ: (ة) بِمَرَوْ^(٥) (مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ تَمِيمٍ).

(١) معجم البلدان (الْفَرَوَان).

(٢) معجم البلدان (الْفَرَوَان).

(٣) معجم البلدان (الْفَرَوَان).

(٤) [قلت: في التبصير ١٠٧٦/٣: شاعر مكش

مات قبل المبعث. س.].

(٥) معجم البلدان (فَارِيَانَانِ).

(١) [قلت: وفي رواية «من وراء الدار» النهاية ٣/

٣٩٦. س.].

(٢) اللسان والأساس. [قلت: والتهذيب. س.].

(و) أبو عبد الرحمن (أحمد بن) عبد الله بن (حكيم) الهمداني، عن أنس بن عياض وغيره، روى عنه الثقات، وقد تكلم فيه.

(وقراءة: د، بخراسان). قال الحافظ: اختلف في ضمها وفتحها، قال ابن نقطة: الفتح أكثر وأشهر، وهي بليدة بغير خراسان مما يلي خوارزم، وتعرف في العجم بفراوه بواوين، أولاهما مضمومة، وبها رباط بناءه عبد الله ابن طاهر في خلافة المأمون^(١)، منها: أبو نعيم محمد بن القاسم الفراوي، صاحب رباطها، عن حميد بن زنجويه وغيره، ومنها أبو الفضل محمد بن الفضل الفراوي، الإمام المشهور، ذو الكنى، راوية صحيح مسلم، وفيه يقولون: الفراوي ألف راوي، وترجمته واسعة مشهورة.

(١) معجم البلدان (قراءة).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
فَرْوَةُ الرَّأْسِ: أَغْلَاهُ، وَبِهِ فُسْرُ
قَوْلُ الرَّاعِي السَّابِقِ.
وَضَرْبُهُ عَلَى أُمِّ فَرْوَتِهِ، أَي:
هَامَتِهِ.

وَأُمُّ فَرْوَةٍ: ثَلَاثَةٌ مِنَ الصَّحَائِبَاتِ.
وَأَبُو فَرْوَةٍ: الْبَلُوطُ، مِضْرِيَّةٌ،
سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ فِي دَاخِلِ قَشْرِهِ
كَهَيْئَةِ وَبَرِ الْإِبِلِ.

وَالْفَرَاءُ: مَنْ يَصْنَعُ الْفَرَاءَ،
وَأَيْضًا: مَنْ يَبِيعُهَا. وَقَدْ نُسِبَ
كَذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ،
مِنْهُمْ: أَبُو الْقَاسِمِ نُوحُ بْنُ صَالِحِ
النَّيْسَابُورِيِّ، عَنْ مَالِكٍ وَمُسْلِمَ
الزُّنْجِيِّ وَابْنِ الْمُبَارَكِ. وَأَبُو يَغْلَى
مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ خَلْفِ بْنِ
أَحْمَدَ الْفَرَاءِ، فَقِيهٌ حَنْبَلِيٌّ، رَوَى
عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ، وَيَخْيَى
ابْنِ صَاعِدٍ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ
الْأَنْصَارِيُّ وَغَيْرُهُ، مَاتَ فِي رَمَضَانَ
سَنَةِ ٤٥٨. وَأَخُوهُ أَبُو حَازِمٍ، عَنْ
الدَّارِقُطْنِيِّ، وَعَنْهُ الْخَطِيبُ، مَاتَ

بِتَيْسَ سنة ٤٣٨، وَدُفِنَ بِدِمْيَاطَ،
وَاخْتَلَطَ آخِرَ عُمَرِهِ. وَأَمَّا أَبُو زَكْرِيَّا
يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ
الْلُّغَوِيُّ فَإِنَّهُ قِيلَ لَهُ: الْفَرَاءُ؛ لِأَنَّهُ
كَانَ يَفْرِي الْكَلَامَ، فَهُوَ إِذَا مِنْ:
فَرَى يَفْرِي، مَحَلُّهُ فِي التَّرْكِيبِ
الَّذِي بَعْدَهُ، يُقَالُ: هُوَ وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْحَسَنِ ابْنَا خَالَةٍ، ثِقَّةٌ رَوَى عَنْ
الْكِسَائِيِّ وَمَاتَ سنة ٢٠٧، عَنْ
ثَلَاثِ وَسِتِّينَ. وَإِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
فَرْوَةَ الْقُرَشِيِّ الْفَرَوِيِّ، مَوْلَى
عُثْمَانَ، ثِقَّةٌ، عَنْ مَالِكٍ، وَعَنْهُ أَبُو
زُرْعَةَ وَأَبُو حَاتِمٍ وَالبُّخَارِيُّ.

وَفَرْوَانُ: بَلَدٌ بِفَارِسَ، مِنْهَا: أَبُو
وَهْبٍ مُنْبَهُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاعِظُ،
مَاتَ فِي حُدُودِ سَنَةِ خَمْسِمِائَةٍ.

وَفَرْوَةُ، مُحَرَّكَةٌ: قَرْيَةٌ بِسَرَخَسَ،
مِنْهَا: أَبُو عَلِيٍّ لُقْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ
الْفَرَوِيُّ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ
عَدِيٍّ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَزَاوَةُ، بِالْفَتْحِ: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
يُوسُفَ بْنِ النُّضَرِ بْنِ فَزَاوَةَ
الْفَزَاوِيِّ^(١) النَّسَفِيُّ مِنْ أَهْلِ
أَفْرَانَ^(٢)، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ، سَمِعَ
إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدِ النَّسَفِيِّ، وَعَنْهُ
حَفِيدُهُ أَبُو الْأَزْهَرِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابنِ عُمَرَ الْأَفْرَانِيِّ^(٣) مَاتَ سنة ٣٢٠.

[ف ر ي] *

(ي) * (فَرَاهُ يَفْرِيهِ) فَرِيَا: (شَقَّه)
شَقًّا، (فَاسِدًا أَوْ صَالِحًا، كَفَرَاهُ)
بِالتَّشْدِيدِ، (وَأَفَرَاهُ). وَفِي

(١) [أقول: إيراد هذا الاسم في مادة (فرو) وهم من
المصنف، وكان ينبغي إيراد في مادة (فزو)
بالزاي بعد الفاء، فالمرجع له منسوب إلى
جدّه الأعلى (فزاوة) بالفاء المفتوحة والزاي،
ويقال له أيضاً (الأفراني) بالراء بعد الفاء،
نسبة إلى قرية يقال لها (أفران). انظر الباب
لابن الأثير ٧٨/١، ٤٣١/٢، وتوضيح
المشتبه لابن ناصر الدين ٧/٥٣. خ.]

(٢) [قلت: في تبصير المنتبه ٣/١١٠٠ «أفران»
بالزاي. س.]

(٣) [قلت: في التبصير ٣/١١٠٠ «الأفراني»
بالزاي. س.]

الصُّحَّاح: فَرَيْتُ الشَّيْءَ، أَفْرِيهِ،
 فَرِيًّا: قَطَعْتُهُ لِأُضْلِحَّهُ. وفي
 الْمُحْكَم: فَرَى الشَّيْءَ فَرِيًّا،
 وَفَرَّاهُ: شَقَّه، وَأَفْسَدَهُ، وقال
 الْأَزْهَرِيُّ: الْإِفْرَاءُ هُوَ التَّشْقِيقُ عَلَى
 وَجْهِ الْفَسَادِ، وقال الْأَضْمَعِيُّ:
 أَفْرَى الْجِلْدَ: مَزَّقَهُ، وَخَرَّقَهُ،
 وَأَفْسَدَهُ، يُفْرِيهِ إِفْرَاءً. وفي
 الْأَسَاس: يقال: قد أَفْرَيْتُ وما
 فَرَيْتُ، أي: أَفْسَدْتُ وما
 أَضْلَحْتُ. ومِثْلُ هَذَا نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا عَنِ الْكِسَائِيِّ،
 وَكَأَنَّ الْمَصْنُفَ جَمَعَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ،
 وَلَكِنْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: الْمُتَقِنُونَ مِنْ
 أَيْمَةِ اللُّغَةِ يَقُولُونَ: فَرَى لِلْإِفْسَادِ،
 وَأَفْرَى لِلْإِضْلَاحِ، وَمَعْنَاهُمَا
 الشَّقُّ، وَقَوْلُ الشَّاعِر:

وَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْدَ

ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي^(١)

مَعْنَاهُ: تُنْقِذُ مَا تَغْزِمُ عَلَيْهِ وَتُقَدِّرُهُ،

(١) اللسان، ومقاييس اللغة ٤/٤٩٧، وهو لزهير
 ابن أبي سلمى، ديوانه ٩٤.

وهو مَثَلٌ.

(و) فَرَى (الكَذِبَ: اخْتَلَقَهُ)، عَنْ
 اللَّيْثِ، (كَافْتَرَاهُ). وفي الصُّحَّاح:
 فَرَى فَلَانٌ كَذِبًا: خَلَقَهُ، وَافْتَرَاهُ:
 اخْتَلَقَهُ. وقال الرَّاعِبُ:
 اسْتُعْمِلَ الْإِفْتِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ فِي
 الْكَذِبِ، وَلِلظُّلْمِ وَالشُّرْكِ، نَحْوُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ
 أَفْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾^(١)، ﴿أَنْظُرْ
 كَيْفَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾^(٢)،
 ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ
 الْكَذِبَ﴾^(٣).

(و) فَرَى (الْمَزَادَةَ) فَرِيًّا: (خَلَقَهَا
 وَصَنَعَهَا)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَصَرِيحِ
 الرُّكْبَانِ:

* شَلَّتْ يَدَا فَارِيَةٍ فَرَتْهَا *

* مَسَكَ شُبُوبٌ ثُمَّ وَقَرَتْهَا *

* لَوْ كَانَتْ السَّاقِي أَوْصَغَرَتْهَا^(٤) *

(١) سورة النساء، الآية: ٤٨.

(٢) سورة النساء، الآية: ٥٠.

(٣) سورة الصف، الآية: ٧.

(٤) الصُّحَّاح، واللسان، والجمهرة.

(و) فَرَى (الأَرْضَ) فَرِيًّا:
(سَارَهَا، وَقَطَعَهَا)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) فَرِيَ الرَّجُلُ، (كَرَضِي،
فَرَى)، بِالْفَتْحِ مَقْصُورٌ: (تَحَيَّرَ
وَدَهَشَ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ: فَرِيَ يَفْرَى: إِذَا نَظَرَ
فَلَمْ يَذَرِ مَا يَضُنُّ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ،
وَأَنشَدَ ابْنُ سِيدَهٍ لِلأَعْلَمِ الْهَذَلِيُّ:

وَفَرِيثٌ مِنْ فَرَعَ فَلَا
أَزْمِي وَلَا وَدَعْتُ صَاحِبَ^(١)

(وَأَفْرَاهُ: أَضْلَحَهُ، أَوْ أَمَرَ
بِإِضْلَاحِهِ)، كَأَنَّهُ رَفَعَ عَنْهُ مَا لِحَقَهُ
مِنْ آفَةِ الْفَرَى وَخَلَلِهِ، نَقَلَهُ ابْنُ
سِيدَهٍ، وَتَقَدَّمَ عَنِ الْكِسَائِيِّ
وَالْأَضْمَعِيِّ مَا يُخَالِفُ ذَلِكَ.

(و) أَفْرَى (فُلَانًا: لَامَهُ)، نَقَلَهُ ابْنُ
سِيدَهٍ.

(وَالْفَرِيَّةُ)، بِالْفَتْحِ: (الْجَلْبَةُ)،
عَنْ ابْنِ سِيدَهٍ.

(و) الْفَرِيَّةُ، (بِالْكَسْرِ: الْكَذِبُ)،
وَهُوَ اسْمٌ مِنَ الْإِفْتِرَاءِ، وَالْجَمْعُ:
فَرَى، كَسِدْرَةٍ وَسِدَرٍ.

(و) الْفَرِيُّ، (كَغْنِيٍّ: الْأَمْرُ
الْمُخْتَلَقُ الْمَصْنُوعُ، أَوِ الْعَظِيمُ)،
نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ، أَوِ الْعَجِيبُ، نَقَلَهُ
الرَّاعِبُ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا﴾^(١).

(و) الْفَرِيُّ: (الْوَاسِعَةُ) الْكَبِيرَةُ
(مِنْ الدَّلَاءِ)، كَأَنَّهَا شُقَّتْ،
(كَالْفَرِيَّةِ)، كَغْنِيَّةٍ.

(و) الْفَرِيُّ: (الْحَلِيبُ سَاعَةً
يُحْلَبُ).

(وَتَفَرَّى) الْأَدِيمُ: (انْشَقَّ)، وَهُوَ
مُطَاوَعٌ أَفْرَى، وَمِنْهُ تَفَرَّى اللَّيْلُ
عَنْ صُبْحِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: تَفَرَّتِ (الْعَيْنُ)،

(١) اللسان ومقاييس اللغة ٤/٤٩٧، وديوان
الهلذليين ٧٨/٢، وروايته في المقاييس «وقد
رَدَعْتُ».

(١) سورة مريم، الآية: ٢٧.

وكذا الأرض^(١) بالعَيْنِ، كما هو
نَصُّ الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ، أَي:
(اِتَّبَجَسْتُ).

(وَفَرِيَّةُ بْنُ مَاطِلٍ، كَسْمِيَّةٌ)، كَأَنَّهُ
مُصَغَّرُ فَرِيَّةٍ: (تَابِعِي)، رَوَى عَنْ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، لَهُ ذِكْرٌ.
(و) يُقَالُ: (هُوَ يَفْرِى الْفَرِيَّ،
كَغَنِيٍّ)، أَي: (يَأْتِي بِالْعَجَبِ فِي
عَمَلِهِ)، أَوْ فِي سَقِيهِ، هَذِهِ رَوَايَةُ
أَبِي عُبَيْدٍ، وَرَوَاهُ الْخَلِيلُ: «تَرَكَتُهُ
يَفْرِى فَرِيَّةً»^(٢) بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ،
وَكَانَ يَقُولُ: التَّشْدِيدُ غَلَطٌ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «فَلَمْ أَرَ عُبْقَرِيًّا يَفْرِى
فَرِيَّةً»^(٣). رَوَى بِالْوَجْهَيْنِ، قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ: وَأَنْشَدَنَا الْقُرَاءُ:

(١) [قلت: في الأساس «ونفرت الأرض الميون»،
وكذا الصحاح. س.].

(٢) الصحاح والأساس واللسان، ومقاييس اللغة
٤/٤٩٧، وجمهرة الأمثال، ١/٣١١،
ومجمع الأمثال ١/١٧٧، ورواية الأخيرين
«جاء يَفْرِى وَيَقْدُ»، ويروى «أَتَى يَفْرِى وَيَقْدُ».

(٣) [قلت: انظر النهاية ٣/٣٩٦، والبخاري في
المناقب/٢٥، وأحمد ٢/٢٨. س.].

* قَدْ أَطْعَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيَا *
* قَدْ كُنْتَ تَفْرِينَ بِهِ الْفَرِيَا^(١) *
أَي: كُنْتَ تُكْثِرِينَ فِيهِ الْقَوْلَ،
وَتُعْظِمِيْنَهُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

انْفَرَى جِلْدُهُ: انْشَقَّ.

وَأَفْرَى الْأَوْدَاجَ بِالسَّيْفِ: شَقَّهَا،
وَحَكَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ: قَرَّاهَا.
وَجِلْدٌ فَرِيٌّ، كَغَنِيٍّ: مَشْقُوقٌ،
وَكَذَلِكَ الْفَرِيَّةُ.

وَرَجُلٌ فَرِيٌّ، كَغَنِيٍّ، وَمِفْرَى،
كَمِثْبَرٍ: مُخْتَلِقٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَالْفَرِيُّ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «مِنْ أَفْرَى
الْفَرَى»^(٢). أَفْرَى: أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ

(١) الثاني في الصحاح ومقاييس اللغة ٤/٤٩٧،
ومع آخرين في اللسان لزرارة بن صعب
يخاطب العامرية.

(٢) الحديث بتمامه كما في اللسان هو «مِنْ أَفْرَى
الْفَرَى أَنْ يُرَى الرَّجُلُ عَيْنَيْهِ مَا لَمْ تَرِيَا».
[قلت: وانظر النهاية ٣/٣٩٧، والبخاري في
التعبير (٤٥) وأحمد ٢/٩٦. س.].

من: فَرَى يَفْرِي، والفَرَى جَمْع: فَرِيَّة، أي: من أَكْذَبِ الكِذْبَاتِ.

ويقولون: الفَرِيُّ الفَرِيُّ، كَغَنِيٍّ فيهما، أي: العَجَلَةُ العَجَلَةُ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

وأَفْرَى الحُلَّة: شَقَّهَا، وَأَخْرَجَ مَا فِيهَا.

والمَفْرِية: المَزَادَةُ المَعْمُولَةُ المُضْلَحَةُ.

وأَفْرَى الجُرْح: بَطَّه.

وفَرَى البرق، يَفْرِي، فَرِيَا، وهو تَلَأْلُؤُهُ ودَوَامُهُ في السَّمَاء.

وفَرَاهُ يَفْرِيه: قَطَعَهُ بالِهْجَاءِ، وقد يُكْنَى به عن المُبَالِغَةِ في القَتْلِ.

وفُرِّيَانُ، بالضَّمِّ وكَسْرِ الرَّاءِ المشدَّدة: بَلَدٌ بالمَغْرِبِ، أو قَبِيلَةٌ،

منها: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اللَّخْمِيُّ التُّونِسِيُّ المَالِكِيُّ، مات سنة ٨١٢، وابنُ

عمِّه مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفُرِّيَانِيُّ، وُلِدَ سنة

٧٨٠، وَسَمِعَ مِنْ مُسْنَدِ الْمَغْرِبِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَطْرَنِيِّ بْتُونَس.

وفُرِّيَانُ، بالكسر: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ^(١) بْنِ خَالِدِ بْنِ فُرِّيَانَ الثُّخَيْيِّ الْبَلْخِيِّ الْفُرِّيَانِيِّ، ثِقَّةٌ، حَدَّثَ بِبَغْدَادَ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ وَغَيْرِهِ.

والفَرَا: الْجَبَانُ، وَأَيْضًا: الْعَجَبُ.

[ف س و] *

(و) * (فَسَا فُسُوًا) بِالْفَتْحِ، (وَفُسَاءُ)، كَغُرَابٍ: (أَخْرَجَ رِيحًا مِنْ مَفْسَاءُ)، أي: دُبْرِهِ، (بِلَا صَوْتٍ)، وَقِيلَ: الْفُسَاءُ هُوَ الْإِسْمُ، وَهَذَا الَّذِي عَبَّرَ بِهِ الْمَصْنُفُ فِيهِ تَطْوِيلٌ، وَلَوْ قَالَ: «مَعْرُوفٌ» لَكَفَى عَنْهُ.

(وهو فُسَاءُ)، كَكَتَّانٍ، وَمِنْهُ قِيلَ لَامْرَأَةٍ: أَيُّ الرُّجَالِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ؟

(١) [قلت: في تبصير المتب ٣/ ١١٠٨ «عبدالله» س.]

قالت: العَثْنُ النَّزَاءُ^(١) الْقَصِيرُ
الْفَسَاءُ، الَّذِي يَضْحَكُ فِي بَيْتِ
جَارِهِ، وَإِذَا أَوَى بَيْتَهُ وَجَمَ.
(وَفُسُو)، كَعَدُوٍّ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ
العَرَبِ: أَبْغَضُ الشُّيُوخِ إِلَيَّ الْأَقْلَحُ
الْأَمْلَحُ، الْحَسُوُّ الْفَسُوُّ، أَيِ:
(كَثِيرُهُ).

(وَالْفَاسِيَاءُ، وَالْفَاسِيَّةُ:
الْخُنْفِسَاءُ)، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «أَفْحَشُ
مَنْ فَاسِيَّةً»^(٢).

(وَفَسَوَاتُ الضَّبَاعِ)، بِالتَّخْرِيكِ:
(كَمَاءٌ). قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ
الْقَعْبَلُ مِنَ الْكَمَاءِ، وَمِثْلُهُ فِي
الْمِنْهَاجِ^(٣)، وَقَالَ: هُوَ نَبَاتٌ كَرِيهُ
الرَّائِحَةِ، لَهُ رَأْسٌ يُطْبَخُ وَيُؤْكَلُ
بِاللَّبَنِ، فَإِذَا يَبَسَ خَرَجَ مِنْهُ مِثْلُ

(١) [قلت: في مطبوع التاج «النَّوَاءُ». س.].

(٢) الصحاح واللسان والأساس، والدرة الفاخرة
لحمزة الأصباهاني ٣٣١/١، وجمهرة الأمثال
١٠٦/٢، ومجمع الأمثال ٨٥/٢،
والمستقصى ٢٦٧/١.

(٣) في اللسان «وقال صاحب المنهاج في الطب»،
ثم ذكر ما ساقه الشارح بعد.

الْوَزْسِ. وَفِي حَدِيثِ شَرِيحٍ:
«سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطْلَقُ الْمَرْأَةُ ثُمَّ
يَرْتَجِعُهَا فَيَكْتُمُهَا رَجَعَتَهَا حَتَّى
تَنْقُضِيَ عِدَّتَهَا، فَقَالَ: لَيْسَ لَهُ إِلَّا
فَسْوَةُ الضَّبْعِ»^(١). أَيِ: لَا طَائِلَ لَهُ
فِي ادِّعَاءِ الرَّجْعَةِ بَعْدَ انْقِضَاءِ
الْعِدَّةِ، وَإِنَّمَا خَصَّ الضَّبْعَ لِحُمُقِهَا
وُخْبَتِهَا. وَقِيلَ: هِيَ شَجَرَةٌ مِثْلُ
الْخَشَخَاشِ، لَيْسَ فِي ثَمَرِهَا كَبِيرُ
طَائِلٍ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ.

(وَالْفَسُوُّ: لَقَبٌ). وَفِي الصَّحَاحِ:
نَبَزُ (حَيٍّ مِنْ) الْعَرَبِ. قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: هُمْ (عَبْدُ الْقَيْسِ). وَفِي
التَّهْدِيدِ: وَعَبْدُ الْقَيْسِ يُقَالُ لَهُمْ:
الْفُسَاءُ، يُقَالُ: (نَادَى زَيْدُ بْنُ
سَلَامَةَ مِنْهُمْ)، وَفِي الصَّحَاحِ: جَاءَ
رَجُلٌ مِنْهُمْ: (عَلَى عَارٍ هَذَا اللَّقَبِ
فِي عُكَاطٍ) وَهُوَ سُوقٌ مَعْرُوفٌ،
(بِبُرْدِي حَبْرَةٍ، فَاشْتَرَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
بَيْدَرَةَ بْنِ مَهْوٍ، وَلَيْسَ الْبُرْدَيْنِ)،

(١) [قلت: انظر النهاية ٤٠٠/٣. س.].

وفي الصّحاح: مَنْ يَشْتَرِي مِنَّا الْفَسَوَ
بهذين البُرْدَيْنِ؟ فقام شَيْخٌ مِنْ مَهْوٍ،
فَارْتَدَى بِأَحَدِهِمَا، وَاتَّزَرَ بِالْآخَرِ،
وهو مُشْتَرِي الْفَسَوِ بِبُرْدَيْنِ حَبْرَةٍ،
فَضْرِبَ بِهِ الْمَثْلُ، فَقِيلَ: «أَخِيْبُ
صَفْقَةً مِنْ شَيْخٍ مَهْوٍ»^(١).

(وَفَسَا: د، بِفَارِسٍ) مُعَرَّبُ
پَسَا^(٢)، (منه) الإمامُ (أَبُو عَلِيٍّ)
الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبَانَ الْفَارِسِيِّ
(النَّخَوِيِّ الْفَسَوِيِّ)، وهو مَنْسُوبٌ
إِلَى ذَلِكَ الْبَلَدِ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ:
عَلَى غَيْرِ^(٣) قِيَاسٍ، وَوُلِدَ بِفَسَا سَنَةَ
٢٨٨، وَانْتَقَلَ إِلَى بَغْدَادَ، وَكَانَ

إِمَامًا فِي النَّحْوِ، وَتَجَوَّلَ فِي
الْبِلَادِ، وَأَقَامَ بِحَلَبَ عِنْدَ سَيْفِ
الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى
بِلَادِ فَارَسَ، وَصَحِبَ عَضْدَ الدَّوْلَةِ
ابْنَ بُوَيْهِ، وَصَنَّفَ لَهُ كِتَابَ
الْإِيضَاحِ وَالتَّكْمِلَةِ. وَمِنْ تَصَانِيفِهِ
كِتَابُ الْعَوَامِلِ الْمَائَةِ، وَالْمَسَائِلُ
الْحَلِّيَّاتِ، وَالْمَسَائِلُ الْبَغْدَادِيَّاتِ،
وَالشَّيْرَازِيَّاتِ، وَتُوفِّيَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ
٣٧٧، وَهُوَ شَيْخُ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ
جُنَيْ. (وَمِنْهُ الثِّيَابُ الْفَسَا سَارِيَّةٌ)
مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. قَالَ
أَبُو بَكْرٍ الزُّبَيْدِيُّ فِي كِتَابِهِ
«الْوَاضِحُ»: قَالُوا فِي الثُّوبِ
الْمَنْسُوبِ إِلَى فَسَا: فَسَا سِيرِي،
وَالرَّجُلُ: فَسَوِي. قُلْتُ: وَهَذِهِ
الْمَدِينَةُ تُعْرَفُ عِنْدَ الْعَجَمِ بِپَسَا،
وَيَنْسُبُونَ إِلَيْهَا بَسَا سِيرِي، عَلَى
خِلَافِ الْقِيَاسِ.

(وَابْنُ فَسَوَةَ شَاعِرٌ)^(١).

(١) المثل في الصحاح واللسان، والدرّة الفاخرة
لحمزة ١٤٠/١، وجمهرة الأمثال ٣٨٨/١،
ومجمع الأمثال ٢٥٢/١، والمستقصى ١/
٨٢، ويروى «أحمق من شيخ مَهْوٍ، أخسرُ
صفقةً من شيخ مَهْوٍ».

(٢) معجم البلدان لياقوت (فَسَا).

(٣) [قلت: قلب ألف «فسا» عند النسب واوًا قياس
في الألف الثالثة سواء كانت واوية الأصل أم
يائيه، جاء في شرح الشافية ٣٨/٢ «وإن
كانت الألف ثالثة قلبت واوًا مطلقًا». س.]

(١) [قلت: واسمه عتيبة بن مرداس. انظر المؤلف
والمختلف للآمدي، وجمهرة ابن حزم. س.]

(والفسا: لغة في الهمز).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَفَاسَى الرَّجُلُ: أَخْرَجَ عَجِيزَتَهُ.

وَتَفَاسَتِ الْخُنْفَسَاءُ: إِذَا أَخْرَجَتْ

اسْتِهَا لِلْفَسَاءِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* بِكَرًا عَوَاسَاءُ تَفَاسَى مُقْرَبًا^(١) *

وقال الأضْمَعِيُّ: هُوَ بِالْهَمْزِ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ.

وَالْفَسَاءُ: تِلْكَ الْقَبِيلَةُ الْمَذْكُورَةُ.

وَجَمْعُ الْفَسْوَةِ: فُسَا، فَهُوَ نَظِيرُ

شَهْوَةٍ وَشَهَا، فَانْظُرْ هُنَاكَ.

وَالْفَسَاءَةُ: الْخُنْفَسَاءُ لِتَنِيهَا.

ويقولون: «أَفَسَى مِنْ

الظَّرِبَانِ»^(٢). وَهِيَ دَابَّةٌ تَجِيءُ إِلَى

جُحْرِ الضَّبِّ فَتَضَعُ قَبَّ اسْتِهَا عِنْدَ

فَمِ الْجُحْرِ، فَلَا تَزَالُ تَفْسُو حَتَّى

تَسْتَخْرِجَهُ.

(١) الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٣٢٩/١، وَجَمْهَرَةُ

الْأَمْثَالِ ١٠٥/٢، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٨٥/٢،

وَالْمُسْتَقْصَى ٢٧٢/١.

وَتَضْغِيرُ الْفَسْوَةِ: فُسْيَةٌ.

وَجَمْعُ الْفَاسِيَةِ: فَوَاسٍ.

[ف ش و] *

(و) * (فَسَا خَبْرُهُ، وَ) كَذَا (عُرْفُهُ

وَفَضْلُهُ)، يَفْسُو (فَشُوا) بِالْفَتْحِ،

(وَفَشُوا)، كَعَلُوا، (وَفَشِيًا)،

كَصَلِيٍّ: ذَاعَ، وَ(انْتَشَرَ، وَأَفْشَاهُ)

هُوَ.

(وَالْفَوَاشِي: مَا انْتَشَرَ مِنَ الْمَالِ،

كَالْغَنَمِ السَّائِمَةِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهَا)

وَاحْدَتُهَا فَاشِيَةٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:

«ضُمُّوا فَوَاشِيَكُمْ بِاللَّيْلِ حَتَّى

تَذْهَبَ فَحَمَةُ الْعِشَاءِ»^(١). وَحَكَى

اللُّخَيَانِيُّ: إِنِّي لَأَحْفَظُ فَلَانًا فِي

فَاشِيَتِهِ، وَهُوَ مَا انْتَشَرَ مِنْ مَالِهِ

مِنْ^(٢) مَاشِيَةٍ وَغَيْرِهَا.

(وَأَفْشَى زَيْدٌ: كَثُرَ فَوَاشِيَتُهُ). وَفِي

التَّهْذِيبِ: كَثُرَتْ فَوَاشِيَتُهُ، أَيْ:

(١) [قلت: انظر النهاية ٤٠٢/٣. س.].

(٢) [قلت: «من ماشية» «من» زيادة من المحقق.

والنص مطابق لنص اللسان. س.].

مَالُهُ، وَكَذَلِكَ: أَمَشَى، وَأَوْشَى.

(وَتَفَشَّاهُمُ الْمَرَضُ، وَ) تَفَشَّى

(بِهِمْ)، أَي: (كَثُرَ فِيهِمْ) وَانْتَشَرَ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: عَمَّهُمْ، وَأَنْشَدَ:

تَفَشَّى بِإِخْوَانِ الثَّقَاتِ فَعَمَّهُمْ

فَأَسْكَتْ عَنِّي الْمُغُولَاتِ الْبَوَاكِيَا^(١)

وَأُورِدَهُ أَبُو زَيْدٍ بِالْهَمْزِ، وَأَنْشَدَ:

تَفَشَّى إِخْوَانَ الثَّقَاتِ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ^(٢).

(و) تَفَشَّتِ (الْقَرْحَةُ: اتَّسَعَتْ)

وَأَرْضَتْ.

(وَالْفَشَاءُ، كَسَمَاءٍ: تَنَاسَلُ الْمَالِ

وَكَثُرَتْهُ)، وَكَذَلِكَ الْمَشَاءُ وَالْوَشَاءُ.

(وَالْفَشْيَانُ)، بِالْفَتْحِ، كَمَا فِي

النُّسَخِ، وَهُوَ فِي كِتَابِ الْأَزْهَرِيِّ

بِالتَّخْرِيكِ: (عَشِيَّةٌ تَغْتَرِي الْإِنْسَانَ،

فَارِسِيَّتُهُ تَاسَا)، قَالَ اللَّيْثُ.

[وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَشَّتْ عَلَيْهِ ضَيْعَتُهُ، أَي: انْتَشَرَتْ

عَلَيْهِ أُمُورُهُ، لَا يَذَرِي بِأَيِّهَا يَبْدَأُ.

وَإِذَا نِمْتَ مِنَ اللَّيْلِ نَوْمَةً ثُمَّ

قُمْتَ^(١) فَتِلْكَ الْفَاشِيَّةُ.

وَتَفَشَّى الْحَبْرُ، إِذَا كُتِبَ عَلَى

كَاعْدٍ رَقِيقٍ، فَتَمَشَّى فِيهِ.

[ف ص ي] *

(ي) * (فَصَا الشَّيْءُ عَنْ^(٢)

الشَّيْءِ) كَذَا فِي النُّسَخِ،

وَالصَّوَابُ: أَنْ يُكْتَبَ بِالْيَاءِ

(يَفْصِيهِ) فَضِيًّا: (فَصَلَهُ)، وَمِنْهُ:

فَضِي اللَّحْمِ عَنِ الْعَظْمِ.

(وَفَضِيَّةٌ مَا بَيْنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ:

سَكَنَةٌ بَيْنَهُمَا). وَفِي الْمُحْكَمِ:

سَكَنَةٌ بَيْنَهُمَا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

(وَيَوْمٌ فَضِيَّةٌ، وَلَيْلَةٌ فَضِيَّةٌ) عَلَى

(١) [قلت: في مطبوع التاج «تَمَّتْ» وما في النص مطابق للسان. س.].

(٢) [قلت: في القاموس «من». س.].

(١) الأساس واللسان، والجمهرة، ورواية

الجمهرة: «تَفَشَّى إِخْوَانِي الثَّقَاتِ».

[قلت: والبيت بدون نسبة. س.].

(٢) مع آخر في (فشأ).

النَّعْت (وَيُضَافَانِ)، فيقال: يَوْمُ
فُصِيَّةٍ، وَلَيْلَةُ فُصِيَّةٍ.

(وَأَفْصَى: تَخَلَّصَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ
شَرٍّ)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، (كَتَفَصَى)،
وقال الجَوْهَرِيُّ: التَّفَصَّى:
التَّخَلَّصُ مِنَ الْمَضِيقِ، أَوِ الْبَلِيَّةِ.
ويقال: مَا كَذْتُ أَنْفَصَى مِنْهُ، أَي:
أَتَخَلَّصُ، وَتَفَصَّيْتُ مِنَ الدُّيُونِ، إِذَا
خَرَجْتَ مِنْهَا وَتَخَلَّصْتَ، وَفِي
حَدِيثِ الْقُرْآنِ: «لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا
مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ»^(١).
أَي: أَشَدُّ تَفَلُّتًا.

(وَالاسْمُ: الْفُصِيَّةُ، كَرَمِيَّةٍ)،
وعليه اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَجَمَاعَةٌ.
(و) أَيْضًا: الْفُصِيَّةُ، مِثْلُ (غَنِيَّةٍ)،
ومنه قولهم: قَضَى اللَّهُ لِي بِالْفُصِيَّةِ
مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.
وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ: «قَالَتْ

(١) [قلت: وتكملة الحديث كما في النهاية ٣/ ٤٠٥ «من عَقَلَهَا». س.].

الْحَدِيثِيَاءُ: الْفُصِيَّةُ، وَاللَّهُ لَا يَزَالُ
كَعْبُكَ عَالِيًا»^(١)، وَأَصْلُ الْفُصِيَّةِ:
الشَّيْءُ تَكُونُ فِيهِ، ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهُ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَفْصَى (عَنَّا الشَّتَاءُ أَوِ الْحَرُّ:
ذَهَبًا، أَوْ سَقَطًا)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَكَذَا، وَنَقَلَ ابْنُ
سَيِّدِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَفْصَى عَنْكَ
الشَّتَاءُ، وَسَقَطَ عَنْكَ الْحَرُّ، وَنَقَلَ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ: قَدْ
أَفْصَى عَنْكَ الْحَرُّ، أَي: خَرَجَ،
وَلَا تَقُولُ: أَفْصَى عَنْكَ الْبَرْدُ،
وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا.
وَالْمَصْنُفُ اكْتَفَى بِمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) أَفْصَى (الْمَطَرُ)، أَي:

(١) فِي اللِّسَانِ «وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ بِنْتُ مَخْرَمَةَ: أَنْ
جُوزِيْرَةً مِنْ بَنَاتِ أُخْتِهَا حَدِيثِيَاءَ، قَالَتْ حِينَ
انْتَفَجَتِ الْأَرْبُ وَهَمَا تَسِيرَانِ: الْفُصِيَّةُ، وَاللَّهُ
لَا يَزَالُ كَعْبُكَ عَالِيًا، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: تَفَاءَلَتْ
بِانْتِفَاجِ الْأَرْبِ، فَأَرَادَتْ بِالْفُصِيَّةِ أَنَّهَا خَرَجَتْ
مِنَ الضِّيقِ إِلَى السَّعَةِ». [قلت: وانظر النهاية
٣/ ٤٠٥. س.].

(أَقْلَعَ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَفْصَى (الصَّائِدُ: لَمْ يَنْشَبْ بِجِبَالَتِهِ صَيْدًا)، فَكَأَنَّهُ ذَهَبَ عَنْهُ.

(وَفَصَّيْتُهُ) مِنْهُ (تَفْصِيَّةٌ: خَلَصْتُهُ) مِنْهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (فَانْفَصَى).

قَالَ اللَّيْثُ: كُلُّ لَازِقٍ خَلَصْتَهُ.

قُلْتُ: قَدْ انْفَصَى، وَاللَّحْمُ الْمُتَهَرَّى يَنْفَصِي عَنِ الْعَظْمِ.

(وَأَفْصَى: جَمَاعَةٌ) وَهُمَا أَفْصَيَانِ،

أَفْصَى بْنُ دُعْمِيٍّ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ

ابْنِ رَبِيعَةَ، وَأَفْصَى بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ

ابْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمِيٍّ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ

أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَبَنُو فُصَيَّةَ، كُسْمِيَّةَ)، عَنْ ابْنِ

دُرَيْدٍ، وَضَبَطَهُ ابْنُ سَيْدِهِ: كَغَنِيَّةَ:

(بَطْنٌ) مِنَ الْعَرَبِ.

(وَالْفَصَا)، كَذَا فِي النُّسخِ،

وَالصَّوَابُ أَنْ يُكْتَبَ بِالْيَاءِ^(١):

(حَبُّ الزَّرْبِيبِ، الْوَاحِدَةُ فَصَاءٌ)

هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ سَيْدِهِ بِالصَّادِ

(١) كَذَا بِاللَّسَانِ.

الْمُهْمَلَةِ، قَالَ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

* فَصَى مِنْ فَصَى الْعُنْجِدِ^(١) *

وَأَعَادَهُ أَيْضًا فِي الَّذِي يَلِيهِ،

وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ الْمَقْصُورِ

وَالْمَمْدُودِ لِأَبِي عَلِيٍّ الْقَالِيِّ، وَقَدْ

ذَكَرَ عَنْ ابْنِ سَيْدِهِ قَوْلَهُ هَذَا،

فَقَالَ: وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ.

قُلْتُ: وَهِيَ لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ،

وَيُسَمُّونَ نَوَى التَّمْرِ فَصِيَّةً أَيْضًا.

[ف ض و] *

(و) * (فَضَا الْمَكَانُ فَضَاءً،

وَفُضُّوا)، كَعُلُوءٌ: (اتَّسَعَ) فَهُوَ

فَاضٍ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِرُؤْبَةَ:

* أَفْرَخَ قَيْضُ بَيْضِهَا الْمُنْقَاضِ *

* عَنْكُمْ كِرَامًا بِالْمَقَامِ الْفَاضِي^(٢) *

(كَأَفْضَى) وَهُوَ مُفْضٍ، وَأَنْشَدَ ابْنُ

سَيْدِهِ لثُعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ الْعَدَوِيِّ^(٣)،

يَصِفُ نَخْلًا:

(١) اللسان.

(٢) اللسان. [قلت: والتهذيب، وديوانه ص ٨٣. س.]

(٣) فِي اللِّسَانِ «ثُعْلَبٌ».

شَتَّ كَثَّةَ الْأَوْبَارِ لَا الْقُرَّ تَتَّقِي

وَلَا الذُّئْبُ تَحْشَى وَهِيَ بِالْبَلَدِ الْمُفْضِي^(١)

ومنه حديثٌ مُعَاذٍ فِي عَذَابِ

الْقَبْرِ: «حَتَّى يُفْضِيَ كُلُّ شَيْءٍ»^(٢).

أَي: يَصِيرُ فُضَاءً، كَذَا فِي النِّهَايَةِ.

(و) فُضَا (دَرَاهِمُهُ: لَمْ يَجْعَلْهَا فِي

صُرَّةٍ).

(وَالْفُضَا: الْفَصَا)، هَكَذَا فِي

النُّسخِ، وَالصُّوَابُ: كَتَابَتُهُمَا

بِالْيَاءِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمَقْصُورِ

وَالْمَمْدُودِ لِأَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي^(٣)،

وَوُجِدَ فِي نُسْخِ الصُّحَاكِ كِتَابَةُ

الْفُضَا بِالْأَلْفِ، وَكَأَنَّ الْمَصْنُفَ

تَبِعَهُ عَلَى أَنَّ الْحَرْفَ وَآوِيٌّ،

وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ وَآوِيٌّ يَائِيٌّ. (و) قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَالِي: الْفُضَى:

(الشَّيْءُ الْمُخْتَلِطُ)، زَادَ الْقَالِي:

مِثْلُ التَّمْرِ مَعَ الزَّيْبِ وَنَحْوَهُمَا إِذَا

(١) اللسان.

(٢) [قلت: النص كما في النهاية ٤٠٩/٣: «ضربه

ببمِرْضَافَةٍ وَسَطَ رَأْسِهِ حَتَّى يُفْضِيَ مِنْهُ كُلُّ

شَيْءٍ» س.].

(٣) كَذَا بِاللَّسَانِ. [قلت: انظر المقصور

والممدود/١١١. س.].

خَلَطَتْهُمَا فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ، يُقَالُ: هُوَ

فَضَى فِي جِرَابٍ، يُكْتَبُ بِالْيَاءِ. قَالَ

أَبُو عَمْرٍو: تَقُولُ: تَمُرٌّ فَضَى،

وَتَمْرَانٍ فَضِيَانٍ، وَتُمُورٌ أَفْضَاءُ،

وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

فَقُلْتُ لَهَا يَا عَمَّتَا لَكَ نَاقَتِي

وَتَمُرٌّ فَضَى فِي عَيْنَيْي وَزَيْبُ^(١)

وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا،

وَفِيهِ: «يَا عَمَّتَا»^(٢)، كَذَا بِخَطِّهِ،

وَأَنْشَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَزْهَرِيُّ: «يَا

خَالَتِي». قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَرَوَاهُ

بَعْضُ مُتَأَخِّرِي النُّحَوِيِّينَ: «يَا

عَمَّتِي».

(و) الْفُضَاءُ، (بِالْمَدِّ: السَّاحَةُ،

وَمَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ)، كَذَا فِي

الصُّحَاكِ. وَالْأَخِيرُ قَوْلُ ابْنِ

(١) الصُّحَاكِ وَاللَّسَانِ، وَمَقَابِيسُ اللُّغَةِ ٥٠٩/٤،

وَرَوَاتُهُ فِي اللَّسَانِ «يَا خَالَتِي»، وَيُرْوَى «يَا

عَمَّتِي» أَيْضًا، وَقَدْ كَتَبْتُ كَلِمَةَ «فُضَا» بِالْأَلْفِ

فِي الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ. [قلت: وانظر المقصور

والممدود/١١١. س.].

(٢) [قلت: «يَا عَمَّتَا» هِيَ لُغَةٌ مِنَ اللُّغَاتِ الْعَشْرِ

الْوَارِدَةِ فِي بَيِّنَاتِ الْمُتَكَلِّمِ الَّتِي يُضَافُ إِلَيْهَا

الْمُنَادَى. انظر قطر الندى ص/٢٨٧. س.].

شَمِيل. وفي الْمُخَكَّم: هو الواسِعُ من الأرض، وقال الرَّاعِب: المكانُ الواسِعُ، وهو نَصُّ الأَزْهَرِيِّ أيضًا. وقال شَمِرٌ: هو ما اسْتَوَى من الأرضِ واتَّسَعَ، وقال أبو عَلِيٍّ القَالِي: الفَضَاءُ: السَّعَةُ، وأنشد:

بِأَرْضِ فَضَاءٍ لَا يُسَدُّ وَصِيدُهَا
عَلَيَّ وَمَعْرُوفِي بِهَا غَيْرُ مُنْكَرٍ^(١)

وقال الآخر:

أَلَا رُبَّمَا ضَاقَ الْفَضَاءُ بِأَهْلِهِ
وَأَمَكَنَّ مِنْ بَيْنِ الْأَسِنَّةِ مَخْرَجٌ^(٢)

قال ابن شَمِيل: وَجَمَعَ الْفَضَاءُ أَفْضِيَّةً.

(و) الْفَضَاءُ: (ع، بِالْمَدِينَةِ) تَكَرَّرَتْ فِيهِ الْحَرْبُ، قَالَ نَصْرٌ^(٣).

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود/ ص ٣٥٦ س.]

(٢) [قلت: انظر المقصور والممدود/ ص ٣٥٦ س.]

(٣) معجم البلدان لياقوت (الفضاء).

(و) الْفَضَاءُ، (ككِسَاءٍ: الْمَاءُ يَجْرِي عَلَى الْأَرْضِ). وفي الْمُخَكَّم فِي الْيَاءِ: الْفَضِيَّةُ: الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ، وَالْجَمْعُ: فِضَاءٌ، مَمْدُودٌ، عَنْ كُرَاعٍ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ: الْفِضَاءُ، كَالْحِسَاءِ، وَهُوَ مَاءٌ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَاحِدُهُ فَضِيَّةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

فَصَبَّخَنَ قَبْلَ الْوَارِدَاتِ مِنَ الْقَطَا
بِبَطْحَاءِ ذِي قَارٍ فِضَاءٌ مُفَجَّرًا^(١)

(وَأَفْضَى الْمَرَأَةُ) إِفْضَاءً: جَامَعَهَا، (وَجَعَلَ مَسْلَكَيْنَهَا) مَسْلَكًا (وَاحِدًا)، وَذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ الْحِثَارُ الَّذِي بَيْنَ مَسْلَكَيْنِهَا، (فَهِيَ مُفْضَاءَةٌ)، وَهُوَ مِنْ: فَضَا الْمَكَانُ يَفْضُو: إِذَا اتَّسَعَ.

(و) مِنَ الْكِنَايَةِ: أَفْضَى الرَّجُلُ

(١) اللسان والأساس، وديوانه ٢٩٠، وروايته «فضاء» بفتح الفاء.

(إِلَيْهَا): إِذَا (جَامَعَهَا). قَالَ الرَّاعِبُ:
هُوَ أَبْلَغُ وَأَقْرَبُ إِلَى التَّضْرِيحِ مِنْ
قَوْلِهِمْ: خَلَا بِهَا، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: وَالْإِفْضَاءُ فِي الْحَقِيقَةِ:
الْإِنْتِهَاءُ، وَمِنْهُ: ﴿وَقَدْ أَفْضَى
بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾^(١). أَي: انْتَهَى
وَأَوَى. (أَوْ) أَفْضَى بِهَا: إِذَا (خَلَا
بِهَا، جَامَعَ أَمْ لَا)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.
(و) أَفْضَى السَّاجِدُ بِيَدِهِ (إِلَى
الْأَرْضِ: مَسَّهَا بِرَاحَتِهِ)^(٢) فِي
سُجُودِهِ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ
وَالْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (سَهْمٌ فَضًا)،
وَهُوَ فِي كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ بِالْيَاءِ،
أَي: (وَاحِدٌ)، وَنَصُّ أَبِي عَمْرٍو:
إِذَا كَانَ مُتَفَرِّدًا، لَيْسَ فِي الْكِفَانَةِ
غَيْرُهُ، نَقَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِيُّ.

(وَبَقِيَْتُ فَضًا)، أَي: (وَحْدِي)
مِنَ الْأَقْرَانِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ

أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ: أَي فَرْدًا مِنْ
إِخْوَتِي وَأَهْلِي، وَأَنشَدَ لِعَبِيدِ بْنِ
أَيُّوبَ:

فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ الشَّمْسِ فِي قَفَرٍ جَعْبَةٍ
فَضِيًّا فَضًا قَدْ طَالَ فِيهَا فَلَاقِلُهُ
(وَمُحَمَّدٌ وَخَالِدٌ ابْنَا فَضَا:
مُعْبِرَانِ) بَصْرِيَّانِ، وَمُحَمَّدٌ رَوَى
عَنْ أَبِيهِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
أَفْضَى فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ: وَصَلَ.
وَأَفْضَى: صَارَ إِلَى الْفَضَاءِ.
وَأَفْضَى إِلَيْهِ الْأَمْرُ: وَصَلَ إِلَيْهِ.
وَأَلْقَى ثَوْبَهُ فَضًا: لَمْ يُودِعْهُ.
وَأَمْرُهُمْ بَيْنَهُمْ فَضًا، أَي: سَوَاءٌ.
وَمَتَاعُهُمْ فَوْضَى فَضًا، أَي:
مُشْتَرَكٌ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ
فِي حَرْفِ الضَّادِ.

وَفِي الصُّحَاكِ: أَمْرُهُمْ فَضًا
بَيْنَهُمْ، أَي: لَا أَمِيرَ عَلَيْهِمْ، وَمِثْلُهُ
لَأَبِي عَلِيٍّ الْقَالِيِّ^(١).

(١) سورة النساء، الآية: ٢١.

(٢) [قلت: في الصحاح «بباطن راحته»، وفي
الأساس «باطن كفه». س.].

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود/ ص ١١١،
واللسان «فضا». س.].

وَالْفَاضِي: الْبَارِزُ وَالْخَالِي
وَالْوَاسِعُ، كَالْمُفْضِي.
وَالْفُضُو: الْخُلُو.

وَأَفْضَى: إِذَا افْتَقَرَ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، كَأَنَّهُ وَصَلَ إِلَى الْأَرْضِ.
وَالْإِفْضَاءُ: أَنْ تَسْقُطَ الثَّنَائِيَا مِنْ
تَحْتِ وَمِنْ فَوْقَ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَمِنْهُ الْمُفْضَاءُ.
وَالْمُفْضَى: الْمُتَّسِعُ.

وَأَفْضَى بِهِمْ: بَلَغَ بِهِمْ مَكَانًا
وَاسِعًا.

وَتَرَكَ الْأَمْرَ فُضًا، أَي: غَيْرَ
مُخَكَّمٍ.

وَيَقُولُونَ: «لَا يُفْضِي اللَّهُ فَاكًا».
مَنْ: أَفْضَيْتُ، وَهَكَذَا رُويَ
حَدِيثُ الدُّعَاءِ لِلنَّابِغَةِ، أَي: لَا
يَجْعَلُهُ فُضَاءً وَاسِعًا خَالِيًا، وَمِنْهُ
أَخَذَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَهُ الْمُتَقَدِّمُ.

وَالْفِضَى، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ: جَمْعُ
فُضْيَةٍ، لِلْمَاءِ الْمُسْتَنْقِعِ، كَبَذَرَةٍ

وَبِدَرٍ، وَبِالْفَتْحِ مِنْ بَابِ: حَلَقَةٍ
وَحَلَقٍ، وَنَشْفَةٍ وَنَشْفٍ، وَبِهَا رُويَ
قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ:

فَأَوْرَدَهَا لَمَّا انْجَلَى اللَّيْلُ أَوْ دَنَا
فِضَى كُنَّ لِلْجُودِ الْحَوَائِمِ مَشْرَبًا^(١)
وَأَفْضَى إِلَيْهِ بِالسَّرِّ: أَعْلَمَهُ بِهِ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَفُضِيَ الشَّجَرُ بِالْمَكَانِ فُضُوًا:
كَثُرَ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

[ف ط و] *

(و) * (الْفَطُو)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ
(السُّوقُ الشَّدِيدُ) وَقَدْ فَطَاهُ،
يَفْطُوهُ، فَطَوْا: سَاقَهُ سَوْقًا شَدِيدًا.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَطَاهُ يَفْطُوهُ فَطَوْا: ضَرَبَهُ بِيَدِهِ،
وَشَدَخَهُ.

وَفَطَوْتُ الْمَرْأَةَ: نَكَحْتُهَا، نَقَلَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ.

(١) اللسان.

[ف ظ ي] *

(ي) * (أَفْظَى) الرَّجُلُ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
أَي (سَاءَ خُلُقُهُ).

(وَالْفَظَاءُ)، هَكَذَا هُوَ بِالْمَدِّ فِي
النُّسَخِ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ،
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْقَصْرِ، كَمَا ضَبَطَهُ
الْأَزْهَرِيُّ: (الرَّجِمُ)، نَقَلَهُ الْفَرَاءُ،
وَقَالَ: يُكْتَبُ بِالْيَاءِ. وَقَالَ غَيْرُهُ:
أَصْلُهُ الْفَظُ، فَقُلِّيتِ الظَّاءُ يَاءً،
وهو ماءُ الْكَرْشِ، كَذَا فِي
التَّهْذِيبِ. وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: هُوَ ماءُ
الرَّجِمِ، وَضَبَطَهُ بِالْقَصْرِ، وَمِثْلُهُ فِي
الْفَرْقِ لابْنِ السَّيِّدِ، وَقَدْ نَقَلُوهُ عَنْ
الدُّخْيَانِيِّ، وَأَنْشَدَ:

تَسْرِبَلْ حُسْنُ يُوسُفَ فِي فَظَاءِ

وَأُلَيْسَ تَاجَهُ طِفْلاً صَغِيرًا^(١)

وَحَكَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ:

وَأِنَّمَا قَضَيْنَا بَأْنَ أَلْفَهَا مَتَقَلْبَةً عَنْ يَاءِ

لأنَّهَا مَجْهُولَةٌ الْإِنْقِلَابِ، وَهِيَ فِي
مَوْضِعِ اللَّامِ، وَإِذَا كَانَتْ يَاءً فِي
مَوْضِعِ اللَّامِ فَانْقِلَابُهَا عَنْ الْيَاءِ أَكْثَرُ
مِنْهُ عَنِ الْوَاوِ.

[ف ع ي] *

(ي) * وَفِي نَسْخَةِ (و).
(الْأَفْعَاءُ: الرِّوَائِحُ الطَّيِّبَةُ).

(وَالْفَاعِي: الْغَضْبَانُ الْمُزْبِدُ)،
كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ.

(وَالْفَاعِيَّةُ: النَّمَامَةُ) مِنَ النِّسَاءِ.
(و) أَيْضًا: (زَهْرُ الْحِنَاءِ)، لُغَةٌ فِي
الْغَيْنِ.

(وَالْأَفْعَى: هَضْبَةٌ لَبَنِي كِلَابٍ) فِي
دِيَارِهِمْ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ، قَالَ بَعْضُ
الْكِلَابِيِّينَ:

* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِذِي الْبَنَاتِ *

* إِلَى الْبُرَيْقَاتِ إِلَى الْأَفْعَاءِ *

* أَيَّامَ سُعْدَى وَهِيَ كَالْمَهَاءِ^(١) *

(١) اللسان. [قلت: والتكملة. س.].

(١) اللسان.

قال الصَّاعِغَانِيُّ: أَدْخَلَ الهَاءَ فِي
الْأَفْعَاءِ^(١) لِأَنَّهُ رَغِبَ بِهَا إِلَى
الْهَضْبَةِ^(٢).

(و) الْأَفْعَى: (حَيَّةٌ خَبِيْثَةٌ)، وَهِيَ
رَقْشَاءٌ دَقِيقَةُ الْعُنُقِ عَرِيضَةُ الرَّأْسِ،
وَرُبَّمَا كَانَ لَهَا قَرْنَانِ، (كَالْأَفْعَوِ)،
بَلْغَةُ الْحِجَازِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا عَنْ قَتْلِ الْمُحْرِمِ الْحَيَّاتِ،
فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِقَتْلِهِ الْأَفْعَوِ
وَالْحِدَوِ»^(٣)، قَلَبَ الْفَهْمَا وَآوَا
عَلَى لُغَتِهِ، (يَكُونُ وَضْفًا وَاسْمًا)
وَالِاسْمُ أَكْثَرُ، وَقِيلَ: الْأَفْعَى:
الَّتِي لَا تَبْرَحَ، إِنَّمَا هِيَ مُتْرَحِيَّةٌ،
وَتَرَحَّيْهَا: اسْتِدَارَتْهَا عَلَى نَفْسِهَا
وَتَحَوَّيْهَا، قِيلَ: لَا يَنْتَفِعُ مِنْهَا رُقِيَّةٌ
وَلَا تَزْيَاقُ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
أَفْعَى: أَفْعَلُ، تَقُولُ: هَذِهِ أَفْعَى،

(١) [قلت: في التكملة «أفعى». س.].

(٢) في اللسان «أدخل الهاء في الأفعى لأنه ذهب بها
إلى الهضبة».

(٣) [قلت: انظر النهاية ٤١٢/٣. س.].

بِالتَّنْوِينِ، وَكَذَلِكَ أَرْوَى، (ج:
أَفَاعِي).

(وَأَرْضٌ مَفْعَاءٌ: كَثِيرَتُهَا). وَفِي
الصَّحَاحِ: ذَاتُ أَفَاعٍ.

(وَالْمَفْعَاءُ، مُشَدَّدَةٌ)، أَي: مَعَ
ضَمِّ الْمِيمِ: (السَّمَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى
صُورَةِ الْأَفْعَى)، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَجَمَلٌ مُفْعَى)، كَمُعْظَمٍ: (وُسْمٍ
بِهَا)، وَقَدْ فَعَّاهُ تَفْعِيَةً.

(وَتَفْعَى) الرَّجُلُ: (صَارَ كَالْأَفْعَى)
فِي الشَّرِّ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي
الْأَسَاسِ: تَشَبَّهَ بِالْأَفْعَى فِي سُوءِ
خُلُقِهِ.

(وَأَفَاعِيَّةٌ، بِالضَّمِّ: وَادٍ) يَصُبُّ
(بِمِنًى). قَالَ يَاقُوتُ: وَذَكَرَ
الْحَاتِمِيُّ أَنَّهُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ عَنْ
يَمِينِ الْمُضْعِدِ مِنَ الْكُوفَةِ^(١).

(وَالْأَفَاعِي: عُرُوقٌ تَتَشَعَّبُ مِنْ

(١) معجم البلدان (أفَاعِيَّةٌ) وفيه «من منى»
و«الحازمي» بدل «الحاتمي».

الحالين)، على التشبيه.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الأفعوان، بالضم: ذكر الأفاعي،
نقله الجوهرى.

والمفعأة هي الإبل، سمّتها
كالأفعى.

وقعا فلان شيئا: فتنه.

وأفعى الرجل: صار ذا شر بعد
خير.

والأفاعي: وإد قرب القلزم من
مضر، جاء ذكره في حديث هشام
ابن عمار، قال: حَدَّثَنَا الْبَحْرِيُّ بْنُ
عُبَيْدٍ، قَالَ هِشَامٌ: ذَهَبْنَا إِلَيْهِ، أَيِ
الْقُلْزَمِ، فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ
الْأَفَاعِي، حَدَّثَنَا، أَيِ: حَدَّثَنَا أَبُو
هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَمُّوا
أَسْقَاطَكُمْ فَإِنَّهُمْ فَرَطُكُمْ». قَالَ ابْنُ
عَسَاكِرٍ: قَوْلُهُ: إِلَى الْقُلْزَمِ
تَضَحِيفٌ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَيِ: أَحَدِ
رُوَاةِ الْحَدِيثِ، وَإِنَّمَا هُوَ: إِلَى

الْقَلَمُونَ، قَالَ ياقوت: الصَّوَابُ:
مَا قَالَهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، سَأَلْتُ عَنْهُ مَنْ
رَأَاهُ وَعَرَفَهُ^(١).

وَأَفْنِيعَةٌ، مُصَغَّرٌ: مِنْهَلٌ لِسُلَيْمٍ مِنْ
أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ، نَقَلَهُ ياقوت^(٢).

وَعَمْرَةٌ بِنْتُ أَفْعَى، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ،
وَسَلَامَةُ بِنْتُ أَفْعَى، عَنْ عَائِشَةَ.

وَأَفْعَى نَجْرَانٌ: جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
كِتَابِ الشِّفَاءِ لِعِيَّاضٍ، عِنْدَ ذِكْرِ
الْكِيْمَانِ.

[ف غ و] *

(و) * كَذَا فِي النُّسخ، ومثله في
كتاب أبي علي القالي، ويأتي عن
ابن سيده أنه يائي، والحق أنه
واوي يائي. (الفغا)، بتقديم الفاء
على الغين: مثل (الغفا) بتقديم
الغين على الفاء (في معانيه) التي
ذكرت، فمن ذلك الرديء من كل
شيء، أَشَدُّ الْأَضْمَعِيِّ:

(١) هكذا ياقوت.

(٢) معجم البلدان (أفنيعة).

إِذَا فِتْنَةٌ قُدِّمَتْ لَلِقَتَا

لِ فَرَّ الْفَغَا وَصَلِينَا بِهَا^(١)

ومن ذلك حُثَالَةُ الطَّعَامِ، وَغُبَارُ
يَغْلُو الْبُسْرَ فَيُفْسِدُهُ وَيُصَيِّرُهُ مِثْلَ
أَجْنَحَةِ الْجَنَادِبِ.

(و) الْفَغَا: (الْعُلْبَةُ، وَالْجَفْنَةُ)،

هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَهُوَ غَلَطٌ، (و)
الصُّوَابُ الَّذِي لَا مَحِيدَ عَنْهُ:
الْفَغَا: (مِثْلُ فِي الْفَمِ) وَالْعُلْبَةُ
وَالْجَفْنَةُ، أَي: فِي الْعُلْبَةِ،
وَالْجَفْنَةُ، كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ سِيدِهِ.

وَقَالَ كُرَاعٌ: الْفَغَا: دَاءٌ، قَالَ ابْنُ
سِيدِهِ: وَأَرَاهُ الْمَيْلَ فِي الْفَمِ،
وَقَوْلُهُ: «مِثْلُ فِي الْفَمِ» هُوَ قَوْلُ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، نَقَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي
فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ، قَالَ ابْنُ
سِيدِهِ: وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى هَذَا كُلِّهِ
بِالْبَاءِ، لِأَنَّهَا لَامٌ، وَاللَّامُ يَاءٌ أَكْثَرُ
مِنْهَا وَأَوَّلُ.

(وَالْفَغُو وَالْفَاغِيَةُ: نَوْرُ الْحِجَاءِ)،

كَذَا فِي الصُّحُوحِ، وَهُوَ قَوْلُ

(١) اللسان. [قلت: والتهذيب دون نسبة. س.]

الْفَرَاءُ، وَقِيلَ: نَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ:

فَغُوهُ، وَفَاغِيَتُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ:

«سَيِّدُ رِيحَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

الْفَاغِيَةُ»^(١). وَقَالَ شَمِرٌ: الْفَغُو:

نَوْرٌ رَائِحَتُهُ طَيِّبَةٌ. وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: الْفَاغِيَةُ: أَحْسَنُ

الرِّيَاحِينَ وَأَطْيَبُهَا رَائِحَةً، (أَوْ

يُغْرَسُ غُصْنُ الْحِجَاءِ مَقْلُوبًا، فَيُثْمَرُ

زَهْرًا أَطْيَبَ مِنَ الْحِجَاءِ، فَذَلِكَ

الْفَاغِيَةُ).

(وَأَفْغَى) النَّبَاتُ: (خَرَجَتْ

فَاغِيَتُهُ)، كَمَا فِي الصُّحُوحِ.

(و) أَفْغَى (زَيْدٌ: دَامَ عَلَى أَكْلِ

الْفَغَا)، وَهُوَ الْبُسْرُ الْمُتَغَيَّرُ.

(و) أَفْغَتِ (النَّخْلَةُ: فَسَدَتْ)،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَفْغَى الرَّجُلُ: (افْتَقَرَ بَعْدَ

غِنًى، (و) أَيْضًا: (سَمُحَ بَعْدَ

حُسْنٍ، (و) أَيْضًا: (عَصَى بَعْدَ

(١) [قلت: النص كما في النهاية ٤١٣/٣ «سيدُ

رياحين الجنة الفاغية». س.]

[ف ق و] *

(و) * (فَقَوْتُ أَثَرَهُ: قَفَوْتُهُ)،
حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ، كَذَا
فِي الْمُحْكَمِ.

(وَالْفَقْوُ: ع)، وَتَقَدَّمَ فِي الْهَمَزِ
أَيْضًا أَنَّ الْفَقْوَ مَوْضِعٌ، وَقَالَ
نَصْرٌ: الْفَقْوُ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ، بِهَا
مَنْبَرٌ وَأَهْلُهَا ضَبَّةٌ وَالْعَبْرُ^(١).

(وَالْفَقَا: مَاءٌ)، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَلَمْ
يَحْدِّدْهُ، كَذَا وَجَدَ بِخَطِّ ابْنِ السَّيِّدِ
الْبَطْلِيِّ سَيِّ.

(وَفَقْوَةُ السَّهْمِ)، بِالضَّمِّ:
(فُوقُهُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهِيَ
مَجْرَى الْوَتْرِ فِي السَّهْمِ، (ج):
فُقَى)، كَذَا فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ،
وَفِي كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ بِالْأَلْفِ،
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ لِلْفُئْدِ
الزُّمَانِي:

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْفَقْوُ) يَقُولُ يَاقُوتُ: «الْفَقْوُ
بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الْقَافِ وَآخِرُهُ هَمْزَةٌ... وَهُوَ
اسْمُ مَوْضِعٍ بِعَيْنِهِ، قَالَ نَصْرٌ: الْفَقْوُ: قَرْيَةٌ
بِالْيَمَامَةِ بِهَا مَنْبَرٌ وَأَهْلُهَا ضَبَّةٌ وَالْعَبْرُ».

طَاعَةً)، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
كَأَنَّهُ فَسَدَ حَالُهُ كَفَسَادِ الْبُشْرِ.

(و) أَفَغَى (فُلَانًا: أَغْضَبَهُ)
وَأَوْرَمَهُ، يُقَالُ: مَا الَّذِي أَفْغَاكَ؟

(وَعَلَقَمَةُ بْنُ الْفَغَوَاءِ) الْخَزَاعِيُّ،
(أَوْ) هُوَ (ابْنُ أَبِي الْفَغَوَاءِ:
صَحَابِيُّ) سَكَنَ الْمَدِينَةَ، قِيلَ: كَانَ
دَلِيلَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى تَبُوكَ.

(وَفَعَا الشَّيْءُ) فَعَوَا: (فَشَا)
وظَهَرَتْ رَائِحَتُهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْحَسَنِ، وَسُئِلَ عَنِ السَّلَفِ فِي
الزَّعْفَرَانِ، فَقَالَ: «إِذَا فَعَا»،
وَيُرْوَى: إِذَا أَفَغَى، أَيِ: نَوَّرَ.

(و) فَعَا (الزَّرْعُ: يَبَسَ)،

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَعَا التَّمَرُ، يَفْغَى فَعَا: إِذَا حَشَفَ،
عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي.

وَالْفَعْوَةُ: انْتِشَارُ رَائِحَةِ الطَّيِّبِ.

وَفَعَا الْإِبِلُ: حَشَوَهَا.

حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَفْقِي
الْمُحَدَّثِ، قَالَ الْحَافِظُ: هَكَذَا
ضَبَطَهُ ابْنُ نُقْطَةَ.

[ف ل و] *

(و) * (فَلَا الصَّبِيَّ وَالْمُهْرَ)
يَفْلُوهُمَا (فَلَوْا)، بِالْفَتْحِ، (وَفَلَاءَ)،
كَسَحَابٍ، وَضَبَطَ فِي الْمُحْكَمِ
بِالْكَسْرِ: (عَزَلَهُ عَنِ الرِّضَاعِ، أَوْ
فَطَمَهُ، كَأَفْلَاهُ وَافْتَلَاهُ). يُقَالُ:
فَلَاهُ عَنْ أُمِّهِ، وَافْتَلَاهُ، أَيِ:
فَطَمَهُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلأَعَشَى:
مُلِمِّعٍ لَأَعَةِ الْفُؤَادِ إِلَى جَحْدِ
شِ فَلَاهُ عَنْهَا فَبِئْسَ الْفَالِي^(١)
وَقِيلَ: فَلَاهُ: فَطَمَهُ، وَافْتَلَاهُ:
اتَّخَذَهُ.

(و) فَلَاهُ (بِالسَّيْفِ) فَلَوْا وَفَلِيَا:
(ضَرَبَهُ) بِهِ، وَآوِيَّ يَأِيَّ، وَفِي
الْمُحْكَمِ: ضَرَبَ رَأْسَهُ.

(١) الصحاح واللسان. [قلت: والتهذيب، وديوانه
ط. بيروت ص/ ١٦٥. س.]

وَنَبْلِي وَفُقَاهَاكَ

عَرَاقِيبٍ قَطًّا طُحِلَ^(١)

أَرَادَ: وَفُوقَهَا.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفَقُّو: شَيْءٌ أَبْيَضٌ يَخْرُجُ مِنَ
الثَّفَسَاءِ، أَوْ النَّاقَةِ الْمَاخِضِ، وَهُوَ
غِلَافٌ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ، وَحَكَاهُ أَبُو
عُبَيْدٍ بِالْهَمْزِ، وَقَالَ: هُوَ السَّايِيَاءُ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[ف ق ي]

(ي) * (الْفَقِيُّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْجَمَاعَةُ، وَهُوَ (وَادٍ بِالْيَمَامَةِ)
الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ عَنْ نَضْرِ^(٢)،
يُرْوَى بِالْوَاوِ وَبِالْيَاءِ وَبِالْهَمْزَةِ.
(و) فُقَيْي، (كَسَمَيَّ: مَحَارِثُ
وَنَخْلٌ لِبَنِي الْعَبْرِ) بِالْيَمَامَةِ^(٣).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَفْقِي، بَفَتْحٍ فَكَسْرِ الْقَافِ: جَدُّ

(١) الصحاح واللسان والجمهرة. [قلت: وجاء في

اللسان أنه لامرئ القيس بن عابس. س.]

(٢) معجم البلدان (الفقِّي).

(٣) معجم البلدان (الفقِّي).

(و) فَلَا (زَيْدٌ: سَافِرٌ، و) أَيْضًا:
(عَقَلَ بعدَ جَهْلٍ)، كَلَاهُمَا عن ابن
الأَعْرَابِيِّ.

(وَالْفِلَوُ، بِالْكَسْرِ، و) الْفَلَوُ،
(كَعَدُوٍّ وَسُمُوٍّ: الْجَحْشُ وَالْمُهْرُ)
إِذَا (فُطِمَا، أَوْ بَلَغَا السَّنَةَ). وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: الْفَلَوُ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ:
الْمُهْرُ، لِأَنَّهُ يُفْتَلَى، أَي: يُفْطَمُ،
قَالَ ذُكَيْنٌ:

* كَان لَنَا وَهُوَ فُلُو نَرْبِيهِ ^(١) *

وَقَدْ قَالُوا لِلْأُنْثَى: فِلَوَّةٌ، كَمَا
قَالُوا: عَدُوٌّ وَعَدْوَةٌ، وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ: فُلُوٌّ إِذَا شَدَّدَتْ الْوَاوُ فَتَحَتْ
الْفَاءَ، وَإِذَا كَسَرَتْ خَفَّفَتْ،
فَقُلْتُ: فِلَوُ، مِثْلُ جِرْوِ، وَقَالَ
مُجَاشِعُ بْنُ دَارِمٍ:

* جِرْوَلُ يَا فِلَوُ بَنِي الْهَمَامِ *

* فَأَيْنَ عَنْكَ الْقَهْرُ بِالْحُسَامِ؟ ^(٢) *

(١) الصَّحَاحُ، وَاللِّسَانُ وَالْجَمْهَرَةُ معَ آخَرٍ. [قُلْتُ:

وَبَعْدَهُ: مُجَعَّشُ الْخَلْقِ يَطِيرُ رَغْبَةً. س.].

(٢) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ.

(ج: أَفْلَاءٌ)، كَعَدُوٍّ وَأَعْدَاءٍ،
وَحَبِيرٍ وَأَخْبَارٍ، (وَفَلَاوِي) أَيْضًا،
مِثْلُ خَطَايَا، وَأَصْلُهُ فَعَائِلٌ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْهَمْزِ، كُلُّ ذَلِكَ فِي
الصَّحَاحِ، وَقَالَ سِينَبَوَيْهِ: لَمْ
يُكْسِرُوهُ عَلَى فُعْلٍ كَرَاهِيَّةٍ
الْإِخْلَالِ، وَلَا كَبَّرُوهُ ^(١) عَلَى
فِعْلَانِ كَرَاهِيَّةِ الْكَسْرِ قَبْلَ الْوَاوِ،
وَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ؛ لِأَنَّ
السَّاكِنَ لَيْسَ بِحَاجِزٍ حَصِينٍ.

(وَالْفَلَاءَةُ: الْقَفْرُ) مِنَ الْأَرْضِ،
لِأَنَّهَا فُلَيْتٌ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ، أَي:
فُطِمَتْ وَعُزِّلَتْ، كَمَا فِي الْمُخَكَّمِ
(أَوِ الْمَفَازَةِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،
زَادَ غَيْرُهُ الَّتِي (لَا مَاءَ فِيهَا) وَلَا
أَنْيَسَ، وَإِنْ كَانَتْ مُكَلِّئَةً، قَالَ
النُّضْرُ، (أَوِ) الَّتِي (أَقْلَاهَا لِلْإِبِلِ
رَبْعٌ، وَلِلْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ غَبٌّ)،
وَأَكْثَرُهَا مَا بَلَغَتْ مِمَّا لَا مَاءَ فِيهِ،

(١) [قُلْتُ: فِي اللِّسَانِ «كَسَرُوهُ» س.].

قاله أبو زَيْدٍ، (أو) هي (الصَّخْرَاءُ الواسعةُ، ج: فَلَا) بِحَذْفِ الهاءِ، كَحَصَاةٍ وَحَصَى، ومنه قولُ حُمَيْدِ ابنِ ثَوْرٍ:

وَتَأْوِي إِلَى زُغْبٍ مَرَاضِيَعٍ دُونَهَا
فَلَا لَا تَخْطَأُ الرِّقَابُ مَهُوبٌ^(١)
وقال أبو عَلِيٍّ القَالِي: الْفَلَا يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ، لِأَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

* بَاتَتْ تَنُوشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا *
* نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَارَ الْفَلَا^(٢) *
(وَفَلَوَاتٍ)، بِالتَّخْرِيكِ، فِي أَذْنَى الْعَدَدِ، كَحَصَاةٍ وَحَصَوَاتٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَتَرَكُ النَّاسَ لِلصَّلَوَاتِ أَهْلُ الْفَلَوَاتِ، (وَفُلِيٍّ)، كَعُتِيٍّ، عَلَى فُعُولٍ، وَجَعَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ جَمْعًا لَفَلَا، وَنَظَرَهُ بَعْضًا وَعُصِيٍّ، وَأَنْشَدَ

(١) اللسان، وديوانه ٥٤، ورواية الديوان «زُغْبٍ مَسَاكِينَ... مَا تَخْطَأُ».

(٢) [قلت: اللسان «نوش» وقد نسبته لَيْثِيلان بن حَزْنِث، ومعاني الفراء ٣٦٥/٢ بدون نسبة. وهو برواية «فَهْي تنوش». وانظر المقصور والممدود / ص ١١٠. س.]

أبو زَيْدٍ:

* مَوْضُولَةٌ وَضَلًا بِهَا الْفُلِيُّ *
* أَلْقِي ثُمَّ الْقِي ثُمَّ الْقِي^(١) *

(وَفِلِيٍّ)، بِكَسْرِ الْفَاءِ وَاللَّامِ مَعَ تَشْدِيدِ الْيَاءِ، (جج): أَيِ جَمْعِ الْجَمْعِ: (أَفْلَاءَ). قال ابنُ سَيِّدِهِ: وَقَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ:

مِثْلُهَا يُخْرِجُ النَّصِيحَةَ لِلْقَوِّ
مِ، فَلَاةٌ مِنْ دُونِهَا أَفْلَاءُ^(٢)

لَيْسَ جَمْعُ فَلَاةٍ؛ لِأَنَّ فَعْلَةً لَا تُكْسَرُ عَلَى أَفْعَالٍ، إِنَّمَا أَفْلَاءُ جَمْعُ: فَلَا، الَّذِي هُوَ جَمْعُ: فَلَاةٍ.

(وَأَفْلَى: صَارَ إِلَيْهَا)، كَمَا فِي الصَّحاحِ، (أَوْ) أَفْلَى: (دَخَلَهَا)، عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ، وَهُمَا مُتَقَارِبَانِ.

(و) أَفَلَّتِ (الْفَرَسُ) وَالْأَتَانُ: (بَلَغَ وَلَدُهَا أَنْ) يُفْلَى، أَيِ: (يُقْطَم).

(١) الصحاح واللسان.

(٢) اللسان، والبيت من معلقته.

(وافِتْلَاءُ الْمَكَانِ: رَغِيَّةُ) وَطَلَبُ مَا فِيهِ، مِنْ لَمَعَ الْكَلَاءِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: نَزَلَ بَنُو فُلَانٍ عَلَى مَاءٍ كَذَا، وَهُمْ يَفْتَلُونَ الْفَلَاءَ مِنْ نَاحِيَةِ كَذَا، أَيْ: يَزْعَمُونَ كَلَاءَ الْبَلَدِ، وَيَرُدُّونَ الْمَاءَ مِنْ تِلْكَ الْجِهَةِ، ثُمَّ إِنَّ الْأَوَّلَى أَنْ يُذَكَّرَ هَذَا فِي الَّتِي تَلِيهِ؛ لِأَنَّهُ مُشَبَّهٌ بِفُلِي الرَّأْسِ، كَمَا لَا يَخْفَى. (وَفَلَا: عِ بَطُوسَ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَكَى الْفَرَّاءُ فِي جَمْعِ فُلُو: فُلُو، بِالضَّمِّ، وَأَنْشَدَ:

* فُلُو تَرَى فِيهِنَّ سِرَّ الْعِثْقِ *
* بَيْنَ كَمَاتِي وَخَوْبُلِقِ ^(١) *
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي: الْفِلَاءُ: جَمْعُ فُلُو لِلْمُهَرِّ، وَأَنْشَدَ:

تُتَازَعُنَا الرِّيحُ أَرْوَاقَهُ

وَكِسْرِيهِ يَرْمَحُنَ رَمَحَ الْفِلَاءِ ^(٢)

(١) اللسان. [قلت: بدون نسبة. س.].

(٢) [قلت: المقصور والممدود بدون نسبة / ض

وَالْفِلَاءُ أَيْضًا: الْعِظَامُ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ:

* بِقَارِحِ نُوْعِمَ فِي فِلَائِهِ ^(١) *

وَفَرَسٌ مُقْلٍ، وَمُفْلِيَّةٌ: ذَاتُ فُلُو. وَفَلَوْتُهُ: رَبَّيْتُهُ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ يَصِفُ رَجُلًا:

سَعِيدٌ وَمَا يَفْعَلُ سَعِيدٌ فَإِنَّهُ

نَجِيبٌ فَلَاهُ فِي الرِّبَاطِ نَجِيبٌ ^(٢)

وكَذَلِكَ: افْتَلَيْتُهُ، وَقَالَ:

وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنَّا سَيِّدٌ أَبَدًا

إِلَّا افْتَلَيْنَا غُلَامًا سَيِّدًا فِينَا ^(٣)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: افْتَلَاهُ لِنَفْسِهِ:

اتَّخَذَهُ، وَأَنْشَدَ:

نَقُودُ جِيَادَهُنَّ وَنَفْتَلِيهَا

وَلَا نَعْدُو الثُّيُوسَ وَلَا الْقِهَادَا ^(٤)

(١) [قلت: المقصور والممدود/ ص ٤٤٧. س.].

(٢) اللسان، والشرط الثاني في الصحاح، والبيت في ديوانه ٢٤٧ (القاهرة).

(٣) الصحاح، واللسان بنسبته لبشامة بن حزن التَّهْشَلِي. [قلت: والصحاح بدون نسبة، والمقاييس ٤/٤٤٨. س.].

(٤) الأساس واللسان. [قلت: والتهذيب. س.].

وَفُلَانَةُ بَدْوِيَّةٌ فَلَوِيَّةٌ.

وابنُ الفلُو، بالفتح: هو الحسنُ ابنُ عثمانَ بنِ أحمدَ بنِ الحسينِ بنِ سَوْرَةَ، الفلَوِيّ، السَّوَاعِظُ، البَغْدَادِيّ، سَمِعَ أَبَاهُ وَأَبَا بَكْرَ القَطِيعِيّ، مات سنة ٤٢٦. وبتشديد اللام المضمومة أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين الكُتَيْبِيُّ الفلَوِيُّ البَغْدَادِيُّ، سَمِعَ النُّجَادَ، وعنه الخطيبُ. قال الحافظ: هَكَذَا ذَكَرَ السَّمْعَانِيُّ هَاتَيْنِ التَّرْجَمَتَيْنِ مُتَوَالِيَتَيْنِ، وَعِنْدِي فِيهِمَا نَظَرٌ.

وَفَلَا: مَنْ قُرِيَ خَابِرَانِ قَرَبَ مِيهَنَةً^(١)، مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الفلَوِيُّ، زَاهِدٌ وَرَعٌ، أَقَامَ بِخَانِقَاهِ سَرَّخَسَ خَمْسِينَ سَنَةً، يَخْتِمُ الْقُرْآنَ كُلَّ يَوْمٍ، مَاتَ سَنَةَ ٤٦٥. وَفَلَوْتُ الْقَوْمَ: تَخَلَّلْتُهُمْ، وَكَذَلِكَ فَلَيْتُ.

(١) معجم البلدان (الفلأ).

[ف ل ي] *

(ي) * (فَلَاةٌ بِالسَّيْفِ يَفْلِيهِ) فَلْيَا: قَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ، (كَيْفَلُوهُ) فَلَوْا.

(و) فَلَى (رَأْسَهُ) فَلْيَا: (بَحَثَهُ عَنِ الْقَمَلِ، كَفَلَاةً).

(وَالاسْمُ: الْفَلَايَةُ، بِالْكَسْرِ)، وَمِنْ هُنَا يُقَالُ لِلنِّسَاءِ: الْفَالِيَّاتُ وَالْفَوَالِي، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ:

تَرَاهُ كَالنُّعَامِ يُعَلُّ مِسْكَ

يَسُوءُ الْفَالِيَّاتِ إِذَا فَلَيْنِي^(١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ الْأَخْفَشُ:

أَرَادَ «فَلَيْتَنِي»، فَحَذَفَ النُّونَ

الْأَخِيرَةَ، لِأَنَّ هَذِهِ النُّونَ وَقَايَةُ

لِلْفِعْلِ، وَلَيْسَتْ اسْمًا، وَأَمَّا النُّونُ

الْأُولَى فَلَا يَجُوزُ طَرْحُهَا؛ لِأَنَّهَا

الاسْمُ الْمُضْمَرُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: فَلَى (الشَّعْرَ)

يَفْلِيهِ فَلْيَا، إِذَا (تَدَبَّرَهُ، وَاسْتَخْرَجَ

مَعَانِيَهُ) وَغَرِيْبَهُ، عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ،

كَذَا فِي الصُّحَاكِ. وَفِي الْأَسَاسِ:

(١) الصحاح، واللسان، والتعذيب.

أَي فَشَسَ عَنْ مَعَانِيهِ، يُقَالُ: أَفَلَ هَذَا
الْبَيْتَ فَإِنَّهُ صَغْبٌ.

(و) فَلَى (فَلَانًا فِي عَقْلِهِ)، يُقَالُ
فَلِيًا: (رَازَهُ). وَفِي التَّهْذِيبِ: إِذَا
نَظَرَ مَا عَقْلُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا.

(وَاسْتَفْلَى رَأْسَهُ، وَتَفَالَى) هُوَ:
(اشْتَهَى أَنْ يُفْلَى)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) فَلِي، (كَرَضِي: انْقَطَعَ)، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) فَلَى، (كَحَتَّى: جَبَلَ)، وَهُوَ
غَلَطٌ، وَالصُّوَابُ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ، كَمَا
هُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ.

(وَفَالِيَةُ الْأَفَاعِي: أَوَائِلُ الشَّرِّ). قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقُولُونَ: «أَتَتُّكُمْ فَالِيَةُ
الْأَفَاعِي»^(١) يُضْرَبُ مَثَلًا لِأَوَّلِ الشَّرِّ
يُنْتَظَرُ، وَالْجَمْعُ: الْفَوَالِي.

(و) أَيْضًا: (خُنْفَسَاءُ رَقِطَاءُ،
تَأْلَفُ الْعَقَارِبُ وَالْحَيَّاتُ، فَإِذَا
خَرَجَتْ مِنْ جُحْرِهَا آذَنْتْ بِهَا).
وَفِي الْأَسَاسِ: مِنْ جِنْسٍ

الْخَنَافِسُ، مُنْقَطَةٌ، تَكُونُ عِنْدَ
جِحْرَةِ الْحَيَّاتِ تَفْلِيهِنَّ. وَفِي
الْمُحْكَمِ: هِيَ سَيِّدَةُ الْخَنَافِسِ.
وَقِيلَ: فَالِيَةُ الْأَفَاعِي: دَوَابُّ تَكُونُ
عِنْدَ جِحْرَةِ الضَّبَابِ، فَإِذَا خَرَجَتْ
عُلِمَ أَنَّ الضَّبَّ خَارِجٌ لَا مَحَالَةَ،
فَيُقَالُ: «أَتَتُّكُمْ فَالِيَةُ الْأَفَاعِي»،
فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّهَا جَمْعٌ، عَلَى أَنَّهُ
قَدْ يُخْبَرُ فِي مِثْلِ هَذَا بِالْجَمْعِ عَنْ
الْوَاحِدِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اسْتَفْلَاهُ: تَعَرَّضَ مِنْهُ فَلَى رَأْسِهِ
بِالسَّيْفِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

أَمَّا تَرَانِي رَابِطُ الْجَنَانِ
أَفْلِيهِ بِالسَّيْفِ إِذَا اسْتَفْلَانِي^(١)

والتَّفْلَى: التَّكْلُفُ لِلْفَلَايَةِ، قَالَ:

* إِذَا أَتَتْ جَارَاتِهَا تَفْلَى *
* تُرِيكَ أَشْغَى فَلِحَا أَفْلًا^(٢) *
وَتَفَالَتِ الْحُمُرُ: اخْتَكَّتْ، كَأَنَّ

(١) اللسان، والتَّهْذِيبُ.

(٢) اللسان.

(١) اللسان والاساس، ومجمع الأمثال ٦٨/١.

بَعْضُهَا يَفْلِي بَعْضًا، قَالَ ذُو الرُّمَّةَ :
 ظَلْتُ تَغَالَى وَظَلَّ الْجَوْنُ مُضْطَخِمًا
 كَأَنَّهُ عَنِ تَنَاهِي الرُّوْضِ مَخْجُومٌ^(١)
 وَفَلَى الْأَمْرَ : تَأَمَّلَ وَجْوهَهُ، وَنَظَرَ
 إِلَى عَاقِبَتِهِ .

وَفَلَيْتُ الْقَوْمَ بَعَيْنِي، وَفَلَيْتُ
 خَبَرَهُمْ، وَأَفْلَيْتُهُمْ، وَفَلَيْتُهُمْ، أَي :
 تَخَلَّلْتُهُمْ .

وَفَلَى الْمَفَازَةَ : تَخَلَّلَهَا .

وَالْفَالِيَةُ : السُّكَيْنُ .

وَالْفِلَاءُ، كَكِسَاءٍ : فِلَاءُ الشَّعْرِ،
 وَهُوَ أَخَذُكَ مَا فِيهِ، زَوَاهِ ابْنُ
 الْأَنْبَارِيِّ عَنْ أَصْحَابِهِ .

* [ف م ي] *

(ي) * (فَامِيَّةٌ)، أَهْمَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ، (أَوْ) هِيَ (أَفَامِيَّةٌ)
 بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ

(١) اللسان، وروايته «سَرَارُ الرُّوْضِ»، وهما
 روايتان، وروايته في ديوانه ٦٦٦ (دمشق) :

ظَلْتُ تَغَالَى فَظَلَّ الْجَانِبُ مَكْتَنِبًا

كَأَنَّهُ مِنْ سَرَارِ الرُّوْضِ مَخْجُومٌ

يَاقُوتُ، قَالَ : وَيُسَمِّيَهَا بَعْضُهُمْ
 فَامِيَّةً، بغير هَمْزَةٍ : (د، بِالشَّامِ)
 مِنْ سَوَاحِلِهِ، وَكُورَةٌ مِنْ كُورِ
 حِمَاصَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَنْطَاكِيَّةَ^(١) .
 قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِي :

* وَلَوْلَاكَ لَمْ تَسَلَمْ أَفَامِيَّةُ الرَّدَى^(٢) *
 وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ بُنِيَتْ فِي السَّنَةِ
 السَّادِسَةِ بَعْدَ مَوْتِ الْإِسْكَانْدَرِ مِنْ
 بَنَاءِ سَلُوقُوسَ .

(و) قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : فَامِيَّةُ :
 (ة، بِوَاسِطَ) عِنْدَ قِمِ الصَّلْحِ،
 مِنْهَا : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَمْرُ بْنُ إِذْرِيسَ
 الصَّلْحِيُّ الْفَامِيُّ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ
 الْكَجِّيِّ وَغَيْرِهِ^(٣) .

* [ف ن ي] *

(ي) * (فَنِي) الشَّيْءُ، (كَرَضِي)،
 هَذِهِ هِيَ اللُّغَةُ الْمَشْهُورَةُ، (و) حَكَى
 كُرَاعٌ : فَنَى يَفْنَى، مِثْلُ : (سَعَى)

(١) [قلت: معجم البلدان (أنطالية). س.]

(٢) معجم البلدان لياقوت (فامية).

(٣) [قلت: معجم البلدان (صلح). س.]

يَسْعَى، وهو نادر. قال: وهي بلغة
بَلْحَارِثِ بن كَعْبٍ، (فَنَاءٌ) مصدرُ
البَابِيزِ، فهو فَانٍ: (عُدِمَ) وفي
المُحَكَّم: الفَنَاءُ: ضِدُّ البَقَاءِ، وقال
أبو عَلِيٍّ القَالِي: الفَنَاءُ: نَفَادُ
الشَّيْءِ، قال نابغةُ بني شَيْبَانَ

سَتَبَقَى الرَّاسِيَاتُ وَكُلُّ نَفْسٍ
وَمَالٍ سَوْفَ يَبْلُغُهُ الفَنَاءُ^(١)
وَقَالَ الْآخَرُ:

كَتَبَ الفَنَاءُ عَلَى الْخَلَائِقِ رَيْنًا
وَهُوَ الْمَلِكُ وَمُلْكُهُ لَا يَنْفَدُ^(٢)
(وَأَفْنَاهُ غَيْرُهُ، وَ) فَنِي (فُلَانٌ)
يَفْنَى: إِذَا (هَرِمَ)، وفي التَّهْدِيدِ:
أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ هَرَمًا، قَالَ
لَيْيَدُ:

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود/ ص ٣٥٦.
س.]. [وأقول: البيت في ديوان النابغة
الشييباني (تحقيق عبدالكريم إبراهيم يعقوب)
١١٣. خ.].

(٢) [قلت: انظر المقصور والممدود/ ص ٣٥٦،
بدون نسبة. س.].

حَبَائِلُهُ مَبْنُوثَةٌ بِسَبِيلِهِ
وَيَفْنَى إِذَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْحَبَائِلُ^(١)
أَي: يَهْرَمُ فيموت.
(وَالْفَانِي: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ) الْهَرَمُ.
(وَتَفَانَوْا: أَفْنَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا) فِي
الْحَرْبِ.

(وَفَنَاءُ الدَّارِ، كَكِسَاءٍ: مَا اتَّسَعَ
مِنْ أَمَامِهَا)، وفي الصُّحَّاح: مَا
امْتَدَّ مِنْ جَوَانِبِهَا، وفي الْمُحَكَّم:
هُوَ سَعَةٌ أَمَامَ الدَّارِ، نَغْنِي بِالسَّعَةِ
الاسْمَ لَا الْمَصْدَرَ، (ج: أَفْنِيَّةٌ،
وَفُنْيٌ)، كَعُتِيٍّ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ،
وَتُبْدَلُ الثَّاءُ مِنَ الْفَاءِ، فيُقَالُ: ثِنَاءٌ
الدَّارِ وَفِنَاؤُهَا، وَقَدْ مَرَّ. وَقَالَ ابْنُ
جُنِّي: هُمَا أَضْلَانِ، وَلَيْسَ
أَحَدُهُمَا بَدَلًا مِنْ صَاحِبِهِ؛ لِأَنَّ
الْفَنَاءَ مِنْ: فَنِي يَفْنَى، وَذَلِكَ أَنَّ
الدَّارَ هُنَاكَ تَفْنَى؛ لِأَنَّكَ إِذَا تَنَاهَيْتَ
إِلَى أَقْصَى حُدُودِهَا فَنَيْتَ، وَأَمَّا
ثِنَاؤُهَا فَمِنْ: ثَنَى يَثْنِي؛ لِأَنَّهَا هُنَاكَ

(١) اللسان، وديوانه ٢٥٤ (الكويت).

أَيْضًا تَنْثَنِي عَنِ الْإِنْسَاطِ، لِمَجِيءِ
آخِرِهَا، وَاسْتِقْصَاءِ حُدُودِهَا. قَالَ
ابْنُ سِيدِهِ: وَهَمَزْتُهَا بَدَلًا مِنَ الْيَاءِ،
وَجَوَّزَ بَعْضُ الْبَغْدَادِيِّينَ أَنْ تَكُونَ
أَلْفًا وَآوًا، لِقَوْلِهِمْ: شَجَرَةٌ فَنَوَاءٌ،
وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ
الْفَنَاءِ، وَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الْأَقْنَانِ.

(وَفَنَاءُهُ: دَارَاهُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
عَنِ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ:
تُقِيمُهُ تَارَةً وَتُقْعِدُهُ

كَمَا يُفَانِي الشُّمُوسَ قَائِدَهَا^(١)
وَقَالَ الْأُمَوِيُّ: فَنَاءُهُ: سَكَّنَهُ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا. وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: فَنَاءُهُ: دَاجَاهُ.

(وَأَرْضٌ مَفْنَاءٌ)، أَي: (مُوَافِقَةٌ
لِنَازِلِيهَا) بَلُغَةُ هُذَيْلٍ، نَقَلَهُ
الْأَصْمَعِيُّ، وَيُرْوَى بِالْقَافِ، كَمَا
سَيَأْتِي.

(وَالْأَفَانِي: نَبَتْ) مَا دَامَ رَطْبًا، فَإِذَا
يَبَسَ فَهُوَ الْحَمَاطُ، (وَاحِدَتُهَا) أَفَانِيَّةٌ،
(كَثْمَانِيَّةٌ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ
أَبِي عَمْرٍو، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا
غَلَطٌ، فَإِنَّ الْأَفَانِيَّ نَبَتْ عَلَى حِدَةٍ،
وَهُوَ مِنْ ذُكُورِ الْبَقْلِ، يَهِيْجُ فَيَتَنَاثَرُ،
وَأَمَّا الْحَمَاطُ فَهُوَ الْحَلْمَةُ^(١)، وَلَا
هَيْجَ لَهُ، لِأَنَّهُ مِنَ الْجَنْبَةِ وَالْعُرْوَةِ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَيُقَالُ أَيْضًا: هُوَ
عَنْبُ الثَّغَلِبِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: بَنُو فُلَانٍ مَا يُعَانُونَ مَا لَهُمْ،
وَلَا يُقَانُونَهُ، أَي: مَا يَقُومُونَ عَلَيْهِ،
وَلَا يُضْلِحُونَهُ.

وَالْمُفَانَاءَةُ: التَّسْكِينُ، عَنِ
الْأُمَوِيِّ.

وَالْفَانِيَّةُ: الْمُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَقَدْ
جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ.

(١) اللسان، والشرط الثاني في الصحاح. [قلت:
في المقاييس ٤/٤٥٣، «أقيمه» بدلًا من
«تقيمه». س.]

(١) [أقول: في مطبوع التاج (الحلية) وهو تحريف
صوبناه من التهذيب للأزهري ١٥/٤٨٠. خ.]

[ف ن و] *

(و) * (الفَنَاءُ: البَقَرَةُ، ج: فَنَوَاتٍ) بالتَّخْرِيكِ، هَذَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ، وَيُزَوَّى بِالْقَافِ أَيْضًا، كَمَا سَيَأْتِي، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي: الْفَنَاءُ: جَمْعُ: فَنَاءَةٍ، وَهِيَ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ، يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ؛ لِأَنَّهُمْ يَجْمَعُونَهَا: فَنَوَاتٍ أَيْضًا.

(و) الْفَنَاءُ: (عَنْبُ الثَّغْلِبِ، ج: فَنَاءٌ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِالْأَلِفِ، وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ وَالصُّحَاكِ، وَوُجِدَ فِي الْمُخَكَّمِ بِالْيَاءِ، وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي، وَقَالَ: مَقْصُورٌ، يُكْتَبُ بِالْيَاءِ^(١)، قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ: قَالَ زُهَيْرٌ:

كَأَنَّ فُتَاتَ الْعِيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ
نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحْطَمِ^(٢)
وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا هَكَذَا،

قَالَ: وَيُقَالُ: هُوَ شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ أَحْمَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَلَائِدُ، وَفِي الْمُخَكَّمِ: تُتَّخَذُ مِنْ حَبِّهِ قَرَارِيضُ يُوزَنُ بِهَا، أَوْ هِيَ حَشِيْشَةٌ تَنْبُتُ فِي الْغَلْظِ، تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ قِيسَ الْإِضْبَعِ وَأَقْلَى، يَرْعَاهَا الْمَالُ.

(و) الْفَنَاءُ: (مَاءٌ لَجْدِيْمَةٌ)^(١).

(و) يُقَالُ: (شَعْرٌ أَفْنَى)، أَي: (فَيْنَانٌ)، أَي: طَوِيلٌ.

(و) امْرَأَةٌ فَنَوَاءٌ: أَثِيْثَةُ الشَّعْرِ، وَشَجَرَةٌ، فَنَوَاءٌ: (وَاسِعَةُ الظِّلِّ). وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: ذَاتُ أَفْنَانٍ، قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ: وَلَمْ نَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ: إِنَّ الْفَنَوَاءَ مِنَ الْفِنَاءِ، إِنَّمَا قَالُوا: إِنَّهَا ذَاتُ الْأَفْنَانِ، أَوْ الطَّوِيلَةُ الْأَفْنَانِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. (وَالْقِيَاسُ: فَنَاءٌ)، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الثُّونِ.

(وَفَنَى)^(٢) بِالْفَتْحِ، مَقْصُورٌ

(١) معجم البلدان (الفَنَاءُ).

(٢) [قلت: في القاموس «فنا». س.].

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود ص/ ١١١. س.].

(٢) الصحاح واللسان، والبيت من معلقته.

* [ف و و] *

(و) * (الفوّة، كالقوّة: عُرُوقُ يُضْبَعُ بها)، قاله الليث. قال أبو حنيفة: هي عُرُوقُ حُمُرٍ دِقَاقٍ لها نَبَاتٌ يَسْمُو، في رَأْسِهِ حَبٌّ أَحْمَرُ شديدُ الحُمرةِ كثيرُ الماءِ، يُكْتَبُ بِمَائِهِ، وَيُنْقَشُ، قال الأسود بن يَغْفَرُ:

جَرَّتْ بِهَا الرِّيحُ أَذْيَالًا مُظَاهَرَةً
كَمَا تَجْرُ ثِيَابُ الْفُوّةِ الْعُرْسُ^(١)
وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ (دَوَاءٌ مُسْقِطٌ)
لِلْأَجِنَّةِ (مُدِرٌّ) لِلْبَوْلِ وَالطَّمْثِ
(مُفْتَحٌ، جَلَاءٌ، يُنْقِي الْجِلْدَ مِنْ كُلِّ
أَثَرٍ، كَالْقَوْبَاءِ وَالْبَهَقِ الْأَبْيَضِ).

(ثَوْبٌ مُقَوًى)، كَمُعْظَمٍ: (صُبِغَ بها)، والهَاءُ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ، هِيَ هَاءُ التَّأْنِيثِ، قاله الليث. وقد ذَكَرَهُ المصنّفُ فِي الهَاءِ أَيْضًا.

(وَأَرْضٌ مُفَوّاةٌ: كَثِيرَتُهَا)، عَنْ

(١) اللسان.

مُتَوَّنٌ: (جَبَلٌ يَنْجَدٍ). وَقَالَ نَضْرُ:
جَبَلٌ قَرَبَ سُمَيْرَاءَ، وَعِنْدَهُ مَاءٌ
يُقَالُ لَهُ: قُنَانٌ، كَغُرَابٍ^(١).
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَفْنَاءُ مِنَ النَّاسِ: الْأَخْلَاطُ،
وَاحِدُهَا فِنُوٌّ، بِالْكَسْرِ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَيُقَالُ: هَؤُلَاءِ مِنْ أَفْنَاءِ
النَّاسِ، وَلَا يُقَالُ فِي الْوَاحِدِ رَجُلٌ
مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ، وَتَفْسِيرُهُ قَوْمٌ تُزَاعُ
مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا، وَلَمْ تَعْرِفْ أُمَّ
الْهَيْثِمِ لِلْأَفْنَاءِ وَاحِدًا.
وَقَوْلُ الرَّاجِزِ.

* يَقُولُ: لَيْتَ اللَّهَ قَدْ أَفْنَاهَا^(٢) *
أَي: أَنْبَتَ لَهَا الْفَنَى، وَهُوَ عِنَبُ
الثَّغْلِبِ حَتَّى تَغْزُرَ وَتَسْمَنَ، وَهُوَ
قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ يَصِفُ رَاعِيَ
الْغَنَمِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) معجم البلدان (فتا).

(٢) مع آخر في اللسان. [قلت: والتهذيب بدون
نسبة وقبلة: صلب العصا بالضرب قد دماها،
والشطران في التكملة لأبي النجم. س.]

أبي حنيفة، أو ذاتُ فُوَّة.

(و) فُوَّة، (بِلَا لَام: د، بمصر) قرب رشيد^(١)، وقد دخلته، وأَلَفْتُ في تحقيق لفظه وَمَنْ دَخَلَ بِهِ، أو وُلِدَ فِيهِ مِنَ الصُّلَحَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ رسالة جليلة نافعة.

(والفُو، ساكنة الواو: دَوَاءٌ نافع من وَجَعِ الْجَنْبِ وداءِ الثَّغَلِ).

(وفاؤ: ة، بالصَّعِيدِ تُجَاهَ قَاو، بالقَافِ)، وقد تقدَّم له ذِكْرُهَا فِي أَوَّلِ هَذَا الْبَابِ قَرِيبًا.

(وفاؤ: مِخْلَافٌ بِالطَّائِفِ)^(٢).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَفَاوِي هِيَ الْأَرْضُونَ الَّتِي تُنْبِتُ الْفُوَّةَ.

وفُوَّة، بالفتح: قَرْيَةٌ بِالْبَصْرَةِ، عَنْ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ، وَمِنْهَا: أَبُو الْحَسَنِ

(١) معجم البلدان (فُوَّة).

(٢) الذي في ياقوت «قَاو، بسكون الألف والواو صحيحة مُعَرَّبَةٌ، كلمة قِبْطِيَّة: قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ شَرْقِيَّ النَّيْلِ فِي الْبَرِّ»، و«فَاوَّة: مِنْ مَخَالِفِ الطَّائِفِ».

عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ^(١) بنِ أَحْمَدَ بنِ بَذْرَانَ^(٢) الْفَوَّيِّ الْبَصْرِيِّ، مِنْ شُيُوخِ الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ، وَقَدْ بَيَّنْتُ فِي الرِّسَالَةِ الْمَذْكُورَةِ أَنَّ الصَّوَابَ فِيهِ أَنَّهُ مِنْ فُوَّةِ مِصْرَ، وَأَنَّهُ بِالضَّمِّ، وَإِنَّمَا نَزَلَ الْبَصْرَةَ فَاسْتَبَهَ عَلَى ابْنِ السَّمْعَانِيِّ. وَأَفْوَى، مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ مَقْصُورٌ: قَرْيَةٌ مِنْ كُورَةِ الْبَهْنَسَا، مِنْ نَوَاحِي صَعِيدِ مِصْرَ^(٣).

[ف ه و] *

(و) * (فَهَوْتُ عَنْهُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ غَيْرُهُ: أَيِ (سَهَوْتُ) عَنْهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَهَا فُؤَادُهُ، كَهَفًا، وَلَمْ يُسْمَعْ لَهُ بِمَصْدَرٍ، فَأَرَاهُ مَقْلُوبًا.

(وَأَفْهَى) الرَّجُلُ: (قَالَ رَأْيُهُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) [قلت: في اللباب «علي بن أحمد بن محمد»]. س.

(٢) [قلت: في اللباب «بكران»]. س.

(٣) معجم البلدان (أَفْوَى).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَهَا : إِذَا فَصَحَ بَعْدَ عُجْمَةٍ .

وَالْأَفْهَاءُ : الْبُلَّةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[ف ي] *

(ي) * (في)، بِالْكَسْرِ : (حَرْفٌ جَرٌّ) مِنْ حُرُوفِ الْإِضَافَةِ ، قَالَ سِيبَوَيْهٌ ^(١) : أَمَّا «فِي» فَهِيَ لِلْوِعَاءِ ، تَقُولُ : هُوَ فِي الْجِرَابِ ، وَفِي الْكِيسِ ، وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَكَذَا هُوَ فِي الْغُلِّ ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ إِذْ أَدْخَلَهُ فِيهِ كَالْوِعَاءِ ، وَكَذَا فِي الْقُبَّةِ ، وَفِي الدَّارِ ، وَإِنْ اتَّسَعَتْ فِي الْكَلَامِ فَهِيَ عَلَى هَذَا ، وَإِنَّمَا تَكُونُ كَالْمَثَلِ ، يُجَاءُ بِهَا لَمَّا يُقَارَبُ الشَّيْءُ ، وَلَيْسَ مِثْلَهُ . انْتَهَى .

قال الميلاني في شرح المُغْنِي لِلْجَارِ بُرْدِي : مَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ : حُلُولُ

الشَّيْءِ فِي غَيْرِهِ حَقِيقَةً ، نَحْوُ : الْمَاءِ فِي الْكُوزِ ، أَوْ مَجَازًا ، نَحْوُ : النَّجَاةِ فِي الصُّدْقِ . انْتَهَى . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : فِي : حَرْفٌ خَافِضٌ ، وَهُوَ لِلْوِعَاءِ وَالظَّرْفِ ، وَمَا قُدِّرَ تَقْدِيرَ الْوِعَاءِ ، تَقُولُ : الْمَاءُ فِي الْإِنَاءِ ، وَزَيْدٌ فِي الدَّارِ ، وَالشَّكُّ فِي الْخَبَرِ ، انْتَهَى . وَفِي الْمِضْبَاحِ : وَقَوْلُهُمْ : فِيهِ عَيْبٌ ، إِنْ أُريدَ النُّسْبَةُ إِلَى ذَاتِهِ فَهِيَ حَقِيقَةٌ ، وَإِنْ أُريدَ النُّسْبَةُ إِلَى مَعْنَاهُ فَمَجَازٌ ، الْأَوَّلُ ، كَقَطْعِ يَدِ السَّارِقِ ، وَالثَّانِي كِإِبَاقِهِ . (وَتَأْتِي لِلظَّرْفَيْنِ) ، الْمَكَانِي ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْتُمْ عَلَكُفُونَ فِي الْمَسَجِدِ ﴾ ^(١) ، وَالزَّمَانِي ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ ﴾ ^(٢) ، (وَالْمُصَاحِبَةِ) قِيلَ : أَي : بِمَعْنَى مَعَ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَدْخُلُوا فِي أُمَمٍ ﴾ ^(٣) ،

(١) سورة البقرة، الآية : ١٨٧ .

(٢) سورة البقرة، الآية : ٢٠٣ .

(٣) سورة الأعراف، الآية : ٣٨ .

(١) [قلت : سيبويه (بولاق) ٣٠٨/٢ ، والمقتضب

٤٥/١ . س.]

وقوله تعالى: ﴿فِي أَحْصَابِ الْغَنَّةِ﴾^(١)،
 أي: معهم، وقول المصنّف فيما
 بعد: وبمعنى مع، يُخالفه. وفي
 شرح المنار لابن مالك: أنّ باء
 المُصاحبة لاستِدّامة المُصاحبة،
 ومع لا بُدّائها. قال شيخنا:
 قولهم: باء المُصاحبة بمعنى مع
 يَغْنُون في الجملة، لا مِنْ كُلِّ
 وَجْهِ، لِتَبَايُنِ مَعْنَى الاسمِ
 والحَرْفِ، وقد تَبِعَ المصنّفُ
 الجمهورَ فيما يَأْتِي؛ إذ قال في
 الباء: وللمُصاحبة: اهْبِطُوا بِسَلَامٍ،
 أي: معه، فتأمل.

(والتَّغْلِيلِ) لِمُسْلِمٍ، نحو قوله
 تعالى: ﴿فِي مَآ أَفْضَتْ فِيهِ﴾^(٢)،
 أي: لأجلِ مَا أَفْضَتْ.

(والاستِعْلَاءِ)، كقوله تعالى:
 ﴿وَلَأُصْلَبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾^(٣)،

أي: عَلَيْهَا، وَزَعَمَ يونسُ أنّ
 العربَ تقول: نَزَلْتُ فِي أَبِيكَ،
 يُريدون: عَلَيْهِ، نَقَلَهُ الجوهري.
 وقال الميلاني: وقيل: إنّها في
 الآية بمعنى الظرفيّة أيضًا للمبالغة.
 انتهى، وقال عشرة:

بَطْلٌ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ
 يُخَذَى نَعَالُ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ^(١)

أي: على سَرْحَةٍ، وجاز ذلك من
 حيثُ كان معلوماً أنّ ثِيَابَهُ لا تكون
 في داخلِ سَرْحَةٍ؛ لأنّ السَّرْحَةَ لا
 تُشَقُّ فَتُسْتَوْدَعُ الثِّيَابُ ولا غيرها
 وهي بحالِها سَرْحَةٌ، وليس كَذَا
 قولك: فلانٌ في الجَبَلِ؛ لأنّه قد
 يكونُ في غَارٍ من أَغْوَارِهِ، أو
 لِيَضِبَ من لِيَصَابِهِ، فلا يَلْزَمُ على
 هذا أن يكونَ عَلَيْهِ، أي: عَالِيَا
 فيه، أي: الجَبَلِ، ومثله قولُ امرأةٍ
 من العرب:

(١) سورة الأحقاف، الآية: ١٦.

(٢) سورة النور، الآية: ١٤.

(٣) سورة طه، الآية: ٧١.

(١) اللسان، والجمهرة، وديوانه ١٥٢ (القاهرة).

هُمْ صَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جِذْعِ نَخْلَةٍ
فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا^(١)
أي: على جِذْعِ نَخْلَةٍ.
(ومُرَادِفَةُ الْبَاءِ)، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿يَذَرُوكُمْ فِيهِ﴾^(٢)، أي: يُكَثِّرُكُمْ
بِهِ، نَقْلُهُ الْفَرَاءُ، وَأَنْشُد:

وَأَرْغَبُ فِيهَا عَنْ عُبَيْدٍ وَرَهْطِهِ
وَلَكِنْ بِهَا عَنْ سِبْسِ لَسْتُ أَرْغَبُ^(٣)
أي: أَرْغَبُ بِهَا، وَقَالَ آخَرُ:
يَغْتَرْنَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ كَأَنَّمَا
كُسِيتَ، بُرُودَ بَنِي تَزِيدَ، الْأَثَرُ^(٤)
أي: بِحَدِّ الطُّبَاتِ^(٥)، وَقَالَ بَعْضُ
الْأَعْرَابِ:

(١) اللسان، ونسبه في الجمهرة لسويد بن أبي كاهل
البشكري، والرواية فيه:

* وَنَحْنُ صَلَبْنَا الرَّأْسَ فِي جِذْعِ نَخْلَةٍ *

(٢) سورة الشورى، الآية: ١١.

(٣) اللسان. [قلت: ورواية معاني القرآن للفراء
٧٠/٢ ...]

عن لقيط ورهطه ولكنني عن ... س.

(٤) اللسان والجمهرة.

(٥) في اللسان: «فإنما أراد يَغْتَرْنَ بِالْأَرْضِ فِي حَدِّ
الطُّبَاتِ، أي: وَهْنٌ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ».

* نَلُودُ فِي أُمِّ لَنَا مَا تَغْتَصِبُ *
* مِنَ الْعِمَامِ تَرْتَدِي وَتَنْتَقِبُ^(١) *
أي: نَلُودُ بِهَا، وَأَرَادَ بِالْأُمِّ هُنَا
سَلَمَى، أَحَدَ جَبَلَيْ طَبِئٍ، لِأَنَّهُمْ
إِذَا لَادُوا بِهَا فَهُمْ فِيهَا لَا مَحَالَةَ،
أَلَّا تَرَى أَنَّهُمْ لَا يَغْتَصِمُونَ بِهَا إِلَّا
وَهُمْ فِيهَا، إِذْ لَوْ كَانُوا بُعْدَاءَ
فَلَيْسُوا لَا يُذِينَ بِهَا، فَلَذَا اسْتَغْمَلَ
«فِي» مَكَانَ الْبَاءِ، وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ:
وَيَزَكُّ يَوْمَ الرُّوْعِ فِيهَا فَوَارِسُ
بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْأَبَاهِرِ وَالْكُلَى^(٢)
أي: بِطَعْنِ الْأَبَاهِرِ، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ آخَرُ:
وَحَضَخَضْنَ فِينَا الْبَحْرَ حَتَّى قَطَعْنَهُ

عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ غِمَارٍ وَمِنْ وَخْلٍ^(٣)

(١) اللسان والجمهرة.

(٢) الصحاح، واللسان، وروايته «مينا فوارس»
وعلى هامش التاج: «قوله: فيها، كذا بخطه
كالصحاح، وفي اللسان «مينا» كما في كتب
الشواهد». [قلت: انظر المغني ١/١٦٩،
والخزانة ٤/١٤٨، والتصريح على التوضيح
١٤/٢. س.]

(٣) اللسان والجمهرة.

قالوا: أراد بنا، وقد يكون على
حذف المضاف، أي: في سيرنا،
ومعناه: في سيرهن بنا.

(و) مُرَادِفَةٌ (إِلَى)، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾^(١)،
أي: إليها.

(و) مُرَادِفَةٌ (مِنْ)، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿فِي سَبْعِ آيَاتٍ﴾^(٢). قال الزَّحَّاجُ:
أي من سبع آيات، ومثله قولهم:
خُذْ لِي عَشْرًا مِنَ الْإِبِلِ، فيها
فَخْلَانِ، أي: منها.

(و) بِمَعْنَى (مَعَ)، كَقَوْلِهِ: ﴿وَجَعَلَ
الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا﴾^(٣)، أي: مَعَهُنَّ،
عن ابن الأعرابي، وأنشد ابنُ
السَّكَيْتِ لِلْجَعْفَرِيِّ:

وَلَوْحُ ذِرَاعَيْنِ فِي بَرْكَةٍ
إِلَى جَوْجُورِ رَهْلٍ الْمُنْكِبِ^(٤)

أي: مَعَ بَرْكَةٍ، وقال أبو النَّجْمِ:
يَذْفَعُ عَنْهَا الْجُوعَ كُلَّ مَذْفَعٍ
خَمْسُونَ بُسْطًا فِي خَلَايَا أَرْبَعِ^(١)
أي: مَعَ خَلَايَا، وقال امرؤُ
الْقَيْسِ:

وَهَلْ يَعْمَنُ مَنْ كَانَ آخِرُ عَهْدِهِ
ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ؟^(٢)
قيل: أراد: مَعَ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ. قال
ابنُ جَنِّي: وطريقه عندي أَنَّهُ عَلَى
حذف المضاف، يريدون ثَلَاثِينَ
شَهْرًا فِي عَقِبِ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ قَبْلَهَا،
وتفسيره بعد ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ. انتهى.
وفسره بعضهم: عن ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ.
(وللمُقَايَسَةِ، وهي الدَّاخِلَةُ بَيْنَ
مَفْضُولِ سَابِقٍ، وَفَاضِلِ لَاحِقٍ)،
نحو قوله تعالى: ﴿فَمَا مَتَّعُ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
قَلِيلٌ﴾^(٣).

(١) اللسان. والتهديب.

(٢) اللسان، والجمهرة، وروايتهما: «مَنْ كَانَ
أَقْرَبَ عَهْدِهِ»، وديوانه ٢٧ (دار المعارف)
وروايته «أَخَذْتُ عَهْدِهِ».

(٣) سورة التوبة، الآية: ٣٨.

(١) سورة إبراهيم، الآية: ٩.

(٢) سورة النمل، الآية: ١٢.

(٣) سورة نوح، الآية: ١٦.

(٤) اللسان. [قلت: والتهديب والتكملة. س.].

(وللتوكيد) نحو قوله تعالى:
(﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا﴾)^(١).

(وللتغويض، وهي الزائدة عوضاً
عن أخرى مَحذُوفَةٌ، كَضَرَبْتُ فِيمَنْ
رَغِبْتُ، أي: ضَرَبْتُ مَنْ رَغِبْتُ
فيه).

(وَيَا فَيِّمًا: تَعَجُّبٌ). قال ابن
سيده: فَيٌّ: كلمةٌ مَعْنَاهُ التَّعَجُّبُ،
يقولون: يَا فَيِّ مَا لِي أَفَعَلُ كَذَا!
وقيل: مَعْنَاهَا الْأَسْفُ عَلَى الشَّيْءِ
يَفُوتُ، وقال الكِسَائِيُّ: لَا تُهْمَزُ،
ومعناها يَا عَجَبِي مَا لِي، قال:
وكذلك: يَا فَيِّمَا أَصْحَابُكَ، قال:
وما، من كُلِّ ذَلِكَ، في مَوْضِعٍ
رَفَعَ. انتهى. ونقل غيره عن
الكِسَائِيِّ: من العرب من يَتَعَجَّبُ
بِهَيِّ وَشَيِّ وَفَيِّ، ومنهم مَنْ يَزِيدُ،
ويقول: يَا هَيِّمَا وَيَا فَيِّمَا وَيَا
شَيِّمَا، أي: مَا أَحْسَنَ هَذَا! وبه
تَعْلَمُ مَا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مِنْ

الْقُصُورِ وَالْإِجْحَافِ وَالْإِيْهَامِ،
وغير ذلك.

(وَفَايَا: كُورَةٌ بِمَنْبَجٍ، منها رافعُ
ابن عبد الله الفَيَّائِيُّ) المَحْدَثُ^(١).

(فصل القاف - مع الواو والياء) *

[ق أ ي] *

(ي) * (قَأَى، كَسَعَى)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ الأعرابي:
(إِذَا أَقَرَّ لَخْضَمٍ بِحَقٍّ)، وفي
اللِّسَانِ: إِذَا أَقَرَّ لَخْضَمِهِ وَذَلَّ.

[ق ب و] *

(و) * (قَبَاهُ) قَبَوَا: (جَمَعَهُ
بِأَصَابِعِهِ) نقله ابنُ سيده.

(و) قَبَا (البِئَاءُ: رَفَعَهُ)، ومنه:
السَّمَاءُ مَقْبُوءَةٌ، أي: مَرْفُوعَةٌ، ولا
يقال: مَقْبُوءَةٌ^(٢)، من القُبَّةِ، ولكن
مُقْبِيَّةً، نقله الْأَزْهَرِيُّ.

(١) معجم البلدان (فأيا).

(٢) [قلت: في التهذيب «مقبوة» . س.].

(١) سورة هود، الآية: ٤١.

(و) قَبَا (الزُّغْرَان) والغُضْفَرُ:
(جَنَاهُ)، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو.

(وَالْقَبَا، بِالْقَصْرِ: نَبْتُ). وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.
(و) أَيْضًا: (تَقْوِيسُ الشَّيْءِ) وَقَدْ
قَبَاهُ قَبَا.

(وَالْقَبْوَةُ: انْضِمَامُ مَا بَيْنَ
الشَّفَتَيْنِ). قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: (وَمِنْهُ
الْقَبَاءُ)، كَسَحَابٍ (مِنَ الثِّيَابِ)
لَا جَمَاعَ أَطْرَافِهِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ
الْقَالِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ:

* تَمْشِي الرَّامِحِ فِي قَبَائِهِ ^(١) *

وَفِي الْمَصْبَاحِ: أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ:
قَبَوْتُ الْحَرْفَ قَبَوًا: إِذَا ضَمَمْتَهُ.
وَقَالَ شَيْخُنَا: الْقَبَاءُ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ،
وَيُؤَنَّثُ وَيُذَكَّرُ. قِيلَ: فَارَسِيَّ،
وَقِيلَ عَرَبِيَّ، مِنْ: قَبَوْتُ الشَّيْءَ:
إِذَا ضَمَمْتَهُ عَلَيْهِ أَصَابِعَكَ، سُمِّيَ

بِهِ لَانْضِمَامِ أَطْرَافِهِ. وَرَوَى كَعْبٌ
أَنَّ أَوَّلَ مَنْ لَبَسَهُ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ، وَأَغْرَبَ بَعْضُ أَهْلِ
الْغَرِيبِ، فَقَالَ: وَيُضْرَفُ وَيُمنَعُ،
فَإِنَّهُ لَا يَظْهَرُ وَجْهَ لَمْنَعِهِ وَلَوْ صَارَ
عَلَمًا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَمَ امْرَأَةٍ،
فَتَأْمَلُ. قُلْتُ: أَمَا كَوْنُهُ فَارَسِيًّا أَوْ
عَرَبِيًّا فَقَدْ نَقَلَهُمَا ابْنُ الْجَوَالِيقِيِّ فِي
الْمُعَرَّبِ. وَقَالَ الْقَاضِي الْمُعَاوِي:
هُوَ مِنْ مَلَابِسِ الْأَعَاجِمِ فِي
الْأَغْلَبِ، وَمَنْ قَالَ: إِنَّهُ عَرَبِيٌّ فَإِمَّا
لِمَا فِيهِ مِنَ الْاجْتِمَاعِ، وَإِمَّا لِجَمْعِهِ
وَضَمِّهِ إِيَّاهُ عِنْدَ لُبْسِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ
سُحَيْمِ عَبْدِ بَنِي الْحَسْحَاسِ:

فَإِنْ تَهَزَّيْتُ مِنِّي فَيَا رَبَّ لَيْلَةٍ
تَرَكْتُكَ فِيهَا كَالْقَبَاءِ الْمُفْرَجِ ^(١)

(ج: أَقْبِيَّةٌ).

(وَقَبَاهُ تَقْبِيَّةً: عَبَاهُ)، كَذَا فِي
النُّسخِ، وَنَصَّ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي

(١) [قلت: ديوانه طبعة القاهرة ص/ ٥٩ برواية:
«فإن تضحكي مني». س.]

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود/ ص ٣٣١.
س.]

تُرَابٍ: وَعَبَا الثَّيَابَ يَغْبَاهَا، وَقَبَاهَا
يَقْبَاهَا: عَبَاهَا، وَهَذَا عَلَى لُغَةٍ مِّنْ
يَرَى تَلْسِينَ الهمزة. فَقَوْلُهُ: تَقْبِيَّةٌ
غَيْرُ مَعْرُوفٍ. (كَاقْتَبَاهُ) يُقَالُ:
اِقْتَبَى المَتَاعَ، وَاعْتَبَاهُ: إِذَا جَمَعَهُ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(و) قَبَا (عَلَيْهِ): إِذَا (عَدَا عَلَيْهِ فِي
أَمْرِهِ)، وَهَذَا أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ.
(و) قَبَى (الثَّوبَ: جَعَلَ مِنْهُ قَبَاءً)
وَهَذَا بِالتَّشْدِيدِ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ، وَفِي
الْمُحْكَمِ: قَطَعَ مِنْهُ قَبَاءً، عَنِ
اللَّخْيَانِيِّ.

(وَتَقْبَاهُ: لَيْسَهُ) وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ
الْقَالِي لَذِي الرُّمَّةِ:

تَجَلَّوْا الْبَوَارِقُ عَنْ مُجْرَمٍ لَهَقِ
كَأَنَّهُ مُتَقَبِّي يَلْمِي عَزَبُ^(١)

(و) تَقَبَّى (زَيْدًا: أَتَاهُ مِنْ) قَبَلِ
(قَفَاهُ)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(و) تَقَبَّى (الشَّيْءُ: صَارَ كَالْقُبَّةِ)

(١) الشطر الثاني في اللسان، والبيت في ديوانه
٢٨. (دمشق).

فِي الارتفاع والانضمام.

(وَأَمْرَأَةٌ قَابِيَّةٌ: تَلْقُطُ الْعُضْفَرِ،
وَتَجْمَعُهُ)، وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لِلشَّاعِرِ
يَصِفُ قَطَا مُعْصُوصِبًا فِي الطَّيْرَانِ:

دَوَامِكَ حِينَ لَا يَخْشَيْنَ رِيحًا
مَعَا كَبَنَانِ أَيْدِي الْقَابِيَّاتِ^(١)

(وَالْقَابِيَاءُ: اللَّثِيمُ) لَكَزَازَتِهِ، كَذَا
فِي الْمُحْكَمِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
يُقَالُ لِلثَّيْمِ: قَابِيَاءٌ وَقَابِعَاءُ.

(وَبَنُو قَابِيَاءَ: الْمُجْتَمِعُونَ لَشُرْبِ
الْخَمْرِ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَكَذَلِكَ
بَنُو قَوْبَعَةٍ.

(وَقَبَاءٌ، بِالضَّمِّ) مَمْدُودًا، يُؤَنَّثُ
(وَيُذَكَّرُ، وَيُقْصَرُ)، وَيُضْرَفُ^(٢)

وَلَا يُضْرَفُ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي:
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ
يَضْرِفُهُ وَيَجْعَلُهُ مُذَكَّرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ

(١) اللسان. [وهو في المحكم ٦/٣٦٢. خ].

(٢) [قلت: وجاء في الكتاب ٢/٣٤: «وسألت
الخليل فقلت: أرايت من قال هذه قباء يا هذا
كيف ينبغي له أن يقول إذا سمى به رجلاً؟ قال:
يصرفه، وغير الصرف خطأ لأنه ليس بمؤنث
معروف في الكلام». س.].

يُؤْنِثُهُ فَلَا يَضُرُّهُ^(١): (ع)، قُرْبَ
الْمَدِينَةِ) الْمُشْرِفَةِ، بظَاهِرِهَا، مِنْ
الْجَنُوبِ نَحْوَ مِيلَيْنِ، كَمَا فِي
الْمِضْبَاحِ، أَوْ سِتَّةٍ، كَمَا فِي
الْأَنْسَابِ لِلْسَّمْعَانِيِّ، بِهِ الْمَسْجِدُ
الْمُؤَسَّسُ عَلَى التَّقْوَى، نَزَلَهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَبْلَ أَنْ يَسِيرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَقَدْ
نُسِبَ إِلَيْهِ أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُمَيْلَةَ الْأَنْصَارِيُّ،
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبَّاسٍ^(٢)
الْأَنْصَارِيُّ، وَبِشْرُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ
كَيْسَانَ الْقَبَائِثُونَ الْمُحَدِّثُونَ.

(و) أَيْضًا: (ع)، بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْبَصْرَةِ)، أَنَشِدَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ:

حِينَ حَلَّتْ بِقُبَاءٍ بَرْكَهَا

وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي عَبْدِ الْأَشْلِ^(٣)

(و) قُبَا، (بِالْقَضْرِ) مَعَ الضَّمِّ:
(د، بَفَرْغَانَةٍ)^(١) يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَلِيلُ
بْنُ أَحْمَدَ الْقُبَاوِيُّ الْفَرْغَانِيُّ، حَدَّثَ
بِبُخَارَى، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ،
وَمُسْعَدَةُ بْنُ الْيَسَعِ الْقُبَاوِيُّ، عَنْ
يَخْيَى^(٢) بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ذَكَرَهُ
الْمَالِئِيُّ، لَكِنَّهُ ذَكَرَهُ بِالْهَمْزِ
كَالْأَوَّلِ، وَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ قُبَا
فَرْغَانَةٍ، قَالَ الْحَافِظُ: فَكَأَنَّهُ يَجُوزُ
فِيهَا مَا يَجُوزُ فِي الْأَوَّلَى مِنَ الْمَدِّ
وَالْقَضْرِ.

(وَأَنْقَبَى) عَنَّا فُلَانُ: (اسْتَخْفَى)،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(وَقَبِي قَوْسَيْنِ)، بِالْكَسْرِ^(٣)،
(وَقِبَاءُ قَوْسَيْنِ، كَكِسَاءِ)، وَفِي
التَّكْمِلَةِ بِالْفَتْحِ، مَقْصُورًا، أَي:

= [قلت: رواية المقصور والممدود/ ٤٧٢ بقباء
و«استحل القتل في عبد الأشل»، وانظر
الاشتقاق/ ١٢٢، والخصائص ٨١/١،
وشرح شواهد المغني/ ١٨٧. س.].

(١) معجم البلدان (قُتَا).
(٢) [قلت: في التبصير ١١٥١/٣ «نجيح بن
إبراهيم». س.].

(٣) في مطبوع القاموس «قَبِي قَوْسَيْنِ» بالفتح.

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود ص/ ٤٧٢. س.].
(٢) [قلت: في التبصير ١١٥٠/٣ «عياش» وفي
الإكمال «بن عياش»، وفي ياقوت «ابن
عباس». س.].

(٣) سيرة ابن هشام ١٤٤/٣ (طبعة مصطفى البابي
الحلي)، ومعجم ما استعجم ١٠٤٥.

(قَابُ قَوْسَيْنِ)، لَعَاتُ.

(وَالْمَقْبِيُّ)، كَمَزَمِي: (الكَثِيرُ
الشَّخْمِ)، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَبِهِ فَسَّرَ
شَمِرٌ قَوْلَهُ:

* مِنْ كُلِّ ذَاتِ ثَبَجٍ مُقْبِي ^(١) *

(وَالْقَبَايَةُ)، كَسَحَابَةٍ: (الْمَفَازَةُ)
بِلُغَةِ حَمِيرٍ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ:
* وَمَا كَانَ عَنزٌ تَرْتَعِي بِقَبَايَةٍ ^(٢) *

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَبْوَةُ: الضُّمَّةُ، بِلُغَةِ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ، وَقَالَ الْخَلِيلُ: نَبْرَةٌ
مَقْبُوَّةٌ، أَي: هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ.
وَالْقَبْوُ: الطَّاقُ الْمَعْقُودُ بَعْضُهُ إِلَى
بَعْضٍ، عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ.

وَقَبَا، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ دُونَ
زَبِيدٍ. وَمَدِينَةٌ بِقُرْبِ الشَّاشِ، مِنْهَا
أَبُو الْمَكَارِمِ رِزْقُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْقُبَاوِيُّ، نَزِيلُ بُخَارَى، كَتَبَ عَنْهُ

ابْنُ السَّمْعَانِيِّ، وَهِيَ غَيْرُ الَّتِي فِي
فَرْغَانَةِ، وَقَالَ نَضْرٌ: قَبَا فِي شِغَرِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُوَيْمِرٍ: قَرْيَةٌ لِبَنِي
عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ.

وَبِفَتْحِ الْقَافِ حَفْصُ بْنُ دَاوُدَ
الْقَبَائِيُّ الْبُخَارِيُّ، وَأَبُو نَضْرٍ أَحْمَدُ
ابْنُ سَهْلٍ بْنُ حَمْدَوَيْهِ الْقَبَائِيُّ،
ذَكَرَهُمَا الْمَالِئِيُّ هَكَذَا.

[ق ت و] *

(و) * (الْقَتْوُ)، بِالْفَتْحِ، (وَالْقَتَا)،
كَقَفَا (مُثْلَثَةٌ: حُسْنُ خِدْمَةِ الْمُلُوكِ)،
تَقُولُ: هُوَ يَقْتُو الْمُلُوكَ، أَي:
يَخْدُمُهُمْ، وَقِيلَ لِرَجُلٍ: مَا
صَنَعْتُكَ ^(١)؟ قَالَ: إِذَا صِفْتُ
نَصَفْتُ، وَإِذَا شَتَوْتُ قَتَوْتُ، فَأَنَا
نَاصِفٌ قَاتِي فِي جَمِيعِ أَوْقَاتِي،
مَنْ: نَصَفَ يَنْصُفُ: إِذَا خَدَمَ،
كَذَا فِي الْأَسَاسِ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ:

(١) اللسان. [وهو في التهذيب ٣٤٧/٩. خ].

(٢) اللسان. [قلت: والتهذيب والتكملة. س.].

(١) [قلت: في الأساس: ما ضيعتك. س.].

إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ لَا
أَحْسِنُ قَتَوَ الْمُلُوكَ وَالْخَبَبَا^(١)

وفي التهذيب: «إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ بَنِي
خُزَيْمَةَ»، (كالمقتى)، يقال: قَتَوْتُ
أَقْتُو قَتَوَا، وَمَقْتَى، كَعَزَوْتُ أَغَزَوُ
عَزَوَا، وَمَغَزَى، كما في الصحاح
والتهذيب.

(و) القَتْوَةُ (بهاء: النَّمِيمَةُ)، نقله
الأزهري عن ابن الأعرابي.

(والمَقْتَوُونَ)، بفتح الميم،
(والمَقَاتِيَةُ)، بالواو، (والمَقَاتِيَةُ)،
بالياء: (الْخُدَامُ). وقيل: الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ لِلنَّاسِ بِطَعَامٍ يُطُونَهُمْ، نقله
ابن سيده والجوهري وابن السكيت في
أبيات كتاب المعاني، (الواحد:
مَقْتَوِيٌّ) بفتح الميم وتشديد الياء،
كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَقْتَى، وَهُوَ
مَصْدَرٌ، كما قالوا: ضَيْعَةٌ عَجْزِيَّةٌ،

(١) الصحاح، واللسان والأساس والجمهرة،
وروايته في الثلاثة الأخيرة: «مِنْ بَنِي خُزَيْمَةَ»،
والشطر الثاني وحده في مقاييس اللغة ٥٨/٥،
ورواية الثاني في الجمهرة: «قَتَوَ الْمُلُوكَ
وَالْخَبَبَا». [وهو في التهذيب ٩/٢٥٣. خ.]

لَلَّتِي لَا تَفِي غَلَّتْهَا بِخَرَايِهَا، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَيَجُوزُ تَخْفِيفُ يَاءِ
النَّسْبَةِ، كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ:

تَهْدِدُنَا وَتُوْعِدُنَا رَوْنَدَا
مَتَى كُنَّا لَأَمِّكَ مَقْتَوِينَا^(١)

(و) قيل: الواحد (مَقْتَى، أو
مَقْتَوِيْن)، بفتح ميمهما وكسر
الواو، الْأَخِيرُ نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ،
(وَتُفْتَحُ الْوَاوُ)، أَي: مِنْ مَقْتَوِيْن،
(غَيْرَ مَضْرُوفِيْن)، أَي: مَمْنُوعِيْن
مِنَ الصَّرْفِ، (وَهِيَ لِلوَاحِدِ)
وَالْإِثْنَيْنِ، (وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثِ)،
وَالْمُذَكَّرِ (سَوَاءً). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
الْحِزْمَازِ: هَذَا رَجُلٌ مَقْتَوِيْن،
وَهَذَا رَجُلَانِ مَقْتَوِيْن، وَرَجَالٌ
مَقْتَوِيْن، كُلُّهُ سَوَاءٌ، وَكَذَلِكَ
الْمُؤَنَّثُ. قُلْتُ: رَوَاهُ الْمَفْضَلُ
وَأَبُو زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ الْحِزْمَازِيِّ.
قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَيْسَتْ الْوَاوُ فِي:

(١) الأساس واللسان، والشطر الثاني وحده في
الصحاح، والبيت من معلقة.

هؤلاء مَقْتَوُونَ، ورأيت مَقْتَوِينَ، ومررت بمَقْتَوِينَ إعرابًا، أو دليل إعراب، إذ لو كانت لَوَجِبَ أن يُقال: هؤلاء مَقْتَوُونَ، ورأيت مَقْتَتِينَ، وَلَجَرى مَجَرى مُضْطَفَيْنَ. قال سيبويه: سألت الخليل عن مَقْتَوِيٍّ وَمَقْتَوِينَ، فقال: هذا بمنزلة الأشعري والأشعرين، وكان القياس إذ حذفت ياء النسب منه أن يُقال مَقْتَوُونَ، كما قالوا في الأعلى: الأعلى، إِلَّا أن اللام صَحَّت في مَقْتَوِينَ لتكون صَحَّتْها دلالة على إرادة النسب، لِيُعْلَمَ أن هذا الجَمْعَ المحذوف منه النسب بمنزلة المُثَبَّت فيه، قال سيبويه: وإن شئت قلت: جاءوا به على الأصل، كما قالوا: مَقَاتِوَةٌ، وليس كُلُّ العرب يَعْرِف هذه الكلمة، قال: وإن شئت قلت: بمنزلة مِذْرَوَيْنِ، حيث لم يكن له واحد يُفْرَد. وقال أبو عثمان: لم أسمع مثل مَقَاتِوَةٍ إِلَّا سَوَاسِوَةً في سَوَاسِيَةٍ، وَمَعْنَاهُ سَوَاءٌ. (أو المِيمُ

فيه أَضْلِيَّةٌ) فيكون (مِنْ: مَقَتَ): إذا (خَدَمَ)، فعلى هذا بابُه: «م ق ت»، ولم يذكُرهُ المصنّف هناك، ونَبَّهنا عليه^(١).

(واقتواه: استخذه)، جاء ذلك في حديث عُبَيْدِ اللَّهِ بن عُتْبَةَ، سُئِلَ عن امرأةٍ كان زَوْجُهَا مَمْلُوكًا فاشترته، فقال: إِنْ اقْتَوْتُهُ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَإِنْ أَعْتَقْتُهُ فَهُمَا عَلَى النِّكَاحِ، أَي: استخذه، هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ. قال ابنُ سَيِّدِهِ: وهذا (شَاذٌ) جِدًّا؛ (لأنَّ) بِنَاءً (افْتَعَلَ) لازمُ الْبِنَاءِ. قال شيخنا: هذا كلامُ الرَّمْخَشَرِيِّ، فَإِنَّهُ قال: هو افْتَعَلَ من القَتْوِ لِلْخِدْمَةِ، كازَعَوَى من الرِّعْوِ، قال: إِلَّا أن فيه نَظْرًا؛ لأنَّ افْتَعَلَ لم يَجِئْ متعديًا، قال: والذي سمعته: اقْتَوَى: إذا صارَ خَادِمًا، قال شيخنا: هو مُوَافِقٌ لِكَلَامِ

(١) [قلت: انظر الكتاب (بولاق) ١٠٣/٢ -

الجماهير، إِلَّا أَنَّ فِي كَلَامِهِمْ نَظَرًا
 مِنْ وَجْهَيْنِ: الْأَوَّلُ ادَّعَاؤُهُمْ فِي:
 اقْتَوَى أَنَّهُ افْتَعَلَ، وَإِنْ جَزَمَ بِهِ
 جَمِيعُ مَنْ رَأَيْنَاهُ مِنْ أُمَّةِ اللُّغَةِ،
 فَإِنَّهُ غَيْرُ ظَاهِرٍ، فَإِنَّ افْتَعَلَ التَّاءُ فِيهِ
 زَائِدَةٌ اتِّفَاقًا، وَالتَّاءُ فِي اقْتَوَى
 أَصْلِيَّةٌ، لِأَنَّهُ مِنَ الْقَتْوِ، فَالتَّاءُ هِيَ
 عَيْنُهُ، فَوَزَنُهُ فِي الظَّاهِرِ افْعَلَلْ،
 كَارْعَوَى مِنَ الرِّغْوِ، كَمَا مَثَّلَ بِهِ
 الزَّمْخَشَرِيُّ، وَالْعَجَبُ كَيْفَ نَظَرَهُ
 بِهِ، وَذَلِكَ افْعَلَلْ اتِّفَاقًا، وَجُعِلَ
 افْتَعَلَ، مَعَ أَنَّهُ مُصَرَّحٌ بِأَنَّهُ مِنَ
 الْقَتْوِ، وَهُوَ الْخِدْمَةُ، فَهَلْ هُوَ إِلَّا
 تَنَاقُضٌ لَا يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ افْتَعَلَ بِوَجْهِ
 مِنَ الْوُجُوهِ، فَتَأَمَّلْهُ، فَإِنِّي لَمْ أَفِ
 لَهُمْ فِيهِ عَلَى كَلَامٍ مُحَرَّرٍ،
 وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْتُهُ. الثَّانِي بِنَاؤُهُمْ
 عَلَيْهِ أَنَّهُ افْتَعَلَ، وَأَنَّ افْتَعَلَ لَا
 يَكُونُ إِلَّا لَازِمًا أَلْبَتَّةَ، فَإِنَّ دَعَاؤَهُمْ
 لَزُومَهُ أَلْبَتَّةَ فِيهِ نَظَرٌ، بَلْ هُوَ أَغْلَبِيٌّ
 فِيهِ، قَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ فِي
 الْاِرْتِشَافِ: أَكْثَرُ بِنَاءِ افْتَعَلَ مِنْ

اللَّازِمِ، فَدَلَّ قَوْلُهُ: أَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ
 غَالِبٌ فِيهِ أَكْثَرِيٌّ، لَا أَنَّهُ لَازِمٌ لَهُ،
 وَصَرَّحَ بِذَلِكَ^(١) غَيْرُهُ مِنْ أُمَّةِ
 الصَّرْفِ، وَقَالُوا: ابْتَنَى الشَّيْءُ:
 بَنَاهُ، وَاقْتَنَى أَثَرًا: تَبِعَهُ، وَاقْتَحَاهُ:
 أَخَذَهُ، وَاقْتَضَاهُ: طَلَبَهُ، كَمَا مَرَّ،
 وَيَأْتِي لَهُ، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي نَفْسِهِ،
 كَمَا فِي شُرُوحِ التَّسْهِيلِ وَغَيْرِهَا.
 اهـ. قُلْتُ: وَقَدْ صَرَّحَ ابْنُ^(٢) جَنِّي
 بِأَنَّ مُقْتَوٍ وَزَنُهُ مُفْعَلِلٌ، وَنَظَرَهُ
 بِمُزْعَوٍ، وَمِنَ الصَّحِيحِ الْمُدْغَمُ
 مُخَمَّرٌ وَمُخْضَرٌّ، وَأَصْلُهُ مُقْتَوٌ،
 وَمِثْلُهُ رَجُلٌ مُغْزَوٌ، وَمُغْزَاوٌ،
 وَأَصْلُهُمَا مُغْزَوٌ وَمُغْزَاوٌ، وَالْفِعْلُ

(١) [قلت: انظر الكتاب ٢/٢٤١ بولاق. س.].

(٢) [قلت: جاء في الخصائص ٢/٣٠٣:

«... ومن ذلك قول التغلبي «عمرو بن
 كلثوم»: «متى كنا لأمك مقتونين».

والواحد مقتوي، وهو منسوب إلى مقتى وهو
 مَفْعَلٌ مِنَ الْقَتْوِ، وَهُوَ الْخِدْمَةُ. فكان
 قياسه إذا جمع أن يقال: «مقتويون ومقتوين»،
 كما أنه إذا جمع بصري وكوفي قيل: كوفيون
 وبصريون. وانظر الخزانة ٣/٣٢٦، وشرح
 التصريح ٢/٣٧٧. س.].

نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ.

[ق ث و] *

(و) * (القَتْوُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وقال ابنُ الأَعرابي: هو (جَمْعُ المَالِ
وغيره، كالاقْتِئَاءِ)، يقال: قَتَّاهُ
واقْتَتَّاهُ، وَجَتَّاهُ واجْتَتَّاهُ، وَقَبَّاهُ،
وَعَبَّاهُ، وَجَبَّاهُ، كُلُّهُ: ضَمُّهُ إِلَيْهِ
ضَمًّا.

(و) قال أيضًا: القَتْوُ: (أَكْلُ القَثْدِ
والكَزْبَةِ)، كذا في النُّسخ،
والصَّوابُ: الكِرْبِزُ، كَزْبِرَج^(١)،
كما هو نصُّ التهذيب، قال:
فالقَثْدُ: الخِيَارُ، والكِرْبِزُ: القِثَاءُ
الصَّغَارُ^(٢).

(والقَتْوَى، كَسَكْرَى:
الاجْتِمَاعُ).

(والقَتَا)، كَقَفَا: (أَكْلُ مَا لَهُ
صَوْتُ تَحْتَ الْأَصْرَاسِ)، عن

(١) كذا في اللسان.

(٢) في اللسان «والكِرْبِزُ: القِثَاءُ الْكِبَارُ»، وقد نبه

على هذا الخطأ على هامش التاج. قلت:

وكذا في التهذيب. س.

اغزَوْ يَغزَاوُ، كاخْمَرَّ وَاخْمَارًا،
والكُوفِيُّونَ يُصَحِّحُونَ، وَيُدْغِمُونَ،
وَلَا يُعِلُّونَ، وَالذَّلِيلُ عَلَى فسادِ
مَذْهَبِهِمْ قولُ العربِ: اَزْعَوَى،
وَلَمْ يَقُولُوا: اَزَعَوُ، هَذَا كَلَامُ ابْنِ
جَنِّي، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ^(١)، فَحَيْثُ
ثَبَتَ هَذَا فَالْأَوَّلَى أَنْ يُقَالَ: لِأَنَّ
هَذَا الْبِنَاءَ لَازِمٌ أَلْبَتَّةَ، أَي: بِنَاءُ
افْعَلَلْ لَا افْتَعَلَ، وَكَوْنُ بِنَاءِ افْعَلَلْ
لَازِمًا أَلْبَتَّةَ لَا شَكَّ فِيهِ بِاتِّفَاقِ أَئِمَّةِ
الصَّرْفِ، وَبِهِ يَرْتَفِعُ الْإِشْكَالُ عَنْ
عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ، وَأَمَّا إِذَا كَانَ
اِقْتَوَى افْتَعَلَ فَهُوَ مِنْ بِنَاءِ:
«ق و ي» لَا: «ق ت و»، فَتَأْمَلْ
ذَلِكَ تَرْشُدْ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
هَدَانَا لِهَذَا، وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا
أَنْ هَدَانَا اللَّهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: اقْتَوَيْتُ مِنْ فُلَانٍ الْعُلَامَ
الَّذِي بَيْنَنَا، أَي: اشْتَرَيْتُ حِصَّتَهُ،

(١) [أقول: انظر المحكم ٦/٣٣٤. خ].

المُطَرَز، كالخِيَارِ وشَبِّهه، وأَلِفُ
القِثَاءِ عن واوٍ، بدليلِ القَثْوِ، أو
عن ياءٍ.

[ق ث ي] *

(ي) * (القَثَى)، بالفتح، أهمله
الجَوْهَرِيُّ، وقال الأَزْهَرِيُّ: هو
(القَثْوُ) بمعانيه، يقال: قَثَأَ قَثْوًا،
وقَثَيَا، قاله ابنُ الأَعرابي.

[ق ح و] *

(و) (الأَقْحَوَانُ، بالضَّم):
البَابُونُجُ) عند العَجَمِ، وهو
القُرَّاصُ عند العَرَبِ، قال
الجَوْهَرِيُّ: على أَفْعَلَانٍ، وهو
نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ حَوَالِيهِ وَرَقٌ
أَبْيَضُ، وَوَسَطُهُ أَصْفَرُ. وقال
الأَزْهَرِيُّ: هو من نَبَاتِ الرَّبِيعِ،
مُفَرَّضُ الْوَرَقِ، دَقِيقُ الْعِيدَانِ، لَهُ
نَوْرٌ أَبْيَضُ، كَأَنَّهُ تُغْرُ جَارِيَةٌ حَدَثَةٌ
السِّنُّ، الْوَاحِدَةُ: أَقْحَوَانَةٌ،
(كَالْقَحْوَانِ، بِالضَّم)، وَلَمْ يُرَ إِلَّا

فِي شَعْرِ، وَلَعَلَّهُ عَلَى الضَّرُورَةِ،
كَقَوْلِهِمْ فِي حَدِّ الْاضْطِرَّارِ: سَامَةٌ
فِي أَسَامَةٍ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُصَغَّرُ
عَلَى أَقْنِيحِيٍّ، لِأَنَّهُ (ج)، أَيِ:
يُجْمَعُ عَلَى (أَقَاحِيٍّ)، بِحَذْفِ الْأَلِفِ
وَالسُّونِ. (و) إِنْ شِئْتَ قُلْتَ:
(أَقَاح) بِلَا تَشْدِيدٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّي:
وَهَذَا غَلَطٌ مِنْهُ، وَالصَّوَابُ: أَنَّهُ
يُصَغَّرُ عَلَى أَقْنِيحِيَّانٍ^(١)، وَالوَاحِدَةُ
أَقْنِيحِيَّانَةٌ، لِقَوْلِهِمْ: أَقَاحِيٍّ، كَمَا
قَالُوا: ظُرَيْبَانُ فِي تَصْغِيرِ ظُرَيْبَانٍ،
لِقَوْلِهِمْ: ظُرَابِيٍّ.

(وَدَوَاءٌ مَفْحُوٌّ، وَمَفْحِيٌّ)، كَمَدْعُوٍّ
وَمُعَظَّمٍ، أَوْ مَزْمِيٍّ، نَقَلَهُمَا
الْأَزْهَرِيُّ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى
الْأَوَّلَى: (فِيهِ ذَلِكَ).

(وَالْأَقْحَوَانَةُ: ع، قَرَبَ مَكَّةَ).

(١) [قلت: ومما لا تغلب فيه الألف ياء عند
التصغير أن تكون الألف خامسة في اسم
جنس أو في حكم الخامسة وذلك نحو
زعفران وعقربان وأقحوان نقول: زعفران
وعقيربان وأقحوان، وقد تغلب واوها ياء
لكسر ما قبلها. س.]

قال الأَصْمَعِيُّ: هي ما بين بئرِ مَيْمُونٍ إلى بئرِ ابنِ هشامٍ^(١). (و) أيضًا: (ع، بالشَّام)، وهي ضَيْعَةٌ على شاطئِ بَحِيرَةِ طَبْرِيةَ، نقله الشَّريفُ أبو طاهرٍ الحَلَبِيُّ في كتاب «الحَنِينِ إلى الأوطانِ»، وذكرَ قِصَّةَ ساقِها ياقوتٌ في مُعْجَمِهِ^(١).

(و) أيضًا: (ع، بين البَصْرَةِ والنَّبَاجِ)، قال الأَزْهَرِيُّ: في بلادِ بَنِي تَمِيمٍ، وقد نزلتُ به^(١). (وأَقاحِي الأَمْرِ: تَبَاشِيرُهُ) وأَوَائِلُهُ، يقال: رأيتُ أَقاحِي أمرِهِ، كما تقول: رأيتُ تَبَاشِيرَ أمرِهِ، نقله الأَزْهَرِيُّ عن العرب.

(وَقَحَا المَالَ) قَحَوًا: (أَخَذَهُ، كَافَتَحَاهُ)، وكذلك: اَزْدَفَهُ، واجْتَفَّهُ، نقله الأَزْهَرِيُّ عن نوادرِ الأعرابِ.

(والمِقْحَاةُ)، كَمِسْحَاةٍ:

(١) معجم البلدان (الأقحوانة).

(المِجْرَفَةُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الأَقْحَوَانَةُ: ماءٌ ببلادِ بَنِي يَرْبُوعٍ، عن نَصْرِ^(١)، وقد جَمَعَهُ عُمَيْرَةُ بْنُ طَارِقِ اليَرْبُوعِيُّ بما حَوَّلَهُ في قوله: فَمَرَّتْ بِجَنْبِ الزَّوْرِ ثُمَّتْ أَصْبَحَتْ وَقَدْ جَاوَزَتْ لِلأَقْحَوَانَاتِ مَخْرَمًا^(٢)

ومن المَجَازِ: افْتَرَّتْ عن نُورِ الأَقْحَوَانِ، والأَقَاحِي، وبَدَا أَقْحَوَانُ الشَّيْبِ، كَبَدَا ثَغَامُ الشَّيْبِ. وَقَحَوْتُ الدَّوَاءَ قَحَوًا: جَعَلْتُ فِيهِ الأَقْحَوَانَ.

وَأَقَحَتِ الأَرْضُ: أَنْبَتَتْ.

[ق خ ي] *

(يو) * (قَخِي) الرَّجُلُ (تَقْخِيَةً)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ سَيِّدِهِ والأَزْهَرِيُّ: (تَنْخَعُ تَنْخَعًا قَبِيحًا)،

(١) معجم البلدان (الأقحوانة).

(٢) البيت مع آخر في معجم البلدان (الأقحوانة)، وروايته: «للأَقْحَوَانَةِ مَخْرَمًا».

وَجَعَلَ الْأَزْهَرِيَّ التَّخِيَةَ حِكَايَةً
تَنْخِيعَهُ، وَنَقَلَ عَنِ اللَّيْثِ. وَأَشَارَ
الْمَصْنُفُ إِلَى أَنَّهُ يَأْتِي وَائِي، وَهُوَ
كَذَلِكَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ فِيهِ إِلَّا مَا
هُوَ يَأْتِي فَقَطْ، فَإِنْ مَضَرَهُ
الْفَخَى، كَسَعَى، فَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ
مِنَ الْوَائِي: فَخَا بَطْنُهُ فَخَوًا: إِذَا
فَسَدَ مِنْ دَاءٍ، نَقَلَ الْأَزْهَرِيَّ،
وَقَالَ: هُوَ مَقْلُوبٌ قَاخٌ، فَتَأَمَّلْ.

[ق د و] *

(و) * (الْقُدْوَةُ، مُثْلَتُهُ، وَ) الْقِدَّةُ،
(كِعْدَةٌ: مَا تَسْنُتُ بِهِ، وَاقْتَدَيْتَ
بِهِ). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْقُدْوَةُ:
الْأُسْوَةُ، يُقَالُ: فَلَانٌ قِدْوَةٌ يُقْتَدَى
بِهِ، وَيُضَمُّ فَيُقَالُ: لِي بِكَ قُدْوَةٌ،
وَقِدْوَةٌ، وَقِدَّةٌ، كَمَا يُقَالُ: حِظْوَةٌ،
وَحُظْوَةٌ، وَحِظَّةٌ، وَمِثْلُهُ فِي
التَّهْذِيبِ. وَقَدْ اقْتَصَرُوا عَلَى
الْكَسْرِ وَالضَّمِّ. وَفِي الْمِصْبَاحِ:
الضَّمُّ أَكْثَرُ مِنَ الْكَسْرِ.

(وَتَقَدَّتْ بِهِ دَابَّتُهُ: لَزِمَتْ سَنَنَ

الطَّرِيقِ)، نَقَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ.
(وَتَقَدَّى هُوَ عَلَيْهَا). قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ
الطَّائِي:

فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُمْ قَدْ تَوَافَوْا
تَقْدَى وَسَطَ أَرْحُلِهِمْ يَرِيسُ^(١)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَمَنْ جَعَلَهُ مِنَ
الْيَاءِ أَخَذَهُ مِنَ الْقَدْيَانِ، وَيَجُوزُ فِي
الشَّعْرِ: تَقْدُو بِهِ دَابَّتُهُ. وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ: تَقْدَى الْفَرَسُ: اسْتِعَانَتُهُ
بِهَادِيهِ فِي مَشْيِهِ، بِرَفْعِ يَدَيْهِ،
وَقَبْضِ رِجْلَيْهِ، شِبْهَ الْخَبَبِ.

(وَطَعَامٌ قَدِيٌّ)، كَعْنِيٍّ، (وَقَدِ)
مِنْقُوصٌ: (طَيِّبُ الطَّعْمِ وَالرَّيْحِ)
يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّوَاءِ وَالطَّيِّخِ.

وَقَدْ (قَدِيٌّ، كَرَضِيٌّ) يَفْدَى
(قَدَى)، بِالْفَتْحِ مَقْصُورٌ،
(وَقَدَاوَةٌ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ،

(١) ديوانه ٩٦ (بغداد) وروايته:

فَلَمَّا أَنْ رَأَاهُمْ قَدْ تَدَاوَوْا

أَتَاهُمْ وَسَطَ رَحْلِهِمْ يَمِيسُ

(وَقَدَا يَقْدُو قَدَوًا) كما في الصُّحاح،

كُلُّهُ إِذَا شَمِمَتْ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ.

(وَمَا أَفْدَاهُ)، أَي: (مَا أَطْيَبَهُ)،

وفي الصُّحاح: مَا أَقْدَى طَعَامَ

فُلَانٍ! أَي: مَا أَطْيَبَ طَعْمَهُ

ورائحته.

(وَأَقْدَى) الرَّجُلُ: (أَسَنَّ وَبَلَغَ

الْمَوْتَ، وَ) أَيْضًا: (اسْتَقَامَ فِي

الْخَيْرِ). نَقَلَهُمَا الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ. (وَ) قِيلَ: أَقْدَى:

اسْتَقَامَ (فِي طَرِيقِ الدِّينِ)، عَنْ أَبِي

عَمْرٍو. وَفِي التَّهْذِيبِ: اسْتَوَى بِهِ

طَرِيقُ الدِّينِ.

(وَ) أَقْدَى (الْمِسْكُ): فَاحَثٌ

رائحته).

(وَالْقَدْوُ)، بِالْفَتْحِ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ أَضْلُ الْبِنَاءِ الَّذِي

يَتَشَعَّبُ مِنْهُ تَضْرِيفُ الْاِقْتِدَاءِ، يَأْتِي

بِمَعْنَى (الْقُرْبِ، وَ) بِمَعْنَى (الْقُدُومِ

مِنَ السَّفَرِ، كَالِاقْتِدَاءِ)، كِلَاهُمَا عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَ) الْقَدْوُ، (بِالْكَسْرِ: الْأَضْلُ)

الَّذِي (تَتَشَعَّبُ مِنْهُ الْفُرُوعُ)، عَنْ

ابْنِ فَارِسٍ.

(وَالْقَدْوَى، كَسَكْرَى:

الاسْتِقَامَةُ)، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

[وَ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَرَّ يَقْدُو بِهِ فَرَسُهُ، أَي: يُسْرِعُ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَدْوُ الطَّعَامِ، كَكَرَمٍ، قَدَاةٌ،

وَقَدَاوَةٌ، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

وَيَقَالُ: شَمِمْتُ قَدَاةَ الْقَدْرِ، فَهِيَ

قَدِيَّةٌ، عَلَى فَعْلَةٍ، أَي: طَيِّبَةُ الرِّيحِ

شَهِيَّةٌ، كَمَا فِي الصُّحاحِ.

وَإِنِّي لَأَجِدُ لِهَذَا الطَّعَامِ قَدَاً،

أَي: طَيِّبًا، حَكَاهُ كُرَاعٌ.

وَالْقَدْوَةُ، بِالْفَتْحِ: التَّقَدُّمُ، عَنْ

الْأَزْهَرِيِّ.

وَالْمُقْتَدِي بِاللَّهِ، مِنَ الْخُلَفَاءِ:

مَشْهُورٌ.

[ق د ي] *

(ي) * (قَدَتْ قَادِيَّةٌ: جَاءَ قَوْمٌ قَدَ

أَقْحَمُوا مِنْ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: فِي

(الْبَادِيَّةُ)، وفي الصَّحاح: أَتَتْنَا قَادِيَّةٌ
من النَّاسِ، أي: جماعةٌ قليلةٌ، وهم
أَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ، وَجَمْعُهَا:
قَوَادٍ، تقولُ منه: قَدَتِ تَقْدِي
قَدِيًّا، ومثله في الْمُحْكَمِ.

(و) قَدَى (الْفَرَسُ) يَقْدِي
(قَدِيَانًا)، بِالتَّحْرِيكِ: (أَسْرَعُ)،
نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ
سَيِّدِهِ. (وَالْقِدَّةُ)، كَعِدَّةٍ: (حَيَّةٌ،
ج: قِدَاتٌ).

(وَالْقِدْيَةُ: الْهَدِيَّةُ)، وهو في التُّسَخِ
كَغَنِيَّةٍ فِيهِمَا^(١)، وهو غَلَطٌ،
وَالصَّوَابُ: بِكُسْرِهِمَا، كما هو
مَضْبُوطٌ فِي الصَّحاحِ وَالْمُحْكَمِ^(٢)،
يُقَالُ: خُذْ فِي هَدِيَّتِكَ وَقَدِيَّتِكَ،
أي: فيما كنتَ فيه، وقد ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ أَيْضًا فِي: «ف د ي»، تَبَعًا
لِلصَّغَانِيِّ، وَهُمَا لُغَتَانِ.

(و) يُقَالُ: هُوَ مِثِّي (قَدَى زُمَح)

بِالْكَسْرِ، أي: (قِيدُهُ) وَقَدَرُهُ، وهو
فِي الصَّحاحِ: قَدَى بِالْيَاءِ. قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ قِيدَ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِهَذْبَةَ بْنِ الْخَشْرَمِ:

وَإِنِّي إِذَا مَا الْمَوْتُ لَمْ يَكْ دُونَهُ
قَدَى الشُّبْرِ أَحْمِي الْأَنْفَ أَنْ أَتَأَخَّرَا^(١)
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَلَكِنْ إِقْدَامِي إِذَا الْخَيْلُ أَخْجَمَتْ
وَصَبْرِي إِذَا مَا الْمَوْتُ كَانَ قَدَى الشُّبْرِ^(٢)

(و) فَلَانٌ (لَا يُقَادِيهِ أَحَدٌ) وَلَا
يُمَادِيهِ، وَ(لَا يُبَارِيهِ) وَلَا يُجَارِيهِ،
وَذَلِكَ إِذَا بَرَزَ فِي الْخِلَالِ كُلِّهَا،
كَذَا فِي التَّهْذِيبِ.

(وَالْمُتَقَدِّي: الْأَسَدُ، وَ) أَيْضًا
(الْمُتَبَخِّثِرُ) الْمُخْتَالُ.

(وَالْقِنْدَاوَةُ) مِنَ الثُّوقِ: الْجَرِيئَةُ،
قَالَ الْفَرَّاءُ. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: هُوَ

(١) الصَّحاحُ وَالْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ.

[قلت: فِي الصَّحاحِ وَالتَّهْذِيبِ وَالْأَسَاسِ بِدُونِ
نَسْبَةٍ. س.]

(٢) الْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ، [قلت: وَالتَّهْذِيبُ. س.]

(١) فِي مَطْبُوعِ الْقَامُوسِ «الْقَدِيَّةُ: الْهَدِيَّةُ».

(٢) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ.

الْخَفِيفُ، وَذَكَرَ (فِي: «ق د أ»)،
قَالَ شَمِرٌ: يُهَمَزُ، وَلَا يُهَمَزُ. وَقَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ: هُوَ فِتْعَالَةٌ، وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَذِيَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْقِدْوَةُ، قُلِبَتْ
الْوَاوُ فِيهِ يَاءٌ لِلْكَسْرِ الْقَرِيبَةِ مِنْهُ،
وَضَعُفِ الْحَاجِزِ.

وَهُمْ قَذَى، وَأَقْدَاءٌ: لِلنَّاسِ
يَتَسَاقَطُونَ بِالْبَلَدِ، فَيُقِيمُونَ بِهِ
وَيَهْدُؤُونَ.

[ق. ذ. ي] *

(ي) * (الْقَذَى: مَا يَقَعُ فِي
الْعَيْنِ) وَمَا تَرْمِي بِهِ.

(و) الْقَذَى (فِي الشَّرَابِ): مَا يَقَعُ
فِيهِ مِنْ دُبَابٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ: الْقَذَى: مَا يَلْجَأُ إِلَى
نَوَاحِي الْإِنَاءِ فَيَتَعَلَّقُ بِهِ، قَذِي
الشَّرَابُ قَذَى، وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

وَلَيْسَ الْقَذَى بِالْعُودِ يَسْقُطُ فِي الْإِنَاءِ
وَلَا بِدُبَابٍ قَذْفُهُ أَيْسَرُ الْأَمْرِ

وَلَكِنْ قَذَاهَا زَائِرٌ لَا نُحِبُّهُ

تَرَأَتْ بِهِ الْغِيْطَانُ مِنْ حَيْثُ لَا نَذْرِي^(١)

(و) الْقَذَى: (مَا هَرَأَتْ النَّاقَةُ
وَالشَّاءُ مِنْ مَاءٍ وَدَمٍ قَبْلَ الْوَلَدِ
وَبَعْدَهُ)، وَقِيلَ: هُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ
مِنْ رَحِمِهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ، وَقَدْ
قَدَّتْ، وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ أَنَّ الشَّاءَ
تَقْذَى عَشْرًا بَعْدَ الْوِلَادَةِ، ثُمَّ
تَطْهَرُ، فَاسْتَعْمَلَ الطُّهْرَ فِي الشَّاءِ.

(و) الْقَذَى، (كَإِلَى: الشَّرَابُ
الْمُدَقَّقُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ
الَّذِي يَقَعُ فِي الْعَيْنِ، (ج: أَقْدَاءُ)،
كَحَبْرٍ وَأَخْبَارٍ، (وَقَذِيٌّ)، كَصُلِيِّ،
قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ:

* مِثْلُ الْقَذَى يَتَّبِعُ الْقَذِيًّا^(٢) *

وَقَدْ (قَذَيْتَ عَيْنَهُ، كَرَضِي)،
تَقْذَى، (قَذَى) وَقَذِيًّا (وَقَذِيَانًا)،

(١) اللسان. [البيتان في المحكم لابن سيده ٦/

٣٠٦ منسوبين للأخطل، ولم أجدهما في

ديوانه. خ.]

(٢) اللسان. [وانظر المحكم ٦/٣٠٦. خ.]

الَّذِي يَخْتَارُهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ
الْأَضْبَهَانِيُّ. وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالذَّالِ
الْمُهْمَلَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَهُوَ
الْأَشْهُرُ، نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَذَتْ (الشَّاةُ) تَقْذِي قَذَى:
(أَلْقَتْ بَيَاضًا مِنْ رَحِمِهَا حِينَ تُرِيدُ
الْفَحْلَ)، يُقَالُ: كُلُّ ذَكَرٍ يَمْذِي،
وَكُلُّ أُنْثَى تَقْذِي، أَي: تَرْمِي
بَيَاضَهَا مِنْ شَهْوَةِ الْفَحْلِ، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(وَقَاذَاهُ) مُقَاذَاةٌ: (جَارَاهُ)، كَذَا
فِي التُّسَخِ^(١)، وَالصُّوَابُ: جَارَاهُ،
كَمَا فِي الصُّحاحِ، وَأَنْشَدَ:
فَسَوْفَ أَقَاذِي الْقَوْمَ إِنْ عِشْتُ سَالِمًا
مُقَاذَاةَ حُرٍّ لَا يَقْرُ عَلَى الدَّلِّ^(٢)
(وَالْاِقْتِذَاءُ: نَظَرُ الطَّيْرِ ثُمَّ
إِغْمَاضُهُ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ حُمَيْدٍ يَصِفُ بَرَقًا:

بِالتَّحْرِيكِ: (وَقَعَ فِيهَا الْقَذَى) أَوْ
صَارَ فِيهَا، (وَهِيَ قَذِيَّةٌ)، كَغَنِيَّةٍ،
(وَقَذِيَّةٌ)، كَفَرَحَةٍ، وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ
التَّشْدِيدَ، (وَمَقْذِيَّةٌ): خَالَطَهَا
الْقَذَى.

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (قَذَتْ) عَيْنُهُ
(تَقْذِي قَذِيًا)، زَادَ غَيْرُهُ: (وَقَذِيَانًا)
بِالتَّحْرِيكِ، (وَقْذِيًا)، كَغُتِّي،
(وَقْذَى)، بِالْفَتْحِ مَقْصُورٌ: (قَذَفَتْ
بِالْغَمَصِ وَالرَّمَصِ)، وَنَصَّ
الْأَصْمَعِيُّ: رَمَتْ بِالْقَذَى.

(وَقْذَى عَيْنُهُ تَقْذِيَّةً، وَأَقْذَاهَا:
أَلْقَى فِيهَا الْقَذَى، أَوْ أَخْرَجَهُ
مِنْهَا)، وَالَّذِي فِي الصُّحاحِ:
أَقْذَاهَا: جَعَلَ فِيهَا الْقَذَى،
وَقْذَاهَا: أَخْرَجَ مِنْهَا الْقَذَى. وَفِي
الْمُحْكَمِ: وَقْذَاهَا أَيْضًا: أَخْرَجَ مَا
فِيهَا مِنْ قَذَى أَوْ كُحْلٍ، وَهُوَ
(ضِدٌّ).

(وَقَذَتْ قَاذِيَةً) مِنَ النَّاسِ، أَي:
(قَدِمَتْ جَمَاعَةً) قَلِيلَةً، هَكَذَا رَوَاهُ
أَبُو عَمْرٍو. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهَذَا

(١) فِي النُّسخَةِ الَّتِي أَرْجَعَ إِلَيْهَا «جَارَاهُ» بِالزَّايِ.

(٢) الصُّحاحُ وَاللِّسَانُ، وَرَوَايَةُ الْأَخِيرِ «أَقَاذِي
النَّاسِ».

حَفَى كَافِتْدَاءِ الطَّيْرِ وَاللَّيْلُ وَاضِعٌ
بِأَرْوَاقِهِ وَالصُّبْحُ قَدْ كَادَ يَلْمَعُ^(١)

وقال غيره: يُرِيدُ: كما غَمَضَ
الطائرُ عَيْنَهُ من قَذَاةٍ وَقَعَتْ فِيهَا.
وقال الأَصْمَعِيُّ: لَا أَذْرِي مَا مَعْنَى
قَوْلِهِ: «كَافِتْدَاءِ الطَّيْرِ»، وقيل:
اِفْتِدَاءُ الطَّيْرِ: فَتَحُهَا عُيُونُهَا
وَتَغْمِيضُهَا، كَأَنَّهَا تُجَلِّي بِذَلِكَ
قَذَاهَا لِيَكُونَ أَبْصَرَ لَهَا. وفي
الْأَسَاسِ: وَذَلِكَ حِينَ يَحْكُ
الرَّأْسَ، وَقَدْ أَكْثَرُوا تَشْبِيهَ لَمَعِ
الْبَرْقِ بِهِ.

(و) من المَجَازِ: (هو يُغْضِي على
القَذَاةِ)، كَذَا فِي النُّسَخِ،
وَالصَّوَابُ: عَلَى الْقَذَى، أَيِ:
(يَسْكُتُ عَلَى الذُّلِّ وَالضَّيْمِ) وَفَسَادِ
الْقَلْبِ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(١) اللسان والاساس، ورواية الأخير «بِجُثْمَانِهِ»
ودبرانه ١٠٧، وروايته:

«وَاللَّيْلُ مُذْبِرٌ بِجُثْمَانِهِ»

... .. يَسْطَعُ»

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

القَذَاةُ، كَالْقَذَى، أَوِ الطَّائِفَةُ مِنْهُ.
وَلَا يُصِيبُكَ مِنْي مَا يَقْذِي عَيْنَكَ،
بِفَتْحِ الْيَاءِ.

وَالْأَقْدَاءُ: السَّفِيلَةُ مِنَ النَّاسِ.

وَفُلَانٌ فِي عَيْنِهِ قَذَاةٌ: إِذَا ثَقُلَ
عَلَيْهِ^(١).

وَرَجُلٌ قَذِي الْعَيْنِ، كَكَتِفٍ: إِذَا
سَقَطَتْ فِي عَيْنِهِ قَذَاةٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «هُذْنَةٌ عَلَى
دَخَنِ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ»^(٢)،
يُرِيدُ اجْتِمَاعَهُمْ عَلَى فُسَادٍ مِنْ
الْقُلُوبِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ فِي الْوَاوِ:
مَرَّ يَقْذُو: إِذَا مَشَى سَيْرًا ضَعِيفًا،
نَقْلُهُ الصَّاغَانِيُّ.

(١) فِي اللِّسَانِ «إِذَا سَقَطَتْ فِي عَيْنِهِ قَذَاةٌ» وَهُوَ
مُوَافِقٌ لِمَا فِي الصَّحَاحِ.

(٢) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ، وَهُوَ مِثْلُ سَائِرٍ، وَانْظُرْ
مَجْمَعَ الْأَمْثَالِ ٣٨٢/٢، وَالْمُسْتَقْصَى ٢/٣٨٩،
وَفَصْلُ الْمَقَالِ لِلْبَكْرِيِّ ٨، وَهُوَ مِنْ
كَلَامِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

[ق ر ي] *

(ي) * (الْقَرْيَةُ)، بالفتح، وهي اللُّغَةُ الْمَشْهُورَةُ الْفُضْحَى (وَيُكْسَرُ) يَمَانِيَّةً، نَقَلْهُمَا اللَّيْثُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْكَسْرُ خَطَأً: (الْمِضْرُ الْجَامِعُ). وفي كِفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ: الْقَرْيَةُ: كُلُّ مَكَانٍ اتَّصَلَتْ بِهِ الْأَبْنِيَّةُ، وَاتَّخَذَ قَرَارًا، وَتَقَعُ عَلَى الْمُدُنِ وَغَيْرِهَا. اهـ. ومنه قوله تعالى: ﴿وَسَّالِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾^(١). قَالَ سَيِّبُونِيهِ: هَذَا مِمَّا جَاءَ^(٢) عَلَى اتِّسَاعِ الْكَلَامِ وَالِاخْتِصَارِ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَهْلَ الْقَرْيَةِ، فَاخْتَصِرَ، وَعَمِلَ الْفَعْلُ فِي الْقَرْيَةِ، كَمَا كَانَ عَامِلًا فِي الْأَهْلِ لَوْ كَانَ هَهُنَا. قَالَ ابْنُ جَنِّي: فِيهِ ثَلَاثَةُ مَعَانٍ؛ الْإِتْسَاعُ وَالتَّشْبِيهُ وَالتَّوَكِيدُ، أَمَّا الْإِتْسَاعُ فَلِأَنَّهُ اسْتَعْمَلَ لَفْظَ السُّؤَالِ مَعَ مَا لَا يَصِحُّ فِي الْحَقِيقَةِ سُؤَالُهُ، وَأَمَّا

(١) سورة يوسف، الآية: ٨٢.

(٢) [قلت: انظر الكتاب ١/٢١٢، ط.

عبد السلام. س.].

التَّشْبِيهِ فَلِأَنَّهَا شُبِّهَتْ بِمَنْ يَصِحُّ سُؤَالُهُ لَمَّا كَانَ بِهَا، وَمُؤَالِفًا لَهَا، وَأَمَّا التَّوَكِيدُ فَلِأَنَّهُ فِي ظَاهِرِ اللَّفْظِ إِحَالَةٌ بِالسُّؤَالِ عَلَى مَنْ لَيْسَ مِنْ عَادَتِهِ الْإِجَابَةُ، فَكَأَنَّهُمْ تَضَمَّنُوا لِأَبْيَهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ إِنْ سَأَلَ الْجَمَادَاتِ وَالْجِمَالَ أَجَابَتْ بِصَحَّةِ قَوْلِهِمْ، وَهَذَا تَنَاهٍ فِي تَضَحِيحِ الْخَبَرِ، أَي: لَوْ سَأَلْتُهَا لَأَنْطَقَهَا اللَّهُ بِصِدْقِنَا، فَكَيْفَ لَوْ سَأَلْتَ مَنْ عَادَتُهُ الْجَوَابُ؟^(١).

(وَالنُّسْبَةُ قَرِيْبِي) بِالْهَمْزَةِ، وَهُوَ فِي النُّسْخِ بِالتَّخْرِيكِ، وَضُبِّطَ فِي الْمُخَكَّمِ بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ، قَالَ: وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو. قُلْتُ: وَهُوَ مَذْهَبُ سَيِّبُونِيهِ^(٢)، وَيُؤَافِقُهُ الْقِيَاسُ. (وَقَرَوِي) بِالْوَاوِ فِي قَوْلِ يُونُسَ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ.

(ج: قُرَى) بِالضَّمِّ، مَقْصُورٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ ابْنُ

(١) [قلت: انظر الخصائص ٢/٣٦٢ وما بعدها].

(٢) [قلت: انظر الكتاب ٢/٧٥، يولاق. س.].

السُّكَيْت: لَأَنَّ مَا كَانَ عَلَى فَعْلَةٍ
بِفَتْحِ الْفَاءِ مِنَ الْمُعْتَلِّ فَجَمَعُهُ
مَمْدُودٌ، مِثْلُ رَكْوَةٍ وَرِكَاءٍ، وَظَبْيَةٍ
وَوِظْبَاءٍ، وَجَاءَ الْقُرَى مُخَالَفًا لِأَبَاهِ لَا
يُقَاسُ عَلَيْهِ.

وقال الليث بعدما نَقَلَ الْكَسَرَ
الَّذِي هُوَ لُغَةٌ الْيَمَنِ: وَمِنْ ثَمَّ
اجْتَمَعُوا عَلَى قُرَى، فَجَمَعُوهَا
عَلَى لُغَةٍ مَنِ يَقُولُ: كِسْوَةٌ وَكُسَا.
وقال الجوهري: وَلَعَلَّهَا جُمِعَتْ
عَلَى ذَلِكَ، مِثْلُ: ذِرْوَةٍ وَذُرَا،
وَلِخْيَةٍ وَلِخَى، وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ: مَا
رَأَيْتُ قَرْوِيًّا أَفْصَحَ مِنَ الْحَجَّاجِ،
إِنَّمَا نَسَبَهُ إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي هِيَ
الْمِضْرُ.

(وَأَقْرَى) الرَّجُلُ: (لَزَمَهَا)، أَي:
الْقُرَى.

(وَالْقَارِي: سَاكِنُهَا)، كَمَا يُقَالُ
لِسَاكِنِ الْبَادِيَةِ: الْبَادِي، وَمِنْهُمْ
قَوْلُهُمْ: جَاءَنِي كُلُّ قَارٍ وَبَادٍ.

(وَالْقَرْيَتَيْنِ: مُثْنَى) الْقَرْيَةِ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ

عَظِيمٍ﴾^(١)، (وَأَكْثَرُ مَا يُتْلَفُ بِهِ
بِالْيَاءِ)، هَكَذَا: (مَكَّةُ وَالطَّائِفُ)
قَالَ الْمَفْسَّرُونَ، وَنَقَلَهُ نَصْرٌ وَغَيْرُهُ.
(و) أَيْضًا: (ة، قَرَبَ النَّبَاجِ).
وقال نصر: مَوْضِعٌ دُونَ النَّبَاجِ
(بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ) تُنْسَبُ إِلَى ابْنِ
عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ.

(و) أَيْضًا: (ة، بِحِمَصٍ).
(و) أَيْضًا: (ع، بِالْيَمَامَةِ)،
وَهُمَا: قُرَانٌ وَمَلَهُمْ، لِبَنِي
سُحَيْمٍ^(٢).

(وَقَرْيَةُ النَّمْلِ: مُجْتَمَعُ ثَرَابِهَا)،
وَالْجَمْعُ: قُرَى، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:
* وَأَتَتْ النَّمْلُ الْقُرَى بِعِيرِهَا *
* مِنْ حَسَكِ التَّلْعِ وَمِنْ خَافُورِهَا^(٣) *
وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَقَرْيَةُ الْأَنْصَارِ: الْمَدِينَةُ) عَلَى
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.

(١) سورة الزخرف، الآية: ٣١.

(٢) معجم البلدان لياقوت، ومعجم ما استعجم
للبيكري (الْقَرْيَتَانِ).

(٣) اللسان. [وهما في المحكم ٣٠٧/٦. خ].

(وَالْقَارِيَةُ: الْحَاضِرَةُ الْجَامِعَةُ،
كَالْقَارَاةِ)، يُقَالُ: أَهْلُ الْقَارِيَةِ
لِلْحَاضِرَةِ، وَأَهْلُ الْبَادِيَةِ لِأَهْلِ
الْبَدَاءِ^(١).

(وَقَرَى الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ،
يَقْرِيه، قَرْيَا، وَقُرَى): إِذَا (جَمَعَهُ)
فِي الْحَوْضِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ قَرَى، فَجَعَلَهُ فِي
الشَّعْرِ خَاصَةً.

(و) قَرَى (الْبَعِيرُ وَكُلُّ مَا اجْتَرَّ)،
كَالشَّاةِ وَالضَّائِنَةِ وَالْوَبْرِ، يَقْرِى
قَرْيَا: (جَمَعَ جَرَّتَهُ فِي شِدْقِهِ).
وَفِي الصُّحَاخِ: الْبَعِيرُ يَقْرِى الْعَلْفَ
فِي شِدْقِهِ، أَيْ: يَجْمَعُهُ.

(و) قَرَى (الضَّيْفَ قَرَى، بِالْكَسْرِ
وَالْقَصْرِ)، كَقَلْبَيْتِهِ قَلَى، (وَالْفَتْحِ
وَالْمَدِّ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: إِذَا
كَسَرْتَ الْقَافَ قَصَرْتَ، وَإِذَا فَتَحْتَ
مَدَدْتَ: (أَضَافَهُ). وَفِي الصُّحَاخِ:
أَخْسَنَ إِلَيْهِ. وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي:
قَالَ الْكِسَائِيُّ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ

مَعْنٍ يَزْوِي عَنِ الْعَرَبِ: هُوَ قَرَاءُ
الضَّيْفِ: (كَاقْتَرَاهُ)، وَقِيلَ: اقْتَرَاهُ:
طَلَبَ مِنْهُ الْقَرَى.

(و) قَرَّتِ (النَّاقَةُ) تَقْرُو، وَتَقْرِى:
(وَرِمَ شِدْقَاهَا مِنْ وَجَعِ الْأَسْنَانِ).
وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ بَعْضُهُمْ: يُقَالُ
لِلْإِنْسَانِ إِذَا اشْتَكَى شِدْقَهُ^(١): قَرَى
يَقْرِى.

(و) قَرَا (الْبِلَادَ) يَقْرُوهَا: إِذَا
تَتَبَّعَهَا، يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى
أَرْضٍ (يَنْظُرُ حَالَهَا وَأَمْرَهَا، وَقَرَاهَا
قَرْيَا كَذَلِكَ، وَأَوِيَّ يَأِيَّ،
(كَاقْتَرَاهَا، وَاسْتَقْرَاهَا). وَقَالَ
اللُّخَيَانِيُّ: قَرَوْتُ الْأَرْضَ: سِرْتُ
فِيهَا، وَهُوَ أَنْ تَمُرَّ بِالْمَكَانِ، ثُمَّ
تَجُوزَهُ إِلَى غَيْرِهِ، ثُمَّ إِلَى مَوْضِعٍ
آخَرَ. وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: قَرَوْتُ
الْأَرْضَ، إِذَا تَتَبَّعْتُ نَاسًا بَعْدَ نَاسٍ.
(وَالْمَقْرَى، وَالْمَقْرَاءُ)، صَرِيحُ
سِيَاقِهِ أَنَّهُ بَفَتْحِهِمَا، وَالصُّوَابُ

(١) [قلت: في التهذيب: «صدغه». س.]

(١) في اللسان: «لأهل البدو».

بالكسر فيهما، كما هو نص
الصُّحاح وغيره: (كُلُّ ما اجْتَمَعَ
فيه الماء) من حَوْضٍ وغيره،
وخصّه بعضهم بالحوض. وفي
الصُّحاح: المِقْرَاءُ: المَسِيلُ، وهو
المَوْضِعُ الذي يَجْتَمِعُ فيه ماء
المطر من كلِّ جانب. وفي
التَّهذِيب: المِقْرَى: الإِنَاءُ العَظِيمُ
يُشْرَبُ به الماء، والمِقْرَاءُ:
المَوْضِعُ الذي يُقْرَى فيه الماء.
وقيل: المِقْرَاءُ: شِبْهُ حَوْضٍ ضَخْمٍ
يُقْرَى فيه من البئر، ثُمَّ يُفْرَغُ في
المِقْرَاءِ، والجمع المَقَارِي.

(وقرئ الماء، كَغَنِيٍّ: مَسِيلُهُ من
التَّلَاعِ). وفي الصُّحاح: مَجْرَى
الماء في الرُّوضِ. وقال غيره: في
الحَوْضِ. وفي التَّهذِيب: إلى
الرِّيَاضِ. (أو مَوْقِعُهُ)، كَذَا في
النُّسخ، والصَّوَابُ: مَذْفَعُهُ (من
الرَّبْوِ إلى الرُّوضَةِ)، كما هو نصُّ
اللُّحْيَانِي، هَكَذَا قال: الرَّبْوُ، بغير

هاء، (ج: أَقْرِيَّةٌ)، ومنه قولُ
الجَعْدِي:

وَمِنْ أَيَّامِنَا يَوْمٌ عَجِيبٌ
شَهِدْنَاهُ بِأَقْرِيَّةِ الرَّدَاعِ^(١)
(وأقراء)، كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ،
ومنه قولُ مُعَاوِيَةَ بْنِ شَكْلٍ يَذُمُّ
حَجَلَ بْنَ نَضْلَةَ بَيْنَ يَدَيِ النُّعْمَانِ:
إِنَّهُ مُقْبَلُ النَّغْلَيْنِ، مُنْتَفِخُ السَّاقَيْنِ،
قَعُو الْأَلَيْتَيْنِ، مَشَاءُ بِأَقْرَاءِ، قَتَّالُ
ظَبَاءِ، بَيَّاعُ إِمَاءِ، فقال له النُّعْمَانُ:
أَرَدْتَ أَنْ تَذِيْمَهُ فَمَدَحْتَهُ. وَصَفَهُ
بِأَنَّهُ صَاحِبُ صَيْدٍ، لَا صَاحِبُ
إِبِلٍ. (وَقُرَيَّانُ) بِالضَّمِّ، وَهُوَ
الْأَكْثَرُ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

تَسْتَنُّ أَعْدَاءُ قُرَيَّانٍ تَسْنَمَهَا
غُرُ الْعَمَامِ وَمُرْتَجَاتُهُ السُّودُ^(٢)
واقتصر الجَوْهَرِيُّ على الْأَوَّلِ
وَالْآخِرِ، وَالْآخِرُ مَضْبُوطٌ فِي

(١) اللسان.

(٢) اللسان والجمهرة، وديوانه ١٨٧ (دمشق).

كتابَه بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، وَفِي حَدِيثِ
قُسٍّ: «وَرَوْضَةٌ ذَاتُ قُرَيَّانٍ»^(١)،
وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانٍ: «رَعَوْا
قُرَيَّانَهُ»^(٢).

(و) الْقَرِيُّ، كَغَنِيٍّ أَيْضًا: (الْلَبْنُ
الْحَائِثُ) الَّذِي (لَمْ يُمَخَّضْ).

(وَقَرِيُّ الْخَيْلِ): اسْمُ (وَادٍ).

(وَالْقُرَيَّانِ) مَثْنَى قَرِيٍّ: (ع) لَبْنِي
سُلَيْمٍ بِدِيَارٍ مُضَرٍّ، يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا وَادٍ
عَظِيمٌ، قَالَه نَضْرٌ^(٣).

(وَأَسْتَقَرَّى، وَاقْتَرَى، وَأَقَرَّى:
طَلَبَ ضِيَافَةً)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَهُوَ مِقْرَى لِلضَّيْفِ)، كَمَنْبَرٍ
(وَمِقْرَاءٍ)، كَمِخْرَابٍ، (وَهِيَ
مِقْرَاءَةٌ، وَمِقْرَاءٌ)، كَمَسْجِدَةٍ
وَمِخْرَابٍ، الْآخِرَةُ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ.
يَقَالُ: إِنَّهُ لَمِقْرَى لِلضَّيْفِ، وَمِقْرَاءٌ
لِلْأَضْيَافِ.

(وَالْمِقْرَاءَةُ أَيْضًا: الْقَضْعَةُ)، أَوْ

الْجَفْنَةُ (يُقْرَى فِيهَا) الضَّيْفُ،
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي:

حَتَّى تَبُولَ عَبُورُ الشُّغْرَيْنِ دَمًا
صَرْدًا وَيَبْيِضُ فِي مِقْرَاتِهِ الْقَارُ^(١)

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: الْمِقْرَى، مَقْصُورٌ
بِغَيْرِ هَاءٍ: كُلُّ مَا يُؤْتَى بِهِ مِنْ قَرَى
الضَّيْفِ، مِنْ قَضْعَةٍ أَوْ جَفْنَةٍ أَوْ
عُسٍّ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* وَلَا يَضُتُونَ بِالْمِقْرَى وَإِنْ تَمْدُوا^(٢) *

(وَالْمَقَارِي: الْقُبُورُ)، كَذَا فِي
التُّسَخِّ، وَالصُّوَابُ: الْقُدُورُ، كَمَا
هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ فِي
الْمُحْكَمِ هَكَذَا، وَأَنشَدَ:

تَرَى فَضْلَانَهُمْ فِي الْوَرْدِ هَزَلَى
وَتَسْمَنُ فِي الْمَقَارِي وَالْجِبَالِ^(٣)

أَي: أَنَّهُمْ إِذَا نَحَرُوا لَمْ يَنْحَرُوا إِلَّا
سَمِينًا، وَإِذَا وَهَبُوا لَمْ يَهَبُوا إِلَّا
كَذَلِكَ، هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان. [وهما في المحكم ٣٠٨/٦. خ].

(١) [قلت: انظر النهاية ٥٠/٤. س.].

(٢) [قلت: انظر النهاية ٥٠/٤. س.].

(٣) معجم البلدان (قَرِيُّ الْخَيْلِ، الْقَرَيْنِ).

(والْقَرِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: الْعَصَا).

(و) أَيْضًا: (قَرْيَةُ النَّمْلِ).

(و) أَيْضًا: (أَعْوَادٌ فِيهَا فُرَضُ يُجْعَلُ فِيهَا رَأْسُ عُودِ الْبَيْتِ)، كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ: رَأْسُ عَمُودِ الْبَيْتِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصُّحَّاحِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَفِي الْمَحْكَمِ: الْقَرْيَةُ أَنْ يُؤْتَى بِعُودَيْنِ طَوْلُهُمَا ذِرَاعٌ، ثُمَّ يُغَرَضُ عَلَى أَطْرَافِهِمَا عُودٌ يُؤَسَّرُ إِلَيْهِمَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بَقْدٍ، فَيَكُونُ مَا بَيْنَ الْعُصَيَّتَيْنِ قَدَرُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ، ثُمَّ يُؤْتَى بِعُودٍ فِيهِ فَرْضٌ فَيُغَرَضُ فِي وَسْطِ الْقَرْيَةِ، وَيُشَدُّ طَرَفَاهُ إِلَيْهِمَا بَقْدٍ، فَيَكُونُ فِيهِ رَأْسُ الْعَمُودِ، قَالَ: كَذَا حَكَاهُ يَعْقُوبُ، وَعَبَّرَ عَنِ الْقَرْيَةِ بِالْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ قَوْلُهُ: أَنْ يُؤْتَى، وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ: الْقَرْيَةُ: عُودَانِ طَوْلُهُمَا ذِرَاعٌ، يُضْنَعُ بِهِمَا كَذَا. قُلْتُ: وَنَصُّ الصُّحَّاحِ عَنْ يَعْقُوبَ: الْقَرْيَةُ، عَلَى فَعِيلَةٍ:

خَشَبَاتٌ فِيهَا فُرَضٌ، يُجْعَلُ فِيهَا رَأْسُ عَمُودِ الْبَيْتِ.

(و) الْقَرْيَةُ أَيْضًا: (عُودُ الشَّرَاحِ الَّذِي) يَكُونُ (فِي عَرْضِهِ مِنْ أَعْلَاهُ). قُلْتُ: وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: الْقَرْيَةُ، بِالتَّخْفِيفِ، (أَوْفَى أَعْلَى الْهُودَجِ)، وَالْجَمْعُ: الْقَرِيَّاتُ.

(و) قَرْيَةٌ، (كَسْمِيَّةٍ: ثَلَاثُ مَحَالٍّ بِيَعْدَادٍ) مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَاحِدٌ، وَثَنَانٍ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ.

(و) أَيْضًا: (ع، لَطِيئٍ) بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ^(١).

(وَقَرِئْتُ الصَّحِيفَةَ، فَهِيَ مَقْرِيَّةٌ: لُغَةٌ فِي قَرَأَتِهَا) بِالْهَمْزَةِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَحَكَى ثَعْلَبٌ: صَحِيفَةٌ مَقْرِيَّةٌ.

(وَالْقَارِيَّةُ: أَسْفَلُ الرُّمَحِ، أَوْ) قَارِيَّةُ السُّنَانِ: (أَعْلَاهُ)، كَمَا فِي الْمُخَكَّمِ. وَفِي الصُّحَّاحِ: قَارِيَّةُ

(١) معجم البلدان (القَرْيَةُ).

السُّنَان: أَغْلَاه (وَحْدَهُ)، عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ، (و) كَذَلِكَ (حَدُّ السَّيْفِ)
وَنَحْوِهِ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا.

(و) الْقَارِيَّةُ (بِالتَّشْدِيدِ: طَائِرٌ)
قَصِيرُ الرَّجْلِ، طَوِيلُ الْمُنْقَارِ
أَصْفَرُهُ، أَخْضَرُ الظَّهْرِ، تُحِبُّهُ
الْأَعْرَابُ وَتَتَيَمَّنُّ بِهِ، وَيُسَبِّهُونَ
الرَّجُلَ السَّخِيَّ بِهِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَهِيَ مُخَفَّفَةٌ. قَالَ يَعْقُوبُ: وَالْعَامَّةُ
تُشَدِّدُهُ، وَأَنْشُدُ:

أَمِنْ تَرْجِيعِ قَارِيَةٍ تَرَكْتُمْ
سَبَايَاكُمْ وَأَبْتُمْ بِالْعَنَاقِ؟^(١)
يَقَالُ: (إِذَا رَأَوْهُ اسْتَبَشَرُوا
بِالْمَطَرِ، كَأَنَّهُ رَسُولُ الْغَيْثِ، أَوْ
مُقَدِّمَةُ السَّحَابِ، ج: قَوَارِيٌّ).
وَأَنْشُدُ ابْنَ سِيدِهِ لَابْنَ مُقْبِلٍ:
لِيَرْقِي شَامٌ كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ وَئَى
سَنَا وَالْقَوَارِي الْخُضْرُ فِي الدُّجَنِ جُنْحُ^(٢)

(١) الصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ.

(٢) اللِّسَانُ، وَدِيَوَانُهُ ٣١ (دَمَشَق) وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ
«الْجَوْنِ شَامٌ... قَدْ مَضَى». [وَالْبَيْتُ فِي
الْمَحْكَمِ لَابْنَ سِيدِهِ: ٣٠٩/٦. خ.]

[وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:
الْقَرَوِيَّةُ: الثَّمَرَةُ، وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبُ
قَوْلَ الشَّاعِرِ:

رَمَثْنِي بِسَهْمٍ رِيْشُهُ قَرَوِيَّةٌ
وَفُوقَاهُ سَمْنٌ وَالتَّضْيُّ سَوِيْقُ^(١)
وَأُمُّ الْقُرَى: مَكَّةُ شَرَّفَهَا اللَّهُ
تَعَالَى.

وَأَكَاَلَةُ الْقُرَى: الْمَدِينَةُ، عَلَى
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.

وَقَرِيَّةُ النَّمْلِ: مِنْ أَسْمَاءِ زَمْزَمَ.
وَالْقُرَى الْمُبَارَكَةُ: قِيلَ: بَيْتُ
الْمَقْدِسِ، وَقِيلَ: الشَّامُ.
وَقَرَى الْجُزْحُ يَقْرِي: تَفْجُرُ.
وَقَرِيُّ الطَّرِيقِ، كَغَنِيٍّ: سَنَّهُ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَرَيْتُ فِي شِدْقِي جَوْزَةً:
خَبَأْتُهَا.

وَالْمِدَّةُ تَقْرِي فِي الْجُزْحِ، أَيْ:
تَجْتَمِعُ.

(١) اللِّسَانُ. [وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ ٣٠٧/٦. خ.]

وَأَقْرَبَ النَّاقَةُ، فَهِيَ مُقَرِّ: اجتمع الماء في رَجْمِهَا، وَاسْتَقَرَّ.

وَقَرِيٌّ، كَغَنِيٍّ: اسْمُ رَجُلٍ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: يَحْتَمَلُ لَامُهُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْيَاءِ، وَمِنَ الْوَائِ، وَمِنَ الْهَمْزَةِ، عَلَى التَّخْفِيفِ.

وَقَرَيْتُ^(١) لَهُمْ مَطِيَّتِي، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

وَالْمُسْلِمُونَ قَوَارِي اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، أَي: أَمْنَاؤُهُ وَشَهَادَاؤُهُ الْمَيَامِينُ، شَبَّهُوا بِالْقَوَارِي مِنَ الطَّيْرِ، أَوْ هُوَ مَأْخُودٌ مِنْ: يَقْرُونَ النَّاسَ، يَتَّبِعُونَهُمْ، فَيَنْظُرُونَ إِلَى أَعْمَالِهِمْ، فَإِذَا شَهِدُوا لِإِنْسَانٍ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَقَدْ وَجَبَ، وَاحِدُهُم قَارٍ، وَهِيَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنْ «فَاعِلٍ» الَّذِي لِلْمَذْكَرِ الْآدَمِيِّ مُكَسَّرًا عَلَى فَوَاعِلٍ، نَحْو: فَارِسٍ وَفَوَارِسُ، وَنَاكِسٌ وَنَوَاكِسُ.

وَوَادِي الْقَرَى: بَلَدٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ

وَالشَّامِ^(١).

وَالْقَرِيُّ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ.

وَالْقَرْيَةُ، كَسْمِيَّةٍ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا، وَأَيْضًا: بِالْيَمَامَةِ^(٢)، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

تَبَيْتُ لُبُونِي بِالْقَرْيَةِ أَمْنَا
وَأَسْرَحُهَا غِبًّا لِأَكْنَافِ حَائِلِ^(٣)

وَقَرْيَةٌ: اسْمٌ لِلْيَمَامَةِ كُلِّهَا، وَقِيلَ: بَلَدٌ بَيْنَ الْقَلْجِ وَنَجْرَانَ.
وَتَقَوَّى الْمِيَاءُ: تَتَّبَعَهَا.
وَأَقْتَرَى فَلَانًا بِقَوْلِهِ: تَتَّبَعَهُ.

وَالْقَرَى، بِالْكَسْرِ، مَقْصُورٌ: ذَلِكَ الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ فِي الْحَوْضِ.

وَأَقْرَى: إِذَا لَزِمَ الشَّيْءُ، وَأَيْضًا: طَلَبَ الْقَرَى، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ فِي الَّتِي تَلِيهِ، وَهَذَا مَوْضِعُهُ.
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: قَالَ لِي أَعْرَابِي:

(١) معجم البلدان (القَرْي).

(٢) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (القَرْيَة).

(٣) مع اثنين آخرين في معجم البلدان، وديوانه ٩٥ (دار المعارف) وروايته «بِأَكْنَافِ».

(١) [قلت: في الأساس «قريت الهم». س.].

الْهَجَرِي. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَأَرَاهُ
مِنَ الْقَصْدِ، كَأَنَّهُ قَصْدُهُ بَيْنَ
أَصْحَابِهِ، قَالَ:

* وَالْخَيْلُ تَقْرُوهُمْ عَلَى اللَّحْيَاتِ ^(١) *

(و) الْقَرُؤُ: (حَوْضٌ طَوِيلٌ) مِثْلُ:
النَّهْرِ (تَرْدُهُ الْإِبِلُ)، كَمَا فِي
الصُّحَاكِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: شِبْهُ
حَوْضٍ، مَمْدُودٌ مُسْتَطِيلٌ إِلَى جَنْبِ
حَوْضٍ ضَخْمٍ، يُفْرَغُ فِيهِ مِنَ
الْحَوْضِ الضَّخْمِ، تَرْدُهُ الْإِبِلُ
وَالْغَنَمُ، وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ مِنْ
خَشَبٍ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

* مُنْتَبَأَى كَالْقَرُؤِ زَهْنِ اثْنَلَامٍ ^(٢) *

(و) الْقَرُؤُ: (الْأَرْضُ) الَّتِي لَا
تَكَادُ تُقَطَّعُ، ج: قُرُؤٌ، كَعَلُؤُ.

(و) الْقَرُؤُ: (مَسِيلُ الْمِعْصَرَةِ،
وَمَثَعِبُهَا)، وَلَا فِعْلَ لَهُ، وَقَالَ

اِقْتَرِ سَلَامِي حَتَّى أَلْقَاكَ، بِلَا هَمْزٍ،
أَي: كُنْ فِي سَلَامٍ، وَفِي خَيْرٍ،
وَفِي سَعَةٍ.

وَقَرِي، كَرَضِي: اجْتَمَعَ.
وَالثَّاقَةُ تُقَرِّي بِبَوْلِهَا عَلَى فَخْذِهَا
مِنَ الْعَطَشِ، مُشَدَّدٌ.

[ق ر و] *

(و) * الْقَرُؤُ: الْقَصْدُ) نَحْوُ
الشَّيْءِ، يُقَالُ: قَرَأَ إِلَيْهِ يَقْرُؤُ قَرُؤًا:
إِذَا قَصَدَهُ، عَنِ اللَّيْثِ.

(و) الْقَرُؤُ: (التَّبَعُ، كَالْإِقْتِرَاءِ،
وَالِاسْتِقْرَاءِ)، يُقَالُ: قَرَأَ الْأَمْرَ
وَاقْتَرَأَهُ: تَبَّعَهُ، وَقَرُوتُ الْبِلَادِ قَرُؤًا:
تَبَّعْتُهَا أَرْضًا أَرْضًا، وَسَرَتْ فِيهَا،
كَافْتَرَيْتُهَا، وَاسْتَقْرَيْتُهَا، وَتَقَرَّيْتُهَا.
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَرُوتُ الْأَرْضِ:
سِرَتْ فِيهَا، وَهُوَ أَنْ تَمُرَّ بِالْمَكَانِ،
ثُمَّ تَجُوزَهُ إِلَى غَيْرِهِ، ثُمَّ إِلَى مَوْضِعٍ
آخَرَ. وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: قَرُوتُ
الْأَرْضِ: إِذَا تَبَّعَتْ نَاسًا بَعْدَ نَاسٍ.

(و) الْقَرُؤُ: (الطَّغْنُ)، يُقَالُ:

قَرَأَهُ: إِذَا طَعَنَهُ فَرَمَاهُ، عَنِ

(١) اللسان. [والمحكم ٦/٣٣٧. خ].

(٢) اللسان. [أقول: وهو عجز بيت في ديوان

الطرماح ٣٩١، وصدرة:

* حَسَرَتْ عَنْهُ الرِّيحُ فَأَبْدَتْ * [خ].

الجَوْهَرِيُّ: وقولُ الكَمِينِ:

فَأَسْتَلَّ خُضْيَيْنَهُ إِيْعَالًا بِنَافِذَةٍ

كَأَنَّمَا فُجِرَتْ مِنْ قَرَوٍ عَصَارٍ^(١)

يَعْنِي: الْمِغْصَرَةَ.

(و) قال الأَضْمَعِيُّ: الْقَرَوُ:

(أَسْفَلَ النَّخْلَةِ، يُنْقَرُ فَيَتَبَدُّ فِيهِ)^(٢).

ومنه قولُ الأَعَشَى:

أَرْمِي بِهَا الْبَيْدَاءَ إِذْ أَعْرَضْتَ

وَأَنْتَ بَيْنَ الْقَرَوِ وَالْعَاصِرِ^(٣)

وقيل: هو أَضْلُ النَّخْلَةِ. وقيل:

هو نَقِيرٌ يُجْعَلُ فِيهِ الْعَصِيرُ مِنْ أَيِّ

خَشَبٍ كَانَ، (أَوْ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْمِرْكَنُ

وَالْإِجَانَةُ لِلشَّرْبِ). وقال ابنُ

أَحْمَرَ:

لَهَا حَبَبٌ يُرَى الرَّأْوُوقُ فِيهَا

كَمَا أَدْمَيْتَ فِي الْقَرَوِ الْغَزَالَ^(٤)

(١) الصحاح واللسان، وروايتهما «فَأَشْتَكَّ».

(٢) [قلت: في القاموس «فَيَتَبَدُّ» س.].

(٣) اللسان، ومقاييس اللغة ٧٨/٥، وديوان

الأعشى ٢٤٥. [وهو في المحكم ٣٣٧/٦،

وعجزه في التهذيب ٣٦٨/٩. خ.].

(٤) اللسان.

يَصِفُ حُمْرَةَ الْخَمْرِ، كَأَنَّهُ دَمٌ
غَزَالٍ فِي قَرَوِ النَّخْلِ، قال أبو
حَنِيفَةَ: وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ
الْقَدَحُ؛ لِأَنَّ الْقَدَحَ لَا يَكُونُ
رَأْوُوقًا، إِنَّمَا هُوَ مِشْرَبَةٌ.

(و) الْقَرَوُ أَيضًا: (قَدَحٌ) مِنْ
خَشَبٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبِدٍ:
«وَهَاتِ لَهُ قَرَوًا».

(أَوْ إِنَاءٌ صَغِيرٌ) يُرَدَّدُ فِي
الْحَوَائِجِ. قلت: وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ:
الْقَرَوَةُ.

(و) الْقَرَوُ: (مِيلَغَةُ الْكَلْبِ،
وَيُثَلَّثُ)، الضَّمُّ وَالْكَسْرُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(جَمْعُ الْكُلِّ: أَقْرَاءٌ وَأَقْرِبَاءُ، وَ)
حَكَى أَبُو زَيْدٍ: (أَقْرَوَةٌ)، مُصَحَّحُ
الْوَاوِ، وَهُوَ نَادِرٌ مِنْ جِهَةِ الْجَمْعِ
وَالْتَّصْحِيحِ، (وَقَرِيٌّ)، كَدَلُو
وَأَذْلَاءُ وَأَذَلٍ وَذُلِيَّ^(١).

(١) [قلت: والأصل «دلوو» على وزن «فعلول»

فقلبت الواو المتطرفة ياء، ثم قلبت الواو

الأولى ياء. وأدغمت في الياء وكسر ما

قبلها. س.].

(و) الْقَرُؤُ: (أَنْ يَغْظَمَ جِلْدُ
الْبَيْضَتَيْنِ لِرِيحٍ) فِيهِ، (أَوْمَاءٌ، أَوْ
نُزُولُ الْأَمْعَاءِ، كَالْقَرُوءَةِ)، بِالْهَاءِ
فِيهِ، وَفِي مِيلَعَةِ الْكَلْبِ.

(وَرَجُلٌ قَرُؤَانِيٌّ)، بِالْفَتْحِ: بِهِ
ذَلِكَ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَقُرِّي، كَفُعْلَى: مَاءٌ بِالْبَادِيَةِ)
يُقَالُ لَهُ: قُرِّي سَخْبَلٍ، فِي بِلَادِ
الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ^(١)، وَأَنشَدَ أَبُو
عَلِيٍّ الْقَالِي لُطْفِيلُ:

غَشِيَتْ بِقُرِّي فَرْطَ حَوْلٍ مُكْمَلٍ
رُسُومَ دِيَارٍ مِنْ سُعَادٍ وَمَنْزِلٍ^(٢)
(وَالْقَرَاءُ: الظَّهْرُ)، وَقِيلَ: وَسَطُهُ.
قَالَ الشَّاعِرُ:

أَزَاحِمُهُمْ بِالْبَابِ إِذْ يَذْفَعُونَنِي
وَبِالظَّهْرِ مِنِّي مَنْ قَرَأَ الْبَابَ عَاذِرٌ^(٣)
وَتَشْيِئُهُ قَرِيَانٍ وَقَرُؤَانٍ، بِالتَّحْرِيكِ

فِيهِمَا، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ، وَالْجَمْعُ:
أَقْرَاءٌ وَقَرُؤَانٌ، قَالَ مَالِكُ الْهَذَلِيُّ
يَصِفُ الضَّبُعَ:

إِذَا نَفَسَتْ قَرُؤَانَهَا وَتَلَفَّتَتْ
أَشَتْ بِهَا الشُّعْرُ الصُّدُورِ الْقَرَاهِبُ^(١)
(كَالْقَرُؤَانِ)، بِالْكَسْرِ، وَالْجَمْعُ:
قَرُؤَانَاتٌ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ.

(و) الْقَرَاءُ: (الْقَرْعُ) الَّذِي
(يُؤْكَلُ)، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَانَ
عَيْنُهُ مُبْدَلَةً مِنَ الْأَلْفِ.

(وَنَاقَةٌ قَرُؤَاءٌ: طَوِيلَةٌ) الْقَرَاءُ، وَهُوَ
الظَّهْرُ. وَفِي الصُّحَاخِ: طَوِيلَةٌ
(السَّيِّئَةُ). وَيُقَالُ لِلشَّدِيدَةِ^(٢)
الظَّهْرِ: بَيِّنَةُ الْقَرَاءِ. (وَلَا تَقُلْ:
جَمَلٌ أَقْرَى). هَذَا نَصُّ
الْجَوْهَرِيِّ. وَقَالَ غَيْرُهُ: جَمَلٌ
أَقْرَى: طَوِيلُ الْقَرَاءِ، وَالْأُنْثَى

(١) اللسان: [قلت: شرح أشعار الهذليين ١/

٤٦٩، ولم يرد في قصيدته في ديوان

الهذليين ص ١ - ١٨. س.]. [وهو في

التهذيب ٢٦٩/٩، والمحكم ٣٣٨/٦. خ.].

(٢) [قلت: في مطبوع التاج والصحاح: الشديدة

الظهر، وما نقله المحقق مطابق للسان. س.].

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (قُرِّي).

[أقول: وهو في المقصور والممدود: ٢٣٨.

خ.].

(٢) معجم ما استعجم (قُرِّي).

(٣) اللسان: [أقول: البيت لعمر بن أحمد، وقد

سبق مع تخريجه في مادة (عذر). خ.].

قَرَوَاءٌ، وقد قال ابنُ سَيِّده: لا يُقال: أَقَرَى، كما قال الجَوْهَرِيُّ، وقال اللُّخَيَانِيُّ: ولقد قَرِيَ قَرَى، مَقْصُورٌ.

(والقَرَوَاءُ)، بالفتح، ممدودًا: (العَادَةُ)، يقال: رَجَعَ فلانٌ إلى قَرَوَائِهِ، أي: عادته الأولى، قال أبو عَلِيٍّ في المَقْصُور والمَمْدُود: وَحَكَى الفَرَاءُ: لا تَزِجُ الأُمَّةُ على قَرَوَائِهَا أَبَدًا، كذا حَكَى عنه ابنُ الأَثَبَارِيِّ في كتابِهِ، ولم يُفَسِّرْهُ، واستَفْسَرْنَاهُ، فقال: على اجْتِمَاعِهَا، فلا أَذْرِي اشتَقَّه أَمْ رَوَاهُ. انتهى^(١). وقال ابنُ وَلاَدٍ: أي على أَوَّلِ أَمْرِهَا، وما كانت عليه. ومثله في النِّهَايَةِ.

(و) القَرَوَاءُ، جاء به الفَرَاءُ ممدودًا في حروفٍ ممدودةٍ، مثلُ المَضُوءِ، وهي (الدُّبُرُ).

(والقَرَوَزَى، كَحَجْجُوجَى: ع،

بطريقِ الكُوفَةِ). وفي الصُّحاح: على طريقِ الكُوفَةِ، وهو مُتَعَشَّى بين الثُّقَرَةِ والحاجِرِ^(١). وقال: * بَيْنَ قَرَوَزَى وَمَرَوَزِيَّاتِهَا^(٢) *

وأنشد ابن سَيِّده للرَّاعي: تَرَوِّخَنَ مِنْ حَزْمِ الجُفُولِ فَأُضْبَحَتْ هِضَابُ قَرَوَزَى دُونَهَا والمُضِيحُ^(٣) وهو قَعَوَعْلٌ، عن سَيِّبُونِهِ، قال ابنُ بَرِّي: قَرَوَزَى مُنَوَّنَةٌ؛ لأنَّ وَزْنَهَا قَعَوَعْلٌ. وقال أبو عَلِيٍّ: وَزْنُهَا قَعَلَعْلٌ، من: قَرَوْتُ الشَّيْءَ: إِذَا تَتَبَّعْتَهُ، ويجوزُ أَنْ يَكُونَ قَعَوَعْلًا مِنَ الْقَرِيَةِ، وامتناعُ الصَّرْفِ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ بُقْعَةٌ بِمَنْزِلَةِ شَرَوَزَى، وأنشد:

أَقُولُ إِذَا أَتَيْتَنِي عَلَى قَرَوَزَى
وَأَلَّ البَيْدِ يَطْرِدُ أَطْرَادًا^(٤)

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (قَرَوَزَى).
(٢) الصُّحاح واللسان، ومعجم البلدان (قَرَوَزَى).
(٣) اللسان، وديوانه ٤١. [أقول: وهو في المحكم ٣٣٨/٦. خ.]

(٤) اللسان، والبيت لجبرير، ديوانه ١٣٥، وهو ضمن ثلاثة في معجم البلدان (قَرَوَزَى).

(١) [قلت: انظر المَقْصُور والمَمْدُود ص/٣٧٤، والمزهر ٣٣١/٢، والمخصص ٤١/١٦. س.]

(وَأَقْرَى) الرَّجُلُ: (اشْتَكَى قَرَأَةً)،
 أي: ظَهَرَهُ، عن ابن الأَعرابي، (و)
 أَيضًا: (طَلَبَ الْقِرَى)، وهي
 الضِّيَافَةُ، (و) أَيضًا: (لَزِمَ الْقِرَى)،
 جمع: قَرْيَةٌ، وهذا قد تقدم أولاً
 فهو تَكَرَّرَ.

(و) أَقْرَى (الْجُلَّ عَلَى الْفَرَسِ:
 أَلْزَمَهُ) إِيَّاهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وقال
 ابنُ الأَعرابي: أَقْرَى: إِذَا لَزِمَ
 الشَّيْءُ، وَأَلْحَ عَلَيْهِ.

(وَمَقْرَى، كَسَكَرَى: ة، بِدِمَشْقَ)
 تَحْتَ جَبَلِ قَاسِيُونَ^(١)، قال
 الذَّهَبِيُّ: أَظُنُّ نَزَلَهَا بَنُو مَقْرَى بْنِ
 سُبَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ. قال ابنُ
 الكلبي: بَنُو مَقْرَى، بفتح الميم،
 والنَّسَبُ إِلَيْهِ مَقْرِيٌّ. قال ابنُ نَاصِرٍ
 فِي حَاشِيَةِ الْإِكْمَالِ: والمحدثون
 يَضْمُونَهُ، وهو خطأ. قال الحافظُ
 ابنُ حَجَرٍ: وَأَمَّا الرُّشَاطِيُّ فَنَقَلَ عَنْ

(١) [قلت: في ياقوت «مَقْرَى بِالْفَتْحِ ثُمَّ
 السَّكُونِ... قرية بالشَّام من ضواحي
 دِمَشْقَ... والمحدثون وأهل دِمَشْقَ عَلَى ضَمِّ
 الْمِيمِ».. س.]

الْهَمْدَانِيُّ أَنَّ الْقَبِيلَةَ بِوَزْنِ مُعْطَى^(١)،
 فَإِذَا نَسَبَتْ إِلَيْهِ شَدَّدَتْ الْيَاءَ. وقال
 عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ: المحدثون
 يَكْتُبُونَهُ بِالْأَلِفِ، يَعْنِي بَدَلَ
 الْهَمْزَةِ. ويجوز أن يكون بعضهم
 سَهَّلَ الْهَمْزَةَ، وقد تقدم تحقيقُ
 ذَلِكَ فِي الْهَمْزَةِ، وقولُ المصنِّفِ:
 كَسَكَرَى فِيهِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهِهِ تَظْهَرُ
 بِالتَّأَمُّلِ.

(و) مُقْرَى (بِالضَّمِّ: د،
 بِالنُّونِ)^(٢).

(وَمَقْرِيَّةٌ، كَمَحْمِيَّةٍ: حِصْنٌ
 بِالْيَمَنِ)، وهو مخفَّفٌ^(٣).

(وَالْمَقَارِي: رُءُوسُ الْإِكَامِ)،
 واحداً مَقْرَى.

(وَالْقَيْرَوَانُ)، بفتح الرَّاء:

(١) [قلت: جاء في التبصير ١٣٨٧/٤ «وهو بوزن
 «مُعْطَى» يعني بكسر الطاء وضَمِّ أوله». وعلى
 زنة مُعْطَى فِي يَاقُوت. س.]

(٢) [قلت: الذي في معجم ياقوت «مُقْرَى»
 بضمَّتَيْنِ وتَشْدِيدِ الرَّاءِ بِلَدِ بَأَرْضِ النُّونِ،
 افْتَتَحَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَرْحٍ فِي سَنَةِ ٣١٠. س.]

(٣) [قلت: الذي في ياقوت دون ضبط. س.]

(القَافِلَةُ)، أو مُعْظَمُهَا، عن اللَّيْث،
(مُعَرَّبٌ) كَارُوَانٌ، نَقَلَهُ ابْنُ
الْجَوَالِيْقِي فِي الْمَعْرَبِ، عَنْ ابْنِ
قُتَيْبَةَ، وَنَقَلَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِيهِ ضَمَّ الرَّاءِ
أَيْضًا.

(و) الْقَيْرَوَانُ أَيْضًا: (د)،
بِالْمَعْرَبِ)، بِفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا،
وَهُوَ بَلَدٌ بِإِفْرِيقِيَّةَ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ ثُوْنَسَ
ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، لَا بِالْأَنْدَلُسِ كَمَا تَوَهَّمَهُ
الشُّهَابُ، فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ، قَالَ شَيْخُنَا.
قُلْتُ: افْتَتَحَهُ عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ الْفِهْرِيُّ
زَمَنَ مَعَاوِيَةَ سَنَةَ خَمْسِينَ، وَالنَّسْبَةُ
إِلَيْهِ قَرَوِيٌّ^(١)، بِالتَّحْرِيكِ،
وَقَيْرَوَانِيٌّ عَلَى الْأَصْلِ.

(وَتَرَكْتُهُمْ قَرَوًا وَاحِدًا)، أَي:
(عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ). وَفِي
الصُّحَاكِ: رَأَيْتُ الْقَوْمَ عَلَى قَرَوٍ
وَاحِدٍ، أَي: عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ.
(وَشَاةٌ مَقْرُوَّةٌ: جُعِلَ رَأْسُهَا فِي
خَشَبَةٍ لِيَثَلًا تَرْضَعُ نَفْسَهَا).

(١) [قلت: في معجم ياقوت «قَيْرَوِيٌّ». س.]

(وَالْمُقَرَّوَرِي: الطَّوِيلُ الظَّهْرُ)،
وَقَدْ اقْرَوْرَى اقْرِيرَاءً.
(وَقَرَوَةُ الرَّأْسِ: طَرَفُهُ).
(وَاسْتَقْرَى الدَّمْلُ: صَارَتْ فِيهِ
الْمِدَّةُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
يَقَالُ: مَا فِي الدَّارِ لَاعِي قَرَوٍ،
أَي: أَحَدٌ.
وَالْقَرَوُ، وَالْقَرِي، كَغْنِيٍّ: كُلُّ
شَيْءٍ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ، يُقَالُ:
مَا زَالَ عَلَى قَرَوٍ وَاحِدٍ، أَوْ قَرِيٍّ
وَاحِدٍ.

وَتَرَكْتُ الْأَرْضَ قَرَوًا وَاحِدًا: إِذَا
طَبَّقَهَا الْمَطَرُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَرَوًا
وَاحِدًا: إِذَا تَغَطَّى وَجْهَهَا بِالْمَاءِ،
وَالْكَسْرُ لُغَةٌ عَنِ الْفَرَّاءِ.
وَأَقْرَأَ الشَّعْرَ: طَرَائِقُهُ وَأَنْوَاغُهُ،
وَاحِدًا قَرَوًا، وَقَرِيٍّ وَقَرِيٍّ.
وَاسْتَقْرَى الْأَشْيَاءَ: تَتَبَعَ أَقْرَاءَهَا
لِمَعْرِفَةِ أَحْوَالِهَا وَخَوَاصِّهَا.

وَالْقَرَا: مَجْرَى الْمَاءِ إِلَى

الرياض.

والقروزي: الظهر.

وقرا الأكمة: ظهرها.

والقروى، كسكرى: العادة، يمد

ويُقصر، نقله المطرّز عن ثعلب.

وقال ابن ولاد: رجّع على

قرواه، أي: إلى خلقي كان تركه.

وقال ابن شميل: قال لي أعرابي:

اقتِرِ سَلَامِي حَتَّى أَلْقَاكَ، أي: كُنْ

في سلام، وفي خير وسعة^(١).

والقَيروان: الكثرة من الناس

ومُعْظَمُ الأمر. وقيل: هو موضع

الكتيبة. وقال ابن دريد: هو بفتح

الراء: الجيش. وقال الليث:

مُعْظَمُ العَسْكَرِ، وأنشد ثعلب في

هذا المعنى:

* فَإِنْ تَلَقَّاكَ بِقَيَرَوَائِهِ *

* أَوْ خِفْتَ بَعْضَ الْجَوْرِ مِنْ سُلْطَانِهِ *

* فَاسْجُدْ لِقَرْدِ السُّوءِ فِي زَمَانِهِ^(٢) *

قال ابن خالويه: والقَيروان:

الغبار، وهذا غريب، ويُشبه أن

يكون شاهده بيت الجعدي:

وعَادِيَّة سَوَمَ الجَرَادِ شَهْدَتُهَا

لَهَا قَيَرَوَانٌ خَلَقَهَا مُتَنَكِّبٌ^(١)

وقال ابن مقريغ:

أَعْرُ يُوَارِي الشَّمْسَ عِنْدَ طُلُوعِهَا

قَنَابِلُهُ وَالْقَيَرَوَانُ الْمُكْتَبُ^(٢)

وقري القصيدة، كغني: رويها،

نقله الزمخشري.

ورجع إلى قرواه، بالفتح،

مقصورا: لغة في الممدود.

واختبست الإبل أيام قروتها،

بالكسر، وذلك أول ما تحمّل

حتى يستبين، فإذا استبان ذهب

عنها اسم القروة.

والقرو: الهلال المستوي.

وقرت الناقة تقرو: تورم شدقاها،

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(١) [أقول: مرّ هذا في آخر مادة (قري). خ.]

(٢) اللسان.

لغة في: قَرَتْ تَقْرِي.

[ق ز و] *

(و) * (القَزْوُ) أهمله الجَوْهَرِيُّ.
وقال ابنُ سيده عن ابن الأَعرابي:
هو (التَّقَزُّزُ) والتَّنَطُّسُ.
(وَقَزَا بَعْصَاهُ الْأَرْضَ) قَزَوْا:
(نَكَّتْهَا).

(و) قال ابنُ الأَعرابي: (أَقَزَى)
الرَّجُلُ: (تَلَطَّحَ بَعِيْبٍ بَعْدَ اسْتِوَاءٍ).
(وَالْقَزَّةُ، كَثْبَةٌ: الْحَيَّةُ)، عن ابن
بَرِّي، (أَوْ حَيَّةٌ بِشَرَاءٍ عَوَجَاءٍ، ج:
قَزَاتٌ). قال أبو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ:

فَيَا قَزْرَ لَسْتُ أَخْفِلُ أَنْ تَفْحِي
نَدِيدَ فَحِيحِ صَهْصَلِي ضُنُوطٍ^(١)

(و) قال ابنُ بَرِّي: الْقَزَّةُ: (لُغْبَةٌ)
لِلصُّبْيَانِ، تُسَمَّى فِي الْحَضَرِ «يَا
مُهْلَهْلَه هَلِلَه».

(وَقَزَا) قَزَوْا: (لَعِبَ بِهَا).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَزْوُ: الْعِزْهَاءُ، أَي: الَّذِي لَا
يَلْهُو.

[ق ز ي] *

(ي) * (الْقَزِيُّ، بِالْكَسْرِ)، أهمله
الجَوْهَرِيُّ. وقال كُرَاعٌ: هو
(الْلَقْبُ). قال ابنُ سيده: لم
يَحْكِهِ غَيْرُهُ، يقال: بِئْسَ الْقَزِيُّ
هَذَا، أَي: بِئْسَ الْلَقْبُ، ونَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ.

(وَالْتَقَزِيَّةُ: الصَّرْعُ، وَالْقَتْلُ)، كَذَا
فِي التَّكْمِلَةِ لِلصَّاعِغَانِيِّ.

[ق س و] *

(و) * (قَسَا قَلْبُهُ) يَقْسُو (قَسَوَا،
وَقَسَوَةً، وَقَسَاوَةً، وَقَسَاءً) بِالْمَدِّ:
(صَلَبٌ، وَغَلْظٌ)، فَهُوَ قَاسٍ.
وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنْ
بَعْدِ ذَلِكَ﴾^(١)، أَي: غَلْظَتْ،
وَيَسَتْ، وَعَسَتْ، فَتَأْوِيلُ الْقَسْوَةِ
فِي الْقَلْبِ: ذَهَابُ اللَّيْنِ وَالرَّحْمَةِ
وَالْخُشُوعِ مِنْهُ، وَأَصْلُ الْقَسْوَةِ

(١) سورة البقرة، الآية: ٧٤.

(١) [قلت: التكملة. س.].

الصَّلَابَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(و) من المَجَاز: قَسَا (الدَّرْهَمُ) يَقْسُو قَسْوًا: (زَافَ)، أَي: رَدًّا (فهو قَسِيٌّ)، كَغَنِيٍّ، (ج: قَسِيَّانَ)، كَصَبِيٍّ وَصَبِيَّانَ، قُلِبَتِ الواوُ ياءً للكسرة قَبْلَهَا. وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: كَأَنَّهُ إِعْرَابُ قَاشِيٍّ، وَمِثْلُهُ لَابِنُ السُّنْدِ فِي كِتَابِ «الْفَرْقِ»^(١)، وَظَاهَرُ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ وَغَيْرِهِ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ. قَالَ شَيْخُنَا: وَوَجْهُهُ عَلَى أَنَّهُ فَعِيلٌ مِنَ الْقَسْوَةِ، أَي: أَنَّهُ شَدِيدٌ ضَلَبٌ لِقَلَّةِ فِضَّتِهِ. وَقِيلَ: دَرْهَمٌ قَسِيٌّ^(٢): ضَرْبٌ مِنَ الزُّيُوفِ، أَي: فِضَّتُهُ ضَلْبَةٌ رَدِيئَةٌ، لَيْسَتْ بِلَيِّنَةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَكَانَتْ زُيُوفًا وَقَسِيَّانًا»^(٣). وَقَالَ مُزَرَّدٌ:

وَمَا زَوَّدُونِي غَيْرَ سَخَقٍ عِمَامَةٍ
وَخَمْسِمِئٍ مِنْهَا قَسِيٍّ وَزَائِفُ^(١)
وَيُقَالُ أَيْضًا: دَرَاهِمُ قَسِيَّةٌ،
وَقَسِيَّاتٌ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي
زُبَيْدٍ^(٢):

لَهَا صَوَاهِلُ فِي صُمِّ السَّلَامِ كَمَا
صَاحَ الْقَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِفِ^(٣)
(و) يُقَالُ: (الدَّنْبُ مَقْسَاةٌ لِلْقَلْبِ)
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (أَي: يُقْسِيهِ إِفْسَاءً)
وَقَدْ أَقْسَاهُ الدَّنْبُ، أَي: جَعَلَهُ
قَاسِيًا، وَعِنْدِي مَقْسَاةٌ، أَي: مَا
يَحْمِلُهُ عَلَى الْقَسَاوَةِ.

(و) من المَجَاز: (قَاسَاهُ) مُقَاسَاةٌ:
إِذَا (كَابَدَهُ) وَعَالَجَ شِدَّتَهُ.

(وَيَوْمٌ) قَسِيٌّ، (وَقَرَبٌ) قَسِيٌّ،
(وَعَامٌ) قَسِيٌّ، كَغَنِيٍّ (فِي الْكُلِّ،

(١) اللسان والجمهرة، ورواية الجمهرة «فكانت سَراويلَ وسَخَقَ عِمَامَةً».

(٢) في مطبوع التاج «وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب» وهو خطأ، صوابه ما أثبتته عن الصحاح والأساس واللسان.

(٣) الصحاح والأساس واللسان، وديوان أبي زبيد الطائي ١١٩ (بغداد). [وكتاب الفرق لابن السُّنْدِ ٣٧٤. خ.]

(١) [أقول: انظر كتاب الفرق بين الحروف الخمسة لابن السُّنْدِ (ط. دار المأمون) ٣٧٤. خ.]

(٢) [قلت: جاء في النهاية في خطبة الصديق «فهو كالدرهم القسي والسراب الخادع». س.]

(٣) [قلت: انظر النهاية ٥٦/٤. س.]

أي: (شديد من حر أو برد أو قحط، ونحوه). وفي الصحاح: يوم قسي، أي: شديد من حر أو شر، وبخط أبي سهل: من حر أو شر، وقرب قسي: شديد، قال أبو نخيلة:

* وَهْنٌ بَعْدَ الْقَرَبِ الْقَسِي *
* مُسْتَرْعِفَاتٍ بِشَمَزْدَلِي ^(١) *
وعام قسي: ذو قحط، نقله الأزهري، وأنشد للراجز:

* وَيُطْعَمُونَ الشَّخْمَ فِي الْعَامِ الْقَسِي *
* قَدْ مَا إِذَا مَا اخْمَرَ آفَاقُ السُّمِي *
* وَأَصْبَحَتْ مِثْلَ حَوَاشِي الْأَتْحَمِي ^(٢) *
وقال شمر: العام القسي: الشديد، لا مطر فيه.

(وقسا: مضر) من أعمال جزيرة قويسنا، (و) أيضا: قارة لتميم، جاء في شعر ^(٣)، أي:

- (١) اللسان. [وهما في المحكم ٣٢٢/٦. خ.]
(٢) اللسان. [قلت: والتهذيب والتكملة دون نسبة. س.]
(٣) معجم البلدان ومعجم ما استعجم (قسا).

في قول ابن أحر:

بَجَوْ مِنْ قَسَا ذَفِرِ الْخُزَامِي
تَهَادَى الْجَرَبِيَاءُ بِهِ الْحَنِينَا ^(١)
وهو حبل من جبال الدهناء،
وأنشد الجوهري لرجل من بني ضبة:

لَنَا إِبِلٌ لَمْ تَذِرِ مَا الدُّعْرُ بَيْنُهَا
بِتَغَشَارَ مَرَعَاهَا قَسَا فَصَرَائِمُهُ ^(٢)
هكذا هو في الصحاح. وفي التهذيب: قسا، غير مجرى: اسم موضع. وقال ذو الرمة:

سَرَتْ تَخِيطُ الظُّلَمَاءِ مِنْ جَانِبِي قَسَا
وَحُبُّ بِهَا مِنْ خَابِطِ اللَّيْلِ زَائِر ^(٣)
وقال أيضا:

- (١) اللسان، وروايته «الجنيئا» بالجيم المعجمة، ومعجم البلدان، ومعجم ما استعجم (قسا) وروايتهما: «بَهَجَلٍ مِنْ قَسَا» و«تَدَاعَى الْجَرَبِيَاءُ». [وهو في التهذيب ٢٢٦/٩، والمحكم ٣٠٠/٦. خ.]
(٢) الصحاح واللسان.
(٣) اللسان، وديوانه ٣٨٠ (دمشق) وروايته «فَأَخْبِ بِهَا». [قلت: وفي المقصور والممدود ص/ ٥٦ اسم جبل. س.]

وَلَكِنِّي أَقْلْتُ مِنْ جَانِبِي قَسَا
أَزُورُ امْرَأَ مَحْضًا كَرِيمًا يَمَانِيَا^(١)
يُقْصِر (وَيَمْدُ) كِلَاهُمَا عَنْ ثَعْلَبِ.

قال ابن سيده: وَقَسَاءُ: موضع
أيضًا، وقد قيل: هو قَسَى بِعَيْنِهِ^(٢).

(و) قُسَاءُ، (كَغَرَابٍ: جَبَلٌ)، عن
ابن بَرِّي. قال الوزير المغربي:
قُسَاءُ: اسمُ موضعٍ غيرِ
مَضْرُوفٍ^(٣)، قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ:
وكلُّ اسمٍ على فَعَالٍ فَإِنَّهُ يَنْصَرَفُ،
فَأَمَّا قُسَاءُ فَلَا يَنْصَرَفُ؛ لِأَنَّهُ فِي
الأَصْلِ قُسَوَاءُ، على فُعَلَاءَ.

(وَأَقْسَى: سَكَنَهُ)، أي: هذا
الموضع، عن ابن الأَعْرَابِيِّ.

(و) قِسَاءُ، (كِكِسَاءٍ: ع) عندَ ذَاتِ
العَشْرِ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِ البَصْرَةِ بَيْنَ
مَاوِيَّةَ وَالْيَنْسُوعَةِ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ،

وهو يَنْصَرَفُ، قاله الوزير^(١). وقال
أبو عَلِيٍّ القَالِي: قِسَاءُ: اسمُ جَبَلٍ،
يَنْصَرَفُ^(٢)، كَذَا قال ابنُ الأَنْبَارِيِّ،
وقد قَصَرَهُ ذُو الرُّمَّةِ، فقال:

أُولَئِكَ أَشْبَاهُ القِلَاصِ الَّتِي طَوَتْ
بَنَاءَ البُعْدِ مِنْ نَعْفَى قِسَا فَالْمَصَانِعِ^(٣)
(وَالْأَقْسِيَانُ: نُبْتُ، و) أَيضًا:
(عَلَّمَ).

(وَقَسِيُّ بْنُ مُنْبِهٍ، كَغَنِيٍّ: أَخُو
ثَقِيفٍ)، كَذَا فِي المُحْكَمِ. وفي
الصَّحاحِ: لَقَبُ ثَقِيفٍ. قال أبو
عُبَيْدٍ: لِأَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَبِي رِغَالٍ،
وكان مُصَدِّقًا، فَقَتَلَهُ، فَقِيلَ: قَسَا
قَلْبُهُ، فَسُمِّيَ قَسِيًّا، قال شاعرُهُم:
* نَحْنُ قَسِيٌّ وَقَسَا أَبُونَا^(٤) *
قِلْتُ: وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ

(١) معجم البلدان (قَسَاءُ).

(٢) [قلت: في المقصور والممدود قَسَا يفتح القاف
والقصر. س.].

(٣) معجم ما استعجم للبكري (قَسَا) وديوانه ٤٥٦
(دمشق) ورواية «فَالْمَصَانِعِ».

(٤) الصحاح واللسان.

(١) اللسان، وديوانه ٧٣٣ (دمشق) وروايته «وَلَكِنِّي
أَقْلْتُ... نَجِيًّا يَمَانِيًا».

(٢) في كلام ياقوت ما يدلُّ على هذا.

(٣) معجم البلدان (قَسَاءُ).

الْجَوْهَرِيُّ هُوَ الْمُوَافِقُ لِقَوْلِ أَثَمَةَ
النَّسَبِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ
سَلَامٍ مِنَ النَّسَابَةِ: وَلَدَ مُنْبَهُ بْنُ بَكْرٍ
ابْنُ هَوَازِنٍ ثَقِيفًا، وَاسْمُهُ قَسِيٌّ،
وَأُمُّهُ أُمَيْمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ
مُذْرِكَةَ، إِلَى آخِرِ مَا قَالَ.

(وَذُو قَسِيٍّ)، كَغَنِيٍّ: (طَرِيقُ
الْيَمَنِ إِلَى الْبَصْرَةِ).

(وَقُسَيَاءُ، كَشُرَكَاءَ: جَبَلٌ)، أَوْ
وَادٍ بِالْيَمَامَةِ.

(وَقُسَيَّانُ، كَعُلَيَّانَ: وَادٍ قَرِبَ
الْيَمَامَةِ، (أَوْ صَخْرَاءُ) بِهَا.

(وَقُسَيَّانُ، كَعُثْمَانَ: ع،
بِالْعَقِيقِ) ^(١).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَجَرٌ قَاسٍ: صُلْبٌ.

وَأَرْضٌ قَاسِيَّةٌ: لَا تُنْبِتُ شَيْئًا.

وَرَجُلٌ قَسِيَاوَةٌ، عَلَى فَعْلَاوَةٍ،

حَكَاهُ أَبُو حَيَّانَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(١) معجم البلدان ومعجم ما استعجم (قُسَيَّانُ).

وَالْقَسِيَّةُ: الشَّدِيدَةُ.

وَعَشِيَّةٌ قَسِيَّةٌ: بَارِدَةٌ.

وَلَيْلَةٌ قَاسِيَّةٌ: شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ.

وَالْقَسِيُّ: الشَّيْءُ الْمَرْذُولُ.

وَمِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ قَوْلُ الشَّعْبِيِّ
لَأَبِي الزِّنَادِ: تَأْتِينَا بِهِذِهِ الْأَحَادِيثِ
قَسِيَّةً، وَتَأْخُذُهَا مِنَّا طَارِجَةٌ، أَي:
تَأْتِينَا بِهَا رَدِيئَةً، وَتَأْخُذُهَا خَالِصَةٌ
مُنْقَاةٌ.

وَسِرْنَا سِيرًا قَسِيًّا، أَي: شَدِيدًا.

وَكَلَامٌ قَسِيٌّ، كَمَا يُقَالُ: زَائِفٌ
وَبَهْرَجٌ.

وَذُو قُسَاءٍ، بِالضَّمِّ ^(١): جَبَلٌ عِنْدَ
ذَاتِ الْعَشْرِ، مَنْزِلٌ لِحَاجِّ الْبَصْرَةِ بَيْنَ
مَآوِيَّةَ وَالْيَسُوعَةِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَقَفْتُ بِأَعْلَى ذِي قُسَاءٍ مَطِيئِي

أُمَيْلُ فِي مَرْوَانَ وَأَبْنِ زِيَادٍ ^(٢)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرْيٍّ:

(١) [قلت: ضبطها ياقوت بالكسر والمد. س.].

(٢) اللسان، وأورده ياقوت مع آخر في (قَسِيٍّ)
برواية مخالفة، وهو في ديوانه ١٥٦/١،
وروايته «أُمَايِلُ».

تَضَمَّنَهَا مَشَارِفُ ذِي قُسَاءٍ

مَكَانَ النَّضْلِ مِنْ بَدَنِ السَّلَاحِ^(١)

وَقُـرِئَ ﴿ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ

قَسِيَّةً ﴾^(٢)، وَهِيَ الَّتِي لَيْسَتْ

بِخَالِصَةِ الْإِيمَانِ.

وَفِي يَاقُوتٍ: الْقِسَى، كَالِئِ:

مَوْضِعٌ، كَذَا عَنْ ابْنِ السَّيِّدِ^(٣).

[ق ش و] *

(و) * (قَشَا الْعُودَ) يَقْشُوهُ قَشَوًا:

(قَشَرَهُ) فَهُوَ مَقْشُوءٌ، أَيْ: مَقْشُورٌ،

عَنِ الْفَرَّاءِ، وَالْفَاعِلُ قَاشٍ، وَفِي

حَدِيثٍ^(٤) قِيلَ: «وَمَعَهُ عَسِيبٌ

نَخْلَةٍ مَقْشُوءٍ غَيْرِ خُوصَتَيْنِ مِنْ

أَعْلَاهُ»، أَيْ: مَقْشُورٌ عَنْ خُوصِهِ.

(و) قِيلَ: قَشَاءُ: (حَرَطَةٌ)، وَهُوَ

(١) اللسان.

(٢) سورة المائدة، الآية: ١٣. [قلت: هي قراءة

حمزة والكسائي والأعمش، وعبدالله بن

مسعود. انظر الكشاف ٣٢٨/١، والكشف

٤٠٧/١، والفخر الرازي ٣٨١/٣. س.]

(٣) لم أعثر عليه في ياقوت.

(٤) [قلت: انظر النهاية ٥٩/٤. س.]

قَرِيبٌ مِنَ الْأَوَّلِ.

(و) قَشَا (الْوَجْهَ) قَشَوًا:

(مَسَحَهُ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: قَشَرَهُ،

وَمَسَحَ عَنْهُ.

(و) قَشَا (الْحَيَّةَ): نَزَعَ عَنْهَا

لِبَاسَهَا)، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: الْحَبَّةُ

بِالْبَاءِ^(١)، (كَقَشَّاهَا) بِالتَّشْدِيدِ.

(وَعَدَسٌ مُقْشَى)، كَمُعَظَمٍ،

(وَمَقْشُورٌ)، أَيْ: مَقْشُورٌ، قَالَ

بَعْضُ الْأَغْفَالِ:

* وَعَدَسٌ قُشِّيٌّ مِنْ قُشِيرٍ^(٢) *

وَيُقَالُ لِلصَّبِيَّةِ الْمَلِيحَةِ: كَأَنَّهَا لِيَاءَةٌ

مَقْشُوءَةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ^(٣): «أَهْدِي

لَهُ بَوْدَانَ لِيَاءَ مُقْشَى». أَيْ: مَقْشُورٌ.

(وَقَشَّاهُ عَنْ حَاجَتِهِ، تَقْشِيَةً: رَدَّهُ)

عَنْهَا.

(وَالْقَشْوَةُ: قُفَّةٌ مِنْ خُوصٍ) يُجْعَلُ

فِيهَا مَوَاضِعُ لِلْقَوَارِيرِ بِحَوَاجِزَ بَيْنَهَا

(١) كذا في اللسان.

(٢) اللسان. [والمحكم ٣١٨/٦. خ.]

(٣) [قلت: انظر النهاية ٥٩/٤. س.]

(لِعِطْرِ الْمَرْأَةِ وَقُطْنِهَا) وَأَدَاتِهَا، قَالَ
الشَّاعِرُ:

لَهَا قَشْوَةٌ فِيهَا مَلَابٌ وَزَنْبَقٌ
إِذَا عَزَبَ أَسْرَى إِلَيْهَا تَطْيِبًا^(١)
(ج: قَشَوَاتٌ)، بِالتَّحْرِيكِ،
(وَقِشَاءٌ)، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ. وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ شِبْهُ الْعَتِيدَةِ الْمُغَشَّاةِ
بِجِلْدٍ، وَهِيَ أَيْضًا: حُقَّةٌ لِلنَّفْسَاءِ.
(وَالْقُشَاءُ)، كَغُرَابٍ: (الْبُرَاقُ)،
وَضَبَطَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، كَعَصَا.
(وَأَقْشَى) الرَّجُلُ: (افْتَقَرَ بَعْدَ
غِنَى)، كَأَنَّ الْهَمْزَةَ فِيهِ لِلْإِزَالَةِ
وَالسَّلْبِ.

(وَالْقَاشِي) فِي كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ:
(الْفَلْسُ الرَّدِّيُّ، وَ) مِنْهُ: (دِرْهَمٌ
قَشِيٌّ)، أَي: (قَسِيٌّ)، عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ.
(وَالْقُشَاوَةُ، بِالضَّمِّ: الْمُسْنَاءُ
الْمُسْتَطِيلَةُ فِي الْأَرْضِ).

(١) اللسان والاساس، ونسبه في الأخير لأبي
الأسود العجلي. [وهو في التهذيب ٩/
٢٠٦، والمحكم ٣١٨/٦. خ.]

(و) أَيْضًا: (مَاءَةٌ بِنَجْدٍ) فِي
أَعَالِيهِ^(١).

(وَالْقَشَوَانُ: الدَّقِيقُ الضَّعِيفُ)
الْقَلِيلُ اللَّحْمِ. قَالَ أَبُو سَوْدَاءَ
الْعَجَلِيُّ:

أَلَمْ تَرَ لِلْقَشَوَانِ يَشْتِمُ أَسْرَتِي
وَإِنِّي بِهِ مِنْ وَاحِدٍ لَخَيْرُ^(٢)
(وَهِيَ بِهَاءٍ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
تَقَشَّى الشَّيْءُ: إِذَا تَقَشَّرَ، قَالَ كَثِيرُ
عَزَّة:

دَعِ الْقَوْمَ مَا اخْتَلَوْا جُنُوبَ قُرَاضِمٍ
بِحَيْثُ تَقَشَّى بَيْضُهُ الْمُتَفَلَّقُ^(٣)
وَالْقَشْوَةُ: دَوَايَةُ اللَّبَنِ، عَامِيَّةٌ.

وَالْقَشَوَاءُ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ، عَنْ
يُونُسَ، وَأَنْشَدَ لِلنَّهْشَلِيِّ:

(١) معجم البلدان ومعجم ما استعجم (قُشَاوَةٌ).
(٢) اللسان. [والمحكم ٣١٨/٦. خ.]
(٣) اللسان، ومع اثنين في معجم البلدان (قُرَاضِم)
بنسبتها للأحوص، ورواية البيت فيه:
«بَبْطُنٍ قُرَاضِمٍ... وَحَيْثُ تَقَشَّى»

[أقول: والبيت في ديوان الأحوص ١٦٠،
ونسبه ابن سيده في المحكم ٣١٨/٦ لكثير
عزة. خ.]

أَلَا يَشْغَلُ الْقَشَوَاءُ عَنْ ذِكْرِ ذُودِنَا
قَلَائِصُ لِلْقَشَوَاءِ حُمْرُ دَوَارِسُ
وَأَرَادَ بِالذُّودِ وَالْقَلَائِصِ النِّسَاءَ.
وَبَعِيرٌ دَارِسٌ: بِهِ جَرَبٌ.
وَيَوْمٌ قَشَاوَةٌ، بِالضَّمِّ: مِنْ
أَيَّامِهِمْ^(١).

[ق ص و] *

(و) * (قَصَا عَنْهُ) يَقْضُو (قُضُوا)،
بِالْفَتْحِ، (وَقُضُوا)، كَعُلُوْ،
(وَقَصَا)^(٢) بِالْفَتْحِ، مَقْضُورٌ،
(وَقَصَاءٌ) بِالْمَدِّ، (وَقَصِي) عَنْ
جَوَارِهِ يَقْضِي قَصِي، أَي: (بَعْدَ)،
وكَذَلِكَ: قَصَا الْمَكَانَ (فَهُوَ قَصِيٌّ،
وَقَاصٍ) لِلْبَعِيدِ، وَ(جَمْعُهُمَا
أَقْصَاءٌ)، كَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ، وَشَاهِدٍ
وَأَشْهَادٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَنْحَى عَنْ
شَيْءٍ فَقَدْ قَصَا يَقْضُو قُضُوا، فَهُوَ
قَاصٍ، وَالْأَرْضُ قَاصِيَةٌ وَقَصِيَّةٌ.
(وَالْقُضْوَى، وَالْقَضِيَا) بضمهما:

(الغَايَةُ الْبَعِيدَةُ)، قُلِبَتْ فِيهِ الْوَاوُ
يَاءً، لِأَنَّ فُعْلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا مِنْ
ذَوَاتِ الْوَاوِ أُبْدِلَتْ وَاوُهُ يَاءً، كَمَا
أُبْدِلَتْ الْوَاوُ مَكَانَ الْيَاءِ فِي فُعْلَى،
فَأَدْخَلُوهَا عَلَيْهِ فِي فُعْلَى لِيَتَكَافَأَ فِي
التَّغْيِيرِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا قَوْلُ
سَيِّبِيِّهِ، وَرِذْثُهُ [أَنَا]^(١) يَبَانًا، قَالَ:
وَقَدْ قَالُوا الْقُضْوَى فَأَجْرُوهَا عَلَى
الْأَصْلِ؛ لِأَنَّهَا قَدْ تَكُونُ صِفَةً بِالْأَلِفِ
وَاللَّامِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ
أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ
الْقُصْوَى﴾^(٢). قَالَ الْفَرَّاءُ: الدُّنْيَا
مِمَّا يَلِي الْمَدِينَةَ، وَالْقُضْوَى مِمَّا
يَلِي مَكَّةَ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: مَا
كَانَ مِنَ النُّعُوتِ مِثْلَ الْعُلْيَا،
وَالدُّنْيَا، فَإِنَّهُ يَأْتِي بِضَمِّ أَوَّلِهِ
وَبِالْيَاءِ، لِأَنَّهُمْ يَسْتَشْقِلُونَ الْوَاوَ مَعَ
ضَمِّ أَوَّلِهِ، فَلَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ، إِلَّا
أَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ قَالُوا: الْقُضْوَى،

(١) [أقول: هذه زيادة من المحكم ٦/ ٣٢٠. غ.]

(٢) سورة الأنفال، الآية: ٤٢.

(١) ذكر في ياقوت والبكري (قَشَاوَةٌ).

(٢) [قلت: وبالقاموس «قَصِيٌّ». س.]

فَأَظْهَرُوا الْوَاوَ، وَهُوَ نَادِرٌ،
وَأَخْرَجُوهُ عَلَى الْقِيَّاسِ إِذْ سَكَنَ مَا
قَبْلَ الْوَاوِ، وَتَمِيمٌ وَغَيْرُهُمْ
يَقُولُونَ: الْقُضْيَا. (و) قَالَ ثَعْلَبٌ:
الْقُضْوَى، وَالْقُضْيَا: (طَرَفُ
الْوَادِي)، فَالْقُضْوَى عَلَى قَوْلِ
ثَعْلَبٍ فِي الْآيَةِ بَدَلٌ.

(وَأَقْصَاةُ) إِقْصَاءٌ: (أَبْعَدُهُ)، فَهُوَ
مُقْصَى، وَلَا تَقُلْ: مَقْصِيٌّ، كَمَا
فِي الصُّحَاخِ.

(وَقَاصَانِي) مُقَاصَاةٌ، (فَقَصَوْتُهُ)
أَقْصَوُهُ، أَي: (غَلَبْتُهُ).

(وَالْقَصَا)، مَقْصُورٌ: (فِنَاءُ الدَّارِ،
وَيُمَدُّ)، قَالَ ابْنُ وَلاَدٍ: هُوَ بِالْقَصْرِ
وَالْمَدِّ: مَا حَوْلَ الدَّارِ. وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: الْمَمْدُودُ مُصَدَّرٌ: قَصَا
يَقْصُو قَصَاءً، كَبَدَا يَبْدُو بَدَاءً،
وَالْمَقْصُورُ مُصَدَّرٌ قَصِيٌّ عَنْ جَوَارِنَا
قَصَا: إِذَا بَعُدَ، وَيُقَالُ أَيْضًا: قَصِيٌّ
الشَّيْءُ قَصَاً، وَقَصَاءً.

(و) الْقَصَا: (النَّسَبُ الْبَعِيدُ)،
وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي:

بِلَا نَسَبٍ قَصَا مِنْهُمْ بَعِيدٌ
وَلَا خُلُقٍ يُذَمُّ بِهِ ذِمَارِي^(١)

(و) الْقَصَا: (النَّاحِيَةُ)، يُقَالُ:
ذَهَبْتُ قَصَا فُلَانٍ، أَي: نَاحِيَتَهُ،
كَمَا فِي الصُّحَاخِ. وَفِي الْأَسَاسِ
نَحْوُهُ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: يُقَالُ:
حَاطَهُمُ الْقَصَا: إِذَا كَانَ فِي طَرَّتِهِمْ
وَنَاحِيَتِهِمْ. وَفِي التَّهْذِيبِ: حَاطَهُمُ
مِنْ بَعِيدٍ، وَهُوَ يَتَبَصَّرُهُمْ وَيَتَحَرَّرُ
مِنْهُمْ، قَالَ بِشْرٌ:

فَحَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا

قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَارُ^(٢)

أَي: تَبَاعَدُوا عَنَّا وَهُمْ حَوْلَنَا، وَمَا
كُنَّا بِالْبُعْدِ عَنْهُمْ لَوْ أَرَادُوا أَنْ يَذْنُوا
مِنَّا.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: فَلَانٌ يَحْبُو قَصَاهُمْ،

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود ص ٥٧ س].

(٢) الصحاح واللسان والجمهرة، ومقاييس اللغة

٩٤/٥، وديوانه ٦٨ (دمشق). [قلت:

والبيت من المفضلية ٩٨ لبشر بن أبي خازم.

س]. [وهو في التهذيب ٢١٩/٩، والمحکم

٣٢٠/٦ خ].

وَيَحُوطُ قَصَاهُمْ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ،
وَأَشْدُ:

* أَفْرِغْ لِحَوْفٍ وَرِذْهًا أَفْرَادُ *
* عَبَاهِلٍ عِبْهَلَهَا الدَّوَادُ *
* يَخْبُو قَصَاهَا مُخْدَرُ سِنَادُ^(١) *
يَخْبُو، أَي: يَحُوطُ،
(كَالْقَاصِيَةِ)، يُقَالُ: كُنْتُ مِنْهُ فِي
قَاصِيَّتِهِ، أَي: فِي نَاحِيَّتِهِ.

(و) الْقَصَا: (حَذَفَ فِي طَرَفِ أُذُنِ
النَّاقَةِ، وَ) كَذَلِكَ (الشَّاةِ)، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي: يُكْتَبُ
بِالْأَلِفِ (بَأَنَّ يُقْطَعَ قَلِيلٌ) مِنْهُ،
يُقَالُ: (قَصَاهَا) يَقْصُوهَا (قَصْوًا)
بِالْفَتْحِ، (وَقَصَّاهَا) بِالتَّشْدِيدِ، (فَهِیَ
قَصْوَاءُ، وَمَقْصُوءَةٌ، وَمَقْصَآةٌ):
مَقْطُوعَةُ طَرَفِ الْأُذُنِ. وَقَالَ
الْأَخْمَرُ: الْمُقْصَآةُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي
شُقَّ مِنْ أَدْنَاهَا شَيْءٌ، ثُمَّ تُرِكَ مُعْلَقًا.

(١) [قلت: الأبيات لأبي وجزة، ويلا نسب في
إبدال أبي الطيب ٢/٢٤٢. وانظر المقصور
والممدود ص ٥٧ س.]. [وتقدم الأول
والثاني في (عبل)، والثالث في (خيو) خ.].

(وَالْجَمَلُ أَقْصَى، وَمَقْصُوءٌ،
وَمُقْصَى). وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: وَلَا
يُقَالُ: بَعِيرٌ أَقْصَى، وَجَاءَ بِهِ
اللُّحْيَانِيُّ، وَهُوَ نَادِرٌ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
الْقَالِي^(١). وَفِي الصُّحَّاحِ: وَلَا
يُقَالُ: جَمَلٌ أَقْصَى، وَإِنَّمَا يُقَالُ:
مَقْصُوءٌ، وَمُقْصَى، تَرَكُّوا فِيهَا
الْقِيَاسَ، لِأَنَّ أَفْعَلَ الَّذِي أَثْنَاهُ عَلَى
فَعْلَاءٍ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ بَابِ: فَعَلَ
يَفْعَلُ، وَهَذَا إِنَّمَا يُقَالُ فِيهِ: قَصَوْتُ
الْبَعِيرَ، وَقَصَوَاءُ بَائِنَةٌ عَنْ بَابِهِ، وَمِثْلُهُ
امْرَأَةٌ حَسَنَاءُ، وَلَا يُقَالُ: رَجُلٌ
أَحْسَنُ. انْتَهَى. قَالَ ابْنُ بَرِّي:
قَوْلُهُ: تَرَكُّوا فِيهَا الْقِيَاسَ، يَعْنِي
قَوْلُهُ: نَاقَةٌ قَصَوَاءُ، وَكَانَ الْقِيَاسُ:
مَقْصُوءَةٌ، وَقِيَاسُ النَّاقَةِ أَنْ يُقَالَ:
قَصَوْتُهَا فَهِیَ مَقْصُوءَةٌ، وَقَصَوْتُ
الْجَمَلَ فَهُوَ مَقْصُوءٌ.

(وَحُطِنِي الْقَصَا)، أَي: (تَبَاعَذَ
عَنِّي)، نَقَلَهُ ابْنُ وَلاَدٍ فِي الْمَقْصُورِ
وَالْمَمْدُودِ.

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود ص/٥٧ س.].

(وتَقْصِيَةُ الْأَظْفَارِ: قَصُّهَا)، حَكَاه
الْخِيَانِيُّ وَالْفَرَاءُ، عَنِ الْقَنَانِيِّ. قَالَ
الْكِسَائِيُّ: أَرَادَ أَنَّهُ أَخَذَ مِنْ قَاصِيَتِهَا،
وَلَمْ يَحْمِلْهُ الْكِسَائِيُّ عَلَى مُحَوِّلِ
التَّضْعِيفِ، وَحَمَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ
الْقَنَانِيِّ أَنَّهُ مِنْ مُحَوِّلِ التَّضْعِيفِ،
وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ.

وقيل: يقال: إِنْ وُلِدَ لَكَ وَلَدٌ
فَقَصِّ أَذُنَيْهِ، أَي: اخْذِفِي مِنْهُمَا.
قال ابن بَرِّي: هُوَ أَمْرٌ لِلْمَوْنُثِ
مِنْ: قَصَّى.

(وَالْقَصِيَّةُ)، كَغَنِيَّةٍ: (النَّاقَةُ
الْكَرِيمَةُ النَّجِيَّةُ) الْمُودَعَةُ (الْمُبْعَدَةُ
عَنِ الْاِسْتِعْمَالِ)، أَي: الَّتِي لَا
تُجْهَدُ فِي حَلَبٍ وَلَا حَمَلٍ، وَلَا
تُرْكَبُ، وَهِيَ مُتَدَعَّةٌ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ، (و) قِيلَ: هِيَ
(الرَّذْلَةُ)، وَذَلِكَ إِذَا جُهِدَتْ، فَهُوَ
(ضِدُّ، ج: قَصَايَا)، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي الْقَصَايَا بِمَعْنَى خِيَارِ
الْإِبِلِ:

تَذُودُ الْقَصَايَا عَنْ سَرَاةٍ كَأَنَّهَا
جَمَاهِيرُ تَحْتَ الْمُدْجَنَاتِ الْهَوَاضِبِ^(١)
(وَأَقْصَى) الرَّجُلُ: (اِقْتَنَاهَا)،
أَي: قَصَايَا الْإِبِلِ، وَهِيَ النِّهَائَةُ فِي
الْغَزَاةِ وَالنَّجَابَةِ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ
صَاحِبَ الْإِبِلِ إِذَا جَاءَ الْمُصَدِّقُ
أَقْصَاهَا ضِيًّا بِهَا.

(و) أَقْصَى: إِذَا (حَفِظَ قَصَا
الْعَسْكَرِ) وَهُوَ مَا حَوْلَهُ.
(وَنَعَجَةٌ قَاصِيَةٌ)، أَي: (هَرِمَةٌ).
(وَأَسْتَقْصَى فِي الْمَسْأَلَةِ،
وَتَقْصَى: بَلَغَ) قُضَوَاهَا، أَي:
(الْغَايَةَ) وَهُوَ مَجَازٌ، وَكَذَا تَقْصَيْتُ
الْأَمْرَ، وَاسْتَقْصَيْتُهُ.

(وَكُسَمَى: قُصِيَّ بْنُ كِلَابٍ) بِنِ
مُرَّةَ، وَهُوَ الْجَدُّ الْخَامِسُ لِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
(وَأَسْمُهُ زَيْدٌ) وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْمُغِيرَةِ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَيُقَالُ: يَزِيدُ،
حَكَاهُ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ عَنِ الْإِمَامِ
الشَّافِعِيِّ، (أَوْ مُجَمَّعٌ)، كَمُحَدَّثٌ،

(١) اللسان. [وهو في المحكم ٣٢١/٦. خ].

وَالصَّحِيحُ أَنَّ مُجْمَعًا لَقَبَهُ؛ الْجَمْعُ قُرَيْشًا بِالرَّحْلَتَيْنِ؛ أَوْ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَخَطَبَ. وَقِيلَ: لِأَنَّهُ جَمَعَ قِبَائِلَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ حِينَ انْصِرَافِهِ إِلَيْهَا، قَالَ مَطْرُودُ بْنُ كَعْبٍ الْخَزَاعِيُّ: أَبُوكُمْ قُصَيٌّ كَانَ يُدْعَى مُجْمَعًا بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقِبَائِلَ مِنْ فَهْرٍ^(١) وَيُرْوَى:

* وَزَيْدُ أَبُوكُمْ كَانَ يُدْعَى مُجْمَعًا * وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ قُصَيٌّ، لِأَنَّهُ قَصَا، أَي: بَعُدَ عَنْ عَشِيرَتِهِ فِي بِلَادٍ قُضَاعَةً حِينَ اخْتَمَلَتْهُ أُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَيْلٍ^(٢) الْخَزَاعِيَّةُ. (وَالنَّسَبَةُ) إِلَى قُصَيٍّ: (قُصَوِيٌّ) تُحَذَفُ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ، وَتُقَلَّبُ الْأُخْرَى أَلِفًا، ثُمَّ تُقَلَّبُ وَائُوا^(٣)،

كَمَا مَرَّ فِي عَدَوِيٍّ، وَأُمُوِيٍّ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ.

(وَكُسَمِيٍّ: ثَنِيَّةٌ بِالْيَمَنِ) هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ: الْقُصَا، بِالضَّمِّ، مَقْصُورٌ، كَمَا ضَبَطَهُ نَضْرُ فِي مُعْجَمِهِ، وَالصَّاعِغَانِيُّ فِي تَكْمِلَتِهِ^(١).

(وَالْقُصُوءُ: سِمَةٌ بِأَعْلَى الْأُذُنِ) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

(وَقُضْوَانٌ، بِالضَّمِّ)، كَمَا ضَبَطَهُ ابْنُ سِيدِهِ، (وَيُفْتَحُ) كَمَا هُوَ فِي مُعْجَمِ نَضْرٍ: (ع) فِي دِيَارِ تَيْمِ اللَّهِ ابْنِ ثُعْلَبَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، أَوْ مَاءً^(٢)، قَالَ جَرِيرٌ:

نُبْتُ غَسَّانَ بْنَ وَاهِصَةَ الْخَصَنِ
بِقُضْوَانٍ فِي مُسْتَكَلِّينَ بِطَانٍ^(٣)

(١) كَذَا فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ وَمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ (الْقُصَا). [قُلْتُ: الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ «الْقُصَيِّ». س.].

(٢) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (قُضْوَان).

(٣) اللِّسَانُ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ بِرَوَايَةِ مُخَالَفَةَ، وَالْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ ٥٦٦.

(١) اللِّسَانُ (جَمْعُ). [قُلْتُ: وَسِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ ١/ ١٢٦ بِدُونِ نِسْبَةٍ. س.].

(٢) [أَقُولُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (سَيْلُ)، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ ١/ ١٠٥. خ.].

(٣) [قُلْتُ: لِأَنَّهُ عَلَى زَنَةِ «فَعِيلٍ» وَلَامُهُ مَعْتَلَّةٌ. س.].

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَصَاءُ، مَمْدُودٌ: الْبُعْدُ وَالنَّاحِيَةُ،
وَيُرَوَّى بَيْتٌ بِشَرِّ:

* فَحَاطُونَا الْقَصَاءَ وَقَدْ رَأَوْنَا ^(١) *

وَهَكَذَا ذَكَرَ ابْنُ وَلَاحِدٍ أَنَّهُ يُمَدُّ
وَيُقْصَرُ. وَالْقَصَاءُ أَيْضًا: مَا حَوْلَ
الْعَسْكَرِ، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ، عَنْ ابْنِ
وَلَاحِدٍ.

وهو بالمكانِ الْأَقْصَى، أَيِ:
الْأَبْعَدِ.

و«يُرَدُّ عَلَيْهِ أَقْصَاهُمْ»، أَيِ:
أَبْعَدُهُمْ ^(٢).

وَالْمَسْجِدُ الْأَقْصَى: مَسْجِدُ بَيْتِ
الْمَقْدِسِ، يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ ^(٣).

(١) سبق تخريجه.

(٢) لعله يقصد ما ورد في اللسان من الحديث
الشريف «المسلمون تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْتَعِي
بذمتهم أَدْنَاهُمْ، وَيُرَدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ»؟

[قلت: انظر سنن أبي داود (٢٧٥١)، وابن
ماجه (١٦٨٣)، والبيهقي ٢٩/٨، والنهاية
٦٦/٤. س.]

(٣) على هامش المطبوع «قوله: يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ،
هَكَذَا بَخْطُهُ».

وَالْقَاصِيَةُ مِنَ الشَّيْءِ: الْمُنْفَرِدَةُ عَنْ
الْقَطِيعِ.

وَأَقْصَاهُ يُقْصِيهِ: بَاعِدُهُ.

وَهَلُمَّ أَقَاصِيَكُمْ: أَيُّنَا أَبْعَدُ مِنْ
الشَّرِّ.

وَالْقَصَاءُ: الْبُعْدُ وَالنَّاحِيَةُ.

وقال الْكِسَائِيُّ: لِأَحْوَطِنُكَ
الْقَصَا، وَلَأَغْزُونُكَ الْقَصَا، كِلَاهُمَا
بِالْقَصْرِ، أَيِ: أَدْعُكَ فَلَا أَقْرَبُكَ.

ويقال: نَزَلْنَا مَنْزِلًا لَا تُقْصِيهِ
الْإِبِلُ، أَيِ: لَا تَبْلُغُ أَقْصَاهُ.

وَتَقْصَاهُمْ: طَلَبَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا
مِنْ أَقَاصِيهِمْ.

وكان له صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَةٌ
تُدْعَى الْقَضْوَاءُ، وَلَمْ تَكُنْ مَقْطُوعَةً
الْأُذُنِ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، أَيِ: كَانَ
هَذَا لَقَبًا لَهَا. وَقِيلَ: بَلْ كَانَتْ
مَقْطُوعَةً الْأُذُنِ.

وَإِذَا حُمِدَتْ إِبِلُ الرَّجُلِ قِيلَ: فِيهَا
قَصَايَا يَثِقُ بِهَا، أَيِ: فِيهَا بَقِيَّةٌ إِذَا
اشْتَدَّ الدَّهْرُ.

وَتَقْضَاهُ: صَارَ فِي أَقْضَاهُ.

ويقال لِمَنْ أَبْعَدَ فِي ظَنِّهِ أَوْ
تَأْوِيلِهِ: رَمَيْتَ الْمَرْمَى الْقَصِيَّ،
وهو مَجَازٌ.

وَقُضِيَّةٌ، كَسُمِيَّةٍ: مَوْضِعٌ فِي
شَجَرٍ^(١).

[ق ض ي] *

(ي) * (الْقَضَاءُ)، بِالْمَدِّ،
(وَيُقْصَرُ: الْحُكْمُ). قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: أَصْلُهُ قَضَائِي، لِأَنَّهُ
مِنْ: قَضَيْتُ، إِلَّا أَنَّ الْيَاءَ لَمَّا
جَاءَتْ بَعْدَ الْأَلِفِ هُمَزَتْ. قَالَ
ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ: بَعْدَ الْأَلِفِ
الزَّائِدَةُ طَرَفًا هُمَزَتْ.

(قَضَى عَلَيْهِ)، وَكَذَا بَيْنَ
الْخَصْمَيْنِ، (يَقْضِي قَضِيًّا) بِالْفَتْحِ،
(وَقَضَاءٌ) بِالْمَدِّ، (وَقُضِيَّةٌ)، كَغَنِيَّةٍ:

(١) لعله يقصد قول البَيْهَقِيِّ:

إِلَى ظُلْمٍ بِالضُّلْبِ ضُلْبٍ قُضِيَّةٌ

إِلَى الْخُرْجِ تَخْدُومًا الْقِيَانُ الصَّوَادِخُ

وهو في معجم ما استعجم (قُضِيَّةٌ).

مَضْدَرٌ (وهي الاسمُ أيضًا)، أَي:
حُكْمٌ عَلَيْهِ، وَبَيْنَهُمَا، فَهُوَ قَاضٍ،
وَذَاكَ مَقْضِيٌّ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ:
الْقَضَاءُ: الْفَضْلُ فِي الْحُكْمِ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْلَا [كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
مِنْ رَبِّكَ إِلَيَّ] أَجَلٍ مُّسَمًّى لَفُضِّ
بَيْنَهُمْ﴾^(١)، أَي: لَفَضَلَ الْحُكْمَ
بَيْنَهُمْ، وَمِنْهُ: قَضَى الْقَاضِي بَيْنَ
الْخُصُومِ، أَي: قَطَعَ بَيْنَهُمْ فِي
الْحُكْمِ، وَمِنْ ذَلِكَ: قَدْ قَضَى
فُلَانٌ دَيْنَهُ، تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَدْ قَطَعَ مَا
لِغَرِيمِهِ عَلَيْهِ، وَأَدَّاهُ إِلَيْهِ، وَقَطَعَ مَا
بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، وَشَاهَدَ الْقَضَاءُ بِالْمَدِّ
قَوْلُ نَابِغَةَ بَنِي شَيْبَانَ:

طَوَالَ الدَّهْرُ إِلَّا فِي كِتَابِ

لِمَقْدَارٍ يُوَافِقُهُ الْقَضَاءُ^(٢)

(و) يَكُونُ الْقَضَاءُ بِمَعْنَى (الصَّنْعِ)

(١) سورة الشورى ١٤، وما بين المعقوفين ساقط
من التاج.

(٢) [قلت: انظر المقصور والممدود، ص ٣٣٠،
والبيت في ديوانه، ص ٤٠. س.].

والتَّقديرُ يقال: قَضَى الشَّيْءَ قَضَاءً:
إِذَا صَنَعَهُ وَقَدَّرَهُ، ومنه قوله تعالى:
﴿فَقَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ﴾^(١)،
أي: خَلَقَهُنَّ، وَعَمِلَهُنَّ، وَصَنَعَهُنَّ،
وَقَدَّرَهُنَّ، وَأَخْكَمَ خَلْقَهُنَّ، ومنه
القَضَاءُ المَقْرُونُ بالقَدَرِ، وهما
أَمْرَانِ مُتَلَازِمَانِ، لَا يَتَفَكَّ أَحَدُهُمَا
عَنِ الْآخَرِ؛ لِأَنَّ أَحَدَهُمَا بِمَنْزِلَةِ
الْأَسَاسِ، وَهُوَ الْقَدَرُ، وَالْآخَرُ
بِمَنْزِلَةِ الْبِنَاءِ، وَهُوَ الْقَضَاءُ، فَمَنْ
رَامَ الْفَضْلَ بَيْنَهُمَا فَقَدْ رَامَ هَذَمَ
الْبِنَاءِ وَنَقْضَهُ، ومنه قولُ أَبِي دُوَيْبٍ:
وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا

دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغِ تُبَّعُ^(٢)
(و) بِمَعْنَى: (الْحَثْمِ) وَالْأَمْرِ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا
تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾^(٣)، أَي: حَثَمَ

وَأَمَرَ، وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ قَضَى
أَجَلًا﴾^(١)، أَي: حَتَمَ بِذَلِكَ وَأَتَمَّهُ،
(و) بِمَعْنَى (الْبَيَانِ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ
وَحْيُهُ﴾^(٢)، أَي: يُبَيِّنَ لَكَ بَيَانَهُ،
وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْقَضَاءُ فِي اللُّغَةِ
عَلَى ضَرْوَيْهِ، كُلُّهَا تَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى
انْقِطَاعِ الشَّيْءِ وَتَمَامِهِ.

(وَالْقَاضِيَةُ: الْمَوْتُ)، وَقِيلَ:
الْمَنِيَّةُ الَّتِي تَقْضِي وَحْيًا،
(كَالْقَضِيِّ، كَغَنِيٍّ)، وَهُوَ الْمَوْتُ
الْقَاضِي، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* سَمُ ذَرَارِيحَ جَهِيْزًا بِالْقَضِيِّ^(٣) *
أَرَادَ: الْقَضِيَّ فَحَذَفَ إِحْدَى
الْيَاءَيْنِ.

(و) الْقَاضِيَةُ (مِنْ الْإِبْلِ: مَا يَكُونُ
جَائِزًا فِي الدِّيَةِ وَفَرِيضَةِ الصَّدَقَةِ)،
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

(١) سورة فُصِّلَتْ، الْآيَةُ: ١٢.

(٢) اللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ، وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ ٩٩/٥،
وَدِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١٩/١.

(٣) سورة الْإِسْرَاءِ، الْآيَةُ: ٢٣.

(١) سورة الْأَنْعَامِ، الْآيَةُ: ٢.

(٢) سورة طه، الْآيَةُ: ١١٤.

(٣) اللِّسَانُ. [وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ ٢٩٨/٦. خ.]

لَعَمْرُكَ مَا أَعَانَ أَبُو حَكِيمٍ
بِقَاضِيَةٍ وَلَا بَكْرٍ نَجِيبٍ^(١)

نَقْلَهُ اللَّيْثُ.

(وَقَضَى) نَحْبَهُ قَضَاءً: (مَاتَ)
وهو مَجَازٌ.

(و) ضَرَبَهُ فَقَضَى (عَلَيْهِ)، أَي:
(قَتَلَهُ)، كَأَنَّهُ فَرَّغَ مِنْهُ.

(و) قَضَى (وَطَرَهُ: أَتَمَّهُ)، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا
وَطَرًا﴾^(٢). (و) قِيلَ: نَالَهُ،
(و) بَلَغَهُ، كَقَضَاءِ تَقْضِيَةٍ، وَقَضَاءِ،
كَكَذِّابٍ)، أَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

لَقَدْ طَالَ مَا لَبَّثْنِي عَنْ صَحَابَتِي
وَعَنْ حَوْجٍ قِضَاؤُهَا مِنْ شِفَائِيَا^(٣)

قال ابن سيدة: هو عندي من:
قَضَى، كَكِذَّابٍ من: كَذَبَ، قال:
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ: اقْتِضَاؤُهَا،

فَيَكُونُ مِنْ بَابِ قَتَالَ، كَمَا حَكَاهُ
سَيِّبُونِي فِي اقْتِتَالٍ^(١).

(و) قَضَى (عَلَيْهِ عَهْدًا: أَوْصَاهُ
وَأَنْفَذَهُ)، وَمَعْنَاهُ الْوَصِيَّةُ، وَبِهِ
يُفَسَّرُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى
بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾^(٢)، أَي:
عَهْدَنَا.

(و) قَضَى (إِلَيْهِ: أَنْهَاهُ)، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ
الْأَمْرَ﴾^(٣)، أَي: أَنْهَيْنَاهُ إِلَيْهِ،
وَأَبْلَغْنَاهُ ذَلِكَ.

(و) قَضَى (غَرِيمَهُ دَيْنَهُ: أَدَاهُ) إِلَيْهِ،
قال صاحب المِضْبَاح: الْقَضَاءُ بِمَعْنَى
الْأَدَاءِ، لُغَةً، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ﴾^(٤)،
﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ﴾^(٥)، وَاسْتَعْمَلَ

(١) [قلت: في مطبوع التاج «اقتال»، وما أورده
المحقق مطابق للسان. س.].

(٢) سورة الإسراء، الآية: ٤.

(٣) سورة الحجر، الآية: ٦٦.

(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٠٠.

(٥) سورة النساء، الآية: ١٠٣.

(١) اللسان. [وهو في التهذيب ٢١٣/٩: خ.].

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٣٧.

(٣) اللسان. [وهو في المحكم ٢١٩/٦: خ.].

الْعُلَمَاءُ الْقَضَاءُ فِي الْعِبَادَةِ الَّتِي تُفْعَلُ
خَارِجَ وَقْتِهَا الْمَحْدُودِ شَرْعًا،
وَالْأَدَاءُ إِذَا فُعِلَتْ فِي الْوَقْتِ
الْمَحْدُودِ، وَهُوَ مُخَالَفٌ لِلْوَضْعِ
اللُّغَوِيِّ، وَلَكِنَّهُ اصْطِلَاحِيٌّ لِلتَّمْيِيزِ
بَيْنَ الْوَقْتَيْنِ.

(وَاسْتَقْضَى فُلَانًا: طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ
يَقْضِيَهُ)، وَفِي الْمِصْبَاحِ: طَلَبَ
قَضَاءَهُ.

(وَتَقَاضَاهُ الدَّيْنُ: قَبَضَهُ) مِنْهُ،
هَكَذَا فِي الْمُحْكَمِ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا مَا تَقَاضَى الْمَرْءُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
تَقَاضَاهُ شَيْءٌ لَا يَمَلُّ التَّقَاضِيَا^(١)

أَرَادَ: إِذَا مَا تَقَاضَى الْمَرْءُ نَفْسَهُ
يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ. قَالَ الشَّهَابُ فِي شَرْحِ
الشُّفَاءِ: أَصْلُ التَّقَاضِيِ الطَّلَبُ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَمَاسِيِّ:

(١) اللسان، ومع آخر في الشعر والشعراء ٧٧٥،
وضمن ثلاثة في أمالي القالي ١٨٥/٢،
والبيت لأبي حية النميري. [وهو في المحكم
٢٩٨/٦. خ].

لَحَى اللَّهُ ذَهْرًا شَرُّهُ قَبْلَ خَيْرِهِ
تَقَاضَى فَلَمْ يُحْسِنْ إِلَيْنَا التَّقَاضِيَا^(١)
قَالَ شُرَاحُ الْحَمَاسَةِ: أَي طَالَبْنَا،
وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ، فَقَوْلُ شَيْخِنَا الْمَقْدِسِيِّ
فِي الرِّمَزِ: التَّقَاضِي مَعْنَاهُ لُغَةً
الْقَبْضُ؛ لِأَنَّهُ تَفَاعَلَ مِنْ: قَضَى،
يُقَالُ: تَقَاضَيْتُ دَيْنِي وَافْتَضَيْتُهُ
بِمَعْنَى: أَخَذْتُهُ، وَفِي الْعُرْفِ:
الطَّلَبُ - لَا وَجْهَ لَهُ، وَالَّذِي غَرَّهُ
قُصُورُ كَلَامِ الْقَامُوسِ، فَظَنَّهُ غَيْرَ
لُغَوِيٍّ، بَلْ مَعْنَى عُرْفِيًّا، وَهُوَ
غَرِيبٌ مِنْهُ، انْتَهَى. قَالَ شَيْخُنَا:
هُوَ كَلَامٌ ظَاهِرٌ لَا غُبَارَ عَلَيْهِ،
وَالنُّورُ الْمَقْدِسِيُّ كَثِيرًا مَا يَغْتَرُّ
بِكَلَامِ الْمُصَنِّفِ فِي مَوَادِّ كَثِيرَةٍ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قُلْتُ: هَذَا الَّذِي
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُوَ بَعَيْنُهُ نَصُّ
الْمُحْكَمِ، كَمَا أَسْلَفْنَاهُ فَلَا يَتَوَجَّهُ
عَلَى الْمَقْدِسِيِّ مَلَامٌ، فَتَأَمَّلْ.

(١) مع آخر في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي
١٠٧٦، دون نسبة.

(وَرَجُلٌ قَضِيٌّ)، كَعَنِيٍّ: (سَرِيعُ الْقَضَاءِ، يَكُونُ فِي) قَضَاءِ (الدِّينِ) الَّذِي هُوَ أَدَاؤُهُ، (و) فِي قَضَاءِ (الْحُكُومَةِ) الَّذِي هُوَ إِحْكَامُهَا، وَإِمْضَاؤُهَا.

(وَالْقُضَاءُ، بِالضَّمِّ: جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ) تَكُونُ (عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ حِينَ يُوَلَّدُ)، نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَالْقِضَةُ، كَعِدَةٍ: نَبْتَةٌ سَهْلِيَّةٌ، وَهِيَ مِنَ الْحَمَضِ، مَنْقُوصَةٌ، وَالْهَاءُ عِوَضٌ، (ج: قِضَى)، بِالْكَسْرِ مَقْصُورًا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ الرُّمْتُ وَالْقِضَةُ، (و) يُقَالُ فِي جَمْعِهِ: (قِضَاتٌ) ^(١). وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: جَمْعُهُ قِضُونٌ ^(٢).

(وَتَقْضَى) الشَّيْءُ: (فَنِي)، وَذَهَبَ، (وَانْصَرَمَ، كَانْتَقَضَى). قَالَ الرَّاجِزُ:

* وَقَرُّبُوا لِلْبَيْنِ وَالتَّقْضَى *
* مِنْ كُلِّ عَجَاجٍ تَرَى لِلْعَرَضِ *
* خَلْفَ رَحَى حَيْرُومُهُ كَالْغَمَضِ ^(١) *
(و) تَقْضَى (الْبَازِي: انْقَضَ)، وَأَصْلُهُ تَقْضَضٌ، فَلَمَّا كَثُرَتْ الضَّادَاتُ أُبْدِلَتْ مِنْ إِحْدَاهُنَّ يَاءٌ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* إِذَا الْكَرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرُ *
* تَقْضَى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرُ ^(٢) *
هَكَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَتَبِعَهُ الْمَصْنُفُ. وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ مَا نَصَّهُ: صَوَابُهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي بَابِ الضَّادِ، وَذَكَرَهُ هُنَا وَهَمَّ، وَلَا اعْتَبَارَ بِاللَّفْظِ.

(وَسُمَّ قَاضٍ)، أَي: (قَاتِلٌ).

(وَأَسْتَقْضَى) فَلَانٌ: (صَيَّرَ قَاضِيًا) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، زَادَ غَيْرُهُ: يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ.

(١) [قلت: في القاموس «وقضاة». س.].

(٢) [قلت: في اللسان: ابن السكيت، تجمع القضاة قضيين. س.].

(١) اللسان. [والثلاثة في المحكم ٢٩٩/٦. خ.].
(٢) الصحاح واللسان.

(وَقَضَاهُ السُّلْطَانُ تَقْضِيَةً)، كما
تقول: أَمَرَ أَمِيرًا.

(وَالْقَضَاءُ، كَشَدَادٍ: الدُّرْعُ
الْمُخَكَّمَةُ)، أو الصُّلْبَةُ، سُمِّيَتْ
لأنه قد فُرِغَ مِنْ عَمَلِهَا وَأُخْكِمَتْ،
هَكَذَا نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَأَنشَدَ لِلنَّبَاغَةِ:

وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثْلَةٌ تُبْعِيَّةٌ
وَنَسْجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ^(١)

قال الأزهري: جعل القضاء فعلاً
من: قَضَى، أي: أَتَمَّ، وَغَيْرُهُ
يَجْعَلُهُ فَعْلَاءً مِنْ: قَضَّ يَقْضُ،
وهي الخَشْنَةُ، مِنْ إِقْضَاضٍ
الْمَضْجَعِ.

قلت: وهَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ
الْأَثْبَارِيِّ، وَنَقَلَ الْقَوْلَيْنِ أَبُو عَلِيٍّ
الْقَالِي فِي كِتَابِهِ. وَقَدْ ذَكَرَ فِي
حَرْفِ الضَّادِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ.

(وَالْقَضَى) بِالْفَتْحِ، مَقْصُورٌ:
(العُنْجُدُ)، وَهُوَ عَجَمُ الزَّيْبِ. قَالَ

ثعلب: وهو بالقاف، قاله ابنُ
الأعرابي، وَمَرَّأَنَّ الْفَاءَ لُغَةً فِيهِ.

(وَسَمَّوْا قَضَاءً) بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ،
مِنْ ذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ^(١) يَحْيَى بْنِ قَضَاءِ
الْجَوْهَرِيِّ، مِنْ شُيُوخِ الطَّبْرَانِيِّ،
وَعَمَّهُ عُبَيْدٌ مِنْ شُيُوخِ الْخُرَّاسَانِيِّ.
وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَضَاءٍ، عَنْ
أَبِي مُسْلِمٍ الْكَجِّيِّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَاضِي هُوَ الْقَاطِعُ لِلْأُمُورِ،
الْمُخَكِّمُ لَهَا، وَالْجَمْعُ: قُضَاةٌ.
وَجَمْعُ الْقَضَاءِ: أَقْضِيَّةٌ.

وَجَمْعُ الْقَضِيَّةِ: الْقَضَايَا، عَلَى
فَعَالَى، وَأَصْلُهُ فَعَائِلٌ.
وَاسْتَقْضَاهُ السُّلْطَانُ: طَلَبُهُ
لِلْقَضَاءِ.

وَالْمُقَاضَاةُ: مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْقَضَاءِ

(١) [قلت: في التبصير ١٠٧٩/٣ «محمد بن أحمد
ابن محمد بن يحيى بن قضاء الجوهري»، وما
في التاج موافق لما في الإكمال. س.].

(١) الصحاح واللسان، وديوانه ٩٥ (بيروت).

بمعنى الفضل والحكم.

وقاضاه: رافعه إلى القاضي،
وعلى مال: صالحه عليه.

وكل ما أحكم عمله وأتم، أو
أوجب، أو أعلم، أو أنفذ، أو
أمضي، فقد قضي، وقد جاءت
هذه الوجوه كلها في الأحاديث.

والقضاء: العمل، ومنه: «فأقضى
ما أنت قاضٍ» (١).

وقضاه: فرغ من عمله، ومنه:
قضيت حاجتي.

وقضى عليه الموت، أي: أتمه.

وقضى فلان صلاته: فرغ منها.

وقضى عبرته: أخرج كل ما في
رأسه، قال أوس:

أَمْ هَلْ كَثِيرُ بُكْيٍ لَمْ يَقْضِ عِبْرَتَهُ
إِثْرَ الْأَحِبَّةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَعْدُورٌ؟ (٢)

وقضى الرجل تفضية: مات،
وأشدد ابن بري لذي الرمة:

إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَهُ الْآلُ أَغْمَضَتْ

عَلَيْهِ كَاغْمَاضِ الْمُقْضَى هُجُولَهَا (١)

ويقال: قضى علي، وقضاني،

بإسقاط حرف الجر، قال الكلابي:

تَحْنُ فَتُبْدِي مَا بِهَا مِنْ صَبَابَةٍ

وَأَخْفِي الَّذِي لَوْلَا الْأَسَى لَقَضَانِي (٢)

وقضى الأمر، أي: أتم هلاكهم.

وكل ما أحكم فقد قضي، تقول

قضيت هذا الثوب صفيقا،

وقضيت دارا واسعة، أي:

أحكمت عملها، وهو مجاز.

وقضو الرجل، ككرم: حسن

قضاؤه.

والقواضي: المنايا.

وقال الجوهري: قضوا بينهم

منايا، بالتشديد، أي: أنفذوها.

(١) اللسان، وديوانه ٦٣٨ (دمشق).

(٢) اللسان مع آخر قبله. [وهو في المحكم ٦/
٢٩٨. خ].

(١) سورة طه، الآية: ٧٢.

(٢) اللسان، وديوانه ٣٩ (بيروت) وروايته «كبير
بكى».

وَقَضَى اللَّبَانَةَ أَيضًا، بِالتَّشْدِيدِ،
وَقَضَاهَا بِالتَّخْفِيفِ، بِمَعْنَى.

وَتَقَاضَيْتُهُ حَقِّي فَقَضَانِي، أَيِ:
طَالِبْتُهُ فَأَعْطَانِي، أَوْ تَجَازَيْتُهُ
فَجَزَانِيهِ.

وَأَقْتَضَيْتُ مَالِي عَلَيْهِ، أَيِ: أَخَذْتُهُ
وَقَبَضْتُهُ.

وَالْقِضَةُ، كَعِدَّةٌ: مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ
وَقَعَةُ تَخْلَاقِ اللَّمَمِ، وَالْمَصْنُفُ
ذَكَرَهُ مُشَدَّدًا فِي حَرْفِ الضَّادِ، تَبَعًا
لِابْنِ دُرَيْدٍ.

وَذُو قِضِينَ: مَوْضِعٌ، قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ
أَبِي الصَّلْتِ:

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ سِنِينَا
لِزَيْنَبَ إِذْ تَحُلُّ بِذِي قِضِينَا^(١)

وَقَضَى الرَّجُلُ: سَادَ الْقُضَاةَ
وَفَاقَهُمْ، حَكَاهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ.

وَقَضَى، بِالتَّشْدِيدِ: أَكَلَ الْقَضَى،
وَهُوَ عَجَمُ الزَّيْبِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.
وَدَارُ الْقَضَاءِ: دَارُ الْإِمَارَةِ.

وَأَفْعَلَنَ مَا يَقْتَضِيهِ كَرَمُكَ.

وَسَهَّلُ الْاِقْتِضَاءِ، أَيِ: الطَّلَبِ.

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي: قَضِيَاءٌ،

عَلَى مِثَالِ فَعْلَالٍ: اسْمٌ مِنْ:

قَضِيئْتُ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: إِذَا فَتَحَتْ

الْقَافَ فَهُوَ اسْمٌ، وَإِذَا كَسَرَتْهَا فَهُوَ

مَصْدَرٌ، وَهَم مِثَالُ آخَرٍ، قَالَ ابْنُ

الْأَنْبَارِيِّ: وَلَمْ يُفَسِّرْهُ. قَالَ أَبُو

عَلِيٍّ: وَأَضْلُ: قَضِيئْتُ قَضَضْتُ،

أَبْدَلُوا مِنْ^(١) الضَّادَيْنِ يَاءَيْنِ،

وَأَبَقُوا الضَّادَ الْأَوَّلَى السَّاكِنَةَ، فَلَمَّا

بَنَوْا مِنْهُ فَعْلَالًا صَارَ قَضِيَايَا،

فَأَبْدَلُوا مِنَ الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ هَمْزَةً لَمَّا

وَقَعَتْ طَرَفًا بَعْدَ أَلِفٍ سَاكِنَةٍ،

فَصَارَتْ قَضِيَاءً.

وَالْقُضِيَانُ، كَعُثْمَانَ: بِمَعْنَى

الْقَضَاءِ، لُغَةٌ عَامِيَّةٌ.

(١) [قلت: في شرح الشافية ٣/ ٢١٠ «فيكره اجتماع الأمثال ولا طريق لهم إلى الإدغام فيستريحون إلى قلب الثاني ياء لزيادة الاستثقال». وانظر الكتاب بولاق ٤٠١/٢، والمقتضب ٢٤٦/١، والكامل ١٦٩/٦].

وَسُنُقِرُ الْقَضَائِي: مُحَدَّثٌ.
وَأَقْتَضَى الْأَمْرَ الْوُجُوبَ: دَلَّ عَلَيْهِ.
وَقَوْلُهُمْ: لَا أَقْضِي مِنْهُ الْعَجَبَ،
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا
مَنْفِيًّا.

[ق ط ي] *

(ي) * (الْقَطَى)، بِالْفَتْحِ،
مَقْصُورٌ. وَفِي الْمُخَكَّمِ بَفَتْحِ
فَسْكَوَنِ: (دَاءٌ) يَأْخُذُ (فِي الْعَجْزِ)،
عَنْ كُرَاعٍ.
(وَتَقَطَّتِ الدَّلْوُ: خَرَجَتْ مِنَ الْبُشْرِ
قَلِيلًا قَلِيلًا)، عَنْ ثَعْلَبٍ، قِيلَ:
(لِمَلْنِهَا)، وَأَنْشَدَ:

* قَدْ أَنْزَعُ الدَّلْوُ تَقَطَّى فِي الْمَرَسِ *
تُوزَعُ مِنْ مَلءٍ كَأِنْزَاعِ الْفَرَسِ^(١) *
(وَالْقَطِيَّاتُ): لُغَةٌ فِي
(الْقَطَوَاتِ). قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَرُبَّمَا
قَالُوا فِي جَمْعِ قَطَاةٍ وَلَهَاةٍ: قَطِيَّاتٌ
وَلَهَيَّاتٌ؛ لِأَنَّ: فَعَلْتُ مِنْهُمَا لَيْسَ
بِكَثِيرٍ، فَيَجْعَلُونَ الْأَلْفَ الَّتِي أَصْلُهَا

(١) اللسان.

وَأَوْيَاءٌ، لَقَلَّتْهَا فِي الْفِعْلِ، قَالَ: وَلَا
يَقُولُونَ: فِي عَزَوَاتٍ عَزَيَّاتٍ؛ لِأَنَّ:
عَزَوْتُ أَغَزَوْتُ كَثِيرٌ مَعْرُوفٌ فِي
الْكَلَامِ.
(وَقَطِيَّاتٌ، كَسْمِيَّاتٍ: وَادٍ) فِي
قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

أَسَالَ قَطِيَّاتٍ فَسَالَ اللَّوَى لَهُ
فَوَادِي الْبَدْيِ فَانْتَحَى لِلْأَرِيضِ^(١)
وَقَالَ آخَرُ:

* بَيْنَ الْقَطِيَّاتِ فَالذُّنُوبِ^(٢) *
(وَقَطِيَّةٌ: هِيَ بِطَرِيقٍ مُضِرٍّ) قَرَبَ
الْفَرَمَاءِ، مِنْ آخِرِ أَعْمَالِ شَرْقِيَّتِهَا،
هَكَذَا تَقُولُهُ الْعَامَّةُ، (وَالْمَعْرُوفُ
قَطِيًّا) بِالْأَلْفِ (مُخَفَّفَةً)، وَهَكَذَا
هُوَ فِي كُتُبِ الدِّيَّانِ^(٣).

(وَالْقَطِيَّاتُ، مُشَدَّدَةٌ: الْكِنَبَارُ

(١) ديوانه ٧٣ (دار المعارف) وروايته فيه:

أَصَابَ قَطَاتَيْنِ فَسَالَ لِيَوْمَا

فَوَادِي الْبَدْيِ فَانْتَحَى لِلْأَرِيضِ

[قلت: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لِالْبَرِيضِ». س.]

(٢) [قلت: تُسَبِّحُ لَعْبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ، دِيَوَانُهُ ٢٣]

بِرَوَايَةٍ مُخْتَلَفَةٍ. س.]

(٣) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (قَطِيَّةٌ).

الصَّيْنِي، فَإِنْ سُمِّيَ بِهِ خُفِّفَ).

[ق ط و] *

(و) (قَطَا) يَقْطُو قَطْوًا، وَقُطُوءًا:

(ثَقُلَ مَشْيُهُ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) قَطَتِ (الْقَطَا: صَوْتُ

وَحْدَهَا) فَقَالَتْ: (قَطَاقَطَا)، وَبِهِ

سُمِّيَتْ قَطَا، وَبَعْضٌ يَقُولُ: صَوْتُهَا

الْقَطَقَطَةُ، وَبَعْضٌ يَقُولُ: قَطَّتْ

تَقْطُو فِي مَشْيِهَا.

(و) قَطَا (الْمَاشِي: قَارَبَ) الْخَطْوَ

(فِي مَشْيِهِ) مَعَ النَّشَاطِ، يَقْطُو قَطْوًا،

كَمَا فِي الصَّحَاحِ، (كَاقْطُوطَى، فَهُوَ

قَطْوَانٌ) بِالْفَتْحِ، عَنْ شَمِرٍ (وَيُحْرَكُ)

عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ

الْجَوْهَرِيُّ.

(وَقَطُوطَى، كَخَجَوَجَى)، وَزَنُهُ

فَعَوَعَلَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ

فَعَوَلَى، وَفِيهِ فَعَوَعَلَ مِثْلُ عَثَوَثْلَ،

وَذَكَرَ سَيِّبَوْنِي^(١) أَنَّ قَطُوطَى مِثْلُ

فَعَلَعَلَ، مِثْلُ صَمَخَمَخَ، قَالَ: وَلَا

تَجْعَلُهُ فَعَوَعَلًا، لِأَنَّ فَعَلَعَلًا أَكْثَرُ

مِنْ فَعَوَعَلَ، وَذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ

أَنَّهُ فَعَوَعَلَ. قَالَ السَّيْرَافِيُّ: هَذَا

هُوَ الصَّحِيحُ، لِأَنَّهُ يُقَالُ:

اقْطُوطَى، وَاقْطُوطَى اقْطُوطَى لَا

غَيْرُ. قُلْتُ: وَأَطَالَ فِي ذَلِكَ ابْنُ

عُضْفُورٍ وَأَبُو حَيَّانَ وَغَيْرُهُمَا مِنْ

أَثَمَةِ الصَّرَفِ، وَمَالُوا إِلَى كَوْنِهَا

فَعَوَعَلًا، لِأَنَّهُ ظَاهِرُ كَلَامِ سَيِّبَوْنِي،

وَرَجَّحُوهُ عَنْ غَيْرِهِ، كَمَا نَقَلَهُ

شَيْخُنَا، (وَهُوَ) أَي: قَطُوطَى (ع)

بِبَغْدَادَ، قِيلَ: مَجْلَّةٌ مِنْهَا بَنَوَاجِي

الدُّورِ^(١)، (و) أَيْضًا: الْقَصِيرُ

الرُّجْلَيْنِ، وَقَالَ ابْنُ وَلاَدٍ فِي

الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ: (الطَّوِيلُ

الرُّجْلَيْنِ)، وَعَلَّطَهُ فِيهِ عَلِيُّ بْنُ

حَمَزَةَ، زَادَ غَيْرُهُ (الْمُتَقَارِبُ

الْخَطْوِ)، وَقَالَ بَعْضُ: هُوَ الطَّوِيلُ

الرُّجْلَيْنِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُقَارِبُ خَطْوَهُ،

كَمَشْيِ الْقَطَا.

(١) [قلت: جاء في الكتاب بولاق ٣٢٩/٢

«ويكون على فَعَوَعَلَ في الصفة نحو عَثَوَثْلَ

وقَطُوطَى وَعَدَوَدَنَ وَلَا نَعْلَمُهُ جَاءَ اسْمًا. س.].

(١) معجم البلدان (قَطُوطَى).

(والقَطَاةُ: العَجْزُ)، ومنه المَثَلُ:
«فَلَانٌ مِنْ رَطَاتِهِ لَا يَعْرِفُ لَطَاتَهُ
مِنْ قَطَاتِهِ»^(١)، أي: قُبْلَهُ مِنْ دُبْرِهِ،
يُضْرَبُ لِلأَحْمَقِ، ومنه قول
الشاعر:

وَأَبُوكَ لَمْ يَكْ عَارِفًا بِلَطَاتِهِ
لَا فَرَقَ بَيْنَ قَطَاتِهِ وَلَطَاتِهِ^(٢)

(و) قيل: هو (مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ،
أَوْ مَقْعَدُ الرُّذْفِ، وهو (الرُّدَيْفُ
مِنَ الدَّابَّةِ) خَلْفَ الْفَارَسِ، ويقال:
هي لِكُلِّ خَلْقٍ، قال الشاعر:

* وَكَسَتْ الْمِرْطَ قَطَاةٌ رَجْرَجًا^(٣) *
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَامِرِي الْقَيْسِ:

وَصُمَّ صَلَابٌ مَا يَقِينُ مِنَ الْوَجَى
كَأَنَّ مَكَانَ الرُّذْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ^(٤)
يُصِفُهُ بِإِشْرَافِ الْقَطَاةِ.

- (١) اللسان، ومجمع الأمثال ٣٠٢/٢، ورواية
الآخر «مِنْ نَطَاتِهِ لَا يَعْرِفُ قَطَاتَهُ مِنْ لَطَاتِهِ».
(٢) اللسان.
(٣) اللسان، والأساس بنسبته للعجاج.
[قلت: الصحاح والتهذيب. س.]
(٤) الصحاح واللسان، وديوانه ٣٦ (دار المعارف).

(و) الْقَطَاةُ: (طَائِرٌ) مشهورٌ، ومنه
المَثَلُ: «إِنَّهُ لَأَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ»^(١)،
وذلك لأنها تقول: قَطَا قَطَا، وفيه
أيضًا: «لَوْ تُرِكَ الْقَطَا لَنَامَ»^(٢)،
يُضْرَبُ لِمَنْ يَهِيْجُ إِذَا تُهَيِّجُ. وقال
الأزهريُّ: دَلَّ بَيْتُ النَّابِغَةِ أَنَّ
القَطَاةَ سُمِّيَتْ بِصَوْتِهَا، حيثُ
يقول:

تَدْعُو قَطَا، وَبِهِ تُدْعَى إِذَا نُسِبَتْ
يَا صِدْقَهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنْسَبُ^(٣)
وقال أبو وَجْزَةَ يَصِفُ حَمِيرًا
وَرَدَتْ لَيْلًا مَاءً، فَمَرَّتْ بِقَطَا
وَأَثَارَتَهَا:

- (١) اللسان، والدرة الفاخرة لحمزة ٢٦٥/١،
وجمهرة الأمثال ٥٨٤/١، ومجمع الأمثال
٤١٢/١، والمستقصى ٢٠٦/١.
(٢) اللسان، وجمهرة الأمثال ١٩٤/٢، ومجمع
الأمثال ٨٢/٢، والمستقصى ٢٩٦/٢،
ويروى «لَوْ تُرِكَ الْقَطَا لَيْلًا لَنَامَ».
(٣) اللسان. [قلت: البيت للنابغة، ديوانه ص ٢١
الطبعة الثالثة/ ٩٩ برواية:
تدعو القطا، وبها تدعى إذا نُسِبَتْ
يَا حُسْنَهَا س.]

مَا زِلْنِ يَنْسُبْنَ وَهَنَا كُلِّ صَادِقَةٍ

بَأَثَتْ تُبَاشِرُ غُرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجٍ^(١)

يعني: أَنَّهَا تَمُرُّ بِالْقَطَا فَتُثِيرُهَا
فَتَصِيحُ: قَطَا قَطَا، وَذَلِكَ انْتِسَابُهُ.

قَالَ الْفَرَّاءُ: وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ: «إِنَّهُ
لَأَدَلُّ مِنْ قَطَاةٍ»^(٢)؛ لِأَنَّهَا تَرْدُ الْمَاءَ

لَيْلًا مِنَ الْفَلَاةِ الْبَعِيدَةِ، (ج: قَطَا،
وَقَطَوَاتٍ)، وَقَطِيَّاتٍ، كَمَا تَقْدَمُ.

(وَتَقَطَّى: تَبَطَّى). قَالَ أَبُو ثَرَابٍ:
سَمِعْتُ الْحُصَيْنِيَّ^(٣) يَقُولُ: تَقَطَّيْتُ

عَلَى الْقَوْمِ، وَتَلَطَّيْتُ عَلَيْهِمْ: إِذَا
كَانَتْ لِي طَلِبَةٌ فَأَخَذْتُ مِنْ مَالِهِمْ

شَيْئًا فَسَبَقْتُ بِهِ.

(و) تَقَطَّى (لِأَصْحَابِهِ: خَتَلَهُمْ).

(و) تَقَطَّى عَنِّي (بِوَجْهِهِ:

صَدَفَ)، فَكَأَنَّهُ أَرَاهُ عَجَزَهُ، حَكَاهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

أَلِكْنِي إِلَى الْمَوْلَى الَّذِي كُلَّمَا رَأَى

غَنِيًّا تَقَطَّى وَهُوَ لِلطَّرْفِ قَاطِعٌ^(٤)

(و) تَقَطَّى (الْفَرَسَ: رَكِبَ

قَطَاتَهَا) وَهُوَ مَوْضِعُ الرُّدْفِ مِنْهَا.

(وَكَسْمِيَّةٌ): قُطَيَّْةٌ بِنْتُ بَشْرِ
الْكَلَابِيَّةِ: (امْرَأَةُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ

الْأُمَوِيِّ، أُمُّ بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ.

(وَرَوْضُ الْقَطَا: ع)^(١). قَالَ
الشَّاعِرُ:

دَعَتْهَا التَّنَاهِي بِرَوْضِ الْقَطَا
إِلَى وَخَفَتَيْنِ إِلَى جُلْجُلٍ^(٢)

(وَقَطَوَانٌ، مُحَرَّكَةٌ: ع بِالْكَوْفَةِ)،
عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، (مِنْهُ الْأَكْسِيَّةُ)

الْقَطَوَانِيَّةُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «فَسَلَّمَ

عَلَيَّ، وَعَلَيْهِ عِبَاءَةٌ قَطَوَانِيَّةٌ»^(٣)،

وَهِيَ عِبَاءَةٌ بِيضَاءُ قَصِيرَةٌ الْخَمَلِ.

قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِي: قَالَ لِي

(١) معجم ما استعجم (روض القطا).

(٢) اللسان. [وهو في المحكم ٣٢٩/٦. خ].

(٣) الحديث بتمامه كما في اللسان، «ومنه حديث

أُمُّ الدُّرْدَاءِ، قَالَتْ: أَتَانِي سَلْمَانُ الْفَارَسِيُّ

فَسَلَّمَ عَلَيَّ، وَعَلَيْهِ عِبَاءَةٌ قَطَوَانِيَّةٌ».

[قلت: وانظر النهاية ٧٦/٤. س].

(١) اللسان. [قلت: والتهذيب. س].

(٢) اللسان.

(٣) [قلت: في التهذيب «الحصيني». س].

(٤) اللسان. [وهو في المحكم ٣٢٩/٦. خ].

أَهْلُ الْكُوفَةِ: قَطَوَانُ: قَرْيَةٌ بِبَابِ الْكُوفَةِ^(١).

(وَالْقَطَا: دَاءٌ فِي الْغَنَمِ، وَشَاةٌ قَطِيَّةٌ، مُخَفَّفَةٌ)، كَفَرِحَةٍ، بِهَا ذَلِكَ. وَقَالَ أَبُو عَمْرِو فِي كِتَابِ «الْجِيم»: الْقَطَا: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي كَتَفِي الشَّاةِ وَمَا وَالَاهُمَا، فَيَقَالُ: إِنَّهَا لَقَطَوَاءٌ، كَذَا وَجِدَ فِي هَامِشِ كِتَابِ الْمُقْصُورِ لِأَبِي عَلِيٍّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اقْطُوطَى فِي مَشْيِهِ: إِذَا اسْتَدَارَ وَتَجَمَّعَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

* يَمْشِي مَعًا مُقْطُوطِيًا إِذَا مَشَى^(٢) *

وَامْرَأَةٌ قَطَوَانَةٌ، وَقَطُوطَاءٌ: مُقَارِبَةٌ

الْمَشْيِ.

وَالْقَطَوَاتُ: جَمْعُ الْقَطَاةِ،

لِمَوْضِعِ الرَّدْفِ.

وَفِي الْمَثَلِ: «لَيْسَ قَطَا مِثْلَ قُطَيٍّ»^(١)، أَي: لَيْسَ النَّبِيلُ كَالدَّنِيِّ، قَالَ:

لَيْسَ قَطَا مِثْلَ قُطَيٍّ وَلَا الـ
مَرْعِيُّ فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي^(٢)
أَي: لَيْسَ الْأَكْبَرُ كَالْأَصَاغِرِ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْمُقْطُوطِيُّ: الَّذِي يَخْتَلُّ، وَأَنْشَدَ لِلزُّبَرِقَانَ:

مُقْطُوطِيًا يَشْتِمُ الْأَقْوَامَ ظَالِمَهُمْ
كَالْعَفْوِ سَافٍ رَقِيقِي أُمِّهِ الْجَدْعُ^(٣)

مُقْطُوطِيًا، أَي: يَخْتَلُّ جَارَهُ أَوْ صَدِيقَهُ، وَالْعِفْوُ: الْجَحْشُ، وَالرَّقِيقَانِ: مَرَاقُ الْبَطْنِ، أَي: يُرِيدُ أَنْ يَنْزُو عَلَى أُمِّهِ.

(١) الصَّحاحُ وَالْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ، وَمَقَايِيسُ اللُّغَةِ ١٠٤/٥، وَجُمْهُرَةُ الْأَمْثَالِ ٢٠٢/٢، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢٨٦/٢، وَالْمُسْتَقْصَى ٣٠٦/٢.

(٢) اللِّسَانُ، وَمَقَايِيسُ اللُّغَةِ ١٠٤/٥، وَجُمْهُرَةُ الْأَمْثَالِ ٢٠٢/٢، وَالْمُسْتَقْصَى ٣٠٦/٢، وَالْبَيْتُ لِأَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ، وَمِنَ الْمُفْضَلَةِ ٧٥.

(٣) اللِّسَانُ.

(١) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ، وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ (قَطَوَانٌ).

(٢) اللِّسَانُ. [وَهُوَ فِي التَّهْدِيبِ ٩/٢٤٠، خ].

وَقَطَّاتَانِ: موضع، ويُرْوَى قولُ
الشاعر:

* أَصَابَ قَطَّاتَيْنِ فَسَالَ لِيَوَاهُمَا^(١) *
ويُرْوَى: «أَصَابَ قُطَيَّاتٍ»، وقد
ذُكِرَ.

وَرِيَاضُ الْقَطَا: موضع، قال
الشاعر:

فَمَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْقَطَا
أَلَّتْ بِهَا عَارِضٌ مُنْطِيرُ^(٢)
وذُو الْقَطَا: موضع آخر^(٣).
وَقَطْوَانٌ، بالفتح، ويُحَرِّكُ:
موضع بِسَمَرْقَنْدَ^(٤).

وَقَطْوَةٌ: لقبُ أحمدَ بنِ عَلِيٍّ بنِ
صالحِ المِضْرِيِّ، سَمِعَ مِنْهُ عَلِيُّ

(١) اللسان، ومعجم البلدان (قَطَّاتَانِ) بنسبته لا مرئ

القيس، وهو صدر بيت عجزه:

* فَوَادِي الْبَدْيِ فَاتَّخَذَ لِلْأَرِيضِ *

والبيت في ديوانه ٧٣ (دار المعارف) وقد تقدّم.

(٢) الصحاح واللسان، ومعجم البلدان (رِيَاضُ
الْقَطَا).

(٣) معجم البلدان (قَطَا).

(٤) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (قَطْوَانٌ).

ابنُ الْحَسَنِ بنِ قَدِيدٍ. وسليمانُ بنُ
قَطْوَةَ الرَّقِّي: متأخّر له كَرَامَاتُ.

وَبَثْقِيلُ الْوَاوِ وَفَتَحَاتٍ: خَلِيفَةُ بنُ
أبي بَكْرٍ بنِ أحمدَ الْبَغْدَادِيِّ، عُرِفَ
بَابِنِ الْقَطْوَةِ، رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ
السَّمَرْقَنْدِيِّ، مات سنة ٥٩٥.

[ق ع و] *

(و) * (الْقَعْوُ: الْبَكْرَةُ)، أو
جَانِبُهَا، أو خَذُّهَا، وبه فُسِّرَ قولُ
الْتَّابِغَةِ:

* لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ^(١) *
(أو) هو (مِنْ خَشَبٍ) خَاصَّةً، (أو)
شِبْهُهَا، (أو) هو (الْمِخْوَرُ مِنْ
الْحَدِيدِ) خَاصَّةً، يَسْتَقِي عَلَيْهِ
الطَّيَّانُونَ، مَدْنِيَّةٌ.

(وَالْقَعْوَانِ: الْخَشَبَتَانِ) تَكْتَنِفَانِ
الْبَكْرَةَ، (وفيهِمَا الْمِخْوَرُ)، زَادَ

(١) اللسان والجمهرة، ومقاييس اللغة ١٠٧/٥،

وهو للتابغة الديباني، ديوانه ١٨، وصدّره:

* مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ الْخَمِّ بَارِلُهَا *

الْجَوْهَرِيُّ: فَإِنْ كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ خُطَافٌ. وَقَالَ الْأَعْلَمُ: الْقَعْوُ: مَا تَدْوُرُ فِيهِ الْبَكْرَةُ إِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ، وَالْمَخَوْرُ: الْعُودُ الَّذِي تَدْوُرُ عَلَيْهِ الْبَكْرَةُ، (أَوْ) هُمَا (الْحَدِيدَتَانِ) اللَّتَانِ (تَجْرِي بَيْنَهُمَا الْبَكْرَةُ)، وَكُلُّ ذَلِكَ أَقْوَالٌ مُتَقَارِبَةٌ. (جَمْعُ الْكُلِّ قَعِيٌّ، كَذَلِكِ) لَا يُكْسَرُ إِلَّا عَلَيْهِ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الْخُطَافُ: الَّذِي تَدْوُرُ فِيهِ الْبَكْرَةُ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ، فَإِنْ كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ الْقَعْوُ، وَأَنشَدَ غَيْرُهُ:

* إِنْ تَمْنَعِي قَعْوَكِ أَمْنَعِ مِخْوَرِي *
* لِقَعْوِ أُخْرَى حَسَنٍ مُدَوَّرِ ^(١) *

(وَقَعَا الْفَحْلُ النَّاقَةَ) يَقْعُوهَا، (و) قَعَا (عَلَيْهَا) أَيْضًا (قَعَوَا) بِالْفَتْحِ، (وَقَعُوَا)، كَسَمُوْا: (أَرْسَلَ نَفْسَهُ عَلَيْهَا، ضَرَبَ أَم لَا). وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: قَعَا الْفَحْلُ عَلَى النَّاقَةِ: مِثْلُ قَاعٍ، وَهُوَ الْقَعْوُ وَالْقَوْعُ، وَمِثْلُهُ

لِلأَضْمَعِيِّ أَيْضًا، وَقَدْ يَكُونُ الْقَعْوُ لِلظَّلِيمِ أَيْضًا، (كَاقْتَعَاهَا).

(و) قَعَا (الطَّائِرُ) قَعَوًا: إِذَا (سَفَدَ).

(وَرَجُلٌ قَعُو الْعَجِيزَتَيْنِ)، كَعَدُو ^(١)، أَيْ: (أَزْسَحَ، أَوْ) قَعُو الْأَلْيَتَيْنِ: (غَلِيظَهُمَا، أَوْ نَاتِيَهُمَا غَيْرُ مُنْبَسِطَهُمَا)، وَهَذَا عَنْ يَعْقُوبَ. وَفِي التَّكْمِلَةِ: قَعُو الْأَلْيَتَيْنِ، إِذَا كَانَ مُنْبَسِطَهُمَا.

(وَالْقَعَوَاءُ: الدَّقِيقَةُ) مِنَ النِّسَاءِ عَامَّةً، (أَوْ الدَّقِيقَةُ الْفَخِذَيْنِ)، وَفِي الصَّحَاحِ: السَّاقَيْنِ.

(وَأَقْعَى) الرَّجُلُ (فِي جُلُوسِهِ): أَلْصَقَ أَلْيَتَيْهِ بِالْأَرْضِ، وَنَضَبَ سَاقَيْهِ، وَتَسَانَدَ إِلَى مَا وَرَاءَهُ)، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَقَدْ جَاءَ النَّهْيُ عَنِ الْإِقْعَاءِ فِي الصَّلَاةِ، وَفَسَّرَهُ الْفُقَهَاءُ بِأَنْ يَضَعَ أَلْيَتَيْهِ عَلَى

(١) فِي مَطْبُوعِ الْقَامُوسِ «وَرَجُلٌ قَعُو الْعَجِيزَتَيْنِ» بَفَتْحِ الْقَافِ وَتَسْكِينِ الْعَيْنِ، وَالضَّبْطُ الَّذِي ضَبَطَهُ الشَّارِحُ مُوَافِقٌ لِمَا فِي اللِّسَانِ.

عَقَبَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَرُوي هَذَا عَنْ
الْعَبَادِلَةِ، يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ،
وَابْنَ عُمَرَ، وَابْنَ الزُّبَيْرِ، وَابْنَ
مَسْعُودٍ، قَالَ: وَمَا ذَكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ
أَشْبَهُ بِكَلَامِ الْعَرَبِ، قَالَ الْمُخْبَلُّ
يَهْجُو الزُّبَيْرَ قَانَ:

فَأَقْعِ كَمَا أَقْعَى أَبُوكَ عَلَى اسْتِهِ
رَأَى أَنَّ رَيْنَمَا فَوْقَهُ لَا يُعَادِلُهُ^(١)

(و) أَقْعَى (الْكَلْبُ) وَالسَّبُعُ:
(جَلَسَ عَلَى اسْتِهِ). وَفِي
الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ أَكَلَ مُقْعِيًا»^(٢). قَالَ
ابْنُ شُمَيْلٍ: هُوَ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى
وَرِكْتِهِ مُسْتَوْفِزًا غَيْرَ مُتَمَكِّنٍ.

(و) أَقْعَى (فَرَسَهُ: رَدَّهُ الْفَهْقَرَى).
(وَالْقَعَا) مَقْصُورٌ: رَدَّةٌ فِي رَأْسِ
الْأَنْفِ، وَهُوَ (أَنْ تُشْرِفَ الْأَرْزَبَةُ ثُمَّ
تَقْعَى نَحْوَ الْقَصَبَةِ، وَالْفِعْلُ) قَعِيَ،
(كَرَضِي)، قَعَا، (وَهُوَ أَقْعَى،

وَهِيَ قَعَوَاءٌ، وَقَدْ أَقْعَى أَنْفَهُ)،
وَأَقْعَتْ أَرْزَبَتُهُ، كَذَا فِي كِتَابِ أَبِي
عَلِيٍّ الْقَالِي.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَعْوَةُ: أَضْلُ الْفَخِذِ، وَالْجَمْعُ:
الْقُعَى، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
وَبَنُو الْقَعْوِ: بَطْنٌ بِمِصْرَ.

[ق ف و] *

(و) * (الْقَفَا)، مَقْصُورٌ: (وَرَاءَ
الْعُنُقِ). وَفِي الصَّحَاحِ: مُؤَخَّرُ
الْعُنُقِ، (كَالْقَافِيَةِ)، وَهِيَ قَلِيلَةٌ.
وَقِيلَ: قَافِيَةُ الرَّأْسِ: مُؤَخَّرُهُ.
وَقِيلَ: وَسَطُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ^(١):
«يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ
أَحَدِكُمْ ثَلَاثَ عُقَدٍ». قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ: يَعْنِي بِالقَافِيَةِ الْقَفَا، وَقَالَ
أَبُو حَاتِمٍ: زَعَمَ الْأَضْمَعِيُّ أَنَّ الْقَفَا
مُؤَنَّثَةٌ لَا تُذَكَّرُ. قَالَ يَعْقُوبُ:

(١) [قلت: انظر النهاية ٦٣/٤ والبخاري في
التهجد (١٢) ومسلم في المسافرين (٢٠٧)،
وأحمد ٢٤٣/٢. س.].

(١) الصحاح واللسان.
(٢) [قلت: انظر النهاية ٧٨/٤. س.].

أَنشَدَنَا الْفَرَّاءُ :

وَمَا الْمَوْلَى وَإِنْ عَرُضَتْ قَفَاةُ

بِأَحْمَلَ لِلْمَلَاوِمِ مِنْ حِمَارٍ^(١)

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْقَفَا (يُذَكَّرُ)

وَيُؤَنَّثُ، وَحَكَى عَنْ عُكَلٍ هَذِهِ

قَفَا بِالتَّأْنِيثِ، (وَقَدْ يُمَدُّ)، حَكَاهُ

ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ جَنِّي. قَالَ :

وَلَيْسَتْ بِالْفَاشِيَةِ. قَالَ ابْنُ جَنِّي :

وَلِهَذَا جُمِعَ عَلَى أَقْفِيَّةٍ، وَأَنشَدَ :

حَتَّى إِذَا قُلْنَا تَيْفَعُ مَالِكُ

سَلَقْتُ رُقِيَّةً مَالِكًا لَقَفَائِهِ^(٢)

(ج) : فِي أَذْنَى الْعَدَدِ : (أَقْفِ)،

نَقَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي عَنْ أَبِي

حَاتِمٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و) قَدْ

جَاءَ عَنْهُمْ (أَقْفِيَّةٌ)، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ، لِأَنَّهُ جُمِعَ الْمَمْدُودُ، مِثْلُ

سَمَاءٍ وَأَسْمِيَّةٍ، وَنَسَبَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ

إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. (و) يُجْمَعُ فِي

الْقِلَّةِ عَلَى (أَقْفَاءٍ) مِثْلُ : رَحَا

وَأَرْحَاءٍ، وَنَقَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ

الْأَضْمَعِيِّ، وَأَنشَدَ :

يَا عُمَرَ بْنَ يَزِيدٍ إِنِّي رَجُلٌ

أَكْرِي مِنَ الدَّاءِ أَقْفَاءَ الْمَجَانِينِ^(١)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : (و) رُبَّمَا قَالُوا :

(قَفِيٍّ وَقَفِيٍّ) بِضَمِّ الْقَافِ وَكَسْرِهَا،

وَالْأَخِيرَةُ أَنْكَرَهَا الْأَضْمَعِيُّ،

وَقَالَ : لَمْ أَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ،

(وَقَفِينِ)، وَهَذِهِ نَادِرَةٌ، لَا يُوجِبُهَا

الْقِيَاسُ.

(وَقَفَوْتُهُ قَفَوًّا) بِالْفَتْحِ، (وَقَفُوًّا)،

كَسْمُومٌ : (تَبِعْتُهُ) عَنِ اللَّيْثِ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ

بِهِ عِلْمٌ﴾^(٢). قَالَ الْفَرَّاءُ : أَكْثَرُ

الْقُرَّاءِ [يَجْعَلُونَهَا]^(٣) مِنْ قَفَوْتُ،

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود، ص ٤١٦،

والبيت للفرزدق في ديوانه ص ٨٧٣،

والنقائص ١٠٥٢/٢. س.].

(٢) سورة الإسراء، الآية: ٣٦.

(٣) ما بين القوسين زيادة من اللسان تستقيم بها

العبارة، ولعلها قد سقطت من الناسخ.

[قلت: وهي واردة في معاني الفراء ٢/

١٢٣. س.].

(١) الصحاح واللسان، ورواية الأول بأجمل

للمحاميد. [وهو في التهذيب ٣٢٧/٩،

والمحكم ٣٥٤/٦. خ.].

(٢) اللسان.

كما تقول: لا تَدْعُ، مِنْ دَعَوْتُ،
قال: وقرأ بعضهم: ولا تَقْفُ،
مثل: ولا تَقُلْ. وقال الأخفش^(١)
في تفسير الآية: أي لا تَتَّبِعْ مَا لَا
تَعْلَمُ. وقال مجاهد: أي لا تَرْمِ.
وقال ابن الحنفية: معناه لا تَشْهَدْ
بالزور. وقال أبو زيد^(٢): هو
يَقْفُو، وَيَقُوفُ، وَيَقْتَأُ، أي:
يَتَّبِعُ الأثر. وقال ابن الأعرابي:
قَفَوْتُ فلاناً: اتَّبَعْتُ أثره. وفي
نواذر الأعراب: قَفَا أثره، أي:
تَبِعَهُ، (كَتَفَّقَيْتُهُ، وَاقْتَفَيْتُهُ)، نَقَلَهُ
الجوهري.

(و) قَفَوْتُهُ أَيضاً: (ضَرَبْتُ قَفَاهُ)،
وَقَفَيْتُهُ كَذَلِكَ.

(و) أَيضاً: (قَذَفْتُهُ بِالْفُجُورِ
صَرِيحاً)، ومنه الحديث، أي:
عن القاسم بن محمد: «لا حَدَّ إِلَّا
فِي الْقَفْوِ البَيْنِ»^(٣)، نَقَلَهُ

الجوهري، أي: القَذْفُ الظاهر،
وفي الحديث^(١): «نَحْنُ بَنُو النَّصْرِ
ابن كِنَانَةَ لا نَقْذِفُ أباناً، وَلَا نَقْفُو
أُمَّناً»، معنى نَقْفُو: نَقْذِفُ، وفي
رواية: «لا نَنْتَفِي»^(٢) عن أبينا، وَلَا
نَقْفُو أُمَّناً، أي: لا نَتَّهِمُهَا، وَلَا
نَقْذِفُهَا، يقال: قَفَا فلانٌ فلاناً: إذا
قَذَفَهُ بما لَيْسَ فِيهِ. وقيل: معناه لا
نَتْرُكُ النَّسَبَ إِلَى الآبَاءِ، وَنَتَّسِبُ
إِلَى الأُمَّهَاتِ.

(و) أَيضاً: (رَمَيْتُهُ بِأَمْرِ قَبِيحٍ)،
عن ابن الأعرابي، ونَقَلَهُ الجوهري
أَيْضاً. وقال ابن دُرَيْدٍ: قولهم: قد
قَفَا بِذَلِكَ فلاناً: معناه أَتْبَعَهُ كلاماً
قَبِيحاً، ويقال: ما هَجَا فلاناً ولا
قَفَا، وَمَا لَكَ تَقْفُو صَاحِبَكَ!

(والاسم: القِفْوَةُ)، بالكسر،
وعليه اقتصَر الجوهري وغيره.
وقوله: (والقُفْيُ)، كَعُتْيٍ، صَرِيحُهُ

(١) [قلت: انظر الكشف ٥١٧/٣ ط العبيكان
بالياض. س]

(٢) في اللسان «وقال أبو عبيد».

(٣) قلت: انظر النهاية ٨٤/٤. س.

(١) [قلت: انظر النهاية ٨٣/٤، وابن ماجه في
الحدود (٣٧)، وأحمد ٢١١/٥. س.]

(٢) [قلت: في مطبوع التاج «نقتفي»، وما دونه
المحقق «نتنفي» مطابق لما في اللسان. س.]

أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ، أَي: أَنَّهُ
الاسْمُ، كَالْقِفْوَةِ، وَلَمْ أَرَهُ لِأَحَدٍ
مِنَ الْأَثْمَةِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ اشْتَبَهَ عَلَى
الْمَصْنُفِ سِيَاقُ الْجَوْهَرِيِّ، وَنَصُّهُ:
وَالِاسْمُ الْقِفْوَةُ، بِالْكَسْرِ، وَالْقَفِيُّ
وَالْقَفِيَّةُ: مَا يُؤَثَّرُ بِهِ الضَّيْفُ
وَالضَّبِّيُّ، فَظَنَّ أَنَّ الْقَفِيَّ مَعْطُوفٌ
عَلَى الْأَوَّلِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ
تَمَامُ كَلَامِهِ عِنْدَ قَوْلِهِ بِالْكَسْرِ، ثُمَّ
ابْتَدَأَ فَقَالَ: وَالْقَفِيُّ وَالْقَفِيَّةُ، أَي:
كَغَيِّ وَغَنِيَّةٍ، فَتَأَمَّلْ.

(و) قَفَوْتُ (فَلَانًا بِأَمْرٍ: أَثَرْتُهُ بِهِ،
كَأَفَقَيْتُهُ^(١)). يُقَالُ: هُوَ مُقْتَفَى بِهِ،
وَالِاسْمُ الْقِفْوَةُ.

(و) يَقُولُونَ فِي الدُّعَاءِ: قَفَا (اللَّهُ
أَثَرَهُ)، مِثْلُ: (عَفَا).

(وَتَقَفَا بِالْعَصَا، وَاسْتَقَفَا)، أَي:
(ضَرَبَهُ بِهَا)، أَوْ جَاءَهُ مِنْ خَلْفٍ
فَضْرَبَ بِهَا قَفَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ

عُمَرَ^(١): «أَخَذَ الْمِسْحَاةَ،
فَاسْتَقَفَا، فَضَرَبَهُ بِهَا حَتَّى قَتَلَهُ»،
أَي: أَنَّهُ مِنْ قِبَلِ قَفَا.

(وَشَاءَ قَفِيَّةً، وَمَقْفِيَّةً: دُبِحَتْ مِنْ
قَفَاها)، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَفِيَّةً،
وَالثُّنُونُ زَائِدَةٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.
قَالَ ابْنُ بَرِّي: الثُّنُونُ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ
الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ، وَقَدْ مَرَّ ذَلِكَ
فِي: «ق ف ن»، وَفِي حَدِيثِ
النَّخَعِيِّ^(٢): «سُئِلَ عَمَّنْ دَبَحَ فَأَبَانَ
الرَّأْسَ قَالَ: تِلْكَ الْقَفِيَّةُ لَا بَأْسَ
بِهَا»، هِيَ الْمَذْبُوحَةُ مِنْ قِبَلِ الْقَفَا.
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هِيَ الَّتِي يُبَانُ
رَأْسُهَا بِالذَّبْحِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: (لَا أَفْعَلُهُ
قَفَا الدَّهْرِ)، أَي: أَبَدًا، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ. وَفِي الْمُخَكَّمِ: أَي
(طُولُهُ). وَفِي الْأَسَاسِ: أَي آخِرُهُ.

(١) [قلت: انظر النهاية ٨٣/٤، وأحمد ٢٦/٦: س.]

(٢) [قلت: انظر النهاية ٨٢/٤. «قافية» هنا فاعلة
بمعنى مفعولة. س.]

(١) الذي في مطبوع القاموس «أثرته به، كأفقيته،
وأفقيته».

(وَقَفَيْتُهُ زَيْدًا، وبه، تَقْفِيَّةٌ: أَتْبَعْتُهُ
إِيَّاهُ)، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا
عَلَىٰ آثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا﴾^(١)، أي:
أَتْبَعْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ رُسُلًا بَعْدَهُمْ،
وقال امرؤ القيس:

* وَقَفَىٰ عَلَىٰ آثَارِهِنَّ بِحَاصِبٍ^(٢) *

أي: أَتْبَعَ آثَارَهُنَّ حَاصِبًا.

(وهو قَفَيْتُهُمْ، وَقَفَيْتُهُمْ، أي:
الْخَلْفُ مِنْهُمْ، مَأْخُودٌ مِنْ: قَفَوْتُهُ،
إِذَا تَبِعْتُهُ، كَأَنَّهُ يَقْفُو آثَارَهُمْ فِي
الْخَيْرِ، ومنه حديثُ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي الْاسْتِسْقَاءِ^(٣):
«اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ
وَقَفِيَّةِ آبَائِهِ وَكُبَرِ رِجَالِهِ»، يعني:
الْعَبَّاسَ، أي: خَلْفُ آبَائِهِ وَتِلْوُهُمْ
وَتَابِعُهُمْ، كَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى اسْتِسْقَاءِ
أَبِيهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِأَهْلِ الْحَرَمَيْنِ
حِينَ أَجْدَبُوا، فَسَقَاهُمُ اللَّهُ بِهِ.

(١) سورة الحديد، الآية: ٢٧.

(٢) اللسان، وديوانه ٣٨٧، وعجزه:

* وَغَبِيَّةٌ شُؤْبُوبٌ مِنَ الشَّدِّ مُلْهَبٌ *

(٣) [قلت: انظر النهاية ٨٣/٤].

(وَالْقَافِيَّةُ) مِنَ الشُّعْرِ: الَّذِي يَقْفُو
الْبَيْتَ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَقْفُوهُ. وفي
الضَّحاح: لِأَنَّ بَعْضَهَا يَتَّبِعُ أَثَرَ
بَعْضٍ. وقال الْأَخْفَشُ: الْقَافِيَّةُ:
(أَخِرُ كَلِمَةٍ فِي الْبَيْتِ)، وَإِنَّمَا قِيلَ
لَهَا قَافِيَّةٌ؛ لِأَنَّهَا تَقْفُو الْكَلَامَ،
قال: وفي قَوْلِهِمْ: قَافِيَّةٌ دَلِيلٌ عَلَى
أَنَّهَا لَيْسَتْ بِحَرْفٍ؛ لِأَنَّ الْقَافِيَّةَ
مُؤَنَّثَةٌ، وَالْحَرْفُ مُذَكَّرٌ، وَإِنْ كَانُوا
قَدْ يُؤَنَّثُونَ الْمَذَكَّرَ، قال: وهذا قد
سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ، وَلَيْسَتْ تُؤْخَذُ
الْأَسْمَاءُ بِالْقِيَاسِ، وَالْعَرَبُ لَا
تُعَرَّفُ الْحُرُوفَ. قال ابنُ سَيِّدِهِ:
أَخْبَرَنِي مَنْ أَثِقَ بِهِ أَنَّهُمْ قَالُوا
لِعَرَبِيٍّ فَصِيحٍ: أَنْشِدْنَا قَصِيدَةً عَلَى
الذَّالِ، فقال: وما الذَّالُ؟ وَسُئِلَ
أَحَدُهُمْ عَنْ قَافِيَّةٍ:

* لَا يَشْتَكِيَنَّ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنَ^(١) *

فقال: أَنْقَيْنَ. وقالوا لِأَبِي حَيَّةٍ:

أَنْشِدْنَا قَصِيدَةً عَلَى الْقَافِ، فقال:

(١) اللسان. [وهو في المحكم ٣٥٤/٦. خ].

* كَفَىٰ بِالنَّايِ مِنْ أَسْمَاءِ كَافٍ ^(١) *
 فلم يَعْرِفِ القَافَ . قال صَاحِبُ
 اللِّسَانِ : أَبُو حَيَّةَ عَلَى جَهْلِهِ
 بِالْقَافِ فِي هَذَا كَمَا ذَكَرَ أَفْصَحُ
 مِنْهُ عَلَى مَعْرِفَتِهَا ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ
 رَاعَى لَفْظَةَ قَافٍ ، فَحَمَلَهَا عَلَى
 الظَّاهِرِ ، وَأَتَاهُ بِمَا هُوَ عَلَى وَزْنِ
 قَافٍ ، مِنْ كَافٍ وَمِثْلِهَا ، وَهَذَا
 نِهَايَةُ الْعِلْمِ بِالْأَلْفَافِ ، وَإِنْ دَقَّ عَلَيْهِ
 مَا قُصِدَ مِنْهُ مِنْ قَافِيَةِ الْقَافِ ، وَلَوْ
 أَنْشَدَهُ شِعْرًا عَلَى غَيْرِ هَذَا الرُّوْيِ ،
 مِثْلَ قَوْلِهِ :

* أَدْنَتْنَا بِبَيْنِهَا أَسْمَاءُ ^(٢) *
 أَوْ مِثْلَ قَوْلِهِ :

* لِيَخُولَةَ أَطْلَالَ بِبُرْقَةٍ نَهْمِدُ ^(٣) *
 كَانَ يُعَدُّ جَاهِلًا ، وَإِنَّمَا هُوَ أَنْشَدَهُ

(١) اللسان . [وانظر المحكم ٣٥٥/٦ ج.]

(٢) اللسان ، وهو مطلع معلقة الحارث بن حنظلة ،
 وعجزه :

* رَبِّ ثَاوِ يُسَمِّلُ مِنْهُ السُّوَاءُ *

(٣) اللسان ، وهو مطلع معلقة طرفة بن العبد ،
 وعجزه :

* تَلَوُّحُ كِبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ *

عَلَى وَزْنِ الْقَافِ . وَهَذِهِ مَعْذِرَةٌ
 لَطِيفَةٌ عَنْ أَبِي حَيَّةَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
 انْتَهَى . (أَوْ) الْقَافِيَّةُ : مِنْ ^(١) (آخِرِ
 حَرْفِ سَاكِنٍ فِيهِ) ، أَي : فِي الْبَيْتِ
 (إِلَى أَوَّلِ سَاكِنٍ يَلِيهِ مَعَ الْحَرَكَةِ
 الَّتِي قَبْلَ السَّاكِنِ) ، هَذَا قَوْلُ
 الْخَلِيلِ ، وَيُقَالُ : مَعَ الْمُتَحَرِّكِ
 الَّذِي قَبْلَ السَّاكِنِ ، كَأَنَّ الْقَافِيَّةَ
 عَلَى قَوْلِهِ مِنْ قَوْلٍ لَيْدٍ :

* عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا ^(٢) *

مِنْ فَتْحَةِ الْقَافِ إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ ،
 وَعَلَى الْحِكَايَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْقَافِ
 نَفْسِهَا إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ . (أَوْ هِيَ
 الْحَرْفُ) الَّذِي (تُبْنَى عَلَيْهِ الْقَصِيدَةُ)
 وَهُوَ الْمُسَمَّى رَوِيًا ، هَذَا قَوْلُ
 قُطْرُبٍ . وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : الْقَافِيَّةُ :
 كُلُّ شَيْءٍ لَزِمَتْ إِعَادَتُهُ فِي آخِرِ
 الْبَيْتِ ، وَقَدْ لَازَ هَذَا بَنَحْوٍ مِنْ

(١) [قلت : فِي الْقَامُوسِ (آخِرُ) بِالرَّفْعِ ، وَجَرُّهَا
 لِسَبْقِهِ بِمَنْ الْجَارَةِ . س.]

(٢) اللسان ، وهو مطلع معلقة لبيد ، وعجزه :

* بِمَنْى تَأْبَدُ غَوْلُهَا فِرْجَانُهَا *

قول الخليل لولا خلل فيه . قال ابن جني : والذي ثبت عندي صحته من هذه الأقوال هو قول الخليل . قال ابن سيده : وهذه الأقوال إنما يخص بتحقيقها صناعة القافية ، ونحن ليس من غرضنا هنا إلا أن نعرف ما القافية على مذهب هؤلاء كلهم ، من غير إسهاب ولا إطناب ، وقد بيناه في كتابنا «الوافي في أحكام علم القوافي» ، وأما حكاية الأخفش من أنه سأل من أنشد :

* لَا يَشْتَكِينَ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنَ ^(١) *

فلا دلالة فيه على أن القافية عندهم الكلمة ؛ لأنه نحا نحو ما يريده الخليل ، فلطف عليه أن يقول : هي من فتحة القاف إلى آخر البيت ، فجاء بما هو عليه أسهل ، وبه أنس ، وعليه أقدر ، فذكر الكلمة المنطوية على القافية في الحقيقة مجازاً ، وإذا جاز لهم

(١) سبق تخريجه .

أن يسموا البيت كله قافية ؛ لأن في آخره قافية ، فتسميتهم الكلمة التي فيها القافية نفسها قافية أجدر بالجواز ، وذلك قول حسان :

فَنُحَكِّمُ بِالْقَوَافِي مَنْ هَجَانَا
وَنَضْرِبُ حِينَ تَخْتَلِطُ الدُّمَاءُ ^(١)

وذهب الأخفش إلى أنه أراد بالقوافي هنا الأبيات . قال ابن جني : ولا يمتنع عندي أنه أراد القصائد ، كقول الحنساء :

وَقَافِيَةٍ مِثْلِ حَدِّ السُّنَا
نِ تَبْقَى وَيَهْلِكُ مَنْ قَالَهَا ^(٢)

تعني قصيدة ، وقال آخر :

نُبِثْتُ قَافِيَةً قِيلَتْ تَنَاشَدَهَا
قَوْمٌ سَأَتْرُكُ فِي أَغْرَاضِهِمْ نَدْبَا ^(٣)

وإذا جاز أن تسمى القصيدة كلها قافية كانت تسمية الكلمة التي فيها

(١) اللسان ، والبيت في ديوانه ٩ (بيروت) .

(٢) اللسان ، والبيت من قصيدة في ديوانها ١٢٢

(بيروت) وروايته «وَيَذْهَبُ مَنْ قَالَهَا» .

(٣) اللسان . [أقول : انظر المحكم ٦/٣٥٥ ، خ] .

القافية قافية أجدر، وعندي أن
تسمية الكلمة والبيت والقصيدة
قافية إنما هو على إرادة: ذو
القافية، وبه ختم ابن جني رأيه في
تسميتهم الكل قافية. وقال
الأزهري: العرب تسمي البيت من
الشعر قافية، وربما سمو القصيدة
قافية، ويقولون: رويت لفلان كذا
وكذا قافية.

(والقفوة، بالكسر: الذنب)، ومنه
المثل «رُبَّ سامعٍ عذرتي لم يسمع
قفوتي»^(١) العذرة: المَعْدِرَةُ، أي:
رُبَّما اعتذرت إلى رجلٍ من شيءٍ
قد كان مِنِّي، وأنا أَظُنُّ أن قد
بَلَغَهُ، ولم يَكُنْ بَلَغَهُ. يُضْرَبُ لِمَنْ
لَا يَحْفَظُ سِرَّهُ، وَلَا يَعْرِفُ عَيْنَهُ.

(أو) القفوة: (أن تقول للإنسان ما
فيه، وما ليس فيه).

(وأقفاه عليه)، أي: (فضله)،

ومنه قول غيلان الربيعي يصف
فرسا:

* مُقْفَى عَلَى الْحَيِّ قَصِيرَ الْأَطْمَاءِ^(١) *

(و) أقفاه (به: خصه) به وميزه،
وفي المخكم: اختصه.

(والقفية، كغنية: المزية تكون
لك على الغير)، تقول: له عِنْدِي
قَفِيَّةٌ وَمَزِيَّةٌ: إِذَا كَانَتْ لَهُ مَنَزِلَةٌ
لَيْسَتْ لِغَيْرِهِ، وَيُقَالُ: أَقْفَيْتُهُ، وَلَا
يُقَالُ: أَمَزَيْتُهُ.

(و) القفي، (كغني: الحفي)
المكرم له، (وأنا قفي به)، أي:
(حفي).

(و) القفي: (الضيف المكرم)
لأنه يُقْفَى بِالْبِرِّ وَاللُّطْفِ، فَهُوَ
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

(و) القفي: (ما يُكْرَمُ بِهِ) الضيف
(من الطعام). وفي الصحاح:
الشَّيْءُ يُؤَثَّرُ بِهِ الضَّيْفُ وَالصَّبِيُّ،

(١) اللسان، ومجمع الأمثال ٢٩٨/١،
والمستقصى ٩٥/٢.

(١) اللسان. [وهو في المحكم ٣٥٦/٦. خ.].

وَأَشْدَ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ يَصِفُ فَرَسًا:

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغِلٍ
يُسْقَى دَوَاءَ قَفِي السَّكَنِ مَرْبُوبٍ^(١)

وَأِنَّمَا جُعِلَ اللَّبَنُ دَوَاءً؛ لِأَنَّهُمْ
يُضْمَرُونَ الْخَيْلَ بِسَقِي اللَّبَنِ
وَالْحَنْدِ. انتهى.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ «يُسْقَى
دَوَاءً» بِكسر الدال، مَصْدَرُ: دَاوَيْتُهُ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: اللَّبَنُ لَيْسَ بِاسْمِ
الْقَفِيِّ، وَلَكِنَّهُ كَانَ رُفِعَ لِإِنْسَانٍ
خُصَّ بِهِ، يَقُولُ: فَأَثَرْتُ بِهِ
الْفَرَسَ. وَقَالَ اللَّيْثُ: قَفِي

السَّكَنِ: ضَيْفُ أَهْلِ الْبَيْتِ:

(وَأَقْفَى: أَكَلَهَا)، أَيِ: الْقَفِيَّةُ.

(و) الْقَفِيُّ: (خَيْرْتُكَ مِنْ
إِخْوَانِكَ، أَوْ الْمُتَّهَمُ مِنْهُمْ، ضِدٌّ).

(وَتَقْفَى بِهِ)، أَيِ: (تَحَقَّى) بِهِ.

(وَالِاسْمُ الْقَفَاوَةُ)، بِالْفَتْحِ.

(وَأَقْتَفَى بِهِ: اخْتَصَّ)، أَيِ: خَصَّ

(١) الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ، وَمَقَائِسُ اللُّغَةِ ١١٣/٥،
وَدِيوانُهُ ٨، وَهُوَ مِنَ الْمُفْضَلِيَّةِ ٢٢، وَيُرْوَى
«يُعْطَى دَوَاءً».

نَفْسَهُ بِهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَا أَتَحَرَّى وَدَّ مَنْ لَا يَوْدُنِي
وَلَا أَقْتَفِي بِالزَّادِ دُونَ زَمِيلِي^(١)

(و) أَقْتَفَى (الشَّيْءَ: اخْتَارَهُ)، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ الْمُقْتَفِي لِلْمُخْتَارِ.
(وَالْتَقَافِي: الْبُهْتَانُ) يَزِمِي بِهِ
الرَّجُلُ صَاحِبَهُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

(وَالْقَفَا، أَوْ قَفَا آدَمَ: جَبَلٌ) قَرَبَ
عُكَاطٍ، لَبْنِي هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ. وَنَصُّ
التَّكْمَلَةِ: وَالْقَفَا: جَبَلٌ، يَقَالُ لَهُ قَفَا
آدَمَ^(٢).

(وَالْقَفْوُ: ع، وَالْقَفِيَّةُ، بِالضَّمِّ:
زُبْيَةُ الصَّائِدِ). وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: هِيَ
الْقَفِيَّةُ وَالْعُفِيَّةُ^(٣). وَقِيلَ: هِيَ
كَالزُّبْيَةِ إِلَّا أَنَّ فَوْقَهَا شَجَرًا.

(وَالْقَفْوُ: وَهَجٌ يَثُورُ عِنْدَ الْمَطَرِ)،
وَنَصُّ الْمُحْكَمِ: الْقَفْوَةُ: رَهْجَةٌ تَثُورُ
عِنْدَ أَوَّلِ الْمَطَرِ.

(١) اللِّسَانُ. [وَهُوَ فِي الْمُحْكَمِ ٣٥٦/٦. خ].

(٢) [قُلْتُ: مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ «قَفَا». س.].

(٣) [قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْعَفِيَّةُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ
التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ. س.].

(وعُوَيْفُ الْقَوَافِي: شَاعِرٌ) مشهورٌ، وهو عُوَيْفُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَذْرِ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِذَلِكَ (لقوله:

سَأَكْذِبُ مَنْ قَدْ كَانَ يَزْعُمُ أَنِّي إِذَا قُلْتُ قَوْلًا لَا أَجِيدُ الْقَوَافِيَا)^(١)

(و) من المَجَاز: (رُدَّ) فلانٌ (قَفَا)، أو على قَفَا: إذا (هَرِمَ)، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ. وفي الْمُحْكَم: يقال للشَّيْخِ إِذَا كَبِرَ: رُدَّ عَلَى قَفَا. وفي التَّهْذِيب: إِذَا هَرِمَ: رُدَّ قَفَا، وَأَنْشَد:

إِنْ تَلَقَّ رَيْبَ الْمَنَايَا أَوْ تُرَدَّ قَفَا لَا أَبْكُ مِنْكَ عَلَى دِينٍ وَلَا حَسَبٍ^(٢) [] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَفَيْتُهُ: رَمَيْتُهُ بِالزَّنَا.

ويقال: قَفَا وَقَفَوَانِ، وَلَمْ يُسْمَعْ قَفَيَانِ.

(١) [قلت: من شواهد القاموس. ولم يورده صاحب اللسان. س.].

(٢) الأساس واللسان. [وهو في التهذيب ٩/ ٣٢٦. خ.].

والتَّصْغِيرُ قُفْيَةٌ. وقال أبو حاتم: أَنْشَدَنَا الْأَضْمَعِيُّ:

* وَهَلْ عَلِمْتَ يَا قُفْيُ التَّنْقَلَهُ^(١) *

فقلتُ له: أَيْنَ التَّائِيثُ؟ هَلَّا قَالَ: يَا قُفْيَةُ، فقال: إِنَّ هَذَا الرَّجَزَ لَيْسَ بِقَدِيمٍ، كَأَنَّهُ يَقُولُ: هُوَ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلَّدِينَ، نَقَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي.

وفي حديثِ طَلْحَةَ: فَوَضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قُفْيٍ، أَي: السَّيْفَ عَلَى قَفَايَ، وَهِيَ لُغَةٌ طَائِيَّةٌ، يُشَدِّدُونَ يَاءَ الْمُتَكَلِّمِ.

وَهُمْ قَفَا الْأَكْمَةِ، وَبِقَفَاهَا، أَي: بظَهْرِهَا.

وَرَكِبْتُ قَفَا الْجَبَلِ، وَقَافِيَتَهُ، وَجِئْتُ مِنْ قَافِيَةِ الْجَبَلِ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «كُتِبَ إِلَيْهِ صَحِيفَةٌ

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود، ص ٥٣، وفيه «التنقلة» وجاء في الهامش أن البيت لصحر أو صحر بن عمير والبيت بلا عزو في السمط ٩٣٠/٢، وبلا عزو في شرح السيرافي على سيبويه ١٤٨/١، والمخصص ١٣/١٧. س.].

فيها:

فَمَا قُلْصُ وَجِدْنَ مُعَقَّلَاتٍ

قَفَا سَلْعٍ بِمُخْتَلَفِ التُّجَارِ^(١)

أي: وراء سلع وخلفه.

والقفو: البهتان.

واستقفاه: قفا أثره ليسلبه، عن

الحوافي.

وقفى عليه تقيفة: أتى، قال ابن

مقبل:

كَمْ دُونَهَا مِنْ فَلَاةٍ ذَاتِ مُطَرِدٍ

قَفَى عَلَيْهَا سَرَابٌ رَاسِبٌ جَارِي^(٢)

أي: أتى عليها وغشيها، وقال

ابن الأعرابي: قفى عليه: ذهب

به، وأنشد:

* وَمَارَبُ قَفَى عَلَيْهِ الْعَرِمُ^(٣) *

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وديوانه ١١٥ (دمشق) وروايته «كَمْ دُونَهُمْ... حَارِي». [وهو في التهذيب ٩/ ٣٢٧. خ].

(٣) اللسان. [قلت: البيت للأعشى ميمون بن قيس

ديوانه/١٧٢ بيروت، صدره:

* ففني ذاك للمؤتسي أسوة *

وعجزه في اللسان والتهذيب. س.]

والاسم: القفوة، ومنه الكلام

المقفي.

وفي الحديث: «لي خمسة

أسماء، منها كذا، وأنا المقفي».

وفي حديث آخر: «وأنا العاقب».

قال شمر: المقفي نحو العاقب،

وهو المولي الذاهب^(١)، يقال:

قفى عليه، أي: ذهب به، فكأن

المعنى أنه آخر الأنبياء، وقيل:

المقفي: المتبع للنبيين.

وقفى الرجل: ذهب موليًا، أي:

أعطاه قفاه.

وقول ابن أحرمر:

لَا تَفْتَفِي بِهِمُ الشَّمَالُ إِذَا

هَبَّتْ وَلَا آفَاقُهَا الْغُبُرُ^(٢)

أي: لا تقيم الشمال عليهم،

يريد: تجاوزهم إلى غيرهم

ليخضبهم وكثرة خيرهم.

والقفية: المختار.

(١) [قلت: انظر النهاية ٨٢/٤. س.]

(٢) [قلت: اللسان والتهذيب. س.]

وَقَفَيْتُ الشَّعْرَ تَقْفِيَّةً، أَي: جَعَلْتُ
لَهُ قَافِيَةً.

وَالْقَفِيُّ: الْقَافِظُ.

وَالْقَفَاوَةُ: الْأَثَرَةُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَبَاتَ وَلِيدَ الْحَيِّ طَيَّانَ سَاغِبًا

وَكَاعِبُهُمْ ذَاتُ الْقَفَاوَةِ أَسْغَبُ^(١)

وَقِيلَ: هُوَ حُسْنُ الْغِذَاءِ.

وَهُوَ مُقْتَفَى بِهِ، إِذَا كَانَ مُكْرَمًا.

وَأَقْفَاهُ: أَعْطَاهُ الْقَفَاوَةَ، قَالَ

الشَّاعِرُ:

وَنُقْفِي وَلِيدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعًا

وَنُخْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ^(٢)

أَي: نُعْطِيهِ حَتَّى يَقُولَ: حَسْبِي.

وَالْقَفِيَّةُ: [الطَّعَامُ] يُخْصَرُ بِهِ

الرَّجُلُ^(٣).

وَتَقْفَاهُ: اخْتَارَهُ.

وَتَقْفَى الشَّيْءُ، أَوِ الْأَكْمَةُ: رَكِبَ
قَفَاهَا.

وَالْقَفِيَّةُ: الْقَدِيفَةُ.

وَالْقِفْوَةُ: مَا اخْتَرَتْ مِنْ شَيْءٍ.

وَهُوَ قِفْوَتِي، أَي: خَيْرَتِي مِمَّنْ
أَوْثَرُهُ، وَأَيْضًا: تَهْمَتِي، كَأَنَّهُ مِنْ
الْأَضْدَادِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: قِرْفَتِي.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَفْوُ: أَنْ
يُصِيبَ النَّبْتُ الْمَطْرُ، ثُمَّ يَرْكَبَهُ
التُّرَابُ، فَيَفْسُدُ، وَهَمْزُهُ أَبُو زَيْدٍ،
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: قَفَيْتِ^(١) الْأَرْضُ
قَفَاً: إِذَا مُطِرَتْ وَفِيهَا نَبْتُ، فَجَعَلَ
الْمَطْرُ عَلَى النَّبْتِ الْغُبَارَ فَلَا تَأْكُلُهُ
الْمَاشِيَةُ حَتَّى يَجْلُوهُ النَّدى.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ بَعْضَ
الْعَرَبِ يَقُولُ: قَفِي الْعُشْبُ فَهُوَ
مَقْفُوٌّ، وَقَدْ قَفَاهُ السَّيْلُ، وَكَذَلِكَ
إِذَا حَمَلَ الْمَاءُ التُّرَابَ عَلَيْهِ فَصَارَ
مُوبِئًا.

(١) الْأَسَاسُ وَاللَّسَانُ. [وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ ٦/

٣٥٦، وَعَجَزَهُ فِي التَّهْذِيبِ ٩/٣٢٩. خ.]

(٢) الْأَسَاسُ وَاللَّسَانُ.

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ اللَّسَانِ تَسْتَقِيمُ بِهَا
الْعِبَارَةُ.

(١) قُلْتُ: فِي الْمَطْبُوعِ «قَفَيْتِ» وَمَا نَقَلَهُ الْمُحَقِّقُ

هُوَ الْوَاردُ فِي التَّهْذِيبِ وَاللَّسَانِ. س.]

والْقَفِيَّةُ، بالكسر: العَيْبُ، عن كُرَاعٍ.

وَالْقَفِيَّةُ: النَّاحِيَّةُ، عن ابن الأَعرابي، وأنشد:

فَأَقْبَلْتُ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ قَفِيَّةٍ
مِنَ الْجَالِ وَالْأَنفَاسُ مِنِّي أَصُونُهَا^(١)

أي: في نَاحِيَّةٍ مِنَ الْجَالِ.

وَالْقَفْيَانِ، كَعَلْيَانِ: مَوْضِعٌ^(٢).

ويقال في تَثْنِيَةِ قَفَا: قَفَوَانِ، قال أبو الهيثم: ولم أَسْمَعْ قَفْيَانِ.

وَقَفَا اللَّهُ أَثَرَهُ: مِثْلُ: عَفَا.

وَقَفَى عَلَيْهِمُ الْخَيَالُ: إِذَا مَاتُوا.

[ق ل و] *

(و) * (الْقِلْوُ، بالكسر: الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، عن ابن سِيده، (و) قيل: هو (الْحِمَارُ الْفَتِيُّ). وفي الصُّحاح: الْحِمَارُ الْخَفِيفُ. زَادَ ابْنُ سِيده: وقيل: هو الْجَحْشُ

الْفَتِيُّ. زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: الَّذِي قَدْ أَرْكَبَ وَحَمَلَ.

(و) الْقِلْوَةُ، (بِهَاءٍ: الدَّابَّةُ تَتَقَدَّمُ بِصَاحِبِهَا)، وَقَدْ قَلْتُ بِهِ قَلْوًا، وَهُوَ تَقَدُّيْهَا بِهِ فِي السَّيْرِ فِي سُرْعَةٍ، قَالَ اللَّيْثُ.

(وَالْقُلَّةُ) بِالضَّمِّ، مَخْفَفَةٌ: أَضْلَاهَا قُلُوًّا، وَالهَاءُ عِوَضٌ. قَالَ الْفَرَّاءُ: وَإِنَّمَا ضُمَّ أَوَّلُهَا لِيَذُلَّ عَلَى الْوَاوِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْقِلَى^(١))، وَالْمِقْلَى، مَكْسُورَتَيْنِ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ: وَالْمِقْلَى، مَكْسُورَتَيْنِ، أَي: عَلَى مِفْعَلٍ وَمِفْعَالٍ، وَالْأَخِيرَتَانِ نَقْلُهُمَا ابْنُ سِيده، وَضَبَطَهُمَا، كَمَا ذَكَرْتُ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْمِقْلَاءُ عَلَى مِفْعَالٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَلَيْسَ فِي أَصْلِ مِنَ الْأَصُولِ الْقِلَى عَلَى مَا فِي النُّسخِ. قَالَ ابْنُ

(١) اللسان. [وهو في المحكم ٣١٦/٦. خ].

(٢) معجم البلدان (الْقَفْيَانِ).

(١) [قلت: بالقاموس «القلا». س.].

سِيدَه: وَالْقُلَّةُ، وَالْمِقْلَى،
وَالْمِقْلَاءُ، عَلَى مِفْعَالٍ: (عُودَانِ
يَلْعَبُ بِهِمَا الصَّبِيَّانُ)، فَالْمِقْلَى:
الْعُودُ الْكَبِيرُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ،
وَالْقُلَّةُ: الْخَشَبَةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي
تُنْصَبُ، وَهِيَ قَدْرُ ذِرَاعٍ. قَالَ ابْنُ
بَرِّي: شَاهِدُ الْمِقْلَاءِ قَوْلُ امْرِئِ
الْقَيْسِ:

فَأُضْدِرَهَا تَغْلُو النَّجَادَ عَشِيَّةً

أَقْبُ كَمِقْلَاءِ الْوَلِيدِ خَمِيصُ^(١)

(ج: قِلَاتٌ)، بِالْكَسْرِ. وَفِي
الصُّحَاكِ: قِلَاةٌ^(٢) بِالضَّمِّ، وَالْهَاءُ
مُدَوَّرَةٌ، (وَقُلُونٌ) بِالضَّمِّ، (وَقُلُونٌ)
بِالْكَسْرِ، عَلَى مَا يَكْثُرُ فِي أَوَّلِ
هَذَا النَّحْوِ مِنَ التَّغْيِيرِ، وَأَنْشَدَ
الْفَرَّاءُ:

* مِثْلُ الْمَقَالِي ضَرِبْتُ قَلِينَهَا^(٣) *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَعَلَ الثُّونَ

كَالْأَضْلِيَّةِ، فَرَفَعَهَا، وَذَلِكَ عَلَى
التَّوَهُّمِ، وَوَجْهُ الْكَلَامِ فَتَحُ الثُّونِ،
لَأَنَّهَا نُونُ الْجَمْعِ.

(وَقَلَاهَا) قَلُوا، كَمَا فِي
الصُّحَاكِ، (و) قَلَا (بِهَا) قَلُوا:
(رَمَى بِهَا)، وَقَلَاهَا قَلِيًا لُغَةً، نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، كَمَا سَيَأْتِي. وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ: قَلَوْتُ بِالْقُلَّةِ وَالْكُرَّةِ:
ضَرَبْتُ.

(و) قَلَا (الْإِبِلَ) قَلُوا: (سَاقَهَا)
سَوَقًا (شَدِيدًا).

(و) قَلَا (اللَّحْمَ) يَقْلُوهُ قَلُوا:
شَوَاهُ حَتَّى (أَنْضَجَهُ فِي الْمِقْلَى)،
وَكَذَلِكَ الْحَبُّ يُقْلَى عَلَى الْمِقْلَى.
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: قَلَيْتُ الْبُرَّ
وَالْبُسْرَ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: قَلَوْتُ.
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: قَلَيْتُ الْحَبَّ عَلَى
الْمِقْلَى، وَقَلَوْتُهُ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
قَلَيْتُ السَّوِيقَ وَاللَّحْمَ، فَهُوَ مَقْلِيٌّ،
وَقَلَوْتُهُ فَهُوَ مَقْلُوءٌ، لُغَةً.

(و) قَلَا (زَيْدًا قَلَا)، بِالْكَسْرِ،

(١) اللسان والجمهرة، وديوانه ١٨٣. (دار

المعارف) وروايته «شخيص».

(٢) [قلت: في الصحاح «قِلَاتٌ». س.]

(٣) اللسان. [والتهذيب ٢٩٦/٩. خ.]

مَقْصُورٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
(وَقَلَاءَ)، بِالْفَتْحِ، مَمْدُودٌ:
(أَبْغَضَهُ). قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: وَلَا
يَكُونُ فِي الْبُغْضِ إِلَّا قَلَيْتٌ، يَغْنِي
بِالْيَاءِ.

(وَأَقْلَوْلَى) الرَّجُلُ: (رَحَلَ)،
وكَذَلِكَ الْقَوْمُ، كِلَاهُمَا عَنْ
اللُّخَيَانِيِّ.

(و) أَقْلَوْلَى: (قَلِقَ) وَاسْتَوْفَزَ
(وَتَجَافَى) عَنْ مَحَلِّهِ. وَفِي
الْحَدِيثِ^(١): «لَوْ رَأَيْتَ ابْنَ عُمَرَ
سَاجِدًا لَرَأَيْتَهُ مُقْلَوْلِيًا»، هُوَ
الْمُتَجَافِي الْمُسْتَوْفِزُ. وَقِيلَ: هُوَ
مَنْ يَتَقَلَّى عَلَى فِرَاشِهِ، أَيْ:
يَتَمَلَّمُ وَلَا يَسْتَقِرُّ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَبَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ
كَانَ يُفَسِّرُ «مُقْلَوْلِيًا»، كَأَنَّهُ عَلَى
مِقْلَى، قَالَ: وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ،
إِنَّمَا هُوَ مِنَ التَّجَافِي فِي السُّجُودِ،
وَالْمُقْلَوْلِي: الْمُسْتَوْفِزُ الْمُتَجَافِي،

(١) [قلت: انظر النهاية ٩٢/٤. س.].

وَأَنشُدَ ابْنَ بَرِّي لِدِي الرُّمَّةَ:

* وَأَقْلَوْلَى عَلَى عُودِهِ الْحَجْلُ^(١) *
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

سَمِعْنَ غِنَاءَ بَعْدَمَا نِمْنَ نَوْمَةً
مِنَ اللَّيْلِ فَاقْلَوْلَيْنَ فَوْقَ الْمَضَاجِعِ^(٢)
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ: خَفَقْنَ
لِصَوْتِهِ، وَقَلِقْنَ، فَزَالَ عَنْهُنَّ
نَوْمُهُنَّ وَاسْتَيْقَظَالَهُنَّ عَلَى الْأَرْضِ.
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَبِهَذَا يُعْلَمُ أَنَّ لَامَ
أَقْلَوْلَيْتُ وَآوُ لَا يَاءَ.

(و) أَقْلَوْلَى الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ: إِذَا
(انْكَمَشَ)، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

* قَدْ عَجِبْتُ مِنِّي وَمِنْ يُعِيلِيَا *
* لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقًا مُقْلَوْلِيَا^(٣) *

(١) اللسان، وهو جزء بيت في ديوانه ٥٤٥ (دمشق)
وهو بتمامه:

فَلَمَّا تَقَقَّضَتْ حَاجَةٌ مِنْ تَحْمِلِ

وَأَظْهَرَ وَأَقْلَوْلَى عَلَى عُودِهِ الْحَجْلُ

(٢) اللسان، والاساس، وروايته «غِنَائِي» بِالْإِضَافَةِ
إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

(٣) اللسان.

(و) اقلولِي (في الجَبَلِ: صَعِدَ
أَعْلَاهُ فَأَشْرَفَ)، وَكُلُّ مَا عَلَوَتْ
ظَهْرُهُ فَقَدْ أَقْلَوْلَيْتَهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَهَذَا نَادِرٌ؛ لَأَنَّا لَا نَعْرِفُ أَفْعَوْعَلَ
مُتَعَدِّيَةً إِلَّا أَغْرَوْرَى، وَاخْلَوْلَى.

(و) اقلولِي (الطَّائِرُ: وَقَعَ عَلَى
أَعْلَى الشَّجَرِ)، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(وَالْقُلُولَى، كَخَجْوَجَى: الطَّائِرُ)
الَّذِي (يَرْتَفِعُ فِي طَيْرَانِهِ) وَقَدْ
اقلولِي، أَي: اِرْتَفَعَ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ
الصَّحَاحِ مَا نَصَّه: هَذَا مِمَّا خُطِئَ
فِيهِ الْفَرَّاءُ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ،
وَهُوَ قَوْلُهُ: الْقُلُولَى: الطَّائِرُ، وَإِنَّمَا
يُقَالُ: اقلولِي، فَجَعَلَ الْفِعْلُ
اسْمًا، وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ،
انْتَهَى. وَفِي الْمُخَكَّمِ: قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ^(١): قُلُولَى الطَّائِرُ، جَعَلَهُ
عَلَمًا، أَوْ كَالْعَلَمِ فَأَخْطَأَ. وَقَالَ ابْنُ
بَرِّي: أَنْكَرَ الْمُهَلَّبِيُّ وَغَيْرُهُ قُلُولَى،

قَالَ: وَلَا يُقَالُ إِلَّا مُقْلُولٌ فِي
الطَّائِرِ، مِثْلُ: مُخْلُولٍ. وَقَالَ أَبُو
الطَّيِّبِ: أَخْطَأَ مَنْ رَدَّ عَلَى الْفَرَّاءِ
قُلُولَى، وَأَنْشَدَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ
يَصِفُ قَطَا:

وَقَعْنَ بِجَوْفِ الْمَاءِ ثُمَّ تَصَوَّبَتْ
بِهِنَّ قُلُولَاهُ الْعُدُو ضُرُوبُ^(١)
وَفِي التَّكْمَلَةِ: وَالْقَطَاةُ الْقُلُولَاةُ:
الَّتِي تَقْلُولِي فِي السَّمَاءِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقُلَّةُ: عُودٌ يُجْعَلُ فِي وَسْطِهِ
حَبْلٌ، وَيُدْفَنُ، وَيُجْعَلُ لِلْحَبْلِ كِفَّةٌ
فِيهَا عِيدَانٌ، فَإِذَا وَطِئَ الظَّنْبِيُّ عَلَيْهَا
عَضَّتْ عَلَى أَطْرَافِ أَكَارِعِهِ، نَقَلَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ.

وَالْقَالِي: الَّذِي يَضْرِبُ الْقُلَّةَ
بِالْمِقْلَى، وَالْجَمْعُ قُلَاةٌ وَقَالُونَ،
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

(١) اللسان، وديوانه ٥٤، ورواية الديوان:

إِذَا مَا تَبَالَيْنَ الْبُلَى تَزَعَّمَتْ

لَهْنٌ قُلُولَاهُ النُّجَاءِ طُلُوبٌ

(١) فِي اللِّسَانِ «أَبُو عُيَيْدَةَ».

كَأَنَّ نَزْوَ فِرَاحِ الْهَامِ بَيْنَهُمْ
نَزْوُ الْقَلَاةِ زَهَاها قَالَ قَالِينَا^(١)

أراد: قَلُّوا قَالِينَا فَقَلَّبَ. وقال
الأَضْمَعِيُّ: الْقَالَ هُوَ الْمِقْلَاءُ^(٢)،
وَالْقَالُونَ: الَّذِينَ يَلْعَبُونَ بِهَا.

وجمعُ المِقْلَى المَقَالِي، وأنشد
الفرَّاء:

* مِثْلُ الْمَقَالِي ضُرِبَتْ قَلِينُهَا^(٣) *
وَقَلَا الْعَيْرُ أَتْنَهُ قَلُّوا: شَلَّهَا
وَطَرَدَهَا، قال ذو الرُّمَّة:

يَقْلُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مُحْمَلَجَةً
وَزَقَ السَّرَائِلَ فِي أَلْوَانِهَا خَطْبُ^(٤)
وَكُلُّ شَدِيدِ السَّوْقِ قَلُّوا، بالكسر.
واقْلَوْلَتِ الدَّابَّةُ: تَقَدَّمَتْ
بِصَاحِبِهَا.

وجاءَ يَقْلُو به حِمَارُهُ، واقْلَوْلَتِ

الْحُمُرُ فِي سُرْعَتِهَا، واقْلَوْلَى
عليها: نَزَا، وأنشد الأَحْمَرُ
لِلْفَرَزْدَقِ يَهْجُو جَرِيرًا وَقَوْمَهُ كُلِّيًّا،
يَزْمِيهِمْ بِأَنَّهُمْ يَأْتُونَ الْأَتْنَ،
واقْلِيلَاؤُهُ: نَزْوُهُ عَلَيْهَا، وإِقْرَادُهَا:
سُكُونُهَا، وَقَبْلَهُ:

وَلَيْسَ كُلِّييٌّ إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ
إِذَا لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْأَتَانِ بِنَائِمٍ
يَقُولُ إِذَا اقْلَوْلَى عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ
أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذُ بِدَائِمٍ^(١)
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هَذَا كَانَ
يَزْنِي بِهَا، فَاِنْقَضَتْ شَهْوَتُهُ قَبْلَ
انْقِضَاءِ شَهْوَتِهَا. وَأَقْرَدَتْ: ذَلَّتْ،
واقْلَوْلَى: ذَهَبَ، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو
عَمْرٍو قَوْلَ الطَّرِمَّاحِ:

حَوَائِمُ يَتَّخِذْنَ الْغِبَّ رِفْهًا
إِذَا اقْلَوْلَيْنَ بِالْقَرَبِ الْبَطِينِ^(٢)

(١) اللسان، وديوانه ٤٠٧ (دمشق).

(٢) [قلت: في اللسان والتهذيب «القلات». س.].

(٣) اللسان.

(٤) الصحاح واللسان، وديوانه ١٦ (دمشق)،

وروايته «يَخْذُو نَحَائِصَ».

(١) الصحاح واللسان، والنقائض ٧٥٣.

[قلت: والمقاييس ١٦/٥، والتهذيب. س.].

(٢) اللسان. [قلت: والتهذيب وديوانه ص/١٧٨.

س.].

أي: ذَهَبَنَ.

وَالْقَلُوبُ: الَّذِي يَسْتَغْمِلُهُ الصَّبَّاحُ فِي
الْعُضْفَرِ، وَآوِيٌّ يَأْتِي.

[ق ل ي] *

(ي) * (قَلَاءُ، كَرَمَاءُ)، وَهِيَ
اللُّغَةُ الْمَشْهُورَةُ، (و) حَكَى ابْنُ
جَنِّي: قَلِيَّةً، مِثْلُ: (رَضِيَّةً)، قَالَ:
وَأَرَى يَقْلَى إِنَّمَا هُوَ عَلَى قَلِيٍّ
(قَلَى) مَكْسُورٌ مَقْصُورٌ، يَكْتَبُ
بِالْيَاءِ، (وَقَلَاءً) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ. قَالَ
ابْنُ بَرِّي: وَشَاهِدُ يَقْلِيهِ قَوْلُ أَبِي
مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ:

* يَقْلِي الْعَوَانِي وَالْعَوَانِي تَقْلِيَّةٌ^(١) *
وَشَاهِدُ الْقَلَاءِ بِالْفَتْحِ مَمْدُودًا قَوْلُ
نُصَيْبٍ:

عَلَيْكَ السَّلَامُ لَا مُلِيتَ قَرِيبَةً

وَمَالِكٍ عِنْدِي إِنْ نَأَيْتَ قَلَاءً^(٢)

وَشَاهِدُ الْمَقْصُورِ قَوْلُ ابْنِ

الدُّمَيْنَةِ، أَنَشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي:

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

حَذَارَ الْقَلَى وَالصَّرَمِ مِنْكَ وَإِنِّي

عَلَى الْعَهْدِ مَا دَاوَمْتَنِي لَطِيبٌ^(١)

(وَمَقْلِيَّةٌ) مَصْدَرٌ، كَمَحْمَدَةٍ، نَقْلُهُ

ابْنُ سِيدِهِ وَالْمُطَرِّزُ: (أَبْغَضُهُ وَكَرِهَهُ

غَايَةَ الْكَرَاهَةِ، فَتَرَكَهُ، أَوْ قَلَاءَهُ فِي

الْهَجْرِ) قَلَى، مَكْسُورٌ مَقْصُورٌ

(وَقْلِيَّةٌ فِي الْبُغْضِ)، كَرَضِيَّةً،

يَقْلَاءُهُ، عَلَى الْقِيَاسِ، حَكَاهُ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَنْهُ

ثَعْلَبٌ. وَفِي الصُّحَاغِ: يَقْلَاءُهُ لُغَةٌ

طَبِيعِيٌّ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* أَيَّامَ أُمِّ الْغَمْرِ لَا تَقْلَاهَا^(٢) *

وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

* فَأَضْبَحْتُ لَا أَقْلَى الْحَيَاةَ وَطُولَهَا^(٣) *

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود، ص ١٨٠،
وديوانه ص ١٠٦، وأمالني الزجاجي ١٠١ -
١٠٢. س.].

(٢) الصُّحَاغِ، وَمَعَ ثَلَاثَةِ فِي اللِّسَانِ، [قلت:
وبعده:

وَلَوْ تَشَاءَ قُبِلَتْ عَيْنَاهَا. س.].

(٣) اللسان، وعجزه:

* أَخِيرًا وَقَدْ كَانَتْ إِلَيَّ تَقَلَّتْ *

وقوله تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾^(١)، أي: لم يقطع الوحي عنك، ولا أبغضك، فاكْتَفَى بالكاف الأولى عن إعادة الأخرى. وفي الحديث: «وَجَدْتُ النَّاسَ اخْبِرُ ثَقْلَهُ»^(٢) الهاء في «ثَقْلَهُ» هاء السَّكْتِ، ولفظه لفظ الأمر، ومعناه الخبر، أي: مَنْ خَبَرَهُمْ أَبْغَضَهُمْ وَتَرَكَهُمْ، وَمَعْنَى نَظَمَ الحديث: وَجَدْتُ النَّاسَ مَقُولاً فيهم هذا القول.

(وَقَلَاهُ: أَنْضَجَهُ فِي الْمِقْلَى) فهو مِقْلَى، واوِيَّ يائي، والمِقْلَى: الذي يُقْلَى عليه، وهما مِقْلَيَانِ، والجمع: المَقَالِي.

(وَالْقَلَاءُ)، كَشْدَادٍ: (صَانِعُهُ)، وفي الْمُحْكَم: الَّذِي حِرَفْتُهُ ذَلِكَ.

(١) سورة الضحى، الآية: ٣.

(٢) اللسان، وهو مثل سائر، جمهرة الأمثال ١/

١٠٥، ومجمع الأمثال ٢/٢١٤،

والمستقصى ١/٩٣، ويروى «اخْبِرُ ثَقْلَهُ».

[قلت: وانظر النهاية ٤/٩٢. س.]

(و) قَلَى (فلاناً: ضَرَبَ رَأْسَهُ)،

عن ابن سيدة.

(وَكَشْدَادٍ: صَانِعُ الْمِقْلَى)، هو

مع ما تَقَدَّمَ كالتكرار؛ لأنه لا يظهر الفرق بينهما عند التأمل.

(وَالْقَلَاءَةُ)، ممدودة: (المَوْضِعُ)

الَّذِي (تُتَّخَذُ فِيهِ الْمَقَالِي)، وفي

التَّهْذِيب: مَقَالِي الْبُرِّ، قال:

ونظيره الحَرَّاضَةُ، للموضع الذي يُطَبَّخُ فِيهِ الْحُرُضُ.

(وَالْقَلَى، بالكسر) وهي اللُّغَةُ

المشهورَةُ، وقد تُنطِقُ بِهِ الْعَامَّةُ

بِكَسْرَتَيْنِ، وَوُجِدَ فِي نُسَخِ

الصُّحُوحِ مَضْبُوطاً بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ،

(وَكَيْالَى، وَصِنَوِ) الْآخِرَةُ ذُكِرَتْ

فِي الْوَاوِ: حَبٌّ يُشَبَّبُ بِهِ الْعُصْفَرُ.

وقال أبو حنيفة: (شيءٌ يُتَّخَذُ مِنْ

حَرِيقِ الْحَمْضِ)، وَأَجُودُهُ مَا اتَّخَذَ

مِنَ الْحُرُضِ، وَيُتَّخَذُ مِنْ أَطْرَافِ

الرَّمْثِ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَحْكَمَ فِي

آخِرِ الصَّيْفِ وَاصْفَرَ وَأَوْرَسَ.

وقال اللَّيْثُ: يقال لهذا الذي تُغَسَّل به الثَّيَابُ قَلِيًّا، وهو رَمَادُ الغَضَى والرَّمْثِ، يُحْرَق رَطْبًا وَيُرَشُّ بالماءِ فَيَنْعَقِدُ قَلِيًّا. وقال الجَوْهَرِيُّ: يُتَّخَذُ من الْأَشْنَانِ.

(وقالي قَلَا) بفتح القافِ الثَّانِيَةِ، وقد تُضْمُ: (ع)، كما في الصَّحاح. وقال ابنُ السَّمْعَانِي: من مُدُنِ^(١) أَرْمِينِيَّةَ. وقال الحافظُ: قريةٌ من دِيَارِ بَكْرِ. قال الجَوْهَرِيُّ: وهما اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا واحدًا. قال ابنُ السَّرَّاج: بُنِيَ كُلُّ واحدٍ منهما على الوقفِ، لأنَّهم كَرِهُوا الفَتْحَةَ في الياءِ والألفِ. انتهى. وقال سِينَوِيَّة: هو بِمَنْزِلَةِ خَمْسَةِ عَشَرَ، وأنشد:

سَيُضْبِحُ فَوْقِي أَقْتَمُ الرِّيشِ واقفًا
بِقَالِي قَلَا أَوْ مِنْ وَرَاءِ دَبِيلِ^(٢)

وَمِنْ العرب مَنْ يُضِيفُ فَيُنُونُ، وَالتَّسْبُةُ إِلَيْهَا الْقَالِي، منها: الإمامُ اللُّغَوِيُّ أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِوَنَ بْنِ هَارُونَ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، مَوْلَى الأميرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالمَلِكِ ابْنِ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ الْأُمَوِيِّ، مَوْلَاهُم، وقد سَأَلَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الزُّبَيْدِيِّ عَنْ نَسَبِهِ فَسَرَدَهُ كَذَلِكَ، وَمِنْ تَصَانِيفِهِ الْأَمَالِيُّ وَالْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ، كلاهما عِنْدِي، الْأَخِيرُ نَسْخَةٌ صَحِيحَةٌ بِخَطِّ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيِّ، قال في آخرها: إِنَّهُ أَفْرَعَهَا كِتَابَةً وَتَصْحِيحًا مِنْ نُسْخَةِ الْإِمَامِ اللُّغَوِيِّ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُدَيْسٍ الْمَنْقُولَةِ مِنْ نَسْخَةِ ابْنِ السَّيِّدِ الْبَطْلَيْئُوسِيِّ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٥٥٦. وقد نقلتُ منها في هذا الكتابِ جُمْلَةً صَالِحَةً.

وَجَعَفَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَالِي، وهو وَلَدُ الْمَذْكُورِ، أَدِيبٌ شَاعِرٌ.

(١) [قلت: معجم البلدان «قَالِيَّلاً». س.]

(٢) اللسان، ومعجم البلدان «قَالِيَّلاً».

[قلت: في سيبويه ٤/٢ ط بولاق «وأما قالي قلا

فبمنزلة حضرموت»، والمقتضب ٤/٢٤. س.]

(والْقُلَى) بِالضَّمِّ، مَقْصُورٌ:
(رُءُوسُ الْجِبَالِ، وَ) فِي التَّهْذِيبِ:
(هَامَاتُ الرِّجَالِ)، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ.

(وَمِقْلَاءُ الْقَنِيصِ): اسْمٌ (كَلْبٍ).
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَلَى يَقْلَى، كَأَبَى يَأْبَى، حَكَاهُ
سِيبَوَيْهِ، وَهُوَ نَادِرٌ، شَبَّهُوا الْأَلْفَ
بِالْهَمْزَةِ، وَلَهُ نَظَائِرُ تَقَدَّمَتْ.

وَتَقْلَى الشَّيْءُ: تَبَغَضَ، قَالَ ابْنُ
هَرْمَةَ:

فَأُضْبَحْتُ لَا أَقْلَى الْحَيَاةَ وَطُولَهَا
أَخِيرًا وَقَدْ كَانَتْ إِلَيَّ تَقْلَتْ^(١)
وَأُنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لكَثِيرٍ:

أَسِيئِي بِنَا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَلُومَةٌ
لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِيَّةٌ إِنْ تَقْلَتْ^(٢)

خَاطَبَ ثُمَّ غَايَبَ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَقْلَقَهُ أَمْرٌ مُهِمٌّ
فَبَاتَ لَيْلَهُ سَاهِرًا: بَاتَ يَتَقْلَى،

أَي: يَتَقَلَّبُ عَلَى فِرَاشِهِ كَأَنَّهُ عَلَى
الْمِقْلَى، وَمِنْهُ مَثَلُ الْعَامَّةِ
«الْعُضْفُورُ يَتَقْلَى وَالصَّيَّادُ يَتَقْلَى»^(١).

وَالْقَلِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: مَرْقَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ
لُحُومِ الْجَزُورِ وَأَكْبَادِهَا.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقُلَى:
الْقَصِيرُ مِنَ الْجَوَارِي. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا فُعْلَى مِنَ الْأَقْلُ
وَالْقَلَّةِ.

وَالْقُلَى: جَمْعُ الْقَلَّةِ الَّتِي يُلْعَبُ
بِهَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْقَلِيَّةُ، كَالْعَلِيَّةِ: شِبْهُ الصَّوْمَعَةِ،
تَكُونُ فِي كَنِيسَةِ النَّصَارَى،
وَالْجَمْعُ: الْقَلَالِي، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا
فِي الْحَدِيثِ^(٢)، وَهِيَ الْقَلَايَةُ عِنْدَ
النَّصَارَى، مُعَرَّبٌ كَلَاذَةً، وَهِيَ مِنْ

(١) لَيْسَ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ وَلَا كِتَابِ الْأَمْثَالِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ: لَمَّا صَالَحَ نَصَارَى أَهْلِ الشَّامِ كَتَبُوا
لَهُ كِتَابًا: إِنَّا لَا نُحَدِّثُ فِي مَدِينَتِنَا كَنِيسَةً وَلَا
قَلِيَّةً، وَلَا نُخْرِجُ سَعَانِينَ وَلَا بَاعُونًا. الْقَلِيَّةُ،
كَالصَّوْمَعَةِ، قَالَ: كَذَا وَرَدَتْ، وَاسْمُهَا عِنْدَ
النَّصَارَى الْقَلَايَةُ، وَهِيَ تَعْرِيبُ كَلَاذَةٍ، وَهِيَ
مِنْ بَيُوتِ عِبَادَتِهِمْ».

(١) اللِّسَانُ، وَقَدْ مَرَّ صَدْرُهُ.

(٢) الصَّحَاحُ، وَاللِّسَانُ، وَرَوَاتِهِ «لَا مَلُومَةٌ».

بُيُوتِ عِبَادَتِهِمْ.

وَالْمِقْلَاةُ: الْمِقْلَى، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ
مِقْلَايَةً، بِالْيَاءِ. وَالْمُقِيلَى: تَصْغِيرُ
الْمِقْلَى، جُعِلَ عَلَمًا عَلَى فُؤَادٍ يُبْلَى
بِالْمَاءِ ثُمَّ يُقْلَى، عَامِيَّةٌ.

وِإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ مُنِيرٍ^(١)
الْحِمَصِيُّ الْقَلَاءُ: كَانَ يُقْلِي
الْحُمَصَ، ثِقَّةٌ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ.

وَبِالتَّخْفِيفِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِقَلَاءٍ^(٢)،
أَصْبَهَانِيٌّ، رَوَى عَنْ الْحَدَّادِ.

وَمَكِّيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
قَلَايَةَ، كَسْحَابِيَّةٌ، الْبُرُوجِرْدِيُّ، عَنْ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَلْفٍ، وَعَنْهُ أَبُو الْفَتْحِ
الْمَيْدَانِيُّ.

وَنَهْرُ قُلَى، كَرَبَى، مِنْ نَوَاحِي
بَغْدَادَ^(٣).

(١) [أقول: في مطبوع التاج (نسير) وهو تحريف
صَوْنَاهُ مِنَ الْإِكْمَالِ لِابْنِ مَآكُولَا ٢٣/٣،
وَنَوْضِيحِ الْمَشْتَبِهَةِ ٣١٣/٣، خ.].

(٢) [قلت: في التبصير ١١٤١/٣ «بقلا». س.].

(٣) في معجم البلدان «نَهْرُ قَلَا» بِضَمِّ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ
الْلَامِ، مَقْصُورٌ.

وَنَهْرُ الْقَلَّائِينَ: مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ
بِبَغْدَادَ، فِي شَرْقِيِّ الْكَرْخِ^(١)،
نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.
وَتَقَالُوا: تَبَاغَضُوا.

[ق م ي] *

(ي) * (الْمُقَامَاةُ) أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ، وَهِيَ
(الْمُوَافَقَةُ)، يُقَالُ: (مَا يُقَامِينِي
الشَّيْءُ) وَمَا يُقَانِينِي، أَي: (مَا
يُؤَافِقُنِي، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ).

وَقَامَانِي فَلَانٌ: وَافَقَنِي، وَذَكَرَ
الْجَوْهَرِيُّ: مَا يُقَانِينِي، بِالنُّونِ،
وَلَمْ يَذْكُرْهُ بِالْمِيمِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ، وَكَأَنَّ الْمِيمَ مَقْلُوبَةٌ
عَنِ النُّونِ. وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ
أَيْضًا، فَاقْتِصَارُهُ فِي النُّقْلِ عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ قُصُورٌ، فَتَأَمَّلْ. وَمِنْهُمْ مَنْ
رَوَاهُ بِالْهَمْزِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) معجم البلدان (نَهْرُ الْقَلَّائِينَ).

قَمَى إِلَى مَنْزِلِهِ قَمِيًّا: دَخَلَ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَفِي الْحَدِيثِ^(١):
«كَانَ يَقْمُو إِلَى مَنْزِلِ عَائِشَةَ
كَثِيرًا»، أَي: يَدْخُلُ.

وَمَا أَحْسَنَ قَمُوَ هَذِهِ الْإِبِلِ،
وَقَمِيهَا، أَي: سَمَنَهَا.

وَالْقُمَى: تَنْظِيفُ الدَّارِ مِنَ الْكِبَا.
وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْقَامِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ:
الدَّلِيلَةُ فِي نَفْسِهَا.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَقَمَى
الرَّجُلُ: سَمِنَ بَعْدَ هُزَالٍ، وَأَقَمَى:
إِذَا لَزِمَ الْبَيْتَ فِرَارًا مِنَ الْفِتَنِ.
وَأَقَمَى عَدُوَّهُ: إِذَا أَذَلَّهُ.

وَالْمَقْمَاةُ وَالْمَقْمُوَّةُ: كَالْمَقْنَأَةِ
وَالْمَقْنُوَّةِ، زِنَةٌ وَمَعْنَى.

* [ق ن و] *

(و) * (الْقُنُوءَةُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ:
الْكِسْبَةُ)، يُقَالُ: (قَنَوْتُهُ قُنُوءًا)
بِالْفَتْحِ، (وَقُنُونَانَا) بِالضَّمِّ، وَفِي

الْمُحْكَمِ: بِالْكَسْرِ، (وَقُنُوءًا)،
كَعَلُوءٍ: (كَسَبْتُهُ، كَأَقْتَنَيْتُهُ).

(و) قَنَا (الْعَنْزَ) قُنُوءًا: (اتَّخَذَهَا
لِلْحَلَبِ)، وَآوِيٌّ يَائِيٌّ. وَفِي
الصُّحَاكِ: قَنَوْتُ الْغَنَمَ وَغَيْرَهَا
قُنُوءَةً، وَقُنُوءَةً، وَقَنَيْتُهَا قَنِئَةً، وَقُنَيْتُهُ:
إِذَا أَقْتَنَيْتُهَا لِنَفْسِكَ، لَا لِلتَّجَارَةِ.

(و) يُقَالُ: (عَنَّمُهُ قُنُوءَةً، بِالْكَسْرِ
وَالضَّمِّ)، أَي: خَالِصَةً لَهُ، ثَابِتَةً
عَلَيْهِ)، وَآوِيٌّ يَائِيٌّ.

(وَقَنَيْتُ الْغَنَمَ، كَغَنَيْتُ: مَا يُتَّخَذُ
مِنْهَا لِوَلَدٍ أَوْ لَبَنٍ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«أَنَّهُ نَهَى^(١) عَنْ ذَبْحِ قَنِيٍّ الْغَنَمِ».
قَالَ أَبُو مُوسَى: هِيَ الَّتِي تُقْتَنَى
لِلدَّرِّ وَالْوَلَدِ، وَاحْدَتُهَا قُنُوءَةٌ،
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، وَقَنِئَةً بِالْيَاءِ أَيْضًا،
يُقَالُ: هِيَ عَنَّمُ قُنُوءَةً وَقَنِئَةً. وَقَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ^(٢): الْقَنِئِيُّ وَالْقَنِئَةُ: مَا
أَقْتَنَيْتُ مِنْ شَاةٍ أَوْ نَاقَةٍ، فَجَعَلَهُ

(١) [قلت: انظر النهاية ١٠٢/٤. س.]

(٢) [قلت: انظر النهاية ١٠٢/٤. س.]

(١) [قلت: انظر الفائق ١٢٤/٣. س.]

واحداً، كَأَنَّهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ،
وهو الصَّحِيحُ، وَالشَّأَةُ قَنِيَّةٌ، فَإِنْ
كَانَ جَعَلَ الْقَنِيَّ جِنْسًا لِلْقَنِيَّةِ
فَيَجُوزُ، وَأَمَّا فُعْلَةٌ وَفِعْلَةٌ فَلَا
يُجْمَعَانِ عَلَى فَعِيلٍ.

(وَقَنِيَّ الْحَيَاءَ قَنَوَا)، بِالْفَتْحِ، وَفِي
الْمُحْكَمِ: كَعْلُو. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
قُنْيَانًا بِالضَّمِّ. وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ
الْقَالِي: لَمْ يَعْرِفِ الْأَضْمَعِيُّ لِهَذَا
مَصْدَرًا، (كَرَضِي) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ وَأَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي^(١).
(و) يَقَالُ: قَنَى الْحَيَاءَ، مِثْلُ
(رَمَى) عَنِ الْكِسَائِيِّ: (لَزِمَهُ)
وَحَفِظَهُ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: قَنَانِي
الْحَيَاءُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا، أَيْ: رَدَّنِي
وَوَعَظَنِي، وَهُوَ يَقْنِينِي، وَأَنْشُدَ:

وَإِنِّي لَيَقْنِينِي حَيَاؤُكَ كُلَّمَا
لَقَيْتُكَ يَوْمًا أَنْ أَبْتُكَ مَا بَيَا^(٢)

وقال حاتم:

إِذَا قَلَّ مَالِي أَوْ نُكِبْتُ بِنُكْبَةٍ
قَنَيْتُ حَيَاتِي عِفَّةً وَتَكْرُمًا^(١)
وَأَنْشُدَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَالِي لِعَثْرَةَ:
فَاقْنِي حَيَاءَكَ لَا أَبَا لَكَ وَاعْلَمِي
أَنِّي امْرُؤٌ سَأَمُوتُ إِنْ لَمْ أُقْتَلِ^(٢)
وَأَنْشُدَ ابْنُ بَرِّي:

فَاقْنِي حَيَاءَكَ لَا أَبَا لَكَ إِنِّي
فِي أَرْضِ فَارِسٍ مُوثِقٌ أَخْوَالًا^(٣)
(كَأَقْنَى، وَاقْتَنَى، وَقَتْنَى)، الْآخِرَةُ
بِالتَّشْدِيدِ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ الْكِسَائِيِّ،
إِلَّا أَنْ نَصَّه: اسْتَقْنَى، بَدَلًا: اقْتَنَى.
(وَقَنَّا الْأَنْفَ) مَفْتُوحٌ، مَقْصُورٌ،
يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ،
قَالَ الْقَالِي: (ازْتِفَاعٌ أَغْلَاهُ،
وَاحْدِيدَابٌ وَسَطُهُ، وَسُبُوعٌ طَرَفُهُ،
أَوْ تُثَوِّ وَسَطُ الْقَصَبَةِ)، وَإِشْرَافُهُ
(وَضِيقُ الْمُنْخَرَيْنِ) مِنْ غَيْرِ قُبْحٍ،

(١) اللسان.

(٢) الصحاح واللسان، ومقاييس اللغة ٢٩/٥،
وديوانه ١٢٠ (القاهرة).

(٣) اللسان.

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود ص/ ١٧٨. س.].

(٢) اللسان. [قلت: والتهذيب بدون نسبة. س.].

و(هو أَقْنَى، وهي قَنَوَاءٌ) بَيَّنَّهُ الْقَنَا،
وفي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
كَانَ أَقْنَى الْعَرَنِينَ، وفي
الحديث^(١): «يَمْلِكُ رَجُلٌ أَقْنَى
الْأَنْفِ»، وفي قَصِيدِ كَعْبٍ:

قَنَوَاءٌ فِي ضُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا
عَثَقَ مُبِينٌ وَفِي الْخَدَيْنِ تَسْهِيلٌ^(٢)
ويقال: فَرَسٌ أَقْنَى، وهو (في
الْفَرَسِ: عَيْنٌ). قال أبو عُبَيْدٍ:
الْقَنَا فِي الْخَيْلِ: اخْتِذَا بَ فِي
الْأَنْفِ، يَكُونُ فِي الْهُجْنِ، وَأُنْشَدَ
لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ:

لَيْسَ بِأَسْقَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغِلٍ
يُسْقَى دَوَاءٌ قَفِي السَّكَنِ مَرْبُوبٌ^(٣)
(وفي الصَّغْرِ وَالْبَارِي) اغْوَجَا جُ
فِي مِثْقَارِهِ، لِأَنَّ فِي مِثْقَارِهِ حُجْنَةً،

وهو (مَذْحُ) والفعلُ: قَنَيْ يَقْنِي
قَنَا، قال ذو الرُّمَّة:

نَظَرْتُ كَمَا جَلَى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ
مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْقُضُ الطَّلَّ أَرْزُقُ^(١)

(وَالْقَنَا: الرُّمَحُ). قال اللَّيْثُ:
أَلْفُهَا وَاوُ. وقال الْأَزْهَرِيُّ: الْقَنَا
مِنَ الرُّمَاحِ: مَا كَانَ أَجْوَفَ،
كَالْقَصْبَةِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْكُظَائِمِ
الَّتِي تَجْرِي تَحْتَ الْأَرْضِ قَنَوَاتٌ،
وَيُقَالُ لِمَجَارِي مَائِهَا الْقَصَبُ،
تَشْبِيهَا بِالْقَصَبِ الْأَجْوَفِ. (ج:
قَنَوَاتٌ) بِالتَّحْرِيكِ، (وَقْنَى)^(٢)،

كَعَصَاةٍ وَعَصَى، (وَقْنِي) عَلَى
فُعُولٍ، وَيُكْسَرُ، وَيُقَالُ: هُوَ جَمْعُ
الْجَمْعِ، كَمَا يُقَالُ: دَلَاةٌ وَدَلَا، ثُمَّ
دِلِيٌّ، وَدُلِيٌّ لَجَمْعِ الْجَمْعِ، (و)
حَكَى كُرَاعٌ: (قَنِيَاتٌ) بِالتَّحْرِيكِ.

قال ابنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ

(١) [قلت: انظر النهاية ١٠٢/٤، وأحمد ١٧/٣.
س.].

(٢) اللسان، وروايته «فِي حُرَّتَيْهَا» والبيت من
قصيدته المشهورة «بَانَتْ سَعَادُ».

(٣) الصحاح واللسان، وقد تقدم في (قفا)، [قلت:
والمفضلية (٢٢) برواية «يعطى دواء». س.].

(١) الأساس واللسان، وديوانه ٤٨٧ (دمشق).

[قلت: وعجزه في التهذيب. س.].

(٢) [قلت: وبالقاموس «وقنا». س.].

طَلَبًا لِلخِفَّةِ (وَصَاحِبُهَا قَنَاءٌ)،
كَشَدَّادٍ، (وَمُقْنٍ)، كَمُعْطٍ، كَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: بِالتَّشْدِيدِ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* عَضُّ الثَّقَافِ خُرْصَ الْمُقْنِي ^(١) *

(و) قِيلَ: (كُلُّ عَصَى مُسْتَوِيَّةٍ)،
فَهِيَ قَنَاءٌ، (قِيلَ: وَلَوْ مُغَوَّجَةً)
فَهِيَ قَنَاءٌ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، أَنشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ بَخْرٍ:

* وَتَارَةً يُسْنِدُنِي فِي أَوْعَرِ *

* مِنَ السَّرَاةِ ذِي قِنَى وَعَزَعِرِ ^(٢) *

وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ:
وَكُلُّ خَشَبَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ قَنَاءٌ وَعَصَا.

(و) الْقَنَاءُ: (كَظِيمَةٍ تُخْفَرُ فِي
الْأَرْضِ) تَجْرِي بِهَا الْمِيَاهُ، وَهِيَ
الْأَبَارُ الَّتِي تُخْفَرُ فِي الْأَرْضِ
مُتَتَابِعَةً لِيُسْتَخْرَجَ مَاؤُهَا، وَيَسْبَحُ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، (ج: قُنَى)

عَلَى فُعُولٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ^(١):
«فِيمَا سَقَّتِ السَّمَاءُ وَالْقُنَى
الْعُشُورُ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهَذَا
الْجَمْعُ إِنَّمَا يَصْحُ إِذَا جُمِعَتِ الْقَنَاءُ
عَلَى قُنَى، وَجُمِعَ الْقُنَى عَلَى قُنَى،
فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ، فَإِنَّ فَعْلَةً لَمْ
يُجْمَعْ عَلَى فُعُولٍ.

(و) يُقَالُ: (الْهَذْدُ قَنَاءُ الْأَرْضِ،
وَمُقْنِيهَا)، كِلَاهُمَا بِالتَّشْدِيدِ، (أَي:
عَالَمٌ بِمَوَاضِعِ الْمَاءِ مِنْهَا).

(وَالْقُنَى، بِالْكَسْرِ)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ، (وَالضَّمُّ) عَنِ الْفَرَّاءِ،
(وَالْقِنَاءُ)، هَكَذَا هُوَ فِي النُّسخِ
مَمْدُودٌ، وَالصَّوَابُ: مَقْصُورٌ
(بِالْكَسْرِ)، عَنِ الزَّجَّاجِ، (وَالْفَتْحُ)
لِغَةً فِيهِ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ، أَيْ:
مَعَ الْقَضْرِ: (الْكِبَاسَةُ)، وَهُوَ
الْعِذْقُ بِمَا فِيهِ مِنَ الرُّطْبِ، (ج:
أَقْنَاءُ). قَالَ:

(١) اللسان والتهذيب.

(٢) اللسان مع آخر.

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/١٠٣. س.]

* قَدْ أَبْصَرْتُ سُعْدَى بِهَا كَتَائِلِي *

* طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْأَتَاكِيلِ ^(١) *

وفي الحديث ^(٢): «خَرَجَ فَرَأَى

أَقْنَاءَ مُعَلَّقَةً قَنُوءٍ مِنْهَا حَشَفٌ».

(وَقُنْيَانٌ، وَقُنُوءٌ، مُثَلَّثَتَيْنِ) قُلِبَتْ

الواوُ ياءً لِقُرْبِ الْكُسْرَةِ، وَلَمْ يَغْتَدَّ

بِالسَّائِكِينَ حَاجِزًا، كَسَرُوا فِعْلًا عَلَى

فِعْلَانٍ، كَمَا كَسَرُوا عَلَيْهِ فِعْلًا ^(٣)

لَاغْتِقَابِهِمَا عَلَى الْمَعْنَى الْوَاحِدِ،

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَنُوءٌ دَانِيَةٌ﴾ ^(٤).

قَالَ الزَّجَّاجُ: أَيُّ قَرِيبَةٍ الْمُتَنَاوِلِ،

قَالَ: وَمَنْ قَالَ: قَنُوءٌ فَإِنَّهُ يَقُولُ

لِلْأَثْنَيْنِ قَنُوءَانِ، بِالْكَسْرِ، وَالْجَمْعُ:

قُنُوءَانٌ، بِالضَّمِّ، وَمِثْلُهُ: صِنُوءٌ

وَصِنُوءَانٌ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَهْلُ

الْحِجَازِ يَقُولُونَ: قَنُوءَانٌ، بِالْكَسْرِ،

وَقَيْسٌ: قُنُوءَانٌ، بِالضَّمِّ، وَتَمِيمٌ

وَضَبَّةٌ: قُنْيَانٌ، بِالضَّمِّ، وَأَنْشَدَ:

* وَمَالَ بِقُنْيَانٍ مِنَ الْبُسْرِ أَحْمَرًا ^(١) *

وَيَجْتَمِعُونَ فَيَقُولُونَ: قِنُوءٌ وَقُنُوءٌ،

وَلَا يَقُولُونَ: قِنْيٌ، قَالَ: وَكَلَبُ

تَقُولُ: قُنْيَانٌ، بِالْكَسْرِ.

(وَالْمَقْنَأَةُ: الْمَضْحَاةُ) يُهَمَزُ وَلَا

يُهَمَزُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي

بَعْضِ نُسَخِهِ: نَقِيضُ الْمَضْحَاةِ،

وَتَقْدِمُ أَنَّ الْمَضْحَاةَ: الْمَوْضِعُ

تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ دَائِمًا، فَإِذَا كَانَ

نَقِيضُهُ فَهُوَ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ

الشَّمْسُ فِي الشِّتَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا

فِي الْهَمْزَةِ، (كَالْمَقْنُوءَةِ) مُخَفَّفًا،

وَالْجَمْعُ: الْمَقْنَائِي، وَأَنْشَدَ أَبُو

عَمْرٍو لِلطَّرِمَّاحِ:

(١) اللسان، [قلت: والتعذيب بهذه الرواية بدون

نسبة، والبيت مثبت بديوان امرئ القيس/ ٥٧

برواية:

سوايمق جبار أثيث فروع

وعائين قنونا من البسر أحمر. س.]

(١) الصحاح واللسان.

(٢) [قلت: انظر النهاية ١٠٢/٤، وابن ماجه في

الزكاة (١٩). س.]

(٣) [قلت: ما ورد في التاج «فعلا»، وما أثبتته

المحقق «فعلا» مطابق للسان. س.]

(٤) سورة الأنعام، الآية: ٩٩.

فِي مَقَانِي أَقْنِ بَيْنَهَا
عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ^(١)

(و) يقال: (تَقَنَّى) فُلَانٌ: (اِكْتَفَى)
بِنَفَقَتِهِ، فَفَضَّلَتْ فَضْلَةً فَادَّخَرَهَا)،
عن ابن الأعرابي.

(وَقُنُوَّةٌ، كَفُتُوَّةٌ: د، بِالرُّومِ)،
وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ بِضَمِّ فُسْكَوْنٍ.

(وَقُنَاءٌ، كَغُرَابٍ: مَاءٌ)، كَذَا فِي
النُّسخ، وَالصُّوَابُ: قُنَاءٌ، بِالتَّاءِ فِي
آخِرِهِ، كَذَا ضَبَطَهُ نَصْرٌ فِي مُعْجَمِهِ،
وَقَالَ: هُوَ مَاءٌ عِنْدَ قُنَى لِجَبَلٍ قُرْبَ
سَمِيرَاءَ^(٢).

(و) قِنَا (كَإِلَى: د، بِالصُّعَيْدِ)
الْأَعْلَى، يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ، وَوُجِدَ
بِخَطِّ الْحَافِظِ قُطْبِ الدِّينِ
الْخَيْضَرِيِّ كِتَابَتَهُ بِالْيَاءِ، وَكَأَنَّهُ اغْتَرَّ

(١) اللسان، والجمهرة، وروايتها في شناظي
أقن.

[قلت: ما أثبتته المحقق برواية ديوانه واللسان
والتهذيب، ورواية التاج «في مقان». س.]

(٢) في معجم البلدان (قُنَاء: بالضم ثم المد في
آخِرِهِ: اسم ماء).

بِقَوْلِ الْمُصَنِّفِ: كَأِلَى، فَظَنَّ أَنَّهُ
يُرْسَمُ بِالْيَاءِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، نَبَّهَ
عَلَى ذَلِكَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ فِي
تَرْجُمَةِ الْمَذْكُورِ مِنْ تَارِيخِهِ، ثُمَّ
رَأَيْتُهُ فِي التَّكْمِلَةِ مَرْسُومًا بِالْيَاءِ،
كَمَا فِي خَطِّ الْخَيْضَرِيِّ^(١)، وَإِلَيْهَا
نُسِبَ الْقُطْبُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنَ حَجُّونَ الْقِنَائِيَّ، نَزِيلُهَا، أَحَدُ
الصَّالِحِينَ الْمَشْهُورِينَ، تَرْجَمْتُهُ
وَاسِعَةً. وَوَلَدَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ،
سَمِعَ مِنَ الْفَقِيهِ شَيْثٍ، وَتُوفِيَ بِقِنَا
سَنَةَ ٦١٠، وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ فِيهِمْ سَخَاءٌ
وَكَرَمٌ. وَأَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنِ الْمَجْدِ
الْقَشِيرِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو حَيَّانَ. وَوَلَدَهُ
أَبُو الْبَقَاءِ مُحَمَّدٌ، مُسْنِدُ صَالِحٍ،
شَيْخُ خَانِقَاهِ رَسْلَانَ بِمَنْشُئَةِ
الْمَهْرَانِيِّ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ بَيْنَ
مِصْرَ وَالْقَاهِرَةِ، سَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ
السُّلَفِيِّ، وَهُوَ الَّذِي بَشَّرَ وَالِدَ

(١) معجم البلدان (قنَا).

الحافظ زَيْن الدِّين العراقي بولده
عبد الرحيم، وسمّاه به.

(و) قَنَّا، (كَعَلَى: ع، باليَمَنِ)،
عن نَضْرٍ، لكنّه ضَبَطَه بِتَنوينِ
الثُّون. وقال أبو عَلِيٍّ القَالِي: اسمُ
جَبَلٍ، يُكْتَبُ بِالْألف، لأنّه يقال
في تثنيتِه: قَنَوَان^(١).

(وقني، بكسر الثُّون) مع فتح
القاف: (ة)، على ساحلِ بَحرِ
الهند، ممّا يلي بلادَ العرب^(٢)
(قُرْبَ مَيْقَع).

(و) يقال: (قَنَاهُ اللَّهُ) على حُبّه
يومَ قَنَاه، أي: (خَلَقَهُ) وَجَبَلَهُ،
وهو مقلوبٌ: قَانَهُ اللَّهُ على حُبّه،
نَبّه عليه ابنُ السَّيِّدِ البَطْلَيْوْسِي،
ونقله ابنُ عُديسٍ في هامشِ كتابِ
أبي عَلِيٍّ القَالِي.

(وَالْقُنُو)، كَعُلُو: (السَّوَادُ) عن
حُمْرَة.

(١) معجم البلدان (قَنَّا) [قلت: انظر المقصور
والممدود ص/ ٥٨. س.].

(٢) [قلت: أشار صاحب التكملة إلى أنها على
مسافة نصف يوم من «مَيْقَع». س.].

(وَسِقَاءُ قَنِ)، منقوصٌ، أي:
(مُتَغَيِّرُ الرِّيح).

(وَقَنَوَان، مُحَرَّكَةً) والثُّونُ
مكسورة: (جَبَلَان) بين فَزَارَة
وَطَيْي، قاله يعقوب^(١)، وأنشد
الأَصْمَعِي لبعض الرُّجَّاز:

* كَأَنَّهَا وَقَدَ بَدَا عَوَارِضُ *
* وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَنَوَيْنِ رَابِضُ *
* بِجَلْهَةِ الْوَادِي قَطَا نَوَاهِضُ^(٢) *

قال ابن الأنباري: هو مُثْنَى قَنُو،
اسمُ جَبَلٍ. وقال غيره: قَنَوَيْنِ:
موضعٌ، يقال: صِدْنَا بِقَنَوَيْنِ،
وصِدْنَا وَخَشَ قَنَوَيْنِ، وكذا فُسِّرَ
في هذه الأبيات، وهي للشَّمَاخِ.
قال القَالِي وهذا هو الصَّحِيحُ
عندنا.

(وَقَنَاءُ الْحَائِطِ، كَسَمَاءِ: الْجَانِبُ)

(١) معجم البلدان (قَنَوَان) ومعجم ما استعجم
(قَنَّا).

(٢) الشعر للشَّمَاخ كما سيأتي، وهو في معجم ما
استعجم، والأولان في معجم البلدان، وهو
في ديوانه ٤٠٥، ٤٠٦.

الَّذِي (يَفِيءُ عَلَيْهِ الْفِيءُ،
كَالِإِقْنَاءَةِ).

(وَأَقْنَتِ السَّمَاءُ: أَقْلَعَ مَطَرُهَا).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اِفْتِنَاءُ الْمَالِ وَغَيْرِهِ: اتَّخَاذُهُ، وَفِي
الْمَثَلِ: «لَا تَقْتَنِ مِنْ كَلْبٍ سَوْءٍ
جِرْوًا»^(١). قَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِنَّ قَنَاتِي إِنْ سَأَلْتَ وَأُسْرَتِي
مِنَ النَّاسِ قَوْمٌ يَقْتَنُونَ الْمُزْنَمًا^(٢)
وَاسْتَقْنَى: لَزِمَ حَيَاءَهُ.

وَقَنِيَ الْحَيَاءَ، كَرَضِيَ: اسْتَحْيَى.

وَالْقَنِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: مَا اقْتَنَى مِنْ شَاةٍ
أَوْ نَاقَةٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ^(٣) عُمَرَ: «لَوْ
شِئْتُ لَأَمَرْتُ بِقَنِيَّةٍ سَمِينَةٍ فَأَلْقِي
عنها شَعْرُهَا».

(١) المثل في الصحاح واللسان، وجمهرة الأمثال
٣٨٠/٢ ومجمع الأمثال ١١٧/٢،
والمستقصى ٢٥٨/٢.

(٢) اللسان. [قلت: هناك إشارة في حاشية التهذيب
أنه للمتلمس، وورد في الأصمعيات منسوباً
للمتلمس (٩٢)، البيت (٨) برواية:

«فإن نصابي إن سألت... س.].

(٣) [قلت: انظر النهاية ١٠٢/٤. س.].

وَاقْتَنَيْتُ كَذَا وَكَذَا: عَمِلْتُهُ عَلَى
أَنَّهُ يَكُونُ عِنْدِي، لَا أَخْرِجُهُ مِنْ
يَدِي.

وَقَنَى مَالَهُ قَنَايَةً: لَزِمَهُ، وَقَوْلُ
الْمُتَلَمِّسِ:

أَلْقَيْتُهُ بِالشُّنِيِّ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ
كَذَلِكَ أَقْنُو كُلَّ قِطٍّ مُضَلَّلٍ^(١)

اخْتَلَفَ فِيهِ، فَقِيلَ: أَقْنُو، أَيْ:
أَخْفَظْ، وَالزَّمْ. وَقِيلَ: أَجْزِي
وَأُكَافِئُ. وَقِيلَ: أَرْضَى.

ويقال: قَنَوْتُهُ أَقْنَوُهُ قِنَاوَةً، أَيْ:
جَزَيْتُهُ، وَلَا أَقْنُونُكَ قِنَاوَتَكَ، أَيْ:
لَأَجْزِيَنَّكَ جَزَاءَكَ.

وَيُجْمَعُ الْقَنَا لِلرُّمَحِ عَلَى قِنَاءٍ،
كَجَبَلٍ وَجِبَالٍ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ،
وَفِي بَعْضِ نُسَخِهِ: عَلَى أَقْنَاءٍ،
كَجَبَلٍ وَأَجْبَالٍ، وَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ.
وَقَنَاةُ الظُّهْرِ: الَّتِي تَنْتَظِمُ الْفَقَارَ.

(١) اللسان، وروايته «وَأَلْقَيْتُهَا»، وديوانه ١٧٦
(ليزج).

وفلان صُلْبُ القَنَاةِ، أي: القامة،
عن ابن دُرَيْدٍ، وَأَنشد:

سِبَاطُ البَنَانِ والعَرَانِينِ والقَنَا
لِطَافِ الخُصُورِ في تمامٍ وإِكْمَالٍ^(١)
أراد بالقَنَا القَامَاتِ.

وشَجَرَةُ قَنَوءٍ: طَوِيلَةٌ.
والقَنَاةُ: البقرة الوحشيَّةُ، عن ابن
الأعرابيِّ، قال لَبِيدٌ:

وقَنَاةٌ تَبْغِي بِحَرْبَةٍ عَهْدًا
من ضُبُوحٍ قَفَى عَلَيْهِ الخَبَالُ^(٢)
وتقدَّم في: «ف ن ي» أَنَّهُ بالفاء.
وقَنَا لَوْنُ الشَّيْءِ يَقْنُو قُنُوءًا، وهو
أَحْمَرُ قَانٍ.

وقَنَا، كَعَلَى: جَبَلٌ قَرَبَ الحَاجِرِ
لَبْنِي مُرَّةَ بَنِ فَزَارَةَ^(٣).

وقَنَاةٌ: نَاحِيَةٌ من دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ.
وَوَادِي قَنَاةٍ: أَحَدُ أَوْدِيَةِ المَدِينَةِ
الثَّلَاثَةِ، عَلَيْهِ حَرْثٌ وَمَالٌ وَزَرْعٌ،

(١) اللسان.

(٢) اللسان والجمهرة، وديوانه ٢٧٠ (الكويت).

(٣) معجم البلدان (قَنَا).

وهو غيرُ مصروفٍ^(١). قال البُرْجُ
ابنُ مُسَهَّرِ الطَّائِي:

سَرَتْ مِنْ لَوَى المَرُوثِ حَتَّى تَجَاوَزَتْ
إِلَيَّ ودُونِي من قَنَاةٍ شُجُونُهَا^(٢)

وقَنَوْنِي، على فَعَوَعَلٍ: موضعٌ،
حَكَاه ابنُ دُرَيْدٍ. قال القاليُّ: غيرُ
مصروفٍ، وَزَنُّهُ فَعْلَعَلٌ. وقال
نَضْرٌ: جَبَلٌ في بِلَادِ غَطَفَانَ^(٣)،
وَأَنشد ابنُ دُرَيْدٍ:

حَلَفْتُ عَلَى أَنْ قَدْ أَجَنَّتْكَ حُفْرَةٌ
بِطُنِّ قَنَوْنِي لَوْ نَعِيشُ فَنَلْتَقِي^(٤)

وَذَكَرَهُ المصنِّفُ في: «ق ن ن»،
وهذا موضعُ ذِكْرِهِ.

والقُنْيُ، بِضَمٍّ فَكَسْرٍ: قَرْيَةٌ قُرْبَ
رَشِيدٍ، كَثِيرَةُ الرُّمَّانِ، والنُّسْبَةُ إِلَيْهَا
قَنَوَانِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (قَنَاة).

(٢) اللسان.

(٣) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (قَنَوْنِي).

(٤) لكثير عزة، وهو في معجم ما استعجم، وضمن

أربعة في معجم البلدان مع خبر عن كثير.

والمُقتنى: المُدَّخَر، وأيضاً:
المُختار.

والقناة: حفرة تُوضع فيها النخلة،
عن أبي عمرو.

وقنيتُ قنأة: عملتها.

والقنأة، كشداد: حفار القنأ.

وأبو عليّ قرّة بن حبيب بن زيد
القشيري القنوي، ويقال له الرّماح
أيضاً: من رجال البخاري، مات
سنة ٢٢٤.

وقال اللّخاني: قال بعضهم: لا
والذي أنا من قنأه، أي: من
خلقه، نقله القالي.

والقنأ: الأوصال، وهي العظام
التّوام بما عليها من اللحم، وأنشد
القالي لذي الرّمة:

وفي العاج منها والدّماليج والبري
قنأ مالى للعين ريان عبهر^(١)
والقنأة: من كور سينجار^(٢).

(١) ديوانه ٣١٢ (دمشق).

(٢) معجم البلدان (قنأة).

والأقنى: القصير.

والقنوان، مُحَرَّكة: الضخم التام.
وقنأه الله: أقنأه.

[ق ن ي] *

(ي) * (القنية، بالكسر والضّم:
ما اكتسب، ج: قنى) بالكسر
والضّم أيضاً، أقرت الياء في القنية
بحالها التي كانت عليها في لغة
من كسر، هذا قول البصريين،
وأما الكوفيون فجعلوا: قنيتُ
وقنوتُ لغتين، فمن قال: قنيتُ
على قلتها فلا نظر في قنية وقنية
في قوله، ومن قال: قنوتُ
فالكلام في قوله هو الكلام في
قول من قال: صبيان.

(وقنى المال، كرمى، قنياً)،
بالفتح عن اللّخاني، (وقنياناً،
بالكسر والضّم: اكتسبه)، ومالٌ
قنيان: اكتسبته لنفسك واتخذته،
قال أبو المثلّم الهذلي يثرني صخر
الغني:

لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ كَانَ مُثْلِدَهُ

لَكَانَ لِلدَّهْرِ صَخْرٌ مَالٌ قُنْيَانٍ^(١)

(والقنَى، كإلى: الرضا)، عن
أبي زيد.

وقد (قنأه)^(٢) الله تعالى،
بالتشديد، (وأقنأه)، أي:
(أرضاه)، وبه فُسِّرَ قوله تعالى:
﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾^(٣). وفي
حديثٍ وإبصة^(٤): «والإثم ما حَكَ
في صَدْرِكَ وَإِنْ أَقْنَاكَ النَّاسُ عَنْهُ
وَأَقْنَوْكَ»، أي: أرضوك، نقله
الزَّمَخْشَرِيُّ في «الفائق».

(وأقنأه الصَّيْدُ، و) أَقْنَى (له)،
أي: (أمكنه)، عن الهَجَرِيِّ،
وَأَنشُد:

(١) اللسان، ونسبه في الأساس خطأ للخنساء،
والبيت في ديوان الهذليين ٢/٢٣٨ (دار
الكتب)، وروايته في الديوان: «لو كان للدَّهْرِ
مَالٌ عِنْدَ مُثْلِدِهِ».

(٢) [قلت: ذكر في القاموس مخففاً دون تشديد.
س.]

(٣) سورة النجم، الآية: ٤٨.

(٤) [قلت: انظر النهاية ١٠٣/٤. س.]

يَجُوعُ إِذَا مَا جَاعَ فِي بَطْنٍ غَيْرِهِ
وَيَزِمِي إِذَا مَا الْجُوعُ أَقْنَتْ مَقَاتِلَهُ^(١)

(وقانأه) مُقَانَأَةٌ: (خَلَطَهُ)، عن
الأَضْمَعِيِّ، وقال اللَّيْثُ: هو
إِشْرَابٌ لَوْنٌ بِلَوْنٍ، يقال: قُونِي
هَذَا بِذَاكَ، أي: أَشْرِبْ أَحَدَهُمَا
بِالْآخَرِ، وَأَنشُد أَبُو الْهَيْثَمِ لَامِرِي
الْقَيْسَ:

كَبِكَرِ الْمُقَانَأَةِ الْبَيَاضُ بِصُفْرَةٍ

غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ^(٢)

قال: أَرَادَ كَالْبِكْرِ الْمُقَانَأَةِ الْبَيَاضُ
بِصُفْرَةٍ، أي: كَالْبَيْضَةِ الَّتِي هِيَ أَوَّلُ
بَيْضَةٍ بَاضَتْهَا النَّعَامَةُ، ثم قال:
الْمُقَانَأَةُ الْبَيَاضُ بِصُفْرَةٍ، أي: الَّتِي
قُونِي بَيَاضُهَا بِصُفْرَةٍ، أي: خُلِطَ،
فَكَانَتْ صَفْرَاءَ بِيضَاءَ، فَتَرَكَ الْأَلْفَ
وَاللَّامَ مِنَ الْبِكْرِ، وَأَضَافَ الْبِكْرَ
إِلَى نَعْتِهَا. وقال غَيْرُهُ: أَرَادَ كَبِكَرِ

(١) اللسان.

(٢) الصحاح واللسان، ومقاييس اللغة ٥/٢٩،
والبيت من معلقته.

الصَّدْفَةُ الْمُقَانَاةُ الْبَيَاضُ بِصُفْرَةٍ؛ لِأَنَّ
فِي الصَّدْفَةِ لَوْنَيْنِ مِنْ بَيَاضٍ
وَصُفْرَةٍ، أَضَافَ الدَّرَّةَ إِلَيْهَا.

(و) قَانِي (فُلَانًا) مُقَانَاةً: (وَأَفَقَهُ)

يُقَالُ: مَا يُقَانِينِي هَذَا الشَّيْءُ،
أَيُّ: مَا يُوَافِقُنِي، عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ، وَهَذَا يُقَانِي هَذَا، أَيُّ:
يُوَافِقُهُ.

(وَأَحْمَرُ قَانٍ)^(١): شَدِيدُ الْحُمْرَةِ،

(صَوَابُهُ بِالْهَمْزِ، وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ).

قَالَ شَيْخُنَا: لَا وَهْمَ، فَقَدْ ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَهْمُوزِ كَمَا فِي
أَصُولِهِ الصَّحِيحَةِ، وَأَعَادَهُ هُنَا
إِشَارَةً إِلَى الْخِلَافِ، أَوْ إِشَارَةً إِلَى
جَوَازِ تَخْفِيفِهِ، كَمَا ذَكَرَ الْمَصْنُفُ
شَوْثَةَ مَعَ تَضْرِيحِهِمْ بِأَنَّهُ مَهْمُوزٌ.

قُلْتُ: هُوَ كَمَا ذَكَرَ إِلَّا أَنَّ ذِكْرَ
الْمَصْنُفِ إِيَّاهُ فِي هَذَا الْحَرْفِ بَعِيدٌ
عَنِ الصَّوَابِ، فَإِنَّهُ مِنْ: قَنَا يَقْنُو
قُنُوا: إِذَا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ، وَأَحْمَرُ

قَانٍ: شَدِيدُ الْحُمْرَةِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَنَيْتُ الْغَنَمَ: اتَّخَذْتُهَا لِلْحَلَبِ،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَقَنِي قَنَى: مَثَلُ رَضِيَ رِضًا، زِنَةً
وَمَعْنَى، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ ابْنُ
بَرِّي: وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّمَّاحِيِّ:

* كَيْفَ رَأَيْتَ الْحَمِقَ الدَّلْنَطَى *

* يُعْطَى الَّذِي يَنْقُصُهُ فَيَقْنَى؟^(١) *

أَيُّ: فَيَرْضَى بِهِ. وَفِي
الْحَدِيثِ^(٢): «فَاقْنُوهُمْ»، أَيُّ:
عَلِّمُوهُمْ، وَاجْعَلُوا لَهُمْ قِنِيَّةً مِنْ
الْعِلْمِ يَسْتَغْنُونَ بِهِ إِذَا اخْتَأَجُوا إِلَيْهِ.
وَلَهُ غَنَمٌ قِنِيَّةٌ وَقِنِيَّةٌ: إِذَا كَانَتْ
خَالِصَةً لَهُ ثَابِتَةً عَلَيْهِ.

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَلَا يَعْرِفُ
الْبَصْرِيُّونَ: قَنَيْتُ. وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ
الْقَالِي: الْقِنَى، كَالْيَ: مِنَ الْقِنِيَّةِ،

(١) اللسان.

(٢) [قلت: انظر النهاية ١٠٢/٤. س.].

(١) [قلت: في القاموس «قاني». س.].

وهو أن يَقْتَنِي مَالًا، قَالَ أَبُو الْمُثَلَّمِ
الْهُذَلِيُّ:

* وَجَدْتُهُمْ أَهْلَ الْقِنَى فَاقْتَنَيْتُهُمْ ^(١) *

وَنَقَلَ أَبُو زَيْدٍ عَنِ الْعَرَبِ: مَنْ
أُعْطِيَ مِائَةً مِنَ الْمَغْزِ فَقَدْ أُعْطِيَ
الْقِنَى، وَمَنْ أُعْطِيَ مِائَةً مِنَ الضَّأْنِ
فَقَدْ أُعْطِيَ الْغَنَى، وَمَنْ أُعْطِيَ مِائَةً
مِنَ الْإِبِلِ فَقَدْ أُعْطِيَ الْمُنَى.

وَأَفْنَاهُ اللَّهُ: أَعْطَاهُ مَا يَسْكُنُ إِلَيْهِ،
وَقِيلَ: أَعْطَاهُ مَا يَقْتَنِي مِنَ الْقِنْيَةِ
وَالنَّسَبِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
أَعْطَاهُ مَا يَدْخُرُهُ بَعْدَ الْكِفَايَةِ.

وَأَرْضٌ مَقْنَاءٌ: مُوَافِقَةٌ لِكُلِّ مَنْ
نَزَلَهَا، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ
الْبَعِيزَةِ الْهُذَلِيِّ:

بِمَا هِيَ مَقْنَاءٌ أُنِيقُ نَبَاتُهَا
مِرْبٌ فَتَهْوَاهَا الْمَخَاضُ النَّوَاعِ ^(٢)

قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: وَلُغَةُ هُذَيْلٍ مَقْنَاءٌ
بِالْفَاءِ، وَقَدْ ذَكَرَ هُنَاكَ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمُقَانَاةُ فِي
النَّسَجِ: خَيْطٌ أَبْيَضٌ وَخَيْطٌ أَسْوَدٌ.
وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ: هُوَ خَلْطُ الصُّوفِ
بِالْوَبَرِ وَبِالشَّعْرِ مِنَ الْغَزْلِ، يُؤَلَّفُ
بَيْنَ ذَلِكَ، وَيُتَرَم.

وَقَانَى لَهُ الشَّيْءُ: دَامَ، وَأَنْشَدَ
الْأَزْهَرِيُّ يَصِفُ فَرَسًا:

قَانَى لَهُ بِالْقَيْظِ ظِلٌّ بَارِدٌ
وَنَصِيٌّ بِأَعِجَةٍ وَمَخْضٌ مُنْقَعٌ ^(١)

وَقَالَ أَبُو ثَرَابٍ: سَمِعْتُ
الْحُصَيْنِيَّ ^(٢) يَقُولُ: هُمْ لَا يُقَانُونَ
مَالَهُمْ، وَلَا يُقَانُونَهُ، أَيُّ: مَا
يَقُومُونَ عَلَيْهِ.

وَقُنَيْتِ الْجَارِيَةُ تُقْنَى قِنْيَةً، عَلَى مَا
لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ: إِذَا مُنِعَتْ مِنَ اللَّعِبِ

(١) ديوان الهذليين ٢٢٨/٢ (دار الكتب) وعجزه:

* وَأَعْقَفْتُ فِيهِمْ مُسْتَرَادِي وَمَطْعَمِي *

(٢) اللسان، وديوان الهذليين ٧٩/٣ (دار الكتب)

ورواية الديوان «فَتَرَعَاهَا».

(١) مع آخر في اللسان، والصحاح وحده، وروايته

فيه: «قَانَى لَهُ فِي الصُّيْفِ». [قلت: ورواية

اللسان «ناعجة» بدلًا من «باعجة». س.]

(٢) [قلت: في التهذيب «الحصيني». س.]

مع الصُّبَّان، وسُتِرَتْ في البَيْت،
رَوَاهُ الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْأَزْهَرِ، عَنْ بُنْدَارٍ، عَنْ
ابْنِ السَّكَّيْتِ، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ
فُتَيْتِ الْجَارِيَةِ تَفْتِيَّةً، فَلَمْ يَعْرِفْهُ،
وَتَقَدَّمَ لَهُ فِي: «ف ت ي» ذَلِكَ
مِنْ غَيْرِ إِنْكَارٍ.

وَالْقُنْيَانُ، بِالضَّمِّ: فَرَسٌ قُرَابَةٌ
الضَّبِّي، وفيه يقول:

إِذَا الْقُنْيَانُ، أَلْحَقَنِي بِقَوْمٍ
وَلَمْ أَطْعَنْ فَشَلَّ إِذَا بَنَانِي^(١)
وَقَانِيَّةٌ: مَوْضِعٌ^(٢)، قَالَ بِشَرُّ بْنُ
أَبِي خَازِمٍ:

فَلَأَيَّا مَا قَصَرْتُ الطَّرْفَ عَنْهُمْ
بِقَانِيَّةٍ وَقَدْ تَلَعَ النَّهَارُ^(٣)
وَالْقِنِيَّةُ، بِالْكَسْرِ: حَيَوَانٌ عَلَى
هَيْئَةِ الْأَرْنَبِ بِالْأَثْدَلْسِ، يُلْبَسُ

(١) اللسان. [قلت: برواية: «فلم أطعن» س.].

(٢) معجم ما استعجم (قانية).

(٣) اللسان، وديوانه ٦٢ (دمشق). [قلت:

والمفضلية/٩٨، البيت/٥. س.].

فِرَاؤُهَا. قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ: وَقَدْ جَلَبَهُ
فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ إِلَى ثُونَسَ حَاضِرَةٍ
إِفْرِيقِيَّةٍ. قَالَ شَيْخُنَا: وَهِيَ أَفْخَرُ
مِنَ الْقَاقُومِ، وَأَبْيَضُ وَأَنْفَعُ.

وَكَرَّمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنُ قُنِيَّةٍ، كَسَمِيَّةٌ: حَدَّثَ عَنْ أَبِي
الْمَوَاهِبِ بْنِ مُلُوكٍ وَطَبَقَتِهِ، مَاتَ
سَنَةَ ٥٧٤.

[ق و ي] *

(ي) * (الْقُوَّةُ بِالضَّمِّ: ضِدُّ
الضَّعْفِ) يَكُونُ فِي الْبَدَنِ وَفِي
الْعَقْلِ. قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ مَنْ
تَأَلَّفَ: «ق و ي»، وَلَكِنَّهَا حُمِلَتْ
عَلَى فُعْلَةٍ، فَأُذْغِمَتْ الْيَاءُ فِي الْوَاوِ
كَرَاهِيَّةَ تَغْيِيرِ الضَّمَّةِ، (ج: قُوى
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ) الْأَخِيرَةُ عَنْ
الْفَرَاءِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَبْحَثُ خِذُ
الْكِتَابِ يَقُوَّةً﴾^(١)، أَي: بِجِدِّ
وَعَوْنٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، (كَالْقَوَايَةِ)

(١) سورة مريم، الآية: ١٢.

بِالْكَسْرِ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحَزْمِ، وَلَا يُقَالُ فِي الْبَدَنِ، وَهُوَ نَادِرٌ، وَإِنَّمَا حُكِّمَهُ الْقَوَاوَةُ أَوْ الْقَوَاءَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَالَ بِأَغْنَاكِ الْكَرَى غَالِبَاتُهَا
وَلِإِنِّي عَلَى أَمْرِ الْقَوَايَةِ حَازِمٌ^(١)

و(قَوِي) الضَّعِيفُ، (كَرَضِي) قُوَّةٌ (فَهُوَ قَوِيٌّ)، وَالْجَمْعُ: أَقْوِيَاءُ، (وَتَقَوَّى) مِثْلُهُ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، (وَأَقْتَوَى) كَذَلِكَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* وَقُوَّةَ اللَّهِ بِهَا افْتَوَيْنَا^(٢) *

وَقِيلَ: افْتَوَى: جَادَتْ قُوَّتُهُ.

(وَقَوَاهُ اللَّهُ) تَعَالَى تَقْوِيَةً. وَفِي الْمُحْكَمِ: قَوَّى اللَّهُ ضَعْفَكَ، أَي: أَبْدَلَكَ مَكَانَ الضَّعْفِ قُوَّةً، وَقَدْ جَاءَ كَذَلِكَ فِي الدُّعَاءِ لِلْمَرِيضِ، وَمَنْعَهُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّبْكِ فِي الطَّبَقَاتِ.

(و) حَكَّى سِنَبَوِيهِ: (فَلَانٌ يُقَوَّى)، بِالتَّشْدِيدِ، أَي: (يُرْمَى بِذَلِكَ).

(وَفَرَسٌ مُقَوٍّ)، كَمُعْطٍ، أَي: (قَوِيٌّ)، وَرَجُلٌ مُقَوٍّ: ذُو دَابَّةٍ قَوِيَّةٍ.

(وَفُلَانٌ قَوِيٌّ مُقَوٍّ، أَي: قَوِيٌّ فِي نَفْسِهِ، وَ) مُقَوٍّ فِي (دَابَّتِهِ).

وَفِي حَدِيثِ^(١) غَزْوَةِ تَبُوكَ: «لَا يَخْرُجَنَّ مَعَنَا إِلَّا رَجُلٌ مُقَوٍّ»، أَي: ذُو دَابَّةٍ قَوِيَّةٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَسْوَدِ ابْنِ يَزِيدَ^(٢) فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَنَا لَجَمِيعٌ حَذِرُونَ﴾^(٣).

قَالَ: مُقَوُّونَ مُؤَدُّونَ، أَي: أَصْحَابُ دَوَابِّ قَوِيَّةٍ، كَامِلُو أَدَاةِ الْحَرْبِ.

(وَالْقَوَى، بِالضَّمِّ: الْعَقْلُ)، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

* وَصَاحِبَيْنِ حَازِمِ قَوَاهُمَا *

(١) [قلت: انظر النهاية ١١٢/٤. س.].

(٢) فِي اللِّسَانِ «الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ».

(٣) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ، الْآيَةُ: ٥٦.

(١) [قلت: اللسان. والتهذيب. س.].

(٢) اللسان.

* نَبَّهْتُ والرُّقَادُ قَدْ عَلَاهُمَا *

* إِلَى أُمُونَيْنِ فَعَدِّيَاهُمَا ^(١) *

(و) الْقَوَى: (طَاقَاتُ الْحَبْلِ، جَمْعُ قُوَّةٍ) لِلطَّاقَةِ مِنْ طَاقَاتِ الْحَبْلِ أَوْ الْوَتْرِ، وَيُقَالُ فِي جَمْعِهِ الْقَوَى، بِالْكَسْرِ أَيْضًا، وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

وَقِيلِي لَهَا إِنَّ الْقَوَى قَدْ تَقَطَّعَتْ

وَمَا لِلْقَوَى مَا لَمْ تُجَدَّ بَقَاءً ^(٢)

(وَحَبْلٌ قَوٍ) وَوَتَرٌ قَوٍ، كِلَاهُمَا: (مُخْتَلِفُ الْقَوَى). وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ^(٣) الدَّيْلَمِيِّ: «يُنْقَضُ الْإِسْلَامُ عُرْوَةُ عُرْوَةٍ، كَمَا يُنْقَضُ الْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً».

(وَأَقْوَى): إِذَا (اسْتَعْنَى، وَ) أَيْضًا، إِذَا (افْتَقَرَ)، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، (ضِدًّا)، فَالْأَوَّلُ بِمَعْنَى:

(١) اللسان. [والرجز في المحكم ٦/٢٨٣. خ.]

(٢) [قلت: انظر المقصور والممدود، ص ٢١٥.

س.]

(٣) [قلت: انظر النهاية ٤/١١١، وأحمد ٤/

٢٣٢. س.]

صار ذا قُوَّةٍ وَغْنَى، وَالثَّانِي بِمَعْنَى زَالَتْ قُوَّتُهُ، وَالهَمْزَةُ لِلْسَّلْبِ.

(و) أَقْوَى (الْحَبْلُ) وَالْوَتَرُ: (جَعَلَ بَعْضُهُ)، أَيْ: بَعْضُ قُوَّاهُ (أَغْلَظَ مِنْ بَعْضِ)، وَهُوَ حَبْلٌ مُقْوَى، وَهُوَ أَنْ تُرْخِيَ قُوَّةً وَتُغَيِّرَ قُوَّةً، فَلَا يَلْبَثُ الْحَبْلُ أَنْ يَتَقَطَّعَ.

(و) أَقْوَى (الشَّعْرُ): خَالَفَ قَوَافِيهِ بِرَفْعِ بَيْتٍ وَجَرَّ آخَرَ. قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ: الْإِقْوَاءُ: أَنْ تَخْتَلِفَ ^(١) حَرَكَاتُ الرَّوِيِّ، فَبَعْضُهُ مَرْفُوعٌ، وَبَعْضُهُ مَنْصُوبٌ، أَوْ مَجْرُورٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْإِقْوَاءُ فِي عُيُوبِ الشَّعْرِ: نُقْصَانُ الْحَرْفِ مِنَ الْفَاصِلَةِ، يَغْنِي: مِنْ عَرُوضِ الْبَيْتِ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قُوَّةِ الْحَبْلِ، كَأَنَّهُ نَقَصَ قُوَّةً مِنْ قُوَّاهُ، وَهُوَ مِثْلُ الْقَطْعِ فِي عَرُوضِ الْكَامِلِ، وَهُوَ كَقَوْلِ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ:

(١) [قلت: بالأصل «يختلف»، وما ذكره المحقق

مطابق للسان. س.]

أَفْبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ
تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ؟^(١)

فَنَقَّصَ مِنْ عَرُوضِهِ قُوَّةً،
وَالْعَرُوضُ وَسَطُ الْبَيْتِ. وقال أبو
عَمْرٍو^(٢): الْإِقْوَاءُ: اخْتِلَافُ
إِعْرَابِ الْقَوَافِي، وَكَانَ يَزُوي بَيْتَ
الْأَعَشَى:

* مَا بَالُهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا^(٣) *

بِالرَّفْعِ، وَيَقُولُ: هَذَا إِقْوَاءٌ، وَهُوَ
عِنْدَ النَّاسِ الْإِكْفَاءُ، وَهُوَ اخْتِلَافُ
إِعْرَابِ الْقَوَافِي.

وقد أَقْوَى الشَّاعِرُ إِقْوَاءً. وقال
ابنُ سَيِّدِهِ: أَقْوَى فِي الشُّعْرِ:
خَالَفَ بَيْنَ قَوَافِيهِ، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ
اللُّغَةِ. وقال الْأَخْفَشُ: هُوَ رَفْعُ
بَيْتٍ وَجَرُّ آخَرٍ، نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

(١) الصَّحَاحُ، وَاللِّسَانُ، وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ ٣٧/٥.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ».

(٣) اللِّسَانُ، وَصَدْرُهُ:

* هَذَا الطَّهَارُ بَدَأَ لَهَا مِنْ هَمِّهَا *

وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ٢٧.

لَا بَأْسَ بِالْقَوْمِ مِنْ طُولِ وَمِنْ عِظَمِ
جِسْمِ الْبِغَالِ وَأَخْلَامِ الْعَصَافِيرِ^(١)

ثم قال:

كَأَنَّهُمْ قَصَبٌ جُوفٌ أَسَافِلُهُ
مُثَقَّبٌ نَفَخَتْ فِيهِ الْأَعَاصِيرُ^(٢)

قال: وَسَمِعْتُ هَذَا مِنَ الْعَرَبِ
كَثِيرًا، لَا أَحْصِي، (وَقَلْتُ قَصِيدَةً
لَهُمْ) يُنْشِدُونَهَا (بِلَا إِقْوَاءٍ)، ثُمَّ لَا
يَسْتَنْكِرُونَهُ؛ لِأَنَّهُ لَا يَكْسِرُ الشُّعْرَ،
وَأَيْضًا: فَإِنْ كُلُّ بَيْتٍ مِنْهَا كَأَنَّهُ
شُعْرٌ عَلَى حِيَالِهِ. قال ابنُ جَنِّي:
أَمَّا سَعَةُ^(٣) الْإِقْوَاءِ عَنِ الْعَرَبِ
فَبَحِيثٌ لَا يُرْتَابُ^(٤) بِهَا، لَكِنْ

(١) اللِّسَانُ، وَالْبَيْتُ لِحْسانِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، دِيْوَانُهُ ٢١٤.

(٢) اللِّسَانُ. [وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ ٢٨٤/٦، وَكَذَلِكَ
الْبَيْتُ الَّذِي قَبْلَهُ. خ.]

(٣) [قَلْتُ: فِي اللِّسَانِ «أَمَّا سَمْعُهُ». س.]

(٤) يَبْدُو أَنَّ الشَّارِحَ قَدْ خَرَفَ كَلَامَ ابْنِ جَنِّي، فَإِنَّ
الَّذِي فِي اللِّسَانِ تَعْلِيْقًا عَلَى كَلَامِ سَابِقٍ
لِلْأَخْفَشِ فِي تَعْرِيفِ الْإِقْوَاءِ هُوَ «قَالَ ابْنُ
جَنِّي: أَمَّا سَمْعُهُ الْإِقْوَاءُ عَنِ الْعَرَبِ فَبَحِيثٌ لَا
يُرْتَابُ بِهِ، لَكِنْ ذَلِكَ فِي اجْتِمَاعِ الرِّفْعِ مَعَ
الْجَرِّ...». [أَقُولُ: انْظُرْ كَلَامَ ابْنِ سَيِّدِهِ فِي
كِتَابِهِ الْمَحْكَمِ ٢٨٤/٦. خ.]

ذلك في اجتماع الرِّفْع مع الجَرِّ،
(وَأَمَّا الإِقْوَاءُ بِالنُّصْبِ فَقَلِيلٌ)،
وذلك لِمُفَارَقَةِ الألفِ الياءِ والواوِ،
ومُشَابَهَةِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا جَمِيعاً
أَخْتَهَا، فَمِنْ ذَلِكَ مَا أَنشده أَبُو
عَلِيٍّ:

فِيخِي كَانَ أَحْسَنَ مِنْكَ وَجْهًا
وَأَحْسَنَ فِي الْمُعْضَفَةِ ارْتِدَاءً^(١)
ثُمَّ قَالَ:

* وَفِي قَلْبِي عَلَى يَخِي الْبَلَاءُ^(٢) *

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدَّ مَغْرَضُهُ
وَكَادَ يَهْلِكُ لَوْلَا أَنَّهُ أَطَافَا
قَوْلًا لِّجَابَانَ: فَلْيَلْحَقْ بِطَيْتِهِ

نَوْمُ الضُّحَى بَعْدَ نَوْمِ اللَّيْلِ إِسْرَافُ^(٣)
قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَبِالْجَمَلَةِ إِنَّ
الإِقْوَاءَ، وَإِنْ كَانَ عَيْنًا لِاخْتِلَافِ
الصَّوْتِ بِهِ، فَإِنَّهُ قَدْ كَثُرَ فِي
كَلَامِهِمْ.

(وَاقْتَوَاهُ: اخْتَصَّهُ لِنَفْسِهِ).
(وَالْتَقَاوِي: تَزَايُدُ الشُّرَكَاءِ)،
تَفَاعُلٌ مِنَ الْقُوَّةِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
سِيرِينَ^(١): «لَمْ يَكُنْ يَرَى بِأَسَا
بِالشُّرَكَاءِ يَتَقَاوُونَ الْمَتَاعَ بَيْنَهُمْ
فَيَنْمِي وَيَزِيدُ»^(٢). التَّقَاوِي بَيْنَ
الشُّرَكَاءِ: أَنْ يَشْتَرُوا سِلْعَةً
رَخِيصَةً، ثُمَّ يَتَزَايِدُوا بَيْنَهُمْ حَتَّى
يَبْلُغُوا غَايَةَ ثَمَنِهَا، يُقَالُ: بَيْنِي
وَبَيْنَ فُلَانٍ ثَوْبٌ فَتَقَاوَيْنَاهُ، أُعْطِيْتُهُ
بِهِ ثَمَنًا فَأَخَذْتُهُ، أَوْ أُعْطَانِي بِهِ ثَمَنًا
فَأَخَذَهُ.

(و) التَّقَاوِي: (الْبَيْتُوتَةُ عَلَى
الْقَوَى)، وَهُوَ الْجُوعُ، نَقْلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ.

(وَالْقِي، بِالْكَسْرِ: قَفَرُ الْأَرْضِ)
أَبْدَلُوا الْوَاوَ يَاءً طَلَبًا لِلخِفَةِ،
وَكَسَرُوا الْقَافَ لِمَجَاوَرَتِهَا الْيَاءَ،
قَالَ الْعَجَّاجُ:

(١) [قلت: انظر النهاية ١١٢/٤. س.].

(٢) اللسان «فيمن يزيد».

(١) اللسان. [والمحكم لابن سيده ٢٨٤/٦. خ.].

(٢) اللسان. [والمحكم ٢٨٤/٦. خ.].

(٣) اللسان. [وهما في المحكم ٢٨٥/٦. خ.].

* وَبَلَدَةٌ نِيَّاطُهَا نَطِي *
 * قِي تَنَاصِيهَا بِلَادٌ قِي ^(١) *
 ومنه الحديث: «مَنْ صَلَّى بَقِيٍّ
 مِنَ الْأَرْضِ» ^(٢)، (كَالْقَوَاءِ بِالْكَسْرِ
 وَالْمَدِّ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ،
 وَالصَّوَابُ: كَالْقَوَاءِ، بِالْقَضْرِ
 وَالْمَدِّ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ
 وَغَيْرِهِ، وَلَمْ يُذَكَّرِ الْكَسْرُ فِي أَصْلِ
 مِنَ الْأَصُولِ، وَهَمْزَةُ الْقَوَاءِ مَنْقَلِبَةٌ
 عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا لَمْ يُذَغَمْ قَوِيٌّ،
 وَأُذْغِمَتْ قِيٌّ، لِاخْتِلَافِ الْحَرْفَيْنِ،
 وَهُمَا مُتَحَرِّكَانِ، وَأُذْغِمَتْ فِي
 قَوْلِكَ: لَوَيْثٌ لَيًّا، وَأَصْلُهُ لَوِيَّا،
 مَعَ اخْتِلَافِهِمَا؛ لِأَنَّ الْأُولَى مِنْهُمَا
 سَاكِنَةٌ، قُلِيَتْ يَاءٌ، وَأُذْغِمَتْ،
 وَشَاهِدُ الْقَوَاءِ قَوْلُ جَرِيرٍ:

أَلَا حَيًّا الرَّبْعَ الْقَوَاءَ وَسَلَّمَا
 وَرَبْعًا كَجُثْمَانِ الْحَمَامَةِ أَذْهَمَا ^(٣)

(١) الصحاح واللسان. [والثاني في التهذيب ٩/ ٣٦٩. خ].

(٢) بقية الحديث كما في اللسان: «فَأَذَنْ، وَأَقَامِ الصَّلَاةَ، صَلَّى خَلْفَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَا لَا يُرَى قُطْرُهُ».

(٣) الصحاح واللسان، ولم يرد في أصول ديوانه.

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِيُّ:
 خَلِيلِي مِنْ عَلِيَّا هَوَازِنَ سَلَمَا
 عَلَى طَلَلٍ بِالصَّفْحَتَيْنِ قَوَاءً ^(١)
 (وَالْقَوَايَةِ)، وَهِيَ نَادِرَةٌ، وَهِيَ
 الْقَفْرَةُ لَا أَحَدَ فِيهَا.

(وَأَقْوَى: نَزَلَ فِيهَا)، عَنْ أَبِي
 إِسْحَاقَ. وَفِي الصَّحَاحِ: أَقْوَى
 الْقَوْمُ: نَزَلُوا بِالْقَوَاءِ. وَفِي
 الْمُحْكَمِ: وَقَعُوا فِي قِيٍّ مِنَ
 الْأَرْضِ.

وقوله تعالى: ﴿وَمَتَّعَا لِلْمُتَّقِينَ﴾ ^(٢)،
 أَي: مَنَفَعَةً لِلْمَسَافِرِينَ إِذَا نَزَلُوا
 بِالْأَرْضِ الْقِيِّ.

(و) أَقْوَتِ (الدَّارُ: خَلَتْ) عَنْ
 أَهْلِهَا، (كَقَوِيَّتِ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قَوِيَّتِ الدَّارُ
 قَوَى، مَقْصُورٌ، وَأَقْوَتِ إِقْوَاءً: إِذَا
 أَقْفَرَتْ وَخَلَتْ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ:
 أَرْضٌ قِيٌّ، وَقَدْ قَوِيَّتْ، وَأَقْوَتْ،

(١) [أقول: البيت في المقصور والممدود ٣٣١. خ].

(٢) سورة الواقعة، الآية: ٧٣.

قَوَايَةً، وَقَوَى، وَقَوَاءً.

(وقوّة، بالضم: اسم) رَجُلٍ.

(وقاويته) مُقَاوَاةٌ (فَقَوَيْتُهُ)، أي:

(غَلَبْتُهُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وقوي، كَرَضِي: جَاعٌ شَدِيدًا)،

وَالْإِسْمُ: الْقَوَا، وَمِنْهُ قَوْلُ حَاتِمِ
الطَّائِي:

وَإِنِّي لَأَخْتَارُ الْقَوَا طَاوِي الْحَشَا

مُحَافَظَةً مِنْ أَنْ يُقَالَ لَيْمٌ^(١)

قال ابنُ بَرِّي: وَحَكَى ابْنُ وَلَادٍ

عَنِ الْفَرَاءِ: قَوَا: مَاخُودٌ مِنَ الْقِي،

وَأَنشَدَ بَيْتَ حَاتِمٍ. قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ:

لَا مَعْنَى لِلْأَرْضِ هُنَا، وَإِنَّمَا الْقَوَا

هُنَا بِمَعْنَى: الطَّوَى.

(و) قَوِي (الْمَطَرُ) يَقْوَى: إِذَا

(اِخْتَبَسَ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَبَاتَ) فَلَانٌ (الْقَوَاءُ)، وَبَاتَ

الْقَفَرُ، (أَي): بَاتَ (جَائِعًا) عَلَى

غَيْرِ مَطْعَمٍ.

(وَقَاوَاهُ: أَعْطَاهُ) يُقَالُ: قَاوَاهُ،

أَي: أَعْطَاهُ نَصِييَه.

(وَالْقَاوِي: الْآخِذُ)، عَنِ الْأَسَدِيِّ.

(و) الْقَاوِيَةُ (بِهَاءٍ: الْبَيْضَةُ)،

سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا قَوِيَتْ عَنْ فَرْخِهَا،

أَي: خَلَّتْ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو: الْقَائِيَةُ^(١) وَالْقَاوِيَةُ:

الْبَيْضَةُ، فَإِذَا نَقَبَهَا الْفَرْخُ فَخَرَجَ

فَهُوَ الْقُوبُ وَالْقُوَى.

(وَالسَّنَةُ) الْقَاوِيَةُ هِيَ (الْقَلِيلَةُ

الْمَطَرِ).

(و) الْقَاوِيَةُ: (رَوْضَةٌ) مِنْ رِيَاضِ

الْعَرَبِ^(٢).

(وَالْقَوَى، كَسَمَيٍّ: وَادٍ

بِقُرْبِهَا^(٣)، (و) الْقَوَى أَيْضًا:

(١) [قلت: في مطبوع التاج «القائبة»، وما أورده

المحقق «القائبة» مطابق للسان والتهديب.

س.].

(٢) معجم البلدان (القَاوِيَةُ).

(٣) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (قَوَى).

(١) الصحاح واللسان، وديوانه ٨٦ (بيروت)

وروايته فيه:

لَقَدْ كُنْتُ أَطْوِي الْبَطْنَ وَالزَّادَ يُشْتَهَى

مَخَافَةَ يَوْمًا أَنْ يُقَالَ لَيْمٌ

(الْفَرْخُ) الصَّغِيرُ، تصغيرُ قَاوٍ، سُمِّيَ قَوِيًّا؛ لَأَنَّهُ زَايِلَ الْبَيْضَةِ فَقَوِيَتْ عَنْهُ، وَقَوِيَّ عَنْهَا، أَي: خَلَا وَخَلَتْ.

(وَقَاوُ: ة بالصَّعِيدِ) الْأَعْلَى مِنْ أَعْمَالِ إِخْمِيمَ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمَصْنُفُ أَيْضًا فِي: فَاوٍ، اسْتَطْرَادًا، وَهِيَ تُعْرَفُ بِقَاوِ الْخَرَابِ، وَاشْتِقَاقُهَا مِنْ قَوْلِهِمْ: بَلَدٌ قَاوٍ: لَا أُنِيسَ بِهِ^(١).

(وَالْقِيْقَاءَةُ، بِالْكَسْرِ)، وَالْقِيْقَايَةُ لُغَتَانِ: (مَشْرَبَةٌ، كَالْتَلْتَلَةِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأُنْشِدَ:

* وَشَرِبْتُ بِقِيْقَاءٍ وَأَنْتَ بَغِيرٌ^(٢) *
قَصْرَهُ الشَّاعِرُ.

(و) الْقِيْقَاءَةُ: (الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ)، وَقَدْ ذَكَرَ فِي حَرْفِ الْقَافِ، وَالْجَمْعُ: الْقِيْقَايُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* إِذَا جَرَى مِنْ آلِهَا الرِّقْرَاقِ *
* رَيْقٌ وَضَخْضَاخٌ عَلَى الْقِيْقَايِ^(١) *
ويقال: الْقِيْقَاءَةُ: الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرَةُ فِي صَلَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى جَانِبِ سَهْلٍ.

(وَقَوِيَّ قَوْقَاءَ وَقِيْقَاءَ: صَاحٌ)، وَالْيَاءُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْوَائِ؛ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ: ضَغْضَغْتُ، كُرِّرَ فِيهِ الْفَاءُ وَالْعَيْنُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: يُسْتَعْمَلُ فِي صَوْتِ الدَّجَاجَةِ عِنْدَ الْبَيْضِ، وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَ فِي الدِّيكِ، وَحَكَاهُ السَّيْرَافِيُّ فِي الْإِنْسَانِ. وَعِبَارَةُ الْمَصْنُفِ مُحْتَمِلَةٌ لِلْجَمِيعِ، وَبَعْضُهُمْ يَهْمَزُ فَيُبْدِلُ الْهَمْزَةَ مِنَ الْوَائِ الْمَتَوَهَّمَةِ، فَيَقُولُ: قَوَقَاتِ الدَّجَاجَةُ.

(وَالْأَقْتَوَاءُ: الْمَغْتَبَةُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَوِيُّ: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى

(١) اللسان. [أقول: وهي في ديوان رؤبة ١١٦، خ].

(١) معجم البلدان (قَاو).

(٢) اللسان.

الحُسْنَى، وهو أيضًا: لَقَبُ أمير المؤمنين عُمَرَ، رضي الله تعالى عنه، كان عَلِيٌّ رضي الله تعالى عنه يقول: هو القَوِيُّ الأَمِينُ، وأيضًا: لَقَبُ أَبِي يُونُسَ الحُسَيْنِ ابنِ سَعِيدِ الضَّمَرِيِّ، وفي التَّكْمَلَةِ الحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وعنه الثَّوْرِيُّ، قَدِمَ مَكَّةَ فَصَامَ حَتَّى خَوِيَ، وَبَكَى حَتَّى عَمِيَ، وَطَافَ حَتَّى أَفْعِدَ، فَلِذَلِكَ لُقِّبَ بِالْقَوِيِّ.

ورجلٌ شديدُ القُوَى، أي: شديدُ أسْرِ الخَلْقِ، مُمَرَّةٌ.

وقال سبحانه: ﴿شَدِيدُ الْقُوَى﴾^(١)،

قيل: هو جَبْرِيلُ عليه السَّلَامُ.

والقَوِيُّ من الحُرُوفِ: ما لم يكن حَرْفَ لَيْنٍ.

وأقْوَى الحَبْلِ فهو مُقْوٍ، لازمٌ مُتَعَدٌّ.

وأقْوَى الرَّجُلُ: نَفِدَ زَادُهُ وهو بأَرْضٍ قَفْرٍ، وكذلك: أَرْمَلَ وَأَقْفَرَ: وَأَقْوَى: إِذَا جَاعَ فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ وَإِنْ كَانَ فِي بَيْتِهِ وَسَطَ قَوْمِهِ. وفي حديث^(١) الدُّعَاءِ: «وإنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لَا تَقْوَى»، أي: لَا تَخْلُو مِنَ الْجَوْهَرِ، يُرِيدُ الْعَطَاءَ وَالْإِفْضَالَ.

والقَوَايَةُ: الأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ، عن أَبِي عَمْرٍو، كَالْقَوَاءِ، وَهِيَ الَّتِي بَيْنَ مَمْطُورَتَيْنِ.

وقال شَمِرٌ: بَلَدٌ مُقْوٍ: لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَطَرٌ، وَبَلَدٌ قَاوٍ، لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ.

وقال ابنُ شَمِيلٍ: الْمُقْوِيَّةُ: الأَرْضُ الَّتِي لَمْ يُصْبِهَا مَطَرٌ، وَلَيْسَ بِهَا كَلَأٌ، وَلَا يُقَالُ لَهَا: مُقْوِيَّةٌ وَبِهَا يَنْسُ مِنْ يَنْسٍ عَامٍ أَوَّلٌ. والمُقْوِيَّةُ: الْمَلَسَاءُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ.

(١) [قلت: النهاية ٤/ ١١٢. س:]

(١) سورة النجم، الآية: ٥.

وَتَقَاوِي الْأَمْطَارِ: قَلَّتْهَا، أَنْشَدَ
شَمِرٌ لِأَبِي الصُّوفِ الطَّائِي:

* لَا تَكْسَعَنَّ بَعْدَهَا بِالْأَغْبَازِ *

* رِسْلًا وَإِنْ خِفَتْ تَقَاوِي الْأَمْطَارِ^(١) *

وَالْأَقْوَاءُ: جَمَعَ قَوَاءٍ، لِلْقَفْرِ
الْخَالِي مِنَ الْأَرْضِ.

وَالْتَقَاوِي مِنَ الْحُبُوبِ: مَا يُغْزَلُ
لِأَجْلِ الْبَذْرِ، عَامِيَّةٌ.

وَالْأَقْتَوَاءُ: تَزَايُدُ الشُّرَكَاءِ.

وَالْمُقْوِي: الْبَائِعُ الَّذِي بَاعَ،

وَلَا يَكُونُ الْإِقْوَاءُ [إِلَّا] مِنَ الْبَائِعِ،

وَلَا التَّقَاوِي [إِلَّا] مِنَ الشُّرَكَاءِ،

وَلَا الْاِقْتَوَاءُ [إِلَّا]^(٢) مِمَّنْ يَشْتَرِي

مِنَ الشُّرَكَاءِ، وَالَّذِي يُبَاعُ مِنَ الْعَبْدِ

أَوْ الْجَارِيَةِ أَوْ الدَّابَّةِ مِنَ اللَّذِينَ

تَقَاوَيَا، فَأَمَّا فِي غَيْرِ الشُّرَكَاءِ فَلَيْسَ

اِقْتَوَاءً، وَلَا تَقَاوٍ، وَلَا إِقْوَاءً. قَالَ

ابْنُ بَرِّي: لَا يَكُونُ الْاِقْتَوَاءُ فِي

السَّلْعَةِ إِلَّا بَيْنَ الشُّرَكَاءِ، قِيلَ:
أَصْلُهُ مِنَ الْقُوَّةِ، لِأَنَّهُ بُلُوغٌ بِالسَّلْعَةِ
أَعْلَى ثَمَنِهَا وَأَقْوَاهُ.

قَالَ شَمِرٌ: وَيُرْوَى بَيْتُ
عَمْرٍو^(١):

* مَتَى كُنَّا لِأُمِّكَ مُقْتَوِينَا^(٢) *

أَي: مَتَى اقْتَوَيْنَا أُمَّكَ فَاشْتَرَيْنَا؟
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي: «ق ت و».

وَفِي التَّهْذِيبِ: يَقُولُونَ لِلسُّقَاةِ إِذَا

كَرَعُوا فِي دَلْوٍ مَلَأَنَ مَاءً فَشَرِبُوا

مَاءَهُ: قَدْ تَقَاوَوْهُ، وَتَقَاوَيْنَا الدَّلْوُ

تَقَاوِيًا.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ

«انْقَطَعَ قُوِيٌّ مِنْ قَاوِيَةٍ»^(٣): إِذَا

انْقَطَعَ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، أَوْ وَجَبَتْ

بَيْنَهُمَا لَاتُاسْتَقَالُ، وَمِثْلُهُ: «انْقَضَتْ

(١) هو عمرو بن كلثوم.

(٢) سبق تخريج البيت، وهو من معلقته. [قلت:

وانظر مختار الشعر الجاهلي ٣٦٩/٢. س.].

(٣) اللسان، وجمهرة الأمثال ١٥٩/١، ومجمع

الأمثال ٩٨/٢، والمستقصى ٣٩٧/١.

(١) اللسان. [قلت: والتهذيب. س.].

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من اللسان تستقيم بها
العبارة.

قَائِبَةٌ مِنْ قُوبٍ^(١). ويقولون
للدُّنْيَاءِ: قُوِيْ مِنْ قَاوِيَةٍ.

وقَوُ: موضعٌ بينَ قَيْدٍ والنَّبَاجِ^(٢)،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَامِرِيَّ الْقَيْسِ:

سَمَّاكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا

وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ قَوْ فَعَزَّعَرَا^(٣)

وافتَوَى شَيْئًا بِشَيْءٍ: بَدَّلَهُ بِهِ.

وإِبْلٌ قَاوِيَاتٌ: جَائِعَاتٌ.

وَقِيًّا، بِكَسْرِ وَتَشْدِيدٍ: قَرْيَةٌ مِنْ

دِيَارِ سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ

السَّوَارِقِيَّةِ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخَ، مَاوُهَا

أَجَاجٌ، قَالَه نَضْرُ^(٤).

وَقَاي: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ

الْبَهْئَسَاوِيَّةِ.

[ق ه ي] *

(ي) * (قَهْيٍ مِنَ الطَّعَامِ،

(١) اللسان. [قلت: «قائبة» هو ما ورد في اللسان،
أما في التاج فقائبة. س.].

(٢) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (قَوُ).

(٣) الصحاح واللسان، ومعجم البلدان، وهو مطلع
قصيدة له بديوانه/ ٥٦ (دار المعارف).

(٤) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (قِيَّا).

كَرَضِي: اجْتَوَاهُ). قَالَ الزَّجَاجُ:
قَهَيْتُ عَنِ الطَّعَامِ: إِذَا عَفْتَهُ،
(كَأَفَّهَى): إِذَا اجْتَوَاهُ وَقَلَّ طُعْمُهُ،
مِثْلُ: أَفْهَمَ، كَمَا فِي الصُّحَا ح.
وقيل: هُوَ أَنْ يَقْدِرَ عَلَى الطَّعَامِ
فَلَا يَأْكُلُهُ، وَإِنْ كَانَ مُشْتَهِيًا لَهُ.
وقال أَبُو السَّمْحِ: الْمُقْهِي: الَّذِي
لَا يَشْتَهِي الطَّعَامَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ
غَيْرِهِ.

(وَالْقَاهِي: الْمُخْصِبُ فِي رَحْلِهِ)،
عَنْ ابْنِ سِيْدِهِ. وَيُقَالُ: هُوَ بِتَشْدِيدِ
الْيَاءِ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي: «ق وَ ه».

(و) أَيْضًا: (الْحَدِيدُ الْفُؤَادِ
الْمُسْتَطَارُ)، عَنْ الْجَوْهَرِيِّ، وَأَنشَدَ
لِلرَّاجِزِ:

* رَاحَتْ كَمَا رَاحَ أَبُو رِثَالٍ *

* قَاهِي الْفُؤَادِ دَائِبُ الْإِجْفَالِ *^(١)

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَفْتَهَى عَنِ الطَّعَامِ: ارْتَدَّتْ شَهْوَتُهُ

(١) اللسان، والصحاح، وروايته «دَيْبُ الْإِجْفَالِ».

عنه من غير مرضٍ.

وأَفْهَاهُ الشَّيْءُ عَنِ الطَّعَامِ: كَفَّهُ

عنه، أو زَهَّدَه فيه.

وَقَهِيَ عَنِ الشَّرَابِ، وَأَفْهَى عَنْهُ:

تَرَكَهُ.

وَعَيْشُ قَاهٍ: خَصِيبٌ، يَائِيٌّ

واوِيٌّ.

وَالْقَهَّةُ: مِنْ أَسْمَاءِ التَّرْجِسِ، عَنْ

أَبِي حَنِيفَةَ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: عَلَى أَنَّهُ

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ذَاهِبُهَا وَآوَا، وَهُوَ

مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ.

وَقَوْلُ أَبِي الطَّمَحَانِ يَذْكُرُ نِسَاءً:

فَأُضْبَحْنَ قَدْ أَفْهَيْنَ عَنِّي كَمَا أَتَتْ

حِيَاضَ الْإِمْدَانِ الْهَجَانُ الْقَوَامِحُ^(١)

أَي: ذَهَبَتْ شَهْوَتُهُنَّ عَنِّي.

[ق ه و] *

(و) * (الْقَهْوَةُ: الْخَمْرُ)، يُقَالُ:

سُمِّيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُقْهِي شَارِبَهَا

عَنِ الطَّعَامِ، أَيْ: تَذْهَبُ بِشَهْوَتِهِ،

كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَفِي التَّهْذِيبِ:

أَي تُشْبِعُهُ. قُلْتُ: هَذَا هُوَ الْأَصْلُ

فِي اللَّغَةِ، ثُمَّ أُطْلِقَتْ عَلَى مَا

يُشْرَبُ الْآنَ مِنَ الْبُنِّ لِشَمْرِ شَجَرٍ

بِالْيَمَنِ، تَقْدِمُ ذِكْرَهُ فِي النُّونِ،

يُقْلَى عَلَى النَّارِ قَلِيلًا، ثُمَّ يُدَقُّ

وَيُغْلَى بِالمَاءِ، وَقَدْ سَبَقَ لِي فِي

خُصُوصِ ذَلِكَ تَأْلِيفُ لَطِيفِ سَمِيئَتِهِ

«تُخَفَّةُ بَنِي الزَّمَنِ فِي حُكْمِ قَهْوَةِ

الْيَمَنِ»، وَلَهُمْ فِي حِلِّهَا وَحُرْمَتِهَا

وَطَبَائِعُهَا وَخَوَاصُّهَا أَقْوَالٌ بُسِطَتْ

غَالِبُهَا فِيهِ.

(و) الْقَهْوَةُ: (الشَّبَعَةُ الْمُحْكَمَةُ)،

قِيلَ: وَبِهِ سُمِّيتِ الْخَمْرُ قَهْوَةً، لِأَنَّهَا

تُشْبِعُ شَارِبَهَا، (و) تُطْلَقُ عَلَى (اللَّبَنِ

الْمَخْضِ)، لِأَنَّهُ يُدَارُ كَمَا تُدَارُ

الْقَهْوَةُ، أَوْ هُوَ مَقْلُوبُ الْقَوْهَةِ،

لِيَبَاضَ لَوْنُهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(كَالْقَهَةِ، كَعِدَةٍ)، وَيُحْتَمَلُ أَنْ

يَكُونَ ذَاهِبُهَا وَآوَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) الْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ وَرَوَايَتُهُمَا «كَمَا أَبَتْ» بِالْبَاءِ

الْمَوْحِلَةِ.

[فصل الكاف مع الواو والياء]

[ك أ ي] *

(ي) * (كأى، كسعى)، أهمله
الجوهري، وفي التهذيب عن ابن
الأغرابي: كأى: إذا (أوجع
بالكلام). انتهى.
(وأكأى عنه: كرهه)، أو قذره،
أو اجتواه.

[ك ب و] *

(و) * (كبا كبوا)، بالفتح،
(وكبوا)، كعلو: (انكب على
وجهه) يكون ذلك لكل ذي روح،
كذا في المحكم. وقال
الجوهري: كبا لوجهه يكبو كبوا:
سقط، فهو كاب.

(و) من المجاز: كبا (الزند) يكبو
كبوا وكبوا: (لم يور)، أي: لم
يخرج ناره، (كأكبى).

(و) كبا (الجمر) يكبو: (ارتفع)،
عن ابن الأغرابي، قال: ومنه قول
أبي عارم الكلابي في خبر له: ثم

(و) القهوة: (الرائحة).

(والقهوان: التيس الضخم
القرنين المسن)، سمي بذلك
لسقوط شهوته.
(وأقهى: دام على شرب
القهوة).

(و) أيضا: (أطاع السلطان)، هو
مقلوب أقاء وأيقه، وقد تقدم.
[] ومما يستدرك عليه:

عيش قاه: بين القهو والقهوة:
رفية: خصب، واوي يائي.

وقها، بالفتح، وقهوية: قرئتان
بشرقية مضر، الأولى مرزت بها.

[ق ي و] *

(و) * (قيوان)، أهمله الجوهري
والجماعة، وهو (ع باليمن ببلاد
خولان). وقال نصر: طريق
باليمن بين الفلج وعثر، يقطع في
خمسة عشر يوما^(١).

(١) معجم البلدان (قيوان).

أَرُثْتُ نَارِي، ثُمَّ أَوْقَذْتُ حَتَّى دَفِئْتُ
حَظِيرَتِي، وَكَبَا جَمْرُهَا، أَي: كَبَا
جَمْرُ نَارِي، (وَاسْمُ الْكُلِّ:
الْكَبْوَةُ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «لِكُلِّ جَوَادٍ
كَبْوَةٌ، وَلِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ»^(١).

(و) كَبَا (الْفَرَسُ: كَتَمَ الرَبْوَ)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَوْثِ،
وَنَقَلَهُ غَيْرُهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) كَبَا (الْكُوزُ) وَغَيْرُهُ يَكْبُوهُ
كَبَوَا: (صَبَّ مَا فِيهِ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَكَذَلِكَ: كَبَّه.

(و) كَبَا (النَّبْتُ) كَبَوَا: (ذَوِي)،
أَي: يَيْسَ.

(و) كَبَا (الْغُبَارُ: عَلَا) وَارْتَفَعَ،
وَقِيلَ: إِذَا لَمْ يَطِرْ وَلَمْ يَتَحَرَّكْ.

(وَالْكَبَا، كَالِي: الْكُنَاسَةُ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَهِيَ الَّتِي تُلْقَى بِفَنَاءِ
الْبَيْتِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «وَكَانَ قَبْرُ
عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ عِنْدَ كَبَا بَنِي

عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ»^(١)، أَي:
كُنَاسَتِهِمْ. قَالَ سَيَبَوَيْه: (يُثْنَى:
كَبَوَانِ)، بِكَسْرِ فَتْحٍ، يُذْهَبُ إِلَى
أَنَّ أَلْفَهَا وَاوْ، قَالَ: وَأَمَّا إِمَالَتُهُمْ
الْكَبَا^(٢) فَلَيْسَ لِأَنَّ أَلْفَهَا مِنَ الْيَاءِ،
وَلَكِنْ عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا يُمَالُ مِنَ
الْأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ، نَحْوُ:
غَزَا. (ج: أَكْبَاءُ)، كَمَعَى وَأَمْعَاءُ،
وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «لَا تَكُونُوا كَالْيَهُودِ
تَجْمَعُ أَكْبَاءَهَا فِي مَسَاجِدِهَا»^(٣)،
وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ،
تَجْمَعُ الْأَكْبَاءُ فِي دُورِهَا»^(٤)، أَي:
الْكُنَاسَاتِ، (كَالْكَبَةِ، كَبْتِيَّةٌ). قَالَ

(١) فِي اللِّسَانِ «وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: قِيلَ لَهُ: أَيْنَ تَذْفِنُ
ابْنَكَ؟ قَالَ: عِنْدَ قَرْطَنَ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ،
وَكَانَ قَبْرُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ...
[قُلْتُ: انْظُرِ النِّهَايَةَ ١٢٨/٤. س.]

(٢) [قُلْتُ: انْظُرِ سَيَبَوَيْه (بُولَاق) ٢/٢٦٠.
وَجَاءَ فِي النِّهَايَةِ ١٢٧/٤: «وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ:
الْكَبَا: الْكُنَاسَةُ وَجَمْعُهُ: «أَكْبَاءُ»، وَ«الْكَبَةُ» عَلَى
وِزْنِ «قُلَّةٍ وَطَبَّةٍ» وَنَحْوَهُمَا، وَأَصْلُهَا «كَبْوَةٌ».
س.]

(٣) اللِّسَانُ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي كُتُبِ الْأَمْثَالِ.
(٤) [انْظُرِ النِّهَايَةَ ١٢٨/٤، وَأَحْمَدُ ١/١٦٥. س.]

(١) الْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ، وَجُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٢١١،
وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢/٩٠، وَالْمُسْتَقْصَى ٢/
٢٩١.

الأزهرِيُّ: هو من الأسماء الناقصة،
أصلها كُبُوَّة، بِضَمِّ الكافِ، مِثْلُ
القُلَّةِ والثُّبَّةِ، (ج: كُبُونٌ)، بِضَمِّ
الكافِ وكسرِها، كقولك: ثُبُونٌ
وثُبُونٌ في جَمْعِ ثُبَّةٍ، وفي النُّصَبِ
والجَرِّ: كُبِينٌ بِضَمِّ الكافِ، عن
ابن دُرَيْدٍ، وأنشد للكميت:

وبالعَدَوَاتِ مَنِيئًا نُضَارٌ

وَنَبْعٌ لَا فَصَافِصُ فِي كُبِينَا^(١)
أَرَادَ: أَنَا عَرَبٌ نَشَأْنَا فِي نَزْرِ
الْبِلَادِ، وَلَسْنَا بِحَاضِرَةِ نَشُورُوا فِي
الْقُرَى. قَالَ ابْنُ بَرِّي:
وَالْعَدَوَاتُ^(٢) جَمْعُ: عَدَاةٍ، وَهِيَ
الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ، وَالْفَصَافِصُ: هِيَ
الرَّطْبَةُ.

(و) الْكُبَا أَيْضًا: (الْمَزْبَلَةُ)، نَقَلَهُ
أَبُو عَلِيٍّ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ:
«قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ قُرَيْشًا

جَلَسُوا فَتَذَاكَرُوا أَحْسَابَهُمْ، فَجَعَلُوا
مِثْلَكَ مِثْلَ نَخْلَةٍ فِي كُبَا»^(١)، وَيُرْوَى
فِي «كُبُوَّة» مِنَ الْأَرْضِ بِالضَّمِّ، جَاءَ
هَكَذَا عَلَى الْأَصْلِ، وَضَبَطَهُ
الْمُحَدِّثُونَ بِالْفَتْحِ، وَلَيْسَ لَهُ وَجْهٌ.

(و) الْكِبَاءُ، (كَكِسَاءٍ: عُرْدُ
الْبَحُورِ) الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ، عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ، وَنَقَلَهُ الْقَالِي عَنْ اللَّحْيَانِيِّ،
(أَوْ ضَرَبٌ مِنْهُ)، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ
وَالْجَوْهَرِيُّ لَامِرِي الْقَيْسِ:

وَبَانَا وَأَلَوِيَّا مِنَ الْهِنْدِ ذَاكِيَا

وَرَنْدَا وَلُبْنَى وَالْكِبَاءُ الْمُقْتَرَا^(٢)

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ
السُّفْلَى مِنَ الزَّبَدِ الْجُفَاءِ وَالْمَاءِ
الْكُبَاءِ»^(٣)، (ج: كُبَيٌّ) بِالضَّمِّ
مَقْصُورًا.

(١) [قلت: انظر النهاية ١٢٧/٤، والترمذي في
«المناقب» (١). س.].

(٢) الصحاح واللسان، ومقاييس اللغة ١٥٦/٥،
وديوانه/ ٦٠ (دار الكتب).

(٣) [قلت: انظر النهاية ١٢٨/٤. س.].

(١) الصحاح واللسان. [قلت: الذي في مطبوع
التاج (الغدوات)، وهو تصحيف. س.].

[أقول: مَرَّ الْبَيْتُ وَتَخْرِيجُهُ فِي (عَدُو). خ.].

(٢) [قلت: في التاج: «الغدوات جمع غداة»، وهو
تصحيف. س.].

(و) الكَبَاءُ (بالضَّم: المُرْتَفِعُ)
الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،
(كَالْكَايِ)، وَأَنْشُدُ أَبُو عَلِيٍّ
لِمُرْقَشٍ الْأَصْغَرِ:

فِي كُلِّ مَمْسَى لَهَا مِقْطَرَةٌ
فِيهَا كِبَاءٌ مُعَدٌّ وَحَمِيمٌ^(١)
الْمِقْطَرَةُ: الْمَجْمَرَةُ.

(و) الكَبَاءُ، (كَسَمَاءٍ: النَّزْرُ، وَمَا
يَنْبُثُ مِنَ الْقَمَرِ)، كَمَا يَنْبُثُ مِنَ
الشَّمْسِ.

(وَتَكْبَى عَلَى الْمَجْمَرَةِ: أَكَبَّ
عَلَيْهَا بِثَوْبِهِ، كَاكْتَبَى)، وَذَلِكَ عِنْدَ
التَّبَخُّرِ. قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

يَكْتَبِينَ الْيَنْجُوجَ فِي كُبَةِ الْمَشْرِ
تَمَى وَبُلَّةُ أَخْلَامُهُنَّ وَسَامٌ^(٢)

(١) البيت من المفضلية ٥٧، وهو بالأساس،
وروايته فيه:

كُلَّ يَوْمٍ لَهَا مِقْطَرَةٌ

وَلَهَا كِبَاءٌ مُعَدٌّ وَحَمِيمٌ

[قلت: والبيت للمرقش الأصغر وبلا نسبة في
المخصص ١١/١٩٨، وانظر المقصور
والممدود ص/٤٣٢. س.].

(٢) اللسان. [قلت: وفي التهذيب «تكتين». س.].

أَي: يَتَبَخَّرْنَ الْيَنْجُوجَ، وَهُوَ
الْعُودُ، وَكُبَةُ الشَّتَاءِ: شِدَّةُ ضَرَرِهِ،
وَقَوْلُهُ: «بُلَّةُ أَخْلَامُهُنَّ»، أَرَادَ أَنَّهِنَّ
غَافِلَاتٌ عَنِ الْخَنَاءِ وَالْخَبِّ، وَأَنْشُدُ
أَبُو عَلِيٍّ لَابْنِ الْإِطْنَابَةِ:

قَدْ تَقَطَّرْنَ بِالْعَبِيرِ وَمِسْكِ
وَتَكَبَّيْنِ بِالْكَبَاءِ ذَكِيًّا^(١)
(وَكَبَى النَّارَ تَكْبِيَةً: أَلْقَى عَلَيْهَا
رَمَادًا)، وَنَصُّ الْمُحْكَمِ: كَبَا النَّارَ:
أَلْقَى عَلَيْهَا الرَّمَادَ، هَكَذَا هُوَ
بِالتَّخْفِيفِ.

(وَأَكْبَى وَجْهَهُ: غَيَّرَهُ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشُدُ:

لَا يَغْلِبُ الْجَهْلُ حِلْمِي عِنْدَ مَقْدَرَةٍ
وَلَا الْعُصِيَّةُ مِنْ ذِي الضُّغْنِ تُكِينِي^(٢)

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود/ ٤٣٢،
وروايته: «قد تعطرن». س.].

(٢) اللسان. [أقول: في مطبوع التاج واللسان (ولا
العظيمة من ذي الظعن)، وصوبته من المحكم
١١٣/٧، وأمالى الزجاجي ٢٠٣، وأمالى
المرتضى ١/٤٠٨، انظر كتاب عبد السلام
هارون رحمه الله (تحقيقات وتنبيهات في
معجم لسان العرب) ٣٦٢، خ.].

(والْكَبُوءَةُ: العَبْرَةُ)، كَالْهَبُوءَةِ.

(و) من المَجَاز: الكَبُوءَةُ مِثْلُ:
(الْوَقْفَةُ) تكون (مِنْكَ لِرَجُلٍ عند
الشَّيْءِ تَكْرَهُهُ)، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
ومنه: سَأَلْتُهُ فَمَا كَانَ لَهُ كَبُوءَةٌ.
وفي الحديث^(١): «مَا أَحَدٌ عَرَضْتُ
عليه الإسلامَ إِلَّا كَانَتْ لَهُ كَبُوءَةٌ عنده
غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ، فَإِنَّهُ لَمْ يَتَلَعَّمْ». قال
أبو عُبَيْدَةَ: هي مِثْلُ الْوَقْفَةِ تكون
مِنْكَ عندَ الشَّيْءِ يَكْرَهُهُ الْإِنْسَانُ
يُذْعَى إِلَيْهِ، أَوْ يُرَادُ مِنْهُ، كَوَقْفَةٍ
العائِر.

(و) الْكُبُوءَةُ، (بِالضَّمِّ:
الْمَجْمَرَةُ)^(٢) يُتَبَخَّرُ بِهَا.

(وَالْهَيْثُمُ بْنُ كَابِي) بن طَيْئٍ بن
طَهْوٍ الْفَارَزِيَّابِيُّ، أَبُو حَمْرَةَ:
(مُحَدِّثٌ) سَكَنَ بُخَارَى، وَرَوَى

عن يعقوبَ بنِ أَبِي خَيْرَانَ، وعنه
أبو القاسمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنُ
إِبْرَاهِيمَ، مَاتَ سَنَةَ ٣١٠، ذَكَرَهُ
الأميرُ.

(و) مِنَ الْمَجَاز: (هُوَ كَابِي
الرَّمَادِ)، أَي: (عَظِيمُهُ) مُجْتَمِعُهُ
فِي الْمَوَاقِدِ، يَنْهَالُ لِكَثْرَتِهِ، أَي:
مِضْيَافٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَبَا يَكْبُو كَبُوءًا، وَكَبُوءَةٌ: عَثْرٌ.
وَكَبَا الْفَرَسُ يَكْبُو: إِذَا رَبًّا وَانْتَفَخَ
مِنْ فَرْقٍ أَوْ عَذْوٍ، فَهُوَ كَابٍ، قَالَ
الْعَجَّاجُ:

* جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَةَ السَّبُوحِ *

* جَرِيَةَ لَا كَابٍ وَلَا أُنُوحٍ^(١) *

وقال اللَّيْثُ: الْفَرَسُ الْكَابِي:
الَّذِي إِذَا أُغْيَا قَامَ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ مِنَ
الْإِغْيَاءِ.

(١) [قلت: في النهاية ١٢٧/٤: «ما عرضت
الإسلامَ على أحد...» س.].

(٢) [قلت: هناك خلاف في اللفظ، فالمثبت هو الوارد
في القاموس، وفي مطبوع التاج: «المحمرة»
بالحاء، وفي التكملة «المجمر» س.].

(١) اللسان. [قلت: ديوانه/ص ١٣ يمدح
عبد العزيز بن مروان. س.]. [وهما في
التهذيب ٣٩٨/١٠. خ.].

وَكَبَا الْفَرَسُ: إِذَا حُنِذَ بِالْجَلَالِ
فَلَمْ يَغْرَقْ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِذَا
حُنِذَ الْفَرَسُ فَلَمْ يَغْرَقْ قِيلَ: كَبَا،
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَكَبَوْتُ الْبَيْتَ كَبَوًا: كَسَخْتُهُ
وَكَسَنْتُهُ.

وَكَبَا لَوْنُ الصُّبْحِ وَالشَّمْسِ:
أَظْلَمَ.

وَهُوَ كَابِي اللَّوْنِ وَالْوَجْهِ: كَمِدُهُ
مُتَغَيِّرُهُ، كَأَنَّمَا عَلَيْهِ غَبَرَةٌ، وَالْأَسْمُ
مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْكَبْوَةُ.

وَرَجُلٌ كَابٍ: يُنْدَبُ لِلْخَيْرِ فَلَا
يَنْتَدِبُ لَهُ.

وَزَنْدٌ كَابٍ: لَا يُورِي، وَهُوَ كَابِي
الزُّنَادِ: نَقِيضُ وَارِيهِ.

وَعُبَارٌ كَابٍ: ضَخْمٌ، قَالَ رَبِيعَةُ
الْأَسَدِيُّ:

أَهْوَى لَهَا تَحْتَ الْعَجَاجِ بَطْعَنَةً
وَالْخَيْلُ تَرْدِي فِي الْعُبَارِ الْكَابِي^(١)

وَعُلْبَةٌ كَابِيَّةٌ: فِيهَا لَبَنٌ عَلَيْهِ رَغْوَةٌ.
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: خَبَتِ النَّارُ:
سَكَنَ لَهْبُهَا، وَكَبَتْ: إِذَا غَطَّاهَا
الرَّمَادُ وَالْجَمْرُ تَحْتَهُ، وَهَمَدَتْ:
إِذَا طَفِئَتْ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ
أَلْبَنَةً، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَكَبَا وَجْهُهُ: رَبَا، وَانْتَفَخَ مِنْ
الْغَيْظِ.

وَأَكْبَى الرَّجُلُ: لَمْ تَخْرُجْ نَارُ
زَنْدِهِ.

وَأَكْبَاهُ صَاحِبُهُ: إِذَا دَخَنَ وَلَمْ
يُورِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ^(١) أُمِّ سَلَمَةَ:
«قَالَتْ لِعُثْمَانَ: لَا تَقْدَحْ بِزَنْدٍ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَكْبَاهَا»، أَي: عَطَّلَهَا، مِنَ الْقَدَحِ،
فَلَمْ يُورِ بِهَا.

وَكَبَى ثَوْبَهُ تَكْبِيَةً: بَخَرَهُ.

وَالْكَبَةُ، كَثْبَةٌ: الْعُودُ الْمُتَبَخَّرُ بِهِ،
عَنِ اللَّخْيَانِيِّ.

(١) [قلت: انظر النهاية ١٢٧/٤. س.].

(١) اللسان.

والكَبْوَةُ: المَرَّةُ الواحدةُ من
الكَسْح، وتُطْلَقُ عَلَى الكُنَاسَةِ، وَبِهِ
وَجْهَ ابْنِ الْأَثِيرِ رَوَايَةُ الْحَدِيثِ
الْمُقَدَّم.

وَالكِبَا، كَالِي: الْقَمَاشُ، جَمْعُهُ:
الْأَكْبَاءُ^(١)، عَنْ ابْنِ وَلَاذٍ فِي كِتَابِهِ:
«الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ».

وَالكُبَا، بِالضَّمِّ: جَمْعُ كُبَّةٍ، وَهِيَ
الْبَغْرُ، وَيُقَالُ: هِيَ الْمَزْبَلَةُ، عَنْ ابْنِ
وَلَاذٍ وَالْقَالِي.

وَالكِبَّةُ، بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِي الْكُبَّةِ
بِالضَّمِّ، وَالْجَمْعُ: كِبُونٌ وَكِبِينٌ فِي
الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ، بِكَسْرِ الْكَافِ.
وَقَالَ خَالِدٌ: الْكُبِينُ: السَّرَجِينُ،
وَالوَاحِدَةُ كُبَّةٌ.

وَالكِبَّةُ عِنْدَ ثَعْلَبٍ وَاحِدَةُ الْكِبَا،
وَلَيْسَ بِلُغَةٍ فِيهَا، فَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ:
لِثَّةٍ وَلِثَا.

وَنَارٌ كَابِيَّةٌ: غَطَّاهَا الرَّمَادُ وَالْجَمْرُ
تَحْتَهَا، وَفِي الْمَثَلِ: «الْهَابِي شَرٌّ مِنْ

الْكَابِي»^(١)، الْكَابِي: الْفَحْمُ الَّذِي
قَدْ خَمِدَتْ نَارُهُ فَكَبَا، أَيْ: خَلَا
مِنَ النَّارِ، وَالْهَابِي: سَيَّأَتِي^(٢).

وَالكِبَا، كَالِي هُوَ الزَّبْدُ الْمُتَكَاثِفُ
فِي جَنَابِ الْمَاءِ، قَالَهُ الْقُتَيْبِيُّ.

وَكَبَا السَّهْمُ: لَمْ يُصَبَّ.

وَكَبَا: بَلَدٌ لِلسُّودَانِ.

وَكِبَوَانُ، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ
الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ، وَقِيلَ: فِي دِيَارِ
سُلَيْمٍ.

وَقِيلَ: الْكَبَوَانَةُ: مَاءَةٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ،
ثُمَّ لِبَنِي الْحَارِثِ مِنْهُمْ، قَالَهُ
نَضْرُ^(٣).

وَأَكْبَى الْحَرُّ الثَّبْتَ: أَذْوَاهُ.

وَالْكَابِيَّةُ: الرَّغْوَةُ.

وَكَبَوْتُ مَا فِي الْوِعَاءِ: نَثَرْتُهُ.

وَكَابَيْتُ السَّيْفَ: أَغْمَدْتُهُ.

(١) اللسان، ومجمع الأمثال ٣٨٦/٢.

(٢) في اللسان «والهابي: الرماد الذي تَرَفَّتْ وَهَبًا،
وهو قبل أن يكون هَبَاءً كَابٍ».

(٣) في معجم البلدان، ومعجم ما استعجم
(الْكَبَوَانُ) بَزَنَةُ (الْفَعْلَانُ) بَفَتْحِ حُرُوفِهِ.

(١) [قلت: في المقصور والممدود: القماش
والمزبلة مقصور وجمعه أكباء/ ص ١٨٠. س.]

[ك ت و] *

(و) * (الْكَنُوءُ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: هُوَ
(مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ)، وَقَدْ كَنَّا.
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (أَكْتَى:
عَلَا عَلَى عَدُوِّهِ)، وَفِي بَعْضِ
النُّسخ: غَلَا، بِالْمُعْجَمَةِ.

[ك ت ي] *

(ي) * (اِكْتَوَى) الرَّجُلُ: (امْتَلَأَ
غَيْظًا).
(و) قَالَ الْخَلِيلُ: اِكْتَوَى:
(تَتَغَتَّعَ، وَ) أَيضًا: (بَالَعَ فِي صِفَةِ
نَفْسِهِ) مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ وَلَا عَمَلٍ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَيُقَالُ: هُوَ عِنْدَ
الْعَمَلِ يَكْتَوِي، أَي: كَأَنَّهُ يَنْقِمُ،
نَقَلَهُ اللَّيْثُ.

[ك ث و] *

(و) * (الْكُثُو، بِالضَّمِّ)، كَتَبَهُ
بِالْأَحْمَرِ، مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ
هَذِهِ التَّرْجَمَةَ، وَالْكُثُو هُوَ (التُّرَابُ

الْمُجْتَمِعُ)، وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ
وَالْتَّكْمِلَةِ: الْكُثُوءُ، بِالْهَاءِ بِهِذَا
الْمَعْنَى، كَالْجُثُوءِ.

(و) الْكُثُو: (الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ)،
وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ: كُثُوءُ اللَّبَنِ،
كَكُثَائِهِ، وَهُوَ الْخَائِثُ الْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ.
(و) الْكُثُو: (الْقَطَاةُ).

(و) الْكُثُوءُ، (بِهَاءٍ: ع).

(وَالْكُثَا) بِالْفَتْحِ، مَقْصُورٌ: شَجَرٌ
مِثْلُ الْغُبَيْرَاءِ، سَوَاءٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ،
إِلَّا أَنَّهُ لَا رِيحَ لَهُ، وَلَهُ ثَمَرَةٌ مِثْلُ
صِغَارِ ثَمَرِ الْغُبَيْرَاءِ، قَبْلَ أَنْ
يَحْمَرَ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَهُوَ بِالْوَاوِ لَأَنَّا لَا نَعْرِفُ
فِي الْكَلَامِ: «ك ث ي»، وَقَالَ
أَعْرَابِيٌّ: هُوَ الْكُثَاةُ، مَقْصُورًا.

(و) قَالَ أَبُو مَالِكٍ: (الْكُثَاةُ) بِلَا
هَمْزٍ: (الْأَيْهُقَانُ) وَهُوَ الْجِرْجِيرُ،
وَرَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْمَدِّ، (ج:

كُثًا^(١) بالضَّم، مقصورٌ، (أو)
الكثاءُ: (شَجَرٌ، كَالْغُبَيْرَاءِ) تقدَّم
بيانه قريباً.

(وكُثَّةٌ)، كُثْبَةٌ: (اسمُ مَدِينَةٍ حَوْمَةٍ
يَزْدُ، أصلها كُثْوَةٌ) بالضَّم^(٢).
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كُثْوَةٌ: اسمُ رجلٍ، عن ابن
الأعرابيّ. قال ابنُ سيده: أَرَاهُ
سُمِّيَ بِكُثْوَةِ التُّرَابِ.

وأبو كُثْوَةٍ؛ زَيْدُ بْنُ كُثْوَةٍ: شاعرٌ،
يقال: هي أُمُّه، وقيل: أبوه.

وكُثْوَى: اسمُ رجلٍ، قيل: اسمُ
أبي صالح، عليه السَّلامُ.

[ك ح ي] *

(ي) * (كَحَى)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وابنُ سيده، وفي التَّهْذِيبِ عن ابنِ
الأعرابيّ: كَحَى: (أَفْسَدَ) هَكَذَا
فِي النُّسْخِ، وَالصَّوَابُ: فَسَدَ، كَمَا

هُوَ نَصُّ النَّوَادِرِ وَالتَّكْمِلَةِ، قَالَ:
وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ.

[ك د ي] *

(ي) * (الْكُذْيَةُ، بِالضَّم: شِدَّةُ
الدَّهْرِ، كَالْكَادِيَةِ)، كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ.

(و) الْكُذْيَةُ: (الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ)،
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، أَوِ الصُّلْبَةُ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ، أَوِ الْمُرْتَفَعَةُ، يُقَالُ:
ضَبُّ كُذْيَةٍ، وَالْجَمْعُ: كُدَى، (و)
قِيلَ: هِيَ (الصَّفَاءُ الْعَظِيمَةُ
الشَّدِيدَةُ، وَ) قِيلَ: هِيَ (الشَّيْءُ
الصُّلْبُ بَيْنَ)، كَذَا فِي النُّسْخِ،
وَفِي الْمُحْكَمِ: مِنْ (الْحِجَارَةِ
وَالطِّينِ).

(و) الْكُذْيَةُ: كُلُّ (مَا جُمِعَ مِنْ
طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ)، كَذَا فِي النُّسْخِ،
وَالصَّوَابُ: أَوْ تُرَابٍ أَوْ نَحْوِهِ
(فَجُعِلَ كُثْبَةً، كَالْكُدَايَةِ) بِالضَّم،
(وَالْكُدَاةُ) بِالْفَتْحِ.

(١) [قلت: بالقاموس «كثى». س.].

(٢) معجم البلدان (كُثَّة).

(و) أَكْدَى الحافرُ: إذا بَلَغَ الكُذْيَةُ من الأرضِ، فلا يمكنه أن يَحْفَرَ، يقال: (حَفَرَ) فلانٌ (فَأَكْدَى): إذا (صَادَفَهَا)، وفي الصَّحاح: بَلَغَ إلى الصُّلْبِ.

(وَسَأَلَهُ فَأَكْدَى: وَجَدَهُ مِثْلَهَا)، أي: مثل الكُذْيَةِ، عن ابن الأعرابي، وَقَدْ كَانَ قِياسُ هَذَا أن يُقال: فَأَكْدَاهُ، ولكن هَكَذَا حَكَاهُ.

(وَأَكْدَى) الرَّجُلُ: (بَخِلَ)، نَقَلَهُ ابنُ سَيِّدِهِ وابنُ الْقَطَّاعِ، وَلَا تَوَقَّفَ فِيهِ كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا، (أَوْ قَلَّ خَيْرُهُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (أَوْ قَلَّ عَطَاءُهُ)، نَقَلَهُ ابنُ سَيِّدِهِ، (كَكْدَى، كَرَمَى) يَكْدِي كَذِيًّا، وَلَا قَلَاةَ فِي العبارة، كما زَعَمَهُ شَيْخُنَا.

(و) أَكْدَى (المَعْدِنُ): لَمْ يُتَكَوَّنْ بِهِ جَوْهَرٌ. وقال ابنُ الْقَطَّاعِ: لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ.

(وَمِنْكَ كَدِيٌّ، كَغَنِيٍّ، وَكَدٍ، كَعَمٍ، الْأَخِيرَةُ عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ:

(لَا رَائِحَةَ لَهُ)، وَقَدْ كَدِي كَدَى، وتقول: كَدِي بعدما قَدِي، وهو مَجَازٌ.

(وَامْرَأَةٌ مُكْدِيَّةٌ)، كَمُخْسِنَةٍ: (رَتَقَاءً).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْكُذْيَةُ، بِالضَّمِّ: شِدَّةُ الْبَرْدِ، كَالْكَادِيَةِ.

وَأَكْدَى: أَلَحَّ فِي الْمَسْأَلَةِ، قال الشاعر:

تَضَنُّ فَنُغْفِيهَا إِنْ الدَّارُ سَاعَفَتْ

فَلَا نَحْنُ نُكْدِيهَا وَلَا هِيَ تَبْذُلُ^(١)

وَالْمُكْدِي مِنَ الرُّجَالِ: مَنْ لَا يَثُوبُ لَهُ مَالٌ وَلَا يَنْمِي، وَقَدْ أَكْدَى، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

وَأَصْبَحَتِ الزُّوَارُ بَعْدَكَ أَمْحَلُوا

وَأَكْدِي بَاغِي الْخَيْرِ وَانْقَطَعَ السَّفَرُ^(٢)

وَالْكُذْيَةُ، بِالضَّمِّ: حِرْفَةُ السَّائِلِ الْمُلِحِّ.

(١) اللسان. [قلت: والتعذيب بدون نسبة. س.]

(٢) اللسان.

وَأَكْدَيْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ :
رَدَدْتُهُ عَنْهُ .

ويقال للرجل عند قَهْرِ صاحبه له :
أَكَدْتُ أَظْفَارَكَ .

وَأَكْدَى : أَمْسَكَ عَنِ الْعَطِيَّةِ
وَقَطَعَ ، عَنْ الْفَرَاءِ .
وقولُ الْخَنَسَاءِ :

فَتَى الْفِثْيَانِ مَا بَلَغُوا مَدَاهُ
وَلَا يُكْدِي إِذَا بَلَغَتْ كُدَاهَا^(١)
أي : لَا يَقْطَعُ عَطَاءَهُ ، وَلَا يُمْسِكُ
عَنْهُ إِذَا قَطَعَ غَيْرُهُ وَأَمْسَكَ .

وَأَكْدَى الْمَطْرُ : قَلَّ وَنَكِدَ .

وقولُ تَعَالَى : ﴿وَأَعْطَى قَلِيلًا
وَأَكْدَى﴾^(٢) ، أي : قَطَعَ الْقَلِيلَ ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وقال أبو
عَمْرٍو : أَكْدَى : مَنَعَ ، وَأَكْدَى :
قَطَعَ ، وَأَكْدَى : انْقَطَعَ .

وَأَكْدَى النَّبْتُ : قَصُرَ مِنَ الْبَرْدِ .

وَأَكْدَى الْعَامُ : أَجْدَبَ .

وَأَكْدَى : خَابَ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَكْدَى : افْتَقَرَ
بَعْدَ غِنًى ، وَأَكْدَى : قَمِيَ خَلْقُهُ .

وَبَلَغَ النَّاسُ كُدْيَةَ فَلَانٍ : إِذَا أُعْطِيَ
ثُمَّ مَنَعَ وَأَمْسَكَ .

وقال أبو زَيْدٍ : كَدِي الْجِرْوُ يَكْدِي
كَدَى ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْجِرَاءَ
خَاصَّةً ، يُصِيبُهَا مِنْهُ قَيْءٌ وَسُعَالٌ
حَتَّى يُكْوَى^(١) بَيْنَ أَعْيُنِهَا ، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ . قال الْقَالِي :
يُكْتَبُ بِالْيَاءِ .

وفي كتاب «الْجِيم» لِلشَّيْبَانِيِّ :
يَقَالُ : إِنَّهُ لَسَرِيعُ الْكُدَى : إِذَا كَانَ
سَرِيعَ الْغَضَبِ .

وقال ابنُ الْقُوطَيْبَةِ : كَدِي الْغَرَابُ
كَدَى : إِذَا حَرَّكَ رَأْسَهُ عِنْدَ نَعِيقِهِ .

وقال ابنُ الْقَطَّاعِ : كَدِي الرَّجُلُ :

(١) [قلت : في مطبوع التاج «يكون» ، وفي التهذيب
«يُكْوَى ما بين عينيها» ، وفي الصحاح : «يُكْوَى
بين عينيها» . س.]

(١) اللسان، وديوانها ١٣٩ (بيروت).

(٢) سورة النجم، الآية: ٣٤.

بِخَلٍّ، زِنَةٌ وَمَعْنَى.

وَكُدَيْتُ أَصَابِعُهُ: كَلَّتْ مِنْ
الْحَفْرِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَكُدَيْ الْمَعْدِنُ: كَأَكْدَى، عَنْ ابْنِ
الْقَطَّاعِ.

[ك د و] *

(و) كَدَاهُ، كَرَّمَاهُ: حَبَسَهُ وَشَغَلَهُ
يُقَالُ: مَا كَدَاكَ عَنِّي؟ أَي: مَا
حَبَسَكَ وَشَغَلَكَ؟

(و) كَدَا (وَجْهَهُ)، كَدَوَا:
(خَذَشَهُ).

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: كَدَتِ (الْأَرْضُ)
تَكْدُو (كَدَوَا)، بِالْفَتْحِ، (وَكْدُوا)،
كَعْلُو، فَهِيَ كَادِيَّةٌ، وَالْجَمْعُ:
الْكَوَادِي: (أَبْطَأَ) عَنْهَا (نَبَاتُهَا)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) كَدَا (الزَّرْعُ) وَغَيْرُهُ مِنْ
النَّبَاتِ: (سَاءَتْ نَبْتُهُ).

(وَضِيبَابُ الْكُدَى) ^(١) سُمِّيَتْ بِهِ
لِوَلْعِهَا بِحَفْرِهَا، أَي: بِحَفْرِ

الْكُدَى، وَهِيَ جَمْعُ: كُدْيَةٍ،
لِلْأَرْضِ الصُّلْبَةِ، وَيُقَالُ: ضَبُّ
كُدْيَةٍ، وَالْكُدَى يُكْتَبُ بِالْيَاءِ،
فَالْأَوَّلَى ذِكْرُهُ فِي الَّذِي تَقَدَّمَ.

(و) الْكِدَاءُ، (كَيْسَاءُ: الْمَنْعُ
وَالْقَطْعُ)، اسْمٌ مِنْ أَكْدَى، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، حَكَاهُ عَنْهُ ابْنُ وَلاَدٍ فِي
الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ، وَحَكَى
الْقَالِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ: الْكِدَاءُ:
الْقَطْعُ، وَبِهِ فَسَّرَ الْآيَةَ. قَالَ:
وَعِنْدِي هُوَ الْمَنْعُ ^(١)، مِنْ: أَكْدَى
الْحَافِرُ، إِذَا بَلَغَ الْكُدْيَةَ، وَمَحَلُّ
ذِكْرِهِ الَّذِي تَقَدَّمَ.

(و) كَدَاءُ، (كَسَمَاءُ: اسْمٌ
لِعَرَفَاتٍ) كُلُّهَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
نَقَلَهُ ابْنُ عُدَيْسٍ، (أَوْ جَبَلٌ بِأَعْلَى
مَكَّةَ)، وَهِيَ الشَّيْئَةُ الَّتِي عِنْدَ ^(٢)
الْمَقْبَرَةِ، وَتُسَمَّى تِلْكَ النَّاحِيَةُ
الْمَغْلَاةَ، وَلَا يَنْصَرِفُ لِلْعَلَمِيَّةِ

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود ص / ٤٣٠ -

٤٣١. س.]

(٢) [قلت: في مطبوع التاج «عندي». س.]

(١) [قلت: في القاموس «الكدا». س.]

والتأنيث، كذا في المصباح. وقال نصر: قال محمد بن حزم: كذاء الممدودة بأعلى مكة عند ذي طوى قرب شغب الشافعيين وابن الزبير، عند قعينعان^(١)، (ودخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة منه)، كذا في النسخ، والصواب: منها.

(و) كذّي، (كسمي): جبل بأسفلها، وخرج منه، وكونه صلى الله عليه وسلم خرج منه، هكذا هو في كتاب «الجواهر» لابن شاس، و«الذخيرة» للقرافي، ونازعه ابن دقيق العيد في شرح العنقدة، وقال: إن الثنية السفلى التي خرج منها هي كذّي، بالضم والقصر، وليس كذيا، كسمي، هو السفلى على ما هو المعروف، وقد سلمه ابن مرزوق في شرحه على العنقدة، وقال: هو كما قاله

الإمام، فتأمل ذلك، (وجبل آخر بقرّب عرفة).

(و) كذّي، (كقري)، جمع: قرية، وليس هذا من أوزانه، ولو قال: كهذّي، كعادته كان أنص على المراد، بته عليه شيخنا، وهو يكتب بالياء، ويضاف إليها فيقال: ثنية كذّي للتخصيص. قال صاحب المصباح: ويجوز أن يكتب بالألف: (جبل مسفلة مكة على طريق اليمن).

(وكذّي، منقوصة، كفتي: ثنية بالطائف، وغلط المتأخرون)، ومن المحدثين وغيرهم (في هذا التفصيل، واختلفوا فيه على أكثر من ثلاثين قولاً). قلت: أصل الاختلاف في هذه الأقوال من اختلاف روايات حديث دخوله صلى الله عليه وسلم مكة وخروجه منها وتكرارها، وقد أبعد المصنف المرمي في سياقه،

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (كداء).

وَخَالَفَ أئِمَّةَ الْحَدِيثِ وَاللُّغَةِ،
وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ
فِي مَقْدَمَةِ الْفَتْحِ: أَنَّهُ دَخَلَ مِنْ
كَدَاءَ، بِالْفَتْحِ، مَمْدُودًا، وَخَرَجَ
مِنْ كُدَى، بِالضَّمِّ، مَقْصُورًا، وَهُمَا
جَبَلَانِ. وَنَقَلَ نَصْرٌ فِي مُعْجَمِهِ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ حَزْمٍ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَاتَ بِذِي طَوًى، ثُمَّ نَهَضَ
إِلَى أَغْلَى مَكَّةَ فَدَخَلَ مِنْهَا، وَفِي
خُرُوجِهِ خَرَجَ إِلَى أَسْفَلِ مَكَّةَ، ثُمَّ
رَجَعَ إِلَى الْمُحَصَّبِ. وَأَمَّا كُدَيْ،
مُصَغَّرًا، فَإِنَّمَا هُوَ لِمَنْ خَرَجَ مِنْ
مَكَّةَ إِلَى الْيَمَنِ، وَلَيْسَ مِنْ هَؤُلَاءِ
الطَّرِيقَيْنِ فِي شَيْءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي
بِذَلِكَ كُتْلَةُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
عَمْرِ بْنِ أَنَسٍ الْعُدْرِيُّ عَنْ كُلِّ مَنْ
لَقِيَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِمَكَّةَ
لِمَوَاضِعِهَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الْوَارِدَةِ.
انْتَهَى. وَمِثْلُهُ فِي النُّهَايَةِ
وَالْمِصْبَاحِ، فِي النُّهَايَةِ مَا نَصَّه:
فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ

الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءَ، وَدَخَلَ فِي الْعُمْرَةِ
مِنْ كُدَى»^(١). قُلْتُ: وَفِي الْعَيْنِ:
وَدَخَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ كُدَى.
وَكَدَاءَ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ: الثَّنِيَّةُ الْعُلْيَا
بِمَكَّةَ مِمَّا يَلِي الْمَقَابِرَ. وَكُدَى
بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ: الثَّنِيَّةُ السُّفْلَى مِمَّا
يَلِي بَابَ الْعُمْرَةِ، وَأَمَّا كُدَيْ
بِالتَّصْغِيرِ فَهُوَ مَوْضِعٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ.
وَقَالَ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ: كَدَاءَ،
بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ: الثَّنِيَّةُ الْعُلْيَا بِأَعْلَى
مَكَّةَ، وَكُدَى: جَمْعٌ: كُدَيْةٌ،
كُمْدِيَّةٌ وَمُدَى، وَبِالْجَمْعِ: سُمِّيَ
مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ قَرَبَ شُعْبَةِ
الشَّافِعِيِّينَ، وَبِالقَرَبِ مِنَ الثَّنِيَّةِ
السُّفْلَى مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ: كُدَيْ،
مُصَغَّرًا، وَهُوَ عَلَى طَرِيقِ الْخَارِجِ
مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْيَمَنِ. انْتَهَى. وَفِي
نُسْخَةٍ مِنْ شِعْرِ حَسَّانَ: كَدَاءَ:
الثَّنِيَّةُ الَّتِي فِي أَصْلِهَا مَقْبَرَةُ مَكَّةَ،
وَمِنْهَا دَخَلَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْفَتْحِ،

(١) [قلت: انظر النهاية ١٣٦/٤. س.].

وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ شِغَبٍ آخَرَ، قَالَ ابْنُ عُذَيْسٍ،
 وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْمَمْدُودِ وَالْمَقْصُورِ
 فِي الْأَحَادِيثِ، وَلَيْسَ لِلْمُصَغَّرِ ذِكْرٌ
 فِيهَا، فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ: «وَكُسِمِي»:
 جَبَلٌ بِأَسْفَلِهَا، وَخَرَجَ مِنْهُ مَنْظُورٌ
 فِيهِ، عَلَى أَنَّ الْحَافِظَ بْنَ حَجَرٍ ذَكَرَ
 فِي الْمَقْدَمَةِ أَنَّهُ يُقَالُ فِي الْمَقْصُورِ
 بِصِغَةِ التَّضْغِيرِ، وَالْأَصَحُّ أَنَّ الَّذِي
 بِالتَّضْغِيرِ مَوْضِعٌ آخَرُ فِي جِهَةِ
 الْيَمَنِ، فَظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ قَوْلٌ
 مَرْجُوحٌ، وَكَذَا قَوْلُهُ: وَكَفَّرَى إِلَى
 آخِرِهِ، غَيْرُ مَشْهُورٍ وَلَا مَعْرُوفٍ،
 وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ بِالتَّضْغِيرِ، فَتَأَمَّلْ
 ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَّاتِ
 أَنْتَ ابْنُ مُعْتَلَجِ الْبِطَا
 حِ كُدَيْهَا وَكَدَائِهَا^(١)

وَقَالَ أَيْضًا:

(١) اللسان، ومعجم ما استعجم (كداء)، وديوانه/
 ١١٧ (بيروت) وروايته «فكدائها».
 [قلت: والتعذيب والتكملة. س.]

أَقْفَرْتُ بَعْدَ عَبْدِ شَمْسٍ كَدَاءً
 فَكُدَيْ فَالرُّكْنُ فَالْبَطْحَاءُ^(١)
 وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:
 عَدِمْنَا خَيْلَنَا إِنْ لَمْ تَرَوْهَا
 تُثِيرُ النَّفْعَ مَوْعِدَهَا كَدَاءً^(٢)
 وَقَالَ بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْأَنْصَارِيُّ:

فَسَلِ النَّاسَ لَا أَبَا لَكَ عَنَّا
 يَوْمَ سَأَلْتَ بِالْمُعْلِمِينَ كَدَاءً^(٣)
 (و) الْكَدَا، (كَالْفَتَى أَيْضًا: لَبَنٌ
 يُنْقَعُ فِيهِ الثَّمَرُ، تُسَمَّنُ بِهِ الْبَنَاتُ)،
 وَفِي التَّكْمَلَةِ: الْجَوَارِي.
 (وَكُدَيْ بِالْعَظْمِ، كَرَضِي) كَدَا:
 إِذَا (عَصَّ) بِهِ، حَكَاهُ ابْنُ شُمَيْلٍ.
 وَقَالَ شَمِرٌ: إِذَا نَشِبَ فِي حَلْقِهِ.
 (و) كُدَيْ (الْفَصِيلُ) كَدَا: (شَرِبَ

(١) اللسان، والجمهرة، ومعجم ما استعجم،
 ومعجم البلدان ضمن أربعة، وهو مطلع
 قصيدة له في ديوانه ٨٧ (بيروت).

(٢) اللسان، والجمهرة، ومعجم ما استعجم،
 وديوانه ٨ (بيروت).

(٣) اللسان.

[ك ذ و] *

(و) * (كَذَا: كِنَايَةٌ عَنِ الشَّيْءِ)،
 تقول: فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، ويكون
 كِنَايَةً عَنِ الْعَدَدِ فَيُنْصَبُ مَا بَعْدَهُ
 عَلَى التَّمْيِيزِ، تقول: لَهُ عِنْدِي كَذَا
 دِرْهَمًا، كَمَا تقول: لَهُ عِنْدِي
 عِشْرُونَ دِرْهَمًا، كَذَا فِي الصَّحَاحِ.
 قَالَ اللَّيْثُ: (الكَافُ حَرْفُ التَّشْبِيهِ،
 وَذَا لِلإِشَارَةِ). وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ
 مِنَ الْفَاعِلِ الْكِنَايَةِ، وَمَعْنَاهُ مِثْلُ ذَا،
 وَيُكْنَى بِهِ عَنِ الْمَجْهُولِ، وَعَمَّا لَا
 يُرَاد التَّضْرِيحُ بِهِ. قَالَ شَيْخُنَا:
 الْتِفَاتُهُ إِلَى كَوْنِهِ مُرَكَّبًا مِنْ كَافٍ
 الْجَرِّ وَذَا الْإِشَارِيَّةِ لَا الْتِفَاتِ إِلَيْهِ،
 وَإِنْ قَالَ بِهِ طَائِفَةٌ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْبَقْ
 لِذَلِكَ رَائِحَةٌ، بَلْ سُلِبَتِ الْكَلِمَةُ
 ذَلِكَ، وَصَارَتْ كِنَايَةً كَمَا قَالَ،
 وَسَيَعُودُ إِلَى ذِكْرِهِ فِي الْحُرُوفِ
 اللَّيْنَةِ.

(وَالكَاذِبِي: دُھُنٌ) مَعْرُوفٌ، وَهُوَ
 بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ، (و)

الْبَلْبَنُ، فَفَسَدَ جَوْفُهُ، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْكَادِي: الْبَطِيءُ الْجَزِيءُ مِنَ
 الْمَاءِ^(١)، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.
 وَأَصَابَ الثَّبَاتَ بَرْدٌ فَكَدَاهُ، أَيِ:
 رَدَّهُ فِي الْأَرْضِ.

وَالْكَدَا، كَالْفَتَى: الْمَنْعُ. قَالَ
 الطَّرِمَّاحُ:

بَلَى ثُمَّ لَمْ تَمْلِكْ مَقَادِيرَ سُدَيْثٍ
 لَنَا مِنْ كَذَا هِنْدٍ عَلَى قِلَّةِ الثَّمَدِ^(٢)
 وَكَدَيْ الْكَلْبُ كَذَا: نَسَبَ الْعَظْمُ
 فِي حَلْقِهِ، عَنْ شَمِيرٍ.
 وَكَدَا، بِالْقَصْرِ: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ:
 جَبَلٌ، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ^(٣).

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: دَكَا: إِذَا
 سَمِنَ، وَكَدَا: إِذَا قَطَعَ.

(١) فِي اللِّسَانِ «الْبَطِيءُ الْخَيْرُ مِنَ الْمَاءِ».

(٢) اللِّسَانُ. [قُلْتُ: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (تَمْلِكُ)

وَالْمُثَبِّتُ مِنَ اللِّسَانِ. س.]. [وَهُوَ فِي دِيَوَانِ

الطَّرِمَّاحِ ١٧٦. خ.]

(٣) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (كَدَاءٌ).

قيل : (نَبَتْ طَيْبُ الرَّائِحَةِ) منه يُصْنَع
الدُّهْنُ، والمعروفُ أَنَّ الكَاذِيَّ شَجَرٌ
شَبَهُ النَّخْلَ فِي أَقْصَى بِلَادِ الْيَمَنِ،
وَطَلْعُهُ هُوَ الَّذِي يُصْنَعُ مِنْهُ الدُّهْنُ،
وَيُوضَعُ فِي الثِّيَابِ فَتَطْيِبُ
رائحتها، ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ. وَفِي
التَّكْمِيلَةِ: الكَاذِيُّ: نَخْلَةٌ، وَلَهَا
طَلْعٌ فَيَقْلَعُ طَلْعَهَا قَبْلَ أَنْ يَنْشَقَّ
فَيُلْقَى فِي الدُّهْنِ، وَيُتْرَكُ حَتَّى
يَأْخُذَ الدُّهْنُ رِيحَهُ وَيَطْيِبَ، وَلَهُ
خُوصٌ، عَلَى طَرَفَيْهِ شَوْكٌ.

(و) الكاذبي : (الأخمر)، يقال :
رأيتُه كاذِبًا كَرِكَاءَ، أي : أَخْمَرَ، عَنِ
ابن الأَعْرَابِيِّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَكْذَى الشَّيْءُ : اخْمَرٌ.

وَأَكْذَى الرَّجُلُ : اخْمَرٌ لَوْنُهُ مِنْ
خَبَلٍ أَوْ فَرْعٍ.

وَالْكَاذِي وَالْجَزِيَالُ : الْبَقْمُ، كُلُّ
ذَلِكَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

[ك ر ي] *

(ي) * (كَرِي) الرَّجُلُ،
(كَرْصِي)، يَكْرِي (كَرَى) : نَامَ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِجَمِيلٍ :

لَا تُسْتَمَلُّ وَلَا يَكْرَى مُجَالِسُهَا
وَلَا يَمَلُّ مِنَ النَّجْوَى مُنَاجِيَهَا^(١)
وَقَالَ الْقَالِي : الْكَرَى، مَقْصُورٌ:
النَّوْمُ، يُكْتَبُ بِالْيَاءِ، وَأَنشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ :

* وَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الْكَرَى مَنْ أَحَارِبُهُ^(٢) *
وَقَالَ : لَهُ مَذْهَبَانِ، يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ الْمَصْدَرُ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
الْإِسْمُ، أَي : كَمَا يُطْرَقُ النَّوْمُ
بصاحبه، وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ :

أَلَا هَبَّتْ أَمَامَهُ بَعْدَ هَذِهِ
عَلَى لَوْمِي وَمَا قَضَتْ كَرَاهَا^(٣)

(١) الصحاح واللسان.

(٢) اللسان بنسبته للفرزدق، وصدره فيه :
عَلَى حِينَ أَنْ رَكْنْتُ وَأَبْيَضُ مِسْحَلِي
وَالْبَيْتُ فِي دِيوانِهِ ٤٧/١، وروايته :

* أَحْيَنَ التَّقَى نَابَايَ وَأَبْيَضُ مِسْحَلِي *

[قلت : وانظر المقصور والممدود ص/ ٦٠. س.]

(٣) مطلع قصيدة له في ديوانه ١٥ (القاهرة). [وهو
في المقصور والممدود/ ٦٠. خ.]

وقال بشر:

فَلَاةٌ قَدْ سَرَيْتُ بِهَا هُدُوءًا
إِذَا مَا الْعَيْنُ طَافَ بِهَا كَرَاهَا^(١)
(فهو كَرٍ)، منقوص، (وكَرَيَانُ،
وكَرِيٍّ)، كَعْنِي، يقال: أَضْبَحَ
فُلَانٌ كَرَيَانَ الْعَدَاةِ، أي: نَاعَسَا،
وقال الشاعر:

* مَتَى تَبْتُ بِبَطْنٍ وَادٍ أَوْ ثَقِلَ *
* تَتْرُكُ بِهِ مِثْلَ الْكَرِيِّ الْمُنْجِدِلِ^(٢) *
أي: متى تبْتُ هذه الإبلُ في
مكانٍ، أَوْ ثَقِلَ به نهارًا، تَتْرُكُ به
زَقًا مَمْلُوءًا لَبَنًا، كَأَنَّهُ رَجُلٌ نَائِمٌ،
يَصِفُ إِبِلًا بِكَثْرَةِ الْحَلَبِ^(٣)،
(وهي كَرِيَّةٌ، مُخَفَّفَةٌ)، أي: على
فِعْلَةٍ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ: (نَعَسَ)
تَفْسِيرٌ لِكَرِيٍّ.

(و) كَرِي الرَّجُلُ: (عَدَا) عَدُوا

(شَدِيدًا)، صَرِيحُهُ أَنَّهُ كَرَضِي،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ هُوَ مِنْ حَدٍّ:
رَمَى، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُهِرَةِ:
كَرِي كَرِيًّا، قَالَ: وَلَيْسَ بِاللُّغَةِ
الْعَالِيَةِ.

(و) كَرَى (النَّهْرَ) كَرِيًّا، وَهَذَا
أَيْضًا مِنْ حَدٍّ: رَمَى: (اسْتَحْدَثَ
حَفْرَةً)، وَفِي الصُّحَاخِ: كَرَيْتُ
النَّهْرَ، بِالْفَتْحِ، كَرِيًّا: حَفَرْتُهُ.

(و) كَرَبَتِ (النَّاقَةُ بِرِجْلَيْهَا) كَرِيًّا:
(قَلَبَتْهُمَا فِي الْعَدْوِ)، وَكَذَلِكَ:
كَرَى الرَّجُلُ بِقَدَمَيْهِ، وَهَذَا أَيْضًا
مِنْ حَدٍّ: رَمَى، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ يَائِيَّةٌ؛ لِأَنَّ يَاءَهَا
لَامٌ، وَانْقِلَابُ الْأَلِفِ يَاءً عَنِ اللَّامِ
أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْوَاوِ.

(وَأَكْرَى) الشَّيْءُ: (زَادَ وَنَقَصَ،
ضِدًّا)، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ لِلْبَيْدِ:

كَذِي زَادَ مَتَى مَا يُكْرِمُنُهُ

فَلَيْسَ وَرَاءَهُ ثِقَّةٌ بِزَادٍ^(١)

(١) الصُّحَاخِ وَالْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ، وَدِيوانُهُ ٣٥٠
(الكُوَيْتِ). [وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ ١٠/٣٤٢. خ.]

(١) دِيوانُهُ/ ٢٢١ (دَمَشَق) وَرَوَايَتُهُ «هُدُوءٌ».

[قُلْتُ: كَمَا وَرَدَ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ ص/
٦٠. س.]

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) فِي اللِّسَانِ «يَصِفُ إِبِلًا بِكَثْرَةِ الْحَلَبِ، أَيْ:
تَخْلُبُ وَطَبًا مِنْ لَبَنٍ كَأَنَّ ذَلِكَ الْوَطْبَ رَجُلٌ
نَائِمٌ».

يقال: أَكْرَى زَادَهُ، أَي: نَقَصَ،
وقال ابنُ أَحْمَرَ:

وَتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبَقًا
وَالظِّلُّ لَمْ يَفْلُضْ وَلَمْ يُكْرِ^(١)
أَي: لَمْ يَنْقُصْ، وَذَلِكَ عِنْدَ
انْتِصَافِ النَّهَارِ. وَيُرْوَى: «لَمْ
يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرِ»^(٢). وَقَالَ آخَرُ
يَصِفُ قِدْرًا:

يُقَسِّمُ مَا فِيهَا فَإِنْ هِيَ قَسَمَتْ
فَذَلِكَ وَإِنْ أَكْرَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تُكْرِ^(٣)
أَي: إِنْ نَقَصَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا
تَنْقُصُ.

(و) أَكْرَى: (سَهَرَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ)
عَزَّ وَجَلَّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
(و) أَكْرَى (العشاء: أَخْرَهُ)،
وكَذَلِكَ غَيْرُ الْعِشَاءِ، وَأَنْشَدَ

الْجَوْهَرِيُّ لِلْحُطَيْئَةِ:

وَأَكْرَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ
أَوْ الشُّغْرَى فَطَالَ بِي الْأَنَاءُ^(١)
قِيلَ: هُوَ يَطْلُعُ سَحَرًا، وَمَا أَكَلَ
بَعْدَهُ فَلَيْسَ بِعِشَاءٍ، يَقُولُ: انْتَظَرْتُ
مَعْرُوفَكَ حَتَّى أَيْسْتُ، كَمَا فِي
الصُّحَاكِ. وَقَالَ فَقِيهُ الْعَرَبِ: مَنْ
سَرَّهُ الْبَقَاءُ وَلَا بَقَاءَ، فَلْيُكْرِ
الْعِشَاءَ، وَلْيُبَاكِِرِ الْعَدَاءَ، وَلْيُخَفِّفِ
الرَّدَاءَ، وَلْيُقِلِّ غِشْيَانَ النِّسَاءِ^(٢).

(و) أَكْرَى (الْحَدِيثُ) اللَّيْلَةَ:
(أَطَالَه). وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ:
«كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَكْرَيْنَا فِي الْحَدِيثِ»^(٣)،
أَي: أَطْلَنَاهُ وَأَخْرَنَاهُ.

(و) الْكَرِّيُّ، (كَغْنِيٍّ: الْمُكَارِي)

(١) الصُّحَاكِ وَالْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ، وَالْمُقَابِيسُ ٥/
١٧٤، وَدِيَوَانُهُ ٢٥. [وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ ١٠/
٣٤٣، خ].

(٢) فِي اللِّسَانِ «مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ وَلَا نَسَاءَ...»،
وَفِي الْأَسَاسِ: «وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ أَرَادَ
النِّسَاءَ وَلَا نَسَاءَ...».

(٣) [قُلْتُ: انْظُرِ النِّهَايَةَ ٤/١٤٧. س.].

(١) الصُّحَاكِ، وَالْأَسَاسُ، وَالْجُمْهُورَةُ، وَاللِّسَانُ.
وَيُرْوَى «وَالظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ». [وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ
١٠/٣٤٣، وَالْمَحْكَمُ ٧/٨٠. خ].

(٢) وَهِيَ رِوَايَةُ الصُّحَاكِ وَالْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ.

(٣) اللِّسَانُ. [قُلْتُ: وَالتَّهْذِيبُ بِدُونِ نِسْبَةٍ،
وَبِحَاشِيَةِ التَّهْذِيبِ نَسَبٌ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ.
س.].

وهو الَّذِي يُكْرِيكَ دَابَّتَهُ، فَعِيلٌ
بمعنى مُفْعَلٍ، قال عُدَايِرُ الْكِندِيِّ:

* وَلَا أَعُوذُ بَعْدَهَا كَرِيًّا *

* أُمَارِسُ الْكَهْلَةَ وَالصَّبِيَّا ^(١) *

(و) الْكَرِيُّ: (نَبْتُ)، قال أبو

حَنِيفَةَ: عُشْبَةٌ مِنَ الْمَرْعَى، وَلَمْ

أَجِدُ مَنْ يَصِفُهَا، وَقَدْ ذَكَرَهَا

الْعَجَّاجُ فِي وَصْفِ ثَوْرِ وَخَشٍ،

فَقَالَ:

* حَتَّى غَدَا وَاقْتَادَهُ الْكَرِيُّ *

* وَسَرَسَرُ وَقَسُورُ بَضْرِي ^(٢) *

وهذه ثُبُوتُ غَضَّةٍ، وقوله

«اقتاده»، أي: دَعَاهُ. (وَاجِدَتْهُ

بِهَاءٍ). ويقال: الْكَرِيَّةُ غَيْرُ الْكَرِيِّ،

الْكَرِيَّةُ عَلَى فَعِيلَةٍ: شَجَرٌ تَنْبُتُ فِي

الرَّمْلِ فِي الْخَضْبِ بِنَجْدٍ.

(١) الصَّاحِحُ وَاللِّسَانُ.

(٢) اللِّسَانُ، وَرَوَايَتُهُ:

* حَتَّى غَدَا وَاقْتَادَهُ الْكَرِيُّ *

* وَسَرَسَرُ وَقَسُورُ نَضْرِي *

[وهما في ديوان العجاج (تحقيق عبدالحفيظ

السطلي ٥١٦/١). وأرجح أن الشطر الثاني

فيه تصحيف، صوابه ما في اللسان، ومثله

الديوان. خ].

(و) الْكَرِيُّ: (الكَثِيرُ مِنَ الشَّيْءِ)،

يقال: كَرِيٌّ مِنْ بُرٍّ، أي: كَثِيرٌ مِنْهُ.

(وَالْكَرَوِيَّا، وَيُمَدُّ: بِزُرٍّ، م)

معروف (وَزْنُهُ فَعُولٌ)، أَلْفُهَا

مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ، وَلَا يَكُونُ فَعُولِي

وَلَا فَعَلِيًّا؛ لِأَنَّهُمَا بِنَاءٌ لَمْ يَثْبُتَا

فِي الْكَلَامِ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ يَجُوزُ أَنْ

يَكُونَ فَعُولِي ^(١) فِي قَوْلٍ مَنْ ثَبَتَ

عَنْهُ قَهْوَبَاةٌ، وَالْمَدُّ حَكَاهُ أَبُو

حَنِيفَةَ، وَقَالَ مَرَّةً: لَا أَذْرِي أَيْمَدُ

الْكَرَوِيَّا أَمْ لَا، فَإِنْ مَدَّ فَهِيَ أَنْثَى،

قال: وليست الْكَرَوِيَّا بِعَرَبِيَّةٍ.

قلت: وهو الَّذِي تَقُولُ الْعَامَّةُ

الْكَرَاوِيَّا، بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ. وقال ابنُ

بَرِّي: الْكَرَوِيَّا مِنْ هَذَا الْفَضْلِ،

قال: وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي: قَرْدَمٍ،

مَقْصُورًا، عَلَى وَزْنِ زَكْرِيَّا، قال:

وَرَأَيْتُهَا أَيْضًا الْكَرَوِيَّاءَ، بِسَكُونِ

الرَّاءِ، وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ، مَمْدُودَةً،

قال: وَرَأَيْتُهَا فِي النُّسخَةِ الْمَقْرُوءَةِ

عَلَى ابْنِ الْجَوَالِيقِيِّ الْكَرَوِيَّاءَ،

(١) [قلت: في اللسان «فَعُولٌ». س].

بُسْكُونِ الْوَاوِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ،
مَمْدُودَةً، قَالَ: وَكَذَا رَأَيْتُهَا فِي
كِتَابِ «لَيْسَ» لابْنِ خَالَوَيْهِ كَرُويَا،
كَمَا رَأَيْتُهَا فِي التَّكْمِلَةِ لابْنِ
الْجَوَالِيقِيِّ، وَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا
أَنْ تَنْقَلِبَ الْوَاوُ يَاءً لِاجْتِمَاعِ الْوَاوِ
وَالْيَاءِ، وَكَوْنِ الْأَوَّلِ مِنْهُمَا سَاكِناً،
إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِمَّا شَدَّ، نَحْوُ:
ضَيَّوْنَ وَحَيَوَةٌ وَحَيَوَانٌ^(١) وَعَوِيَّةٌ،
فَتَكُونُ هَذِهِ لَفْظَةً خَامِسَةً.

(وَالْكَرْوَةُ، وَالْكَرَاءُ، بِكَسْرِهِمَا:
أَجْرَةُ الْمُسْتَأْجِرِ)، الْآخِرُ مَمْدُودٌ،
لَأَنَّهُ مَصْدَرٌ (كَارَاهُ مُكَارَاهَةً،
وَكِرَاءً)، وَالِدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ
تَقُولُ: رَجُلٌ مُكَارٍ، وَمُفَاعِلٌ إِنَّمَا
هُوَ مِنْ: فَاعَلْتُ، وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ
الْوَاوِ، فَذَكَرُ الْمَصْنُفِ إِيَّاهُ هُنَا
كَالْكَرِيِّ وَهَمْ. (و) يُقَالُ: كَارَاهُ،
(وَ) اكْتَرَاهُ، وَأَكْرَانِي دَابَّتُهُ وَدَارَهُ
فَهِيَ مُكَرَاهَةٌ، وَالْبَيْتُ مُكْرِيٌّ،

(١) [قلت: في مطبوع التاج «وَصَيَوَانٌ»، وما أثبتته
المحقق هو رواية اللسان. س.]

(وَالْأَسْمُ الْكَرْوَةُ، وَالْكَرْوُ)
بِفَتْحِهِمَا، الْآخِرَةُ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ،
(وَيُضْمُّ)، أَي: الْآخِرُ، وَالَّذِي
يُظْهِرُ مِنْ سِيَاقِ الْمُحْكَمِ أَنَّ الْكَرْوَةَ
تُثَلَّثُ، وَيُقَالُ: أَعْطِ الْكَرِيَّ
كَرْوَتَهُ، حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ بِالْكَسْرِ،
أَي: كِرَاءَةً.

(وَجَمْعُ الْمُكَارِي أَكْرِيَاءُ،
وَمُكَارُونَ) هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَهُوَ
غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ: أَنَّ الْأَكْرِيَاءَ إِنَّمَا
هُوَ جَمْعُ: كَرِيٍّ، عَلَى فَعِيلٍ،
يُقَالُ: هُوَ كَرِيٌّ مِنَ الْأَكْرِيَاءِ،
صَرَّحَ بِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَزْهَرِيُّ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ، كَأَنَّهُ سَقَطَ مِنَ
الْعِبَارَةِ: وَجَمْعُ الْكَرِيِّ وَالْمُكَارِي:
أَكْرِيَاءُ وَمُكَارُونَ، كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ
سَيِّدِهِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: جَمْعُ
الْمُكَارِي: مُكَارُونَ، سَقَطَ الْيَاءُ
لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، تَقُولُ: هَؤُلَاءِ
الْمُكَارُونَ، وَذَهَبْتُ إِلَى الْمُكَارِينَ،
وَلَا تَقُلْ: الْمُكَارِيِّينَ، بِالتَّشْدِيدِ،
وَإِذَا أَضْفَتَ الْمُكَارِي إِلَى نَفْسِكَ

قلت: هذا مُكَارِيٌّ، بياءٍ مَفْتُوحَةٍ
مَشْدُودَةٍ، وكذلكَ الْجَمْعُ، تقول:
هؤلاءِ مُكَارِيٌّ، سَقَطَتْ نونُ
الجمعِ للإضافة، وَقَلَبْتَ الواوَ ياءَ،
وفتحتَ ياءَكَ، وَأَذْغَمْتَ؛ لَأَنَّ
قَبْلَهَا ساكناً، وهذانِ مُكَارِيَّايَ،
تَفْتَحُ ياءَكَ، وكذلكَ القَوْلُ في
قَاضِيٍّ^(١) وَرَامِيٍّ ونحوهما. انتهى.
[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

الكَرِيُّ، كَغَنِيٍّ: الَّذِي أَكْرَبْتَهُ
بَعِيرَكَ، والجمعُ كالجمعِ، لا
يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

وَأَنَا كَرِيْكَ وَأَنْتَ كَرِيِّي، قال
الرَّاجِزُ:

* كَرِيُّهُ مَا يُطْعِمُ الْكَرِيَّأ *
* بِاللَّيْلِ إِلَّا جِرْجَرًا مَقْلِيًّا^(٢) *
وَإِكْتَرَيْتُ مِنْهُ دَابَّةً، وَاسْتَكْرَيْتُهَا

بمعنى.

ويقال: اسْتَكْرَى، وَتَكَارَى
بمعنى.

والمُكَارِي: الَّذِي يَكْرُو بِيَدِهِ فِي
مَشْيِهِ، وبه فُسِّرَ قولُ جَرِيرٍ:

لِحَقْتُ وَأَصْحَابِي عَلَى كُلِّ جَسْرَةٍ
مَرُوحِ تُبَارِي الْأَخْبَشِيِّ الْمُكَارِيَّ^(١)

وَفُسِّرَ الْأَخْبَشِيُّ بِظُلِّ النَّاقَةِ،
ويزوَّى: «الْأَخْمَسِيُّ»^(٢)، منسوبٌ
إِلَى أَخْمَسَ، رَجُلٌ مِّنْ بَجِيلَةٍ،
والمُكَارِي عَلَى هَذَا: الْحَادِي،
نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي.

وَأَكْرَاهُ: أَطَالَهُ، وَأَيْضًا: قَصَرَهُ،
ضِدًّا، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

وَأَكْرَى: طَالَ، وَأَيْضًا: قَصُرَ،
لِأَنَّهُ مُتَعَدٌّ.

وَأَكْرَى الزَّادُ: نَقَصَهُ صَاحِبُهُ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ.

(١) الصحاح واللسان، ومقاييس اللغة ١٧٣/٥،
وديواته ٦٠٤، وروايتها «على كل حُرَّة».

(٢) وهي رواية اللسان والمقاييس والديوان، وروي
في مطبوع الصحاح «الْأَخْمَشِيُّ» بالشين،
وإخاله تصحيفاً!

(١) [قلت: في الصحاح «في قاضٍ ورامٍ
ونحوهما». س.].

(٢) اللسان. [وهما في التهذيب ٣٤٤/١٠. خ.].

وَأَكْرَى الْكَأْسَ: أَبْطَأَ بِهَا،
وَأَكْرَبَ الْكَأْسَ: أَبْطَأْتُ، عَنْ ابْنِ
الْقَطَّاعِ.

وَأَكْرَى الرَّجُلُ: ذَهَبَ مَالُهُ، عَنْ
ابْنِ الْقَطَّاعِ.

وَالْمُكْرِي مِنَ الْإِبِلِ، كَمُحَدِّثِ:
الْلَّيْنُ السَّيْرِ الْبَطِيءُ، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشُدَ لِلْقَطَّاعِيِّ:

وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْهَا كُلَّمَا دَفَعْتُ

مِنْهَا الْمُكْرِي وَمِنْهَا اللَّيْنُ السَّادِي^(١)

وَيُرْوَى: «كُلَّمَا رَفَعْتُ»^(٢)، أَيِ:
فِي سَيْرِهَا، وَنَصُّ أَبِي عُبَيْدٍ:
الْمُكْرِي: السَّيْرُ اللَّيْنُ الْبَطِيءُ.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: هَذِهِ دَابَّةٌ تُكْرَى
تُكْرِيَةً: إِذَا كَانَ كَأَنَّهُ يَتَلَقَّفُ بِيَدِهِ إِذَا
مَشَى.

وَالْأَكْرَاءُ: جَمْعُ كَرَى، لِلنُّومِ،
قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) الصَّحاحُ وَاللَّسَانُ، وَدِيوانُهُ ٨٢ (بِירוْت).

[وَعَجَزَ الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ ٣٤٣/١٠،

وَالْمَحْكَمُ ٨٠/٧. خ.]

(٢) [قُلْتُ: هِيَ رِوَايَةُ اللَّسَانِ. س.]

* هَاتَكْتُهُ حَتَّى انْجَلَتْ أَكْرَاؤُهُ^(١) *
وَيُقَالُ لِلْغَافِلِ: هُوَ طَوِيلُ الْكَرَى.
وَالْكَرِيُّ، كَالرَّمِي: فَنَاءُ الزَّادِ،
عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ.

وَأَكْرَى: مَنَهَلَ عَلَى طَرِيقِ حَاجٍ
مَصْرًا، مَاؤُهُ أَجْنَجٌ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْوَجْهِ ثَلَاثُ مَرَاحِلَ، الْأُولَى وَادِي
عَرْجَاءَ، وَالثَّانِيَةُ وَادِي الْأَرَاكِ.

[ك ر و] *

(و) * (كَرَا الْأَرْضَ يَكْرُوها)
كَرَوْا: (حَفَرُها)، كَالْحُفْرَةِ،
كَكَرَاهَا يَكْرِيهَا، وَآوِي يَأْتِي، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «سَأَلُوهُ فِي نَهْرٍ يَكْرُونُهُ
لَهُمْ سَيْحًا»^(٢)، أَيِ: يَخْفِرُونَهُ
وَيُخْرِجُونَ طِينَهُ.

(و) كَرَا (الْبِئْرَ)، كَرَوْا: (طَوَّاهَا)،
زَادَ أَبُو زَيْدٍ: (بِالشَّجَرِ) وَعَرَّشَهَا
بِالْخَشَبِ، وَأَمَّا طَوَّاهَا طِيًّا

(١) اللَّسَانُ. [وَالْمَحْكَمُ ٨٠/٧. خ.]

(٢) [قُلْتُ: انْظُرِ النِّهَايَةَ ١٤٧/٤. س.]

فبالْحِجَارَةِ. وقيل: المَكْرُوَّةُ من
الآبَارِ: المَطْوِيَّةُ بالعَرْفَجِ والثَّمَامِ
والسَّبَطِ.

(و) كَرَا (الأمر) يَكْرُوهُ، وَيَكْرِيه،
كَرَوْا، وَكَرَيَا: (أَعَادَهُ مِرَارًا)، أَي:
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.

(و) كَرَتِ (الدَّابَّةُ) كَرَوْا، وَكَرَيَا:
(أَسْرَعَتْ)، وكذلك المرأة، إِذَا
أَسْرَعَتْ فِي مَشِيِّهَا.

(والكَرَا) مَقْصُورٌ، يُكْتَبُ
بِالْأَلْفِ: (فَحَجَّ فِي السَّاقَيْنِ)
وَالْفَخِذَيْنِ، (أَوْ دِقَّتُهُمَا)، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ وَالْقَالِي، (و) قِيلَ: (ضَحَمُ
الذَّرَاعَيْنِ)، كَذَا فِي النُّسخِ، وَالَّذِي
فِي الْمُحْكَمِ: دِقَّةُ السَّاقَيْنِ
وَالذَّرَاعَيْنِ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَكْرَى،
(وَأَمْرَأَةٌ كَرَوَاءُ)، وَهِيَ الدَّقِيقَةُ
السَّاقَيْنِ، كَمَا فِي الصُّحاحِ،
وَأَنْشُد:

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود ص/ ٦٠.
س.]

* لَيْسَتْ بِكَرَوَاءَ وَلَكِنْ خِذْلِمِ *
* وَلَا بِزَلَاءَ وَلَكِنْ سُتْهُمْ *
* وَلَا بِكَخَلَاءَ وَلَكِنْ رُزْقِمِ^(١) *

(وَقَدْ كَرَيْتُ كَرَا): دَقَّتْ سَاقَاهَا.
(وَالكَرَوَانُ)، بِالْفَتْحِ: (ة)،
بَطُوسَ)، كَذَا فِي النُّسخِ، وَالَّذِي
فِي كِتَابِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ:
بَطْرُسُوسَ، مِنْهَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ حَبِيبٍ الْكَرَوَانِيُّ، عَنْ أَبِي
الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيِّ بِطْرُسُوسَ، وَعَنْهُ
أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ، قَالَ شَيْخُنَا:
اسْمُ الْقَرْيَةِ: كَرَوَانٌ بِلَا لَامٍ، فِيهِ
بَخْتُهُ الْمَعْرُوفُ فِي سَلَعِ^(٢).

(و) الْكَرَوَانُ: طَائِرٌ، وَيُدْعَى
(الْقَبَجَ وَالْحَجَلَ، وَهِيَ): كَرَوَانَةٌ،
(بِهَاءٍ). قَالَ شَيْخُنَا: الْمَعْرُوفُ فِي

(١) الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: «صَوَابُهُ أَنْ
تُرْفَعَ قَافِيَتُهُ».

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «كَرَوَانٌ» بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ ثُمَّ
وَاوٍ، وَآخِرُهُ نُونٌ، بِلَفْظِ الْكَرَوَانِ مِنَ الطَّيْرِ،
وَهُوَ الْقَبَجُ الْحَجَلُ، وَجَمْعُهُ كِرَوَانٌ: هِيَ قَرْيَةٌ
بَطُوسَ».

ضَبِطَ الطَّائِرَ التَّحْرِيكَ، كَمَا فِي الصُّحَا ح وَالْمُضْبَاحِ وَغَيْرِهِمَا، وَتَفْسِيرُهُ بِالْقَبْجِ، وَهُوَ الْحَجَلُ، فِيهِ نَظَرٌ، بَلِ الْكَرَوَانُ غَيْرُ الْحَجَلِ. انْتَهَى. قُلْتُ: أَمَّا التَّحْرِيكَ فَقَدْ صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ، وَيَدُلُّ لَهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ، أَنَشْدَهُ الْجَوْهَرِيُّ:

* يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَاكْبَانَا *
* فَشَنِّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَا *
* بَلِّ الذُّنَابَى عَبَسَا مُبِنًا ^(١) *

قَالُوا: أَرَادَ بِهِ الْحَبَارَى يَصُكُّهُ الْبَارِزِي فَيَتَّقِيهِ بِسَلْحِهِ، وَيُقَالُ: هُوَ الْكُرْكِيُّ. انْتَهَى. وَالرَّاجِزُ هُوَ مُدْرِكُ بَنٍ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: سُمِّيَ الْكَرَوَانُ كَرَوَانًا بِضِدِّهِ، لِأَنَّهُ لَا يَنَامُ بِاللَّيْلِ. وَقِيلَ:

هُوَ طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْبَطَّ. وَقِيلَ: طَائِرٌ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ، أَغْبَرُ، دُونَ

(١) الصُّحَا ح وَاللِّسَانُ، وَنَسَبَهُ فِي الْآخِرِ لِمُدْرِكِ بْنِ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ.

الدَّجَاجَةِ فِي الْخَلْقِ، وَلَهُ صَوْتُ حَسَنٌ، يَكُونُ بِمَصْرَ مَعَ الطُّيُورِ الدَّاجِئَةِ، وَهِيَ مِنْ طُيُورِ الرِّيفِ وَالْقُرَى، لَا تَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ. قُلْتُ: وَهَذَا الْقَوْلُ الْآخِرُ هُوَ الصَّحِيحُ. (ج: كَرَاوِينُ)، قَالُوا ذَلِكَ، كَمَا قَالُوا: وَرَاشِينَ، وَهُوَ قَلِيلٌ، وَيُنْشَدُ فِي صِفَةِ صَفَرٍ، لِأَبِي زَعْبٍ دَلِمِ الْعَبْسَمِيِّ ^(١):

* عَنْ لَهْ أَغْرَفُ ضَافِي الْعُثُنُونُ *
* دَاهِيَةُ صِلْ صَفَا دُرْخَمِينَ *
* حَتَفَ الْحُبَارِيَّاتِ وَالْكَرَاوِينَ ^(٢) *

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (و) لَمْ يَعْرِفْ سَيِّبَوْنِيهِ فِي جَمْعِ الْكَرَوَانِ إِلَّا (كَرَوَانٌ بِالْكَسْرِ)، فَوَجَّهَهُ عَلَى أَنَّهُمْ جَمَعُوا كَرَا ^(٣). وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ

(١) فِي اللَّسَانِ «وَأَنْشَدَ بَعْضُ الْبَغْدَادِيِّينَ».

(٢) اللَّسَانُ، وَالْآخِرُ فِي الصُّحَا ح.

(٣) فِي اللَّسَانِ «فَوَجَّهَهُ عَلَى أَنَّهُمْ جَمَعُوا كَرَا، قَالَ: وَقَالُوا: كَرَوَانٌ، وَلِلْجَمْعِ: كِرَوَانٌ، فَإِنَّمَا يَكْسَرُ عَلَى كَرَا، كَمَا قَالُوا: «إِخْوَانٌ» فِي عِبَارَةِ الشَّارِحِ قُصُور.

على غير قياس، كما إذا جمعت
الورشان قلت: ورشان، وهو جمع
بحذف الزوائد، كأنهم جمعوا كرا
مثل أخ وإخوان، (ويقال للذكر
الكر)، وهو يكتب بالألف، قاله
القاللي، وأنشد للراجز:

* أطرق كرا أطرق كرا *
* إن النعام في القرى ^(١) *

يقال ذلك له إذا صيد، كما في
الصحاح. وفي الأساس: يقال
للكروان: «أطرق كرا إنك لن
تري»، فإذا سمعها لبّد بالأرض،
فيُلقي عليه ثوب فيصاّد. (و) في
المحكم (أطرق كرا)، أطرق كرا
إن النعام في القرى. مثل ^(٢)
(يُضرب لمن يُخدع بكلام يُلطفُ
له، ويُراد به الغائلة). وقيل:

يُضرب لمن يُتكلم عنده بكلام
فيظن أنه هو المراد بالكلام، أي:
اسكت فإنني أريد من هو أنبل
منك، وأزفع منزلة، وقال أحمد
ابن عبيد: يُضرب للرجل الحقيير
إذا تكلم في الموضع الذي لا
يُشبهه وأمثاله الكلام فيه، فيقال
له: اسكت يا حقيير، فإن الأجلاء
أولى بهذا الكلام منك، والكر
هو الكروان، وهو طائر صغير،
فخوطب الكروان، والمعنى
لغيره، ويُشبه الكروان بالذليل،
والنعام بالأعزة، ومعنى: أطرق،
أي: غص، ما دام عزيز في
القرى، فأياك أن تنطق أيها
الذليل، ولا تستشرف للذي لست
له بند، نقله ابن سيده والقاللي ^(١).

وقد جعله محمد بن يزيد ترخيم
الكروان، فغلط. وقال ابن هاني
في قولهم: «أطرق كرا»: رخم

(١) الصحاح والجمهرة، ومقاييس اللغة ٥/ ١٧٤،
[قلت: وفيها «إن النعام» س.].

(٢) المثل في الصحاح واللسان، ومقاييس اللغة ٥/
١٧٤، وجمهرة الأمثال ١/ ١٩٤، ومجمع
الأمثال ١/ ٢٩٢، والمستقصى ١/ ٢٢١.

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود ص/ ٦٠.
س.].

الكَرَوَانُ وَهُوَ نَكِرَةٌ، كَمَا قَالَ
بَعْضُهُمْ: يَا قُتْفُ، يُرِيدُ: يَا قُتْفُدُ،
قَالَ: وَإِنَّمَا يُرَخَّمُ فِي الدُّعَاءِ
الْمَعَارِفُ، نَحْوَ مَالِكٍ وَعَامِرٍ، وَلَا
تُرَخَّمُ النَّكِرَةُ، نَحْوَ غُلَامٍ، فَرُخِمَ
كَرَوَانٌ وَهُوَ نَكِرَةٌ، وَجُعِلَ الْوَاوُ
أَلْفًا، فَصَارَ نَادِرًا. وَقَالَ الرُّسْتَمِيُّ:
الْكِرَا هُوَ الْكَرَوَانُ، حُرِفَ
مَقْصُورٌ. وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ؛ لِأَنَّ
التَّرْخِيمَ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّدَاءِ.
(وَالْكِرَةُ، كَثْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ (مَا
أَذْرَتْ مِنْ شَيْءٍ)، وَفِي الصُّحاحِ:
هِيَ الَّتِي تُضْرَبُ بِالصَّوْلَجَانِ،
وَأَصْلُهَا: كُرَوٌ، وَالْهَاءُ عِوَضٌ،
(ج: كُرَيْنَ)، بِالضَّمِّ، (وَكِرِينَ)،
بِالْكَسْرِ، (وَكُرَى، وَكِرَاتٌ،
بِضْمِهِمَا)، الثَّالِثَةُ عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ،
شَاهِدُ الْكِرَةِ قَوْلُ بَعْضِهِمْ:

كِرَةً طَرِحْتَ بِصَوَالِجَةٍ

فَتَلَقَّفَهَا رَجُلٌ رَجُلٌ^(١)

(١) [قلت: انظر حاشية الدمنهوري على متن
الكافي/ ٧٠، وقائله غير معروف. من.]

وشاهدُ الْكُرَيْنِ قَوْلُ الْآخَرِ:
يُدْهِدِينَ الرُّءُوسَ كَمَا يُدْهِدِي
حَزَاوِرَةً بِأَيْدِيهَا الْكُرَيْنَا^(١)
وشاهدُ كُرَاتٍ قَوْلُ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ
تَصِفُ قِطَاةً تَدَلَّتْ عَلَى فِرَاحِهَا:
تَدَلَّتْ عَلَى حُصٍّ ظِمَاءٍ كَأَنَّهَا
كُرَاتٌ غُلَامٍ فِي كِسَاءٍ مُؤَزَّنٍ^(٢)
(وَكُرَا بِهَا يَكُرُو، وَيَكْرِي) كُرَوَا،
وَكُرَيَا، لُغَتَانِ: ضَرَبَ بِهَا، وَ(لَعَبَ)
قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلْسٍ:

مَرِحْتُ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا
تَكُرُو بِكَفِّي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ^(٣)
(و) كَرَاءٌ، (كَسَمَاءٍ: ع)، كَمَا فِي
الصُّحاحِ، وَأُنْشِدَ:

مَنْعَنَاكُمْ كَرَاءَ وَجَانِبِيهِ
كَمَا مَنْعَ الْعَرِينُ وَحَى اللَّهُامُ^(٤)

(١) اللسان.

(٢) الصُّحاح واللسان. [قلت: وفي الصُّحاح بدون
نسبة. من.]

(٣) الصُّحاح واللسان. [والتهذيب ٣٤١/١٠،
والمحكم ٩٩/٧. خ.]

(٤) الصُّحاح واللسان، ومعجم البلدان (كُرَاء)
وروايته: «كَمَا مَنْعَ الْعَرِينِ».

وَأَنشَدَ ابْنُ وَلَادٍ فِي الْمَقْصُورِ
وَالْمَمْدُودِ:

كَأَغْلَبَ مِنْ أَسُودِ كَرَاءٍ وَزِدِ
يَرُدُّ خَشَايَةَ الرَّجُلِ الظَّلُومِ^(١)
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِيُّ: كَرَاءٌ،
مَمْدُودٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ: وَادِي
بَيْشَةَ^(٢)، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَهُنَّ كَأَنَّهُنَّ ظِبَاءٌ مَرْدٍ
بَبَطْنِ كَرَاءٍ يَشْقُقْنَ الْهَدَالَ^(٣)
(يُضَافُ إِلَيْهِ عَقَبَةٌ شَاقَّةٌ بِطَرِيقِ
الطَّائِفِ)، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَن
الْأَنْبَارِيُّ: كَرَاءٌ: ثَنِيَّةٌ بِالطَّائِفِ،
عَلَيْهَا طَرِيقُ مَكَّةَ، مَمْدُودٌ، وَقَالَ
غَيْرُهُ: مَقْصُورٌ، نَقَلَهُ الْقَالِيُّ فِي
بَابِ الْمَمْدُودِ. وَقَالَ فِي بَابِ

الْمَقْصُورِ: كَرَاءٌ: ثَنِيَّةٌ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالطَّائِفِ، عَلَيْهَا طَرِيقُ مَكَّةَ،
مَقْصُورٌ، وَأَمَّا كَرَاءٌ وَادِي بَيْشَةَ
فَمَمْدُودٌ. كَذَا قَالَ بَعْضُ أَهْلِ
اللُّغَةِ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَن الْأَنْبَارِيُّ:
هُمَا جَمِيعًا مَمْدُودَانِ، فَتَأَمَّلْ فِي
ذَلِكَ. وَقَالَ نَصْرٌ فِي مُعْجَمِهِ:
الْمَمْدُودُ: وَادٍ يَدْفَعُ سَيْلَهُ إِلَى
تُرْبَةٍ. وَقِيلَ: أَرْضٌ بِبَيْشَةَ، كَثِيرَةُ
الْأَسَدِ، وَبِالْقَصْرِ: عَقَبَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالطَّائِفِ^(١)، وَقَدْ تُمَدُّ.

(وَتَكْرَى) الرَّجُلُ: (نَامَ)
وَتَمَضْمَضَ الْكَرَى فِي عَيْنَيْهِ، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي
لِلرَّاجِزِ:

* لَمَّا رَأَتْ شَيْخَا لَهُ دَوْدَرَى *
* ظَلَّتْ عَلَى فِرَاشِهَا تَكْرَى^(٢) *

(١) اللسان، ومعجم ما استعجم، وزوي في معجم
البلدان (كَرَاءٌ) ضمن أربعة برواية مخالفة، هي:
* يَشْدُ خَشَائُهُ الرَّجُلُ الظَّلُومُ *

(٢) في معجم البلدان «ثَنِيَّةٌ بِبَيْشَةَ» وفي معجم ما
استعجم «هي من أرض بَيْشَةَ، وَقِيلَ: هي
وَادِي بَيْشَةَ».

(٣) معجم ما استعجم (كَرَاءٌ) وروايته: «يَنْفَقْنَ».
[قلت: وانظر المَقْصُورَ والمَمْدُودَ ص /
٣٣٠. س.]

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (كراء).
(٢) اللسان والجمهرة، والثاني في الأساس، ونسبه
لجنندل، وبعده:

* لَمْ يُخْطِهَا النَّيُّ وَلَا الْمُهْرَى *
* فَهِيَ لِكُلِّ سَوَاوَةٍ تَحْرَى *
ونسبه في الجمهرة للأغلب العجلي.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكُرَى، كَهْدَى: الْقُبُورُ، جمع:
كُرْوَةٌ أَوْ كُرْيَةٌ، مِنْ: كَرَوْتُ
الْأَرْضَ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَعَلَّكَ
بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُرَى»^(١)، وَيُرْوَى
بِالدَّالِ أَيْضًا.

وَتُجْمَعُ الْكُرَةُ عَلَى أَكْرٍ، وَأَصْلُهُ
وُكَّرٌ، مَقْلُوبُ اللَّامِ إِلَى مَوْضِعِ
الْفَاءِ، ثُمَّ أُبْدِلَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً
لِانْضِمَامِهَا، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الرَّاءِ.

وَالْكَرْوُ فِي الْخَيْلِ: أَنْ يَخِيطَ بِيَدِهِ
فِي اسْتِقَامَةٍ لَا يَقْبِلُهَا نَحْوَ بَطْنِهِ،
وَهُوَ عَيْنٌ يَكُونُ خِلْقَةً، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

وَكَرْوَانٌ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِفَرْعَانَةَ،
وَهِيَ غَيْرُ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ،
مِنْهَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ
بَكْرٍ الْكَرْوَانِيُّ الْخَطِيبُ، سَكَنَ
أَخْصِيكَتَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْمُظَفَّرِ
الْمُشَاطِبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسَامَةَ

(١) [قلت: انظر النهاية ١٤٧/٤، وعند أبي داود
في الجنايز/٢٦، والنسائي ٢٧/٤. س.]

الْفَرْغَانِيُّ وَغَيْرُهُ.

ويقال في زَجْرِ الدَّيْكِ: كَرْيَا
دَيْكٌ، نَقْلُهُ الصَّاغَانِيُّ.

[ك ز ي] *

(ي) * (كَزَى)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
كَزَى: إِذَا (أَفْضَلَ عَلَى مُغْتَبِقِهِ)،
كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: عَلَى
مُغْتَبِقِهِ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ
وَالْمُحْكَمِ، وَزَادَ فِي الْآخِرِ: رَوَاهُ
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْهُ.

[ك س و] *

(و) * (الْكُسُوءُ)، بِالضَّمِّ: ة،
بِدِمَشْقَ) وَالْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ
بِالْكَسْرِ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي كَانَتْ
تُعْمَلُ فِيهِ كُسُوءُ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ
سَابِقًا، وَهِيَ أَوَّلُ مَنْزِلٍ لِلخَارِجِ مِنْ
دِمَشْقَ إِلَى مِصْرَ^(١).

(و) الْكُسُوءُ: (الثَّوبُ) الَّذِي

(١) معجم البلدان (الْكُسُوءُ).

يُلْبَسُ (وَيُكْسَرُ)، وَالضَّمُّ أَشْهَرُ، كَمَا
قَالَ ابْنُ السَّيِّدِ، وَعِنْدَ الْعَامَّةِ: الْكُسْرُ
أَشْهَرُ، (ج: كُسَا) بِالضَّمِّ، هُوَ جَمْعُ
الْكُسْوَةِ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، كَمَا هُوَ
نَصُّ الصُّحَّاحِ، (وَكِسَا)^(١)
بِالْكَسْرِ، جَمْعُ: كِسْوَةٍ، نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِيُّ، وَمِثْلُهُ: بُرْمَةٌ وَبِرَامٌ،
وَبُرْقَةٌ وَبِرَاقٌ، وَفِي كِتَابِ الْقَالِي:
كُسَا^(٢): جَمْعُ كِسْوَةٍ، هَكَذَا هُوَ
مَضْبُوطٌ.

(وَكَسِي) الْعُرْيَانُ، (كَرَضِي:
لِبِسَهَا)، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَكْسَى وَلَا يَغْرَثُ مَمْلُوكُهَا
إِذَا تَهَرَّتْ عَبْدَهَا الْهَارِيَّةُ^(٣)
أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ، (كَاتَسَى).

(وَكَسَاهُ) إِيَّاهُ كَسَوْا: (أَلْبَسَهُ). قَالَ
ابْنُ جَنِّي: أَمَّا كَسِي زَيْدٌ ثَوْبًا،

وَكَسَوْتُهُ ثَوْبًا فَإِنَّهُ، وَإِنْ لَمْ يُنْقَلْ
بِالْهَمْزَةِ، فَإِنَّهُ نُقِلَ بِالْمَالِ، أَلَا تَرَاهُ
نُقِلَ مِنْ: فَعَلَ إِلَى: فَعَلَ، وَإِنَّمَا
جَازَ نَقْلُهُ لِفَعَلَ لَمَّا كَانَ فَعَلَ وَأَفْعَلَ
كَثِيرًا مَا يَغْتَقِبَانِ عَلَى الْمَعْنَى
الْوَاحِدِ، نَحْوُ: جَدَّ فِي الْأَمْرِ
وَأَجَدَّ، وَصَدَدْتُهُ عَنْ كَذَا،
وَأَضَدَدْتُهُ، وَقَصَّرَ عَنِ الشَّيْءِ
وَأَقْصَرَ، وَسَحَّتَ اللَّهُ وَأَسَحَّتْهُ،
وَنَحْوُ ذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَ فَعَلَ وَأَفْعَلَ
عَلَى مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْاِغْتِقَابِ
وَالْتَعَاوُضِ، وَنُقِلَ بِأَفْعَلَ نُقِلَ أَيْضًا
فَعَلَ بِفَعَلَ، نَحْوُ: كَسِي وَكَسَوْتُهُ،
وَشَتَرْتُ عَلَيْهِ وَشَتَرْتُهَا.

(وَرَجُلٌ كَاسٍ: ذُو كُسْوَةٍ)، حَمَلَهُ
سَيَبَوِيهِ عَلَى النَّسَبِ، وَجَعَلَهُ
كَطَاعِمٍ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْحُطَيْثَةِ:
دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لِبُغْيَتِهَا

وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي^(١)

(١) الصَّحَّاحُ وَالْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ، وَدِيوانُهُ ٥٢ -

(١) [قلت: في القاموس «وكساء». س.]

(٢) [قلت: في المقصور والممدود لأبي علي

الْقَالِي كُسَا: جَمْعُ كِسْوَةٍ: بِالْكَسْرِ. س.]

(٣) اللِّسَانُ، [قلت: وَالتَّهْذِيبُ «عَبْدَهَا»، وَنَسَبُ

بِحَاشِيَةِ التَّهْذِيبِ لِعَمْرُو بْنِ مَلْقُطٍ الطَّائِي. س.]

قلت: وفيه خلاف لما أنشدناه من قوله: «يَكْسَى ولا يَغْرِثُ». قال ابن سيده: وقد ذكرنا في غير موضع أن الشيء إنما يُحْمَل على النسب إذا عُدِمَ الفِعْلُ. قال الجوهري: قال الفراء: يَغْنِي المَطْعَمَ المَكْسُو، كقولك: ماء دافق، وعيشة راضية، لأنه يقال: كَسِيَ العُزَيَانُ، ولا يُقال: كَسَا. وفي الأساس^(١): كَسَا، فهو كَاسٍ، كَحَلَا، فهو حَالٍ.

(و) (الكِسَاءُ، بالكسْرِ)، ممدودا (م)، وهو اسم مَوْضُوعٍ، يقال: كِسَاءٌ، وكِسَاءَانِ، وكِسَاوَانِ، والنسبة إليه كِسَائِيٌّ، وكِسَاوِيٌّ. قال الجوهري: أصله كَسَا، ولأنه من: كَسَوْتُ، إِلَّا أَنَّ الواوَ لَمَّا جَاءَتْ بعد الألف هُمَزَتْ، وأنشد القالي:

جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْ كِسَاءٍ
فَقَدْ أَذْفَأْتَنِي فِي ذَا الشَّتَاءِ
فِيَاكَ نَعْجَةٌ وَأَبُوكَ كَبِشٌ
وَأَنْتَ الصُّوفُ مِنْ غَزْلِ النِّسَاءِ^(١)
(ج: أَكْسِيَّةٌ)، بغير هَمْزٍ.
(و) (الكِسَاءُ، بالفتح)، ممدودا:
(المَجْدُ والشَّرَفُ والرَّفْعَةُ)، حَكَاهُ
أَبُو مُوسَى هَارُونُ بْنُ الْحَارِثِ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَتَبِعَهُ الْقَالِي. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ غَرِيبٌ.

(و) يقال: (هُوَ أَكْسَى مِنْهُ)، أي:
(أَكْثَرُ اكْتِسَاءً) مِنْهُ، (أَوْ أَكْثَرُ مِنْهُ
إِعْطَاءً لِلْكُسُوفَةِ) مِنْ: كَسَوْتُهُ أَكْسُوهُ.
(وَكَسَاةٌ): إِذَا (فَآخَرَهُ)،
وَسَاكَاةٌ: إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ فِي
الْمُطَالَبَةِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) [قلت: في الأساس «وكسي الرجل فهو كاسٍ». س.].

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود/ ٤٣٠. س.].

اُكْتَسِيَتْهُ ثَوْبًا، كَكَسَوْتُهُ.

وَتَكَسَّى بِالْكِسَاءِ: لَبِسَهُ.

«وهو أَكْسَى من بَصَلَةٍ»: إِذَا^(١)

لَبَسَ الثِّيَابَ الْكَثِيرَةَ، وَهَذَا مِنَ التَّوَادُرِ.

وَاكْتَسَى النَّصِيَّ بِالْوَرَقِ: لَبِسَهُ،

عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ.

وَاكْتَسَتْ الْأَرْضُ: تَمَّ نَبَاتُهَا،

وَالْتَفَّ، حَتَّى كَانَتْهَا لِبَسَتُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَقَوْلُ عَمْرِو بْنِ الْأَهْتَمِ:

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ

لِحَافٍ وَمَضْقُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقٌ^(٢)

لَهُ، أَي: لِلضَّيْفِ، وَأَرَادَ

بِمَضْقُولِ الْكِسَاءِ اللَّبَنَ تَغْلُوهُ

الدَّوَايَةَ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَكَسِيَّ، كَرَضِيَّ، كَسَاءً، بِالْفَتْحِ:

شَرَفَ، عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ.

وَكَسَاهُ شِعْرًا: مَدَحَهُ بِهِ، عَنْهُ

أَيْضًا.

وَأَبُو الْحَسَنِ الْكِسَائِيُّ الْإِمَامُ

الْمَشْهُورُ هُوَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ، مَوْلَى

بَنِي أَسَدٍ، لَقَّبَهُ بِذَلِكَ شَيْخُهُ حَمْزَةُ،

كَانَ إِذَا غَابَ يَقُولُ: أَيْنَ صَاحِبُ

الْكِسَاءِ؟ أَوْ لِأَنَّهُ أَخْرَمَ فِي كِسَاءٍ،

مَاتَ بِالرَّيِّ هُوَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ

فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. وَالْكِسَائِيُّ أَيْضًا:

نِسْبَةً إِلَى بَيْعِ الْكِسَاءِ وَنَسَجِهِ، فَمِنْ

ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْكِسَائِيُّ

الصَّغِيرُ، قَرَأَ عَلَيْهِ ابْنُ شُنْبُوذٍ،

وِإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ الْكِسَائِيُّ

الْجُرْجَانِيُّ مُؤَلِّفُ كِتَابِ «الْبَيَانِ»،

وآخَرُونَ.

وَكَسَوِيَّهَ، بِفَتْحِ فَضَمٍّ: جَدُّ أَبِي

عُثْمَانَ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ كَسَوِيَّهَ

الْكُسُوئِيِّ الْبَغْدَادِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ

يُونُسَ بِمَصْرَ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ كَسَا

الْوَاسِطِيِّ، بِالضَّمِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

(١) مَثَلُ عَرَبِيٍّ، اللِّسَانُ، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١٦٩/٢،

وَالْمُسْتَقْصَى ٢٩٥/١.

(٢) الصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ، وَمَقَايِيسُ اللُّغَةِ

١٧٩/٥، وَهُوَ مِنَ الْمَفْضَلِيَّةِ ٢٣.

عَمَّارٍ، وعنه الإسماعيلي وابنُ
السَّقاء.

ويُسَمَّى الظُّفْرُ: كُنُوءَ آدَمَ.

وقال الفراء: ومن العرب مَنْ
يقول في ثَنِيَةِ الْكِسَاءِ: كِسَاوَانِ.

[ك س ي] *

(ي) * (الْكُسْيُ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وفي الْمُحْكَمِ: هو
(مُؤَخَّرُ الْعَجْزِ، وَ) قِيلَ: مُؤَخَّرُ
(كُلِّ شَيْءٍ، ج: أَكْسَاءُ). قال
الشَّمَاحُ:

كَأَنَّ عَلَى أَكْسَائِهَا مِنْ لُغَامِهَا

وَخِيفَةَ خِطْمِي بِمَاءٍ مُبَخَّرِ (١)

(و) حَكَى ثَعْلَبٌ: (رَكِبَ
أَكْسَاءَهُ)، كَذَا فِي التُّسَخِ،
وَالصَّوَابُ: رَكِبَ كَسَاءَهُ (٢): إِذَا
(سَقَطَ عَلَى قَفَاهُ). قال ابنُ سَيِّدِهِ:
وهو يائِي؛ لِأَنَّ يَاءَهُ لَامٌ، وَلَوْ
حُمِلَ عَلَى الْوَاوِ لَكَانَ وَجْهًا، فَإِنَّ

الْوَاوُ فِي كَسَاءٍ أَكْثَرُ مِنَ الْيَاءِ،
وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَكِبَ
كَسَاءَهُ بِالْهَمْزِ (١)، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وقال الْأَزْهَرِيُّ: الْأَكْسَاءُ:
النَّوَاجِي، وَاحِدُهَا كُسُو (٢)، وَقَدْ
ذَكَرَ فِي الْهَمْزِ، وَهُوَ يَائِي.

[ك ش و] *

(و) * (كَشَوْتُهُ)، أَكْشَوُهُ،
(كَشَوَا)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وفي
الْمُحْكَمِ: إِذَا (عَضِضْتَهُ، فَانْتَزَعْتَهُ
بِفِيكَ)، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: كَشَوْتُ
الشَّيْءَ كَشَوَا: غَضِضْتَهُ، كَالْقِتَاءِ
وَنَحْوِهِ.

[ك ش ي] *

(ي) * (الْكُشْيَةُ، بِالضَّمِّ): شَحْمَةٌ
بَطْنِ الضَّبِّ، وفي كتابِ الْقَالِي:
شَحْمَةٌ كُلَّى الضَّبِّ، (أَوْ) هِيَ
شَحْمَةٌ صَفْرَاءُ مِنْ (أَضْلَ ذَنْبِهِ)

(١) فِي اللِّسَانِ «رَكِبَ كُسَاءَهُ».

(٢) فِي اللِّسَانِ (وَاحِدُهَا كُشْيَةٌ).

(١) اللِّسَانُ، وَدِيَوَانُهُ ٩٠.

(٢) فِي اللِّسَانِ «رَكِبَ كَسَاءَهُ».

حَتَّى تَبْلُغَ إِلَى أَضَلِّ حَلْقِهِ، وَهُمَا
كُشْيَتَانِ، وَقِيلَ: هُمَا عَلَى مَوْضِعِ
الْكُلَيْتَيْنِ، وَقِيلَ: شَخْمَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ
فِي الْجَنْبَيْنِ، مِنَ الْعُنُقِ إِلَى أَضَلِّ
الْفَخِذِ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ^(١): «أَنَّهُ
وَضَعَ يَدَهُ فِي كُشْيَةٍ ضَبٍّ، وَقَالَ:
إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ لَمْ يُحَرِّمْهُ، وَلَكِنْ
قَدَرَهُ»، وَوَضَعَ الْيَدَ كِنَايَةً عَنْ
الْأَكْلِ مِنْهُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا
رَوَاهُ الْمُتَنَبِّئِيُّ فِي حَدِيثِ عُمَرَ،
وَالَّذِي جَاءَ فِي غَرِيبِ^(٢) الْحَرْبِيِّ
عَنْ مُجَاهِدٍ: «أَنَّ رَجُلًا أَهْدَى
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ضَبًّا فَقَدَرَهُ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي كُشْيَتِي
الضَّبِّ». قَالَ: وَلَعَلَّهُ حَدِيثُ آخَرُ،
قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَوْ كَانَ هَذَا الضَّبُّ لَا ذَنْبَ لَهُ
وَلَا كُشْيَةٌ مَا مَسَّهُ الدَّهْرُ لَامِسُ

(١) [قلت: انظر النهاية ١٥٣/٤، وابن ماجه في
الصيد/١٦، وأحمد/٢٩/١. س.].
(٢) [قلت: انظر النهاية ١٥٣/٤. س.].

وَلَكِنَّهُ مِنْ أَجَلِ طِيبِ ذَنْبِهِ
وَكُشْيَتِهِ دَبَّتْ إِلَيْهِ الدَّهَارِسُ^(١)
ويقال: كُشَّةٌ، وَكُشْيَةٌ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ، وَالْجَمْعُ: الْكُشَى. وَمِنْ
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: مَا الْأَغْرَابُ
بِالْكُشَى أَوْلَعَ مِنَ الْقُضَاةِ بِالرُّشَا.
قَالَ الْقَالِي: وَأَشْدُّ الْفَرَاءِ:

* إِنَّكَ لَوْ دُقَّتِ الْكُشَى بِالْأَكْبَازِ *
* لَمْ تُرْسِلِ الضَّبَّةُ أَغْدَاءَ الْوَادِ^(٢) *
قال: وَأَشْدُّنِي ابْنُ دُرَيْدٍ:

* لَمَّا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَغْدُو بِالْوَادِ *
(و) قَوْلُهُمْ: «أَطْعِمْ أَخَاكَ مِنْ
كُشْيَةِ الضَّبِّ»^(٣) حَتْ عَلَى

(١) اللسان، [قلت: والتهذيب بدون نسبة. س.].
(٢) الصحاح والأساس واللسان، والجمهرة،
ومقاييس اللغة ١٨٣/٥، وروايته في جميعها:
* وَأَنْتَ لَوْ دُقَّتِ الْكُشَى بِالْأَكْبَازِ *
* لَمَّا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَغْدُو بِالْوَادِ *
والرُّجَزُ فِي الْحَيَوَانِ ١٠٠/٦، وَعَيُونُ الْأَخْبَارِ
٢١١/٣.

(٣) المثل في اللسان، وجمهرة الأمثال ١٨٢/١،
ومجمع الأمثال ٤٣١/١، والمستقصى ١/
٢٢٣، وَيُرْوَى «أَعْطِ» بِدَلِّ «أَطْعِمِ»، وَ«مِنْ
عَقَنَقِلِ الضَّبِّ». [قلت: نص القاموس:
«أَطْعِمْ أَخَاكَ كُشْيَةَ الضَّبِّ» بدون «مِنْ». س.].

المُوَاسَاة، وقيل: بل يُهْزَأُ به)، كذا
في المُحْكَم.

[ك ص ي] *

(ي) * وفي نسخة (و):
(كَصَا) ^(١) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وقال
ابن الأَعْرَابِيِّ: إِذَا (خَسَّ بَعْدَ
رِفْعَةٍ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَالتَّكْمِلَةِ.

[ك ظ و] *

(و) * (كَظَا لَحْمُهُ) يَكْظُو:
(اشْتَدَّ)، وفي الصَّحاح: كَثُرَ
وَاجْتَنَزَ، وفي كتاب القَالِي: يَكْظُو
كَظًا: رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

(وَخَظًا) لَحْمُهُ، وَ(بَظًا) وَ(كَظًا)
كُلُّهُ بِمَعْنَى، وَهُوَ (إِتْبَاعٌ) قَالَ
القَالِي: يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ: خَظًا بَظًا فِي مَوْضِعِهِ، يُقَالُ
ذَلِكَ (لِلصُّلْبِ الْمُكْتَنَزِ)، قَالَه
الْفَرَّاءُ.

(١) [قلت: في القاموس «ي: كصى». من].

(وَأَرْضُ كَاطِيَّةٌ: يَابِسَةٌ). وَقَدْ
كَظْتُ.

(وَتَكْظَى لَحْمُهُ سِمْنًا: ارْتَفَعَ)،
كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ.

[ك ع و] *

(و) * (كَعَا)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وقال ابن الأَعْرَابِيِّ، أَي: (جَبُنَ)،
كَكَاعٍ، قَالَ: (وَالْأَكْعَاءُ: الْجُبْنَاءُ).

(وَالْكَاعِي: الْمُنْهَزِمُ)، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَكْعَاءُ ^(١): الْعُقْدُ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

[ك غ ي]

(ي) * (كَالْكَاغِي)، أَي:
بِالْغَيْنِ: لُغَةٌ فِي الْعَيْنِ، بِمَعْنَى
الْمُنْهَزِمِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللُّسَانِ. وَفِي التَّكْمِلَةِ

(١) [قلت: في اللسان «والأعكاء العقدة». س.].

عن ابن الأعرابي: الكاغية:
المنهزمة.

[ك ف ي] *

(و) * كذا في النسخ،
والصواب: أن يكتب بالياء، فإن
الحرف يائي.

(كفاه مؤنته، يكفيه، كفاية)
بالكسر: قام به.

(وكفأك الشيء) يكفيك،
(واكتفيت به) كلاهما: اضطلع.

(واستكفئته الشيء فكفانيه)، نقله
الأزهري والجوهري.

(ورجل كاف، وكفي)، كسالم
وسليم، كذا في الصحاح.

(و) هذا رجل (كافيك من
رجل)، أي: كفأك به، ومثله:
ناهيك من رجل، وجازيك، عن
أبي عبيد، ورجلان كافيان من
رجلين، ورجال كافوك من رجال،

(وكفيك من رجل، مثلثة الكاف)،
أي: (حسبك)، اقتصر الجوهري
على الفتح. وحكى ابن الأعرابي:
كفأك بفلان، وكفيك به، وكفأك،
بكسر وقصر، وكفأك بضم وقصر،
قال: ولا يثنى، ولا يجمع، ولا
يؤنث، ومثله لابن ولاد، وهذا
غير مطابق لسياق المصنف، كما
يظهر عند التأمل.

(والكفية، بالضم: القوت) وهو
ما يكفيك من العيش، وقيل: هو
أقل من القوت، (ج: الكفى)
بضم ففتح، وأنشد الجوهري
والقالي:

ومختبط لم يلق من دوننا كفى
وذات رضيع لم ينمها رضيعها^(١)
قال ابن سيده: ويجوز أن يكون
أراد كفأة، ثم أسقط الهاء.

(١) الصحاح والاساس واللسان.

[قلت: وانظر المقصور والممدود / ٢١٦.
س].

(وَتَكْفَى النَّبَاتُ): تَعْقُر، أي:
(طَالَ)، وهو مجاز.

(و) الكَفْيُ، (كَغْنِي: الْمَطَرُ)،
يقال لأَرْضٍ إِذَا أَصَابَهَا مَطَرٌ بَعْدَ
مَطَرٍ: أَصَابَهَا كَفْيٌ عَلَى كَفْيٍ.

(وَيَبِغُ الْكِفَايَةِ) عِنْدَ الْفُقَهَاءِ هُوَ (أَنْ
يَكُونَ لِي عَلَى رَجُلٍ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ،
وَأَشْتَرِي مِنْكَ شَيْئًا بِخَمْسَةِ فَاقُولُ:
خُذْهَا مِنْهُ)، هَكَذَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُكَافَاةُ: الْمَسَاوَاةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.
وَكَفَاةُ: جَارَاهُ.

وَرَجَوْتُ مُكَافَاَتَكَ، أَي:
كِفَايَتَكَ.

وَمِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:
الْكَافِي.

وَالْمُسْتَكْفِي بِاللَّهِ: مِنَ الْعَبَاسِيِّينَ.
وَأَسْتَكْفِي بِهِ: كَفَاهُ ذَلِكَ.

وَالْكِفْيُ، بِالْكَسْرِ: بَطْنُ الْوَادِي،
وَالْجَمْعُ: أَكْفَاءُ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَرَجُلٌ كَفَى، كَحُطْمٍ، أَي:

كَافٍ، نَقْلُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ،
وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِ الشَّاعِرِ أَيْضًا:
«وَمُخْتَبِطٌ، إِلَى آخِرِهِ».

وَكَفَى عَنْهُ الشَّيْءُ: صَرَفَهُ إِيَّاهُ.
وَكَفَى الشَّيْءُ: فَاتَ، عَنْ ابْنِ
الْقَطَّاعِ.

[ك ف و] *

(و) * (الْكُفُو)، بِالضَّمِّ،
(وَالْكُفَى كَهْدَى)، أَهْمَلُهَا
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
الْكُفُو: النَّظِيرُ، لُغَةٌ فِي (الْكُفَاءِ).
قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدُوا بِهِ الْكُفَاءُ
فَيُخَفَّفُوا، ثُمَّ يُسَكَّنُوا. وَفِي
التَّهْدِيبِ: حَكَى أَبُو زَيْدٍ: سَمِعْتُ
امْرَأَةً مِنْ عَقِيلٍ وَزَوْجَهَا يَقْرَأُ:
﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ
يَكُنْ لَمْ كُفَى أَحَدٌ﴾^(١)، فَأَلْقَى
الْهَمْزَةَ، وَحَوَّلَ حَرَكَتَهَا عَلَى الْفَاءِ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) سورة الإخلاص: ٣، ٤، [قلت: وهي قراءة
نافع في رواية، انظر البحر ٥٢٨/٨. س.].

كِفًا: تَغَرَّ من تُغَوِّرِ الرُّومَ، والنَّسْبَةُ
إِلَيْهِ كِفَوِيٌّ^(١)، وقد اسْتَطَرَدَه
المُصَنِّفُ ذِكْرًا فِي كِتَابِهِ هَذَا.

[ك ل ي] *

(ي) * (الْكُلَيْتَانِ، بِالضَّمِّ) مِنْ
الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ:
(لَحْمَتَانِ مُتَشَبِّرَتَانِ حَمْرَاوَانِ لَا زِفَتَانِ
بِعَظْمِ الصُّلْبِ عِنْدَ الْخَاصِرَتَيْنِ فِي
كُظْرَيْنِ مِنَ الشَّخْمِ)، كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ، وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُمَا
مَثَبُ زَرْعِ الْوَلَدِ، قَالَه اللَّيْثُ.
وَنَصَّ الْعَيْنُ: وَهُمَا بَيْتُ الزَّرْعِ،
(الْوَحْدَةُ: كُلِّيَّةٌ، وَكُلُوءَةٌ) بَضْمُهُمَا،
الْأَخِيرَةُ لُغَةٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ، نَقَلَهُ
صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ وَابْنُ سَيِّدِهِ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَا
تَقُلْ كِلُوءَةً، أَيُ: بِالْكَسْرِ. قُلْتُ:
وَهِيَ لُغَةُ الْعَامَّةِ، (ج: كُلِّيَّاتٌ،
وَكُلَّى)، وَبَنَاتُ الْيَاءِ إِذَا جُمِعَتْ
بِالْتَّاءِ لَا يُحْرَكُ مَوْضِعُ الْعَيْنِ مِنْهَا
بِالضَّمِّ، كَذَا فِي الصُّحَا ح. وَفِي

(١) [قلت: بقلب الألف واواً لأنها ثالثة. س.]

الْمُحْكَمِ: الْجَمْعُ كُلَّى، كَرِهُوا
الْجَمْعَ بِالْتَّاءِ فَيُحْرَكُونَ الْعَيْنَ
بِالضَّمِّ، فَتَجِيءُ هَذِهِ الْيَاءُ بَعْدَ
ضَمِّهِ، فَلَمَّا ثَقُلَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ
تَرَكَوْهُ، وَاجْتَزَوْا بِنَاءَ الْأَكْثَرِ، وَمَنْ
خَفَّفَ قَالَ: كُلِّيَّاتٌ، وَكَذَلِكَ
اِقْتَصَرَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِيُّ عَلَى الْكُلَّى،
وَأَنشَدَ لِلْأَفْوَه:

تُخْلِي الْجَمَاجِمَ وَالْأَكْفُ سَيُوفُنَا
وَرِمَاحُنَا بِالطَّغْنِ تَنْتَظُمُ الْكُلَّى^(١)
(وَهِيَ) أَيُ: الْكُلِّيَّةُ (مِنْ الْقَوْسِ):
مَا بَيْنَ الْأَنْبَهِرِ وَالْكَبِدِ، وَهُمَا كُلِّيَّتَانِ،
كَمَا فِي الصُّحَا ح، (أَوْ) هِيَ أَسْفَلُ
مِنَ الْكَبِدِ، وَقِيلَ: هِيَ كَبِدُهَا،
وَقِيلَ: (مَعْقِدُ حَمَالَتِهَا، أَوْ) كُلِّيَّتُهَا
مِقْدَارُ (ثَلَاثَةِ أَشْبَارٍ مِنْ مَقْبِضِهَا).
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: كُلِّيَّتَا الْقَوْسِ:
مَثَبُ مُعَلَّقِ حَمَالَتِهَا، كُلُّ ذَلِكَ فِي

(١) الطرائف الأدبية ٦، وروايته فيها «تخمي
الجماجم».

[قلت: وانظر المقصور والممدود / ص
٢١٦، وديوانه/٦، والأساس (نظم) ٢/
٤٥٦. س.]

المُحَكَّم. وفي الأساس: كُليَّاهما
عن يَمِينِ الكَبِدِ وشِمَالِها، وهو
مَجَازٌ.

(و) من مَجَازِ المَجَازِ: الكُليَّةُ
(من السَّحَابِ: أَسْفَلُهُ)، والجمع:
كُلَى، يقال: انْبَعَجَتْ كُلاهُ،
وسَحَابَةٌ واهِيَةٌ الكُلَى، نقله
الجَوْهَرِيُّ والأَزْهَرِيُّ والزَّمْخَشَرِيُّ،
قال الشَّاعر:

يُسِيلُ الرُّبَا وَاهِي الكُلَى عَارِضُ الذُّرَى

أَهْلَةُ نَضَاحِ النَّدى سَابِغُ القَطْرِ^(١)

(و) من المَجَازِ: الكُليَّةُ (مِنْ
المَزَادَةِ) والرَّايَةِ: (رُقْعَةٌ)، كما
في التَّهْذِيبِ، وفي الصُّحاحِ
والمُحَكَّمِ والأساس: جُلَيْدَةٌ
(مُسْتَدِيرَةٌ تُخَرَزُ عَلَيْها) مع الأديم
(تَحْتَ العُرْوَةِ)، وفي كتاب
القالي: الكُليَّةُ: رُقْعَةٌ تكون عُرْوَةً
الإِداوَةِ والمَزَادَةِ، وَجَمَعُها كُلَى،
قال ذو الرُّمَّة:

(١) اللسان.

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الدَّمْعُ يَنْسَكِبُ
كَأَنَّهُ مِنْ كُلَى مَفْرِيةٍ سَرِبُ^(١)
قلت: ومنه قولُ الحَمَاسِيِّ:

* وما شَتْنَا خرقاءَ وإِهْ كُلاهُمَا^(٢) *
(وكُليَّتهُ، كَرَمِيَّتهُ) كُليًا، (فكَلِي،
كَرَضِي)، وهو مَكْلِيٌّ، (واكْتَلَى:
أَصَبَتْ كُليَّتهُ فَالْمَثَلُها) اقْتَصَرَ
الجَوْهَرِيُّ على: اكْتَلَى. وفي
المُحَكَّم: كَلَى الرَّجُلُ واكْتَلَى:
تَأَلَّمَ لذلك، وأنشَد للعَجَّاج:

* لَهْنٌ مِنْ شَبَاتِهِ صَيٌّ *
* إِذَا اكْتَلَى واقتَحَمَ المَكْلِيَّ^(٣) *

(١) اللسان، وهو مطلع قصيدة له بديوانه ٣
(دمشق). [قلت: هذه رواية اللسان، ورواية
التاج «كانها». س.].

(٢) [أقول: هذا صديري، وتماه مع الذي بعده:
فما شَتْنَا خَرَقَاءَ واهِيَةَ الكُلَى

سَقَى بهما ساقٍ فلم يَتَبَلَّلَا

بأَضْيَعٍ مِنْ عَيْنِكَ للدَّمْعِ كُلِّها

تروهنك زنعاً أو تدكزنت منزلاً
وينسبان للذي الرمة. انظر شرح ديوان الحماسة
للمرزوقي ١٣٧٢. خ.].

(٣) الصحاح واللسان. [قلت: وفيهما: «في
شباته». س.]. [والثاني في المحكم ٨٢/٧ خ.].

وَيُزَوَّى: «كَلَى» وَأَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ
هَكَذَا، أَي: بِالرُّوَايَةِ الْآخِرَةِ،
وَجَاءَ بِهِ شَاهِدًا لِقَوْلِهِ: كَلَيْتُهُ:
أَصَبْتُ كَلَيْتَهُ، وَقَالَ: يَقُولُهُ إِذَا
طَعَنَ الثُّورَ الْكَلْبَ فِي كَلَيْتِهِ،
وَسَقَطَ الْكَلْبُ الْمَكْلِيُّ الَّذِي
أُصِيبَتْ كَلَيْتُهُ. وَفِي سِيَاقِ الْمُحْكَمِ
أَنَّهُ شَاهِدٌ لِقَوْلِهِ: كَلَى: إِذَا تَأَلَّمَ
لِذَلِكَ، فَظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ قَوْلَ
الْمَصْنُفِ: كَرَضِي، غَيْرُ مُتَّجِهٍ،
وَإِنَّمَا هُوَ: كَلَى، وَانْكَتَلَى، مِنْ
حَدٍّ: رَمَى، فَعَلَى هَذَا يَتَعَدَّى وَلَا
يَتَعَدَّى، فَتَأَمَّلْ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (عَنَّمْ حَمَرَاءُ
الْكَلَى)، أَي: (مَهَازِيلُ)، وَفِي
الصُّحُوحِ: جَاءَ فُلَانٌ بِعَنَمِهِ حُمَرَ
الْكَلَى، أَي: مَهَازِيلَ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَقَوْلُهُ:

* إِذَا الشَّوِيُّ كَثُرَتْ ثَوَائِجُهُ *
* وَكَانَ مِنْ عِنْدِ الْكَلَى مَنَاجِجُهُ ^(١) *
يَقُولُ: كَثُرَتْ ثَوَائِجُهُ مِنْ

(١) اللسان.

الْجَذْبِ، لَا تَجِدُ مَا تَزْعَى، «وَمِنْ
الْكَلَى مَنَاجِجُهُ» يَعْنِي: سَقَطَتْ مِنْ
الْهَزَالِ، فَصَاحِبُهَا يَبْقُرُ بَطُونَهَا مِنْ
خَوَاصِرِهَا فِي مَوَاضِعِ كَلَاهَا،
فَيَسْتَخْرِجُ أَوْلَادَهَا مِنْهَا.

(وَكَلَيْتُهُ، كَسْمِيَّةٌ: ع)، قَالَ نَضْرُ:
هُمَا مَوْضِعَانِ، أَحَدُهُمَا عَلَى طَرِيقِ
حَاجِّ الْبَصْرَةِ بَيْنَ إِمْرَةٍ ^(١) وَطَخْفَةٍ،
وَالثَّانِي بِالْحِجَازِ، وَإِذْ بَيْنَ
الْحَرَمَيْنِ ^(٢). قُلْتُ: وَمِنْ الثَّانِي مَا
أَنشَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ لِلْفَرَزْدَقِ:

هَلْ تَعْلَمُونَ عَدَاةَ يُطْرَدُ سَبْيُكُمْ
بِالسَّفْحِ بَيْنَ كَلَيْتٍ وَطِحَالٍ ^(٣)؟
(وَكَلَى تَكْلِيَّةٌ: أَتَى مَكَانًا فِيهِ
مُسْتَتَرٌّ)، هَكَذَا جَاءَ بِهِ أَبُو نَضْرٍ
غَيْرَ مَهْمُوزٍ.

(و) مِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ: (كَلَى

(١) [أقول: فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (أَثَرُهُ)، وَهُوَ تَحْرِيفُ
صَوْنَاهُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (طَخْفَةٍ) وَ(إِمْرَةٍ). خ].
(٢) مَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (كَلَيْتُهُ).
(٣) اللسان، وديوانه ١٦٥/٢ (بيروت) وروايته فيه
«لَوْ تَعْلَمُونَ... بَيْنَ مُلَيْحَةٍ». [وهو فِي
المحكم ٨٢/٧. خ].

الوادي: جَوَانِبُهُ) وَأَسَافِلُهُ، يقال:

حَلَلْنَا عَلَى رَكَائِيَا فِي كُلِّي الْوَادِي.

(و) من المَجَاز: (لَقِيْتُهُ بِشَحْمِ

كَلَاهُ، أَي: بِحَدَثَانِهِ وَنَشَاطِهِ).

(وَكُلِّيَّانُ، كَعُلْيَّانَ: ع)، قال

المُقْتَل الكِلَابِي^(١):

* لُطْبِيَّةٌ رُبْعٌ بِالْكُلَيْبَيْنِ دَارِسُ^(٢) *

أُنْشده ابنُ سَيِّده.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْكُلَيْتَانِ: مَا عَنْ يَمِينِ نَضَلِ

السَّهْمِ وَشِمَالِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

وَابْنُ سَيِّده. وَفِي الْأَسَاسِ: فَلَانٌ

لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ كُلَيْتَيْ السَّهْمِ وَكُلَيْتَيْ

الْقَوْسِ.

(١) فِي اللِّسَانِ «الْقَتَال».

(٢) اللِّسَانُ، وَبَعْدَهُ:

* فَبَزَقَ نِعَاجَ غَيْرَتِهِ الرَّوَامِسُ *

وَالَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «الْكُلَيْبَيْنِ»: بَلْفُظُ تَنْبِيَةِ

الْكُلَيْبِ، تَصْغِيرُ كُلِّبٍ، مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْقَتَالِ

الْكِلَابِي:

لُطْبِيَّةٌ رُبْعٌ بِالْكُلَيْبَيْنِ دَارِسُ

فَبَزَقَ فَعَاجَ غَيْرَتِهِ الرَّوَامِسُ

[أَقُولُ: وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ لِابْنِ سَيِّده ٨٢/٧.

خ].

وَدَبَرَ الْبَعِيرُ فِي كَلَاهُ، أَي: فِي

خَاصِرَتَيْهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْكُلَى: رِيَشَاتُ أَرْبَعٍ فِي آخِرِ

جَنَاحِ الطَّائِرِ يَلِينُ جَنْبَهُ، نَقَلَهُ ابْنُ

سَيِّده وَالْقَالِي.

وَإِكْتَلَاهُ: أَصَابَ كُلَيْتَهُ، عَنْ

الزَّمْخَشَرِيِّ، فَهُوَ لَا زِمَ مُتَعَدٌّ.

وَكُلِّي الرَّجُلُ، كَعُنِي: أَصَابَهُ

وَجَعُ الْكُلَى، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

وَقَوْلُ أَبِي حَيَّةَ النُّمَيْرِيِّ:

حَتَّى إِذَا شَرِبْتَ عَلَيْهِ وَبَعَجْتَ

وَطَفَاءُ سَارِبَةٍ كُلِّي مَزَادٌ^(١)

قال ابنُ سَيِّده: يَحْتَمَلُ كَوْنُهُ جَمْعَ

كُلَيْةٍ عَلَى كُلِّيٍّ، كَمَا جَاءَ: حِلْيَةٌ

وَحُلْيٌ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ، لِتَقَارُبِ

الْبِنَاءَيْنِ، وَيَحْتَمَلُ كَوْنُهُ جَمْعَهُ عَلَى

اعْتِقَادِ حَذْفِ الْهَاءِ، كَبُرْدٍ وَبُرُودٍ.

وَكُلَيْةٌ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ

تَمِيمٍ، عَنْ نَضْرِ^(٢).

(١) اللِّسَانُ، وَرَوَاتُهُ: «سَرِبَتْ» بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ.

[أَقُولُ: وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ ٨٢/٧. خ].

(٢) [قُلْتُ: مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ «كُلَيْةٌ». س].

[ك ل و] *

(و) * (كِلَا، بالكسر: مَوْضُوعَةٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى اثْنَيْنِ، كَكِلْتَا). قال شيخنا: ظاهره أنَّهما بمعنى مطلقاً، وقد تَقَرَّرَ أَنَّ كِلَا لِلْمَذْكُورَيْنِ، وَكِلْتَا لِلْمَوْثُوثَيْنِ، فما هذا التَّشْبِيهُ؟ انتهى. وقد رَدَّ عَلَيْهِ صَاحِبُنَا الْفَاضِلُ الْعَلَّامَةُ الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ أَحْمَدَ السَّجَاعِيِّ الشَّافِعِيِّ، حَفِظَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ: الْإِنْصَافُ أَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يُعَدُّ مِنْ سَقَطَاتِ الْمَصْنُفِ إِذِ الْمُشَبَّه لَا يُعْطَى حُكْمُ الْمُشَبَّهِ بِهِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ عَلَى التَّنْزِيلِ وَإِرْخَاءِ الْعِنَانِ، وَإِلَّا فَالظَّاهِرُ أَنَّ مُرَادَهُ أَنَّ كِلَا كَكِلْتَا فِي اسْتِعْمَالِهِ لِلْمُثْنَى، كَمَا لَا يَخْفَى. انتهى. وقد بَسَطَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سِيدِهِ وَالْأَزْهَرِيُّ غَايَةَ الْبَسْطِ، فَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: كِلَا فِي تَأْكِيدِ الْاِثْنَيْنِ نَظِيرُ كُلِّ فِي الْمَجْمُوعِ،

وهو اسْمٌ مُفْرَدٌ غَيْرُ مُثْنَى، فَإِذَا وَلِيَ اسْمًا ظَاهِرًا كَانَ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالخَفْضِ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ بِالْأَلِفِ، تَقُولُ: رَأَيْتُ كِلَا الرَّجُلَيْنِ، وَجَاءَنِي كِلَا الرَّجُلَيْنِ، وَمَرَزْتُ بِكِلا الرَّجُلَيْنِ، فَإِذَا اتَّصَلَ بِمُضْمَرٍ قُلِيتِ الْأَلِفُ يَاءً فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ وَالنَّصْبِ، فَقُلْتَ: رَأَيْتُ كِلَيْهِمَا، وَمَرَزْتُ بِكِلَيْهِمَا، كَمَا تَقُولُ: عَلَيْهِمَا وَلَدَيْهِمَا، وَتَبَقَّى فِي الرَّفْعِ عَلَى حَالِهَا. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ مُثْنَى، وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ كُلِّ، فَخُفِّفَتِ اللَّامُ، وَزِيدَتِ الْأَلِفُ لِلتَّثْنَةِ، وَكَذَلِكَ كِلْتَا لِلْمَوْثُوثِ، وَلَا يَكُونَانِ إِلَّا مُضَافَيْنِ. (و) فِي الْمُحْكَمِ: (لَا يَنْفَصِلَانِ عَنْ^(١) الْإِضَافَةِ). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ الْفَرَّاءُ: وَلَا يُتَكَلَّمُ مِنْهُمَا بِوَاحِدٍ. وَلَوْ تُكَلَّمُ بِهِ لَقِيلَ: كِلْ وَكِلتُ،

(١) [قلت: في القاموس «من». س.].

واختَجَّ بقولِ الرَّاجِزِ يَصِفُ نَعَامَةً:

* فِي كِلْتِ رِجْلَيْهَا سُلَامَى وَاحِدَةٌ *

* كِلْتَاهُمَا مَقْرُونَةٌ بِزَائِدَةٍ ^(١) *

أَرَادَ: فِي إِحْدَى رِجْلَيْهَا قَافِرْدٌ،

قَالَ: وَهَذَا الْقَوْلُ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ

الْبَصْرَةِ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مُشْتَى لَوَجِبَ أَنْ

تَنْقَلِبَ أَلْفُهُ فِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ يَاءً مَعَ

الاسْمِ الظَّاهِرِ؛ وَلِأَنَّ مَعْنَى كِلَا

مُخَالِفٌ لِمَعْنَى كُلٍّ؛ لِأَنَّ كُلًّا

لِلْإِحَاطَةِ، وَكِلَا يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ

مَخْصُوصٍ، وَأَمَّا هَذَا الرَّاجِزُ فَإِنَّمَا

حَذَفَ الْأَلْفَ لِلضَّرُورَةِ، وَقَدَّرَ أَنَّهَا

زَائِدَةٌ، وَمَا يَكُونُ ضَرُورَةً لَا يَجُوزُ

أَنْ يُجْعَلَ حُجَّةً، فَثَبَّتَ أَنَّهُ اسْمٌ

مُفْرَدٌ كَمَعَى، إِلَّا أَنَّهُ وُضِعَ لِيَدُلَّ

عَلَى التَّثْنِيَةِ، كَمَا أَنَّ قَوْلَهُمْ: نَحْنُ

اسْمٌ مُفْرَدٌ، وَوُضِعَ لِيَدُلَّ عَلَى

الْإِثْنَيْنِ فَمَا فَوْقَهُمَا، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ

قَوْلُ جَرِيرٍ:

(١) الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ.

كِلَا يَوْمَيِ أُمَامَةٍ يَوْمٌ صَدُّ

وَإِنْ لَمْ تَأْتِهَا إِلَّا لِمَامَا ^(١)

أَنْشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ. فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ:

فَلِمَ صَارَ كِلَا بَالِيَاءٍ فِي الْجَرِّ وَالنَّصْبِ

مَعَ الْمُضْمَرِّ، وَلَزِمَتْ الْأَلْفُ مَعَ

الْمُظْهَرِّ، كَمَا لَزِمَتْ فِي الرَّفْعِ مَعَ

الْمُضْمَرِّ؟ قِيلَ لَهُ: قَدْ كَانَ مِنْ

حَقِّهَا أَنْ تَكُونَ بِالْأَلْفِ عَلَى كُلِّ

حَالٍ، مِثْلَ: عَصَا وَمَعَى، إِلَّا أَنَّهَا

لَمَّا كَانَتْ لَا تَنْفَكُ عَنِ الْإِضَافَةِ

شُبِّهَتْ بِعَلَى وَإِلَى وَلَدَى، فَجُعِلَتْ

بَالِيَاءٍ مَعَ الْمُضْمَرِّ فِي النَّصْبِ

وَالْجَرِّ لِأَنَّ عَلَى لَا تَقَعُ إِلَّا مَنْصُوبَةً

أَوْ مَجْرُورَةً، وَلَا تُسْتَعْمَلُ مَرْفُوعَةً،

فَبَقِيََتْ كِلَا فِي الرَّفْعِ عَلَى أَصْلِهَا

فِي الْمُضْمَرِّ؛ لِأَنَّهَا لَمْ تُشَبَّهْ بِعَلَى

فِي هَذِهِ الْحَالِ. وَأَمَّا كِلْتَا الَّتِي

لِلتَّأْنِيثِ فَإِنَّ سَيِّبَوِيَّهَ يَقُولُ: أَلْفُهَا

(١) الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ، وَدِيَوَانُهُ ٥٣٩ (الْقَاهِرَةُ)

وَرَوَاتُهُ فِيهِ:

«يَوْمٌ صِدْقٍ ... وَإِنْ لَمْ تَأْتِهَا»

لِلتَّائِيثِ، وَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنْ لَامِ الْفِعْلِ،
وَهِيَ وَاوٌ، وَالْأَصْلُ كَلُّوا، وَإِنَّمَا
أُبْدِلَتْ تَاءٌ لِأَنَّ فِي التَّاءِ عِلْمَ
التَّائِيثِ، وَالْأَلْفُ فِي كَلْتَا قَدْ تَصِيرُ
يَاءً مَعَ الْمُضْمَرِ فَتَخْرُجُ عَنْ عِلْمِ
التَّائِيثِ، فَصَارَ فِي إِبْدَالِ الْيَاءِ^(١)
تَاءٌ تَأْكِيدٌ لِلتَّائِيثِ. وَقَالَ أَبُو عَمَرَ
الْجَزْمِيُّ: التَّاءُ مُلْحَقَةٌ، وَالْأَلْفُ لَامُ
الْفِعْلِ، وَتَقْدِيرُهَا عِنْدَهُ فِعْتَلٌ، وَلَوْ
كَانَ الْأَمْرُ كَمَا زَعَمَ لَقَالُوا فِي
النُّسْبَةِ إِلَيْهِ كَلْتَوِيٌّ، وَلَمَّا قَالُوا
كَلَوِيٌّ، وَأَسْقَطُوا التَّاءَ، دَلَّ أَنَّهُمْ
أَجَرَوْهَا مُجَرَى التَّاءِ الَّتِي فِي أُخْتِ
الَّتِي إِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهَا قُلْتَ:
أَخَوِي^(٢)، انْتَهَى نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ:
كَلَوِيٌّ قِيَاسٌ مِنَ التَّخَوِّيِّينَ إِذَا
سَمَّيْتَ بِهَا رَجُلًا، وَلَيْسَ ذَلِكَ

مَسْمُوعًا فَيُخْتَجُّ بِهِ عَلَى الْجَزْمِيِّ.
انْتَهَى.

وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي الْمُخَكَّمِ:
كِلًا: كَلِمَةٌ مَصْوَغَةٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى
اِثْنَيْنِ، كَمَا أَنَّ كُلًّا مَصْوَغَةٌ لِلدَّلَالَةِ
عَلَى جَمِيعٍ، وَلَيْسَتْ كِلًا مِنْ لَفْظِ
كُلٍّ، كُلٌّ صَحِيحَةٌ، وَكِلًا مُغْتَلَّةٌ،
وَيُقَالُ لِلَاثْنَيْنِ: كِلْتَا، وَبِهَذِهِ التَّاءِ
حُكِمَ عَلَى أَنَّ أَلْفَ كِلَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ
وَاوٍ؛ لِأَنَّ بَدَلَ التَّاءِ مِنَ الْوَاوِ أَكْثَرُ
مِنْ بَدْلِهَا مِنَ الْيَاءِ، وَقَوْلُ سَيِّبَوَيْهِ:
جَعَلُوا كِلَا كَمَعَى لَمْ يُرَدَّ أَنَّ أَلْفَ
كِلَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ، كَأَلْفِ مَعَى،
بَدِيلٌ قَوْلِهِمْ: مَعْي^(١)، وَإِنَّمَا أَرَادَ
أَنَّ أَلْفَهَا كَأَلْفُهَا فِي اللَّفْظِ، لَا أَنَّ مَا
انْقَلَبَتْ عَنْهُ أَلْفَاهُمَا وَاحِدٌ، فَافْهَمْ،
وَلَا دَلِيلَ لَكَ فِي إِمَالَتِهَا عَلَى أَنَّهَا
مِنَ الْيَاءِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ يُمِيلُونَ بَنَاتِ
الْوَاوِ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: أَمَّا كِلْتَا

(١) [قلت: في اللسان والصحاح «الواو». س.]

(٢) [قلت: ويقول يونس في النسب إليه «أختي»

كما يقول «بتي» ببقاء التاء. س.]

(١) في اللسان «بدليل قولهم: مَعْيَانٌ» وهو
الصواب، ففي عبارة الشارح تحريف.

فَذَهَبَ سَيِّوِيَه إِلَى أَنَّهَا فَعَلَى بِمَنْزِلَةِ
الذُّكْرَى وَالْحِفْرَى، وَأَضْلَاهَا كَلَّوَا،
فَأُبْدِلَتِ الْوَاوُ تَاءً، كَمَا أُبْدِلَتْ فِي
أُخْتٍ وَبِثْتٍ، وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
لَامَ كِلْتَا مُغْتَلَّةً قَوْلُهُمْ فِي مُذَكَّرِهَا:
كِلَا، وَكِلا فَعَلٌ، وَلَامُهُ مُغْتَلَّةٌ
بِمَنْزِلَةِ لَامِ حِجَا وَرِضَا، وَهَمَا مِنْ
الْوَاوِ، وَلِذَا مَثَّلَهَا سَيِّوِيَه بِمَا
اغْتَلَّتْ لَامُهُ، فَقَالَ: هِيَ بِمَنْزِلَةِ
شَرْوَى. وَأَمَّا أَبُو عُمَرَ الْجَزْمِيُّ
فَذَهَبَ إِلَى أَنَّهَا فِعْتَلٌ، وَخَالَفَ
سَيِّوِيَه، وَيَشْهَدُ لِفَسَادِ هَذَا الْقَوْلِ
أَنَّ التَّاءَ لَا تَكُونُ عَلَامَةً تَأْنِيثٍ
الوَاحِدِ إِلَّا وَقَبْلَهَا فَتْحَةٌ، كَطَلْحَةٍ
وَحَمْزَةٍ، وَقَائِمَةٌ وَقَاعِدَةٌ، أَوْ أَنْ
يَكُونَ قَبْلَهَا أَلِفٌ، كَسِعْلَاةٍ
وَعِزْهَاءَةٍ، وَلَامُ كِلْتَا سَاكِئَةٍ كَمَا
تَرَى، فَهَذَا وَجْهٌ، وَآخَرُ أَنَّ عَلَامَةَ
التَّأْنِيثِ لَا تَكُونُ أَبَدًا وَسَطًا، إِنَّمَا
تَكُونُ آخِرًا لَا مَحَالَةَ، وَكِلتَا اسْمٌ
مُفْرَدٌ يُفِيدُ مَعْنَى التَّثْنِيَةِ بِإِجْمَاعِ

الْبَصْرِيِّينَ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
عَلَامَةً تَأْنِيثٍ التَّاءُ وَمَا قَبْلَهَا سَاكِئٌ،
وَأَيْضًا فَإِنَّ فِعْتَلًا مِثَالًا لَا يُوجَدُ فِي
الْكَلَامِ أَضْلًا، فَيُحْمَلُ هَذَا عَلَيْهِ،
وَإِنْ سَمَّيْتَ بِكِلتَا رَجُلًا لَمْ تَضَرْفِهِ
فِي قَوْلِ سَيِّوِيَه، مَعْرِفَةً وَلَا نَكْرَةً؛
لَأَنَّ أَلْفَهَا لِلتَّأْنِيثِ بِمَنْزِلَتِهَا فِي
ذِكْرَى، وَتَضَرْفُهُ نَكْرَةً فِي قَوْلِ أَبِي
عُمَرَ، لَأَنَّ أَقْصَى أَحْوَالِهِ عِنْدَهُ أَنْ
يَكُونَ كَقَائِمَةٍ وَقَاعِدَةٍ، وَعِزَّةٍ
وَحَمْزَةٍ، هَذَا نَصُّ ابْنِ سَيِّدِهِ فِي
الْمُحْكَمِ. وَقَدْ أَنْعَمَ فِي كِتَابِهِ
الْمُخَصَّصِ شَرْحَهُ بِأَبْسَاطٍ مِنْ هَذَا.
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعَرَبُ إِذَا أَضَافَتْ
كُلًّا إِلَى اثْنَيْنِ لَيِّنَتْ لَامَهَا، وَجَعَلَتْ
مَعَهَا أَلِفَ التَّثْنِيَةِ، ثُمَّ سَوَتْ بَيْنَهَا^(١)
فِي الرَّفْعِ وَالنُّصْبِ وَالْخَفْضِ،
فَجَعَلَتْ إِعْرَابَهَا بِالْأَلِفِ، وَأَضَافَتْهَا
إِلَى اثْنَيْنِ، وَأَخْبَرَتْ عَنْ وَاحِدٍ،
فَقَالَتْ: كِلَا أَخَوَيْكَ كَانَ قَائِمًا، لَا

(١) [قلت: في اللسان «بينهما». س.]

كَانَا، وَكِلاَ عَمَّيْنِكَ كَانَ فَقِيهَاً، وَكِلاَ
الْمَرْأَتَيْنِ كَانَتْ جَمِيلَةً، لَا كَانَتَا
جَمِيلَتَيْنِ [قال الله عَزَّ وَجَلَّ] ^(١):
﴿كِلاَ الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أَكْلَهَا﴾ ^(٢)، وَلَمْ
يَقُلْ: آتَتَا، وَمَرَزْتُ بِكِلاَ الرَّجُلَيْنِ،
وَجَاءَنِي كِلَا الرَّجُلَيْنِ، يَسْتَوِي فِيهَا،
إِذَا أَصَفْتُهَا إِلَى ظَاهِرٍ، الرَّفْعُ
وَالنَّضْبُ وَالْخَفْضُ، فَإِذَا كُنُوا عَنْ
مَخْفُوضِهَا أَجْرَوْهَا بِمَا يُصِيبُهَا مِنْ
الْإِعْرَابِ، فَقَالُوا: أَخَوَاكَ مَرَزْتُ
بِكِلَيْهِمَا، يَجْعَلُونَ نَضْبَهَا وَخَفْضَهَا
بِالْيَاءِ، وَأَخَوَايَ جَاءَنِي ^(٣) كِلَاهُمَا،
جَعَلُوا رَفَعَ الْاِثْنَيْنِ بِالْأَلْفِ، قَالَ
الْأَعَشَى فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ:

* كِلَا أَبَوَيْكُمْ كَانَ فَرْدًا دِعَامَةً ^(٤) *

أَيُّ: كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، وَكَذَا قَالَ
لَيْدٌ:

وَعَدْتُ كِلَا الْفَرَجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ
مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا ^(١)
يَغْنِي: بَقَرَةٌ وَخَشِيَّةٌ، وَأَرَادَ: كِلَا
فَرَجَيْهَا، فَأَقَامَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ مَقَامَ
الْكِنَايَةِ، ثُمَّ قَالَ: تَحْسَبُ، أَيُّ:
الْبَقَرَةُ أَنَّهُ، وَلَمْ يَقُلْ أَنَّهُمَا مَوْلَى
الْمَخَافَةِ، أَيُّ: وَلِيٌّ مَخَافَتِهَا، ثُمَّ
تَرْجَمَ عَنْ كِلَا الْفَرَجَيْنِ فَقَالَ:
خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا، وَكَذَا تَقُولُ: كِلَا
الرَّجُلَيْنِ قَائِمٌ، وَكِلاَ الْمَرْأَتَيْنِ قَائِمَةٌ.
[وَأَنشُدْ]:

* كِلَا الرَّجُلَيْنِ أَفَّاكَ أَثِيمٌ ^(٢) *

انتهى.

(وَكِلَوَةٌ، بِالْكَسْرِ: دُ بِالزَّيْجِ) ^(٣).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَلَا، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ

(١) ما بين المعقوفين زيادة من اللسان.

(٢) سورة الكهف، الآية: ٣٣.

(٣) [قلت: ما ذكره المحقق هو ما ورد في اللسان،

وأما التاج فورد فيه «جاءني». س.].

(٤) اللسان، وروايته «كَانَ فَرْعًا» وكذلك رواية

الديوان ١٤٩، وعجزه:

* وَلَكِنَّهُمْ زَادُوا وَأَصْبَحَتْ نَاقِصًا *

[وهو في التهذيب ٣٥٩/١٠. خ.].

(١) اللسان، والبيت من معلقته.

(٢) اللسان، وزدت كلمة (وَأَنشُدْ) منه. [أقول:

انظر تهذيب اللغة للأزهري ٣٥٩/١٠. خ.].

(٣) معجم البلدان (كِلَوَةٌ).

الغَرْبِيَّة، وتُعَدُّ من أَعْمَالِ جَزِيرَةِ
قُؤَيْسِنَا، وتُغَرَفُ بِكَلَا الْبَابِ،
ومنها الإمامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَايُيُّ،
صَاحِبُ «الْمَجْمُوعِ فِي الْفَرَائِضِ»،
من الْقَرْنِ الثَّاسِعِ.

وَكَلَا أَيْضًا: قَرْيَةٌ أُخْرَى مِنْ
أَعْمَالِ الدُّنْجَاوِيَّةِ.

وَكَلَا الدِّينُ وَغَيْرُهُ، كَلَوْا: تَأَخَّرَ،
عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

[ك م ي] *

(ي) * (كَمَى) فَلَانٌ (شَهَادَتُهُ،
كَرَمَى) يَكْمِيهَا: إِذَا (كَتَمَهَا)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ، زَادَ الْآخِرُ:
وَقَمَمَهَا، (كَأَكْمَى)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) كَمَى (نَفْسَهُ: سَتَرَهَا بِالذُّرْعِ
وَالْبَيْضَةِ). ظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ كَرَمَى،
وَنَصُّ الصَّحَاحِ أَنَّهُ كَمَى، بِالتَّشْدِيدِ.

(وَالْكَمِيُّ، كَغَنِيٍّ: الشُّجَاعُ)
الْجَرِيءُ، كَانَ عَلَيْهِ سِلَاحٌ أَمْ لَا،
(أَوْ لَا بَسُّ السِّلَاحِ)، وَفِي الرُّوُضِ:

الْفَارِسُ الَّذِي تَسْتَرَّ بِالسِّلَاحِ،
(كَالْمُتَكَمِّي)، يُقَالُ: تَكَمَّى فِي
سِلَاحِهِ، إِذَا تَغَطَّى بِهِ. وَنَصُّ
الصَّحَاحِ: الْكَمِيُّ: الشُّجَاعُ
الْمُتَكَمِّي فِي سِلَاحِهِ. وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: اخْتَلَفَ فِي الْكَمِيِّ مِمَّ
أُخِذَ، فَقِيلَ: لِأَنَّهُ يَكْمِي شَجَاعَتَهُ
لَوْ قَتَّ حَاجَتَهُ إِلَيْهَا، وَلَا يُظْهِرُهَا
مُتَكَثِّرًا بِهَا، بَلْ إِذَا اخْتَجَّ إِلَيْهَا
أُظْهِرَهَا، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ لَا يَقْتُلُ إِلَّا
كَمِيًّا، لِأَنَّهُمْ يَأْتِفُونَ مَنْ قَتَلَ
الْخَسِيسَ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقِيلَ:
الْكَمِيُّ هُوَ الَّذِي لَا يَحِيدُ عَنْ
قَرْنِهِ، وَلَا يَرُوعُ عَنْ شَيْءٍ، (ج:
كُمَاءٌ، وَأَكْمَاءٌ)، أَمَّا الْآخِرُ
فَظَاهِرٌ، وَأَمَّا الْكُمَاءُ فَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا كَامًا،
مِثْلُ قَاضٍ وَقُضَاةٍ. قَالَ شَيْخُنَا:
زَعَمَ أَبُو الْعَلَاءِ أَنَّ الْكُمَاءَ فِي
الْحَقِيقَةِ: جَمْعُ كَامٍ، كَغَازٍ وَغُرَاةٍ،
مَنْ كَمَى نَفْسَهُ فِي السِّلَاحِ: سَتَرَهَا

فيه، وأهل العلم يَتَجَوِّزُونَ بقولهم:
الْكَمَاءُ جمع: كَمِيٍّ، وَفَعِيلٌ
لَا يُجْمَعُ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا اسْتَجَاوَاهُ
لِتَشَارِكِ فَاعِلٍ وَفَعِيلٍ كَثِيرًا، كَعَالِمٍ
وَعَلِيمٍ، وشَاهِدٍ وشَهِيدٍ، قاله
التَّبْرِيزِيُّ عند شرح قول الحماسيِّ:

إِنَّا لَمِنْ مَعْشَرٍ أَفْنَى أَوَائِلُهُمْ

قَوْلُ الْكَمَاءِ أَلَا أَيْنَ الْمُحَامُونَ^(١)!

وشاهدُ الأَكْمَاءِ مَا أَنشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ
لِضَمْرَةِ بْنِ ضَمْرَةَ^(٢):

تَرَكْتَ ابْنَتَيْكَ لِلْمُغِيرَةِ وَالْقَنَّا

شَوَارِعُ وَالْأَكْمَاءُ تَشْرُقُ بِالْدَمِّ^(٣)

(وَأَكْمَى: قَتَلَ كَمِيَّ الْعَسْكَرِ)، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ. (وَقَدْ تُكْمُوا، بِالضَّمِّ)، قُتِلَ
كَمِيُّهُمْ، وَكَذَلِكَ تُشْرَفُوا وَتُزَوَّرُوا،
إِذَا قُتِلَ شَرِيفُهُمْ وَزَوِيرُهُمْ، قَالَ:

* بَلْ لَوْ شَهِدْتَ الْقَوْمَ إِذْ تُكْمُوا^(١) *

(و) أَكْمَى: (سَتَرَ مَنْزِلَهُ)، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ، أَي: (عَنِ الْعُيُونِ).
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَبْوَابِ
دُورٍ مُتَسَفِّلَةٍ^(٢)» فَقَالَ: أَكْمُوهَا لِئَلَّا
تَقَعَ عُيُونُ النَّاسِ عَلَيْهَا. وَرَوِيَ:
«أَكِيمُوهَا»، أَي: ازْفَعُوهَا لِئَلَّا
يَهْجُمَ السَّيْلُ عَلَيْهَا.

(و) أَكْمَى (عَلَى الْأَمْرِ: عَزَمَ)
عليه.

(وَتَكْمَى: تَعَهَّدَ). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
كُلُّ مَنْ تَعَمَّدَنَّهُ فَقَدْ تَكَمَّيْتَهُ، وَقِيلَ:
سُمِّيَ الْكَمِيُّ كَمِيًّا لِكَوْنِهِ يَتَكَمَّى
الْأَقْرَانُ، أَي: يَتَعَهَّدُهُمْ^(٣).

(و) تَكَمَّى الشَّيْءُ: (سَتَرَهُ)، عَنْ
ابْنِ سِيدِهِ، وَبِهِ تَأَوَّلَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ

(١) اللسان، وروايته «الناس»، [قلت: والرجز
للعجاج، مجموع أشعار العرب، أراجيزه ص
٦٣. س.]

(٢) اللسان «مُتَسَفِّلَةٍ»، [قلت: انظر النهاية ٤/
١٧٥. س.]

(٣) [قلت: في اللسان «يتعمدهم». س.]

(١) البيت لبشامة بن حزن النهشلي، وهو في شرح
ديوان الحماسة للتبريزي ١٠٤/١.

(٢) [قلت: ما ذكره المحقق هو ما ورد في اللسان،
وأما التاج فقد ورد فيه ضمرة بن حمزة. س.]

(٣) اللسان.

الشاعر:

* بَلْ لَوْ شَهِدَتِ النَّاسَ إِذْ تُكْمُوا^(١) *
أَنَّهُ مِنْ: تَكَمَيْتُ الشَّيْءَ.

(والكيمياء، بالكسر والمد: م)
معروف. قال الجوهري: اسْمُ
صَنْعَةٍ، وَهُوَ عَرَبِيٌّ، وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: أَحْسَبُهَا أَعْجَمِيَّةً، فَلَا أَذْرِي
أَهِيَ فِعْلِيَاءُ أَمْ فِعِلَاءُ. قُلْتُ:
وَتَقَدَّمَ لِلْمَصْنُفِ فِي الْمِيمِ ذَلِكَ،
وَفَسَّرْنَاهُ بِأَكْثَرِ مِمَّا هُنَا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

انْكَمَى الرَّجُلُ: اسْتَخْفَى، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

وَتَكَمَّى قِرْنَهُ: قَصَدَهُ، وَقِيلَ: كُلُّ
مَقْصُودٍ مُعْتَمَدٍ: مُتَكَمَّى.

وَتَكَمَّتْهُمْ الْفِتْنُ: غَشِيَتْهُمْ، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ.

وَكَمَيْتُ إِلَيْهِ: تَقَدَّمْتُ، عَنْ ابْنِ

سَيِّدِهِ.

وَالْكَمِيُّ: الْحَافِظُ لِسِرِّهِ، يُقَالُ:

مَا فَلَانٌ بِكَمِيٍّ، وَلَا نَكِيٍّ، أَيِ:
لَا يَكْمِي سِرَّهُ، وَلَا يَنْكِي عَدُوَّهُ،
نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَالْكَمَايَةُ، بِالْفَتْحِ: فِعْلُ الْكَمَاةِ.
وَكَتَمَى: اسْتَرَّ.

[ك م و] *

(و) * (الْكَمَوَى، كَسَكْرَى)،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
هِيَ (اللَّيْلَةُ الْقَمَرَاءُ الْمُضِيئَةُ)،
وَأَنْشَدَ:

فَبَاتُوا بِالصَّعِيدِ لَهُمْ أَحَاخُ
وَلَوْ صَحَّتْ لَنَا الْكَمَوَى سَرِينَا^(١)

[ك ن ي] *

(ي) * (كَنَى بِهِ عَنْ كَذَا، يَكْنِي،
وَيَكْنُو)، كَيْزَمِي، وَيَدْعُو (كِنَايَةً)
بِالْكَسْرِ: (تَكَلَّمَ بِمَا يُسْتَدَلُّ بِهِ
عَلَيْهِ)، كَالرَّفَثِ وَالْغَائِطِ، نَقْلُهُ

(١) اللسان. [أقول: عجز البيت في المحكم ٧/

١١٤. وهو من أبيات لعبد الشارق بن
عبد العزى الجهني تجدها في الحماسة بشرح
المرزوقي ٤٤٢. وقد تصحفت كلمة (أحاح)
في مطبوع التاج واللسان إلى (أجاج). خ.]

الأزهري، ومنه الحديث: «مَنْ
تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُوهُ بِأَيْرِ
أَبِيهِ»^(١) وَلَا تَكْثُرُوا. (أو) الْكِنَايَةُ
(أَنْ تَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ وَأَنْتَ تُرِيدُ) بِهِ
(غَيْرَهُ)، وَقَدْ كُنَيْتُ عَنْ كَذَا بِكَذَا،
وَكُنُوتُ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشُدُ
أَبُو زِيَادٍ:

وَإِنِّي لَأَكْثُرُ عَنْ قَدُورٍ بِغَيْرِهَا
وَأُغْرِبُ أَخْيَانًا بِهَا فَأَصَارُ^(٢)
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَشَاهِدُ كُنَيْتُ قَوْلَ
الشَّاعِرِ:

وَقَدْ أَرْسَلْتُ فِي السَّرِّ أَنْ قَدْ فَضَحْتَنِي
وَقَدْ بُخْتُ بِاسْمِي فِي النَّسِيبِ وَلَا تُكْنِي^(٣)

وَأَسْتَعْمَلُ سَيْنَوِيهِ الْكِنَايَةَ فِي عَلَامَةِ
الْمُضْمَرِ. (أو) أَنْ تَتَكَلَّمَ (بِلَفْظٍ
يُجَاذِبُهُ جَانِبًا حَقِيقَةً وَمَجَازٍ). وَقَالَ
الْمُنَاوِيُّ: الْكِنَايَةُ: كَلَامٌ اسْتَتَرَ

(١) [قلت: انظر النهاية ٢١٠/٣، وأحمد ٥/

١٣٦، وشرح السنة ١٢٠/١٣. س.].

(٢) الصحاح واللسان، ومقاييس اللغة ١٣٩/٥،

وإصلاح المنطق ١٥٧. ويروى «لأكثني».

(٣) اللسان، وروايته: «وما تكني».

الْمُرَادُ مِنْهُ بِالِاسْتِعْمَالِ، وَإِنْ كَانَ
مَعْنَاهُ ظَاهِرًا فِي اللُّغَةِ، سَوَاءً كَانَ
الْمُرَادُ بِهِ الْحَقِيقَةُ أَوِ الْمَجَازُ،
فَيَكُونُ تَرَدُّدُهُ فِيمَا أُرِيدَ بِهِ، فَلَا بُدَّ
فِيهِ مِنَ النَّيَّةِ، أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهَا مِنْ
دَلَالَةِ الْحَالِ لِيَزُولَ التَّرَدُّدُ، وَيَتَغَيَّرَ
مَا أُرِيدَ بِهِ. وَعِنْدَ عُلَمَاءِ الْبَيَانِ: أَنْ
يُعْبَّرَ عَنْ شَيْءٍ بِلَفْظٍ غَيْرِ صَرِيحٍ فِي
الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ لَغَرَضٍ مِنَ الْأَغْرَاضِ،
كَالِإِبْهَامِ عَلَى السَّامِعِ، أَوْ لِنَوْعِ
فَصَاحَتِهِ. وَعِنْدَ أَهْلِ الْأُصُولِ: مَا
يَدُلُّ عَلَى الْمُرَادِ بِغَيْرِهِ، لَا بِنَفْسِهِ.

(و) كَنَى (زَيْدًا أَبَا عَمْرٍو، وَبِهِ)
لُغْتَانِ، الْأُولَى عَلَى تَغْدِيَةِ الْفِعْلِ
بَعْدَ إِسْقَاطِ الْحَرْفِ، وَالثَّانِيَةُ
عَنِ الْفَرَاءِ، وَقَالَ: هِيَ فَصِيحَةٌ،
(كُنَيْتُهُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ)، أَيْ:
(سَمَّاهُ بِهِ)، وَالْجَمْعُ: الْكُنَى،
(كَأَكْنَاهُ)، وَهَذِهِ لَمْ يَعْرِفْهَا
الْكِسَائِيُّ، (وَكَنَاهُ)، بِالتَّشْدِيدِ عَنْ

اللَّخْيَانِي. قَالَ اللَّيْثُ: قَالَ أَهْلُ
الْبَصْرَةِ: فَلَانٌ يُكْنَى بِأَبِي فَلَانٍ،
وغيرهم يُكْنَى بِفَلَانٍ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ:
أَفْصَحُ اللُّغَاتِ أَنْ تَقُولَ: كُنِّي
أَخُوكَ بَعْمَرٍ، وَالثَّانِيَةُ بِأَبِي عَمْرٍو،
وَالثَّالِثَةُ أَبَا عَمْرٍو، قَالَ: وَيُقَالُ:
كُنَيْتُهُ، وَكُنُوتُهُ، وَأَكْنَيْتُهُ، وَكُنَيْتُهُ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: الْكُنْيَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَوْجُهٍ؛ أَحَدُهَا أَنْ يُكْنَى عَنْ شَيْءٍ
يُسْتَفْحَشُ ذِكْرُهُ، الثَّانِي أَنْ يُكْنَى
الرَّجُلُ تَوْقِيرًا لَهُ وَتَعْظِيمًا، الثَّالِثُ
أَنْ تَقُومَ الْكُنْيَةُ مَقَامَ الْاسْمِ، فَيَعْرِفُ
صَاحِبُهَا بِهَا كَمَا يُعْرِفُ بِاسْمِهِ،
كَأَبِي لَهَبٍ، عُرِفَ بِكُنْيَتِهِ، فَسَمَاهُ
اللَّهُ تَعَالَى بِهَا.

(وَأَبُو فَلَانٍ كُنَيْتُهُ وَكُنُوتُهُ)، بِالضَّمِّ
فِيهِمَا، (وَيُكْسَرَانِ)، الضَّمُّ وَالْكَسْرُ
فِي الْكُنُوتَةِ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ. وَالْكُنْيَةُ
عَلَى مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ هُوَ
مَا صُدِّرَ بِأَبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ ابْنٍ أَوْ بِنْتٍ،

عَلَى الْأَصَحِّ فِي الْأَخِيرَيْنِ، وَهُوَ
قَوْلُ الرَّضِيِّ، وَسَبَقَهُ إِلَيْهِ الْفَخْرُ
الرَّازِيُّ. وَفِي الْمِصْبَاحِ: الْكُنْيَةُ:
اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى الشَّخْصِ لِلتَّعْظِيمِ،
نَحْوُ: أَبِي حَفْصٍ، وَأَبِي حَسَنِ، أَوْ
عَلَامَةً عَلَيْهِ، وَالْجَمْعُ: كُنَى، بِالضَّمِّ
فِي الْمَفْرُودِ وَالْجَمْعِ، وَالْكَسْرُ فِيهَا
لَعْنَةٌ، مِثْلُ: بُزْمَةٌ وَبُرْمٌ، وَسِدْرَةٌ
وَسِدْرٌ، وَكُنَيْتُهُ أَبَا مُحَمَّدٍ، وَبِأَبِي
مُحَمَّدٍ. قَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي
الْمُجْمَلِ: قَالَ الْخَلِيلُ: الصَّوَابُ:
الْإِثْنَانُ بِالْبَاءِ. انْتَهَى. وَالْفَرْقُ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ اللَّقَبِ وَالْعَلَمِ وَالْاسْمِ تَكْفُلُ
بِهِ شُرَاحُ الْأَلْفِيَّةِ، وَشُرَاحُ الْبُخَارِيِّ،
وَقَدْ أَلَفْتُ رِسَالَةً جَلِيلَةً سَمَّيْتُهَا:
«مُزِيلُ نِقَابِ الْخَفَاءِ عَنْ كُنَى سَادَاتِنَا
بَنِي الْوَفَا»، ضَمَّنْتُهَا فَوَائِدَ جَمَّةً،
وَمَطَالِبَ مُهِمَّةً، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ
يَتَوَسَّعَ لِمَعْرِفَةِ كُنْهِ أَسْرَارِهَا
فَلْيَرَا جَعْلَهَا فَإِنَّهَا نَفِيسَةٌ فِي بَابِهَا، لَمْ
أُسَبِّقْ إِلَيْهَا.

(وهو كُنْيَتُهُ)، كَغَنِيٍّ، (أي: كُنْيَتُهُ
كُنْيَتُهُ)، كما يقال: هو سَمِيَّةٌ، إذا
كان اسْمُهُ اسْمَهُ.

(وَتُكْنَى، بِالضَّمِّ): اسْمُ (امْرَأَةٍ)،
قال العَجَّاجُ:

* طَافَ الْخَيَالَانِ فَهَاجَا سَقَمًا *
* خَيَالُ تُكْنَى وَخَيَالُ تَكْتَمَا ^(١) *
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اُكْتَنَى فَلَانٌ بِكَذَا وَتُكْنَى: بِمَعْنَى.
وَقَوْمٌ كُنَاةٌ وَكَائُونٌ: جَمْعًا كَانَ.
وَتُكْنَى: ذَكَرَ كُنْيَتَهُ لِيُغَرَّفَ بِهَا،
وَأَيْضًا: تَسَرَّرَ.

وُكْنَى الرُّؤْيَا هِيَ الْأَمْثَالُ الَّتِي
يُضْرَبُ بِهَا مَلَكُ الرُّؤْيَا، يُكْنَى بِهَا عَنْ
أَعْيَانِ الْأُمُورِ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ. قال ابنُ الأَثِيرِ:
كَقَوْلِهِمْ فِي تَغْيِيرِ النَّخْلِ: إِنَّهَا
رِجَالٌ ذَوُو أَحْسَابٍ مِنَ الْعَرَبِ،

(١) [قلت: هما في ديوان العجّاج ص/٤٥٩،
والثاني في التهذيب بدون نسبة. س.].

وَفِي الْجَوَزِ: إِنَّهَا رِجَالٌ مِنَ
الْعَجَمِ ^(١).

* [ك و ي] *

(ي) * (كَوَاةٌ) الْبَيْطَارُ وَغَيْرُهُ
(يَكْوِيهِ كَيًّا: أَخْرَقَ جِلْدَهُ بِحَدِيدَةٍ
وَنَحْوِهَا)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «آخِرُ
الدَّوَاءِ الْكَيُّ» ^(٢)، وَلَا تَقُلْ: «آخِرُ
الدَّاءِ» ^(٣)، كما في الصَّحاح.

(وَهِيَ) أَي: الْأَلَّةُ الَّتِي يُكْوَى بِهَا:
(الْمِكْوَاةُ)، بِالْكَسْرِ، حَدِيدَةٌ كَانَتْ
أَوْ رَضْفَةٌ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «قَدْ يَضْرِبُ
الْعَيْرُ وَالْمِكْوَاةُ فِي النَّارِ» ^(٤)،
يُضْرَبُ لِمُتَوَقِّعِ أَمْرٍ قَبْلَ حُلُولِهِ بِهِ،
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: يُضْرَبُ لِلْبَخِيلِ إِذَا
أَعْطِيَ شَيْئًا مَخَافَةَ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ.

(١) في اللسان: «لأن النخل أكثر ما يكون في بلاد
العرب، والجوز أكثر ما يكون في بلاد
العجم».

(٢) المثل في الصحاح واللسان، وجمهرة الأمثال
٩٧/١، والمستقصى ٣/١.

(٣) رُوي في كتب الأمثال بهذه الرواية أيضًا.

(٤) المثل في الصحاح واللسان، وجمهرة الأمثال
١٢٣/٢، ومجمع الأمثال ٢٨/٢.

(والْكَيَّْةُ: مَوْضِعُ الْكَيِّْ)، عن ابن
سَيِّدِهِ، وقد تُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْكَيِّْ،
ومنه قولهم: «بَنُو أُمَيَّةَ مِنْهُمْ فِي
الْقَلْبِ كَيَّْةٌ».

(والْكَأَوِيَاءُ: مَيْسَمٌ) يُكْوَى بِهِ.

(وَاكْتَوَى: اسْتَعْمَلَ الْكَيَّْ فِي
بَدَنِهِ). وفي الصَّحاح أَنَّهُ مُطَاوَعُ
كَوَيْتُهُ.

(و) من الْمَجَازِ: اكْتَوَى، إِذَا
(تَمَدَّحَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ)، وفي
الْمُخَكَّمِ: بما ليس مِنْ فِعْلِهِ.

(وَاسْتَكْوَى: طَلَبَ الْكَيَّْ) وفي
التَّهْذِيبِ: طَلَبَ أَنْ يُكْوَى.

(و) من الْمَجَازِ: (الْكَوَاءُ،
كَشَادِيدُ: الْخَبِيثُ)، اللِّسَانُ
(الشَّتَامُ)، كَأَنَّهُ يَكْوِي بِلِسَانِهِ كَيًّا.

(وَأَبُو الْكَوَاءِ: مَنْ كُنَاهُمْ)، نقله

ابن سَيِّدِهِ.

(وَكَاوَاهُ: شَاتِمَةٌ) مِثْلُ: كَاوَحَهُ،
نقله الْجَوْهَرِيُّ.

[وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

كَوَاهُ بِعَيْنِهِ، إِذَا أَحَدُ النَّظَرِ إِلَيْهِ.
وَكَوْتُهُ الْعَقْرَبُ: لَدَغَتُهُ، كِلَاهُمَا
عن الْجَوْهَرِيِّ، وهو مَجَازٌ.

وَأَكْوَى: لَسَعَ إِنْسَانًا بِلِسَانِهِ.

وابن الْكَوَاءِ: تَابِعِيٌّ، رَوَى عَنْ
عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.
وَالْمِكْوَى: الْمِكْوَاةُ.

قال الْجَوْهَرِيُّ: وَأَمَّا كَيٌّ فَإِنَّهُ
مُخَفَّفٌ، وهو جَوَابٌ لِقَوْلِكَ: لِمَ
فَعَلْتَ كَذَا؟ فتقول: كَيٌّ يَكُونُ
كَذَا، وهو لِلْعَاقِبَةِ كَاللَّامِ، وَتَنْصِبُ
الْفِعْلَ الْمُسْتَقْبَلَ، وَأَمَّا كَيْتٌ فَقَدْ
ذُكِرَ فِي التَّاءِ.

وَالْكَيَّا، بِفَتْحِ الْكَافِ:
الْمُضْطَكَّى، ذَكَرَهُ صَاحِبُ
الْمِضْبَاحِ، وقال: إِنَّهُ دَخِيلٌ.

[ك و و] *

(و) * (الْكَوَّةُ)، بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ)،

لُغَةً، نقله الْجَوْهَرِيُّ، (وَالْكُوُّ) بغيره
هَاءٍ، عن ابن الْأَنْبَارِيِّ: (الْخَرْقُ فِي

(الْحَائِطِ) ونحوه، وفي المضباح:
ثَقُبُ الْبَيْتِ^(١)، (أو التَّذْكِيرُ لِلْكَبِيرِ،
وَالْتَأْنِيثُ لِلصَّغِيرِ). قال ابنُ سيده:
وليس بشيءٍ. قال اللَّيْثُ: تَأْسِيسُ
بِنَاءِ الْكُوِّ وَالْكُوَّةِ مِنْ كَافٍ وَوَاوَيْنِ،
وقيل: من كَافٍ وَوَاوٍ وَيَاءٍ، كَانَ
أَصْلُهَا كَوِيٌّ، ثُمَّ أُذْغِمَتِ الْوَاوُ فِي
الْيَاءِ، فَجُعِلَتْ وَاوًا مُشَدَّدَةً، (ج:
كُوِيٌّ وَكُوَاءٌ)، هَكَذَا هُوَ فِي
النُّسخِ، كَهْدَى وَغَرَابٍ، وَلَمْ يَزِنْهُ
بِبَعْضِ مَوَازِينِهِ حَتَّى يَزُولَ
الْإِتْبَاسُ، وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ:
جَمْعُ الْكُوَّةِ، بِالْفَتْحِ: كُوَاءٌ،
بِالْمَدِّ، وَكُوِيٌّ أَيْضًا، مَقْصُورٌ،
مِثَالُ بَذْرَةٍ وَبَذَرٍ، وَجَمْعُ الْكُوَّةِ،
بِالضَّمِّ: كَوِيٌّ. قُلْتُ: وَهَذَا
الْأَخِيرُ هُوَ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ
الْفَرَّاءُ، وَاسْتَعْنَى بِهِ عَنْ جَمْعِ
الْمَفْتُوحِ. وَفِي الْمُحْكَمِ: جَمْعُ
كُوَّةٍ: كَوِيٌّ، بِالْقَصْرِ، نَادِرٌ، وَكُوَاءٌ
بِالْمَدِّ، وَالْكَافُ مَكْسُورَةٌ فِيهِمَا.

(١) [قلت: في اللسان «الثقب في البيت». س.]

وقال اللُّخْيَانِيُّ: مَنْ فَتَحَ كُوَّةً
فَجَمَعَهُ: كُوَاءٌ بِالْمَدِّ، وَمَنْ ضَمَّ
كُوَّةً فَكَوِيٌّ، مَكْسُورٌ مَقْصُورٌ. قال
ابنُ سيده: وَلَا أَذْري كيف هذا؟
(وَتَكَوِيٌّ) الرَّجُلُ: (دَخَلَ مَكَانًا
ضَيِّقًا فَتَقَبَّضَ فِيهِ)، كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ، كَأَنَّهُ دَخَلَ فِي كُوَّةٍ مِنْ
كَوِيٍّ الْبَيْتِ.

(و) تَكَوِيٌّ (بِأَمْرَاتِهِ): إِذَا (تَدَقَّأَ،
وَاضْطَلَى بِحَرٍّ جَسَدَهَا). وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «إِنِّي لَأَغْتَسِلُ ثُمَّ أَتَكَوِي
بِجَارِيَّتِي»^(١)، أَي: أَسْتَدْفِي بِهَا.
(وَكُوِيٌّ، كَسَمِيٍّ: نَجْمٌ) مِنْ
الْأَنْوَاءِ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ.

(وَكَاوَانٌ: جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ الْبَصْرَةِ)
كَافُهُ فَارِسِيَّةٌ، وَالتَّوْنُ عَلَامَةُ الْجَمْعِ،
وَتَفْسِيرُهُ جَزِيرَةُ الْأَبْقَارِ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) الذي في اللسان: وفي الحديث: «إِنِّي لَأَغْتَسِلُ
مِنَ الْجَنَابَةِ، قَبْلَ امْرَأَتِي، ثُمَّ أَتَكَوِي بِهَا، أَيْ
أَسْتَدْفِي بِمَبَاشَرَتِهَا وَحَرِّ جِسْمِهَا، وَأَصْلُهُ مِنَ
الْكَيِّ»، وَفِي التَّكْمَلَةِ وَالنِّهَايَةِ مِثْلُ ذَلِكَ.

كَوَى فِي الْبَيْتِ كَوَّةً: عَمَلَهَا،
وهو بالتشديد.

وَابْنُ كَاوَانَ، وَيُقَالُ بِالْقَافِ: تَقَدَّمَ
فِي «ق وَ ن».

وَالْكَوَاتُ: جَمْعُ كَوَّةٍ، كَحَبَّةٍ
وَحَبَّاتٍ.

[ك ه ي] *

(ي) * (الْكَهَاءُ، وَالْكَيْهَاءُ)
بِالْمَدِّ، كَذَا فِي النُّسَخِ،
وَالصَّوَابُ: بِالتَّاءِ بَدَلَ الْهَمْزِ، كَذَا
فِي التَّكْمِلَةِ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
عَلَى الْأَوَّلِ: (النَّاقَةُ السَّمِينَةُ)، كَمَا
فِي الْمُخَكَّمِ، وَفِي الصَّحَاحِ:
الْعَظِيمَةُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (أَوْ
الضُّخْمَةُ) الَّتِي (كَادَتْ تَدْخُلُ فِي
السِّنِّ)، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

إِذَا عَرَضْتُ مِنْهَا كَهَاءَ سَمِينَةٍ

فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَاتَّشِقْ وَتَجْنِبُ^(١)

(أَوْ الْوَاسِعَةُ جِلْدِ الْأَخْلَافِ)، وَلَا

جَمَعَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا. وَفِي النِّهَايَةِ^(١):
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ بِفَعْلٍ فِي
مُغْتَلِّ اللَّامِ غَيْرَ غَيْذَاءَ لِلْسَّحَابِ،
وَكَيْهَاءَ لِلنَّاقَةِ الضُّخْمَةِ.

(وَالْأَكْهَى: الْأَكْلَفُ الْوَجْهَ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ. (و) أَيْضًا: (الْأَبْخَرُ).

(و) أَيْضًا: (الْحَجَرُ) الَّذِي لَا
صَدْعَ فِيهِ.

(و) أَيْضًا: (الضَّعِيفُ الْجَبَانُ) مِنْ
الرُّجَالِ، قَالَ الشُّنْفَرِيُّ:

وَلَا جُبًّا أَكْهَى مُرَبِّ بَعْرِسِهِ
يُطَالِعُهَا فِي شَأْنِهِ كَيْفَ يَفْعَلُ^(٢)؟

وَقَدْ فَسَّرَ بِهِ وَبِالْأَبْخَرِ، وَقَدْ
(كَهِيَ، كَرَضِيَ، كَهَى، كَهْدَى).

وَفِي التَّكْمِلَةِ: يَفْتَحُ الْكَافِ.
(وَالْأَكْهَاءُ: نُبْلَاءُ الرُّجَالِ).

(وَكَاهَاةُ) مُكَاهَاةُ: (فَاحِرَةٌ) أَيُّهَا
أَعْظَمُ بَدَنًا، وَهَآكَاهُ: اسْتَضْغَرَ

عَقْلَهُ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
(وَأَكْتَهَيْكَ بِمَسْأَلَةٍ: أَشَافِهْكَ)،

(١) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ، وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ ١٤٣/٥،

وَالْبَيْتُ لَخَمَامِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ الْيَرْبُوعِيِّ كَمَا فِي
اللِّسَانِ (جَبِيب).

(١) [قلت: انظر النِّهَايَةَ ٣/٣٥٩. م.]

(٢) اللِّسَانُ، وَلاَمِيَةُ الْعَرَبِ ٣٥ (بَيْرُوت).

كَذَا فِي النُّسخ، وَالَّذِي فِي
النَّهْيَةِ^(١): فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ:
«جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: فِي نَفْسِي
مَسْأَلَةٌ، وَأَنَا أَكْتَهِيكَ أَنْ أَشَافِيكَ
بِهَا، فَقَالَ: اكْتُبِيهَا فِي بِطَاقَةٍ»،
أَي: أَجْلِكَ وَأَخْتِشِمُكَ، مِنْ قَوْلِهِمْ
لِلْجَبَانِ: أَكْهَى، وَقَدْ كَهِيَ يَكْهَى،
وَاكْتَهَى؛ لِأَنَّ الْمُخْتَشِمَ تَمْنَعُهُ
الْهَيْبَةُ عَنِ الْكَلَامِ، فَاَنْظُرْ هَذَا مَعَ
سِيَاقِ الْمَصْنُفِ تَجِدُهُ مُخَالِفًا،
وَالصَّوَابُ مَا أَوْرَدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ،
وَقَدْ أَجْحَفَ بِهِ الْمَصْنُفُ حَتَّى
أَخْرَجَهُ عَنْ مَعْنَاهُ، فَتَأَمَّلْ.

(وَأَكْهَى عَنِ الطَّعَامِ: امْتَنَعَ) مِنْهُ
وَلَمْ يُرْزَهُ، كَأَفْهَى.

(و) أَيْضًا: (سَخَنَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ
بِنَفْسِهِ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَكَانَ فِي
الْأَصْلِ أَكْهَهُ، فَقُلِّبَتْ^(٢) إِخْدَى
الْهَاءَيْنِ يَاءً.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَكْهَى: هَضْبَةٌ، وَفِي الصُّحاحِ:
صَخْرَةٌ أَكْهَى: جَبَلٌ^(١)، قَالَ ابْنُ
هَرَمَةَ:

كَمَا أَغِيثَ عَلَى الرَّاقِبِينَ أَكْهَى
تَعِيَتْ لَا مِيَاهَ وَلَا فَرَاعًا^(٢)
وَاكْتَهَاهُ أَنْ يُشَافِيَهُ: أَيِ أَغْظَمَهُ
وَأَجَلَّهُ، نَقْلُهُ الصَّاعِنِيُّ، وَأَمَّا قَوْلُ
الشُّنْفَرِيِّ:

فَإِنْ يَكُ مِنْ جِنٍّ فَأَبْرَحُ طَارِقًا
وَإِنْ يَكُ إِنْسًا مَا كَهَا الْإِنْسُ يَفْعَلُ^(٣)
يُرِيدُ: مَا هَكَذَا الْإِنْسُ يَفْعَلُ،
فَتَرَكَ ذَا، وَقَدَّمَ الْكَافَ.

(فصل اللام) مع الواو والياء
[ل أي] *

(ي) * (الْأَيُّ، كَالسَّغْيِ:
الْإِبْطَاءُ)، يُقَالُ: لَأَى لَأْيًا، إِذَا أَبْطَأَ.
(و) (الْأَيُّ: (الْإِخْتِبَاسُ، وَ)

(١) معجم البلدان (أَكْهَى).

(٢) اللسان.

(٣) عجز البيت وحده في اللسان، وهو في لامية

العرب ٦٠ (بيروت) وروايته فيها:

«لَأَبْرَحُ ... تَفْعَلُ»

(١) [قلت: النهاية ١٨٧/٤. س.]

(٢) في اللسان: «وكان في الأصل أَكَّهُ...»

أَيْضًا: (الشُّدَّةُ)، يُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ
بَعْدَ لَأَيٍّ، أَي: اخْتِبَاسٍ وَشِدَّةٍ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَأَنْشَدَ لَزُهَيْرٍ:

* فَلَأَيًّا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمٍ ^(١) *

وَقَالَ اللَّيْثُ: لَمْ أَسْمَعْ الْعَرَبَ
تَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً، يَقُولُونَ: لَأَيًّا
عَرَفْتُ، وَبَعْدَ لَأَيٍّ، أَي: بَعْدَ جَهْدٍ
وَمَشَقَّةٍ، وَمَا كَدْتُ أَحْمِلُهُ إِلَّا لَأَيًّا،
(كَاللَّأَيِّ، كَاللَّعَى) بِالْفَتْحِ، مَقْصُورٌ،
وَهُوَ الْإِبْطَاءُ، وَأَيْضًا: شِدَّةُ الْعَيْشِ،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

وَلَيْسَ يُغَيِّرُ خُلُقَ الْكَرِيمِ

خُلُوقُهُ أَثْوَابُهُ وَاللَّأَيُّ ^(٢)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: اللَّأَيُّ مِنَ
الْمَصَادِرِ الَّتِي يَغْمَلُ فِيهَا مَا لَيْسَ
مِنْ لَفْظِهَا، كَقَوْلِهِمْ: قَتَلْتُهُ صَبْرًا،
وَرَأَيْتُهُ عِيَانًا. (وَاللَّأَوَاءُ) وَهِيَ

(١) اللسان، [قلت: من معلقته، ديوانه طبعة
بيروت ص ٧٥، وصدوره:

وقفت بها من بعد عشرين حجة. س.].

(٢) الصحاح واللسان، ومقاييس اللغة ٢٢٧/٥،
وروايته فيها: «خَيْمُ الْكَرِيمِ»، ونسبه في
اللسان للعجيز السلولي.

الشُّدَّةُ. قَالَ الْأَضْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ:
يُقَالُ: أَصَابَتْهُمْ لَأَوَاءٌ، وَلَوْلَاءُ،
وَشَصَاصَاءُ، مَمْدُودَةٌ كُلُّهَا:
الشُّدَّةُ، وَتَكُونُ اللَّأَوَاءُ مِنْ شِدَّةِ
الْمَرَضِ، وَفِي الْحَدِيثِ ^(١): «مَنْ
كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَرَ عَلَى
لَأَوَائِهِنَّ كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ».
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: اللَّأَوَاءُ: الشُّدَّةُ
وَضِيقُ الْمَعِيشَةِ، وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ ^(٢): «مَنْ صَبَرَ عَلَى لَأَوَاءِ
الْمَدِينَةِ».

(وَاللَّأَيُّ: وَقَعَ فِيهَا) أَي: فِي
اللَّأَوَاءِ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.

(وَالْتَأَى) الرَّجُلُ: (أَفْلَسَ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، (و) أَيْضًا (أَبْطَأَ)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَاللَّأَيُّ، كَاللَّعَى)، أَي: بِفَتْحٍ
فَسَكُونٍ، كَذَا فِي النُّسخِ ^(٣)،

(١) [قلت: النهاية ١٩٢/٤. س.].

(٢) [قلت: انظر النهاية ١٩٢/٤. س.].

(٣) الذي في النسخة التي أرجع إليها من القاموس
«وَاللَّأَيُّ كَاللَّعَى» بِالتَّحْرِيكِ!

والصَّوَابُ بالتَّحْرِيكِ، مَقْصُورٌ كَمَا
هُوَ نَصُّ الصُّحَّاحِ: (السُّورُ
الْوَحْشِيَّةُ)، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَنُقِلَ
عَنِ اللَّخْيَانِيِّ أَيْضًا، (أَوِ الْبَقْرَةُ)
الْوَحْشِيَّةُ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو،
وَرِوَايَةٌ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ، وَاخْتَارَهُ أَبُو
حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ:

يَعْتَادُ أَذْحِيَّةَ يَقِينَ بَقْفَرَةٍ
مَيْثَاءَ يَسْكُنُهَا اللَّأْيُ وَالْفَرْقَدُ
وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو: بِكُمْ لَأَكْ
هَذِهِ؟ أَي: بِكُمْ بَقَرْتُكَ هَذِهِ؟
وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَّاحِ:

كَظْهَرَ اللَّأْيُ لَوْ يُتَبَغَّى رِيَّةٌ بِهَا
لَعَنْتُ وَشَقَّتْ فِي بَطُونِ الشَّوَاغِنِ^(١)
وَفِي كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ «لَوْ تُتَبَغَّى رِيَّةٌ
بِهِ»^(٢) نَهَارًا لَعِيَتْ، وَهِيَ رِوَايَةٌ

يَعْقُوبَ وَأَبِي مُوسَى، وَمَنْ قَالَ:
«لَعَنْتُ» فَمِنْ الْعَنَاءِ، (ج): أَلَاءٌ،
(كَالْعَنَاءِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَوَزَنَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِأَجْبَالٍ فِي جَبَلٍ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ، وَذَكَرَ فِتْنَةُ «وَالرَّأْوِيَّةُ»
يَوْمَئِذٍ يُسْتَقَى عَلَيْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ
أَلَاءٍ»^(١)، يَرِيدُ: بَعِيرٌ يُسْتَقَى عَلَيْهِ
يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنْ اقْتِنَاءِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ،
كَأَنَّهُ أَرَادَ الزَّرَاعَةَ، لِأَنَّ أَكْثَرَ مَنْ
يَقْتَنِي الثِّيْرَانَ وَالْغَنَمَ الزَّرَّاعُونَ،
كَذَا فِي النُّهَيْيَةِ. (وَهِيَ بِهَاءٍ). قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَاءَةٌ، وَأَلَاءٌ، زِنَةٌ
لِعَاةٍ وَعَلَاةٍ.

(و) اللَّأْيُ: (الْثَّرْسُ).

(و) اللَّأْيُ: (ع) بِالْمَدِينَةِ عَلَى

(١) فِي اللِّسَانِ: «وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ: يَجِيءُ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ قَوْمٌ وَصَفَهُمْ، ثُمَّ
قَالَ: وَالرَّأْوِيَّةُ يَوْمَئِذٍ يُسْتَقَى عَلَيْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ
لَاءٍ وَشَاءٍ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْقَتِيبِيُّ: هَكَذَا
رَوَاهُ نَقْلًا الْحَدِيثُ: لَاءٌ، بِوَزْنِ مَاءٍ، وَإِنَّمَا هُوَ
أَلَاءٌ، بِوَزْنِ أَلْعَاعِ، وَهِيَ الثِّيْرَانُ، وَاحِدُهَا
لَأْيٌ، بِوَزْنِ قَفَا، وَجَمْعُهُ: أَقْفَاءٌ». [قلت: انظر النهاية ١٩٢/٤. س.]

(١) اللِّسَانُ، وَمَقَابِيسُ اللُّغَةِ ٢٢٨/٥، وَرَوَاتُهُ فِي
الْأَخِيرِ:

كَظْهَرَ اللَّأْيُ لَوْ تُتَبَغَّى رِيَّةٌ بِهَا
نَهَارًا لَعَنْتُ فِي بَطُونِ الشَّوَاغِنِ
وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الطَّرِمَّاحِ ١٦٥.
(٢) [قلت: رِوَايَةُ أَبِي عَلِيٍّ «تُبْتَغَى رِيَّةٌ بِهَا» بِتَخْفِيفِ
«رِيَّةٍ»، انظر المَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ ص/٧٧. س.]

ساكنها أفضل الصلاة والسلام^(١).

(و) لَأَيَّ، (كَلْعِي: ع آخِرُ بِهَا
أيضًا). قال ابن سيده: هو نَهْرٌ من
بلادِ مُزَيْنَةَ، يَدْفَعُ فِي الْعَقِيقِ، ومنه
قولُ كَثِيرِ عَزَّةَ:

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ بِرِيمٍ
إِلَى لَأَيٍ فَمَدَفَعَ ذِي يَدُومٍ^(٢)
زاد الصَّاغَانِيُّ: وليس أحدُ
اللُّفْظَيْنِ تَضْحِيْفًا عَنِ الْآخَرِ.

(وَلَأَيُّ: اسْمٌ) رَجُلٍ، وَهُوَ
بُسْكُونُ الْهَمْزَةِ، كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ،
نَبَّهَ عَلَيْهِ أَبُو زَكْرِيَّا، وَوَقَعَ فِي نُسْخَةِ
الصُّحَاكِ مَضْبُوطًا كَلْعًا، وَالصَّحِيحُ
الْأَوَّلُ، وَهُوَ لَأَيُّ بْنُ عُضْمٍ^(٣) بْنِ
شَمَخِ بْنِ قَزَارَةَ. وَفِي أَسْمَاءِ
الْعَرَبِ أَيْضًا لَأَيُّ بْنُ شِمَاسٍ،
وَلَأَيُّ بْنُ دُلْفِ الْعَجَلِيِّ، وَلَأَيُّ بْنُ
قَحْطَانَ، وَآخَرُونَ.

(تَضْغِيرُهُ: لُؤْيٌ)، وَوَقَعَ فِي

المقدمة الفاضلية لابن الجَوَانِي أَنَّهُ
تَضْغِيرُ اللَّأَيِ كَقَفَا، وَهُوَ ثَوْرٌ
الْوَحْشِ، وَقَدْ قَدَّمْنَا أَنَّ الْمَعْرُوفَ
أَنَّهُ تَضْغِيرُ لَأَيٍّ، بِسْكُونِ الْهَمْزَةِ.

(ومنهُ لُؤْيٌ بْنُ غَالِبٍ بْنِ فَهْرِ) الْجَدُّ
التَّاسِعُ لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ،
وَالْهَمْزُ أَشْبَهُ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ:
الْعَرَبُ فِي ذَلِكَ مُخْتَلِفُونَ، مَنْ
جَعَلَهُ مِنَ اللَّأَيِ هَمْزَهُ، وَمَنْ جَعَلَهُ
مِنْ لُؤْيِ الرَّمْلِ لَمْ يَهْمِزْهُ. قَالَ
شَيْخُنَا: قَالَ الشَّيْخُ عَلِيُّ
الشُّبْرَامِلْسِيُّ فِي حَوَاشِيهِ عَلَى
الْمَوَاهِبِ: اقْتَصَرَ عَلَيْهِ لِأَنَّ النُّقْلَ
عَنِ الْأَسْمِ أَوَّلَى مِنْ اسْمِ الْجِنْسِ.
قَالَ شَيْخُنَا: وَنَقَلَهُ شُرَاحُهُ وَأَقْرَوَهُ،
وَفِيهِ بَحْثٌ أوردناه فِي شَرْحِ السَّيْرَةِ
الْجَزْرِيَّةِ، وَبَيَّنَّا أَنَّ الْأَعْلَامَ لَا تُنْقَلُ
مِنَ الْأَعْلَامِ، وَإِنَّمَا تُنْقَلُ مِنَ
النِّكَرَاتِ، كَمَا لَا يَخْفَى.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) معجم البلدان (لأَي).

(٢) اللسان. [واليت في ديوان كثير/ ٣٤٤. خ].

(٣) في التبصير ١٢٢٥/٣ «عُضْم».

التَّائَتْ عَلَيَّ الْحَاجَةُ: تَعَسَّرَتْ.
وَلَايْتُ فِي حَاجَتِي، بِالتَّشْدِيدِ:
أَبْطَأْتُ.

[ل ب ي] *

(ي) * (لَبَى بِالْحَجِّ) تَلْبِيَّةٌ، لَمْ
يُشْرَ لَهُ بِحَرْفٍ لَكُونِ أَصْلُهُ: لَبَبٌ،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي «ل ب ب». قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَرَبَّمَا قَالُوا: لَبَّأْتُ
بِالْهَمْزِ، وَأَصْلُهُ غَيْرُ الْهَمْزِ، وَلَبَّيْتُ
الرَّجُلَ: قُلْتُ لَهُ: لَبَّيْكَ، قَالَ
يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ الضَّبِّيُّ التَّخَوِيُّ:
لَبَّيْكَ لَيْسَ بِمُثْنَى، وَإِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ
عَلَيْكَ، وَإِلَيْكَ، وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ
عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّ أَصْلَ التَّلْبِيَةِ^(١)
الإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ، يُقَالُ: أَلْبَبْتُ
بِالْمَكَانِ، وَلَبَّبْتُ، لُغَتَانِ: إِذَا
أَقَمْتَ بِهِ، ثُمَّ قَلَبُوا الْبَاءَ الثَّانِيَةَ إِلَى

(١) [قلت: القضية خلافية فقد ذهب يونس إلى أنه ليس بمثنى وأن أصله «لبي» وأنه مقصور قُلِّيت ألفه ياء مع المضمر، بينما ذهب سيويه إلى أن «لبيك» مثنى، وأنه منصوب على المصدرية بفعل محذوف، ويراد بتثنيته التكثير، فهو على هذا ملحق بالمثنى. انظر شرح ابن عقيل ٤٥/٢ س.]

الْبَاءِ اسْتِثْقَالًا، كَمَا قَالُوا: تَطَلَّيْتُ،
وَإِنَّمَا أَصْلُهُ تَطَلَّيْتُ.

[ل ب ي] *

(ي) * (لَبِي مِنَ الطَّعَامِ،
كَرْضِي)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَلَمْ
يَقُلِ الصَّاعِنِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ: إِنَّ
الْجَوْهَرِيَّ أَهْمَلَهُ، وَضَبَطَهُ كَرْمَى،
فَتَأَمَّلْ، (لَبِيًا) بِالْفَتْحِ: إِذَا (أَكْثَرَ
مِنْهُ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (اللَّبَايَةُ،
بِالضَّمِّ: شَجَرُ الْأَمْطِيِّ)، وَنَقَلَ
الْفَرَاءُ أَيْضًا، وَأَنْشَدَ:

* لُبَايَةٌ مِنْ هَمِقٍ عَيْشُومٍ^(١) *
الْهَمِقُ: نَبْتُ، وَالْعَيْشُومُ:
الْيَابِسُ، وَالْأَمْطِيُّ: الَّذِي يُعْمَلُ مِنْهُ
الْعِلْكُ.

(وَلَبِي، مُصَغَّرًا، كَسْمَيٍّ)، وَلَوْ
اِقْتَصَرَ عَلَى قَوْلِهِ: كَسْمَيٍّ كَانَ
كَافِيًا، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ الصَّلَاحِ،
وَضَبَطَهُ ابْنُ قَانِعٍ عَلَى وَزْنِ فَعْلَى،

قال ابن الصلاح: وَوَهُم ابْنُ قَانَعٍ
فَذَكَرَهُ فِي حَرْفِ الْأَلْفِ فِيمَنْ اسْمُهُ
أَبِي، وَهُوَ (ابْنُ لَبَى، كَعَلَى)،
هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ الدَّبَّاحِ، وَهُوَ مِنْ
بَنِي أَسَدٍ، (وَلَا بِي بِنْ ثَوْرٍ:
صَحَابِيَّانِ). أَمَّا الْأَوَّلُ فَقَدْ ذَكَرَهُ
غَيْرُ وَاحِدٍ فِي مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ،
وَذَكَرُوا الْاِخْتِلَافَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي
اسْمِهِ، وَأَمَّا الثَّانِي فَلَمْ أَجِدْ لَهُ
ذِكْرًا فِي مَعَاجِمِ الصَّحَابَةِ، وَأُورِدَهُ
الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ، فَقَالَ: لَا بِي
ابْنُ شَقِيقِ بْنِ ثَوْرٍ السَّدُوسِيُّ، مِنْ
أَعْرَابِ الْحُجَّاجِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَنَّهُ
صَحَابِيٌّ، فَاَنْظُرْ ذَلِكَ. وَفِي
التَّكْمِلَةِ: لَا بِي بِنْ ثَوْرٍ بِنْ شَقِيقِ
السَّدُوسِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ صَحَابِيٌّ.
(وَلَبَى، كَحَتَّى وَيُثَلَّثُ: ع). قَالَ
نَصْرٌ: لَبَى، بِضَمٍّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ،
وَالْيَاءُ مُمَالَةٌ: جَبَلٌ نَجْدِيٌّ. ثُمَّ
الْمُنَاسِبُ ذِكْرُ هَذَا اللَّفْظِ فِي:
«ل ب ب»، فَإِنْ وَزَنَهُ فَعَلٌ^(١)،

(١) [قلت: في مطبوع التاج «فَعَلَى» وما ذكره
المحقق «فَعَلٌ» هو الوزن الصرفي. س.]

وَيَشْهَدُ لِدَلَالَةِ وَزْنِهِ بِحَتَّى، وَتَقَدَّمَ
لِلْمَصْنُفِ هُنَاكَ: دَيْرُ لَبَى، كَحَتَّى،
مُثَلَّثَةُ اللَّامِ: مَوْضِعٌ بِالْمَوْصِلِ،
وَتَقَدَّمَ أَنَّ الصَّاعَانِيَّ وَنَصْرًا ضَبَطَاهُ
بِالْكَسْرِ، وَأَعَادَهُ هُنَا كَأَنَّهُ يُشِيرُ
بِقَوْلِهِ: «مَوْضِعٌ» إِلَى ذَلِكَ الَّذِي
بِالْمَوْصِلِ، وَهُوَ غَرِيبٌ، وَقَدْ نَبَّهْنَا
عَلَيْهِ هُنَاكَ فَاَنْظُرْهُ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اللَّبَايَةُ، بِالضَّمِّ: الْبَقِيَّةُ مِنَ النَّبْتِ
عَامَّةً، وَقِيلَ: مِنَ الْحَمُضِ،
وَقِيلَ: هُوَ دَقِيقٌ^(١) الْحَمُضِ،
وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ، ذَكَرَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ.

وَحَكَى أَبُو لَيْلَى: لَبَيْتُ الْخُبْزَةِ فِي
النَّارِ: أَنْضَجْتُهَا.

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَخْمَرِ:
يَقَالُ: بَيْنَهُمُ الْمُتَلَبِّيَّةُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ،
أَيُّ: مُتَفَاوِضُونَ، لَا يَكْتُمُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا إِنْكَارًا، وَإِنْ كَانَ الْمَصْنُفُ

(١) [قلت: في اللسان «رقيق». س.]

أورده في الهمزة فالصواب إيراده
هنا، ونقله الأزهري أيضًا، وليس
فيه «إنكارًا». قال: وبنو فلان لا
يلتبون فتأهم ولا يتغيرون شيخهم،
المعنى لا يزوجون الغلام صغيرًا،
ولا الشيخ كبيرًا، طلبًا للنسل،
ومن هنا ظهر لك أن كتابة هذا
الحرف بالأحمر سهو.

ولبيان، كعليان، مثنى لبي،
كسمي: ماء ابن لبني العنبر من
تميم، بين قبر العبادي والثعلبية،
على يسار الحاج من الكوفة، عن
نضر^(١).

[ل ب و] *

(و) * (اللبو، كعدو)، أهمله
الجزهري، ثم هو هكذا في
النسخ، والصواب في ضبطه:
بفتح فسكون، كما هو نص
المحكم، فقال: اللبو (ابن

(ولبوان: جبل) تجدي، يقال له:
لبوان القبائل، قاله نضر^(١). قال
الصاغاني: وثوثة ذات وجهين.
(واللبوة، كعنوة، ويكسر،
وكسمرة، وكقناة، واللبة) بالفتح،
(واللب) بالضم (مخففين)، كل
ذلك: (الأسدة)، لغات في
اللبوة، بالهمز، وقد مرث
بتفصيلها هناك، وعزوها إلى من
حكى عنه في أول الكتاب،
فراجعه. وفي المضباح: الهاء في
اللبوة لتأكيد التانيث، كما في ناقة
ونعجة؛ لأنه ليس لها مذكر من
لفظها حتى تكون فارقة، ويقال:
«أجزي من اللبوة».

[] ومما يستدرك عليه:

(١) معجم البلدان (اللبيتين) ومعجم ما استعجم (لبوان).
(اللبيان).

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (لبوان).

لَبَوَّانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ: أَبُو
قَبِيلَةٍ مِنَ الْمَعَاوِرِ، مِنْهُمْ عُقْبَةُ بْنُ
نَافِعِ اللَّبَوَّانِيِّ الْمُحَدِّثِ، مَاتَ سَنَةَ
١٩٦.

[ل ت ي] *

(ي) * (الَّتِي) اسْمٌ مُبْهَمٌ
لِلْمُؤَنَّثِ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ، لَا يَجُوزُ
نَزْعُ اللَّامِ وَالْأَلِفِ مِنْهُ لِلتَّنْكِيرِ، وَلَا
يَتِمُّ إِلَّا بِصِلَةٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،
وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ. (و) أَمَّا قَوْلُهُ:
(اللَّاتِي) كَمَا فِي سَائِرِ النُّسخِ فَلَا
يُغَرَفُ، وَلَا أَضْلَ لَهُ، وَلَا ذَكَرَهُ
أَحَدٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ فِي الْمَفْرَدِ، فَفِيهِ
تَخْلِيطٌ لَا يَخْفَى، نَبَّهَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا.
قُلْتُ: بَلْ ذَكَرَهُ ابْنُ سِيدِهِ، وَإِيَّاهُ
قَلَّدَ الْمُصَنِّفُ، فَصَارَتِ اللَّغَاتُ
أَرْبَعَةً، هَاتَانِ اللَّتَانِ ذِكْرَتَا،
(وَاللَّتِ) بِكسْرِ الثَّاءِ، (وَاللَّتِ) بِحَذْفِ
بِاسْمِهَا، حَكَاهُمَا اللَّخْيَانِيُّ،
يُقَالُ: هِيَ اللَّتِ فَعَلْتُ، وَهِيَ
اللَّتِ فَعَلْتُ، وَأَنشُدُ لَأُقَيْشِ بْنِ

ذُهَيْلٍ^(١) الْعُكْلِي:

وَأَمْنَحُهُ اللَّثَ لَا يُغَيِّبُ مِثْلَهَا
إِذَا كَانَ نِيرَانُ الشَّتَاءِ نَوَائِمًا^(٢)

قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: الَّتِي وَاللَّاتِي:
(تَأْنِيْتُ الَّذِي، عَلَى غَيْرِ صِيغَتِهِ)،
وَلَكِنَّهَا مِنْهُ كَبِيتُ مِنْ ابْنِ، غَيْرَ أَنَّ
الثَّاءَ لَيْسَتْ مُلْحِقَةً، كَمَا تُلْحَقُ تَاءُ
بِنْتِ بِنَاءٍ عُدِلَ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلدَّلَالَةِ
عَلَى التَّأْنِيثِ، وَلِذَا اسْتَجَارَ بَعْضُ
النَّحْوِيِّينَ أَنْ يَجْعَلَهَا تَاءً تَأْنِيثٍ،
وَالْأَلِفَ وَاللَّامَ فِيهِمَا زَائِدَةٌ لَازِمَةٌ
دَاخِلَةٌ لَغَيْرِ التَّغْرِيفِ، وَإِنَّمَا
هُنَّ مُتَعَرِّفَاتٌ بِصِلَاتِهِنَّ كَالَّذِي،
وَسَيُذَكَّرُ، (ج: اللَّاتِي)، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّتِي يَأْتِيكِ
الْفَنَاحَةُ﴾^(٣)، (وَاللَّاتِ)، بِحَذْفِ
الْيَاءِ، وَإِبْقَاءِ الْكسْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ:

(١) [قلت: فِي اللِّسَانِ «ذُهَيْلٌ». س.].

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) سُورَةُ النِّسَاءِ، آيَةُ: ١٥.

اللَّاتِ كَالْبَيْضِ لَمَّا تَعْدُ أَنْ دَرَسَتْ

صُفْرُ الْأَنَامِلِ مِنْ قَرَعِ الْقَوَاقِيزِ^(١)

(وَاللَّوَاتِي)، بِالْيَاءِ، وَأَنْشَدَ أَبُو

عُبَيْدٍ:

* مِنَ اللَّوَاتِي وَالَّتِي وَاللَّاتِي *

* زَعَمَنْ أَنْ قَدْ كَبِرَتْ لِدَاتِي^(٢) *

(وَاللَّوَاتِ) بِلا ياءٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الشَّاعِرِ:

إِلَّا انْتِيَابَتْهُ الْبَيْضُ اللَّوَاتِ لَهُ

مَا إِنْ لَهْنٌ طَوَالَ الدَّهْرُ أَبْدَالُ^(٣)

(وَاللَّاتِي)، بِالْهَمْزَةِ، كَالْقَاضِي،

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّتِي يَسِّنْ مِنْ

الْمَجِيزِ﴾^(٤). قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَرَأَيْتُ كَثِيرًا اسْتَعْمَلَ اللَّاتِي

لِجَمَاعَةِ الرُّجَالِ، فَقَالَ:

أَبَى لَكُمْ أَنْ تَقْسُرُوا وَتَفُوتَكُمْ

بِسَبِيلِ مِنَ اللَّاتِي تُعَادُونَ شَامِلُ^(١)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي «لَوَى»: وَأَمَّا

قَوْلُ الشَّاعِرِ:

مِنْ النَّفْرِ اللَّاءِ الَّذِينَ إِذَا هُمْ

يَهَابُ اللَّثَامُ حَلَقَةَ الْبَابِ قَعَقَعُوا^(٢)

فَإِنَّمَا جَازَ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا لِاخْتِلَافِ

الْلَفْظَيْنِ، أَوْ لِإِلْغَاءِ أَحَدِهِمَا.

(وَاللَّاءِ) كَالْبَابِ، هَكَذَا فِي

التُّسَخِّ، وَبِهِ ضَبَطُ بَعْضِهِمْ،

وَيُقَالُ: اللَّأُ، بِسُكُونِ الْأَلِفِ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الشَّاعِرِ، وَهُوَ الْكُمَيْتُ:

وَكَاثَتْ مِنَ اللَّأِ لَا يُعَيِّرُهَا ابْنُهَا

إِذَا مَا الْغُلَامُ الْأَخْمَقُ الْأُمُّ غَيْرًا^(٣)

(١) اللسان، وروايته فيه:

أَبَى لَكُمْ أَنْ تَقْصُرُوا أَوْ يَفُوتَكُمْ

بِسَبِيلِ مِنَ اللَّاتِي تُعَادُونَ تَابِلُ

(٢) الصحاح واللسان (لوى). [قلت: والبيت في

الصحاح بدون نسبة، ونسبه في اللسان لأبي

الرئيس عبادة بن طهفة المازني، وقيل: اسمه

عباد بن طهفة، وقيل عباد بن عباس. س.]

(٣) اللسان، وروايته: «لَا يُعَيِّرُهَا... غَيْرًا» بالغين

المعجمة.

(١) اللسان بنسبه للأشود بن يعفر. [قلت: برواية

«قَرَعِ الْقَوَاقِيزِ». وقال: ويروى «اللَّاءِ

كالبيض». س.]

(٢) الصحاح واللسان.

(٣) اللسان، وروايته «إِلَّا انْتِيَابَتْهُ». [قلت: ما ذكره

المحقق هو رواية اللسان، وأما رواية التاج فهي

«اللوات» بدون «له». س.]

(٤) سورة الطلاق، الآية: ٤.

وفي الصَّحاح في «لوى»: وإن شئت
قلت للنساء: اللاء، بالكسر بلا ياء،
ولا مد، ولا همز، ومنهم من يهمز.
(واللوى)، بحذف التاء والياء، ومنه
قول الشاعر:

* جَمَعْتُهَا مِنْ أَنْوَقِ خِيَارِ *

* مِنْ اللّوَا شَرَفَنْ بِالْصُّرَارِ ^(١) *

(واللآت)، ومنه قول الشاعر:

أُولَئِكَ إِخْوَانِي وَأَخْلَالُ شَيْمَتِي

وَأَخْدَانُكَ اللَّاتِ تَزَيْنَ بِالْكَتَمِ ^(٢)

فَهِى ثَمَانِيَّةُ ^(٣) لُغَاتٍ فِي الْجَمْعِ،

اقتصر الجوهري منها على

خَمْسَةٍ ^(٣)، وهي اللّاتي، واللّات،

واللّواتي، واللّوات، واللّوا، وما

عداهن عن ابن سيده، قال: وكلّه

جَمْعُ التّي، على غير قياس.

(و) في (تثنيتهما) ثلاث لغات:

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وروايته «اللّاتي».

(٣) [قلت: الصواب: «ثمانى لغات»... على

خمس]. س.

(اللّتان) بكسر النون وتخفيفها،
(واللّتان) بتشديد النون، (واللّتا)
بحذف النون، نقله الجوهري.
واقترع ابن سيده على الأولى
والأخيرة، قال: يقال: هما اللّتان
فعلّتا، واللّتا فعلّتا. قال
الجوهري: وبعض الشعراء أدخل
على التي حرف النداء، وحروف
النداء لا تدخل على ما فيه الألف
واللام إلا في قولنا: يا الله وحده،
فكأنه شبّهها به، من حيث كانت
الألف واللام غير مفارقتين لها،
وقال:

مِنْ أَجْلِكَ يَا التّي تَيْمَنُ قَلْبِي

وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ بِالْوُدِّ عَنِّي ^(١)

(وتضغيرها) أي: التي واللّاتي

واللّات، كما في المُخَكَّم،

واقترع الجوهري على التي:

(اللّتيّا) بالفتح والتشديد، وهو

المَعْرُوف، وعليه اقتصر

الجوهري، وهو مُخْتَارُ الْفَرَاءِ،

(١) الصحاح واللسان، ص/١٢.

(وَاللُّتْيَا) بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ، حَكَاهُ
ابْنُ سَيْدِهِ وَابْنُ السُّكَيْتِ عَنْ أَهْلِ
الْبَصْرَةِ، وَمَنْعَهُ الْحَرِيرِيُّ فِي «دُرَّةِ
الْفَوَاصِلِ»^(١) تَبَعًا لْجَمَاعَةٍ. قَالَ
شَيْخُنَا: وَقَدْ بَيَّنْتُ فِي «شَرْحِ
الدُّرَّةِ» أَنَّهُ لُغَةٌ جَائِزَةٌ إِلَّا أَنَّهَا قَلِيلَةٌ،
وَأُنْشِدُ الْجَوْهَرِيَّ لِلرَّاجِزِ:

* بَعْدَ اللَّتْيَا وَاللُّتْيَا وَالَّتِي *
* إِذَا عَلَتْهَا نَفْسٌ تَرَدَّتْ^(٢) *
(وَمِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ: اللَّتْيَا
وَالَّتِي)، يُقَالُ: «وَقَعَ فُلَانٌ فِي
اللُّتْيَا وَالَّتِي»^(٣)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اللُّتْيِي، بِضَمِّ الْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ،
وَكَسْرُهَا: لُغَةٌ، مِثْلُ الَّذِي فِي

(١) [قلت: جاء في دُرَّةِ الْفَوَاصِلِ: «بعد اللتيا...»
فيضمون اللام الثانية من اللتيا وهو لحن
فاحش. س.]. [أقول: في مطبوع التاج:
(وابن السكيت من أهل البصرة، ومنعه
الحريري في دُرَّةِ الْفَوَاصِلِ)، والصواب ما
أثبت. خ.].

(٢) الصحاح واللسان، وتنسب للعجاج.

(٣) المثل في الصحاح والاساس واللسان،
وجمهرة الأمثال ٢٢٣/١، ومجمع الأمثال
٩/١، ورواية الأخيرين «بعد اللتيا والتي».

الَّذِي، نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّتْيِي،
كَغْنِيٍّ: الْمُلَازِمُ لِلْمَوْضِعِ. وَقَالَ
غَيْرُهُ: هُوَ الْمَرْمِي.

وَتَضْغِيرُ اللَّاءِ وَاللَّائِي: اللَّوْيَا
وَاللُّوْيَا. وَتَضْغِيرُ اللَّاتِي^(١):
الْلُتْيَاتُ وَاللُّوْيَاتُ، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ.

وَإِذَا تُنِيتَ الْمُصَغَّرَ أَوْ جَمَعْتَهُ
حَذَفَتْ الْأَلْفَ، وَقُلْتَ: اللَّتْيَانِ
وَاللُّتْيَاتُ.

وَحَكَى ابْنُ السُّكَيْتِ فِي تَضْغِيرِ
الْلُتْ، بِسُكُونِ التَّاءِ: اللَّيْتُ،
وَمُخْتَارُ الْفَرَّاءِ: اللَّيْتُ^(٢).

وَلَتَّالَتِي: إِذَا نَقَصَ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ
مَقْلُوبٌ مِنْ: لَاَتٌ، أَوْ أَلَتْ.

(١) [قلت: في اللسان «اللواتي». س.].

(٢) [أقول: الذي في التكملة للصغاني (لتا) نقلًا
عن ابن السكيت: (وتضغير اللت بكسر التاء
التاء: اللت... وتضغير اللت بكسر التاء:
اللتيت)، وأظن أن في النص تصحيفاً من
محقق التكملة لم أهد إلى صوابه. خ.].

[ل ث ي] *

(ي) * (اللثى كاللغى) بالفتح، مقصور، يُكتب بالياء، قاله القالي: (شيء يسقط من شجر السمر)، كما في المحكم. وفي الصّحاح: هو ماء يسيل من الشجر كالصنغ، فإذا جمّد فهو صغور. وقال القالي عن أحمد بن يحيى: اللثى: الصنغ^(١)، وأنشد لبعض الأعراب:

* نحن بنو سؤاءة بن عامر *
 * أهل اللثى والمغد والمغافر^(٢) *
 وفي التهذيب: اللثى: ما سأل من ماء الشجرة من ساقها خائراً، وقيل: شيء ينضحه الثمام، فما سقط منه على الأرض أخذ وجعل في ثوب، وضب عليه الماء، فإذا سأل من الثوب شرب حلوا، وربما أعقد^(٣)، قاله ابن السكيت.

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود ص/ ٧٦. س.]

(٢) اللسان.

(٣) [قلت: في التاج «عقد» وما أورده المحقق هو ما جاء في اللسان. س.]

قال الأزهري: يسيل من الثمام وغيره، وللعرفط لثى حلوا، يقال له المغافر، وفي كتاب «الجيم»: لثى الثمام: ما يقع من دسمه إلى الأرض، وأنشد:

* يخبطها طاح من الحدام *
 * جخادب فوق لثى الثمام^(١) *
 (و) قال أبو حنيفة: اللثى: (ما رق من العلوك حتى يسيل) فيجري ويقطر.

وقد (لثيت الشجرة، كرضي، لثا)^(٢) كذا في النسخ، والصواب أن يكتب بالياء، (فهي لثية)، كفرحة: (خرج منها اللثى)، وفي التهذيب: سأل، (كألثت)، عن ابن سيده، (و) لثيت الشجرة: (نديث).

(وخرجنا نلثي ونلثي)، أي: (نأخذها)، وفي المحكم: نأخذ.

(١) [قلت: انظر الجيم ٢١١/٣ برواية «يخبط ما

طاح من الجدام». س.]

(٢) [قلت: في القاموس «لثى». س.]

(وَأَلْثَاةُ: أَطْعَمَهُ ذَلِكَ).

(و) اللَّثِي، (كَغَنِيٍّ: الْمُوَلَّعُ بِأَكْلِهِ). وفي التَّهْذِيبِ: بِأَكْلِ الصَّمْغِ. وقال ابنُ الأَعرابي: والقياسُ لَثَوِي.

(و) امْرَأَةٌ لَثِيَّةٌ، كَفَرِحَةٍ، (وَلَثِيَاءُ)، وفي الْمُحْكَمِ: لَثَوَاءُ: (يَغْرَقُ قُبُلُهَا وَجَسَدُهَا)، وفي التَّهْذِيبِ: امرأةٌ لَثِيَّةٌ: إذا كانت رَطْبَةً الْمَكَانِ، ونِسَاءُ الْعَرَبِ يَتَسَابَبْنَ بِهِ، وإذا كانت يَابِسَتَهُ فَهِيَ الرُّشُوفُ، وَيُحْمَدُ ذَلِكَ مِنْهَا. وفي كتاب أبي عَلِيٍّ الْقَالِي: يُقَالُ لِلرَّجُلِ: يَا ابْنَ اللَّثِيَّةِ، إِذَا شَتِمَ وَغَيَّرَ بِأُمِّهِ، يَعْنِي الْعَرَقَ فِي هَنِهَا.

(وَاللَّثَى، كَالْفَتَى: النَّدَى) نَفْسُهُ، كَذَا فِي كِتَابِ «الْجِيمِ»، (أَوْ شَبِيهَهُ). قال الأَخْفَشُ: أَصْلُ اللَّثَى: الصَّمْغُ يَخْرُجُ مِنَ السَّمُرَةِ قَاطِرًا، ثُمَّ يَجْمَدُ، ثُمَّ تَتَسَعُّ الْعَرَبُ فَتُسَمَّى كُلُّ نَدِيٍّ وَقَاطِرٍ لَثَى.

(و) اللَّثَى: (وَطءُ الْأَخْفَافِ)،

وفي التَّكْمِلَةِ: الْأَقْدَامِ (فِي مَاءٍ، أَوْ دَمٍ)، وفي الْمُحْكَمِ: إِذَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ نَدَى مِنْ مَاءٍ أَوْ دَمٍ، وَأُنْشِدَ:

* بِهِ مِنْ لَثَى أَخْفَافِهِنَّ نَجِيعٌ ^(١) *

(و) اللَّثَى: (اللزجُ من دَسَمِ اللَّبَنِ)، عن كُرَاعٍ. وقال ابنُ وَلاَدٍ: اللَّثَى: وَسَخُ الْوَطْبِ، وفي التَّكْمِلَةِ: هُوَ مَا يَلْزَقُ بِالسَّقَاءِ أَوْ الْإِنَاءِ مِنْ لَثَى وَبَلَلٍ وَوَسَخٍ.

(وَاللَّثَاةُ: اللَّهَاءُ)، وسيأتي اللَّهَاءُ قَرِيبًا، (و) أَيْضًا: (شَجَرَةٌ) كَالسُّدْرِ، (كَاللَّثَةِ)، كَعِدَّةٍ فِيهِمَا، قال الجَوْهَرِيُّ: اللَّثَةُ بِالتَّخْفِيفِ: مَا حَوْلَ الْأَسْنَانِ، وَأَضْلَاهَا لَثِيٌّ، وَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْيَاءِ، وَجَمْعُهَا لِثَاتٌ وَلِثَى، وَمِثْلُهُ فِي الْمِضْبَاحِ. وفي الْمُحْكَمِ: اللَّثَةُ: مَغْرِزُ

(١) اللسان ومقاييس اللغة ٥/ ٢٣٤.

الأسنان، وجمّعها لثي، عن ابن
الأعرابي. وقال الأزهري: في
اللثة الدردر^(١)، وهو مخرج
الأسنان، وفيها العمور، وهو ما
تصعد بين الأسنان. وفي النهاية:
اللثة: عمور الأسنان، وهي
مغارزها.

(ولثي)، كرضي: (شرب الماء
قليلاً)، عن ابن الأعرابي، ولكنه
مكتوب بالألف، قال: (و) أيضاً:
(لحس القدر شديداً)، وليس في
نصّه «شديداً».

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَلَثَّى الشَّجَرُ: سَالَ مِنْهُ اللَّثَى.

وَأَلَّتِ الشَّجَرَةُ مَا حَوْلَهَا: نَدَّتْهُ.
وفي الصّحاح: أَلَّتِ الشَّجَرَةُ مَا
حَوْلَهَا: إِذَا كَانَتْ يَقْطُرُ مِنْهَا مَاءٌ،

(١) [قلت: ما أثبتّه المحقق هو ما ورد في اللسان،
وفي التاج «الدردور». س.]

زاد القالي بعد قوله: «ما حولها»:
لثي شديداً.

ولثي الثوب: وسخه، وكذا من
الوطب.

وقد لثي الثوب، يَلْثَى لثى: ابتلّ
من العرق واتسخ.

ولثيت رجلي من الطين، تَلْثَى:
تَلَطَّخْتُ بِهِ، عن الأزهري.

وثوب لث، على فعل: إذا ابتلّ
من العرق، عن الجوهري، زاد
الأخفش: ولاث، مثل حذير
وحاذير.

واللثى يشبه به الريق، ومنه قول
الشاعر:

* عَذَبَ اللَّثَى تَجْرِي عَلَيْهِ الْبَرْهَمَا ^(١) *
ويُزَوَى: «عَذَبَ اللَّثَى»،
بالكسر، جمع لثة.

وفي كتاب «الجيم»: أرض قد
أَلَّاهَا النَّدى، أي: نَدَّاهَا. قال:
واللثى: ما لصق من البول، وأنشد:

(١) اللسان.

يُحَابِي بِنَا فِي الْحَقِّ كُلَّ حَبَلِي

لَثَى الْبَوْلِ عَنْ عَزِينِهِ يَتَفَرَّقُ^(١)

وَذَاتُ اللَّثَى: وَاِدْ، عَنْ نَضْرِ.

وَلَثَى الْكَلْبُ، وَلَجَذُ^(٢)، إِذَا وَلَغَ

فِي الْإِنَاءِ، حَكَاهُ سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ،

عَنِ الدُّبَيْرِيَّةِ.

وَتُجْمَعُ اللَّثَى عَلَى لُثْيٍ، كَعُتْيٍ،

عَنِ الْفَرَاءِ.

[ل ج ي] *

(ي) * (الْتَجَى إِلَى غَيْرِ قَوْمِهِ)،

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ. وَقَالَ

غَيْرُهُ: أَيِ (ادَّعَى) وَانْتَسَبَ، وَتَقَدَّمَ

فِي الْهَمْزَةِ: التَّجَأَ إِلَيْهِ: اغْتَصَمَ بِهِ.

وَذَكَرَ ابْنُ سَيْدِهِ هُنَا: اللَّجَا هُوَ

الضَّفْدَعُ، وَهِيَ لَجَاةٌ، وَالْجَمْعُ:

لَجَوَاتٌ، قَالَ: وَإِنَّمَا جِئْنَا بِهِذَا

الْجَمْعِ، وَإِنْ كَانَ جَمْعَ سَلَامَةٍ

(١) [قلت: انظر الجيم ٢١٦/٣، وينتهي الشطر

الثاني بـ «يتفرق» بدل «يتفرق». س.].

(٢) [قلت: عن اللسان والتهذيب، وبالأصل

«ولحد ولحن». س.].

لَيَتَبَيَّنَ لَكَ أَنَّ أَلْفَ اللَّجَاةِ مُنْقَلِبَةٌ

عَنْ وَاوٍ، وَإِلَّا فَجَمْعُ السَّلَامَةِ فِي

هَذَا مُطَرَّدٌ.

[ل ح و] *

(و) * (لَحَاهُ يَلْحُوهُ) لَحَوَا:

(شَتَمَهُ)، وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ: لَحَيْتُهُ

أَلْحَاهُ لَحَوَا، وَهِيَ نَادِرَةٌ، وَسَيَأْتِي.

(و) لَحَا (الشَّجَرَةَ) لَحَوَا:

(قَشَرَهَا)، وَفِي الصَّحاحِ: لَحَوْتُ

الْعَصَا وَلَحَيْتُهَا: قَشَرْتُهَا،

(كَالْتَحَاهَا)، عَنِ اللَّيْثِ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ: «فَالْتَحَوُكُمْ كَمَا يُلْتَحَى

الْقَضِيبُ»^(١).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْتَحَى جِرَانَ الْبَعِيرِ: إِذَا قَوَّرَ مِنْهُ

سَيْرًا لِلْسَّوْطِ، وَصَحَّفَهُ اللَّيْثُ

بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، نَبَّهَ عَلَيْهِ

الصَّاعِقَانِيُّ.

(١) فِي اللِّسَانِ «وَفِي الْحَدِيثِ: فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ

سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شَرَارَ خَلْقِهِ فَالْتَحَوُكُمْ كَمَا

يُلْتَحَى الْقَضِيبُ».

[ل ح ي] *

(ي) * (اللَّحْيَةُ، بالكسر) هذا هو المشهور المعروف، وحكى الزَّمَخْشَرِيُّ فيه الفَتْحَ، وقال: إِنَّهُ قُرِئَ بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا تَأْخُذْ بِلِحَتِي﴾^(١) وهو غَرِيبٌ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا: (شَعْرُ الْخَدَّيْنِ وَالذَّقْنِ). وقال الجَوْهَرِيُّ: اللَّحْيَةُ معروفٌ، (ج: لِحَى) بالكسر، (ولِحَى) أيضًا، بِالضَّمِّ، مِثْلُ ذِرْوَةٍ وَذُرَى، عن يعقوب. قال شيخنا: هو من نَظَائِر: جَزِيَّةٍ وَحَلِيَّةٍ، لا رابعَ لَهَا كَمَا مَرَّ.

(وَالنَّسْبَةُ لِحَوِيٍّ)، بِكَسْرِ فَتْحٍ، الَّذِي فِي الْمُخَكَّم: قِيلَ: النَّسْبَةُ إِلَى لَحَى الْإِنْسَانِ لِحَوِيٍّ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ، وَضَبَطَ لِحَوِيًّا بِالتَّخْرِيكِ. قال ابنُ بَرِّي: الْقِيَاسُ لَحِيٌّ.

(١) سورة طه، الآية: ٩٤. [قلت: وهي قراءة عيسى بن سليمان الحجازي أو الجحدري، انظر الإملاء للعكبري ٦٩/٢، والبحر ٦/٢٧٣، والكشاف ٥٥٠/٢. س.].

(وَرَجُلٌ أَلْحَى وَلِخْيَانِيٍّ)، بِالْكَسْرِ: (طَوِيلُهَا، أَوْ عَظِيمُهَا)، وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ. (وَاللَّحْيُ)، بِالْفَتْحِ فَالسُّكُونِ: (مَنْبِئُهَا) مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، (وَهُمَا لَحْيَانِ). قال اللَّيْثُ: وَهُمَا الْعِظْمَانِ اللَّذَانِ فِيهِمَا الْأَسْنَانُ مِنْ كُلِّ ذِي لَحَى، (وَثَلَاثَةُ أَلْحٍ) عَلَى أَفْعُلٍ، إِلَّا أَنَّهُمْ كَسَرُوا الْحَاءَ لَتَسْلَمَ الْيَاءُ. (وَالكَثِيرُ لِحِيٍّ) عَلَى فُعُولٍ، مِثْلُ: تُدِي وَطَبِي وَدُلِيٍّ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(وَاللَّخْيَانُ، بِالْكَسْرِ: الْوَشَلُ) وَالصَّدِيعُ فِي الْأَرْضِ، يَخِرُّ فِيهِ الْمَاءُ، (و) قِيلَ: (خُدُودٌ) فِي الْأَرْضِ مِمَّا (خَدَّهَا السَّيْلُ)، الْوَاحِدَةُ لِحْيَانَةٌ، قاله شَمِرٌ.

(و) أَيْضًا: (اللَّخْيَانِيُّ) وَهُوَ الطَّوِيلُ اللَّحْيَةُ، يُقَالُ: رَجُلٌ لِحْيَانٌ، وَهُوَ مُجَرَّى فِي النُّكْرَةِ، لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ لِلأُنْثَى لِحْيَانَةٌ.

(و) لِحْيَانُ: (أَبُو قَبِيلَةَ)، وهو لِحْيَانُ بْنُ مُدْرِكَةَ بْنِ هُذَيْلٍ، سُمِّيَ بِاللِّحْيَانِ بِمَعْنَى الصَّدِيعِ فِي الْأَرْضِ، وَلَيْسَ تَثْنِيَّةً لِلْحَيِّ. وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ: لِحْيَانٌ مِنْ بَقَايَا جُزْهُمٍ، دَخَلَتْ فِي هُذَيْلٍ.

(و) اللَّحَاءُ، (كَكِسَاءٍ): قِشْرُ الشَّجَرِ، وَنُقِلَ عَنِ اللَّيْثِ فِيهِ الْقَضْرُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمَدُّ هُوَ الْمَعْرُوفُ، وَفِي الْمَثَلِ «لَا تَدْخُلَنَّ الْعَصَا وَلِحَائِهَا»^(١).

(و) لَحَيْتُهُ، (كَسَعَيْتُهُ) أَلْحَاهُ لَحْيًا، وَلَحَوْا: (قَشَرْتُهُ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَوْسٍ:

لَحَيْنَهُمْ لَحَى الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ
إِلَى سَنَةِ قِرْذَانِهَا لَمْ تَحْلَمْ^(٢)
(و) مِنَ الْمَجَازِ: لَحَيْتُ (فُلَانًا

أَلْحَاهُ) لَحْيًا: إِذَا (لُثِمَتْ فَهَوَ) لَاحَ، وَذَلِكَ (مَلْحِيٌّ)، كَمَزْمِيٍّ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: لَحَيْتُ الرَّجُلَ مِنَ اللَّوْمِ، بِالْيَاءِ لَا غَيْرُ، وَلَحَيْتُ الْعُودَ، وَلَحَوْتُ، بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: لَحَى (اللَّهُ فُلَانًا)، أَي: (قَبَحَهُ، وَلَعَنَهُ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: لَحَاهُ اللَّهُ: قَشَرُهُ. قُلْتُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرِيرِيِّ فِي الْمَقَامَاتِ:

لَحَاكَ اللَّهُ هَلْ مِثْلِي يُبَاعُ
لَكَيْمًا يَشْبَعُ الْكَرْشُ الْجِيَاعُ
(وَلَا حَاهُ مُلَا حَاهُ، وَلِحَاءُ)
كِتَابٍ: (نَازَعَهُ) وَخَاصَمَهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ^(١): «نُهِيتُ عَنْ مُلَا حَاهِ الرُّجَالِ». وَفِي الْمَثَلِ: «مَنْ لَاحَاكَ فَقَدْ عَادَاكَ»^(٢).

(وَأَلْحَى) الرَّجُلُ: (أَتَى مَا يُلْحَى

(١) المثل في الصحاح واللسان، وجمهرة الأمثال ٢١٦/١، ومجمع الأمثال ٢٣١/٢، والمستقصى ١٧/١.

(٢) الصحاح واللسان والجمهرة، ومقاييس اللغة ٢٤٠/٥، وديوانه ١١٩ (بيروت). ورواية الجمهرة والديوان «إلى سَنَةِ جِرْذَانِهَا».

(١) [قلت: انظر النهاية ٢٠٩/٤. س.].

(٢) المثل في الصحاح واللسان، وجمهرة الأمثال ٢٣٠/٢، ومجمع الأمثال ٣١٢/٢، والمستقصى ٣٥٩/٢.

عَلَيْهِ)، أَي: يُلَامُ، وَأَلَحَّتِ الْمَرَأَةُ،
قال رُؤْبَةُ:

* فابْتَكَرَتْ عَاذِلَةً لَا تُلْحِي ^(١) *

(و) أَلْحَى (الْعُودُ: أَنْ لَهُ أَنْ
يُقَشَّرَ).

(وَلَحَى، كَهْدَى، وَيَمَدُّ: وادٍ
بِالْمَدِينَةِ)، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ، وَفِي
كِتَابِ نَضْرٍ: بِالْيَمَامَةِ، وَاقْتَصَرَ عَلَى
الْمَدِّ، قَالَ: هُوَ وَادٍ فِيهِ نَخْلٌ كَثِيرٌ
وَقُرَى لِبَنِي شُكْرِ، يُقَالُ لَهُ وَلَجَجِرِ
وَالْهَزْمَةُ وَالْخِضْرَمَةُ الْأَغْرَاضُ،
وَالْعِرْضُ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَامَةِ ^(٢).

(وَلَحْيَانُ، بِالضَّمِّ)، كَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ بِالْفَتْحِ، وَالتُّونُ
مَكْسُورَةٌ: (وَادِيَانِ)، كَأَنَّهُمَا
بِالْيَمَامَةِ ^(٣).

(و) لَحْيَانُ، (بِالْفَتْحِ): قَصْرُ

الْثُّغَمَانِ) ابْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ سَاوَى
(بِالْحِيرَةِ).

(وَذُو لَحْيَانٍ: أَسْعَدُ بْنُ عَوْفٍ) بْنِ
عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ شَدَدِ بْنِ
زُرْعَةَ بْنِ سَبَأِ الْأَصْغَرِ، مُقْتَضَى
سِيَاقِهِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وَقِيْدُهُ الْهَمْدَانِيُّ
كَالصَّاعَانِيِّ بِالضَّمِّ، وَقَالَ: هُوَ فِي
نَسَبِ أَبْرَضٍ ^(١) بْنِ حَمَالِ الْمَأْرِبِيِّ،
نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

(وَذُو اللَّحْيَةِ: رَجُلَانِ) أَحَدُهُمَا
الْجَمِيرِيُّ، وَكَانَ ثَطًّا، فَقَلَبُوا
ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ تَفَعَّلَ الْعَرَبُ،
وَالثَّانِي كِلَابِيُّ، وَاسْمُهُ شُرَيْخُ بْنُ
عَامِرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ.

(وَلَحْيَةُ النَّيْسِ: نَبْتٌ) مَعْرُوفٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّحَى الْعُلَامُ: نَبْتٌ لِحْيَتُهُ،
وَالرَّجُلُ: صَارَ ذَا لِحْيَةٍ، وَكَرِهَهَا
بَعْضُهُمْ.

(١) اللسان. [قلت: انظر ملحق ديوانه ص/ ٧١.
س.]

(٢) معجم البلدان (لحاء، العِرْض).

(٣) معجم البلدان (لَحْيَانُ، اللَّحْيَانُ).

(١) [قلت: في التبصير ١٢٢٧/٣ «أبيض». س.]

ويقال للثمرة: إِنَّهَا لَكَثِيرَةُ اللَّحَاءِ،
وهو ما كَسَا النَّوَاةَ.

وَاللَّحَاءُ: اللَّغْنُ وَالسَّبَابُ.

وَاللَّوَاحِي: الْعَذَالُ^(١).

وقال ابنُ الأَعرابي في جمع
اللَّحِيَةِ: لِحِيٌّ، بِالْكَسْرِ، وَلِحِيٌّ،
على فُعُولٍ، وَلِحِيٌّ، بِالْكَسْرِ مع
التَّشْدِيدِ، زَادَ غَيْرُهُ: وَاللَّحَاءُ
كَكِسَاءٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* لَا يَغُرُّنَاكَ اللَّحَاءُ وَالصُّوَرُ *

وَالْتَلَحَّى بِالْعِمَامَةِ: إِدَارَةُ كَوْرٍ مِنْهَا
تَحْتَ الْحَنْكِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ
تَطْوِيقُ الْعِمَامَةِ تَحْتَ الْحَنْكِ. وَقَدْ
جَاءَ فِي الْحَدِيثِ.

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ خَازِمٍ
الْخِيَانِيُّ، لَيْسَ مِنْ بَنِي
لِخْيَانَ، وَإِنَّمَا كَانَ عَظِيمَ اللَّحِيَةِ،
فُلْقِبَ بِهَا.

وَالتَّلَاحِي: التَّنَازُعُ، نَقْلَهُ

(١) [قلت: في اللسان «العواذل». س.].

الْجَوْهَرِيُّ. وَلَا حَاهُ مُلَاحَاهُ،
وَلِحَاءٌ: اسْتَقْصَى عَلَيْهِ، وَأَيْضًا:
دَافَعَهُ وَمَانَعَهُ، وَأَيْضًا: لَاوَمَهُ.

وَتَلَاخِيًا: تَشَاتَمًا، وَتَلَاوَمًا،
وَتَبَاغُضًا.

وَلَحِيَا الْغَدِيرِ: جَانِبَاهُ، تَشْبِيهَا
بِاللَّحْيَيْنِ اللَّذَيْنِ هُمَا جَانِبَا الْفَمِ،
قَالَ الرَّاعِي:

وَصَبَّخَنَ لِلصَّقْرَيْنِ صُوبَ عِمَامَةٍ
تَضُمُّنَهَا لَحِيَا غَدِيرٍ وَخَانِقَةً^(١)

وَدُو لِحَا، بِالْكَسْرِ، مَقْصُورٌ:
مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبُضْرَةِ وَالْكُوفَةِ، عَنْ
نَضْرِ.

وَعَمَرُو بْنُ لُحِيٍّ، كَسَمِيٍّ: أَوَّلُ
مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

وَلَحِيٌّ جَمَلٌ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ
الْحَرَمَيْنِ، وَقِيلَ: عَقَبَةٌ، وَقِيلَ:

(١) اللسان، [وديوانه طبعة بيروت/ ص ١٨٥
برواية «الصقريين». س.].

ماء^(١).واللُحْيَةُ، كَسْمِيَّةٌ: تُعْرَمُ من ثُغُورِ
الْيَمَنِ.والمِلْحَاءُ، بالكسر: ما يُقَشَّرُ به
اللِّحَاءُ.وَبَنُو لِحْيَةٍ، بالكسر: بَطْنٌ،
النَّسَبُ إِلَيْهِمْ لِحَوِيٌّ، على حَدِّ
النَّسَبِ إِلَى اللُّحْيَةِ.

[ل خ ي] *

(ي) * (اللَّخَى)، بِالْفَتْحِ،
مَقْصُورٌ، يُكْتَبُ بِالْيَاءِ عَلَى مَا هُوَ
فِي الْمُحْكَمِ وَالصَّحاحِ، وَهُوَ فِي
كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ^(٢)،
وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ: (كَثْرَةُ الْكَلَامِ
فِي بَاطِلٍ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْأَزْهَرِيُّ.(وَهُوَ اللَّخَى، وَهِيَ لَخَوَاءٌ)، وَقَدْ
لَخِيَ بِالْكَسْرِ، لَخَا، وَنَقْلُهُ الْقَالِيُّ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ.(١) معجم البلدان (لَخِيَا جَمَلٍ) ومعجم ما استعجم
(لَخِي جَمَلٍ).(٢) [قلت: انظر المَقْصُورَ والمَمْدُودَ/ ص ٧٦،
٢٩٤. س.](وَاللَّخَى، أَيْضًا)، أَي: مَقْصُورٌ،
وَهُوَ مَكْتُوبٌ بِالْأَلْفِ فِي الصَّحاحِ
وَكِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ، (وَيُمَدُّ)، نَقْلُهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ، وَنَقْلُهُ
الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا، وَهُوَ فِي كِتَابِ
«الْجِيمِ» بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ، وَاقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ عَلَى الْقَصْرِ:
(الْمُسْعَطُ)، كَمَا فِي الصَّحاحِ، (أَوْ
ضَرَبَ مِنْ جُلُودِ ذَابَّةٍ بَحْرِيَّةٍ)،
مِثْلُ: الصَّدَفِ (يُسْتَعَطُّ بِهِ)، نَقْلُهُ
الْقَالِيُّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، وَأَنشَدَ:* وَمَا التَّخْتُ مِنْ سُوءِ جِسْمٍ بِلَخَا^(١) *
(كَالْمِلْحَى)، كَمِثْبَرٍ، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَخَذَهُ، وَمَدَّهُ اللَّخْيَانِيُّ:
(وَلَخَيْتُهُ، كَرَمَيْتُهُ، وَالْخَيْتُهُ:
أَعْطَيْتُهُ مَالِي)، وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:لَخَيْتَكَ مَالِي ثُمَّ لَمْ تُلَفْ شَاكِرًا
فَعَشَّ رُوَيْدًا لَسْتُ عَنْكَ بِغَافِلٍ^(٢)
فَلَخَيْتُهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، نَقْلُهُ
الْأَزْهَرِيُّ، وَالْخَيْتُهُ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ.

(١) اللسان. [وهو في المَقْصُورِ والمَمْدُودِ ٧٦. خ.]

(٢) اللسان. [قلت: والتَّهْذِيبُ والتَّكْمِلَةُ. س.]

(و) أَيضًا: (سَعَطْتُهُ)، وَأَنْشُد
الْقَالِي لِلرَّاجِزِ:

* فَهَنْ مِثْلُ الْأُمَّهَاتِ يُلْخِينُ *
* يُطْعِمُنْ أَحْيَانًا وَحِينًا يَسْقِينُ ^(١) *
أَرَادَ: يُسْعِطُنْ.

(أَوْ) لَحَيْتُهُ، وَالْحَيْتُهُ: (أَوْجَرْتُهُ
الدَّوَاءَ)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَالْتَحَى صَدْرَ الْبَعِيرِ: قَدْ مِنْهُ
سَيْرًا) لِلسُّوْطِ، وَبِهِ فُسْرَ قَوْلِ
جِرَانِ الْعَوْدِ:

عَمَدَتْ لِعَوْدٍ فَالْتَحَيْتُ جِرَانَهُ
وَلَلْكَئِيسُ أَمْضَى فِي الْأُمُورِ وَأَنْجَحُ ^(٢)

يَذْكُرُ أَنَّهُ اتَّخَذَ سَيْرًا مِنْ صَدْرِ
الْبَعِيرِ لِتَأْدِيبِ نِسَائِهِ، كَذَا فِي
الْمُخَكَّمِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
الصَّوَابُ بِالْحَاءِ، وَهُوَ مَنْ: لَحَوْتُ
الْعَوْدَ، وَلَحَيْتُهُ: إِذَا قَشَرْتَهُ، وَنَبَّهَ
عَلَيْهِ الصَّاعِغَانِي أَيْضًا.

(١) اللسان بنسبته لابن ميادة. [قلت: والتهذيب
بدون نسبة. س.]. [وهو في المقصور
والممدود ٧٦. خ.].

(٢) اللسان، مع آخر. [وهو في المحكم ١٥٩/٥.
خ.].

(وَلَاخَى مُلَاخَاةً، وَلِخَاءً)،
كَكِتَابٍ: (صَادَقَ، وَ) فِي
التَّهْذِيبِ: (حَالَفَ)، كَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: حَالَفَ، (و)
أَيْضًا: (صَانَعَ)، كِلَاهُمَا عَنْ
اللَّيْثِ، وَأَنْشُد:

وَلَاخَيْتَ الرِّجَالَ بِذَاتِ بَيْنِي
وَبَيْنِكَ حِينَ أَمَكَّنَكَ اللَّخَاءُ ^(١)

أَي: وَافَقْتُ، وَقَالَ أَبُو جِرَامٍ:
زَيْرَ زُورٍ عَنِ الْقَذَارِيفِ نُورٍ
لَا يُلَاخِيزُ إِنْ لَصَوْنَ الْغُسُوسَا ^(٢)
(و) أَيْضًا: (حَرَّشَ).

(و) لَأَخَى (بِه: وَشَى)، كِلَاهُمَا
عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ:
فَلَمْ نَجْزَعْ لِمَنْ لَأَخَى عَلَيْنَا
وَلَمْ نَذِرِ الْعَشِيرَةَ لِلْجُنَاءِ ^(٣)

(١) اللسان. [وهو في التهذيب ٥٧٩/٧. خ.].

(٢) [قلت: التكملة. س.].

(٣) اللسان. [قلت: ما أثبتته المحقق هو رواية
اللسان، وأما رواية التاج فهي «للجناب».
س.]. [أقول: الذي في التاج محرف عن
(الجنات)، وانظر البيت في ديوان الطرمح
٣٩، والتهذيب ٥٧٩/٧. خ.].

وقال اللَّيْثُ: اللَّخَاءُ: الْمُلَاخَاةُ، وهو التَّخْرِيشُ والتَّخْمِيلُ، تقول: لَاخَيْتَ بِي عِنْدَ فُلَانٍ، أَي: أَتَيْتَ بِي عِنْدَهُ، مُلَاخَاةً وَلِخَاءً. قال الأزهريُّ: هو بهذا المعنى تَضْحِيفٌ مِنَ اللَّيْثِ، وَنَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنِ اللَّيْثِ، وَأَقْرَبُهُ عَلَيْهِ، (ضِدُّ). قال ابنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّ كُلَّ هَذَا يَاءٌ لِمَا مَرَّ مِنْ أَنَّ اللَّامَ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَّاءٌ.

(وَبَعِيرٌ لَخٌ)، مَنقُوصٌ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، (وَأَلَخَى: إِخْدَى رُكْبَتَيْهِ أَغْظَمَ مِنَ الْآخَرَى)، مِثْلُ الْأَرْكَبِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقَدْ لَخِيَ لَخًا، وَيُكْتَبُ بِالْأَلِفِ، كَمَا فِي كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ، (وَاللُّخَوَاءُ لِلْأُنْثَى)، يُقَالُ: نَاقَةٌ لُخَوَاءٌ.

(و) اللَّخَوَاءُ: (الْمَرْأَةُ الْوَاسِعَةُ الْجَهَّازِ)، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ: اللَّخَى: نَعْتُ الْقُبْلِ الْمُضْطَرِبِ الْكَثِيرِ الْمَاءِ. وَفِي الْمُحْكَمِ: امْرَأَةٌ لُخَوَاءٌ: فِي فَرْجِهَا

مَيْلٌ.

(و) اللَّخَوَاءُ (مِنْ الْعُقْبَانِ: الَّتِي مَنَقَّارُهَا الْأَعْلَى أَطْوَلُ مِنَ الْأَسْفَلِ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ. (وَالْتَخَى الصَّبِيُّ: أَكَلَ خُبْزًا مَبْلُولًا، وَالْأَسْمُ اللَّخَاءُ، كَالْغِذَاءِ) زِنَةٌ وَمَعْنَى، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اللَّخَى، بِالْفَتْحِ، مَقْصُورٌ: أَنْ تَكُونَ إِخْدَى خَاصِرَتِي الرَّجُلِ أَغْظَمَ مِنَ الْآخَرَى، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ. وَقَالَ الْقَالِي: هُوَ اسْتِرْخَاءُ أَحَدِ شِقَيِّ الْبَطْنِ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ لُخَوَاءٌ، وَرَجُلٌ أَلَخَى، وَنِسَاءٌ لُخَوٌ، يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ.

وَالْتَخَى، يَلْتَخِي: إِذَا سَعِطَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* وَمَا التَّحْتُ مِنْ سُوءِ جِسْمٍ بَلَخَا ^(١) *

(١) تَقَدَّمَ تَخْرِيجُهُ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وقال ابن الأعرابي: اللّخا: مَيْلٌ في الفم، وقال ابن سيده: اللّخا: مَيْلٌ في العُلْبَةِ والجَفْنَةِ، وقال: اللّخا: غَارُ الفم.

وقال الجوهري: الأَلْحَى: الْمُعْوَجُّ.

وفي كتاب «الجيم»: اللّخواء: العُلْبَةُ، وَأَنْشَدَ لِلسُّلَيْكِ:

وَلِخْوَءٍ أَغْيَاهَا الْإِطَارُ دَمِيمَةً

بِهَا لَخْنٌ أَشْفَارُهَا لَا تُقْلَمُ^(١)

وَالْمِلْخَاءُ، كَمِخْرَابٍ: الْمُسْغُطُ،
عن اللّحياني.

* [ل خ و]

(و) * (لَخْوَتُهُ) أَلْخُوهُ لَخْوًا: (سَعَطْتُهُ)، لُغَةً فِي لَخِيثِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ.

(وَلِخْوَةُ بَنُ جُشَمَ بْنِ مَالِكٍ: م)

(١) [قلت: انظر الجيم ١٥١/٣ وفيه «ذميمة».
س.]

مَعْرُوفٌ، أَي: عِنْدَ أَثْمَةِ النَّسَبِ،
وهو لَخْوَةُ بْنُ جُشَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ.

* [ل د ي]

(ي) * (لَدَى: لُغَةً فِي لَدُنْ). قَالَ
الله تَعَالَى: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا
أَلْبَابٍ﴾^(١)، وَاتَّصَالُهُ بِالْمُضْمَرَاتِ،
كَاتِّصَالِ: عَلَيْكَ وَإِلَيْكَ، وَقَدْ
أَغْرَى بِهِ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ:

فَدَغَ عَنْكَ الصَّبَا وَلَدَيْكَ هَمًّا

تَوَقَّشَ فِي فُؤَادِكَ وَاخْتِيَالًا^(٢)

وَفِي الْمِضْبَاحِ: لَدُنْ وَلَدَى ظَرْفًا
مَكَانٍ، بِمَعْنَى: عِنْدَ، إِلَّا أَنَّهُمَا لَا
يُسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي الْحَاضِرِ، وَقَدْ
يُسْتَعْمَلُ لَدَى فِي الزَّمَانِ.

(وَاللَّدَةُ، كَعِدَةِ: التَّرْبُ، ج:
لِدَاتٌ، هُنَا يُذَكَّرُ لَا فِي: «وَلَد»،

(١) سورة يوسف، الآية: ٢٥.

(٢) الصحاح واللسان، وديوان ذي الرمة ٥٢٣
(دمشق)، ورواية الديوان: «فَعَدَّ عَنِ الصَّبَا
وَعَلَيْكَ هَمًّا» وَ«اخْتِيَالًا».

وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ) فَذَكَرَهُ فِي: «ول د»، وقال: الهاء عوض من الواو الذاهية من أوله، لأنه من الولادة. قال شيخنا: وكذلك ذكره ابن فارس هناك، كغيره من المصنفين من أهل اللغة، واعترضه الصاغاني، (و) قال: وينبطل ما ذهب إليه قول ابن الأعرابي: إنه يقال: (الذي) فلان، إذا (كثرت لِدائته)، ولو كان كما قال الجوهري وغيره لَقِيلَ أَوْلَدَ فلان. وتكلف المَقْدِسِيُّ في حاشيته للجواب، فقال: ويمكن أن يُجَابَ عنهم بأنه لو قيل: أَوْلَدَ لَحَصَلَ التَّيَّاسُ، بمعنى أَوْجَدَ أَوْلَادًا أو نحوه. قال شيخنا: قد تبع المصنف الجوهري هناك غير مُنَبِّهٍ عليه، بل كَلَامُهُ هناك صريح في أَصَالَتِهِ، لأنه قال: إِنَّهُ يُصَغَّرُ عَلَى وَلِيدَاتٍ، وَيُجْمَعُ: وَلِيدُونَ، لَا لُدِيَاءَ وَلُدِيُونَ، كَمَا غَلَطَ فِيهِ بَعْضُ الْعَرَبِ، فَهَذَا

صَرِيحٌ فِي أَنَّ فَاءَ واوٍ، كَعِدَّةٍ؛ لِأَنَّ التَّصْغِيرَ وَالتَّكْسِيرَ يَرُدَّانِ الْأَشْيَاءَ إِلَى أَصُولِهَا، ثُمَّ أَقُولُ: يَجُوزُ كَوْنُ قَوْلِهِمْ: الَّذِي مَقْلُوبُ أَوْلَدَ، وَقَدْ يُقَالُ، وَهُوَ الظَّاهِرُ: إِنَّ كُلًّا مِنَ الْقَوْلَيْنِ صَحِيحٌ، وَإِنَّهُمَا مَادَّتَانِ، كُلُّ وَاحِدَةٍ صَحِيحَةٌ فِي نَفْسِهَا، لِكَمَالِ تَصَرُّفِهَا، وَهُوَ الظَّاهِرُ الْجَارِي عَلَى قَوَاعِدِهِمْ، فَلَا غَلَطَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[ل ذ ي] *

(ي) * (الذي: اسم مَوْضُوعٍ) مُنَبِّهٌ لِلْمَذْكَرِ، (صِيغَ لِيَتَوَصَّلَ بِهِ إِلَى وَصْفِ الْمَعَارِفِ بِالْجُمَلِ)، وَلَا يَتِمُّ إِلَّا بِصِلَةٍ، وَأَصْلُهُ لَذِي، فَأُدْخِلَ عَلَيْهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُنْزَعَا مِنْهُ لِسْتِكْبَارٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقِيلَ: أَصْلُهُ لَذِ، زِنَةُ عَم. قال الجوهري: وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَصْلَهُ ذَا، لِأَنَّكَ تَقُولُ: مَاذَا رَأَيْتَ؟ بِمَعْنَى: مَا الَّذِي

رَأَيْتَ؟، وهذا بعيدٌ لَأَنَّ الْكَلِمَةَ
ثَلَاثِيَّةً، ولا يجوز أن يكونَ أصلُها
حَرْفًا وَاحِدًا. وفيه لُغَاتٌ (كَالَّذِ
يَكْسِرِ الذَّالَ وَسُكُونِهَا)، وَأَنْشِدَ
الْفَرَّاءُ:

* فَكُنْتُ وَالْأَمْرَ الَّذِي قَدْ كِيدَا *
* كَالَّذِ تَزْزَى زُبِيَّةً فَاضْطِيدَا ^(١) *
(وَالَّذِي، مُشَدَّدةُ الياءِ، مَضمومةٌ
وَمَكسورةٌ، وَلِذِي، مخفَّفةُ الياءِ،
مَخدوفةُ اللَّامِ) على الأصلِ، فهي
سِتُّ لُغَاتٍ، وشَاهِدُ الَّذِي،
مُشَدَّدةُ الياءِ قولُ الشَّاعر:

وَلَيْسَ الْمَالُ فَاغْلَمُهُ بِمَالٍ
مِّنَ الْأَقْوَامِ إِلَّا لِلَّذِي
يُرِيدُ بِهِ الْعَلَاءَ وَيَمْتَنِّهُ
لِأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ وَلِلْقَصِيِّ ^(٢)
(وَتَثْنِيَّتُهُ اللَّذَانِ)، يَكْسِرُ الثُّونَ

الْخَفِيفَةَ وَيَتَشَدِّدُهَا. (و) منهم من
يقول: هُذَانِ (اللَّذَا)، هذا على
[قول] مَنْ يقول في الواحد: اللَّذُ،
بِإِسْكَانِ الذَّالِ، فَإِنَّهُمْ لَمَّا أَذْخَلُوا فِي
الاسْمِ لَامَ الْمَعْرِفَةِ طَرَحُوا الزِّيَادَةَ
الَّتِي بَعْدَ الذَّالِ، وَأُسْكِنَتِ الذَّالُ،
فَلَمَّا ثَنَّوْا حَذَفُوا الثُّونَ، فَأَذْخَلُوا
على الاثْنَيْنِ بِحَذْفِ الثُّونِ مَا
أَذْخَلُوا على الْوَاحِدِ بِإِسْكَانِ
الذَّالِ، ففي التَّثْنِيَّةِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ،
وقد أَغْفَلَ الْمُصَنِّفُ ذِكْرَ تَشْدِيدِ
الثُّونِ، وهو في الصَّحاحِ وغيره،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَخْطَلِ:

أَبْنِي كُليبُ إِنَّ عَمِّي اللَّذَا
قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَ الْأَغْلَالَ ^(١)

(ج: الَّذِينَ) فِي الرَّفْعِ وَالنَّضْبِ
وَالْجَرِّ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ فِي

(١) الصَّحاحُ وَاللسان. [قلت: وسيبويه «ببرلاق»
٩٥/١ وعبارته «فحذفوها «أي النون»، كما
حذفوها من اللذين والذين حين طال
الكلام...»، والمقتضب ١٤٦/٤،
والمحتسب ١٨٥/١، وهي لغة ربيعة
ويلحارث. س.].

(١) [قلت: انظر الإنصاف/ ٦٧٢ والخزانة/ ٢]

٤٩٨، وشرح المفصل ١٤٠/٣ ونصه:

* فَظَلْتُ فِي شَرٍّ مِنَ الَّذِ كِيدَا *

* كَالَّذِ تَزْزَى زُبِيَّةً فَاضْطِيدَا * س.].

(٢) اللسان. [وهما في المحكم ٩٨/١١. خ.].

الرَّفْع: اللَّذَوْنَ، وقولُ الشَّاعر:

فَإِنْ أَدَعَ اللّٰوَاتِي مِنْ أَنْاسٍ
أَضَاعُوهُنَّ لَا أَدَعَ اللّٰذِينَ^(١)

فَإِنَّمَا تَرَكَهُ بِلَا صِلَةٍ، لِأَنَّهُ جَعَلَهُ
مَجْهُولًا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَرُوِيَ
أَنَّ الْخَلِيلَ وَسَيِّوِيَهُ قَالَا: إِنَّ الَّذِينَ لَا
يُظْهَرُ فِيهِ الْإِعْرَابُ، لِأَنَّ الْإِعْرَابَ
إِنَّمَا يَكُونُ فِي أَوَاخِرِ الْأَسْمَاءِ،
وَالَّذِي وَالَّذِينَ مُبْهَمَاتٌ لَا تَتِمُّ إِلَّا
بِصَلَاتِهَا، فَلِذَا مُنِعَتِ الْإِعْرَابُ،
فَإِنْ قِيلَ: فَمَا بَالُكَ تَقُولُ: أَتَانِي
اللَّذَانِ فِي الدَّارِ، وَرَأَيْتُ اللَّذَيْنِ فِي
الدَّارِ، فَتُعْرَبُ كُلُّ مَا لَا يُعْرَبُ فِي
الوَاحِدِ فِي ثَنِيَّتِهِ، نَحْوُ: هَذَا
وَهَذَيْنِ، وَأَنْتَ لَا تُعْرَبُ هَذَا وَلَا
هَؤُلَاءِ، فَالْجَوَابُ: أَنَّ جَمِيعَ مَا لَا
يُعْرَبُ فِي الْوَاحِدِ مُشَبَّهٌ بِالْحَرْفِ
الَّذِي جَاءَ لِمَعْنَى، فَإِنْ ثَنِيَّتُهُ فَقَدْ
بَطَلَ شَبَّهُ الْحَرْفِ الَّذِي جَاءَ

(١) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ.

لِمَعْنَى، فَإِنَّ حُرُوفَ الْمَعَانِي لَا
تُثَنَّى. فَإِنْ قِيلَ: فَلِمَ مَنَعْتَهُ الْإِعْرَابَ
فِي الْجَمْعِ؟ قُلْتُ: لِأَنَّ الْجَمْعَ الَّذِي
لَيْسَ عَلَى حَدِّ الثَّنِيَّةِ كَالوَاحِدِ، أَلَا
تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ فِي جَمْعِ هَذَا:
هَؤُلَاءِ يَا فَتَى، فَجَعَلْتَهُ اسْمًا وَاحِدًا
لِلْجَمْعِ، وَكَذَا قَوْلُكَ: الَّذِينَ اسْمُ
لِلْجَمْعِ، قَالَ: وَمَنْ جَمَعَ الَّذِينَ
عَلَى حَدِّ الثَّنِيَّةِ قَالَ: جَاءَنِي اللَّذَوْنَ
فِي الدَّارِ، وَرَأَيْتُ الَّذِينَ فِي الدَّارِ،
وَهَذَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَقَعَ، لِأَنَّ
الْجَمْعَ يُسْتَعْنَى فِيهِ عَنْ حَدِّ الثَّنِيَّةِ،
وَالثَّنِيَّةُ لَيْسَ لَهَا إِلَّا ضَرْبٌ وَاحِدٌ.
(وَالَّذِي كَالوَاحِدِ)، فَفِي جَمْعِهِ
لُغَتَانِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* يَا رَبَّ عَبَسَ لَا تُبَارِكْ فِي أَحَدٍ *
* فِي قَائِمٍ مِنْهُمْ وَلَا فِي مَنْ قَعَدَ *
* إِلَّا الَّذِي قَامُوا بِأَطْرَافِ الْمَسَدِ *

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَشْهَبِ بْنِ

رُمَيْلَةَ:

وَإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفَلَجٍ دِمَاؤُهُمْ
هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ^(١)
وبه احتجَّ ابنُ قُتَيْبَةَ على الآية،
وهي قوله: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي
أَسْتَوْقَدَ نَارًا﴾^(٢)، فقال: أي كَمَثَلِ
الَّذِينَ اسْتَوْقَدُوا نَارًا، فالَّذِي مُؤَدُّ
عن الجَمْعِ هنا. قال ابنُ الأنباري:
اِخْتِجَاهُ عَلَى الْآيَةِ بِهَذَا الْبَيْتِ
غَلَطٌ؛ لِأَنَّ الَّذِي فِي الْقُرْآنِ اسْمٌ
وَاحِدٌ رُبَّمَا أَدَّى عَنِ الْجَمْعِ، وَلَا
وَاحِدَ لَهُ، وَالَّذِي فِي الْبَيْتِ جَمْعٌ،
وَاحِدُهُ اللَّذُ^(٣)، وَتَشْبِيهُهُ اللَّذَا، قَالَ:
وَالَّذِي يَكُونُ مُؤَدِّيًا عَنِ الْجَمْعِ وَهُوَ
وَاحِدٌ لَا وَاحِدَ لَهُ، مِثْلُ قَوْلِ النَّاسِ:
أَوْصِي بِمَالِي لِلَّذِي غَزَا وَحَجَّ،
مَعْنَاهُ لِلْغَازِيَيْنِ وَالْحُجَّاجِ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ

(١) الصحاح، واللسان. [وهو في المحكم ١١/ ١٠٠. خ].

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٧.

(٣) [قلت: «اللذ» و«اللذ» شكل من أشكال الذي لبعض ربيعة من مضر وبلحارث من كعب القحطانية. س.].

تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ^(١)، قَالَ
الْفَرَاءُ: مَعْنَاهُ: تَمَامًا لِلْمُحْسِنِينَ،
أَي: لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا، قَالَ:
وَمَعْنَى: ﴿كَمَثَلِ الَّذِي أَسْتَوْقَدَ﴾^(٢)،
أَي: مِثْلُ هَؤُلَاءِ الْمُتَنَافِقِينَ كَمَثَلِ
رَجُلٍ كَانَ فِي ظُلْمَةٍ فَأَوْقَدَ نَارًا،
فَأَبْصَرَ بِهَا مَا حَوْلَهُ، فَبَيَّنَّا هُوَ
كَذَلِكَ طَفِئَتْ فَرَجَعَ إِلَى ظُلْمَتِهِ
الْأُولَى، فَكَذَا الْمُتَنَافِقُونَ، كَانُوا فِي
الشَّرِّ فَاسْلَمُوا، فَلَمَّا نَافَقُوا رَجَعُوا
إِلَى الْحَيْرَةِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا.

(وَلَّذِي بِهِ، كَرَضِي: سَدِّكَ)،
أَي: لَزِمَ، وَأَقَامَ.

[. . .] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اللَّذَانِ^(٣)، بِتَشْدِيدِ النُّونِ: مُثْنَى
الَّذِي، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ،
وَقَدْ أَشَرْنَا إِلَيْهِ.

قال ابنُ السَّكَيْتِ في كتاب

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٥٤.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٧.

(٣) [قلت: «تميم وقيس» تشددان النون في تشنية الذي والتي عوضًا عن الياء المحذوفة. س.].

التَّضْغِيرُ: تَضْغِيرُ اللَّذِّ، بِكَسْرِ
الذَّالِ: اللَّيْذِ، مُشَدَّدةُ الياءِ،
مَكْسُورَةُ الذَّالِ، وَمَنْ قَالَ: هُمَا
اللَّذَا قَالَ: هُمَا اللَّيْذَا. انتهى.
وقال غيره: تَضْغِيرُ الَّذِي اللَّذْيَا،
بِالْفَتْحِ والتَّشْدِيدِ، فَإِذَا ثُنِّيَتْ
الْمُصَغَّرُ أَوْ جَمَعَتْهُ حَذَفَتِ الألفُ،
فقلت: اللَّذْيَانِ، وَاللَّذْيُونِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ل ذ و]

اللَّذَوَى: فَعَلَى مِنَ اللَّذَّةِ، وَهُوَ
الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ بِنِعْمَةٍ وَكِفَايَةٍ، وَفِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ وَقَدْ ذَكَرَتِ الدُّنْيَا:
«قَدْ مَضَّتْ لَذَوَاهَا وَبَقِيَتْ
بَلَوَاهَا»^(١). وقال ابنُ سَيِّدِهِ: لَيْسَ
مِنْ لَفْظِهَا، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ:
سَبَطَرٍ وَلَا أَلِ، وَمَا أَشَبَّهُهُ.

[ل س و] *

(و) (لَسَا)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) [قلت: انظر النهاية ٢١٤/٤. س.]

وفي التَّهْذِيبِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ:
لَسَا: (أَكَلَ أَكْلًا شَدِيدًا)، وفي
التَّكْمِلَةِ: كَثِيرًا، وفي التَّهْذِيبِ:
أَكْلًا يَسِيرًا، وَلَعَلَّهُ غَلَطَ، أَوْ
تَضَحِيفٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَصْلُهُ
اللَّسُ، وَهُوَ الْأَكْلُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اللَّسِيُّ، كَغَنِيِّ: الْكَثِيرُ الْأَكْلُ مِنْ
الْحَيَوَانِ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

[ل ش و] *

(و) * (لَشَا)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَاللَّيْثُ. وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: إِذَا
(خَسَّ بَعْدَ رِفْعَةٍ).

قال: (وَاللَّشِيُّ، كَغَنِيِّ: الْكَثِيرُ
الْحَلَبِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَلَاشَى الشَّيْءُ: اضْمَحَلَّ، وَقَدْ
ذَكَرْتُهُ فِي الشُّيْنِ.

* [ل ص و] *

(و) * (لَصَاةٌ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وفي التهذيب: لَصَاةٌ يَلْصُوهُ، (و)
يَلْصُو (إِلَيْهِ): إِذَا (انْضَمَّ إِلَيْهِ لِرَبِيبَةٍ).
(و) لَصَا (الْمَرْأَةُ) لَصُورًا:
(قَذَفَهَا)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ. وقيل:
اللَّصُورُ وَالْقَفُورُ: الْقَذْفُ لِلْإِنْسَانِ
بِرَبِيبَةٍ يَنْسُبُهُ إِلَيْهَا، لَصَاةٌ يَلْصُوهُ،
وَيَلْصِيهِ: إِذَا قَذَفَهُ. وقيل لامرأة:
إِنَّ فُلَانًا قَدْ هَجَاكَ، فَقَالَتْ: مَا قَفَا
وَلَا لَصَا، أَي: لَمْ يَقْذِفْ. يقال
منه: رَجُلٌ لَاصٍ، مِثْلُ قَافٍ، وفيه
لُغَةٌ أُخْرَى: لَصَاةٌ يَلْصَاةُ، قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَهِيَ نَادِرَةٌ.

* [ل ص ي] *

(ي) * (لَصَى إِلَيْهِ، كَرَمَى،
وَرَضَى)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وقال
الْأَزْهَرِيُّ: (انْضَمَّ إِلَيْهِ لِرَبِيبَةٍ)،
وَنَصُّهُ: لَصَى فُلَانًا يَلْصُوهُ،
وَيَلْصِيهِ، قَالَ: وَيَلْصِي أَغْرَفُهُمَا.
وَأَنْشَدَ:

* إِنِّي امْرُؤٌ عَنْ جَارَتِي غَبِيٌّ *
* عَفْ فُلَا لَاصٍ وَلَا مَلْصِيٌّ ^(١) *
أَي: لَا يَلْصِي إِلَى رَبِيبَةٍ، وَلَا
يُلْصِي إِلَيْهِ. وقيل: أَي لَا قَاذِفٌ
وَلَا مَقْذُوفٌ. وفي الْمُحْكَم: لَصَاةٌ
لَصِيًا: قَذْفُهُ. وفي التَّكْمِلَةِ:
وبعضهم يقول: لَصِي يَلْصِي.
(و) قَوْلُهُمْ: (خَصِي بَصِي لَصِي:
إِتْبَاعٌ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لَصَاةٌ لَصِيًا: عَابَهُ.

وَالْمَلْصِيُّ: الْمَقْذُوفُ
وَالْمَغْيُوبُ، وَالْإِسْمُ مِنْهُمَا اللَّصَاةُ.
وقيل: اللَّصَا وَاللَّصَاةُ أَنْ تَزِمِي
الْإِنْسَانَ بِمَا فِيهِ وَبِمَا لَيْسَ فِيهِ.

وَاللَّاصِي: الْعَسَلُ، وَالْجَمْعُ:

(١) اللسان، ونسبه للعجاج، وروايته: «عن جارتني
كَفِيٍّ» وَأَنْشَدَهُ فِي التَّكْمِلَةِ:

* إِنِّي امْرُؤٌ عَنْ جَارَتِي كَفِيٌّ *

* عَنْ الْأَدَى إِنَّ الْأَدَى مَسْغِيٌّ *

* وَعَنْ تَبَغْيِي سِرَّهَا غَبِيٌّ *

* عَفْ فُلَا لَاصٍ وَلَا تَلْصِيٌّ *

[وهما في التهذيب ١٢/٢٤١. خ.]

لَوَاصٍ، قال أُمَيَّةُ الْهَذَلِيُّ:

أَيَّامَ أَسْأَلَهَا النُّوَالَ وَوَعْدُهَا
كَالرَّاحِ مَخْلُوطًا بِطَعْمِ لَوَاصِي^(١)

قال ابن جني: لَامُ اللَّاصِي يَاءٌ،
لقولهم: لَصَاءٌ، إِذَا عَابَهُ، وَكَأَنَّهُمْ
سَمَّوْهُ بِهِ لِتَعَلُّقِهِ بِالشَّيْءِ، وَتَذْنِيسِهِ
لَهُ، وَقَالَ: «مَخْلُوطًا» ذَهَبَ بِهِ إِلَى
الشَّرَابِ.

وَلَصِي يَلْصِي: أَثِمَ، وَأَنْشَدَ أَبُو
عَمْرٍو لِرَاجِزٍ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ:

* تُوْبِي مِنْ الْخِطْءِ فَقَدْ لَصِيَتْ *
* ثُمَّ اذْكُرِي اللَّهَ إِذَا نَسِيَتْ^(٢) *

[ل ض و] *

(و) * (لَضًا)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وقال غيره: إِذَا (حَذَقَ الدَّلَالَهَ)،
وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ، وَوَقَعَ فِي نُسْخِ
التَّهْذِيبِ: بِالْدَّلَالَهَ.

(١) اللسان. [قلت: وشرح أشعار الهذليين ٢/

٤٩١، س.]. [وهو في المحكم ٨/ ٢٤٠، خ.].

(٢) اللسان.

[ل ط ي] *

(ي) * (الطَّاءُ): الْأَرْضُ
وَالْمَوْضِعُ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لابن
أَحْمَرَ:

فَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ
وَأَخْلَطَ هَذَا لَا أَعُودُ وَرَائِيَا^(١)
قال أبو عبيد: أَي أَرْضِهِ
وَمَوْضِعِهِ. قال شمر: لَمْ يُجِدْ أَبُو
عُبَيْدٍ فِي لَطَاتِهِ.

قال: ويقال: أَلْقَى لَطَاتَهُ: إِذَا قَامَ
فَلَمْ يَبْرَحْ، كَأَلْقَى أَرْوَاقَهُ وَجَرَامِيْزَهُ.
(و) اللَّطَاءُ: (الْجَبْهَةُ)، يُقَالُ:
بَيَّضَ اللَّهُ لَطَاتَكَ، أَي: جَبْهَتَكَ،
عن ابن الأعرابي، (أَوْ وَسْطُهَا)،
يُسْتَغْمَلُ فِي الْفَرَسِ، وَرُبَّمَا
اسْتُغْمِلَ فِي الْإِنْسَانِ.

(و) قال أبو عمرو: اللَّطَاءُ:
(اللُّصُوصُ يَكُونُونَ بِالْقُرْبِ مِنْكَ)،
فَإِذَا فَقَدْتَ شَيْئًا قِيلَ لَكَ: أَتَتْهُمْ

(١) الصحاح واللسان، وروايتهما: «لَا أَرِيْمُ

مَكَانِيَا». [وهو في التهذيب ١٤/ ٢٢، خ.].

أَحَدًا؟ فتقول: لقد كَانَ حَوْلِي لَطَاءُ
سُوءٍ، وَلَا وَاحِدَ لَهَا، نَقَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ
الْقَالِي^(١).

(وَالْمِلْطَاءُ)، بِالْكَسْرِ: (السُّمْحَاقُ
مِنَ الشُّجَاجِ)، وَهِيَ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْعَظْمِ الْقِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. وَفِي
الْمِضْبَاحِ: اخْتَلَفُوا فِي الْمِيمِ،
فَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا زَائِدَةً، وَمِنْهُمْ
مَنْ يَجْعَلُهَا أَصْلِيَّةً، وَيَجْعَلُ الْأَلْفَ
زَائِدَةً، فَوَزْنُهَا عَلَى الزِّيَادَةِ مِفْعَلَةٌ،
وَعَلَى الْأَصَالَةِ فِعْلَاءَةٌ، وَلِهَذَا تُذَكَّرُ
فِي الْبَابَيْنِ، (كَالْمَلْطِيَّةِ)، كَذَا فِي
النُّسخِ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: الْمُلْطِيَّةُ:
الْمِلْطَاءُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَضَبَطَهُ، كَمُخْسِنَةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ:
«أَنَّ الْمِلْطَى بِدَمِهَا». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
مَعْنَاهُ أَنَّهُ حِينَ يُشَجُّ صَاحِبُهَا يُؤْخَذُ
مِقْدَارُهَا تِلْكَ السَّاعَةَ، ثُمَّ يُقْضَى

فِيهَا بِالْقِصَاصِ أَوْ الْأَرْشِ، لَا يُنْظَرُ
إِلَى مَا يَخْدُثُ فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ، مِنْ
زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ، قَالَ: هَذَا قَوْلُ
أَهْلِ الْحِجَازِ، وَلَيْسَ بِقَوْلِ أَهْلِ
الْعِرَاقِ.

(وَلَطَى، كَسَعَى)، وَفِي التَّكْمِلَةِ
عَنْ شَمِرٍ: لَطَى يَلْطَى: إِذَا (لَزِقَ
بِالْأَرْضِ)، فَلَمْ يَكْذِبْ رُخً، هَكَذَا
رَوَاهُ بِلَا هَمْزٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي
الْهَمْزَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ:

فَوَافَقَهُنَّ أَطْلَسُ عَامِرِيٍّ
لَطَى بِصَفَائِحِ مُتَسَانِدَاتِ^(١)
أَرَادَ الصِّيَادَ، أَي: لَزِقَ بِالْأَرْضِ.
(وَلَطَيْنِي، كَرَضَيْنِي^(٢)): أَثْقَلْنِي)،
وَيَكُونُ ذَلِكَ إِذَا حَمَلَهُ مَا لَا يُطِيقُ.
(وَلَطَيْتُهُ بِذَلِكَ: ظَنَنْتُ عِنْدَهُ
ذَلِكَ). قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: لَطَيْتُهُ
بِمَالٍ كَثِيرٍ لَطِيًّا: أَرَنْتُهُ.

(١) اللسان، وديوانه ٧٠، ورواية الديوان «بَطَى

صفائح».

(٢) [قلت: في القاموس «كرضني». س.].

(١) [انظر المقصور والممدود/ ص ٧٧. س.].

(وَتَلَطَّى عَلَى الْعَدُوِّ: اُنْتَظَرِ)
غَرَّتْهُمْ، أَوْ كَانَ لَهُ عِنْدَهُمْ طَلِيَّةٌ
فَأَخَذَ مِنْ مَالِهِمْ شَيْئًا فَسَبَقَ بِهِ).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمِلْطَاءُ، كَمِخْرَابٍ: لُغَةٌ فِي
الْمِلْطَى، بِالْقَصْرِ، فِي لُغَةِ
الْحِجَازِ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ.

وَاللَّطَاءُ: الثَّقُلُ، جَمْعُهُ اللَّطَى،
ومنه: «أَلْقَى عَلَيْهِ لَطَاتِهِ»^(١)، أَي:
ثَقَلَهُ. وقيل: أَي نَفَسَهُ. وقال أبو
عَمْرٍو: لَطَاتُهُ: مَتَاعُهُ وَمَا مَعَهُ.

ويقال في الْأَحْمَقِ: «مِنْ رَطَاتِهِ لَا
يَعْرِفُ قَطَاتَهُ مِنْ لَطَاتِهِ»^(٢). أَي:
مُقَدِّمَهُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ، أَوْ أَغْلَاهُ مِنْ
أَسْفَلِهِ.

وَلَطَا: مَوْضِعٌ فِي شَجَرٍ، عَنْ
نَضْرٍ. وفي الحديث: «بَالَ فَمَسَحَ

(١) المثل في الصحاح واللسان، ومجمع الأمثال
١٩٩/٢.

(٢) المثل في اللسان، ومجمع الأمثال ٢٦٥/٢،
والمستقصى ٣٣٧/٢، ويروى «مَا يَعْرِفُ».

ذَكَرَهُ بِلَطَى»^(١). قال ابن الأثير:
هُوَ قَلْبٌ لِيَطٍ، جَمْعُ لِيْطَةٍ، كَمَا
قِيلَ: فِي جَمْعِ فُوقَةٍ فُوقٌ، ثُمَّ
قُلِيَتْ، فَقِيلَ: فُقَا، وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا
مَا قُشِرَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْمَدَرِ.
وَالْمِلْطَى، كَمِثْبَرٍ: لُغَةٌ فِي
الْمِلْطَاءِ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

[ل ط و] *

(و) * (لَطَا يَلْطُو)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وقال غيره: إِذَا (التَّجَأَ)
إِلَى صَخْرَةٍ أَوْ غَارٍ، نَقْلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ.

[ل ظ ي] *

(ي) * (اللَّظَى، كَالْفَتَى)، يُكْتَبُ
بِالْيَاءِ، وَفِي كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ بِالْأَلْفِ:
(النَّارُ) نَفْسُهَا، غَيْرُ مَضْرُوفَةٍ، قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَأُظَى﴾^(٢)،
(أَوْ لَهَبُهَا) الْخَالِصُ، وَفِي كِتَابِ
أَبِي عَلِيٍّ: الَّتِي هَابُهَا، قَالَ الْأَفْوَةُ:

(١) [قلت: انظر النهاية ٢١٧/٤. س.].

(٢) سورة المعارج، الآية: ١٥.

في مَوْقِفِ ذَرِبِ الشَّبَا وَكَأَنَّمَا
فِيهِ الرِّجَالُ عَلَى الْأَطَائِمِ وَاللَّظَى^(١)
(ولَظَى، مَعْرِفَةٌ) لَا تَنْصَرِفُ: اسْمٌ
مِنْ أَسْمَاءِ (جَهَنَّمَ)، أَعَاذَنَا اللَّهُ
تَعَالَى مِنْهَا.

(وَلَظَيْتُ، كَرَضَيْتُ، لَظَى،
وَالْتَّظَّطْتُ، وَتَلَّظَّطْتُ)، أَيِ:
(تَلَهَّبْتُ، وَلَظَّاهَا تَلْظِيَّةً). وفي
الصَّحاح: التَّظَاءُ النَّارُ: التَّهَابُهَا،
وَتَلْظِيهَا: تَلَهَّبُهَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿نَارًا تَلْظَى﴾^(٢).

(وَذُو لَظَى: ع)، كَذَا فِي النُّسخِ،
وَفِي كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ: ذَاتُ لَظَى:
مَوْضِعٌ، وَأَنْشُدَ:

* بِذَاتِ اللَّظَى خُشْبٌ تُجْرُ إِلَى خُشْبِ^(٣) *
وَقَالَ نَضْرٌ: ذَاتُ اللَّظَى: مَوْضِعٌ
مِنْ حَرَّةِ النَّارِ، بَيْنَ خَيْبَرَ وَتَيْمَاءَ،

وَرَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ
رَجُلٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ: «أَنَّ
رَجُلًا أَتَى عُمَرَ فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟
قَالَ: جَمْرَةٌ، فَقَالَ: ابْنُ مَنْ؟
قَالَ: ابْنُ شِهَابٍ، فَقَالَ: مِمَّنْ؟
قَالَ: مِنْ الْحُرَّقَةِ، قَالَ: أَيْنَ
تَسْكُنُ؟ قَالَ: حَرَّةُ النَّارِ؟ قَالَ:
بِأَيِّهَا؟ قَالَ: بِذَاتِ اللَّظَى، قَالَ:
أَذْرِكُ الْحَيَّ لَا يَحْتَرِقُوا»، وَفِي
رَوَايَةٍ: «أَنَّ الرَّجُلَ عَادَ إِلَى أَهْلِهِ
فَوَجَدَ النَّارَ قَدْ أَحَاطَتْ بِهِمْ،
فَأُطْفِئَهَا». قُلْتُ: صَاحِبُ هَذِهِ
الْقِصَّةِ حِزَامُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ شِهَابٍ
ابْنِ جَمْرَةَ، وَفِيهِ قَالَ عُمَرُ: إِنِّي
لَأُظْنُ قَوْمَكَ قَدْ اخْتَرَقُوا، ثُمَّ قَالَ
نَضْرٌ: وَغَالِبُ ظَنِّي أَنَّ ذَاتَ اللَّظَى
أَيْضًا مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ^(١).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّظَّتِ الْحِرَابُ: اتَّقَدَّتْ، عَلَى
الْمَثَلِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) انظر: معجم البلدان (لَظَى) ومعجم ما استعجم
(ذَاتُ اللَّظَى).

(١) اللسان، والطرائف الأدبية للميمي ٦.

(٢) سورة الليل، الآية ١٤.

(٣) لمالك بن خالد الخناعي كما في معجم البلدان
(لَظَى)، ومعجم ما استعجم (ذَاتُ اللَّظَى)،
وصدره:

* فَمَا ذَرُّ قَرْنِ الشَّمْسِ حَتَّى كَأَنَّهُمْ *

[قُلْتُ: وانظر المقصور والممدود/ ص ٧٨. س.]

* وَهُوَ إِذَا الْحَزْبُ هَفَا عُقَابُهُ *

* كَرَهُ اللَّقَاءَ تَلْتَضِي حِرَابُهُ ^(١) *

وَتَلْظَتِ الْمَفَازَةُ: اشْتَدَّ لَهْبُهَا.

وَتَلْظَى غَضَبًا، وَالتَّظَى: تَوَقَّدَ حَتَّى صَارَ كَالْجَمْرِ.

وقال يعقوبُ في نوادر الكلام:
لَظَى الْحَدِيدَةُ: أَسْلَتْهَا وَطَرَفُهَا.

[ل ع و] *

(و) * (اللَّغْوُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ)،

نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، (وَالْفَسْلُ) الَّذِي لَا

خَيْرَ فِيهِ، (و) أَيْضًا: (الشَّرُّ)،

وَفِي الصَّحَاحِ: الشَّهْوَانُ:

(الْحَرِيصُ، كَاللَّعَا) مَقْصُورٌ، يُكْتَبُ

بِالْأَلِفِ، كَمَا فِي كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ ^(٢)

وَالصَّحَاحِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: رَجُلٌ لَغَوٌ،

وَلَعَا، وَهُوَ الشَّرُّ الْحَرِيصُ، وَأَنْشَدَ

ابْنُ بَرِّي لِلرَّاجِزِ:

* فَلَا تَكُونَنَّ رَكِيكًا ثَيْثَلَا *

* لَعَوَامَتِي رَأَيْتَهُ تَقَهَّلَا ^(١) *

(وَهِيَ بِهَاءٍ)، يُقَالُ: امْرَأَةٌ،

وَكَلْبَةٌ، وَذَيْبَةٌ لَعَوَةٌ، كُلهُ:

حَرِيصَةٌ، تُقَاتِلُ عَلَى مَا يُؤْكَلُ،

(ج: لِعَاءٌ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ،

وَلَعَوَاتٌ، بِالتَّخْرِيكِ أَيْضًا.

(وَاللَّغْوَةُ: السَّوَادُ حَوْلَ حَلْمَةِ

الثَّدْيِ)، وَبِهِ سُمِّيَ ذُو لَعَوَةٍ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ، (وَيُضَمُّ)،

عَنْ كُرَاعٍ، وَاللُّوْعَةُ لُعَّةٌ فِيهِ.

(و) اللَّغْوَةُ: (الْكَلْبَةُ)، مِنْ غَيْرِ أَنْ

يَخْصُوهَا بِالشَّرِّهِةِ الْحَرِيصَةِ،

وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، (كَاللَّعَاةِ)،

وَالْجَمْعُ: اللَّعَا، كَالْحَصَاةِ

وَالْحَصَا.

(وَذُو لَعَوَةٍ: قَيْلٌ) مِنْ أَقْيَالِ

حِمِيرٍ، لِللَّغْوَةِ كَانَتْ فِي ثَدْيِهِ، (و)

أَيْضًا: (رَجُلٌ آخَرُ) يُعْرِفُ كَذَلِكَ.

(١) اللسان. [أقول: وتقدم الرجز في مادة (قهل).

وانظر تعليقات الأستاذ عبدالسلام هارون على

هذا الرجز في كتابه تحقيقات وتنبيهات في

لسان العرب ٣٦٤، خ].

(١) اللسان. [وهما في المحكم ٣٨/١١، خ].

(٢) [قلت: انظر المقصور والممدود ص ٧٨.

س].

(واللّاعِي: الَّذِي يُفْرِغُهُ أَذْنَى شَيْءٍ)، عن ابن الأَعرابي. ويقال: هَاع لَاع^(١)، أَي: جَبَانٌ جَزُوعٌ، وَأَشْدُّ لَأْبِي وَجَزَةٍ:

لَاع يَكَاذُ خَفِي الزَّخْرِ يُفْرِطُهُ مُسْتَرْبِعٌ لِسْرَى المَوْمَةِ هَيَاجٌ^(٢) (وَتَلَعَّى العَسَلُ) ونحوه: (تَعَقَّدَ). (و) يُقال: خَرَجَ يَتَلَعَّى (اللِّعَاعَ) وهو أَوَّلُ نَبْتِ الرَّبِيعِ: إِذَا (خَرَجَ يَأْخُذُهُ). قال الجَوْهَرِيُّ: أَصْلُهُ: يَتَلَعَّعُ، فَكِرَهُوا ثَلَاثَ عَيْنَاتٍ، فَأَبْدَلُوا الثَّالِثَةَ يَاءً.

(واللَّعَاءُ: السُّلَامِيَّاتُ)، عن ابن الأَعرابي.

(واللّاعِيَّةُ: شُجَيْرَةٌ فِي سَفْحِ الجَبَلِ، لَهَا نَوْرٌ أَضْفَرُ، وَلَهَا لَبَنٌ، وَإِذَا أُلْقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ فِي غَدِيرِ السَّمَكِ أَطْفَأَهَا، وَشُرِبُ وَرَقِهِ مَذْقُوقًا يُسْهَلُ قَوِيًّا، وَلَبَنُهُ أَيْضًا

(١) قلت: في التهذيب «لاع» ضعيف، وفي موضع آخر «هاع لاع» حريص سيء الخلق. س. (٢) اللسان.

يُسْهَلُ وَيُقَيِّئُ البَلْغَمَ والصَّفْرَاءَ). قلت: هذه الشَّجَرَةُ تُعْرَفُ فِي اليَمَنِ بِالظَّمْيَاءِ. [وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقال للعائِر: لَعَا لَكَ عَالِيًا، دُعَاءٌ لَهُ بِأَنْ يَنْتَعِشَ مِنْ سَقَطَتِهِ، وَأَشْدُّ الجَوْهَرِيُّ لِلأَغْشَى: بِذَاتِ لَوِثٍ عَفْرَنَاءَ إِذَا عَشَرَتْ فَالتَّغْسُ أَذْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا^(١) زَادَ ابْنُ سِيْدِهِ: وَمِثْلُهُ دَغَ دَعَا^(٢)، قَالَ رُوَيْتٌ:

* وَإِنْ هَوَى العَائِرُ قُلْنَا دَغَ دَعَا *
* لَهُ وَعَالَيْنَا بِتَنْعِيشٍ لَعَا^(٣) *
[وقال الشاعر]^(٤):

فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ لَعَا لَكَ عَالِيًا
وَقَدْ يَغْثُرُ السَّاعِي إِذَا كَانَ مُسْرِعًا
وَيُقَالُ: لَا لَعَا لِفُلَانٍ، أَي: لَا

(١) الصحاح، واللسان، والجمهرة، والأساس، ومقاييس اللغة ٥/٢٥٣، وفيه: «تقول لَعَا»، وديوانه ١٠٣.

(٢) في اللسان «دَغَ دَعَا».

(٣) قلت: التهذيب. س.

(٤) [هذه الزيادة مني يقتضيها السياق، والبيت الآتي في المقصور والممدود للقال/ ٧٩. خ].

أَقَامَهُ اللَّهُ.

وَيُقَالُ: هُوَ يَلْعَى بِهِ، أَيْ: يَتَوَلَّعُ

بِهِ، يُزَوَّى بِالْعَيْنِ وَبِالْغَيْنِ.

وَلَعْوَةُ الْجُوعِ: حَدَّثُهُ.

وَيُقَالُ: «مَا بِهَا لَا عِي قَزُو»^(١)،

أَيْ: مَا بِهَا مَنْ يَلْحَسُ عُسًا،

مَعْنَاهُ: مَا بِهَا أَحَدٌ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ.

وَبَنُو لَعْوَةَ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ.

وَأَلْعَى تَذِيهَا: إِذَا تَغَيَّرَ لِلْحَمَلِ.

وَأَلَعَتِ الْأَرْضُ: أَنْبَتَتِ اللَّعَاعَ،

كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ، وَالْأَخِيرُ

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا.

[ل غ و] *

(و) * (اللُّغَةُ) بِالضَّمِّ، وَإِنَّمَا

أُطْلِقَهُ لَشُهْرَتِهِ، وَإِنْ اغْتَرَّ بَعْضُ

بِالْإِطْلَاقِ فَظَنَّ الْفَتْحَ لُغَةً فَلَا يُعْتَدُ

بِذَلِكَ، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا. قَالَ ابْنُ

(١) المثل في الصحاح والاساس واللسان،

ومقاييس اللغة ٢٥٣/٥، ومجمع الأمثال ٢/

٢٩٣، والمستقصى ٣١٧/٢، ويروى «ما له

لَا عِي قَزُو».

سَيِّدُهُ: اللَّغَةُ: اللَّسَنُ، وَحَدَّثَهَا أَنَّهَا

(أَصْوَاتٌ يُعْبَرُ بِهَا كُلُّ قَوْمٍ عَنْ

أَغْرَاضِهِمْ). وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْكَلَامُ

الْمُضْطَلَحُ عَلَيْهِ بَيْنَ كُلِّ قَبِيلٍ، وَهِيَ

فُعْلَةٌ مِنْ: لَعَوْتُ، أَيْ: تَكَلَّمْتُ،

أَصْلُهَا لُغَوَةٌ، كَكُرَّةٍ، وَقُلَّةٍ، وَثُبَّةٍ،

لَامَاتُهَا كُلُّهَا وَآوَاتٌ. وَقَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: أَضْلُهَا لُغِيٌّ أَوْ لُغَوٌ،

وَالِهَاءُ عَوَضٌ، زَادَ أَبُو الْبَقَاءِ:

وَمَضْدَرُهُ اللَّغَوُ، وَهُوَ الطَّرْحُ،

فَالْكَلَامُ لِكَثْرَةِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ يُزْمَى

بِهِ، وَحُذِفَتِ الْوَائُ تَخْفِيفًا، (ج):

لُغَاتٌ). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَالَ

بَغْضُهُمْ: سَمِعْتُ لُغَاتَهُمْ، بَفَتْحِ

التَّاءِ، وَشَبَّهَهَا بِالتَّاءِ الَّتِي يُوقَفُ

عَلَيْهَا بِالِهَاءِ. انْتَهَى. وَفِي

الْمُحْكَمِ: قَالَ أَبُو عَمْرِو لِأَبِي

خَيْرَةَ: سَمِعْتُ لُغَاتِهِمْ^(١)، قَالَ:

وَسَمِعْتُ لُغَاتَهُمْ، فَقَالَ: يَا أَبَا

(١) فِي اللِّسَانِ «يَا أَبَا خَيْرَةَ، سَمِعْتُ لُغَاتِهِمْ، فَقَالَ

أَبُو خَيْرَةَ: وَسَمِعْتُ لُغَاتَهُمْ...».

خَيْرَةٌ: أَرِيدُ أَكْثَفَ^(١) مِنْكَ جِلْدًا،
جِلْدُكَ قَدْ رَقَّ، وَلَمْ يَكُنْ أَبُو عَمْرٍو
سَمِعَهَا. (وَلُغُونٌ) بِالضَّمِّ، نَقَلَهُ
الْقَالِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَنَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَابْنُ سَيْدِهِ. (وَلُغَا
لُغَوَا: تَكَلَّمُوا)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَنْ
قَالَ فِي الْجُمُعَةِ: صَهْ فَقَدْ لُغَا»^(٢)،
أَي: تَكَلَّمَ.

(و) لُغَا لُغَوَا: (خَابَ)، وَبِهِ فَسَّرَ
ابْنُ شُمَيْلٍ حَدِيثَ الْجُمُعَةِ: «فَقَدْ
لُغَا».

(و) لُغَا (ثَرِيدَتُهُ) لُغَوَا: (رَوَاهَا
بِالدَّسَمِ)، كَلَّوْغَهَا.
(وَأَلْغَاهُ: خَيَّبَهُ)، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ.

(وَاللُّغُو، وَاللُّغَى، كَالْفَتَى:
السَّقَطُ وَمَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ مِنْ كَلَامٍ
وغيره)، وَلَا يُخْصَلُ مِنْهُ عَلَى

فَائِدَةٍ وَلَا نَفْعٍ، كَذَا فِي الْمُخَكَّمِ،
وَأَشَدُّ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَاجِ:

* عَنْ اللَّغَا وَرَقَّتِ التَّكَلُّمُ^(١) *
وَقَالَ الْقَالِيُّ: اللَّغَا، وَاللُّغُو:
صَوْتُ الطَّائِرِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ صَوْتٍ
مَخْتَلِطٍ، قَالَ الْجَعْدِيُّ:

كَأَنَّ قَطَا الْعَيْنِ الَّذِي خَلَفَ ضَارِحَ
جَلَابٍ لُغَا أَصْوَاتَهَا حِينَ تَقْرُبُ^(٢)

قَالَ: الَّذِي، لِأَنَّهُ أَرَادَ الْمَاءَ.
(كَاللُّغَوَى، كَسَكْرَى)، وَهُوَ مَا كَانَ
مِنْ الْكَلَامِ غَيْرَ مَعْقُودٍ عَلَيْهِ، قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَلَيْسَ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِثْلُ اللَّغُو وَاللُّغَا
إِلَّا قَوْلُهُمْ: الْأَسْوُ وَالْأَسَا، أَسْوَتُهُ
أَسْوَا وَأَسَا: أَضْلَحْتُهُ. قُلْتُ: وَمِثْلُهُ
النَّجْوُ، وَالنَّجَا، لِلْجِلْدِ، كَمَا
سَيَأْتِي.

(١) الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ، وَيَنْسَبُ لِرُؤْيَا أَيْضًا:

[قُلْتُ: وَنَسَبَ كَذَلِكَ لِلْعَجَاجِ، وَقَبْلَهُ:

وَرَبَّ أَشْرَابٍ حَجِيجٍ كُظْمٍ. س.].

(٢) [قُلْتُ: انْظُرِ الْمَقْصُورَ وَالْمَمْدُودَ/ ص ٧٨.

س.].

(١) [قُلْتُ: مَا أَثْبَتَهُ الْمُحَقِّقُ وَارِدَ فِي اللِّسَانِ، وَأَمَّا

فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ فَهُوَ «أَكْشَفَ». س.].

(٢) [قُلْتُ: نَصُّ النِّهَايَةِ ٢٢٢/٤: «مَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ

الْإِمَامَ يَخْطُبُ: صَهْ فَقَدْ لُغَا». س.].

(و) اللُّغُو، واللَّغَا: (الشَّاةُ لَا يُعْتَدُ بها في الْمُعَامَلَةِ)، وقد أُلغِيَ له شاةٌ، وكلُّ ما أَسْقَطَ فلم يُعْتَدَ به مُلغًى، قال ذو الرُّمَّة:

وَيَهْلِكُ وَسَطُهَا الْمَرِيئِيُّ لُغَوًا
كَمَا أُلغِيَتْ فِي الدِّيَةِ الْخَوَارَا^(١)

وفي الصَّحاح: اللُّغُو: مَا لَا يُعَدُّ من أَوْلَادِ الْإِبِلِ فِي دِيَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا لِصِغَرِهَا، وَأُنْشِدَ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ. قال ابنُ سَيِّدِهِ: عَمِلَهُ لَهُ جَرِيرٌ فَلَقِيَّ الْفَرَزْدَقُ ذَا الرُّمَّةَ، فَقَالَ: أَنْشِدْنِي شِعْرَكَ فِي الْمَرِيئِيِّ، فَأَنْشَدَهُ، فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الْبَيْتَ قَالَ لَهُ الْفَرَزْدَقُ: حَسَّ، أَعِذْ عَلَيَّ، فَأَعَادَ فَقَالَ: لَأَكْهَا وَاللَّهِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ فَكَيْنَ مِنْكَ.

(و) مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا

يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾^(١)، أي: لَا يُؤَاخِذُكُمْ (بِالْإِثْمِ فِي الْحَلْفِ إِذَا كَفَرْتُمْ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ. وفي النُّهَيْة: اللُّغُو: سُقُوطُ الْإِثْمِ عَنِ الْحَالِفِ إِذَا كَفَرَ يَمِينَهُ. وفي الصَّحاح: اللُّغُو فِي الْأَيْمَانِ: مَا لَا يَعْقَدُ عَلَيْهِ الْقَلْبُ، كَقَوْلِ الرَّجُلِ فِي كَلَامِهِ: بَلَى وَاللَّهِ، وَلَا وَاللَّهِ. وفي التَّهْذِيبِ: حَكَاهُ الْفَرَاءُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، قَالَ: وَهُوَ مَا يَجْرِي فِي الْكَلَامِ عَلَى غَيْرِ عَقْدٍ، قَالَ: وَهُوَ أَشْبَهُ مَا قِيلَ فِيهِ بِكَلَامِ الْعَرَبِ. وقال الْحَرَالِيُّ: اللُّغُو: مَا تَسْبِقُ إِلَيْهِ الْأَلْسِنَةُ مِنَ الْقَوْلِ عَلَى غَيْرِ عَزْمٍ قَصِدَ إِلَيْهِ. وقال الرَّائِغُبِيُّ: اللُّغُو مِنَ الْكَلَامِ: مَا لَا يُعْتَدُ بِهِ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُورَدُ عَنْ رَوِيَّةٍ وَفِكْرٍ، وَهُوَ صَوْتُ الْعَصَافِيرِ وَنَحْوِهَا مِنَ الطُّيُورِ، وَلَغَا الرَّجُلُ: تَكَلَّمَ بِاللُّغُو، وَهُوَ اخْتِلَاطُ

(١) الصَّحاح واللسان، يهجو هشام بن قيس المرئي أخذ بني امرئ القيس بن زيد مائة، والبيت في ديوانه ٢٧٦ (دمشق) ورواية الديوان: «وَيَهْلِكُ بَيْنَهَا».

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٢٥، وسورة المائدة، الآية: ٨٩.

الكلام، وَيُسْتَعْمَلُ اللَّغْوُ فِيمَا لَا يُعْتَدُّ به، ومنه اللَّغْوُ فِي الْإِيمَانِ، أَي: مَا لَا يَغْقِدُ عَلَيْهِ الْقَلْبُ، وَذَلِكَ مَا يَجْرِي وَضَلًا لِلْكَلَامِ بِضَرْبٍ مِنَ الْعَادَةِ، كَلَا وَاللَّهِ، وَيَلَى وَاللَّهِ، قَالَ: وَمِنَ الْفَرْقِ اللَّطِيفِ قَوْلُ الْخَلِيلِ: اللَّغَطُ: كَلَامٌ بِشَيْءٍ لَيْسَ مِنْ شَأْنِكَ، وَالْكَذِبُ: كَلَامٌ بِشَيْءٍ تَغُرُّ بِهِ، وَالْمُحَالُ: كَلَامٌ بِشَيْءٍ مُسْتَحِيلٍ، وَالْمُسْتَقِيمُ: كَلَامٌ بِشَيْءٍ مُنْتَظَمٍ، وَاللَّغْوُ: كَلَامٌ بِشَيْءٍ لَمْ تُرْذَهُ. انتهى. وفي التهذيب: قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: ذَلِكَ الشَّيْءُ لَكَ لَغَوًا وَلَغًا وَلَغَوَى، وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي لَا يُعْتَدُّ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَغَا، إِذَا حَلَفَ بِيَمِينٍ بَلَا اعْتِقَادٍ. وَفِي الصَّحَاحِ: لَغَا يَلْغُو لَغَوًا، أَي: قَالَ بَاطِلًا، يُقَالُ: لَغَوْتُ بِالْيَمِينِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قِيلَ: لَغَوُ الْيَمِينِ هِيَ الَّتِي يَخْلِفُهَا الْإِنْسَانُ سَاهِيًا أَوْ نَاسِيًا، أَوْ هُوَ الْيَمِينُ فِي الْمَعْصِيَةِ،

أَوْ فِي الْغَضَبِ، أَوْ فِي الْمِرَاءِ، أَوْ فِي الْهَزْلِ.

(وَلَغَى فِي قَوْلِهِ، كَسَعَى، وَدَعَا، وَرَضِيَ) يَلْغُو لَغَوًا، وَيَلْغَى، الْأُولَى عَنْ اللَّيْثِ (لَغَا، وَلَاغِيَةً، وَمَلْغَاءَةً) أَي: (أَخْطَأَ)، أَنشد ابنُ بَرِّي لَعَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ عَسَلَةَ:

بَاكَرْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَلْغَى عَصَافِرُهُ

مُسْتَخْفِيًا صَاحِبِي وَغَيْرُهُ الْخَافِي^(١)

قَالَ: هَكَذَا رُوِيَ «تَلْغَى» وَهُوَ يَذُلُّ عَلَى أَنْ فَعَلَهُ لَغِي^(٢)، إِلَّا أَنْ يُقَالَ: فُتِحَ لِحَرْفِ الْحَلْقِ، فَيَكُونُ مَاضِيَهُ لَغَا، وَمُضَارِعُهُ يَلْغُو، وَيَلْغَى، فَالْأَغِيَّةُ هُنَا مَصْدَرٌ بِمَعْنَى اللَّغْوِ، كَالْعَاقِبَةِ، وَالْجَمْعُ: اللَّوَاغِي، كَرَاغِيَةِ الْإِبِلِ وَرَوَاغِيهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَالْحَمُولَةُ الْمَائِرَةُ

(١) اللسان. [أقول: الذي في مطبوع التاج (مستحفيًا... الحافي) بالحاء غير المنقوطة. وأثبت ما في كتاب الأستاذ عبدالسلام هارون (تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب). خ.]

(٢) [قلت: ما أثبتته المحقق هو ما في اللسان، وأما في مطبوع التاج فالوارد «لغا». س.]

لَهُمْ لَاغِيَةٌ^(١)، المَائِرَةُ: الإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمِيرَةَ، وَلَاغِيَةٌ، أَي: مُلْغَاءٌ، لَا يُلْزَمُونَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ. وفي حديث سَلْمَانَ: «إِيَّاكُمْ وَمُلْغَاءَةُ أَوَّلِ اللَّيْلِ»^(٢) يريد السَّهَرُ فِيهِ، فَإِنَّهُ يَمْنَعُ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ، مَفْعَلَةٌ مِنْ اللَّغْوِ، بِمَعْنَى الْبَاطِلِ. وَقُرِئَ: ﴿وَالْغَوَا فِيهِ﴾^(٣) بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ. (وَكَلِمَةُ لَاغِيَةٌ)، أَي: (فَاحِشَةٌ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً﴾^(٤). قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ، أَي: ذَاتَ لَغْوٍ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ: هُوَ مِثْلُ تَامِرٍ وَلَابِنٍ، لِمَا فِيهِ التَّمَرُ وَاللَّبَنُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَلِمَةُ لَاغِيَةٌ، أَي: قَبِيحَةٌ، أَوْ فَاحِشَةٌ. وَقَالَ قَتَادَةُ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ: أَي

بِاطِلًا. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: أَي شَتْمًا. (وَاللَّغْوَى)، كَسَكْرَى: (لَغَطُ الْقَطَا)، وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لِلرَّاعِي: صَفَرُ الْمَنَاخِرِ لَغَوَاهَا مُبَيَّنَّةٌ فِي لُجَّةِ اللَّيْلِ لَمَّا رَاعَهَا الْفَرْعُ^(١) (وَلَغِيَ بِهِ، كَرَضِي، لَغَا): إِذَا (لَهَجَ بِهِ)، كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْمُخَكَّمِ، زَادَ الرَّائِدُ: لَهَجَ الْعُصْفُورُ بِلَغَاةٍ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْكَلامِ الَّذِي تَلَهَجَ بِهِ فِرْقَةٌ: لُغَةٌ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ ذَلِكَ، وَفِي كِتَابِ «الْجِيم»: لَغِيَ بِهِ لَغَا: أُولِعَ بِهِ.

(و) لَغِيَ (بِالْمَاءِ). وَفِي الصَّحاحِ: بِالشَّرَابِ: إِذَا (أَكْثَرَ مِنْهُ) زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (وَهُوَ لَا يَزْوَى مَعَ ذَلِكَ).

(١) اللسان، وروايته «المحاجر»، وفي الأساس برواية مخالفة هي:

قَوَارِبُ الْمَاءِ لَغَوَاهَا مُبَيَّنَّةٌ

فِي لُجَّةِ الْمَاءِ لَمَّا رَاعَاهَا الْفَرْعُ

[قلت: وديوانه طبعة بيروت ص/ ٢٥٧ برواية

«صَفَرُ الْحَنَاجِرِ». س.]. [وهو في المحكم ٦/

٤٠. خ.]

(١) [قلت: انظر النهاية ٢٢٢/٤. س.]

(٢) [قلت: انظر النهاية ٢٢٢/٤. س.]

(٣) سورة فُصِّلَتْ، الآية: ٢٦. [قلت: بالضم هي

قراءة بكر بن حبيب السهمي وقَتَادَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ

بَكْرِ السَّهْمِيِّ: انظر إعراب النحاس ٣٧/٣،

وَالْبَحْرُ ٧/٤٩٤، وَالْكَشَافُ ٣/٤٥١. س.]

(٤) سورة الغاشية، الآية: ١١.

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَتَفَعَّ بِالْأَعْرَابِ فَ (اسْتَلْغِ الْعَرَبَ)،
 أَي: (اسْتَمِغْ لُغَاتِهِمْ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ). وَفِي الْأَسَاسِ: وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَسْمَعَ مِنَ الْأَعْرَابِ فَاسْتَلْغِهِمْ،
 أَي: اسْتَنْطِقْهُمْ، فَعَلَى هَذَا الْقَوْلِ السُّنُّ لِلطَّلَبِ.

(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ لِنُبَاحِ الْكَلْبِ لَغَوٌ، وَاسْتِشْهَادُهُ بِالْبَيْتِ بَاطِلٌ، وَكِلاَبٌ فِي الْبَيْتِ هُوَ ابْنُ^(١) رَبِيعَةَ ابْنِ عَامِرٍ) بِنِ صَغَصَعَةَ، (لَا جَمْعُ كَلْبٍ). قُلْتُ: نَصُّهُ فِي الصَّحَاحِ: وَنُبَاحُ الْكَلْبِ لَغَوٌ أَيْضًا، وَقَالَ:

* فَلَا تَلْغَى لِغَيْرِهِمْ كِلَابٌ^(٢) *
 أَي: لَا تُقَتِّلِي كِلَابُ غَيْرِهِمْ، كَذَا وَجَدَ بِخَطِّهِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: أَي لَا تُقَتِّلِي كِلَابُ غَيْرِهِمْ. قَالَ شَيْخُنَا: وَالْبَيْتُ نَسَبُوهُ لِناهِضِ الْكِلاَبِيِّ، وَصَدْرُهُ:

(١) [قلت: «هو» غير مذكور في القاموس. س.].

(٢) الصحاح واللسان، وصدرة:

* وَقُلْنَا لِلدَّلِيلِ أَقِمْ عَلَيْهِمْ *

* وَقُلْنَا لِلدَّلِيلِ أَقِمْ إِلَيْهِمْ^(١) *

وَرَوَاهُ السَّيْرَافِيُّ عَنْ أَبِيهِ مِثْلَ رِوَايَةِ الْجَوْهَرِيِّ. قَالَ: وَقَدْ غَلَطُوهُ وَقَالُوا: الرُّوَايَةُ «تَلْغَى» بِفَتْحِ التَّاءِ، وَمَعْنَاهُ: تُوَلِّغُ. قُلْتُ: وَهَكَذَا هُوَ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ، بِفَتْحِ التَّاءِ، وَيُرْوَى «بِغَيْرِهِمْ»، وَأَمَّا قَوْلُ الْمَصْنُفِ: «لَا جَمْعُ كَلْبٍ» فَهُوَ غَرِيبٌ. وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: وَلَغِيتُ بِالشَّيْءِ: لَهَجْتُ بِهِ، قَالَ:

* فَلَا تَلْغَى لِغَيْرِهِمْ الرُّكَّابُ^(٢) *

فَتَأَمَّلْ. وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْأَغَانِي لِأَبِي الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيِّ فِي تَرْجَمَةِ نَاهِضٍ مَا نَصَّهُ^(٣): «هُوَ ابْنُ ثُومَةَ ابْنِ نَصِيحِ بْنِ نَهْيَكِ بْنِ إِمَامِ بْنِ جَهْضَمِ بْنِ شَهَابِ بْنِ أَنَسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ،

(١) اللسان دون نسبة.

(٢) كذا في اللسان أيضًا عن ابن بَرِّي.

(٣) الأغاني ١٣/١٧٥. طبعة دار الكتب.

أَتَوْا نُمَيْرًا، وَهِيَ بِهِضَاتٍ يُقَالُ لَهَا
وَارِدَاتٌ، فَقَتَلُوا، وَاجْتَاخُوا،
وَفَضَّحُوا نُمَيْرًا، ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَقَالَ
نَاهِضُ بْنُ ثُوَمَةَ يُجِيبُ عِمَارَةَ عَنْ
قَوْلِهِ:

يُحَضِّضُنَا عِمَارَةُ فِي نُمَيْرٍ
لِيَشْغَلَهُمْ بِنَا وَبِهِ أَرَابُوا^(١)
سَلُّوا عَنَّا نُمَيْرًا هَلْ وَقَعْنَا
بِنَزَوَاتِهَا الَّتِي كَانَتْ تُهَابُ
أَلَمْ تَخْضَعْ لَهُمْ أَسَدٌ وَدَانَتْ
لَهُمْ سَعْدٌ وَضَبَّةٌ وَالرَّبَابُ
وَنَحْنُ نَكُرُّهَا شُغْنَا عَلَيْهِمْ
عَلَيْهَا الشَّيْبُ مِنَّا وَالشَّبَابُ

رَغِبْنَا عَنْ دِمَاءِ بَنِي قُرَيْعٍ
إِلَى الْقَلْعَيْنِ إِنَّهُمَا اللَّبَابُ^(٢)
صَبَّخْنَاهُمْ بِأَزَعَنْ مُكْفَهَرٌ
يَدِبُ كَأَنَّ رَايَتَهُ الْعُقَابُ

شَاعِرٌ بَدَوِيٌّ فَصِيحُ اللِّسَانِ، مِنْ
شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ، وَكَانَ يَفْقَدُ
الْبَصْرَةَ فَيُكْتَبُ عَنْهُ شِعْرُهُ، وَتُؤْخَذُ
عَنْهُ اللَّغَةُ، رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ الرِّيَاشِيُّ
وغيره من البصريين، ثُمَّ قَالَ:
«أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ قُدَّامَةَ الْكَاتِبُ،
حَدَّثَنِي أَبُو هَفَّانَ، حَدَّثَنِي غَرِيرٌ^(١)
ابْنُ نَاهِضِ بْنِ ثُوَمَةَ الْكِلَابِيِّ، قَالَ:
كَانَ شَاعِرٌ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ، يُقَالُ لَهُ
رَأْسُ الْكَبْشِ قَدْ هَجَا عِمَارَةَ بْنَ
عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرِ زَمَانًا، فَلَمَّا
وَقَعَتِ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ نُمَيْرٍ قَالَ
عِمَارَةُ يُحَرِّضُ كَغَبًا وَكِلَابًا ابْنِي
رَبِيعَةَ عَلَى بَنِي نُمَيْرٍ:

رَأَيْتُكُمَا يَا ابْنِي رَبِيعَةَ خُرْتُمَا
وَعَوَلْتُمَا وَالْحَرْبُ ذَاتُ هَدِيرٍ^(٢)
فِي آيَاتٍ أُخْرَى، قَالَ: فَارْتَحَلَتْ
كِلَابٌ حِينَ أَتَاهَا هَذَا الشَّعْرُ حَتَّى

(١) الأغاني ١٨٧/١٣. [قلت: في التاج «لشغلهم»

وما أثبتته المحقق هو رواية الأغاني. س.].

(٢) [قلت: في الأغاني (إنهما اللباب)، وفي التاج

أيهما اللباب. س.].

(١) [قلت: في الأغاني ١٨٦/١٣ «دار الكتب»

«غريز» وأما في التاج فـ «غدير». س.].

(٢) الأغاني ١٨٧/١٣، ورواية التاج «وعزْدْتُمَا»،

وما أثبتته من الأغاني.

أَجَشُّ مِنَ الصَّوَاهِلِ ذِي دَوِيٍّ
تَلُوحُ الْبَيْضُ فِيهِ وَالْجِرَابُ
فَأَشْعَلَ حِينَ حَلَّ بِوَارِدَاتِ
وَنَارَ لِنَفْعِهِ ثُمَّ انْصَبَابٌ^(١)
صَبَحْنَاهُمْ بِهَا شَغَتْ النَّوَاصِي
وَلَمْ يُفْتَقْ مِنَ الصُّبْحِ الْحِجَابُ
فَلَمْ تُغْمَدْ سُيُوفُ الْهِنْدِ حَتَّى
تَعْيَلَتْ الْحَلِيلَةُ وَالْكَعَابُ
انتهى. وَالْبَيْتُ الَّذِي ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ، إِلَّا
أَنِّي لَمْ أَجِدْهُ فِيهَا فِي نُسْخَةِ
الْأَغَانِي^(٢)، وَسِيَاقُهُ ذَالُ عَلَى أَنَّ
الْمُرَادَ بِكَلَابٍ فِي قَوْلِهِ الْقَبِيلَةُ، لَا
جَمْعُ كَلْبٍ، وَهُوَ ظَاهِرٌ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَغِيَّ بَشِيءٌ : لَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ .
وَالطَّيْرُ تَلْغَى بِأَصْوَاتِهَا ، أَيِ :
تَنْغُمُ .

وَاللَّغْوُ : الْبَاطِلُ ، عَنْ الْإِمَامِ
الْبُخَارِيِّ ، وَبِهِ فَسَّرَ الْآيَةَ : ﴿ وَإِذَا
مَرُّوا بِاللَّغْوِ ﴾^(١) .

وَأَلْغَى هَذِهِ الْكَلِمَةَ : رَأَاهَا بَاطِلًا
وَقَضَلًا ، وَكَذَا مَا يُلْغَى مِنَ
الْحِسَابِ .

وَأَلْغَاهُ : أَبْطَلَهُ ، وَأَسْقَطَهُ ، وَأَلْقَاهُ .
وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ أَلْغَى
طَلَاقَ الْمُكْرَهَةِ .

وَاسْتَلْغَاهُ : أَرَادَهُ عَلَى اللَّغْوِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَإِنِّي إِذَا اسْتَلْغَانِي الْقَوْمُ فِي السَّرَى
بَرِمْتُ فَأَلْفُونِي عَلَى السَّرِّ أَعْجَمًا^(٢)

وَيُقَالُ : إِنَّ فَرَسَكَ لَمُلَاغِي
الْجَزْيِ : إِذَا كَانَ جَزْيُهُ غَيْرَ جَزْيِ
جِدٍّ ، قَالَ : جِدٌّ فَلَا يَلْهُو وَلَا
يُلَاغِي^(٣) .

وَفِي الْأَسَاسِ : الْمُلَاغَاءُ :

(١) سورة الفرقان، الآية: ٧٢.

(٢) اللسان، وروايته «بسرِّك».

(٣) اللسان. [قلت: والتهذيب بدون نسبة. س.].

(١) [قلت: في التاج «انتصاب» وفي الأغاني

«انصباب» وهو ما أثبتته المحقق. س.].

(٢) البيت ليس بالأغاني.

* [ل ف و] *

(و) * (اللفاء، كَسَمَاءِ: الثَّرَابُ والقَمَاشُ على وَجْهِ الأرضِ)، كَذَا فِي الْمُخَكَّم، يُقَالُ: عَلَيْهِ الْعَفَاءُ وَاللَّفَاءُ.

(وَكُلُّ خَسِيسٍ يَسِيرُ حَقِيرٍ) فَهُوَ لَفَاءٌ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي الْمُخَكَّم: هُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي:

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَيُظْلِمُونِي
وَلَا حَظِّي اللَّفَاءُ وَلَا الْخَسِيسُ^(١)

وَفِي كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ وَالْمُخَكَّم: «فَتَزْدَرِينِي» بَدَلَ «فَيُظْلِمُونِي»^(٢).

وَفِي الْمُخَكَّم: اللَّفَاءُ: دُونَ الْحَقِّ، يُقَالُ: «أَرْضٌ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ»^(٣). وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ أَبِي

(١) الصحاح واللسان. [قلت: ورواية المقصور والممدود ص/٣٣٧: فما أنا بالضَّعِيفِ فتزدريني. س.].

(٢) في الصحاح واللسان «فَيُظْلِمُونِي». [أقول: والبيت في المحكم ١٢/٦٦. خ.].

(٣) الصحاح، واللسان، والجمهرة، ومقاييس اللغة ٥/٢٥٨، وجمهرة الأمثال ١/٤٩٥، ومجمع الأمثال ١/٣٠٣، ويروى «رَضِيتُ، رَضِيَّ».

الْمُهَازَلَةُ، وَهُوَ يُلَاقِي صَاحِبَهُ، وَمَا هَذِهِ الْمُلَاقَاةُ؟.

وَاللَّغَى: الصَّوْتُ، مِثْلُ الْوَعَى، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَزَادَ فِي كِتَابِ «الْجِيم»: هُوَ بَلُغَةُ الْحَجَازِ.

وَلَغِيَ عَنِ الطَّرِيقِ وَعَنِ الصَّوَابِ: مَالَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَاللَّغَى: الْإِلْغَاءُ، كَمَا فِي كِتَابِ «الْجِيم» يُرِيدُ أَنَّهُ بِمَعْنَى الْمُلْغَى، يُقَالُ: أَلْغَيْتُهُ، فَهُوَ لَغَى.

وَالنَّسْبَةُ إِلَى اللَّغَةِ: لُغَوِيٌّ، بِضَمٍّ فَفَتْحٍ، وَلَا تَقُلْ: لُغَوِيٌّ، كَمَا فِي الصَّحاح.

وَاللَّغَى، بِضَمٍّ، مَقْصُورٌ: جَمْعُ لُغَةٍ، كَبْرَةٌ وَبُرَى، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي جُمُوعِ اللَّغَةِ، وَالْعَجَبُ مِنَ الْمَصْنُفِ كَيْفَ أَهْمَلَهُ هُنَا، وَذَكَرَهُ فِي أَوَّلِ الْخُطْبَةِ، فَقَالَ: مَنْطِقُ الْبُلْغَاءِ بِاللَّغَى فِي الْبَوَادِي، فَتَبَّةٌ.

وَاللَّغَاةُ، بِالْفَتْحِ: الصَّوْتُ.

عَلِيٍّ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ. وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: «رَضِيَ فُلَانٌ مِنَ الْوَفَاءِ
بِالْلَّفَاءِ»، أَي: مِنْ حَقِّهِ الْوَافِي
بِالْقَلِيلِ.

(وَأَلْفَاهُ) كَاذِبًا: (وَجَدَهُ) كَذَلِكَ،
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا
الْبَابِ﴾^(١)، أَي: وَجَدَاهُ.

(وَتَلَفَاهُ)، أَي: التَّقْصِيرَ: إِذَا
(تَدَارَكَهُ) وَافْتَقَدَهُ، وَهَذَا أَمْرٌ لَا
يُتَلَفَى، وَتَقُولُ: جَاءَ بِالْعَمَلِ
الْمُتَنَافِي، وَلَمْ يُغْقِبْهُ بِالتَّلَافِي.
وَذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَلْفَاهُ، وَتَلَفَاهُ فِي
الْيَاءِ دُونَ الْوَاوِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لَفَّاهُ حَقُّهُ، أَي: بَخَسَهُ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي التَّهْذِيبِ: لَفَّاهُ
حَقُّهُ، وَلَكَّاهُ: أَعْطَاهُ كُلَّهُ، وَلَفَّاهُ
حَقُّهُ: أَعْطَاهُ أَقْلَ مِنْهُ، قَالَ أَبُو
سَعِيدٍ، وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ: أَحْسَبُهُ مِنَ
الْأَضْدَادِ، وَقِيلَ: لَفَّاهُ: نَقَصَهُ حَقُّهُ

(١) سورة يوسف، الآية: ٢٥.

فَأَعْطَاهُ دُونَ الْوَفَاءِ.

وَلَفَّاهُ بِالْعَصَا لَفًّا: ضَرَبَهُ.

وَلَفَّا اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ: قَشَرَهُ.

وَاللَّفِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: الْبُضْعَةُ مِنْ

اللَّحْمِ، وَالْجَمْعُ: لَفَايَا.

وَاللَّفَا: الشَّيْءُ الْمَثْرُوكُ، عَنْ ابْنِ

سَيِّدِهِ.

وَاللَّفَا: التَّقْصَانُ، عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ.

وَالْتَّلَافِي: إِذْرَاكَ الثَّأْرِ، وَبِهِ فَسَّرَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

يُخْبِرُنِي أَنِّي بِهِ ذُو قَرَابَةٍ

وَأَنْبَأْتُهُ أَنِّي بِهِ مُتَلَفِي^(١)

وَاللَّفَّاهُ: الْأَخْمَقُ، وَالْهَاءُ

لِلْمُبَالَغَةِ.

* [ل ق ي] *

(ي) * (لَقِيَهُ، كَرَضِيَهُ) يَلْقَى

(لِقَاءً)، كَكِتَابٍ، (وَلِقَاءَةً) بِالْمَدِّ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهِيَ أَقْبَحُهَا عَلَى

جَوَازِهَا، (وَلِقَايَةً) بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ

(١) اللسان. [وهو في المحكم ٨٠/١٢. خ].

ياء، (ولقيًا) مُشَدَّدة الياء، (ولقيانًا)،
وَأَنشَدَ الْقَالِي:

أَعُدُّ اللَّيَالِي لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ
لِلْقِيَانِ لَاهٍ لَا يَعُدُّ اللَّيَالِيَا^(١)
(وَلَقِيَانَةً بِكَسْرِ هَيْنٍ، وَلَقِيَانًا،
وَلَقِيًا)، مُشَدَّدة الياء، (وَلَقِيَّةً،
وَلَقَى بِضَمِّ هَيْنٍ). قَالَ الْقَالِي: إِذَا
ضَمَمْتَ أَوَّلَهُ قَصَرْتَ، وَكَتَبْتَهُ
بالياء، وَهُوَ مَصْدَرٌ لَقِيَّتُهُ، وَأَنشَدَ:

وَقَدْ زَعَمُوا حُلْمًا لَقَاكَ فَلَمْ تَزِدْ
بِحَمْدِ الَّذِي أَعْطَاكَ حِلْمًا وَلَا عَقْلًا^(٢)
وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ:

وَإِنَّ لُقَاهَا فِي الْمَنَامِ وَغَيْرِهِ
وَإِنْ لَمْ تَجِدْ بِالْبَذْلِ عِنْدِي لَرَابِيعٍ^(٣)
(وَلَقَاءَةً، مَفْتُوحَةً) مَمْدُودَةً،
فَهَذِهِ أَحَدُ عَشَرَ مَصْدَرًا، نَقَلَهَا ابْنُ

سَيِّدِهِ وَالْأَزْهَرِيُّ، وَانْفَرَدَ كُلُّ مِنْهُمَا
بِبَعْضِهَا، كَمَا يَظْهَرُ ذَلِكَ لِمَنْ طَالَعَ
كِتَابَيْهِمَا. وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا
سِتَّةً، وَهِيَ اللَّقَاءُ، وَاللُّقَى،
وَاللُّقِيُّ، وَاللُّقِيَانُ، وَاللُّقِيَانَةُ،
وَاللُّقَاءَةُ. وَقَالَ شَيْخُنَا: هَذَا
الْحَرْفُ قَدْ انْفَرَدَ بِأَرْبَعَةِ عَشَرَ
مَصْدَرًا، ذَكَرَ الْمَصْنُفُ بَعْضَهَا،
وَأَغْفَلَ الْبَعْضَ قُصُورًا، وَمَرَّتْ عَنْ
ابْنِ الْقَطَّاعِ وَشُرُوحِ الْفَصِيحِ.
انتهى.

قُلْتُ: وَلَمْ يُبَيِّنِ الثَّلَاثَةَ الَّتِي لَمْ
يَذْكُرْهَا الْمَصْنُفُ، وَأَنَا قَدْ تَبَعْتُ
فَوَجَدْتُ ذَلِكَ، فَمِنْ ذَلِكَ اللَّقِيَّةُ،
وَاللُّقَاءُ، بِفَتْحِهِمَا، كِلَاهُمَا عَنْ
الْأَزْهَرِيِّ، وَقَالَ فِي الْآخِرِ: إِنَّهَا
مَوْلُودَةٌ لَيْسَتْ بِفَصِيحَةٍ، وَاللُّقَاءُ،
بِالضَّمِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ ابْنِ
جَنِّي، قَالَ: وَاسْتَضَعَفَهَا وَدَفَعَهَا
يَعْقُوبُ، فَقَالَ: هِيَ مَوْلُودَةٌ، لَيْسَتْ
مِنْ كَلَامِهِمْ، فَكَمُلَ بِهِذِهِ الثَّلَاثَةُ
أَرْبَعَةُ عَشَرَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا،

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود ص/٢١٩،
والبيت بدون نسبة. س.].

(٢) اللسان، مع آخر. [قلت: والمقصور والممدود
ص/٢١٩. س.].

(٣) اللسان. [قلت: والمقصور والممدود ص/
٢١٩. س.].

وَلَكِنْ يُقَالُ: إِنَّ عَدَمَ ذِكْرِ الْأَخِيرَيْنِ
لِكَوْنِهِمَا مُوَلَّدَيْنِ غَيْرَ فَصِيحَيْنِ، فَلَا
يَكُونُ تَرْكُهُمَا قُضُورًا مِنَ الْمَصْنُفِ،
كَمَا لَا يَخْفَى، وَعَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ:
إِنَّ التَّلْقَاءَ مَضْدَرٌّ، كَمَا سِيَأْتِي عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ، فَيَكُونُ مَجْمُوعُ ذَلِكَ
خَمْسَةَ عَشَرَ. وَحَكَّى ابْنُ
دَرَسْتَوَيْهِ: لَقِيَ، وَلَقَاءٌ، مِثْلُ قَذَى،
وَقَذَاةٍ، مَضْدَرٌّ: قَذَيْتَ تَقْذَى. وَقَالَ
شَيْخُنَا: وَقَوْلُهُ فِي تَفْسِيرِ لَقِيهِ: (رَأَاهُ)
مِمَّا نَقْدُوهُ، وَأَطَالُوا فِيهِ الْبَحْثَ،
وَمَنْعُوهُ، وَقَالُوا: لَا يَلْزَمُ مِنَ
الرُّؤْيَةِ اللَّقَى، وَلَا مِنَ اللَّقَى
الرُّؤْيَةُ، فَتَأْمَلْ. انْتَهَى.

وفي: «مِهْمَاتِ التَّعَارِيفِ»
لِلْمُنَاوِيِّ: اللَّقَاءُ: اجْتِمَاعٌ بِإِقْبَالٍ،
ذَكَرَهُ الْحَرَالِيُّ. وَقَالَ الْإِمَامُ
الرَّازِيُّ: اللَّقَاءُ: وُضُوءُ أَحَدِ
الْجِسْمَيْنِ إِلَى الْآخَرِ، بِحَيْثُ
يُمَاسُهُ شَخْصُهُ. وَقَالَ الرَّاعِبُ: هُوَ
مُقَابَلَةُ الشَّيْءِ وَمُصَادَفَتُهُ مَعًا، وَيُعْبَرُ
بِهِ عَنْ كُلِّ مِنْهُمَا، وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي

الْإِذْرَاكِ بِالْحِسِّ وَالْبَصَرِ. انْتَهَى.
وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: لَقِيْتُ الشَّيْءَ:
صَادَفْتُهُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كُلُّ شَيْءٍ
اسْتَقْبَلَ شَيْئًا فَقَدْ لَقِيَهُ، وَصَادَفَهُ.
(كَتَلَقَّاهُ، وَالتَّلَقَّاهُ)، عَنْ ابْنِ سِيدِهِ.
(وَالِاسْمُ التَّلْقَاءُ، بِالْكَسْرِ)،
وَلَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ، إِذْ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ
لَفَتِحَتِ التَّاءُ، (و) قِيلَ: هُوَ مَضْدَرٌّ
نَادِرٌ (لَا نَظِيرَ لَهُ غَيْرُ التَّبْيَانِ)، هَذَا
نَصُّ الْمُحْكَمِ، وَبِهِ تَعْلَمُ مَا فِي
كَلَامِ الْمَصْنُفِ مِنْ خَلْطِ اسْمِ
الْمَضْدَرِّ وَالْمَضْدَرِّ بِالْفِعْلِ، فَإِنَّ
قَوْلَهُ أَوَّلًا: «الِاسْمُ» دَلَّ عَلَى أَنَّهُ
اسْمُ الْمَضْدَرِّ، وَتَنْظِيرُهُ بِالتَّبْيَانِ ثَانِيًا
دَلَّ عَلَى أَنَّهُ مَضْدَرٌّ بِالْفِعْلِ. قَالَ
شَيْخُنَا: وَلَا قَائِلَ فِي تَبْيَانِ إِنَّهُ اسْمُ
مَضْدَرٍّ. انْتَهَى. وَلَكِنْ حَيْثُ أَوْرَدْنَا
سَيَاقَ ابْنِ سِيدِهِ الَّذِي اخْتَصَرَ مِنْهُ
الْمَصْنُفُ قَوْلَهُ هَذَا ازْتَفَعَ
الِإِشْكَالُ. وَفِي «الْعِنَايَةِ» أَثْنَاءُ
الْأَعْرَافِ: تِلْقَاءُ: مَضْدَرٌّ، وَلَيْسَ
فِي الْمَصَادِرِ تَفْعَالٌ، بِالْكَسْرِ، غَيْرُهُ

وَرَبِّيَانُ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالتَّلْقَاءُ
أَيْضًا: مَصْدَرٌ، مِثْلُ اللَّقَاءِ، وَقَالَ:
أَمَلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ
فَالْيَوْمَ قَصَرَ عَنْ تِلْقَائِهِ الْأَمَلُ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ
النَّارِ، وَتِلْقَاءَ فَلَانٍ)^(٢)، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ. وَفِي الصَّحَاحِ: جَلَسْتُ
تِلْقَاءَهُ، أَي: حِذَاءَهُ. وَقَالَ
الْخَفَاجِيُّ: قَدْ تَوَسَّعُوا فِي التَّلْقَاءِ،
فَاسْتَعْمَلُوهُ ظَرْفَ مَكَانٍ بِمَعْنَى جِهَةِ
اللِّقَاءِ وَالْمُقَابَلَةِ، وَنَصَّبُوهُ عَلَى
الظَّرْفِيَّةِ..

(وَتَلَقَيْنَا، وَالتَّقَيْنَا) بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
(وَيَوْمُ التَّلَاقِي: الْقِيَامَةُ) لِتَلَاقِي
أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ فِيهِ، كَمَا فِي
الْمُحْكَمِ.

(وَاللَّقِي، كَغَنِيٍّ: الْمُلتَقِي)^(٣)

(١) الصَّحَاحُ، وَاللِّسَانُ مَعَ آخِرِ الرَّاعِي، وَقَالَ ابْنُ
بَرِي: «صَوَابُهُ: أَمَلْتُ خَيْرَكَ بِكسر الكاف؛ لِأَنَّهُ
يَخَاطَبُ مَحْبُوبَتَهُ».

(٢) [قُلْتُ: فِي الْأَسَاسِ: تَلْقَاءَ الْبَلَدِ. س.]

(٣) [قُلْتُ: فِي الْقَامُوسِ «الْمُلْتَقِي» بِفَتْحِ الْقَافِ.
س.]

بِكسْرِ الْقَافِ، (وَهُمَا لَقِيَانِ)
لِلْمُلْتَقِيَيْنِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَرَجُلٌ لَقِيَ)، كَفَتَى، كَمَا فِي
النُّسخِ، وَضَبَطَ فِي نُسخَةِ
الْمُحْكَمِ: كَغَنِيٍّ، وَهُوَ الصَّوَابُ،
(وَمُلْقَى)، كَمُكْرَمٍ، (وَمُلْقَى)،
كَمُعْظَمٍ، (وَمُلْقَى)، كَمَزْمِيٍّ،
(وَلِقَاءَ)، كَشَدَادٍ، يَكُونُ ذَلِكَ (فِي
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَهُوَ) فِي الشَّرِّ
(أَكْثَرُ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ. وَفِي
التَّهْذِيبِ: رَجُلٌ مُلْقَى: لَا يَزَالُ
يَلْقَاهُ مَكْرُوهٌ، وَفِي الْأَسَاسِ: فَلَانٌ
مُلْقَى، أَي: مُمْتَحَنٌ، وَيُقَالُ:
«الشُّجَاعُ مُوقَى وَالْجَبَانُ مُلْقَى»^(١).

(وَلِقَاءَهُ مُلَاقَاةً، وَلِقَاءَ): قَابِلَةً.

(وَالْأَلَاقِي: الشَّدَائِدُ)، يُقَالُ:

لَقِيتُ مِنْهُ الْأَلَاقِي، أَي: الشَّدَائِدَ،

هَكَذَا حَكَاهُ اللَّخْيَانِيُّ بِالتَّخْفِيفِ،

كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

(١) مِثْلُ، وَهُوَ فِي الْأَسَاسِ، وَجُمُوهُ الْأَمْثَالِ ١/

٥٤٠، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١/٢٤٦، وَالْمُسْتَقْصَى

٣٢٦/١

(والمَلَّاقِي: شُعْبُ رَأْسِ الرَّجِمِ)،
يقال: امرأة ضَيْقَةُ المَلَّاقِي، وهو
مَجَارٌ (جَمْعُ مَلْقَى، وَمَلْقَاةٌ)،
وقيل: هي أذنى الرَّجِمِ من مَوْضِعِ
الْوَلَدِ. وقيل: هي الإِسْكُ. وفي
التَّهْذِيبِ: المَلْقَاةُ، جَمْعُهَا
المَلَّاقِي: شُعْبُ رَأْسِ الرَّجِمِ،
وشُعْبٌ دُونَ ذَلِكَ أَيْضًا،
والمُتَلَاحِمَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الضَّيْقَةُ
المَلَّاقِي، وهي مَآزِمُ الفَرْجِ
وَمَضَائِقُهُ^(١).

(وَتَلَقَّتِ المَرَأَةُ، فَهِيَ مُتَلَقٌّ:
عَلِقَتْ)، وَقَلَّمَا جَاءَ هَذَا الْبِنَاءُ
لِلْمُؤَنَّثِ بغير هاءٍ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.
(وَلَقَّاهُ الشَّيْءُ) تَلَقِّيَةً: (أَلْقَاهُ إِلَيْهِ)
وَبِهِ فَسَّرَ الزَّجَّاجُ قَوْلَهُ تَعَالَى:
﴿وَإِنَّكَ لَنُلَقِّيَ الْقُرْآنَ﴾ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ
عَلِيمٍ^(٢)، أَي: (يُلْقَى إِلَيْكَ)
الْقُرْآنُ (وَحَيَا مِنْ) عِنْدِ (اللَّهِ

(١) اللسان «مَآزِمُ الفَرْجِ» بالإنفراد.

(٢) سورة النمل، الآية: ٦.

تَعَالَى). وَفِي التَّهْذِيبِ: الرَّجُلُ
يُلْقَى الكَلَامَ، أَي: يُلْقَنُهُ.

(وَاللَّقَى، كَفَتَى): المُلْقَى، وَهُوَ
(مَا طُرِحَ) وَتُرِكَ لِهَوَانِهِ، وَأُنْشِدَ
الْجَوْهَرِيُّ:

* وَكُنْتُ لَقَى تَجْرِي عَلَيْكَ السَّوَائِلُ^(١) *
وَأُنْشِدَ الْقَالِي لابن أَحْمَرَ يَذْكُرُ
الْقَطَاةَ وَفَرْحَهَا:

تَرْوِي لَقَى أَلْقَى فِي صَفْصَفٍ
تَضْهَرُهُ الشَّمْسُ وَمَا يَنْصَهَرُ^(٢)
و«تَرْوِي»، مَعْنَاهُ: تَسْقِي، (ج:
أَلْقَاءُ)، وَأُنْشِدَ الْقَالِي لِلْحَارِثِ بْنِ
حِلْزَةَ:

فَتَاوَتْ لَهُمْ قَرَاظِبَةٌ مِنْ
كُلِّ حَيٍّ كَأَنَّهُمْ أَلْقَاءُ^(٣)

(١) الصحاح، واللسان، والجمهرة، وصدرة:

* فَلَيْشَكَ حَالُ الْبَحْرِ دُونَكَ كُلُّهُ *

وقد نسب في الجمهرة للأعشى.

(٢) اللسان، ومقاييس اللغة ٥/٢٦١، وروايته

«تَرْوِي، فَلَا يَنْصَهَرُ». [قلت: وانظر

المقصود والممدود/ ص ٧٩. س.].

(٣) اللسان، والبيت من معلقته. [وهو في المحكم

٣١٣/٦. خ.].

(وَلَقَاءُ الطَّرِيقِ: وَسَطُهُ)، وفي
المُحَكَّم: وَسَطُهَا، وفي التَّكْمِلَة:
لَقْمُهُ وَمَمَرُّهُ.

(وَالْأَلْقِيَّةُ، كَأُثْقِيَّة^(١)): مَا أُلْقِيَ مِنْ
التَّحَاجِي، يُقَال: أُلْقِيتُ عَلَيْهِ أَلْقِيَّةٌ،
وَأُلْقِيتُ إِلَيْهِ أُحْجِيَّةٌ، كُلُّ ذَلِكَ يُقَال،
كَمَا فِي الصُّحَاح، أَي: كَلِمَةٌ مُعَايَاةٌ
لِيَسْتَخْرِجَهَا، وَهُوَ مَجَازٌ. وَقِيلَ:
الْأَلْقِيَّةُ: وَاحِدَةُ الْأَلَاقي، مِنْ
قَوْلِكَ: لَقِيَ الْأَلَاقي، مِنْ شَرٍّ
وَعُسْرِ، وَهُمْ يَتَلَقَّوْنَ بِالْقِيَّةِ لَهُمْ.

(وَالْمَلْقَى)، بِالْفَتْح: (مَقَامُ
الْأُزْوِيَّةِ مِنَ الْجَبَلِ) تَسْتَعْصِمُ بِهِ مِنَ
الصَّيَادِ. وَفِي التَّهْذِيب: أَعْلَى
الْجَبَلِ، وَالْجَمْعُ: الْمَلَاقي،
وَيُرْوَى قَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

* إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاةِ سَامَاً^(٢) *

وَفُسِّرَ بِهَذَا، وَالرُّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ
«عَلَى الْمَلَقَاتِ»^(١) بِالتَّحْرِيكِ، وَقَدْ
ذَكَرَ فِي الْقَافِ.

(وَأَسْتَلَقَى عَلَى قَفَاةٍ: نَامَ). وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: كُلُّ شَيْءٍ كَانَ فِيهِ
كَالِإِبْطَاحِ فِيهِ اسْتِلْقَاءٌ.

(وَشَقِيٌّ لَقِيٌّ، كَغَنِيٌّ: إِتْبَاعٌ)، كَمَا
فِي الصُّحَاحِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: لَا
يَزَالُ يَلْقَى شَرًّا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الَلْقَا، بِالْقَصْرِ: لُعَّةٌ فِي اللَّقَاءِ،
بِالْمَدِّ.

وَلَقَاءُ يَلْقَاهُ: لُعَّةٌ طَائِيَّةٌ، قَالَ
شَاعِرُهُمْ:

لَمْ تَلَقْ خَيْلٌ قَبْلَهَا مَا قَدْ لَقَتْ
مِنْ غِبِّ هَاجِرَةٍ وَسِيرِ مُسَادٍ^(٢)

وقول الشاعر:

(١) روي كذلك أيضًا باللسان والديوان والجمهرة.
(٢) اللسان. [وهو في المحكم ٣١٢/٦. خ.]

(١) [قلت: في القاموس «كأغنية». س.].
(٢) اللسان والجمهرة، وهو لصخر الغي، ديوان
الهدلبي ٦٣/٢ (دار الكتب)، وصدرة:
* أُتِيحَ لَهُ أَقْبَلُ ذُو حَشِيفِ *
[وهو في التهذيب ٣٠٠/٩. خ.]

أَلَا حَبْذَا مِنْ حُبِّ عَفْرَاءٍ مُلْتَقَى
نَعَمْ وَأَلَا لَا حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ^(١)
أَرَادَ: مُلْتَقَى شَفَتَيْهَا؛ لِأَنَّ التِّقَاءَ
نَعَمْ وَلَا إِنَّمَا يَكُونُ هُنَالِكَ، أَوْ
أَرَادَ حَبْذَا هِيَ مُتَكَلِّمَةٌ وَسَاكِتَةٌ،
يُرِيدُ بِمُلْتَقَى نَعَمْ شَفَتَيْهَا، وَبِأَلَا لَا
تَكَلَّمَهَا، وَالْمَعْنِيَانِ مُتَجَاوِرَانِ، كَذَا
فِي الْمُخْتَصَرِّ.

وَالْمَلَاقِي مِنَ النَّاقَةِ: لَحْمُ بَاطِنِ
حَيَاتِهَا، وَمِنَ الْفَرَسِ: لَحْمُ بَاطِنِ
طَنْسِهَا.

وَأَلْقَى الشَّيْءَ إِلْقَاءً: طَرَحَهُ حَيْثُ
يَلْقَاهُ، ثُمَّ صَارَ فِي التَّعَارُفِ اسْمًا
لِكُلِّ طَرَحٍ، قَالَهُ الرَّاعِبُ. قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: تَقُولُ: أَلَقِهِ مِنْ يَدِكَ،
وَأَلَقَ بِهِ مِنْ يَدِكَ، وَأَلْقَيْتُ إِلَيْهِ
الْمَوَدَّةَ، وَبِالْمَوَدَّةِ.

وَتَلَقَّاهُ: اسْتَقْبَلَهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«نَهَى عَنْ تَلَقَّى الرُّكْبَانِ»^(٢).

(١) اللسان. [وهو في المحكم ٣١٢/٦. خ].

(٢) [قلت: انظر النهاية ٢٢٨/٤، البخاري في البيوع (٧١) ومسلم (١٥)، وأحمد ١/٤٣٠. س.].

والإلتقاء: المَحَادَّةُ، ومنه الحديث: «إِذَا التَّقَى الْخِثَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ»^(١).

وَتَلَقَّوْا: مِثْلُ: تَحَاجَّوْا.
وَتَلَقَّاهُ مِنْهُ: أَخَذَهُ مِنْهُ.

وَلَا قَيْثٌ بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ، وَبَيْنَ
طَرَفَيْنِ قَضِيبٍ: حَنْثُهُ حَتَّى تَلَاقِيَا
وَالْتَقِيَا، وَلَوْ قِي بَيْنَهُمَا.
وَلَقَيْتُهُ لُقَى كَثِيرَةً: جَمَعَ لُقِيَةً،
بِالضَّمِّ.

وَمَلَأَنِي الْأَجْفَانِ : حَيْثُ تَلْتَقِي .
وَهُوَ مُلْقَى الْكُنَاسَاتِ . وَفِنَاؤُهُ
مُلْقَى الرَّحَالِ .

وَرَكِبَ مَثْنًا مَلَقَى، أَي:
الطَّرِيقَ.

وهو جَارِي مُلَاقِيٍّ، أي: مُقَابِلِيٍّ.

ويا ابنِ مُلقَى أَزْحَلِ الرُّكْبَانِ ،
يريد : يا ابنَ الفَاجِرَةِ .

وَلِقَاءُ فُلَانٍ لِقَاءٌ، أَيْ: حَرْبٌ.

(١) [قلت: انظر النهاية ١١/٢، وأحمد ٢٣٩/٦، والبيهقي ١٦٣/١. س.].

وَأَلْقَيْتُ إِلَيْهِ خَيْرًا: اصْطَنَعْتُهُ عِنْدَهُ.

وَأَلْقَ إِلَيَّ سَمْعَكَ، أَي: تَسَمَّعَ.
وَتَلَقَّتِ الرَّجْمَ مَاءَ الْفَحْلِ: قَبِلَتْهُ،
وَأَزْتَجَتْ عَلَيْهِ.

وَاللَّقَى: الطُّيُورُ، وَالْأَوْجَاعُ،
وَالسَّرِيعَاتُ اللَّقْحُ مِنْ جَمِيعِ
الْحَيَوَانَاتِ.

وَاللَّقَى، كَفَتَى: ثَوْبُ الْمُحْرِمِ،
يُلْقِيهِ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ، وَالْجَمْعُ: أَلْقَاءُ.

وَاللَّقَى: الْمَنْبُودُ لَا يُعْرِفُ أَبُوهُ
وَأُمُّهُ، قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْبَعِيثَ:

* لَقَى حَمَلَتُهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ^(١) *

وَأَلْقَى اللَّهُ تَعَالَى الشَّيْءَ فِي
الْقُلُوبِ: قَذَفَهُ.

وَأَلْقَى الْقُرْآنَ: أَنْزَلَهُ.

وَأَبُو الْحَسَنِ يُوسُفُ بْنُ إِسْحَاقَ
الْجُرْجَانِيُّ الْفَقِيهُ يُعْرِفُ بِالْمُلْقِي،
لَأَنَّهُ كَانَ يُلْقِي الدَّرْسَ عِنْدَ أَبِي

(١) اللسان.

عَلِيِّ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي
نُعَيْمِ الْجُرْجَانِيِّ، وَسَمِعَ مِنْهُ
الْحَاكِمُ، قَالَ الْحَافِظُ: وَهِيَ أَيْضًا:
نِسْبَةُ بَعْضِ النَّسَاحِينَ مِنَ
الْإِسْكَندَرِيَّةِ.

[ل ق و] *

(و) * (اللَّقْوَةُ) بِالْفَتْحِ: (دَاءٌ فِي

الْوَجْهِ)، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: يَعُوجُ مِنْهُ
الشَّدَقُ، وَقَالَتِ الْأَطْبَاءُ: اللَّقْوَةُ:

مَرَضٌ يَنْجَذِبُ لَهُ شِقُّ الْوَجْهِ إِلَى
جِهَةٍ غَيْرِ طَبِيعِيَّةٍ، وَلَا يَحْسُنُ التِّقَاءُ

الشَّفَتَيْنِ، وَلَا تَنْطَبِقُ إِحْدَى
الْعَيْنَيْنِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ مِنْهُ

(لُقِيَ) الرَّجُلُ، (كَغُنِيَ) لَقَا، وَمِثْلُهُ

لَابَنُ الْقُوطِيَّةِ. وَفِي الْمُحْكَمِ
وَأَفْعَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ: لَقِيَ، كَرَضِي،

لَقْوَةً، (فَهُوَ مَلْقُوٌّ) أَصَابَتْهُ اللَّقْوَةُ.

(وَلَقْوَتُهُ: أَجْرَيْتُ عَلَيْهِ ذَلِكَ)،

كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَاللَّقْوَةُ، وَيُكْسَرُ: الْمَرَأَةُ السَّرِيعَةُ

اللَّقَّاحِ، كَالنَّاقَةِ)، وَهِيَ الَّتِي تَلْقَحُ

لأَوَّلِ قَرْعَةٍ، وكذلك الفَرَسُ، الفَتْحُ
في المرأة والنَّاقَةِ، عن ابن
الأَعْرَابِيِّ، وهو الْأَفْصَحُ، والكَسْرُ
في النَّاقَةِ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ، وفي
المرأة عن الفَرَاءِ، وأنشد:

حَمَلْتُ ثَلَاثَةَ فَوَلَدَتْ تَمًا

فَأُمُّ لَقْوَةٍ وَأَبُ قَيْسٍ^(١)
وفي المَثَلُ: «لَقْوَةٌ صَادَقَتْ
قَيْسًا»^(٢) يُضْرَبُ لِسُرْعَةِ اتِّفَاقِ
الْأَخَوَيْنِ فِي التَّحَابِّ وَالْمَوَدَّةِ.
وَالْقَيْسُ: الْفَحْلُ السَّرِيعُ الْإِلْقَاحِ،
أَي: لَا إِبْطَاءَ عِنْدَهُمَا فِي التَّنَاجِ.

(و) اللَّقْوَةُ: (العُقَابُ الْأُنْثَى)
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، عَنِ الْجَوْهَرِيِّ.
وَفِي كِتَابِ الْقَالِي: اللَّقْوَةُ،
بِالْكَسْرِ: الْعُقَابُ، وَقَدْ يُقَالُ بِالْفَتْحِ
أَيْضًا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سُمِّيَتْ
لَقْوَةً لِسَعَةِ أَشْدَاقِهَا. (أَوْ) هِيَ
(الْخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ) الْاِخْتِطَافُ،

(ج: لِقَاءً) عَنِ الْأُمَوِيِّ، (وَأَلْقَاءً)،
الْأَخِيرُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ، وَلَيْسَ
بِقِيَاسٍ.

(وَدُو اللَّقْوَةُ: عُقَابُ الْغُدَانِيِّ)
الْتِمِيمِيُّ مِنْ بَنِي غُدَانَةَ بْنِ يَزْبُوعَ بْنِ
حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ
تَمِيمٍ، لَهُ ذِكْرٌ.

[وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

دَلُّو لَقْوَةً: لَيْئَةٌ لَا تَنْبَسِطُ سَرِيعًا
لِلَّيْنِهَا، قَالَ الرَّاجِزُ:

* شَرُّ الدَّلَاءِ اللَّقْوَةُ الْمُتَلَاظِمَةُ *
* وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ^(١) *
وَالصَّحِيحُ «الْوَلَعَةُ»^(٢).

وَاللُّقَاءُ، كَغُرَابٍ: الْاسْمُ، مِنْ
قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ مَلَقُو^(٣)، حَكَاهُ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ، كَذَا نَقَلَهُ الْقَالِيُّ، وَحَكَاهُ
ابْنُ بَرِّي عَنِ الْمُهَلَّبِيِّ.

(١) اللسان، والأول في مقاييس اللغة ٢٦٠/٥.
[والبيتان في المحكم ٣٤٩/٦. خ.]

(٢) [قلت: في التاج «الولفة» وما أثبتته المحقق
منقول عن اللسان والمخصص ١٦٥/٩. س.]

(٣) [قلت: انظر المقصور والممدود / ص ٤٧٣.
س.]

(١) اللسان. [قلت: والتعذيب بدون نسبة. س.]

(٢) المثل في الصحاح، والأساس، والجمهرة،
واللسان، وجمهرة الأمثال ١٨٤/٢، ويروى
«لافت».

* [ل ك ي] *

(ي) * (لَكِي بِهِ، بِالْكَسْرِ، لَكِي) مَقْصُورٌ: (أُولِعَ بِهِ)، كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَأَنشَدَ لِرُؤْيَا:

* وَالْمِلْعُ يَلْكِي بِالْكَلامِ الْأَمْلَعُ^(١) *

(أَوْ) لَكِي بِهِ: إِذَا (لَزِمَهُ)، كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ: مَصْدَرُهُ يُكْتَبُ بِالْيَاءِ، وَفِي كِتَابِ ابْنِ الْقَطَّاعِ: لَا زِمَهُ، وَفِي الْمُحْكَمِ: بِالْمَكَانِ: إِذَا أَقَامَ.

(وَاللَّايِي: اللَّائِكُ) مَقْلُوبٌ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لَكَاهُ حَقَّهُ: أَعْطَاهُ كُلَّهُ.

* [ل م و] *

(و) * (لَمَّا لَمَوْا)، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي الْمُحْكَمِ: أَيِ (أَخَذَ الشَّيْءَ بِأَجْمَعِهِ)، وَهُوَ مَذْكُورٌ

(١) الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ، وَقَبْلَهُ:

* أَوْهَى أَدِيمًا حَلِمًا لَمْ يُدْبِغْ *

فِي الْهَمْزِ أَيْضًا.

(وَاللُّمَّةُ)، كَثْبَةٌ: (الْجَمَاعَةُ) مِنَ النَّاسِ، وَأَيْضًا: الْأَصْحَابُ (مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ)، وَهَذَا قَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ: الْهَاءُ عِوَضٌ عَنِ الْوَاوِ، فَكِتَابَتُهُ بِالْأَخْمَرِ غَيْرُ صَوَابٍ، وَقِيلَ: اللَّمَّةُ: الْمِثْلُ، يَكُونُ فِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِهِ الْمَرَأَةَ.

(و) اللَّمَّةُ أَيْضًا: (تَزُبُ الرَّجُلُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لِيَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ لُمَّتَهُ»^(١)، كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَكَانَ رَجُلٌ قَدْ تَزَوَّجَ جَارِيَةً شَابَةً زَمَنَ عُمَرَ، فَفَرَّكَتْهُ فَقَتَلَتْهُ، فَلَمَّا بَلَغَ عُمَرُ

(١) الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ كَمَا فِي اللِّسَانِ «وَرَوَى أَنَّ رَجُلًا

تَزَوَّجَ جَارِيَةً شَابَةً زَمَنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَفَرَّكَتْهُ فَقَتَلَتْهُ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عُمَرُ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لِيَتَزَوَّجَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ لُمَّتَهُ مِنَ النِّسَاءِ، وَلِتَنْكِحَ الْمَرَأَةُ لُمَّتَهَا مِنَ الرِّجَالِ»، أَيِ: شَكْلَهُ وَتَرْبَتَهُ، أَرَادَ: لِيَتَزَوَّجَ كُلُّ رَجُلٍ وَامْرَأَةً عَلَى قَدْرِ سِتْنِهِ، وَلَا يَتَزَوَّجَ حَدَثَةً يَشُقُّ عَلَيْهَا تَزَوُّجُهُ».

[قُلْتُ: وَانْظُرِ النِّهَايَةَ ٢٣٥/٤. س.]

ذَلِكَ قَالَهُ، وَمَعْنَاهُ: أَيَّ امْرَأَةٍ عَلَى
قَدْرِ سِنِّهِ.

(و) لُـمَّةُ الرَّجُلِ: (شَكْلُهُ)، حَكَى
ثَعْلَبٌ: لَا تُسَافِرَنَّ حَتَّى تُصِيبَ لُـمَّةً،
أَي: شَكْلًا.

(و) اللُّـمَّةُ: (الْأُسُوءَةُ)، يُقَالُ: فِيهِ
لُـمَّةٌ، أَي: أُسُوءَةٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
اللُّمَاتُ: الْأَثَرَاتُ وَالْأَمْثَالُ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

قَضَاءُ اللَّهِ يَغْلِبُ كُلَّ حَيٍّ
وَيَنْزِلُ بِالْجَزُوعِ وَبِالصَّبُورِ
فَإِنْ نَغْبِرُ فَإِنَّ لَنَا لُمَاتٍ
وَإِنْ نَبْقَى فَتَنْحُنْ عَلَى نُذُورٍ^(١)

وَاللُّمَاتُ: الْمُتَوَافِقُونَ مِنْ
الرِّجَالِ، يُقَالُ: أَنْتَ لِي لُـمَّةٌ، وَأَنَا

(١) اللسان، وروايته: «فَإِنْ نَغْبِرُ... وَإِنْ نَبْقَى»
بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ فِيهِمَا، وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ:
«يَقُولُ: إِنْ نَغْبِرُ، أَي: نَمُضُ وَنَمُتُ، وَلَنَا
لُمَاتٍ، أَي: أَشْبَاهًا وَأَمْثَالًا، وَإِنْ نَبْقَى، أَي:
نَبْقُ فَتَنْحُنْ عَلَى نُذُورٍ، نَذُورٌ جَمْعُ نَذَرٍ، أَي:
كَأَنَّا قَدْ نَذَرْنَا أَنْ نَمُوتَ لَا بُدَّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ».
[وهما في التهذيب ٤٠١/١٥، والثاني في
المحكم ٩٧/١٢ - خ].

لَكَ لُـمَّةٌ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ
فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: اللَّـمَى: الْأَثَرَاتُ،
وَالنَّاقِصُ مِنَ اللَّـمَةِ وَאוּ أَوْ يَاءٌ.

وَاللَّمَى عَلَى الشَّيْءِ: ذَهَبَ بِهِ،
قَالَ:

* سَامَرَنِي أَضْوَاتُ صَنْجٍ مُلْمِيَةٍ *
* وَصَوْتُ صَحْنِي قَيْنَةٍ مُعْنِيَةٍ^(١) *
وَاللُّـمَّةُ فِي الْمِخْرَاطِ: مَا يَجْرُ بِهِ
الْثَّوْرُ يُثِيرُ بِهِ الْأَرْضَ، وَهِيَ
الْلُـومَةُ، نَقْلُهُ الصَّغَانِيُّ.

[ل م ي] *

(ي) * (اللِّمَّا)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ
بِالْأَلِفِ، وَصَرَّحَ الْقَالِي أَنَّهُ يُكْتَبُ
بِالْيَاءِ، وَمِثْلُهُ فِي نَسَخِ الصَّحَاحِ
وَالْمُحَكَّمِ وَالتَّهْذِيبِ مَضْبُوطًا (مُثْلَثَةً
الْلَامَ)، الْفَتْحُ هُوَ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ
الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَثْمَةِ،
وَالضَّمُّ نَقْلُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ
الْهَجَرِيِّ، قَالَ: وَزَعَمَ أَنَّهَا لُـعَةٌ

(١) اللسان.

الحجاز: (سُمْرَةٌ فِي الشَّفَةِ)
تُسْتَحْسَن، كَذَا فِي الصَّحاح. وَفِي
كِتَابِ الْقَالِي: فِي الشَّفَتَيْنِ
وَاللِّثَاتِ^(١)، وَلَيْسَ فِي الْمُحْكَمِ
ذِكْرُ اللَّثَاتِ، (أَوْ شَرْبَةُ سَوَادٍ فِيهَا)،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو نَضْرٍ: سَأَلْتُ
الْأَصْمَعِيَّ عَنِ اللَّمَى فَقَالَ: هِيَ
سُمْرَةٌ فِي الشَّفَةِ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ ثَانِيَةً
فَقَالَ: هُوَ سَوَادٌ يَكُونُ فِي
الشَّفَتَيْنِ، وَأَنْشَدَ:

* يَضْحَكُنْ عَنْ مَثْلُوجَةِ الْأَثَلَجِ *
* فِيهَا لَمَى مِنْ لُغْسَةِ الْأَذْعَاجِ^(٢) *

وَقَدْ (لَمِيَ، كَرَضِي، لَمَى، وَ)
حَكَى سِنْبَوِيهِ: لَمَى، (كَرَمَى)،
يَلْمِي (لَمِيًا) بِالْفَتْحِ، كَمَا فِي
النُّسخِ، وَهُوَ فِي الْمُحْكَمِ: لُمِيًا،
كَعُنِي^(٣): (اسْوَدَّتْ شَفَتُهُ، وَهُوَ
الْمَى، وَهِيَ لُمِيَاءُ). قَالَ طَرَفَةُ:

وَتَبَسُّمٌ عَنِ أَلْمَى كَأَنَّ مُنَوَّرًا
تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ دِغْصٌ لَهُ نَدِي^(١)
أَرَادَ: عَنِ ثَغْرِ أَلْمَى اللَّثَاتِ،
فَاكْتَفَى بِالنَّعْتِ عَنِ الْمَنْعُوتِ.

(و) قَدْ يَكُونُ اللَّمَى فِي غَيْرِ
اللِّثَاتِ وَالشَّفَةِ، يُقَالُ: (رُمُحُ أَلْمَا)
كَذَا فِي النَّسخِ، وَالصَّوَابُ: أَلْمَى،
كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ^(٢): (شَدِيدُ
سُمْرَةِ اللَّيْطِ، صَلِيبٌ، وَ) يُقَالُ:
(ظِلُّ أَلْمَى)، أَي: (كَثِيفٌ) أَسْوَدُ،
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، (وَ) يُقَالُ: (شَجَرُ
أَلْمَى)، أَي: (كَثِيفُ الظِّلِّ)، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: مِنَ الْخُضْرَةِ، وَقَالَ
الْقَالِي: اسْوَدَّ ظِلُّهُ مِنْ كَثَافَةِ
أَغْصَانِهِ، وَأَنْشَدَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ:

إِلَى شَجَرِ أَلْمَى الظَّلَالِ كَأَنَّهُ
رَوَاهِبُ أَخْرَمَنِ الشَّرَابِ عُذُوبُ^(٣)

(١) اللسان، والبيت من معلقته: [وهو في التهذيب ٤٠٢/١٥. خ].

(٢) في مطبوع القاموس «رُمُحُ أَلْمَى» وكذا باللسان.

(٣) الصحاح والاساس واللسان، وديوانه ٥٧،
ورواية الديوان «كأنها». [والمحكم ٨٦/١٢. خ].

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود/ ص ٧٥. س].

(٢) اللسان. [وهما في التهذيب ٤٠٢/١٥. خ].

(٣) كذا باللسان.

(وَالْتَمِيَ لَوْنُهُ، مَجْهُولًا)، مِثْلُ:
 (الْتَمَعَ)، وَقَدْ يُهْمَز، نَقْلُهُ
 الْجَوْهَرِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزَةِ.
 (وَتَلَمَّى): لُغَةٌ فِي (تَلَمَّأَ) بِالْهَمْزِ،
 يُقَالُ: تَلَمَّأَتْ بِهِ الْأَرْضُ، وَعَلَيْهِ:
 اشْتَمَلْتُ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْهَمْزِ.
 (وَأَلَمَى اللَّصُّ): لُغَةٌ فِي (أَلَمَّا)
 بِالْهَمْزَةِ، يُقَالُ: أَلَمَّا اللَّصُّ عَلَى
 الشَّيْءِ: ذَهَبَ بِهِ خَفِيَّةً، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
 (وَالْأَلَمَا)، كَذَا فِي التُّسَخِ،
 وَالصَّوَابُ الْأَلَمَى^(١): (الْبَارِدُ
 الرِّيقِ)، قَالَهُ بَعْضُهُمْ، نَقْلُهُ
 الْأَزْهَرِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لِئَةٍ لَمِيَاءٌ: لَطِيفَةٌ قَلِيلَةُ الدَّمِ،
 وَقِيلَ: قَلِيلَةُ اللَّحْمِ.
 وَإِنَّهَا لَتُلَمَّى شَفَتَيْهَا.
 وَظِلُّ أَلَمَى: بَارِدٌ.
 وَالتَّمَى بِهِ: اسْتَأْثَرَ بِهِ، وَعَلَبَ
 عَلَيْهِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ الْقَامُوسِ «وَالْأَلَمَى: الْبَارِدُ الرِّيقِ»،
 وَكَذَا بِاللَّسَانِ.

وَلِمِيَاءٌ، كَكِيمِيَاءَ: بَلَدٌ بِالرُّومِ.
 [] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ل ن ي] *

اللَّئَةُ، بِضَمٍّ فَفَتْحُ التَّوْنِ الْمُخَفَّفَةِ:
 اسْمُ جُمَادَى الْآخِرَةِ، نَقْلُهُ ابْنُ
 بَرِّي، وَأَنْشَدَ:

* مِنْ لُئَةٍ حَتَّى تُوَافِيَهَا لُئَةٌ^(١) *

[ل و ي] *

(ي) * (لَوَاهُ)، أَيِ: الْحَبْلِ،
 وَنَحْوَهُ: (يَلْوِيهِ لِيًّا)، بِالْفَتْحِ،
 (وَلَوِيًّا، بِالضَّمِّ) مَعَ تَشْدِيدِ الْيَاءِ،
 كَذَا فِي التُّسَخِ، وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ:
 لَوِيًّا، بِالْفَتْحِ، كَمَا هُوَ نَصُّ
 الْمُحْكَمِ، قَالَ: وَهُوَ نَادِرٌ جَاءَ عَلَى
 الْأَضَلِّ، قَالَ: وَلَمْ يَخْكِ سِنْبَوِيهِ
 لَوِيًّا فِيمَا شَذَّ: (فَتَّلَهُ)، وَفِي
 الْمُحْكَمِ: جَدَلَهُ، (و) قِيلَ: (تَنَاهُ)،
 فَالْتَوَى وَتَلَوَى).

(وَالْمَرَّةُ) مِنْهُ: (لِيَّةٌ، ج: لَوَى)

(١) اللَّسَانِ.

بالكسر، كَكُوَّةٌ وَكِوَى، عن أبي عليّ.

(و) لَوَى (الغلام: بَلَغَ عَشْرِينَ) وَقَوِيَتْ يَدُهُ، فَلَوَى يَدَ غَيْرِهِ.

(و) لَوَى (عن الأمر) لَيًّا: (تثاقَل، كالتَوَى) عنه.

(و) من المَجَازِ: لَوَى (أمره عَنِّي لَيًّا، وَلَيَانًا: طَوَاهُ)، وَلَيَانٌ، بِالْفَتْحِ، من الأفراد، وَمَرَّأَتُهُ لَا تُظَيِّرُ لَهُ فِي الْمَصَادِرِ إِلَّا شَنَّانًا فِي لُغَةٍ، لَا ثَالِثَ لَهْمَا.

(و) لَوَى (عَلَيْهِ: عَطَفَ)، ومنه قولُ أبي وَجْزَةَ الْآتِي ذِكْرُهُ عَلَى إِحْدَى الرُّوَايَتَيْنِ، (أَوْ أَنْتَظِرْ)، وفي الْمُحْكَمِ: وَأَنْتَظِرْ. وفي التَّهْذِيبِ: أَوْ تَحَبَّسْ، يقال: مَرَّ مَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ، أَي: لَا يَنْتَظِرُهُ، وَلَا يُقِيمُ عَلَيْهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) لَوَى (بِرَأْسِهِ: أَمَالَ، و) لَوَتْ (النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا: حَرَّكَتْ، كَأَلَوَتْ فِيهِمَا)، أَي: فِي الرَّأْسِ وَالنَّاقَةِ.

وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ: أَلَوَتْ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا، وَلَوَتْ ذَنْبَهَا، وَأَلَوَى الرَّجُلُ بِرَأْسِهِ، وَلَوَى رَأْسَهُ، وَكَذَلِكَ أَصَرَّ الْفَرَسُ بِأُذُنَيْهِ، وَصَرَّ أُذُنَيْهِ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ. وفي الصَّحاح: لَوَتْ النَّاقَةُ ذَنْبَهَا، وَأَلَوَتْ بِذَنْبِهَا: إِذَا حَرَّكَتُهُ، وَفِي نُسْخَةٍ: رَفَعْتُهُ، الْبَاءُ مَعَ الْأَلِفِ فِيهَا، قَالَ: وَلَوَى الرَّجُلُ رَأْسَهُ، وَأَلَوَى بِرَأْسِهِ: أَمَالَ وَأَعْرَضَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَنْ تَلُؤُوا أَوْ تُعْرِضُوا﴾^(١) بِوَاوَيْنِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ الْقَاضِي يَكُونُ لِيَّهِ وَإِعْرَاضُهُ لِأَحَدِ الْخَصْمَيْنِ عَلَى الْآخِرِ، وَقَدْ قُرِئَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ مَضمومة اللَّامِ مِنْ: وَلَيْتَ، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: الْأَوَّلَى قِرَاءَةُ عَاصِمٍ وَأَبِي عَمْرٍو. وفي قِرَاءَةِ «تَلُؤُوا» بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ وَجْهَانِ، أَحَدُهُمَا: أَنَّ أَصْلَهُ: تَلُؤُوا، أُنْدِلَ مِنَ الْوَاوِ الْهَمْزَةُ، فَصَارَتْ تَلُؤُوا، بِسُكُونِ

(١) سورة النساء، الآية: ١٣٥.

اللام، ثم طُرِحَتِ الهمزة، وطُرِحَتِ حركتها على اللام، فصارت: تَلُوا. الثاني: أن يكونَ من الولاية، لا من اللَّيِّ.

(و) لَوَى (فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ: أَثَرُهُ) عليه، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي وَجْزَةً:

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ
إِلَّا صَلَاحٌ لَا تَلَوَى عَلَى حَسَبِ^(١)

أي: لَا يُؤْثَرُ بِهَا أَحَدٌ لِحَسَبِهِ
لِلشِّدَّةِ الَّتِي هُمْ فِيهَا، وَيُزَوَى: «لَا
تَلَوَى» أي: لَا تَغْطِفُ أَصْحَابَهَا
عَلَى ذَوِي الْأَخْسَابِ، مِنْ: لَوَى
عَلَيْهِ، أَي: عَطَفَ، بَلْ يُقْسَمُ
بِالْمُنَاصَفَةِ عَلَى السَّوِيَّةِ^(٢)، وَقَوْلُهُ:
«مَلَكٌ» الْمُرَادُ بِهِ الْمَاءُ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ: الْمَاءُ مَلَكُ الْأَمْرِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لَوَى خَبْرَهُ: كَتَمَهُ.

وَأَكْثَرَ مِنَ اللَّوِّ بِالتَّشْدِيدِ: إِذَا

تَمَنَّى.

وَلَوَى الثَّوْبَ يَلْوِيهِ لَيًّا: عَصَرَهُ
حَتَّى يُخْرِجَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ.

وَاللَّوُّ: الْبَاطِلُ. «وَهُوَ لَا يَعْرِفُ
الْحَقَّ مِنَ اللَّوِّ»^(١)، الْحَقُّ مِنَ
الْبَاطِلِ.

وَاللَّوَةُ: السَّوَاءُ.

وَاللَّوُّ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ.

وَلَوَاهُ تَلْوِيَةً، فَالْتَوَى، وَتَلَوَى.

[ل و و] *

(و) * (لَوَى الْقِدْحُ، وَالرَّمْلُ،
كَرَضِي) يَلْوَى (لَوَى)، كَذَا فِي
النُّسخ^(٢). وَفِي كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ:
لَوَى، وَقَالَ: يُكْتَبُ بِالْيَاءِ (فَهُوَ
لَوٍ)، مَنْقُوصٌ: (اِغْوَجَّ، كَالْتَوَى)
فِيهِمَا، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(وَاللَّوَى، كَالِإِلَى): الْاسْمُ مِنْهُ،
وَهُوَ (مَا اَلْتَوَى مِنَ الرَّمْلِ). وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ الْجَدُّ بَعْدَ

(١) مثل، وهو في اللسان، وجمهرة الأمثال ٢/

٤١٩، ومجمع الأمثال ٢/١٦٠، ويروى

«الْحَيُّ مِنَ اللَّيِّ».

(٢) في مطبوع القاموس «لَوَى» بِالْيَاءِ.

(١) الصحاح واللسان دون نسبة.

(٢) في اللسان «بِالْمُضَافَةِ»، وهو الصواب.

الرَّمْلَةَ، وَنَقْلَهُ الْقَالِي عَنْ الْأَضْمَعِيِّ،
وَأَنْشُدْ لَامِرِي الْقَيْسَ:

* بِسْفِطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ ^(١) *

وَفِي التَّهْذِيبِ: اللَّوَى: مُنْقَطِعُ
الرَّمْلَةَ، وَفِي الْأَسَاسِ: مُنْعَطَفُهُ (أَوْ
مُسْتَرْقُهُ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(ج: أَلَوَاءُ، وَ) كَسَرَهُ يَعْقُوبُ عَلَى
(أَلَوِيَّةٍ)، فَقَالَ يَصِفُ الضَّمْعُ ^(٢):
يَنْبُتُ فِي أَلَوِيَّةِ الرَّمْلِ وَدَكَادِكِهِ،
وَأَيَّاهُ تَبَعَ الْجَوْهَرِيُّ، فَقَالَ: وَهَمَا
لَوِيَانٍ، وَالْجَمْعُ: الْأَلَوِيَّةُ. قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: وَفِعْلٌ لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ.
(وَأَلَوَيْنَا: صِرْنَا إِلَيْهِ). يُقَالُ:
أَلَوَيْتُمْ، أَي: بَلَعْتُمْ لَوَى الرَّمْلِ.

(وَلَوَاءُ الْحَيَّةِ)، كَذَا فِي النُّسخِ،
وَالصَّوَابُ لَوَى الْحَيَّةِ: حَوَاؤُهَا،
وَهُوَ (أَنْطَوَاؤُهَا)، كَمَا هُوَ نَصُّ
الْمُحْكَمِ وَالْقَالِي. زَادَ الْأَخِيرُ:

(١) مطلع معلقته، وصدره:

* قِفَا تَبِكَ مِنْ ذَكَرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ *

(٢) فِي اللِّسَانِ «الظَّمْعُ» بِالظَّاءِ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

وَالْتَوَاؤُهَا ^(١)، قَالَ: وَهُوَ اسْمٌ لَا
مَصْدَرٌ.

(وَلَاوَتِ الْحَيَّةُ الْحَيَّةَ) مُلَاوَاةٌ
(وَلَوَاءُ: التَّوْتُ عَلَيْهَا).

(وَتَلَوَّى) الْمَاءُ فِي مَجْرَاهُ:
(انْعَطَفَ) وَلَمْ يَجْرِ عَلَى الْاسْتِقَامَةِ،
(كَالتَّوَى).

(و) تَلَوَّى (الْبَرْقُ فِي السَّحَابِ:
اضْطَرَبَ عَلَى غَيْرِ جِهَةٍ).

(وَقَرَنَ أَلَوَى)، أَي: (مُعَوَّجٌ، ج:
لُيٌّ، بِالضَّمِّ) حَكَاهُ سِينِيوَيْهِ، قَالَ:
وَكَذَلِكَ سَمِعْنَاهَا مِنَ الْعَرَبِ،
قَالَ: وَلَمْ يَكْسِرُوا وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ
الْقِيَاسُ، وَخَالَفُوا بَابَ بِيضٍ، لِأَنَّهُ
لَمَّا وَقَعَ الْإِذْغَامُ فِي الْحَرْفِ ذَهَبَ
الْمَدُّ، وَصَارَ كَأَنَّهُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ،
(وَالْقِيَاسُ الْكَسْرُ) لِمُجَاوَرَتِهَا الْيَاءِ.

(وَلَوَاهُ) دَيْتُهُ، وَ(بِدَيْتِهِ لِيًا) بِالْفَتْحِ،
(وَلِيًا) وَلِيَانًا، بِكَسْرِهِمَا، الَّذِي فِي
الْمُحْكَمِ: بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ فِيهِمَا

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود/ ص ١٨٢.. س].

مَعَا، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْفَتْحِ
فِي لَيَّانٍ، وَهِيَ اللَّغَةُ الْمَشْهُورَةُ،
وَعَجِيبٌ مِنَ الْمَصْنُفِ كَيْفَ تَرَكَهُ مَعَ
شُهْرَتِهِ، وَمَا ذَلِكَ إِلَّا قُصُورٌ مِنْهُ،
وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ:
لَيَّانٌ، بِالْكَسْرِ: لُغِيَّةٌ: (مَطْلَهُ)،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ:

تُرِيدِينَ لَيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ
وَأُخْسِنُ يَا ذَاتَ الْوِشَاحِ التَّقَاضِيَا^(١)

وَيُرَوَّى: «تُسَيِّئِينَ لَيَّانِي»، وَفِي
التَّهْذِيبِ «تُطِيلِينَ»، وَفِي الْحَدِيثِ:
«لَيْ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ
وَعُقُوبَتَهُ»^(٢). وَقَالَ الْأَعَشَى:

يَلْوِيَنِي دَيْنِي النَّهَارَ وَأَقْتَضِي
دَيْنِي إِذَا وَقَدَ النُّعَاسُ الرُّقْدَا^(٣)

(١) الصحاح واللسان والجمهرة، ومقاييس اللغة

٢١٨/٥، وديوانه ٦٥١، ويروى: «تُطِيلِينَ».

مَلِيَّةٌ. [وهو في التهذيب ٤٤٥/١٥. خ].

(٢) [قلت: انظر النهاية ٢٤٠/٤، والبحاري ٣/

١٥٥، وأبا داود (٣٦٢٨) وغيرها. س.].

(٣) الأساس واللسان، وديوانه ٢٢٧، وروايته

«وَأَجْتَزِي دَيْنِي». [وهو في التهذيب ١٥/

٤٤٥. خ].

(وَأَلْوَى الرَّجُلُ: خَفَّ)، كَذَا فِي
النُّسَخِ، وَالصُّوَابُ: جَفَّ^(١)
(زَرْعُهُ) بِالْجِيمِ، كَمَا هُوَ نَصُّ
التَّهْذِيبِ.

(و) أَلْوَى: (خَاطَ لَوَاءَ الْأَمِيرِ)،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقِيلَ: عَمِلَهُ
وَرَفَعَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَا
يُقَالُ: لَوَاهُ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) أَلْوَى: (أَكْثَرَ التَّمَنِّيَ)، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا، أَي: إِذَا أَكْثَرَ مِنْ
حَرْفِ «لَوْ» فِي كَلَامِهِ، وَهُوَ مِنْ
حُرُوفِ التَّمَنِّيِ.

(و) أَلْوَى: (أَكَلَ اللَّوِيَّةَ)، كَغَنِيَّةٍ،
وَهُوَ مَا يَدْخِرُهُ الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ، أَوْ
لِلضَّيْفِ، كَمَا سَيَأْتِي.

(و) أَلْوَى (بِثَوْبِهِ): إِذَا لَمَعَ،
(وَأَشَارَ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَبِيَدِهِ
كَذَلِكَ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. وَفِي
التَّهْذِيبِ: قِيلَ: أَلْوَى بِثَوْبِهِ
لِلصَّرِيخِ، وَالْمَرْأَةُ بِيَدَيْهَا.

(١) كذا باللسان.

(و) أَلَوَى (البَقْلُ): ذُبُل،
(و) ذَوِي (وَجَفَّ).

(و) أَلَوَى (بِحَقِّهِ): إِذَا (جَحَدَهُ
إِيَّاهُ، كَلَوَاهُ) حَقَّهُ لِيَا، وهذه عن
ابن القَطَّاع.

(و) أَلَوَى (بِه: ذَهَبَ)، ومنه
الحديث: «أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
رَفَعَ أَرْضَ قَوْمِ لُوطٍ، ثُمَّ أَلَوَى بِهَا
حَتَّى سَمِعَ أَهْلَ السَّمَاءِ ضُغَاءً
كِلَابِهِمْ»^(١)، أَي: ذَهَبَ بِهَا، وفي
الصَّحاح: أَلَوَى فُلَانٌ بِحَقِّي: إِذَا
ذَهَبَ بِهِ.

(و) أَلَوَى (بِمَا فِي الْإِنَاءِ) مِنْ
الشَّرَابِ: (اسْتَأْثَرَ بِهِ، وَغَلَبَ عَلَى
غَيْرِهِ)، وقد يُقَالُ ذَلِكَ فِي الطَّعَامِ،
وقولُ سَاعِدَةَ الْهَذَلِيِّ:

سَادِ تَجَرَّمْ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيَا
يُلَوِي بِعَيْقَاتِ الْبِحَارِ وَيُجَنَّبُ^(٢)

أَي: يَشْرَبُ مَاءَهَا، فَيَذْهَبُ بِهِ.

(و) أَلَوْتُ (بِهِ الْعُقَابُ): أَخَذْتُهُ،
(و) طَارَتْ (بِه). وفي الأساس:
ذَهَبْتُ. وفي الصَّحاح: أَلَوْتُ بِهِ
عَنْقَاءَ مُغْرِبٍ، أَي: ذَهَبْتُ بِهِ.
وفي التَّهْذِيبِ: مَثَلُ: «أَيَّاهُ
أَلَوْتُ بِهِ الْعَنْقَاءُ الْمُغْرِبُ كَأَنَّهَا
دَاهِيَةٌ»^(١)، لم يُفَسِّرِ الْأَضْمَعِيُّ
أَصْلَهُ.

(و) مِنْ الْمَجَازِ: أَلَوَى (بِهِمْ
الدَّهْرُ)، أَي: (أَهْلَكَهُمْ)، قال
الشَّاعِرُ:

أَضْبَحَ الدَّهْرُ وَقَدْ أَلَوَى بِهِمْ
غَيْرَ تَقْوَالِكَ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ^(٢)
(و) أَلَوَى (بِكَلَامِهِ: خَالَفَ بِهِ عَنْ
جِهَتِهِ)، نقله ابنُ سَيِّدِهِ.

(و) أَلَوَى، كَغَنِيٍّ: يَبْسُ الْكَلَالِ
وَالْبَقْلِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ. وقال

(١) المثل في اللسان بهذه الرواية، وفي الصحاح
«أَلَوْتُ بِهِ عَنْقَاءَ مُغْرِبٍ»، وفي جمهرة الأمثال
١٦/٢، ومجمع الأمثال ٤٢٩/١، «طارَتْ
بِهِمُ الْعَنْقَاءُ»، وفي المستقصى ١٥٠/٢
«طارَتْ بِهِ عَنْقَاءَ مُغْرِبٍ».

(٢) اللسان. [وهو في المحكم ١١٢/١٢. خ.]

(١) [قلت: انظر النهاية ٢٣٨/٣. س.]

(٢) اللسان، وديوان الهذليين ١٧٢/١ (دار
الكتب).

الْجَوْهَرِيُّ: هو على فَعِيلٍ: مَا ذُبِلَ
من البَقْل، (أو) مَا كَانَ مِنْهُ (بَيْنَ
الرَّطْبِ وَالْيَابِسِ)، عن ابن سَيِّدِهِ،
(وقد لَوِيَ)، كَرَضِي، (لَوَى،
وَأَلَوَى): صار لَوِيًّا، وتقدَّم أَلَوَى
قريبًا، فهو تَكَرَّرَ.

(وَالْأَلَوَى من الطَّرِيقِ: الْبَعِيدُ
الْمَجْهُولُ)، وقد لَوِيَ لَوَى.

(و) الْأَلَوَى: (الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ
الْجَدِلُ) السَّلِيطُ الَّذِي يَلْتَوِي على
خَضَمِهِ بِالْحُجَّةِ، وَلَا يَقَرُّ على
شيءٍ واحدٍ، وفي المَثَل: «لَتَجِدَنَّ
فُلَانًا أَلَوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ»^(١)،
يُضْرَبُ في الرَّجُلِ الصَّغْبِ الْخُلُقِ
الشَّدِيدِ اللَّجَاجَةِ، قال الشاعر:

* وَجَدْتَنِي أَلَوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ *
* أَخْمِلُ مَا حُمِلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشُرِّ^(٢) *

(١) المثل في الأساس واللسان، وجمهرة الأمثال
٣٢/١، ومجمع الأمثال ١٩٢/٢،
والمستقصى ٢٧٩/٢.

(٢) اللسان، وضمن ثمانية في جمهرة الأمثال،
بنسبتها لطفي الغنوي، وضمن أربعة في
المستقصى، وروايتها «أَلْفَيْتَنِي» وينسب
الرجز أيضًا لأرطاة بن سَهْيَةَ، وعمرو بن
العاص، وانظر سبط اللاكبي ٢٩٩.

(و) الْأَلَوَى: (الْمُنْفَرِدُ الْمُعْتَزِلُ)
عن النَّاسِ، قال الشاعر يَصِفُ
امرأة:

حَصَانٌ تُقْصِدُ الْأَلَوَى
بِعَيْنَيْهَا وبالجيد^(١)

(وهي لِيَاءٌ)، قال الأزهري:
وَنِسْوَةٌ لِيَاءٌ، وَإِنْ شِئْتَ بِالنَّاءِ:
لَيَاوَاتٌ، وَالرُّجَالُ أَلْوُونَ، والنَّاءُ
وَالثُّونُ في الْجَمَاعَاتِ لَا يَمْتَنِعُ
مِنْهُمَا شيءٌ من أَسْمَاءِ الرُّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَنُعُوتُهُمَا^(٢) وَإِنْ فَعَلَ^(٣)
فهو لَوِيَ يَلْوِي لَوَى، ولكن
اسْتَغْنَوْا عنه بقولهم: لَوَى رَأْسُهُ.

(و) الْأَلَوَى: (شَجَرَةٌ) تُثْبِتُ حَبَالًا
تَعْلَقُ بِالشَّجَرِ، وتَلْتَوِي عليها، ولها

(١) اللسان.

[قلت: والتهذيب بدون نسبة، وفي مطبوع
التاج «وبالجد». س.]

(٢) في التهذيب واللسان «من أَسْمَاءِ الرُّجَالِ
وَنُعُوتِهَا»، والصواب: ما أثبتته الزبيدي.

(٣) كذا باللسان، وفي مطبوع التهذيب «وإن
نعت».

في أطرافها وَرَقٌ مُدَوَّرٌ فِي طَرَفِهِ
تَحْدِيدٌ، (كَاللَّوِيِّ، كَسْمَيٍّ)، كَذَا
فِي الْمُحْكَمِ.

(وَاللَّوِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: مَا خَبَّاتُهُ) لَغِيرِكَ
مِنَ الطَّعَامِ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ،
وَأَنشَدَ:

* قُلْتُ لِذَاتِ الثُّقْبَةِ النَّفِيَّةِ *
* قُومِي فَعَدِينَا مِنَ اللَّوِيَّةِ ^(١) *
وَفِي التَّهْذِيبِ: مَا يَدَّخِرُهُ الرَّجُلُ
لِنَفْسِهِ أَوْ لِلضَّيْفِ، قَالَ:

أَثَرَتْ ضَيْفَكَ بِاللَّوِيَّةِ وَالَّذِي
كَانَتْ لَهُ وَلِمِثْلِهِ الْأَذْخَارُ ^(٢)

وَفِي الْمُحْكَمِ: اللَّوِيَّةُ: مَا خَبَّاتُهُ
عَنْ غَيْرِكَ (وَأَخْفَيْتُهُ)، وَقِيلَ: هِيَ
الشَّيْءُ يُخْبَأُ لِلضَّيْفِ، وَقِيلَ: هِيَ مَا
أَتَحَفَّتْ بِهِ الْمَرْأَةُ زَائِرَهَا أَوْضَيْفَهَا،
وَالْوَلِيَّةُ، لُغَةٌ فِيهَا، مَقْلُوبَةٌ، (ج:
لَوَايَا) وَوَلَايَا، يَثْبُتَ الْقَلْبُ فِي

الْجَمْعِ أَيْضًا، وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
الْأَكِلُونَ اللَّوَايَا دُونَ ضَيْفِهِمْ
وَالْقِدْرُ مَخْبُوءَةٌ مِنْهَا أَثَافِيهَا ^(١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ كِلَابِيًّا
يَقُولُ لِقَعِيدَةٍ لَهُ: أَيْنَ لَوَايَاكَ
وَحَوَايَاكَ، أَلَا تُقَدِّمِينَهَا إِلَيْنَا؟ أَرَادَ:
أَيْنَ مَا خَبَّاتٍ مِنْ شَخْمَةٍ وَقَدِيدَةٍ
وَشِبْهِهِمَا، مِنْ شَيْءٍ يُدَّخَرُ لِلْحُقُوقِ.
(وَاللَّوَى) بِالْفَتْحِ، مَقْصُورٌ (وَجَعُ)
يَكُونُ (فِي الْمَعِدَةِ)، وَفِي كِتَابِ
الْقَالِي: فِي الْجَوْفِ ^(٢)، وَمِثْلُهُ فِي
الصَّحَاحِ، زَادَ الْقَالِي: عَنْ ثَخْمَةٍ،
يُكْتَبُ بِالْيَاءِ.

(و) اللَّوَى: (اغْوَجَاجٌ فِي
الظَّهْرِ)، يُقَالُ: فَرَسٌ بِهِ لَوَى: إِذَا
كَانَ مُلْتَوِيَ الْخَلْقِ، وَهَذَا فَرَسٌ مَا
بِهِ لَوَى وَلَا عَصَلٌ، وَأَنشَدَ الْقَالِيُّ
لِلْعَجَّاجِ:

(١) اللسان، وروايته «الأكيلين». [وهو في المحكم

١١٣/١٢. خ.]

(٢) [قلت: انظر المقصور والممدود ص ٧٥.

س.]

(١) الصحاح واللسان والاساس، ونسبه في اللسان
لأبي جُهَيْمَةَ الذُّهْلِيِّ، وَرَوَايَةُ الْإِسَاسِ «قُلْنَا».

(٢) اللسان. [وهو في التهذيب ٤٤٦/١٥. خ.]

* شَدِيدُ جَلَزِ الصُّلْبِ مَعْصُوبُ الشَّوَى *
 * كَالْكُرِّ لَا شَخَتْ وَلَا فِيهِ لَوَى ^(١) *
 وقد (لَوِي، كَرَضِي، لَوَى)،
 يُكْتَبُ بالياء، (فهو لَوٍ)، مَنْقُوصُ
 (فيهما)، أي: في الوَجَعِ
 والاعْوِجَاجِ، يقال: لَوِيَ الرَّجُلُ،
 وَلَوِيَ الْفَرَسُ.

(واللَّوَاءُ، بِالْمَدِّ)، أي: مع
 الكَسْرِ، وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ لَشَهْرَتِهِ،
 وَأَنشَدَ الْقَالِي لِلْيَلَى الْأَخِيلِيَّةِ:

حَتَّى إِذَا رُفِعَ اللَّوَاءُ رَأَيْتَهُ
 تَحْتَ اللَّوَاءِ عَلَى الْخَمِيسِ زَعِيمًا ^(٢)
 وقال كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ:

إِنَّا قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا سَرَاتَكُمْ
 أَهْلَ اللَّوَاءِ فَفِيمَ يَكْثُرُ الْقِيلُ؟ ^(٣)

(١) الثاني وحده في اللسان. [قلت: رواية التاج
 «شخب» وما أثبتته المحقق هو رواية اللسان
 والتهذيب. س.].

(٢) الجمهرة، ومع آخر في الشعر والشعراء ٤٥١،
 وهما من أبيات الحماسة.

(٣) [قلت: انظر المقصور والمدود/ ص ٤٣٦،
 والبيت في ديوانه ٢٥٥، والخزانة ٥٣٨/٢،
 والدرر ٢٣٨/٢، ومعاني القرآن ٢٩٢/٢.
 س.].

(واللَّوَايُ)، قال الجَوْهَرِيُّ: هي
 لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ، وَأَنشَدَ:

عَدَاةٌ تَسَايَلَتْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ
 كَتَائِبُ عَاقِدِينَ لَهُمْ لَوَايَا ^(١)
 : (الْعَلَمُ)، قَالَ الْقَالِي: هُوَ الَّذِي
 يُغَقَّدُ لِلْأَمِيرِ، (ج: أَلْوِيَّةٌ)،
 و(جج): جَمْعُ الْجَمْعِ:
 (أَلْوِيَاتٌ)، وَأَنشَدَ ابْنُ سِيدِهِ:

* جُنْحُ النَّوَاصِي نَحْوَ أَلْوِيَاتِهَا ^(٢) *
 (وَأَلْوَاهُ): عَمِلَهُ، (وَرَفَعَهُ)، وَلَا
 يُقَالُ: لَوَاهُ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.
 (وَاللَّوَاءُ، كَشْدَادٍ: طَائِرٌ)، نَقَلَهُ
 ابْنُ سِيدِهِ، كَبَّأَهُ سُمِّيَ بِاسْمِ
 الصَّوْتِ.

(وَاللَّوَايَا: نَبْتُ)، وَهُوَ فِي
 الْمُحْكَمِ وَكِتَابِ الْقَالِي مَمْدُودٌ ^(٣)،
 وَقَالَ: ضَرَبْتُ مِنَ النَّبْتِ، (و)
 أَيْضًا: (مِيسَمٌ يُكْوَى بِهِ) عَنْ ابْنِ
 سِيدِهِ. وَقَالَ الْقَالِي: هِيَ الْكَأَوِيَاءُ،

(١) الصحاح واللسان.

(٢) اللسان. [وهو في المحكم ١١٣/١٢. خ.].

(٣) [قلت: انظر المقصور والممدود ص/ ٤٩٥. س.].

وقد تقدّم.

(واللوى: بمغنى اللاتي)^(١) التي هي (جمعُ التي) أصله اللواتي، سَقَطَتْ منه التاء والياء، ثم رُسِمَتْ بالياء، يقال: هُنَّ اللوى فَعَلْنَ، حَكَاهُ اللَّخْيَانِيُّ، وَأَنشَدَ:

* جَمَعْتُهَا مِنْ أَيْنُ غِزَارِ *

* مِنْ اللوى شَرَفْنَ بِالصَّرَارِ^(٢) *

وقد تقدّم هذا للمصنّف في التي.

(و) اللوى (بالضم: الأباطيل).

(و) قال الجوهري: (اللاؤون):

جَمْعُ الَّذِي مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ، وَفِيهِ

ثَلَاثُ لُغَاتٍ: اللَّاؤُونَ فِي الرَّفْعِ،

وَاللَّائِينَ فِي النَّصْبِ وَالْخَفْضِ،

وَاللَّاؤُ (و) بِلَا تُونٍ. قَالَ ابْنُ جَنِّي:

حَذَفُوا التُّونَ تَخْفِيفًا، كُلُّهُ (بِمَعْنَى

الَّذِينَ). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَاللَّائِي،

بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي كُلِّ حَالٍ، يَسْتَوِي

فِيهِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ، وَلَا يُصَغَّرُ؛

لَأَنَّهُمْ اسْتَعْنَوْا عَنْهُ بِاللَّيَّاتِ لِلنِّسَاءِ،
وَبِاللَّذِيُونَ لِلرِّجَالِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ.

(واللوة: الشَّوْهَةُ)، كَذَا فِي

النُّسخ، والصَّوابُ: الشَّوْهَةُ،

بِالْوَاوِ، كَمَا هُوَ نَصُّ التَّهْذِيبِ^(١).

وَفِي الْمُحْكَمِ: السَّوْأَةُ، وَيُقَالُ:

هَذِهِ وَاللَّهِ الشَّوْهَةُ وَاللَّوْأَةُ وَاللَّوَةُ،

وَقَدْ لَوَّأَ اللَّهُ بِهِ، بِالْهَمْزِ، أَي:

شَوَّهَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَكُنْتُ أَرْجِي بَعْدَ نُعْمَانَ جَابِرًا

فَلَوَّأَ بِالْعَيْنَيْنِ وَالْوَجْهَ جَابِرُ^(٢)

(و) اللوة، (بالضم: العودُ)

الْقُمَارِيُّ الَّذِي (يَتَبَخَّرُ بِهِ) لُغَةٌ فِي

الْأَلْوَةِ، فَارِسِي مُعَرَّبٌ، (كَاللِّيَّةِ،

بِالْكَسْرِ). قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَهُوَ

فَارِسِي مُعَرَّبٌ.

(وَاللِّيَاءُ، كَشَدَادٍ: الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ

عَنِ الْمَاءِ)، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْقَالِي فِي

(١) [قلت: في اللسان «في معنى اللاتي» س.].

(٢) اللسان. [وهما في المحكم ١١٣/١٢،

والتكملة (شرف). خ.].

(١) كذا بالتهذيب واللسان.

(٢) تهذيب اللغة ٤٤٩/١٥.

كتابه، وقال: هي الأرض التي بعد ماؤها، واشتد السير فيها، وأنشد للعجاج:

* نازحة المياهِ والمستافِ *
* لياء عن ملتَمِسِ الإخلافِ *
* ذاتُ فيافٍ بينها فيافٍ^(١) *

قال: وأنشدناه أبو بكر بن الأنباري، قال: المستاف: الذي ينظر ما بعدها، والإخلاف: الاستيقاء، أي: هي بعيدة الماء، فلا يلتَمِسُ بها الماءَ مَنْ يُريدُ استيقاءه. (وغلط الجوهرِيُّ في قُصره وتخفيفه)، ونُصّه في كتابه: واللياء، مقصور: الأرض البعيدة من الماء، فالقصر ضبطه كما ترى، وأما التخفيف والكسر فهو من ضبطه بخطه في النسخ الصحيحة، فقول شيخنا: «ليس في كلامه ما يدلُّ على قصر وتخفيف، وكأنَّ نسخة المصنّف

مُحرّفة فاعتمد التّحريف على الاعتراضِ» غيرُ مُتّجه، فتأمل.

(ولوِيّة، كُسميّة: ع) بالغور قُرب مكة، (دُون بُسْتانِ ابنِ عامرٍ) في طريقِ حاجِ الكوفة، وكان قُفراً قِيّاً، فلما حجَّ الرّشيدُ استحسن فضاءه فبنى فيه، وعُرسَ في خيفِ الجبلِ، وسماه خيفَ السّلام، قاله نُضْر^(١).

(ولوِيّة، بالكسر) وتشدّد التّخفيف: (وَادِ لِثَقِيفٍ) بالحجاز، وفي المُحكَم: مكانٌ بِوادي عُمَانَ، (أو جَبَلٌ بالطّائف، أَعْلَاهُ لِثَقِيفٌ، وَأَسْفَلُهُ لِنُضْرِ بنِ مُعاوِيّة)، وُفِرَّقَ بينهما الصّاعِغانيّ فُضِبَطَ الأوّلُ بالتّخفيف، والثّاني بالتّشدّد^(٢).

(والليّة أيضاً) بالتّشدّد: (القَراباتُ) الأذنون، وقد جاء في

(١) ديوانه ٣٨، واللسان، [وانظر المقصور والممدود/ ٣٧٩. خ].

(١) معجم البلدان (لويّة).

(٢) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (ليّة).

الْحَدِيثِ هَكَذَا بِالتَّشْدِيدِ فِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ، وَهُوَ مِنَ اللَّيِّ، كَانَ الرَّجُلُ يَلْوِيهِمْ عَلَى نَفْسِهِ، وَيُزَوِّي بِالتَّخْفِيفِ أَيْضًا، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ.

(وَالْوَاءُ الْوَادِي: أَخْنَأُوهُ)، جَمْعُ: لَوَى، بِالْكَسْرِ، (و) كَذَا الْأَلْوَاءُ (مِنْ) الْبِلَادِ: نَوَاحِيهَا) جَمْعُ لَوَى أَيْضًا. (و) يَقَالُ: (بَعَثُوا بِالْسُّوَاءِ وَاللَّوَاءِ، مَكْسُورَتَيْنِ: أَيِ: بَعَثُوا يَسْتَغِيثُونَ).

(وَاللَّوَايَةُ، بِالْكَسْرِ: عَصَا تَكُونُ عَلَى فَمِ الْعِصَمِ) يُلْوِي بِهَا عَلَيْهَا. (وَتَلَاوَوْا عَلَيْهِ: اجْتَمَعُوا)، تَفَاعَلُوا مِنَ اللَّيِّ، كَأَنَّهُمْ لَوِيَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.

(وَلَوْلَيْتُ مُذْبِرًا)، أَيِ: (وَلَيْتُ). (وَاللَّاتُ: صَنَمٌ لِثَقِيفٍ)، وَهِيَ صَخْرَةٌ بَيْضَاءُ مُرَبَّعَةٌ، بَنَوْا عَلَيْهَا بَنِيَّةً، وَيُذَكَّرُ مَعَ الْعُزَّى، وَهِيَ الْيَوْمَ تَحْتَ مَنَارَةِ مَسْجِدِ الطَّائِفِ، (فَعَلَةٌ) بِالتَّخْرِيكِ، (مِنْ: لَوَى) عَلَيْهِ، أَيِ: عَطَفَ، وَأَقَامَ، (عَنْ

أَبِي عَلِيٍّ) الْفَارِسِيِّ، قَالَ: يَدُلُّكَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ آمْسُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ﴾^(١)، (و) قَدْ (ذَكَرَ فِي: «ل ا هـ»، وَفِي: «ل ت ت»).

(وَرُجُّ لَاوَةٍ: ع بِنَاحِيَةِ ضَرِيَّة).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَلَوْتَ الْحَيَّةُ: انْطَوَتْ.

وَتَلَوَى مِنَ الْجُوعِ تَلَوَى الْحَيَّةُ.

وَأَلَوْتَ الْأَرْضُ: صَارَ بِقُلُوبِهَا لَوِيًّا.

وَلَوَى لَوِيَّةً، وَالتَّوَاهَا: اتَّخَذَهَا.

وَعُودٌ لَوٍ، أَيِ: مُلْتَوٍ.

وَحَكَى ثَعْلَبٌ: لَوَيْتُ لَاءً حَسَنَةً،

أَيِ: عَمِلْتُهَا، وَنَقَلَهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ

الْكِسَائِيِّ، وَمَدَّ «لَاءً»؛ لِأَنَّهُ قَدْ

صَيَّرَهَا اسْمًا، وَالْإِسْمُ لَا يَكُونُ

عَلَى حَرْفَيْنِ وَضَعًا، قَالَ: وَإِذَا

نَسَبْتَ إِلَيْهَا قُلْتَ: لَوَوِيٌّ.

وَقَصِيدَةُ لَوَوِيَّةَ: قَافِيَتُهَا لَا، قَالَ

الْكِسَائِيُّ: وَهَذِهِ لَاءٌ مُلَوَّاةٌ، أَيِ:

مَكْتُوبَةٌ.

وَلَاوَى: اسْمُ رَجُلٍ أَغْجَمِيٍّ،
قِيلَ: هُوَ مَنْ وَلَدَ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ.

وَلَاوَى فَلَانًا: خَالَفَهُ.

وَلَاوَيْتُ: قُلْتُ: لَا، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: لَوَيْتُ بِهِذَا الْمَعْنَى.
وَكَبَشَ أَلْوَى، وَشَاةٌ لِيَاءٌ، مِنْ شَاءٍ
لَيْسِينَ.

وَأَلْوَى: عَطَفَ عَلَى مُسْتَغِيثٍ.

وَأَلَوْتَ الْحَرْبُ بِالسَّوَامِ: إِذَا
ذَهَبَتْ بِهَا، وَصَاحِبُهَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا،
وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْأَلْوَى: الْكَثِيرُ الْمَلَاوِي،
وَأَيْضًا: الشَّدِيدُ الْإِلْتِوَاءِ: ﴿لَوَّأَ
رُءُوسَهُمْ﴾^(١)، قُرِئَ بِشَدٍّ وَخَفٍ^(٢)،
وَالْتَشْدِيدُ لِلْكَثْرَةِ.

وَلَوَيْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ،

كَرَضَيْتُ، أَي: التَّوَيْتُ عَنْهُ، قَالَ:

إِذَا التَّوَى بِبِي الْأَمْرُ أَوَّلَوَيْتُ
مِنْ أَيْنَ آتَى الْأَمْرَ إِذَا أُتِيَتْ؟^(١)

وَلَوِيُّ بْنُ غَالِبٍ، بِلَا هَمْزٍ: لُغَةٌ
الْعَامَّةُ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَلَوَى عَلَيْهِ الْأَمْرُ تَلْوِيَةً: عَوَّضَهُ،
كَمَا فِي التَّهْذِيبِ. وَفِي الْأَسَاسِ:
عَوَّضَهُ عَلَيْهِ^(٢).

وَالْتَوَى عَلَيْهِ الْأَمْرُ: اغْتَاصَصَ.

وَالْتَوَتْ عَلَيَّ حَاجَتِي: تَعَسَّرَتْ.
وَمُلْتَوَى الْوَادِي: مُنْحَنَاهُ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ: مَا يُلْوَى
ظَهْرُهُ، أَي: لَا يَضْرَعُهُ أَحَدٌ.

وَهُوَ يُلْوِي أَعْنَاقَ الرِّجَالِ، أَي:
يَغْلِيهِمْ فِي الْجِدَالِ.

وَالْمَلَاوِي: الثَّنَائِيَا الْمُتَلَوِيَّةُ الَّتِي لَا
تَسْتَقِيمُ، يُقَالُ: سَلَكَوا الْمَلَاوِي.

(١) سورة المنافقون، الآية: ٥.

(٢) اللسان «بالتشديد والتخفيف». [قلت: قرأ
بالتخفيف نافع وعاصم ومجاهد وحسن
وآخرون. انظر الإتحاف/٤١٦، وإملاء
العكبري ١٤١/٢، والبحر ٢٧٣/٨،
والكشف ١١٠/٤ إلخ. س.]

(١) اللسان. [قلت: رواية التاج «إذا أتيت»،
وما أثبتته المحقق هو رواية اللسان والتهذيب.
س.]

(٢) كذا بالتهذيب واللسان والأساس، وفي التاج
«عَرَضَهُ» وهو تصحيف.

وَمَلَّوَةٌ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ: مَدِينَةٌ
بِالصَّعِيدِ.

وَالْأَلْوِيَّةُ: الْمَطَارِدُ، وَهِيَ دُونَ
الْأَعْلَامِ وَالْبُنُودِ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وِلَوَاءُ الْحَمْدِ مِمَّا اخْتَصَّ بِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَاللَّوَاءُ: الْعَلَامَةُ، وَبِهِ فُسِّرَ
الْحَدِيثُ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ»^(١)، أَي: عِلَامَةٌ يَشْتَهَرُ بِهَا.

وَلَوَى عَنْهُ عِطْفُهُ: إِذَا ثَنَاهُ،
وَأَعْرَضَ عَنْهُ، أَوْ تَأَخَّرَ، وَيُشَدَّدُ.
وَاللَّى: التَّشَدَّدُ وَالصَّلَابَةُ.

وَاللَّوَى، بِالْكَسْرِ: وَادٍ فِي جَهَنَّمَ،
أَعَادَنَا اللَّهُ مِنْهُ.

وَاللَّوَاءُ، بِالْكَسْرِ، مَقْصُورٌ: لُغَةٌ
فِي اللَّوَاءِ، بِالْمَدِّ، وَقَدْ جَاءَ فِي
شِعْرِ حَسَّانَ: «أَصْحَابُ اللَّوَاءِ»
أَيْضًا، نَقْلُهُ الْخَطَّابِيُّ، وَقَالَ
يَعْقُوبُ: اللَّوَى وَرِيَامُ: وَادِيَانِ

لَنْصِرِ وَجُشِمَ، وَأَنْشَدَ لِلْحَقِيقِ:
وَإِنِّي مِنْ بُغْضِي مَسْوَلَاءٌ وَاللَّوَى
وَبَطْنُ رِيَامٍ مُحَجَّلُ الْقَيْدِ نَازِعٌ
وَلَوَى الرَّجُلُ لَوَى: اشْتَدَّ بُخْلُهُ.
وَاللَّوَى بِالْحَجَرِ: رَمَى بِهِ.

وَاللَّوَى^(١) مَوْضِعٌ بَيْنَ ضَرِيَّةَ
وَالْجَدِيلَةِ عَلَى طَرِيقِ حَاجِ الْبَصْرَةِ.
وَاللَّوَاءُ، كَشْدَادٍ: عَقَبَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالطَّائِفِ، عَنْ نَصْرِ.

وَاللِّيَاءُ، كَشْدَادٍ: مَوْضِعٌ فِي
شِعْرِ، عَنْ نَصْرِ أَيْضًا.
وَاللَّوَى الْأَمِيرُ لَهُ لَوَاءٌ: عَقْدُهُ.

وَاسْتَلَوَى بِهِمُ الدَّهْرُ، كَأَلَوَى.
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَدْ يَجِيءُ اللَّيَّانُ
بِمَعْنَى الْحَبْسِ، وَضِدَّ التَّسْرِيحِ،
وَأَنْشَدَ:

يَلْقَى غَرِيمُكُمْ مِنْ غَيْرِ عُسْرَتِكُمْ
بِالْبَذْلِ مَطْلًا وَبِالتَّسْرِيحِ لَيَّانًا^(٢)

(١) [قلت: انظر معجم البلدان «اللوى» : س.]

(٢) اللسان، والبيت لجرير، ديوانه ٥٩٤، ورواية
الثاني في الديوان:

* بِالْبَذْلِ بَخْلًا وَبِالْإِحْسَانِ جِرْمَانًا *

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/٥٤٢، والبخاري ٤/

١٢٧، ومسلم في الجهاد (١١)، وأحمد ١/

٤١١. س.]

وَذَنَّبَ أَلْوَى: مَعْطُوفٌ خِلْقَةً، مِثْلُ
ذَنْبِ الْعَنْزِ.

وجاء بالهَوَاءِ واللَّوَاءِ: أي بكلِّ
شيءٍ، وسيأتي للمصنّف في:
«هي أ».

[ل ه و] *

(و) * (لَهَا) يَلْهُو (لَهُوَ)، أي:
(لَعِبَ). قال شيخنا: قَضِيَّتُهُ
اتِّحَادُهُمَا، وقد فَرَّقَ بينهما جَمَاعَةٌ
من أهلِ الفُروقِ، فقليل: اللُّهُوُ
واللَّعِبُ يَشْتَرِكَانِ فِي أَنَّهما اشْتَغَالٌ
بِمَا لَا يَغْنِي مِنَ هَوَى أَوْ طَرَبٍ،
حَرَامًا أَوْ لَا، قيل: واللُّهُوُ أَعَمُّ
مطلقًا، فاستِمَاعُ المَلَاهِي لهُوَ لَا
لَعِبٌ. وقيل: اللَّعِبُ مَا قُصِدَ بِهِ
تَعْجِيلُ الْمَسَرَّةِ، والاستِرْوَاحُ بِهِ،
وَاللُّهُوُ مَا شَغَلَ مِنْ هَوَى وَطَرَبٍ
وَإِنْ لَمْ يُقْصَدَ بِهِ ذَلِكَ، وَلَهُم
فُرُوقٌ أُخَرُ بَيْنَهُمَا، وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ
الْعَبَثِ، مَرَّ بَعْضُهَا أَثْنَاءَ الْمَوَادِّ.

قلتُ: وقيل: أَضْلُ اللُّهُوِ التَّرْوِيحُ
عَنِ النَّفْسِ بِمَا لَا تَقْتَضِيهِ الْحِكْمَةُ.
وقال الطَّرْسُوسِيُّ: اللُّهُوُ: الشَّيْءُ
الَّذِي يَلْتَذُّ بِهِ الْإِنْسَانُ، ثُمَّ يَنْقَضِي.
وقيل: مَا يَشْغَلُ الْإِنْسَانَ عَمَّا
يُهِمُّهُ، وَأَمَّا الْعَبَثُ فَهُوَ اِزْتِكَابُ أَمْرٍ
غَيْرِ مَعْلُومِ الْفَائِدَةِ. وقيل: هُوَ
الِاشْتِغَالُ بِمَا يَنْفَعُ وَبِمَا لَا يَنْفَعُ.
وقيل: أَنْ يَخْلِطَ بِعَمَلِهِ لَعِبًا، وَيُقَالُ
لَمَّا لَيْسَ فِيهِ غَرَضٌ صَحِيحٌ،
(كَانَتْ هِيَ، وَالْهَاءُ ذَلِكَ)، أي:
شَغْلُهُ.

(وَالْمَلَاهِي: آلَاتُهُ)، جَمْعُ: لُهُوٍ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، أَوْ جَمْعُ: مَلْهَاءَةٍ
لِمَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُلْهَى بِهِ.

(وَتَلَاهَى بِذَلِكَ)، أي: اشْتَغَلَ.

(وَالْأَلْهُوَةُ، وَالْأَلْهِيَّةُ)، بِالضَّمِّ
فِيهِمَا، (وَالْتَلْهِيَّةُ)، كُلُّ ذَلِكَ: (مَا
يُتَلَاهَى بِهِ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

قالوا: أي امرأة، تعالى الله عن ذلك، نقله الجوهري.

(و) اللهُوة (بالضَّم والفَتْح)، واقتصر الجوهري على الضَّم: (ما أَلْقَيْتَهُ فِي فَمِ الرَّحَا)، وفي الصَّحاح: مَا أَلْقَاهُ الطَّاحِنُ فِي فَمِ الرَّحَا بِيَدِهِ، وأنشد القالي لِعَمْرٍو ابن كُلثوم:

يَكُونُ ثِفَالَهَا شَرْقِيَّ نَجْدٍ
وَلَهُوثُهَا قُضَاعَةٌ أَجْمَعِينَا^(١)
(و) اللهُوة، بِالضَّم والفَتْح: (العَطِيَّة)، واقتصر الجوهري على الضَّم، وقال: دَرَاهِمَ كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا، (أَوْ أَفْضَلُ الْعَطَايَا، وَأَجْزَلُهَا)، عن ابن سَيِّدِهِ، (كَاللُّهُيَّةِ) بِالضَّم، وهذه على الْمُعَاقِبَةِ.

(و) اللُّهُوة، بِالضَّم: (الْحَفْنَةُ مِنَ الْمَالِ)، يقال: اشْتَرَاهُ بِلُّهُوةٍ مِنَ الْمَالِ، (أَوْ) اللُّهُوة: (الْأَلْفُ مِنَ

(١) الأساس واللسان، والبيت من معلقته. [قلت: وانظر المقصور والممدود/ ص ٢١٨. س.]

بِتَلْهِيَةِ أَرِيشُ بِهَا سِهَامِي
تَبْدُ الْمُرْشِيَّاتِ مِنَ الْقَطِينِ^(١)
وفي الصَّحاح: الْأَلْهُيَّةُ مِنَ اللَّهْوِ، يقال: بَيْنَهُمُ أَلْهُيَّةٌ، كَمَا تَقُولُ: أُخْجِيَّةٌ وَتَقْدِيرُهَا أَفْعُولَةٌ.
(وَلَهَتْ الْمَرْأَةُ إِلَى حَدِيثِهِ)، أي: الرَّجُلِ، تَلْهُو (لَهُوًا)، بِالْفَتْح (وَلَهُوًا)، كَعُلُو: (أَنَسْتُ بِهِ، وَأَعْجَبَهَا) نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، قَالَ:

* كَبِرْتُ وَأَلَّا يُحْسِنَ اللَّهْوُ أَمْثَالِي^(٢) *
(وَاللُّهُوةُ: الْمَرْأَةُ الْمَلْهُوُّ بِهَا)، وبه فسر قول الشاعر:

* وَلَهُوةٌ اللَّاهِي وَلَوْ تَنْطَسَا^(٣) *
(كَاللَّهُوِ) بِغَيْرِ هَاءٍ، وبه فسر قوله تعالى: ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا﴾^(٤).

(١) اللسان والجمهرة، ونسبه في الأخير للمثقب العبدى. [أقول: والبيت في ديوانه ١٦١، والمفضليات ٢٨٩، ويرى هارون في كتابه (تحقيقات وتنبيهات) ٣٦٥ أن صواب الرواية (تَبْدُ الْمُرْشِقَاتِ). خ.]

(٢) اللسان، والبيت لامرئ القيس، ديوانه ٢٨ (دار المعارف) وصدره:

* أَلَا زَعَمْتُ بِسَبَاسَةِ الْيَوْمِ أَنَّنِي *

(٣) اللسان، ونسبه للعجاج.

(٤) سورة الأنبياء، الآية: ١٧.

الدَّنَانِيرِ والدَّرَاهِمِ لَا غَيْرُ)، وفي
المُخَكَّم: وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِهَا، عَنْ
أَبِي زَيْدٍ.

(وَلَهِيَ بِهِ، كَرَضِي: أَحَبُّهُ)، قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ: وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ؛ لِأَنَّ
حُبَّكَ الشَّيْءَ ضَرَبَ مِنَ اللَّهْوِ بِهِ.

(و) لَهِيَ (عنه: سَلَا) وَنَسِيَ
(وَعَفَلَ، وَتَرَكَ ذِكْرَهُ)، تَقُولُ: إِلَهَ
عَنِ الشَّيْءِ، أَي: أَتْرُكُهُ، وَفِي
الْحَدِيثِ: «إِذَا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِشَيْءٍ
فَالَهُ عَنْهُ»^(١)، وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِذَا
سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ لَهِيَ عَنْ
حَدِيثِهِ، أَي: تَرَكَهُ وَأَعْرَضَ عَنْهُ،
(كَلَّهَا) عَنْهُ، (كَدَعَا، لَهِيًّا)،
كَعْتِي، (وَلَهِيَانَا) بِالْكَسْرِ، وَهُمَا
مُضْذَرَا لَهِيَ، كَرَضِي، كَمَا هُوَ
نَصُّ الْمُخَكَّمِ وَالصُّحَاكِ وَابْنِ
الْأَثِيرِ.

(وَتَلَهَّى) مِثْلُ لَهَا، أَي: لَعِبَ،
كَمَا فِي الصُّحَاكِ. وَفِي الْمُخَكَّمِ:
لَهِيَ وَتَلَهَّى: غَفَلَ عَنْهُ، وَنَسِيَهُ،

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَن تَعَنَّ
لَهًى﴾^(١)، وَأَصْلُهُ: «تَلَهَّى»، أَي:
تَتَشَاغَلُ، يُقَالُ: تَلَهُ سَاعَةً، أَي:
تَشَاغَلَ، وَتَعَلَّلَ، وَتَمَكَّثَ.

(وَاللَّهَاءُ) مِنْ كُلِّ ذِي حَلْقٍ:
(اللَّحْمَةُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْحَلْقِ، أَوْ
مَا بَيْنَ مُنْقَطَعِ أَضْلِ اللِّسَانِ إِلَى
مُنْقَطَعِ الْقَلْبِ مِنْ أَعْلَى الْفَمِ)، كَمَا
فِي الْمُخَكَّمِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
هِيَ الْهَنَةُ الْمُطْبِقَةُ فِي أَقْصَى سَقْفِ
الْفَمِ، (ج: لَهَوَاتٌ)، أَنشَدَ الْقَالِيُّ
لِلْفَرَزْدَقِ يَمْدَحُ بَنِي تَمِيمٍ:

ذُبَابٌ طَارَ فِي لَهَوَاتِ لَيْثٍ
كَذَاكَ اللَّيْثُ يَزْدَرِدُ الذُّبَابَا^(٢)

وَفِي حَدِيثِ الشَّاذِلِ الْمَسْمُومَةِ:
«فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»^(٣)

(١) سورة عبس، الآية: ١٠.

(٢) اللسان، وديوانه ١٠١/١، ورواية الديوان
«يَلْتَهُمُ الذُّبَابَا». [قلت: انظر المقصور
والممدود/ص ٧٧. س.]

(٣) [قلت: انظر النهاية ٢٤٣/٤، والبخاري في
الهيئة (٢٨)، وأحمد ٢١٨/٣. س.]

(١) [قلت: انظر النهاية ٢٤٢/٤. س.]

(وَلَهَيَاتِ) مِثَالُ الْقَطِيَّاتِ، نَقْلَهُمَا
الْجَوْهَرِيُّ، (وَلَهِيٌّ وَلَهِيٌّ) بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ، مَعَ تَشْدِيدِ يَائِهِمَا، نَقْلَهُمَا
ابْنُ سِيدِهِ، (وَلَهَاءٌ، وَلَهَاءٌ)،
كَسَحَابٍ وَكِتَابٍ، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ:
وَبِهِمَا زُوي قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شَيْشَاءٍ *
* يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ ^(١) *
قَالَ: فَمَنْ فَتَحَ ثُمَّ مَدَّ فَعَلَى اغْتِقَادِ
الضَّرُورَةِ، وَقَدْ رَأَى بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ،
وَالْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عَكْسُهُ. وَزَعَمَ أَبُو
عُبَيْدَةَ ^(٢) أَنَّهُ جَمَعَ لَهَا عَلَى لِهَاءٍ،
وَهَذَا لَا يُعَرَّجُ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ جَمَعَ
لِهَاءَةً، لِأَنَّ فَعْلَةً تُكْسَرُ عَلَى فِعَالٍ،
وَنَظِيرُهُ أَضَاءَةٌ وَإِضَاءٌ، وَفِي السَّالِمِ:
رَحْبَةٌ وَرِحَابٌ، وَرَقَبَةٌ وَرِقَابٌ.
انْتَهَى. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: إِنَّمَا مَدَّهُ
ضَرُورَةً، وَيُرْوَى بِكَسْرِ اللَّامِ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ ^(٣): هُوَ جَمَعَ لَهَا، مِثْلُ

الإِضَاءِ، جَمَعَ أَضَاءً، وَالْأَضَاءُ جَمْعُ
أَضَاءَةٍ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: إِنَّمَا مَدَّ
اللَّهَاءَ ضَرُورَةً عِنْدَ مَنْ رَوَاهُ
بِالْفَتْحِ؛ لِأَنَّهُ مَدَّ الْمَقْصُورَ، وَذَلِكَ
مِمَّا يُنْكِرُهُ الْبَصْرِيُّونَ، قَالَ:
وَكَذَلِكَ مَا قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ:

* قَدْ عَلِمْتُ أُمَّ أَبِي السُّغْلَاءِ *
* أَنْ نِعَمَ مَأْكُولًا عَلَى الْخَوَاءِ ^(١) *
فَمَدَّ السُّغْلَاءَ وَالْخَوَاءَ ضَرُورَةً.

(وَاللُّهُوَاءُ)، مَمْدُودٌ: (ع)، عَنْ
أَبِي زَيْدٍ ^(٢)، (وَلَهُوَةٌ): اسْمُ
(امْرَأَةٍ)، عَنْ ابْنِ سِيدِهِ، قَالَ:

أَصْدُ وَمَا بِي مِنْ صُدُودٍ وَمِنْ غَنَى
وَلَا لَاقَ قَلْبِي بَعْدَ لَهُوَةٍ لَا يُقْ ^(٣)
(وَلَهَاءٌ مَائَةٌ، بِالضَّمِّ) مَعَ الْمَدِّ:
مِثْلُ: (زُهَاؤُهَا) وَنُهَاؤُهَا، زِنَةٌ
وَمَعْنَى، أَي: قَدَرُهَا، وَأَنشَدَ ابْنُ
بَرِّي لِلْعَجَّاجِ:

(١) الصحاح واللسان.

(٢) اللسان «أبو عُبَيْدَةَ».

(٣) [قلت: في الصحاح «أبو عبيد» - من].

(١) اللسان.

(٢) معجم البلدان (اللَّهُوَاءُ).

(٣) اللسان، وروايته «ولا غنى».

* كَأَنَّمَا لَهَاؤُهُ لِمَنْ جَهَرَ *

* لَيْلٌ وَرِزٌّ وَغَرِيهِ لِمَنْ وَغَزْ^(١) *

(وَلَاهَاةٌ) مُلَاهَاةٌ، وَلِهَاءٌ: (قَارَبَهُ،

(و) قِيلَ: (نَازَعَهُ، (و) قِيلَ: (دَانَاهُ)،

هُوَ بِعَيْنِهِ بِمَعْنَى قَارَبَهُ، فَهُوَ تَكَرَّرَ.

وَنَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: لَاهَاةٌ: إِذَا

دَنَا، وَهَالَاةٌ: إِذَا نَازَعَهُ، فَتَأْمَلْ

هَذِهِ الْعِبَارَةَ مَعَ سِيَاقِ الْمَصْنُفِ.

(و) لَاهَى (الْغَلَامُ الْفِطَامَ)، أَي:

(دَنَا مِنْهُ) وَقَرُبَ.

(وَاللَّاهُونَ) جَاءَ ذِكْرُهُ فِي

الْحَدِيثِ وَنُصُّهُ: «سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا

يُعَذِّبَ اللَّاهِينَ (مَنْ ذُرِّيَّةَ الْبَشَرِ)

فَأَعْطَانِيهِمْ»^(٢). قِيلَ: هُمُ الْبُلَّةُ

الْغَافِلُونَ، وَقِيلَ: هُمُ (الَّذِينَ لَمْ

يَتَعَمَّدُوا الذَّنْبَ)، وَنَصُّ النُّهَايَةِ:

الذُّنُوبَ، (وَإِنَّمَا أَتَوْهُ) وَفَرَطَ مِنْهُمْ

سَهْوًا، (وَنِسْيَانًا، أَوْ غَفْلَةً، أَوْ

خَطَأً، أَوْ) هُمُ (الْأَطْفَالُ) الَّذِينَ

(لَمْ يَشْتَرِفُوا ذَنْبًا)، أَقْوَالٌ، وَهُوَ
جَمْعٌ لَاهٍ.

(و) يَيْثُ (لَهْيَا) بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ: (ع

يَبَابِ دِمَشْقَ)، وَمِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ

بْنِ يَزِيدَ^(١) السُّكْسِكِيُّ اللَّهْيِيُّ،

ذَكَرَهُ الْمَالِينِيُّ.

(وَالْهَى: شَغَلَ)، هَذَا قَدْ تَقَدَّمَ

فِي قَوْلِهِ: «وَالْهَاءُ ذَلِكَ».

(و) أَلْهَى: (تَرَكَ الشَّيْءَ) وَنَسِيَهُ،

أَوْ تَرَكَهُ (عَجْزًا، أَوْ) أَلْهَى:

(اشْتَغَلَ بِسَمَاعِ) الْلَهُو، أَي:

(الْغِنَاءِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

الْلَهُو: الطَّبْلُ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا﴾^(٢)

نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

وَيُكْنَى بِالْلَهُوِ عَنِ الْجِمَاعِ، نَقَلَهُ

(١) [قلت: في التبصير ١٢٣٦/٣ «يزيد»، وفي

إحدى نسخه «يزيد»، كما في الحاشية. س.].

(٢) سورة الجمعة، الآية: ١١.

(١) اللسان، وروايته «إذا وغز».

(٢) [قلت: انظر النهاية ٢٤٣/٤. س.].

الجَوْهَرِيُّ، ومنه سَجُعُ الْعَرَبِ: «إِذَا
طَلَعَ الدَّلُّوْ أَنْسَلَ الْعَفْوُ، وَطَلَبَ اللَّهْوُ
الْخِلْوُ».

وَاللَّهُوُ فِي لُغَةٍ حَضَرَمَوْتِ:
الْوَلَدُ.

وَاللَّهَاءُ، بِالْفَتْحِ: جَمْعُ لَهَاءٍ، يُكْتَبُ
بِالْأَلِفِ، أَنَشَدَ الْقَالِي لِأَبِي النَّجْمِ:

* يُلْقِيهِ فِي طُرُقِ أَتَتْهَا مِنْ عَلٍ *

* قَذَفَ لَهَا جُوفَ وَشَذَقِ أَهْدَلِ^(١) *

وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا.

وَاللُّهَاءُ، بِالضَّمِّ: جَمْعُ لُهْوَةٍ
الرَّحَى، وَلُهْوَةُ الْعَطِيَّةِ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ: «اللُّهَاءُ تَفْتَحُ اللَّهَاءُ»^(٢)، أَيِ:
الْعَطَايَا تَفْتَحُ اللَّهَوَاتِ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَمِغْطَاءٌ لِلَّهَاءِ، إِذَا كَانَ
جَوَادًا يُعْطِي الشَّيْءَ الْكَثِيرَ.

وَاللُّهْوَةُ أَيْضًا: الدَّفْعَةُ مِنْ رَأْيٍ أَوْ
حِلْمٍ، وَالْجَمْعُ: لُهَا، وَأَنَشَدَ الْقَالِي

لَعَبْدَةَ بْنِ الطَّبِيبِ:

وَلُهَا مِنْ الْكَسْبِ الَّذِي يُغْنِيكُمْ
يَوْمًا إِذَا اخْتَضَرَ النَّفْسَ الْمَطْمَعُ^(١)

وَالْهَيْتُ فِي الرَّحَى: أَلْقَيْتُ فِيهَا
لُهْوَةً، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَنَقَلَ
الْقَالِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَلْهَيْتُ الرَّحَا
إِلْهَاءً، فَهِيَ مُلْهَاءَةٌ: أَلْقَيْتُ فِيهَا
قَبْضَةً مِنْ بُرٍّ، وَفِي الْمُحْكَمِ: أَلْهَى
الرَّحَا، وَلِلرَّحَا، وَفِي الرَّحَا:
بِمَعْنَى.

وَأَلْهَى: أَجْزَلَ الْعَطِيَّةِ، عَنْ ابْنِ
الْقَطَّاعِ.

وَتَلَاهَوْا، أَيِ: لَهَى بَغْضُهُمْ
بِبَعْضٍ، عَنِ الْجَوْهَرِيِّ.

وَلُهَا بِهِ تَلْهِيَةٌ: عَلَّاهُ، قَالَ
الْعَجَّاجُ:

* دَارَ لِلَّهْوِ لِلْمُلْهَى مِكَسَالٌ^(٢) *

أَرَادَ بِاللَّهْوِ الْجَارِيَةَ، وَبِالْمُلْهَى

(١) من قصيدة له في المفضليات ٢٩٦
(أكسفورد).

(٢) اللسان.

(١) اللسان. [قلت: والمقصود والممدود/ ص
٧٧. س.]

(٢) مثل، وهو في الأساس.

رَجُلًا يُعَلِّلُ بِهَا، أَي: لِمَنْ يُلْهِى بِهَا.
وَلَهُوَ الْحَدِيثُ: الْغِنَاءُ؛ لِأَنَّهُ يُلْهِى
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَقِيلَ: الشُّرْكُ،
وَبِهِمَا فُسِّرَتِ الْآيَةُ^(١).

وَلْهِىَ عَنْهُ، وَبِهِ: كَرِهَهُ. وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ: أَلْهَ عَنْهُ، وَمِنْهُ: بِمَعْنَى.
وَهُوَ لَهُوَ عَنْ الْخَيْرِ عَلَى فَعُولٍ.
وَقِيلَ: لَهْوَةُ الرَّحَى: فَمُهَا، عَنْ
ابْنِ الْقَطَّاعِ.

وَالْمَلْهَى: الْمَلْعَبُ، زِنَةٌ وَمَعْنَى.
وَالْتَهَى عَنْهُ: أَعْرَضَ.
وَمِنْ الْمَجَازِ: فَلَانٌ تُسَدُّ بِهِ
لَهَوَاتُ الثُّغُورِ.

وَيُقَالُ: أَلْهَ لَهُ كَمَا يُلْهِى بِكَ،
أَي: اضْنَعْ مَعَهُ كَمَا يَضْنَعُ بِكَ.

وَمَلْهَى الْقَوْمَ: مَوْضِعُ إِقَامَتِهِمْ.
وَمَلْهَى الْأَثَافِيَّ: مَكَانُهَا.

وَاسْتَلْهَاهُ: اسْتَوْقَفَهُ، وَانْتَظَرَهُ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

* طَرِيدَانِ لَا يَسْتَلْهِيَانِ قَرَارِي^(١) *
وَسَمَّوْا مُلْهَى، كَمُعْطَى.

وَاللَّاهُونَ: جَبَلٌ بِالْفَيْئُومِ، وَقَدْ
ذُكِرَ فِي النَّوْنِ.

وَاللَّوَاهِي: الشَّوَاغِلُ، جَمْعُ:
لَاهِيَّةٍ.

وَتَلْهَى بِالشَّيْءِ: تَعَلَّلَ بِهِ، وَأَقَامَ
عَلَيْهِ، وَلَمْ يُفَارِقْهُ.

وَقَالَ النَّضْرُ: يُقَالُ: لَاهِ أَحَاكَ يَا
فُلَانُ، أَي: افْعَلْ بِهِ نَحْوَ مَا فَعَلَ
مَعَكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَالْهِهْ، سَوَاءٌ.

وَاللَّهْيَا: تَضْغِيرُ لَهْوَى، فَعْلَى مِنْ
اللَّهْوِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* دَارَ لَهْيًا قَلْبِكَ الْمُتَيِّمِ^(٢) *
وَتَلْهَتْ الْإِبِلُ بِالْمَرْعَى: تَعَلَّلَتْ
بِهِ.

وَتَلْهَى بِنَاقَةٍ: تَعَلَّلَ بِسَيْرِهَا.

(١) اللسان مع آخر، وديوانه ٣٥١/١، وصدده:

يُعِيدَانِ لِي مَا أَمْضَيَا وَهَمَا مَعَا

(٢) اللسان. [قلت: والتكلمة. س.].

(١) يريد قوله تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّائِيْنَ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ

الْحَكِيْمِ﴾ كما في اللسان، وهي بسورة

لقمان، الآية: ٦.

واستلهمى الشيء: استكثر منه.

[ل ي ي] *

(ي) * (اللياء: كِكْسَاء: شيء كالحمص، شديد البياض)، يكون بالحجاز، يؤكل، عن أبي عبيد. وفي الحديث: «دخل على معاوية وهو يأكل لِيَاءَ مُقَشَّرًا»^(١). وقد ذكره المصنف في الهمزة أيضا، (توصف به المرأة) في البياض، تقول: كأنها لِيَاءَةٌ، قاله الفراء. وقيل: اللياء: اللوياء.

(و) اللياء: (سَمَكَةٌ) في البحر (تُتَّخَذُ منها الترسَةُ الجيدة)، ولا يحبك فيها شيء.

(و) اللياء: (الأرض البعيدة عن الماء، كاللياء، كشداد، ووهم الجوهري) في قوله: هو مقصور، وقد تقدم ذكره.

(١) في الصحاح واللسان «لِيَاءٌ مُقَشَّى» والمقشَّى هو المقشَّر.

[قلت: وفي النهاية ٢٤٥/٤ «لياء مقشَّى» س.]

(وليَّة): مَوْضِعٌ بالطائف^(١)، ذكر في: «ل و ي».

(وإلياء) بالكسر: اسمُ بَيْتِ المقدس^(٢)، ذكر في: «أ ي ل».

(فصل الميم) مع الواو والياء

[م أ و] *

(و) * (مَأْوُ السَّقَاءِ والدَّلْو، مأوا: مَدَدْتُهُ لِيَتَّسِعَ فَتَمَآى: اتَّسَعَ)، وأنشد الجوهري:

* دَلَوْ تَمَآى دُبَغْتَ بِالْحَلْبِ^(٣) *

(وَتَمَآى الشَّرُّ بَيْنَهُمْ)، أي: (فشا) واتَّسَعَ، وفي بعض النسخ: السَّرُّ، بالسَّين المهملة المكسورة، وهو غَلَطٌ. وفي الصحاح: تَمَآى ما بَيْنَهُمْ، أي: فَسَدَ.

(والمأوة: أرضٌ مُنْخَفِضَةٌ، ج: مأو)، نقله ابن سيده.

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم «لِيَّة».

(٢) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (إِيلِيَاء)، وفيها (إِلِيَاء)، كما ذكر المصنف.

(٣) الصحاح، واللسان ضمن خمسة.

(وَمَأَى السُّنُورُ، يَمْؤُو، مُؤَاءٌ،
بِالضَّمِّ)، كَغُرَابٍ: (صَاحَ)، وفي
الصَّحاح: مَأَتِ السُّنُورُ: صَاحَتْ،
مِثْلُ: أَمَتْ، تَأْمُو، أُمَاءٌ.

(وَالْمَأْوَى^(١): الشَّدَّةُ).

(وَذُو الْمَأْوِينَ: ع).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هِرَّةٌ مَوْوءٌ، زِنَّةٌ مَعُوجٌ.

وَأَمْوَى: صَاحَ صِيَاخَ السُّنُورِ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو.

وَيُقَالُ لِلْسُّنُورِ مَائِيَّةٌ، زِنَّةٌ مَاعِيَّةٌ،
وَمَاءَةٌ زِنَّةٌ مَاعَةٌ.

وَمَأَوْتُ بَيْنَهُمْ: إِذَا ضَرَبْتَ بَعْضَهُمْ
بِبَعْضٍ، عَنِ اللَّيْثِ.

* [م أ ي] *

(ي) * (مَأَى فِيهِ، كَسَعَى: بَالَعَ
وَتَعَمَّقَ)، وَالْمَصْدَرُ مَأْيٌ، كَسَعِي.

(و) مَأَى (الشَّجَرُ: طَلَعَ، أَوْ

(١) [قلت: في هامش القاموس «والمأواء». س.]

أُورِقَ)، كُلُّ ذَلِكَ فِي الْمُحْكَمِ.

(و) يُقَالُ: مَأَى مَا (بَيْنَهُمْ)، أَي:

(أَفْسَدَ)، زَادَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَنَمَّ،

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ:

* وَيَعْتَلُونَ مَنْ مَأَى فِي الدَّخْسِ^(١) *

وفي التَّهْذِيبِ: مَأَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ:

إِذَا دَبَّيْتُ بَيْنَهُمْ بِالنَّمِيمَةِ، قَالَ:

وَمَأَى بَيْنَهُمْ أَخُو تُكْرَاتٍ

لَمْ يَزَلْ ذَا نَمِيمَةٍ مَاءً^(٢)

(و) مَأَى (الْقَوْمِ: تَمَمَهُمْ بِنَفْسِهِ

مِائَةً، فَهَمَّ مَمْنُيُونٌ)، وَإِذَا تَمَمَهُمْ

بِغَيْرِهِ فَقَدْ أَمَاهُمْ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(وَتَمَأَى السَّقَاءُ) تَمَيَّيَا: (تَوَسَّعَ،

وَامْتَدَّ) وَهُوَ تَفْعُلٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ

الْجَوْهَرِيِّ، وَهُوَ مُطَاوَعٌ مَائِيَّةٌ مَأْيَا،

وَالأَوَّلُ الَّذِي ذَكَرَ فِي الْوَاوِ مُطَاوَعٌ

(١) الصحاح، ومع آخر في اللسان. [قلت: وهو:

* بِالْمَاسِ يَرْقَى فَوْقَ كُلِّ مَاسٍ * س.]

(٢) الأساس واللسان، ومقاييس اللغة ٥/٢٩٢.

[قلت: الرسم الصحيح «مأءة». س.]

مَأَوْتُهُ مَأَوَا، فَلَيْسَ بِتَكَرَّارٍ كَمَا يَظُنُّهُ
بَعْضُ، وَوَقَعَ فِي نُسْخِ التَّهْذِيبِ:
تَمَاءِ الْجِلْدُ وَالسَّقَاءُ، عَلَى
تَفَاعَلٍ، وَهُوَ صَحِيحٌ أَيْضًا.

(وَأَمْرَاءُ مَاءً، كَمَاعَةٍ)، أَي:
(نَّمَامَةٌ)، مَقْلُوبٌ (وَقِيَاسُهُ مَاءٌ،
كَمْعَاعَةٍ)، كَذَا هُوَ نَصُّ الْمُخَكَّمِ.
وَفِي التَّهْذِيبِ: أَمْرَاءُ مَاءً^(١)،
كَمْعَاعَةٍ^(٢): نَّمَامَةٌ.

(وَالْمِائَةُ) بِالْكَسْرِ، وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ
لشُهْرَتِهِ: (عَدَدٌ) مَعْرُوفٌ، قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ: وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ: مَائِثُ
الْجِلْدُ: مَدَدْتُهُ؛ لِأَنَّهُ عَدَدٌ مُنْتَدٍ،
وَهُوَ (اسْمٌ يُوصَفُ بِهِ)، حَكَى
سَيِّبُونِيهِ: (مَرَزْتُ بِرَجُلٍ مِائَةً إِبِلُهُ)،
قَالَ: (وَالْوَجْهُ الرَّفْعُ). وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: أَضْلُهُ مِثِّي، كَمِعَى،
وَالِهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْيَاءِ، وَنُقِلَ

الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: الْمِائَةُ حُذِفَ
مِنْ آخِرِهَا يَاءٌ^(١). وَقِيلَ: حَرْفُ
لَيْنٍ لَا يُذَرَى أَوَاؤُهُ أَوْ يَاءٌ.
وَنُقِلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَخْفَشِ.
قَالَ: بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ: مِائَةٌ
دِرْهَمٌ، يُشْمُونَ شَيْئًا مِنَ الرَّفْعِ فِي
الدَّالِّ، وَلَا يُبَيِّنُونَ، وَذَلِكَ
الْإِخْفَاءُ، وَنُقِلَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ:
قَالَ الْأَخْفَشُ: لَوْ قُلْتَ فِي (ج)
جَمْعَ مِائَةٍ: (مِثَاتٌ)، كَمِعَاتٍ لَكَانَ
جَائِزًا، (و) إِذَا جَمَعْتَ بِالْوَاوِ
وَالثُّونِ قُلْتَ: (مِثُونَ) بِكَسْرِ
الْمِيمِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: مُؤُونَ،
بِضَمِّ الْمِيمِ، (وَمِئٌ، كَمِيعٌ)، وَأَنْكَرَ
هَذِهِ سَيِّبُونِيهِ؛ لِأَنَّ بَنَاتِ الْحَرْفَيْنِ
لَا يُفَعَّلُ بِهَا كَذَا، يَغْنِي أَنَّهُمْ لَا
يَجْمَعُونَ عَلَيْهَا مَا قَدْ ذَهَبَ مِنْهَا
فِي الْإِفْرَادِ ثُمَّ حَذَفَ الْهَاءَ فِي
الْجَمْعِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ إِجْحَافٌ فِي
الْإِسْمِ، وَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ
مِثِيٌّ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

(١) [قلت: في التاج «مَاءٌ، كَمْعَاعَةٌ»، وما أثبتته

المحقق وارد في اللسان. س.].

(٢) [قلت: في التهذيب «مِئَاعَةٌ». س.].

(١) [قلت: في التهذيب «واو». س.].

* وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ المِثْي ^(١) *
 إِنَّمَا أَرَادَ المِثْي، فَحَذَفَ، وَفِي
 الْمُحَكَّم: فَخَفَّفَ، كَمَا قَالَ:
 * أَلَمْ تَكُنْ تَخْلِفُ بِاللَّهِ العَلِي *
 * إِنَّ مَطَايَاكَ لَمِنْ خَيْرِ المَطِي ^(٢) *
 وَمِثْلُهُ قَوْلُ مُزَرَّدٍ:

وَمَا زَوَّدُونِي غَيْرَ سَخِي عِمَامَةٍ
 وَخَمْسِمِي مِنْهَا قَسِي وَزَائِفُ ^(٣)
 أَرَادَ: مِثْي، فَعُولٌ، كَحِلْيَةٍ
 وَحُلْيٍ.

(و) قَالُوا: (تَلْثُمَائَةٍ، أَضَافُوا أَذْنَى
 العَدَدِ إِلَى الْوَاحِدِ لِدَلَالَتِهِ عَلَى
 الْجَمْعِ)، كَقَوْلِهِ:

* فِي حَلْقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينَا ^(٤) *
 وَهُوَ (شَادٌ، وَ) قَالَ سِينَبَوْنِي:
 يُقَالُ: تَلْثُمَائَةٍ، وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ

(١) الصحاح، واللسان ضمن خمسة، لامرأة من
 بني عُقِيل تفخر بأخوالها من اليمن، أو
 للعامة.

(٢) اللسان.

(٣) الصحاح واللسان، ورواية اللسان «سَخِي
 عَبَاءَةٌ».

(٤) اللسان.

(يُقَالُ: ثَلَاثُ مِثَاتٍ، وَ) ثَلَاثُ
 (مِثِينَ)، كَمَا تَقُولُ: ثَلَاثَةُ آلَافٍ؛
 لِأَنَّ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ
 يَكُونُ جَمَاعَةً، نَحْوُ ثَلَاثَةِ رِجَالٍ،
 وَعَشْرَةِ رِجَالٍ، وَلَكِنَّهُمْ شَبَّهُوهُ
 بِأَحَدٍ عَشَرَ، وَثَلَاثَةَ عَشَرَ، نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
 (وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ) عَلَى شُدُودِهِ. قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ: وَمَنْ قَالَ: مِثِينَ،
 وَرَفَعَ النُّونَ بِالتَّنْوِينِ فِي تَقْدِيرِهِ
 قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا فِعْلِيْنٌ، مِثَالُ
 غَسْلِيْنِ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَخْفَشِ، وَهُوَ
 شَادٌ، وَالْآخَرُ فِعْلِيلٌ، كُسِرَ الْفَاءُ
 لِكُسْرَةِ مَا بَعْدَهُ، وَأَضْلَهُ مِثْيٌ
 وَمِثْيٌ، مِثَالُ عِصِيٍّ وَعُصِيٍّ، فَأَبْدَلَ
 مِنَ الْيَاءِ نُونًا، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرَيْنِ
 «وَهَابُ المِثْي، وَخَمْسِمِي» فَهُمَا
 عِنْدَ الْأَخْفَشِ مَحْذُوفَانِ مُرْخَمَانِ،
 وَحُكِيَ عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ جَمَعَ بِطَرَحِ
 الْهَاءِ، مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ، وَهَذَا غَيْرُ
 مُسْتَقِيمٍ، لِأَنَّهُ لَوْ أَرَادَ ذَلِكَ لَقَالَ
 مِثْيٌ، مِثَالُ مَعْيٍ، كَمَا قَالُوا فِي

جَمَعَ لَثَةً: لَثَى، وَفِي جَمْعِ ثُبَّةٍ:
ثُبَى. اهـ.

(وَالنُّسْبَةُ) إِلَى الْمِائَةِ فِي قَوْلِ
سَيَبَوِيهِ وَيُونُسَ جَمِيعًا فَيَمْنُ رَدَّ
اللَّامَ (مِثْوِيٍّ)، كَمِعْوِيٍّ، وَوَجْهَهُ
أَنَّ مِائَةَ أَضْلُهَا عِنْدَ الْجَمَاعَةِ مِثْيَةٌ
سَاكِنَةُ الْعَيْنِ، فَلَمَّا حُذِفَتِ اللَّامُ
تَخْفِيفًا جَاوَرَتِ الْعَيْنُ تَاءَ التَّانِيثِ،
فَانْفَتَحَتْ عَلَى الْعَادَةِ وَالْعُرْفِ،
فَقِيلَ: مِائَةٌ، فَإِذَا رَدَدْتَ اللَّامَ
فَمَذْهَبُ سَيَبَوِيهِ أَنَّ تُقَرَّرَ الْعَيْنُ
بِحَالِهَا مُتَحَرِّكَةً، وَقَدْ كَانَتْ قَبْلَ
الرَّدِّ مَفْتُوحَةً، فَتَنْقَلِبُ لَهَا اللَّامُ
أَلْفًا، فَيَصِيرُ تَقْدِيرُهَا مِثًا، كَثْيَى،
فَإِذَا أَضْفَتْ إِلَيْهَا أَبْدَلْتَ الْأَلْفَ
وَاوًا، فَقُلْتَ: مِثْوِيٍّ، كَثْوِيٍّ. وَأَمَّا
مَذْهَبُ يُونُسَ فَإِنَّهُ كَانَ إِذَا نَسَبَ
إِلَى فِعْلَةٍ أَوْ فِعْلَةٍ مِمَّا لَامُهُ يَاءٌ
أَجْرَاهُ مُجْرَى مَا أَضْلَهُ فِعْلَةٌ أَوْ
فِعْلَةٌ، فَيَقُولُ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى
ظَبْيَةٍ: ظَبْوِيٍّ، وَيَحْتَجُّ بِقَوْلِ الْعَرَبِ
فِي النَّسَبِ إِلَى بَطْيَةٍ: بَطْوِيٍّ، وَإِلَى

زَنْبِيَّةٍ: زَنْبَوِيٍّ^(١)، فَقِيَاسُ هَذَا أَنْ
تَجْرِيَ مِائَةٌ^(٢) وَإِنْ كَانَتْ فِعْلَةٌ
مَجْرَى فِعْلَةٍ، فَيَقُولُ مِنْهَا: مِثْوِيٍّ،
فَيَتَّفِقُ اللَّفْظَانِ مِنْ أَضْلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ.
(وَأَمَّا الْقَوْمُ: صَارُوا مِائَةً)، نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، (فَهُمْ مُمَّوُونَ)،
كَمُغْطُونَ، أَضْلَهُ مُمَّوُونَ،
(وَأَمَّا يَتُّهُمْ أَنَا) تَمَمَّتْهُمْ مِائَةٌ، وَتَقَدَّمَ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْفَرْقُ بَيْنَ مَأَى
الْقَوْمِ، وَأَمَّاى. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ:
كَانَ الْقَوْمُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَأَمَّا يَتُّهُمْ
بِالْفِ، مِثْلُ: أَفَعَلْتَهُمْ، وَكَذَا فِي
الْأَلْفِ: أَلْفْتَهُمْ، وَكَذَا إِذَا صَارُوا
هُمْ كَذَلِكَ قُلْتَ: أَمَّاوَا، وَأَلْفُوا:
إِذَا صَارُوا مِائَةً وَأَلْفًا، نَقْلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ. وَفِي الْمُحْكَمِ: أَمَاتِ
الدَّرَاهِمَ وَالْإِبِلَ وَسَائِرَ الْأَنْوَاعِ:
صَارَتْ مِائَةً، وَأَمَّا يَتُّهَا: جَعَلْتُهَا
مِائَةً.

(وَشَارَطْتُهُ مُمَاةً، أَيِ: عَلَى مِائَةٍ)

(١) [قلت: انظر الكتاب (بولاق) ٧٤/٢. س.].

(٢) [قلت: في التاج «فئة»، وما أثبتته المحقق هو
الوارد في اللسان. س.].

عن ابن الأعرابي، (كَمْؤَالْفَةِ: على ألف).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَأَيْتُ الْجِلْدَ مَأْيَا: مَدَدْتُهُ، وَتَمَاءَى الْجِلْدُ، عَلَى تَفَاعَلَ. وَرَجُلٌ مَاءً، كَشَدَادٍ: نَمَامٌ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

وَمَايَ بَيْنَهُمْ أَخُو نُكْرَاتٍ
لَمْ يَزَلْ ذَا نَمِيمَةٍ مَاءً^(١)

[م ت و] *

(و) * (مَتَوْتُ فِي الْأَرْضِ) مِثْلُ (مَطَوْتُ، و) مَتَوْتُ (الْحَبْلَ) مَتَوًّا: (مَدَدْتُهُ)، وَالْهَمْزُ لُغَةٌ فِيهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. (وَالْتَمَّتِي فِي نَزْعِ الْقَوْسِ: مَدَّ الصُّلْبَ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَامِرِي الْقَيْسِ:

فَأَتْنَهُ الْوَحْشُ وَارِدَةً
فَتَمَّتِي النَّزْعُ فِي يَسْرَةٍ^(٢)

(١) سبق تخريج البيت في المادة نفسها.

(٢) الصحاح، واللسان، ومقاييس اللغة ٢٩٦/٥،

وديوانه ١٢٤ (دار المعارف) ورواية الديوان:

«قَدْ أَتْنَهُ . . . فَتَنَّتِي».

(وَأَمْتَى) الرَّجُلُ: (مَشَى مِشْيَةً قَبِيحَةً)، كَأَنَّهُ يَمُدُّ فِيهَا.

(و) أَمْتَى: (أَمْتَدَّ رِزْقُهُ وَكَثُرَ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَابْنُ مَاتِي) هُوَ (عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بْنِ عَيْسَى بْنِ زَيْدِ بْنِ مَاتِي الْكُوفِيِّ الْكَاتِبِ، (مُحَدَّثٌ) مَشْهُورٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَادَانَ.

(وَمَتَى) يَأْتِي ذِكْرُهُ (فِي الْحُرُوفِ اللَّيْنَةِ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَتَاهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ بِهَا، كَمَطَاهُ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَدَارِي بِمِيتَاءِ دَارِهِ، أَي: بِحِذَائِهَا، نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

وَتَمَّتِي: كَتَمَطَى عَلَى الْبَدَلِ، وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا هَذَا الْأَثَرُ بِوَجْهِكَ؟ فَقَالَ: مِنْ شِدَّةِ التَّمَّتِي فِي السُّجُودِ.

وَأَمْتَى: طَالَ عُمُرُهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

[م ت ي] *

(ي) * (مَتَيْتُهُ) مَتِيًّا: لُغَةً فِي:
(مَتَوْتُهُ) مَتَوًّا، هَكَذَا كَتَبَهُ بِالْأَسْوَدِ.
وَالْجَوْهَرِيُّ لَمْ يُشِرْ إِلَيْهِ، فَتَأَمَّلْ.
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[م ج ي]

مَجَا: عَلِمَ.

وَمِيجَا، بِالْكَسْرِ: فِي أَجْدَادِ
النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّنِ الصَّحَابِيِّ،
وَسَيَاتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي: «وَج ي».

[م ح و] *

(و) * (مَحَاهُ يَمْحُوهُ، وَيَمْحَاهُ)،
مَحَوَا فِيهِمَا: (أَذْهَبَ أَثَرَهُ فَمَحَا
هُوَ)، لَازِمٌ مُتَعَدٌّ.

(وَامَّحَى، كَادَّعَى، وَامْتَحَى):
لُغَةٌ فِيهِ (قَلِيلَةٌ) ^(١). وَفِي الصَّحاحِ:
ضَعِيفَةٌ.

(وَالْمَحْوُ: السَّوَادُ فِي الْقَمَرِ)،
يُقَالُ: إِنَّهُ أَثَرُ مَسْحِهِ سَيِّدُنَا جِبْرِيلُ

(١) [قلت: في التهذيب «ردية». س.]

عليه السَّلامُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمَحْوَةُ:
الْمَطْرَةُ) الَّتِي (تَمْحُو الْجَذْبَ)، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، يُقَالُ: أَصَابَ
الْأَرْضَ مَحْوَةٌ، وَقَدْ مَحَتِ الْجَذْبَ.
(و) الْمَحْوَةُ: (الْعَارُ، وَ) أَيْضًا:
(السَّاعَةُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: مَحْوَةٌ (بِلَا لَامِ:
اسْمُ الدَّبُورِ) غَيْرُ مَضْرُوفَةٍ. وَفِي
الصَّحاحِ: وَمَحْوَةٌ: رِيحُ الشَّمَالِ،
لَأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالسَّحَابِ ^(١)، وَهِيَ
مَغْرِفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ، وَلَا يَدْخُلُهَا
أَلْفٌ وَلَا مِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* قَدْ بَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْعَجَاجِ *

* فَدَمَّرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ ^(٢) *

وَفِي الْمُحْكَمِ: وَهَبَتْ مَحْوَةٌ،
اسْمٌ لِلشَّمَالِ، مَغْرِفَةٌ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا
تَمْحُو السَّحَابَ، وَتَذْهَبُ بِهَا،

(١) [قلت: في القاموس «السحاب». س.]

(٢) الصَّحاحُ وَالْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ وَالْجُمُهرَةُ، وَنَسَبَهُ
فِي الْجُمُهرَةِ لِلْقَلَاخِ بْنِ حَزْنٍ.

وَكُونُهُ اسْمًا لِلشَّمَالِ لَا الدُّبُورِ هُوَ
الَّذِي صَرَّحَ بِهِ ابْنُ السُّكَيْتِ فِي
«الإِضْلَاحِ»، وَبِهِ جَزَمَ التَّبْرِيزِيُّ فِي
تَهْذِيبِهِ لِلإِضْلَاحِ، وَمِثْلُهُ أَيْضًا فِي
«كِفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ» وَغَيْرِهِ. وَقَالَ ابْنُ
بَرِّي: أَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ
اِخْتِصَاصَ مَخْوَةٍ بِالشَّمَالِ لِكُونِهَا
تَقْشَعُ السَّحَابِ، وَتَذْهَبُ بِهِ، قَالَ:
وَهَذَا مَوْجُودٌ فِي الْجَنُوبِ، وَأَنْشَدَ
لِلأَعَشَى:

ثُمَّ فَأَوَّارُوا عَلَى الْكَرِيهَةِ وَالصَّبِّ
رِ كَمَا تَقْشَعُ الْجَنُوبُ الْجَهَامَا^(١)

(و) مَخْوَةٌ: (ع)، هَكَذَا مُقْتَضَى
سِيَاقِهِ، وَالصُّوَابُ: مَخْوٌ، بِلا
هَاءٍ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ،
وَالْمُخَكَّم^(٢). قَالَ يَعْقُوبُ:
وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو لِلخَنْسَاءِ:

(١) اللسان، وديوانه ٢٤٩، ورواية الديوان:

ثُمَّ وَلَّوْا عِنْدَ الْحَفِيطَةِ وَالصَّبِّ

رِ كَمَا يَطْحَرُ الْجَنُوبُ الْجَهَامَا

(٢) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (المخو).

لِتَجْرِ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ الْفَتَى الـ
مُعَادِرِ بِالمَخْوِ أَذْلَالَهَا^(١)
(والمَاجِي) مِنْ أَسْمَاءِ (النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، سُمِّيَ بِهِ
لأنَّهُ (يَمْخُو اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ) وَيُعْفِي
آثَارَهُ، كَذَا فِي النُّهَايَةِ. وَفِي
التَّهْذِيبِ: مَخَا اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ
وَأَثَارَهُ^(٢). وَفِي الْمُخَكَّمِ: لأنَّهُ
يَمْخُو الْكُفْرَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

(والمِمْحَاةُ، بالكسر: خِرْقَةٌ يُزَالُ
بِهَا الْمَنِيُّ وَنَخْوَةٌ). وَفِي بَعْضِ
نُسَخِ الصَّحَاحِ: وَغَيْرُهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

انْمَحَى: انْفَعَلَ مِنَ الْمَخْوِ، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

وَيُقَالُ: تَرَكْتُ الْأَرْضَ مَخْوَةً
وَاحِدَةً: إِذَا طَبَّقَهَا الْمَطَرُ. وَفِي
التَّهْذِيبِ: أَضْبَحَتِ الْأَرْضُ مَخْوَةً

(١) الصحاح واللسان، ومعجم البلدان، ومعجم ما
استعجم، وديوانها ١٢١ (بيروت). ورواية
اللسان «لِتَجْرِ الحَوَادِثُ».

(٢) [قلت: في التهذيب «وآثره». س.].

واحدة: إِذَا تَغَطَّى وَجْهَهَا بِالْمَاءِ .

وَكِتَابَ مَاحٍ : ذُو مَخَوٍ .

وَمَحَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ : أَذْهَبَتْهُ .

وَمَحَا الصُّبْحُ اللَّيْلَ كَذَلِكَ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ﴾ (١) .

وَالْإِحْسَانُ يَمْحُو الْإِسَاءَةَ .

وَالْمَخَوُ : مَا يُزْقَى بِهِ الْمَغِيُونُ
وَالْمُصَابُ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَرُبَّمَا
مُجَيِّ بِالْمَاءِ فَيُسْقَاهُ ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ .

وَيُقَالُ : تَمَحَّ مِنْهُمْ يَا فُلَانُ ، أَيْ :
تَحَلَّلْ ، أَيْ : اطْلُبْ مِنْهُمْ أَنْ يَمْحُوا
عَنْكَ مَا جَنَيْتَ عَلَيْهِمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
نَقْلُهُ الزَّمْخَشَرِيُّ .

* [م ح ي] *

(ي) * (مَحَاهُ يَمْحِيهِ ، وَيَمْحَاهُ ،
مَحْيَا) فِيهِمَا ، الْأَخِيرَةُ لُغَةٌ طَبِئِيَّةٌ :
(أَذْهَبَ أَثَرَهُ ، فَهُوَ مَمْحِيٌّ ،
وَمَمْحُوٌّ) . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : صَارَتْ
الْوَاوُ يَاءً لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا ، فَأُدْغِمَتْ

فِي الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامُ الْفِعْلِ ،
وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

* كَمَا رَأَيْتَ الْوَرَقَ الْمَمْحِيًّا (١) *

* [م خ ي] *

(ي) * (تَمْخَيْتُ مِنْهُ : تَبَرَّأْتُ ،
وَتَحَرَّجْتُ) ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) تَمْخَيْتُ (إِلَيْهِ : اعْتَذَرْتُ) ،
نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ ، عَنْ ابْنِ بُزُرْجٍ فِي
النُّوَادِرِ ، (كَأَمْخَيْتُ) ، كَأَكْرَمْتُ ،
كَذَا فِي التُّسْنُخِ ، وَالصُّوَابُ :
بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ
الصَّحَاحِ وَالتَّهْذِيبِ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : أَمْخَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ : إِذَا
تَبَرَّأْتُ مِنْهُ ، وَتَحَرَّجْتُ ، وَأَنْشَدَ
الْأَضْمَعِيُّ لِلنُّضْرِ بْنِ سَعِيدٍ الْقَيْسِيِّ :

* قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لَهُ وَلَمْ تَخْه *
* وَلَمْ تُرَاقِبْ مَائِمًا فَتَمْخِهِ *
* مِنْ ظُلْمِ شَيْخِ آضٍ مِنْ تَشِيشِهِ (٢) *

زَادَ الْأَزْهَرِيُّ بَعْدَ ذَلِكَ :

(١) الصحاح ، واللسان .

(٢) الصحاح ، واللسان ، ومقاييس اللغة ٣٠٤/٥ .

(١) سورة الإسراء ، الآية : ١٢ .

(وَمَخِيْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ تَمْخِيَّةٌ : أَفْصِيْتُهُ
عنه) وَأَبْعَدْتُهُ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : قَصَّيْتُهُ
منه .

[م د ي] *

(ي) * (الْمَدَى، كَالْفَتَى :
الْغَايَةُ)، وَفِي «الْفَائِقِ» لِلزَّمْخَشَرِيِّ
أَنَّ الْمَدَى : الْمَسَافَةُ، وَإِنَّمَا أُطْلِقَتْ
عَلَى الْغَايَةِ لِامْتِدَادِ الْمَسَافَةِ إِلَيْهَا،
وَأَنْشَدَ الْقَالِي لِلأَخْطَلِ :

فَهَلْ أَنْتَ إِنْ مَدَّ الْمَدَى لَكَ خَالِدٌ
مُوازِنُهُ أَوْ حَامِلٌ مَا يُحْمَلُ^(١)

(كَالْمُدِّيَةِ بِالضَّمِّ، وَالْمِيدَاءِ
بِالْكَسْرِ). قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
مِفْعَالٌ مِنَ الْمَدَى، وَهُوَ الْغَايَةُ
وَالْقَدْرُ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ فِي الْغَايَةِ :

* مُشْتَبِهٌ مُتَيِّهُ تَنْهَآؤُهُ *
* إِذَا الْمَدَى لَمْ يُدَرْ مَا مِيدَاؤُهُ^(٢) *
وَيُقَالُ : مَا أَذْرِي مَا مِيدَاءُ هَذَا

* أَشْهَبَ مِثْلَ النَّسْرِ بَيْنَ أَفْرُخِهِ *
قَالَ : امْخَى مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ
امْخَاءً، إِذَا حَرَجَ^(١) مِنْهُ تَأْتُمًا،
وَالْأَصْلُ انْمَخَى، قَالَ ابْنُ بَرِّي :
صَوَابٌ إِنْشَادُهُ :

* مَا بَالُ شَيْخِي أَضَ مِنْ تَشْيِخِهِ *
* أَزْعَرَ مِثْلَ النَّسْرِ عِنْدَ مَسْلَخِهِ^(٢) *
(و) تَمْخَيْتُ (الْعَظْمَ : تَمْخِخْتُهُ)،
قُلَيْتُ إِحْدَى الْخَاءَيْنِ يَاءً .

(وَمَخَا)، مَقْصُورٌ : (ة) بِسَاحِلِ
بَحْرِ الْيَمَنِ تَجَاهَ بَابِ الْمَنْدَبِ،
وَقَدْ دَخَلْتُهَا وَسَمِعْتُ بِهَا الْحَدِيثَ .
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : تَرْفَأُ بِمَكَائِهَا
السُّفُنُ، تَقُولُ الْعَرَبُ : مَخَا بَلَدُ
الرَّخَا، فَيَقْصِرُونَ الرَّخَا لِلْقَرِينَةِ .
انْتَهَى . وَبِهَا قَبْرُ الْوَلِيِّ الْكَامِلِ أَبِي
الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الشَّاذِلِيِّ
الْقُرَشِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالصَّغِيرِ^(٣) .

(١) [قلت : في التاج «خرج» وما أثبتته المحقق وارد

في اللسان والتعذيب «خرج» . س.] .

(٢) كذا باللسان .

(٣) معجم البلدان (الْمَخَا) .

(١) ديوانه ٨ (بيروت) .

(٢) اللسان . [قلت : وانظر ديوانه/ ص ٤ . س.] .

الأمير، يَغْنِي قَدْرُهُ وَغَايَتَهُ. قال
الْأَزْهَرِيُّ: قوله: هو مِفْعَالٌ من
الْمَدَى، غَلَطَ؛ لِأَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ،
وهو فِيعَالٌ من الْمَدَى، كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ
مَادَى مِيدَاءً، على لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ:
فَاعَلْتُ فِيعَالًا. قلتُ: وقد زَعَمَ
ابْنُ السُّكَيْتِ أَيْضًا مِثْلَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَنَبَّهَ عَلَى رَفْضِ
هَذَا الْقَوْلِ شَيْخُنَا، فَقَالَ: لَوْ كَانَ
كَمَا ذَكَرَ لَكَانَ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ: يَدَا.

(و) الْمَدَى (لِلْبَصَرِ: مُنْتَهَاهُ)،
يُقَالُ: قِطْعَةٌ أَرْضٍ قَدْرُ مَدَى
الْبَصَرِ، وَقَدْرُ مَدِّ الْبَصَرِ أَيْضًا، عَنْ
يَعْقُوبَ، كَمَا فِي الصَّحاحِ. وَفِي
الْمُحْكَمِ: هُوَ مِثْلُ مَدَى الْبَصَرِ،
(وَلَا تَقُلْ: مَدَّ الْبَصَرِ)، أَيْ:
مُضَعَّفًا، وَقَدْ عَبَّرَ بِهِ الْمُصَنِّفُ فِي:
«م د د»، وَنَسِيَ قَوْلَهُ هُنَا: «وَلَا
تَقُلْ»، عَلَى أَنَّ الْمُصَرَّحَ بِهِ عَنْ
يَعْقُوبَ جَوَازُهُ، كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ كَلَامُ
الْجَوْهَرِيِّ.

(و) الْمَدَى: (الْعَرْمَضُ) يَكُونُ

على الماء.

(وَالْمُدْيَةُ، مُثْلَثَةٌ)، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: بِالضَّمِّ: (الشَّفْرَةُ)،
وَقَدْ يُكْسَرُ، وَفِي الْمُحْكَمِ: قَوْمٌ
يَقُولُونَ: مُدْيَةٌ، بِالْكَسْرِ، وَآخَرُونَ
بِالضَّمِّ، وَالْفَتْحُ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ الْفَارِسِيُّ: قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ: سُمِّيَتْ [مُدْيَةٌ] ^(١)، لِأَنَّ
انْقِضَاءَ الْمَدَى يَكُونُ بِهَا، قَالَ:
وَلَا يُعْجِبُنِي، (ج: مَدَى، وَمُدَى)
بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، وَهُوَ مُطَرَّدٌ عِنْدَ
سَيِّبَوَيْهِ لِدُخُولِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا
عَلَى الْأُخْرَى، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
الْجَمْعُ مُدْيَاتٌ، وَمَدَى، كَمَا قُلْنَا
فِي كَلِمَةٍ.

(و) الْمُدْيَةُ، بِالضَّمِّ: (كَبِدُ
الْقَوْسِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَأَنْشَدَ:

* أَرَمِي وَإِخْدَى سَيِّئَتِهَا مُدْيَةٌ *
* إِنْ لَمْ تُصِبْ قَلْبًا أَصَابَتْ كُلِّيَهُ ^(٢) *

(١) ما بين المعقوفين زيادة من اللسان.

(٢) اللسان، والتهذيب.

(و) يقال: فلانٌ (أمدى العَرَبِ)،
أي: (أبعدُهم غايةً في العزِّ)، كذا
في النسخ، والصواب: أبعدهم
عزيمَةً في الغزو^(١)، كما هو نصُّ
المُحكَم عن الهجري، قال: عُقيلٌ
تَقُولُهُ، فَإِنْ صَحَّ مَا حَكَاهُ فَهُوَ مِنْ
بَابِ أَحْنَكَ الشَّائِنِ.

(والمدي، كعني: حَوْضٌ لَا
تُنْصَبُ حَوْلَهُ حِجَارَةٌ)، وعِبَارَةُ
الصَّحاح: الحَوْضُ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ
نَصَائِبٌ، فلو قال: حَوْضٌ لَا
نَصَائِبَ لَهُ كَانَ أَخْصَرَ، قَالَ الشَّاعِرُ:
* إِذَا أَمِيلَ فِي الْمَدِيِّ قَاضَا^(٢) *
وَقَالَ الرَّاعِي يَذْكُرُ مَاءً وَرَدَّهُ:
أَثَرْتُ مَدِيَّةً وَأَثَرْتُ عَنْهُ

سَوَاكِنَ قَدْ تَبَوَّأَنَّ الْحُصُونَا^(٣)
(و) المديُّ أيضًا: (مَا سَالَ مِنْ مَاءٍ
الْحَوْضِ فَحَبَّتْ)، فَلَا يُقْرَبُ، عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ، أَوْ مَا اجْتَمَعَ فِي مَقَامٍ

(١) كذا في اللسان.

(٢) الصحاح واللسان، ومقاييس اللغة ٣٠٧/٥.

(٣) اللسان، وديوانه.

السَّاقِي، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ،
(و) قِيلَ: هُوَ (جَذُولٌ صَغِيرٌ يَسِيلُ
فِيهِ مَا هُرِيقَ مِنْ مَاءِ الْبُئْرِ)، وَقِيلَ:
مَا سَالَ مِنْ فُرُوعِ الدَّلْوِ، يُسَمَّى
مَدِيًّا مَا دَامَ يُمَدُّ، فَإِذَا اسْتَقَرَّ وَأَثَرَنَ
فَهُوَ غَرَبٌ، وَجَمْعُ الْكُلِّ: أَمْدِيَّةٌ.

(والمُدِّي، بِالضَّمِّ: مِكْيَالٌ) ضَخْمٌ
(لِلشَّامِ وَمِضَرَ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مِكْيَالٌ يَأْخُذُ
جَرِيبًا. وَفِي الصَّحاح: هُوَ الْقَفِيزُ
الشَّامِيُّ، (وَهُوَ غَيْرُ الْمُدِّ). وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ مِكْيَالٌ لِأَهْلِ الشَّامِ،
يَسَعُ خَمْسَةَ عَشَرَ مَكُونًا، وَالْمَكُونُ
صَاعٌ وَنِصْفٌ. وَقِيلَ: أَكْثَرُ مِنْ
ذَلِكَ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: يَسَعُ خَمْسَةَ
وَأَرْبَعِينَ رِطْلًا، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ:
«أَنَّهُ أَجْرَى لِلنَّاسِ الْمُدِّيَيْنِ
وَالْقِسْطَيْنِ»^(١)، يُرِيدُ مُدِّيَيْنِ مِنَ
الطَّعَامِ، وَقِسْطَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ،
وَالْقِسْطُ نِصْفُ صَاعٍ، أَخْرَجَهُ

(١) [قلت: انظر النهاية ٢٦٥/٤. س.].

الْهَرَوِيُّ عَنْ عَلِيٍّ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ عَنْ
عُمَرَ، (ج: أَمْدَاءُ)، كَقُفْلٍ وَأَقْفَالٍ،
قَالَ سَيَبَوَيْهِ: لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ
ذَلِكَ.

(وَأَمْدَى) الرَّجُلُ: (أَسَنَّ)، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ مِنْ مَدَى الْغَايَةِ،
وَمَدَى الْأَجَلِ، مُنْتَهَاهُ.

(و) أَمْدَى: (أَكْثَرَ مِنْ شَرْبِ
اللَّبَنِ)، وَنَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا
سُقِيَ لَبَنًا فَأَكْثَرَ.

(وَمَادَيْتُهُ، وَأَمْدَيْتُهُ) مُمَادَاةٌ
وَأَمْدَاءُ: (أَمْلَيْتُ لَهُ)، أَي: أَمْهَلْتُ.
(وَمَدَايَةُ)، كَسَحَابَةٍ: (ع).

(وَابْنُ مَدَى، كَفَتَى): اسْمُ (وَادٍ)
فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

* فابْنُ مَدَى رَوْضَاتُهُ تَأْنَسُ^(١) *
عَنْ يَاقُوتَ.

(و) يُقَالُ: دَارِي (مِيدَاءُ دَارِهِ
بِالْكَسْرِ)، أَي: (حِذَاؤُهُ)، وَقَدْ

(١) معجم البلدان (ابْنُ مَدَى).

تَقَدَّمَ فِي: مَاد. وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ بِمِيدَاءِ أَرْضِ
كَذَا، إِذَا كَانَ بِحِذَائِهَا، يَقُولُ: إِذَا
سَارَ لَمْ يَذَرِ أَمَّا مَضَى أَكْثَرُ أَمْ مَا
بَقِيَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
فَلَانٌ لَا يُمَادِيهِ أَحَدٌ، أَي: لَا
يُجَارِيهِ إِلَى مَدَى.

وَتَمَادَى فِي عَيْهِ: لَجَّ فِيهِ.
وَفِي الْأَسَاسِ: تَمَادَّ فِيهِ إِلَى
الْغَايَةِ.

وَتَمَادَى بِهِ الْأَمْرُ: تَطَاوَلَ وَتَأَخَّرَ.
وَأَمْدَيْتُ لَهُ، وَأَنْمَيْتُ، وَأَمْضَيْتُ:
بِمَعْنَى، وَسَيَّأَيْتُ فِي: «م ض ي».

[م ذ ي] *

(ي) * (الْمَذْيُ)، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ،
وَالْيَاءُ مُخَفَّفَةٌ، (وَالْمَذْيُ، كَعَنِيَّ،
وَالْمَذْيُ، سَاكِنَةُ الْيَاءِ) الْأَخِيرَتَانِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَالْأُولَى
أَفْصَحُهَا، وَلِذَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ
الْجَوْهَرِيُّ. وَفِي الْمُحْكَمِ:

التَّخْفِيفُ أَعْلَى. وَقَالَ الْأُمَوِيُّ:
الْمَذْيُ مُشَدَّدٌ، وَغَيْرُهُ يُخَفَّفُ^(١).
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٢): الْمَنِيُّ وَحْدَهُ
مُشَدَّدٌ، وَالْمَذْيُ وَالْوَذْيُ مُخَفَّفَانِ:
(مَا يَخْرُجُ مِنْكَ عِنْدَ الْمُلَاعَبَةِ
وَالْتَّقْبِيلِ). قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ أَرْقُ مَا
يَكُونُ مِنَ النُّطْفَةِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
هُوَ الْبَلَلُ اللَّزْجُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ
الدَّكْرِ عِنْدَ مُلَاعَبَةِ النِّسَاءِ، وَلَا
يَجِبُ فِيهِ الْغُسْلُ، وَهُوَ نَجِسٌ
يَجِبُ غَسْلُهُ وَيَنْقُضُ الْوُضُوءَ.

(وَالْمَذْيُ)، بِالْفَتْحِ: (الْمَاءُ) الَّذِي
(يَخْرُجُ مِنْ صُنبُورِ الْحَوْضِ)، نَقْلُهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَالْمَذْيَةُ، كَغَنِيَّةٍ: أُمُّ شَاعِرٍ) مِنْ
شُعَرَاءِ الْعَرَبِ (يُعَيَّرُ بِهَا)، نَقْلُهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ.

(و) الْمَذْيَةُ: (الْمِرْآةُ) الْمَجْلُوءَةُ،

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

(١) فِي اللِّسَانِ «وَبَعْضٌ يُخَفَّفُ» وَهُوَ الصَّوَابُ.

(٢) فِي اللِّسَانِ «أَبُو عُبَيْدَةَ».

وَبَيَاضُ وَجْهِ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ
مِثْلُ الْمَذْيَةِ أَوْ كَشَفِ الْأَنْصَرِ^(١)
(كَالْمَذْيَةِ) بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ،
وَهَذِهِ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ، (ج: مَذْيَاتٌ،
وَمِذَاءٌ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ. وَفِي
التَّهْذِيبِ: وَتُجْمَعُ أَيْضًا مَذْيَا،
وَمَذْيَاتٌ، وَمِذْيٌ.

(وَأَمَذَى) الرَّجُلُ: (قَادَ عَلَى
أَهْلِهِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَنَقْلُهُ
ابْنُ الْقَطَّاعِ وَابْنُ الْأَثِيرِ.

(و) أَمَذَى (شَرَابُهُ: زَادَ فِي مَرْجِهِ)
حَتَّى رَقَّ جِدًّا، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: أَمَذَى
(الْفَرَسَ): إِذَا (أَرْسَلَهُ يَرْعَى).

وَفِي الصَّحَاحِ: أَرْسَلَهُ فِي
الْمَرْعَى، (كَمَذَاهُ) بِالتَّخْفِيفِ. قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَرُبَّمَا قَالُوا ذَلِكَ،
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، (وَمَذَاهُ)
بِالتَّشْدِيدِ، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

(١) اللِّسَانُ، وَعَجَزَهُ فِي الْأَسَاسِ، وَدِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ

١٠٢/٢ (دَارُ الْكُتُبِ) وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ «مِثْلُ

الْوَذِيلَةِ».

(والمَذَاءُ، كَسَمَاءٍ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخ. قَالَ شَيْخُنَا: هُوَ قُصُورٌ، وَلَعَلَّهُ كَكِسَاءٍ. قُلْتُ: وَهُوَ الصَّوَابُ^(١)، وَهَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي النِّهَايَةِ وَالْمُخَكَّمِ وَالصَّحَاحِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «الْغَيْرَةُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْمِذَاءُ مِنَ النِّفَاقِ»^(٢)، نَعَمْ رُويَ فِي الْحَدِيثِ بِالْفَتْحِ أَيْضًا، كَمَا أَشَارَ لَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَبِاللَّامِ أَيْضًا بَدَلَ الْهَمْزَةِ، كَمَا أَشَارَ لَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ الْأَثِيرِ، وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَحَلِّهِ، إِلَّا أَنَّ هَذَا التَّفْسِيرَ الَّذِي سَيَذْكُرُهُ إِنَّمَا هُوَ لِلْمِذَاءِ، بِالْكَسْرِ، مَضْدَرٌ مَاذَاهُ مِذَاءٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ (جَمْعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَتَرْكُهُمْ يُلَاعِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا)، وَنَصُّ الصَّحَاحِ: قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: هُوَ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ، يُخْلِيهِمْ يُمَازِي

بَعْضُهُمْ بَعْضًا، (أَوْ هُوَ الدِّيَانَةُ)، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ، وَضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ، (كَالْمُمَازَاةِ فِيهِمَا)، يُقَالُ: مَاذَى عَلَى أَهْلِهِ: إِذَا قَادَ.

(وَالْمَازِيُّ) بِشَدِيدِ الْيَاءِ: (الْعَسَلُ) الْأَبْيَضُ الرَّقِيقُ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، (وَكُلُّ سِلَاحٍ مِنَ الْحَدِيدِ) الدَّرْعُ وَالْمِغْفَرُ فَهُوَ مَازِيٌّ، عَنْ أَبِي خَيْرَةَ وَابْنِ شُمَيْلٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَمْشُونَ فِي الْمَازِيِّ فَوْقَهُمْ
يَتَوَقَّدُونَ تَوَقَّدَ النُّجْمِ^(١)

وَيُقَالُ: الْمَازِيُّ: خَالِصُ الْحَدِيدِ وَجَيِّدُهُ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ: الْمَازِيُّ عِنْدِي وَزَنُّهُ فَاعُولٌ، وَصِفَ بِهِ الْعَسَلُ وَالذَّرْعُ.

(و) الْمَازِيَّةُ (بِهَاءٍ: الْحَمْرَةُ) السَّلْسَةُ (السَّهْلَةُ) فِي الْحَلْقِ، قِيلَ:

(١) اللسان، وروايته «يَمْشُونَ وَالْمَازِيُّ فَوْقَ رُءُوسِهِمْ» ونسبه لعنترة، والبيت في ديوانه ١٥٥ (القاهرة) وروايته «تَوَقَّدَ الْفَخْمِ».

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ بِكَسْرِ الْمِيمِ.

(٢) [قلت: انظر النهاية ٢٦٧/٤، والقرطبي ١٢/ ٢٢٦. س.].

شُبِّهَتْ بِالْعَسَلِ .

(و) الْمَازِيَّةُ : (الدُّزْعُ اللَّيْنَةُ)
السَّهْلَةُ، عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، (أَوْ) هِيَ
(الْبَيْضَاءُ) الرَّقِيقَةُ النَّسْجِ .

(وَالْمَازِيَّاتُ، وَتُفْتَحُ ذَالِهَا:
مَسَائِلُ الْمَاءِ، أَوْ مَا يَنْبُتُ عَلَى
حَافَتَيْ مَسِيلِ الْمَاءِ، أَوْ مَا يَنْبُتُ
حَوْلَ السَّوَاقِي)، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: «كُنَّا نَكْرِي
الْأَرْضَ بِمَا عَلَى الْمَازِيَّاتِ
وَالسَّوَاقِي»^(١). قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ
جَمْعُ مَازِيَّانٍ، وَهُوَ النَّهْرُ الْكَبِيرُ،
وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ، وَهِيَ سَوَادِيَّةٌ، وَقَدْ
تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا
وَمَجْمُوعًا. وَقَوْلُ الْمَصْنُفِ: «أَوْ
مَا يَنْبُتُ» إِلَى آخِرِهِ تَفْسِيرٌ غَيْرُ
مُوَافِقٍ لِمَا فِي الْحَدِيثِ، فَتَأَمَّلْ .

(و) يُقَالُ: (أَمَذَ بَعْنَانٍ فَرَسَكَ)
بِهَمْزَةِ الْقَطْعِ، أَي: (اَثْرَكَهُ).

(١) [قلت: انظر النهاية ٢٦٧/٤، وسنن أبي داود
(٣٣٩١) وأحمد ١٤٢/٤ . س.]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَذَى الرَّجُلُ، يَمْذِي، مَذْيَا،
وَأَمْذَى، إِمْدَاءٌ: خَرَجَ مِنْهُ الْمَذْيُ،
نَقْلُهُمَا الْجَوْهَرِيُّ .

وَمَذَى تَمْذِيَّةٌ كَذَلِكَ، وَالْأَوَّلُ
أَفْصَحُهَا، يُقَالُ: كُلُّ ذَكَرٍ يَمْذِي،
وَكُلُّ أَنْثَى تَقْذِي .

وَالْمَدَاءُ، كَشْدَادٍ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ
الْمَذْيِ .

وَمَازَاهَا مُمَازَاةٌ: لَاعِبَهَا حَتَّى خَرَجَ
الْمَذْيُ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلْمَرْأَةِ:
مَازِينِي وَسَافِحِينِي .

وَالْمَدَاءُ، كَسَمَاءٍ: اللَّيْنُ
وَالرَّخَاوَةُ .

وَأَمْذَى الرَّجُلُ: إِذَا اتَّجَرَ فِي
الْمَدَاءِ، وَهِيَ الْمَرَايَا عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْمَذْيُ، كَغَنِيٍّ: مَسِيلُ الْمَاءِ مِنْ
الْحَوْضِ، نَقْلُهُ ابْنُ بَرِّي، وَأَنْشُدَ
لِلرَّاجِزِ:

* لَمَّا رَأَاهَا تَرْشُفُ الْمَذْيَا *
* ضَجَّ الْعَسِيفُ وَاشْتَكَى الْوُنْيَا ^(١) *

[م ر و] *

(و) (الْمَرْوُ: حِجَارَةٌ بِيضٌ بَرَّاقَةٌ
تُورِي النَّارَ)، الواحدة مَرْوَةٌ، نقله
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ، قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ:

الْوَاهِبُ الْأَذْمُ كَالْمَرْوِ الصَّلَابِ إِذَا

مَا حَارَدَ الْخُورُ وَاجْتَثَّ الْمَجَالِيحُ ^(٢)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَكُونُ الْمَرْوُ
أَبْيَضَ، وَلَا يَكُونُ أَسْوَدَ وَلَا
أَحْمَرَ، وَقَدْ يُقَدَّحُ بِالْحَجَرِ
الْأَحْمَرِ، وَلَا يُسَمَّى مَرْوًا، وَتَكُونُ
الْمَرْوَةُ كَجُمُعِ الْإِنْسَانِ، وَأَعْظَمَ
وَأَصْغَرَ، قَالَ ^(٣): وَسَأَلْتُ عَنْهَا
أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي أَسَدٍ، فَقَالَ: هِيَ
هَذِهِ الْقَدَّاحَاتُ الَّتِي تُقَدَّحُ مِنْهَا
النَّارُ. وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ: الْمَرْوَةُ:

الْحَجَرُ الْأَبْيَضُ الْهَشُّ تَكُونُ فِيهِ
النَّارُ، (أَوْ) الْمَرْوُ: (أَصْلُ
الْحِجَارَةِ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ،
وَالصَّوَابُ أَصْلَبُ الْحِجَارَةِ، كَمَا
هُوَ نَصُّ الْمُخَكَّمِ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
حَنِيفَةَ ^(١)، وَزَعَمَ أَنَّ النَّعَامَ تَبْتَلِعُهُ،
وَزَعَمَ أَنَّ بَعْضَ الْمُلُوكِ عَجِبَ مِنْ
ذَلِكَ وَدَفَعَهُ حَتَّى أَشْهَدَهُ إِيَّاهُ
الْمُدَّعِي.

(و) الْمَرْوُ: (شَجَرٌ) طَيِّبُ الرِّيحِ.
وَفِي الصَّحَاحِ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ
الرِّيَاحِينَ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى:

وَأَسْ وَخَيْرِي وَمَرْوٌ وَسَوْسَنٌ
إِذَا كَانَ هِزْمُنٌ وَرُخْتُ مُخَشَّمًا ^(٢)

(و) مَرْوُ، بِسَلَا لَامٍ: (د)،
بِفَارِسَ)، يُقَالُ لَهُ: أُمُّ خُرَّاسَانَ،
افْتَتَحَهُ حَاتِمُ بْنُ الثُّعْمَانِ الْبَاهِلِيُّ
فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ سَنَةَ ٣١.

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(٢) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ، وَدِيوانُهُ ٢٩٣، وَيُرْوَى
«وَسَفْسَقَ»، وَالسَّفْسَقُ: الْمَرْزُجُوشُ،
وَالْهِزْمُنُ: عَيْدٌ لَهُمْ. وَالْمُخَشَّمُ: السُّكَّرَانُ.

(١) اللِّسَانُ.

(٢) اللِّسَانُ، وَدِيوانُ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٦/١ (دَارُ الْكُتُبِ)
وَرِوَايَةُ الدِّيوانِ «الْمَائِحِ وَالْأَذْمِ».

(٣) فِي اللِّسَانِ «قَالَ شَمْرٌ».

(والنُسْبَةُ) إليه (مَرْوِيٌّ)، بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَّاسِ، (وَمَرْوِيٌّ)، بِالتَّخْرِيكِ، (وَمَرْوَزِيٌّ)، بِزِيَادَةِ الزَّايِ مَعَ سُكُونِ الرَّاءِ، وَكِلَاهُمَا مِنْ نَادِرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالنُّسْبَةُ مَرْوَزِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَالثُّبُتُ مَرْوِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ، وَمِثْلُهُ لِأَبِي بَكْرٍ الزُّبَيْدِيِّ، وَنُسِبَ إِلَى هَذَا الْبَلَدِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ، مِنْهُمْ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَالْإِمَامُ أَبُو زَيْدٍ الْمَرْوَزِيُّ شَيْخُ الْمَرَاوِزَةِ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَافِظُ مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، سَمِعَ الْبُخَارِيَّ مِنَ الْفَرَبَرِيِّ، وَحَدَّثَ بِهِ بِمَكَّةَ عَنْهُ، رَوَى عَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ، وَلَهُمْ بَلَدٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ: مَرْوُ الرُّوْذِ، وَالنُّسْبَةُ إِلَيْهِ مَرْوُذِيٌّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الذَّالِ، وَآخَرُ يُقَالُ لَهُ: مَرْوُ الشَّاهِجَانِ^(١).

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (مَرْو).

(و) الْمَرْوَةُ (بِهَاءٍ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ) يُذَكَّرُ مَعَ الصَّفَا^(١)، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾^(٢). قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: سُمِّيَ لِكَوْنِ حِجَارَتِهِ بَيْضًا بَرَّاقَةً.

(وَمَرْوَانُ): اسْمُ (رَجُلٍ) وَهُوَ وَالِدُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ، مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، يُقَالُ لَوْلَدِهِ: بَنُو مَرْوَانَ، وَآخَرُهُمْ فِي الْمُلْكِ مَرْوَانُ الْحِمَارِيُّ. (و) مَرْوَانُ: (جَبَلٌ). قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُ ذَلِكَ. وَقَالَ نَضْرُ: مَرْوَانُ: مَوْضِعٌ، أَحْسَبُهُ بِأَكْثَافِ الرَّبَذَةِ. وَقِيلَ: جَبَلٌ. وَقِيلَ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ^(٣). وَرَبُّ مَرْوَانَ هُوَ الشُّلَيْلُ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

(وَالْمَرْوَرَةُ: الْأَرْضُ لَا شَيْءَ فِيهَا)، وَفِي الصَّحَاحِ: الْمَفَارَةُ لَا

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (الْمَرْوَةُ).

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٥٨.

(٣) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (مَرْوَانَ).

شَيْءٌ فِيهَا، وَهِيَ فَعْوَعْلَةٌ، (ج: مَرَوْرَى). قَالَ سِينَوِيهِ: هُوَ بِمَنْزِلَةِ صَمَحْمَحٍ، وَلَيْسَ بِمَنْزِلَةِ عَثْوَيْلٍ؛ لِأَنَّ بَابَ صَمَحْمَحٍ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ عَثْوَيْلٍ، (وَمَرَوْرِيَّاتٌ)، قَالَ الْحَمَاسِيُّ:

بَيْنَ قَرَوْرَى وَمَرَوْرِيَّاتِهَا
قِسِي نَبْعَ رُدٍّ مِنْ سِيَّاتِهَا^(١)
(وَمَرَارِي)، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ
وَتَخْفِيفِهَا.

(و) المَرَوْرَاةُ: (أَرْضٌ) بَعَيْنُهَا:
(م) معروفة^(٢)، قَالَ أَبُو حَيَّةَ
النُّمَيْرِيُّ:

وَمَا مَنَزَلٌ يَخْنُو لِأَكْحَلٍ أَشْعَثَ
لَهَا بِمَرَوْرَاةِ الشُّرُوجِ الدَّوَافِعِ^(٣)

(١) من كلمة في شرح الحماسة للتبريزي ٣٢٠/٤، دون نسبة.

(٢) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (المَرَوْرَاة).

(٣) اللسان، وروايته:

وَمَا مُنَزَلٌ تَخْنُو لِأَكْحَلٍ أَيْتَعَتْ

لَهَا بِمَرَوْرَاةِ الشُّرُوجِ الدَّوَافِعِ

[وهو في المحكم ٢٩٥/١١. خ.]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَرْوَةٌ: مَدِينَةٌ بِالْحِجَازِ نَحْوَ وَادِي الْقُرَى، مِنْهَا أَبُو عَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوِيُّ^(١)، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

وَذُو الْمَرْوَةِ: مِنْ أَغْرَاضِ الْمَدِينَةِ، كَانَ سَكَنَ أَبِي نُصَيْرٍ عُثْبَةَ بْنِ أَسِيدِ الصَّحَابِيِّ، وَقَرْيَةٌ أُخْرَى مِنْ أَعْمَالِ مَكَّةَ، مِنْهَا حَزْمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجُهَنِيُّ^(٢).

وَمِنَ الْمَجَازِ: قَرَعَ مَرْوَتَهُ.

* [م ر ي] *

(ي) * (مَرَى النَّاقَةُ يَمْرِيهَا) مَرِيًا:
(مَسَحَ ضَرْعَهَا) لِتَدِرَّ.

(وَأَمَرَتْ هِيَ: دَرَّ لَبَنُهَا، وَهِيَ الْمُرِيَّةُ)، أَي: مَا حُلِبَ مِنْهَا، (بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ)، الضَّمُّ أَعْلَى،

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (ذو المَرْوَةِ).

(٢) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (ذو المَرْوَةِ).

عن ابن سيده. قال سيبويه: وقالوا:
حَلَبْتُهَا مِرْيَةً، لَا تُرِيدُ فِعْلًا، وَلَكِنَّكَ
تُرِيدُ نَحْوًا مِنَ الدَّرَّةِ. وفي الصحاح:
قال ثعلب: وأما مِرْيَةُ الثَّاقَةِ فليس فيه
إِلَّا الْكَسْرُ، وَالضَّمُّ غَلَطٌ.

(و) مَرَى (الشَّيْءِ) يَمْرِيه مَرْيَا:
(اسْتَخْرَجَهُ، كَامْتَرَاهُ)، ومنه:
مَرَيْتُ الْفَرَسَ: إِذَا اسْتَخْرَجْتِ مَا
عِنْدَهُ مِنَ الْجَزْيِ بِسَوْطٍ أَوْ غَيْرِهِ،
وَالِاسْمُ الْمِرْيَةُ، بِالْكَسْرِ، وَقَدْ
يُضَمُّ، كَمَا فِي الصَّحاحِ.

(و) مَرَاهُ (حَقُّهُ: جَحْدُهُ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: وَقُرِئَ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿أَفْتُمِرُّنَهُ عَلَى مَا يَرَى﴾^(١)،
أَي: أَفْتَجَحْدُونَهُ. وفي التهذيب:
قال المبرد: أَي تَذْفَعُونَهُ عَمَّا
يَرَى، وَ«عَلَى» فِي مَوْضِعِ «عَنْ».
وفي الأساس: مَعْنَاهُ: أَفْتَعْلِبُونَهُ فِي

الْمُمَارَاةِ مَعَ مَا يَرَى مِنَ الْآيَاتِ، أَوْ
أَفْتَطْمَعُونَ فِي غَلْبَتِهِ، أَوْ تَدْعُونَهَا مَعَ
مَا يَرَى، وَهُوَ إِنْكَارٌ لِتَأْتِي الْغَلْبَةُ،
وَهُوَ مَجَازٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

مَا خَلَفَ مِنْكَ يَا أَسْمَاءُ فَاغْتَرِفِي

مِيعَةً الْبَيْتِ تَمْرِي نِعْمَةَ الْبَعْلِ^(١)

أَي: تَجَحَّدُ.

(و) مَرَى (فَلَانًا مَائَةً سَوْطٍ)،

أَي: (ضَرْبُهُ)، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(و) مَرَى (الْفَرَسُ) مَرْيَا: (جَعَلَ

يَمْسَحُ الْأَرْضَ بِيَدِهِ أَوْ رِجْلِهِ

وَيَجْرُهَا مِنْ كَسْرِ أَوْ ظَلَعٍ)، كَذَا

فِي الْمُحْكَمِ. وفي التهذيب: مَرَى

الْفَرَسُ مَرْيَا، وَكَذَا الثَّاقَةُ: إِذَا قَامَ

عَلَى ثَلَاثَةٍ، وَمَسَحَ الْأَرْضَ بِالْيَدِ

الْأُخْرَى^(٢)، قَالَ:

إِذَا حُطَّ عَنْهَا الرَّحْلُ أَلْقَتْ بِرَأْسِهَا

إِلَى شَذَبِ الْعِيدَانِ أَوْ صَفَنْتِ تَمْرِي^(٣)

(١) اللسان.

(٢) فِي اللِّسَانِ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمَا عَلَى ثَلَاثٍ، ثُمَّ

بَحَثَ الْأَرْضَ بِالْيَدِ الْأُخْرَى.

(٣) اللسان، والتهذيب.

(١) سورة النجم، الآية: ١٢. [قلت: وهي قراءة

حمزة والكسائي ويعقوب وخلف، انظر

الإنحاف/٤٠٢، وإعراب النحاس ٢٦٥/٣،

والبحر ١٥٩/٨. س.]

وقال الجَوْهَرِيُّ: مَرَى الْفَرَسُ
بِيَدَيْهِ: إِذَا حَرَّكَهُمَا عَلَى الْأَرْضِ
كَالْعَابِثِ. وفي الأساس: مَرَى
الفرسُ يَمْرِي: قَامَ عَلَى ثَلَاثٍ وَهُوَ
يَمْسَحُ الْأَرْضَ بِالرَّابِعَةِ، وَهُوَ
مَجَازٌ. قال ابنُ الْقُطَاعِ: وَهُوَ مِنْ
أَحْسَنِ أَوْصَافِهِ.

(وَنَاقَةٌ مَرِيٌّ)، كَغَنِيٍّ: (غَزِيرَةٌ
اللَّبَنِ)، حَكَاهُ سِينَبَوَيْهِ، وَهِيَ عِنْدَهُ
بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ، وَلَا فِعْلَ لَهَا، وَفِي
الصَّحَاحِ: كَثِيرَةُ اللَّبَنِ، عَنْ
الْكِسَائِيِّ، وَفِي الْأَسَاسِ: دُرُورٌ،
(أَوْ) الَّتِي (لَا وَلَدَ لَهَا، فَهِيَ تَدُرُّ
بِالْمَزِيِّ)، أَيِ: الْمَسْحِ عَلَى
ضَرْعِهَا (عَلَى يَدِ الْحَالِبِ)، وَقَدْ
أَمَرْتُ فَهِيَ مُمَرٍّ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ.
وَلَا تَكُونُ مَرِيًّا وَمَعَهَا وَلَدُهَا، قَالَه
الْأَزْهَرِيُّ. وَفِي الصَّحَاحِ: وَيُقَالُ
هِيَ الَّتِي تَدُرُّ عَلَى الْمَسْحِ. قَالَ أَبُو
زَيْدٍ: هُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ، وَالْجَمْعُ:
مَرَايَا.

(وَالْمُمْرِي: النَّاقَةُ الَّتِي جَمَعَتْ مَاءَ
الْفَحْلِ فِي رَحِمِهَا)، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.
(وَالْمِرْيَةُ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ)
لُعْتَانٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ:
(الشَّكُّ)، وَبِهِمَا قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ﴾^(١) وَمُرْيَةٍ.
وقال الرَّائِبِيُّ: الْمِرْيَةُ: التَّرَدُّدُ فِي
الْأَمْرِ، وَهُوَ أَخْصُ مِنَ الشَّكِّ.
وَفِي الْمُخْتَصَرِّ: الْمِرْيَةُ: الشَّكُّ
(وَالْجَدَلُ)، وَيُفْهَمُ مِنْ سِيَاقِ
الْأَسَاسِ أَنَّهُ مَجَازٌ مِنْ مِرْيَةِ النَّاقَةِ.
(وَمَارَاهُ مُمَارَاةً، وَمِرَاءً): جَادَلَهُ
وَلَا حَةَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿أَفْتَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى﴾^(٢)، أَيِ:
أَفْتَلَاخُونَهُ مَعَ مَا يَرَى مِنَ الْآيَاتِ
الْمُثَبِّتَةِ لِنُبُوتِهِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ،
قَالَ: وَهُوَ مَجَازٌ، وَأَصْلُ الْمُمَارَاةِ

(١) سورة هود، الآية: ١٧. [قلت: قرأ بضم الميم
السلمي وأبو رجاء وأبو الخطاب، والسدوسي
والحسن. انظر الإتحاف/٢٥٥، وإملاء
العكبري ٢٠/٢، والبحر ١١/٥، والتبيان
٤٦٢/٥. وهي لغة أسد وتميم. س.]

(٢) سورة النجم، الآية: ١٢.

الْمُحَالَبَةُ، كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَحْلُبُ مَا عِنْدَ صَاحِبِهِ. وفي الحديث: «كَانَ لَا يُمَارِي وَلَا يُشَارِي»^(١)، معْنَى: «لَا يُمَارِي»، لَا يُدَافِع [عَنِ] الْحَقِّ، وَلَا يُرَدِّدُ الْكَلَامَ. وَقَالَ الْمُنَاوِيُّ: الْمِرَاءُ: طَعْنٌ فِي كَلَامِ الْغَيْرِ، لِإِظْهَارِ خَلَلٍ فِيهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْتَبِطَ بِهِ غَرَضٌ سِوَى تَحْقِيرِ الْغَيْرِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمِرَاءُ: الْجِدَالُ، وَالْمُمَارَاةُ: الْمُجَادَلَةُ عَلَى مَذْهَبِ الشُّكِّ وَالرَّيْبَةِ. وَيُقَالُ لِلْمُنَاطَرَةِ مُمَارَاةً، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَ صَاحِبِهِ، وَيَمْتَرِيهِ، كَمَا يَمْتَرِي الْحَالِبُ [اللَّبَنَ] مِنَ الضَّرْعِ^(٢).

(وَامْتَرَى فِيهِ، وَتَمَارَى: شَكٌّ)،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وفي الْمُخْحَمِ: قَالَ سِيبَوَيْهِ: وَهَذَا مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَكُونُ لِلوَاحِدِ. وفي التَّهْدِيدِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَيَأْتِي أَلَاءَ رَبِّكَ تَمَارَى﴾^(١). قَالَ الزَّجَّاجُ: أَيْ تَتَشَكَّكُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَيْ تُكَذِّبُ أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْهُ.

(وَالْمَارِيَّةُ) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ: (الْقَطَاةُ الْمَلِيسَاءُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، زَادَ الْأَضْمَعِيُّ: الْكَثِيرَةُ اللَّحْمُ^(٢). (و) أَيْضًا: (الْمِرَاةُ^(٣) الْبَيْضَاءُ الْبَرَّاقَةُ)، كَذَا فِي النُّسخِ، وفي الْمُخْحَمِ: وَامْرَأَةٌ مَارِيَّةٌ: بَيْضَاءُ بَرَّاقَةٌ. قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَتَى بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ إِلَّا ابْنُ أَحْمَرَ.

(وَالْمَارِيُّ) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ أَيْضًا: (وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْأَبْيَضُ الْأَمْلَسُ)، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْوَحْشِيَّةَ، (وَهِيَ بِهَاءٍ)، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

(١) فِي اللِّسَانِ «وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ...». [قُلْتُ: وَجَاءَ فِي النِّهَايَةِ ٢/٤٢٠ «فِي حَدِيثِ الْمَائِثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِيكِي، فَكَانَ خَيْرَ شَرِيكِ لَا يُشَارِي، وَلَا يُمَارِي، وَلَا يُدَارِي». س.].

(٢) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفِينَ زِيَادَةً مِنَ اللِّسَانِ.

(١) سُورَةُ النِّجْمِ، الْآيَةُ: ٥٥.

(٢) فِي اللِّسَانِ «الْمُكْتَنَزَةُ اللَّحْمُ».

(٣) الَّذِي فِي الْقَامُوسِ «الْمِرَاةُ».

مَارِيَّةٌ لَوْلُؤَانُ اللَّوْنِ أَوْدَهَا

طَلٌّ وَبَيِّنَ عَنْهَا فَرَقْدٌ خَصِرٌ^(١)

(و) الماري: (كساء صغير له

خُطوطٌ مُرْسَلَةٌ، و) أيضًا: (إزار

السَّاقِي من الصُّوفِ الْمُخَطَّطِ، و)

أيضًا: (صائد) الماريَّة، وهي

(الْقَطَا، و) أيضًا: (ثوبٌ خَلَقَ إِلَى

الْمَأْكَمَتَيْنِ)، وفي التَّهْدِيبِ: قَالَ

ابْنُ بُزُرْجٍ: الْمَارِيُّ: الثَّوْبُ

الْخَلْقُ، وَأَنشَدَ:

* قُولَا لِدَاتِ الْخَلْقِ الْمَارِيَّ^(٢) *

(والمُمرِيَّة، كَمُخْسِنَةٍ، والمَارِيَّة،

كَصَاحِبَةٍ: الْبَقَرَةُ ذَاتُ الْوَلَدِ

الْمَارِي)، واقتصر ابنُ سَيِّدِهِ عَلَى

الْأُولَى. وَقَالَ الْجَعْدِيُّ:

كُمُمرِيَّةٍ فَرَدَ مِنَ الْوَحْشِ حُرَّةً

أَنَامَتْ بِذِي الدَّنَيْنِ بِالصَّيْفِ جُودَرًا^(٣)

(ومَارِيَّةُ): اسْمُ امْرَأَةٍ سُمِّيَتْ

بِذَلِكَ، وَهِيَ (بِنْتُ أَرْقَمَ) بْنِ ثَعْلَبَةَ

ابْنِ عَمْرِو بْنِ جَفْنَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ

عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو

مُزَيْقِيَاءَ بْنِ عَامِرٍ، مَاءِ السَّمَاءِ،

وَابْنُهَا الْحَارِثُ الْأَعْرَجُ الَّذِي عَنَاهُ

حَسَّانُ بِقَوْلِهِ:

أَوْلَادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ

قَبْرِ ابْنِ مَارِيَّةِ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ^(١)

كَذَا فِي الصَّحَاحِ عَنْ ابْنِ

السُّكَيْتِ. وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بَيْنَ

حَارِثَةَ وَمُزَيْقِيَاءَ ثَعْلَبَةُ الْعَنْقَاءُ. وَقَالَ

ابْنُ بَرِّي فِي مَارِيَّةَ: بِنْتُ الْأَرْقَمِ بْنِ

ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَفْنَةَ بْنِ عَمْرِو،

وَهُوَ مُزَيْقِيَاءُ بْنُ عَامِرٍ، مَاءِ

السَّمَاءِ^(٢)، وَأَمَّا الْعَنْقَاءُ فَهُوَ ثَعْلَبَةُ

ابْنِ عَمْرِو مُزَيْقِيَاءَ. (أَوْ) هِيَ مَارِيَّةُ

بِنْتُ (ظَالِمٍ، كَانَ فِي قُرْطِهَا)،

(١) الصَّحَاحُ، وَاللِّسَانُ، وَدِيوانُ حَسَّانَ ٢٤٧.

(٢) فِي اللِّسَانِ «وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ بِنْتُ حَارِثَةَ».

(١) اللِّسَانُ بِنِسْبَتِهِ لَابْنِ أَحْمَرَ، وَرَوَاتُهُ «أَوْرَدَهَا...»

وَبُنِيَ عَنْهَا. [وَهُوَ فِي التَّهْدِيبِ ٢٨٩/١٥،

وَالْمَحْكَمَ ٢٧٨/١١، وَتَقَدَّمَ فِي (بَنَسَ). خ.]

(٢) اللِّسَانُ. [قُلْتُ: وَالتَّهْدِيبُ بِدُونِ نِسْبَةٍ. س.]

(٣) اللِّسَانُ. [وَهُوَ فِي التَّهْدِيبِ ٢٨٩/١٥. خ.]

وَنَصُّ الْمُحْكَمِ: فِي قُرْطَنِيهَا (مَائَتًا دِينَارٍ، أَوْ جَوْهَرٌ قَوْمٌ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، أَوْ دُرَّتَانِ، كَبَيْضَتَي حَمَامَةٍ، لَمْ يَرِ مِثْلُهُمَا قَطُّ، فَأَهْدَتْهُمَا إِلَى الْكَعْبَةِ، فَقِيلَ) لِأَجْلِ ذَلِكَ: (خُذْهُ وَلَوْ بِقُرْطَنِي مَارِيَةٍ)^(١)، وَفِي الصَّحَاحِ: خُذْهَا. (أَوْ عَلَى كُلِّ حَالٍ)، فِي الْمُحْكَمِ: يُضْرَبُ فِي الشَّيْءِ يُؤْمَرُ بِأَخْذِهِ عَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَ. وَوَقَعَ فِي كُتُبِ الْأَمْثَالِ: «لَا تَبْعُهُ وَلَوْ بِقُرْطَنِي مَارِيَةٍ»^(٢).

(وَالْمَرِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: د، بِالْأَنْدَلُسِ)، وَهِيَ مَرِيَّةٌ إِبِيرَةٌ^(٣)، نُسِبَ إِلَيْهِ أَكْبَرُ الْمُحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ ابْنُ عُمَرَ بْنِ أَنَسِ الْمَرِّيِّ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي: «د ل ي». (و) أَيْضًا: (ع آخِرُ بَهَا)، وَهِيَ مَرِيَّةٌ بَلُّشٌ^(٤)،

(١) مثل، وهو في الصحاح والاساس واللسان، ومجمع الأمثال ١/ ٢٣١، والمستقصى ٢/ ٧٣.

(٢) مجمع الأمثال ١/ ٢٣١، المستقصى ٢/ ٧٣، وروايته فيهما «خُذْهُ وَلَوْ بِقُرْطَنِي مَارِيَةٍ».

(٣) و (٤) معجم البلدان (المَرِيَّة).

(و) أَيْضًا: (ة)، بَيْنَ وَاسِطٍ وَالبَصْرَةِ^(١).

(وَالْمَرَايَا: الْعُرُوقُ الَّتِي تَمْتَلِي وَتَدِرُّ بِاللَّبَنِ)، جَمْعُ: مَرِيٍّ، كَغَنِيٍّ. (و) يُقَالُ: (تَمَرَّى بِهِ)، أَي: (تَزَيَّنَ).

(و) مِنْ الْمَجَازِ: (أَمَرٌ مُمَرٍّ)، أَي: (مُسْتَقِيمٌ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرَّيْحُ تَمَرِي السَّحَابِ، وَتَمَرِيهِ، أَي: تَسْتَخْرِجُهُ.

وَمِرْيَةُ الْفَرَسِ، بِالْكَسْرِ: مَا اسْتَخْرِجَ مِنْ جَرْيِهِ فَدَرَّ لَذَلِكَ عَرَقُهُ، وَكَذَلِكَ مَرِيَّةُ، كَغَنِيٍّ.

وَأَمْتَرَى النَّاقَةَ: حَلَبَهَا.

وَأَمْرَأَةٌ مَرِيٌّ، كَغَنِيٍّ: دُرُورٌ.

وَمَرَى فِي الْأَمْرِ: شَكٌّ.

وَاسْتَمَرَّى أَخْلَافَ النَّاقَةِ: امْتَرَاهَا.

وَمَرَّتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا تَمَرِي:

أَسْرَعَتْ.

(١) معجم البلدان (المَرِيَّة).

وَنُوقَ مَوَارٍ.

وَمَرَيْتُ فُلَانًا فَمَا دَرَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَمَرَى مُقْلَتَهُ بِإِنْسَانِهِ، أَيِ:
بَأْنَمَلَتِهِ.

وَمَرَاهُ مَائَةٌ دِرْهَمٍ: نَقَدَهُ إِيَّاهَا.

وَالْتَمَارِي: التَّجَادُلُ وَالتَّخَاصُّمُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَارِيَّةُ

خَفِيفَ الْيَاءِ: الْبَقْرَةُ وَالْقَطَاةُ، وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو: هِيَ اللَّؤْلُؤِيَّةُ اللَّوْنُ.

وَمَارِيَّةُ الْقِبْطِيَّةُ: أُمُّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

أَهْدَاهَا لَهُ الْمُقْوَقْسُ، تُؤْفِقُتُ زَمَنَ

عُمَرَ، وَثَلَاثَةٌ^(١) صَحَابِيَّاتٍ أُخَرِ.

وَمَرَى، بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ: الْجَدُّ

الْأَعْلَى لِلْإِمَامِ أَبِي زَكَرِيَّا النَّوَوِيِّ.

وَأَبُو مُرَايَةٍ، كَثْمَامَةٌ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَمْرِو الْعَجَلِيُّ، تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْهُ

قَتَادَةُ.

وَالْمَرِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ

الدَّرُّ.

وَأَحْجَارُ الْمَرَى هِيَ قُبَاءٌ.

وَالْمَرَاءُ، بِالضَّمِّ: دَاءٌ يُصِيبُ

النَّخْلَ^(١)، عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ.

وَمَرَى الدَّمَ بِالسَّيْفِ: أَسَالَهُ.

وَمَرَى الْبَعِيرُ: ظَلَعَ.

وَنَهْرُ مَارِي: بَيْنَ بَغْدَادَ

وَالتُّعْمَانِيَّةِ، مَخْرَجُهُ مِنَ الْقُرَاتِ،

وَعَلَيْهِ قُرَى كَثِيرَةٌ، عَنْ يَاقُوتٍ^(٢).

وَمَرِيُّ الْحُلُقُومِ، كَغَنِيٍّ، رَوَاهُ

الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ هَكَذَا،

وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْهَمْزِ.

وَمَحِلَّةُ مَارِيَّةٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ

أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ.

* [م ز و] *

(و) * (الْمَزِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: الْفَضِيلَةُ)

يُمْتَازُ بِهَا عَلَى الْغَيْرِ، قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ: لَهُ عَلَى فُلَانٍ

مَزِيَّةٌ، وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ،

(١) فِي اللِّسَانِ «وَأَحْجَارُ الْمَرَاءِ» بِالْمَدِّ، وَكَذَلِكَ

«وَالْمَرَاءُ بِالضَّمِّ...».

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (نَهْرُ مَارِي).

(١) [قُلْتُ: الصَّوَابُ «ثَلَاثٌ». س.].

والجَمْعُ: المَزَايَا، (كالمَازِيَةِ)،
يُقال: لَهُ عليه مَازِيَةٌ، أَي: فَضْلٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المَزِيَّةُ: الطَّعَامُ يُخَصُّ بِهِ الرَّجُلُ،
عن ثَعْلَبٍ.

وَتَمَزَيْتَ عَلَيْنَا يَا فَلَانُ، أَي:
تَفَضَّلْتَ، أَي: رَأَيْتُ لَكَ الْفَضْلَ
عَلَيْنَا.

وَمَزَيْتُ فَلَانًا: قَرَضْتُهُ، وَفَضَّلْتُهُ.
وَمَزَيْتُ مَتَاعَهُ حَتَّى نَفَقْتُهُ لَهُ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ
يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ خِلَافًا لِمَا ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: أَمَزَيْتُهُ عَلَيْهِ، أَي:
فَضَّلْتُهُ، وَنَقَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَأَبَاهَا ثَعْلَبٌ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: لَهُ عِنْدِي قَفِيَّةٌ
وَمَزِيَّةٌ: إِذَا كَانَتْ لَهُ مَنْزِلَةٌ لَيْسَتْ
لِغَيْرِهِ. وَيُقَالُ: أَقْفَيْتُهُ، وَلَا يُقَالُ:
أَمَزَيْتُهُ.

وَتَمَازَى الْقَوْمُ: تَفَاضَلُوا.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمَزِيُّ، كَغَنِيٍّ، فِي
كُلِّ شَيْءٍ: تَمَامٌ وَكَمَالٌ، وَوَقَعَ فِي
نُسْخِ الْمُخَكَّمِ: الْمَزِيُّ، بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ مَعًا.

[م ز ي] *

(ي) * (مَزَى، كَرَمَى) مَزَوْا^(١):
(تَكَبَّرَ) وَهُوَ مَازٍ.

(وَالْمُزَاةُ: الْجَبَابِرَةُ)، جَمْعُ: مَازٍ،
كَقَاضٍ، وَقُقْضَاةٍ.

(وَالْمَزِيُّ، كَغَنِيٍّ: الظَّرِيفُ).

(وَالْتَمَزِيَّةُ: الْمَدْحُ) وَالتَّقْرِيطُ.

(وَقَعَدَ عَنِّي مَازِيَا، وَمُتَمَازِيَا)،
أَي: (مُخَالِفًا بَعِيدًا)، كَذَا فِي
اللُّسَانِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَزْوُ، وَالْمَزِيُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ:
التَّمَامُ وَالْكَمَالُ وَالْفَضِيلَةُ،

(١) عَلَى هَامِشِ التَّاجِ «قَوْلُهُ «مَزَوْا» كَذَا فِي خَطِّهِ،
وَلَعَلَّهُ «مَزَيَا» أَنْتَهَى».

كَالْمَرْيَةِ، كَغَنِيَّةٍ.

وَتَمَارَوْا: تَفَاضَلُوا.

وَأَمْرِيَّتُهُ عَلَيْهِ: فَضَّلْتُهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَبَاهَا ثَعْلَبٌ.

وَلَا يُبْنَى فِعْلٌ مِنَ الْمَرْيَةِ.

وَمَزَايَا خَيْلِ الْغَارَةِ: مَوَاقِعُهَا الَّتِي تَنْصَبُّ عَلَيْهَا.

وَالْمَارِيَّةُ: الْفَضْلُ.

وَالْمَرْيَةُ: الطَّعَامُ يُخْصَصُ بِهِ الرَّجُلُ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

[م س و] *

(و) * (مَسَوْتُ عَلَى النَّاقَةِ)،

أَمْسُوها مَسَوًا: (إِذَا أَدْخَلْتَ يَدَكَ

فِي حَيَائِهَا)، وَنَصُّ اللَّخْيَانِيِّ: فِي

رَحِمِهَا، (فَنَقَّيْتَهُ) اسْتِثْنَاءًا لِلْفَخْلِ

كَرَاهَةً أَنْ تَحْمِلَ لَهُ، وَكَذَلِكَ مَسَا

رَحِمَهَا، فَهُوَ مَاسٍ، وَقِيلَ: مَسَا

النَّاقَةُ وَالْفَرَسَ: إِذَا سَطَا عَلَيْهِمَا،

وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* إِنْ كُنْتَ مِنْ أَمْرِكَ فِي مَسْمَاسٍ *

* فَاسْطُ عَلَى أَمْكَ سَطَوَ الْمَاسِي (١) *

وَمَسَيْتُ: لُغَةٌ فِيهِ، كَمَا سَيَأْتِي.

(وَمَسَا الْحِمَارُ) مَسَوًا: (حَرَنَ).

(وَالْمَسَاءُ، وَالْإِمْسَاءُ: ضِدُّ

الصَّبَاحِ وَالْإِصْبَاحِ)، وَهُوَ بَعْدَ

الظُّهْرِ إِلَى صَلَاةِ الْمَغْرِبِ. وَقَالَ

بَغْضُهُمْ: إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ،

وَالْجَمْعُ: أَمْسِيَّةٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْمُمْسَى)، كَمُكْرَمَ:

(الْإِمْسَاءُ)، تَقُولُ: أَمْسَيْنَا مُمْسَى،

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأُمَيَّةَ بِنِ أَبِي

الصَّلْتِ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُمَسَانًا وَمُصْبَحَنًا

بِالْخَيْرِ صَبَحَنَا رَبِّي وَمَسَانًا (٢)

فَهُمَا مَضْذِرَانِ.

(وَالْأَسْمُ الْمُسْنَى، بِالضَّمِّ

وَالْكَسْرِ)، كَالصُّبْحِ مِنَ الصَّبَاحِ،

قَالَ الْأَضْبَطُ بْنُ قُرَيْعٍ الْأَسَدِيُّ (٣):

(١) الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ بِنِسْبَتِهِ لِرُؤْيَا، وَرَوَايَةُ

الصَّحاحِ «يَسْطُو عَلَى أَمْكٍ».

(٢) الصَّحاحُ وَاللِّسَانُ. [وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٥١٦ خ].

(٣) فِي اللِّسَانِ «السَّغْدِيُّ».

لِكُلِّ هَمٍّ مِنَ الْأُمُورِ سَعَةٌ
وَالْمُسْنَى وَالصُّبْحُ لَا فَلَاحَ مَعَهُ^(١)

(و) يقال: (أَتَيْتُهُ مَسَاءً أَمْسًا،
وَمُسْنَى، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ) لُغَةً،
أَي: أَمْسٍ عِنْدَ الْمَسَاءِ، (و) أَتَيْتُهُ
أُضْبُوْحَةً كُلَّ يَوْمٍ، وَ(أَمْسِيَّتُهُ
بِالضَّمِّ، وَجَاءَ مُسَيَّانَاتٍ، أَي:
مُغَيَّرَبَاتٍ) نَادِرٌ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا
ظَرْفًا. وَفِي الصَّحَاحِ: أَتَيْتُهُ مُسَيَّانًا،
هُوَ تَضْغِيرُ مَسَاءٍ. (و) قَالَ سَيِّوَيْهِ:
(أَتَى صَبَاحَ مَسَاءٍ مَبْنِيٍّ، (و)
صَبَاحَ (مَسَاءٍ، بِالِإِضَافَةِ).

(و) قَالَ اللَّخْيَانِيُّ: (إِذَا تَطَيَّرُوا مِنْ
أَحَدٍ قَالُوا: مَسَاءُ اللَّهِ لَا مَسَاؤُكَ)،
وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتُ.

(وَمُسْنَى تَمْسِيَّةٌ، قُلْتُ لَهُ: كَيْفَ
أَمْسَيْتَ)، وَمَعْنَاهُ: كَيْفَ أَنْتَ فِي
وَقْتِ الْمَسَاءِ، (أَوْ) مَسْنَى، قُلْتُ
لَهُ: (مَسَاكَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ)، أَي:

(١) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ، وَهُوَ مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ فِي أَمَالِي
الْقَالِي ١٠٧/١، ١٠٨.

جَعَلَ مَسَاءَكَ فِي خَيْرٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.
(وَأَمْسَى مَا عِنْدَهُ: أَخَذَهُ كُلَّهُ)،
نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَسَا، وَأَمْسَى، وَمَسَى: كُلُّهُ إِذَا
وَعَدَكَ بِأَمْرٍ، ثُمَّ أَبْطَأَ عَنْكَ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَدْ يَكُونُ الْمُؤْمَسَى، كَمُكْرَمٍ،
مَوْضِعًا، وَأَنْشُدِ الْجَوْهَرِيُّ لَامِرِيَّ
الْقَيْسِ يَصِفُ جَارِيَةً:

تُضِيءُ الظَّلَامَ بِالْعِشَاءِ كَأَنَّهَا

مَنَارَةٌ مُؤْمَسَى رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ^(١)
يُرِيدُ صَوْمَعَتَهُ حَيْثُ يُؤْمَسِي فِيهَا.
وَأَمْسَيْنَا: صِرْنَا فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ.
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

* حَتَّى إِذَا مَا أَمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا^(٢) *

إِنَّمَا أَرَادَ أَمْسَتْ وَأَمْسَى، فَأَبْدَلَ

(١) الصَّحَاحُ، وَاللِّسَانُ، وَالْجُمْهُورَةُ، وَالْبَيْتُ مِنْ
مَعْلَقَتِهِ.

(٢) اللِّسَانُ.

مَكَانَ الْبَاءِ حَرْفًا جَلْدًا شَبِيهَا بِهَا،
لَتَصِحَّ لَهُ الْقَافِيَةُ وَالْوَزْنُ.

وَأَمْسَى فَلَانٌ فُلَانًا: إِذَا أَعَانَهُ
بَشِيءٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَكِبَ فَلَانٌ مَسَاءً
الطَّرِيقَ: إِذَا رَكِبَ وَسَطَ الطَّرِيقِ.

وَمَاسَاهُ مُمَاسَاةٌ: سَخِرَ مِنْهُ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَمَسَى بِهِ اللَّيْلُ: جَاءَ مَسَاءٌ، وَهُوَ
مَجَازٌ، نَقَّلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

وَمَمْسَى، مَقْصُورٌ: قَرْيَةٌ
بِالْمَغْرِبِ، عَنْ يَاقُوتٍ^(١).

[م س ي]

(ي) * (مَسَى النَّاقَةَ وَالْفَرَسَ،
كَرَمَى)، يَمْسِيهِمَا مَسِيًا: (نَقَى
رَحِمَهُمَا)^(٢) مِنْ نُطْفَةٍ، أَوْ سَطَا
عَلَيْهِمَا بِإِخْرَاجٍ وَلَدَهُمَا، قَالَ زُؤَبَةُ:
* إِنْ كُنْتُ مِنْ أَمْرِكَ فِي مَسْمَاسٍ *

* فَاسْطُ عَلَى أُمَّكَ سَطَوُ الْمَاسِي^(١) *
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مَسْتَهْنٌ أَيَّامَ الْعَبُورِ وَطُولُ مَا
خَبَطَنَ الصُّوَى بِالْمُنْعَلَاتِ الرَّوَاعِفِ^(٢)
وَكَذَلِكَ: مَسَى عَلَى النَّاقَةِ
وَالْفَرَسِ.

(و) مَسَى (الْحَرُّ الْمَالِ) مَسِيًا:
(هَزَلَهُ).

(و) مَسَى (السَّيْرَ) مَسِيًا: (رَفَقَ
فِيهِ).

(و) مَسَى (الشَّيْءَ: مَسَحَهُ بِيَدِهِ).
وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: مَسَى الضَّرْعُ:
مَسَحَهُ لِيَدِرَّ.

(وَكُلُّ اسْتِلَالٍ مَسِيٍّ)، عَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

يَكَاذُ الْمِرَاحُ الْغَرْبُ يَمْسِي غُرُوضَهَا
وَقَدْ جَرَّدَ الْأَكْتَفَ مَوْرُ الْمَوَارِكِ^(٣)
(وَرَجُلٌ مَاسٍ) زِنَةٌ مَاشٍ: (لَا

(١) سبق تخريجه في المادة السابقة.

(٢) اللسان، وديوانه ٤٧٢ (دمشق).

(٣) اللسان، وديوانه ٥١٠ (دمشق).

(١) معجم البلدان (مَمْسَى).

(٢) [قلت: في القاموس «رحمها». س.]

يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةِ أَحَدٍ، وَلَا يَقْبَلُ
قَوْلَهُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: رَجُلٌ مَاسٍ،
زِنَةٌ مَالٍ، وَهُوَ خَطَأٌ.

(وَأَمْسَى: عَطَشَ).

(وَتَمَسَّى: تَقَطَّعَ كَتَمَاسَى).

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (التَّمَاسِي:
الدَّوَاهِي بِلَا وَاحِدٍ يُعْرِفُ، وَأَنْشَدَ
لِمِرْدَاسٍ:

أَدَاوِرُهَا كَيْمَا تَلِينَ وَإِنِّي

لَأَلْقَى عَلَى الْعِلَاتِ مِنْهَا التَّمَاسِيَا^(١)

(وَمُسَيِّنِي)، بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالسَّيْنِ
الْمُشَدَّدَةِ، وَسُكُونِ التَّحِيَّةِ، وَفَتْحِ
الثُّونِ، مَقْصُورٌ، وَضَبَطَهُ فِي
التَّكْمِلَةِ بِفَتْحِ الْمِيمِ: (د، فِي بَرٍّ
قُسْطَنْطِينِيَّةً) بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَدْرَنَةَ^(٢).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ مَاسٍ: خَفِيفٌ.

وَمَا أَمْسَاهُ، أَي: مَا أَخَفَّهُ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ مَقْلُوبٌ.

وَمَسَى يَمْسِي مَسِيًا: إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ
بَعْدَ حُسْنٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

وَقَدْ سَمَّوْا مَاسِيًا.

وَابْنُ مَاسِي: مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ، لَهُ
جُزْءٌ وَقَعَ لَنَا عَالِيًا.

[م ش ي] *

(ي) * (مَشَى يَمْشِي) مَشِيًا:

(مَرَّ). قَالَ الرَّاعِبُ: الْمَشْيُ:

الانْتِقَالُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ
بِإِرَادَةٍ، (كَمَشَى تَمْشِيَةً). قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ، أَي:
لِلشَّمَاخِ:

وَدَوِيَّةٌ قَفِرَ تَمْشَى نَعَامُهَا

كَمْشَى النَّصَارَى فِي خِفَافِ الْأَرَنْدَجِ^(١)

وَقَالَ آخَرُ:

* وَلَا تَمْشَى فِي فِصَاءِ بُغْدَا^(٢) *

قُلْتُ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ:

(١) الصحاح، واللسان، وديوان الشماخ ٨٣،

ورواية الديوان: «وَدَاوِيَّةٌ، يَغَاجُهَا، الْبِرَنْدَجُ».

(٢) الصحاح، واللسان.

(١) اللسان. [قلت: والتهذيب. س.].

(٢) معجم البلدان (مُسِينِي).

عَفَى مُسْحَلَانِ مِنْ سُلَيْمَى مَخَامِرُهُ

تَمْشَى بِهِ ظِلْمَانُهُ وَجَاذِرُهُ^(١)

وقال ابن بَرِّي: ومثله قول الآخر:

تَمْشَى بِهَا الدَّرَمَاءُ تَسْحَبُ قُضْبَهَا

كَأَنَّ بَطْنَ حُبْلَى ذَاتِ أَوْتَيْنِ مُتَمِّمٌ^(٢)

(و) مَشَى يَمْشِي مَشَاءً: (كَثُرَتْ

مَا شَيْئُهُ)، يُقَالُ: مَشَى عَلَى آلِ

فُلَانٍ مَالًا: إِذَا تَنَاجَجَ وَكَثُرَ، وَهُوَ

مَجَازٌ، (كَأَمْشَى)، وَأَنْشَدَ

الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّابِغَةِ:

وَكُلُّ فَتَى وَإِنْ أَثَرَى وَأَمْشَى

سَتَخْلِجُهُ عَنِ الدُّنْيَا مَثُونٌ^(٣)

وكذلك أَفْشَى، وَأَوْشَى.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: مَشَى: إِذَا

(اهْتَدَى)، قِيلَ: (وَمِنْهُ) قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾^(٤). أَي:

تَهْتَدُونَ بِهِ. وَفِي التَّكْمِلَةِ:

(١) اللسان، وديوانه ١٨٠ (القاهرة).

(٢) اللسان.

(٣) الصحاح، وضمن ثلاثة في اللسان، والبيت في

ديوانه. [وهو في التهذيب ٤٣٨/١١. خ].

(٤) سورة الحديد، الآية: ٢٨.

الْمَشْيُ: الْهُدَى، وَذَكَرَ الْآيَةَ.

(وَالِاسْمُ الْمِشْيَةُ، بِالْكَسْرِ)، عَنْ

الْخِيَانِي، يُقَالُ: هُوَ حَسَنُ

الْمِشْيَةِ، (وَهِيَ ضَرْبٌ مِنْهُ أَيْضًا)،

إِذَا مَشَى.

(وَالْتَمْشَاءُ، بِالْكَسْرِ: الْمَشْيُ)،

حَكَاهُ الْخِيَانِيُّ، وَقَالَ: إِنْ نِسَاءُ

الْأَعْرَابِ يَقْلُنَ فِي الْأَخَذَةِ: أَخَذَتْهُ

بِدُبَّاءٍ، مُمَلًِّا مِنَ الْمَاءِ، مُعَلِّقٍ

بِتَرَشَاءٍ، فَلَا يَزَالُ فِي تِمَشَاءٍ.

وَفَسَّرَهُ بِالْمَشْيِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَعِنْدِي أَنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي

الْأَخَذَةِ.

(و) مِنَ الْكِنَايَةِ: (الْمَشَاءُ:

النَّمَامُ)، زِنَةٌ وَمَعْنَى، يُقَالُ: هُوَ

يَمْشِي بَيْنَهُمُ بِالنَّمَائِمِ مَشِيًّا.

(وَالْمُشَاءُ: الْوُشَاءُ)، جَمْعُ:

مَا شَى، مِنْ ذَلِكَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمَاشِيَةُ: الْإِبِلُ

وَالْغَنَمُ) عَلَى التَّفَاوُلِ، وَالْجَمْعُ:

الْمَوَاشِي، وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى

وكذلك نَاقَةٌ مَاشِيَّةٌ، وقد مَشَتْ
مَشْيًا.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَمْشَى : إِذَا مَشَى، وبه رُوي قَوْلُ
الْحُطَيْئَةِ :

* تَمْشَى بِهِ ظُلْمَانُهُ وَجَاذِرُهُ ^(١) *
ويُكْنَى به أَيْضًا عن التَّغَوُّطِ، وهي
عَامِيَّةٌ.

وَتَمْشَتْ فِيهِ حُمَيَّا الكَأْسِ : دَبَّتْ.
وَأَمْشَاهُ هُوَ، وَمَشَّاهُ بِمَعْنَى.
وَحَكَى سَيَبَوِيهِ : أَتَيْتُهُ مَشْيًا، جَاؤَا
بِالمَصْدَرِ عَلَى غيرِ فِعْلِهِ، وليس في
كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ ذَلِكَ، إِنَّمَا يُحَكَى مِنْهُ
مَا سُمِعَ.

وَكُلُّ مُسْتَمِرٍّ مَاشٍ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
مِنَ الْحَيَوَانِ، فيقال : قد مَشَى هَذَا
الْأَمْرُ.

وَالْمُشَاءُ : خِلَافُ الرُّكْبَانِ.

وَرَجُلٌ مَشَاءٌ إِلَى الْمَسَاجِدِ : كَثِيرُ
الْمَشْيِ.

(١) سبق تخريج البيت في المادة نفسها.

الإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ. قال ابن الأثير :
وأكثرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْغَنَمِ. وقيل :
كُلُّ مَالٍ يَكُونُ سَائِمَةً لِلنَّسْلِ وَالْقَنِيَّةِ،
مِنْ إِبِلٍ وَشَاءٍ وَبَقَرٍ، فَهِيَ مَاشِيَّةٌ،
وَأَصْلُ الْمَشَاءِ النَّمَاءُ وَالكَثْرَةُ.

(وَمَشَتْ) الْمَاشِيَّةُ (مَشَاءً : كَثُرَتْ
أَوْلَادُهَا). قال الرَّاجِزُ :

* الْعَيْرُ لَا يَمْشِي مَعَ الْهَمَلِ ^(١) *
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلْحُطَيْئَةِ :

فَيَبْنِي مَجْدَهَا وَيُقِيمُ فِيهَا
وَيَمْشِي إِنْ أُريدَ بِهِ الْمَشَاءُ ^(٢)
(وَأَمْشَى الْقَوْمُ، وَاْمْتَشَوْا) : كَثُرَ
مَالُهُمْ، قال طَرِيحٌ :

فَأَنْتَ غَيْثُهُمْ نَفْعًا وَطَوْدُهُمْ
دَفْعًا إِذَا مَا مُرَادُ الْمُمْشِي جَدْبًا ^(٣)
(وَامْرَأَةٌ مَاشِيَّةٌ : كَثِيرَةُ الْوَلَدِ)،

(١) الصحاح، وروايته «والشاء لا تمشي»، وضمن
ثلاثة في اللسان.

(٢) اللسان، والبيت في ديوانه ١٠٢ (القاهرة)،
ورواية الديوان «مجدهم... ويمشي». [وهو
في التهذيب ٤٣٩/١١. خ.]

(٣) اللسان. [وهو في المحكم ٧٦/٨. خ.]

والمَشَائِيُون: فِرْقَةٌ مِنَ الْحُكَمَاءِ،
كَانُوا يَمْشُونَ فِي رِكَابِ أَفْلَاطُون.

وَتَمَاشَوْا: مَشَى بَعْضُهُمْ إِلَى
بَعْضٍ، وَمِنْهُ التَّمَاشَا، اسْمٌ لِمَا
يُتَفَرَّجُ عَلَيْهِ، أَخَذَ مِنَ الْمَضْدَرِ.

وَالْمَمَشَى: مَوْضِعُ الْمُرُورِ عَلَى
الْمَحَلِّ.

وَالْمِشَى، كَمَا لِيَ: جَمْعُ مِشِيَّةٍ،
لِلْحَالَةِ، نَقْلَهُ الْقَالِي.

[م ش و] *

(و) (الْمَشُو، بِالْفَتْحِ، وَ) الْمَشُو،
(كَعَدُو، وَ) الْمَشِي، مِثْلُ (غَنِي، وَ)
الْمَشَاءُ، مِثْلُ (سَمَاءِ)، الْأُولَى عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ فِي «الْمُحِيطِ»، وَالرَّابِعَةُ
نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِيُّ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
عَلَى الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ: (الدَّوَاءُ
الْمُسَهِّلُ)، وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

* شَرِبْتُ مَشَوْا طَعْمُهُ كَالشَّرِي^(١) *

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ: شَرِبْتُ

مَشَوْا وَمَشِيًا، وَلَا تَقُلْ: شَرِبْتُ
دَوَاءَ الْمَشِيِّ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:
شَرِبْتُ مَشَوْا، وَمَشَاءً، وَمَشِيًا،
وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يُسَهِّلُ، مِثْلُ
الْحَسُوِّ وَالْحَسَاءِ، قَالَهُ بِفَتْحِ الْمِيمِ،
وَذَكَرَ الْمَشِيَّ أَيْضًا، وَهُوَ صَحِيحٌ،
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ شَارِبَهُ عَلَى
الْمَشِيِّ وَالتَّرَدُّدِ إِلَى الْخَلَاءِ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ
الْمَشِيُّ»^(١). قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
وَالْمَشِيُّ خَطَأً، قَالَ: وَقَدْ حَكَاهُ أَبُو
عُبَيْدٍ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْوَاوُ
عِنْدِي فِي الْمَشُو مُعَاقِبَةٌ، فَبَابُهُ
الْيَاءُ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: شَرِبْتُ مَشِيًا
فَمَشَيْتُ مِنْهُ مَشِيًا كَثِيرًا. قَالَ ابْنُ
بَرِّي: الْمَشِيُّ، مُشَدَّدَةٌ: الدَّوَاءُ،
وَالْمَشِيُّ، بَيَاءً وَاحِدَةً: اسْمٌ لِمَا
يَجِيءُ مِنْ شَارِبِهِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* شَرِبْتُ مُرًا مِنْ دَوَاءِ الْمَشِيِّ *

(١) [قلت: انظر النهاية ٢٨٥/٤، والترمذي في

الطب (٩، ١٢). س.]

(١) اللسان والجمهرة.

* مِنْ وَجَعِ بَحْثَلَتِي وَحَقْوِي ^(١) *
 قيل: ومنه مَشَتِ المرأةُ والنَّاقَةُ:
 إِذَا تَنَاسَلَا كَثِيرًا.

(وَأَسْتَمَشَى): شَرِبَ الْمَشِيَّ،
 ومنه حديثُ أسماءَ: «قَالَ لَهَا: بِمَ
 تَسْتَمَشِينَ؟» ^(٢)، أَي: بِمَ تُسَهِّلِينَ
 بَطْنَكَ؟.

(وَأَمْشَاهُ الدَّوَاءُ): أَطْلَقَ بَطْنَهُ.
 (وَالْمَشَا)، بِالْفَتْحِ مَقْصُورًا:
 (الْجَزْرُ) الَّذِي يُؤْكَلُ، عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ، (أَوْ نَبَتٌ يُشَبِّهُهُ)،
 وَاحِدَتُهُ: مَشَاءٌ، كَذَا فِي كِتَابِ أَبِي
 عَلِيٍّ، وَ«الْجَامِعُ» لِلْقَزَازِ.

(وَأَمْشِيَ الرَّجُلُ: ارْتَجَى دَوَاؤَهُ)،
 كَذَا فِي النُّسَخِ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ، وَهُوَ
 فِي اللِّسَانِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ، عَنْهُ:
 أَمَشَى يَمْشِي: إِذَا أَنْجَى دَوَاؤَهُ.
 وَنَقَلَ الْأُمَوِيُّ فِي كِتَابِهِ، عَنْ

(١) اللسان. [قلت: رواية التاج «بَحْثَلَتِي» وما أثبتته
 المحقق رواية اللسان. س.].
 (٢) [قلت: انظر النهاية ٢٨٥/٤. س.].

الْأَزْهَرِيِّ، عَنْهُ، مَشَى يَمْشِي: إِذَا
 أَنْجَى دَوَاؤَهُ، كَذَا هُوَ بِخَطِّهِ فِي
 مُسَوِّدَتِهِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
 مَشَى بَطْنُهُ: اسْتَطَلَقَ.
 وَالْمَشِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: اسْمُ الدَّوَاءِ.
 وَأَسْتَمَشَى: طَلَبَ الْمَشِيَّ ^(١) الَّذِي
 يَغْرِضُ عِنْدَ شُرْبِ الدَّوَاءِ.
 وَامْتَشَى بِمَعْنَاهُ.

وَذَاتُ الْمَشَا: مَوْضِعٌ، نَقَلَهُ ابْنُ
 سَيِّدِهِ، وَأَنْشَدَ هُوَ وَالْقَالِيُّ لِلأَخْطَلِ:
 أَجِدُوا نَجَاءَ غَيِّبَتِهِمْ عَشِيَّةَ
 خَمَائِلٍ مِنْ ذَاتِ الْمَشَا وَهُجُولٍ ^(٢)

[م ص و] *

(و) * (الْمَضَوَاءُ: الدُّبُرُ)، قَالَه
 الْفَرَّاءُ، وَأَنْشَدَ:

(١) [قلت: كذا في اللسان، وفي التاج «الْمَشِيَّ». س.].
 (٢) اللسان، وديوانه ٢٥٧. [قلت: وهو أحد بيتين وردا
 في المقصور والممدود ص/١١٦ والثاني هو:
 وَكُنْتُ صَحِيحَ الْقَلْبِ حَتَّى أَصَابَنِي

مِنْ الْمُخْلَقَاتِ الْبَارِقَاتِ خُبُولُ س.].
 [أقول: والبيت الشاهد في المحكم ٧٧/٨.
 خ.].

* وَبَلَ حِنُو السَّرَجِ مِنْ مَضْوَاهِ (١) *

نقله أبو علي وابن سيده.

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْمَضْوَاءُ:
(امْرَأَةٌ لَا لَحْمَ عَلَى فَخِذَيْهَا)،
ونقله أبو علي أيضًا (٢) وقال أبو
عُبَيْدَةَ وَالْأَضْمَعِيُّ: الْمَضْوَاءُ هِيَ
الرَّسْحَاءُ.

(وَالْمُضَايَةُ، بِالضَّمِّ) هِيَ:
(الْقَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ)، وَأَمَّا الْكَبِيرَةُ
فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهَا: حَوْجَلَةٌ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَصِيتِ الْمَرْأَةِ مَضًا: قَلَّ لَحْمُ
فَخِذَيْهَا، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

* [م ض ي] *

(ي) * (مَضَى) الشَّيْءُ (يَمْضِي)،
مُضِيًّا، وَمُضُوًّا، الْأَخِيرَةُ عَلَى
الْبَدَلِ: (خَلَا) وَذَهَبَ.

(١) اللسان.

(٢) [قلت: وقد أورد قول الراجز:

* قَدْ بَلَ أَعْلَى السَّرَجِ مِنْ قَضْوَاهِ *

انظر المقصور والممدود ص/ ٣٩٥. س.]

(و) مَضَى (فِي الْأَمْرِ مَضَاءً،
وَمُضُوًّا: نَفَذَ)، وَفِي الصَّحاحِ:
مَضَى فِي الْأَمْرِ مَضَاءً: أَنْفَذَهُ.
(وَأَمَرَ مَمْضُوًّا عَلَيْهِ)، نَادِرٌ جِيءَ بِهِ
فِي بَابِ فَعُولٍ، بِفَتْحِ الْفَاءِ.
(و) مَضَى (سَبِيلَهُ: مَاتَ)، وَفِي
الْمُحْكَمِ: بِسَبِيلِهِ.

(و) مَضَى (السَّيْفُ مَضَاءً: قَطَعَ)
فِي الضَّرْبَةِ، وَلَهُ مَضَاءٌ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: وَقَوْلُ جَرِيرٍ:

فَيَوْمًا يُجَارِيزُ الْهَوَى غَيْرَ مَاضِي
وَيَوْمًا تُرَى مِنْهُنَّ غَوْلٌ تَغُولُ (١)

قال: فَإِنَّمَا رَدَّهُ إِلَى أَضْلِهِ
لِلضَّرُورَةِ، لِأَنَّهُ يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ أَنْ

(١) الصحاح واللسان، وديوانه ٤٥٥، وروايته:

* فَيَوْمًا يُجَارِيزُ الْهَوَى غَيْرَ مَاضِيًا *

[قلت: استشهد به سيويه ج ٢، ص ٥٩ على
تحريك الياء في «ماضي» للضرورة، وفي
المنصف ج ٢، ص ٨٠: وخكى أبو علي عن
أبي العباس أن أبا عثمان كان ينشده: «فَيَوْمًا
يُوافين الهوى ليس ماضيًا» فهذا لا ضرورة فيه.
انظر المقتضب ١/ ١٤٤، والخصائص ٣/
١٥٩، وأمالى الشجري ١/ ٨٦، وابن يعيش
١٠١/ ١٠. س.]

يُجْرَى الحَرْفُ الْمُغْتَلُّ مُجْرَى
الحَرْفِ الصَّحِيحِ مِنْ جَمِيعِ
الْوُجُوهِ؛ لِأَنَّهُ الْأَضْلُّ. قَالَ ابْنُ
بَرِّي: وَيُزَوَّى «يُجَارِينَ» بِالرَّاءِ،
قَالَ: وَيُزَوَّى «غَيْرَ مَا صَبَا»،
وَصَحَّحَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ، وَنَقَلَ كَلَامَ
الْجَوْهَرِيِّ هَذَا الصَّاعِغَانِي فِي
التَّكْمِلَةِ، فَقَالَ: وَقَدْ تَبَعَ فِي هَذَا
أَقَاوِيلَ النُّحَوِيِّينَ، وَوَثَّقَ بِنَقْلِهِمْ
وَتَأْوِيلِهِمْ، وَالرُّوَايَةُ «غَيْرَ مَا صَبَا»،
أَي: مِنْ غَيْرِ صَبَا إِلَيَّ، وَلَا
ضَرُورَةَ فِيهِ، وَالرُّوَايَةُ فِي عَجَزِ
الْبَيْتِ: «تَرَى مِنْهُنَّ غَوْلًا».

(وَأَمَضَاءُ: أَنْفَذَهُ)، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ: «لَيْسَ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا
مَا تَصَدَّقْتَ فَأَمَضَيْتَ»^(١)، أَي:
أَنْفَذْتَ فِيهِ عَطَاءَكَ، وَلَمْ تَتَوَقَّفْ
فِيهِ.

(وَالْمُضَوَاءُ، كَغُلُوءٍ: التَّقَدُّمُ)،
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْقُطَامِيِّ:

(١) [قلت: انظر النهاية ٢٨٩/٤. س.].

وَإِذَا خَنَسْنَ مَضَى عَلَى مُضَوَائِهِ
وَإِذَا لِحَقْنَ بِهِ أَصْبَنَ طِعَانًا^(١)
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ: مَضَى عَلَى
مُضَوَائِهِ، الْمُضَوَاءُ: مَا مَضَيْتَ
عَلَيْهِ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ: «فَإِذَا
خَنَسْنَ إلخ». قَالَ: وَهَذَا الْبِنَاءُ يَكْثُرُ
فِي الْجَمْعِ، وَيَنْقَاسُ. وَذَكَرَهُ أَبُو
عُبَيْدٍ فِي بَابِ فُعَلَاءَ، وَأَنْشَدَ
الْبَيْتَ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: أَضْلُهُ مُضَيَاءُ^(٢)، فَأَبْدَلُوهُ
إِنْدَالًا شَاذًا، أَرَادُوا أَنْ يُعَوِّضُوا
الْوَاوَ مِنْ كَثَرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا.
(وَأَبُو الْمَضَاءِ، كَسَمَاءٍ: الْفَرَسُ)
هِيَ كُنْيَتُهُ.

(وَالْمَضَاءُ الْفَاشِي: تَابِعِي)، كَذَا
فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ الْفَاشِي.
وَبَنُو فَايشٍ: قَبِيلَةٌ، وَالْمَضَاءُ هَذَا
يُكْنَى أَبَا إِبْرَاهِيمَ، يَزُوي عَنْ
عَائِشَةَ، وَعَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ السُّيْنَعِيُّ،

(١) الصحاح، واللسان، ومقاييس اللغة ٣٣١/٥،
وديوانه ١٨، ورواية الصحاح «فَإِذَا حُسِنَ».

(٢) [قلت: في مطبوع التاج «مضاء»، وما أثبتته
المحقق وارد في اللسان. س.].

كَذَا فِي كِتَابِ ابْنِ حِبَّانَ .

(وَمَضَيْتُ عَلَى بَيْعِي ، وَأَمْضَيْتُهُ :

أَجَزْتُهُ) بِالْجِيمِ وَالزَّاي ، وَقَدْ وَقَعَ

فِي نُسْخِ التَّهْذِيبِ لِلْأَزْهَرِيِّ :

أَخْرَجْتُهُ ، مِنَ التَّأْخِيرِ ، وَهُوَ تَضْحِيفٌ

نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْمَاضِي : الْأَسَدُ) لُجْرَاتِهِ

وَتَقْدِيمِهِ ، (وَالسَّيْفُ) لِنَفَازِهِ فِي

الضَّرِيَّةِ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَضَوْتُ عَلَى الْأَمْرِ مَضُوءًا

وَمُضُوءًا : مِثْلُ الْوُقُودِ وَالصُّعُودِ ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَتَمَضَّى : تَفَعَّلَ مِنْهُ ، وَأَنْشَدَ

الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

* وَقَرَّبُوا لِلْبَيْنِ وَالتَّمَضِّي (١) *

وَيَقَالُ : مَضَى ، وَتَمَضَّى : تَقَدَّمَ ،

قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ :

تَمَضَّتْ إِلَيْنَا لَمْ يَرِبْ عَيْنُهَا الْقَدَى

بِكَثْرَةِ نِيرَانٍ وَظُلْمَاءِ حِنْدِسٍ (٢)

وَيَقَالُ : مَضَيْتُ بِالْمَكَانِ ،

وَمَضَيْتُ عَلَيْهِ .

وَكَانَ ذَلِكَ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي ،

وَهُوَ خِلَافُ الْمُسْتَقْبَلِ .

وَأَبُو مَاضِي : مِنْ كُنَاهُمْ .

وَالْمَضَاءُ بْنُ حَاتِمٍ : مُحَدَّثٌ .

وَالْمَضَاءُ بْنُ أَبِي نُخَيْلَةَ : رَجُلٌ ،

وَفِيهِ يَقُولُ أَبُوهُ :

* يَا رَبِّ مَنْ عَابَ الْمَضَاءَ أَبَدًا *

* فَآخِرُهُ أَمْثَالُ الْمَضَاءِ وَلَدًا (١) *

وَأَمْضَى مِنَ السَّيْفِ ، وَسُيُوفٌ

مَوَاضٍ .

وَأَمْضَيْتُ لَهُ : تَرَكْتُهُ فِي قَلِيلٍ

الْخَطَأِ حَتَّى يَبْلُغَ بِهِ أَقْصَاهُ فَيُعَاقَبُ

فِي مَوْضِعٍ لَا يَكُونُ لِمُصَاحِبِ

الْخَطَأِ فِيهِ عُذْرٌ ، وَكَذَلِكَ : أَمْدَيْتُ

لَهُ ، وَأَتَمَيْتُ لَهُ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَالْتَمَضِيَّةُ فِي الْأَمْرِ : الْإِمَضَاءُ .

[م ط و] *

(و) * (مَطَا) مَطُوءًا : (جَدَّ فِي

(١) ضمن ثلاثة في الصحاح ، وأربعة في اللسان .

(٢) اللسان . [وهو في المحكم ٨/ ١٦٠ . خ.]

(١) اللسان . [والمحكم ٨/ ١٦٠ . خ.]

السَّيْرِ، وَأَسْرَعَ)، وَقِيلَ: مَطَا يَمْطُو:
إِذَا سَارَ سَيْرًا حَسَنًا.

(و) مَطَا مَطَوًا: (أَكَلَ الرُّطْبَ،
مِنْ) الْمَطْوِ، وَهِيَ (الْكِبَاسَةُ).

(و) مَطَا مَطَوًا، أَي: (صَاحَبَ
صَدِيقًا) فِي السَّفَرِ.

(و) مَطَا: إِذَا (فَتَحَ عَيْنَيْهِ)، وَأَضْلُ
الْمَطْوِ الْمَدُّ فِي هَذَا.

(و) مَطَا (بِالْقَوْمِ) مَطَوًا: (مَدَّ بِهِمْ
فِي السَّيْرِ)، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى يَكِلَ غَرِيمُهُمْ
وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقْدَنُ بِأَرْسَانِ^(١)

(و) مَطَا (الْمَرْأَةُ) مَطَوًا:
(نَكَحَهَا).

(وَتَمَطَّى النَّهَارُ وَغَيْرُهُ)، كَالسَّفَرِ
وَالْعَهْدِ: (امْتَدَّ، وَطَالَ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالِاسْمُ) مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
(الْمَطَوَاءُ)، كَعَلَوَاءَ. وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ

(١) اللسان، ومقاييس اللغة ٣٣٢/٥، وديوان امرئ

القيس ٩٣ (دار المعارف) ورواية اللسان «حتى

يَكِلَ غَرِيمُهُمْ»، ورواية المقاييس والديوان «حتى

تَكِلَ مَطِيَّهُمْ».

الْقَالِي: الْمَطَوَاءُ: التَّمَطَّى عِنْدَ
الْحُمَى^(١).

(وَالْمَطَا: التَّمَطَّى)، عَنْ

الزَّجَّاجِي، حَكَاهُ فِي «الْجَمَلِ»،
قَرَنَهُ بِالْمَطَا الَّذِي هُوَ الظَّهْرُ، وَأَنشَدَ
ابْنُ بَرِّي لَذَرَوَةَ بْنِ جُحْفَةَ الصَّمُوتِيِّ:

* شَمَمْتُهَا إِذْ كَرِهَتْ شَمِيمِي *

* فَهِيَ تَمَطَّى كَمَطَا الْمَحْمُومِ^(٢) *

(و) الْمَطَا: (الظَّهْرُ) لَامْتِدَادِهِ.

وَقِيلَ: هُوَ حَبْلُ الْمَثْنِ مِنْ عَصَبٍ
أَوْ عَقَبٍ أَوْ لَحْمٍ، (ج: أَمَطَاءُ).

(وَالْمَطِيَّةُ: الدَّابَّةُ) تَمَطَّى، نَقْلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، وَفِي

الْمُحْكَمِ: (تَمَطَّو فِي سَيْرِهَا)،

وَاحِدٌ وَجَمْعٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ

أَبُو الْعَمَيْثَلِ: الْمَطِيَّةُ تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ،

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِرَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ

الضُّبِّي، جَاهِلِيٌّ:

(١) [قلت انظر المقصور والممدود ص/ ٤٨٧، س.].

(٢) اللسان.

وَمَطِيَّةٌ مَلَتْ الظَّلَامَ بَعَثَتْهُ

يَشْكُو الْكَلَالَ إِلَيَّ دَامِي الْأُظْلَلِ^(١)

وقيل: المَطِيَّةُ: الناقةُ يُرَكَّبُ

مَطَاها، أو البعيرُ يُمْتَطَى ظَهْرُهُ،

(ج: مَطَايَا، وَمَطِيٌّ). ومن أبيات

الكتاب:

* مَتَى أَنَامَ لَا يُؤَرْقِنِي الْكَرِي *

* لَيْلًا وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسَ الْمَطِي^(٢) *

وَأُنْشِدُ الْأَخْفَشُ:

* أَلَمْ تَكُنْ حَلَفْتَ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ *

* أَنَّ مَطَايَاكَ لَمِنْ خَيْرِ الْمَطِي؟^(٣) *

قال الجوهري: والمَطَايَا فَعَالِي،

وأضله فَعَائِلٌ، إِلَّا أَنَّهُ فُعِلَ بِهِ مَا

فُعِلَ بِخَطَايَا.

(وَامْتَطَّاهَا، وَأَمَطَّاهَا: جَعَلَهَا

مَطِيَّةً). قال الأُمويُّ: امْتَطَيْنَاهَا:

جَعَلْنَاهَا مَطَايَانَا. وقال أبو زيد:

(١) الصحاح واللسان.

(٢) اللسان. [قلت: وهو من شواهد سيبويه ١/

٤٥٠، وانظر الخصائص ١/٧٣، ٣١٥،

والمنصف ٢/١٩١. والشاهد فيه جزم

«يؤرقني» على جواب الاستفهام. س.].

(٣) اللسان. [وهما في المحكم ٩/٢٠٢. خ.].

امْتَطَيْتُهَا: اتَّخَذْتُهَا مَطِيَّةً.

(وَالْمَطْوُ) بِالْفَتْحِ، (وَيُكْسَرُ:

جَرِيدَةٌ تُشَقُّ شَقْنَيْنِ، وَيُخْرَمُ بِهَا

الْقَتُّ مِنَ الزَّرْعِ)، وَذَلِكَ

لَامْتِدَادِهَا، (و) أَيْضًا: (الشُّمْرَاخُ)

بِلُغَةِ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، (كَالْمَطَا)

مَقْصُورٌ، لُغَةٌ فِيهِ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ. وقال أبو حنيفة:

الْمَطْوُ، وَالْمَطْوُ: عِذْقُ النَّخْلَةِ،

وهي أَيْضًا: الْكِبَاسَةُ وَالْعَاسِي،

وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكُسْرِ،

وَأُنْشِدُ أَبُو زِيَادٍ:

* وَهَتَفُوا وَصَرَّحُوا يَا أَجْلَحَ *

* وَكَانَ هَمِّي كُلِّ مِطْوٍ أَمْلَخَ^(١) *

هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ بَرِّي، بِكُسْرِ

الْمِيمِ، (ج: مِطَاءٌ)، كَجَزْوِ

وَجِرَاءٍ، كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَأُنْشِدُ

ابْنُ بَرِّي لِلرَّاجِزِ:

* تَحَدَّرَ عَنْ كَوَافِرِهِ الْمِطَاءُ^(٢) *

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وروايته «تَحَدَّدَ».

(وَأَمْطَاءُ) يَكُونُ جَمْعًا لِلْمَفْتُوحِ
وَلِلْمَكْسُورِ، (وَمَطِيٌّ)، كَغَنِيٍّ، اسْمٌ
لِلجَمْعِ.

(وَالْأَمْطِيُّ، كَتُرْكِيٍّ: صَمْعٌ
يُؤْكَلُ)، سُمِّيَ بِهِ لَامْتِدَادِهِ، وَيُقَالُ
لَشَجَرِهِ اللَّبَايَةُ. وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ
مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ، يَمْتَدُّ وَيَنْفَرِشُ.
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي
الرَّمْلِ قُضْبَانًا، وَلَهُ عِلْكٌ يُمَضَّغُ.

(و) الْأَمْطِيُّ أَيْضًا: (الْمُسْتَوِي
الْقَامَةِ الْمَدِيدُهَا).

(وَالْمَطْوَةُ: السَّاعَةُ) لَامْتِدَادِهَا.

(وَالْمَطْوُ، بِالْكَسْرِ: النَّظِيرُ
وَالصَّاحِبُ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

نَادَيْتُ مَطْوِي وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ بِهِمْ

وَعَبْرَةُ الْعَيْنِ جَارِ دَمْعِهَا سَجَمٌ^(١)

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَزْدِ السَّرَاةِ يَصِفُ

بَرْقًا، وَقَالَ الْأَضْبَهَانِيُّ: إِنَّهُ لِيَغْلَى

ابْنِ الْأَحْوَلِ:

(١) الصحاح، واللسان، ومقاييس اللغة ٣٣٢/٥.

فَظَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أُخِيلُهُ
وَمِطْوَايَ مُشْتَاقَانِ لَهُ أَرْقَانِ^(١)
أَي: صَاحِبَايَ. وَيُقَالُ: الْمِطْوُ:
الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ خَاصَّةً. وَقَالَ
الرَّاعِبُ: هُوَ الصَّاحِبُ الْمُعْتَمَدُ
عَلَيْهِ، وَتَسْمِيَّتُهُ بِذَلِكَ كَتَسْمِيَّتِهِ
بِالظُّهْرِ.

(و) الْمِطْوُ: (سُنْبُلُ الذَّرَّةِ)
لَامْتِدَادِهِ، قَالَهُ النَّضْرُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْتَمَطِي: التَّبَخُّرُ، وَمَدُّ الْيَدَيْنِ فِي
الْمَشْيِ، وَيُقَالُ: هُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ
الْمَطِيطَةِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي الطَّاءِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى آهِلِهِ
يَتَمَطَّى﴾^(٢)، أَي: يَمُدُّ مَطَاءَهُ، أَوْ
يَتَبَخَّرُ.

وَفِي حَدِيثِ تَغْذِيبِ بِلَالٍ: «وَقَدْ

(١) الصحاح واللسان، ورواية اللسان «البَيْتِ
الْحَرَامِ». [قلت: ونسبه في التكملة للأحول
الكندي. س.]. [وهو في المحكم ٢٠٣/٩.
خ.]

(٢) سورة القيامة، الآية: ٣٣.

مُطَيَّ فِي الشَّمْسِ»^(١)، أَي: مُدَّ
وَبُطِّحَ.

وَتَمَطَّى: سَارَ سَيْرًا طَوِيلًا
مَمْدُودًا، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤَبَةَ:

* بِهِ تَمَطَّتْ غَوْلُ كُلِّ مَيْلَةٍ *
* بِنَا حَرَا جِبِجِ الْمَهَارِي الثُّفَى^(٢) *
وَقَوْلُهُ، أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ:

تَمَطَّتْ بِهِ أُمُّهُ فِي الثُّفَاسِ
فَلَيْسَ بِيَشْنٍ وَلَا تَوَامٍ^(٣)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: يُرِيدُ أَنَّهَا زَادَتْ عَلَى
تِسْعَةِ أَشْهُرٍ حَتَّى نَضَجَتْهُ وَجَرَّتْ
حَمْلُهُ.

وَالْمَطَاةُ: الْاسْمُ مِنَ التَّمَطَّى.
وَالْتَّمَطِيَّةُ: الشُّمْرَاخُ.

وَالْمُطَوُّ، بِالضَّمِّ: عِذْقُ النَّخْلَةِ،
عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ الْبَصْرِيِّ، عَنْ

أَبِي زِيَادِ الْكِلَابِيِّ، كَذَا وَجَدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ بِخَطِّ الشَّيْخِ رَضِيِّ
الدِّينِ الشَّاطِبِيِّ. قُلْتُ: فَهُوَ إِذَا
مُثِّلْتُ.

وَالْمَطَا، مَقْصُورٌ: الصَّاحِبُ،
وَالْجَمْعُ أَمْطَاءٌ، وَمَطِيٌّ، الْأَخِيرَةُ
اسْمٌ لِلْجَمْعِ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

لَقَدْ أَلْقَى الْمَطِيَّ بِنَجْدِ عُفْرِ
حَدِيثٌ إِنْ عَجِبْتَ لَهُ عَجِيبٌ^(١)

[م ع و] *

(و) * (الْمَغْوُ: الرُّطْبُ)، عَنْ
الْأَخْيَانِيِّ، وَأَنَشَدَ:

تُعَلِّلُ بِالنَّهْيَةِ حِينَ تُنْسِي
وَبِالْمَغْوِ الْمَكْمَمِ وَالْقَمِيمِ^(٢)

(أَوْ) هُوَ (الْبُشْرُ) الَّذِي (عَمَّهُ

(١) اللسان، وروايته «لَقَدْ لَاقَ»، وديوان الهذليين
٩٢/١ (دار الكتب) وروايته:

لَقَدْ لَاقَى الْمَطِيَّ بِجَنْبِ عُفْرِ
حَدِيثٌ لَوْ عَجِبْتَ لَهُ عَجِيبٌ
[وانظر المحكم ٢٠٤/٩ خ].

(٢) اللسان. [وهو في المحكم ٢٧٣/٢ خ].

(١) فِي اللِّسَانِ «وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
مَرَّ عَلَى بِلَالٍ وَقَدْ مُطِيَ فِي الشَّمْسِ يُعَذِّبُ، فَاشْتَرَاهُ
وَأَعْتَقَهُ». [قُلْتُ: انْظُرِ النِّهَايَةَ ٢٩٠/٤ م].

(٢) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ، وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ «الْمَطِيَّ
الثُّفَى». [وَهُمَا فِي التَّهْذِيبِ ٤٣/١٤ خ].

(٣) اللِّسَانُ. [قُلْتُ: وَالتَّهْذِيبُ بِدُونِ نِسْبَةٍ. م].
[وَهُوَ فِي الْمَحْكَمِ ٢٠٢/٩ خ].

الإِزْطَابُ)، وفي الصَّحاح: قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ: إِذَا أَرْطَبَ النَّخْلُ كُلَّهُ فَذَلِكَ
الْمَعْوُ، قَالَ: وَقِيَّاسُهُ أَنْ تَكُونَ
الوَاحِدَةُ مَعْوَةً، وَلَمْ أَسْمَعْهُ. وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: الْمَعْوَةُ: الرُّطْبَةُ إِذَا
دَخَلَهَا بَعْضُ الْيُسْرِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي:
وَأَنشُدْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

* يَا بَشْرُ يَا بَشْرُ أَلَا أَنْتَ الْوَلِيُّ *
* إِنَّ مُتً فَاذْفِنِي بِدَارِ الزَّيْنَبِيِّ *
* فِي رُطْبٍ مَعْوٍ وَبَطِيخٍ طَرِيٍّ^(١) *

(و) الْمَعْوُ أَيْضًا: (الشَّقُّ فِي مِشْفَرِ
الْبَعِيرِ الْأَسْفَلِ)، وَالتَّعْوُ فِي الْأَعْلَى.
(و) قَالَ اللَّيْثُ: (مَعَا السُّنُورُ)
يَمْعُو (مُعَاءً)، كَغُرَابٍ: (صَوْتٌ)،
وَهُوَ أَرْفَعُ مِنَ الصَّيِّ، وَيُرْوَى
بِالْغَيْنِ أَيْضًا^(٢).

(وَتَمَعَّى) السَّقَاءُ: (تَمَدَّدَ)
وَاتَّسَعَ، لُغَةً فِي تَمَائٍ، بِالْهَمْزِ.

(١) اللسان.

(٢) فِي اللِّسَانِ يُقَالُ: مَعَا يَمْعُو، وَمَعَا يَمْعُو، لَوْثَانٍ
أَحَدُهُمَا يَفْرُبُ مِنَ الْآخَرِ، وَهُوَ أَرْفَعُ مِنَ
الصَّيِّ.

(و) تَمَعَّى (الشَّرُّ) فِيمَا بَيْنَهُمْ:
(فَشَا) كَتَمَائٍ، بِالْهَمْزِ، وَقَدْ ذَكَرَ.
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَمَعَتِ النَّخْلَةُ: صَارَ ثَمَرُهَا مَعْوًا،
نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْيَزِيدِيِّ.
وَمَعْوَةُ السَّمُرَةِ: ثَمَرُهَا إِذَا أَذْرَكَتْ
عَلَى التَّشْبِيهِ.

وَأَمَعَى الْبُسْرُ: طَابَ، عَنِ ابْنِ
الْقَطَّاعِ.

[م ع ي] *

(ي) (الْمَعَى بِالْفَتْحِ، وَ) الْمَعَى،
(كَإِلَى: مِنْ أَغْفَاجِ الْبَطْنِ)، الْأُولَى
عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
وَعَبَّرَهُ عَلَى الْأَخِيرَةِ، وَبِهِ جَاءَ
الْحَدِيثُ: «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى
وَاحِدٍ»^(١). وَأَنشُدِ الْقَالِيَّ لِحُمَيْدِ بْنِ
ثَوْرٍ:

(١) [قلت: انظر النهاية ٢٩٣/٤، والبخاري في
الاطعمة (١٢) ومسلم في الأشربة (١٨٢) -
١٨٦)، وأحمد ٢١/٢. من].

خَفِيفُ الْمَعَى إِلَّا مَصِيرًا يَبْلُهُ
 دَمُ الْجَوْفِ أَوْ سُورٌ مِنَ الْحَوْضِ نَاقِعٌ^(١)
 وهو مُذَكَّرٌ، (وَقَدْ يُؤَنَّثُ). قال
 الفراء: أَكْثَرُ الْكَلَامِ عَلَى تَذْكِيرِهِ،
 وَرُبَّمَا ذَهَبُوا بِهِ إِلَى التَّأْنِيثِ، كَأَنَّهُ
 وَاحِدٌ دَلَّ عَلَى الْجَمْعِ، وَأَنشَدَ
 لِلْقُطَامِيِّ:

كَأَنَّ نُسُوعَ رَحْلِي جِئْتُ
 حَوَالِبَ غُزْرًا وَمَعَى جِيَاعًا^(٢)
 أَقَامَ الْوَاحِدَ مُقَامَ الْجَمْعِ، كَمَا قَالَ
 تَعَالَى: ﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾^(٣)،
 (ج: أَمْعَاءُ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
 «وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»^(٤)
 قَالَ الْقَالِي: الْهَاءُ فِي «سَبْعَةِ» تَدُلُّ

(١) ديوانه ١٠٣، وروايته:

* طَوِي الْبَطْنُ إِلَّا مِنْ مَصِيرٍ يَبْلُهُ *

[قلت: وانظر المقصور والممدود/ ١٨٩،

وطبقات الشعراء/ ٢١٦. س.].

(٢) اللسان، وديوانه ٤١ (بيروت). [والبيت في
 التهذيب ٢٥٠/٣، والمحكم ١٩٢/٢. خ.].

(٣) سورة الحج، الآية: ٥.

(٤) [قلت: انظر النهاية ٢٩٣/٤، والبحاري في

الأنطمة (١٢)، ومسلم في الأشربة (١٨٢) -

(١٨٦)، وأحمد ٢١/٢. س.].

عَلَى التَّذْكِيرِ فِي الْوَاحِدِ. قَالَ
 اللَّيْثُ: الْأَمْعَاءُ: الْمَصَارِينُ. وَقَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ جَمِيعُ مَا فِي الْبَطْنِ
 مِمَّا يَتَرَدَّدُ فِيهِ مِنَ الْحَوَايَا كُلِّهَا.

(وَالْمَعَى، كَالِي): الْمَذْنِبُ مِنَ
 مَذَانِبِ الْأَرْضِ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.
 وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: هُوَ مِنْ مَذَانِبِ
 الْأَرْضِ (كُلُّ مَذْنِبٍ بِالْحَضِيضِ
 يُنَادِي)، كَذَا فِي النُّسخِ،
 وَالصَّوَابُ: يُنَاصِي (مِذْنَبًا بِالسُّنْدِ)
 وَالَّذِي فِي السَّفْحِ هُوَ الصُّلْبُ. قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ رَأَيْتُ بِالصُّمَّانِ فِي
 قِيَعَانِهَا مَسَاكَاتٍ لِلْمَاءِ، وَإِذَا
 مُتَحَوِّيةٌ تُسَمَّى الْأَمْعَاءُ، وَتُسَمَّى
 الْحَوَايَا، وَهِيَ شِبْهُ الْغُدْرَانِ، غَيْرَ
 أَنَّهَا مُتَضَايِقَةٌ لَا عَرْضَ لَهَا، وَرُبَّمَا
 ذَهَبَتْ فِي الْقَاعِ غُلُوةً. وَقَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ: الْأَمْعَاءُ: مَا لَانَ مِنَ
 الْأَرْضِ وَانْخَفَضَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* يَخْنُو إِلَى أَضْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ^(١) *
 قَالَ أَبُو عَمْرِو: أَمْعَاؤُهُ، أَي:

(١) الأساس واللسان، والجمهرة، وروايتها «يَخْبُو»
 بالباء، ويروى «تَجْرِي وَتَخْنُو» كما في الجمهرة.

أَطْرَافُهُ.

(و) حَكَى ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: الْمَعَى: (سَهْلٌ بَيْنَ صُلْبَيْنِ). قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

بِصْلَبِ الْمَعَى أَوْ بُرْقَةِ الثَّوْرِ لَمْ يَدْعُ
لَهَا جِدَّةَ جَوْلِ الصَّبَا وَالْجَنَائِبِ^(١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَظُنُّ وَاحِدَهُ مِعَاةٌ.
وَقِيلَ: الْمَعَى: الْمَسِيلُ بَيْنَ الْجِرَارِ.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الْأَمْعَاءُ: مَسَائِلُ
صِغَارٍ. وَقَالَ الْقَالِي: الْمَعَى:
الْمَسِيلُ الضَّيِّقُ الصَّغِيرُ^(٢).

(وَمَعَى الْفَارِ^(٣): تَمَرٌ رَدِيءٌ)
بِالْحِجَازِ.

(وَالْمَاعِي: اللَّيْنُ مِنَ الطَّعَامِ)،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعَرَبُ تَقُولُ:
(هُمْ) فِي (مِثْلِ الْمَعَى وَالْكَرِشِ^(٤)،

أَي: أَخْصَبُوا وَحَسُنَتْ حَالُهُمْ)
وَصَلَحَتْ، قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا أَيُّهَذَا النَّائِمُ الْمُفْتَرِشُ
لَسْتَ عَلَى شَيْءٍ فَقُمْ وَانْكَمِشْ

لَسْتَ كَقَوْمٍ أَضْلَحُوا أَمْرَهُمْ
فَأَضْبَحُوا مِثْلَ الْمَعَى وَالْكَرِشِ^(١)

(وَالْمَاعِيَةُ الْمُدْمِدِمَةُ)، كَذَا فِي
التَّكْمِلَةِ.

(وَمُعَى، كَسْمَى: ع)، أَوْ
رَمْلٌ^(٢)، قَالَ الصَّاغَانِيُّ: وَلَيْسَ
بِتَضْجِيفِ الْمَعَى، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَخِلْتُ أَنْقَاءَ الْمُعَى رَبْرَبًا^(٣) *
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمِعْيَانِ، بِالْكَسْرِ: وَاحِدُ الْأَمْعَاءِ،
عَنِ اللَّيْثِ.

وَالْمَعَى، كَالْي: مَوْضِعٌ^(٤)،

(١) اللسان، وديوانه ٧٥ (دمشق). [وهو في
المحكم ١٩٢/٢. خ].

(٢) [قلت: انظر المقصور والممدود ص ١٩٠. س.].

(٣) [قلت: في القاموس «الفار». س.].

(٤) مثل، وهو في اللسان والأساس، ومجمع
الأمثال ٣٨٨/٢، ورواية الأخير «هم المعى
والكرش».

(١) اللسان والأساس. [قلت: والتهذيب بدون
نسبة. س.].

(٢) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (المعَى).

(٣) اللسان، ومعجم البلدان، ومعجم ما استعجم.

(٤) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (المعَى).

وَأَنْشَدَ الْقَالِي لِذِي الرُّمَّة :

عَلَى ذِرْوَةِ الصُّلْبِ الَّذِي وَاجَهَ الْمَعَى
سَوَاخِطَ مِنْ بَعْدِ الرُّضَا لِلْمَرَاتِعِ^(١)
قال: الصُّلْبُ وَالْمَعَى:
مَوْضِعَانِ. قُلْتُ: وَقَدْ تَكَرَّرَ
ذِكْرُهُمَا فِي شِعْرِ ذِي الرُّمَّة، فَمِنْهُ
مَا أَنْشَدَهُ الْقَالِي هَذَا، وَمِنْهُ مَا
أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ «بِصُلْبِ الْمَعَى أَوْ
بُرْقَةِ الثَّوْرِ»، وَقَدْ تَقَدَّمَ^(٢)، وَمِنْهُ مَا
أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ:

تُرَاقِبُ بَيْنَ الصُّلْبِ عَنْ جَانِبِ الْمَعَى

مَعَى وَاحِفٍ شَمْسًا بَطِيئًا تُزُولُهَا^(٣)
وقد فُسِّرَ بِأَنَّ الْمَعَى سَهْلٌ بَيْنَ
صُلْبَيْنِ، وَالصُّلْبُ: مَا صَلَبَ مِنَ
الْأَرْضِ، فَتَأَمَّلْ. وَقَالَ نَضْرُ
الْمَعَى: أَرْضٌ فِي بِلَادِ الرِّبَابِ،

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم، وديوانه
٤٢٥ (دمشق). [قلت: والمقصود والممدود
ص/ ١٩٠. س.]

(٢) سبق تخريجه في المادة نفسها.

(٣) اللسان، ومعجم البلدان. [أقول: البيت
لذي الرمة في ديوانه ٩٣٤، والتهذيب ٣/
٢٥٠. خ.]

وهو رَمْلٌ بَيْنَ الْجِبَالِ.

وقالوا: جَاءَا مَعَا، وَجَاءُوا مَعَا،
أَي: جَمِيعًا، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: مَعَا
[عَلَى] هَذَا اسْمٌ، وَأَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ
يَاءٍ، كَرَحَى، لِأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلِفِ
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَنِ الْيَاءِ أَكْثَرُ مِنْ
انْقِلَابِهَا عَنِ الْوَاوِ، وَهُوَ قَوْلُ
يُونُسَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي حَرْفِ
الْعَيْنِ.

وَابْنُ مُعَيَّةَ: فِي «ع وَ ي».

[م غ و] *

(و) * (مَعَا السُّنُورُ يَمْعُو) مَعَاءُ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: أَي
(صَاحَ). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعَا
يَمْعُو، وَمَعَا يَمْعُو: صَوْتَانِ،
أَحَدُهُمَا يَقْرُبُ مِنَ الْآخَرِ، وَهُوَ
أَرْفَعُ مِنَ الصَّيِّ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَعْوُ، بِالْفَتْحِ، وَالْمُعْوُ، كَعْلُو،
وَالْمُعَاءُ، كَغَرَابٍ، كُلُّهُ صِيَاحُ
السُّنُورِ.

وقال ابن الأعرابي: مَعَا يَمْعُو: بمعنى نَعَى.

[م غ ي] *

(ي) * (الْمَغْيُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وقال غيره: هو (في الأديم: رَخَاوَةٌ) (١).

(وقد تَمَغَّى تَمَغْيًا: ارتَحَى.

(و) الْمَغْيُ (في الإنسان: أَنْ تَقُولَ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ، إِمَّا هَازِلًا أَوْ جَادًا) وقد مَغَى فِيهِ مَغْيًا، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالْمَاغِيَةُ: الْمُرِيْبَةُ) مِنْ ذَلِكَ، وَفِي بَعْضِ النُّسخ: الْمُرِيْبَةُ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (مَغَيْثٌ، كَسَعَيْثٌ)، أَمَغَى، بِمَغْنَى: (نَغَيْثٌ)، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ بَابِ رَمَى، لُغَةً فِي: مَعَا يَمْعُو.

[م ق و] *

(و) * (مَقَا الْفَصِيلُ أُمَّهُ)، مَقَوًا: (رَضَعَهَا) رَضْعًا (شَدِيدًا).

(١) فِي مَطْبُوعِ الْقَامُوسِ «الرَّخَاوَةُ» بِالتَّعْرِيفِ.

(و) مَقَا (السَّيْفُ) يَمْقُوهُ مَقَوًا، حَكَاهُ يُونُسُ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، (و) كَذَلِكَ (السُّنَّ وَنَخْوَةٌ)، كَالطُّسْتِ، وَالْمِرَاةِ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا (جَلَاهُ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَسَيْفٌ مَمْقُوءٌ: مَجْلُوءٌ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: أَنَا أَشْتَفِي بِلِقَائِكَ اشْتِفَاءَ الْمَلْقُوءِ بِالنَّظَرِ فِي السَّجَنَجِلِ الْمَمْقُوءِ.

(و) يُقَالُ: (أَمَقُهُ مَقُوكَ) مَالِكٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَهُوَ عَلَى وَزْنٍ: اذْعُهُ، زَادَ غَيْرُهُ: (وَمَقُوتَكَ مَالِكٌ، وَ) فِي الْمُحْكَمِ: (مُقَاوَتَكَ) مَالِكٌ، (بِالضَّمِّ)، كُلُّ ذَلِكَ، أَي: (ضُبْنُهُ صِيَانَتَكَ مَالِكٌ) وَاحْفَظْهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَقُوتُ الطُّسْتِ: غَسَلَتْهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ، وَذَكَرَتْ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَتْ: «مَقُوتُمُوهُ مَقُورَ الطُّسْتِ، ثُمَّ

قَتَلْتُمُوهُ»^(١)، أَرَادَتْ أَنَّهُمْ عَتَبُوهُ عَلَى أَشْيَاءَ، فَأَعْتَبَهُمْ، وَأَزَالَ شُكْوَاهُمْ، وَخَرَجَ نَقِيًّا مِنَ الْعَتَبِ، ثُمَّ قَتَلُوهُ بَعْدَ ذَلِكَ.

[م ق ي] *

(ي) * (مَقِيْتُ أَسْنَانِي) مَقِيًّا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لُغَةٌ فِي: (مَقَوْتُهَا) مَقَوًّا. (وَمَقَى الطُّسْتَ مَقِيًّا: جَلَاهُ)، كَمَقَاهُ مَقَوًّا.

(و) يقال: (أَمَقِيهِ)، كَأَزَمِيهِ (مَقِيَّتَكَ مَالَكَ)، بَفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْقَافِ، (أَي: صُنْهُ) صِيَانَتَكَ مَالَكَ.

(وَالْمَقِيَّةُ)^(٢)، بِالضَّمِّ: (الْمَأَقُ)، عَنْ كُرَاعٍ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي «مَوْقٍ»، وَأَشْبَعْنَا الْكَلَامَ هُنَالِكَ.

[م ك و] *

(و) * (مَكَا) يَمْكُو (مَكْوًا)،

بِالْفَتْحِ، (وَمُكَاءَ)، كَغُرَابٍ: (صَفَرَ بِفِيهِ، أَوْ شَبَّكَ بِأَصَابِعِهِ)، أَيْ: أَصَابِعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ أَدْخَلَهَا فِي فِيهِ، (وَنَفَخَ فِيهَا)، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا

مُكَاةً وَتَصَدِيَةً﴾^(١)، قَالَهُ

الْجَوْهَرِيُّ: أَيْ صَفِيرًا وَتَضْفِيقًا بِالْأَكْفِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

وَالْأَصْوَاتُ مَضْمُومَةٌ إِلَّا النَّدَاءَ وَالْغِنَاءَ، وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِحَسَّانَ:

* صَلَاتُهُمُ التَّصَدِّي وَالْمُكَاءُ^(٢) *

وَقَالَ اللَّيْثُ: كَانُوا يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ عُرَاةً يَصْفِرُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَيُصَفِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ. وَقَالَ عَنَتْرَةُ يَصِفُ رَجُلًا طَعَنَهُ:

وَحَلِيلِ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا

تَمْكُو فَرِيصَتَهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ^(٣)

(١) سورة الأنفال، الآية: ٣٥.

(٢) [قلت: وقد ورد في ديوان حسان (٤٠١) شطره. س.].

(٣) الصحاح والأساس واللسان، والجمهرة، ومقاييس اللغة ٣٤٤/٥، والبيت من معلقته.

(١) [قلت: انظر النهاية ٢٩٦/٤. س.].

(٢) [قلت: في القاموس «المَقِيَّة» بفتح الميم. س.].

أي: تَضْفِرُ.

(و) مَكَتْ (اسْتَه)، تَمْكُو مُكَاءً:
(نَفَخَتْ، وَلَا يَكُون) ذَلِكَ (إِلَّا)
وهي مَكْشُوفَةٌ مَفْتُوحَةٌ. وفي
الصحاح عن أبي عُبَيْدَةَ: مَكَتْ
اسْتَه مُكَاءً: إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً، (أَوْ)
خَاصَّةً بِالْدَّابَّةِ)، أَي: بِاسْتِهَا.

(والمَكْوَةُ: الِاسْتِ)، سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ [لِصَفِيرِهَا] ^(١).

(والمَكَا، مَقْصُورَةٌ) يُكْتَبُ
بِالْأَلْفِ: (جُحْرُ الثَّغْلِبِ وَالْأَزْنَبِ)
وَنَحْوَهُمَا، وَقِيلَ: مَجْثُمُهُمَا،
وَأَنشَدَ الْقَالِي:

وَكَمْ دُونَ بَيْتِكَ مِنْ صَفْصَفٍ

وَمِنْ حَنْشٍ جَاحِرٍ فِي مَكَا ^(٢)

(كَالْمَكْوِ)، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلطَّرِمَاحِ:

كَمْ بِهِ مِنْ مَكْوٍ وَخَشِيَّةٍ

قَيْظٌ فِي مُنْتَثِلٍ أَوْ شِيَامٍ ^(١)

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَقَدْ يُهْمَزُ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ هُنَاكَ ذِكْرُهُ، وَالْجَمْعُ: أَمْكَاءُ.

(و) مَكَا: (جَبَلٌ) لِهَذَيْلٍ ^(٢)
(يُشْرِفُ عَلَى نَعْمَانَ).

(و) الْمُكَاءُ، (كَزُنَارٍ: طَائِرٌ)
صَغِيرٌ، يَزُقُّو فِي الرِّيَاضِ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: يَأْلَفُ الرَّيْفَ، وَقِيلَ:
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ
يَضْفِرُ فِيهِمَا صَفِيرًا حَسَنًا، قَالَ
الشَّاعِرُ:

إِذَا غَرَّدَ الْمُكَاءُ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ

فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحُمُرَاتِ ^(٣)

(ج: مَكَاكِي) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ،
وَأَنشَدَ يَاقُوتٌ لِأَعْرَابِيٍّ وَرَدَ
الْحَضَرَ، فَرَأَى مُكَاءً يَصِيحُ، فَحَنَّنَ
إِلَى بِلَادِهِ، فَقَالَ:

(١) الصحاح، واللسان، ومقاييس اللغة ٣٤٤/٥،
وديان الطرماع ٩٦.

(٢) معجم البلدان (مَكَا).

(٣) اللسان. [وهو في المحكم ١١٥/٧. خ].

(١) ما بين المعقوفين زيادة من اللسان يتم بها
المعنى.

(٢) اللسان، والجمهرة، وروايته في اللسان «من
مَهْمَةٍ». [وهو في المقصور والممدود ١١٧. خ].

أَلَا أَيُّهَا الْمَكَّاءُ مَا لَكَ هَهُنَا
أَلَاءَ وَلَا شَيْخَ فَأَيْنَ تَبِيضُ؟!

فَأُصْعِدْ إِلَى أَرْضِ الْمَكَاكِي وَاجْتَنِبْ
قُرَى الشَّامِ لَا تُضْبِحْ وَأَنْتَ مَرِيضٌ^(١)

(وَتَمَكَّى) الْفَرَسُ تَمَكِّيَا: (ابْتَلَّ
بِالْعَرَقِ)، عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ، وَأَنْشَدَ:

* وَالْقَوْدُ بَعْدَ الْقَوْدِ قَدْ تَمَكَّيْنِ^(٢) *

أَي: ضَمَرْنَ لِمَا سَالَ مِنْ عَرَقِهِنَّ.

(و) فِي الصَّحَاخِ: تَمَكَّى (الْفَرَسُ)
تَمَكِّيَا: (حَكَّ عَيْنَهُ بِرُكْبَتَيْهِ).

(و) يُقَالُ: (مَكَيْتَ يَدَهُ، تَمَكَّى،

مَكَا)، كَرَضِيَتْ: إِذَا (مَجَلَّتْ مِنْ

الْعَمَلِ)، قَالَ يَعْقُوبُ: سَمِعْتُهَا مِنْ

الْكِلَابِيِّ، كَذَا فِي الصَّحَاخِ. وَفِي

الْمُخَكَّمِ: أَي: غَلْظَتْ.

(و) ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا

الْحَرْفِ (مِيكَائِيلَ). قَالَ يَعْقُوبُ:

(وَيُقَالُ: مِيكَالُ وَمِيكَائِينُ) بِالثُّونِ،

لُغَةً، قَالَ الْأَخْفَشُ: يُهَمَزُ وَلَا

يُهَمَزُ، وَقَالَ حَسَّانُ:

وَيَوْمَ بَذَرِ لَقِينَاكُمْ لَنَا مَدَدُ

فِيهِ مَعَ النَّصْرِ مِيكَالُ وَجَبْرِيلُ^(١)

: (مَلِكٌ، م) مُوَكَّلٌ بِالْأَرْزَاقِ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي اللَّامِ، وَفِي الثُّونِ.

(و) مِيكَائِيلُ: (اسْمُ) رَجُلٍ.

(وَمَكْوَةٌ: جَبَلٌ فِي بَحْرِ عُمَانَ)،

وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ: مَكْوُ: جَبَلٌ

أَسْوَدُ فِي بَحْرِ عُمَانَ قَرَبَ كَمَزَادِ^(٢).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَكْوَانِ، بِالتَّخْرِيكِ: مَثْنَى مَكْوٍ،

لِجُحْرِ الضَّبِّ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* بُنِيَ مَكْوَيْنِ ثُلُمَا بَعْدَ صَيْدِنِ^(٣) *

(١) الصَّحَاخِ وَاللَّسَانِ، وَدِيَوَانُهُ ١٠٤ (بَيْرُوتِ)،

وَرَوَايَةُ اللَّسَانِ وَالدِّيَوَانِ: «فَيَرْفَعُ النَّصْرَ».

(٢) [قُلْتُ: انْظُرْ يَاقُوتُ «كَمَزَادَ». س.].

(٣) اللَّسَانِ. [قُلْتُ: الْبَيْتُ لكَثِيرٍ يَصِفُ نَاقَةً،

وَصَدْرُهُ:

* كَأَنَّ خَلِيفَتِي زُورَهَا وَرَحَاهُمَا *

اللَّسَانِ «خَلْفَ، صَدَنَ». س.].

(١) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (مَكَّةُ) مَعَ آخَرِ.

(٢) اللَّسَانِ، وَالتَّهْذِيبِ.

وقد يكون المَكُورُ للطَّائِرِ والحَيَّةِ.
وقال أبو عمرو: تَمَكَّى الغلامُ:
إذا تَطَهَّرَ للصَّلَاةِ، وأنشد لعنترَةَ
الطَّائِي: *

* إِنَّكَ وَالْجَوْرَ عَلَى سَبِيلِ *
* كَالْمُتَمَكِّي بِدَمِ الْقَتِيلِ ^(١) *
يُرِيدُ: كَالْمُتَوَضِّعِ وَالْمُتَمَسِّحِ.

وَبَثُو مِيكَالَ: قَوْمٌ بَنِي سَابُورَ، بَيْتُ
إِمَارَةٍ وَحَدِيثٌ، مِنْهُمْ مَمْدُوحُ ابْنِ
دُرَيْدٍ فِي «الْمَقْصُورَةِ»، وَقَدْ ذَكَرُوا
فِي اللَّامِ.

[م ل و] *

(و) (مَلَا) الْبَعِيرُ (يَمْلُو مَلُوءًا):
سَارَ سَيْرًا (شَدِيدًا)، وَمِنْهُ قَوْلُ
مُلَيْحِ الْهُذَلِيِّ:

فَأَلْقَوْا عَلَيْهِنَّ السَّيَاطَ فَشَمَّرَتْ
سَعَالٍ عَلَيْهَا الْمَيْسُ تَمْلُو وَتَقْدِفُ ^(٢)

(١) الصحاح، واللسان، ومقاييس اللغة ٣٤٥/٥.

(٢) اللسان، وروايته «سَعَالِي» بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ.

[قلت: وفيه أيضًا «وتقذف»، وانظر شرح

أشعار الهذليين ١٠٤٧/٣. س.].

(أَوْ) مَلَا مَلُوءًا: إِذَا (عَدَا)، وَمِنْهُ
حِكَايَةُ الْهُذَلِيِّ: فَرَأَيْتُ الَّذِي ذَمَّا
يَمْلُو، أَي: الَّذِي نَجَا بِذِمَائِهِ يَغْدُو.
(وَمَلَّاكَ اللَّهُ حَبِيبَكَ، تَمْلِيَّةٌ)،
أَي: (مَتَّعَكَ بِهِ، وَأَعَاشَكَ مَعَهُ
طَوِيلًا)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ:
(و) يُقَالُ: (تَمَلَّى عُمَرُوهُ، وَ) كَذَلِكَ
(مُلِيَّةٌ)، أَي: (اسْتَمْتَعَ مِنْهُ)، وَيُقَالُ
لِمَنْ لَبَسَ الْجَدِيدَ: أَبْلَيْتَ جَدِيدًا،
وَتَمَلَيْتَ حَبِيبًا، أَي: عِشْتَ مَعَهُ
مِلَافَةً مِنْ دَهْرِكَ وَتَمَتَّغْتَ بِهِ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلتَّمِيمِيِّ فِي يَزِيدَ
ابْنِ مَرْزُوقِ الشَّيْبَانِيِّ:

وَقَدْ كُنْتُ أَزْجُو أَنَّ أَمْلَاكَ حِقْبَةً
فَحَالَ قَضَاءُ اللَّهِ دُونَ رَجَائِيَا
أَلَا فَلَيْمُتْ مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ إِنَّمَا
عَلَيْكَ مِنَ الْأَقْدَارِ كَانَ حِذَارِيَا ^(١)
(وَأَمْلَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ) وَمَلَاهُ.

(و) أَقَمْتُ عِنْدَهُ (مِلَافَةً مِنْ

(١) اللسان، والأول في الصحاح.

الدَّهْرُ، وَمَلَوَةٌ) من الدَّهْر (مُتْلَتَيْنِ)،
نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ، وَالتَّثْلِيثُ فِي
الْأَخِيرِ حَكَاهُ الْفَرَّاءُ، أَي: (بُرْهَةٌ
منه) وَحِينًا.

(وَالْمَلِيَّ)، كَغَنِيٍّ: (الْهَوِيُّ
من الدَّهْرِ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَأَهْجُرَنِي مَلِيًّا﴾^(١)، أَي: طَوِيلًا،
(و) أَيْضًا: (السَّاعَةُ الطَّوِيلَةُ مِنْ
النَّهَارِ)، يُقَالُ: مَضَى مَلِيٌّ مِنْ
النَّهَارِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْمَلَا)، غَيْرَ مَهْمُوزٍ، يُكْتَبُ
بِالْأَلْفِ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ، وَغَيْرُهُمْ
يَكْتُبُهُ بِالْيَاءِ: (الصَّخْرَاءُ)، وَهُوَ
الْمُتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ. وَقَالَ
الرَّاعِبُ: هِيَ الْمَفَارَةُ الْمُتَمَدِّدَةُ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

أَلَا غَنِيَّانِي وَازْفَعَا الصَّوْتُ بِالْمَلَا

فَإِنَّ الْمَلَا عِنْدِي يَزِيدُ الْمَدَى بَعْدًا^(٢)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَلَا: بَرَزَتْ

أَبْيَضُ لَيْسَ بِرَمْلٍ وَلَا جَلْدٍ.

(وَالْمَلَوَانِ)، بِالتَّخْرِيكِ: مُشْنَى
الْمَلَا، (اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ)، يُقَالُ: «لَا
أَفْعَلُهُ مَا اخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ»^(١)، وَقَالَ
الرَّاعِبُ: وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ تَكَرُّرُهُمَا،
وَامْتِدَادُهُمَا، بِدَلَالَةِ أَنَّهُمَا أَضِيفَا
إِلَيْهِمَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

نَهَارٌ وَلَيْلٌ ذَاتِمَ مَلَوَاهُمَا

عَلَى كُلِّ حَالٍ الْمَرَّةِ يَخْتَلِفَانِ^(٢)

فَلَوْ كَانَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَمَا أَضِيفَا
إِلَيْهِمَا، (أَوْ طَرَفَاهُمَا)، قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ:

* أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ *

* أَمَلَّ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَلَوَانِ^(٣) *

(وَأَمَلَيْتُ لَهُ فِي غَيْهِ)، أَي:
(أَطَلْتُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) مثل، وهو في الأساس، وجنهرة الأمثال ٢/ ٢٨٢، والمستقصى ٢/ ٢٤٥، ويروى «ما كَرَّ».

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، وهو مطلع قصيدة بديوانه ٣٣٥ (دمشق). [والمحكم ٩٨/ ١٢. خ.]

(١) سورة مريم، الآية: ٤٦.

(٢) اللسان، ومعجم البلدان (المَلَا).

(و) أَمَلَيْتُ (الْبَعِيرَ): إِذَا (وَسَّغْتَ لَهُ فِي قَيْدِهِ) وَأَزَحَيْتَ، وَفِي الصَّحَاحِ: لِلْبَعِيرِ.

(و) أَمَلَيْتُ (الْكِتَابَ) أَمَلَيْتُ، وَ(أَمَلَلْتُهُ) أَمَلُّهُ، لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ، جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) أَمَلَى (اللَّهُ) الْكَافِرَ: (أَمَهَلَهُ) وَأَخَّرَهُ وَطَوَّلَ لَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَمَلَى لَهُمْ إِنْ كَيْدَى مَتِينٌ﴾^(١).

(و) اسْتَمَلَّاهُ: سَأَلَهُ الْإِمْلَاءَ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ الْمُسْتَمْلَى لِلَّذِي يَطْلُبُ إِمْلَاءَ الْحَدِيثِ مِنْ شَيْخٍ، وَاشْتَهَرَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ وَزِيرِ الْبَلْخِيِّ، أَحَدُ الْحُقَاطِ الْمُتَقِينِينَ؛ لِأَنَّهُ اسْتَمْلَى عَلَى وَكِيعٍ.

(و) الْمَلَاةُ، كَقَفْنَاءَ: فَلَاةٌ ذَاتُ حَرٍّ وَسَرَابٍ، ج: مَلَا، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِتَابُطِ شَرًّا:

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٨٣، وسورة القلم، الآية: ٤٥.

وَلَكِنِّي أَزُوي مِنَ الْخَمْرِ هَامَتِي
وَأَنْصُرُ الْمَلَا بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلِّشِ^(١)
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَلَاوَةُ بِالتَّثْلِيثِ، وَالْمِلَا،
وَالْمَلِي، كَالِي وَعَنِي: كُلُّهُ مَدَّةُ
الْعَيْشِ.

وَقَدْ تَمَلَّى الْعَيْشَ.

وَمَرَّ مَلِيٍّ مِنَ اللَّيْلِ، كَعَنِيٍّ، وَمَلَا
مِنَ اللَّيْلِ، وَهُوَ مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى
ثُلَاثِهِ، وَقِيلَ: هُوَ قِطْعَةٌ مِنْهُ لَمْ
تُحَدِّدْ، وَالْجَمْعُ أَمْلَاءٌ.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: أَمَلَى عَلَيْهِ
الزَّمَنُ، أَي: طَالَ عَلَيْهِ. وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْمَلَا: الرَّمَادُ الْحَارُّ،
وَالْمَلَا: الزَّمَانُ مِنَ الدَّهْرِ.
وَالْمَلَا: مَوْضِعٌ، وَبِهِ فُسَّرَ ثَعْلَبُ
قَوْلَ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ:

أَتَبْكِي عَلَى لُبْنَى وَأَنْتَ تَرَكْتَهَا
وَكُنْتَ عَلَيْهَا بِالْمَلَا أَنْتَ أَقْدَرُ^(٢)
قُلْتُ: وَأَنْشَدَ ياقوتٌ لِذِي الرُّمَّةِ،

(١) اللسان.

(٢) اللسان. [والمحكم ٩٩/١٢. خ.]

وقيل: لامرأة تهجومية^(١):

أَلَا حَبْدًا أَهْلُ الْمَلَا غَيْرَ أَنَّهُ
إِذَا ذُكِرَتْ مَيِّ فَلَا حَبْدًا هِيَا^(٢)

وقال ابن السكيت: الملا:

مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ فِي قَوْلٍ كَثِيرٍ:

وَرُسُومُ الدِّيَارِ تَعْرِفُ مِنْهَا

بِالْمَلَا بَيْنَ تَعْلَمِينَ قَرِيمٍ^(٣)

وقال في تفسير قول عدي بن

الرقاع:

يَقُودُ إِلَيْنَا ابْنِي نِزَارٍ مِنَ الْمَلَا

وَأَهْلَ الْعِرَاقِ سَامِيًا مُتَعَظِّمًا^(٤)

سمعت الطائي يقول: هي قرية

من ضواحي الرمل، متصلة إلى

طرف أجأ. وقيل: الملا: مدافع

السبعان لطبي، أغلاه الملا وأسفله

(١) قلت: بالأصل المطبوع «يهجو». س.

(٢) مع آخر في معجم البلدان (الملا) والبيت في ملحق

ديوانه ٧٦٠ (دمشق). قلت: والبيت من شواهد

النحو، انظر شرح ابن عقيل ١٣٤/٢، والدرر ٢/

١١٨، والأشعري ٤٠/٣. والبيت لكنزة أم شملة

ابن برد المتفري تهجو صاحبة ذي الرمة، وقيل:

البيت لذي الرمة. س.

(٣) معجم البلدان (الملا).

(٤) ضمن خمسة في معجم البلدان (الملا).

الأجفّر^(١).

والمَلَوَةُ: قَدَحَان، وهو نصف
الرُّبْع، لُغَةٌ مُضَرِّيَّة.

[م ن ي] *

(ي) * (مَنَاهُ اللَّهُ، يَمْنِيهِ) مَنِيًا:

(قَدَرُهُ)، وَالْمَانِي: الْقَادِرُ، وَأُنْشِدَ

الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي قَلَابَةَ الْهَذَلِيِّ:

فَلَا تَقُولَنَّ لَشَيْءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ

حَتَّى تُتْلَقَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي^(٢)

أَي: مَا يُقَدِّرُ لَكَ الْقَادِرُ. وَفِي

التَّهْذِيبِ:

* حَتَّى تُبَيَّنَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي^(٣) *

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الشَّعْرُ^(٤) لِسُوَيْدٍ

ابن عامر المصطلقي، وهو:

لَا تَأْمَنِ الْمَوْتَ فِي حِلٍّ وَلَا حَرَمٍ

إِنَّ الْمَنَايَا تُؤَافِي كُلَّ إِنْسَانٍ

(١) معجم البلدان (الملا). قلت: وفيه «الأجفر». س.

(٢) الصجاح والأساس واللسان، ومقاييس اللغة

٢٧٦/٥، وديوان الهذليين ٧١٣/٢، وفيه

عدة روايات.

(٣) وبهذه الرواية في الديوان والأساس.

(٤) [أقول: في مطبوع التاج (البيت)، والمثبت من

اللسان. خ].

واسلُك طَرِيقَكَ فِيهَا غَيْرَ مُخْتَشِمٍ
 حَتَّى تُلَاقِي مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي ^(١)
 وفي الحديث: «أَنْ مُنْشِدًا أَنشَدَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
 لَا تَأْمَنْنَ وَإِنْ أَمْسَيْنَتْ فِي حَرَمٍ
 حَتَّى تُلَاقِي مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي
 فَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ
 بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَدِيدَانِ ^(٢)
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
 «لَوْ أَدْرَكَ هَذَا [الإِسْلَام]
 لَأَسْلَمَ» ^(٣). قُلْتُ: وفي أَمَالِي
 السَّيِّدِ الْمُرْتَضَى مَا نَصُّهُ: «أَنْ
 مُسْلِمًا الْخُرَاعِي ثُمَّ الْمُضْطَلِقِي
 قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَنشَدَهُ مُنْشِدٌ قَوْلَ
 سُؤَيْدِ بْنِ عَامِرٍ الْمُضْطَلِقِي: «لَا
 تَأْمَنْنَ» إلخ، وفيه:

(١) اللسان.

(٢) اللسان، والحديث والشعر في العقد الفريد ٥/

٢٧٦ بنسبته لسؤيد بن عامر المضطليقي.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من اللسان، تستقيم بها العبارة. [قلت: انظر النهاية ٤/٣١٣. س.].

فَكُلْ ذِي صَاحِبٍ يَوْمًا يُفَارِقُهُ
 وَكُلْ زَادٍ وَإِنْ أَبْقَيْتَهُ فَاِنِي ^(١)
 ثُمَّ سَاقَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ، كَذَا وَجَدْتُهُ
 بِخَطِّ الْعَلَّامَةِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عُمَرَ
 الْبَغْدَادِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

ويقال: مَنَى اللَّهُ لَكَ مَا يَسُرُّكَ،
 أَي: قَدَّرَهُ لَكَ، قِيلَ: وَبِهِ سُمِّيَتْ
 الْمَنِيَّةُ لِلْمَوْتِ، لِأَنَّهَا مُقَدَّرَةٌ بِوَقْتٍ
 مَخْصُوصٍ، وَقَالَ آخَرُ:

مَنْتَ لَكَ أَنْ تُلَاقِيَنِي الْمَنَايَا
 أَحَادَ أَحَادَ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ ^(٢)
 (أَوْ) مَنَاءُ اللَّهِ بِحُبِّهَا، يَمْنِيهِ، مَنِيًا:
 (إِبْتِلَاءُ) بِحُبِّهَا، (و) قِيلَ: مَنَاءُ
 يَمْنِيهِ: إِذَا (اخْتَبَرَهُ).

(وَالْمَنَا)، كَذَا فِي النُّسخ ^(٣)،
 وَالصَّوَابُ: أَنْ يُكْتَبَ بِالْيَاءِ:
 (الْمَوْتُ، كَالْمَنِيَّةِ)، كَغَنِيَّةٍ؛ لِأَنَّهُ

(١) البيت ضمن أربعة في أمالي المرتضى ١/٣٦٨

(القاهرة) وكذلك الحديث.

(٢) اللسان.

(٣) في مطبوع القاموس «الْمَنَى» بالياء.

قَدَّرَ عَلَيْنَا، وَقَدْ مَنَى اللَّهُ لَهُ الْمَوْتَ،
يَمْنِي، وَجَمَعَ الْمَنِيَّةَ: الْمَنَايَا. وَقَالَ
الشَّرْقِيُّ بْنُ الْقُطَامِيِّ: الْمَنَايَا:
الْأَخْدَاثُ، وَالْحِمَامُ: الْأَجَلُ،
وَالْحَتْفُ: الْقَدَرُ، وَالْمَنُونُ:
الزَّمَانُ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الْمَنِيَّةُ:
قَدَرُ الْمَوْتِ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ أَبِي
ذُؤَيْبٍ:

مَنَايَا تُقَرِّبُنِ الْحُتُوفَ لِأَهْلِهَا
جَهَارًا وَيَسْتَمْتَعْنَ بِالْأَسْرِ الْجُبَلِ^(١)
فَجَعَلَ الْمَنَايَا تُقَرِّبُ الْمَوْتَ، وَلَمْ
يَجْعَلْهَا الْمَوْتَ. وَقَالَ الرَّاعِبُ:
الْمَنِيَّةُ: الْأَجَلُ الْمُقَدَّرُ لِلْحَيَوَانِ.

(و) الْمَنَى: (قَدَّرَ اللَّهُ) تَعَالَى،
يُكْتَبُ بِالْيَاءِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* دَرَيْتُ وَلَا أَذْرِي مَنَى الْحَدَثَانِ^(٢) *

وَقَالَ صَخْرُ الْغَيِّ:

(١) اللسان، وديوان الهذليين ٣٨/١ (دار الكتب)
ورواية الديوان «الجبل».
(٢) الصحاح، واللسان.

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمَنَى
إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ^(١)
ومنه قولهم: سَاقَهُ الْمَنَى إِلَى دَرْكِ
الْمَنَى.

(و) الْمَنَى: (الْقَضْدُ)، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُ الْأَخْطَلِ:

أَمَسْتُ مَنَاهَا بِأَرْضٍ لَا يُبْلَغُهَا
لِصَاحِبِ الْهَمِّ إِلَّا الْجَسْرَةُ الْأَجْدُ^(٢)
قِيلَ: أَرَادَ قَضْدَهَا، وَأَنْتَ عَلَى
قَوْلِكَ: ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ،
وَيُقَالُ: إِنَّهُ أَرَادَ مَنَازِلَهَا، فَحَذَفَ،
وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:

* دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالَعِ فَأَبَانَ^(٣) *

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَهِيَ ضَرُورَةٌ

(١) الأساس، واللسان، والجمهرة، وديوان
الهذليين ٥١/٢ (دار الكتب)، ورواية
الأساس «يُزَوَى لَهُ».

(٢) اللسان، وديوانه ١٦٩ (بيروت) وروايته «ما
تُبْلَغُهَا». [وهو في المحكم ١٦٦/١٢. خ.]

(٣) الصحاح، واللسان، وعجزة:
* فَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالسُّوْبَانِ *
والبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ ١٣٨ (الكويت) وروايته
«وَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ».

فَبِيحَةٌ. قُلْتُ: وَقَدْ فَسَّرَ الشَّيْبَانِيُّ فِي
«الْجِيم» قَوْلَ الْأَخْطَلِ بِمَعْنَى آخَرَ،
سَيَأْتِي قَرِيبًا.

(وَمُنِي بِكَذَا، كَعُنِي: ابْتَلِي بِهِ)،
كَأَنَّمَا قُدِّرَ لَهُ، وَقُدِّرَ لَهَا.

(و) مُنِي (لِكَذَا: وَفَّقَ) لَهُ.

(وَالْمُنِي، كَعُنِي)، وَهُوَ مُشَدَّدٌ،
وَالْمَذِي وَالْوَذِي مُحَقَّقَانِ^(١)، وَقَدْ
يُخَفَّفُ فِي الشَّعْرِ، (و) قَوْلُهُ:
(كَأَلَى) غَلَطٌ، صَوَابُهُ: وَيُخَفَّفُ.
(وَالْمَنِيَّةُ، كَرَمِيَّةٌ) لِلْمَرَّةِ مِنَ الرَّمِي،
وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ بِضَمٍّ
الْمِيمِ، وَهُوَ الصَّوَابُ: (مَاءُ الرَّجُلِ
وَالْمَرْأَةِ)، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
وَجَمَاعَةٌ عَلَى مَاءِ الرَّجُلِ، وَشَاهَدُ
التَّشْدِيدِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً
مِّن مَّنِيِّ يَمَنِ﴾^(٢) أَي: يُقَدَّرُ بِالْعُدَّةِ
الْإِلَهِيَّةِ مَا تَكُونُ مِنْهُ، وَقُرِئَ:

(١) عَلَى هَامِشِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: مُحَقَّقَانِ، هَذَا قَوْلُ
لِبَعْضِ اللُّغَوِيِّينَ، وَإِلَّا فَقَدْ ذَكَرَ الْمُصَنَّفُ
فِيهِمَا التَّشْدِيدَ أَيْضًا».

(٢) سُورَةُ الْقِيَامَةِ، الْآيَةُ: ٣٧.

«تُمْنَى» بِالتَّاءِ، عَلَى النُّطْفَةِ،
وَسُمِّيَ الْمَنِيُّ، لِأَنَّهُ يُقَدَّرُ مِنْهُ
الْحَيَوَانُ، وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْأَخْطَلِ
يَهْجُو جَرِيرًا:

مَنِيُّ الْعَبْدِ عَبْدُ أَبِي سُوَّاجٍ
أَحَقُّ مِنَ الْمُدَامَةِ أَنْ يُعَابَا^(١)

وَشَاهَدُ التَّخْفِيفِ قَوْلُ رُشِيدِ بْنِ
رُمَيْضٍ، أَنشَدَهُ ابْنُ بَرِّي:

أَتَخْلِفُ لَا تَذُوقُ لَنَا طَعَامًا
وَتَشْرَبُ مَنِيَّ عَبْدِ أَبِي سُوَّاجٍ^(٢)
(ج: مُنِي، كَقُفْلٍ)، حَكَاهُ ابْنُ
جَنِّي، وَأَنشَدَ:

أَسْلَمْتُمُوهَا فَبَاتَتْ غَيْرَ طَاهِرَةٍ
مُنِي الرُّجَالِ عَلَى الْفُخْذَيْنِ كَالْمُومِ^(٣)
(وَمَنِي) الرَّجُلُ يَمْنِي، مَنِيًّا
(وَأَمْنِي) إِمْنَاءً، (وَمَنِي) تَمْنِيَّةٌ، كُلُّ
ذَلِكَ (بِمَعْنَى)، وَعَلَى الْأَوَّلَيْنِ
اقتصر الجوهري والجماعة.

(١) اللسان، وروايته «أَحَقُّ مِنَ الْمُدَامَةِ أَنْ يُعَابَا»
والبَيْتُ فِي دِيوانِهِ.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان. [وهو في المحكم ١٦٦/١٢. خ].

(واستمنى: طلب خروجه)
واستدعاه.

(ومنى، كإلى: مكة)، تكتب
بالياء، (وتضرف) ولا تضرف.
وفي الصحاح: موضع بمكة مذكر،
يُضرف. وفي كتاب ياقوت: منى،
بالكسر والتثنية في الدرج^(١)
(سُميت) بذلك (لما يُمنى بها من
الدَّمَاء)، أي: يُراق. وقال ثعلب:
هو من قولهم: منى الله عليه
الموت، أي: قدره، لأن الهدي
يُنحر هنالك. وقال ابن شميل:
لأن الكبش منى به، أي: ذبح.
وقال ابن عيينة: أخذ من المنايا،
أو لأن العرب تُسمي كل محل
يُجتمع فيه منى، أو لبلوغ الناس
فيه منهاهم. نقله شيخنا، وروى
عن (ابن عباس) رضي الله تعالى

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (منى)
وعبارة الشارح التي نقلها عن ياقوت مبتورة،
ففيه: «منى بالكسر والتثنية، في درج الوادي
الذي ينزله الحاج، ويرمى فيه الجمار من
الحرم».

عنهما أنه قال: سُميت بذلك (لأن
جبريل عليه السلام لما أراد أن
يفارق آدم) عليه السلام (قال له:
تمن، قال: أتمنى الجنة، فسُميت
منى لأمنية آدم) عليه السلام،
وهذا القول نقله ياقوت غير
معزٍ^(١). قال شيخنا: مكة نفسها
قزية، ومنى قزية أخرى، بينها
وبين مكة أميال، ففي كلام
المصنف نظر. انتهى. وقال
ياقوت: منى: بليدة على فرسخ
من مكة، طولها ميلان، تغمر أيام
الموسم، وتخلو بقية السنة إلا
ممن يحفظها، وقل أن يكون في
الإسلام بلد مذکور إلا ولأهله
بمنى مضرب، ومنى شغبان بينهما
أزقة، والمسجد في الشارع الأيمن
ومسجد الكبش بقرب العقبة التي
ترمى عليها الجمرة، وبها مصانع
وآبار وخانات وخوانيت، وهي

(١) قلت: معجم البلدان «منى». [س].

بين جبَلَيْنِ مُطْلَيْنِ عَلَيْهَا، قَالَ:
وَكَانَ أَبُو الْحَسَنِ الْكَرْخِيُّ يَخْتَجُّ
بِجَوَازِ الْجُمُعَةِ بِهَا أَنَّهَا مِنْ مَكَّةَ
كَمِضَرٍ وَاحِدٍ، فَلَمَّا حَجَّ أَبُو بَكْرٍ
الْجَصَّاصُ، وَرَأَى بُغْدَ مَا بَيْنَهُمَا
اسْتَضَعَفَ هَذِهِ الْعِلَّةَ، وَقَالَ: هَذِهِ
مِضَرٌّ مِنْ أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ، تَغْمُرُ
وَقْتًا، وَتَخْلُو وَقْتًا، وَخُلُوهَا لَا
يُخْرِجُهَا عَنْ حَدِّ الْأَمْصَارِ، وَعَلَى
هَذِهِ الْعِلَّةِ كَانَ يَغْتَمِدُ الْقَاضِي أَبُو
الْحَسَنِ^(١) الْقَزْوِينِيُّ. قَالَ
الْبَشَّارِيُّ: وَسَلَّيْنِي يَوْمًا: كَمْ
يَسْكُنُهَا وَسَطُ السَّنَةِ مِنَ النَّاسِ؟
قُلْتُ: عِشْرُونَ إِلَى الثَّلَاثِينَ رَجُلًا،
وَقُلْتُ أَنْ تَجِدَ مِضْرِبًا إِلَّا وَفِيهِ امْرَأَةٌ
تَحْفَظُهُ، فَقَالَ: صَدَقَ أَبُو بَكْرٍ
وَأَصَابَ فِيمَا عَلَّلَ، قَالَ: فَلَمَّا
لَقِيتُ الْفَقِيهَ أَبَا حَامِدٍ الْبَغَوِيَّ^(٢)
بَنِيْسَابُورَ حَكَيْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ:

(١) [قلت: في مطبوع التاج «أبو الحسين»]

والمثبت من معجم البلدان. [س.]

(٢) [قلت: كذا في معجم البلدان، وفي مطبوع

التاج «البغولني». [س.]

الْعِلَّةُ مَا نَصَّهَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ،
أَلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:
﴿ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾^(١).
وَقَالَ: ﴿هَذَا بِبَلِّغِ الْكَمْبَةِ﴾^(٢)،
وَأَمَّا يَقَعُ النَّخْرُ بِمِنَى.

(و) مِنَى: (ع، آخِرُ بَنَجِدٍ). قَالَ
نَضْرُ: هِيَ هَضْبَةٌ قُرْبَ ضَرِيَّةَ فِي
دِيَارِ غَنِيٍّ بْنِ أَعَصَرَ، زَادَ غَيْرُهُ:
بَيْنَ طَخْفَةَ وَأَصَاخَ^(٣)، وَبِهِ فُسْرُ
قَوْلُ لَبِيدٍ:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا

بِمِنَى تَأْبَدُ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا^(٤)

(و) أَيْضًا: (مَاءٌ قُرْبَ ضَرِيَّةَ) فِي
سَفْحِ جَبَلٍ أَحْمَرَ مِنْ جِبَالِ بَنِي
كِلَابٍ، لِلضَّبَابِ مِنْهُمْ، قَالَ نَضْرُ،
وَضَبَطَهُ كَغَنِيٍّ بِالتَّشْدِيدِ. وَنَقَلَ
يَاقُوتٌ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ أَنَّ مِنَى جَبَلٌ
حَوْلَ حِمَى ضَرِيَّةَ، وَأَنشَدَ:

(١) سورة الحج، الآية: ٣٣.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٩٥.

(٣) معجم ما استعجم (ضَرِيَّةَ).

(٤) مطلع معلقته.

أَتَبَعْتُهُمْ مُقَلَّةً إِنْسَانَهَا غَرِقَ
كَالْفَصِّ فِي رَقَرٍ بِالْدَّمْعِ مَغْمُورٍ
حَتَّى تَوَارَوْا بِشَغْفٍ وَالْجَمَالِ بِهِمْ
عَنْ هَضْبِ غَوْلٍ وَعَنْ جَنْبِي مَنَى زُورٍ^(١)
(وَأَمْنَى) الرَّجُلُ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، (وَأَمْتَنَى) عَنْ يُونُسَ:
(أَتَى مَنَى، أَوْ نَزَلَهَا)، التَّفْسِيرُ
الْأَوَّلُ لِيُونُسَ، وَالثَّانِي لَابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَمِنْ ذَلِكَ لُغْزُ الْحَرِيرِيِّ
فِي فُتْيَا الْعَرَبِ: هَلْ يَجِبُ الْغُسْلُ
عَلَى مَنْ أَمْنَى؟ قَالَ: لَا وَلَوْ ثَنَى.

(وَتَمَنَّا) تَمَنَّى: (أَرَادَهُ). قَالَ
ثَعْلَبٌ: التَّمَنَّى: حَدِيثُ النَّفْسِ بِمَا
يَكُونُ وَبِمَا لَا يَكُونُ. وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: التَّمَنَّى: تَشَهَّى حُصُولِ
الْأَمْرِ الْمَرْغُوبِ فِيهِ. وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: تَمَنَيْتُ الشَّيْءَ، أَيِ: قَدَّرْتُهُ،
وَأَحْبَبْتُ أَنْ يَصِيرَ إِلَيَّ، مِنْ الْمَنَى،
وَهُوَ الْقَدَرُ. وَقَالَ الرَّاعِبُ:

التَّمَنَّى: تَقْدِيرُ شَيْءٍ فِي النَّفْسِ،
وَتَضْوِيرُهُ فِيهَا، وَذَلِكَ قَدْ يَكُونُ
عَنْ تَخْمِينِ وَظَنٍّ، وَيَكُونُ عَنْ رَوِيَّةٍ
وَبِنَاءٍ عَلَى أَصْلِ، لَكِنْ لَمَّا كَانَ أَكْثَرُهُ
عَنْ تَخْمِينِ صَارَ الْكَذِبُ لَهُ أَمْلَكٌ،
فَأَكْثَرَ التَّمَنَّى تَصَوُّرَ مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ.
(وَمَنَّا إِيَّاهُ، وَ) مَنَّا (بِهِ، تَمَنِيَّةٌ)
جَعَلَ لَهُ أَمْنِيَّةً، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَلَا ضَلَّاهُمْ وَلَا أَمْنَيْنَهُمْ﴾^(١)، (وَهِيَ
الْمُنِيَّةُ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، وَالْأَمْنِيَّةُ،
بِالضَّمِّ)، وَهِيَ أَفْعُولَةٌ، وَجَمْعُهَا
الْأَمَانِيُّ. قَالَ اللَّيْثُ: رَبُّمَا طُرِحَتْ
الْهَمْزَةُ فَقِيلَ: مُنِيَّةٌ، عَلَى فُعْلَةٍ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا لَحْنٌ عِنْدَ
الْفُصَحَاءِ، إِنَّمَا يَقَالُ: مُنِيَّةٌ عَلَى
فُعْلَةٍ، وَجَمْعُهَا مُنَى، وَيُقَالُ: أَمْنِيَّةٌ،
عَلَى أَفْعُولَةٍ، وَجَمْعُهَا أَمَانِيٌّ،
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ، وَتَخْفِيفِهَا. وَقَالَ
الرَّاعِبُ: الْأَمْنِيَّةُ: الصُّورَةُ الْحَاصِلَةُ
فِي النَّفْسِ مِنْ تَمَنَّى الشَّيْءِ، وَشَاهِدُ
الْمُنَى أَنْشَدَهُ الْقَالِي:

(١) معجم البلدان (منى)، قلت: كذا عند ياقوت،
وأما في مطبوع التاج فرواينه: «والجبال
بهم». س.

كَأَنَّا لَا تَرَانَا تَارِكِيهَا
بِعِلَّةٍ بَاطِلٍ وَمُنَى اغْتِرَارٍ^(١)
وشاهد الأمانِي قولُ كَعْبٍ:
فَلَا يَغُرُّكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ
إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَخْلَامَ تَضْلِيلُ^(٢)
(وَتَمَنَّى) تَمَنَّى: (كَذَبَ) وهو
تَفَعَّلَ من: مَنَى يَمْنِي، إِذَا قَدَّرَ،
لأنَّ الكاذبَ يُقَدِّرُ فِي نَفْسِهِ
الحَدِيثَ. وقال الراغب: لَمَّا كَانَ
الكَذِبُ تَصَوُّرَ مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ،
وَإِرَادَهُ بِاللَّفْظِ صَارَ التَّمَنَّى،
كَالْمَبْدَأِ لِلْكَذِبِ، فَصَحَّ أَنْ يُعْبَّرَ
عَنِ الْكَذِبِ بِالتَّمَنَّى، وَعَلَى ذَلِكَ
مَا رُوِيَ عَنْ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ: «مَا تَمَنَيْتُ مُنْذُ
أَسْلَمْتُ»^(٣)، أَي: مَا كَذَبْتُ.
انتهى. ويُقال: هو مَقْلُوبٌ:
تَمَيَّنَ، مِنَ الْمَيِّنِ، وَهُوَ الْكَذِبُ.

(و) تَمَنَّى (الْكِتَابَ: قَرَأَهُ) وَكَتَبَهُ،
وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ^(١) «إِلَّا إِذَا
تَمَنَّيَ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ»^(٢)،
أَي: قَرَأَ وَتَلَا، فَأَلْقَى فِي تِلَاوَتِهِ مَا
لَيْسَ فِيهِ، قَالَ الشَّاعِرُ يَزْرُي
عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:
تَمَنَّى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلِهِ
وَآخِرَهُ لَأَقَى حِمَامَ الْمَقَادِرِ^(٣)
وقال آخرُ:

تَمَنَّى كِتَابَ اللَّهِ آخِرَ لَيْلِهِ
تَمَنَّى دَاوُدَ الرُّبُورَ عَلَى رِسْلِ^(٣)
أَي: تَلَا كِتَابَ اللَّهِ مُتَرَسِّلًا فِيهِ.
قال الأزهري: والتَّلَاوَةُ سُمِّيَتْ
أُمْنِيَّةً لَأَنَّ تَالِيَ الْقُرْآنِ إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ
رَحْمَةٍ تَمَنَّاها، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ عَذَابٍ
تَمَنَّى أَنْ يُوقَّاهُ. وقال الراغب:

(١) سورة الحج، الآية: ٥٢.

(٢) اللسان، ومقاييس اللغة ٢٧٧/٥، ونسب في
تفسير أبي حيان (٣٨٢/٦). لحيان بن ثابت

رضي الله عنه، [قلت: وفي النهاية:

«... أول ليلة وأجزها». س.].

(٣) اللسان. [وهو في المحكم ١٦٧/١٢. خ.].

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود ص/٢٣٢.
س.].

(٢) اللسان، والبيت من قصيدة كعب بن زهير
المشهورة «بانت سعاد».

(٣) [قلت: انظر النهاية ٣١٣/٤. س.].

قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي﴾^(١). قال مُجاهدٌ: مَعْنَاهُ إِلَّا كَذِبًا. وقال غيره: إِلَّا تِلَاوَةً. وقوله تعالى: ﴿أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾^(٢) قد تَقَدَّمَ أَنَّ التَّمَنِّيَ كَمَا يَكُونُ عَنْ تَخْمِينٍ وَظَنٍّ، قد يَكُونُ عَنْ رَوِيَّةٍ وَبِنَاءٍ عَلَى أَصْلِ، وَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا مَا كَانَ يُبَادِرُ إِلَى مَا نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِهِ حَتَّى قِيلَ لَهُ: ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾^(٣)، ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾^(٤)، سُمِّيَ تِلَاوَتُهُ عَلَى ذَلِكَ تَمَنِّيًّا، وَثَبَّهَ أَنَّ لِلشَّيْطَانِ تَسَلُّطًا عَلَى مِثْلِهِ فِي أُمْنِيَّتِهِ، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ بَيَّنَّ أَنَّ الْعَجَلَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ.

(و) تَمَنَّى (الْحَدِيثُ: اخْتَرَعَهُ وَافْتَعَلَهُ) وَلَا أَضِلَّ لَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ رَجُلٍ لِابْنِ دَأْبٍ، وَهُوَ يُحَدِّثُ: هَذَا شَيْءٌ رَوَيْتُهُ أَمْ شَيْءٌ تَمَنَيْتُهُ؟ أَي: افْتَعَلْتَهُ، وَاخْتَلَقْتَهُ وَلَا أَضِلَّ لَهُ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ: وَاللَّهِ مَا تَمَنَيْتُ هَذَا الْكَلَامَ، وَلَا اخْتَلَقْتُهُ^(١).

(وَالْمُنْيَةُ، بِالضَّمِّ، وَيُكْسَرُ)، عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ، وَنَقَلَ ابْنُ السُّكَيْتِ عَنِ الْفَرَّاءِ الضَّمَّ وَالْكَسْرَ مَعًا، (وَالْمُنُوَّةُ) بِالْفَتْحِ، كَذَا فِي النُّسخِ^(٢)، وَالصَّوَابُ: الْمُنُوَّةُ، بِفَتْحٍ، فَضَمٍّ، فَتَشْدِيدِ وَاوٍ^(٣): (أَيَّامُ النَّاقَةِ الَّتِي لَمْ يُسْتَيْقَنْ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: لَمْ يُسْتَبَيَّنْ (فِيهَا لِقَاحُهَا مِنْ حِيَالِهَا)، وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ فِي أَوَّلِ مَا تُضْرَبُ: هِيَ فِي مُنْيَتِهَا، وَذَلِكَ

(١) [قلت: انظر النهاية ٣١٣/٤ س.].

(٢) الذي في مطبوع القاموس «وَالْمُنُوَّةُ» بضم فسكون ففتح.

(٣) في اللسان «الْمُنُوَّةُ» بضم الميم والنون، وتشديد الواو.

(١) سورة البقرة، الآية: ٧٨.

(٢) سورة الحج، الآية: ٥٢.

(٣) سورة طه، الآية: ١١٤.

(٤) سورة القيامة، الآية: ١٦.

ما لم يَعْلَمُوا أَبَها حَمْلٌ أَمْ لَا، (فَمُنِيَّةُ
الْبِكْرِ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ عَشْرُ لَيَالٍ،
وَمُنِيَّةُ الثَّانِي، وَهُوَ الْبَطْنُ الثَّانِي،
خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً). قِيلَ: وَهِيَ
مُنْتَهَى الْأَيَّامِ (ثُمَّ) بَعْدَ مُضِيِّ ذَلِكَ
(تُعْرَفُ أَلَاقِحُ هِيَ أَمْ لَا)، هَذَا
نَصُّ ابْنِ سِيدِهِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
مُنِيَّةُ النَّاقَةِ: الْأَيَّامُ الَّتِي يُتَعَرَّفُ فِيهَا
أَلَاقِحُ هِيَ أَمْ لَا؟ وَهِيَ مَا بَيْنَ
ضِرَابِ الْفَخْلِ إِيَّاهَا وَبَيْنَ خَمْسِ
عَشْرَةَ لَيْلَةً، وَهِيَ الْأَيَّامُ الَّتِي يُسْتَبْرَأُ
فِيهَا لِقَاحُهَا مِنْ حِيَالِهَا، يُقَالُ: هِيَ
فِي مُنِيَّتِهَا. انْتَهَى. وَقَالَ
الْأَضْمَعِيُّ: الْمُنِيَّةُ: مِنْ سَبْعَةِ أَيَّامٍ
إِلَى خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا، تُسْتَبْرَأُ فِيهَا
النَّاقَةُ، تُرَدُّ إِلَى الْفَخْلِ، فَإِنْ قَرَّتْ
عُلِمَ أَنَّهَا لَمْ تَحْمِلْ، وَإِنْ لَمْ تَقَرَّ
عُلِمَ أَنَّهَا قَدْ حَمَلَتْ، نَقَلَهُ الْقَالِي.
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: مُنِيَّةُ الْقِلَاصِ
[وَالْجِلَّةِ] سَوَاءً، عَشْرُ لَيَالٍ^(١).
وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمُنِيَّةُ الَّتِي هِيَ الْمُنِيَّةُ

سَبْعَ، وَثَلَاثُ لِلْقِلَاصِ، وَلِلْجِلَّةِ
عَشْرُ لَيَالٍ. (و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ:
قُرِئَ عَلَى نُصَيْرٍ، وَأَنَا حَاضِرٌ،
(أَمَنْتُ) النَّاقَةَ (فَهِيَ مُمْنٌ،
وَمُمْنِيَّةٌ): إِذَا كَانَتْ فِي مُنِيَّتِهَا.

(وَقَدْ اسْتَمْنَيْتُهَا). قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْبِكْرُ مِنَ الْإِبِلِ تُسْتَمْنَى
بَعْدَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ،
وَالْمُسِنَّةُ بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، قَالَ:
وَالْاسْتِمْنَاءُ أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبُهَا
فَيَضْرِبَ بِيَدِهِ عَلَى صَلاهَا وَيَنْقُرَ
بِهَا، فَإِنْ اكْتَارَتْ بِذَنْبِهَا، أَوْ عَقَدَتْ
رَأْسَهَا، وَجَمَعَتْ بَيْنَ قُطْرَيْنِهَا عُلِمَ
أَنَّهَا لَاقِحٌ، وَقَالَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

قَامَتْ تُرَيْكُ لِقَاحًا بَعْدَ سَابِعَةٍ

وَالْعَيْنُ شَاحِبَةٌ وَالْقَلْبُ مَسْتُورٌ

كَأَنَّهَا بِصَلاهَا وَهِيَ عَاقِدَةٌ

كَوْرُ خِمَارٍ عَلَى عِذْرَاءٍ مَعْجُورٍ^(١)

قَالَ: مَسْتُورٌ، إِذَا لَقِحَتْ ذَهَبَ

نَشَاطُهَا.

(١) ما بين المعقوفين زيادة من اللسان.

(١) اللسان، والتعذيب.

(وَمُنِيَتْ بِهِ، بِالضَّمِّ، مَنِيًا)
بِالْفَتْحِ، أَي: (بُلِيَتْ بِهِ) وَقَدْ مَنَاهُ
مَنِيًا: بَلَاهُ.

(وَمَانَاهُ) مُمَانَاةٌ: (جَارَاهُ)، عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ، (أَوْ) مَانَاهُ: (أَلَزَمَهُ)،
كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: لَزَمَهُ.
(و) مَانَاهُ: (مَاطَلَهُ)، كَذَا فِي
النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ: طَاوَلَهُ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِعِغْلَانَ بْنِ حُرَيْثٍ:

فَلَا يَكُنْ فِيهَا هَرَارًا فَإِنِّي
بَسِلُ يُمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفٌ^(١)
أَي: يُطَاوِلُهَا، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي
لَأَبِي صُخَيْرَةَ:

* إِيَّاكَ فِي أَمْرِكَ وَالْمُهَازَاةُ *
* وَكَثْرَةُ التَّسْوِيفِ وَالْمُمَانَاةُ^(٢) *
(و) مَانَاهُ: (دَارَاهُ)، (و) أَيْضًا:
(عَاقَبَهُ فِي الرُّكُوبِ).

(وَتَمَنُّ: د، بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ)

الشَّرِيفَيْنِ، قَالَ نَضْرُ: هِيَ ثَنِيَّةٌ
هَزَشَى عَلَى نِصْفِ طَرِيقِ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ^(١)، رَوَى ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ قُشَيْرٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ
سَبْلَانَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، وَهِيَ
بِالْبَيْضِ مِنْ تَمَنُّ بِسَفْحِ هَزَشَى،
وَأَخَذَتْ مَرْوَةَ مِنَ الْمَرْوِ، فَقَالَتْ:
«وَدِدْتُ أَنِّي هَذِهِ الْمَرْوَةُ». انْتَهَى.
وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

كَأَنَّ دُمُوعَ الْعَيْنِ لَمَّا تَخَلَّلَتْ
مَخَارِمَ بَيْضًا مِنْ تَمَنُّ جَمَالُهَا
قَلْبَيْنِ غُرُوبًا مِنْ سُمَيْحَةٍ أَتْرَعَتْ
بِهِنَّ السَّوَانِي فَاسْتَدَارَ مَحَالُهَا^(٢)
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:
امْتَنَيْتُ الشَّيْءَ: اخْتَلَقْتُهُ.

وَالْمُتَمَنِّي: جَمَاعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ
عَرَفُوا بِذَلِكَ، مِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ الشَّجْبِ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ، لُقِّبَ بِهِ

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (تَمَنُّ).

(٢) اللسان، والأول في معجم البلدان، ومعجم ما

استعجم، ورواية اللسان «قَلْبَيْنِ غُرُوبًا». [وهما

في المحكم ١٦٨/١٢. خ.]

(١) الصحاح واللسان. [وهو في التهذيب ١٥/

٥٣١، والمحكم ١٦٨/١٢. خ.]

(٢) اللسان.

لَكَوْنِهِ تَمَنَّى رَقَاشٍ، امْرَأَةً مِنْ عَامِرِ
الْأَجْدَادِ، وَأَسْرَبْدَاءَ بْنِ الْحَارِثِ
فَنَالَهُمَا. وَبَفَتْحِ الثُّونِ: نَضْرُ بْنُ
حَجَّاجِ السُّلَمِيِّ، وَكَانَ وَسِيمًا تَفْتِنُ
بِهِ النِّسَاءَ، وَفِيهِ تَقُولُ الْفُرَيْعَةُ بِنْتُ
هَمَامٍ:

هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَمْرِ فَأَسْرِبَهَا
أَمْ هَلْ سَبِيلٌ إِلَى نَضْرِ بْنِ حَجَّاجٍ؟^(١)
وَهِيَ الْمُتَمَنِّيَّةُ، وَهِيَ أُمُّ الْحَجَّاجِ
ابْنِ يَوْسَفَ، فَتَفَاهَ عُمَرُ قَائِلًا: لَا
تَتَمَنَّائِكَ النِّسَاءُ. وَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ
إِلَى الْحَجَّاجِ: يَا ابْنَ الْمُتَمَنِّيَّةِ، أَرَادَ
أُمُّهُ هَذِهِ.

(وَالْمَنِيُّ، كَغَنِيٍّ: مَاءٌ بِضَرِيَّةٍ،
ضَبَطَهُ نَضْرُ، وَتَبِعَهُ يَاقُوتٌ^(٢).
وَالْأَمَانِيُّ: الْأَكَاذِيبُ وَالْأَحَادِيثُ
الَّتِي تُتَمَنَّى.

وَامْتَنَيْ لِلْفَخْلِ، بِالضَّمِّ، نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ
يَصِفُ بَيْضَةً:

تُتَوَجَّعُ وَلَمْ تُقْرِفْ بِمَا يُمْتَنَى لَهُ
إِذَا تُتَجَّتْ مَاتَتْ وَحَيَّ سَلِيلُهَا^(١)
وَأَنْشَدَ نُصَيْرُ لِذِي الرُّمَّةِ أَيْضًا:

وَحَتَّى اسْتَبَانَ الْفَخْلُ بَعْدَ امْتِنَائِهَا
مِنْ الصِّيفِ مَا اللَّاتِي لِقَحْنٍ وَحَوْلُهَا^(٢)
وَامْتَنَتِ النَّاقَةُ، فَهِيَ مُمْتَنِيَّةٌ: إِذَا
كَانَتْ فِي مُنْيَتِهَا، رَوَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ
عَنْ نُصَيْرٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَيْهِ ذَلِكَ،
وَأَنَا حَاضِرٌ.
وَمَنَاهُ يَمْنِيهِ: جَزَاهُ.

وَالْمِنَاوَةُ، بِالْكَسْرِ: الْجَزَاءُ،
يُقَالُ: لَأَمْنِيَّتُكَ مَنَاوَتُكَ، أَيُّ:
لَأَجْزِيَّتُكَ جَزَاءُكَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ،
وَنَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا.

(١) الصَّحاحُ، وَاللِّسَانُ مَعَ آخَرِ، وَالبَيْتُ فِي
دِيَوَانِهِ ٦٣٧ (دَمَشَقُ)، وَرَوَاةُ الدِّيَوَانِ «وَعَاشَ
سَلِيلُهَا».

(٢) اللِّسَانُ، وَدِيَوَانُهُ ٦٣٩ (دَمَشَقُ) وَرَوَاةُ الدِّيَوَانِ
«وَحَتَّى اسْتَبَانَ الْجَابُ».

(١) اللِّسَانُ، وَعَيُونُ الْأَخْبَارِ ٢٣/٤، وَضَمِنَ آيَاتُ
فِي الْخَزَانَةِ ١٠٩/٢، وَكَتَبَ الْأَمْثَالَ فِي تَفْسِيرِ
الْمَثَلِ «أَصَبُّ مِنَ الْمُتَمَنِّيَّةِ».

(٢) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (مَنِي).

ويقال: هو بمنى منه وحرى.

ومناه، أي: مطله.

والمماناة: المكافاة، نقله

الجوهري عن أبي زيد، وأنشد ابن
بري لسبرة بن عمرو:

نماني بها أكفاءنا ونهيتها

ونشرب في أثمانها ونقامر^(١)

وقال آخر:

أمانى بها الأكفاء في كل موطن

وأقضي فروض الصالحين وأثري^(٢)

والمماناة: الانتظار، وأنشد أبو

عمرو:

* علقتها قبل انضباح لوني *

* وجبت لماًعا بعيد البنون *

* من أجلها بفثية ما نوني^(٣) *

أي: انتظروني حتى أدرك بغيتي،

كما في الصحاح. قال ابن بري:

المماناة في هذا الرجز بمعنى

المطاول لا الانتظار. ونقل ابن

السكيت عن أبي عمرو: مانيثك

مذ اليوم، أي: انتظرتك.

ومنى تمنية: نزل منى، لغة في:

أمنى وامتنى، نقله الصاغاني،

وكذلك منى، بالتخفيف عنه أيضا.

والمنية، بالكسر: اسم لعدة قرى

بمصر، جاءت مضافة إلى أسماء،

ومنها ما جاءت بلفظ الأفراد،

ومنها ما جاءت بلفظ الثنية، ومنها

ما جاءت بلفظ الجمع، ونحن نذكر

ذلك مرتين على الأقاليم^(١).

فمما جاءت بلفظ الأفراد من

الشرقية: منية مسعود وناجية وروقي

وجحيش ورديني وقنصر وفراشة

وأشنة وكنانة، وفيها ولد السراج

البلقيني، ومنية سهيل، وأبي

الحسين، وعاصم، وقد دخلتها،

(١) [أقول: الكثير من القرى التي ذكرها المصنف

هنا وردت في كتاب (التحفة السنية بأسماء

البلاد المصرية) لابن الجيعان، ولم تضبط فيه

بالحركات. خ].

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) الصحاح واللسان.

والسَّبَاع، وتُغَرَّفُ بِمِثْيَةِ الْخَنَازِيرِ
الآن، وَمِثْيَةٌ بَصَلٍ، وَمُحْسِنٍ
وراضي وبوعزى وتُغَلَبُ ونما
وجابر والنَّشَاصِي والدراج وصرِد
والأَمْلَسِ وربيعه البيضاء وبوخالد
ويربوع وبوعلي وعقبة، وهي غيرُ
الَّتِي فِي الْجِيزَةِ، وطىء والدَّوَيْبِ
وورعان^(١) ومُقْلِدٍ والقرشي ولوز
وغرابٍ وبشارٍ ويزيد ودمسيس
وخيارٍ ويعيش وسعادة وصيفي
وبالله والمُعَلَّى والأمرء والفرماوي.

وَمِمَّا جَاءَتْ بِصِغَةِ التَّنْيَةِ مِنْ هَذَا
الإقليم: مِثْيَتَا الشَّرَفِ والعاملِ،
وَمِثْيَتَا عُمَرَ وَحَمَادٍ، وَمِثْيَتَا الْعَطَّارِ
والفزاريين، وَمِثْيَتَا حَمَلٍ وَحَبِيبٍ،
وَمِثْيَتَا فَرَجٍ وهما الطرطيري
والراشدي، وَمِثْيَتَا يَمَانٍ ومحرز.

وَمِمَّا جَاءَتْ بِصِغَةِ الْجَمْعِ: مِثْيَى
مَرْزُوقٍ، وَمِثْيَى جَعْفَرٍ، وَمِثْيَى
مَغْنُوجٍ، وَمِثْيَى غُصَيْنٍ.

(١) [أقول: في التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية
ص ٤٤ (فرعان). خ.]

وفي المِرْتَاحِيَّةِ عَلَى صِغَةِ
الإفراد: مِثْيَةُ الشَّامِيِّينَ، وَمِثْيَةُ
سَمْنُودٍ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا، وَمِثْيَةُ بَزُو،
وقد دَخَلْتُهَا، وَمِثْيَةُ شَحِيرَةٍ وَنَقِيطَةٍ
وعوامٍ وخيرون والعاملِ وشافعٍ
والصَّارِمِ وقوريل وغرون، وهي
مِثْيَةُ أَبِي الْبَذْرِ، وقرموط وغشماشة
وبجانة^(١) والشبول وعاصم، وهي
غيرُ الَّتِي ذُكِرَتْ، وجلموه ومعاند
وعلي والبقلي والمفضلين وصالح
وحماقة^(٢) وفضالة وفوسا^(٣)
والأخرس وبصيغة الجمع: مِثْيَى
سَنْدُوبٍ.

وفي الدَّقْهَلِيَّةِ عَلَى صِغَةِ الإفراد:
مِثْيَةُ السُّودَانِ والحلوج وعبدالمؤمن
وكرسوس والنصارى، وهما
اثنَتَانِ، وطلوس وحازم وبو زكري
وجديلة وبوعبدالله، وقد دَخَلْتُهَا،

(١) [أقول: في التحفة السنية ص ٥٩ (بخانة) وفي
نسخة (بجاية). خ.]

(٢) [أقول: في التحفة السنية ٩٦ (خطابة). خ.]

(٣) [أقول: في التحفة السنية ٦٢ (نوسا). خ.]

ورداد، وأبي قحافة وديبيه
والأشراف، وقد دخلتها، وحبیب
وأولاد شریف والديان وسراج،
وهي غير التي ذكرت، والقيراط،
ومنها: البرهان القيراطي الشاعر،
وابشان ويزيد والكتامين.

وبصيغة التثنية: منيتا الليث
وهاشم، ومنيتا أمويه والجنان.
وفي السمودية منيتة حوى وميمون
وأبيض لجامه وشتنا والبز وخيار
والسودان، وهي غير التي ذكرت،
وعياش والبندرا والليث وهاشم
والطويلة وحسان وأبو السيار
وخضر وغزال وطوخ والنصارى،
وتعرف بمنية بركات، وحويت
وسيف الدولة والداغي والقصرى
ويزيد وبدر، وقد دخلتها،
وخميس، وقد دخلتها، وجكو.

وبصيغة التثنية: منيتا بدر
وحبیب، ومنيتا سلامين وأبو
الحرث، وقد دخلت الأخيرة،
ومنيتا حبيش: القبيلة والبحرية.

وبصيغة الجمع: منى أبي ثور.

وشعبان ومرجا بن سلسيل والغر^(١)
وبدر بن سلسيل والجفاريين
والشاميين ورومي والخياريين
والزمام.

وبصيغة التثنية: منيتا طاهر
وامامة، ومنيتا فالك ومزاح، ومنيتا
السويد والطليل.

وفي جزيرة قونينا: منية زفتى
جواد^(٢) وتاج العجم والعبسي
وعافية، وقد دخلتها، والأمير
والفزاريين، وهي شبرا هارس،
وسلكا وحيون وإسحاق وسراج،
وقد دخلتها، وأبو شيخة، وقد
دخلتها، والموز والشريف
والحرون، وهي البيضاء، وأبو
الحسين.

وبصيغة التثنية: منيتا الوفيين
والجمالين، ومنيتا خشية والرخا.
وفي العربية: منية السودان، وهي
غير التي ذكرت، ومنية مسير

(١) [أقول: في التحفة السنية ٦٣ (العز) خ].

(٢) [أقول: في التحفة السنية ٩٦ (زفتي جواد)،

وفي الدُّنْجَاوِيَّة: مَنِةُ الْأَحْلَافِ
 ودبوس، وقد دَخَلْتُهَا، وَحَجَّاج.
 وفي الْمُتَوَفِّيَّة مَنِةُ زُوبر، وقد
 دَخَلْتُهَا، وَعَفِيف، وقد دَخَلْتُهَا،
 وأمَّ صَالِح وموسى والقصرى
 وصرد، وهي غَيْرُ الَّتِي ذُكِرَتْ،
 وسود والعز وخلف، وقد دَخَلْتُهَا.
 وبصِغَةَ التَّنِيَّة: مَنِتَا خَاقَانَ،
 وَتَعْرِفَ بِالْمَنِتَيْنِ، وقد دَخَلْتُهَا.
 وبصِغَةَ الْجَمْع: مَنِ واهله، وقد
 دَخَلْتُهَا.

وفي جَزِيرَةِ بَنِي نَضْر: مَنِةُ الْمَلِكِ
 وفطيس والكرام وشهالة وحرى.
 وفي الْبُحَيْرَةِ: مَنِةُ سَلَامَةِ وَبْنِي
 حمادٍ وَزَرْقُون وَبْنِي مُوسَى وَطِرَادٍ
 والزناطرة، وفي حُوفِ رَمْسِيْس
 مَنِةُ يَزِيدَ وَعَطِيَّةَ وَالْجِبَالِي.

وفي الْجِيزِيَّة: مَنِةُ الْقَائِدِ فَضْلٍ
 وَعُقْبَةَ وَأَبِي عَلِيٍّ وَرَهِيْنَةَ
 وَالشَّمَّاسِ، وَهِيَ دَيْرُ الشَّمْعِ،
 وَالصَّيَادِيْنَ وَتَاجُ الدَّوْلَةِ وَبُوْحَمِيدِ.
 وبصِغَةَ التَّنِيَّة: مَنِتَا قَادُوسَ
 وَأَنْدُونَه.

وبصِغَةَ الْجَمْع: مَنِ الْبُوْهَاتِ
 وَمَنِ الْأَمِيرِ.
 وفي الْأَطْفِيْحِيَّة: مَنِةُ الْبَاسَاكِ.
 وفي الْفَيُّومِيَّة: مَنِةُ الدِّيَكِ
 وَالْبَطْسِ وَأَقْنَى وَالْأَسْقَفِ.
 وفي الْبَهْنَسَاوِيَّة: مَنِةُ الطَّوِي
 وَالْدِيَانِ وَعِيَاشِ.

وفي الْأَشْمُونِيْنَ مَنِةُ بَنِي
 خَصِيْبٍ، وَهَذِهِ بِضَمِّ الْمِيمِ
 خَاصَّةً، وَقَدْ دَخَلْتُهَا، وَمَنِةُ الْعِزِّ.
 وَقَدْ ذَكَرَ يَاقُوْتُ فِي مُعْجَمِهِ بَعْضَ
 قُرَى بِمَصْرَ، تُسَمَّى هَكَذَا، مِنْهَا:
 مَنِةُ الْأَضْبَعِ شَرْقِي مَصْرَ، إِلَى
 الْأَضْبَعِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ. وَمَنِةُ أَبِي
 الْخُضَيْبِ، عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ
 بِالصَّعِيدِ الْأَذْنَى، قَالَ: أَنْشَأَ فِيهَا أَبُو
 اللَّمَطِيِّ أَحَدَ الرُّؤَسَاءِ جَامِعًا حَسَنًا،
 وَفِي قِبْلَتِهَا مَقَامُ إِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ. وَمَنِةُ بُولَاقَ وَالزُّجَاجِ،
 كِلَاهُمَا بِالْإِسْكََنْدَرِيَّةِ، وَفِي الْآخِرَةِ
 قَبْرُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ. وَمَنِةُ زِفْتَا،
 وَمَنِةُ غَمْرِ عَلَى فَوْهَةِ النَّيْلِ. وَمَنِةُ

ابن الفراء. وعُمَرُ بْنُ حَمِيدِ بْنِ
خَلْفِ بْنِ أَبِي الْمَنِيِّ الْبَنْدَنِيجِي،
عن ابنِ البُسْري. وأبو الْمَنِيِّ بْنُ
أبي الفرج الْمُسَدِّي^(١)، سَمِعَ مِنْهُ
ابْنُ نُقْطَةَ.

[م ن و]

(و) * (الْمَنَا) يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ،
(وَالْمَنَاةُ) يُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدَ
الْمَنَا، وَجَعَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ لُغَةً فِيهِ
خَاصَّةً، وَإِيَّاهُ تَبَعَ الْمُصَنِّفُ: (كَئِلْ)
يُكَالُ بِهِ السَّمْنُ وَغَيْرُهُ، وَقَدْ يَكُونُ
مِنَ الْحَدِيدِ، (أَوْ مِيزَانٌ) يُوزَنُ بِهِ،
كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْمِصْبَاحِ. قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ أَفْصَحُ مِنَ الْمَنِّ.
قُلْتُ: هِيَ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ،
يَقُولُونَ^(٢): هَذَا مَنَّ، بِتَشْدِيدِ
الثَّوْنِ، وَمَنَّانٍ، وَأَمَّنَانٌ كَثِيرَةٌ، نَقْلُهُ
الْقَالِيُّ، (وَيُثْنَى: مَنَوَانٍ، وَمَنِيَانٍ)

شِنْشِنَا، شَمَالِيٍّ مِصْرَ. وَمِثْيَةُ
الشَّيْرَجِ، عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ مِصْرَ^(١).
وَمِثْيَةُ الْقَائِدِ قُضْلٍ، عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ
مِصْرَ، فِي قِبَلَتِهَا. وَمِثْيَةُ قُوصَ،
هِيَ رِبْضُ مَدِينَةِ قُوصَ. وَمِثْيُ
جَعْفَرٍ، لِعِدَّةِ ضِيَاعِ شَمَالِيٍّ مِصْرَ.
وَمِثْيَةُ عَجَبٍ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْهَا خَلَفُ
ابْنِ سَعِيدِ الْمُتَوَفَّى بِالْأَنْدَلُسِ سَنَةَ
٣٠٥. قُلْتُ: وَالنُّسْبَةُ إِلَى الْكُلِّ
مِثْيَاوِيٍّ، بِالْكَسْرِ، وَإِلَى مِثْيَةِ أَبِي
الْخُصِيبِ: مِثْيَاوِيٍّ، بِالضَّمِّ، وَإِلَى
مِثْيَةِ عَجَبٍ مِثْيِيٍّ^(٢).

وَأَبُو الْمَنِيِّ^(٣)، كَعْدِيٌّ: جَدُّ الْبَذْرِ
مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْحَلَبِيِّ الْحَنْبَلِيِّ،
نَزِيلِ الْقَاهِرَةِ، رَفِيقِ الذَّهَبِيِّ فِي
السَّمَاعِ. وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي
الْمَنِيِّ الْبَرْوَجَرْدِيِّ، عَنْ أَبِي يَعْلَى

(١) [قلت: في معجم البلدان «القاهرة»]. [س.]

(٢) [قلت: في التبصير ١٢٥٣/٤ «ويسكون النون
بعدها ياء مكسورة ثم ياء النسب»]. [س.]

(٣) [قلت: في التبصير ١٢٤٩/٤ ضبطها بنون
خفيفة قبلها ضمة، وبالحاشية عن نسخة
أخرى بنون مفتوحة]. [س.]

(١) [قلت: في التبصير ١٢٥٠/٤ «المسيبي» وعن
إحدى نسخه «المسدي»]. [س.]

(٢) [قلت: انظر المقصور والممدود ١١٤]. [س.]

بالتَّخْرِيكِ فِيهِمَا، وَالْأَوَّلُ أَغْلَى. قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ: وَأَرَى الْيَاءَ مُعَاقِبَةً لَطَلَبِ
الْخِفَّةِ، (ج: أَمْنَاءُ). قَالَ
الْأَضْمَعِيُّ: يَقَالُ: عِنْدِي مَنَا
ذَهَبٌ، وَمَنَوَا ذَهَبًا، وَأَمْنَاءُ ذَهَبٌ،
قَالَ الشَّاعِرُ:

وَقَدْ أَغْدَذْتُ لِلْغُرَمَاءِ عِنْدِي

عَصَا فِي رَأْسِهَا مَنَوَا حَدِيدٌ^(١)

نَقَلَهُ الْقَالِيُّ، (و) يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى
(أَمْنٍ)، كَأَذَلٍ، (وَمُنِيٍّ)، كَعُتِيٍّ،
(وَمُنِيٍّ)، بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالثَّوْنِ مَعَ
تَشْدِيدِ الْيَاءِ، كَعَصَا وَعِصِيٍّ
وَعِصِيٍّ^(٢).

(وَمَنَاءُ يَمْنُوهُ) مَنَوَا: (ابْتَلَاهُ)، (و)
أَيْضًا: (اخْتَبَرَهُ)، كَيْمَنِيهِ مَنِيًّا فِيهِمَا.
(وَالْمَنُوَّةُ)^(٣) بِفَتْحٍ فَضْمٌ فَشَدٌّ
وَاوٍ: (الْأُمْنِيَّةُ) فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ،
نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ.

(١) اللسان. [قلت: والمقصود والممدود ص/ ١١٤. س.]

(٢) قوله: وعصبي وعصبي الثانية مضمومة العين وهو تكرار مع قوله عتي.

(٣) [قلت: في القاموس بضم الميم. س.]

(و) يَقَالُ: (دَارِي مَنَا دَارِهِ)، أَيْ:
(جِذَاءَهَا)، وَفِي الصَّحَاحِ:
مُقَابِلَتَهَا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «الْبَيْتُ
الْمَعْمُورُ مَنَا مَكَّةَ»^(١)، أَيْ:
بِحِذَائِهَا فِي السَّمَاءِ. قَالَ ابْنُ
بَرِّي: وَأَنْشَدَ ابْنُ خَالَوَيْهِ:

تَنْصَيْتُ الْقِلَاصَ إِلَى حَكِيمٍ

خَوَارِجَ مِنْ تَبَالَةٍ أَوْ مَنَاهَا^(٢)

وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ فِي كِتَابِ «الْجِيمِ»:
يَقَالُ: ذَاكَ مَنَى أَنْ يَكُونَ بِهِ، وَمَدَى
أَنْ يَكُونَ بِهِ، لَمْ يُنَوَّنْ، أَيْ: مُنْتَهَاهُ،
وَأَنْشَدَ لِلْأَخْطَلِ:

أَمَسْتُ مَنَاهَا بِأَرْضٍ لَا تُبْلَغُهَا

لِصَاحِبِ الْهَمِّ إِلَّا الرِّسْلَةُ الْأَجْدُ^(٣)

وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْبَيْتُ، وَفَسَّرَنَاهُ
بِغَيْرِ هَذَا.

(وَمَنَاءُ: ع بِالْحِجَازِ) بِالْقُرْبِ مِنْ
وَدَّانَ، عَنْ نَضْرٍ.

(و) أَيْضًا: (صَنَمٌ) كَانَ بِالْمُشَلِّ

(١) [قلت: انظر النهاية ٣١٣/٤. س.]

(٢) اللسان مع آخر.

(٣) سبق تخريج البيت في المادة نفسها.

على سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَإِلَيْهِ
نَسَبُوا زَيْدَ مَنَاةَ، وَعَبْدَ مَنَاةَ، قَالَه
نَضْرُ^(١). وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: كَانَ
لَهُذَيْلٍ وَخُزَاعَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ،
وَالِهَاءَ لِلتَّائِيثِ، وَيُسَكَّتُ عَلَيْهَا
بِالنَّاءِ، وَهِيَ لُغَةٌ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا
مَنْوِيٌّ، وَعَبْدُ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ بْنِ
طَابِخَةَ، وَزَيْدُ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ
مُرٍّ، يُقْصَرُ (وَيُمَدُّ). قَالَ هَوْبَرُ
الْحَارِثِيُّ:

أَلَا هَلْ أَتَى التَّيْمَ بْنَ عَبْدِ مَنَاةَ
عَلَى الشَّنْءِ فِيمَا بَيْنَنَا ابْنُ تَمِيمٍ^(٢)
(وَالْمَمَنَاةُ: الْأَرْضُ السَّوْدَاءُ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالْمُمَانِي: الدِّيُوثُ)، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ الْقَلِيلُ الْغَيْرَةُ عَلَى
الْحُرْمِ، وَهُوَ الْمُمَاذِلُ وَالْمُمَاذِي
أَيْضًا.

(وَمَانِ الْمَوْسُوسُ: شَاعِرٌ)

مَضْرِيٌّ، (مُرِقُّ)، أَي: لَهُ شِغْرٌ
رَقِيقٌ رَائِقٌ، سَكَنَ بَغْدَادَ، وَاسْمُهُ
مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، فِي زَمَانِ
الْمُبَرَّدِ. (وَأَخَرُ زَنْدِيقٌ) مَشْهُورٌ.
وَقَالَ الْحَافِظُ: ضَبَطَ عُمَرُ بْنُ مَكِّيٍّ
فِي «تَثْقِيفِ اللِّسَانِ» الزُّنْدِيقَ
بِالتَّخْفِيفِ، وَالْآخَرُ بِالتَّشْدِيدِ^(١).

(وَالْتَّمَانِي: الْمُخَارَجَةُ).

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَانِي: مُصَوِّرٌ مِنَ الْعَجَمِ، يُضْرَبُ
بِهِ الْمَثَلُ^(٢)، وَهُوَ غَيْرُ الزُّنْدِيقِ.
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

تَنَادَوْا بِجِدِّ وَاشْمَعَلْتُ رِعَاؤَهَا
لِعِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مُنَوَّتِهَا تَمْضِي^(٣)

جَعَلَ الْمُنَوَّةَ لِلنَّخْلِ، ذَهَابًا إِلَى
التَّشْبِيهِ لَهَا بِالْإِبْلِ، وَأَرَادَ لِعِشْرِينَ
يَوْمًا مِنْ مُنَوَّتِهَا مَضَتْ، فَوَضَعَ

(١) [قلت: في التبصير ١٢٤٣/٤ «بالتثقيب».

س.].

(٢) لم أجد عنه مثلاً في كتب الأمثال.

(٣) اللسان بنسبته لثعلبة بن عبيد يصف النخل.

(١) معجم البلدان (مَنَاة).

(٢) الصحاح واللسان.

«تَفْعِلُ» في مَوْضِع «فَعَلَتْ» وهو واسع، حَكَاهُ سِيَبَوِيهِ.

وَمَوَاةٌ، مُحَرَّكَةٌ: قَرْيَةٌ بِالْجِيزَةِ مِنْ مِصْرَ.

وَمَنَاوُ: جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ.

[م و و] *

(و) * (الْمَوْمَاءُ، وَالْمَوْمَاءَةُ: الْفَلَاةُ) الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا، وَلَا أَيْسَ، الْأَوَّلَى عَنْ أَبِي خَيْرَةَ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الثَّانِيَةِ، (ج: الْمَوَامِي). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْمَوْمَاءُ وَاحِدَةُ الْمَوَامِي، وَهِيَ الْمَفَاوِزُ، قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ: الْمَوْمَاءُ أَصْلُهَا مَوْمَوَةٌ، عَلَى فَعْلَلَةٍ، وَهُوَ مُضَاعَفٌ، قُلِبَتِ الْوَاوُ أَلْفًا لِتَحْرُكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا. وَفِي الْمُحْكَمِ: يُقَالُ: عَلَوْنَا مَوْمَاءً، وَأَرْضُ مَوْمَاءَ، وَقِيلَ: الْمَوَامِي كَالسَّبَاسِبِ. وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ: الْمَوْمَاءُ، وَالْمَوْمَاءَةُ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: الْهُومَةُ وَالْهُومَاءَةُ،

وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى جَمِيعِ الْفَلَوَاتِ. وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: يُقَالُ: الْمَوْمَاءُ، وَالْبَوْبَاءُ، بِالْمِيمِ وَالْبَاءِ.

(وَالْمَوْ، بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الْوَاوِ):

اسْمٌ (دَوَاءٍ) أَعْجَمِيٌّ (نَافِعٌ لِوَجَعِ الْمَفَاصِلِ وَالْكَبِدِ، شُرْبًا وَطَلَاءً، وَمِنْ عُسْرِ الْبَوْلِ، وَمِنْ أَوْجَاعِ الْمَثَانَةِ، وَالرَّجَمِ، وَالْمَغْصِ، وَالتَّنْفُخِ)، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا ذَكَرَهُ الْأَطْبَاءُ.

[م ه و] *

(و) * (الْمَهُوُ: الرُّطْبُ)، وَفِي الْمُحْكَمِ: الْمَهُوَةُ مِنَ الثَّمَرِ: كَالْمَغْوَةِ، وَالْجَمْعُ: مَهُوٌ، (و) فِي الثَّوَادِرِ: الْمَهُوُ: (الْلُّوْلُؤُ)، (و) أَيْضًا: (حَصَى أَبْيَضُ)، يُقَالُ لَهُ: بُصَاقُ الْقَمَرِ، (و) أَيْضًا: (الْبَرْدُ)، كُلُّ ذَلِكَ فِي الثَّوَادِرِ.

(و) أَيْضًا: (السَّيْفُ الرَّقِيقُ)،

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَصَخِرِ الْغَيِّ:

وَصَارِمٍ أَخْلَصَتْ خَشِيبَتُهُ

أَبْيَضَ مَهْوٍ فِي مَتْنِهِ زَيْدٌ^(١)

(أو) هو (الكثيرُ الفَرِنْدِ)، وَزَنَهُ فَلَعُ،

مَقْلُوبٌ مِنْ مَاءٍ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: لِأَنَّهُ

أَرِقٌّ حَتَّى صَارَ كَالْمَاءِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ:

الْأَمْهَاءُ: السُّيُوفُ الْحَادَّةُ.

(و) مَهْوٌ: (أَبُو حَيٍّ مِنْ عَبْدِ

الْقَيْسِ)، كَانَتْ لَهُمْ قِصَّةٌ يَسْمُجُ

ذِكْرُهَا، قَدْ ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ فِي:

«ف. س. و».

(و) الْمَهْوُ: (اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ

الْمَاءِ)، يُقَالُ مِنْهُ: مَهْوُ اللَّبَنِ،

كَكْرَمَ، مَهَاوَةٌ، كَمَا فِي الصَّحاحِ.

(و) الْمَهْوُ: (الضَّرْبُ الشَّدِيدُ).

(وَأَمْهَى السَّمْنَ) إِمْهَاءٌ، (و) كَذَا

(الشَّرَابِ): إِذَا (أَكْثَرَ مَاءَهُ)، وَقَدْ

(مَهْوَ السَّمْنَ) وَالشَّرَابُ، (كَكْرَمَ)

(١) الصحاح والأساس واللسان، ومقاييس اللغة

٢٧٩/٥، وديوان الهذليين ٦٠/٢ (دار

الكتب). [قلت: في شرح أشعار الهذليين

٢٥٧/١ «وصارم... أبيضُ مهو» بالرفع.

س. [وهر في المحكم ٣٢٠/٤. خ.]

مَهَاوَةٌ (فَهُوَ مَهْوٌ: رَقٌّ).

(وَأَمْهَى الْحَدِيدَةَ: أَحَدَهَا)،

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَامِرِي الْقَيْسِ:

رَاشَهُ مِنْ رِيَشٍ نَاهِضَةٍ

ثُمَّ أَمْهَاهُ عَلَى حَجَرَةٍ^(١)

(و) قِيلَ: (سَقَاهَا الْمَاءَ)، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) أَمْهَى (الْفَرَسَ: طَوَّلَ رَسَنَهُ).

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَمْهَيْتُ الْفَرَسَ:

أَزَحَيْتُ لَهُ مِنْ عَنَانِهِ، وَمِثْلُهُ: أَمَلْتُ

بِهِ يَدَيَّ إِمَالَةً، (وَالْإِسْمُ الْمَهْيُ)

بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ.

(وَمَهَا الشَّيْءَ، يَمْهَاهُ) مَهْوًا

(وَيَمْهِيهِ، مَهْيًا) وَآوِيَّ يَائِيَّ،

الْأَخِيرَةُ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ: (مَوْهَةٌ)،

أَي: طَلَاهُ بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ.

(وَالْمَهَاءُ: الشَّمْسُ). قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ

أَبِي الصَّلْتِ:

(١) الجمهرة والصحاح واللسان، وديوانه ١٢٥

(دار المعارف). [والتذهيب ٤٧٠/٦. خ.]

ثُمَّ يَجْلُو الظَّلَامَ رَبُّ رَحِيمٍ
بِمَهَاةٍ شَعَاغَهَا مَنُشُورٌ^(١)

وَأَنشده ابنُ بَرِّي «رَبُّ قَدِيرٌ» بدل
«رَحِيمٌ»:

* بِمَهَاةٍ لَهَا صَفَاءٌ وَنُورٌ^(٢) *

(و) المَهَاةُ: (البَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ)
لِيَبَاضِهَا، شُبَّهَتْ بِالْبَلُورَةِ وَالذَّرَّةِ.

(و) المَهَاةُ: (البَلُورَةُ) الَّتِي تَبْضُ
مِنْ بَيَاضِهَا وَصَفَائِهَا، فَإِذَا شُبَّهَتْ
الْمَرَأَةُ بِالْمَهَاةِ فِي الْبَيَاضِ فَإِنَّمَا
أَرَادُوا صَفَاءَ لَوْنِهَا، فَإِذَا شُبَّهَتْ بِهَا
فِي الْعَيْنَيْنِ فَإِنَّمَا تُغْنَى الْبَقَرَةُ فِي
حُسْنِ عَيْنَيْهَا، وَأَنشَدَ الْقَالِي لَجَمِيلٍ:

وَجِيدٍ جَدَايَةٍ وَبِعَيْنٍ أَرْخِ
تُرَاعِي بَيْنَ أَكْثَبَةِ مَهَاها^(٣)
(ج: مَهَا، وَمَهَوَات) بِالتَّخْرِيكِ،

(١) اللسان. [وهو في ديوانه ٣٩١. خ].

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ٢١٥ (القاهرة) وروايته:

* بِجِيدٍ جَدَايَةٍ وَبِعَيْنٍ أَخَوَى *

[قلت: وانظر المقصور والممدود/ ١١٨.

مس.]

نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ. قَالَ ابْنُ وَلَادٍ:
(و) حُكِّي (مَهْيَات) بِالْيَاءِ أَيْضًا.

(والمَهَاةُ، بِالضَّمِّ: مَاءُ الْفَحْلِ) فِي
رَجَمِ النَّاقَةِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: مَقْلُوبٌ
أَيْضًا. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ مِنْ
الْيَاءِ، وَ(ج: مُهَى)، كَهَذَى، عَنْ
ابْنِ السَّرَّاجِ، قَالَ: وَنَظِيرُهُ مِنَ
الصَّحِيحِ: رُطْبَةٌ وَرُطْبٌ، وَعُشْرَةٌ
وَعُشْرٌ. انْتَهَى. وَفِي الْمُحْكَمِ:
حَكَاهُ سَيِّبُونِيهِ فِي بَابِ مَا لَا يُفَارِقُ
وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ
بِتَكْسِيرٍ، قَالَ: وَإِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى
ذَلِكَ أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ فِي
جَمْعِهِ: هُوَ الْمُهَى، فَلَوْ كَانَ
مُكْسَرًا لَمْ يَسْغُ فِيهِ التَّذْكِيرُ، وَلَا
نَظِيرَ لَهُ إِلَّا حُكَاةٌ وَحُكَى وَطُلَاةٌ
وَطُلَى، فَإِنَّهُمْ قَالُوا: هُوَ الْحُكَى،
وَهُوَ الطُّلَى، وَنَظِيرُهُ مِنَ الصَّحِيحِ:
رُطْبَةٌ وَرُطْبٌ، وَعُشْرَةٌ وَعُشْرٌ^(١).

(وَنَاقَةٌ مِمَهَاةٍ)، كَمِخْرَابٍ:

(١) [قلت: انظر الكتاب «بولاق» ١٨٤/٢،
والمقتضب ٢٠٧/٢. مس.]

(رَقِيقَةُ اللَّبَنِ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ الْخَلِيلُ: (الْمَهَاءُ) مَمْدُودٌ: عَيْبٌ، وَ(أَوْدٌ) يَكُونُ (فِي الْقِدْحِ)، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

* يُقِيمُ مَهَاءَهُنَّ بِإِضْبَاعِهِ ^(١) *
[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ثَوْبٌ مَهْوٌ، أَي: رَقِيقٌ، شُبِّهَ بِالْمَاءِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي عَطَاءٍ:

* قَمِيصٌ مِنَ الْقَوِيِّ مَهْوٌ بَنَاتِقَةٌ ^(٢) *
وَمَهْوٌ الذَّهَبِ: مَأْوَةٌ.

وَالْمَهَاوَةُ: الرِّقَّةُ.

وَأَمْهَى قِدْرَهُ: أَكْثَرَ مَاءَهَا.

وَأَمْهَى النَّضْلَ عَلَى السَّنَانِ: أَحَدَهُ وَرَقَّقَهُ.

وَحَفَرَ الْبِئْرَ حَتَّى أَمْهَى، أَي: بَلَغَ

الْمَاءَ، لُغَةً فِي «أَمَاهُ» عَلَى الْقَلْبِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: حَفَرْتُ الْبِئْرَ حَتَّى أَمَهْتُ، وَأَمَوْهْتُ، وَإِنْ شِئْتَ حَتَّى أَمَهَيْتُ، وَهِيَ أَبْعَدُ اللَّغَاتِ، كُلُّهَا إِذَا انْتَهَيْتَ إِلَى الْمَاءِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَهَا: إِذَا بَلَغَ مِنْ حَاجَتِهِ مَا أَرَادَ، وَأَضْلَهُ أَنْ يَبْلُغَ الْمَاءَ إِذَا حَفَرَ بِئْرًا.

وَأَمْهَى: بَالَغَ فِي الشَّئِ وَأَسْتَقْصَى. وَأَمْهَى الْفَرَسَ إِمْهَاءً: أَجْرَاهُ لِيَغْرُقَ. وَفِي الصَّحَاحِ: أَجْرَاهُ وَأَحْمَاهُ.

وَالْمَهْوُ: شِدَّةُ الْجَزْيِ.

وَأَمْهَى الْحَبْلَ: أَرْخَاهُ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «أَمْهَى فِي الْأَمْرِ حَبْلًا طَوِيلًا» ^(١) وَيُزَوَّى قَوْلُ طَرَفَةَ:

* لَكَالطَّوْلِ الْمُمْهَى وَثِيَاءُ بِالْيَدِ ^(٢) *

(١) لَيْسَ هَذَا مَثَلًا كَمَا ذَهَبَ الشَّارِحُ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ «وَأَمْهَى فِي الْأَمْرِ حَبْلًا طَوِيلًا عَلَى الْمَثَلِ»، أَيِ الْإِسْتِعَارَةِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ ٢٧٩/٥، وَالْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَتِهِ. وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ: «لَكَالطَّوْلِ الْمُرْخَى».

(١) اللِّسَانُ، [وَالْتَهْدِيبُ بِدُونِ نِسْبَةٍ. س.].

(٢) اللِّسَانُ، وَيُرْوَى «زَهْوٌ، رَخْفٌ» وَكُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ. [أَقُولُ: هَذَا عَجَزٌ بَيْتٌ وَصَدْرُهُ:

* كُنَيْيْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادًا وَتَحْتَهُ *

وَيَنْسَبُ لِنَصِيبٍ وَلِغَيْرِهِ، انْظُرِ الْأَمَالِي ٨٨/٢، وَالذَّبِيلُ، ١٢٨، وَسَمَطُ اللَّكِي ٧٢٠/٢. خ.].

وقال الأُمويُّ: أمْهَيْتُ: إذا
عَدَوْتُ.

ويقال للكواكب مَهَا، قال أُمِيَّةُ:
رَسَخَ المَهَا فيها فَأَصْبَحَ لَوْنُهَا

في الْوَارِسَاتِ كَأَنَّهُنَّ الْإِنْمِدُ^(١)

ويقال للشَّعرِ الثَّقِيّ إذا ابْيَضَّ وَكَثُرَ
مَاؤُهُ: مَهَا، قال الْأَعَشَى:

وَمَهَا تَرِفٌ غُرُوبُهُ
يَشْفِي الْمُتَيْمَ ذَا الْحَرَارَةِ^(٢)

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى:

وَتَبَسُّمٌ عَنْ مَهَا شَبِمْ غَرِيٍّ
إِذَا تُغَطِّي الْمُقْبِلَ يَسْتَزِيدُ^(٣)

أَوْرَدَهُ شَاهِدًا عَلَى الْبَلُورَةِ، وَمِثْلُهُ

في «المُجَمَّل» لابن قَارِسٍ.

وَكُلُّ شَيْءٍ صَفَا وَأَشْبَهَ المَهَا فَهُوَ
مُمَهَّيٌّ.

(١) اللسان. [وهو في ديوان أمية بن أبي الصلت
٣٥٩. خ].

(٢) اللسان، ومقاييس اللغة ٥/٢٨٠، وديوان
الأعشى ١٥٣.

(٣) الصحاح واللسان، ومقاييس اللغة ٥/٢٧٩،
وديوان الأعشى ٣٢١، وزرواية الديوان «إذا
يُغَطِّي الْمُقْبِلُ».

وُنُطْفَةُ مَهْوَةٍ: رَقِيقَةٌ، نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ.

وَأَمْتَهَى النَّضْلَ: حَدَّدَهُ، مِثْلُ
أَمْهَاهُ. تَفَرَّدَ بِهَا ابْنُ دُرَيْدٍ، ذَكَرَهَا
فِي «مَقْصُورَتِهِ».

وَالْمَهْوُ: شَجَرٌ سَهْلِيٌّ أَكْبَرُ مَا
يَكُونُ، لَهُ ثَمَرٌ حُلْوٌ يُؤْكَلُ، وَفِيهِ
رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، يَكُونُ بِأَرْضِ الْهِنْدِ.
وَمَهَتِ الْمَهَاءُ، مَهَا: ابْيَضَّتْ.

وَأَمَهَى الْقِدَحَ: أَصْلَحَ عَوَجَهُ، عَنْ
ابْنِ الْقَطَّاعِ.

[م ه ي] *

(ي) * (الْمَهْيُ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ
(تَرْقِيقُ الشَّفْرَةِ)، يُقَالُ: (مَهَاها،
يَمْهِيها) مَهْيًا، لُغَةً فِي يَمْهُوها،
مَهْوًا، عَلَى الْمُعَاقَبَةِ، (وَأَمْهَاهَا،
وَأَمْتَهَاها) كَذَلِكَ.

(وَالْمِمْهَى)، كَمِثْبَرٍ: (مَاءٌ
لِعَبْسٍ). قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: مِنْ مِيَاهِ

بَنِي عُمَيْلَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ سَعِيدِ
الْمَهْيِ، وَهِيَ فِي حَرْفِ جَبَلٍ يُقَالُ
لَهُ: سَوَاجٌ، وَسَوَاجٌ مِنْ أَخِيْلَةٍ
الْحِمَى، نَقْلُهُ يَاقُوتٌ^(١)، وَأَنْشَدَ
ابْنُ سَيِّدِهِ لِبِشْرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ:

وَبَاتَتْ لَيْلَةً وَأَدِيمَ لَيْلٍ

عَلَى الْمَهْيِ يُجَرُّ لَهَا الثَّغَامُ^(٢)

قُلْتُ: وَالْمُصَنَّفُ ذَكَرَهُ هُنَا كَأَنَّهُ
جَعَلَهُ مِفْعَلًا مِنَ الْمَهْيِ، وَهُوَ تَرْقِيقُ
الشَّفْرَةِ، (و) قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ:

(هُمْ) يَسْتَجِيبُونَ لِلدَّاعِي وَيُكْرِهُهُمْ

حَدُّ الْخَمِيسِ (يَسْتَمْهُونَ فِي الْبُهِمِ)^(٣)

قَدْ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: أَيِ
يَسْتَخْرِجُونَ مَا عِنْدَ خَيْلِهِمْ مِنْ
الْجَزْيِ، يُقَالُ: اسْتَمَّهَى الْفَرَسَ:

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (المهّي)
وفي الأول «وهي في جَوْفِ جَبَلٍ».

(٢) اللسان، ومعجم ما استعجم، وديوانه ٢١٠

(دمشق) وروايته «وَأَدِيمَ يَوْمٌ» [قلت:

والمفضلية/٩٧ البيت/٢٦، وفيه:

«فَبَاتَتْ... يُجَرُّ» س.ا.

(٣) اللسان.

إِذَا اسْتَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَزْيِ.
قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَقِيلَ: مَعْنَى قَوْلِ
عَدِيِّ: أَيِ: (يُخْرِقُونَ الصُّفُوفَ فِي
الْحُرُوبِ وَلَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِمْ) وَنَصُّ
التَّكْمِلَةِ: فَلَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِمْ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَهْيُ الشَّيْءِ، مَهْيًا: مَوَّهَةً، عَنْ
ابْنِ سَيِّدِهِ، وَأَشَارَ لَهُ الْمُصَنَّفُ فِي
الَّذِي تَقَدَّمَ.

وَالْمَهَاءُ: مَاءُ الْفَخْلِ، يَأْتِيهِ، كَمَا
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ، فَكِتَابَةُ الْمُصَنَّفِ
هَذَا الْحَرْفَ بِالْأَحْمَرِ غَيْرُ وَجِيهِ،
وَيَدُلُّ لَذَاكَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ: وَهِيَ
الْمَهْيَةُ، أَيِ: لِمَاءِ الْفَخْلِ.

وَقَدْ أَمَّهَى: إِذَا أَنْزَلَ الْمَاءَ عِنْدَ
الضَّرَابِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمَهْيُ: إِزْخَاءُ
الْحَبْلِ. قُلْتُ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
الْمَهْيُ لِلْمَوْضِعِ مِفْعَلًا مِنْهُ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَاوِيَّةُ : الْمِرْأَةُ، كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلَى الْمَاءِ لَصَفَائِهَا، وَأَنَّ الصُّورَ تُرَى فِيهَا، هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ^(١)، وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي : «م وَ هـ»، وَالْجَمْعُ : مَآوِيٌّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقِيلَ : الْمَاوِيَّةُ : حَجَرُ الْبَلُّورِ، وَالْجَمْعُ : مَآوٍ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَآوِيَّةٌ : أَضْلَاهَا مَائِيَّةٌ، قَلِبَتْ الْهَمْزَةُ وَآوًا.

وَمَاوِيَّةٌ : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مَآوِيٌّ يَا زَيْتَمَا غَارَةَ
شَغَوَاءَ كَاللَّذَعَةِ بِالْمِيسَمِ^(٢)
أَرَادَ : يَا مَآوِيَّةُ، فَرَخَمَ.

(١) أَفْرَدَ لَهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ مَادَّةَ (مَوَا).

(٢) اللِّسَانُ. [قُلْتُ : وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ النَّحْوِ وَهُوَ

لِضَمْرَةِ بِنِ ضَمْرَةِ النَّهْشَلِيِّ. انْظُرْ شَرْحَ ابْنِ

عَقِيلٍ ٢٨/٢، وَالْإِنْصَافُ/١٠٥، وَشَرْحَ ابْنِ

يَعِيْشٍ ٣١/٨، وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ/

٥٥، وَأَمَالِيُّ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١٥٣/٢. س.]

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَأَيْتُ بِالْبَادِيَةِ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ مَنْهَلَةً بَيْنَ حَفَرِ أَبِي مُوسَى وَيَنْسُوعَةَ، يُقَالُ لَهَا : مَآوِيَّةٌ. وَفِي الْمُحْكَمِ : مَآوِيَّةٌ : مَاءٌ لِبَنِي الْعَبْرِ يَبْطُنُ فَلَجٌ^(١). وَأَمَوَى : صَاحَ صِيَاخُ السُّنُورِ.

[م ي ي] *

(ي) * (مَيَّْةٌ، وَمَيٌّ : مِنْ أَسْمَائِهِنَّ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقَالَ اللَّيْثُ : أَمَّا مَيٌّ فَفِي الشَّعْرِ خَاصَّةً.

(وَمَيَّا بِنْتُ أَد) بِنِ أَدَدٍ : (بَنَتْ مَدِينَةً فَارِقِينَ، فَأُضِيفَتْ إِلَيْهَا)، فَقِيلَ : مَيَّا فَارِقِينَ، وَبَيْنَ بِنْتُ وَبَنَتْ جِنَاسٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَإِنْ يَكُ فِي كَيْلِ الْيَمَامَةِ عُسْرَةٌ
فَمَا كَيْلُ مَيَّا فَارِقِينَ بِأَعْسَرَا^(٢)

(١) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ، وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ (مَآوِيَّة).

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ، وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ (مَيَّا

فَارِقِينَ).

وهي مَدِينَةٌ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ دِيَارِ
بَكْرِ. وَقَالُوا فِي النُّسْبَةِ إِلَيْهَا:
فَارِقِي، أَسَقَطُوا بَعْضَ الْحُرُوفِ
لِكَثَرَتِهَا، وَيُقَالُ أَيْضًا: فَارِقِينِي.
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: مَيَّاهِي بِنْتُ أَدَّ،
وَفَارِقِينَ هُوَ خَنْدَقُ الْمَدِينَةِ،
وَبِالْعَجَمِيَّةِ پارِكين^(١)، فَعُرِّبَ،
يُقَالُ: مَا هُوَ بِالضَّخْرِ مِنْ بِنَاءِ
أَنْوَشِرَوَانَ، وَمَا هُوَ بِالْأَجْرِ مِنْ بِنَاءِ
أَبْرَوِيزَ، وَذَكَرَ يَاقُوتٌ فِي تَغْرِيْبِهِ
وَجْهًا آخَرَ، اسْتَبْعَدْتُهُ، رَاجِعُهُ فِي
الْمُعْجَمِ^(٢).

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْمَيَّةُ: الْقِرْدَةُ، عَنْ
ابْنِ خَالَوَيْهِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: زَعَمُوا أَنَّ
الْقِرْدَةَ الْأَثْنَى تُسَمَّى مَيَّةً، وَيُقَالُ:
مَيَّةً، وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرَأَةُ.

وَالْمَايَّةُ: حِنْطَةٌ بِنِصَاءٍ إِلَى
الْصُّفْرَةِ، وَحَبُّهَا دُونَ حَبِّ
الْبُرْتُجَانِيَّةِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: يُقَالُ لِلْهَرَّةِ:
مَائِيَّةٌ، كَمَا عِيَّةٌ.

(١) [قلت: وفي ياقوت «بارجين». س.]

(٢) معجم البلدان (مئيا فارقين).